المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

تخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة في كتاب أخبار المدينة

للإمام عمر بن شَبَّة النُّمَيري المتوفى سنة ٢٦٢هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالبة :
لطيفة بنت عبدالملك بن فتح الباري مندورة

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور :
موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

١٤٢٤هـ

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة : تخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة في كتاب « أخبار المدينة » ، للإمام عمر بن شَبَّة النُّمَيري المتوفى سنة ٢٦٢هـ .

مضمون الرسالة : يعد كتابه من أهم الكتب التي ألفت في تواريخ المدن ، والتي اعتنت بخطط المدن الإسلامية ، لذا فهو وثيقة تاريخية مهمة عن المدينة ، وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتخريج أحاديثه المرفوعة ضرورة علمية مُلِحّة ، وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام رئيسة ، القسم الأول : تحدث فيه عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة منذ هجرته إليها إلى أن توفاه الله ، ومن خلال ذلك تحدث عن الناحية العمرانية ، من حيث إقامة المساجد ، وتخطيط الأحياء والأسواق والمقابر وذكر الآبار والوديان ، والقسم الثاني : أرخ فيه لحياة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- منذ جاهليته إلى أن تولى الخلافة ، وقد عُني أثناء ذلك بالإصلاحات في مرافق المدينة ، ومراقبة الولاة ، ومعالجة الأزمات الاقتصادية ، خاصة عام الرَّمَادة ، والقسم الثالث : أرخ فيه لحياة أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضي الله عنه- وعنايته بجمع القرآن في نسخة واحدة ، وتناول بتوسع الأحداث التي سبقت الفتنة الكبرى ، ومواقف بعض الصحابة منها ، ويلاحظ أن الكتاب لا يضم تاريخاً لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر الصديق ، ولا لأمير المؤمنين علي -رضي الله عنهما- ، وإنما ذكر بعض أخبار عن عليٍّ -رضي الله عنه- في طلبه ميراثه وميراث فاطمة -رضي الله عنها- .

أهداف الرسالة : تهدف الرسالة إلى دراسة وتخريج الأحاديث المرفوعة في كتاب « أخبار المدينة » دراسة علمية حديثية ، وشرح معاني المفردات ، وبيان المساجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أهم النتائج :

- أن العلماء المتقدمين والمتأخرين استفادوا من هذا الكتاب القيم ، وجعلوه مصدراً لهم عند حديثهم عن المدينة المنورة .

- تبين بعد البحث أن الأحاديث المرسلة والضعيفة أكثر من الأحاديث الصحيحة ، حيث بلغت المرسلة منها (١٣٩) ، والضعيفة (٢٣٠) ، والضعيفة جداً (١١٥) .

The Thesis Summary

The thesis title: Imam Al-Hafidh Umar Ibn Shabba as a Narrator and as a Historian.

Directing and editing the Hadiths or Prophetic mentioned in "Historical Information about Madinah" written by Imam Umar Ibn Shabba Al Numairy who died in 262H'.

Thesis conclusion: His book is considered to be among books that is authorized in the cities histories regarding Islamic cities plans. Therefore, It is an important historical refrence about Madinah and the Prophet's (peace be upon him) Biography. Extracting his correct Hdiths is a scientific urgent necessity. The book is divided into 3 main parts. First, reported the prophet's life style in Madinah scince his immigration to it tell his death. Through this explaining, reported the building side, Mosques plan, planning the districts, markets, graves, rallies and water wells. Second, he mentioned the style life of Umar Ibn Al Khattab may Allah bless his souls since his life during the ignorance age till he reached to be the khaliph of muslims . He took care and concerned with the developments in the Madinah service, observing the sub-leaders governors, the way by which they dealed the economical troubles. Especially arromadah year. Third, he mentioned the history in which Uthman Ibn Affan (my Allah bless his soul) and his care in collecting the Holy Quran in one copy, also he in details mentioned the events that came before the great Fitna and how the following dealed with it. It is notable that the book has no history for the Khaliph "Abo Bakr Al-Saddeik" or the forth Khaliph Ali Ibn Aby Talib (may Allah bless them). But he reported some news about Ali Ibn Aby Talib (may Allah bless hem) when he asked for his heritage and Fatima's heritage (may Allah bless her).

Thesis Aims are studying the book, his book "Madinah history" scientifically and extracting the raised Hadiths with the explanation of the vocabularies.

The most important consequences:

That the coming and advancement of Ulama (scientist) mad use of this precious book, and they mad it a source when they talk about Madinah Munawarrah.

It was shown that the un correct, weak Hadiths were more than the correct once.

The Hadiths with no cosewtive nassations raised up to 139 and the weak once up to 230, and the most weak ones up to 110.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، أحمده حمداً كثيراً مباركاً فيه ، كما ينبغي لجلال وجهه ، وعظيم سلطانه ، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ، أفضل خلقه نفساً ، وأرفعهم ذكراً ، وخيرهم نسباً ، وداراً ، ومهاجراً ، ومَضْجَعاً ، فصلى الله وسلم عليه ، وعلى آله ، كلما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون ، وجزاه الله عنا خير ماجزى نبياً ، وجمعنا به في أعلى العليين ، اللهم آمين .

وبعد : فإن الاهتمام بالحديث النبوي ، وحبّ المصطفى عليه السلام قد حاز على قلوب المسلمين ، مما دعاهم للعناية بكل مايتعلق به صلى الله عليه وسلم .

وبما أنه عليه السلام سكن المدينة المنورة ، ودفن فيها ، فإن لها مكانة عظيمة في قلبه ، فقد دعا لها بحرمتها ، فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إن إبراهيم حرَّم مكة ، فجعلها حرَماً ، وإني حرَّمتُ المدينة حراماً مابين مَأْزِمَيْها[1] ، أن لا يُهراق فيها دمٌ ، ولا يُحمَل فيها سلاح لقتال... »[2] الحديث .

ومن هذا المنطلق ، فإنه بعد أن أشار عليَّ فضيلة المشرف الوالد سعادة الأستاذ الدكتور : موفق بن عبدالله ، بتخريج الأحاديث المرفوعة في كتاب « أخبار المدينة » ، للإمام الحافظ عمر بن شَبَّة النُّمَيري ، المتوفى سنة ٢٦٢هـ ، سررت سروراً بالغاً ، وبعد موافقة مجلس القسم على الموضوع ، حمدت الله وشكرته بأن منَّ عليَّ بدراسة هذا الموضوع ، الذي سيجعلني أعيش في رحاب طيبة الطيبة ، كما سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها طَيْبَة ، تنفي الخَبَث كما تنفي النار خَبث الفِضّة »[3] .

يُعد كتاب « أخبار المدينة » ، للإمام الحافظ أبي زيد عمر بن شَبَّة ، من أوائل المصنفات في تاريخ المدينة -شرفها الله تعالى- كما أن كتابه هذا يتميز بعدة ميزات ، جعلتني أقدم على تخريج أحاديثه المرفوعة ، ومن هذه الميزات :

١ - أن الإمام ابن شَبة من المحدِّثين الثقات ، فقد وصفه الذهبي ، فقال : « العلامة الأخباري الحافظ الحجة ، صاحب التصانيف » .

٢ - وقال الإمام الذهبي : « صنف تاريخاً كبيراً للبصرة ، لم نره ، وكتاباً في (أخبار المدينة) رأيت نصفه يقضي بإمامته »[4] .

٣ - يُعد كتاب « أخبار المدينة » من أهم المراجع التي كتبت عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، من هجرته إلى وفاته ، وقد اقتبس منه الإمام ابن جرير الطبري في « التاريخ » (٩٦) موضعاً ، وابن عبدالبر في « الاستيعاب » في (٢٣) موضعاً ، كما أن الإمام الحافظ ابن حجر اقتبس منه في كتابه « الإصابة » (١٣٥)

---

(١) المأزم : المضيق في الجبال ، حيث يلتقي بعضها ببعض ، ويتسع ماوراءه . النهاية في غريب الحديث ٢٨٨/٤ .

(٢) الحديث أخرجه مسلم في « صحيحه » ١٠٠١/٢(١٣٧٤) ، كتاب الحج ، باب الترغيب في سكن المدينة .

(٣) رواه مسلم في « صحيحه » ١٠٠٦/٢(١٣٨٤) ، كتاب الحج ، باب المدينة تنفي شرارها .

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٧١/١٢ .

موضعاً ، وكذا استشهد بأحاديثه في كتابه « فتح الباري » (٩٢) موضعاً ، وغير ذلك من مصنفاته الأخرى ، وأما الإمام السَّمْهودي فقد اقتبس المئات من النصوص من هذا الكتاب ، وكذا اقتبس من هذا الكتاب معظم الكتاب والمؤرخين الذين جاؤوا بعده ، مثل : د.صالح بن حامد الرفاعي ، في كتاب « الأحاديث الواردة في فضائل المدينة » ، ومحمد محمد حسن شُرّاب في كتابه « المعالم الأثيرة في السنة والسيرة » ، وأحمد بن ياسين الخيَّاري في كتابه « تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً » ، ومحمد بن إلياس بن عبدالغني في كتابه « تاريخ المسجد النبوي » ، وغيرهم .

لذا فإن تخريج أحاديث هذا الكتاب أصبح ضرورة علمية مُلِحّة ، سيما أن ناشر الكتاب لم يُخرِّج أي حديث ورد في هذا الكتاب المبارك .

٤ - مما لا شك فيه أن لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة عظيمة في قلب كل مسلم ؛ لذا فإن نشر كتاب « أخبار المدينة » لعمر بن شَبَة الذي يُعد من أقدم كتب التاريخ وتخريج أحاديث ووالحكم عليها ، وبيان درجتها ، يُعد بحق من أعظم الخدمات التي تقدم لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل للمسلمين أجمعين .

٥ - المنزلة المرموقة التي كان يحتلها هذا الإمام بين المحدِّثين والمؤرخين ، والأدباء ، وحاجة المكتبة الحديثية للتعريف بهذا الإمام ، وبيان أثره على العلوم الشرعية والعربية .

كل هذه الأسباب وغيرها دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ليكون موضوعاً لرسالة الدكتوراه .

المنهج المتبع في خطة البحث :

أولاً : التعريف بالإمام الحافظ أبي زيد عمر بن شَبَّة النُّمَيري .

١ - اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

٢ - مولده وطلبه للعلم .

٣ - رحلاته العلمية .

٤ - شيوخه وتلاميذه .

٥ - ثقافته :

٦ - مؤلفاته :

٧ - أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه .

٨ - وفاته .

ثانياً : التعريف بتواريخ المدن ، وبيان أهميتها ، وأشهرها .

والتعريف بأخبار المدينة لابن شبة ، وبيان منهج المصنف فيه ، وأثره فيمن بعد .

٩ - بيان مصادر المصنف من خلال الأحاديث المرفوعة في كتابه .

ثالثاً : تخريج الأحاديث المرفوعة في كتاب « تاريخ المدينة » لعمر بن شبة ، ويتضمن :

أ - منهج الحكم على الأسانيد :

دراسة الأسانيد وتتناول جانبين :

١ - ترجمة رواة السند .

وقد اتبعت فيه الضوابط الآتية :

١ - إذا كان الراوي ثقة ، أو صدوقاً ولم يُطعن فيه ، فأكتفي بعبارة الحافظ ابن حجر في « التقريب » ، مع حذف طبقة الراوي ، وأكتفي بسَنَة وفاته ، وبيان مَن

أخرج له من أصحاب الكتب بالرموز .

٢ - إذا كان الراوي مختلفاً فيه ، فأنقل فيه أقوال أئمة الجرح والتعديل ، وأذكر الحكم على الراوي ، مع الإيجاز الشديد وعدم الإطالة .

٣ - إذا كان المترجَم من المحدِّثين ، وليس من رجال « التهذيب » ، فإني أكتفي بصياغة ترجمة موجزة له ، مع ذكر مصدرين أو ثلاثة من مصادر ترجمته ، مع الحرص الشديد على عدم الإطالة وإثقال الحواشي .

٤ - لا أكرر القول : تقدمت ترجمته ، بالنسبة لرجال السند الذين يتكررون في الأسانيد ، بل الأمر متروك للفهارس العامة ، حيث يجد الباحث بغيته في معرفة مكان التراجم ، فليس من المعقول أن أذكر للراوي الذي يتكرر مئة مرة أنه تقدم ، فأثقل الحواشي بما لا طائل فيه ، بل أكتفي بالقول على سبيل المثال في أول الحكم على الإسناد : رجاله ثقات ، إلا فلان ، فهو كذا...

ب : منهج التخريج :

وقد اتبعت فيه الضوابط الآتية :

١ - أذكر الحكم على إسناد الحديث من طريق المصنِّف ، ثم أذكر الحكم العام على الحديث ، وأحرص على نقل أقوال الأئمة الحفاظ في هذا الشأن .

٢ - أخرِّج الحديث من أقرب طريق إلى المصنف ، ثم أبين من أخرجه من بعد المصنِّف ، وهكذا أخرِّجه من كتب السنن والمصنفات الحديثية المختلفة ، وأحرص على الترتيب الزمني للمصنفات في التخريج وفق وفيات مؤلفيها .

٣ - إذا كان الحديث في الصحيحين ، فأكتفي في التخريج عليهما من غير إطالة ، وكذا إذا كان الحديث صحيحاً في كتب السنة المشهورة ، فإني أحرص على عدم الإطالة في التخريج ، وأكتفي بتلك الكتب .

ثالثاً : ضبط وبيان الألفاظ من الأسماء ، أو الكنى ، أو الأنساب ، أو الألقاب ، أو الأماكن ، أو غير ذلك مما يتطلبه تحقيق النص .

رابعاً : التحقيق في بعض الاختلافات حول بعض القضايا التي ترد في النصوص من اعتراضات على ابن شبة ، أو نسب قول له خلاف ماجاء في كتابه هذا .

خامساً : عزو الآيات القرآنية للسور .

سادساً : نتائج البحث وثمراته .

سابعاً : الفهارس العامة .

عملت فهرساً للآيات ، وفهرساً للأحاديث مرتباً ترتيباً ألفاً بائياً ، وفهرساً للشعر ، وفهرساً للأعلام المذكورين في الكتاب مرتباً ترتيباً ألفاً بائياً ، وفهرساً للأماكن والبلدان ، وثبت المصادر والمراجع ، وفهرساً لموضوعات البحث ، وغير ذلك من الفهارس التي تفيد القارئ ، وتعينه على إيجاد بغيته بأسرع وقت .

أولاً : تعريف موجز بالإمام الحافظ أبي زيد عمر بن شَبَّة

١ - اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

عمر بن شَبَّة[١] بن عَبيدة[٢] بن زيد بن رائطة النُّمَيري[٣]، هذه النسبة إلى بني نُمَير ، وهو نُمَير بن عامر بن صَعْصَعة[٤] ، أبو زيد ، البصري ، النحوي ، الأخباري[٥] .

٢ - مولده وطلبه للعلم :

قال محمد بن موسى البَرْبَري[٦] : مولده يوم الأحد ، أول يوم من رجب ، سنة ثلاث وسبعين ومئة .

ولعل مولده كان بالبصرة ؛ لقول ابن حبان في « الثقات » : « إنه من أهل البصرة »[٧] ، ثم قدم بغداد ، وحدّث بها ، كما قال الخطيب في « تاريخه »[٨] ، والمزي في « تهذيب الكمال »[٩] ، ويستفاد من قول الخطيب والمزي بأنه نزل بغداد وطلب العلم بها ، وتتلمذ على أيدي مشايخها .

٣ - رحلاته العلمية :

لعل اضطراب العالم الإسلامي في هذه الفترة من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم رحيله ، فقد قال محمد بن سهل في ترجمة ابن شبة : « نزل بغداد عند خراب البصرة »[١٠] ، ثم لماذا يرحل؟ وهو في صرح من صروح العلم ، ومعقل من معاقله ، وكانت قلوب العلماء تهفو آنذاك إلى بغداد ، ويستقوا من هذا النبع الذي لا ينضب ، كيف يرحل؟ وقد وُلد في البصرة ، واستقى علمه من بغداد ، وجُل شيوخه إما بغداديون ، أو بصريون ، ومنهم كوفيون نزلوا بغداد .

٤ - شيوخه :

تلقَّى المصنِّف عِلمه من شيوخ قارب عددهم من مئتي شيخ ، انتقيت منهم ماتردد ذكرهم كثيراً في أسانيد المتون ، وترجمتُ مَن ذكرهم الخطيب في « تاريخ

---

(١) اسم أبيه : زيد ، ولقبه : شَبَّة -بشين معجمة مفتوحة ، ثم موحدة مشددة-؛ لأن أمه كانت ترقصه وتقول :

يابأبى وشبَّا وعاش حتى دبّا
شيخاً كبيراً خبّا

المؤتلف والمختلف ١٣٧١/٣ ، تصحيفات المحدثين ١٠٦٤/٢ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ ، الإكمال ٣٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٤٦٠/٧ .

(٢) عَبيدة -بفتح المهملة ، وكسر الموحدة- . الإكمال ٥٠/٦ .

(٣) بضم النون ، وفتح الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها ، وفي آخرها راء .

(٤) الأنساب ٥٢٧/٥ .

(٥) الجرح والتعديل ١١٦/٣ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ ، تهذيب الكمال ٣٥٨/٥ ، الثقات ، لابن حبان ٤٤٦/٨ ، السير ٣٦٩/١٢ .

(٦) هو : محمد بن موسى البربري البغدادي الأخباري ، حافظ كبير ، لقي علي بن الجعد . طبقات الحفاظ ٢٩٦/٢ .

(٧) الثقات ٤٤٦/٨ .

(٨) تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ .

(٩) تهذيب الكمال ٣٥٨/٥ .

(١٠) تهذيب التهذيب ٤٦١/٧ .

بغداد ﴾ ، أو المِزي في ﴿ تهذيب الكمال ﴾ ، أو الذهبي في ﴿ سير أعلام النبلاء ﴾ ، أو ابن حجر في ﴿ تهذيب التهذيب ﴾ ، ورتبتهم على حسب حروف المعجم ، وهم :

١ - إبراهيم بن المنذر الحِزامي ، ستأتي ترجمته برقم (١١٩) .

٢ - أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٣٨) .

٣ - أحمد بن أبي بكر الحارث الزهري ، ستأتي ترجمته برقم (٦٣٦) .

٤ - أحمد بن جناب الموسي ، ستأتي ترجمته برقم (٩) .

٥ - أحمد بن عبدالله بن يونس ، ستأتي ترجمته برقم (٢٢٥) .

٦ - أحمد بن عبدالرحمن بن بكار ، ستأتي ترجمته برقم (١١) .

٧ - أحمد بن عبدالرحمن الحراني ، ستأتي ترجمته برقم (٦٥٥) .

٨ - أحمد بن محمد بن بكر ، ستأتي ترجمته برقم (٦٧٣) .

٩ - أحمد بن محمد بن موسى ، ستأتي ترجمته برقم (٧٣٤) .

١٠ - أحمد بن محمد بن الوليد الغساني ، ستأتي ترجمته برقم (٨١٠) .

١١ - أحمد بن معاوية ، ستأتي ترجمته برقم (٥٧) .

١٢ - أحمد بن معاوية بن بكر ، ستأتي ترجمته برقم (٦٧٢) .

١٣ - أحمد بن عيسى المصري ، ستأتي ترجمته برقم (١٧) .

١٤ - إسحاق بن إدريس الأسواري ، ستأتي ترجمته برقم (٣٢) .

١٥ - إسحاق بن موسى الخطمي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٥٥) .

١٦ - إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي ، ستأتي ترجمته برقم (٨٠٧) .

١٧ - إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ، ستأتي ترجمته برقم (٢٠٥) .

١٨ - أيوب بن محمد الرقي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٠٥) .

١٩ - بشر بن الوليد الكندي ، ستأتي ترجمته برقم (٨٦٠) .

٢٠ - بشر بن عمر بن الحكم الزهراني ، ستأتي ترجمته برقم (٤٠٦) .

٢١ - بكر بن بكّار القيسي ، كنيته أبو عمرو ، سكن أصبهان ، وثقه أبو عاصم النبيل ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي . الجرح ١٨٢/٢ ، الثقات ١٤٦/٨ .

٢٢ - بهز بن أسد العَمِّيّ ، ستأتي ترجمته برقم (٧٣٥) .

٢٣ - حاتم بن قبيصة البصري ، ستأتي ترجمته برقم (٥١٢) .

٢٤ - حِبان بن هلال ، ستأتي ترجمته برقم (٤٥٤) .

٢٥ - الحجاج بن نُصير القيسي ، ستأتي ترجمته برقم (٦١٠) .

٢٦ - حَرَام بن عثمان السَّلمي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٧) .

٢٧ - حَرَمي -بلفظ النسب- بن حفص بن عُمر العَتَكي -بفتح المهملة ، والمثناة- أبو علي البصري ، ستأتي ترجمته برقم (٤٥٣) .

٢٨ - الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي ، أبو حسان الزِّيادي ، الحافظ ،

مؤرخ العصر ، ولد سنة ستين ومئة ، قال الخطيب : كان أحد العلماء الأفاضل الثقات ، مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين . سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١١ .

٢٩ - الحسن بن عثمان بن عبدالرحمن الزهري ، ستأتي ترجمته برقم (٣٩٤) .

٣٠ - الحسن بن عرفة العبدي ، ستأتي ترجمته برقم (٨٧٦) .

٣١ - الحسين بن إبراهيم ، ستأتي ترجمته برقم (٤٥٧) .

٣٢ - الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني -بسكون الميم- الأصبهاني ، القاضي ، صدوق ، مات سنة عشر ، أو إحدى عشرة ومئتين . م ق . تهذيب الكمال ١٧٧/٢ ، التقريب برقم (١٣١٩) .

٣٣ - حسين بن عبدالأول ، ستأتي ترجمته برقم (٩٠) .

٣٤ - الحسين بن علي الجُعفي ، الكوفي ، ثقة عابد ، مات سنة ثلاث أو أربع ومئتين . ع . تهذيب الكمال ١٩٦/٢ ، التقريب برقم (١٣٣٥) .

٣٥ - الحكم بن موسى ، ستأتي ترجمته برقم (٦١) .

٣٦ - حكيم بن سيف الأسدي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٦٩) .

٣٧ - حماد بن واقد العَيْشي -بالتحتانية والمعجمة- أبو عمر الصَّفَّار البصري ، ضعيف ، من الثامنة . ت . تهذيب الكمال ٢٨٦/٢ ، التقريب برقم (١٥٠٨) .

٣٨ - حَيّان بن بشير الضبي القاضي ، ستأتي ترجمته برقم (٣٠٨) .

٣٩ - خالد بن عبدالعزيز الثقفي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٢٢) .

٤٠ - خلاد بن يزيد الباهلي ، ستأتي ترجمته برقم (٢١) .

٤١ - خلف بن الوليد العتكي ، ستأتي ترجمته برقم (٣٤٨) .

٤٢ - خلف بن الوليد الجوهري ، أبو الوليد ، سمع إسرائيل وأبا جعفر الرازي . الكنى والأسماء ٨٥٩/١(٣٤٧٧) .

٤٣ - داود بن عمرو الضبي ، ستأتي ترجمته برقم (٧٦٠) .

٤٤ - رجاء بن سلمة ، ستأتي ترجمته برقم (٦١٩) .

٤٥ - زريق حسين بن خارق ، ستأتي ترجمته برقم (٥٥٧) .

٤٦ - روح بن عبادة القيسي ، ستأتي ترجمته برقم (٨١٧) .

٤٧ - زكريا بن أبي خالد ، ستأتي ترجمته برقم (٥٠٩) .

٤٨ - زهير بن حرب ، ستأتي ترجمته برقم (١٥) .

٤٩ - زيد بن يحيى الأنماطي البصري ، حدث عنه عمر بن شَبَة النميري ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » ، وسكت عنه . الجرح ٥٧٥/٣ .

٥٠ - سريج بن النعمان ، ستأتي ترجمته برقم (٥٢٦) .

٥١ - سعيد بن أوس النحوي ، ستأتي ترجمته برقم (٥٧٢) .

٥٢ - سعيد بن سليمان الضبي ، ستأتي ترجمته برقم (٥٠) .

٥٣ - سعيد بن عامر الضبعي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٩٧) .

٥٤ - سعيد بن منصور البرقي ، ستأتي ترجمته برقم (٥٣٧) .

٥٥ - سعيد بن نصر ، ستأتي ترجمته برقم (٥٩٢) .

٥٦ - سفيان بن زياد العقيلي ، ستأتي ترجمته برقم (١٦) .

٥٧ - سليمان بن أحمد الجرشي ، ستأتي ترجمته برقم (٤٤٩) .

٥٨ - سليمان بن أيوب بن سليمان ، ستأتي ترجمته برقم (٥٥٣) .

٥٩ - سليمان بن حرب الأزدي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٥٣) .

٦٠ - سليمان بن داود الطيالسي ، ستأتي ترجمته برقم (٥) .

٦١ - سليمان بن داود الهاشمي ، ستأتي ترجمته برقم (٢١) .

٦٢ - السَّمَيْدَع بن واهب ، ستأتي ترجمته برقم (٧٥٥) .

٦٣ - سهل بن يوسف الأنماطي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٢٥) .

٦٤ - سويد بن سعيد الهروي ، ستأتي ترجمته برقم (٨٠) .

٦٥ - شبة بن عبيدة النُمَيري ، يروي عن أبيه ، روى عنه ابناه عمر ومعاذ . تصحيفات المحدثين ١٠٦٤/٢ ، المؤتلف والمختلف ١٣٧١/٣ .

٦٦ - شيبان بن فروخ الحبطي ، ستأتي ترجمته برقم (٧٣٢) .

٦٧ - صلت بن مسعود ، ستأتي ترجمته برقم (٤٦٠) .

٦٨ - الضحاك بن مخلد ، ستأتي ترجمته برقم (٦) .

٦٩ - ضرار بن صُرَد التيمي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٣٥) .

٧٠ - عاصم ، ستأتي ترجمته برقم (٣١) .

٧١ - عاصم بن علي الواسطي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٩) .

٧٢ - عباس بن الوليد بن نصر النَّرْسي -بفتح النون ، وسكون الراء ، بعدها سين مهملة- ثقة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين . خ م س . تهذيب الكمال ٧٨/٤ ، التقريب برقم (٣١٩٣) .

٧٣ - عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي ، ستأتي ترجمته برقم (٨٠٣) .

٧٤ - عبدالرحمن مهدي العنبري ، ستأتي ترجمته برقم (٣٥٤) .

٧٥ - عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري ، ستأتي ترجمته برقم (١٢) .

٧٦ - عبدالله بن بكر السهمي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٢) .

٧٧ - عبدالله بن داود الخريبي ، ستأتي ترجمته برقم (٤٢٧) .

٧٨ - عبدالله بن رجاء الغداني ، ستأتي ترجمته برقم (٣٨٠) .

٧٩ - عبدالله بن سوار العنبري ، ستأتي ترجمته برقم (٦٦٤) .

٨٠ - عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِدَاش ، ستأتي ترجمته برقم (٨٣١) .

٨١ - عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي ، ستأتي ترجمته برقم (٩٠٠) .

٨٢ - عبدالله بن محمد العيشي ، ثقة ، جواد ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين . د ت س . تهذيب الكمال ٦٠/٥ ، التقريب برقم (٤٣٣٤) .

٨٣ - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، ستأتي ترجمته برقم (٣٣) .

٨٤ - عبدالله بن مسلمة القَعْنبي ، ستأتي ترجمته برقم (٧٣) .

٨٥ - عبدالله بن نافع الزبيدي ، ستأتي ترجمته برقم (١٣٣) .

٨٦ - عبدالله بن وهب ، ستأتي ترجمته برقم (١٧) .

٨٧ - عبدالله بن يحيى الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة ، من كبار العاشرة . س . تهذيب الكمال ٣٢٢/٤ ، التقريب برقم (٣٧٠٢) .

٨٨ - عبدالله بن يزيد المكي ، ستأتي ترجمته برقم (٤٧) .

٨٩ - عبدالملك بن الصباح المسمعي ، صدوق ، مات سنة مئتين ، ويقال : قبلها . خ م س ق . تهذيب الكمال ٥٥٧/٤ ، التقريب برقم (٤١٤٦) .

٩٠ - عبدالملك بن عمرو القيسي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٠) .

٩١ - عبدالملك بن قُرَيب ، أبو سعدة الباهلي الأصمعي ، البصري ، صدوق سُني ، مات سنة ست عشرة ومئتين . ومسلم في « صحيحه » . م د ت . تهذيب الكمال ٥٦٩/٤ ، التقريب برقم (٤٢٠٥) .

٩٢ - عبدالواحد بن غياث ، ستأتي ترجمته برقم (٢٤٣) .

٩٣ - عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ، أبو عبيدة ، صدوق ، مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين . م ت س ق . تهذيب الكمال ١٤/٥ ، التقريب برقم (٤٢٥٢) .

٩٤ - عبدالوهاب بن عبدالمجيد ، ستأتي ترجمته برقم (٢٠) .

٩٥ - عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، البصري ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة أربع ، ويقال : سنة ست ومئتين . عخ م ٤ . تهذيب الكمال ١٩/٥ ، التقريب برقم (٤٢٦٢) .

٩٦ - عبيد بن إسحاق العطار ، ستأتي ترجمته برقم (٢٤٧) .

٩٧ - عبيد بن جناد ، ستأتي ترجمته برقم (٢٩٥) .

٩٨ - عُبيد بن عَقيل الهلالي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٢٤) .

٩٩ - عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري ، ستأتي ترجمته برقم (٧٨٢) .

١٠٠ - عبيدالله بن محمد ، ستأتي ترجمته برقم (٦٢) .

١٠١ - عتاب بن زياد ، ستأتي ترجمته برقم (٥٦٥) .

١٠٢ - عثمان بن عبدالوهاب ، ستأتي ترجمته برقم (٤٥٥) .

١٠٣ - عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، ستأتي ترجمته برقم (١٥٢) .

١٠٤ - عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة ، ستأتي ترجمته برقم (٤١٠) .

١٠٥ - عفان بن مسلم الباهلي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٤) .

١٠٦ - علي بن أبي هاشم ، ستأتي ترجمته برقم (١١) .

١٠٧ - علي بن الجعد ، ستأتي ترجمته برقم (٦٥٥) .

١٠٨ - علي بن الصَّبَّاح بن الفرات ، ستأتي ترجمته برقم (٥٥٤) .

١٠٩ - علي بن حفص ، أبو الحسن المدائني ، صدوق ، من التاسعة . م د ت س . تهذيب الكمال ٢٤٣/٥ ، التقريب برقم (٤٧١٩) .

١١٠ - علي بن عاصم الواسطي ، ستأتي ترجمته برقم (٨٩) .

١١١ - علي بن محمد المدائني ، ستأتي ترجمته برقم (٩٢١) .

١١٢ - عمر بن شَبيب المُسْلمي ، ضعيف ، مات بعد المئتين . ق . تهذيب الكمال ٣٥٩/٥ ، التقريب برقم (٤٩١٩) .

١١٣ - عمر بن عل المقدَّمي ، ثقة ، وكان يدلس شديداً ، مات سنة تسعين ومئة ، وقيل : بعدها . ع . تهذيب الكمال ٣٧٧/٥ ، التقريب برقم (٤٩٥٢) .

١١٤ - عمرو بن الحباب ، ستأتي ترجمته برقم (٩٢٦) .

١١٥ - عمرو بن عاصم الكلابي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٥٢) .

١١٦ - عمرو بن عون ، ستأتي ترجمته برقم (٦٠٢) .

١١٧ - عمرو بن قسيط السلمي ، ستأتي ترجمته برقم (٨٦) .

١١٨ - عمرو بن مرزوق الباهلي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٦) .

١١٩ - عيسى بن عبدالله بن محمد الهاشمي ، ستأتي ترجمته برقم (٧٨٧) .

١٢٠ - غُندر محمد بن جعفر ، ستأتي ترجمته برقم (١٨) .

١٢١ - الفضل بن دُكين الكوفي ، ستأتي ترجمته برقم (٣٥) .

١٢٢ - فضيل بن عبدالوهاب الغطفاني ، ستأتي ترجمته برقم (٧٤٣) .

١٢٣ - فليح بن محمد اليماني ، ستأتي ترجمته برقم (١٧٩) .

١٢٤ - القاسم بن سلام ، ستأتي ترجمته برقم (٣٨) .

١٢٥ - قريش بن أنس الأنصاري ، صدوق تغير بأخرة قدر ست سنين ، مات سنة ثمان ومئتين . خ م د ت س . تهذيب الكمال ١١٨/٦ ، التقريب برقم (٥٥٤٣) .

١٢٦ - مُؤَمّل بن إسماعيل ، ستأتي ترجمته برقم (٤٨) .

١٢٧ - محمد رُوَيْن العبدي ، ستأتي ترجمته برقم (١٨١) .

١٢٨ - محمد بن أبي أسامة الرقي ، ستأتي ترجمته برقم (٧٢) .

١٢٩ - محمد بن إبراهيم بن أبي عَدِي ، ستأتي ترجمته برقم (٤٣٢) .

١٣٠ - محمد بن الحارث بن زياد الحارثي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٦٩) .

١٣١ - محمد بن الحسن بن زبالة ، ستأتي ترجمته برقم (٦٧٤) .

١٣٢ - محمد بن الحسن بن زياد ، ستأتي ترجمته برقم (٦٤٢) .

١٣٣ - محمد بن الصبَّاح الدُّولابي ، ستأتي ترجمته برقم (٩٤) .

١٣٤ - محمد بن الفضل السَّدوسي ، أبو النعمان البصري ، لقبه عام ، ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره ، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومئتين . ع . تهذيب الكمال ٤٧٧/٦ ، التقريب برقم (٦٢٢٦) .

١٣٥ - محمد بن بكار الهاشمي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٨) .

١٣٦ - محمد بن حاتم الزمِيّ ، ستأتي ترجمته برقم (٣٠) .

١٣٧ - محمد بن حاتم بن بزيع البصري ، ستأتي ترجمته برقم (٥٢٩) .

١٣٨ - محمد بن حميد الرازي ، ستأتي ترجمته برقم (٣٨) .

١٣٩ - محمد بن خالد بن عثمة ، ستأتي ترجمته برقم (١٣٠) .

١٤٠ - محمد بن خلاد الباهلي ، ستأتي ترجمته برقم (٤٢٧) .

١٤١ - محمد بن سابق التميمي ، ستأتي ترجمته برقم (٧٧٢) .

١٤٢ - محمد بن سَلاَّم الجمحي البصري ، مولى لهم ، أبو عبدالله ، قدم بغداد ، قال أبو حاتم : بصري قدم بغداد ، أخوه عبدالرحمن بن سلام أوثق منه . الجرح ٢٧٨/٧ .

١٤٣ - محمد بن سليمان بن أبي رجاء ، ستأتي ترجمته برقم (٥٨٣) .

١٤٤ - محمد بن سنان الباهلي ، ستأتي ترجمته برقم (٢١١) .

١٤٥ - محمد بن عباد المهبلي ، ستأتي ترجمته برقم (٦٤٨) .

١٤٦ - محمد بن عبدالله الأسدي ، ستأتي ترجمته برقم (٣٩) .

١٤٧ - محمد بن عبدالله المثنى الأنصاري ، ستأتي ترجمته برقم (٦٠٩) .

١٤٨ - محمد بن عثمان الطويل ، ستأتي ترجمته برقم (٣٠٠) .

١٤٩ - محمد بن عمر الواقدي ، ستأتي ترجمته برقم (٩٣) .

١٥٠ - محمد بن عمر بن أبي الوزير ، ستأتي ترجمته برقم (٤٢٣) .

١٥١ - محمد بن مخلد ، ، ستأتي ترجمته برقم (٥٢) .

١٥٢ - محمد بن مسلم المدني ، ستأتي ترجمته برقم (٤٥٦) .

١٥٣ - محمد بن مصعب القرقساني ، ستأتي ترجمته برقم (٨) .

١٥٤ - محمد بن منصور الطوسي ، ستأتي ترجمته برقم (٥٤٩) .

١٥٥ - محمد بن موسى الأنصاري ، أبو غزية ، وهو ابن موسى بن مسكين ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، مات سنة سبع ومئتين . الجرح ٨٣/٨ .

١٥٦ - محمد بن يحيى الكناني ، ستأتي ترجمته برقم (٢) .

١٥٧ - مسعود بن واصل الأزرق ، البصري ، لين الحديث ، من التاسعة . ت ق . تهذيب الكمال ٩١/٧ ، التقريب برقم (٦٦١٤) .

١٥٨ - مُسْلِم بن إبراهيم ، ستأتي ترجمته برقم (٦٢) .

١٥٩ - معاذ بن معاذ العنبري ، ستأتي ترجمته برقم (٧٤٧) .

١٦٠ - معاذ بن هشام ، ستأتي ترجمته برقم (٥١٩) .

١٦١ - معاوية بن عمرو الأزدي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٣) .

١٦٢ - معاوية بن هشام القصَّار ، أبو الحسن الكوفي ، صدوق له أوهام ، مات سنة أربع ومئتين . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ١٦٢/٧ ، التقريب برقم (٦٧٧١) .

١٦٣ - منصور بن أبي مُزاحِم ، ستأتي ترجمته برقم (٦٦٨) .

١٦٤ - موسى بن إسماعيل ، ستأتي ترجمته برقم (٢٦) .
١٦٥ - موسى بن مروان البغدادي ، ستأتي ترجمته برقم (٧٠) .
١٦٦ - موسى بن مروان الرَّقي ، ستأتي ترجمته برقم (٧١) .
١٦٧ - موسى بن مسعود النهدي ، ستأتي ترجمته برقم (٢٢٢) .
١٦٨ - ميمون بن الأصبغ ، ستأتي ترجمته برقم (١٨٥) .
١٦٩ - نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، ستأتي ترجمته برقم (١٩٠) .
١٧٠ - هارون بن إسماعيل الخزاز ، ستأتي ترجمته برقم (٢٩٨) .
١٧١ - هارون بن عمر ، ستأتي ترجمته برقم (١٩١) .
١٧٢ - هارون بن معروف ، ستأتي ترجمته برقم (١٣) .
١٧٣ - هُدْبة بن خالد القيسي ، ستأتي ترجمته برقم (٨٩٧) .
١٧٤ - هشام بن عبدالملك الباهلي ، ستأتي ترجمته برقم (٧٣٩) .
١٧٥ - هَوْذَة بن خليفة ، ستأتي ترجمته برقم (٢١٧) .
١٧٦ - وضاح بن حسان الأنباري ، ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . الجرح ٤١/٩ .
١٧٧ - الوضاح بن يحيى النَّهْشلي ، ستأتي ترجمته برقم (٧١١) .
١٧٨ - الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكُوني ، ثقة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين . م د ت ق . تهذيب الكمال ٤٧١/٧ ، التقريب برقم (٧٤٢٨) .
١٧٩ - الوليد بن هشام القَحْذَمي ، بصري ، من الثقات ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين . التاريخ الكبير ١٥٧/٨ ، لسان الميزان ٢٢٨/٦ .
١٨٠ - وهب بن جرير بن حازم ، ستأتي ترجمته برقم (٥٠٥) .
١٨١ - يحيى بن سعيد التميمي ، ستأتي ترجمته برقم (١٤) .
١٨٢ - يحيى بن محمد بن قيس المحاربي ، الضرير ، لقبه : أبو زُكَيْر ، صدوق يخطئ كثيراً ، من الثامنة . بخ م مد ت س ق . تهذيب الكمال ٨٤/٨ ، التقريب برقم (٧٦٣٩) .
١٨٣ - يزيد بن هارون السلمي ، ستأتي ترجمته برقم (٧) .
١٨٤ - يعقوب بن إسحاق الحضرمي المقرئ النحوي ، صدوق ، مات سنة خمس ومئتين . م د تم س ق . تهذيب الكمال ١٦٦/٨ ، التقريب برقم (٧٨١٣) .
١٨٥ - يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين . خ د ت عس ق . تهذيب الكمال ٢٠٠/٨ ، التقريب برقم (٧٨٨٧) .

٥ - تلامذة المصنف :

ترجمت للمشهورين من تلاميذ المصنف ، على سبيل المثال لا الحصر ، ورتبتهم على حسب حروف المعجم ، وهم :

١ - أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول بن حسان التَّنُوخي الأنباري ، أبو جعفر ، الفقيه الحنفي ، القاضي ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومئتين ، كان إماماً

ثقة ، بارعاً في العربية ، ولي قضاء المدينة للمنصور عشرين سنة ، وعُزل قبل موته بعام ، وكان له مصنف في نحو الكوفيين ، وكان أديباً بليغاً مفوهاً شاعراً ، مات في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة . تاريخ بغداد ٣٠/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٤ .

٢ - أحمد بن عبدالعزيز الجوهري ، لم أقف على ترجمته ، ذكره المزي في ﴿ تهذيب الكمال ﴾ ٣٥٨/٥ ، في ترجمة ابن شَبَّة ، ولم أقف على ترجمة .

٣ - أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي البلاذُري ، أبو بكر ، الكاتب ، صاحب ﴿ التاريخ الكبير ﴾ ، العلامة ، الأديب ، المصنِّف ، قال الذهبي : ﴿ كان كاتباً بليغاً ، شاعراً محسناً ، وُسوِس بأخَرة ؛ لأنه شرب البلاذُر للحفظ ، وله مدائح في المأمون وغيره ، توفي بعد السبعين ومئتين رحمه الله ﴾ . سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٣ ، البداية والنهاية ٦٩/١١ .

٤ - أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي ، أبو العباس ، ثعلب النحوي ، ولد سنة مئتين ، قال الخطيب : ثقة حجة ، ديِّن صالح ، مشهور بالحفظ ، له كتاب ﴿ اختلاف النحويين ﴾ ، و﴿ كتاب القراءات ﴾ ، و﴿ معاني القرآن ﴾ ، وأشياء ، وعُمِّر ، وأصَمّ ، صدمته دابة ، فوقع في حُفرة ، ومات منها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومئتين . تاريخ بغداد ٢٠٤/٥ ، سير أعلام النبلاء ٥/١٤ ، البداية والنهاية ٩٨/١١ .

٥ - إسماعيل بن العباس بن عمر بن مِهران أبو علي ، البغدادي الورّاق ، المحدث الإمام الحجة ، ولد سنة أربعين ومئتين ، وثقه الدارقطني ، وتوفي راجعاً من الحج في الطريق في محرم سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ، وقد نيّف على الثمانين . تاريخ بغداد ٣٠٠/٦ ، سير أعلام النبلاء ٧٤/١٥ .

٦ - حاجب بن مالك بن أركين الفَرغاني ، الضرير ، التركي ، نزيل دمشق ، قدم بغداد وحدّث بها ، وثقه الخطيب ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، مات سنة ست وثلاثين ومئة . تاريخ بغداد ٢٧١/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٤ .

٧ - الحسين بن إسماعيل بن محمد ، أبو عبدالله ، الضبي ، البغدادي ، المحامِلي ، مصنف السنن ، القاضي ، المحدث ، مسند الوقت ، كان مولده في أول سنة خمس وثلاثين ومئتين ، وأول سماعه في سنة أربع وأربعين ومئتين ، وصار أسند أهل العراق مع التصدر للإفادة والفُتيا ستين سنة ، قال أبو بكر الخطيب : كان فاضلاً ديِّناً ، شهد عند القضاة وله عشرون سنة ، أملى المعاملي مجالس عدة ، وأملى مجلساً في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاث مئة ، ثم مرض ، فمات بعد أحد عشر يوماً . تاريخ بغداد ١٩/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٥ .

٨ - عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، أبو شعيب الحَرَّاني ، المحدث ، المعمر ، المؤدِّب ، طال عمره وتفرد ، ولد في سنة ست ومئتين ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، مات في ذي الحجة ، سنة خمس وتسعين ومئتين ، يعني ببغداد ، وكان أسند من بقي بها . تاريخ بغداد ٤٣٥/٩ ، سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٣ .

٩ - عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني ، الإمام الحافظ ،

شيخ بغداد ، صاحب التصانيف ، ولد بسِجستان في سنة ثلاثين ومئتين ، قال الدارقطني : ثقة ، كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، مات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة . تاريخ بغداد ٤٦٤/٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ .

١٠ - عبدالله بن محمد عبيد القرشي ، ابن أبي الدنيا ، مولاهم ، البغدادي ، المؤدب ، صاحب التصانيف السائرة ، ولد سنة ثمان ومئتين ، تصانيفه كثيرة جداً ، فيها مخبّآت وعجائب ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق ، وقال الخطيب : كان يؤدِّب غير واحد من أولاد الخلفاء ، مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومئتين . الجرح والتعديل ١٦٣/٥ ، تاريخ بغداد ٨٩/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣ .

١١ - عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي ، أبو محمد ، الحافظ ، ولد سنة أربعين ومئتين ، أو إحدى وأربعين ، له كتاب نفيس في « الجرح والتعديل » ، وله « تفسير » كبير في عدة مجلدات ، عامته آثار بأسانيده ، من أحسن التفاسير ، وكتاب « العلل » ، قال أبو الوليد الباجي عنه : ثقة حافظ ، توفي ابن أبي حاتم في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة بالرَّي ، وله بضع وثمانون سنة . ميزان الاعتدال ٥٨٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ ، البداية والنهاية ١٩١/١١ .

١٢ - عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرجاني ، الإسْتَراباذي ، أبو نعيم بن عَدي ، الفقيه الشافعي ، قال الحاكم : هو الفقيه الحافظ للمسانيد والفقهيات عن الصحابة والتابعين ، وقال الخطيب : كان أحد أئمة المسلمين ، ومن الحفاظ لشرائع الدين ، مع صدق وتورع ، وضبط وتيقظ ، توفي أبو نعيم بأسْتَراباذ ، في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ، عن نيف وثمانين سنة . تاريخ بغداد ٤٢٨/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٤ .

١٣ - علي بن عيسى بن داود بن الجرّاح ، أبو الحسن ، البغدادي الكاتب ، المحدث ، الوزير العادل ، وزَرَ غير مرة للمقتدر ، وللقاهر ، وكان عديم النظير في فنه ، ولد سنة نيف وأربعين ومئتين ، أُخرج من بغداد ، وجاور مكة ، توفي في آخر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة ، وله تسعون سنة . تاريخ بغداد ١٤/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٨/١٥ .

١٤ - محمد بن أحمد بن أحمد بن حمّاد ، أبو العباس ، البغدادي الأثرم ، سكن البصرة ، وحملوا عنه ، مولده بسامراء سنة أربعين ومئتين ، مات بالبصرة سنة ست وثلاثين ومئة . تاريخ بغداد ٢٦٣/١ ، العبر ٢٤٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٥ ، شذرات الذهب ٣٤٣/٢ .

١٥ - محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، أبو حاتم الرازي ، شيخ المحدثين الحنظلي الغطفاني ، مولده سنة خمس وتسعين ومئة ، وأول كتابه للحديث كان في سنة تسع ومئتين ، وهو من نظراء البخاري ، ومن طبقته ، ولكنه عُمِّر بعده أزيد من عشرين عاماً ، قال الخطيب : كان أبو حاتم أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، مات الحافظ أبو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين ومئتين ، وقيل : عاش ثلاثاً وثمانين سنة . تاريخ بغداد ٧٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٣ .

١٦ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس الثقفي ، السَّرَّاج ، مولاهم

الخراساني النيسابوري ، صاحب المسند الكبير على الأبواب والتاريخ وغير ذلك ، وأخو إبراهيم المحدث ، مولده في سنة ست عشرة ومئتين ، سكن بغداد مدة طويلة ، وحدث بها ، ثم ردَّ إلى وطنه ، قال الخطيب : كان من الثقات الأثبات ، عُني بالحديث ، وصنف كتباً كثيرة ، وهي معروفة ، قال ابن أبي حاتم : أبو العباس السَّراج صدوق ثقة ، مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بنيسابور . الجرح والتعديل ١٩٦/٧ ، تاريخ بغداد ٢٤٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤ .

١٧ - محمد بن جعفر بن محمد ، أبو بكر ، السامري الخرائطي ، الإمام الحافظ الصدوق المصنف ، صاحب كتب « مكارم الأخلاق » ، وكتاب « مساوئ الأخلاق » ، وكتاب « اعتلال القلوب » ، قال ابن ماكولا : صنف الكثير ، وكان من الأعيان الثقات ، وقال الخطيب : كان حسن الأخبار ، مات بيافا في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاث مئة . تاريخ بغداد ١٣٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٥ .

١٨ - محمد بن زكريا الدَّقاق ، ذكره المزي في « تهذيب الكمال » ٣٥٨/٥ ، في ترجمة ابن شَبَّة ، ولم أقف له على ترجمة .

١٩ - محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبدالله ، الدُّوري ، ثم البغدادي العطار الخضيب ، الإمام الحافظ الثقة القدوة ، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومئتين ، وكتب مالايوصف كثرة ، مع الفهم والمعرفة ، وحسن التصانيف ، سئل الدارقطني عنه ، فقال : ثقة مأمون ، توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة . تاريخ بغداد ٣١٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٦/١٥ .

٢٠ - محمد بن يزيد بن ماجة ، أبو عبدالله ، القزويني ، مصنف « السنن » ، و« التاريخ » ، و« التفسير » ، وحافظ قزوين في عصره ، ولد سنة تسع ومئتين ، قال أبو يعلى الخليلي : هو ثقة كبير ، متفق عليه ، محتج به ، له معرفة بالحديث ، وحفظ ، ارتحل إلى العراقيين ، ومكة ، والشام ، ومصر ، والري لكتب الحديث ، مات في رمضان يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين سنة ثلاث وسبعين ومئتين ، وعاش أربعاً وستين سنة . تهذيب الكمال ٥٦٨/٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٣ .

٢١ - يحيى بن محمد بن صاعد ، محدث العراق ، أبو محمد الهاشمي ، البغدادي ، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور ، ولد في سنة ثمان وعشرين ومئتين ، قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ ، توفي ابن صاعد بالكوفة في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مئة ، عن تسعين سنة وأشهر . تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ ، سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤ .

٦ - ثقافته :

لقد كان لنشأة المصنف في بغداد أثر كبير في قوة ثقافته وغزارة علمه ، وإثراء الملكة الفكرية لديه ، حيث كانت بغداد في ذلك العصر عاصمة الدولة العباسية ، وكانت هناك عوامل كثيرة ساعدت على تطوير الحياة العلمية فيها ، أهمها :

١ - كثرة المساجد ومالها من دور كبير في فتح أبواب العلم والتعلم والمناظرة ، فمثلاً كان المعتزلة يعلّمون الكلام في مسجد المنصور ، ويتذاكرون أشعار العرب وأيامهم ، كما مسجد الكوفة .

٢ - عناية الخلفاء والأمراء والأثرياء بالعلماء وطلبة العلم .
٣ - انتشار مجالس المناظرة في الدور والقصور والمساجد بين العلماء وبحضرة الخلفاء .
٤ - إنشاء المكتبات واقتناء الكتب ، وكانت أكبر مكتبات بغداد خزانة الحكمة .
٥ - رحلة العلماء بين مشرق العالم الإسلامي ومغربه .
٦ - فتح باب العلم للراغبين فيه بدون قيد أو شرط .
٧ - تدوين التراث العربي كله شعره ونثره .
٨ - واكبت حركة التدوين الكبرى نشاط صناعة الورق ، وانتشار دكاكين الوراقين ، فكان الجاحظ يؤجر دكاكين الوراقين ، ويبيت فيها للمطالعة .
٩ - وفادة الأعراب على مدن العراق ليأخذ العلماء عنهم اللغة .
١٠ - اجتهاد العلماء في البحث في ألفاظ القرآن الكريم ومفرداته مما حدا بهم إلى القيام بالرحلات العلمية لمعرفة مدلولاتها .
١١ - الاهتمام بتدوين الحديث مجرداً من أي اعتبار ، وذلك في مستهل القرن الثالث الهجري ، وكذلك جمعها كلها صحيحها وسقيمها .
١٢ - في أواخر القرن الثالث نشطت حركة الجمع والنقد وتمييز الصحيح من الضعيف ، وكذا وضع قواعد الجرح والتعديل ، والحكم على الرجال .
١٣ - الاهتمام بتدوين الأخبار والأيام والتاريخ[1] .

٧ - مؤلفاته :

للمصنف العلامة الشيخ أبي زيد عمر بن شَبَّة مصنفات كثيرة ، أثرت مكتباتنا العلمية ، وتراثنا الإسلامي ، ولكن مع الأسف الشديد أكثرها لم يصل إلينا ، ونذكر منها ماورد في كتب الفهارس العلمية :

١ - أخبار بني نمير ، ذكره ابن النديم في « الفهرست » ١٦٣/٢ .
٢ - أخبار محمد وإبراهيم ابني عبدالمهيمن حسن بن الحسن ، وذكره ابن النديم في « الفهرست » ١٦٣/٢ .
٣ - أخبار المدينة ، ذكره السخاوي في « الإعلام بالتوبيخ » ص٢٧٣ ، باسم « المدينة النبوية » ، وكذ في ص٣٢٤ ، وذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » ٣٠٢/١ .
٤ - أخبار مكة ، ذكره السخاوي في « الإعلان » ص٣٢٤ .
٥ - أخبار المنصور .
٦ - الأغاني .
٧ - الاستعانة بالشعر وماجاء في اللغات .
٨ - الاستعظام للنحو .
٩ - أمراء البصرة .
١٠ - أمراء الكوفة .
١١ - أمراء المدينة .
١٢ - أمراء مكة .
١٣ - أشعار الشراه .
١٤ - التاريخ ، مفقود ، ذكره ابن النديم في « الفهرست » ص١١٢ .

---

(١) انظر : العالم الإسلامي في العصر العباسي ، ص (٢٦٠ - ٢٧٠) .

١٥ ـ تاريخ البصرة ، قال الذهبي في « السير » ٣٧١/١٢ : لم نره ، وذكره السخاوي في « الإعلان » ص٢٥٣ ، وفي ٣٢٤ ، وحاجي خليفة في « كشف الظنون » ١٢٧٤/٢ ، باسم « فضائل البصرة » .

١٦ ـ السلطان .

١٧ ـ الشعر والشعراء .

١٨ ـ الكتاب .

١٩ ـ الكوفة ، ذكره السخاوي في « الإعلان » ص٢٧١ ، وفي ص ٣٢٤ .

٢٠ ـ مايستعجم فيه الناس من القرآن .

٢١ ـ مقتل عثمان .

٢٢ ـ النحو ومايلحق من النحويين .

٢٣ ـ النَّسب .

كل هذه الكتب ذكرها ابن النديم في « الفهرست » ١٦٣/٢ ، في ذكر ترجمة ابن شَبَّة .

٨ ـ أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه :

١ ـ قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ، صاحب عربية وأدب »[(1)] .

٢ ـ وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « مستقيم الحديث ، وكان صاحب أدب وشعر ، وأخبار ومعرفة بأيام الناس »[(2)] .

٣ ـ وقال الدارقطني : « ثقة » ، كما قاله المزي في « تهذيب الكمال »[(3)] .

٤ ـ وقال الخطيب : « كان ثقة ، عالماً بالسِّير ، وأيام الناس ، وله تصانيف كثيرة »[(4)] .

٥ ـ وقال الذهبي : « العلامة الأخباري ، الحافظ الحجة ، صاحب التصانيف »[(5)] .

٦ ـ قال ابن حجر : « صدوق ، له تصانيف ، نزيل بغداد ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومئتين ، وقد جاوز التسعين . ق »[(6)] .

٧ ـ وقال مسلمة : « ثقة » . ذكره ابن حجر في « تهذيب التهذيب » .

٨ ـ وقال محمد بن سهل : « روايته كان أكثر الناس حديثاً وخبراً ، وكان صدوقاً ذكياً ، نزل بغداد عند خراب البصرة »[(7)] .

محنته :

عاش الإمام المحدث المؤرِّخ ابن شَبّة في فترة الثورة الفكرية ، وتأثر ميادين الفكر والثقافة بالفلسفة ، ونتج عن ذلك القول بخلق القرآن إبان عهد المأمون بن الرشيد ، في أواخر سنة مئتين وثماني عشرة ، روى الخطيب في ترجمته لابن شَبّة خبراً عن أبي علي الغنوي ، يقول فيه : « امتحن عمر بن شبة بسر من رأى

---

(١) الجرح ١١٦/٦ .

(٢) الثقات ، لابن حبان ٤٤٦/٨ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٥٨/٥ .

(٤) تاريخ بغداد ٢١٨/١١ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ .

(٦) التقريب برقم (٤٩١٨) .

(٧) تهذيب التهذيب ٤٦١/٧ .

بحضرتي ، فقال : القرآن كلام الله ، ليس بمخلوق ، فقالوا له : من توقف فيه فهو كافر؟ فقال : لا أُكفِّرُ أحداً ، فقالوا له : أنت كافر ، ومزقوا كتبه ، فلزم داره ، وحلف ألاّ يحدِّث شهراً »[1] .

٩ - وفاته :

قال أبو الحسين ابن المُنَادي[2] : « إن عمر بن شَبَّة مات بسُرَّ من رأى ، يوم الاثنين ، لخمس بقين من جُمَادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومئتين ، وكان قد جاوز التسعين » .

وقال محمد[3] بن موسى البَرْبري : « مولده يوم الأحد ، أول يوم من رجب ، سنة ثلاث وسبعين ومئة ، ومات يوم الخميس لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومئتين ، وكمَّل تسعاً وثمانين سنة إلا أربعة أيام »[4] .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٩/١١ .

(٢) هو : أحمد بن جعفر بن محمد بن المُنَادي ، البغدادي ، صاحب التواليف ، قال الداني : ثقة مأمون ، توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وثلاث مئة . انظر : تاريخ بغداد ٦٩/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٥ .

(٣) هو : محمد بن موسى بن حماد البربري ، شيخ معروف ، أخباري علامة ، قال الدارقطني : ليس بالقوي ، مات سنة أربع وتسعين ومئتين . انظر : تاريخ بغداد ٢٤٣/٣ ، ميزان الاعتدال ٥١/٤ .

(٤) انظر : تاريخ بغداد ٢١٠/١١ ، وتهذيب الكمال ٣٥٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧١/١٢ .

ثانياً : التعريف بتواريخ المدن ، وبيان أهميتها ، وأشهرها .

قبل الحديث عن تواريخ المدن ، وبيان أهميتها ، وأشهرها ، علينا أن نعرِّف التاريخ .

التاريخ لغة : تعريف الوقت ، والتَّوْريخ مثله ، وأرَّخ الكتاب ليوم كذا : وقَّته[1] .

قال السخاوي : « التاريخ في اللغة : الإعلام بالوقت ، يقال : أرخت الكتاب وورَّخته ، أي : بينت وقت كتابته »[2] .

التاريخ اصطلاحاً : « التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال ، في مولد الرواة والأئمة ، من وفاة ، وصحة ، وعقل ، وبدن ، ورحلة ، وحج ، وحفظ ، وضبط ، وتوثيق ، وتجريح...ويلتحق به مايتفق من الحوادث والوقائع الجليلة ، من ظهور مملة ، وتجديد فرض ، وخليفة ، ووزير ، وغزوة ، وملحمة ، وحرب ، وفتح بلد... .

والحاصل : إنه فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت ، بل عما كان في العالم »[3] .

وللتاريخ فوائد جمة :

١ - قال ابن خلدون في « مقدمته » : « يوقفنا على أحوال الماضيين من الأمم في أخلاقهم ، والأنبياء في سيرهم ، والملوك في دولهم وسياستهم ، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا ، فهو محتاج إلى مآخذ متعددة ، ومعارف متنوعة ، وحسن نظر ، وتثبت ، يفيضان بصاحبهما إلى الحق ، ويُنكِّبان به عن المزلات والمغالط... »[4] .

٢ - أحد الطرق التي يعلم بها النسخ في أحد الخبرين المتعارضين المتعذر الجمع بينهما[5] .

٣ - أحد الطرق التي يعلم بها الغلط في المتفقين بإضافة ما لواحد إلى آخر ، حيث يكون أحدهما ولد بعد موت الآخر[6] .

٤ - أحد الطرق التي يطلع فيها على التزوير في المكاتيب ونحوها ، بأن يعلم أن الحاكم الذي نسب إليه الثبوت أو الشاهد أو غيرها ، من أسبابه ، أو نحو ذلك مات قبل تاريخ المكتوب[7] .

٥ - قد يكون طريقاً للتوصل به لما المتأهل يستحقه ، كما اتفق للشيخ شمس الدين ابن عَمَّار المالكي ، حين استقر في تدريس المالكية بالمدرسة المُسلَّمية ، فقد شرط الواقف أن يكون المدرس في حدود الأربعين ، فأثبت محضراً

---

(١) انظر : لسان العرب ٤/٣ ، مادة (أرخ) .
(٢) الإعلان بالتوبيخ ص١٤ .
(٣) انظر : الإعلان بالتوبيخ ص١٧ .
(٤) مقدمة ابن خلدون ص ١٠ .
(٥) انظر : الإعلان بالتوبيخ ص١٧ .
(٦) انظر : الإعلان بالتوبيخ ص٢٤ .
(٧) المرجع السابق ص٢٥ .

بأن سِنَّه إذ ذاك خمس وأربعون سنة[١] .

٦ - وللتاريخ منافع دنيوية وأخروية ، فأما الدنيوية : فإن قراءة أخبار الماضين تشعرنا بمعاصرتهم ، ومعرفة مايحصل للإنسان من التجارب...

وأما الأخروية : أن العاقل إذا رأى تقلب الدنيا بأهلها ، زهد فيها ، وأقبل على التزود للآخرة منها ، ومنها التخلق بالصبر والتأسي ، وهما من محاسن الأخلاق ، فإن العاقل إذا رأى أن شر الدنيا لم يسلم منه أحد من البشر ، علم أنه يصيبه ماأصابهم ، وينوبه ماأنابهم[٢] .

وبعد ذكرنا لفوائد دراسة التاريخ وأنه علم يحتاج إليه أيُّ طالب علم ، وخاصة طالب الحديث ، الذي يستعين بهذا العلم للتعرف على شيوخ المدينة الواحدة ، ورواياتهم ، خدمة لعلم الحديث .

وأول ظهور للكتابة في التاريخ عند المسلمين كان منذ وقت مبكر ، ففي العقود الأخيرة من القرن الأول الهجري ظهرت أولى الكتب التاريخية ، واعتنت بالسيرة النبوية خاصة ، ثم عالجت المصنفات التاريخية في القرن الثاني للهجرة أخبار الأحداث المهمة كالفتن الداخلية الردَّة ، وصفِّين ، والجمل ، والفتوحات ، وعُرفت بكتب « الأخبار » ، وعُرف مؤلفوها بالأخباريين ؛ لجمعهم الأخبار الخاصة بحادث معين ، أو أقليم واحد ، دون أن يكتبوا تاريخاً عاماً تظهر من خلاله فكرتهم التاريخية ، وقد أسهم المحدثون والأدباء واللغويون في تقييد الأخبار وتصنيفها ، ثم حدث في القرن الثالث الهجري تطور كبير في الكتابة التاريخية ، فأعادوا تنظيم مادتها ودمجوا بينها في مصنفات كبيرة سميت بكتب « التاريخ » ، تميزت بشمولها لأحداث الدولة الإسلامية ، واتباعها نظام الحَوْليات ، كما ظهر التصنيف في الموضوعات الخاصة كتواريخ المدن ، أو كتب تراجم الخلفاء ، والعلماء ، والأدباء ، والشعراء ، وغيره ، أو كتب الإدارة والنظم المالية ، أو كتب البلدان والمسالك ، أو كتب الأنساب ، وهكذا تنوعت الكتب المصنفة في التاريخ ، وتضخمت كميتها على مر الزمن[٣] .

أما بالنسبة لتواريخ المدن ، فقد ظهر الاهتمام بها منذ أواخر القرن الثاني الهجري ، واعتنت بخطط المدن الإسلامية ، ولعل أقدم من صنف في ذلك محمد بن الحسن بن زَبالة ، في كتابه « أخبار المدينة » ، الذي ألفه في صفر سنة ١٩٩هـ ، وأعقبه علي بن المدائني ، المتوفى سنة٢٢٣هـ ، في كتابين عن المدينة المنورة[٤] ، وعمر بن شَبَّة في كتابه « أخبار المدينة » ، المتوفى سنة٢٦٢هـ ، والذي نحن بصدد دراسته وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه .

ولقد لقيت التواريخ الخاصة بالتصنيف في رجال المدينة الواحدة ، عناية عن شيوخ الحديث وطلابه ، وكان ظهوره في النصف الثاني من القرن الثالث ، وسبب اهتمامهم بذلك كون العالِم من أبناء المدينة الواحدة ، فإنه يكون ذا معرفة برجالها ؛ لاختلاطه بالمعاصرين له ، ونقله عن التلاميذ الذين سبقوه ، مما يجعله قادراً على التعريف برجال الحديث في بلده أكثر من غيره[٥] .

---

(١) انظر : الإعلان بالتوبيخ ص٢٧ ، وعلم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات ، للدكتور : موفق بن عبدالله ص١٣٣ .
(٢) انظر : الإعلان بالتوبيخ ص٤٧ ، ٤٨ .
(٣) انظر : موارد الخطيب ، للدكتور : أكرم ضياء ص١٢٣ .
(٤) المرجع السابق ص٢١١ .
(٥) انظر : بحوث في تاريخ السنة ، للدكتور : أكرم ضياء ص١٤٢ .

ومنهم من أطلق على كتب الرجال اسم « تاريخ » سواء كانت مرتبة على الطبقات ، أم على حروف المعجم ، منذ فترة مبكرة ، حيث أطلق البخاري اسم « التاريخ الكبير » ، و« التاريخ الأوسط » ، و« التاريخ الصغير » ، على بعض مصنفاته في الرجال ، وكذلك فعل معاصره علي بن المديني(ت٢٣٤هـ) ، حيث سمى كتابه في الرجال « التاريخ » ، وسمى ابن أبي خيثمة(ت٢٧٩هـ) ، كتابه « التاريخ الكبير » ، وأيضاً استعملت كلمة « تاريخ » للتاريخ الحولي ، حيث سمى خليفة بن خياط حولياته باسم « التاريخ »[١] .

أشهر الكتب في تواريخ المدن :

١ - أخبار المدينة ، لمحمد بن الحسن بن زبالة ، ألفه في صفر سنة ١٩٩هـ .

٢ - تاريخ مكة ، للإمام أبي الوليد محمد بن عبدالكريم الأزرقي ، المتوفى سنة٣٢٣هـ ، وهو أول من صنف فيه ، ومختصره : زبدة الأعمال[٢] .

٣ - أخبار المدينة ، لأبي زيد عمر بن شَبَّة ، المتوفى سنة ٢٦٢هـ .

٤ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، لمحمد بن إسحاق الفاكهي ، المتوفى سنة ٢٧٥هـ .

٥ - كتاب بغداد ، لطيفور ، المتوفى سنة ٢٨٠هـ[٣] .

٦ - تاريخ بغداد ، للإمام أبي بكر أحمد بن علي ، المعروف بالخطيب البغدادي ، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، فكتب على طريقة المحدثين ، جمع فيها رجالها ومن ورد بها في أربعة عشر مجلداً .

٧ - تاريخ بَيْهَق ، لأبي الحسن علي زيد البيهقي (ت٥٦٥هـ)[٤] .

٨ - تاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف السهمي ، المتوفى سنة ٤٢٧هـ ، طبع .

٩ - تاريخ دمشق ، للإمام أبي الحسن علي بن حسن ، المعروف بابن عساكر ، المتوفى سنة ٥٧١هـ ، وهو في نحو ثمانين مجلداً ، ذكر تراجم الأعيان والرواة ومروياتهم على نسق تاريخ بغداد للخطيب ، لكنه أعظم منه حجماً ، ولهذا التاريخ أذيال ، منها : ذيل ولد المصنف القاسم ، ولم يكمله ، وذيل صدرالدين البكري ، أبو شامة عبدالرحمن بن إسماعيل الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٦٥هـ[٥] .

١٠ - تاريخ مَرْو ، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)[٦] .

١١ - تاريخ نيسابور ، للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، المتوفى سنة ٤٠٥هـ ، وهو كبير ، ذكر فيه من ورد خراسان من الصحابة والتابعين ، ومن استوطنها ، واستقصى ذكر نسبهم وأخبارهم ، ثم أتباع التابعين ، ثم القرن الثالث والرابع ، جعل كل طبقة منهم إلى ست طبقات فرتب قرن كل عصر على حدة على الحروف[٧] .

١٢ - الدّرة الثمينة في أخبار المدينة ، لمحب الدين محمد بن محمود بن النجار ، المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، تاريخ مختصر ، وذكر أنه لما دخلها سأله أهلها أن

---

(١) كشف الظنون ٢٩/١ ، موارد الخطيب ص٢١١ .
(٢) كشف الظنون ٣٠٦/١ .
(٣) موارد الخطيب ص٢١١ .
(٤) كشف الظنون ٢٨٩/١ .
(٥) كشف الظنون ٢٩٤/١ .
(٦) الإعلان ، ص ٢٧٦ .
(٧) انظر : كشف الظنون ٣٠٨/١ .

يجمع تاريخاً ، فأجاب ، ورتب على ثمانية عشر باباً[١] .

١٣ ـ ذكر أخبار أصبهان ، للإمام الحافظ أحمد بن عبدالله ، أبي نعيم ، المتوفى سنة ٤٣٠هـ ، طبع ، وعليه ذيول كثيرة .

١٤ ـ العِقْد الثمين في أخبار البلد الأمين ، لتقي الدين محمد بن أحمد الفارسي(ت٨٣٢هـ)[٢] .

١٥ ـ القَنْد في ذكر أخبار سَمَرْقَنْد ، لأبي حفص عمر بن محمد النسفي(ت٥٢٧هـ)[٣] ، طبع .

ويمكن الاستزادة من أسماء الكتب المؤلفة في تواريخ المدن ، مرتبة على حروف المعجم ، من كتاب « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ » ، للإمام الحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، ص٢٤٥ـ٢٨٩ .

---

(١) انظر : كشف الظنون ٧٣٩/١ .
(٢) انظر : كشف الظنون ٣٠٦/١ .
(٣) انظر : كشف الظنون ٢٩٦/١ .

التعريف بأخبار المدينة ، لابن شَبَّة ، وبيان منهج المصنف فيه ، وأثره فيمن بعد .

صنف المؤلف الإمام الإخباري عمر بن شبة كتابه « أخبار المدينة المنورة » ، ضمن الكتب التاريخية التي اهتمت بتواريخ المدن ، ومخططها ، ومسالكها بالذات ، والدليل على ذلك أنه أورد المسجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأماكنها ، وذكر البئار التي شرب منها ومواضعها ، وبين طريق النبي صلى الله عليه وسلم في ذهابه للمصلى ورجوعه منه...الخ من المواضع .

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام رئيسة :

القسم الأول : تحدث فيه عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة منذ أن هاجر إليها إلى أن لحق بالرفيق الأعلى ، ومن خلال ذلك تحدث عن الناحية العمرانية للمدينة ، من حيث إقامة المساجد ، وتخصيص الصدقات ، وتخطيط الأحياء ، وإنزال القبائل في أحياء خاصة بهم ، وتخطيط الأسواق ، ومقابر المدينة ، وذكر الآبار والعيون وماحولها من جبال ووديان ، ومجمع مياهها ، وماحماه النبي صلى الله عليه وسلم لإبل الصَّدقة .

وهو بذلك يعد أقدم نص يصنف الناحية العمرانية للمدينة المنورة ، إضافة إلى ذلك ذكر بعض غزواته صلى الله عليه وسلم وسراياه ، والوفود التي قدمت عليه ، وأهم الأحداث التي جرت فيها ، كحادثة الإفك ، واختتم هذا القسم بذكر صفاته صلى الله عليه وسلم ، وأسمائه ، وأخلاقه ، وخضابه ، والأشعار التي امتدحته عليه السلام .

أما القسم الثاني : أرخ فيه لحياة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- منذ الجاهلية ، ثم إسلامه ، ثم توليه للخلافة ، حتى انتقاله إلى الرفيق الأعلى شهيداً على يدي أبي لؤلؤة المجوسي ، وقد عُني أثناء ذلك بالإصلاحات في مرافق المدينة ، وإجراء التوسيعات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واهتم بشرح سياسته في إرساء قواعد العدل ، ومراقبته للولاة والأمراء في إدارة شئون الرعية ، ومعالجته للأزمات الاقتصادية خاصة عام الرمادة ، وتنمية بيت المال بحيث يضمن رزقاً لكل مسلم حتى الطفل الرضيع .

ثم تحدث عن رحلاته إلى الشام ، وتفقده لأحوال المسلمين ، وإرساء أسس العلاقة مع أهل الذمة في تلك البلاد .

وأما القسم الثالث : أرخ فيه لحياة أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضي الله عنه- وبيّن عنايته واهتمامه بجمع الناس على نسخة واحدة من القرآن ، والأسباب التي دعت لذلك ، وكيف كتب المصحف ، وتحدث عن الفتوحات ، والرفاهية التي عاشها أهل المدينة ، وكيف دخل على المجتمع المدني بعض أنواع اللهو ، ومحاربته -رضي الله عنه- للعب النرد ، وتطيير الحمام ، ثم تناول بتوسع الأحداث التي سبقت الفتنة الكبرى ، وماروى عن مواقف بعض الصحابة منها ، ثم النهاية الأليمة التي لقيها أمير المؤمنين عثمان -رضي الله عنه- بين المدافع عنه والخاذل ، والتي فتحت أبواب الشر بعد ذلك على المجتمع الإسلامي .

ويلاحظ أن الكتاب لا يضم تاريخاً لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- لذلك فقد أفاد الشيخ : فهيم شلتوت ، وافترض فرضين في مقدمة الكتاب المطبوع ص(ن) ، حيث قال :

« الفرض الأول : إما أن المؤلف ضمن كتابه تاريخ أبي بكر ، ولكنه فُقِد من الكتاب في محنته ، والتي عوقب فيها بتمزيق كتبه .

الفرض الثاني : إما أنه أهمل تاريخ أبي بكر ؛ لأن عصره كان قصيراً ، قضاه مشتغلاً بحروب الردة ، مماصرفه عن الاهتمام بالحياة العمرانية للمدينة ، وغيرها من أمور الدنيا ، والله أعلم أي الفرضين هو الصواب ﴾ .

ويلاحظ أيضاً أن الكتاب لا يضم تاريخاً مفصّلاً عن حياة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- كما فعل في سيرة صاحبيه : عمرو وعثمان -رضي الله عنهما- ، وإنما خص بذكر أخبار عن طلبه -رضي الله عنه- لميراثه وميراث فاطمة -رضي الله عنها- من تركة النبي صلى الله عليه وسلم ، وخصومته مع العباس إلى عمر بشأن التركة ، وصدقاته رضي الله عنه ، ويغلب عليها أنها روايات موقوفة ، وأما المرفوعة منها في هذه المواضع :

٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١

ولعل عدم الكتابة عنه بشكل موسّع ، يدعونا إلى أن نفترض افتراضين :

الفرض الأول : لعل عدم ذكره لعلي -رضي الله عنه- أنه انتقل من المدينة إلى الكوفة ، ولم يذكر المصنف من سيرة علي رضي الله عنه إلا ماحدث في المدينة ، وهو طلبه لميراثه من تركة النبي صلى الله عليه وسلم من الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

الفرض الثاني : لعله من الجزء المفقود من الكتاب .

منهج المصنف في كتابه ﴿ أخبار المدينة ﴾ :

يُعد الكتاب من الكتب التي تروي الروايات والأحاديث والآثار بالأسانيد ، وقد تكون هذه الأسانيد خاصة بالمصنف ، ولدى تتبعنا لمروياته في الكتاب نلخص التالي :

١ - ابتدأ الكتاب في النسخة المتوفرة لدينا بموضوع فقهي ، وهو صلاة الجنازة ، وذكر (٥) أحاديث مرفوعة ، وحديثين موقوفين .

٢ - تتبع طرق أحاديث النخامة ، وهي (٣٥) حديثاً مرفوعاً ، و(٩) أحاديث موقوفة ، من حديث (١٢) إلى (٤٦) .

٣ - نجده تتبع أحاديث كراهية رفع الصوت في المسجد ، وإنشاد الضالة ، والبيع والشراء ، بمايقارب (٢٠) حديثاً مرفوعاً ، و(١٤) موقوفاً ، من حديث (٤٧) إلى (٦٦) .

٤ - تتبع طرق أحاديث كراهية النوم في المسجد ، من حديث (٦٧) إلى (٧٠) .

٥ - تتبع طرق حديث الرخصة في النوم في المسجد ، بـ(٢٧) حديثاً مرفوعاً ، و(١٥) حديثاً موقوفاً ، من حديث (٧١) إلى (٩٧) .

وكأنه بهذه الموضوعات الفقهية ، وهذه الروايات والطرق المختلفة ، يظن القارئ أنه كتاب فقهي .

٦ - لا يلتزم بذكر الروايات الصحيحة ، بل هو مجرد أخبار مثله مثل الإمام ابن إسحاق في ﴿ السيرة النبوية ﴾ ، والطبري في ﴿ تاريخ الأمم والملوك ﴾ ، وغيرهما .

٧ - عنايته بذكر قبور الصحابة -رضوان الله عنهم- وهي (٥١) حديثاً مرفوعاً ، و(٥٩) حديثاً موقوفاً ، من حديث (٢٠٤) إلى (٢٥٥) .

٨ - اهتم بالطرق المتعددة والمختلفة في ذكر حديث بئر رُومة ، والآبار ، والأودية التي في المدينة ، كما في الأحاديث من (٣١٠) إلى (٣١٤) ، ومن (٣٢٠) إلى (٣٤٠) ، ومن (٣٥٣) إلى (٣٥٧) .

٩ - عُنِي بتتبع أحاديث المساجد التي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، أو التي بنيت في عهده ، وهي من حديث (٩٨) إلى (١٨٢) .
١٠ - ذكر أحاديث فضل جبل أُحد وغيره من الجبال ، بطرق متعددة ، وهي في الأحاديث (١٨٣) إلى (٢٠٣) .
١١ - تتبع أحاديث الدُّور الموجودة في المدينة ، من حديث (٤٢٢) إلى (٤٢٧) ، وأحاديث القبائل والمنازل ، من حديث (٤٢٨) إلى (٤٣٠) .
١٢ - اهتم بذكر السرايا والغزوات ، وماجرى بينها من أحداث ، من حديث (٥٥٩) إلى (٥٩١) .
١٣ - تتبع أحاديث الوفود التي قدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حديث (٦١٩) إلى (٧٠٧) .
١٤ - تتبع الأحاديث التي تذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكلها مرفوعة من حديث (٧٠٨) إلى (٧٣٥) .
١٥ - ثم خِضَاب النبي صلى الله عليه وسلم من حديث (٧٣٦) إلى (٧٦٧) .
١٦ - ثم أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه ، من حديث (٧٦٩) إلى (٧٨٣) .
١٧ - تتبع أحاديث فضل بني هاشم وغيرهم من قريش وقبائل العرب ، من حديث (٧٨٤) إلى (٨٠٣) .
١٨ - ذكر أحاديث فضل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ومناقبه من حديث (٨٠٤) إلى (٨٥٣) ، ونلاحظ أنه تحدث عنه مطولاً ، ففي الكتاب المطبوع من ص(٦٥٤) إلى (٩٤٩) ، ويغلب على مرويات هذا القسم أنها موقوفة .
١٩ - ثم ذكر الأحاديث المتعلقة بفضل عثمان بن عفان -رضي الله عنه- ومناقبه ، من حديث (٨٥٤) إلى (٩٢١) ، وكتب عنه من ص(٩٥٢) إلى ص(١١٧٤) تتخللها روايات موقوفة كثيرة .
٢٠ - يروي الأحاديث عن أشخاص متهمين ، مثل :
عبدالعزيز بن عمران(ت١٩٧هـ) ، متروك ، وله (٧١) رواية ، كما في الأحاديث التالية :
٢ ، ٣ ، ٤٣ ، ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٧٢٠ .
ومحمد بن السائب الكلبي(ت١٤٦هـ) ، متهم بالكذب ، وله (١١) رواية ، كما في الأحاديث الآتية :
٣٧٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٥ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٥٧ ، ٦٦٦ .
ومحمد بن عمر الواقدي(ت٢٠٧هـ) ، متروك ، وله (٢٠) رواية ، كما في الأحاديث التالية :
٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ .
وعبدالله بن زياد بن سمعان ، من السابعة ، متروك ، وله (٨) روايات كما في الأحاديث التالية :

٨٣ ، ١٠٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٤٩ ، ٥٧٠ ، ٩١٥ .
وحرام بن عثمان ، متروك ، وله (٤) روايات ، كما في الأحاديث التالية :
٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٧٢ .
خالد بن إلياس ، من السابعة ، متروك ، وله روايتان ، كما في الأحاديث :
٢٦٧ ، ٢٦٨ .
القاسم بن محمد ، متروك ، وله روايتان ، كما في الأحاديث :
٢٤٧ ، ٢٦٦ .
الوازع بن نافع(ت مابين ١٥٠ - ١٦٠هـ) ، منكر الحديث ، وله روايتان ، كما في الأحاديث :
٥٤٦ ، ٦٧٩ .
الحارث بن نبهان ، من الثامنة ، متروك ، كما في حديث (٦٢) .
القاسم بن عبدالله ، من السادسة ، متروك ، كما في حديث (٥٥) .
يزيد بن عياض ، من السادسة ، كذاب ، كما في حديث (٥٨٠) .
مسلمة بن علي(ت١٩٠هـ) ، متروك ، كما في حديث (٩٣) .
عُمَارة بن جُوَيْن ، أبو هارون(ت١٣٤هـ) ، متروك ، كما في حديث (٤٤٣) .

٢١ - عنايته بالمراسيل ، له (١٣٩) رواية ، والأحاديث كالتالي :
الأحاديث المرسلة ، ورجاله ثقات :
٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٧ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ، ٥٥٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٨٣ .
الأحاديث المرسلة ، وإسناده حسن .
٣٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٢٦ ، ١٩٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٣١٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٦١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ .
الأحاديث المرسلة ، وإسناده ضعيف .
٥٤ ، ١٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٤٣٠ ، ٥١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ .
الأحاديث المرسلة ، وإسناده ضيف جداً ، فيه متروك :
٢ ، ٥٥ ، ٣١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٠ .

٢٢ - يروي الأحاديث عن مجروحين ، محكوم عليهم بالضعف ، مثل :
محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، كما في الأحاديث التالية :
٣٨ ، ٩٢ ، ٢٦٥ ، ٤٣٧ ، ٤٨٦ ، ٥٢٠ ، ٦٠٣ ، ٦٤٥ ، ٦٨٢ .
وكثير بن عبدالله ، كما في الأحاديث التالية :
٤٣ ، ١١٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٧ .
وعاصم بن عبيدالله ، كما في الأحاديث التالية :
٢١١ ، ٤٦٤ .
وعبدالرحمن بن زيد ، كما في حديث (٤٨٢) .
والحارث بن حصيرة ، كما في حديث (٥٣٨) .

وجعفر الواسطي ، كما في حديث (٥٣٧) .
وإسحاق بن إبراهيم ، كما في حديث (٨٤) .

٢٣ - اهتم برواية الأحاديث ذات الأسانيد الصحيحة ، والتي بلغت (١٠١) حديثاً ، وهي كالآتي :
٥ ، ٧ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٨ ، ٤٠٩ ، ٥١٣ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٥٠ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٤ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ .

٢٤ - يروي أحاديث بأسانيد حسنة ، كالتالي :
٦ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٥٦٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٥ .

٢٥ - يروي أحاديث ارتقى بمجموع طرقه إلى الصحيح لغيره ، كالتالي :
٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٠ ، ١٣٧ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٥١٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ .

٢٦ - يروي أحاديث ارتقى إلى الحسن لغيره ، كالتالي :
٨ ، ١٢ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٥٣٨ ، ٦١٢ .

٢٧ - يروي أحاديث في أسانيده مجهول ، كالأحاديث التالية :
١١٣ ، ١٢١ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣١١ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٤٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ .

٢٨ - يروي أحاديث بأسانيد منقطعة ، أمثلة ذلك أحاديث رقم :
٥٤ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦٩ ، ٤٨٧ ، ٥١٠ .

٢٩ - يروي أحاديث بأسانيد معضلة ، ومن أمثلة ذلك ، أحاديث برقم :
٨٥ ، ٩١ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٣٨٦ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ .

٣٠ - يروي أحاديث عن عفان بن مسلم الباهلي ، وهو شيخ الإمام أحمد بن

حنبل ، كما في الأحاديث التالية :
٢٤ ، ٩٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٦٧ ، ٤٩٨ ، ٥٢٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩٢ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٨٠٥ ، ٨٢٤ ، ٩١٠ .

٣١ - يروي أحاديث عن عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي ، وهو من تلامذة مالك ، ومن الذين رووا عنه موطأه وفقهه وأصوله ، ومن شيوخ البخاري ، كما في الأحاديث التالية :
٧٣ ، ١٥١ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ ، ٣١٥ ، ٣٦٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٨٣ ، ٧١٠ ، ٧١٧ ، ٧٥٤ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٨٣٤ ، ٨٥٢ .

٣٢ - يروي أحاديث عن أحمد بن إبراهيم الموصلي ، شيخ أبي يعلى أحمد بن علي ، كما في الأحاديث :
٢٣٨ ، ٢٧٨ ، ٣٤٥ ، ٤١٧ .

٣٣ - يروي أحاديث عن هارون بن معروف المروزي ، شيخ مسلم ، وأبي داود ، وأحمد ، وابن أبي خيثمة ، وأبي يعلى ، كما في الأحاديث :
١٣ ، ٩٣ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٩٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٦٩ ، ٤٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٧٤ ، ٥٢٤ ، ٦٦٤ ، ٦٧١ ، ٧٤٠ ، ٧٤٤ ، ٧٨١ ، ٨٠١ ، ٨٤٩ ، ٨٧٣ .

٣٤ - يروي أحاديث عن ابن أبي شيبة ، صاحب المصنف ، كما في الأحاديث :
٣٣ ، ٣٦ ، ٧٥ ، ١٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣٥ ، ٥٤٢ ، ٦٧٠ ، ٧٢٢ ، ٧٩٦ ، ٩٠٠ .

٣٥ - يروي أحاديث عن أبي غسان محمد بن يحيى الكناني ، عن ابن أبي يحيى ، عن محمد بن سمعان المدني ، ولم يلقه ، في (٥٥) رواية ، كما في الأحاديث التالية :
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ .

٣٦ - يروي أحاديث عن الضحاك بن مخلد ، أبي عاصم النبيل ، شيخ البخاري ، كما في الأحاديث التالية :
٦ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٢٢٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٨٢٩ ، ٨٦٥ ، ٩١٩ .

٣٧ - يقارن بين الأسانيد ، ويرجح الأقوى منها ، كما في حديث (٥٩٤) ، حيث قال : « وأثبت منه أن عماراً قدم المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدث به شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، كذلك روى شعبة بهذا الإسناد أن عمر -رضي الله عنه- قدمها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وماروى شعبة أقوى في الإسناد وأحرى أن يكون ؛ لأن عماراً وعمر بن الخطاب لا يتخلفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » . انتهى قوله .

٣٨ - يروي أحاديث عن غُنْدر ، محمد بن جعفر ، شيخ أحمد بن حنبل ، كما

في الأحاديث التالية :
١٨ ، ٨٧ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٦٥ ، ٨٢٣ .

٣٩ - يروي أحاديث عن موسى بن إسماعيل المنقري ، شيخ البخاري ، كما في الأحاديث التالية :
٢٦ ، ٤٢ ، ٥٦ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٧٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٣ ، ٣٤٥ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥٦٩ ، ٥٩٢ ، ٦٢٩ ، ٦٦٧ ، ٧٠٩ ، ٧٣٦ ، ٧٧٩ ، ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٩٦ ، ٩٠٨ .

٤٠ - يروي أحاديث عن محمد بن حاتم الزَّمِّي ، شيخ الترمذي ، والنسائي ، كما في الأحاديث التالية :
٢٩ ، ٧٧ ، ١٣٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٨٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٤٣٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ، ٥٧١ ، ٥٩٨ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧١٥ ، ٧٢٨ ، ٧٤٢ ، ٧٧٥ ، ٨٩٢ .

٤١ - يروي أحاديث عن محمد بن عبدالله الأسدي ، أبو أحمد الزبيري ، شيخ أحمد بن حنبل ، كما في الأحاديث التالية :
٣٩ ، ٢٦٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٧٢٧ ، ٧٤١ ، ٧٥٧ ، ٧٨٣ ، ٨٢٠ ، ٨٢٨ ، ٨٣٢ .

٤٢ - يروي أحاديث عن محمد بن بكار الرُّصافي ، شيخ مسلم ، وأبو داود ، كما في الأحاديث التالية :
٦٨ ، ٢٢٤ ، ٣٧٥ ، ٥٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٥١ ، ٨٥٦ .

٤٣ - يذكر خبراً بدون إسناد ، كما في حديث (٥٩٩) .

٤٤ - يحكم على بعض الرواة ، مثل قوله : « وكان عبدالعزيز -أي : ابن عمران- كثير الغلط في حديثه ؛ لأنه أحرق كتبه ، فإنما كان يحدث بحفظه » .

٤٥ - يلتقي مع عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، في شيخه داود بن قيس المدني ، كما في (٢٨٨) ، ٢٨٩) .

٤٦ - يروي أحديث عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين ، شيخ البخاري ، وابن سعد كما في : ٣٥ ، ٧٨ ، ٤٠٣ ، ٧٠٨ .

٤٧ - يأتي بإسناد رجاله ثقات ، رجال الصحيح ، والحديث ليس في الصحيحين ، مثل حديث رقم(٢٥٠) .

٤٨ - يروي الرواية مسندة مرة أو مرتين ، مثل حديث رقم(٢٣) حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا ثابت ، عن أبي نَضْرة ، ثم ينتقل في أماكن أخرى من كتابه بقوله في حديث رقم(٢٤) ، وقال : حدثنا حماد ، وكذلك في حديث رقم(٢٦ ، ٢٨ ، ٤٢١) . . .

الأمر الذي قد يوهم البعض أن هذا الإسناد معلق ، أو معضل .

٤٩ - يروي أحاديث بأسانيد ضعيفة كما في الأحاديث التالية :
٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٧٠٦ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧١٦ ، ٧١٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٤ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠٦ ، ٨١٧ ، ٨٢٢ ، ٨٣١ ، ٨٥١ ، ٨٨٠ ، ٨٨٢ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٩٠٤ ، ٩١٣ ، ٩٢٦ .

٥٠ - يروي أحاديث معلقة كما في الأحاديث التالية :

١٦٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ، ٥٨٢ ، ٥٩٩ ، ٦٤٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٧٦٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٨ .

أثر ابن شبة من خلال كتابه « أخبار المدينة المنورة » :

لقد استفاد العلماء المتقدمون منهم والمتأخرون من هذا العالم الجليل ، ومن هذا الكتاب القيم ، منهم الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » ، كما في حديث (٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٥٩٩) ، وفي « فتح الباري » ، كما في حديث (٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٤٤٠) .

واستفاد السمهودي منه في (١١٩) رواية ، كما في الأحاديث التالية :

٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٣٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

بيان مصادر المصنف من خلال الأحاديث المرفوعة في كتابه « أخبار المدينة » :

يروي الإمام ابن شبة أحاديث هذا الكتاب بأسانيد خاصة ، كما سبقت الإشارة إليه ، أو يرويها من كتب مؤلفيها ، الذين لهم مؤلفات في الأخبار أو السنن ،

ومنهم :
١ - ابن أبي شيبة ، صاحب « المصنف » ، كما تقدم في منهج المصنف .
٢ - موسى بن عقبة ، صاحب « المغازي » ، الذي هو أصح المغازي ، ورواياته كتابية ، كما في الأحاديث : ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٧٣ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ ، ٦٢٠ ، ٩١٠ ، ٩١٢ .
٣ - محمد بن عمر الواقدي ، مؤلف كتاب « المغازي » ، كما تقدم في منهج المصنف .
٤ - محمد بن إسحاق بن يسار ، صاحب « السيرة النبوية » ، كما في الأحاديث التالية :
٣٢ ، ٣٣ ، ٩٢ ، ١٣١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٧ ، ٦٠٣ ، ٦١١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٩ ، ٦٨٢ ، ٧٠٢ ، ٧٨٢ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٦٠ .
٥ - القاسم بن سَلاَّم ، أبو عُبيد ، صاحب المصنفات العديدة ، منها : « غريب الحديث » ، « غريب القرآن » ، « فضائل القرآن » ، وله من الأحاديث :
٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
٦ - بشر بن الوليد الكندي ، صاحب أبو يوسف ، له من الكتب : جوامع أبي يوسف ، روى عنه في حديث (٨٦٠) .
٧ - روح بن عبادة القيسي ، له كتاب « السنن » ، روى عنه ابن شبَّة حديث (٨١٧) .
ولعل رواياته المسندة عن شيوخه والتي تقدم ذكرها في أثناء الحديث عن « منهج المصنف في كتابه أخبار المدينة » ، تعطينا فكرة عن مصادر ابن شَبَّة في كتابه هذا .

تسمية الكتاب وصحة نسبته للمصنِّف :

لم يتبين من مقدمة المخطوط اسم الكتاب ، ففيه سقط كبير ، وهو من نسخة واحدة ، وقد قام فضيلة الشيخ : فهيم محمود شلتوت ، بنسخها وطباعتها على نفقة السيد : حبيب محمود أحمد ، تحت اسم « تاريخ المدينة المنورة » ، والراجح -والله أعلم- أن اسم الكتاب « أخبار المدينة المنورة » ، وأما صحة نسبته للمصنِّف ، فقد اقتبس الحفاظ مئات النصوص من الكتاب ، كما أشرت إلى ذلك في أثر ابن شبة فيمن بعده .

[الصلاة على الجنائز][1]

[١] - ... [2] قال : إن أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة (كان) إذا احتضر منا الميت آذنَّا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحضره واستغفر له ، حتى إذا قُبض ، انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ، (وشهد موت جابر)[3] ، فربما طال حبس ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلمِ ، فلما خشينا مشقة ذلك عليه ، قال بعض القوم لبعض : لو كنا لا نؤْذِن النبيَ صلى الله عليه وسلم بأحد حتى يُقبض ، فإذا قُبض آذنَّاه ، فلم يكن عليه في ذلك مشقة ولا حبس ، ففعلنا ذلك . وكنا نؤذِنُه بالميت بعد أن يموت ، فيأتيه ويصلي عليه ، فربما انصرف ، وربما مكث حتى يدفن . فكنا على ذلك حينا ، فقلنا : لو لم نشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحملنا جنائزنا إليه حتى يصلي عليها عند بيته كان ذلك أرفق به ، ففعلنا ، فكان ذلك الأمر إلى اليوم[4] .

[٢] - حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا عبدالعزيز بن عمران ، عن محمد بن عبدالعزيز ، عن ابن شهاب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك الهالك شهده فصلى عليه حيث يدفن ، فلما ثَقُل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبَدن ، نقل إليه المؤمنون موتاهم يصلي عليهم ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز عند بيته في موضع الجنائز اليوم ، ولم يزل ذلك جاريا[5] .

---

(١) إضافة على الأصل من المطبوع ص٣ .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) قوله : (وشهد موت جابر) ليست في الحديث المروي في مسند الإمام أحمد ، أو مستدرك الحاكم .

(٤) [١] -

تخريج الحديث :

أخرج متن الحديث الإمام أحمد في ﴿ المسند ﴾ : ٦٦/٣(١١٦٢٨) ، من طريق يونس ، عن فليح – هو ابن سليمان – عن سعيد بن عبيد بن السباق ، عن أبي سعيد الخدري. بنحوه. ورجال الإسناد ثقات ، ما عدا فليح بن سليمان ، فقد قال عنه ابن عدي : أحاديثه صالحة ، وقد اعتمده البخاري في صحيحه ، وقال الحاكم : اتفاق الشيخين يقوي أمره. وقال الحافظ : صدوق كثير الخطأ. وضعفه ابن معين. ينظر ترجمته في : تهذيب التهذيب : ٣٠٣/٨ ، التقريب ، برقم : (٥٤٤٣) ، الكامل لابن عدي : ٣٠/٦.

وأخرجه الحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ : ٣٦٤/١ ، في كتاب : الجنائز ، من طريق فليح ، به ، بنحوه.

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي.

ويميل القلب إلى أن الحديث حسن.

(٥) [٢] - **إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف عبدالعزيز بن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد الكناني ، أبو غسان المدني ، ثقة ، لم يصب السليماني في تضعيفه ، خ. التقريب ، برقم : (٦٣٩٠) ، تهذيب الكمال : ٥٥٨/٦.

<=

[٣] - ...[١] صَلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عُمير[٢] عند بيته[٣] .

=
عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، الأعرج ؛ يعرف بابن أبي ثابت ، متروك ؛ احترقت كتبه فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، مات سنة ست وتسعين ومئة . ت. تـهذيب الكمال : ٥٢٥/٤ ، التقريب برقم(٤١١٤) .
محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، قال البخاري : منكر الحديث ، ويقال : بمشورته جلد الإمام مالك ، وقال النسائي : متروك ، وضعفه الدارقطني ، وقال ابن أبي حاتم : هم ثلاثة إخوة : محمد ، وعبدالله ، وعمران ، ليس لهم حديث مستقيم . التاريخ الكبير : ١٦٧/١ ، برقم : (٤٩٩) ، الجرح والتعديل : ٧/٨ ، الميزان : ٦٢٨/٣ ، برقم : (٧٨٧٤) .
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب ، القرشي ، الزهري ، أبو بكر ، الفقيه ، الحافظ ؛ متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين . ع . تـهذيب الكمال : ٥٠٧/٦ ، التـهذيب : ٤٤٥/٩ ، التقريب ، برقم (٦٢٩٦).
تخريج الحديث :
لم أقف عليه مرسلا .

(١) بياض في الأصل .
(٢) عمير بن أبي طلحة ، وأبو طلحة : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة ، شهد بدرا وما بعدها ، مات سنة أربع وثلاثين ؛ وعمير ابنه . الإصابة : ٥٦٦/١ .
(٣) **[٣]** -
تخريج الحديث :
أخرج متن الحديث الحاكم في ((المستدرك)) : ٣٦٥/١ ، كتاب : الجنائز ، صلاة الجنازة في البيت .
قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . ولفظه ((أن أبا طلحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي ، فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه في منزلهم ، فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو طلحة وراءه ، وأم سليم وراء أبي طلحة ، ولم يكن معهم غيرهم)) .
أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) : ١٠٣/٥ ، برقم : (٤٧٢٧) ، كلاهما من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمارة بن غزية ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أبيه .
قلت : ولم أجد ترجمة : عمير بن أبي طلحة في الإصابة ، ولا في أسد الغابة ، ولعل الذي ذكره ابن حجر في الإصابة : ٨٢/٣ ، برقم (٦٢٦٨) من أنه : عمرو بن أبي طلحة ، ليس هو المقصود ؛ لأن ابن حجر قال : رواه الحاكم ، وبالرجوع إلى مستدرك الحاكم ، ذكر أنه : عمير بن أبي طلحة ، كما أثبتناه – والله أعلم .
وعمارة بن غزية : ثقة ، وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والعجلي ، والدارقطني ، وقال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه
=>

=
بأس ، وكان صدوقا ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم ، وأصحاب السنن .
ينظر ترجمته في : تهذيب الكمال : ٣٢٩/٥ ، تهذيب التهذيب : ٤٢٢/٧ ، التقريب [٤٨٥٨] .
ذكره الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) : ٣٧/٣، باب : الصلاة على الجنازة، وقال : رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

[٤] - ...[١] صَلَّى على سُهيل[٢] بن بيضاء في المسجد[٣] .

[٥] - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله ، عن سالم أبي النَّضْر ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : صُلِّي على سهيل بن بيضاء في المسجد ، فقال رجل لعبدالعزيز : كان مالك بن أنس يقول في هذا الحديث : إن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى عليه . قال : كان مالك أعلم بالحديث مني[٤] .

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) سهيل بن بيضاء الفهري ، وبيضاء أمه ، واسمها دعد ، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ، القرشي ، وذكر ابن إسحاق أنه شهد بدراً ، وتوفي سنة تسع . الاستيعاب : ١٠٧/٢ ، الإصابة : ٩١/٢ .

(٣) **[٤] - تخريج الحديث :**

أخرجه مالك في «الموطأ» : ٢٢٩/١-٢٣٠ ، في الجنائز ، باب الصلاة على الجنائز في المسجد ، برقم : (٢٢) عن أبي النَّضْر ، مولى عمر بن عبيد الله ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أمرت أن يُمرَّ عليها سعد بن أبي وقاص في المسجد حين مات لتدعو له ، فأنكر الناس عليها ، فقالت عائشة : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد .

قال الزرقاني في «شرح الموطأ» : ٦٣/١ ، كذا لجميع رواة الموطأ منقطعاً ، وانفرد حماد بن خالد الخياط فرواه عن مالك ، عن أبي النَّضْر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قاله ابن عبدالبر .

ورواه مسلم : ٦٦٩/٢ ، برقم : (١٠١) في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد ، وأبو داود : ٢٠٧/٣ ، برقم : (٣١٩٠) من طريق الضحاك بن عثمان ، عن أبي النَّضْر ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، أن عائشة لما توفي سعد ، قالت : أدخلوا به المسجد .

وانتقده الدارقطني بأنَّ حافظين خالفا الضحاك ، وهما : مالك والماجشون ، فروياه عن أبي النَّضْر ، عن عائشة مرسلاً ، وقيل : عن أبي النَّضْر ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن عائشة ، ولا يصح إلا مرسلاً .

وأجاب النووي بأنَّ الضحاك ثقة ، فزيادته مقبولة؛ لأنه حفظ ما نسيه غيره ، فلا يقدح فيه . انظر : شرح «الزرقاني على موطأ مالك» : ٦٣/١ .

وأخرجه مسلم : ٦٦٨/٢ ، برقم : (٩٩) ، وأبو داود برقم : (٣١٨٩) ، والحاكم في «المستدرك» : ٦٢٩/٣ ، وصححه ، عن عباد بن عبدالله بن الزبير ، أن عائشة أمرت أن يُمرَّ بجنازة سعد بن معاذ في المسجد . الحديث .

وأخرج مسلم أيضاً : ٦٦٨/١-٦٦٩ ، برقم : (١٠٠) من طريق موسى بن عقبة ، عن عبدالواحد ، عن عبَّاد ابن عبدالله بن الزبير ، يحدث عن عائشة أنها لما توفي سعد بن أبي وقاص . . . .

(٤) **[٥] - رجال الإسناد ثقات ، وهو مرسل ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

أبو داود : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ، توفي سنة أربع ومئتين . خت م ٤ . التقريب : (٢٥٥٠) ، تهذيب الكمال : ٢٧٢/٣ ، التقريب ، برقم : (٢٥٥٠) .

<=

=

عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون – بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة – المدني ، نزيل بغداد ، مولى آل الهدير ، ثقة فقيه مصنف ، مات سنة أربع وستين . ع . التقريب ، برقم : (٤١٠٤) ، تهذيب الكمال : ٥٢٠/٤ .
سالم بن أبي أمية ، أبو النَّضْر ، مولى عمر بن عبيد الله التيمي ، المدني ، ثقة ثبت . وكان يرسل ، مات سنة تسع وعشرين . ع . التقريب ، برقم : (٢١٦٩) .
عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما – زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أصغر من فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين ، مسند عائشة يبلغ ألفين ومئتين وعشرة أحاديث ، اتفق لها البخاري ومسلم على مئة وأربعة وسبعين حديثا ، انفرد البخاري بأربعة وخمسين ، ومسلم بتسعة وتسعين. تهذيب الكمال : ٥٥٢/٨ ، الإصابة : ٣٥٩/٤السير : ١٣٩/٢ .
مالك بن أنس بن **مالك الأصبحي** ، أبو عبدالله ، المدني ، الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، مات سنة تسع وسبعين ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، بلغ تسعين سنة . ع . التقريب ، برقم : (٦٤٢٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في ((الموطأ)) : ٢٢٩/١-٢٣٠ ، في الجنائز ، باب الصلاة على الجنائز في المسجد ، برقم (٢٢) عن أبي النَّضْر ، مولى عمر بن عبيدالله ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أمرت أن يمر عليها سعد بن أبي وقاص في المسجد حين مات لتدعو له ، فأنكر الناس علها ، فقالت عائشة : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد .
قال الزرقاني في ((شرح الموطأ)) : ٦٣/١ ، كذا لجميع رواة الموطأ منقطعاً ، وانفرد حماد بن خالد الخياط فرواه عن مالك ، عن أبي النَّضْر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قاله ابن عبدالبر .

ذكر القصص

[٦] - حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال : حدثني صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مُرَّة ، أن عوف بن مالك الأشجعي دخل وابن عبدكلال مسجد حِمص ، فإذا جماعة على رجل ، فقال عوف : ما هذه الجماعة ؟ قالوا : كعب يقُصُّ على الناس . قال : يا ويحه! أما سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يَقُصُّ إلا أمير ، أو مأمور ، أو مُراءٍ ، أو مُخْتال»[1] .

---

(١) **[٦] - إسنادن حسن ، والحديث صحيح بمجموع طرقه .**

رجال الإسناد :

أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتي عشرة ، أو بعدها . ع . تـهذيب الكمال : ٤٧٧/٣ ، تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٤ ، التقريب ، برقم (٢٩٧٧) .

عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، ثقة ، وثقه : أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، ويحيى بن سعيد القطان ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وإن تكلم فيه سفيان ، فهو ثقة حسن الحديث ، وقال الحافظ : صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، مات سنة ثلاث وخمسين . خت م ٤ . الجرح والتعديل : ١٠/٦ ، تـهذيب الكمال : ٣٤٧/٤ ، تـهذيب التهذيب : ١١١/٦ ، التقريب ، برقم : (٣٧٥٦) ، الميزان : ٥٣٩/٢ .

صالح بن أبي عريب - بفتح المهملة وكسر الراء ، وأخره موحدة - واسمه : قليب - بالقاف والموحدة مصغرا - قال الحافظ : مقبول . د س ق . الجرح والتعديل : ٤١٠/٤ ، تـهذيب التهذيب : ٣٩٨/٤ ، تـهذيب الكمال : ٤٣٢/٣ ، التقريب ، برقم : (٢٨٨٠) .

كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، من الثانية ، ومنهم من عده في الصحابـة . ر ع . تـهذيب التهذيب : ٤٢٨/٨ ، التقريب ، برقم : (٥٦٣١) .

عوف بن مالك الأشجعي ، أبو حماد ، ويقال : غير ذلك ، صحابي مشهور ، من مسلمة الفتح ، سكن دمشق ، ومات سنة ثلاث وسبعين . ع . الإصابة : ٤٣/٣ ، الاستيعاب : ١٣١/٣ .

ابن عبدكلال ، هو الأشعث بن قيس ، واسم الأشعث : معدي كرب ، وكان أبدا أشعث الرأس ، فسمي الأشعث ، ووفد الأشعث بن قيس على النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين رجلا من كندة ، ويكنى أبا محمد ، نزل الكوفة ، وابتنى بها دارا ، مات بها ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، بعد قتل علي رضي الله عنه سنة أربعين ، والحسن بن علي – رضي الله عنهما – يومئذ بالكوفة حين صالح معاوية ، وكانت ابنته تحت الحسن بن علي ، صلى عليه الحسن بن علي – رضي الله عنهما- تـهذيب الكمال : ٢٧٦/١ ، الإصابة : ٧٩/١ ، طبقات ابن سعد : ٢٢/٦ .

كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق ، المعروف بكعب الأحبار ، ثقة مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، أسلم في عهد أبي بكر ، وقيل زمن عمر – رضي الله عنهم – مات في آخر خلافة عثمان ، وقد زاد على المئة . خ م د ت س فق . الإصابة : ٣٤٢/٣ ، تـهذيب الكمال : ١٦٩/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٦٤٨) .

تخريج الحديث :

<=

[٧] - حدثنا يزيد بن هارون قال : أنبأنا العوام بن حوشب قال : حدثني عبدالجبار الخَوْلاني قال : دخل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وكعب يقص ، فقال : من هذا ؟ قالوا : كعب. قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «لا يقُصُّ إلا أمير ، أو مأمور ، أو مُتكلِّف» . قال : فبلغ ذلك كعبا ، فما رُئي يقص بعد[1] .

=

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» : ٥٥/١٨ ، رقم : (١٠٠) عن أبي مسلم عن أبي عاصم عن عبدالحميد عن صالح بن أبي عريب ، به .
رواه ابن أبي عاصم في «المذكر والتذكير والذكرى» : ص ٦٧-٦٨ ، من طريق أبي موسى عن الضحاك ، به ، مثله . وأخرجه أبو داود في «سننه» : ٣٢٣/١ ، كتاب العلم ، باب في القصص ، برقم : (٣٦٦٥) من طريق عمرو بن عبدالله السيباني ، عن عوف بن مالك رضي الله عنه .
وأخرجه أحمد : ٢٩/٦ ، من طريق : عوف بن مالك .
وللحديث طرق وشواهد ، يرتقي فيه إلى الصحة . فقد أخرجه أحمد : ١٧٨/٦ ، من طريق بن حرملة . والدارمي : ٣١٩/٢ ، عن أبي نعيم ، وابن ماجة ، برقم : (٣٧٥٣) ، وابن شبه في «تاريخ المدينة» : ٩/١ ، من طريق الأوزاعي ، وأحمد : ١٧٨/٢ ، من طريق : الفرج بن فضالة ، كلهم ، عن : عبدالله بن عامر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لا يقص على الناس إلا أمير ، أو مأمور ، أو مراء» . والفرج بن فضالة ، وعبدالله بن عامر : ضعيفان ، ولكنهما توبعا .
وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» ، برقم : (٦٠١) ، وابن عدي في «الكامل» : ٦٨٨/٢ ، من طريق حماد بن عبدالملك الخولاني ، عن هشام بن عروة ، عن عمرو بن شعيب .
قال ابن عدي : هذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام بن عروة ، غير حماد هذا ، وليس هذا بالمعروف ، وهو عيب في حديث هشام بن عروة ، عن عمرو بن شعيب ، ولا أعلم لهشام عن عمرو غيره .
وله شاهد في مسند أحمد : ٢٣٣/٤ ، من حديث رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومن حديث : عبادة بن الصامت : أخرجه الطبراني في الكبير ، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» : ١٩٠/١ ، وإسناده حسن .
وشـاهد من حديث : كعب بن عياض ، عند الطبراني في الكبير : ٤٠٥/١٩ ، وقال الهيثمي : ١٩٠/١ ، وفيه : عبدالله بن يحيى الاسكندراني ، ولم أر من ترجمه .

(١) [٧] - **رجاله ثقات** ، غير عبدالجبار الخولاني ، وثقه ابن حبان ، وهو من التابعين . والحديث صحيح بمجموع طرقه .
رجال الإسناد :
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومئتين ، وقد قارب التسعين . ع . التقريب ، برقم : (٧٧٨٩) .
العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . ع . التقريب ، برقم : (٥٢١١) .
عبدالجبار الخولاني : ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن حاتم في «الجرح

<=

[٨] - حدثنا محمد بن مصعب قال : حدثنا الأوزاعي ، عن عبدالله بن عامر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يَقُصُّ على الناس إلا أمير ، أو مـأمور ، أو مُرَاءٍ»(١) .

=

والتعديل» ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ووثقه ابن حبان في «الثقات» . التاريخ الكبير : ١٠٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٢/٦ ، الثقات : ١٣٥/٧ ، تعجيل المنفعة : ٢٤٤ ، برقم : (٦٠٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» ٢٣٣/٤(١٨٠٥٠) ، من طريق يزيد بن هارون ، به ، بمثله ، إلا أنه قال : أو مختال ، بدل : أو متكلف . لم يذكر اسمه في مسند الإمام أحمد : ٢٣٣/٦ .

(١) **[٨] - اسناده ضعيف** ، ذكر الحديث ابن حجر في «تعجيل المنفعة» في ترجمة (عبدالجبار الخولاني) ، برقم : (٦٠٤) وقال : روى عنه العوام بن حوشب ، ولكنه ارتقى إلى الحسن لغيره لمتابعاته ، وشواهده .

رجال الإسناد :

محمد بن مصعب بن صدقه القرقسائي ، بقافين ومهملة ، صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومئتين ، ت ، ق . الجرح والتعديل : ١٠٢/٨ ، تـهذيب الكمال : ٥١٧/٦ ، التقريب ، برقم : (٦٣٠٢) .

عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ، ع . الجرح والتعديل : ٢٦٦/٥ ، تـهذيب الكمال : ٤٤٧/٤ التقريب ، برقم : (٣٩٦٧) .

عبدالله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين . ق . التقريب ، الجرح والتعديل : ١٣٣/٥ برقم : (٣٤٠٦) .

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، قال ابن حجر : صدوق ، وقال ابن أبي حاتم : ليس بقوي ، وقال عنه يحيى بن معين : ثقة ، مرة قال : كتب حديث مات سـنة ثمان عشرة ومئة ، ر ع . الجرح والتعديل : ٢٣٨/٦ تـهذيب الكمال : ٤٠٠/٣ ، التقريب ، برقم : (٥٠٥٠) .

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثالثة . الجرح ٣٥١/٤ ، تهذيب الكمال ٤٠٠/٣ ، التقريب برقم(٥٨٠٦) .

عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد -بالتصغير- السهمي ، أبو محمد ، وقيل : أبو عبدالرحمن ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء ، مات في ذي الحجة ، ليالي الحَرَّة على الأصح بالطائف على الأرجح . الاستيعاب ٣٤٦/٢ ، الإصابة ٣٥١/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن ماجة في « السنن » ٢٦١/٤(٣٧٥٣) ، كتاب الأدب ، باب القصص ، من طريق الهقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، به ، بمثله .

- وأخرجه الإمام أحمد في « المسند » ١٧٨/٢(٦٦٦١) ، ١٨٣(٦٧١٥) ، والدارمي في « السنن » ٧٧٥/٢(٢٦٧٧) ، كتاب الرقاق ، باب في النهي عن القصص ، رقم(٢٦٧٧) ، كلهم من طريق عمرو بن شعيب ، به ، بنحوه .

<=

[٩] - حدثنا أحمد بن جناب قال : حدثني عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب[١] بن عبيد ، عن غُضَيف[٢] بن الحارث الثُّمَالي ، أن عبدالملك[٣] بن مروان سأله عن القصص ورفع الأيدي على المنابر ، فقال : إنه لمن أمثل ما أحدثتم ، فأما أنا فلا أجيبك إليهما ، إني حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «مَا من أمة تُحْدِثُ في دينها بدعة إلا أضاعت مثلها من السُّنّة». فالتمسك من السنة أحب إليَّ من إحداث البدعة [٤] .

=

- قال السيوطي في «تحذير الخواص في أكاذيب القصاص» ص١٢٤(١٤٦) : «إسناده صحيح» .

- قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» رقم(٢٣٦٠) ، سألت أبي عن هذا الحديث ، فقال : يروي الأوزاعي هذا الحديث عن عبدالله بن عامر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، انفرد به ابن ماجة ، «تحفة الإشراف» ٣٢٠/٦(٨٧٢٧) .

(١) هو : حبيب بن عبيد المرحبي -بالمهملة المفتوحة ، ثم الموحدة- أبو حفص ، الحمصي ، ثقة ، من الثالثة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٤٩/٢ ، التقريب برقم(١١٠١) .

(٢) هو : غُضَيف -بالضاد المعجمة ، مصغر ، ويقال : بالطاء- بن الحارث السكوني ، ويقال : الثمالي ، يكنى أبا أسماء ، حمصي ، مختلف في صحبته ، قال ابن حبان : من قال الحارث بن غطيف وهِم ، ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث ، فأثبت صحبته ، وغطيف بن الحارث ، فقال : إنه تابعي ، وهو أشبه ، مات سنة بضع وستين . بخ د س . تهذيب الكمال ١١/٦ ، التقريب برقم(٥٣٦١) .

(٣) عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، الأموي ، أبو الوليد ، المدني ، ثم الدمشقي ، كان طالب قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها فتغير حاله ، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين ، مات سنة ست وثمانين في شوال ، وقد جاوز الستين . بخ . تهذيب الكمال ٥٧٤/٤ ، التقريب برقم(٤٢١٣) .

(٤) **[٩] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف أبي بكر بن أبي مريم .**

رجال الإسناد :

أحمد بن جناب، بفتح الجيم وتخفيف النون، ابن المغيرة الموسي، أبو الوليد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين، م د . تـهذيب الكمال : ٣٤/١، التقريب، برقم : (٢٠).

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيلي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين . ع . تـهذيب الكمال : ٢٥١/٨، التقريب، برقم : (٥٣٤١).

أبو بكر بن أبي مريم الغساني، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل : اسمه بكير، وقيل : عبدالسلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين . د ت ق . تـهذيب الكمال : ٢٥١/٨ التقريب برقم(٧٩٧٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب «السنة» ٣٢/٢(٩٧) ، من طريق إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، به ، بمثله .

- وأخرجه هبة الله اللالكائي في كتاب «اعتقاد أهل السنة والجماعة» ٩١/١ ، من

<=

[١٠] - حدثنا محمد بن يحيى قال : عن إسحاق بن عبدالله ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع وغيره من أهل العلم : أنه لم يكن يقص في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أبي بكر[1] ، ولا عُمر[2] رضي الله عنهما ، وإنما كان القصص حديثا أحدثه معاوية[3] رضي الله عنه حين كانت الفتنة[4] .

[١١] - حدثنا علي بن أبي هاشم قال : أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن

=

طريق أبي المغيرة ، عن ابن مريم ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٠٥/٤(١٦٩٧٠) ، والبزار في ﴿ كشف الأستار ﴾ (١٣١) ، والطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ٩٩/١٨(١٧٨) ، كلهم من طريق أبي بكر الغساني ، به ، بنحوه .

- قال الهيثمي في ﴿ مجمع الزوائد ﴾ ١٩٣/١ ، باب في البدع والأهواء ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني ، وهو منكر الحديث .

(١) هو : عبدالله بن عثمان بن عامر التيمي ، أبو بكر الصديق ، ولد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر ، توفي يوم الاثنين جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة . الإصابة ٣٤١/٢ .

(٢) هو : عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أبو حفص أمير المؤمنين ، ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . الإصابة ٥١٨/٢ .

(٣) معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي ، أسلم بعد الحديبية وكتم إسلامه حتى أظهره عام الفتح ، مات في رجب سنة ستين . الإصابة ٤٣٣/٣ .

(٤) **[١٠] - فيه إسحاق بن عبدالله ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد الكناني ، أبو غسان المدني ، ثقة ، لم يصب السليماني في تضعيفه ، من العاشرة . خ . تهذيب الكمال : ٥٥٨/٦ ، التقريب ، برقم : (٦٣٩٠) .

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ، ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على مالك ، في نافـع ، وقدمه ابن معين تفي القاسم عن عائشة – رضي الله عنها - على الزهري عن عروة عنها ، من الخامسة ، مـات سنة بضع وأربعين . ع . تهذيب الكمال : ٥٤/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٣٢٤) .

نافع، أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك . ع . التقريب، برقم : (٧٠٨٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في ﴿ السنن ﴾ كتاب الأدب، باب القصص، رقم : (٣٧٥٤) من طريق العمري، عن نافع، عن ابن عمر – رضي الله عنهما .

أخرج الإمام أحمد في ﴿ السنن ﴾ : ٤٤٩/٣، بإسناد حسن، من حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه ولفظه ﴿ إنه لم يكن يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر رضي الله عنه وكان أول من قص تميما الداري، استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يقص على ناس قائماً، فأذن له عمر ﴾ .

داود بن عامر قال : قالت عائشة رضي لله عنها لابن أبي السائب[1] -قاصّ أهل المدينة- : ثلاث لتتابعنني عليهن ، أو لأناجزنك[2] ، قال : ما هن يا أم المؤمنين؟ بل أتابعك أنا. قالت : إياك والسَّجع في الدُّعاء[3] ، فإني عهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم لا يفعلون ذلك ، وقُصَّ على الناس في كل جُمعة مَرَّة ، فإن أبيت فمرتين ، فإن أكثرت فثلاث ، ولا تُمِلَّ الناس ، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقطع عليهم فتَغُمهم ، ولكن أنصت ، فإذا حدثوك عليه وأمروك به فحدثهم[٤] .

---

(١) عبدالله بن السائب ، ابن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم المخزومي ، المكي ، له ولأبيه صحبة ، وكان قارئ أهل امكة ، مات سنة بضع وستين . تهذيب الكمال ١٤/٤ ، الإصابة ٣١٤/٢ .

(2) لأناجزنك : أي : لأقاتلنك وأخاصمنك . ينظر «لسان العرب» لابن منظور : ٤١٤/٥ ، فصل النون ، باب الزاي .

(3) السجع في الدعاء : قال الأزهري : كره السجع في الكلام والدعاء لمشاكلته كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه . ينظر «لسان العرب» : ١٥٠/٨ .

(٤) **[١١] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

علي بن أبي هاشم ، عبيدالله بن طبراخ -بكسر المهملة ، وسكون الموحدة ، وآخره معجمة- صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن ، قال أبو حاتم : ماعلمته إلا صدوقاً . خ . الجرح ١٩٤/٦ ، تهذيب الكمال ٣٠٩/٥ ، التقريب برقم(٤٨١٢) .

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وهو ابن ثلاث وثمانين . ع . تهذيب الكمال ١٢٦/١ ، التقريب برقم(٤١٦) .

داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني ، ثقة . م د ت . تهذيب الكمال ٤١٧/٢ ، التقريب برقم(١٧٩٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام أحمد في « المسند » ٢١٧/٦ ، بإسناد رجاله كلهم ثقات ، من طريق إسماعيل ، عن داود ، عن الشعبي ، عن عائشة ، بنحوه .

- وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » ٤٤٨/٧ ، من طريق حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، وإسناده صحيح ، بنحوه .

- وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢٤٨/٢(٢٢٣٤) ، سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، حدثنا هذا الحديث أحمد بن سنان ، والحسن بن محمد بن الصباح ، عن أبي معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، في حديث أحمد عن ابن أبي السائب ، وفي حديث الحسن عن أبي السائب ، قاضي المدينة ، عن عائشة ، قال أبي : إنما هو الشعبي ، عن عائشة ، مرسلاً .

ذكر البُزاق في المسجد وسبب ماجعل فيه الخلوق

[١٢] - حدثـنـا عبدالصـمد بن عبدالوارث قال : حدثنا عمر بن سُليم قال : حدثنا أبو الوليد قال : قلت لابن عمر رضي الله عنهما : ما بدء الزَّعفران[1]؟ -يعني في المسجد- فقال : ﴿رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نُخَامَةً[2] في المسجد فقال : مَا أَقْبَحَ هَذا! مَنْ فَعَل هَذا؟ ، فجاء صاحبها ، فَحَكَّها وطلاها بزعفران ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَذَا أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ ﴾[3] .

[١٣] - حدثنا هارون بن معروف قال : أنبأنا حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب بن مجاهد أبي حَزْرَةَ ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : خَرجتُ أنا وأبي نطلب العلمَ في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا ، فكان

---

(١) قوله : (الزَّعْفَران) هو الصبغ المعروف ، وهو من الطيب . لسان العرب : ٣٢٤/٤ ، مادة (زعفر) .

(٢) قوله : (النُخَامة) ما يخرج من الخيشوم عند التنخيم ، وهو دفع شيء من الصدر أو الأنف ، قال أهل اللغة : المخاط من الأنف ، والبصاق والبزاق من الفم . ينظر النووي شرح مسلم : ٣٨/٣ ، لسان العرب ٥٧٢/١٢ ، مادة : نخم .

(٣) **[١٢] - إسناده ضعيف** ، والحديث ارتقى إلى الحسن لغيره ، لمتابعاته وشواهده كما سيأتي في الأحاديث التالية إن شاء الله .

رجال الإسناد :

عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري ، مولاهم ، التَّنُّوري-بفتح المثناه ، وتثقيل النون المضمومة-أبو سهل البصري ، وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وابن سعد ، وقال ابن حجر في ﴿التقريب﴾ : صدوق ، ثبت في شعبة ، مات سنة سبع ومئتين . ع . الجرح والتعديل : ٥٠/٦ ، تهذيب الكمال : ٥٠/٤ ، التقريب ، برقم : (٤٠٨٠) .

عمر بن سليم الباهلي ، أو المزني البصري ، قال أبو زرعة : صدوق حسن الحديث ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة ، د ق ، الجرح والتعديل : ١١٢/٦ ، تهذيب الكمال : ٣٥٦/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٩١١) .

أبو الوليد ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال أبوحاتم : هو مولى رواحة ، قال ابن حجر : وهو أرجح ، وهو مجهول ، من الرابعة . د . لم يذكر بن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل : ٤٥٠/٩ ، تهذيب الكمال : ٤٥٦/٨ ، التقريب ، برقم : (٨٤٣٩) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبدالرحمن ، ولد بعد البعثة بيسير ، واستصغر يوم أحد ، وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر . مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها ، ع . الاستيعاب : ٣٤١/٢ ، الإصابة : ٣٤٧/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجة البيهقي في ﴿السنن الكبرى﴾ : ٤٦٤/٣ ، كتاب الصلاة ، باب في تنظيف المساجد وتطييبها بالخلوق وغيره ، رقم (٤٤١٢) ، من طريق عبدالوارث ، عن عمر بن سُليم ، به ، بنحوه .

أوَّلَ من لقينا أبو اليُسَر ، ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – في مسجده ، وهو يصلي في ثوب واحد مشتملاً به ، فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القِبْلَة ، فقلت له : رحمك الله ، تصلي في ثوب واحد ، وهذا رِدَاؤكَ إلى جنبك؟ فقال : بيده في صدره هكذا وفَرَّقَ بين أصابعه ففرشها : أردت أن يدخل علي أحمق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله ، أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مَعْرِضنا هذا ، وفي يدهِ عرجونِ ابنِ طاب[1] ، فرأى في قِبْلَةِ مسجدنا نُخَامَةً فحكها بالعرجون ، ثم أقبل علينا فقال : «أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟» قلنا : لا أينا يارسول الله قال : «فإن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله قبل وجهه ، فلا يبصق قِبَل وجهه ولا عن يمينه ، وليبصق قبل يساره تحت رجله اليسرى ، فإن عجلت به بادرة فليفعل هكذا بثوبه –ثم طوى بعضه على بعض– أروني عبيراً» ، فقام فتى من الحي يشتد إلى أهله ، فجاء بخلوق[2] في راحته ، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم على رأس العرجون ، ثم لطخ به على أثر النخامة . قال جابر –رضي الله عنه– فمن هنالك جعلتم الخلوق في مساجدكم[3] .

---

(١) قوله : **(عرجون بن طاب)** العود الأصفر الذي فيه الشماريخ إذا يبس واعوج ، وابن طاب : رجل من أهل المدينة ينسب إليه نوع من تمرها . ينظر «سنن أبي داود» : ١٣١/١ . النهاية : ١٤٩/٣ – ٢٠٣ .

(٢) قوله : **(الخَلُوق)** طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة . لسان العرب : ٩١/١٠ ، مادة (خلق) .

(٣) **[١٣] - إسناده حسن ، رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزار الضرير ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، وله أربع وسبعون ، خ م د . تـهذيب الكمال : ٣٨٠/٧ ، التقريب ، برقم : (٧٢٤٢) .

حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم ، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب ، وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، والدارقطني ، والذهبي ، قال ابن حجر في التقريب : صدوق يهم ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ، ع . الجرح والتعديل : ٢٥٨/٣ ، تـهذيب الكمال : ٦/٢ ، الميزان : ٤٢٨/١ التقريب ، برقم : (٩٩٤) .

يعقوب بن مجاهد ، أبي حزرة – بفتح المهملة وسكون الزاي – وهو بها أشهر ، وثقه النسائي ، وابن معين ، قال ابن حجر : صـدوق ، مات سنة تسع وأربعين ، أو بعـدها ، بخ م د . تـهذيب الكمال : ١٧٧/٨ ، التقريب ، برقم : (٧٨٣١) .

عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، الأنصاري ، ويقال له : عبدالله ، ثقة ، من الرابعة . خ م د س ق . تـهذيب الكمال : ٦٥/٤ ، التقريب ، برقم : (٣١٦١) .

الوليد بن عبادة بن الصامت ، المدني ، أبو عبادة ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة ، مات بعد السبعين . خ م ب س ق . تـهذيب الكمال : ٤٧٣/٧ ، التقريب ، برقم : (٧٤٣٠) .

أبو اليسر – بفتح التحتانية والمهملة – **كعب بن عمرو** بن عباد السَّلمي – بالفتح –

<=

[١٤] - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن عياض بن عبدالله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعجِبُهُ أن يُمْسِكَ العَراجِينَ في يده ، فدخل المسجد وفي يده عُرْجُون ، فرأى نُخَامةً في المسجد فَحَكَّها حتى أنقاها حَكّاً ، ثم أقبلَ على الناس مغضباً ، فقال : «أيحب أحدَكُم أن يستقبله الرَّجُلُ فَيبْصُقُ في وجهه؟ إنَّ أحدكم إذا قام في صلاته ، فإنما يستقبلُ ربَّه ، فلا يبصق قِبَالة وجهه ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره ؛ فإن غَلَبَتْه بادرةً ففي ثوبهِ» وأشار يحيى بطرف ردائه[1] .

=

الأنصاري ، عقبي ، بدري ، مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ، وقد زاد على المئة . الاستيعاب : ٢١٩/٤ ، الإصابة : ٣٠٠/٣ .

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام – بمهملة وراء – الأنصاري ، ثم السلمي – بفتحتين – صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ، وهو ابن أربع وتسعين ، الاستيعاب : ٢٢١/١ ، الإصابة : ٢١٣/١ .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في «صحيحه» **:** ٢٣٠١/٤ ، كتاب الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر ، رقم : (٣٠٠٦) ، من طريق هارون بن معروف ، به ، بمثله ، وأبو داود في «السنن» **:** ١٣١/١ ، كتاب الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد ، رقم : (٤٨٥) ، من طريق يحيى بن الفضل ، وهشام بن عمار ، وسليمان بن عبدالرحمن ، كلهم عن حاتم بن إسماعيل ، به ، بألفاظ متقاربة .

رواه البيهقي في «السنن الكبرى» **:** ٢١٣/٣ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في حك النخاعة عن القِبلة ، رقم : (٣٦٩٨) من طريق أحمد بن زياد السمسار ، عن هارون بن معروف ، به ، بألفاظ متقاربة .

(١) **[١٤] - إسناده حسن ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ – بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ، ثم معجمة – التميمي ، أبو سعيد القطان ، البصري ، ثقة متقن حافظ ، إمام قدوة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وله ثمان وسبعون ، ع . تهذيب الكمال ٣٨/٨ ، التقريب ، برقم : (٧٥٥٧) .

محمد بن عجلان المدني ، وثقه يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال الحافظ : صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة ، مات سنة ثمان وأربعين ، خت م ٤ . الجرح والتعديل ٤٩/٨ ، تهذيب الكمال ٤٣٣/٦ ، التقريب ، برقم : (٦١٣٦) .

عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح – بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة – القرشي ، العامري ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٥٣٧/٥ ، التقريب ، برقم : (٥٢٧٧) .

أبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، له ولأبيه صحبة ، واستصغر يوم بدر ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير من الأحاديث ، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين ، ع . طبقات ابن سعد : ١٥٥/٥ ، الاستيعاب : ٤٧/٢ ، الإصابة : ٣٥/٢ .

<=

[١٥] - حدثنا زهير بن حرب ، قال : أنبأنا سفيان ، عن الزهري ، عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُخَامةً في قِبْلَة المسجد فَحَكَّها بحصاة ثم نهى أن يَبْصُقَ الرجلُ بين يديهِ أو عن يمينه ، وقال : «يبصق عن يسارهِ ، أو تحت قدمهِ اليسرى»[١] .

[١٦] - حدثنا سفيان قال : أنبأنا حاتم بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن ابن شهاب ، عن حُمَيْد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قال : كل قد حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّه رأى نُخَامةً في حائطِ المسجد فأخذ حَصَاة فحتَّها ، ثم أقبلَ على الناس فَنَحَبَ عليهم ثم قال : «إذا تنخَّمَ أحدُكم فلا يتنخَّم وجَاهَهُ ، وليتنخَّمَ عن يساره»[٢] .

=

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في «السنن» ٢٩/١ ، كتاب الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد ، رقم : (٤٨٠) ، من طريق خالد بن الحرث ، عن محمد بن عجلان ، به ، بنحوه .

(١) **[١٥] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن أربع وسبعين ، خ م د س ق . تهذيب الكمال : ٣٤/٣ التقريب ، برقم : (٢٠٤٢) .

سفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ٩٨ ، وله ٩١ سنة . ع . تهذيب الكمال : ٢٢٣/٣ ، التقريب ، برقم : (٢٤٥١) .

حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، الزهري ، المدني ، ثقة ، مات سنة خمس ومئة على الصحيح ، وقيل : أن روايته عن عمر مرسلة . ع . تهذيب الكمال : ٣٠٥/٢ ، التقريب ، برقم : (١٥٥٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في «صحيحه» ، رقم : (٤١٤) من كتاب الصلاة ، باب البزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ، ومسلم في «صحيحه» : ٣٨٩/١ ، من كتاب المساجد ، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ، والنسائي في «السنن الكبرى» : ٢٦٤/١ ، رقم : (٨٠٧) ، كلهم من طريق سفيان ، به ، بنحوه .

ولمسلم من طريق آخر : عن زهير ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن شهاب ، به ، بنحوه .

(٢) **[١٦] - إسناده ضعيف** ، وللحديث طرق أخرى صحيحة ، وينظر تخريجه من رواية أبي سعيد ، وأبي هريرة - رضي الله عنهما – في الحديث التالي .

رجال الإسناد :

سفيان بن زياد بن آدم العُقيلي- بضم العين – أبو سعيد البصري ، أو البلدي ، المؤدب ، وثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق ؛ من الحادية عشرة ، ق . الجرح

<=

[١٧] - حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن حُمَيْد بن عبدالرحمن أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد – رضي الله عنهما– يقولان : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نُخَامةً في القِبْلَةِ فأخذ حَصَاةً فحكَّها ، ثم قال : «لا يتنخَّم أحدُكم في القِبْلَةِ ولا عن يمينه ، وليتنخَّمَ عن يسارِهِ ، أو تحتَ رجلِهِ اليُسرى»[1] .

=

والتعديل : ٢٢٢/٤ ، تهذيب الكمال : ٢١٦/٣ ، الميزان : ١٦٩/٢ ، التقريب ، برقم : (٩٩٤) .

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري ، أبو إسحاق المدني ، ضعيف ، من السابعة ، خت ق . الجرح والتعديل : ٥٨٤/٢ ، التقريب ، برقم : (١٤٨) .

- **أبو هريرة هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي** ، كان إسلامه بين الحديبية وخيبر ، توفي بالعقيق ، فحُمل إلى المدينة سنة سبع وخمسين . الإصابة ٤٠٣/٢ ، ٢٠٢/٤ .

تخريج الحديث :

ينظر تخريجه من رواية أبي سعيد ، وأبي هريرة رضي الله عنهما في الحديث التالي .

قوله : (**فحتَّها**) فَحَكَّها . النهاية : ٣٣٧/١ .

قوله : (**فنحب عليهم**) النّحْبُ : رفع الصوت ، لسان العرب : ٧٤٩/١ ، مادة (نحب) .

(١) **[١٧] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد :

أحمد بن عيسى بن حسَّان المصري ، أبو عبدالله العسكري ، المعروف بالتستري ، صدوق ، تكلم في بعض سماعاته ، قال الخطيب : بلا حجة ، وقد خرَّج له مسلم إذا روى عن الثقات ، قال الحافظ أبو بكر : ما رأيت لمن تكلم في أحمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه ، مات سنة ثلاث وأربعين ، خ م س ق . الجرح والتعديل : ٦٤/٢ ، تهذيب الكمال : ٦٤/١ ، تهذيب التهذيب : ٦٤/١ ، التقريب ، برقم : (٨٦) .

عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم ، أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة ، حافظ عابد ، مات سنة سبع وتسعين ، وله اثنان وسبعون سنة ، ع . تهذيب الكمال : ٣١٧/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٦٩٤) .

يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي – بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام – أبو يزيد مولى آل سفيان ، قال ابن حجر : ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، أما ابن معين : فقد وثقه وقال : أثبت الناس في الزهري ، مالك ومعمر ويونس ، وذكر أحمد أنه أكثر حديثاً عن الزهري من عقيل ، وكذا عده ابن المبارك ، واحتج به الجماعة . مات سنة تسع وخمسين على الصحيح ، ع . الجرح والتعديل : ٢٤٧/٩ ، تهذيب الكمال : ٢٢١/٨ ، التقريب ، برقم : (٧٩١٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» : ٢١١/٣ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في حك النخامة عن القبلة ، رقم : (٣٦٩٣) ، من طريق بحر بن نصر ، عن ابن وهب ، به ، بألفاظ متقاربة ، إلا أنه قال : (ليبصق) بدل (يتنخم) .

والبخاري في «الصحيح» ، كتاب الصلاة ، باب حك المخاط بالحصى من المسجد ، رقم : (٤٠٨ ، ٤٠٩) ، وباب لا يبصق عن يمينه في الصلاة ، رقم : (٤١٠ ، ٤١١) .

<=

[١٨] - حدثنا غُنْدَر قال : حدثنا عبدالله بن سعيد قال : سمعت نافعاً يحدِّثُ عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قِبْلتهِ نُخَامةً ، فأخذ شيئاً فحَكَّها ثم قال : «لا يتنخَّم أحدُكم في قِبلتهِ ، فإنَّ الله مُواجِهَه ، ولكن ليتنخَّمَ عن يسارهِ أو تحتَ رجلهِ»[1] .

[١٩] - حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثني ابن أبي روَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى فرأى نُخَامةً في القِبلة ، فلما انصرف أتاها فحكَّها ثم قال : «إن أحدكم إذا صلَّى فإنَّ

=

وأخرجه مسلم في «الصحيح» : ٣٨٩/١ ، كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ، باب : النهي عن البصاق في المسجد ، رقم (٥٤٨) وابن ماجة في «السنن» ، كتاب المساجد والجماعات ، باب كراهية النُخامة في المسجد ، رقم : (٧٦١) .

والإمام أحمد في «المسند» : ٩٣/٣(١١٨٨٠) ، وأبو عوانة في «المسند» : ٤٠٢/١ ، باب : بيان النهي عن البُصاق في المسجد ، والدارمي في «السنن» : ٣٤٦/١ ، كتاب الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد ، رقم : (١٣٧٠) .

كلهم من طريق الزهري ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد ٩٣/٣ ، والبخاري في « الصحيح » كتاب الصلاة ، باب حك المخاط بالحصى من المسجد ، رقم (٤٠٨ ، ٤٠٩) ، وباب لايبصق عن يمينه في الصلاة رقم (٤١٠ ، ٤١١) ، والدارمي في « السنن » ٣٤٦/١٠ ، باب كراهية البزاق في المسجد رقم (١٣٧٠) ، ومسلم في « الصحيح » ٣٨٩/١ ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن البصاق في المسجد ، رقم (٥٤٨) ، وابن ماجة في « السنن » ٤١٤/١ ، باب كراهية النخامة في المسجد ، رقم (٧٦١) ، وأبوعوانة في « المسند » ٤٠٢/١ ، باب بيان النهي عن البصاق في المسجد ، كلهم من طريق الزهري ، به بنحوه .

(١) **[١٨] - إسناده حسن ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

غُنْدَر ، هو : محمد بن جعفر الهذلي ، البصري ، ثقة ، صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ، ع . تهذيب الكمال : ٢٦٥/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٧٨٧) .

عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري ، مولاهم ، أبو بكر المدني ، قال الإمام أحمد بن حنبل : ثقة ، ووثقة أيضاً عليٍّ ابن المديني ، وابن معين ، وأبو داود . . وغيرهم لم يضعّفه سوى أبو حاتم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ؛ وأخرج له البخاري ومسلم في «صحيحيهما» ، مات سنة بضع وأربعين . ع . الجرح والتعديل : ٧٠/٥ ، تهذيب الكمال : ١٥٠/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٣٥٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في «الموطأ» : ٣٩٣/١ ، رقم : (٤٥٨) ، باب النهي عن البصاق في المسجد ، و«أحمد» : ٦/٢ ، و«الدارمي» : ٣٢٤/١ ، و«البخاري» برقم : (١٢١٣) ، باب ما يجوز من البصاق ، وبرقم : (٦١١١) ، كتاب الأدب ، و«مسلم» برقم : (٥٤٧) (٥١) كتاب : المساجد ، باب : النهي عن البصاق في المسجد ، و«أبو داود» : ١٢٩/١ ، برقم : (٤٧٩) ، كلهم من طرق ، عن نافع ، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- بنحوه .

رَبَّه أمامَه ، ولا يبزقنَّ بين يديه ولا عن يمينه ، ولكن عن يسارِهِ»[1] .

[٢٠] - حدثنا عبدالوهاب ، قال : حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُخَامةً في قِبلة المسجد فحَكَّها ، ثم أقبل على النَّاس فتغيَّظ عليهم ، ثم قال : «إنَّ الله قِبلَ وَجْهِ أحدِكُم في صلاتهِ ، فلا يتنخَّمن أحدُكم قِبلَ وَجْهِهِ في صلاتهِ»[2] .

[٢١] - حدثنا خلاد بن يزيد ، عن عبدالعزيز بن أبي روَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى ذات يوم فرأى في قِبلَةِ المسجد نُخَامةً ، فلما قضى صلاته ، أخذ عوداً فحكَّها ، ثم عاد بخَلُوقٍ فخلَّق مكانها ، ثم أقبل على الناس ، فقال : «أيها الناس ، إذا صلَّى أحدكم

---

(١) **[١٩] - رجال إسناده ثقات .**
رجال الإسناد :
عبدالعزيز بن أبي روَّاد – بفتح الراء وتشديد الواو – قال يحيى القطان : ثقة في الحديث ، ولا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه . ووثقه ابن معين ، وأبو عبدالله الحاكم والذهبي ، قال الحافظ : صدوق عابد ربما وهم ، ورُمي بالإرجاء ، استشهد به البخاري في «الصحيح» ، وروى له في «الأدب» ، وروى له أصحاب السنن ، مات سنة تسع وخمسين ومئة . خت ٤ . تهذيب الكمال : ٥١٦/٤ ، التقريب ، برقم : (٤٠٩٦) .
قلت : هو ثقة ، لتوثيق العلماء له .
تخريج الحديث :
أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» : ٤٣٠/١ ، باب النُخَامة في المسجد ، رقم : (١٦٨٢) بسنده عن ابن أبي روَّاد ، به ، بنحوه .
وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» : ٣٤/٢(٤٩٠٨) ، وابن حجر في «تغليق التعليق» : ٣٠٩/٢ ، كلاهما من طريق عبدالرزاق ، عن ابن أبي روَّاد ، به .
وأيضاً أخرجه الإمام أحمد في «المسند» : ١٨/٢(٤٦٨٤) ، من طريق يحيى عن ابن أبي روّاد ، بلفظ : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُخامة في قِبلة المسجد فحكّها ، وخلق مكانها» .

(٢) **[٢٠] - إسناده صحيح .**
رجال الإسناد :
عبدالوهَّاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة ، تغيَّر قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وتسعين ومئة ، عن نحو من ثمانين سنة ، ع . تهذيب الكمال : ١٨/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٢٦١) .
أيوب بن أبي تميمة ، كيسان السَختياني – بفتح المهملة ، بعدها معجمة ، ثم مثناة ، ثم تحتانية ، وبعد الألف نون – أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العُبَّاد ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وله خمس وستون ، ع . تهذيب الكمال : ٣١٤/١ ، التقريب ، برقم : (٦٠٥) .
تخريج الحديث :
أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٥/٢ ، باب من كره أن يبزق تجاه المسجد ، رقم (٧٤٦١) ، وأحمد في « المسند » ٦/٢ ، وأخرجه البخاري ، برقم : (١٢١٣) ، وأبو داود ، برقم : (٤٧٩) ، والدارمي ، برقم : (١٣٦٩) ، ومسلم ٣٨٨/١ ، باب النهي عن البصاق في المسجد ، رقم (٥٤٧) ، من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، به .

فلا يَتْفُلَ أمَامَهُ ، ولا عن يمينه ، فإنه يستقبلُ الرَّبَّ جلَّ وعزَّ بوجهِهِ»[١] .

[٢٢] - حدثنا عبدالله بن بكر قال : حدثنا حميد [عن أنس][٢] رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نُخَامةً في القِبْلة فكرِهَهَا حتى عُرف ذاك في وجهه ، فحكَّها وقال : «إنَّ أحدَكم – أو قال : إنَّ المرءَ – إذا قامَ لصلاتهِ فإنَّه يُناجي ربَّهُ فإن ربَّه بينه وبين قِبلَتِه ، فليبزُق عن يسارِهِ أو تحتَ قدمِهِ» – ثم أخذ ثوبه فبزقَ فيه ، ثم ردَّ بعضَه على بعضٍ وقال : «أو ليَفْعَل هكذا»[٣] .

[٢٣] - حدثنا معاوية بن عمرو قال : حدثنا زائدة ، عن حميد ، عن أنس – رضي الله عنه – قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم في القِبلة نُخَامةً

---

(١) **[٢١] - إسناده حسن ؛ فيه خلاد بن يزيد ، صدوق .**

رجال الإسناد :

خَلاد بن يزيد الباهلي ، البصري ، المعروف بالأرقط ، صهر يونس بن حبيب النحوي ، قال أبو حاتم : هو شيخ ، وقال الحافظ : صدوق جليل ، مات سنة عشرين ومئتين ، تمييز ، الجرح والتعديل : ٣٦٧/٣ ، تهذيب الكمال : ١٧٦/٣ ، التقريب ، برقم : (١٧٦٨) .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث رقم [١٩] .

(٢) سقط من الأصل لوحة (٨) ، وأثبتناه من كتب السنة .

(٣) **[٢٢] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، امتنع عن القضاء ، مات في محرم سنة ثمان ومئتين ، ع . رجال صحيح البخاري : ٣٩٨/١ ، تهذيب الكمال : ٩٥/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٢٣٤) .

حُمَيد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه ، ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء ، قال ابن حجر في الفتح «الفتح» : ٥٠٨/١ : جميع ما وقفت عليه من الطرق بالعنعنة ، ولكن عبدالرزاق صرح بسماع حميد من أنس ، فأمن تدليسه . مات سنة اثنتين ، ويُقال : ثلاث وأربعين ومئة ، وهو قائم يصلي ، ع . الجرح والتعديل : ٢٢١/٣ ، تهذيب الكمال : ٣٠٠/٢ ، تهذيب التهذيب : ٣٩/٣ ، التقريب ، برقم : (١٥٤٤) .

أنس بن مالك بن النضر ، الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مشهور ، مات سنة اثنتين وقيل : ثلاث وتسعين ، الإصابة : ٧١/١ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام البيهقي في «السنن الكبرى» : ٢٠٩/٣ ، كتاب الصلاة ، باب من بزق وهو يصلي ، رقم : (٣٦٨٣) ، من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني ، عن عبدالله بن بكر ، به ، بألفاظ متقاربة ، والبخاري في «الصحيح» ، رقم : (٤٠٥) ، كتاب الصلاة ، باب حك البزاق باليد من المسجد ، والبيهقي «السنن» ، رقم : (٣٦٨٧) كلاهما من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، به ، بنحوه .

والبخاري برقم : (٤١٧) باب إذا بدره البزاق فيأخذ بطرف ثوبه ، من طريق زهير عن حميد ، به ، بنحوه .

فوجد من ذلك حتى رُؤي[1] شبهُ ذلك في وجههِ ، ثم قام فحكَّه ، ثم قال : «إنَّ أحدَكم إذا قام في صلاته فإنَّه يُناجي ربَّه – أو ربَّه بينَه وبينّ القِبلة» ، قال حُميد : لا أدري أيها قال – فلا يتفل في قِبلتِهِ ، ولكن عن يسارهِ أو تحتَ قدمهِ. ثم تنخَّمَّ النبي صلى الله عليه وسلم في طرف ردائه ، ثم ردَّ بعضَه على بعضٍ ، ثم قال : «أو يفعل هكذا»[2] .

[٢٤] - حدثنا عفان قال : حدثنا حمَّاد بن سلمة قال : حدثنا ثابت ، عن أبي نَضْرة : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى نُخَامةً في قِبلَةِ المسجدِ ، فَغَضِبَ غضباً شديداً حتى كادَ يدعو على صَاحِبِهَا ، ثم قال : «لا يبزقْ أحدُكم في قِبْلَتَهِ ، فإن ربَّه مستقبلَهُ ، ولا عن يمينهِ ، فإنَّ عن يمينه ملكاً ، ولكن عن يسارهِ أو تحت قدمهِ اليُسرى ، فإنْ كان عن يسارهِ أحدٌ فليبزُقْ في ثوبهِ ، وبزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه وحكَّ بعضه ببعض»[3] .

---

(١) قوله : **(رؤي)** بضم الراء بعدها واو مهموزة ، أي من النبي صلى الله عليه وسلم كراهية فعل ذلك «الفتح» : ٥١٤/١ .

(٢) **[٢٣] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد :

معاويـة بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي ، المَعْنِي – بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون – أبو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرماني ، ثقة ، مات سنة أربع عشرة على الصحيح ، وله ست وثمانون سنة ، ع . تـهذيب الكمال : ١٦٠/٧ ، التقريب ، برقم : (٦٧٦٨) .

زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلب الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل : بعدها . ع . تـهذيب الكمال : ٧/٣ ، التقريب ، برقم : (١٩٨٣) .

تخريج الحديث :

سبق تخريج الحديث في الحديث رقم (٢١) وطرف الحديث عند أبي داود رقم (٤٨٠) من رواية أبي سعيد الخدري «فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته ، وليبصق عن يساره ، أو تحت قدمه ، فإن عجل به أمر فليقل هكذا» ، قال ابن حجر في «الفتح» : ٥١٣/١ ، الحديثان عند ابن أبي شيبة وأبي داود صحيحان لكنهما ليس على شرط البخاري .

(٣) **[٢٤] - رجاله ثقات ، إلا أن الحديث مرسل ، وسيأتي موصولاً في الحديث الذي يليه .**

رجال الإسناد :

عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي ، أبو عثمان ، الصفار ، البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، مات سنة عشرين ومئتين ؛ وممن شهد جنازته : أبو داود ، الذي دخل بغداد في هذه السنة ، ع . تـهذيب الكمال : ١٨٧/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٦٢٥) .

حمَّاد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، مات سنة سبع وستين ومئة ، خت م ٤ . تـهذيب الكمال : ٧٧/٢ ، التقريب ، برقم : (١٤٩٩) .

ثابت بن أسلم البناني – بضم الموحدة ونونين – أبو محمد البصري ، ثقة ، عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومئة ، وله ست وثمانون . ع . تـهذيب الكمال : ٤٠٢/١ ، التقريب ، برقم : (٨١٠) .

<=

[٢٥] - وقال : حدثنا حمَّاد ، عن حميد ، عن أنس – رضي الله عنه – مثله[(١)] .

[٢٦] - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حمَّاد عن ثابت ، عن أبي نضرة : مثله ، إلا أنه قال : «فإنْ كان عن يسارهِ أحدٌ يكره أنْ يبزقَ نحوه ، فليبزق في ثوبهِ»[(٢)] .

=

المنذر بن مالك بن قُطعة - بضم القاف وفتح المهملة – العبدي ، العوقي – بفتح المهملة والواو ، ثم قاف – البصري ، أبو نصرة – بنون ومعجمة ساكنة – مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة ثمان ، أو تسع ومئة ، خت م ٤ . تهذيب الكمال : ٢٢٦/٧ ، جامع التحصيل : ص ٢٨٧ ، التقريب ، برقم : (٦٨٩٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود : ١٠٦/١ ، كتاب الطهارة ، باب البصاق يصيب الثوب ، رقم : (٣٨٩) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن حمَّاد ، به ، ولفظه : «بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه وحك بعضه ببعض» ولم أقف عليه إلا عند أبي داود مرسلا .

(١) مثله ، أي : في الحديث السابق رقم (٢٤) .

[٢٥] - رجاله ثقات ، والحديث صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه بهذا الإسناد : «أبو داود» : ١٠٦/١ ، كتاب الطهارة ، باب البصاق يصيب الثوب ، رقم : (٣٩٠) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن حمَّاد ، به ، مختصراً .

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» ، في باب النُخَامة في المسجد ، رقم : (١٦٩٢) ، والإمام أحمد : ١٨٨/٣ ، ١٩٩ ، والبخاري ، في كتاب الصلاة ، باب حك البزاق باليد من المسجد ، رقم : (٤٠٥) و(٤١٧) ، باب إذا بدره البُزاق فليأخذ بطرف ثوبه ، والدارمي ، في الصلاة : ٣٤٥/١ ، باب كراهية البزاق في المسجد ، رقم : (١٣٦٨) ، والنسائي ، في الطهارة : ١٦٣/١ ، باب البزاق يصيب الثوب ، والبيهقي ، في الصلاة : ٢٠٩/٣ ، باب من بزق وهو يصلي ، رقم : (٣٦٨٦) من طرق : عن حميد الطويل ، عن أنس .

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» : ١٨١/١ ، أنه لم يروه بهذا الإسناد إلا أبو داود .

(٢) **[٢٦] - رجال إسناده ثقات ، والحديث مرسل .**

رجال الإسناد :

موسى بن إسماعيل المنقري – بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف – أبو سلمة التبوذكي – بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة – مشهور بكنيته ، وباسمه ، ثقة ، ثبت ، مات سنة : ثلاث وعشرين ومئتين ، ع . الجرح والتعديل : ١٣٦/٨ ، تهذيب الكمال : ٢٤٩/٧ ، تهذيب التهذيب : ٣٣٣/١٠ ، التقريب ، برقم : (٦٩٤٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أبو داود في «السنن» : ١٠٦/١ ، كتاب الطهارة ، باب البصاق يصيب الثوب ، رقم : (٣٨٩) بلفظ : «بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه وحك بعضه ببعض» .

ورواه بن أبي حاتم في «العلل» : ١٢٠/١ ، في الصلاة ، برقم : (٣٢٩) ، كلاهما من

<=

[٢٧] - قال : وحدثنا حمَّاد ، عن حميد ، عن أنس – رضي الله عنه – بنحوه[١] .

[٢٨] - قال : وحدثنا حمَّاد ، عن الجريري ، عن أبي نضرة : أنَّ ذلك الذي بَزَقَ في قِبْلَتِهِ ، جاء بشيء من زَعْفَران فَطَلَّى ذلك المكان فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] .

[٢٩] - قال[٣] : وحدثني حمَّاد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : «أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى في قِبْلَته نُخَامة فَحَتَّها بيده»[٤] .

[٣٠] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا شجاع بن الوليد قال : حدثنا لَيث ، عن مُحَارب بن دِثَار ، عن أبي بن كعَب – رضي الله عنه – قال :

=

طريق موسى بن إسماعيل ، به مرسلاً . وقال ابن أبي حاتم : والمرسل هو الصحيح .

(١) **[٢٧] - رجاله ثقات .**
وقد سبق تخريج الحديث في رقم (٢٤) ، وهو صحيح .

(٢) **[٢٨] - رجاله ثقات والحديث مرسل .**
رجال الإسناد :
سعيد بن إياس الجُريري – بضم الجيم – أبو مسعود البصري ، ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، ومن الذين روو عنه قبل الاختلاط : حمَّاد بن سلمة ، وشعبة ، وسفيان الثوري ، مات سنة أربع وأربعين ومئة ،ع . تهذيب : ١٣٦/٣ ، التقريب ، برقم : (٢٢٧٣) .
تخريج الحديث :
لم أقف عليه مرسلاً ، وقد تقدم موصولاً بمعناه في أحاديث الباب برقم(١٢) عن ابن عمر ، وبرقم(١٣) عن عبادة بن الصامت .

(٣) أي : عفان بن مسلم ، كما سبق في (٢٤) .

(٤) **[٢٩] - رجاله ثقات ، والحديث مرسل** إلا أنه يرتقي بشاهده إلى الصحيح لغيره ، ولم أقف عليه مرسلا .
رجال الإسناد :
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، قال العجلي : كان ثقة ، وزاد ابن سعد : ثبتا ، كثير الحديث ، حجة وقال أبو حاتم : ثقة ، إمام في الحديث ، وقال ابن حجر في «التقريب» : ثقة فقيه ، ربما دلس ، مات سنة خمس وأربعين ومئة ، وقد بلغ سبعاً وثمانين ، ع . تهذيب الكمال : ٤٠٩/٧ ، التهذيب : ١٠٨/٧ ، التقريب ، برقم : (٧٣٠٢) .
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان–رضي الله عنه-ع . تهذيب الكمال : ١٥٤/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٥٦١) .
تخريج الحديث :
لم أقف عليه مرسلاً ، وأورد الحديث موصولاً الإمام مالك في «الموطأ» : ١٩٥/١ ، باب : النهي عن البصاق في القبلة ، بسنده من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – بألفاظ متقاربة ، وإسحاق بن راهويه في «المسند» : ١٢٧/٢ ، به ، من طريق عبدة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه .

«وأبصَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حائط المسجد بُزَاقاً فحكَّه على خِرقـة ، فأخرجَهُ من المسجدِ ، فجعلَ مكانه شيئاً من طيب ، أو زَعفرانٍ أو وَرَس[١] »[٢] .

[٣١] - حدثنا عاصم قال : حدثنا فَرج بن فُضَالـة ، عن أبي سعيد- رضي الله عنه-[٣] قال : رأيت واثلة بن الأسْقَع – رضي الله عنه – دخل مسجد دمشق فصلَّى فيه فبزَقَ تحت رجله اليسرى ثم عَرَكَـها ، فلما انصرفتُ قلت له : أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبزُق في المسجد ؟ قال : هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صَنَعَ[٤] .

---

(١) قوله : (وَرَس) هو نبت أصفر يصبغ به . النهاية : ١٧٣/٥ .

(٢) **[٣٠] - إسناده ضعيف ، لاختلاط الليث بن أبي سليم .**

رجال الإسناد :

محمد بن حاتم بن سليمان الزَّمِّيُّ ، – بفتح الزاي ، وكسر الميم – المؤدب ، الخراساني ، نزيل العسكر ، ثقـة ، مات سنة ست وأربعين ومئتين ، ت س . تـهذيب الكمال : ٢٦٧/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٧٩٢) ، التبصير : ٦٦٠/٢ ، الأنساب : ١٦٥/٣ .

شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي ، وثقه الإمام أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين في أصح الأقوال ، وقال الذهبي : ثقة مشهور ، ونقل ابن خلفون ، عن ابن نمير توثيقه ، قال ابن حجر : صدوق ، ورع ، له أوهام ، وروى له الجماعة ، مات سنة أربع ومئتين ، ع . الجرح والتعديل : ٧٣٨/٤ ، تـهذيب الكمال : ٣٦٦/٣ ، التـهذيب : ٣١٤/٤ ، التقريب ، برقم : (٢٧٥٠) .

قلت : لقد تبين من أقوال العلماء توثيقه ، فهو ثقة – والله أعلم - .

الليث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم – بالزاي والنون – مصغر ، واسم أبيه أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل : غير ذلك ، صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ، فترك ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة . خت م ٤ . الجرح والتعديل : ١٧٧/٧تـهذيب الكمال : ١٩٠/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٦٨٥) .

مُحارب – بضم أوله وكسر الراء – بن **دثار** – بكسر المهملة ، وتخفيف المثلثة – السَّدوسي ، الكوفي ، القاضي ، ثقة ، إمام زاهد ، مات سنة ست عشرة ومئة ، ع . تـهذيب الكمال : ٤٢/٧ ، التقريب ، برقم : (٦٤٩٢) .

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى : أبا الطفيل أيضاً ، كان من أصحاب العقبة الثانية ، شهد بدراً والمشاهد كلها . من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة موته ، قيل : سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل : غير ذلك ، ع . الاستيعاب : ٤٧/١ الإصابة : ١٩/١ .

تخرج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) هكذا ورد في الأصل لوحة (٨) ، والصواب أبو سعيد الحميري ، كما أثبتناه من كتب التراجم ، والتخريج ، فهو ليس الصحابي .

(٤) **[٣١] - ضعيف ، لضعف فرج بن فضالة ، وجهالة أبي سعيد الحميري .**

رجال الإسناد :

فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ، الشامي ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، يكتب

<=

[٣٢] - حدثنا إسحاق بن إدريس قال : حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثني عبدالله بن محمد (عن)[١] عامر بن سعد[٢] ، عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((إذا تَنَخَّم أحدُكم في المسجدِ فليغيِّب نُخَامتَه أنْ تصيبَ جِلدَ مؤمنٍ أو ثوبَهُ فيؤذِيَه))[٣] .

=

حديثه ، ولا يحتج به . وقال يحيى بن معين ، وابن حجر : ضعيف ؛ مات سنة سبع وسبعين ومئة ، د ت ق . الجرح والتعديل : ٨٥/٧ ، تهذيب الكمال : ٢١/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٣٨٣) .

أبو سعيد الحميري ، الحمصي ، ويقال : أبو سعيد ، مجهول ، من الرابعة ، د ، الجرح والتعديل : ٣٧٦/٩ ، التقريب ، برقم : (٨١١٨) .

واثلة بن الأسقع – بالقاف – ابن كعب الليثي ، صحابي مشهور ، نزل الشام ، أسلم قبل تبوك وشهدها ، كان من أهل الصُّفّة ، شهد فتح دمشق وحمص ، وعاش إلى سنة خمس وثمانين ، وله مئة وخمس سنين ، وكان آخر من مات بدمشق من الصحابة ، الإصابة : ٦٢٦/٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود : ١٣٠/١ ، كتاب الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد ، رقم : (٤٨٤) ، من طريق : قتيبة بن سعيد ، عن الفرج بن فضالة ، به ، بنحوه .

وذكره المزي في ((تحفة الأشراف)) : ٨١/٩ ، برقم : (١١٧٥٤) ، من رواية أبي سعيد الحميري ، قال : ((رأيت واثلة بن الأسقع بصق على البُوريّ)) ، ثم مسحه برجله ، وقال : ((رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله)) . قال المزي : أخرجه أبو داود في الصلاة .

(١) ورد في المطبوع (بن) ، والصواب (عن) كما سيأتي تخريجه ، وذُكر في الإسناد التالي .

(٢) لعله (سعد) بدل كلمة (سعيد) وهو الصواب – إن شاء الله تعالى – كما أثبتناه .

(٣) **[٣٢] - إسناده ضعيف جداً** ، لضعف إسحاق بن إدريس ، ويرتقي متن الحديث إلى الحسن لغيره ، لشواهده .

رجال الإسناد :

إسحاق بن إدريس الأسواري ، البصري ، تركه ابن المديني ، وقال أبو زرعة : واه ، وقال الدارقطني : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : كذاب ، يضع الحديث . الجرح والتعديل : ٢١٣/٢ ، الميزان : ١٨٤/١ .

عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، البصري ، السامي – بالمهملة – أبو محمد ، وكان يغضب إذا قيل له : أبو همام ، قال الحافظ : ثقة ، مات سنة تسع وثمانين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٣٣٦/٤ ، من تكلم فيه : الذهبي : ص١١٤ ، التقريب ، برقم : (٣٧٣٤) .

محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل بغداد ، إمام المغازي ، كان يثني عليه ابن المديني ، ويقدمه ، وقال العجلي : مدني ثقة ، وضعفه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين ، وقال عنه في التقريب : صدوق ، يدلس ، ورمي بالقدر ، مات سنة خمسين ومئة ، وقيل بعدها ، خت م ٤ . تهذيب الكمال : ٢٢١/٦ ، ميزان الاعتدال : ٤٨٦/٣ ، من تكلم فيه وهو موثق : ص ١٩٥ ، التقريب ، برقم : (٥٧٢٥) ، طبقات المدلسين : ٧٩ .

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، أبو بكر ، المعروف

=>

[٣٣] - حدثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا عبدالله بن [نُمَيْر][1] عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن محمد بإسناده مثله[2] .

=

بأبي عتيق ، قال العجلي : مدني ، تابعي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق فيه مزاح ، من الثالثة ، خ م س ق . تهذيب الكمال : ٢٧١/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٥٨٨) .

عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني ، ثقة ، مات سنة أربع ومئة ، ع . تهذيب الكمال : ٢٦/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٠٨٩) .

سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – هو : سعد بن مالك بن أهيب ويُقال له وهيب بن عبدمناف ، القرشي ، أحد العشرة وآخرهم موتاً ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وهو أحد الستة أهل الشورى ، وولي الكوفة لعمر ، وكان مجاب الدعوة ، مشهور بذلك ، مات سنة إحدى وخمسين ، الاستيعاب : ١٨/٢ ، الإصابة : ٢٣/٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه «ابن خزيمة» : ٢٧٧/٢ ، باب ذكر العلة التي أمر بدفن النخامة في المسجد ، رقم : (١٣١١) ، من طريق الفضل بن يعقوب الجزري ، عن عبدالأعلى ، به ، بمثله .

وأخرجه ابن كثير الورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» ، رقم : (٢٩) ، والإمام أحمد : ١٧٩/١ ، وأبو يعلى في «مسنده» : ١١٣/٢ ، رقم (٨٠٨) ، والبزار في «المسند» : ٣٣٠/٣ ، برقم : (١١٢٧) ، والضياء في «المختارة» : ١٩٧/٣ ، رقم : (٩٩١-٩٩٧) كلهم من طريق : ابن إسحاق ، به .

(١) في المطبوع «عبدالله بن عامر» وهو خطأ ، والصواب كما أثبتناه من «مصنف ابن أبي شيبة» الذي يروي عنه المصنف ، وكذا في مصادر التخريج ، وهو عبدالله بن نُمَيْر .

(٢) **[٣٣] - إسناده حسن ، ففيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصيل ، أبو بكر ، الكوفي ، ثقة ، حافظ ، صاحب التصانيف ، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين ، خ م د س ق . تهذيب الكمال : ٢٦٤/٢ ، التقريب ، برقم : (٣٥٧٥) .

عبدالله بن نُمَيْر ، -بنون مصغر- الهمداني ، أبو هاشم الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة ، توفي سنة تسع وتسعين ومئة ، ع . تهذيب الكمال : ٣٠٦/٤ ، تهذيب التهذيب : ٥٧/٦ ، التقريب ، برقم : (٣٦٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه «ابن أبي شيبة» : ١٤٤/٢ ، باب من قال : احفر لبزقتك ، بسنده ، عن عبدالله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، به ، بمثله .

و«أبو يعلى» : ١٤٠/٢ ، رقم : (٨٢٤) بسند ابن أبي شيبة ، وكذا المقدسي في «الأحاديث المختارة» : ١٩٧/٣ ، رقم (٩٩٢) .

وأخرجه «الإمام أحمد» : ١٧٩/١ ، و«البزار» برقم : (١١٢٧) باب دفن النخامة ، و«أبو يعلى» برقم : (٨٠٨) ، كلهم من طريق : ابن إسحاق .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن عامر بن سعد إلا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي عتيق» .

وذكره الهيثمي في «المجمع» : ٢١/٢ ، باب البصاق في المسجد ، وقال : رواه أحمد

<=

[٣٤] - حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا سعيد قال : حدثنا قتادة : أن أنس بن مالك – رضي الله عنه حدَّث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال شعبة : البُزاق – وقال هشام – التُّفْلُ في المسجد خَطيئةٌ وكفارتُها دفنها[1] .

[٣٥] - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، عن أنس – رضي الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعبة :

=

وأبو يعلى ورجاله موثقون .

(١) **[٣٤] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

سعيد بن أبي عروبة – مهران البشري – مولاهم ، أبو النضر البصري ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وقال ابن أبي خيثمة : أثبت الناس في قتادة . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، مات سنة : ست وخمسين ومئة ، ع . تهذيب الكمال : ١٨٥/٣ ، تهذيب التهذيب : ٦٣/٤ ، التقريب ، برقم : (٢٣٦٥) .

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ، ثبت ، يُقال : ولد أكمه ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس الزهري ، ثم قتادة ، وعدَّه الذهبي من المدلسين ، وقال العلائي : أحد المشهورين بالتدليس . مات سنة : سبعة عشرة ومئة ، ع . تهذيب الكمال : ٩٩/٦ ، تهذيب التهذيب : ٣٥١/٨ ، التقريب ، برقم : (٥٥١٨) ، طبقات المدلسين : ٦٧ .

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم ، أبو يسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة ، حافظ ، متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابداً ، مات سنة : ستين ومئة ، ع . تهذيب الكمال : ٣٨٧/٣ ، التقريب ، برقم : (٢٧٩٠) .

هشام بن أبي عبدالله ، سَنْبَر – بمهملة ثم نون ثم موحدة ، وزن : جعفر – أبو بكر البصري ، الدستوائي – بفتح الدال ، وسكون السين المهملة ، وفتح المثناة ثم مد – ثقة ، ثبت ، وقد رُمي بالقدر ، مات سنة : أربع وخمسين ومئة ، وله ثمان وسبعون سنة ، ع . تهذيب الكمال : ٤٠٥/٧ ، التقريب ، برقم : (٧٢٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري من كتاب الصلاة ، باب : كفارة البزاق ، رقم : (٤١٥) ، برواية شعبة عن قتادة .

ورواية شعبة ، وأبو عوانة ، عن قتادة ، به ، بمثله . أخرجه مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن البصاق في المسجد ، في الصلاة وغيرها ، رقم : (٥٥٢) ، وذكره ابن عبدالبر في ((التمهيد)) : ١٦١/١٤ .

وأخرجه أبو داود : ١٢٨/١ ، كتاب الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد ، رقم : (٤٧٦) ، من طريق يزيد بن أبي زُريع عن سعيد ، عن قتادة ، به ، وذكر (النخامة) ، بدل البزاق ، والتفل .

ورواية هشام الدستوائي ، وشعبة ، وأبان العطار ، أخرجها أبو داود برقم (٤٧٤) .

ورواه البيهقي في ((السنن الكبرى)) : ٢٠٨/٣ ، كتاب الصلاة ، باب البزاق في المسجد وخطيئة كفارتها دفنها ، رقم : (٣٦٨٠) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، به ، بمثله و (٣٦٨١) من طريق أبي عوانه ،عن قتادة ، عن أنس .

«البُزَاقُ ، - وقال هشام - : التُّفْل في المسجدِ خطيئةٌ وكفارتـها دَفْنُهَا »[1] .

[٣٦] - حدثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسَّان ، عن واصل [مَوْلى][2] أبي عُيَيْنَة ، عن يحيى بن عُقَيْلٍ ، عن يحيى بن يَعْمَرٍ ، عن أبي ذر الغفـاري - رضي الله عنـه - عن النـبي صلى الله عليه وسلم قال : «عُرِضَتْ عليَّ أُمّتي بأعمالِهَا حسنة وسيئة ، فرأيت في سيء أعمالها النُخَامةُ في المسجدِ لا تُدفَن»[3] .

---

(١) [٣٥] - **إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

أبو نعيم الملائي : الفضل بن دُكـين الكوفي ، واسم دكـين : عمرو بن حمَّاد بن زهير التيمي ، مولاهم الأحول مشهور بكنيته ، ثقة ، ثبت ، كان مولده سنة : ثلاثين ومئة ، ومات سنة : ثماني عشرة ومئتين ، وهو من كبار شيوخ البخاري . ع . تـهذيب الكمال : ٣٠/٦ ، تـهذيب التـهذيب : ٢٧٠/٨ ، التقريب ، برقم : (٥٤١٠) .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٤) ، والحديث كما ذكرنا : صحيح .

(٢) في المطبوع (عن) والصواب ما أثبتناه (مولى) كما سيأتي في الحديث القادم ، ومن كتب التخريج ، والتراجم ، فواصل لم يرو عن أبي عُيَيْنَة ، بل هو مولاه .

(٣) [٣٦] - **إسناده حسن .**

رجال الإسناد :

هشام بن حسَّان الأزدي القردوسي – بالقاف وضم الدال – **أبو عبدالله البصري** ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن ، وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، مات سنة : سبع أو ثمان وأربعين ومئة ، ع . تـهذيب الكمال : ٣٩٧/٧ ، التقريب ، برقم : (٧٢٨٩) .

واصل مولى أبي عُيَيْنَة – بتحتانية مصغر – وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، والذهبي ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق ، عابد ، روى له البخاري في (الأدب) ، والباقون ، سوى الترمذي ، من السادسـة ، بخ م د : س ق ، تـهذيب الكمال : ٤٤٩/٧ ، الكاشف : ٣٤٦/٢ ، التقريب ، برقم : (٧٣٨٦) .

يحيى بن عقيل – بالتصغير – البصري ، نزيل مرو ، قال ابن معين : ليس به بأس ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق ، من الثالثة . بخ م د : س ق ، الجرح والتعديل : ١٧٦/٩ ، تـهذيب الكمال : ٧٣/٨ التقريب ، برقم : (٧٦١٠) .

يحيى بن يعمر – بفتح التحتانية ، والميم بينهما مهملة – البصري ، نزيل مرو ، وقاضيها ، ثقة ، فصيح ، وكان يرسل ، مات قبل المئة ، وقيل بعدها ، ع ، تـهذيب الكمال : ١٠٧/٨ ، التقريب ، برقم : (٧٦٧٨) .

أبو ذر الغفـاري ، الصحابي المشـهور ، اسمه : **جندب بن جنادة** ، على الأصح ، وقيل : برير – بموحدة ، مصغر ، أو مكبر – واختلف في أبيه ، فقيل : جندب ، أو عرقة ، ابن عبدالله ، أو السكن ، تقدم إسلامه ، وتأخرت هجرته ، فلم يشهد بدراً وأحداً ، ومناقبه كثيرة جداً ، وقصة إسلامه في الصحيحين ، مات سنة : اثنتين وثلاثين ، في خلافة عثمان بالربذة . الاستيعاب : ٢١٣/١ ، الإصابة : ٦٢/٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » : ٢١٨/٦ ، كتاب الأدب ، باب تنحية الأذى عن

<=

[٣٧] - حدثنا إسحاق بن إدريس قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن واصل ، عن يحيى بن عُقيلٍ ، عن يحيى بن يَعْمَرٍ ، عن أبي ذر –رضي الله عنه– عن النبي صلى الله عليه وسلم : مثله [(١)] .

[٣٨] - حدثنا محمد بن حُميد قال : حدثنا أبو عُبيد ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي غالب عن أبي أمامة –رضي الله عنه– أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «منْ تَنَخَّم في المسجدِ فسيئة ، ومن دَفَنه فحسنة»[(٢)] .

= الطريق ، رقم : (٧) ، من طريق يزيد بن هارون ، به ، بزيادة : «فرأيت في محاسن أعمالها : الأذى يُنحى عن الطريق ...» .

وابن ماجه في « السنن » : ٢٢٤/٤ ، كتاب الأدب ، باب إماطة الأذى عن الطريق ، رقم : (٣٦٨٣) ، من طريق ابن أبي شيبة .

وابن حبان كما في « الإحسان » : ٥١٨/٤ ، كتاب الصلاة ، باب المساجد ، رقم (١٦٤٠) ، من طريق هشام ، به ، قال محققة : صحيح على شرط مسلم .

(١) [٣٧] - **إسناده ضعيف** ، لضعف إسحاق بن إدريس ، والحديث يرتقي إلى الحسن لغيره ، لمتابعاته .

رجال الإسناد :

مهدي بن ميمون الأزدي ، المعولي – بكسر الميم وسكون المهملة ، وفتح الواو – **أبو يحيى البصري** ثقة ، مات سنة : اثنتين وسبعين ومئة ، ع . تهذيب الكمال : ٢٤٤/٧ ، التقريب ، برقم : (٦٩٣٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مسلم : ٣٩٠/١ ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن البصاق في المسجد ، رقم : (٥٧) .

وابن خزيمة : ٢٧٦/٢ ، باب : النهي عن البزاق في المسجد إذا لم يدفن ، رقم (١٣٠٨) .

والطيالسي في : (٤٨٣) ، وأحمد في «المسند» : ١٧٨/٥ و ١٨٠ ، والبخاري في «الأدب المفرد» ، رقم : (٢٣٠) ، وأبو عوانة : ٤٠٦/١ ، والبيهقي في «السنن» : ٢٠٨/٣ ، برقم (٣٦٨٢) ، والبغوي في «شرح السنة» رقم : (٤٨٩) ، وابن حبان في «صحيحه» : ٥١٩/٤ ، كتاب الصلاة ، باب المساجد ، رقم : (١٦٤١) ، كلهم من طريق : مهدي بن ميمون ، به ، وفي إسنادهم أبو الأسود الديلي ، عن أبي ذر – رضي الله عنه- . قال محقق صحيح ابن حبان : صحيح الإسناد على شرط مسلم .

(٢) **[٣٨] - إسناده حسن لغيره ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

محمد بن حُميد بن حيان الرازي : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، مات سنة : ثمان وأربعين ومئتين ، د ت ق . ض العقيلي : ٦١/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢/٧ ، المجروحين : ٣٢١/٢ ، الكامل : ٢٧٤/٦ ، تهذيب الكمال : ٢٨٥/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٨٣٤) .

القاسم بن سَلاَّم ، **بالتشديد** ، **البغدادي** ، **أبو عبيد** ، الإمام المشهور : ثقة فاضل ، مصنِّف ، مات سنة : أربع وعشرين ومئتين ، خت رد . الكمال : ٦٦/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٤٦٢) .

الحسين بن واقد المروزي ، **أبو عبدالله القاضي** ، وثقه ابن معين ، وقال الحافظ : ثقة ، <=

[٣٩] - حدثنا أبو أحمد قال : حدثنا مسعر ، عن عَمرو بن مُرَّة : أن النبي صلى الله عليه وسلم بَزَقَ في المسجد فمسحَ عليه بنعلهِ – أو قال بُخفهِ[١] .

[٤٠] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن ابن أبي فُدَيْكٍ ، عن أبي مودود ، عن عبدالرحمن بن أبي حَدْرَدٍ الأسْلَمِيِّ ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رســول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿مَنْ دَخلَ مسجدِي هذا فبزَقَ أو تنخَّم

=

له أوهام ، وقال أحمد وأبو زرعة والنسائي : لا بأس به ، مات سنة تسع وخمسين ومئـة ، وقيل : بعد ذلك ، خـت م٤ . الجرح والتعديل : ٣٠٢/٣ ، الثقات : ٢٠٩/٦ ، تـهذيب الكمال : ٢٠٥/٢ ، التقريب ، برقم : (١٣٥٨) .

أبو غالب صاحب أبو أمامة ، بصري ، نزيل أصبهان ، قيل اسمه : حَزَوَّر ، وقيل : سعيد بن الحزور ، وقيل : نافع ، قال ابن معين : صالح الحديث ، ووثقه الدارقطني وموسى الحمال ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، وضعفه أبو حاتم والنسائي وابن سعد ، في الخامسة ، بخ ٤ . تـهذيب الكمال : ٣٩٤/٨ ، التـهذيب : ١٩٧/١٢ ، التقريب ، برقم : (٧٩٤٥) .

قلت : يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد .

أبو أمامة الباهلي ، صُدَىّ – بالتصغير – **ابن عجلان** ، صحابي مشهور ، سكن الشام كان مع على رضي الله عنه بصِفِّين ، توفي سنة ثمان وستين وقيل : بعدها ، الإصابة : ١٨٢/٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في ﴿المعجم الكبير﴾ : ٢٨٤/٨ ، رقم : (٨٠٩٢) و (٨٠٩٣) من طريق محمد بن على بن الحسن بن شفيق ، عن أبيه ، عن الحسين بن واقد ، به ، بألفاظ متقاربة ، ورجاله ثقات ، وبه قال الهيثـمي في ﴿مجمع الزوائد﴾ : ١٨/٢ ، وابن حجر في ﴿الفتح﴾ : ٥١٢/١ .

(١) **[٣٩] - مرسل ، صحيح الإسناد ، ارتقى بشواهده إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

أبو أحمد الزُّبيري ، محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي ، الكوفي ، وثقه ابن معين والعجلي ، قال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري ، مات سنة : ثلاث ومئتين ، ع . الجرح والتعديل : ٢٩٧/٧ ، تـهذيب الكمال : ٣٦٩/٦ ، التقريب ، برقم : (٦٠١٧) .

مسعر بن كدِام – بكسر أوله وتخفيف ثانيه – **ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ،** ثقة ، ثبت فاضل ، مات سنة : ثلاث – أو خمس _ وخمسين ومئة . ع . تـهذيب الكمال : ٨٧/٧ ، التقريب ، برقم : (٦٦٠٥) .

عمرو بن مُرَّة بن عبدالله بن طارق الجَمَلي – بفتح الجيم والميم – **المرُادي ، أبو عبدالله الكوفي** ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورُمي بالإرجاء ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : إنه لم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله ، إلا من ابن أبي أوفى ، مات سنة : ثمان عشرة ومئة ، وقيل قبلها ، ع ، المراسيل للرازي : ص ١٤٧ ترجمة رقم : (٥٣١) ، تـهذيب الكمال : ٤٦٢/٥ ، التقريب ، برقم : (٥١١٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلاً ، وتقدم تخريجه من طرق أخرى موصولة .

فليحفُر ، فليبعِد ، فيدفِنَه ، فإن لم يفعل فليبزُق في ثوبهِ حتى يخرجْ به»[١] .

[٤١] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن الحكم بن سليم ، عن أيوب [عن][٢] سليمان بن يسار : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نُخَامةً في جدار المسجد فحكَّها وخلَّق مكانـها[٣] .

---

(١) **[٤٠] - إسناده حسن ، ففيه محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

محمد بن إسماعيل ، بن مسلم بن أبي فُديك – بالفاء ، مصغر – الديلي ، **مولاهم ، المدني** ، أبو إسماعيل ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي : صدوق ، مشهور يُحتج به ، وقال الحافظ : صدوق . وقال ابن سعد : وحده ليس بحجة . قال البخاري : مات سنة : مئتين ، ع . تاريخ ابن معين : ٥٠٥/٢ ، طبقات ابن سعد : ٤٣٧/٥ ، تـهذيب الكمال : ٢٤١/٦ ، الميزان : ٤٨٣/٣ التقريب ، برقم : (٥٧٣٦) .

أبو مودود ، المدني ، عبدالعزيز بن أبي سليمان الهذلي ، مولاهم ، كان قاضياً لأهل المدينة ، وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن المديني ، وابن نمير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وسئل أبو حاتم عنه ، فقال : هو أحب إليَّ من أبي مودود البصري ، الذي اسمه : فضة ، وقال الحافظ : مقبول ، من السادسة ، د ت س . الجرح والتعديل : ٣٨٤/٥ ، علل أحمد : ١٨٧/١ ، تـهذيب الكمال : ٥١٨/٤ ، التـهذيب : ٣٤٠/٦ ، التقريب ، برقم : (٤٠٩٩) .

عبدالرحمن بن أبي حدرد – واسمه : عبد– الأسلمي ، المدني ، قال الدارقطني : لابأس به ، وذكره ابن حبان في «الثقـات» ، قال المـزي : روى له أبو داود حديثاً واحـداً في البزاق في المسجد ، والبخاري في «الأدب» ، قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، بخ د . التاريخ الكبـير : ٢٧٥/٥ ، الثقات : ٩١/٥ ، الكمال : ٣٩٠/٤ ، التـهذيب : ١٦٠/٦ ، التقريب ، برقم : (٣٨٣٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود : ١٢٩/١ ، كتاب الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد ، رقم : (٤٧٧) من طريق القعنبي ، عن أبي داود ، به ، بألفاظ متقاربة .

وأخرجه ابن خزيمة : ٢٧٧/٢ ، في المساجد ، باب الأمر بإعماق الحفر للنُخامة في المسجد ، رقم : (١٣١٠) من طريق أبي عامر ، عن أبي مودود ، به .

والإمام أحمد في «المسند» : ٢٦٠/٢ ، ٣٢٤ ، ٤٧١ ، ٥٣٢ ، عن زيد بن الحباب ، وأبي عامر ، ووكيع ، وحمَّاد بن خالد ، كلهم عن أبي مودود ، به .

والبيهقي في «السنن» : ٢٠٨/٣ ، كتاب : الصلاة ، باب : من بزق وهو يصلي ، من طريق أبي داود .

وذكره ابن حجر في «إتحاف المهرة» ، برقم : (١٩٠٥١) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» : ١٦٠/١٤ .

(٢) في المطبوع «بن » ، والصواب ما أثبتناه ؛لأنه ليس لسليمان بن يسار ابن اسمه أيوب ، ولكنه يكنى بأبي أيوب .

(٣) [٤١] - **ضعيف** للعنعنة ، فإن أيوب السختياني لم يرو عن سليمان بن يسار إلا بواسطة الزهري ، وهو مرسل ، وللحديث طرق أخرى تقويه .

رجال الإسناد :

<=

[٤٢] - حدثنا موسى قال : حدثنا حمَّاد ، [عن][1] سفيان ، [عن][2] الزهري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((دخلتُ الجنَّة فرأيتُ مالا أُحصِي من حسناتِ بني آدمَ وسيئاتِهم ، وأنَّ البُزَاقَ في المسجد سيئةٌ ، ومسحُها حسنَةٌ))[3] .

[٤٣] - حدثنا محمد بن يحيى قال : أخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن كثير [عن][4] ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((البُزَاقُ في المسجد خطيئةٌ ، وكفَارتهُ دفنهُ)) ، قال : وبصقَ أبو سعيدٍ في المسجد فرجعَ إليه ودفنه))[5] .

=

الحكم بن سليم : لم أقف على ترجمته .

أيوب ، لعله السختياني ، وإذا كان كذلك ، فإنه لم يرو عن سليمان بن يسار وإنما روى عنه بواسطة الزهري .

سليمان بن يسار الهلالي ، أبو أيوب المدني ، مولى ميمونة ، وقيل : أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، مات بعد المئة ، وقيل : قبلها ، ع . التاريخ الكبير : ٤١/٤ ، مراسيل الرازي : ٨١ ، ترجمة (١٢٩) ، الثقات : ٣٠١/٤ ، التقريب ، برقم : (٢٦١٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلاً بهذا الإسناد .

(١) في المطبوع ((أبو)) والصواب : ((عن)) .

(٢) سقطت من النسخة المطبوعة .

(٣) **[٤٢] - مرسل صحيح ، يرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

حمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه ، لأنه كان يكتب ، مات سنة : تسع وسبعين ومئة ، وله إحدى وثمانون سنة ، ع . تهذيب الكمال : ٢٧٤/٢ ، التقريب ، برقم : (١٤٩٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلاً بهذا الإسناد .

(٤) في النسخة المطبوعة ((بن)) ولعله خطأ ، والصواب كما أثبتناه من كتب التراجم (عن ابن عبدالرحمن) وهو رُبيح . وقد ورد ذكره في ترجمة كثير بن عبدالله ، أنه روى عن ربيح .

(٥) [٤٣] - **ضعيف** ، وللحديث شواهد ومتابعات صحيحة ، ارتقى بها إلى الحسن لغيره .

رجال الإسناد :

كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني ، المدني ، قال عنه ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : له عن أبيه ، عن جده ، نسخة موضوعة ، قال الحافظ وغيره : ضعيف ، وأفرط من نسبه إلى الكذب ، من السابعة ، د ت ق . الجرح والتعديل : ١٥٤/٧ ، تهذيب الكمال : ١٥٨/٦ ، الميزان : ٤٠٦/٣ ، التقريب ، برقم : (٥٦١٧) .

=>

[٤٤] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن مالك ، عن هشام بن عروَة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها- : «أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في جدارِ القبلةِ بُصَاقاً ، أو مُخَاطاً ، أو نُخَامةً ، فحكَّه»(١) .

[٤٥] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن عمرو بن هارون ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحضرمي أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذا أبصر أحدكُم القملة وهو يُصلّي في المسجدِ ، فليصرُرْهَا في ثوبهِ ، ولا يقتُلها في المسجد»(٢) .

=

رُبَيْح – بموحدة وبمهملة ، مصغر – **ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري** ، المدني ، يُقال : اسمه سعيد ، ورُبيح لقب ، قال أحمد : ليس بمعروف ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وسكت عنه أبو حاتم ، قال الحافظ : مقبول ، من السابعة ، د تم ق . الجرح والتعديل : ٥١٨/٣ ، الميزان : ٣٨/٢ ، التهذيب : ٢٣٨/٣ ، التقريب ، برقم : (١٨٨١) .

عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، سعد بن مالك ، الأنصاري ، الخزرجي ، ثقة ، مات سنة : اثنتي عشرة ومئة ، وله سبع وسبعون ، خت م٤ . تهذيب الكمال : ٤٠٨/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٨٧٤) .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث أنس –رضي الله عنه– في «صحيح البخاري» ، باب كفارة البُزاق في المسجد ، رقم : (٤١٥) ، وفي «صحيح مسلم» : ٣٨٨/١ ، باب : النهي عن البُصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ، رقم : (٥٥٢) ، ومن حديث أبي أمامة – رضي الله عنه - ، في «المعجم الكبير» ، للطبراني : ٢٨٥/٨ ، بلفظ مثله .

(١) **[٤٤] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» : ٣٩٤/١ ، باب النهي عن البُصاق في القبلة ، برقم : (٤٥٩) به ، مثله .

أخرجه مسلم : ٣٨٩/١ ، كتاب : المساجد ، باب النهي عن البُصاق في المسجد ، برقم : (٥٤٩) من طريق قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، به ، وكذا البيهقي في «السنن الكبرى» : ٢١٣/٣ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في حك النخامة عن القبلة ، رقم : (٣٦٩٧) .

والإمام أحمد : ١٤٨/١ ، وابن خزيمة : ٢٧٩/٢ ، في : المساجد ، باب حك النخامة من قبلة المسجد ، رقم : (١٣١٥) ، وابن ماجة : ٤١٦/١ ، كتاب المساجد ، باب كراهية النخامة في المسجد ، رقم (٧٦٤) كلهم عن هشام ، به .

والبخاري برقم : (٤٠٧) من كتاب الصلاة ، باب حك البُزاق باليد من المسجد ، من طريق عبدالله بن يوسف ، عن مالك ، به .

(٢) **[٤٥] - إسناده ضعيف** ، لعنعنة محمد بن يحيى ، عن عمرو بن هارون ، وللإرسال ، وقال البيهقي : هذا مرسل حسن ، في مثل هذا .

رجال الإسناد :

عمرو بن هارون ، المقرئ ، أبو عثمان البصري ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال الحافظ : صدوق ، من كبار العاشرة ، ل . الثقات : ٤٨٥/٨ ، تهذيب الكمال : ٤٧١/٥ ، التقريب ، برقم : (٥١٢٥) .

<=

[٤٦] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن عبدالله ، عن شيبة بن نِصاح ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذَا رأى أحدُكم القملة في ثوبهِ وهو في المسجدِ فليحفرْ لـها ، فليدفُنَها ، وليَبْصق عليها ، فإن ذلك كفِارتُها»[1] .

[٤٧] - حدثنا عبدالله بن يزيد قال : حدثنا حُيوةُ بن شُريْح قال : سمعت أبا الأسود يقول : حدثني أبو عبدالله مولى شدّاد ، أنَّه سمع أبا هريرة – رضي الله

=

هشام : هو الدستوائي .
يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ، ويقول : يقال لم يصح له سماع من صحابي ، مات سنة : مئة واثنتين وثلاثين ، وقيل : قبل ذلك ، ع . تهذيب الكمال : ٨٠/٨ ، التقريب ، برقم : (٧٦٣٢) ، طبقات المدلسين : ص ٥٧ .
الحضرمي بن لاحق التميمي ، السعدي ، اليمامي ، القاصّ – بتشديد المهملة – وفرق علي بن المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي ، وبين ابن لاحق ، وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب الكمال : ٢١٨/٢ ، التهذيب : ٣٩٤/٢ ، التقريب ، برقم : (١٣٩٦) .
تخريج الحديث :
أخرجه البيهقي في «السنن» : ٢١٤/٣ ، كتاب الصلاة ، باب من وجد في صلاته قملة فصرّها ، ثم أخرجها من المسجد ، رقم : (٣٦٩٩) ، وأبو داود : في «المراسيل» : ص ٧٩ ، رقم : (١٦) كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن هشام ، به ، بنحوه .
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» : ٣٦٨/٢ ، والبيهقي في «السنن» ، رقم : (٣٧٠٠) من طريق وكيع ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .
قال البيهقي : هذا مرسل حسن ، في مثل هذا .
قلت : ولعله استحسنه لعدم وجود ما يصح في هذا الباب من المرفوع .
وأخرجه الإمام أحمد : ٤١٠/٥ ، من طريق حجَّاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي ، عن رجل من الأنصار ، به .
وذكره الهيثمي في «المجمع» : ٢٣/٢ ، باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد ، وقال : رواه أحمد ورجاله موثقون .
وورد الحديث موصولاً بأسانيد ضعيفة ، من حديث أبي هريرة فقد رواه البزار في «كشف الأستار» : ٢٠٩/١ ، رقم : (٤١٤) ، والطبراني في «الأوسط» : ٤٦/٢ ، رقم (١١٩٧) .
ومن حديث أبي أيوب الأنصاري ، كما رواه ابن حجر في «المطالب العالية» : ٥١٦/٣ ، رقم : (٣٥٧) .

(١) [٤٦] **- ضعيف** للعنعنة ، والإرسال ، وفيه من لم أقف على ترجمته .
رجال الإسناد :
محمد بن عبدالله : لم أقف على ترجمته .
شيبة بن نِصاح – بكسر النون ، بعدها مهملة وآخره حاء مهملة – القارئ المدني ، مولى أم سلمة –رضي الله عنها - ، القاضي ، ثقة ، مات سنة : ثلاثين ومئة ، س . تهذيب الكمال : ٤١٦/٣ ، التهذيب : ٣٧٧/٤ ، التقريب ، برقم : (٢٨٣٩) .
تخريج الحديث :
لم أقف عليه مرسلاً ، من هذا الطريق ، وسبق تخريجه في الحديث السابق برقم (٤٥) .

عنه – يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَمِعَ رَجلاً ينشدُ ضَالة في المسجد فليقل : «لا أداها الله إليك؛ فإن المساجدَ لم تُبنَ لهذا»»(١) .

[٤٨] - حدثنا مُؤَمَّلُ بن إسماعيل قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن يزيد ، عن سليمان بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، أن أعرابياً قال في المسجد حين صلى

---

(١) **[٤٧] - إسناده حسن ؛ فيه سالم النصري ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن يزيد المكي ، أبوعبدالرحمن المقرئ ، أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن ستاً وثلاثين سنة بالبصرة ، وخمساً وثلاثين سنة بمكة ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين ، وقد قارب المئة ، وهو من كبار شيوخ البخاري ، ع ، تهذيب الكمال : ٣٢٧/٤ ، التقريب برقم (٣٧١٥) .

حَيْوة ، بفتح أوله ، وسكون التحتانية ، وفتح الواو –**ابن شريح بن صفوان التُّجيبي ، أبوزرعة المصري** : ثقة ، ثبت ، فقيه ، زاهد ، مات سنة : ثمان وخمسين ومئة ، وقيل : بعدها ، ع ، تهذيب الكمال : ٣٢٦/٢ ، التقريب برقم (١٦٠٠) .

محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى الأسدي ، أبوالأسود ، يتيم عروة ، ثقة ، مات سنة : بضع وثلاثين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٤٠٨/٦ ، التقريب برقم (٦٠٨٥) .

سالم بن عبدالله النصري –بالنون– أبوعبدالله المدني ، ويُقال له : مولى النصريين ، ومولى مالك بن أوس ، ومولى دوس ، ومولى المهري ، ومولى شداد ، والدوسي ، وسالم سَبَلان –بفتح المهملة والموحدة– قال أبوحاتم : شيخ ضعيف ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، قال الحافظ : صدوق ، مات سنة : عشر ومئة . م د س ق . الجرح : ١٨٤/٤ ، تهذيب الكمال : ٩٧/٣ ، التهذيب : ٤٣٨/٣ ، التقريب برقم (٢١٧٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه « مسلم » : ٣٩٧/١ ، كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ، باب : النهي عن نشد الضالة في المسجد ، رقم (٥٦٨) من طريق زهير بن حرب ، عن المقرئ ، به . وابن حبان كما في « الإحسان » : ٥٢٩/٤ ، كتاب : الصلاة ، باب : المساجد ، رقم (١٦٥١) .

- وأخرجه « الإمام أحمد » : ٣٤٩/٢ ، وأبوداود : ١٢٨/١ ، كتاب : الصلاة ، باب : كراهية إنشاد الضالة في المسجد ، رقم (٤٧٣) ، و« أبو عوانة » : ٤٠٦/١ ، في : بيان الكراهية فيمن ينشد الضالة ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٧٥/٢ ، كتاب : الصلاة ، باب : كراهية إنشاد الضالة في المسجد ، رقم (٤٤٤٥) ، من طريق المقرئ أبي عبدالرحمن ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه « مسلم » : ٣٩٧/١ ، رقم (٥٦٨) ، والإمام أحمد : ٤٢٠/٢ .

و« ابن ماجه » : ٤١٧/١ ، كتاب : المساجد ، باب : النهي عن إنشاد الضوال في المساجد ، رقم (٧٦٧) ، وأبو عوانة : ٤٠٦/١ ، والبيهقي في « السنن » ٤٧٥/٢ ، رقم (٤٤٤٥) ، وصحيح ابن خزيمة : ٢٧٣/٢ ، في فضائل المساجد وبنائها وتعظيمها ، باب الأمر بالدعاء على ناشد الضالة في المسجد أن لا يؤديها الله عليه ، رقم (١٣٠٢) ، كلهم من طريق ابن وهب ، عن حيوة بن شُريح ، به .

النبي صلى الله عليه وسلم من سَمِعَ رجَلاً ينشدُ ضَالة في المسجد ليقل : «لا أدَّاها الله إليك ، فإنَّ المساجدَ لم تُبْنَ لـهذا »[١] .

[٤٩] - حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن [مَرْثَد][٢] عن سُليمانَ بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، أنَّ أعرابياً قال في المسجد حين صلى النبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح : من دعَا إلى الجملِ الأحمرِ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«لا وجدْتَه ، لا وجدْتَه ، ولا وجدْتَه ، إنَّما بُنِيتَ المساجد لما بُنِيَت له»[٣] .

---

(١) **[٤٨] - إسناده حسن ؛ فيه مؤمل بن إسماعيل ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

مُؤَمَّل –بوزن محمد ، بهمزة– **ابن إسماعيل ، البصري ، أبو عبدالرحمن** ، نزيل مكة ، مولى آل عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- ، قال عنه يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد السنة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ، قال البخاري : منكر الحديث ، ووافق الحافظ قول أبي حاتم فقال : في « التقريب » : صدوق سيئ الحفظ وسبب كثرة أخطائه ، أنه دفن كتبه ، فكان يحدث من حفظه ، فلا يقبل حديثه إذا انفرد به ، ويعتبر به في المتابعات والشواهد ، وهو هنا في هذا الحديث لم ينفرد به ، مات سنة : ست ومئتين ، خت قد ت س ق ، التاريخ لابن معين : ٥٩٢/٢ ، تهذيب الكمال : ٢٨٤/٧ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٠/١٠ ، التقريب برقم (٧٠٢٩) .

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ، حافظ فقيه عابد ، وربما دلس ، مات سنة إحدى وستين ومئة ، وله أربع وستون ، ع ، تهذيب الكمال : ٢١٧/٣ ، التهذيب : ١١١/٤ ، التقريب برقم (٢٤٤٥) .

علقمة بن يزيد ، ذكره البخاري وسكت عنه، **قال أبو حاتم** : ليس بمشهور ، وزاد : « ويُقال : **حرام ابن معاوية** » وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : التاريخ الكبير : ٤٣/٧ ، الجرح : ٤٠٦/٦ ، الثقات : ٢١١/٥ .

سليمان بن بُرَيْدة –بضم ، ففتح ، فسكون –ابن الحُصيب– بالحاء المهملة ، بالتصغير – الأسلمي ، المروزي ، قاضيها ، ثقة ، مات سنة : خمس ومئة ، وله تسعون سنة ، د ت ق . تهذيب الكمال : ٢٦٦/٣ ، التقريب برقم (٢٥٣٨) .

بُرَيْدَةُ بن الحُصيب –بمهملتين ، مصغراً– **أبو سهل الأسلمي ،** صحابي ، أسلم قبل بدر ، مات سنة ثلاث وستين ، الإستيعاب : ١٧٣/١ ، الإصابة : ١٤٦/١ .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه بهذه الألفاظ في رقم (٤٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وسيأتي بمعناه وبهذا الإسناد في رقم (٤٩) .

(٢) في المطبوع « يزيد » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من كتب التخريج .

(٣) **[٤٩] - صحيح الإسناد .**

رجال الإسناد :

علقمة بن مرثد –بفتح الميم وسكون الراء ، بعدها مثلثة– **الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي** ، ثقة ، من السادسة . ع . تهذيب الكمال : ٢٢٠/٥ ، التهذيب : ٢٧٨/٨ ، التقريب برقم (٤٦٨٢) .

تخريج الحديث :

<=

[٥٠] - حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن أبي سنان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن ابن بُرَيْدَة ، عن أبيه – رضي الله عنهما – قال : صلَّى النبي صلى الله عليه وسلم صَلاةً ، فَسَمِعَ أعرابياً ينشد بعيرهُ يقول : من وجد البعير الأحمر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا وَجَدْتَ لا وَجدت ، إنما بُنِيَت المساجد لما بنيت له »[1] .

[٥١] - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم « نهى أن يُباع ويُشترى في

=

أخرجه ابن حبان في « الصحيح » ٥٣٠/٤ ، كتاب : الصلاة ، باب : المساجد ، ذكر الزجر عن رفع الأصوات في المساجد ، رقم (١٦٥٢) من طريق محمد بن بشار ، عن مؤمل بن إسماعيل ، به ، بألفاظٍ متقاربة .

وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٤٤٠/١ ، باب : إنشاد الضالة في المسجد ، رقم (١٧٢١) ، عن الثوري ، ومن طريقه مسلم : ٣٩٧/١ ، كتاب : المساجد ، باب : النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد ، رقم (٥٦٩) ، وأخرجه أبو عوانة : ٤٠٧/١ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٧٧/٢ ، من طريق عبدالله بن الوليد ، كلاهما عن الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ، به ، بنحوه .

(١) **[٥٠] - اسناده حسن ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

سعيد بن سليمان الضبي ، **أبو عثمان الواسطي** ، نزيل بغداد ، **البزاز** ، لقبه سعدويه ، ثقة حافظ ، مات سنة : خمس وعشرين ومئتين ، وله مئة سنة ، ع ، تهذيب الكمال : ١٧٠/٣ ، التقريب برقم (٢٣٢٩) .

إسحاق بن سليمان الرازي ، **أبو يحيى** ، **كوفي الأصل** ، ثقة فاضل ، مات سنة : مئتين ، وقيل : قبلها . ع . تهذيب الكمال : ١٨٨/١ ، التقريب برقم (٣٥٧) .

سعيد بن سنان البرُجُمي – بضم الموحدة ، والجيم ، وبينهما راء ساكنة – أبو سنان الشيباني الأصغر ، الكوفي ، نزيل الري ، وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الإمام أحمد : ليس بقوي في الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السادسة ، ر م د ت س ق . تاريخ ابن معين : ٢٠١/٢ ، الجرح : ٢٨/٤ ، الكمال : ١٧١/٣ ، التقريب برقم (٢٣٣٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه : ٤١٦/١ ، كتاب : المساجد والجماعات ، باب : النهي عن إنشاد الضوال في المساجد ، رقم (٧٦٥) .

وأخرجه مسلم : ٣٩٧/١ ، كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ، باب : النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد ، رقم (٨١) كلاهما من طريق وكيع ، عن أبي سنان ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ١٨٤/٢ ، في : رفع الصوت في المساجد ، رقم (٧٩٠١) عن وكيع ، عن أبي أسامة ، عن علقمة ، به .

وأخرجه الإمام أحمد : ٣٦١/٥ ، عن وكيع ، عن أبي سنان ، به . وذكره المزي في « تحفة الأشراف » ٧٤/٢ ، رقم (١٩٣٦) .

المسجد ، أو تُنْشَدَ فيه الأشعار ، أو تُعرَّفَ فيه الضَّالة ، أو يُتَحَلَّق فيه قبل الصلاة ›› [(١)] .

[٥٢] - حدثنا محمد بن مخلد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن يزيد بن خُصَيفة ، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبـان : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ‹‹ منْ نشد ضالة في المسجد فقولوا : لا أداها الله عليك ، ومن بَاعَ فيه سِلعة فقولوا : لا أربح الله تجارتك ›› [(٢)] .

---

(١) **[٥١] - إسناده حسن .**

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد : ١٧٩/٢ ، رقم (٦٦٧٦) بهذا الإسناد ، وزاد فيه : ‹‹ يوم الجمعة ›› .

وأخرجه أبو داود : ٢٨٣/١ ، كتاب : الصلاة ، باب : التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة ، رقم (١٠٧٩) .

وابن خزيمة : ٢٧٤/١ ، باب : النهي عن البيع والشراء في المساجد ، رقم (١٣٠٤) ، والنسائي في ‹‹ المجتبى ›› : ٤٨/٢ ، في : النهي عن البيع والشراء في المسجد ، رقم (٧١٤) ، ولم يذكر تناشد الأشعار ، ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه الترمذي : ٥/٢ ، باب : ما جاء في كراهية البيع والشراء ، وإنشاد الضالة ، رقم (٣٢٢) من طريق الليث ، عن ابن عجلان .

وأخرجه ابن أبي شيبة في ‹‹ المصنف ›› ١٨٥/٢ ، في : رفع الصوت في المساجد ، رقم (٧٩٠٦) من طريق أبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، به ، ولم يذكر منه نناشد الأشعار ، ولا التحلق قبل الصلاة .

وأخرجه البيهقي في ‹‹ السنن الكبرى ›› ٤٧٦/٣ و ٤٧٧ ، باب : كراهية إنشاد الضالة في المسجد رقم (٤٤٤٩) و(٤٤٥٠) من طريقين ، الأول : عن الليث ، والثاني : عن بشر ، كلاهما عن ابن عجلان ، ولم يذكر التحلق فيه قبل الصلاة ، والنسائي في ‹‹ المجتبى ›› رقم (٧١٥) ، وفي عمل اليوم والليلة ، رقم (١٧٣) .

وقد استوفى تخريجه محققوا ‹‹ مسند الإمام أحمد ›› – جزاهم الله خيراً – فينظر في موضعه ، وذكره المزي في ‹‹ تحفة الأشراف ›› ٣٣٥/٦ ، رقم (٨٧٩٦) .

(٢) **[٥٢] - إسناده ضعيف ، للإرسال .** وارتقى إلى الحسن لغيره ، لمتابعته ، وورد موصولاً من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – وسيأتي برقم : (٦٠) .

رجال الإسناد :

محمد بن مخلد : لم أقف على ترجمته .

محمد بن جعفر بن أبي كثير ، الأنصاري مولاهم ، المدني ، أخو إسماعيل ، وهو الأكبر ، ثقة ، من السابعة ، ع ، تهذيب الكمال : ٢٦٤/٦ ، التقريب برقم (٥٧٨٤) .

يزيد بن عبدالله بن خُصيفة – بمعجمة ثم مهملة – ابن عبدالله بن يزيد الكندي ، المدني ، وقد يُنسب لجده ، ثقة ، من الخامسة . ع . تهذيب الكمال : ١٣٤/٨ ، التقريب برقم (٧٧٣٨) .

محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري ، عامر قريش ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، ع ، تهذيب الكمال : ٣٩٧/٦ ، التقريب برقم (٦٠٦٨) .

<=

[٥٣] - حدثنا محمد يحيى ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن يزيد بن خُصيفة ، عن محمد ابن عبدالرحمن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثله[1] .

[٥٤] - حدثنا محمد بن يحيى قال : أخبرني ابن وهب ، عن يحيى بن عبدالله بن سالم ، عن شريك ابن أبي نَمِرٍ ، عن عطاء بن يسار ، أنَّ إنساناً نَشَدَ بَعيراً في المسجدِ فَسَمِعَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «ماذا يقول؟» فقالوا : يَنشدُ بعيراً له . فقال : «لا وَجَدت بَعيرك ، إذا سمعتم أحداً ينشدُ في المسجد شيئاً فقولوا : لا وَجَدْتَ متَاعَكَ ، ولا أديت عليك ضالتك »[2] .

[٥٥] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن القاسم بن عبدالله العمري ، عن ابن

=

تخريج الحديث :

لم أقف عليه إلا موصولاً ، من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه - .

فقد أخرجه الترمذي : ٣٢٣/٤ ، كتاب : البيوع ، باب : النهي عن البيع في المسجد ، رقم (١٣٢١) ، وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (١٧٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٤٧٦/٣ ، كتاب : الصلاة ، باب : كراهية إنشاد الضالة في المسجد ، رقم (٤٤٤٧) ثلاثتهم من طريق عبدالعزيز الدراوردي ، عن يزيد بن خُصيفة ، به ، بنحوه .

وذكره المزي في « تحفة الأشراف » : ٣٦٤/١٠ ، رقم (١٤٥٩١) .

(١) **[٥٣] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، إلا أنه مرسل ، وقد سبق تخريجه في حديث رقم (٥٢) .**

(٢) **[٥٤] - إسناده ضعيف ، للإرسال ، والانقطاع** ، فإن يحيى بن عبدالله بن سالم ، لم يسمع من شريك بن أبي نَمِرٍ .

رجال الإسناد :

يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله المدني ، قال النسائي : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أغرب ، قال الحافظ ابن حجر والذهبي : صدوق ، مات سنة : ثلاث وخمسين ومئة ، م د س ، الثقات : ٢٤٩/٩ ، الكمال : ٥٧/٨ ، التهذيب : ٢٤٠/١١ ، التقريب برقم : (٧٥٨٤) .

شريك بن عبدالله بن أبي نَمِرٍ ، أبو عبدالله المدني ، وثقه أبو داود ، وابن سعد ، وقال ابن معين ، والنسائي ليس به بأس ، وقال ابن عدي : شريك رجل مشهور من أهل المدينة ، حدَّثَ عنه مالك وغيره من الثقات ، وحديثه إذا روي عنه ثقة فلا بأس بروايته ، إلا أن يروي عنه ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطيء ، مات في حدود الأربعين ومئة ، خ م د تم س ق ، تهذيب الكمال : ٣٨٦/٣ ، التقريب برقم(٢٧٨٨) .

عطاء بن يَسَار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، مات سنة : أربع وتسعين ، وقيل : بعد ذلك . ع . تهذيب الكمال : ١٧٩/٥ ، التقريب برقم (٤٦٠٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلاً بهذا الإسناد ، والحديث له طرق أخرى بمعناه في هذا الباب ، وبأسانيد صحيحة وضعيفة ، ينظر فيه .

عجلان ، عن يعقوب ابن عبدالله الأشَجِّ ، عن [بُسْرِ][1] بن سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم سَمِعَ إنساناً يَنشدُ ضَالة في المسجد فقال : « لا وَجَدَتَ ، قولوا : لا وجدت »[2] .

[٥٦] - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حمَّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي : أنَّ رَجلاً نشد فرساً له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهَاهُ رسول الله وزَجرَهُ أن ينشدَ في المسجد[3] .

---

(١) في الأصل (بشر) وهوخطأ ، والصواب ما أثبتناه من كتب التراجم (بُسْر بن سعيد) . والله تعالى أعلم .

(٢) **[٥٥] - إسناده ضعيف جداً ، لأن القاسم بن عبدالله العمري متروك ، والحديث مرسل .**
رجال الإسناد :
القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمري ، المدني ، متروك ، رماه أحمد بن حنبل بالكذب ، من الثامنة ، ق ، تهذيب الكمال : ٧١/٦ ، التقريب برقم (٥٤٦٨) .
يعقوب بن عبدالله الأشَجِّ ، أبو يوسف المدني ، مولى قريش ، ثقة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئة . عخ م ت س ق ، تهذيب الكمال : ١٧٣/٨ ، التقريب برقم (٧٨٢١) .
بُسْر بن سعيد ، المدني ، العابد ، مولى ابن الحضرمي ، ثقة جليل ، مات سنة : مئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٣٤٠/١ ، التقريب برقم (٦٦٦) .
تخريج الحديث :
لم أقف عليه مرسلاً ، وورد موصولاً ، من حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » : ١٨٢/٢ ، والطبراني في « الأوسط » : ١٨٩/٢ ، برقم (١٦٧٧) ، والمقدسي في « الأحاديث المختارة » : ٣٢٦/٦ ، قال الهيثمي في « المجمع » : ٢٤/٢ : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، ورواه البزار بإسناد ضعيف .
ومن حديث جابر – رضي الله عنه – أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » : ٢٦٣/١ ، رقم (٧٩٩) ، وفي « المجتبى » : ٤٨/٢ ، رقم (٧٢٥) .
ومن حديث سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – أخرجه البزار في « المسند » : ٣٦٧/٣ ، برقم : (١١٦٧) ، من طريق أبي سعيد الأعسم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه . قال البزار : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

(٣) **[٥٦] - رجاله ثقات وهو مرسل .**
رجال الإسناد :
عَطاء بن السائب بن مالك ، أبو محمد ، ويُقال : أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي ، وثقه أيوب السختياني ، ويحيى القطان ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، والنسائي ، وغيرهم ، وممن روى عنه قبل الاختلاط : حمَّاد بن زيد ، والثوري ، والأعمش ، وغيرهم ، أما ابن سلمة فسمع منه قبل الاختلاط على رأي الجمهور ، قال ابن حجر : صدوق اختلط ، مات سنة : مئة وست وثلاثين ، خ٤ ، تهذيب الكمال : ١٧٠/٥ ، التقريب برقم (٤٥٩٢) .

<=

[٥٧] - حدثنا أحمد بن معاوية قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المُنْكَدِرِ قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ينشد ضَالَة في المسجد فقال : « أيُّها الناشدُ ، غَيْرَكَ الوَاجِد »[(١)] .

[٥٨] - حدثنا أحمد بن معاوية قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن بُكَيْرِ ابن عبدالله : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا وجَدْتَ ، قولوا : لا وَجَدْتَ »[(٢)] .

[٥٩] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن سفيان بن عُيَيْنَة ، عن عمرو ، عن طاووس قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يَنشدُ ضالة في المسجد فقال : « لا وجَدَتَ »[(٣)] .

=

عامر بن شَرَاحيل الشَّعبي – بفتح المعجمة – **أبو عمرو** ، ثقة ، مشهور ، فقيه ، فاضل ، مات بعد المئة ، بالكوفة ، وله نحو من ثمانين ، ع ، تهذيب الكمال : ٢٧/٤ ، التقريب برقم (٣٠٩٢) .

تخريج الحديث :

مرسل ، وبقية رجاله ثقة .

(١) **[٥٧] - ضعيف للإرسال ، فلا يصح لابن المنكدر سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

رجال الإسناد :

أحمد بن معاوية ، **روى عنه عمر بن شبة النميري** ، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه لا جرحاً ولا تعديلاً . الجرح : ٧٦/٢ .

محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر – بالتصغير – التيمي ، المدني ، ثقة ، فاضل ، مات سنة : ثلاثين ومئة ، أو بعدها ، ع ، تهذيب الكمال : ٥٢٧/٦ ، التقريب برقم (٦٣٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » : ٤٤٠/١ ، باب إنشاد الضالة في المسجد ، رقم (١٧٢٣) بسنده عن ابن عُيَيْنَة ، عن محمد بن المنكدر ، بمثله .

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » : ١٨٥/٢ ، في : رفع الصوت في المساجد ، رقم (٧٩٠٩) عن ابن عُيَيْنَة ، عن ابن المنكدر ، ولم يصرح فيه بالسماع من النبي صلىالله عليه وسلم .

(٢) **[٥٨] - ضعيف للإرسال ، وارتقى إلى الحسن لغيره ، لطرقه الموصولة المتعددة .**

رجال الإسناد :

بكير بن عبدالله بن الأشج ، مولى بني مخزوم ، أبو عبدالله ، أو أبو يوسف ، المدني ، نزيل مصر ، ثقة ، مات سنة : عشرين ومئة ، وقيل : بعدها . ع . تهذيب الكمال : ٣٧٨/١ ، التقريب برقم (٧٦٠) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٥) .

(٣) **[٥٩] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، إلا أن الحديث مرسل .**

رجال الإسناد :

عمرو بن دينار المكي ، **أبو محمد الأثرم** ، **الجمحي مولاهم** ، ثقة ثبت ، مات

<=

[٦٠] - حدثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدثنا سفيان ، عن يزيد بن خصيفة عن محمد ابن عبدالرحمن القرشي ، عن ابن عبدالله مولى شدَّاد بن الهَاد ، عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال : سمعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ينشدُ ضالته في المسجد فقال : « لا وجَدْتَ ، إنَّ المساجد لم تُبْنَ لهذا »[١] .

[٦١] - حدثنا الحكم بن موسى قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، عن النُّعمان ، عن مكحول : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نـهى أنْ تُرفع الأصوات في المسجد بالحديث واللَّغو ، حتّى أنْ كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ قائمٌ بِسَوْطٍ يضربُ من فعل ذلك . قال : « (ولا) يُسل[٢] فيه سيفٌ ، ولا يُمر فيه بنَبلٍ إلا أنْ يُقبض على نِصَالها[٣] ، ولا يُتخذ طريقاً (إلا لذكرٍ أو صلاةٍ ، ولا) تُقامُ فيه الحدود ، ولا ينطقُ فيه الأشعار ولا يُمَرُّ فيه بلحمٍ »[٤] .

=

سنة : ست وعشرين ومئة بمكة ، وهو ابن ثمانين سنة ، ع ، تهذيب الكمال : ٤٠٨/٥ ، التقريب برقم (٥٠٢٤) .

طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبدالرحمن ، الحميري مولاهم ، الفارسي ، يُقال اسمه : ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة : ست ومئة ، وقيل : بعد ذلك ، ع ، تهذيب الكمال : ٤٩٥/٣ ، التقريب برقم (٣٠٠٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » : ٤٤٠/١ ، باب : إنشاد الضالة في المسجد ، رقم (١٧٢٠) بسنده عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار ، أنه سمع طاووساً يقول : نَشَدَ رجل ضالته في المسجد ، فقال النبي صلىالله عليه وسلم : « لا وجد ضالته » .

قلت : ولم أقف عليه مرسلاً إلا عند عبدالرزاق في « مصنفه » ورجاله ثقات .

(١) **[٦٠] - رجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد :

عبدالملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر ، العَقَدي – بفتح المهملة والقاف – ثقة ، مات سنة : أربع ، أو خمس ومئتين ، ع ، تهذيب الكمال : ٥٦٥/٤ ، التقريب برقم (٤١٩٩) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٢) .

(٢) قوله : (**يُسَلُ**) : أصل الكلمة : سلل ، استل الشيء إذا سحبه ، النهاية : ٣٩٢/٢ .

(٣) قوله : (**نِصَالها**) نّصل السهم ، إذا ثَبَتَ نَصْلُه في الشيء ولم يخرج ، النهاية : ٦٧/٥ .

(٤) **[٦١] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه الحكم بن موسى ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي ، أبو صالح القنطري ، صدوق ، مات سنة : اثنتين وثلاثين ومئتين ، خت م مد س ق ، تهذيب الكمال : ٢٥٠/٢ ، التقريب برقم (١٤٦٢) .

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبدالرحمن الدمشقي ، القاضي ، ثقة رُمي

<=

[٦٢] - حدثنا ابن عائشة ، ومسلم بن إبراهيم قالا : حدثنا الحارث بن نبهان ، عن عتبة ابن يقظان (عن)[١] أبي [سعيد][٢] ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقعَ –رضي الله عنه– قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((جَنِّبوا[٣] مساجدَنَا –زاد ابن عائشة : أو مساجِدَكم– مَجَانِينَكُم ، وصِبيانَكُم ، وشرائكم ، وبيعَكم ، ورفعِ أصواتِكُم –زاد مسلم : وخُصُومَاتِكم– وإقامة حدودِكُم وسَلِّ أسيافِكُم ، وَجَمِّروها[٤] في الجُمع ، واتخذُوا على أبوابها المَطَاهِرَ))[٥] .

=

بالقدر ، مات سنة : ثلاث وثمانين ومئة ، على الصحيح ، وله ثمانون سنة ، ع ، تهذيب الكمال : ٢٧/٨ ، التقريب برقم (٧٥٣٦) .

النعمان بن المنذر الغساني ، أبو الوزير الدمشقي ، وثقه أبو زرعة ، قال الحافظ : صدوق رُمي بالقدر ، مات سنة : اثنتين وثلاثين ومئة ، د س ، الجرح : ٤٤٧/٨ ، الكمال : ٣٤٩/٧ ، التقريب برقم (٧١٦٤) .

مكحول الشامي ، أبو عبدالله ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، مشهور ، مات سنة : بضع عشرة ومئة ، ر م ٤ ، الجرح : ٤٠٧/٨ ، مراسيل الرازي : ص ٢١١ ، تهذيب الكمال : ٢١٨/٧ ، التقريب ، برقم : (٦٨٧٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه موصولاً في ((السنن)) : ٤٠٦/١ ، كتاب : المساجد والجماعات ، باب : ما يكره في المساجد ، رقم (٧٤٨) من حديث ابن عمر – رضي الله عنهما – وسنده ضعيف ، بنحوه .

وروى الطبراني في ((الكبير)) : ٢٤٢/١٢ ، رقم (١٣١٩) من حديث ابن عمر – رضي الله عنهما – بلفظ : ((لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكر أو صلاة)) .

قال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) : ٢٧/٢ ، رواه ابن ماجه خلا قوله : ((إلا لذكر أو صلاة)) ، وعزاه للطبراني ، وقال : رجاله موثوقون .

ورواه الطبراني في ((الأوسط)) : ٢١٨/٤ ، رقم (٤٠٢٤) من حديث أبي سعيد –رضي الله عنه– قوله : ((أن رسول الله صلىالله عليه وسلم نهى عن تقليب السلاح في المسجد وسله)) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي البلاد إلا مروان .

ونقل البوصير في ((زوائد ابن ماجه)) : ٢٦٤/١ ، رقم (٢٨٠) قول عبدالعظيم المنذري : رواه من هذا الوجه من إسناد لا بأس به . وفي ((تحفة الأشراف)) : ٩٦/٦ ، رقم (٧٦٦١) انفرد به ابن ماجه .

(١) كلمة (عن) سقطت من الأصل ، ووردت في (سنن ابن ماجه) .

(٢) في الأصل (سعد) ، والصواب : (أبو سعيد) كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٣) قوله : (**جَنِّبوُا**) من التجنب ، أي : أبعدوا هذه الأشياء عن المساجد ، وأصل الجنب : البعد ، النهاية : ٣٠٢/١ .

(٤) قوله : (**جَمَرِّوها**) : أي بخروها بالطيب . النهاية : ٢٩٣/١ .

قوله : (**المطاهر**) : جمع مِطْهرة ، وهي : الإداوة ، أي : الإناء الذي يتوضأ به ويتطهر به . لسان العرب ٥٠٦/٤ ، مادة : طهر .

(٥) **[٦٢] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف الحارث ، فهو متروك ، ولضعف عتبة بن يقظان .**

رجال الإسناد :

<=

[٦٣] - حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن أبي محمد ، عن أبي عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تَقربوا مسجِدِنَا هذا صبيانَكُم ولا مجَانِينكُم»[1].

=

أحمد ابن عائشة ، هو عبيد الله بن محمد ، اسم جده : حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، وقيل له : العائش ، والعيشي ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة ، مات سنة : ثمان وعشرين ومئتين ، د ت س ، تهذيب الكمال : ٦٠/٥ ، التقريب برقم (٤٣٣٤) .

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، بالفاء ، **أبو عمرو البصري** ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخره ، مات سنة : اثنتين وعشرين ومئتين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود . ع . تهذيب الكمال ٩٢/٧ ، التقريب برقم(٦٦١٦) .

الحارث بن نبهان الجَرْمي -بفتح الميم- أبو حمد البصري ، متروك ، من الثامنة ، توفي بين (١٥٠-١٦٠)هـ . هـ ت ق . تهذيب الكمال ٢٨/٢ ، التقريب برقم(١٠٥١) .

عتبة بن يقظان الراسبي ، أبو عمر ، ويُقال : **أبو زَحَّارة** – بفتح الزاي وتشديد المهملة – البصري ، ضعيف ، من السادسة ، ق ، تهذيب الكمال : ٩٩/٥ ، التقريب برقم (٤٤٤٤) .

أبو سعيد الشامي ، عن مكحول ، قال الدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر : مجهول من السابعة ، ق ، سنن الداقطني : ٥٧/٢ ، تهذيب الكمال : ٣٢١/٨ ، الميزان : ٥٣٠/٤ ، التقريب برقم (٨١٣١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في «السنن» : ٤٠٨/١ ، كتاب : المساجد والجماعات ، باب : ما يكره في المساجد ، رقم (٧٥٠) من طريق مسلم بن إبراهيم ، به ، مع اختلاف يسير في الألفاظ . قال البوصيري في «الزوائد» رقم (٢٨٢) : إسناده ضعيف ، لأن الحارث بن نبهان ضعيف ، قلت : بل هو متروك .

ومن رواية مكحول عن معاذ – رضي الله عنه – رواه الطبراني في «الكبير» ٥٧/٢٢(١٣٦) ، وعبدالرزاق في «المصنف» : ٤٤٢/١ ، رقم (١٧٢٦) .

قال الهيثمي في «المجمع» : ٢٩/٢ : ومكحول لم يسمع من معاذ .

وفي مسند الشاميين ، رقم (٣٣٨٠) ، وفي «تحفة الأشراف» : ٨٠/٩ ، رقم (١١٧٥١) قال المزي : انفرد به ابن ماجه .

وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» : ٣٤٨/٣ ، وقال : الرواية فيها لين .

وابن عدي في «الكامل» : ٢١٩/٥ ، كلاهما عن العلاء بن كثير ، عن مكحول ، عن واثلة ، وقال : وللعلاء بن كثير ، عن مكحول ، عن الصحابة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نسخ كلها غير محفوظة ، وهو منكر الحديث .

وذكره ابن حجر في «الفتح» : ٥٤٦/١ ، و١٥٧/١٣ ، وقال : وتعقب بأن الحديث ضعيف .

(١) **[٦٣] - ضعيف ، وهو مرسل هنا ، وفيه أبو محمد لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

ثور بن يزيد – بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه ، **أبو خالد الحمصي** ، ثقة ثبت إلا أنه

<=

[٦٤] - قال أبو عاصم ، أخبرنا أبو محمد ، عن أبي عامر ، عن عَطاء بن أبي رباح ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله –قال أبو محمد : فأنا حدثت ثوراً[1] .

[٦٥] - حدثنا الحكم بن موسى قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا ابن جابر ، أنه سمع مكحولاً –رضي الله عنه- يقول : ((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُبال بأبواب المسجد))[2] .

[٦٦] - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة ، عن أبي مِجْلَز : ((أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– أنْ لا يدعَ أحدٌ يبولَ في قبلةِ المسجدِ))[3] .

=
يرى القدر ، مات سنة : خمسين ومئة ، وقيل : بعد ذلك ، ع ، تهذيب الكمال : ٤١٩/١ ، التقريب برقم (٨٦١) .
أبو محمد : لم أقف على ترجمته .
أبو عامر ، عبدالله بن غابر – بمعجمة ثم موحدة ، الألْهَنِيُّ – بفتح الهمزة بعدها لام ساكنة – الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، بخ س ق ، تهذيب الكمال : ٢٣٦/٤ ، التقريب برقم (٣٥٢٥) .
تخريج الحديث :
تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٢) .

(١) **[٦٤] - مرسل ، ورجاله ثقات إلا أبا محمد لم أقف على ترجمته .**
رجال الإسناد :
عطاء بن أبي رباح – بفتح الراء والموحدة ، واسم أبي رباح : أسلم ، القرشي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، مات سنة أربع عشرة ومئة ، وقيل : إنه تغيَّر بأخره ، ولم يكثر ذلك منه ، ع ، تهذيب الكمال : ١٦٦/٥ ، التقريب برقم (٤٥٩١) .
تخريج الحديث :
تقدم تخريجه في (٦٢) .

(٢) **[٦٥] - رجاله ثقات ، وهو مرسل .**
رجال الإسناد :
الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية مات آخر سنة أربع ، أو أول سنة خمس وتسعين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٤٨٦/٧ ، التقريب برقم (٧٤٥٦) .
ابن جابر : عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي ، الدَّارمي ، ثقة ، مات سنة : بضع وخمسين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٤٨٩/٤ ، التقريب برقم (٤٠٤١) .
تخريج الحديث :
لم أقف عليه من هذا الوجه ، وذكرت تخريجه في الحديث التالي .

(٣) **[٦٦] - رجاله ثقات ، وهو مرسل .**
رجال الإسناد :
عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل ، مات سنة : أربع
=>

[٦٧] - عن حرام بن عثمان ، عن ابني جابر[١] ، عن أبيهما ، قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد ، في يده عَسِيبٌ[٢] رَطْب ، فضربنا ، فقال : «تَرقُدون في المسجد ولا يَرْقدُ »[٣] .

=

وعشرين ومئتين ، خ د ، تهذيب الكمال : ٤٦٠/٥ ، التقريب برقم (٥١١٠) .

عمارة بن أبي حفصة ، ثابت – أوله نون – ويُقال : مثلثة ، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاّس ، ثقة ، مات سنة : اثنتين وثلاثين ومئة ، خ٤ ، تهذيب الكمال : ٣٢٤/٥ ، التقريب برقم (٤٨٤٣) .

أبو مِجْلَز – بكسر الميم ، سكون الجيم ، وفتح اللام بعدها زاي – لاحق بن حُمَيد بن سعيد السدوسي البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، قال المزي : يروي عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – مرسلاً مات سنة : ست ومئة ، وقيل : قبلها . ع . مراسيل الرازي : ص ٢٣٣ ، تهذيب الكمال : ٧٠٥/٧ ، التقريب برقم (٧٤٩٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في « المراسيل » ص ٧٨ ، من طريق مسلم بن إبراهيم عن شعبة ، عن عمارة ، عن أبي مجلز ، بنحوه .

وذكره المزي في « تحفة الأشراف » : ٤١٣/١٣ ، رقم (١٩٥٢٨) .

(١) قوله : (**ابني جابر**) : سيأتي التصريح باسمهما في رقم (٦٩) وهما : محمد ، وعبدالرحمن ، ينطر ترجمتهما هناك .

(٢) قوله : (**عسيب**) : أي : جريدةٌ من النخل ، وهي السعْفةُ مما لا ينبت عليه الخُوصُ . النهاية : ٢٣٤/٣ .

(٣) **[٦٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف حرام ، وهو متروك .**

رجال الإسناد :

حَرَام بن عثمان الأنصاري السَّلَمي ، مديني ، قال عنه الشافعي وابن معين : الحديث عن حرام بن عثمان حرام ، وقال يحيى القطان : منكر الحديث ، وقال البخاري : متروك الحديث ، وقال ابن عدي وعامة حديثه مناكير – البخاري ، ترجمة (٩٧) ، الكامل لابن عدي : ٤٤٤/٢ ، الضعفاء للدارقطني ، ترجمة (١٧٧) ، لسان الميزان : ١٨٢/٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » بإسناد ضعيف جداً : ٤٤٢/١ ، باب : الوضوء في المسجد ، رقم (١٦٥٥) من طريق يحيى بن العلاء ، عن حرام ، به ، بلفظ : « أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في مسجده ، فضربنا بعسيب كان في يده ، وقال : قوموا لا ترقدوا في المسجد » ، ويحيى بن العلاء : رُمي بالوضع .

وذكره الذهبي في « الميزان » : ٤٦٨/١ ، من جهة سويد بن سعيد ،عن حفص بن ميسرة ، عن حرام ، به ، وزاد فيه : « فأجفلنا واجفل علي ، فقال : تعال يا عليّ : إنه يحل لك من المسجد ما يحل لي ، والذي نفسي بيده إنك لذوَّاد عن حوضي يوم القيامة » ، ثم قال الذهبي : وهذا حديث منكر جداً ، ووافقه ابن حجر في « لسان الميزان » : ١٨٢/٢ .

[٦٨] - حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا أبو معشر ، عن حرام بن عثمان ، (عن أبي) عتيق ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أناساً من المسجد ، وقال : «لا تَرقُدُوا في مسجدي هذا» قال : فخرج الناس ، وخرج عليّ[1] رضي الله عنه فقال لعليٍّ رضي الله عنه : «ارجع فقد أحل لك فيه ما أحل لي ، كأنّي بك تذودهم[2] على الحوض ، وفي يدك عَصَا عَوْسَج[3] »[4] .

[٦٩] - أخبرنا عاصم بن عَليٍّ قال : حدثنا أبو معشر ، عن حرام بن عثمان ، عن محمد وعبدالرحمن ابني جابر ، عن جابر –رضي الله عنهما– قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على «أناس »[5] في المسجد ، فنهاهم أن يتخذوه بُيوتاً –أو نحو هذا– فخرجوا منه ، فأدرك علياً –رضي الله عنه– فقال : «ارجع ، فإنَّ الله قد أحلَّ لك فيه ما أحلَّ لي »[6] .

---

(١) هو : علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي ، ولد قبل البعثة بعشر سنين ، مدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف ، قتل ليلة السابع عشرة في شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة . الاستيعاب ٢٦/٣ ، الإصابة ٥٠٧/٢ .

(٢) قوله : **(تذودهم)** أطردهم وأدفعهم ، النهاية في غريب الحديث : ١٧٢/٢ .

(٣) قوله : **(عوسج)** : شجر من شجر الشوك ، وله ثمر أحمر مدور . لسان العرب : ٣٢٤/٢ ، مادة : عسج .

(٤) **[٦٨] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف حرام ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان الهاشمي مولاهم ، أبو عبدالله البغدادي الرُّصَافي ، ثقة ، مات سنة : ثمان وثلاثين ومئتين ، وله ثلاث وتسعون ، م د ، تهذيب الكمال : ٢٥١/٦ ، التقريب برقم (٥٧٥٨) .

أبو مَعْشَر : نجيح بن عبدالرحمن السِنْدي –بكسر المهملة وسكون النون ، المدني ، مولى بني هاشم مشهور بكنيته ، ضعيف ، أسَنَّ واختلط ، مات سنة سبعين ومئة ، ويُقال كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد ابن هلال ، ٤ ، تهذيب الكمال : ٣١٨/٣ ، التقريب برقم (٧١٠٠) .

أبو عتيق : عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري ، المدني ، ثقة ، لم يصب ابن سعد في تضعيفه ذكره ابن حبان في « الثقات » ، من الثالثة ، ع ، تهذيب الكمال : ٣٨٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٧٧/٥ ، التقريب برقم (٣٨٢٥) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في (٦٧) .

(٥) بياض في الأصل ، ولعلها « أناس » كما تقدم برقم : (٦٨) .

[٦٩] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف حرام ، فهو متروك .

رجال الإسناد :

عاصم بن عَلَيٍّ بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم ، قال الإمام أحمد : صحيح الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما وهم ، مات سنة : إحدى وعشرين ومئتين ، خ ت ق ، الجرح : ٣٤٨/٦ ، تهذيب الكمال : ١٣/٤ ، التقريب برقم (٣٠٦٧) .

<=

[٧٠] - حدثنا موسى بن مروان قال : حدثنا عطاء بن مسلم ، عن [ابن أبي غَنيَّة] (١) ، عن إسماعيل عن جسرة وكانت من خيار النساء قالت : كنت مع أم سلمة –رضي الله عنها– فقالت : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي حتى دخل المسجد فقال : ((يَا أَيُّهَا النَّاس! حُرِّمَ هَذا المَسْجِدُ عَلى كُلِّ جُنُبٍ مِنَ الرِّجَالِ ، أَوْ حَائِضٍ مِنَ النِّساءِ ، إلاَّ النَّبِيَّ ، وَأَزْوَاجُهَ ، وَعَلياً ، وفاطمة (٢) بنت رسول الله ، ألاَ بَيَّنْتُ الأَسْماءَ أَنْ تَضِلُّوا)) (٣) .

=

محمد بن جابر بن عبدالله الأنصاري ، المدني ، صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الخامسة ، صد . انظر : الثقات : ٣٥٤/٥ ،تـهذيب الكمال : ٢٦١/٦ ، التقريب برقم (٥٧٧٨) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في (٦٧) .

(١) في الاصل (ابن أبي عتبة) ، والصواب : ابن أبي غنية –بالعين المعجمة ، والنون– كما في ((السنن الكبرى)) : ٢٠٨/١٠ .

(٢) هي فاطمة الزهراء ، بنت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، كانت تكنى أم أبيها -بكسر الموحدة ، بعدها تحتانية ساكنة- ولدت رضي الله عنها والكعبة تبنى ، والنبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة ، تزوجها علي رضي الله عنه أوائل سنة اثنتين بعد عائشة بأربعة عشر ، وقيل غير ذلك ، توفيت ليلة الثلاثاء خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشر . الإصابة ٣٧٧/٤-٣٨٠ .

(٣) **[٧٠] - إسناده ضعيف ، لضعف عطاء بن مسلم ، وارتقى إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

موسى بن مروان ، أبو عمران التمَّار البغدادي ، نزل الكوفة : ذكره ابن حبان في ((الثقات)) قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، مات بالرقة سنة : ست وأربعين ومئتين ، د س ق ، الثقات : ١٦١/٩ ، تهذيب الكمال : ٢٧٧/٧ ، التقريب برقم (٧٠٠٩) .

عطاء بن مسلم الخفاف ، أبو مخلد ، نزيل حلب ، ضعفه أبو داود ، وأبو حاتم ، والعقيلي ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وفي ((المجروحين)) ، وقال : كان شيخاً صالحاً دَفن كتبه ، ثم جعل يُحدث ، فكان يأتي بالشيء على التوهم ، فيخطئ ، فكثر المناكير في أخباره ، وبطل الاحتجاج به ، إلا فيما وافق الثقات . ووثقه ابن معين ، لكن قال : أحاديثه منكرات ، وحكى عليّ بن خَشْرَم عن الفضل بن موسى السيناني ، ووكيع بن الجراح أنهما وثقاه ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، مات سن تسعين ومئة . تم س ق. انظر : الجرح ٣٣٦/٦ ، الثقات ٢٥٥/٧ ، المجروحين ١٣١/٢ ، تهذيب الكمال ١٧٤/٥ ، التقريب برقم (٤٥٩٩) .

عبدالملك بن حُميد بن أبي غنِيَّة -بفتح المعجمة وكسر النون ، وتشديد التحتانية- الخُزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبها ، ثقة ، من السابعة . ع . انظر : تهذيب الكمال ٥٥١/٤ ، التقريب برقم (٤١٧٦) .

إسماعيل بن أمية بن عمرو الأموي : ثقة ثبت ، مات سنة : أربع وأربعين ومئة وقيل قبلها ، ع ، الكمال : ٢٢١/١ ، التقريب برقم (٤٢٥) .

جَسرة بنت دِجاجة – بكسر الدال – العامرية ، الكوفية : قال العجلي : تابعية ثقة ،

<=

باب الرُّخصة في النوم فيه

[٧١] - حدثنا موسى بن مروان الرَّقِّيُّ ، قال مبشر بن إسماعيل ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن قيس الغفاري ، عن أبيه ، قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المغرب فقال : «يا فلان ، انطلق مع فلان ، ويا فلان انطلق مع فلان حتى بقيت في خمسة أنا خامسهم ، قال : «قوموا» فدخلنا على عائشة –رضي الله عنها– وذلك قبل أن يُضربَ عليها الحجاب- فقال : «أطعمينا يا عائشة» فقربت

=

وذكرها ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة ، ويُقال : إن لها إدراكاً ، د س ق ، الكمال : ٥٢٣/٨ ، الثقات : ١٢١/٤ ، التقريب برقم (٨٥٥١) .

أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة القرشية المخزومية ، أم المؤمنين ، اسمها : هند ، وكانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن عبدالأسد بن المغيرة ، فمات عنها ، فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة أربع ، وكانت ممن أسلم قديماً هي ووزجها وهاجرا إلى الحبشة ، فولدت له سلمة ، ثم قدما مكة وهاجر إلى المدينة فولدت له عمر ، وذرة ، وزينب . الإصابة : ٤٥٨/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » : ٩٩/١ ، والطبراني في « الكبير » : ٣٧٣/٢٣ ، رقم (٨٨٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٢٠٨/١٠ ، كتاب : النكاح ، باب : دخوله المسجد جنباً ، رقم (١٣٦٨٥) وابن حجر في « المطالب العالية » : ٤٧٨/٤ ، باب : منع الجنب من إتيان المسجد ، رقم (١٨٢) كلهم من طريق ابن أبي غنية ، عن أبي الخطاب ، عن محدوج ، عن جسرة ، به ، بنحوه ، وبهذا السند عند ابن ماجه : ٣٥٢/١ ، باب : ما جاء في اجتناب الحائض المسجد ، رقم (٦٤٥) ، ولم يذكر فيه : « إلا للنبي وأزواجه ... » .

- قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » : ٢٣٠/١ : هذا إسناد ضعيف ، محدوج لم يوثق وأبو الخطاب مجهول .

- قال البيهقي في « السنن » : ٢٠٨/١٠ : روي هذا من وجه آخر عن جسرة ، وفيه ضعف ، من طريق يحيى التمار ، عن عطاء بن مسلم ، عن إسماعيل بن أمية ، عن جسرة ، به . وقال في آخر المتن : « إلا على محمد وأهل بيته علي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين » ، رضي الله عنهم أجمعين .

- وللحديث شاهد : عن عائشة –رضي الله عنها - أخرجه أبو داود : في « السنن » : ١٥٧/١ من طريق أفلت بن خليفة ، عن جسرة ، سمعت عائشة – رضي الله عنها – قال البخاري في « التاريخ الكبير » : ٧٦/٢ : وعند جسرة عجائب .

- ورواه الترمذي : ٦٣٩/٥ ، رقم (٣٨١١) من حديث أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال البيهقي : ٢٠٨/١٠ ، رقم (١٣٦٨٩) : وعطية العوفي غير محتج به .

- وينظر في : الموضوعات : ٣٧٦/١ ، اللآلئ المصنوعة : ٣٥٣/١ .

إلينا جَشِيشَةً[١] ، ثم قال : ((أطعمينا يا عائشة)) فقربت ألينا حَيْسَاً[٢] مثل القَطاة[٣] ، ثم قال : ((اسقنا يا عائشة)) فأتينا بِقَعْبٍ ثم قال : ((اسقينا يا عائشة)) ، فأتينا بِقَعْب[٤] دُونَه ، ثم قال : ((إن شئتم نِمتُم عندنا ، وإنْ شِئْتُم انطلقتم إلى المسجد فنِمْتُم فيه)) قلنا : ننطلق إلى المسجدِ فنبيتَ فيهِ ، فانطلقنا إلى المسجد فبتنا فيه ، فبينما أنا مضطجع[٥] على بطني إذا برجل يركُضُني فنظرت فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ((هكذا !! إن هذه نومة يُبْغِضها الله))[٦] .

---

(١) قوله : (**جَشِيْشَة**) هي أن تطحن الحنطة طحنا جليلا ، ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ ، وقد يقال لها : دشيشة –بالدال- . النهاية : ٢٧٣/١ .

(٢) قوله : (**حَيْسَاً**) هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن . النهاية : ٤٦٧/١ .

(٣) قوله : (**القطاة**) – بفتح القاف- ضرب من الحمام وكأنه شبه في القلة ، عون المعبود : ٢٦/١٣ ، لسان العرب : ١٩٠/١٥ ، مادة : قطا .

(٤) قوله : (**قعْب**) إناء من خشب مدوَّر .الذيل على النهاية ، ص ٤٠٨ .

(٥) قوله : (**مُضْطَجَع**) الضِّجعة – بالكسر - : الاضطجاع ، وهو النوم ، كالجلسة من الجلوس . النهاية٧٤/٣ .

(٦) **[٧١] - إسناده ضعيف لاضطرابه ، ولجهالة ابن طخفة الغفاري ، والحديث ارتقى إلى حسن لغيره لمتابعاته ، وله شاهد من حديث الشريد بن سويد رضي الله عنه .**

رجال الإسناد :

موسى بن مروان الرقي ، لم أقف على ترجمته .

مُبَشَّر بن إسماعيل الحلبي ، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم ، وثقه ابن معين ، وابن حنبل ، وابن سعد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في (الثقات) واحتج به الشيخان في صحيحيهما ، قال الحافظ : صدوق مات سنة مئتين ، ع . الثقات : ١٩٣/٩ ، الكمال : ٢٩/٧ ، تهذيب التهذيب : ٣١/١٠ ، التقريب ، برقم (٦٤٦٥) .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة له أفراد ، مات سنة عشرين ومئة على الصحيح ، ع ، الكمال : ١٩٦/٦، التقريب برقم (٥٦٩١) .

قيس بن طخفة الغفاري ، وقيل : طغفة – بالغين المعجمة- وقيل : طقفة – بالقاف- ، وقيل : طهفة ، قال المزي في ترجمة (طخفة بن قيس) : صحابي له حديث واحد في النهي عن النوم على بطنه ، وقال : رواه يحيى بن أبي كثير ، وفيه عنه اختلاف طويل عريض ، مات بعد الستين ، وذكر الاختلاف الشديد فيه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٦٥/٤- ٣٦٧ . وترجمته في تهذيب الكمال : ٤٩٩/٣ ، الإصابة : ٢٣٥/٢ ، في ترجمة طهفة ، وأنه من أصحاب الصُّفَّة .

قلت : لم أجد من ترجم لـ (قيس الغفاري) وإنما ترجموا لـ (طخفة) وهو المختلف فيه ، ومنهم من سماه (يعيش) بدل (قيس) أو عبدالله ، قال البخاري : خطأ أيضا .

تخريج الحديث :

- أخرجه الحاكم في المستدرك : ٢٧٠/٤ ، كتاب الأدب ، باب النومة التي يكرهها الله . من طريق الوليد ابن مريد ، عن الأوزاعي ، به ، نحوه ، وقال الحاكم : هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى ابن أبي كثير ، وآخره أن الصواب : قيس بن طخفة الغفاري .

- وأخرجه النسائي في (السنن الكبرى) ١٤٤/٤ ، من طريق موسى بن

<=

[٧٢] - حدثنا محمد بن [أبي][(١)] أسامـــة الرقي ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن [عبيدالله][(٢)] بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عُزَّاب[(٣)] .

=

عبدالرحمن ،عن مبشر ابن إسماعيل عن الأوزاعي ، عن ابن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عطية بن قيس ، بنحوه ، قال المزي : وهو وهم .
- وأخرجه النسائي أيضا في (السنن الكبرى) ١٦٢/٤ ، وابن ماجة في (السنن) ٢٤٧/٤ برقم (٣٧٢٣) ، وابن حبان كما في ﴿ الإحسان ﴾ : ٣٥٨/١٢ برقم (٥٥٥٠) ثلاثتهم من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، به ، ولم يذكروا محمد بن إبراهيم ، بين يحيى ، وبين طخفة الغفاري .
- وأخرجه أحمد : ٤٣٠/٣ ، والطبراني في (الكبير) ٣٢٨/٨ برقم (٨٢٢٧) كلاهما عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة الغفاري .
- وأخرجه أحمد : ٤٣٠/٣ ، و٤٢٦/٥ ، والطبراني برقم (٨٢٢٦) من طريق محمد بن عمرو بن طلحة ، عن نعيم بن عبدالله ، عن أبي طخفة الغفاري ، عن أبيه .
- وأخرجه عبدالرزاق في ﴿ المصنف ﴾ : ٢٥/١١ برقم (١٩٨٠٢) عن معمر ، عن يحيى ، عن أبي سلمة أن رجلا من أهل الصفة ، بنحوه .
- **وله شاهد يحسن به ، من حديث الشريد بن سويد الثقفي** ، في ﴿ مسند أحمد ﴾ : ٣٨٨/٤(١٩٤٥٨) بلفظ : (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا وجد الرجل راقدا على وجهه وليس على عجزه شيء ركضه برجله ، وقال : ﴿ هي أبغض الرقدة إلى الله عزوجل ﴾ . قال ابن كثير في (جامع المسانيد) : وإسناده قوي . ينظر تخريجه مطولا في ﴿ مسند الإمام أحمد ﴾ ، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط : ٣٠٧/٢٤ برقم (١٥٥٤٣) .

(١) سقط في المخطوط ، والصواب : محمد بن أبي أسامة الرقي ، كما أثبتناه من كتب التراجم .
(٢) في المخطوط ﴿ عبدالله ﴾ ، والصواب : عبيد الله بن عمر العمري ، كما أثبتناه من كتب التراجم .
(٣) قوله : (عُزَّاب) الأعزب ، البعيد عن النكاح . النهاية : ٢٢٨/٣ .

[٧٢] - في إسناده محمد بن أبي أسامة ، سكت عنه ابن أبي حاتم ، وباقي رجاله ثقات .

رجال الإسناد :

محمد بن أبي أسامــة ، هو محمد بن زيد بن علي بن زيد الرقي ،لم يذكر ابن أبي حاتم فيه لاجرحا ولا تعديلا ، وعنده ترجمتان : الأول : المذكورة ، والثاني : محمد بن زيد بن علي بن زيد بن الأصم ، ابن أخي يزيد الأصم ، وذكره ابن حبان في الثقات : ٧٢/٩ ، وقال : ﴿ ربما خالف ﴾ . كنيته أبو جعفر ، مات آخر ليلة من شهر رجب ، سنة أربع وثلاثين ومئتين . التاريخ الكبير : ٨٦/١ ، الجرح : ٢٥٦/٧

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن ماجة (السنن) ٤٠٩/١ ، باب النوم في المسجد ، رقم (٧٥١) من طريق عبدالله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر به ، بدون قوله ﴿ ونحن عزاب ﴾ .

<=

[٧٣] - حدثنا القَعْنَبِّي قال : حدثنا مُجَمِّعُ بن يعقوب الأنصاري ، عن محمد بن إسماعيل ، قال : قيل لعبدالله بن أبي حبيبة : ما أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : «جاءنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مسجِدنا بِقُباء ،فجئت وأنا غلامٌ حَدَثٌ حتى جلست عن يمينه ، وجلس أبو بكر ،عن يساره ، ثم دُعِيَ بشرابٍ ، فناولني عن يمينه ، ثم قام يصلي ، فرأيته يصلي في نعليه »[1] .

=

- وأخرجه ابن عدي في (الكامل) ٢١٤/٦ موقوفا ، من طريق أبي هلال عن قتادة ، عن أنس ، قال : « كنا ننام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحدث لذلك وضوءا » .

- قال الشيخ : أحاديث أبي هلال ، عن قتادة ،عن أنس غير محفوظة .

- وذكره المزي في (تحفة الأشراف) ١٥٣/٦ ، رقم (٨٠١٢) وانفرد به ابن ماجة .

(١) **[٧٣] - إسناده ضعيف للانقطاع ، فمحمد بن إسماعيل بن مجمع ،لم يدرك جده ، وهو مجهول الحال ، وارتقى للحسن لغيره لشاهده وهو حديث أنس رضي الله عنه .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، القعنبي الحارثي ، أبو عبدالرحمن البصري ، أصله من المدينة وسكنها مدة ، ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في (الموطأ) أحداً ، مات سنة إحدى وعشرين ومئتين بمكة . خ م د ت س . تهذيب الكمال : ٥٢٨٧/٤ ، التقريب (٣٦٢٠) .

مُجَمِّع بن يعقوب بن مُجَمِّع بن يزيد بن جارية النصاري ، صدوق ، مات سنة ستين ومئة . د س . تهذيب الكمال : ٤٢/٧ ، التقريب (٦٤٩٠) .

محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري ، قال ابن أبي حاتم : روى عن بعض كبراء أهله ، عبدالله بن أبي حبيبة . ولم يذكر فيه لا جرحا ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح : ١٨٨/٧ ، الثقات : ٣٩٤/٧ .

عبدالله بن أبي حبيبة ، اسمه : الأذرع بن الأزعر بن زيد الأنصاري ، الأوسي ، شهد الحديبية ، كان يسكن قباء . الاستيعاب : ٢٨٧/٢ ، الإصابة : ٢٩٤/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في (المسند) ٣٣٤/٤(١٨٩٥١) ، من طريق قتيبة ، عن مجمع به ، بنحوه ، ومن طريق آخر عن يونس ابن محمد ،عن العطاف ، عن مجمع ، عن غلام من أهل قباء .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ١٦٧/٤ ، من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن يونس بن محمد ، عن مجمع بن يعقوب ، به ، بنحوه .

- وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥٦/٢ : باب الصلاة بالنعلين ، عن مجمع بن يعقوب ، عن غلام من أهل قباء . قال الهيثمي : رواه أحمد وسماه عبدالله بن أبي حبيبة في رواية أخرى ، وكذلك رواه الطبراني في الكبير ، ورجال أحمد موثقون .

- قلت : ولم أقف عليه عند الطبراني .

- قوله : **(قُباء)** بضم أوله ، وممدود ، علىوزن فعال ، من العرب من يذكّره ، ويصرفه ، ومنهم من يؤنثه ولا يصرِّفه ، والذي عليه المحققون والأكثرون أنه : مذكر ومصروف ، ولغة أخرى أنه مقصور ،وهما موضعان : موضع في طريق مكة من البصرة ، وقباء آخر في المدينة ، وهو المقصود به هنا ، ومسجد قباء هو مسجد

<=

[٧٤] - حدثنا إسحاق بن إدريس قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن [أبي][(١)] ، سليمان قال : سمعت أبا أمامة بن سهل يقول : قال سهلُ بن حُنَيف : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَن تَطَهَّرَ في بيته ، ثم أتَى مسجد قباءٍ فصلى فيه صلاة ، كان له أجر عُمْرَةٍ»[(٢)] .

[٧٥] - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا عبدالله بن نُمير ، عن

=

عمرو بن عوف .

- ينظر : شرح النووي على مسلم : ٣٦/٤ ، معجم ما استعجم : ١٠٤٥/٣ .

(١) لعل هذه الزيادة من النساخ ، وهي ليست في كتب التراجم والسنن .

(٢) **[٧٤] - إسناده حسن ، ففيه إسحاق بن إدريس ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

محمد بن سليمان المدني القُبائي- بضم القاف ، وتخفيف الموحدة ، وبالمد – نزيل كرمان ، ذكره ابن حبان في (الثقات) ، روىله النسائي ، وابن ماجة ، قال الحافظ : مقبول من السادسة ، س ق . الثقات لابن حبان : ٣٧٢/٧ ، تهذيب الكمال : ٣٣١/٦ ، التقريب برقم (٥٩٢٨) .

قلت : هو صدوق حسن الحديث ، ولم يجرحه أحد .

أبو أمامة ، أسعد بن سهل بن حُنيف – بضم المهملة- الأنصاري ، معروف بكنيته ، قيل : اسمه سعد ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقبل وفاته بعامين ، معدود في الصحابة ، له رؤية ، ولم يسمع من النبي ﷺشيئاً ، إنما ذكره ابن عبدالبر في الصحابة لإدراك النبي صلى الله عليه وسلم بمولده ، مات سنة مئة ، وله نيف وتسعون ، الاستيعاب : ٨٤/١ ، الكمال : ٢٠٩/١ .

سهل بن حُنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، صحابي ، يكنى أبا سعد ، وأبا عبدالله ، من أهل بدر ، وبايع يوم أحد على الموت ، وشهد المشاهد كلها ، استخلفه علي على البصرة ، وشهد معه حنين ، آخى النبي ﷺبينه وبين علي ، مات سنة ثمان وثلاثين ، الاستيعاب : ٩٢/٢ ، تهذيب الكمال : ٣٢٣/٣ ، الإصابة : ٨٧/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن ماجة في (السنن) ٤٥٣/١ ، باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ، برقم (١٤١٤) ، من طريق هشام بن عمار ، عن حاتم ، به ، بمثله ، إلا أنه قال : (كأجر) بدل (أجر) .

- وأخرجه النسائي في (السنن الكبرى) ٢٥٨/١ ، باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه ، وفي (السنن الصغرى) ٣٧/٢ ، والحاكم في (المستدرك) ١٢/٣ ، باب من صلى في مسجد قباء ، كتاب الهجرة ، والإمام أحمد في (المسند) ٤٨٧/٣(١٥٩٨١) ، والطبراني في (المعجم الكبير) ٧٤/٦ ، كلهم من طريق مجمع بن يعقوب ، عن محمد بن سليمان ، به ، بنحوه .

- قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

- وذكره المزي في (تهذيب الكمال) ٣٣١/٦ ، وقال : إن هذا الحديث رواه النسائي عن قتيبة ، فوافقه فيه بعلو .

- وذكره المنذري في (الترغيب والترهيب) ١٤٢/٢ ، برقم (١٨٤٣) وقال : رواه أحمد والنسائي وابن ماجة –واللفظ له- ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، والبيهقي وقال : رواه يوسف بن طهمان ، عن أبي أمامة بن سهل ،عن أبيه ، عن النبي ﷺبمعناه .

موسى بن عَبيدة قال : أخبرني يوسف بن طَهْمَانَ ،عن أبي أُمامة بن سهل ، عن أبيه سهل بن حُنيف – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من توضأ فأحسن وضوءه ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربعَ ركعات ، كان له عَدْلُ عُمْرةٍ»(١) .

[٧٦] - حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا[عقبة بن ميسرة] (٢) ، قال : سمعت أبا أمامة بن سهل ابن حُنيف يقول : سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أحببت أني لا أخفيه عليكم ، سمعته يقول : «من أتى مسجد بني عمرو بن عوف(٣) ؛ مسجد قباء ، لا يَنـزِعُه (٤) إلا الصلاة ، كان له أجر عمرة» (٥) .

---

(١) **[٧٥] - إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن طهمان ، وارتقى إلى الحسن لغيره لمتابعة محمد بن سليمان ، عن أبي أمامة ، وقد تقدم تخريجه في رقم (٧٤) .**

رجال الإسناد :

موسى بن عَبيدة- بضم أوله- بن نَشِيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة- الرَّبَذي- بفتح الراء والموحدة ، ثم معجمة – أبو عبدالعزيز المدني ، ضعيف ، ولا سيما في عبدالله بن دينار ، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة ، ت ق ، الضعفاء للبخاري ، ترجمة (٣٤٥) ، العقيلي : ١٦٠/٤ ، الكامل : ٣٣٣/٦ ، الضعفاء للدارقطني ، ترجمة (٥١٧) ، التقريب برقم (٦٩٨٩) .

يوسف بن طهمان ، مولى معاوية ، قال عنه البخاري : لا يتابع عليه ، قال ابن عدي : ليس له كثير حديث ، قال الحافظ في (لسان الميزان) : راو واهٍ ، حدّث عنه موسى بن عبَيدة . الضعفاء للعقيلي : ٥٤٩/٤ ، الكامل : ١٦٩/٧ ، لسان لميزان : ٣٢٤/٦ .

قلت : ولم يوثقه سوى ابن حبان في « الثقات » ٥٥٢/٥ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ١٥١/٢ ، باب : في الصلاة في مسجد قباء ، رقم (٧٥٢٩) مثله سندا ومتنا ، وفي ٤٢٠/٦ باب : في مسجد قباء ، رقم (٣٢٥١٥) قال في آخر المتن : « كان ذلك كعدل عمرة » .

- ورواه الطبراني في « المعجم الكبير » ٧٥/٦ برقم (٥٥٦٠) وقال في آخر المتن : « كان ذلك عدل رقبة » بدل كلمة « عمرة » بسند ابن أبي شيبة .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١١/٤ ، باب : في مسجد قباء .

(٢) في الأصل (عتبة بن أبي) والصواب : (عقبة بن ميسرة) كما أثبتناه من كتب التراجم ، فقد سمع أباأمامة بن سهل .

(٣) قوله : (**مسجد بني عمرو بن عوف**) هو مسجد قباء ، وهو أول مسجد أسس على التقوى . ينظر : فتح الباري : ٦٩/٣ .

(٤) قوله : (**لا ينـزعُهُ**) أي أنزعها نزعا ، إذا أخرجتها ، وأصل النزع ، الجذب والقلع . النهاية : ٤١/٥ .

(٥) **[٧٦] - إسناده ضعيف ، ارتقى الحديث بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

عقبة بن ميسرة ، أبو إسماعيل ، سمع أبا أمامة بن سهل سمع منه أبو عاصم

<=

[٧٧] - حدثنا محمد بن حاتم ، حدثنا علي بن ثابت قال : حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال : أخبرني أبو الأبرد ، مولى بني حنظلة ، عن أُسَيْد بن ظُهير الأنصاري ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدَّث أنه جاء بعد قتل ابن الزُّبير[1] عام حَجَّ ، فزار الأنصارَ يُودِعُهم ويسلِّم عليهم ، فجاء بني خَطْمة ، فحدَّثهم أُسَيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «مَنْ صلَّى في مسجد قُبَاءٍ كانت صَلاتهُ فيه كَعُمْرَةٍ»[2] .

=

النبيل ،ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وابن أبي حاتم ،وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، التاريخ الكبير : ٤٤٣/٦ ، الجرح : ٣١٦/٦ ، الثقات : ٢٢٩/٥ .

تخريج الحديث :

- **لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد** ، وللحديث طرق متعددة حسنة الإسناد ، تقدم تخريجه في رقم(٧٤) .

(١) قوله : **(ابن الزبير)** هو عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي ، أمه أسماء ، ولد عام الهجرة ، قتل في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة . الاستيعاب : ٣٠٠/٢ ، الإصابة : ٣٠٩/٢ .

(٢) **[٧٧] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد :

علي بن ثابت الجزري ، أبو أحمد ، الهاشمي مولاهم ، وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن نُمير ، وابن سعد ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، د ت ، تهذيب الكمال : ٢٢٦/٥ التقريب برقم (٤٦٩٦) .

أبو الأبرد ، زياد مولى بني خطمة ، المدني ، مقبول ، من الثالثة ، ت ق ،تهذيب الكمال : ٦١/٣ ، التقريب برقم (٢١٠٩) .

أُسَيد بن ظهير بن رافع الأنصاري ، الأوسي ، له ولأبيه صحبة ، مات في خلافة مروان بن الحكم ، وقيل : في خلافة عبدالملك بن مروان . الإصابة : ٤٩/١ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن ماجة في « السنن » ٤٥٣/١ ، باب : ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ، رقم (١٤١١) من طريق ابن أبي شيبة ، عن عبدالحميد بن جعفر ، به ، بنحوه .

- وأخرجه الترمذي في « السنن » ١٤٦/٢ رقم (٣٢٣) قال أبو عيسى : حديث أسيد حديث حسن غريب ، ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا الحديث ، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة ، عن عبدالحميد .

- وابن أبي شيبة في « المصنف » ١٥١/٢ ، برقم (٧٥٢٨) ، وفي : ٤٢٠/٦ ، برقم (٣٢٥١٤) .

- والبيهقي في « السنن الكبرى » ٥١/٨ ، برقم (١٠٤٣٠) وقال : رواه البخاري في (التاريخ الكبير) ٤٧/٢ ، عن عبدالله ابن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، إلا أنه قال في متنه : « من أتى مسجد قباء فصلى فيه كانت كعمرة » .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٦٦٢/١ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إلا أن أبا الأبرد مجهول ، وهو موسى بن سليم مولى بني قطبة .

- **قلت : هو غير أبي الأبرد ، زياد مولى بني خطمة ، كما ورد في باقي كتب السنة .**

- ورواه الطبراني في « المعجم الكبير » : ٢١٠/١ ، برقم (٥٧٠) ، كلهم من طريق

<=

[٧٨] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن إسماعيل بن المُعَلَىَّ الأنصاري ، عن يوسف بن طهمان مولى أبي المغيرة ، عن أبي أُمامـة بن سَهْل بن حُنيف ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «ما من مؤمن يخرجُ على طُهْرٍ إلى مسجد قُبَاء لا يُرِيدُ غَيْرَه حتى يُصَلِّي فيه ، إلا كان بمنـزلة عُمْرَةٍ»[1] .

[٧٩] - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا ، هشام بن سعد قال : أخبرني نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى قباءٍ ، فجاءت الأنصار يسلّمون عليه ، فإذا هو يصلّي ، فقال ابن عمر – رضي الله عنهما– : «يا بلال[2]! كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يردّ عليهم وهو يصلي؟ قال : هكذا بيده كلها ، يعني يشير»[3] .

[٨٠] - حدثنا سُوَيْد بن سعيد قال : حدثنا حَفْص بن مَيْسَرة ، عن زيد بن

=

أبي أسامة عن عبدالحميد بن جعفر ، به .

(١) [٧٨] - **إسناده ضعيف ، لجهالة إسماعيل بن المعلى ، ولضعف ابن طهمان ، وارتقى الحديث إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

إسماعيل بن معلى بن إسماعيل الأنصاري ، الزرقي ،سمع يوسف بن طهمان ، وسكت عنه الإمام البخاري ، قال أبو حاتم : مجهول . التاريخ الكبير : ٣٧٤/١ ، الجرح : ٢٠٠/٤ .

تخريج الحديث :

- رواه البخاري في (التاريخ الكبير) : ٣٧٨/١ ، من طريق على بن إبراهيم ، قال : نا يعقوب بن محمد ، قال : نا إسماعيل بن المعلى ، به ، بنحوه .

(٢) هو : بلال بن رباح الحبشي رضي الله عنه ، المؤذن ، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه فاعتقه ، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم جميع المشاهد ، ثم خرج مجاهداً إلى أن مات بالشام زمن عمر ، مناقبه كثيرة مشهورة . انظر : الاستيعاب ١٤١/١ ، الإصابة ١٦٥/١ .

(٣) [٧٩] - **إسناده حسن ، ارتقى إلى الصحيح لغيره ؛ لمتابعة جعفر بن عون ، وابن أبي فُديك ، لهشام بن سعد .**

رجال الإسناد :

هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وضعفه يحيى القطان ، وأحمد بن حنبل ، وابن معين ، والنسائي ، قال أبو زرعة : شيخ محله الصدق ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام . مات سنة ستين ومئة ، خت م ٤ .

تهذيب الكمال : ٤٠٣/٧ ، الجرح : ٦١/٩ ، التقريب برقم (٧٢٩٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في « السنن » ٢٤٣/١ ، باب : رد السلام في الصلاة ، رقم (٩٢٧) .

- ورواه ابن الجارود في (المنتقى) ٦٤/٢ ، باب : الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة ، كلاهما عن جعفر بن عون ، عن هشام بن سعد ، به ، بنحوه .

- ورواه الطبراني في (المعجم الكبير) ٣٤٢/١ ، من طريق ابن أبي فديك ، عن هشام ، به ، بنحوه .

أسلم ، عن عبدالله ابن عمر – رضي الله عنهما – «أنه كان انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسجد قباء فصلّى فيه قال : فجعلت الأنصار يأتون وهو يصلي فيسلّمون عليه ، فخرج عليَّ صهيبٌ فقلت : يا صهيب[1]! كيفَ كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يردُّ على من سلَّم؟ قال : يشير بيده »[2] .

[٨١] - حدثنا أحمد بن مُعَاوية قال : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن زيد بن أسلم قال : قال ابن عمر – رضي الله عنهما – : «لما أتى النبي صلى الله عليه

---

(١) قوله : **(صهيب)** : هو ابن سنان بن مالك النمري ، وهو الرومي ، قيل : له ذلك ، لأن الروم سَبَوْهُ صغيراً ، هاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب في آخر من هاجر في تلك السنة ، شهد المشاهد كلها ، مات سنة ثمان وثلاثين ، وقيل : بعدها ، الاستيعاب : ١٧٤/٢ ، الإصابة : ١٩٥/٢ .

(٢) **[٨٠] - إسناده حسن ، والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الصحيح لغيره .**

قال الحاكم : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

رجال الإسناد :

سويد بن سعيد بن سهل الهروي ، الأصل ، ثم الحدثاني – بفتح المهملة والمثلثة – ويقال له : الأنباري –بنون ثم موحدة– أبو محمد ، صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه ، مات سنة أربعين ومئتين ، وله مئة سنة ، م ق ، تهذيب الكمال : ٣٣٧/٣ ، التقريب برقم (٢٦٩٠) .

حفص بن ميسرة العقيلي- بالضم – أبو عمر الصنعاني ، نزيل عسقلان ، ثقة ربما وهم ، مات سنة إحدى وثمانين ومئة ، خ م مد س ق ، تهذيب الكمال : ٢٣٦/٢ ، التقريب برقم (١٤٣٣) .

زيد بن أسلم العدوي ، مولىعمر ، أبو عبدالله و أبو أسامة ، المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٦٤/٣ ، التقريب برقم (٢١١٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٣٣٦/٢ ، باب : السلام في الصلاة ،برقم (٣٥٩٧) ، والإمام أحمد في « المسند » : ١٠/٢(٤٥٦٨) ، والدارمي في « السنن » : ٣٣٦/١ ، باب : كيف يرد السلام في الصلاة ، برقم (١٣٣) والنسائي في « السنن الصغرى » ٥/٣ ، باب : رد السلام بالإشارة في الصلاة برقم (١١٨٧) ، وابن ماجة : ٥٤٥/١ ، باب : المصلي يسلم عليه كيف يرد ، كتاب : إقامة الصلاة ، برقم (١٠١٧) ، وابن خزيمة : ٤٩/٢ ، باب : الرخصة بالإشارة في الصلاة برد السلام ، برقم (٨٨٨) ، وابن حبان : ٣٣/٦ ، باب : ذكر الإباحة للمرء أن يرد السلام إذا سلم عليه -وهو يصلي- بالإشارة ، كتاب : الصلاة ، برقم (٢٢٥٨) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٣٠/٨ ، برقم (٧٢٩١) ، وأبو يعلى في « المسند » ١٥/١٠ برقم (٥٦٤٣) ، والحاكم في « المستدرك » ١٢/٣ ، كتاب : الهجرة ، باب : استقبال الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ،كلهم من طريق سفيان بن عُيَيْنَة ، عن زيد ، به ، بألفاظ متقاربة .

- قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وسلم مسجدَ قباءٍ ، مسجدَ بني عمروِ بن عوف[١] ، فدخلتْ عليه رجال الأنصارِ يسلّمون عليه ، فقلت لصهيبٍ- وكان معه – كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع إذا سلمَّ عليه وهو يصلّي؟ قال : يشير بيده))[٢] .

[٨٢] - حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا عبدالعزيز بن عمران ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن المنكدر قال : ((كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباءَ صبيحة سبع عشرةٍ من رمضان))[٣] .

[٨٣] - قال[٤] :وحدثني عبدالعزيز [عن][٥] ابن سمعان ، عن أبي [نَضْرَةَ][٦] ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله[٧] .

---

(١) يقصد به مسجد قباء .
وعمرو هو : عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحَة بن عمرو ، أبو عبدالله المزني ، وهو جد كثير بن عبدالله ، صحابي ، كان قديم الإسلام ، أول غزوة شهدها الأبواء ، ويقال : أول مشاهده الخندق ، مات في ولاية معاوية . الإصابة ٩/٣ .

(٢) **[٨١] - رجاله ثقات سوى شيخ المصنف ، أحمد بن معاوية ، فقد سكت عنه ابن أبي حاتم .**
تخريج الحديث :
- تقدم تخريجه في الحديث السابق ، برقم (٨٠) .
- وأخرجه النسائي في ((السنن الكبرى)) ١/ ٣٥٤ ، باب : رد السلام بالإشارة في الصلاة ، برقم (١١١٢) .

(٣) **[٨٢] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف عبدالعزيز بن عمران ، فهو متروك ، والحديث مرسل .**
رجال الإسناد :
محمد بن موسى الفِطْري - بكسر الفاء وسكون الطاء- المدني ، وثقه الترمذي ، وأحمد بن صالح المصري ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في (الثقات) ، قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع ، روى الجماعة سوى البخاري ، من السابعة . م ٤ ، الجرح : ٨٢/٨ ، الثقات : ٥٣/٩ ، تهذيب الكمال : ٥٣٢/٦ ، التقريب برقم (٦٣٣٥)
تخريج الحديث :
- لم أقف عليه مرسلا ، وذكر الحديث السمهودي في ((وفاء الوفاء)) : ٨٠٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة في (أخبار المدينة) .

(٤) القائل : هو محمد بن يحيى .

(٥) سقطت من الأصل ، والصواب : (عبدالعزيز ، عن ابن سمعان) كما أثبتناه من كتب التراجم ، فقد روى عبدالعزيز الدراوردي ، عن عبدالله بن سمعان .

(٦) كذا في الأصل(النضير) ، والصواب – إن شاء الله - : (أبو نضرة) كما أثبتناه من كتب التراجم ، فقد روى عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه .

(٧) **[٨٣] - ضعيف جدا ، لضعف ابن سمعان ، وللانقطاع .**
رجال الإسناد :
عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني ، مولاهم ، المدني ،وثقه

<=

[٨٤] - حدثنا محمد بن يحيى قال : عن إسحاق بن إبراهيم بن نِسْطَاس ، عن سعيد بن عمرو ابن سليم : «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُطْرَحُ له على حمارٍ أنبجاني[1] لكلِّ سبتٍ ، ثم يركب إلى قباء»[2] .

[٨٥] - حدثنا محمد بن يحيى قال : وأخبرني الدراوردي ، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر : «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباءَ يوم الاثنين»[3] .

=

مالك ، وابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في (الثقات) قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الإمام أحمد : إذا حدث من كتبه فهو صحيح ، قال الحافظ : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، مات سنة ست -أو سبع- وثمانين ومئة ، ع ، الثقات : ١١٦/٧ ، تهذيب الكمال : ٥٢٧/٤ ، التقريب برقم (٤١١٩) .

قلت : لعله ثقة ،لتوثيق العلماء له ، فقد روى له الجماعة .

ابن سمعان : هو عبدالله بن زياد ين سمعان المخزومي ، أبو عبدالرحمن ، المدني ، قاضيها ، قال الحافظ : متروك ، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره ، من السابعة ، مد ق . تهذيب الكمال : ١٣٦/٤ ، التقريب برقم (٣٣٢٦) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على هذا الحديث بهذا الإسناد .

- قلت : هذا الحديث والذي قبله ضعيفان جداً ، ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تخصيص اليوم السابع عشر من رمضان بالذهاب إلى قباء ، والثابت ذهابه عليه السلام كل سبت ، كما سيأتي في حديث رقم (٨٤) .

(١) قوله : (أنبجاني) كساء غليظ يتخذ من الصوف ،منسوب إلى منبج ، مدينة بالشام ، تقع شمال شرق مدينة حلب . معجم البلدان : ٣٠٥/٥ ، لسان العرب : ٣٧٢/٢ ، مادة (نبج) .

(٢) **[٨٤] - إسناده ضعيف ، لضعف إسحاق ، وللانقطاع .**

رجال الإسناد :

إسحاق بن إبراهيم بن نِسْطاس ، أبو يعقوب ، مولى كثير بن الصلت ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : ليس له كبير رواية . الكامل : ٣٣٤/١ ، لسان الميزان : ٣٤٦/١ .

سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي ، من أتباع التابعين ، قال أبو حاتم : شيخ ثقة ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، التاريخ الكبير : ٤٩٩/٣ ، الجرح : ٥٠/٤ ، الثقات : ٣٤٩/٦ .

تخريج الحديث :

- ذكر الحديث السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٠٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبة في « أخبار المدينة » ولكنه ورد متصلاً في « صحيح البخاري » باب : من أتى مسجد قباء كل سبت ، كتاب : فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة برقم : (١١٩٣) ، وفي حديث رقم (١١٩١) ، وفي (صحيح مسلم) باب : فضل مسجد قباء ، وفضل الصلاة فيه وزيارته ، كتاب الحج ، رقم (٥٢٠) ، وفي (صحيح ابن حبان) ٥١٠/٤ ، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٢٤٨/٥ ، برقم (١٠٠٦٤) كلهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

(٣) **[٨٥] - مرسل ، وإسناده حسن .**

تخريج الحديث :

- وذكر الحديثَ السمهوديُّ في (وفاء الوفاء) : ٨٠٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة في (أخبار

<=

[٨٦] - حدثنا عمرو بن قُسَيْط قال : حدثنا أبو[المليح][1] الرقي ، عن أبي هاشم قال : جاء تميم بن زيد الأنصاري إلى مسجدِ قباء ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر معاذاً أن يصلّي بهم ، فجاء صلاة الفجر وقد أسفرَ ، فقال : ما يمنعكم أن تصلُّوا؟ ما لكم قد حبستم ملائكة اللَّيلِ وملائكة النهارِ ينتظرون أن يصلُّوا معكم؟ قالوا : يمنعنا أننا ننتظر صاحبنا . قال : فما يمنعكم إذا احتبس أن يصلي أحدكم؟ قالوا : فأنت أحق من يصلّي بنا ، قال : أترضون بذا ؟ قالوا : نعم . فصلى بهم ، فجاء معاذٌ –رضي الله عنه– فقال : ما حملك يا تميمُ على أن دخلت عليَّ في سِرْبالِ[2] سَرْبلَنِيهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : ما أنابتاركك حتى أذهبَ بكَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله! إن هذا تميمٌ دخل في سِرْبالٍ سَرْبلتنِيهِ . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «ما تقول يا تميم!» فقال : مثل الذي قال لأهل المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «هكذا فاصنعوا مثل الذي صنع تميم بهم إذا احتبس الإمام» ، فقال معاذ –رضي الله عنه- : ما استبقت أنا وتميمٌ إلى خصلة من خصال الخير إلا سبقني إليها ، استبقت أنا وهو إلى الشهادة ، فاستشهد وبقيت[3] .

=

المدينة) .

- وأخرج معناه مسلم في (الصحيح)٢٦٩/١ ، كتاب الحيض ، باب : إنما الماء من الماء ، برقم(٨٠) .

- وأبو عوانة في (المسند)٢٨٥/١ ، باب : ذكر إباحة ترك الاغتسال ، كلاهما من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه بأطول منه .

- وأخره أبو يعلى في (المسند) ٤٣٢/٢ ، رقم (١٢٣٤) ، و (أحمد) ٤٧/٣(١١٤٣٤) ، كلاهما من طريق زهير ، به ، مثل حديث مسلم .

- وأحمد : ٧/٢ ، من طرق سليمان بن بلال ، عن شريك ، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، أنه قال : « خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين إلى قباء » رقم (١١٠٩٩) .

- قلت : لفظ مسلم لا يدل على تكرار ذهابه صلى الله عليه وسلم إلى قباء يوم الاثنين ، بخلاف لفظ ابن شبَّة ، وعلى هذا فإن ابن شبَّة تفرد بهذا اللفظ ، وهو قوله : « كان يأتي قباء يوم الاثنين » وهو ضعيف الإسناد ، ومخالف للروايات الصحيحة .

(١) ورد في الأصل : (أبو الفتح) لعله خطأ ، ،أ، تصحيف ، والصواب : (أبو المليح) كما ذكره الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : ١٨٥/١ .

(٢) قوله : **(سربال)** : القميص ، وكنى به عن الخلافة ، ويجمع على سرابيل . النهاية : ٣٥٧/٢ .

(٣) **[٨٦] - إسناده ضعيف للانقطاع ، وفيه أبو هاشم ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

عمرو بن قِسْط ، أو قُسَيْط ، السلمي ، مولاهم ، أبو علي الرقي ، صدوق ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين ، د . تهذيب الكمال : ٤٥٢/٥ ، التقريب برقم (٥٠٩٨) .

الحسن بن عُمر ، أو عَمْرو ، بن يحيى الفَزاري ، مولاهم ، أبو المليح الرقي ، ثقة ،

=>

[٨٧] - حدثنا غُنْدَر (بن)[١] محمد بن جعفر قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ،عن قتادة قال : لما نزلت { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ }[٢] ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يا أهل قباء ! للأنصار ، إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور ، فماذا (تصنعون)؟» قالوا : إنا نغسل أثر الغائط[٣] والبول[٤] .

=

مات سنة إحدى وثمانين ومئة ، وقد جاوز التسعين ، بخ د س ق . الكمال : ١٥٧/٢ ، التقريب برقم (١٢٦٦) .

أبو هاشم : هو عبدالله بن عُبَيْد- بالتصغير بغير إضافة- **ابن عمير ، الليثي ، المكي** ، ثقة ، استشهد غازياً ، سنة ثلاث عشرة ومئة ، م٤ . تهذيب الكمال : ٢٠٠/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٤٥٥) .

تميم بن زيد ، أو يزيد ، والد عباد بن تميم الأنصاري ، أخو عبدالله بن زيد بن عاصم المازني في قول الأكثر ، وقيل : هو أخوه لأمه ، و أما أبو ه فهو غزية بن عبدعمرو بن عطية بن خنساء . الاستيعاب : ١٨٥/١ ، الإصابة : ١٨٥/١ .

مُعاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، شهد المشاهد ، وشهد بدرا ، وهو ابن إحدى وعشرين سنة ،وأَمَّره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة ، عاش أربعا وثلاثين سنة . الاستيعاب : ٣٥٥/٣ ، الإصابة : ٤٢٦/٣ ، التقريب ، برقم : (٦٧٢٥) .

تخريج الحديث :

- ذكره الحافظ في (الإصابة) ١٨٥/١ وقال : رواه ابن مندة من طريق أبي المليح الرقي ، حدثنا أبو هشام الجعفي ، قال : « دخلنا مسجد قباء وقد أسفروا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذا أن يصلي بهم » فذكر الحديث ، قال : لا يعرف إلا من هذا الوجه ، قال الحافظ : فيه انقطاع ، وقد رواه ابن شبّة من وجه آخر عن أبي المليح ، عن أبي هاشم ، بنحوه .

(١) في المخطوط زيادة كلمة (بن) وهي ليست في كتب التراجم ، واسم غُنْدر : محمد بن جعفر .

(٢) سورة التوبة ، آية (١٠٨) .

(٣) قوله : (**الغَائِط**) اسم العُذْرَةِ نفسها؛ لأن العادة أن الحاجة تقضى في المنخفض من الأرض حيث هو أستر له . النهاية : ٣٩٥/٣ .

(٤) **[٨٧] - مرسل ، وإسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- لم أقف عليه مرسلا ، وورد موصولا بمعناه ، أخرجه الترمذي ٣١/١ ، باب : ما جاء في الاستنجاء بالماء ، رقم (١٩) ، من طريق أبي عوانة ، عن قتادة ، عن مُعاذة ، عن عائشة ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب : عن جرير بن عبدالله البجلي ، وأنس ، وأبي هريرة رضي الله عنهم .

- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ١٨٥/١ ، باب : الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء ، كتاب : الطهارة ، من طريقين ، أحدهما : من طريق عبدالوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن معاذة ، عن عائشة – رضي الله عنها – أنها قالت : « مُرْن أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول ، فإني أستحييهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله » ، برقم : (٥١٧)

<=

[٨٨] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا شيخ من بني النعمان يقال له : مُجَمِّع ، قال : نزلت هذه الآية في آبائي { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ }(١) ، في بني عمرو بن عوف ، وهم آبائي ، وهم أهل قباء ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما الذي أحدثتم فيه ، فقد أحسن الله عليكمُ الثناءَ» قالوا : إنا نستنجي(٢) بالماء(٣) .

[٨٩] - حدثنا علي بن عاصم ، قال : أخبرني داودُ بن أبي هند ، قال : أخبرني شَهْرُ بن حَوْشَبٍ قال : لما نزلت هذه الآية { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا } ، مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل ذلك المسجد فقال : «إني رأيتُ الله يُحْسِنُ عليكم الثناءَ ، فما بلغ من طُهوركم»؟ قالوا : نستنجي بالماء(٤) .

=

- الثانية : من طريق همام ، وأبي عوانة قالا : ثنا قتادة ، فذكر بمعناه ، برقم : (٥١٨) .
- والترمذي : ٢٥٢/٨ ، أبواب تفسير القرآن ، برقم : (٣١٠٠) قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجـه ، وفي الباب : عن أبي أيوب ، وأنس بن مالك ، ومحمد بن عبدالله بن سلام .
- وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ١٨٤/١ ، باب الاستنجاء بالماء ، برقم : (٥١٤) .
- وذكره المزي في «تحفة الأشراف» برقم : (١٢٣٠٩) .
- وأخرجه موصولاً من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – بإسناد صحيح ، عند ابن ماجة في «السنن» ٢٠٦/١ ، باب : الاستنجاء بالماء ، رقم (٣٥٧) ، كتاب : الطهارة ، وأبو داود : ١١/١ ، برقم (٤٤) .

(١) سورة التوبة ، آية (١٠٨) .

(٢) قوله : (نَسْتَنْجِي) من نَجَا وأَنْجَى ، إذا قضى حاجته منه ، والاستنجاء : استخراج النجو من البطن . النهاية في غريب الحديث ٢٦/٥ .

(٣) **[٨٨] - مرسل ، وفيه مجمع ، لم أقف على ترجمته ، والحديث بمجموع طرقه ارتقى إلى الحسن لغيره ، كما مرّ معنا .**

رجال الإسناد :

مُجَمِّع -بضم أوله وفتح الجيم ، وتشديد الميم المكسورة- شيخ من بني النعمان ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه من هذا الطريق .

(٤) **[٨٩] - مرسل ، إسناده حسن ، وورد متصلا في الحديث الذي يليه .**

رجال الإسناد :

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، التيمي ، مولاهم ، قال عنه وكيع : ما زلنا نعرفه بالخير ، وحدّث عنه الإمام أحمد ، وقال عنه : كان يغلط ويخطئ ، ولم يكن متهما بالكذب .وقال صالح الأسدي : ليس ممن يكذب ، وهو سيء الحفظ وسائر حديثه صحيح مستقيم ، وضعفه البخاري وابن معين ، والنسائي ، وقال ابن المديني : كان كثير الغلط ، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع . وقال الحافظ : صدوق يخطئ ويصر ورمي

<=

[٩٠] - حدثنا حسين بن عبدالأول قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا مالك بن مِغْوَل ، حدثنا سيّار أبو الحكم ، عن شَهْر بن حَوشب ، عن محمد بن عبدالله بن سلام ، عن أبيه ، قال : لما أسلم أهلُ قباءٍ نزلت { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ } ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يا أهل قباءٍ! ما هذا الثناءُ الذي أثناه الله عليكم»؟ قالوا : يارسول الله! نجد في التوراة مكتوبا علينا الاستنجاء بالماء[1] .

=

بالتشيع ، مات سنة إحدى ومئتين ، وقد جاوز التسعين ، د ت ق . الصغير للبخاري : ٢٦٥/٢ ، الضعفاء للبخاري : ترجمة (٢٥٤) ، الضعفاء للنسائي : ترجمة (٤٣٠) ، الكامل : ٢٦٢/٢ ، تهذيب الكمال : ٢٦٥/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٧٥٨) .

داود بن أبي هند ، القشيري ، مولاهم ، أبو بكر ، أو أبو محمد ، البصري ، ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، مات سنة أربعين ومئة ، وقيل : قبلها ، خت م ٤ . تهذيب الكمال : ٤٢٩/٢ ، التقريب برقم (١٨١٧) .

شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، حدّث عنه ابن المديني ، وابن مهدي ، ووثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، قال عنه البخاري : حسن الحديث ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، وضعفه موسى بن هارون ، والنسائي ، وغيرهما ، قال الحافظ : صدوق كثير الإرسال . مات سنة اثنتي عشرة ومئة ، بخ م ٤ ، الضعفاء للبخاري ، ترجمة (٢٥٤) ، تهذيب الكمال : ٤٠٩/٣ ، التقريب برقم (٢٨٣٠) .

تخريج الحديث :

ذكره ابن أبي حاتم في (العلل) ٤٣/١ ، وقال : قال أبو زرعة : رواه خالد الأحمر ، عن داود بن أبي هند ، عن شهر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

(١) **[٩٠] - إسناده ضعيف ؛ لضعف حسين بن عبدالأول ، والصحيح أنه مرسل ، كما قال ابن أبي حاتم .**

رجال الإسناد :

حسين بن عبدالأول ، أبو عبدالله النخعي ، الكوفي ، الأحول ، ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه ، قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أدري ماهي ، ولست أحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه ، وذكره ابن حبان في (الثقات) . التاريخ الكبير : ٣٩٣/٢ ، الجرح : ٥٩/٣ ، الثقات : ١٨٧/٨ .

قلت : لعله ضعيف يعتبر به .

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، مات سنة ثلاث ومئتين ، ع . تهذيب الكمال : ٦/٨ ، التقريب برقم (٧٤٩٦) .

مالك بن مِغْوَل – بكسر أوله ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو- الكوفي ، أبو عبدالله ، ثقة ثبت ، مات سنة تسع وخمسين ومئة ، على الصحيح ، ع . تهذيب الكمال : ٢٢/٧ ، التقريب برقم (٦٤٥١) .

سيّار أبو الحكم العَنَزي- بنون وزاي- وأبوه يكنى أباسيار ، واسمه وردان ، وقيل : ورد ، وقيل غير ذلك ، وهو أخو مساور الوراق لأمه ، ثقة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئة ، ع . تهذيب الكمال : ٣٥١/٣ ، التقريب برقم (٢٧١٨) .

محمد بن عبدالله بن سَلاَّم الخزرجي الأنصاري ، كان أبوه في أحبار اليهود ، من كبار الصحابة ، ولابنه محمد رؤية ، ورواية . الاستيعاب : ٣٤٧/٣ ، الإصابة : ٣٧٨/٣ .

<=

[٩١] - حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زُهَير ، يعني ابن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن رجل من الأنصار في هذه الآية { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ } ، قال : فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل قباءٍ عن طهورهم ، وكأنهم كانوا يستحيون أن يحدثوه ، فقالوا : طهورنا طهور الناس ، فقال : ((إنَّ لكم طهورا)) . فقالوا : إن لنا خَبَرا ، إنا نستنجي بالماء بعد الحجارة ، أو بعد الدَّرَارِي . قال : ((إنَّ الله قد رضي طهوركم يا أهل قباء))[1] .

[٩٢] - حدثنا محمد بن حميد قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن الأعمش ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا } بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى [عَوَيْم][2] بن ساعدة فقال : ((ما هذا الطهور الذي أثنى به عليكم؟)) فقال :ما خرج

=

عبدالله بن سلام بن الحارث ، من ذرية يوسف عليه السلام الإسرائيلي ، ثم الأنصاري ، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين . الاستيعاب : ٣٨٢/٢ ، الإصابة : ٣٢٠/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ١٤١/١ ، باب : من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء ، برقم (١٦٣٠) .

- وأخرجه أحمد : ٦/٦ ، كلاهما من طريق يحيى بن آدم ، عن مالك بن مغول ، به ، بنحوه . وعند الإمام أحمد عن : محمد بن عبدالله بن سلام ، ولم يقل : عن أبيه .

- ورواه ابن أبي حاتم في ((علل الحديث)) ٤٢/١ ، من طريق الفريابي ، عن مالك بن مغول ، به . قال أبو زرعة : ورواه سلمة بن رجاء ، عن مالك بن مغول ، عن سيار ، به ، وأضاف : ((الصحيح عندنا -والله أعلم- عن محمد بن عبدالله بن سلام ، فقط ، ليس فيه : عن أبيه)) .

وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) : ٢١٧/١ ، باب الاستنجاء بالماء ، بنحوه .

(١) **[٩١] - ضعيف ؛ لجهالة راوي الحديث .**

رجال الإسناد :

زهير بن معاوية بن حُديج ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وسبعين ومئة ، وقيل بعدها ، وكان مولده سنة مئة ، ع . تهذيب الكمال : ٣٨/٣ ، التقريب برقم (٢٠٥١) .

عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة ، مات سنة أربعين ومئة ، ع . تهذيب الكمال : ٧/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٦٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد تقدم تخريجه في رقم (٨٧) من رواية قتادة ، و(٩٠) من رواية عبدالله بن سلام .

(٢) في الأصل ((عويمر)) ، والصواب : ((عويم بن ساعدة)) كما أثبتناه من كتب التراجم والسنن . وعَوَيم -بالتصغير- ابن ساعدة بن عابس -بموحدة ومهملتين- ابن قيس بن النعمان الأنصاري ، أبو عبدالرحمن المدني : صحابي شهد العقبة وبدراً وأحداً ، مات في خلافة عمر بن الخطاب ، ويؤيده أنه وقع في الصحيح من طريق الزهري عن

<=

رجل منا أو امرأة من الغائط إلا غسل دُبُرَهُ ، أو مِقْعَدَه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «فهو هذا»[(١)] .

[٩٣] - قال : وحدثني [مَسْلَمَةُ][(٢)] بن عُلَيٍّ ، عن عتبة بن أبي حكيم ، قال : حدثنا طلحة بن نافع ، عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله –رضي الله عنهما– أنهما حدثاه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «يا معشر

=

عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن عمر في حديث السقيفة ، قال عمر فلقينا رجلين صالحين من الأنصار . قال الزهري : أخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذان لقياهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي . الكمال : ٥١٤/٥ ، الإصابة : ٤٥/٣ .

(١) **[٩٢] - إسناده حسن ، ففيه سلمة بن الفضل ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

سلمة بن الفضل الأبرش ، مولى الأنصار ، قاضي الري ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، مات بعد التسعين ، وقد جاوز المئة ، د ت فق ، تهذيب الكمال : ٢٥٢/٣ ، التقريب برقم (٢٥٠٥) .

قلت : لعله صدوق ، فإن أحداً لم يضعفه .

الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، ولكنه يدلس ، مات سنة سبع – أو ثمان - وأربعين ومئة ، وكان مولده أول إحدى وستين ، ع . تهذيب الكمال : ٣٠٠/٣ ، التقريب برقم (٢٦١٥) .

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، فكان يسمى البحر ، والحبر ، لسعة علمه ، قبض الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة . الإصابة : ٣٣٠/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ١٠٠٥/١ ، باب : الاستنجاء بالماء ، من طريق أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، بنحوه .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٥٦/١١ ، رقم (١١٠٦٥) بإسناد حسن ، إلا أن فيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ، وفي « المعجم الأوسط » ٢٣١/٣ ، رقم (٣٠٠٧) من حديث أمامة رضي الله عنه حيث قال : لا يروي هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بـهذا الإسناد ، تفرد به : عبدالرزاق .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ١٥٥/١ ، بإسناد صحيح ، من كتاب : الطهارة ، باب : الاستنجاء بالماء من الغائط ، من حديث غويم بن ساعدة ، بنحوه ، ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢١٢/١ ، باب : الاستنجاء بالماء .

(٢) في الأصل «مسلمة» ، والصواب : «مسلمة بن عُلَيّ»-بالميم-كما أثبتناه من كتب التراجم .

الأنصار! ما هذه الطهرة التي نزلت»؟ قالوا : يارسول الله! لا شيء ، إلا أنا نتوضأ من الحدث ، ونغتسل من الجنابة ، فقال : «فهل مع ذاكم غيره»؟ قالوا : كنا إذا خرجنا من الغائط استنجينا باللّيف[١]والشِّيْح[٢] ، فنجد لذلك مضاضة[٣] ، فتطهرنا بالماء ، قال : «هو ذلكم ، فعليكموه»[٤] .

[٩٤] - حدثنا محمد بن الصَّبَّاح قال : حدثناإسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، عن أبي قلابة قال : استأذنت الحمى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « من أنت »؟ فقالت : أمُّ مَلْدَم[٥] ، آكل اللحم ، وأمص الدم ، فقال : « عليك بأهل قباء » فأتتهم ، فلقوا منها شدة ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا ذلك إليه ، فقال : «ما شئتم ، إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم ، وإن شئتم تركتها

---

(١) قوله (باللِّيْفِ) : هوما يخرج من أصول سعف النخل تحشى به الوسائد وتفتل منه الحبال . الذيل على النهاية في غريب الحديث : ص٤٤٩ .

(٢) قوله (الشِّيْح) : نبات سَهلي اتخذوا من بعضه المكانس ، له رائحة طيبة ، وطعم مرٌ . لسان العرب : ٥٠٢/٢ ، مادة : شِيْخ

(٣) قوله (مَضَاضَة) : يعني ألماً ، من مَضِضت ، أي : ألمتُ . لسان العرب : ٢٣٣/٧ ، مادة : مَضَضَ .

(٤) **[٩٣] - إسناده ضعيف جدا ؛ لأن فيه مسلمة بن علي ، وهو متروك ، كما أخرجه الحاكم .**

رجال الإسناد :

مسلمة بن عُلَي – بضم العين وفتح اللام والياء المشددة- الخشني – بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون – أبو سعيد الدمشقي ، البلاطي ، متروك ، مات قبل سنة تسعين ومئة ، ق . المجروحين ٣٧٢/٢ ، الكمال : ١١١/٧ ، التقريب برقم (٦٦٦٢) .

عتبة بن أبي حكيم ، الهمداني ، أبو العباس الأردني ، صدوق يخطئ كثيراً ، مات بصور ، بعد الأربعين ومئة ، عخ ٤ . تهذيب الكمال : ٩٣/٥ ، التقريب برقم (٤٤٢٧) .

طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان الإسكاف ، نزل مكة ، صدوق ، من الرابعة ، ع . تهذيب الكمال : ٥١٣/٣ ، التقريب (٣٠٣٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البيهقي في (السنن الكبرى) ١٠٥/١ ، باب : الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء ، رقم (٥١٥) .

- وأخرجه الحاكم في (المستدرك) ١٥٥/١ ، كتاب الطهارة ، باب : الاستنجاء بالماء إذا خرج من الغائط ، كلاهما من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع ، عن أنس ، وجابر به ، وزاد الحاكم والبيهقي «أبو أيوب» ولم يذكره المصنف هنا ، به .

- قال الحاكم : هذا حديث كبير صحيح في كتاب : الطهارة ، وابن شعيب وعتبة من أئمة أهل الشام ، ووافقه الذهبي ، وقال ايضاً : «وله شاهد بإسناد صحيح من حديث عويم بن ساعدة» .

وذكره أبو المحاسن في (المعتصر من المختصر) ٢٧/١ ، بمعناه .

(٥) قوله : (أمُّ مَلْدَم) : أي الحمى . التمهيد : ٢٢٨/٢ .

فاستنكفت[(١)] بقية ذنوبكم» قالوا : وإنها لتفعل؟ قال : «نعم» ، قالوا : فدعها ، فتركها[(٢)] .

[٩٥] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن الواقدي ، عن أفلح بن سعيد ، عن [ابن][(٣)] كعب القرظي قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قباء وقد بنى أصحابُه مسجداً يصلّون فيه إلى بيت المقدس[(٤)] ، فلما قدم صلّى بهم إليه ، ولم يحدث في المسجد شيئا[(٥)] .

---

(١) قوله : (فاسْتَنَكَفْت) : إستنكفت أي : أنف وأمتنع ونكِفه إذا دفعه . لسان العرب : ٣٤١/٩ ، مادة : نكف .

(٢) **[٩٤] - مرسل ، وورد موصولا بإسناد رجاله رجال الصحيح ، قال الحافظ في (الفتح) : ١١٠/١٠ : سنده جيد .**

رجال الإسناد :

محمد بن الصباح الدولأبي ، أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ ، مات سنة سبع وعشرين ومئتين ، وكان مولده سنة خمسين ، ع . تهذيب الكمال : ٣٥٠/٢ ، التقريب برقم (٥٩٦٦)

إسماعيل بن زكريا بن مرة الْخُلقاني- بضم المعجمة ، وسكون اللام ، بعدها قاف- أبو زياد الكوفي ، لقبه شقوصا – بفتح المعجمة وضم القاف ، وبالمهملة- ، صدوق يخطئ قليلا ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : قبلها ، ع . تهذيب الكمال : ٢٣٢/١ ، التقريب برقم (٤٤٥) .

أبو قلابة ، هو عبدالله بن زيد بن عمرو ، أو عامر ، الجرمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، مات بالشام هاربا من القضاء ، سنة أربع ومائه ، وقيل : بعدها ، ع ، تهذيب الكمال : ١٣٩/٤ ، التقريب برقم (٣٣٣٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه موصولاً من حديث جابر رضي الله عنه الإمامُ أحمد في « المسند » ٣١٦/٣ ، وأبو يعلى : ٤٠٨/٣ ، برقم (١٨٩١) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ١٩٧/٧ ، باب : ذكر تطهير الله المسلم من ذنوبه بالحمى ، والحاكم في « المستدرك » ٣٤٦/١ ، باب : الحمى تغسل الذنوب ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٧٥/٣ ، باب : ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على ما يصيبه من الأمراض ، برقم (٦٣٣٦) ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

- ورواه الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٤٦/٦ ، رقم (٦١١٣) من حديث سلمان - رضي الله عنه- ، وفي إسناده هشام بن لاحق ، وهو ضعيف . المجروحين : ٤٣٩/٢ .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٠٥/٢ ، باب : في الحمى ، من حديث جابر- رضي الله عنه– وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد ثقات .

(٣) في الأصل « أبي » ، والصواب : « ابن » كعب القرظي ، واسمه محمد ، الذي روى عنه أفح بن سعيد ، كما في كتب التراجم .

(٤) قوله : (المَقْدِس) : هو القدس في فلسطين وفيه المسجد الأقصى . معجم البلدان : ١٦٦/٥ .

(٥) **[٩٥] - إسناده ضعيف جدا ، لضعف الواقدي ، فهو متروك ، وللإرسال .**

<=

[٩٦] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن الواقدي ، عن مسلم بن حماد ، عن ابن رُقَيش ، قال : بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد قباء وقدم القبلة إلى موضعها اليوم ، وقال : «جبريل يَؤُمُّ بي البيت» ، قال ابن رقيش : فحدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان بعد إذا جاء مسجد قباء صلى إلى الأسطوانة المخلقة(١)- يقصد بذلك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الأول(٢) .

[٩٧] - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخَطْمي : أن عبدالله بن رواحة رضي الله عنه كان يقول -وهم يبنون مسجد قباء- : أفلح من يعالج المساجدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

=

رجال الإسناد :

محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين ، قد ت ق . تهذيب الكمال : ٥٥٧/٦ ، التقريب برقم (٦٣٨٩) .

الواقدي ، محمد بن عمرو بن واقد الأسلمي ، الواقدي المدني القاضي ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، مات سنة سبع ومئتين ، وله ثمانون وستون ، ق . تهذيب الكمال : ٤٥٢/٦ ، التقريب برقم (٦١٧٥) .

أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي ، المدني ، أبو محمد ، صدوق ، مات سنة ست وخمسين ومئة ، م س . تهذيب الكمال : ٢٨٢/١ ، التقريب برقم (٥٤٨) .

محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي ، المدني ، كان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عالم ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، ووهم من قال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال البخاري : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة ، مات محمد سنة عشرين ومئة ، وقيل قبل ذلك . ع . تهذيب الكمال : ٤٨٩/٦ ، تهذيب التهذيب : ٤٢٢/٩ ، التقريب برقم (٦٢٥٧) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه .

والصواب -والله أعلم- «ابن» كعب القرظي (محمد) الذي روى عنه أفلح بن سعيد ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(١) قوله : (الأسطوانة المخلّقة) المراد : أنها أقرب إسطوان إليه ، وأن الجذع الذي كان يخطب إليه صلى الله عليه وسلم ويتكئ عليه كان هناك ، والمحل الأصلي : هو موضع كرسي الشمعة التي عن يمين الإمام الواقف في المصلى الشريف ، فمن أراد التبرك بذلك فليصل هناك . وفاء الوفاء ٢ : ٤٣٩ .

(٢) **[٩٦] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف الواقدي ، فهو متروك ، وللإرسال ، فابن رقيش لم ير الرسول صلى الله عليه وسلم .**

رجال الإسناد :

مسلم بن حماد ، لم أقف على ترجمته .

ابن رُقَيش - بالقاف والشين المعجمة ، مصغر - سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن رقيش ، الأسدي ، المدني ، ثقة ، من الرابعة ، د . تهذيب الكمال : ١٨١/٣ ، التقريب برقم (٢٣٥٥) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفاء» ٤٣٩/٢ .

«المساجدا» ، فقال عبدالله : ويقرأ القرآن قائما وقاعدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «قاعدا» ، فقال عبدالله رضي الله عنه : ولايبيت الليل عنه راقدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «راقدا»[1] .

---

(١) **[٩٧] - مرسل ، وهو مرسل أبي جعفر الخطمي .**

رجال الإسناد :

أبو جعفر الخَطْمي – بفتح المعجمة ، وسكون الطاء – عمير بن يزيد بن حبيب الأنصاري ، المدني ، نزيل البصرة ، صدوق ، من السادسة ، ٤ . تهذيب الكمال : ٤٩٧/٥ ، التقريب برقم (٥١٩٠) .

عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي ، الأنصاري ، الشاعر ، أحد النقباء ، شهد العقبة وبدرا وأحدا ، والمشاهد كلها ، إلا الفتح لأنه استشهد بمؤتة ، وكان ثالث الأمراء ، مات في جماد الأول سنة ثمان . الاستيعاب : ٢٩٣/٢ ، الإصابة : ٣٠٦/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٢٧٧/٥ ، باب : الرخصة في الشعر ، من طريق يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، به ، بنحوه ، من غير قوله «ولايبيت الليل عنه راقدا » .

وذكره الحافظ في « الفتح » ٥٤١/١٠ .

[مسجد الضرار][1]

[٩٨] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا أيوب ، عن سعيد بن جبير ، «أنّ بني عمرو بن عوف ابتنوا مسجداً ، وأرسلوا إلى رسول الله صلىالله عليه وسلم فدعوه ليصلي فيه ، ففعل ، فأتاهم فصلى فيه ، فحسدهم إخوتهم بنو [غَنْم][2] بن عوف -يشك- فقالوا : ألا نبني نحن مسجدا وندعو النبي صلىالله عليه وسلم فيصلي فيه كما صلى في مسجد إخوتنا ، ولعل أبا عامر[3] يصلي فيه – وكان بالشام – فابتنوا مسجدا وأرسلوا إلى النبي صلىالله عليه وسلم ليصلي ، فقام ليأتيهم ، وأنزل القرآن { وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ المُؤْمِنِينَ وَإِرْصَاداً لِّمَنْ حَارَبَ الله وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ . لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ . أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ الله وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي القَوْمَ الظَّالِمِينَ . لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ } . قال : قال عكرمة[4] : إلى { أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ[5] وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }[6] .

---

(١) هذه الزيادة من المطبوع ٥٢/١ ، وليست في المخطوط .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٩) : (فلان) ، والصواب : (غنم بن عوف)،كما ذكره أبو المحاسن في «المعتصر من المختصر» ٢٧/١ ، ولم أقف على ترجمته .

(٣) قوله : (أبو عامر) هو الراهب ، الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق ، كان له شرف في الخزرج ، وظاهر بالعداوة مع مشركي قريش ، للحرب ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب إلى هرقل ملك الروم يستنصر على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتب إلى أنصاره من المنافقين أن يتخذوا معقلا ، يكون له مرصدا ، فبنوا مسجد الضرار ، مجاورا لمسجد قباء ، وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بحرقه ، ودعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يموت بعيدا طريدا ، ومات في السنة العاشرة من الهجرة ، ينظر بتصرف من تفسير ابن كثير : ٣٨٨/٢ ، تاريخ الطبري : ١٤٠/٣ .
الآية من سورة التوبة ، آية (١٠٧ – ١١١) .

(٤) قوله : (عكرمة) القرشي ، الهاشمي ، أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عباس رضي الله عنهما ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، مات سنة أربع ومئة ، وقيل : بعد ذلك ، ع . تهذيب الكمال : ٢٠٩/٥ ، التقريب برقم (٤٦٧٣) .

(٥) قوله : (إلى أن تقطع قلوبهم) لم أقف على قول عكرمة ، وقرأ يعقوب بن إسحاق – إمام أهل البصرة- المتوفى سنة (٢٠٥ هـ) بتخفيف اللام «إلى» . المبسوط في القراءات العشر : ص ٢٣٠ .

(٦) **[٩٨] - مرسل .**
رجال الإسناد :

<=

[٩٩] - حدثنا موسى ، قال : حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا جابر بن عمرو أبو الوازع ، عن أبي أمين ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : انطلقت أنا وعبدالله بن عمر وسمرة بن جندب[1] نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لنا : توجه نحو مسجد التقوى[2] .

=

سعيد بن جبير الأسدي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين ، ع . تهذيب الكمال ١٤١/٣ ، التقريب برقم (٢٢٧٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه مرسلاً ، إلا ما ذكره أبو المحاسن في (المعتصر من المختصر)٢٧/١ ، والسَّمهوديّ في ((وفاء الوفا)) : ٨١٥/٣ ، قال أبو المحاسن : وحديث سعيد بن جبير منقطع .

(١) قوله : (سمرة بن جندب) : هو : بن هلال الفزاري ، يكنى أبا سليمان ، حليف الأنصار ، نزل البصرة وكان شديدا على الخوارج ، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين . الاستيعاب : ٧٧/٢ ، الإصابة : ٧٨/٢ .

(٢) قوله : (مسجد التقوى) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسسه كان هو أول من وضع حجرا بيده في قبلته ، ثم جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه إلى جنب حجر أبي بكر ، وهذا أول مسجد بني في الإسلام . معجم البلدان : ١٢٤/٥ .

[٩٩] - ضعيف ، لضعف أبي هلال ، ولجهالة أبي أمين .

رجال الإسناد :

أبو هلال ، محمد بن سليم الراسبي – بمهملة ثم موحدة- البصري ، قيل : كان مكفوفا ، وثقه أبو داود ، قال ابن معين : صدوق ، وضعفه الباقون ، منهم : ابن سعيد ، والبخاري ، والنسائي ، وأبو زرعة الرازي ، وغيرهم ، قال الحافظ : صدوق فيه لين ، مات سنة سبع وستين ومئة ، استشهد به البخاري في (الصحيح) ، وروى له في كتاب (القراءة خلف الإمام) ، وغيره ، والباقون سوى مسلم ، خت ٤ . تهذيب الكمال : ٣٢٨/٦ ، الجرح : ٢٧٣/٧ ، التقريب برقم (٥٩٢٣) .

جابر بن عمرو ، أبو الوازع الراسبي ، وثقه الإمام أحمد وإسحاق بن منصور ، والذهبي في (الكاشف) قال ابن عدي : لا بأس به ، وقال النسائي : منكر الحديث ، قال الحافظ : صدوق يهم ، روى له البخاري في (الأدب المفرد) ، ومسلم والترمذي ، وابن ماجة ، من الثالثة ، بخ م ت ق ، تهذيب الكمال : ٤٢٨/١ ، الكامل : ١٢٠/٢ ، الكاشف : ٢٨٧/١ ، التقريب ، برقم (٨٧٣) .

أبو أمين ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في ((المسند)) : ٥٢٢/٢(١٠٧٦٧) ، من طريق عبدالصمد ، عن أبي هلال ، به ، بنحوه . قال محقق الكتاب : وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد .

أخرجه الحارث في ((المسند)) : ٨٨٠/٢ .

وذكره الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ١٠/٤ ، باب : في المسجد الذي أسس على التقوي ، مع زيادة في المتن . قال الهيثمي : رواه أحمد من حديث أبي أمين ، ولم أجد من ترجمه .



ذكر المساجد والمواضع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١٠٠] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الصغير[١] الذي بأُحُد[٢] في شعب الجرار على يمينك لازقا بالجبل[٣] .

[١٠١] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن أسِيد بن أبي أسِيد ، عن أشياخهم : «أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الجبلِ الذي عليه مسجدِ الفتحِ[٤] ، وصلى في المسجِد الصغيرِ الذي بأصلِ الجبلِ الذي على الطريقِ حتى مصعد الجبل»[٥] .

---

(١) قوله : (المسجد الصغير) وهو دون المسجد الذي بشرف الروحاء ، على حافة الطريق اليمنى للذاهب إلى مكة ، بينه وبين المسجد الأكبر رمية حجر ، قاله السمهودي في « وفاء الوفا » ١٠٠٧/٣ .

(٢) قوله : (أحد) : اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد ، وهو جبل أحمر ، وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شمالها . معجم البلدان : ١٠٩/١ .

(٣) **[١٠٠] - إسناده حسن ؛ ففيه محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني ، واسم أبي يحيى : سمعان ، صدوق ، مات سنة سبع وأربعين ومئة ، وقيل : قبلها د تم س ق ، تهذيب الكمال : ٥٦١/٦ ، التقريب برقم (٦٣٩٥) .

رافع بن خديج بن رافع بن عدي ، الأنصاري ، الأوسي ، صحابي جليل ، أجازه الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، مات في خلافة معاوية سنة ثلاث – أو أربع- وسبعين ، وقيل : قبل ذلك . الإصابة : ٤٩٥/١ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، إلا ما ذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ١٠٠٧/٣ حيث قال : «ورواه يحيى ، بلفظ : إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى جانب المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء » .

(٤) قوله : (مسجد الفتح) : هو المرتفع على قطعة من جبل سلع في المغرب ، غربية وادي بطحان ، ويقال مسجد الأحزاب أيضا ، ويذكر باسم المسجد الأعلى ، وهو من المساجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق . معالم طابة : ص ٤٥٨ ، المعالم الأثيرة : ص ٢٥٣ .

(٥) **[١٠١] - مرسل .**

رجال الإسناد :

أسِيد بن أبي أسِيد البراد ، أبو سعيد المديني ، صدوق ، واسم أبيه يزيد ، مات في أول خلافة المنصور ، بخ ٤ ، تهذيب الكمال : ٢٦٣/١ ، التقريب برقم (٥١٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، إلا ما ذكره السمهودي في « وفاء الوفاء » : ٨٣٥/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

[١٠٢] - قال أبو غسان : أخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن حنطب ، قال : ((دعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ الأعلى[١] على الجبلِ ، يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ، واستجيبَ يومَ الأربعاءِ بين الصلاتين))[٢] .

[١٠٣] - قال[٣] : وأخبرني عبدالعزيز ، عن سعد بن معاذ الديناري ، عن ابن أبي عتيق ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – قال : ((دعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ الأعلى يومَ الاثنينِ ويومَ الثلاثاءِ ، واستُجيبَ له يومَ الأربعاءِ بينَ الصلاتين))[٤] .

---

(١) قوله : (المسجد الأعلى) هو مسجد الفتح ، وفاء الوفاء : ٨٣٠/٣ ، وسمي المسجد الأعلى ، بمسجد الفتح؛ لأنه أجيبت فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على الأحزاب ، فكان فتحا على الإسلام ، أو أنزل الله عليه سورة الفتح هناك ، قاله المجد ، في وفاء الوفاء : ٨٣٥/٣ .

(٢) **[١٠٢] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، ولضعف كثير بن زيد .**

رجال الإسناد :

كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد المدني ، ابن قافَنَّة – بفتح الفاء وتشديد النون - ، صدوق يخطئ ، مات في آخر خلافة المنصور ، ر د ت ، تهذيب الكمال : ١٥٣/٦ ، التقريب برقم (٥٦١١) .

المطلب بن عبدالله بن حنطب بن الحارث المخزومي ، وثقه أبو زرعة الرازي ، ويعقوب ابن سفيان والدارقطني ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) ، وروى له البخاري في ((القراءة خلف الإمام)) ، والباقون سوى مسلم ، قال الحافظ : صدوق كثير التدليس والإرسال ، من الرابعة ، ر ٤ ، الجرح : ٣٥٩/٨ ، المراسيل : ٢١٠ ، الكمال : ١٣١/٧ ، التقريب برقم (٦٧١٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في ((الأدب لمفرد)) موصولا ، ص ٢٤٦ ، رقم (٧٠٤) ، والإمام أحمد في ((المسند)) : ٣٣٢/٣(١٤٥٦٣) ، والبيهقي في (شعب الإيمان) : ٣٧٩/٣ ، كلهم من طريق كثير بن زيد عن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب ، عن جابر رضي الله عنه ، وإسناده ضعيف لضعف كثير بن زيد ، وعبدالله بن عبدالرحمن مجهول .

وذكره الهيثمي في ((المجمع)) ١٢/٤ ، باب : في مسجد الفتح .

(٣) القائل : أبو غسان ، كما تقدم في الحديث السابق (١٠٢) .

(٤) **[١٠٣] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف عبدالعزيز بن عمران .**

رجال الإسناد :

سعد بن معاذ الديناري ، لم أقف على ترجمته .

ابن أبي عتيق : هو **عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، أبو بكر ، المعروف بابن أبي عتيق** ، صدوق ، فيه مزاح ، من الثالثة ، خ م س ق ، تهذيب الكمال : ٢٧١/٤ ، التقريب برقم (٣٥٨٨) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في رقم (١٠٢) .

<=

[١٠٤] - قال : وأخبرني عبدالعزيز ، عن ابن سمعان ، عن سعيد مولى المهديين ، قال : «أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من الحربِ[١] ، فأدركتْهُ صلاةُ العصرِ ، فصلاّهـا في المسجدِ الأعلى»[٢] .

[١٠٥] - قال : وأخبرني عبدالعزيز ، عن محمد موسى ، عن عمارة بن أبي اليسر[٣] ، قال : «صلى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجدِ الأسفلِ»[٤] .

[١٠٦] - قال : وأخبرني عبدالعزيز ، عن ابن أبي الزناد ، عن سالم أبي النضر ، قال : دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق : «اللهم منزل الكتاب ، ومنشئ السحاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم»[٥] .

=

قوله : (المسجد الأعلى) هو مسجد الفتح ، وهو مسجد الأحزاب .

(١) قوله : (الحرْب) لعله خطأ ، والصواب : (الجُرْف) ، كما ورد في « وفاء الوفاء » ٨٣٠/٣ . وهو موضع قريب من المدينة ، وأصلهما تجرفه السيول من الأودية . النهاية : ٢٦٢/١ .

(٢) **[١٠٤] - ضعيف جداً ، لضعف ابن سمعان ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

سعيد ، مولى المهديي ، لعله أبو سعيد مولى المهدي ، روى عنه جمع ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وروى له مسلم في « الصحيح » ، قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، م د ت س . الثقات : ٥٨٨/٥ ، تهذيب الكمال : ٣٢١/٨ ، التقريب برقم (٨١٣٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، إلا ما ذكره السمهودي في « وفاء الوفاء » ٨٣٠/٣ .

(٣) قوله : (عمارة بن أبي اليسر) هكذا ورد في المخطوط ، والصواب : عمار بن أبي اليسر ، كما ورد ذكره في ترجمة أبيه (أبي اليسر) .

(٤) **[١٠٥] - إسناده ضعيف ؛ للإرسال .**

رجال الإسناد :

عمار بن أبي اليسر : كعب بن عمرو الأنصاري ، قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يصح ، قاله ابن حجر في (الإصابة)٥١٣/٢ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٥) **[١٠٦] - مرسل ، وورد موصولا من حديث عبدالله بن أبي أوفي ، بإسناد صحيح ، ارتقى به إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عبدالله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، ضعفه الإمام أحمد ، وابن معين ، وعمرو بن علي ، وابن مهدي ، والساجي ، والنسائي ، قال ابن المديني : ما حدث بالمدينة فهو صحيح ، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون ، وقال ابن أبي حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال الحافظ : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، ولي خراجَ المدينةِ فَحُمِدَ ، مات سنة أربع وسبعين ومئة ، وله أربع وسبعون سنة ، خت م ٤ . الجرح : ٢٥٢/٥ ، تهذيب الكمال : ٣٩٩/٤ ، التقريب برقم (٣٨٦١) .

<=

[١٠٧] - وعن ابن أبي يحيى ، عن الفضل بن مبشر ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – قال : ((دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الجبل الذي عليه مسجد الفتح من ناحية الغرب ، وصلى من وراء المسجد))(١) .

[١٠٨] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن الحارث بن فضل : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ فصلى أسفل من الجبل يوم الأحزاب ، ثم صعد فدعا على الجبل))(٢) .

[١٠٩] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن سلمة بن أبي يزيد ، عن جابر – رضي الله عنه - : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم قعد

=

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في ((السنن)) ٤٢/٣ ، باب : كراهية تمني لقاء العدو ، برقم (٢٦٣١) ، من طريق موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، مولى عمر بن عبيدالد (يعني ابن عمر) ، وكان كاتباً له ، قال : كتب إليه عبدالله بن أبي أوفى ، حين خرج إلى الحرورية... ثم ساق الحديث بمعناه .

لم أقف على تخريجه مرسلا ، وورد موصولا ، أخرجه البخاري في ((الصحيح)) ١٢٠/٦ ، باب : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار ، أخّر القتال حتى تزول الشمس : كتاب الجهاد ، برقم (٢٩٦٦) ، وباب : لا تمنوا لقاء العدو ، رقم (٣٠٢٥) ، ومسلم برقم (١٧٤٢) ، وأبو داود ، برقم (٢٦٣١) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) : ١٥٢/٩ ، باب : كراهية تمني لقاء العدو ، من طريقين عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، عن عبدالله بن أبي أوفى ، وفيه زيادة .

(١) **[١٠٧] - إسناده ضعيف ، لضعف الفضل بن مبشر .**

رجال الإسناد :

الفضل بن مُبَشِّر الأنصاري ، **أبو بكر المدني** ، مشهور بكنيته ، ضعفه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : عامة أحاديث لا يتابع عليها ، قال أبو زرعة والحافظ : فيه لين ، ذكره ابن حبان في (الثقات) ، وروى له البخاري في (الأدب) وابن ماجة ، من الخامسة ، بخ ق . الجرح : ٦٦/٧ ، تهذيب الكمال : ٤٢/٦ ، التقريب برقم (٥٤١٦) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفاء)٨٣١/٣ ، وزاد في آخره : ((أي في الرحبة)) ، وعزاه إلى ابن شبَّة ، وزاد : أن الموضع الذي دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبل هو اليوم إلى الاسطوانة الوسطى ، الشارعة في رحب المسجد . قال السمهودي : ويستفاد منه أن الصلاة والدعاء هنالك يتحرى بهما وسط المسجد في الرحبة مما يلي سقفه ، وتكون أقرب إلى جهة الغرب .

(٢) **[١٠٨] - مرسل .**

رجال الإسناد :

الحارث بن فضل- لعله ابن فضيل – **الأنصاري** ، الخطمي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة ، من السادسة ، ق ، الجرح : ٨٦/٢ ، تهذيب الكمال : ٢٤/٢ ، التقريب برقم(١٠٤٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

على موضع مسجد الفتح وحمدَ الله ، ودعا عليه ، وعرضَ أصحابَه وهو عليه»[١] .

[١١٠] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن خالد بن رباح ، عن المطلب بن عبدالله ابن حنطب ، : «أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين في مسجد الفتح ، واستجيب له عشية الأربعاء بين الصلاتين»[٢] .

[١١١] - حدثنا أبو غسان ، عن الواقدي ، عن ابن أبي ذئب ، عن رجل من بني سلمة ، عن جابر ابن عبدالله –رضي الله عنهما– قال : «دعا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد المرتفع ورفع يديه مدا»[٣] .

[١١٢] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن عبدالرحمن بن عتبان ، عن عمرو بن شرحبيل : « أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على الحجر الذي في أجم سعد ابن عبادة عند جدار سعد ، وصلى في مسجد بني خدارة »[٤] .

---

(١) **[١٠٩] - في إسناده سلمة بن أبي يزيد ، سكت عنه ابن أبي حاتم .**
رجال الإسناد :
سلمة بن أبي يزيد المديني ، روى عن جابر بن عبدالله ، وروى عنه كثير بن زيد ، كذا عند ابن أبي حاتم في (الجرح)١٧٦/٤ ، ولم يذكر فيه لاجرحا ولاتعديلا .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفاء) : ٨٣٠/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٢) **[١١٠] - مرسل .**
رجال الإسناد :
خالد بن رباح ، الأنصاري ، يروي عن أبي قتادة ، روى عنه ثابت البناني ، ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ٢٠٦/٤ .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه .

(٣) **[١١١] - ضعيف جداً ؛ فيه الواقدي ، متروك .**
رجال الإسناد :
ابن أبي ذئب : محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ثمان وخمسين ومئة ، وقيل : سنة تسع ، ع ، تهذيب الكمال : ٤٠٤/٦ ، التقريب برقم (٦٠٨٢) .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفاء) ٨٣٢/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٤) **[١١٢] - مرسل ، وفي إسناده عبدالرحمن بن عتبان ، لم أقف على ترجمته .**
رجال الإسناد :
عبدالرحمن بن عتبان : لم أقف على ترجمته .
عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي ، ثقة عابد ، مخضرم ، مات سنة ثلاث وستين ، خ م د ت س ، تهذيب الكمال : ٤٢١/٥ ، التقريب برقم (٥٠٤٨) .

<=

[١١٣] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن شيخ من الأنصار ، : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني خدارة ، وحلق رأسه فيه»[1] .

[١١٤] - حدثنا عن أبي غسان ، قال : حدثنا عن ابن أبي يحيى ، عن محمد بن عمر بن قتادة ، عن أبيه : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد لهم في بني أمية من الأنصار ، وكان في موضع الكبا[2] من الحرتين اللتين عند مال نهيك[3]»[4] .

[١١٥] - قال وحدثنا عن ابن أبي يحيى ، عن محمد بن الحُصين (بن)[5] عبدالرحمن بن وائل : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في تلك الخِرْبة[6] ،

=

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفاء) ٨٦٠/٣ ، عن شيخ من الأنصار ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(١) **[١١٣] - إسناده ضعيف للانقطاع ، ولجهالة الراوي .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفاء) ٨٦٠/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٢) قوله : (موضع الكبا من الحرتين عند مال نهيك) كذا في الأصل ، والصواب- إن شاء الله- : «موضع الكبا بين الخربتين عند مال نهيك» كما ورد في (وفاء الوفاء) ٨٧٣/٣ .
قوله : (الكِبا) – بالكسر- : الكناسة والمزبل . النهاية : ١٤٦/٤ ، الفائق : ٣٩٣/٢ .

(٣) قوله : (نهيك) واسمه مرداس بن نهيك الضمري ، وقيل : ابن عمرو ، وقيل : إنه أسلمي ، وقيل : غطفاني ، والأول أرجح ، ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب : ٤٣٩/٣ ، الإصابة : ٤٠٠/٣ .

(٤) **[١١٤] - في إسناده من لم أقف على ترجمته ، وهو محمد بن عمر بن قتادة .**

رجال الإسناد :

محمد بن عمر بن قتادة : لم أقف على ترجمته .

عمر بن قتادة بن النعمان الظَّفَري – بفتح المعجمة والفاء- الأنصاري ، المدني ، ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » وسكت عنه ابن أبي حاتم ، قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، ت . الجرح : ١٣٠/٦ ، ثقات ابن حبان : ١٤٦/٥ ، تهذيب الكمال : ٣٨٠/٥ ، التقريب برقم (٤٩٥٧) .

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري ، الظَّفَري – بمعجمة وفاء مفتوحتين- صحابي ، يكنى أباعمر ، شهد بدرا ، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه ، أول من دخل المدينة بسورة من القرآن ، وهي سورة مريم ، مات سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين ، الإصابة : ٢٢٥/٣ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفاء » ٨٧٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٥) كلمة (بن) في المطبوع ، ولعل الصواب (عن) كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٦) قوله : (الخِرْبة) يجوز أن يكون بكسر الخاء ، وفتح الراء – يريد به : الموضع

<=

وكان قريباً من مُصلّى النبي صلى الله عليه وسلم هناك أُجُم ، فانـهدم فسقط على المكـان الذي صلى فيه ، فترك وطُرِحَ عليه التراب حتى صار كِبًّا))[1] .

[١١٦] - حدثنـا أبو غسَّان ، عن ابن أبي يحيى عن إسحاق بن عبدالله ، عن معاوية بن عبدالله بن جعفر ، عن عبدالرحمن الأعرج : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم صلىعلى دُباب[2]))[3] .

[١١٧] - حدثنا أبو غسَّان قال : حدثنا عبدالعزيز بن عمران ، عن كثير بن عبدالله المزني ، عن ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد قال : ((ضرب

=

المحروث للزراعة ، النهاية في غريب الحديث : ١٨/٢ .

(١) **[١١٥] - ضعيف ، للانقطاع الذي بين ابن أبي يحيى ، ومحمد بن الحصين ، ابن الحصين مجهول .**

رجال الإسناد :

محمد بن الحُصين التَّميمي ، وسمَّاه بعضهم أيوب ، وكنيـة أبيه : أبو أيوب . قال الدارقطني والحافظ : مجهول ، من السادسة ، ت ق ، تـهذيب الكمال : ٢٨٢/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٨٢٣) .

عبدالرحمن بن وائل بن عامر بن لوذان ، شهد أحداً وما بعدها واستشهد بالقادسية ، الإصابة : ٤٢٤/٢ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) قوله : (دُباب) : جبل بجبانة المدينة شامي سوق المدينة ، وهو الذي عليه مسجد الراية . ينظر وفاء الوفا : ١٢١٤/٤ ، معجم ما استعجم : ٢١٣/٢ .

قوله (ومسجد دُباب) ، هو مسجد الراية ، أعلى ثنية الوداع ، عن يسار الداخل إلى المدينة من طريق الشام ، وفاء الوفا : ٨٤٥/٣ .

(٣) **[١١٦] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبَّان في الثقات ، وقال يعقوب بن شيبة : كان مقدماً ، وكان يوصف بالفضل والعلم ، وقال الذهبي : ثقة ، ولا نعلم فيه جرحاً ، وروى عنه جمع من الثقات كالأعرج ، والزهـري ، وابن الـهاد . قال الحافظ : مقبول من الرابعة ، خت س ق ؛ الثقات : ٤١٢/٥ ، تـهذيب الكمال : ١٥٧/٧ ، تـهذيب التهذيب : ٢١٢/١٠ ، تغليق التعليق : ٥٨/٥ ، التقريب، برقم (٦٧٦٤) .

عبدالرحمن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث : ثقة ثبت عالم ، مات سنة سبع عشرة ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٤٨٥/٤ ، التقريب، برقم (٤٠٣٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٢٣/٦ ، رقم (٥٧١٢) من حديث سهل بن سعد الساعدي ، قال أبو القاسم : دُباب : جبل بالحجاز ، وقوله : صلى عليه ، أي بارك عليه .

- وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٨٤٥/٣ ، وعزاه إلى ابن زبالة ، وابن شبة .

النبي صلى الله عليه وسلم قبته يوم الخندق[١] على ذُباب»[٢] .

[١١٨] - حدثنا أبو غسَّان ، عن ابن أبي يحيى ، عمن سمع معاوية[٣] ابن عبدالله بن خبيب يحدِّث عن جابر بن أسامة قال : «خط النبي صلى الله عليه وسلم مسجد جُهَينة لِبليٍّ»[٤] .

[١١٩] - حدثنا الحزامي قال : حدثني عبدالله بن موسى التيمي ، عن أسامة بن زيد ، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ، عن جابر بن أسامة الجهني قال : لقيتُ رسول الله : صلى الله عليه وسلم[٥] ، قالوا يخطّ لقومك مسجداً . فرجعت ، فإذا قومي قيام «وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خطّ لهم مسجداً ، وغرز في القِبلة خشبة أقامها فيها»[٦] .

---

(١) قوله : (يوم الخندق) كانت في شوال سنة خمس للهجرة ، وسميت بذلك لحفر النبي الخندق بإشارة سلمان الفارسي ، وتسمى بالأحزاب ، لاجتماع طوائف من المشركين فيها على الحرب ، السيرة النبوية : ٢١٤/٣ ، طبقات ابن سعد : ٢٨٢/٢ .

(٢) **[١١٧] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٤٥/٣ ، وعزاه إلى ابن زبالة ، وابن شبة ، في « أخبار المدينة » ، وعند السمهودي ، عن ربيع – بالعين المهملة – والصواب : (ربيح) بالحاء المهملة – كما ذكره ابن شبَّة ، وأثبتناه من كتب التراجم ، ينظر ترجمته في رقم (٧٣) .

(٣) كذا في الأصل ، والصواب – إن شاء الله – معاذ بن عبدالله بن خبيب ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٤) **[١١٨] - ضعيف للانقطاع ما بين أبي غسان ، وابن أبي يحيى ، وورد متصلاً في الحديث الذي يليه بإسناد حسن .**
رجال الإسناد :
مُعاذ بن عبدالله بن خُبيب الجهني ، المدني ، ، وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والذهبي وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ونقل ابن حجر في « تهذيب التهذييب » قول الدارقطني : ليس بذاك ، قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، مات سنة ثماني عشرة ومئة ، بخ ٤ ، الثقات : ٤٢٢/٥ ، تهذيب الكمال : ١٤١/٧ ، تهذيب التهذيب : ١٩٢/١٠ ، التقريب، برقم (٦٧٣٦) .
جابر بن أسامة الجهني . يُكنى أبا سعاد ، نزل مصر ومات بها ، له صحبة ، الإصابة : ٢١١/١ .
تخريج الحديث :
- ذكره السمهودي في « وفاء الوفا » ٨٥٥/٣ ، وعزاه إلى ابن أبي شبَّة ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد »١٨/٢ ، باب : علامة القِبلة ، وقال : وفيه معاوية بن عبدالله بن حبيب ، ولم أجد من ترجمه .
- قلت : وسيأتي تخريجه وافياً في الحديث الذي يليه – إن شاء الله - .

(٥) «في أصحابه بالسوق ، فقلت : اين يريد رسول الله؟» هذه الزياة من «المعجم الأوسط» : ٦٧/٩ ، ليستقيم المعنى .

(٦) **[١١٩] - إسناده حسن ، وفيه الحزامي وأسامة بن زيد ، وكلاهما صدوق .**

<=

[١٢٠] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن سعيد بن معاوية بن عبدالله : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد جُهينة»(١) .

=

رجال الإسناد :

إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي –بالزاي : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، مات سنة ست وثلاثين ومئتين ، خ ت س ق ، الجرح : ١٣٩/٢ ، الكمال : ١٣٨/١ ، التقريب ، برقم : (٢٥٣) .

عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي ، أبو محمد المدني ، وثقه العجلي ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأساً ، أمَّا الإمام أحمد فقال : فكل بلية منه . وقال ابن حبان في (المجروحين) : في أحاديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثيراً حتى يخطر ببال مَن الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها ، لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ، ولا الاعتبار عند الوفاق ، وقال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، ق ، الجرح : ١٦٦/٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٠٧/٢ ، المجروحين : ٥٠٩/١ ، تهذيب الكمال : ٢٩٧/٤ ، الميزان : ٥٠٨/٢ ، التقريب ، برقم : (٣٦٤٥) .

أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، وثقه ابن معين واحمد ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، واستشهد به البخاري في الصحيح ، وروى له مسلم في الشواهد مما يرويه عنه ابن وهب ، وهي نسخة صالحة ، وقال الحافظ : صدوق يهم ، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة . وهو ابن بضع وسبعين سنة ، ختم ٤ ، الجرح : ٢٨٤/٢ ، الكامل : ٣٩٤/١ ، تهذيب الكمال : ١٦٩/١ ، تهذيب التهذيب : ١٨٣/١ ، التقريب ، برقم : (٣١٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٠٢/٢ مختصراً ، والطبراني في « المعجم الأوسط» : ٦٧/٩ ، برقم (٩١٤٢) وفي « الكبير » ١٩٣/٢ ، برقم (١٧٨٦) ، وفي : ٢٥٧/٢ ، برقم (٢٠٧٦) كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر الخزامي ، عن عبدالله بن موسى ، به ، بنحوه .

قال الطبراني في « المعجم الأوسط » : لا يروي هذا الحديث عن جابر بن أسامة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : إبراهيم بن المنذر .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » ١٩٤/٢ ، برقم (١٧٨٧) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبدالله بن موسى ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزائد » ١٨/٢ ، باب : علامة القبلة ، وقال : وفيه معاوية بن عبدالله بن حبيب ولم أجد من ترجمه .

وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٢١١/١ ، وقال : قال ابن السَّكَن : لا يروى عنه شيء إلا من هذا الوجه . وعزا السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٥٥/٣ ، هذه الرواية إلى ابن شبَّة في « أخبار المدينة » .

(١) **[١٢٠] - مرسل ، وفيه من لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

سعيد بن معاوية بن عبدالله . لم أقف على ترجمته .

<=

[١٢١] - حدثنا أبو غسَّان ، عن ابن أبي يحيى ، عن معاوية بن نعمة ، عن أبيه معاذ بن عبدالله بن أبي مريم الجهني : «أن النبي صلَّى في مسجدِ جُهينة»[1] .

[١٢٢] - وحدثنا عن ابن يحيى ، عن سعد بن إسحاق بن كعب : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد بني ساعدة ، الخارج من بيوت المدينة ، وفي مسجد بني بياضة[2] ، ومسجد بني الحبلى[3] ، ومسجد بني عضية[4] ، ومسجد بني خدارة»[5] .

[١٢٣] - حدثنا عن ابن أبي يحيى ، عن أسيد بن سليمان ، عن العباس بن سهل : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد بني ساعدة في جوف

=

قلت : لعله عن سعيد عن معاذ بن عبدالله .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٥٥/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة في « أخبار المدينة ».

قال السمهودي : وروى ابن شبَّة عن معاذ بن عبدالله بن أبي مريم الجهني ، وغيره . . . الحديث .

(١) **[١٢١] - ضعيف ، لجهالة ابن نعمة ، وابن أبي مريم .**

رجال الإسناد :

معاوية بن نعمة : لم أقف على ترجمته .

مُعاذ بن عبدالله بن أبي مريم الجهني ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٥٥/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة في (أخبار المدينة) .

(٢) قوله : (مسجدُ بني بَيَاضة) : وهو مسجد يقع شامي دار بني سالم إلى بطحان ، قبلي مازن في الحرة ، وبعضها في السبخة ، « وفاء الوفا » : ٨٧٢/٣ .

(٣) قوله : (مسجد بني الحُبلى) : وهم رهط عبدالله بن أبي بن سلول ، من الخزرج ، ودارهم بين قباء ، ودار بين الحارث ، التي في شرقي بطحان ، « وفاء الوفا » : ٨٧٢/٣ .

(٤) قوله : (مسجد بني عَصِنِيَّة) : لم أقف على موضعه .

(٥) **[١٢٢] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ للإعضال .**

رجال الإسناد :

سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي ، المدني ، حليف الأنصار ، ثقة ، مات بعد الأربعين ومئة ، ٤ ، تـهذيب الكمال : ١١٦/٣ ، التقريب ، برقم : (٢٢٢٩) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي مفرقاً في «وفاء الوفا» مسجد بني ساعدة : ٨٥٨/٣ ، ف مسجد بني بياضة في : ٨٧٢/٣ ، ومسجد بني الحبلى ، وبني خدارة في : ٨٧١/٣ ، وعزا كل ذلك إلى ابن شبَّة في « أخبار المدينة » وهذه المساجد علمت جهتها ، ولم تعلم عينها .

المدينة (١) »(٢) .

[١٢٤] - حدثنا أبو غسَّان قال : أخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالسلام بن حفص ، عن يحيى بن سعيد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يختلف إلى مسجد أُبَيّ (٣) فيصلّي فيه غير مرة ولا مرتين ، وقال : «لولا أن يميل الناس إليه لأكثرتُ الصلاةَ فيه» (٤) .

[١٢٥] - وحدثنا عن ابن أبي يحيى ، عن أبي بكر بن يحيى بن النضر الأنصاري ، عن أبيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في مسجد ما في جوبة(٥) المدينة ، إلا مسجد أبي بن كعب في بني جُديلة – وقال أبو زيد بن شبَّة : وفيها ولد عبدالملك بن مروان – ومسجد بني عمرو بن مبذول(٦) ومسجد جهينة ، ومسجد بني دينار ، ومسجد دار النابغة ، ومسجد بني عدي (٧) ، وأنه جلس في كهف سلع (٨) ، وجلس في مسجد الفتح ودعا فيه» (١) .

---

(١) قوله (مسجد بني ســاعدة في جوف المدينة) : في شرقي سوق المدينة ، وفيه بئر بضاعة ، وفاء الوفا : ٨٥٩/٣ .

(٢) **[١٢٣] - مرسل .**

رجال الإسناد :

أسيد بن سليمان : لم أقف على ترجمته .

عباس بن سعل بن سعد الأنصاري الساعدي ، المدني ، والد أبي بن عباس : ثقة ، مات في حدود العشرين ، وقيل قبل ذلك ، ح م د ت ق ، تهذيب الكمال : ٦٨/٤ ، التقريب ، برقم : (٣١٧٠) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٥٩/٣ .

(٣) قوله (مسجد أُبَيٍّ) هو ابن كعب ، ويقال له : مسجد بني جُدَيلة ، وهو مجاور للبقيع ، ومن المساجد التي علمت جهتها ولم تعلم عينها ، ومنازل بني جديلة عند بئر ماء شامي سور المدينة ، وفاء الوفا : ٨٥٣/٣ .

(٤) **[١٢٤] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

عبدالسلام بن حفص ، أبو مصعب ، ويقال ابن مصعب ، الليثي ، أو السُّلَمي ، المدني ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بمعروف ، من السابعة ، د ت س ، تهذيب الكمال : ٥٠٢/٨ ، التقريب ، برقم : (٤٠٦٨) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٥٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة في « أخبار المدينة » .

(٥) قوله (جوبة) أي : الحفرة المستديرة الواسعة ، وكل مُنْفَتق بلا بناء ، النهاية : ٣١٠/١ .

(٦) قوله : (مسجد بني عمرو بن مبذول) ذكر المطري أن بني مبذول لم يعد في بطون بني النجار ، وان منزلهم كان عند بقيع الزبير . وفاء الوفا : ٨٦٦/٣ .-

(٧) قوله : (مسجد بني عدي) : وهو مسجد يقع غربي المسجد بجوار بني جديلة ، وفاء الوفا : ٨٦٧/٣ .

(٨) قوله : (كهف سلع) : المراد به كهف بني حرام ويقع غربي جبل سلع ، على يمين

<=

[١٢٦] - وحدثنا عن ابن أبي يحيى ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة المازني ، عن أبيه : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد دار النابغة ، واغتسل في مسجد بني عدي»[٢] .

[١٢٧] - وعن ابن أبي يحيى ، عن هشام بن عمرو : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد بني عمرو بن مبذول ، وفي دار النابغة ، ومسجد بني عدي ، ومسجد بني خدارة ، ومسجد بني عضية ، وبني الحبلى ، وبني الحارث[٣] بن الخزرج ، ومسجد السنح[٤] ، وبني خطمة[٥] ، ومسجد

=

السالك إلى مسجد الفتح من الطريق القبلية ، وعلى يسار المتوجه إلى المدينة مستقبل القبلة ، يقابله نخل تعرف بالغنيمية أي المعروفة اليوم بالنقيبية في بطن وادي بطحان غربي جبل سلع ، وفاء الوفا : ٩٨٤/٣ .

(١) **[١٢٥] - مرسل .**

رجال الإسناد :

أبو بكر بن يحيى بن النضر الأنصاري ، السلمي ، المدني ، لم يذكر ابن أبي حاتم فيه لاجرحاً ولا تعديلاً ، وكذا المزي في « تهذيب الكمال » ، وقال الذهبي في « الميزان » : لا وُثِّق ولا ضُعِّف ، ما كأنه قوي ، وذهب الحافظ ابن حجر إلى أنه : مستور ، من السابعة ، بخ ق ، الجرح : ٣٤٢/٩ ، تهذيب الكمال : ٢٦٣/٨ ، الميزان : ٥٠٧/٤ ، التقريب ، برقم : (٧٩٩٦) .

يحيى بن النضر الأنصاري ، المدني ، ثقة ، من الرابعة ، بخ صدق ، تهذيب الكمال : ٩٩/٨ ، التقريب ، برقم : (٧٦٥٩) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٦٨/٣ ، ذكر مسجد عمرو بن مبذول ، عن هشام بن عروة ، وعن يحيى بن النضر ، ومسجد بني دينارة في : ٨٦٦/٣ ، ومسجد دار النابغة ، وبني عدي ، في : ٨٦٧/٣ ، وكهف سلع ، في : ٨٣٩/٣ ، المراد به : كهف بني حرام ، كل هذه الروايات المتفرقة عن يحيى بن النضر ، وعزاها إلى ابن شبَّة في « أخبار المدينة » .

(٢) **[١٢٦] - مرسل .**

رجال الإسناد :

عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني ، المدني ، ثقة ، مات بعد الثلاثين ومئة ، عن ، تهذيب الكمال : ٤٧٦/٥ ، التقريب ، برقم : (٥١٣٩) .

يحيى بن بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاري ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، ع ، تهذيب الكمال : ٧٣/٨ ، التقريب ، برقم : (٧٦١٢) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي مفرقاً في (وفاء الوفا) : ٨٦٧/٣ ، وعزاه إلى ابن أبي شبَّة ، في (أخبار المدينة) .

(٣) قوله : (مسجد بني الحارث) : أن منازل بني الحارث تقع شرقي بطحان وتربة صعيب ، ويعرف اليوم بالحارث بإسقاط بني ، وفاء الوفا : ٨٧١/٣ .

(٤) قوله : (مسجد السنح) : يقع على ميل من المسجد النبوي ، وفاء الوفا : ٨٧١/٣ .

(٥) قوله : (مسجد بني خطمة) : قال المطري : إن منازلهم في شرقي مسجد الشمس

=>

الفضيخ[١] ، وفي صدقة الزبير في بني محمم[٢] ، وفي بيت صرمة في بني عدي[٣] ، وفي بيت عتبان[٤]» .

[١٢٨] - حدثنا أبو غسَّان ، قال : أخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالله بن الحارث بن الفضيل : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد بني خطمة»[٥] .

=
بالعوالي ، والأظهر انهم كانوا بقرب الماجشونية ، وفاء الوفا : ٨٧٣/٣ .

(١) قوله : (مسجد الفضيخ) : فتح الفاء ، قال المطري : يُعرف اليوم بمسجد الشمس وهو شرقي مسجد قباء على شفير الوادي ، وفاء الوفا : ٨٢١/٣ .

(٢) قوله : (مسجد صدقة الزبير ببني مُحَمَّم) ، وذلك بالجزع المعروف بالزبيريات ، غربي مَشْرُبَة إبراهيم ، وبنو مُحَمَّم من أموال بني النضير ، ينظر وفاء الوفا : ٨٦٩/٣ .

(٣) قوله : (مسجد بني عدي) : يقع غربي المسجد بجوار بني جديلة ، تاريخ معالم المدينة : ص١٥٣ .

(٤) قوله : (بيت عتبان) : هو عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري السالمي ، أحد نقباء الأنصار من الخزرج ، ذكر في أسد الغابة : ٣٥٩/٣ ، معالم الأثيرة ص٢٦٠ .

[١٢٧] - مرسل ، وإسناده منقطع .

رجال الإسناد :

هشام بن عمرو الفزاري ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو حاتم الرازي ، ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في (الثقات) قال : ولا نعلم فيه جرحاً ، وقال الحافظ : مقبول ، من الخامسة ، ع . الجرح : ٦٤/٩ ، الثقات : ٥٦٨/٧ ، تهذيب الكمال : ٤١٥/٧ ، التقريب ، برقم : (٧٣٠٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في (المراسيل) ص : ٧٨ ، رقم (١٥) ، باب : الصلاة ، والدارقطني في (السنن) : ٨٥/٢ ، باب : تكرار المساجد ، كلاهما من طريق محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، أن بكير بن الأشج ، حدثه : أنه كان بالمدينة تسعةُ مساجد مع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يسمع أهلها تأذين بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيصلون في مساجدهم ، أقربها مسجد بني عمرو بن مبذول ، من بني النجار ، ومسجد بني ساعدة ، ومسجد بني عبيد ، ومسجد بني سلمة ، ومسجد بني راتج من بني عبدالأشهل ، ومسجد بني زريق ، ومسجد بني غفار ، ومسجد أسلم ، ومسجد جُهينة ، ويشك في التاسع .

- قال المحدث أبو الطيب أبادي : في (التعليق المغني على الدارقطني) : ٨٥/٢ : هذا حديث مرسل ورواته كلهم ثقات ، غير ابن لهيعة .

- وذكره المزي في (تحفة الأشراف) : ١٥٠/١٣ ، رقم (١٨٤٦٠) وعزاه إلى مراسيل أبي داود

(٥) **[١٢٨] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن الحارث بن فضيل الأنصاري ، الخطمي ، مديني ، روى عن أبيه ، وثقه ابن معين ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، الجرح : ٣٢/٥ .

تخريج الحديث :

<=

[١٢٩] - حدثنا عن ابن أبي يحيى ، عن الحارث بن سعيد بن عبيد الحارثي : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد بني حارثة ، وفي بني ظفر ، وفي بني عبدالأشهل»[1] .

[١٣٠] - حدثنا محمد بن خالد قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، قال : حدثنا داود ابن الحصين وعبدالرحمن بن عبدالرحمن ، عن ام عامر : «إنَّـها رأت النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد بني عبدالأشهل أُتي بِعِرْقٍ ، فَتَعرَّقَه[2] ، ثم صلَّى ولم يمسَّ ماء»[3] .

=

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٧٢/٣ ، وعزاه إلى ابن زبالة ، عن الحارث بن الفضل ، وهشام بن عروة ، وهي من المساجد التي علمت جهتها ، ولم تعلم عينها بالمدينة .

(١) [١٢٩] - **إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي .**

رجال الإسناد :

الحارث بن سعيد بن عبيد الحارثي : لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٢٧/٣ ، ٨٦٥ ، وعزاه إلى ابن شبَّة في (أخبار المدينة) .

- وذكر السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٦٣/٣ ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، قال : وهو ضعيف ، عن أبيه معضلاً ، قال : «صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد واقم في بني عبدالأشهل ، وعليه برنكان ، ولم يفض بيديه من البرنكان إلى الأرض» وعزاه إلى ابن أبي شبَّة ، أيضاً .

(٢) قوله : (بعرق فتعرَّقه) : العَرْق بالسكون ، العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم ، ويقال : عَرَقْتُ العظم ، واعترقتُه ، وتعرّقتُه إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك ، النهاية في غريب الحديث : ٢٢٠/٣ .

(٣) [١٣٠] - **إسناده ضعيف ؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل .**

رجال الإسناد :

محمد بن خالد بن عّثمة – بمثلثة ساكنة قبلها فتحة – وهي أمه ، الحنفي ، البصري ، قال الإمام أحمد : ما أرى بحديثه بأساً ، وقال أبو زرعة : لابأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، روى له الأربعة ، وهو من العاشرة ، ٤ ، الجرح : ٢٤٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥٥/٩ ، تـهذيب الكمال : ٢٩٥/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٨٤٧) .

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم ، أبو إسماعيل المدني ، ضعيف ، مات سنة خمس وستين ومئة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة في خلافة المهدي ، وصوب د . بشار ، تخريجه حيث قال : ف ت ق ، تـهذيب الكمال : ١٠٠/١ ، التقريب ، برقم : (١٤٦) .

داود بن الحصين القرشي الأموي ، مولاهم ، أبو سليمان ، المدني ، ثقة إلا في عكرمة ، ورُمِيَ برأي الخوارج ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة ، ع ، تـهذيب الكمال : ٤١٢/٢ ، التقريب ، برقم : (١٧٧٩) .

عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت ، وكان أدرك ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عن الفارسي مولى بني معاوية ، وعن أم عامر بنت يزيد امرأة من

<=

[١٣١] - حدثنا هارون بن معروف قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : صلَّى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب في مسجد بني عبدالأشهل ، فلما فرغ من صلاته قال : «صلُّوا هاتين الركعتين في بيوتكم»(١) .

= المبايعات أنـها أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، ينظر : الجرح : ٢٥٧/٥ .

أسماء بنت زيد بن السكن الأنصارية ، أحد نساء بني عبدالأشهل ، من المبايعات ، وهي ابنة عمة معاذ بن جبل ، تُكنى أم سلمة ، وقيل أم عامر ، مدنية ، كانت من ذوات العقل والدين ، الاستيعاب : ٢٣٧/٤ ، الإصابة : ٢٤٧/٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في (المسند) : ٣٧٢/٦ ، والطبراني في (المعجم الكبير) : ١٤٨/٢٥ ، كلاهما من طريق إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة ، به ، بنحوه . ولم يذكر الإمام أحمد مسجد بني عبدالأشهل ، وإنما قال : مسجد بني فلان .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزائد » : ٢٥٤/١ ، باب : ترك الوضوء مما مسته النار .

ولعل الهيثمي وهم عندما قال : رواه الطبراني في « الكبير » من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة ، والصواب : ابن أبي حبيبة ، كما في الطبراني ، وابن شبَّة .

وذكره الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٦٦/١ من حديث أم عامر .

وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٦٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة في « أخبار المدينة » .

(١) **[١٣١] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم ، الحراني ، ثقة ، مات سنة إحدى وتسعين ومئة ، ر م ٤ ، تـهذيب الكمال : ٣٢٧/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٩٢٢) .

عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر المدني ، ثقة عالم بالمغازي ، مات بعد العشرين ومئة ، ع ، تـهذيب الكمال : ١٧/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٠٧١) .

محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي ، أبو نعيم المدني ، صحابي صغير ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تصح له رؤية ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، فهل روايته عن الصحابة .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة ، وكان ثقة قليل الحديث ، مات سنة ست وتسعين بالمدينة ، وله تسع وتسعون سنة ، الإصابة : ٣٨٧/٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد : ٤٢٧/٥ ، من طريق يعقوب ، عن أبيه إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، به ، بنحوه ، وزاد في متنه «للسبحة بعد المغرب» .

وذكره ابن حجر في « الإصابة » : ٣٨٧/٣ ، وعزاه إلى أحمد في مسنده .

وللحديث شاهد ، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ، أخرجـه أبو داود في « السنن » : ٣١/٢ ، رقم (١٣٠٠) ، باب : ركعتي المغرب أمين تعصليان . والترمذي : ٥٠١/٢ ، باب : ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه في البيت أفضل ، قال =

[١٣٢] - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد الداراوردي ، عن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبدالله بن عبدالرحمن قال : «جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلَّى بنا في مسجد بني عبدالأشهل ، فرأيته واضعا يديه في ثوبه إذا سجد»[(١)] .

[١٣٣] - حدثنا عبدالله بن نافع الزبيدي[(٢)] قال : حدثني يحيى[(٣)] بن الزبير بن عبَّاد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، مولى بني عبدالأشهل ، عن أبيه قال : «صلَّى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد واقم[(٤)] ، في بني عبدالأشهل ، وعليه بَرْنَكَان[(٥)] ، فلما سجد لم

=

أبو عيسى : هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
وأخرجه النسائي في « المجتبى » : ١٩٨/٣ ، والطبراني في « المعجم » : ١٤٦/١٩ .
والبيهقي في « السنن الكبرى » : ١٧/٣ ، باب : السنة في رد النافلة إلى البيت ، رقم (٣١٢٣) .

(١) **[١٣٢] - ضعيف ؛ للإعضال .**
رجال الإسناد :
إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، قال الحافظ : فيه ضعف ، لم يوثقه أو يجرحه أحد من السابعة ، له حديث واحد عند ابن ماجه (١٠٣١) ، ق . تهذيب الكمال : ٢٢٥/١ ، التقريب ، برقم : (٤٣٣) .
عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري ، المدني ، مقبول ، قال الذهبي في « الميزان » تفرد عنه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، من الثالثة ، وقيل : عبدالرحمن بن عبدالرحمن ، ق ، تهذيب التهذيب : ١٨٦/٤ ، الميزان : ٤٥١/٢ ، التقريب ، برقم : (٣٤٢٦) .
تخريج الحديث :
أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » : ٢٣٧/١ ، باب : في الرجل يسجد ويداه في ثوبه ، به ، مثله .
وأخرجه ابن ماجة في « السنن » : ٥٥٠/١ ، باب : السجود على الثياب في الحر والبرد ، رقم (١٠٣١) من طريق ابن أبي شيبة ، به ، مثله .
وأخرجه ابن خزيمة : ٣٣٦/١ ، باب : إباحة السجود على الثياب اتقاء الحر والبرد ، رقم (٦٧٦) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، حدثني عبدالرحمن بن ثابت بن صامت عن أبيه عن جده ، بمعناه .
وذكره البوصيري في « مصباح الزجاجة » : ١٢٤/١ ، باب : السجود على الثياب في الحر والبرد ، رقم (٣٧٣) ، حيث قال : كذا وقع في أصل ابن ماجة ، وهو إسناد معضل ، وإنما هو عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده ثابت بن الصامت .

(٢) كذا في المطبوع، والصواب : (الزبيري)، كما أثبتناه من كتب التراجم، وصرح باسمه في رقم (٣٢٣) .

(٣) هكذا ورد في المطبوع ، وفي رقم (٤٧٧) يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير ، ثقة ، من الطبقة الخامسة ، ولا يصح روايته عن إبراهيم بن إسماعيل .

(٤) قوله : (مسجد واقم) : هو مسجد بني عبدالأشهل ، وقد سبق في رقم (١٢٩) .

(٥) قوله : (بَرْنكان) : الفراء ، يقال : للكساء بَرْنكان ، ولا يقال بَرَنكان ، لسان

<=

يفض بيديه من البرنكان إلى الأرض»[١] .

[١٣٤] - حدثنا محمد بن حَاتم قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن بن عيسى قال : حدثني ابن أبي حبيبة ، عن عبدالله بن عبد[٢]الرحمن بن ثابت بن صامت ، عن أبيه ، عن جده : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى في بني عبدالأشهل في كساء ملتفاً به ، يقيه برد الحصا»[٣] .

[١٣٥] - حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك قال : جاءنا عبدالله بن عمر في بني معاوية – وهي قرية من قرى الأنصار – فقال : تدرون أين صلَّى النبي صلى الله عليه وسلم

=

العرب : ٥١/١٣ ، مادة : بركن .

(١) **[١٣٣] - ضعيف ؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل ، وأبيه .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الزبيري ، أبو بكر المدني ، وثقه العجلي وقال ابن معين والحافظ : صدوق ، مات سنة ست عشرة ومئتين ، س ق ، ثقات العجلي : ٦٣/٢ ، تهذيب الكمال : ٣٠١/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٦٥٧) .

يحيى بن الزبير بن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٦٣/٣ ، وقد سبق في حديث رقم (١٢٩) .

(٢) (عبدالله) سقط من المطبوع ، وأثبتناه من (سنن ابن ماجة) رقم (١٠٣٢) وطبقات ابن سعد : ٢٢١/١ .

(٣) **[١٣٤] - ضعيف .**

رجال الإسناد :

معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، مات سنة ثمان وتسعين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ١٨٨/٧ ، التقريب ، برقم : (٦٨٢٠) .

عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري ، المدني ، وذكره البخاري وذكره مسلم في التابعين وأبوه مات في الجاهلية ، تهذيب الكمال : ٣٨١/٤ ، الإصابة : ٣٩٢/٢ .

ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبدالأشهل ، الأنصاري ، الأشهلي ، قال ابن أبي حاتم : عن أبيه له صحبة ، الكمال : ٤٠٥/١ ، الإصابة : ١٩٣/١ .

تخريج الحديث :

- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٢٢١/١ ، وابن ماجة : ٥٥٠/١ ، كتاب : إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : السجود على الثياب في الحر والبرد ، رقم (١٠٣٢) ، وابن خزيمة : ٣٣٩/١باب : إباحة السجود على الثياب اتقاء الحر والبرد ، رقم (٦٧٦) ، والبيهقي في (السنن الكبرى) : ٤٤٣/٢ ، باب : من سجد عليهما في ثوبه ، رقم (٢٧٣٣) كلهم من طريق ابن أبي حبيبة ، به ، بنحوه ، وذكره المزي في (تحفة الأشراف) : ١١٩/٢ ، رقم (٢٠٦١) ، انفرد به ابن ماجة ، وذكره البوصيري في (مصباح الزجاجة) : ٣٤٦/١ ، رقم (٣٧٠) .

من مسجدكم هذا؟ قلت : نعم ، وأشرت له إلى ناحية منه ، قال : فهل تدرون بالثلاث التي دعا بهن فيه؟ قلت : نعم . قال فأخبرني بهن . قلت : «دعا أن لا يُظْهر عليهم عدو من غيرهم ، وان لا يُهْلِكَهم بالسِّنين[١] ، فأعطيهما ودعا بأن لا يجعل بأسُهُم بينهم ، فَمُنِعها ، قال : صدقت ، فلن يزالَ الهَرْجُ[٢] إلى يومِ القيامة»[٣] .

[١٣٦] - حدثنا هارون بن معروف قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري قال : أنبأنا عامر بن سَعد بن أبي وقاص ، عن أبيه : «أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بمسجد بني معاوية[٤] فدخل

---

(١) قوله : (السنين) : السَّنَةِ : الجدب ، يقال : أخذتهم السنة ، إذا أجدبوا وأقحطوا ، النهاية في غريب الحديث : ٤١٣/٢ .

(٢) قوله : (الهَرج) : بسكون الراء ، أي : قتال واختلاط ، النهاية : ٢٥٧/٥ .

(٣) **[١٣٥] - ضعيف ، والحديث ارتقى إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن جابر ، وقيل : جَبْر ، ابن عتيك الأنصاري ، المدني : ثقة ، من الرابعة ، ع ، تهذيب الكمال : ١٨٠/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٤١٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام مالك في (الموطأ) : ٤١/٢ ، باب : ما جاء في الدعاء ، رقم (٥٠٤) ، به ، بمثله .

- والحاكم في (المستدرك) : ٥١٧/٤ ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي

- وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » : ١٨٧/١ ، وابن عبدالبر في « التمهيد » : ١٩٤/١٩ ، وذكره السيوطي في « تنوير الحوالك » : ١٦٩/١ ، كلهم عن مالك بن أنس ، به .

- وأخرجه أحمد في « المسند » : ٤٤٥/٥ ، وأبو بكر الشيباني في « الآحاد والمثاني » : ١٥٦/٤ ، والطبراني في « المعجم الكبير » : ١٩٢/٢ ، برقم (١٧٨١) ، وذكره الهيثمي في « المجمع » : ٢٢٤/٧ ، كلهم من حديث جابر بن عتيك رضي الله عنه بنحوه .

- قال ابن عبدالبر في « التمهيد » : ١٩٥/١٩ : هكذا روى يحيى هذا الحديث بهذا الإسناد ، وقد اضطربت فيه رواة الموطأ عن مالك اضطراباً شديداً ، وطائفة لم يجعلوا بين عبدالله شيخ مالك وبين ابن عمر أحداً ، ومنهم من قال : عن مالك عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهي رواية ابن القاسم ، ومنهم من قال : مالك عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عتيك ، وهي رواية العقنبي ومطرف .

- قال أبو عمر : ورواية يحيى اولى بالصواب إن شاء الله – والله أعلم - ، لمتابعة ابن وهب ، ومعن» .

- قال الهيثمي : «رواة أحمد ورجاله ثقات» .

(٤) قوله : (مسجد بني معاوية) ابن مالك بن عوف ، من الأوس ، وهو مسجد الإجابة ، ويقع شمال البقيع غير بعيد ، وفي هذا المسجد ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم

<=

فركع فيه ركعتين ، ثم قام فناجى ربه ، ثم انصرف))[1] .

[١٣٧] - حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن عثمان بن حكيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه : ((أنه أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فمر بمسجد بني معاوية فدخل فصلَّى فيه ركعتين))[2] .

[١٣٨] - حدثنا أبو غسَّان ، عن ابن أبي يحيى ، عن عبدالرحمن بن عتبان ، عن أبان بن عثمان ، عن كعب بن عُجرة – رضي الله عنه - : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم جمَّع في أول جُمعةٍ حين قدم المدينة في مسجد بني سالم [3]

=

ربه ، وهو سبب تسميته بمسجد الإجابة . المعالم الأثيرة ص٢٥٣ .

(١) **[١٣٦] - إسناده صحيح ، على شرط مسلم .**

رجال الإسناد :

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبدالله الكوفي ، نزيل مكة ودمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، مات سنة : ثلاث وتسعين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٧٥/٧ ، التقريب ، برقم : (٦٥٧٥) .

عثمان بن حكيم بن عبَّاد بن حُنَيف ، الأنصاري ، الأوسي ، أبو سهل ، المدني ثم الكوفي ، ثقة ، مات قبل الأربعين ومئة ، خت م ٤ ، تهذيب الكمال : ١٠٦/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٤٦١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم : ٢٢١٥/٤ ، كتاب : الفتن ، رقم (٢٨٩٠) (٢١) ، وأبو يعلى : ٨٤/٢ ، برقم (٧٣٤) كلاهما من طريق مروان بن معاوية ، بهذا الإسناد ، مع زيادة في المتن .

- أخرجه مسلم : ٢٢١٥/٤ ، كتاب : الفتن وأشراط الساعة ، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ، رقم (٢٨٩٠) (٢٠) ، وأحمد : ١٨١/١ ، وابن أبي شيبة : ٦٦/٦ ، برقم : (٢٩٥٠٠) وبرقم : (٣١٦٨٦) ، والبزار في (مسند سعد بن أبي وقاص) برقم : (٦٢) ، وابن حبان : ٢١٩/١٦ برقم (٧٢٣٧) .

- وأحمد : ١٧٥/١ ، من طرق عن عثمان بن حكيم ، به .

- **قلت : وابن شبَّة هو الذي رواه مختصراً .**

(٢) **[١٣٧] - إسناده حسن ؛ لأن فيه سويد بن سعيد ، صدوق ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

علي بن مُسْهِر – بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء – القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل ، ثقة ، له غرائبُ بعد أن أضرَّ ، مات سنة تسع وثمانين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٣٠١/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٨٠٠) .

تخريج الحديث :

- سبق تخريجه في رقم (١٣٥) .

(٣) قوله : (مسجد بني سالم) : هو (مسجد الجمعة) ، ويسمى مسجد الوادي ، أو مسجد عاتكة ، وهو في وادي ذي صلب ، بمكان يقال له : القبيب ، في محيط بني سالم بن عوف ، وذلك عند تحوله صلى الله عليه وسلم من قباء إلى المدينة المنورة ، فأدركته صلاة الجمعة ، فصلاها ومن معه ، وهو موجود اليوم داخل بستان الشربتلي ، وموقعه على يمين الذاهب من قباء النازل إلى كلية البنات ، وفاء الوفا : ٨٢٠/٣ ، تاريخ معالم

<=

في مسجد عاتكة﴾ (١) .

[١٣٩] - حدثنا أبو غسَّان ، قال : حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن غير واحد ممن نثق به من أهل البلد : ﴿أن أول جُمعةٍ جمعها النبي صلى الله عليه وسلم حين أقبل من قُباء الي المدينة في مسجد بني سالم الذي يقال له مسجد عاتكة﴾[٢] .

[١٤٠] - وعن ابن أبي يحيى ، عن النضر[٣] بن مبشر ، عن جابر رضي الله عنه : ﴿أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد الخربة[٤] ، ومسجد القبلتين[٥] ، وفي مسجد بني حرام[٦] الذي بالقاع﴾[١] .

=

المدينة : ص ١١٦ .

(١) **[١٣٨] - إسناده ضعيف ، لجهالة عبدالرحمن بن عتبان ، ولم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، أبو سعيد ، وقيل : أبو عبدالله ، مدني ، ثقة ، مات سنة خمس ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٩٤/١ ، التقريب ، برقم : (١٤١) .

كعب بن عُجْرَة الأنصاري ، المدني ، أبو محمد ، صحابي مشهور ، شهد عمرة الحديبية ، ونزلت فيه قصة الفدية ، الاستيعاب : ٢٩١/٣ ، الإصابة : ٢٩٧/٣ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، إلا ما ذكره السمهودي في ﴿ وفاء الوفا ﴾ : ٨٢٠/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة في ﴿ أخبار المدينة ﴾ .

(٢) **[١٣٩] - ضعيف ؛ لجهالة الراوي .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في ﴿ وفاء الوفا ﴾ : ٨٢٠/٣ ، بمثله ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، وعزاه إلى ابن شبَّة في ﴿ أخبار المدينة ﴾ .

وذكره ابن هشام في ﴿ السيرة ﴾ : ٤٩٤/٢ ، والطبري في ﴿ التاريخ ﴾ : ٣٩٤/٢ ، وفي ﴿ الرياض النضرة ﴾ : ٤٨١/١ .

قال أبو الطيب في ﴿ عون المعبود ﴾ : ٨٣/٣ ، والحافظ في ﴿ تلخيص الحبير ﴾ : ٥٤/٢ : وروى البيهقي في ﴿ المعرفة ﴾ عن معاذ بن موسى بن عقبة ، ومحمد بن إسحاق : ﴿أن النبي صلى الله عليه وسلم حين ركب من بني عمرو بن عوف في هجرته إلى المدينة ، مرّ على بني سالم وهي قرية بين قباء والمدينة ، فأدركته الجمعة ، فصلَّى فيهم الجمعة ، وكانت أول جمعة صلاها حين قدم﴾ .

(٣) كذا في المطبوع ، والصواب : (الفضل بن مبشر) ، وقد سبق ذكر ترجمته في (١٠٧) .

(٤) قوله : (مسجد الخربة) : وهو لبني عبيد من بني سلمة ، ومنازلهم عنده ، والمسجد معروف دبر الحديقة المشهور بقراصة ، وهي حديقة جابر – رضي الله عنه - ، وفاء الوفا : ٨٥٤/٣ ، وهي من المساجد التي علمت جهتها ، ولم تعلم عينها .

(٥) قوله : (مسجد القبلتين) يقع على هضبة مرتفعة في طرف الحرة ، حرة الوبرة ، الواقعة في الشمال الغربي للمدينة ، وفاء الوفا : ٨٤٠/٣ ، من معالم طابة : ص ٤٥٨ .

(٦) قوله : (مسجد بني حرام) : من بني سلمة ، من الخزرج ، ومنازل بني حرام بالقاع ،

<=

[١٤١] - وعن ابن أبي يحيى ، عن محمد بن أبي عتبة[٢] بن أبي مالك : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في صدقته : ميثب[٣]»[٤] .

[١٤٢] - وعن ابن أبي يحيى ، عن يحيى بن إبراهيم بن محمد ابن أبي ثابت : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد الفضيخ ، وفي مَشْرُبَةِ أمِّ إبراهيم[٥]»[٦] .

=
في غربي مساجد الفتح ، ووادي بطحان ، عند جبل بني عبيد ، والعين التي أجراها معاوية-رضي الله عنه- ، وفاء الوافا : ٨٥٤/٣ ، وهي من المساجد التي علمت جهتها ولم تعلم عينها .

(١) **[١٤٠] - ضعيف ؛ للانقطاع ما بين محمد بن أبي يحيى ، والفضل بن مبشر .**
تخريج الحديث :
ذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٤١/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة في « أخبار المدينة » وقال : ورواه أيضاً ابن زبالة عن جابر – رضي الله عنه- بلفظ «صلَّى في مسجد القبلتين ، وفي مسجد بني حرام» ولم يذكر مسجد الخربة .

(٢) كذا في المطبوع ، والصواب : (عقبة) ، كما أثبتناه من كتب التراجم ، وذكر في (وفاء الوفا) : ٨٧٨/٣ .

(٣) قوله : (مثيب) مجاورة لأعلى الصورين من خلف قصر مروان ابن الحكم ، ويليها مهروز ، وفاء الوفا : ٩٨٨/٣ .

(٤) **[١٤١] - ضعيف ؛ للإنقطاع .**
رجال الإسناد :
محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي : ذكره ابن حبان في (الثقات) ، وقال الذهبي : صويلح إن شاء الله ، وقال الحافظ : مستور ، من الثالثة ، ق ، الثقات : ٣٥٩/٥ ، الميزان : ٦٤٩/٣ ، الكمال : ٤٣٨/٦ ، التقريب ، برقم : (٦١٤٢) .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٧٨/٣ ، وعزاه إلى ابن زبّالة ، وابن شبَّة في (أخبار المدينة) .

(٥) قوله : (مَشرُبَة أم إبراهيم) : بفتح الميم ، وضم الراء ، بستان بالعوالي من المدينة بين النخيل ، ويظن السمهودي أنه كان بستان لمارية القبطية أم إبراهيم ، وذكر أن مارية ولدت إبراهيم بالعالية في المال الذي يقال له اليوم : مشربة أم إبراهيم بالقف ، وفاء الوفا : ٨٢٦/٣ .

(٦) **[١٤٢] - ضعيف ؛ للانقطاع ، ولجهالة الراوي .**
رجال الإسناد :
يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، لم أقف على ترجمته .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه ، وذكر السمهودي الحديث في موضعين مختلفين في (وفاء الوفا) : ٨٢١/٣ ، فيه ذكر مسجد الفضيخ ، وفي : ٨٢٥/٣ ، ذكر مشربة أم إبراهيم ، وعزاهما إلى ابن زَبَالة ، وابن شبَّة وأنه من طريق يحيى بن محمد بن ثابت .

[١٤٣] - حدثنا أبو غسَّان قال : حدثني عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالله بن الحارث بن الفضل[١] ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنه – قال : ((حاصر النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير[٢] ، فضرب قبته قريباً من مسجد الفضيخ[٣] ، وكان يصلي في موضع الفضيخ ست ليال ، فلما حُرِّمت الخمر خرج الخَبَرُ إلى أبي أيوب ونفر من الأنصار وهم يشربـون فيه فضيخاً ، فحلُّو وِكَاء السِّقاء[٤] ، فهرَاقُوه فيه ، فبذلك سمي مسجد الفضيخ))[٥] .

[١٤٤] - حدثنا ابن أبي يحيى ، عن خالد بن رباح : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد راتج[٦] ، وشرب من جَاسُوم[٧] ، وهي بئر هناك))[٨] .

[١٤٥] - حدثنا أبو غسَّان قال : حدثني عبدالعزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن زيد بن سعد قال : ((جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر – رضي الله عنهما- إلى أبي الهيثم بن التيهان[٩] في جَاسُوم

---

(١) (الفضيل) بدل (الفضل) كما أثبتناه من كتب التراجم ، وكما سبق ذكره في رقم (١٢٨) .

(٢) قوله : (بنو النضير) هما جماعة من اليهود من حلفاء الخزرج نزلوا قلعة على منازل من المدينة ، الأنساب : ٥٠٣/٥ .

(٣) قوله : (الفَضِيخ) عصير العنب ، وهو أيضاً شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده ، من غير أنه تمسه النار ، لسان العرب : ٤٥/٣ ، مادة : فضخ .

(٤) قوله : (وكاء السقاء) أي : ما يشد به ، لسان العرب : ٢٠٠/١ ، مادة وكأ .

(٥) **[١٤٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكر السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٢١/٣ ، وقال : اللفظ لابن شبَّة .

ورواه ابن أبي شيبة في (المصنف) بمعناه مختصراً : ٩٥/٥ ، كتاب : الأشربة ، باب فضيخ البسر وحده ، برقم (٢٤٠٤٣) من طريق شريك ، عن جابر ، عن عكرمـة : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب الفضيخ عند مسجد الفضيخ)) .

(٦) قوله : (مسجد راتج) أُطم من آطام المدينة . ينظر النهاية في غريب الحديث : ١٩٣/٢ .

(٧) قوله : (جاسوم) : بئر بالقرب من مسجد راتج ، ويقع المسجد شرقي جبل ذباب ، ناحية الشام ، وفاء الوفا : ٩٥٩/٣ ، تاريخ معالم المدينة : ص ١٥٧ .

قال السمهودي : وهذه البئر غير معروفة اليوم .

(٨) **[١٤٤] - ضعيف ؛ للانقطاع .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكر السمهودي الحديث في موضعين مختلفين في (وفاء الوفا) : ٨٦١/٣ ، بلفظه عن خالد بن رباح ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٩) قوله : (أبو الهيثم بن التيهان) : اسمه مالك بن التيهان الأنصاري ، حليف بني عبدالأشهل ، كان أحد النقباء ، ثم شهد بدراً ، توفي سنة : عشرين ، وقيل أنه أدرك صفين وشهدها مع علي وهو الأكثر ، الاستيعاب : ٢٠٠/٤ ، الإصابة : ٢١٢/٤ .

فَشَرِبَ منها ، وصلَّى في حائطه[١]»[٢] .

[١٤٦] - وابن أبي يحيى ، عن عبدالله بن عتبة بن عبدالملك : «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يصلّي في مسجد بني دينار الذي عند الغسالين»[٣] .

[١٤٧] - ابن أبي يحيى ، عمن سمع كبشة بنت الحارث تخبر عن جابر : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى الظهر يومَ أُحدٍ على عَينَين الظَّرِب[٤] الذي بأُحد عند القَنْطَرةِ[٥]»[٦] .

---

(١) كذا في المطبوع ، وذكر السمهودي في « وفاء الوفا » : ٩٥٩/٣ ، قوله : (غائطه) ، والغائط اسم للمكان المنخفض ، بدل قوله «حائطه» .

(٢) **[١٤٥] - ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

زيد بن سعد الهمداني ، روى عن حفصة ، روى عنه أبو إسحاق ، سكت عنه ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٥٦٤/٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) : ٢١٠/١٠ ، رقم (١٠٤٩٦) وإسناد فيه الكلبي وهو كذاب ، من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بمعناه .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » : ٢٨٦/٣ ، من كتاب : معرفة الصحابة ، بإسناد فيه أبو خلف عبدالله بن عيسى ، وهو ضعيف ، من حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – بمعناه .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » : ٣١٩/١٠ ، والسمهودي في « وفاء الوفا » : ٩٥٩/٣ بمثله ، غير أنه قال : (غائطه) بدل كلمة (حائطه) عن زيد بن سعد ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٣) **[١٤٦] - ضعيف ؛ للإعضال ، ولجهالة الراوي .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن عتبة بن عبدالملك ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٦٦/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة ، ولكنه قال : عن عبدالله بن عقبة ، بدل (عتبة) وكلاهما لم أقف على ترجمته ، وهي من المساجد التي علمت جهتها ، ولم تعلم عينها .

(٤) قول : (الظَّرِب) : هو الجبل المنبسط ، وقيل : هو الجبل الصغير . النهاية في غريب الأثر : ١٥٦/٣ .

(٥) قوله : (القَنْطرة) : يعني قنطرة العين التي كانت قديماً هناك ، وجدد عين الماء الأخير بدر الدين ودي بن جماز ، وفاء الوفا : ٨٤٩/٣ .

(٦) **[١٤٧] - إسناده ضعيف ؛ للإعضال .**

رجال الإسناد :

كبشة بنت الحارث ، قال ابن سعد : امرأة شريح ، وأن شريح طلقها ، فمتعها بخمس مئة درهم ، الطبقات الكبرى : ٤٧٦/٨ .

تخريج الحديث :

<=

[١٤٨] - ابن أبي يحيى ، عن محمد بن عقبة ، عن أبي مالك[(١)] ، عن علي بن رافع وأشياخ قومه : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في بيت امرأة من الخضر ، فأدخل ذلك البيت في مسجد بني قريظة[(٢)]» فذلك المكان الذي صلَّى فيه النبي صلى الله عليه وسلم شرقي مسجد بني قريظة عند موضع المنارة التي هُدمت»[(٣)] .

[١٤٩] - ابن أبي يحيى ، عن سلمة بن عبيد الله الخطمي : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في بيت القعدة[(٤)] ، عند مسجد بني وائل[(٥)] في مسجد العجوز في بني خطمة[(٦)] عند القبة ، ومسجد العجوز الذي عند قبر البراء بن معرور[(٧)] ، وكان ممن شعد العقبة ، فتوفي قبل الهجرة ، وأوصى للنبي صلى الله عليه وسلم بثلث ماله ، وأمرَ بقبره أن يُستقبل به الكعبة»[(٨)] .

=

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٤٩/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

قوله : (عينين الظَّرب) : تثنية عين-بفتحيتين-جبل بأحد ، وهو الذي كان عليه الرماة يوم أحد ، وفي ركنه الشرقي مسجده ، وفاء الوفا : ١٢٧١/٣ و١٢٧٥ .

(١) كذا في المطبوع ، والصواب : (محمد بن عقبة بن أبي مالك) وقد سبق في رقم (١٤١) وأثبتناه من كتب التراجم .

(٢) قوله : (مسجد بني قريظة) : هو شرقي مسجد الشمس بعيداً عنه ، بالقرب من الحرّة الشرقية ، وفاء الوفا : ٨٢٣/٣ .

قال السمهودي : قال ابن النجار : وهذا المسجد اليوم باقٍ بالعوالي ، كبير ، وكان مبنياً على شكل بناء مسجد قباء ، وحوله بساتين ومزارع ، وفاء الوفا : ٨٢٤/٣ .

(٣) **[١٤٨] - ضعيف ؛ لجهالة الراوي .**

رجال الإسناد :

علي بن رافع ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٢٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة ، وهي من المساجد المعلومة العين .

(٤) في المطبوع (العقدة) والتصويب (القعدة) من وفاء الوفا : ٨٧٤/٣ .

(٥) قوله : (مسجد بني وائل) : أن منازلهم كانت في شرقي مسجد الشمس ، وفاء الوفا : ٨٧٤/٣ . قال السمهودي : والظاهر أنها بقباء .

(٦) قوله : (مسجد العجوز في بني الخطمة) : أن منازلهم في شرقي مسجد الشمس بالعوالي ، والأظهر أنهم بقرب الماجشونية ، وفاء الوفا : ٨٧٣/٣ ، والعجوز : امرأة من بني سُليم .

(٧) قوله : (البراء بن معرور) : ابن صخر ، الأنصاري ، الخزرجي ، كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من أوصى بثلث ماله ، وهو أحد النقباء ، مات قبل الهجرة ، فوجه قبره إلى الكعبة ، الاستيعاب : ١٣٦/١ ، الإصابة : ١٤٤/١ .

(٨) **[١٤٩] - ضعيف ؛ للإعضال ، والإرسال .**

رجال الإسناد :

=>

[١٥٠] - ابن أبي يحيى ، عن سلمة : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد بني وائل بين العمودين المقدمين ، خلف الإمام بخمس أذرع أو نحوها» قال : وضربنا ثَمَّ وَتَداً[1] .

[١٥١] - حدثنا القعنبي قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبان بن مالك : «أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله ، فلم يجلس حتى قال له : أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟ قال : فأشرت له إلى المكان ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه نصلي ركعتين»[2] .

=

سلمة بن عبدالله ، ويقال : ابن عبيدالله ، ابن مِحْصِنْ الأنصاري ، الخطمي ، المدني : مجهول ، من الرابعة ، بخ ت ق ، الجرح : ١٦٦/٤ ، الكمال : ١٥٠/٣ ، التقريب ، برقم : (٢٤٩٩) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٧٤/٣ ، مسجد العجوز في بني خطمة ، وعزاهما إلى ابن شبَّة ، وهما من المساجد التي علمت جهتها ولم تعلم عينها .

(١) **[١٥٠] - ضعيف ؛ للإعضال والإرسال .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفا » : ٨٧٤/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٢) **[١٥١] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، مات سنة خمس وثمانين ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ١١٠/١ ، التقريب ، برقم : (١٧٧) .

محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجي ، أبو نعيم ، أو أبو محمد المدني ، صحابي صغير وجُلُّ روايته عن الصحابة ، روى انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم مج مجة من دلو في دراهم ، أخرجه البخاري ، توفي سنة : تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ، الاستيعاب : ٤٢١/٣ ، الإصابة : ٣٨٦/٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » : ٢٣٢/٣ ، باب : إمامة الأعمى ، برقم (٥٢١٧) من طريق عيسى البِرْتِيُّ ، ثنا القعنبي ، به ، بنحوه ، إلا أنه لم يذكر قوله : فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه نصلي ركعتين .

وأخرجه البخاري في « الصحيح » برقم (٤٢٤) من كتاب : الصلاة ، باب : إذا دخل بيتاً يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسَّسُ ، من طريق عبدالله بن مسلمة ، عن إبراهيم ابن سعد ، به ، بنحوه .

وأخرجه الطيالسي في « المسند » ص ١٧٤ ، وأبو عوانة في « المسند » : ٢٢/١ ، باب : بيان الأعمال والفرائض ، كتاب : الإيمان ، برقم (١٨) ، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد ، به ، بأطول منه ، وصرح أبو داود الطيالسي في « مسنده » بسماع

<=

[١٥٢] - حدثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا يونس ، عن ابن شَهاب ، عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى في بيته سبحة الضحى ، فقاموا وراءه فصلوا»[1] .

[١٥٣] - حدثنا عبدالله بن نافع وأبو غسان قالا : حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع ، وقال أبو غسَّان عن ابن الربيع الأنصاري : أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى ، وانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنـها تكون الليلة المظلمة والمطر والسيل ، وأنا رجل ضرير البصر ، فصل يارسول الله في بيتي مكاناً أتخذه مصلى . فقال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «أين تحب أن أصلي؟» فأشار إلى مكان من البيت ، فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] .

=

إبراهيم بن سعد من ابن شهاب الزهري .

(١) **[١٥٢] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري ، أصله من بخارى ، ثقة ، قيل : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، مات سنة تسع ومئتين ، ع ، تـهذيب الكمال : ١٣٠/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٥٠٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في (المسند) : ٤٥٠/٥ ، بسند مثله ، مع زيادة في آخر المتن بقوله : (بصلاته) .

وأخرجه الدارقطني في (السنن) : ٨٠/٢ ، باب : صلاة الضحى في جماعة ، من طريق محمد بن أشكاب ، عن عثمان بن عمر ، به ، وذكر قوله : (ساعة) بدل كلمة (سبحة) .

وابن خزيمة في (الصحيح) : ٢٣٢/٢ ، باب : صلاة الضحى في الجماعة برقم (١٢٣١) من طريق يعقوب ابن إبراهيم الدورقي ، ومحمد بن يحيى ، عن عثمان بن عمر ، به ، بنحوه .

(٢) **[١٥٣] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن نافع الصائغ ، المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني ، وثقه العجلي وابن معين والنسائي في رواية ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : صحيح الكتاب ، إذا حدَّث في كتابه ربما أخطأ ، وقال أحمد : لم يكن في الحديث بذاك ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وفي رواية : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ليس بالحافظ ، هو ليّن في حفظه ، وكتابه أصح . وقال البخاري في « تاريخه الكبير » : يعرف حفظه وينكر ، وكتابه أصح ، وقال ابن عدي : روى عن مالك غرائب ، وهو في رواياته مستقيم الحديث ، روى له البخاري في « الأدب » والباقون ، وقال الحافظ : ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين ، مات سنة ست ومئتين ، وقيل بعدها ، بخ م٤ ، التاريخ الكبير : ٢١٣/٥ ، الجرح : ١٨٣/٥ ، الثقات : ٣٤٨/٨ ، الكامل في الضعفاء : ٢٤٢/٤ ، تهذيب الكمال : ٣٠٢/٤ ، التقريب ، برقم : (٣٦٥٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في « الموطأ » : ١٤٣/١ ، في : جامع الصلاة ، بسند مثله ، إلا أنه

<=

[١٥٤] - حدثنا أبو غسَّان قال : وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن ابن أبي ذئب ، عن نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ((عرض النبي صلى الله عليه وسلم بالسُّقْيَا[١] التي بالحرة[٢] متوجها إلى بدر[٣] وصلَّى بـها))[٤] .

[١٥٥] - ابن أبي يحيى ، عن خالد بن رباح ، عن المطلب بن عبدالله : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بني ساعدة[٥] ، وجلس في سقيفتهم القصوى)) ولم يدخل الغار الذي بأحد ، وأنه صلَّى في المسجد الذي عند الشيخين[٦] ، وبات فيه ، وصلَّى فيه الصبح يوم أُحُدٍ ، ثم غَدا منه إلى أحد))[٧] .

=

قال : (الظلمة) بدل قوله هنا : (الليلة المظلمة) .

والإمام الشافعي في ((مسنده)) : ٥٣/٢ .

وذكره أبو المحاسن في ((المعتصر من المختصر)) : ٣٣/١ .

(١) قوله : (السُّقْيَا) : بضم أوله ، وإسكان ثانيه- وقال كُثير : إنما سميت السقيا : لما سقيت من الماء العذب ، وهي كثيرة الآبار والعيون والبرك ، وصلى النبي صلى الله عليه وسلم هناك ، وبنى به مسجداً ، والسقيا قرية جامعة من عمل الفُرع ، بينها مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلاً ، معجم ما استعجم : ٣١/٣ ، معجم البلدان : ٢٢٨/٣ .

(٢) قوله : (الحرّة) : قال السمهودي : هي سقيا سعد بالحرة الغربية ، وفاء الوفا : ٢٣٤/٤ .

(٣) قوله : (بَدْر) : بالفتح ثم السكون –اسم بئر وعندها المعركة المشهورة ، وتقع على بعد حوالي (١٥٠) ميلاً من المدينة المنورة ، معجم ما استعجم : ٢١٣/١ ، معجم البلدان : ٣٥٨/١ .

(٤) **[١٥٤] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

نافع بن عباس ، بموحدة ومهملة أو تحتانية ومعجمة ، أبو محمد الأقرع المدني ، مولى أبي قتادة ، قيل له ذلك للزومه ، وكان مولى عقيلة الغفاريــة ، ثقة ، من الثالثة ، ع ، تـهذيب الكمال : ٣٠٩/٧ ، التقريب ، برقم : (٧٠٧٤) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٤٣/٣ ، بلفظه عن أبي هريرة رضي الله عنه وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٥) قوله : (مسجد بني ساعدة) : يقع قرب المحل المعروف بشيخ النمل ، في الشمال الغربي للمسجد النبوي ، وهو شهير بسقيفة بني ساعدة ، عند بئر بضاعة ، وأقيمتت حديقة للبلدية تحمل هذا الاسم ، خلاصة الوفا : ٣٣٢/٢ .

(٦) قوله : (الشيخان) : بلفظ تثنية شيخ ، موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد ، فأجاز من رأى ، وردّ من رأى ، وقال المطري ، هو موضع بين المدينة وجبل أحد على الطريق الشرقية على الحرّة إلى جبل أحد ، وهذا يعني أنه بالحرّة الشرقية ، وفاء الوفا : ١٩١/١ ، معالم طابة : ص٢١٢ .

(٧) **[١٥٥] - مرسل .**

تخريج الحديث :

<=

[١٥٦] - قال أبو غسَّان : وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن أُبَّي[١] بن عياش عن سعد : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في المسجد الذي عند البدائع[٢] عند الشيخين ، وبات فيه حتى أصبح ، والشيخان أطمان»[٣] .

[١٥٧] - قال[٤] وأخبرني عبدالعزيز ، عن الزبير بن موسى المخزومي ، عن محمد ابن[٥] عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية ، عن ام سلمة - رضي الله عنها- قالت : «أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد البدائع بشواء فأكله ، ثم بات حتى غدا إلى أحد»[٦] .

[١٥٨] - وعن ابن أبي يحيى ، عن هشام بن عروة : «أن الغار الذي ذكر الله تبارك وتعالى في القرآن ، هو الغار الذي بمكة ، وأن النبي صلى الله

=

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٥٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة ، وذكر أيضاً مسجد الشيخين ، الذي يقال له : مسجد البدائع ، في (وفاء الوفا) : ٨٦٥/٣ ، وهما من المساجد التي علمت جهتها ولم تعلم عينها .

(١) كذا في المطبوع ، وفي (وفاء الوفا) : ٨٦٥/٣ ، عن ابن عباس ، عن سعد ، ولعله خطأ .

(٢) قوله : (البدائع) : مكان من جبل أحد ، نزله رسول اللهصلى الله عليه وسلم قبل المعركة ، المعالم الأثيرة : ص ٤٤ .

(٣) **[١٥٦] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

زيد أبو عياش ، هو : **ابن عياش** ، بتحتانية ، أبو عياش ، المدني ، صدوق ، من الثالثة ، ٤ ، تهذيب الكمال : ٨٥/٣ ، التقريب ، برقم : (٢١٥٣) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٦٥/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٤) القائل هنا : أبو غسَّان .

(٥) لعله (عن) بدل كلمة (بن) ففي ترجمة عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية ، روى عنه محمد بن عبدالرحمن كما في (الثقات) لابن حبان : ٣٥/٥ .

(٦) **[١٥٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

الزبير بن موسى بن ميناء المكي ، قال ابن نمير : روى عنه الكبار والقدماء ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له أبو داود في (القدر) ، وقال الحافظ : مقبول ، من الرابعة ، قد ، تهذيب الكمال : ١٩/٣ ، الثقات : ٣٣٢/٦ ، التقريب ، برقم : (٢٠٠٥) .

عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، روى عن أم سلمة وروى عنه محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، الجرح : ٨٩/٥ ، الثقات : ٣٥/٥ .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٦٥/٣ ، بلفظه عن أم سلمة رضي الله عنها وهي من المساجد التي علمت جهتها ولم تعلم عينها .

عليه وسلم نزل على أبي أيوب الأنصاري[١] في بيته ، ثم انتقل إلى عُلْوِهِ ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجد السَّجْدَة بالمُعرِّس[٢]))[٣] .

[١٥٩] - قال [٤] ، وحدثني مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم أناخ[٥] بالبطحاءِ[٦] التي بذي حُلَيفة فصلَّى بها)) . قال[٧] : وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك[٨] .

[١٦٠] - ابن أبي يحيى ، عمن سمع ثابت بن مِشْحَل يحدث عن أبي هريرة – رضي الله عنه - : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في مسجدِ

---

(١) قوله : (أبي أيوب الأنصاري) خالد بن زيد ، النجاري ، معروف باسمه وكنيته ، شهد العقبة وبدراً وما بعدها ، ونزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده ، ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفى في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل بعدها ، الإصابة : ٤٠٥/١ .

(٢) قوله : (مسجد المُعَرِّس) : هو مسجد دون مصعد البيداء ، فإذا قدم صلى صلى الله عليه وسلم راجعاً من سفرة هبط بعض الوادي الذي هناك وعرس فيها ، والتعريس هو النزول في المحل بعد ثلث الليل الأول مع الاستمرار فيه حتى الصباح ، وتقع على ستة أميال من المدينة ، معالم طابة : ٣٨٦ ، تاريخ المدينة : ص ١١٢ .

(٣) **[١٥٨] - إسناده ضعيف ؛ وهو مرسل .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، ولم أقف على موضع مسجد السَّجْدَة .

(٤) القائل هنا : أبو غسَّان ، محمد بن يحيى الكناني .

(٥) قوله : (أناخ) : بالنون والخاء المعجمة- أي : أبرك بعيره ، والمراد : أنه نزل بها ، ينظر الفتح : ٣٩١/٣ .

(٦) قوله : (البطحاء) : هو الحصى الصغار ، بطحاء الوادي ، وأبطحه : حصاة اللين في بطن المسيل ، النهاية في غريب الحديث : ١٣٤/١ .

قال السمهودي في (وفاء الوفا) : ١١٤٨/٤ : البطحاء ما بين الجبلين في العقيق .

(٧) القائل هو : نافع ، كما صُرِّح به في (الموطأ) .

(٨) **[١٥٩] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في (الموطأ) : ٣٦٦/٢ ، باب : صلاة المُعَرَّس والمحصب ، برقم (٩٣٣) ، به ، بمثله .

أخرجه البخاري من كتاب : الحج ، باب : ١٤ ، رقم (١٥٣٢) من طريق عبدالله ابن يوسف عن مالك ، به ، بنحوه ، ومسلم ، باب : التعريس بذي الحُلَيفة ، رقم (٤٣٠) (١٢٥٧) .

وأخرجه أبو داود في (السنن) : ٢١٩/٢ ، من كتاب الحج ، باب : زيارة القبور ، رقم (٢٠٤٤) من طريق القعنبي ، عن مالك ، به .

والنسائي في (السنن الكبرى) : ٤٧٧/٢ ، باب : التعريس والإناخة بالبطحاء ، رقم (٣٦١٣) من طريق ابن القاسم ، ومن طريق ابن وهب ، رقم (٤٢١٦) كلاهما عن مالك ، به ، والنسائي في (المجتبى) رقم (٢٦٧٠) .

والشافعي في (السن المأثورة) : ٣٧٤/٢ ، عن مالك ، به .

الشَّجرة[1] إلى الإسطوانةِ الوسطى استقبلها ، وكانت موضعُ الشجرةِ التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي إليها»[2] .

[١٦١] - وابن أبي يحيى ، عن محمد بن عقبة ، عن سالم ، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى بالشجرة بالمُعرَّس[3] ، ومصلاة بالشَّجرةِ في مسجدِ ذي الحُلَيفة[4] ، وفي ذي الحُلَيفة وفي ذي الحليفة»[5] .

[١٦٢] - حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبدالله بن وهب قال : أخبرنا

---

(١) قوله : (مسجد الشجرة) : وهو المسجد الكبير بذي الحليفة ، أحرم منها النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه يحرم الناس ، وكانت موضع الشجرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليها ، والحليفة : الميقات المدني ، ويعرف اليوم ببئر علي ، وهو مربع الشكل مساحته ٥٢ ذراعاً ، معجم ما استعجم : ٦٥/٣ ، معجم البلدان : ٣٢٥/٣ ، تاريخ المدينة : ص ١١٢ .

(٢) **[١٦٠] - ضعيف ؛ لجهالة من سمع ثابت بن مشحل .**

رجال الإسناد :

ثابت بن مِشحل ، مولى أبي هريرة ، وروى عنه ، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا عنه جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ الكبير : ١٦٨/٢ ، الجرح : ٤٥٧/٢ .

تخريج الحديث :

-لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ١٠٠٢/٣ ، وفي (خلاصة الوفا) : ٤٧٠/٢ وعزاه إلى ابن زبّالة ، بلفظه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) قوله : (المُعَرَّس) : بالضم ثم الفتح ، وتشديد الراء وفتحها ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرّس فيه ، ثم يرحل الغزاة ، والتعريس : نومة المسافر بعد إدلاجه من الليل ، فإذا كان وقت السحر أناخ ونام نومة خفيفة ، ومسجد المعُرّس : دون مصعد البيداء ناحية المسجد الكبير ، بينهما رمية سهم ، معجم البلدان : ١٥٥/٥ ، وفاء الوفا : ١٠٠٥/٣ ، خلاصة الوفا : ٤٧١/٢ .

(٤) قوله : (مسجد ذي الحُلَيفة) : ويسمى بمسجد الشجرة ، ومسجد الإحرام ، ومسجد أبيار علي ، سبق ذكره في رقم (١٦٠) .

(٥) **[١٦١] - رجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد :

محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولاهم ، المدني ، أبو موسى ، ثقة ، من السادسة ، م س ق ، تهذيب الكمال : ٢٧١/٧ ، التقريب ، برقم : (٦١٤١) .

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر أو أبو عبدالله المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً فاضلاً ، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت ، مات في آخر سنة ست ومئة على الصحيح . تهذيب الكمال ٩٥/٣ ، التقريب برقم(٢١٧٦) .

تخريج الحديث :

أخرج بمعناه البخاري ، باب : خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ، كتاب : الحج ، برقم (١٥٣٣) من طريق نافع عن ابن عمر – رضي الله عنهما - : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ، ويدخل من طريق المُعّرِّس ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة ، وإذا رجع صلّى بذي الحُليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح» .

يونس عن ابن شهاب : أن عبيد الله بن عبدالله بن عمر أخبره ، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : «بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحُلَيفة مَبدَأهُ[١] ، وصلَّى في مسجدها»[٢] .

[١٦٣] - وعن ابن أبي يحيى ، عن ربيعة بن عثمان : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في بيت إلى جنب مسجد بني خُدْرَة[٣]»[٤] .

[١٦٤] - حدثنا أبو غسَّان ، عن محمد بن طلحة بن الطويل التيمي ، (محمد) بن جعفر ، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في دار الشِّفاء[٥] ، في البيت على يمين من دخل الدار» قال محمد : «وصلَّى في دار بُسْرة بنت صفوان[٦] ، وصلَّى في دار عمرو بن أمية

---

(١) قوله : (مَبدأه) بفتح الميم وضمها ، أي : ابتداء حجه ، ومبدأه : منصوب على الظرف ، أي : في ابتدائه ، وهذا المبيت ليس من أعمال الحج ولا من سننه ، لكن من فعله تأسياً بالنبي عليه السلام فحسن ، والله أعلم ، شرح النووي : ٩٧/٨ .

(٢) **[١٦٢] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد :

عبيدالله بن عبدالله بن عمر الخطاب العدوي ، المدني ، أبو بكر ، شقيق سالم ، ثقة ، مات سنة : ست ومئة ، ع ، تهذيب الكمال : ٤٣/٥ ، التقريب ، برقم : (٤٣١٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم : ٨٤٦/٢ ، كتاب : الحج ، باب : الصلاة في مسجد ذي الحُلَيفة برقم (٣٠) (١١٨٨) ، بمثله سنداً ومتناً .

(٣) قوله : (مسجد بني خدرة) : هو المسجد الصغير الذي في بني خُدرة مقابل بيت الحية ، وفاء الوفا : ٨٧٠/٣ .

(٤) **[١٦٣] - ضعيف ؛ للإعضال .**

رجال الإسناد :

ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهُدَير التيمي ، أبو عثمان المدني ، وثقه ابن معين وكذلك ابن حبان ، وقال أبو زرعة : إلى الصدق ما هو ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، مات سنة : أربع وخمسين ومئة ، وهو ابن سبع وسبعين ، م س ق ، الجرح : ٤٧٦/٣ ، الثقات : ٣٠١/٦ ، تهذيب الكمال : ٤٧١/٢ ، التقريب ، برقم : (١٩١٣) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٧٠/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة ، وهي من المساجد التي علمت جهتها ولم تعلم عينها .

(٥) قوله : (الشفاء) : بنت عبدالله بن عبدشمس ، القرشية العدوية ، أسلمت قبل الهجرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ويقيل عندها في بيتها ، الاستيعاب : ٣٤٠/٤ ، الإصابة : ٣٤١/٤ .

قوله : (دار الشفاء) : ذكر في وفاء الوفا : ٨٨٠/٣ ، وقال : واتخذت الشفاء بنت عبدالله دارها التي في الحياكين الشارعة في الخط ، فخرجت طائفة من أيدي ولدها ، فصارت للفضل ، وبقيت بأيديهم منها طائفة ، وعزاه إلى ابن شبَّة ، وقال : الظاهر أنها قرب سوق المدينة والمصلى .

(٦) قوله : (دار بُسْرة بنت صفوان) : ذكره السمهودي في وفاء الوافا : ٨٨١/٣ ، وقال : لم

<=

الضمري[١] على يمين من دخل مما يلي الخوخة» قال : وبلغني أنه صلّى في مسجد بني معاوية عن يمين المحراب نحواً من دار عدي»[٢] .

[١٦٥] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن خالد بن رباح ، عن سهل ، عن ابن[٣] أبي أمامة ، عن أبيه : «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم اضطجع في البيت الذي في دار[٤] سعد بن خَيثمة[٥] بقُبَاء»[٦] .

=

أعرفها .

قوله : (بُسْرة بنت صفوان) : ابن نوفل بن أسد ، القرشية ، الأسدية ، ابنة أخي ورقة بن نوفل ، وهي من المبايعات ، المهاجرات، الاستيعاب : ٢٤٩/٤ ، الإصابة : ٢٥٢/٤ .

(١) قوله : (دار عمرو بن أمية الضَّمري) : يمين الداخل إلى الدار ، وذكر في سوق المدينة ، وحده من جهة الشام جرار سعد قرب ثنية الوداع ، ينظر : وفاء الوفا : ٧٥٠/٢ ، ٨٨١/٣ ، وخلاصة الوفا : ٢٤٣/٢و ٢٤٤ .

قوله : (عمرو بن أمية الضَّمري) : من بني ضمرة بن بكر ، أسلم بعد أحد ، وأول مشهد له بئر معونة أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي سنة ست للهجرة ، مات بالمدينة في خلافة معاوية – رضي الله عنهما - ، الاستيعاب : ٤٩٧/٢ ، الإصابة : ٥٢٤/٢ .

(٢) **[١٦٤] - إسناده ضعيف ، وفيه محمد بن جعفر لم أقف على ترجمته ، والحديث مرسل .**

رجال الإسناد :

محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيد الله التيمي ، المعروف بابن الطويل ، وجدُّه عثمان هو أخو طلحة أحد العشرة : صدوق يخطئ ، مات سنة : ثمانين ومئة ، س ق ، تهذيب الكمال : ٣٥٦/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٩٨٠) .

محمد بن جعفر ، لم أقف على ترجمته .

محمد بن سليمان بن أبي حثمة الأنصاري ، المدني ، مقبول ، من الرابعة ، ق ، تهذيب الكمال : ٣٣٠/٦ ، التقريب ، برقم : (٥٩٢٦) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في (وفاء الوفا) : ٨٨٠/٣ ، وعزاه إلى ابن شبَّة .

(٣) هكذا في المطبوع ، وهذه الزيادة خطأ ، والصواب : (أبو أمامة) ، واسمه : أسعد ، روى عنه ابنه سهل ، كما أثبتناه في كتب التراجم .

(٤) قوله (دار سعد بن خَيْثمة) : هو أحد الدور التي قبلي مسجد قباء ، يدخلها الناس إذا زاروا مسجد قباء ، ويصلون فيها . «وفاء الوفا» ٨٧٥/٣ .

(٥) قوله (سَعْد بن خَيْثمة) ، هو : ابن الحارث الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا خيثمة ، كان أحد النُّقباء بالعَقَبة ، استشهد يوم بدر . «الاستيعاب» ٣٣/٢ ، «الإصابة» ٢٥/٢ .

(٦) **[١٦٥] - في سنده خالد بن رباح ، وثق ابن حبان اثنين ، وذكره ابن حجر في الصحابة ، واسمه : خالد بن رباح ، أخو بلال بن رباح ، وهو من الذين تقادم بهم العهد ، ولا أدري إن كان هذا منهم؟ وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

سهل بن أبي أمامة ، واسمه : أسعد بن سهل بن حُنَيْفٍ الأنصاري ، المدني ، نزيل

<=

[١٦٦] - وعن ابن وَقِيْش : «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتَ سعد بن خَيْثمة الذي بقُباء ، وجلس فيه»[1] .

[١٦٧] - حدثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن أبي بكر بن يحيى بن [النضر][2] ، عن أبيه : «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يُصلِّ في المسجد الذي في دار الأنصار[3] ، ولا في مسجد بني زُرَيْق[4] ، ولا في مسجد بني مازن[5]»[6] .

=

مصر ، ثقة ، مات بالإسكندرية ، من الخامسة ، م ٤ . «تهذيب الكمال» ٣٢١/٣ ، «التقريب» برقم (٢٦٥٠) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨١٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة عن أبي أمامة ، عن أبيه ، بلفظ مثله ، وهي من المساجد التي علمت جهتها ولم تعلم عينها .

(١) **[١٦٦] - أورده معلقاً .**

رجال الإسناد :

ابن وَقِيش : هو الحارث بن أقيش ، ويقال : ابن وَقِيش ، وهو واحد ، يقال : العكلي ، ويقال : العوفي ، على امرأة حضنت ولد عوف ، فنسبوا إليها ، يقال : إنه كان حليفاً للأنصار ، يعد في البصريين . «الاستيعاب» ٢٨٧/١ .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في : «وفاء الوفا» ٨١٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، بلفظ مثله .

- وذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٢٥/٢ ، قول ابن إسحاق في المغازي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بقباء على كلثوم بن الهدم ، وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة ، وكان يقال له : بيت العزاب .

(٢) ورد في المطبوع : (التمر) ، والصواب : (يحيى بن النضر) ، كما في مصادر ترجمته .

(٣) قوله : (المسجد الذي في دار الأنصار) لم أقف على موقعه .

(٤) قوله : (مسجد بني زُرَيق) ، يقع محل الحظيرة التي تحولت إلى محلات السيد : محمود أحمد ، عند باب جديد المدخل لحي الشونة ، وبنو زريق : من الخزرج ، «تاريخ معالم المدينة» ص (١٥٢) .

(٥) قوله (مسجد بني مازن) : منازل بني مازن قرب منازل بني زُرَيق ممايلي القبلة والمشرق ، ونقل السمهودي قول المطري : أن منازل بني مازن قبلي بئر البصة في الناحية المسماة اليوم بأبي مازن ، قال معلق الكتاب الشيخ محمد محيي الدين : لا يعرف اليوم ، وإنما هناك بئر تسمى : (زيانة) . «وفاء الوفا» ٨٦٨/٣ .

(٦) **[١٦٧] - ضعيف ؛ لضعف أبي بكر بن يحيى .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٥٧/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن معاذ بن رفاعة الزُّرقي : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في مسجد بني زريق ، وتوضأ فيه ، وعجب من قبلته ، ولم يصل فيه ، وكان أول مسجد قرئ فيه القرآن» .

<=

[١٦٨] - قال أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن سعد بن إسحاق : «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يُصَلِّ في مسجد بني سالم الأكبر[١]»[٢] .

[١٦٩] - ابن أبي يحيى ، عن خالد بن رباح ، عن المطلب بن عبدالله : «أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَدخل الغار الذي بأُحد[٣]»[٤] .

[١٧٠] - ابن أبي يحيى ، عن رُبَيْح[٥] بن عبدالرحمن ، عن أبيه (أبي سعيد الخدري) : «أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يُصَلِّ في مسجد بني خُدْرَة»[٦] .

[١٧١] - ابن أبي يحيى ، عن عمرو بن يحيى بن عُمَارة ، عن أبيه : «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم وضع مسجد مَازِن بيده ، وخطَّه ، وهيَّأ قِبْلته ، ولم يُصَلِّ فيه»[٧] .

[١٧٢] - ابن أبي يحيى ، عن حَرَام بن عثمان : «أن النبي صلى الله عليه

=

- وأما مسجد بني مازن بن النجار ، فقد ذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٦٨/٣ ، وعزاه إلى ابن زَبَّالة ، عن يعقوب بن محمد : «أن النبي صلى الله عليه وسلم خطَّ مسجد بني مازن ولم يُصلِّ فيه» .

وكلاهما من المساجد التي علمت جهتها ، ولم تعلم عينها .

(١) قوله : (مسجد بني سالم الأكبر) هو المسجد الذي بمنازل بني سالم ، عند عدوة الراوي الغربية ، «معالم المدينة» ص (١٥٥) .

(٢) **[١٦٨] - إسناده منقطع .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٧٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، وزاد أيضاً : وروى ابن زَبَّالة نحوه عن كعب بن عُجْرة .

(٣) قوله (الغار الذي بأُحد) : موضعه : شمالي المسجد الذي بأحد . «خلاصة الوفاء» ص (٤٠٥) .

(٤) **[١٦٩] - في سنده : خالد بن رباح ، وثق ابن حبان اثنين ، وذكره ابن حجر في الصحابة ، واسمه : خالد بن رباح ، أخو بلال بن رباح ، وهو من الذين تقادم بهم العهد ، ولا أدري إن كان هذا منهم؟ وباقي سنده حسن .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، إلا ما ذكره الفيروزابادي في «معالم طابة» ص (١٢) ، والسمهودي في «خلاصة الوفا» ص (٤٠٥) ، وعزاه السمهودي إلى ابن شبّة .

(٥) ورد في المطبوع : (ربيع) ، وكذا عند السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٧٠/٣ ، والصواب : (رُبَيح) بالحاء المهملة ، كما في مصادر ترجمته ، وتقدم في رقم (٤٣) .

(٦) **[١٧٠] - ضعيف ؛ لضعف ربيح بن عبدالرحمن .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه وذكره السمهودي في «فاء الوفا» ٨٧٠/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، وابن زبّالة ، عن ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، بلفظه .

(٧) **[١٧١] - مرسل ، وإسناده حسن ، فيه ابن أبي يحيى ، صدوق .**

تخريج الحديث :

سبق في رقم (١٦٧) .

وسلم لم يُصَلِّ في مسجد بني حَرام الأكبر[١]»[٢] .

[١٧٣] - ابن أبي يحيى ، عن عبدالله بن سنان ، عن سهل بن سعد : «أن النبي لى الله عليه وسلم جلس في سَقِيفة بني ساعدة القُصْوى[٣]»[٤] .

[١٧٤] - ابن أبي يحيى ، عن يحيى بن عبدالله بن رفاعة الزُّرَقي ، عن مُعاذ بن رَفَاعة : «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مسجد بني زُرَيق ، وتوضأ فيه ، وعَجِب من قِبْلته ، ولم يُصَلِّ فيه . وكان أولَ مسجد قُرِئَ فيه القرآن»[٥] .

[١٧٥] - حدثنا أبو غسان ، عن عبدالمنعم بن عباس ، عن أبيه ، عن جده : «أن النبي صلى الله عليه وسلم جلسَ في السَّقيفة التي في بني سَاعدة ، وسقاه سهلُ بن سعد في قَدَح ، وصَبَّه عليه»[٦] .

---

(١) قوله (مسجد بني حَرام الأكبر) : وهو غير مسجدهم الصغير ، ويسمى بمسجد بني حَرام الكبير ، وهذا المسجد هو الذي اتخذوه لشعبهم من سلع لما تحولوا إليه ، بإذن النبي صلى الله عليه وسلم ، «فاء الوفا» ٨٣٨/٣ ، «معالم المدينة» ص (١٤٢) .

(٢) **[١٧٢] - ضعيف ؛ لضعف حرام بن عثمان ، فهو منكر الحديث .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٣٣٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، بلفظه ، عن حرام بن عثمان .

(٣) قوله (سقيفة بني ساعدة القصوى) : قال السمهودي : يظهر أنها في منزلهم الثالث ، وهو منزل بني خُزَيْمَة بن ثعلبة بن طريف ، «فاء الوفا» ٨٥٩/٣ .

(٤) **[١٧٣] - فيه عبدالله بن سنان ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن سنان ، لم أقف على ترجمته .

سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري ، الخزرجي ، الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، مشهور ، يقال : كان اسمه حزنا ، فغيره النبي (، مات الرسول (وهو ابن خمس عشرة سنة ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ، «الاستيعاب» ٩٥/٢ ، «الإصابة» ٨٨/٢ .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٥٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن سهل بن سعد ، بلفظه .

(٥) **[١٧٤] - مرسل ، وفيه يحيى بن عبدالله بن رفاعة ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

يحيى بن عبدالله بن رفاعة الزرقي ، لم أقف على ترجمته .

معاذ بن رفاعة بن رافع الزُّرقي ، الأنصاري ، المديني ، من أهل المدينة ، يروي عن أبيه ، وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . «الجرح والتعديل» ٢٤٧/٨ ، «الثقات» ٤٢١/٥ .

تخريج الحديث :

- ذكره السمهودي في «فاء الوفا» ٨٥٧/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن معاذ بن رفاعة الزُّرقي ، بلفظه .

(٦) **[١٧٥] - ضعيف ؛ لجهالة الراوي .**

رجال الإسناد :

<=

[١٧٦] - حدثنا عبدالأعلى قال : عن الحسن : أنّ حيّاً من الأنصار يقال لهم بنوسَلِمة ، شكَوْا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعد منازلهم من المسجد ، فقال لهم : «يَا بَنِي سَلِمة!(١) ، ألا تَحْتَسِبُونَ آثارَكم؟(٢) ، فَإِنَّ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجةً»(٣) .

[١٧٧] - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، وحميد ، عن أنس رضي الله عنه ، أن بني سَلِمة شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعد منازلهم من المسجد ، فقال : «يَا بَنِي سَلِمَة! أَمَا تَحْتَسِبُون آثارَكُم؟» قالوا : بلى ، يارسول الله(٤) .

=

عبدالمنعم بن عباس ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- ذكره السمهودي في «فاء الوفا» ٨٥٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن عبدالمنعم بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ، بلفظه .

(١) قوله (بني سَلِمة) : بكسر اللام ، وهم بطن كبير من الأنصار ، ثم الخزرج ، قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ، وبنو سلِمة : نزلوا ما بين مسجد القبلتين إلى المذاد أُطُمَّ بني حَرَام في سَنَد تلك الحَرَّة ، وكانت دارهم هذه تسمى : خُربى ، وسماها رسول الله «صُلحة» بضم الصاد المهملة ، وسكون اللام ، ينظر «الفتح» ١٤٠/٢ ، «وفاء الوفا» ٢٠١/١ .

(٢) قوله : (ألا تحتسبون آثاركم) ، أي : ألا تعدون خطاكم عند مشيكم إلى المسجد ، فإن لكل خطة ثواباً ، «فتح الباري» : ١٤٠/٢ .

(٣) **[١٧٦] - مرسل ، ورجاله ثقات ، وله طرق أخرى صحيحة كما سيأتي تخريجه .**

رجال الإسناد :

الحسن بن أبي الحسن البَصْري ، واسم أبيه : يسار ، بالتحتانية والمهملة ، الأنصاري ، مولاهم ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، مات سنة عشرة ومئة ، وقد قارب التسعين ، ع ، «تهذيب الكمال» ١١٤/٢ ، التقريب برقم (١٢٢٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٢/٢ ، كتاب الصلاة ، باب : القرب من المسجد أفضل أم البعد ، برقم (٦٠٠٧) ، من طريق ابن عُلَيَّه ، عن يونس ، عن الحسن ، بنحوه .

- أخرجه الإمام «البخاري» في «الصحيح» كتاب : الصلاة ، باب : احتساب الآثار ، برقم (٦٥٥) ، من طريق عبدالوهاب ، و(٦٥٦) ، من طريق يحيى بن أيوب .

- أخرجه ابن ماجة في «السنن» ٤٢٨/١ ، باب : الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ، برقم (٧٨٤) ، من طريق خالد بن الحارث .

- أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ١٨٧/٤ ، باب : فضل بعد الممشى إلى المسجد ، وما جاء في احتساب الآثار ، برقم (٥٠٨٥) ، من طريق يزيد بن هارون .

- أخرجه الإمام أحمد في « المسند » ١٠٦/٣ برقم (١٢٠٣٣) ، كلهم من طريق ابن أبي عدي ، وفي ١٨٢/٣ برقم (١٢٨٧٦) ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن حميد الطويل ، عن أنس رضي الله عنه .

(٤) **[١٧٧] - ضعيف ؛ لضعف ابن زيد ، والحديث صحيح كما تقدم .**

<=

[١٧٨] - حدثنا أبو داود قال : حدثنا طالب بن حبيب قال : حدثني عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله ، عن أبيه : أن بني سَلِمة قالوا : يارسول الله! نبيع دُوْرنا ، ونتحول إليك ، فإن بيننا وبينك واديا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اثْبُتُوا ، فَإِنَّكُم أوتادَها[1] ، وَمَا مِن عَبْدٍ يخطُو إلى الصَّلاة خُطْوةً إلا كتبَ اللهُ له أجراً»[2] .

[١٧٩] - حدثنا فُلَيح بن محمد [اليماني][3] قال : حدثنا سعد بن سعيد[4] بن أبي سعيد قال : حدثني يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة قال : شكا

=

رجال الإسناد :

علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدْعان ، التيمي ، البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدعان ، ينسب أبوه إلى جدِّ جدِّه ، ضعيف ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وقيل قبلها ، بخ م٤ ، «الضعفاء» للعُقيلي ٢٢٩/٣ ، «المجروحين» ٧٨/٢ ، «تهذيب الكمال» ٢٤٨/٥ ، «التقريب» برقم (٤٧٣٤) .

سعيد بن المسيِّب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي ، المخزومي ، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين ، ع ، «تهذيب الكمال» ١٩٨/٣ ، «التقريب» برقم (٢٣٩٦) .

تخريج الحديث :

- سبق تخريجه في رقم (١٧٦) ، وابن شبّة وحده الذي قرن سعيد بن المسيب بحميد .

(١) قوله : (أوتادها) الأوتاد : جمع وتد ، بكسر التاء على المشهور ، ويجوز فتحها ، وهو ما رُزَّ في الأرض أو الحائط من خشب ، والمراد : إن عباد الله يكثرون ارتياد المساجد والاعتكاف فيه ، حتى كأنهم أحد أوتاده وسواريه ، وهؤلاء هم الذين تجالسهم الملائكة . «الذيل على النهاية في غريب الحديث» لعبدالسلام عَلُّوشي ص (٥١٣) .

(٢) **[١٧٨] - ضعيف ؛ لضعف طالب بن حبيب .**

رجال الإسناد :

طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري ، المدني ، ويقال له : ابن الضجيع ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : ضُعِّف ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يَهم ، من السابعة ، د . « التاريخ الكبير » ٣٦٠/٤ ، «الكامل» ١١٩/٤ ، « الثقات » ٤٩٢/٦ ، «الميزان» ٣٣٣/٢ ، «التقريب» برقم (٣٠٠٧) .

تخريج الحديث :

- سبق تخريجه في رقم (١٧٦) .

- وذكر هذا الحديث السمهودي في «وفاء الوفا» ٢٠٣/١ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن جابر بن عبدالله .

(٣) ورد في المطبوع : (التمامي) ، ولعل الصواب : « اليماني » كما سيأتي في الأسانيد القادمة ، ولم أقف على ترجمته .

(٤) ورد في المطبوع : (سعيد بن سيعد) ، والصواب : (سعد بن سعيد) ، كما في مصادر ترجمته .

أصحابنا -يعني بني سَلِمة وبني حرام- إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن السَّيْل يحول بينهم وبين الجمعة ، وكانت دورهم مما يلي نخيلهم ومزارعهم في مسجد القِبْلتين[1] ومسجد الخَرِبة[2] ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : «وَمَا عَلَيْكُم لَوْ تَحَوَّلْتُمْ إِلَى سَفْحِ الجَبَل» ، يعني سَلْعاً[3] ، فتحولوا ، فدخلت حرام الشِّعْب[4] ، وصارت سواد وعبيد إلى السفح[5] .

[١٨٠] - حدثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا الحزامي قال : حدثني معن بن عيسى قال : حدثني كثير بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده : أن مزينة[6] وبني

---

(١) قوله (القِبلتين) : يقع على هضبة مرتفعة في طرف الحرة (حرة الوبرة) الواقعة في الشمال الغربي من المدينة ، «معالم طابه» ص (٤٥٨) .

(٢) قوله (مسجد الخَربة) : لبني عبيد بن بني سلمة ، وهو بمحاذاة مسجد الفتح الذي عليه قطعة من جبل سلع ، «تاريخ معالم المدينة» ص (١٥٢) .

(٣) قوله (سَلْعاً) : سَلْع : بفتح أوله وسكون ثانيه ، السلوع : شقوق في الجبال ، سلع جبل بسوق المدينة ، وقيل : موضع بقرب المدينة ، «معجم البلدان» ٢٣٦/٣ .

(٤) قوله (فدخلت حرام الشعب) : شعب بني حرام غربي جبل سلْع على يمين المتوجه إلى مساجد الفتح ، من الطريق القبلية ، «وفاء الوفا» ٢٠٤/١ .

- وقال السمهودي في «خلاصة الوفا» ٥٦٢/١ : وإنما نقل بني حرام إلى الشعب المعروف بهم من سلع عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٥) **[١٧٩] - ضعيف ؛ لضعف سعد بن سعيد .**

رجال الإسناد :

فليح بن محمد اليماني ، لم أقف على ترجمته .

سعد بن سعيد أبي سعيد المقبري ، المدني ، أبو سهل ، قال ابن حبان في «المجروحين» : يروي عن أخيه وأبيه ، عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة ، يخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، وضعّفه ابن عدي والدارقطني ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً إلاّ أني ذكرته لأبين أن رواياته من أخيه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عامتها لا يتابعه أحد عليها ، وقال الحافظ ابن حجر : لين الحديث ، من الثامنة ، ق ، «المجروحين» : ٤٥٤/١ ، «الكامل» ٣٥٣/٣ ، «الضعفاء» للدارقطني ترجمه برقم (٢٦٨) ، «تهذيب الكمال» ١١٩/٣ ، «التقريب» برقم (٢٢٣٦) .

يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة السلمي الأنصاري ، يروي عن أبيه ، روى عنه أهل المدينة ، كنيته أبو عبدالله ، ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ثنتين وسبعين ومئة . «التاريخ الكبير» ٢٨٥/٨ ، «الثقات» ٥٩٤/٧ .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٢٠٣/١ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة .

(٦) قوله : (مزينة) بضم الميم ، وفتح الزاي ، هذه النسبة ال مزينة بن أدّ بن طابخة ، واسم مزينة : عمرو ، وإنما سمي باسم أمه : مزينة بنت كلب بن وبرة ، وهم من أحلاف الأنصار ، «الأنساب» : ٢٧٧/٥ .

كعب[١] أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه أن يبنوا مسجداً كما بنت القبائل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مسجدي مسجدكم ، وأنتم باديتي ، وأنا حاضرتكم ، وعليكم أن تجيبوني إذا دعوتكم»[٢] .

[١٨١] - حدثنا محمد بن [زُوَين] [٣] قال : حدثنا العَطَّاف بن خالد ، عن كثير بن عبدالله بن عمرو المزني ، عن أبيه ، عن جده قال : صلى [رسول الله] [٤] صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي ببطن الرَّوْحاء [٥] عند عِرْقِ الظُّبْيَة [٦] ، ثم قال : «هَذَا سَجَاسِجُ [٧] ، وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الجَنَّةِ» [٨] .

---

(١) قوله : (بني كعب) هم بنو كعب بن مالك بن غضب ، يقال أن دارهم كانت في شامي دار بني سالم بن عوف ، وقبلي دار بني مازن ، ممتدة في الحرة الغربية ، «فاء الوفا» ٢٠٥/١ .

(٢) [١٨٠] - **إسناده ضعيف ؛ لضعف كثير بن عبدالله .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن عمرو عوف بن زيد بن مِلْحَة المزني المدني ، والد كثير بن عبدالله ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال الذهبي في «الميزان» ما روى عنه سوى ابنه كثير ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، في الثالثة ، ر د ت ق ، «تهذيب الكمال» ٢٢٥/٤ ، «الثقات» : ٤١/٥ ، «الميزان» : ٤٦٧/٢ ، «التقريب» برقم (٣٥٠٣) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه .

(٣) ورد في المطبوع : (زُوَين) ، والصواب : (رُوين) ، كما في« الجرح » ٢٥٤/٧ .

(٤) هذه الزيادة سقطت من المطبوع .

(٥) قوله (الرَّوْحاء) : موضع من عمل المدينة ، بينهما ما بين الثلاثين والأربعين ميلاً ، «وفاء الوفا» ١٢٢٢/٤ ، «الذيل على النهاية في غريب الحديث» ص (٢١٥) .

(٦) قوله (عِرْقُ الظُّبْية) : موضع على ثلاثة أميال من الروحاء ، به مسجد للنبي (. «النهاية في غريب الحديث» ١٥٦/٣ .

(٧) قوله (سَجَاسِج) : هي جمع سجسج ، وهو الأرض ليست بصُلبة ولا سهلة ، أي : معتدل لا حرٌّ ولا قُرّ ، «النهاية في غريب الحديث» : ٣٤٣/٢ .

(٨) [١٨١] - **إسناده ضعيف ؛ لضعف كثير بن عبدالله .**

رجال الإسناد :

محمد بن رُوين العبدي البصري ، وهو ابن روين بن عبدالرحمن بن لاحق العنبري ، روى عن عطاف بن خالد ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، «الجرح» ٢٥٤/٧ .

عَطَّاف بن خالد بن عبدالله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، ولد سنة إحدى وتسعين ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو داود ، وقال أبو زرعة والنسائي : ليس به بأس ، وكان مالك بن أنس لا يرضاه ، وضعّفه ابن حبان ، والدارقطني ، وقال الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وقال ابن عدي : لم أر بحديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يَهِمْ ، وهو من السابعة ، مات قبل مالك ، بخ قد ت س ، «الجرح» ٣٢/٧ ، «تهذيب الكمال» ١٨٢/٥ ، «الكامل» ٣٦٨/٥ ، «الضعفاء» للدارقطني ترجمه برقم (٤٢٦) ، «المجروحين» ١٨٦/٢ ، «التقريب» برقم (٤٦١٢) .

تخريج الحديث :

<=

[١٨٢] - حدثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا الحزامي قال : حدثنا عبدالله بن موسى التيمي[١] قال : حدثني أسامة بن زيد ، عن معاذ بن عبدالله (بن حبيب) ، عن جابر بن أسامة الجهني قال : لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه بالسوق ، فسألت أصحابه : أين تريدون؟ قالوا : نخطُّ لقومك مسجداً . فرجعت فإذا قومي قيام ، فقلت : مالكم؟ قالوا : خَطَّ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجداً ، وغَرز في القِبلة خشبة أقامها فيها[٢] .

[١٨٣] - حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا عبدالعزيز بن عمران ، عن معاوية بن عبدالله الأودي ، عن [الجَلْد][٣] بن أيوب ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَبَلِ ، طَارَتْ لِعَظَمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبُلٍ ، فَوَقَعَتْ ثَلاَثَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَثَلاَثَةٌ بِمَكَّةَ ، وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ أُحُدٌ ، وَوَرِقَانَ[٤] ، وَرَضْوَى[٥] ، وَوَقَعَ بِمَكَّةَ

=

- أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٦/١٧ برقم (١٢) ، وابن عدي في «الكامل» ٥٨/٦ ، كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، عن كثير بن عبدالله ، به ، مع زيادة في المتن .
- وذكره الهيثمي في «المجمع» ٧١/٦ ، باب : ما جاء في غزوة الأبواء .
- قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق كثير بن عبدالله المزني ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وقد حسّن حديثه الترمذي ، وبقية رجاله ثقات .
- وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٢٢٢/٤ .

(١) ورد في المطبوع : (التميمي) ، والصواب : (التيمي) كما أثبتناه من كتب التراجم والتخريج .

(٢) **[١٨٢] - إسناده حسن .**

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالباقي بن قانع في «معجم الصحابة» : ١٣٩/١ .
- أخرجه الطبراني في «الأوسط» ٦٧/٩ ، برقم (٩١٤٢) وله في «الكبير» ١٩٣/٢ و٢٥٧ ، برقم (١٧٨٦) و(٢٠٧٦) . كلاهما من طريق إبراهيم بن المنذر ، به ، قال الطبراني في «الأوسط» : لا يُروى هذا الحديث عن جابر بن أسامة إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به : إبراهيم بن المنذر .
- وأخرجه أبو بكر الشيباني في «الآحاد والمثاني» ٢٧/٥ ، من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن عبدالله بن موسى ، عن معاذ بن عبدالله ، عن جابر .

(٣) ورد في المطبوع (خالد) ، والصواب : (الجَلْد) ، كما في مصادر ترجمته .

(٤) قوله (وَرِقان) بالفتح ثم الكسر ، والقاف ، وآخره نون ، ويروى بسكون الراء ، جبل أسود بين العرج والرويثة على يمين المصعد من المدينة إلى مكة ، ينصب ماؤه إلى رئم ، وفيه أنواع الشجر المثمر وغير المثمر ، وفيه أوشال وعيون عذاب ، «معجم البلدان» ٣٧٢/٥ .

(٥) قوله (رَضْوَى) بفتح أوله وسكون ثانيه ، وهو جبل بالمدينة ، وهو من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل . وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية ، «معجم البلدان» ٥١/٣ .

حِرَاء[١] ، وثَبِير[٢] ، وثَوْر[٣]»[٤] .

[١٨٤] - حدثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا الخزامي قال : حدثنا معن بن عيسى قال : حدثني كثير بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي صلىالله عليه وسلم في أول غزوة غزاها الأبْوَاء[٥] ، نزل بعِرْق الظُّبْيَة ، وهو المسجد الذي دون الرَّوْحاء . فقال : «أَتَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذَا الجَبَل؟» قال : الله ورسوله

---

(١) قوله (حراء) بالكسر ، والتخفيف ، والمد ، جبل من جبال مكة ، على ثلاثة أميال ، وكان النبي يتعبدفي غار هذا الجبل قبل أن يأتيه الوحي ، وفيه أتاه جبريل عليه السلام ، «معجم البلدان» ٢٣٣/٢ .

(٢) قوله (ثَبير) بالفتح ، ثم بالكسر ، وياء ساكنة ، وراء ، وهو جبل شامخ ، يقابل جبل حراء ، وسمي ثبير : لأنه يحبس الشمس عن الشروق في أول طلوعها ، وبمكة أثبرة عدّة ، «معجم البلدان» ٧٢/٢ .

(٣) قوله (ثَوْر) جبل بمكة ، فيه الغار الذي اختفى فيه النبي عليه السلام ، «معجم البلدان» ١٧/٢ .

(٤) **[١٨٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، والجلد بن أيوب أحاديثه لا يتابع عليها .**

رجال الإسناد :

معاوية بن عبدالله الأودي ، لم أقف على ترجمته .

الجَلْد بن أيوب ، بصري ، ضعيف . قال ابن عدي : روى أحاديث لا يتابع عليه ، على أني لم أر في حديثه حديثاً منكراً جداً . «المجروحين» ٢١١/١ ، «الضعفاء» للعقيلي ٢٠٤/١ ، «الكامل» ١٧٦/٢ ، «الضعفاء» للدارقطني ترجمه برقم (١٤١) ، «الميزان» ٤٢٠/١ .

معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المُزَني ، أبو إياس البصري : ثقة ، مات سنة ثلاث عشرة ومئة ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، ع . «تهذيب الكمال» ١٦١/٧ ، «التقريب» برقم (٦٧٦٩) .

تخريج الحديث :

- رواه أبو الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» : ٢٨٠/٢ ، وفيه : «عن معاوية بن قرة ، عن الجَلْد بن أيوب» ، والصواب : «الجلد بن أيوب ، عن معاوية» .

- وكذا الفاكهي في «أخبار مكة» ٨٢/٤ ، برقم (٢٤/٤) ، من طريق محمد بن الحسن ، عن معاوية بن عبدالله ، وبرقم (٢٤/٥) من طريق أبي سعيد الربعي ، قال : ثنا محمد بن يحيى الكناني ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عمران ، عن الجَلْد بن أيوب ، به ، وهو إسناد ضعيف جداً ، فيه شيخ الفاكهي ، واه .

- والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤٤١/١٠ ، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١٧٣/١ ، برقم (٢٥٦) . كلهم من طريق عبدالعزيز بن عمران ، عن معاوية بن عبدالله ، به ، بنحوه .

- قال الخطيب البغدادي : « هذا الحديث غريب جداً لم أكتبه إلاّ بهذا الإسناد » .

(٥) قوله (الأبواء) : بفتح أوله ومد آخره ، وسميت الأبواء للوباء الذي بها ، وتقع على خمسة أميال من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وبالأبواء توفيت أمه عليه السلام ، وأول غزواته عليه السلام غزوة الأبواء بعد اثني عشر شهراً من مقدمه المدينة ، «معجم ما استعجم» ٩٢/١ .

أعلم . قال : «هذا حَمَت[1] : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَبَارِكْ لأَهْلِهِ» .
ثم قال : «هَذَا سَجَاسِجُ للرَّوْحَاءِ ، وَهَذا وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الجَنَّةِ ، وَقَدْ صَلَّى فِي هَذَا المَسْجِدِ قَبْلِي سَبْعُونَ نَبِيّاً»[2] .

[١٨٥] - حدثنا ميمون بن الأصبغ قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال : أخبرني عُقْبَة بن سويد الأنصاري ، أنه سمع أباه – وكان من أصحاب رسول الله صلىالله عليه وسلم- قال : قَفَلْنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خَيبَر[3] ، فلما بدا له أحد قال : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»[4] .

---

(١) قوله (حَمَت) عُقْبَة بين جبل قدس والقدس الآخر الأسود ، «معم ما استعجم» ٢٩٧/٣ .

(٢) **[١٨٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف كثير بن عبدالله المزني ، ووالده عبدالله مقبول .**
تخريج الحديث :
- أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١٦/١٧ ، عن طريق إسماعيل بن أبي أويس ، عن كثير ، به ، مع زيادة في المتن .
- وذكره البخاري في «التاريخ الصغير» ٤/١ ، والهيثمي في «المجمع» ٦٨/٦ ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق كثير بن عبدالله المزني ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وقد حسن حديثه الترمذي ، وبقية رجاله ثقات . أ.هـ .

(٣) قوله (خَيْبر) الموضع المذكور في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي على ناحية ثمانين بُرد من المدينة لمن يريد الشام ، ويطلق هذا الاسم على الولاية ، وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ، ومزارع ، ونخل كثير ، وقد فتحها النبي صلى الله عليه وسلم ، «معجم البلدان» : ٤٠٩/٢ .

(٤) **[١٨٥] - ضعيف ؛ للانقطاع ، فشعيب لم يرو عن عُقْبَة ، إلاّ بواسطة الزهري ، وبقية إسناده حسن ، والحديث صحيح بمجموع طرقه .**
رجال الإسناد :
ميمون بن الأصبغ ، بالغين المعجمة ، ابن الفرات ، النصيبي ، أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ ابن حجر بن : مقبول ، مات سنة ست وخمسين ومئتين ، س ، «الثقات» ١٧٤/٩ ، «تهذيب الكمال» ٢٨٩/٧ ، «التقريب» برقم (٧٠٤٣) قال بشار : صدوق حسن الحديث .
الحكم بن نافع البَهْراني ، بفتح الموحدة ، أبو اليمان ، الحِمْصي ، مشهور بكنيته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، يقال : إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين ، ع ، «تهذيب الكمال» ٢٥٢/٢ ، «التقريب» برقم (١٤٦٤) .
شعيب بن أبي حمزة الأموي ، مولاهم ، واسم أبيه : دينار ، أبو بشر الحمصي ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، عابد ، وقال ابن معين : من أثبت الناس في الزُهري ، مات سنة اثنتين وستين ومئة . أو بعدها ، ع ، «تهذيب الكمال» ٣٩٦/٣ ، «التقريب» برقم (٢٧٩٨) .
عُقْبَة بن سويد ، ويقال : عتبة بن سويد الأنصاري ، روى عن أبيه ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح» : ٣١١/٦ ، وسكت عنه .
سويد بن النعمان بن مالك الأنصاري ، شهد بيعة الرضوان ، وقيل أنه شهد أحد وما بعدها ، روى عنه بشير بن يسار ، استشهد بالقادسية ، «الاستيعاب» : ١١٤/٢ ، «الإصابة» : ١٠٠/٢ .

<=

[١٨٦] - حدثنا محمد بن خالد قال : حدثنا كثير بن عبدالله قال : حدثني أبي ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أَرْبَعَةُ [أَجْبَال][(١)] مِنْ جِبَالِ الجَنَّةِ : أُحُدٌ ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الجَنَّةِ ، وَوَرِقَان ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الجَنَّةِ ، وَلُبْنَان[(٢)] جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الجَنَّةِ ، وَطُور[(٣)] ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الجَنَّةِ»[(٤)] .

[١٨٧] - حدثنا عبدالله بن نافع قال : حدثني مالك بن أنس ، عن عمرو مولى المطّلب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه =

تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام أحمد في «المسند» : ٤٤٣/٣ ، برقم (١٥٦٥٩) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» : ١٤١/٤ ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» : ٣٨٤/١ ، والطبراني في «الكبير» : ٩٠/٧ ، برقم (٦٤٦٩) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» : ٣٣٠/٢٢ ، كلهم من طريق الحكم بن نافع أبي اليمان ، به ، وعند الفسوي : حنين ، وهي رواية يونس عن الزهري ، كما أشار إلى ذلك البخاري .

- وأخرجه الطبراني في «الكبير» برقم (٦٤٦٧) من طريق بشر بن شعيب ، عن أبيه شعيب ، به .

- وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» : ٣٨٤/١ ، من طريق حجاج بن أبي منيع ، عن جده عبيدالله بن أبي زياد الرصافي ، عن الزهري ، به .

- وأورده الهيثمي في «المجمع» : ١٦٠/٤ ، وقال : رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وعقبة ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) ورد في المطبوع : (أجبل) ، والصواب : (أجبال) ، كما في كتب التخريج .

(٢) قوله (لُبْنان) : تثنية لُبْن ، وهما جبلان قرب مكة ، يقال لهما : لُبن الأعلى ، ولُبن الأسفل ، وفوق ذاك جبل يقال له المبْرَك ، به بَرَك الفيل بعُرَنه وهو قريب من مكة ، «معجم البلدان» : ١١/٥ .

(٣) قوله (طُور) بالضم ثم السكون وآخره راء ، والطور في كلام العرب : الجبل ، وهو جبل بيت المقدس ، ممتد مابين مصر وأيْلَة ، سمي بطور بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وهو طُور سَيْناء . « معجم ماستعجم » ١٦٤/٣ ، «معجم البلدان» ٤٧/٤ .

(٤) **[١٨٦] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف كثير بن عبدالله .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/١٧ برقم(١٩) ، وابن عدي في «الكامل» ٥٩/٦ ، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢٢٢/١ ، برقم (٣٠٧) ، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ١٥٥/١٨ ترجمة(٦٣٨)، وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» ٩٣/١ ، كلهم من طريق كثير بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده .

- قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

- وتعقبه السيوطي بقوله : إن كثيراً في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع ، وأن الحديث في درجة الضعيف الذي لا ينحط إلى رتبة الموضوع .

- وذكره الهيثمي في «المجمع» ١٧/٤ ، وقال : رواه الطبراني في «الكبير» وفيه كثير بن عبدالله ، وهو ضعيف .

- وذكره الهندي في «الكنز» ٣٠١/١٢ ، برقم (٣٥١٢١) .

وسلم طلع له أُحُد فقال : «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»[(١)] .

[١٨٨] - حدثنا القعنبيُّ قال : حدثنا عبدالعزيز ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أنه أقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر ، فلما بدا لهم أُحدُ قال : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»[(٢)] .

[١٨٩] - حدثنا زهير بن حرب قال : حدثنا جرير ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة قال : كان النبي إذا جاء من سفر فبدا له أُحُد قال : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» . ثم قال : «آيِبُونَ تَائِبُونَ ، سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[(٣)] .

---

(١) **[١٨٧] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد :

عمرو بن أبي عمرو ، اسمه ميسرة ، مولى المطلب ، القرشي ، المخزومي ، أبو عثمان المدني ، وثقه أبو زرعة ، والعجلي ، واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال أبو حاتم وأحمد وابن عدي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : ربما أخطأ ، يعتبر حديثه في رواية الثقات عنه ، وضعفه ابن معين والنسائي والدارمي لروايته عن عكرمة عن ابن عباس في حديث البهيمة ، وقال ابن القطان : الرجل مستضعف ، وأحاديثه تدل على حاله ، وتعقبه الذهبي في «الميزان» فقال : ما هو بمستضعف ، ولا بضعيف ، نعم ، ولا هو في الثقة كالزهري وذويه ، وقال أيضاً : حديث صالح حسن منحط عن الدرجة العليا في الصحيح ، وتعقب ابن حجر الذهبي في «تهذيب التهذيب» وقال : وحق العبارة أن يحذف (العليا) ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ربما وهِم ، مات بعد الخمسين ومئة ، ع ، «تاريخ ابن معين» ٤٥٠/٢ ، «الجرح» ١٢٥٢/٦ ، «الثقات» ١٨٥/٥ ، «الكامل» ١١٦/٥ ، «تهذيب الكمال» ٤٤٧/٥ ، «الميزان» ٣٨١/٣ ، «التهذيب» ٨٢/٨ ، «التقريب» برقم (٥٠٨٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ٢٢٦/٤ ، باب : ما جاء في تحريم المدينة ، برقم (١٧١٠) به ، مع زيادة في المتن ، «اللهم إن إبراهيم حرّم مكة ، وأنا أُحَرِّمما بين لابتيها» ومن طريقه أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٣٣٦٧) و(٤٠٨٤) باب : أحد جبل يحبنا ونحبه ، كتاب : المغازي .

- والترمذي في «السنن» : ٤١٤/٩ ، باب : ما جاء في فضل المدينة ، برقم (٣٩١٨) ، وأبو يعلى في «المسند» : ٣٧٠/٦ ، برقم (٣٧٠٣) ، والإمام أحمد : ١٤٩/٣ ، برقم (١٢٥١٠) .

قلت : ورواية ابن شبّة مقتصرة على قصة الجبل .

(٢) **[١٨٨] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه ، برقم (١٨٧) .

(٣) **[١٨٩] - مرسل ، وإسناده صحيح .**

رجال الإسناد :

جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضبي ، أبو عبدالله الرازي ، القاضي ، نزيل الري وقاضيها ، ثقة ، صحيح الكتاب ، مات سنة ثمان وثمانين ومئة ، وله إحدى وسبعون سنة ، ع ، «تهذيب الكمال» ٤٤٧/١ ، «التقريب» برقم (٩١٦) .

تخريج الحديث :

<=

[١٩٠] - حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا قرة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ أُحُداً جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»[١] .

[١٩١] - حدثنا هارون بن عمر قال : حدثنا محمد بن شعيب قال : حدثنا عبدالرحمن بن [سليمان][٢] ، عن يحيى بن عبيدالله ، أنه أخبره ، أنه سمع أباه يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : لما قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خَيْبَر ، بدا لنا أُحُد فقال : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، إِنَّ أُحُداً هَذَا لَعَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ»[٣] .

=

ذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٢٥/٣ ، وعزاه إلى الجندي في «فضائل المدينة» .

(١) **[١٩٠] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد :

نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ، ثبت ، طُلب للقضاء فامتنع ، مات سنة إحدى وخمسين ومئتين ، ع ، «تهذيب الكمال» ٣٢٥/٧ ، «التقريب» برقم (٧١٢٠) .

علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضمي ، أبو الحسن البصري الصغير ، ثقة ، حافظ ، مات سنة خمسن ومئتين ، م د ت س ، «تهذيب الكمال» ٣٠٧/٥ ، «التقريب» برقم (٤٨٠٨) .

قُرَّة بن خالد السَّدوسي ، البصري ، ثقة ، ضابط ، مات سنة أربع وخمسين ، وقيل خمس وخسين ومئة ، ع ، «تهذيب الكمال» ١١٦/٦ ، «التقريب» برقم (٥٥٤٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في «الصحيح» برقم (٤٠٨٣) كتاب : المغازي ، باب : أحد جبل يحبنا ونحبه ، وأبو يعلى في «المسند» برقم (٢٩٤٨) ، كلاهما من طريق نصر بن علي ، بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم في «الصحيح» برقم (١٣٩٣) كتاب : الحج ، باب : أحد جبل يحبنا ونحبه ، وأحمد في «المسند» ١٤٠/٣ ، برقم (١٢٤٢١) ، وأبو يعلى برقم (٣١٣٩) من ثلاثة طرق عن قرة بن خالد ، به .

(٢) ورد في المطبوع : (سليم) ، والصواب : (سليمان) كما في مصادر ترجمته .

(٣) **[١٩١] - إسناده ضعيف جدا ؛ لأن يحيى بن عبيدالله متروك .**

رجال الإسناد :

هارون بن عمر بن يزيد بن أبي زياد المخزومي الدمشقي ، روى عن محمد بن شعيب بن شابور ، قال أبو حاتم : شيخ دمشقي أدركته ، كان يرى رأي أبي حنيفة ، وعلى العمد لم نكتب عنه ، محله الصدق ، «الجرح» ٩٣/٩ .

محمد بن شعيب بن شابور القرشي ، الأموي ، أبو عبدالله الشامي الدمشقي ، وثقه ابن المبارك ، وابن عمار الموصلي ، ودُحيم ، وأبو داود ، وقال محمد بن شعيب في الأوزاعي : ثبت ، وابن عدي ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، صحيح الكتاب ، مات سنة مئتين ، وله أربع وثمانون ، ٤ ، «الثقات» ٥٠/٩ ، «تهذيب الكمال» ٣٤٦/٦ ، «التقريب» برقم (٥٩٥٨) .

عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن -بفتح الجيم- العنسي -بالنون- أبو سليمان

=>

[١٩٢] - حدثنا القَعْنبي قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن [عمرو][1] بن يحيى ، عن العباس بن سهل الساعدي ، عن أبي حُمَيد قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تَبُوك ، فلما أشرفنا على المدينة قال : «هذه طَابَةٌ ، وهذا أُحُد ، وهو جبل يُحبّنا ونحبّه»[2] .

=
الداراني ، ضعفه أبو داود ، وأبو حاتم ، وقال : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه دُحيم ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً ، وهو ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، ق ، «الجرح» : ٢٤٠/٥ ، «الثقات» : ٣٧١/٨ ، «الكامل» ٢٨٦/٤ ، «تهذيب الكمال» ٤١٢/٤ ، «التقريب» برقم (٣٨٨٥) .

يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهب ، بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة ، التيمي ، المدني : متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع ، من السادسة ، ت ق ، «العقيلي» ٤١٥/٤ ، «الجرح» ١٦٧/٩ ، «الكامل» ٢٠٢/٨ ، «الدار قطني» ص (٣٩٠) ، «تهذيب الكمال» ٦٧/٨ ، «تهذيب التهذيب» ٢٥٤/١١ ، «التقريب» برقم (٧٥٩٩) .

عبيدالله بن عبدالله بن موْهب ، أبو يحيى التيمي ، المدني ، مقبول ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، لا يعرف هو ولا أبوه ، وقال الشافعي : لا نعرفه ، وقال ابن القطان الفاسي : مجهول الحال . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، بخ د ت عس ق ، «الثقات» ٧٢/٥ ، «تهذيب الكمال» ٤٤/٥ ، «التهذيب» ٢٥/٧ ، «التقريب» برقم (٤٣١١) .

تخريج الحديث :

- رواه الإمام أحمد في «المسند» ٣٣٧/٢ و٣٨٧ ، برقم (٨٤٥٠) و(٩٠٢٥) من طريق عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به .

- قال الهيثمي في «المجمع» : ١٦/٤ : رواه أحمد وإسناده حسن .

قلت : ربما حسنه الهيثمي بما له من شواهد ، عن أنس ، وسويد ، وأبي حميد – رضي الله عنهم- ذكر في الباب ، وعمر بن أبي سلمة تكلم فيه من جهة حفظه .

(١) ورد في المطبوع : (محمود) ، والصواب : (عمرو بن يحيى) كما في مصادر ترجمته .

(٢) **[١٩٢] - رجاله ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

سليمان بن بلال القرشي التيمي ، مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة ، مات سنة سبع وسبعين ومئة ، وقيل قبل ذلك ، ع ، «تهذيب الكمال» ٦٨/٤ ، «التقريب» برقم (٢٥٣٩) .

أبو حميد الساعدي ، صحابي مشهور ، اسمه المنذر بن المنذر ، أو ابن مالك ، وقيل اسمه : عبدالرحمن ، وقيل : عمر ، شهد أحداً وما بعدها ، يقال أنه عم عباس بن سهل بن سعد . عاش إلى أول خلافة يزيد سنة ستين ، «الإصابة» ٤٦/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام مسلم في «الصحيح» ١٠١١/٢ ، كتاب : الحج ، باب : أحد جبل يحبنا ونحبه ، برقم (١٣٩٢) من طريق القعنبي ، بهذا الإسناد ، ومتن مسلم أطول من هذا المتن .

- والبخاري في «الصحيح» برقم (٤٤٢٢) ، كتاب : المغازي ، واللفظ له ، وابن

<=

[١٩٣] - حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا مالك ، وسفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لأُحُدٌ جَبَلٌ يحبّنا ونحبّه))[1] .

[١٩٤] - قال وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، عن أبي حُمَيْد الساعدي رضي الله عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من منزلٍ[2] حتى إذا كنّا بغرَابَات[3] نظر إلى أُحُد فكبّر ثم قال : ((جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، جَبَلٌ سَائِرٌ لَيْسَ مِنْ جِبَالِ أَرْضِنَا))[4] .

[١٩٥] - قال وحدثني عبدالعزيز ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبدالرحمن الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

=

أبي شيبة في ((المصنف)) ٤٢٣/٧ ، كتاب : المغازي ، باب : ما حفظ أبو بكر في غزوة تبوك ، برقم (٣٦٩٩٥) ، والإمام أحمد في ((المسند)) ٤٢٤/٥ ، ثلاثتهم من طريق عمر بن يحيى ، عن عباس ، به ، بنحوه .

(١) **[١٩٣] - مرسل ، ورجاله ثقات ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- رواه الإمام مالك في ((الموطأ)) ٢٣٤/٤ ، باب : جامع ما جاء في أمر المدينة ، برقم (١٧١٨) ، ومن طريقه ابن شبة .

- ورواه عبدالرزاق في ((المصنف)) ٢٦٨/٩ ، برقم (١٧١٦٩) من طريق ابن جريج .

- ورواه ابن أبي شبة في ((المصنف)) ٣٦٩/٧ ، برقم (٣٦٧٦٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، وابن شبة من طريق سفيان بن عُيَيْنَة ، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه ، هكذا رووه مرسلاً .

- **قلت : ولم يذكره موصولاً إلى الزبير بن العوام ، إلا أبي نعيم الأصبهاني في ((ذكر أخبار أصبهان)) ٣٥٨/١** ، من طريق عبدالوهاب العُرْضي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن جده الزبير بن العوام ، به ، وعبدالوهاب ، قال عنه ابن أبي حاتم : كان يكذب ، وعلى هذا فإن ذكر الزبير في إسناده غلط .

- وذكره د.الرفاعي في ((الأحاديث الواردة في فضائل المدينة)) برقم (٢٩٥) .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٢٧) : (منزل) ، ولعل الصواب : (تبوك) ، كما أثبتناه في رقم (١٩٢) .

(٣) قوله (غُرَابات) ويقال : غُرَاب ، ويقال : غريبات ، بالتصغير : جبل في شمال غرب المدينة ، ويسمى الآن جبل حبشي ، ((وفاء الوفا)) ١٢٧٧/٤ ، ((معجم المعالم الجغرافية)) للبلادي ص (٢٢٣) .

(٤) **[١٩٤] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

سلمة بن دِينار ، أبو حازم الأعرج ، الأفزر التمار ، المدني ، القاص ، مولى الأسود بن سفيان ، ثقة ، عابد ، مات في خلافة أبي جعفر المنصور ، بعد سنة أربعين ومئة ، وقيل غير ذلك ، ع ، ((تهذيب الكمال)) ٢٤٤/٣ ، ((التقريب)) برقم (٢٤٨٩) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، ولا على من تابع عبدالعزيز بن عمران ، وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٩٢٥/٣ ، وعزاه إلى الجندي في ((فضائل المدينة)) .

«أُحُدٌ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ ، وَعَيْرٌ[١] عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ»[٢] .

[١٩٦] - قال وحدثني عبدالعزيز ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحُصَين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أُحُدٌ عَلَى رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الجَنَّةِ ، وَعَيْرٌ عَلَى رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ النَّارِ»[٣] .

[١٩٧] - قال وحدثني محمد بن طلحة التيمي ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أُحُدٌ ، وَوَرِقَانِ ، وقُدْسُ[٤] ،

---

(١) قوله (عَير) جبل كبير مشهور ، لونه أسود ، وموقعه جنوب المدينة ، قريب من ذي الحليفة المشهورة بآبار علي ، ميقات أهل المدينة ، وفي الغرب منه يمر طريق الهجرة السريع الموصل إلى جدة ومكة . «المدينة المنورة معالم وحضارة» : ص : (١٥٧) .

(٢) **[١٩٥] - ضعيف جداً ، لضعف عبدالعزيز بن عمران ، فهو متروك .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- رواه البزار في «كشف الأستار» ٥٨/٢ ، برقم (١١٩٩) ، والدولأبي في «الكنى والأسماء» ٤٣/١ ، والطبراني في «الكبير» ، ولعله في الجزء المفقود ، وذكر إسناده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» ٩٣/١ ، ورواه في «الأوسط» ٣١٥/٦ ، برقم (٦٥٠٥) ، والخطيب البغدادي في «تالي تلخيص المتشابه» ٥٤٨/٢ ، كلهم من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ، عن عثمان بن إسحاق ، عن عبدالمجيد بن أبي عبس ، عن أبيه ، عن جده أبي عبس بن جبر ، به ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأحد : «هذا جبل يحبنا ونحبه ، على باب من أبواب الجنة ، وهذا عَير جبل يبغضنا ونبغضه ، على باب من أبواب النار» .

- قال الطبراني : لا يروى عن أبي عبس بن جبر إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به ابن أبي فديك .

- وقال الهيثمي في «المجمع» ١٦/٤ : رواه البزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ، وفيه عبدالمجيد بن أبي عبس ، لينه أبو حاتم ، وفيه من لم أعرفه؛ وقول أبو حاتم في «الجرح» ٦٤/٦ .

- وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» ١٩٣/٢ ، ود .صالح في «الأحاديث الواردة في فضائل المدينة» ص (٥٧٦) ، برقم (٣٠٧) .

(٣) **[١٩٦] - ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، وإسناده معضل .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو يعلى في «المسند» ٥٠٨/١٣ ، برقم (٧٥١٦) ، والطبراني في «الكبير» ١٥١/٦ ، برقم (٥٨١٣) ، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» ١٩٤/٢ ، برقم (١٨١٨) ، والهيثمي في «المجمع» ١٦/٤ ، باب : جبل أحد وغيره من الجبال ، كلهم من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه وإسناده ضعيف .

- قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والطبراني في «الكبير» وفيه : عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني ، وهو ضعيف ، ولفظه : «أحد ركن من أركان الجنة» .

قلت : ولم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، ولم يذكروا «عير» .

(٤) قوله (قدس) : بضم أوله وإسكان ثانيه بعده سين مهملة ، من جبال تهامة ، وهو جبل العرج ، يتصل بورقان ، «معجم ما استعجم» ٢٩٧/٣ .

وَرَضْوَى ، مِنْ جِبَالِ الجَنَّةِ»[١] .

[١٩٨] - قال وحدثني عبدالعزيز ، عن ابن سمعان ، عن عبدالله بن محمد بن عبيد ، عن زينب بنت نبيط ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «أُحُدٌ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ ، فَإِذَا مَرَرْتُمْ بِهِ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ ، وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ[٢]»[٣] .

[١٩٩] - حدثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا الحزامي قال : حدثنا سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن عبدالله بن تمام ، مولى أم حبيبة[٤] زوج النبي

---

(١) **[١٩٧] - إسناده ضعيف ، لضعف إسحاق بن يحيى .**
رجال الإسناد :
إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي ، أبو محمد المدني : ضعيف ، مات سنة أربع وستين ومئة ، ت ق ، « الضعفاء» للعقيلي ١٠٣/١ ، «الكامل» ٣٣٢/١ ، «تهذيب الكمال» ٢٠٢/١ ، «التقريب» برقم (٣٩٠) .
تخريج الحديث :
سبق تخريجه في رقم (١٨٣) .

(٢) قوله (عِضَاهه) العِضَاه : شجر أم غيلان ، وكل شجر عظيم له شوك ، الواحدة : عضة -بالتاء- وأصلها : عضهة . وقيل واحدته : عضاهة ، وعضهت العضاه إذا قطعتها . «النهاية في غريب الحديث» ٢٥٥/٣ .

(٣) **[١٩٨] - ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، وابن سمعان ، فكلاهما متروكان ، وفيه عبدالله بن محمد بن عبيد ، لم أقف على ترجمته .**
رجال الإسناد :
عبدالله بن محمد بن عبيد ، لم أقف على ترجمته .
زينب بنت نُبَيط -ضم النون ، وفتح الباء- ويقال : بنت سليط ، يقال : لها صحبة ، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ، وهوالصواب ، قاله ابن حجر في «الإصابة» في القسم الرابع ، روت عن زوجها : أنس بن مالك ، ق ، «الثقات» ٢٧٢/٤ ، «تهذيب الكمال» ٥٣٨/٨ ، «الإصابة» ٣٢٣/٤ ، «التقريب» برقم (٨٥٩٩) .
تخريج الحديث :
- رواه الطبراني في «الأوسط» ٢٥٥/٢ ، برقم (١٩٠٥) من طريق الدراوردي عن كثير ، عن عبدالله بن عامر ، عن زينب ، به ، ولفظه : «أحد يحبنا ونُحبُّه ، فإذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهة» . قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن زينب إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به الدراوردي » .
- ورواه عبدالرزاق في «المصنف» ٢٦٩/٩ ، برقم (١٧١٧٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، عن عبدالله بن تمام ، به ، بلفظه ، وإبراهيم : متروك ، «التقريب» برقم (٢٤١) .
- وذكر المنذري في «الترغيب والترهيب» ١٩٣/٢ ، برقم (١٨١٧) بلفظ الطبراني .
- قال ناصر الدين الألباني في «الأحاديث الضعيفة» ٣٥٠/٤ ، برقم (١٨٦٩) : «هذا إسناد واهٍ بمرة ، عبدالعزيز بن عمران -متروك- ومثله ، بل أسوأ منه ابن سمعان ، واسمه : عبدالله بن زياد ، اتهمه بالكذب أبو داود ، وغيره ، وشيخه ابن عبيد لم أعرفه» .

(٤) هي : رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموية ، زوج النبي صلى الله

<=

صلى الله عليه وسلم ، عن زينب بنت نبيط –وكانت تحت أنس بن مالك رضي الله عنه- أنها كانت ترسل وَلائدَها فتقول : اذهبوا إلى أُحُد فأتوني من نباته ، فإن لم تجدْن إلا عضاها فأتنني به؛ فإن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» . فقالت زينب : فكلوا من نباته ، ولو من عِضَاهه[١] . قالت : فكانت تعطينا منه قليلاً قليلاً فنمضغه[٢] .

[٢٠٠] - قال أبو غسان ، وأخبرني عبدالعزيز ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن هُرْمُز[٣] ، عن جدّه ، عن أبيه[٤]رافع بن خديج رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُحْتَشّ[٥] أُحُدٌ إلا يوماً بيوم[٦] .

=
عليه وسلم ، تكنى أم حبيبة ، ولدت قبل البعثة بسبعة عشر ، ماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين . الاستيعاب ٣٠٣/٤ ، الإصابة ٣٠٥/٤ .

(١) وقوله : «فكلوا من نباته . . . ولو من عضاهه» مدرج من كلام زينب بنت نبيط .

(٢) **[١٩٩] - مرسل ، وإسناده حسن .**

رجال الإسناد :

سفيان بن حمزه بن سفيان بن فروة الأسلمي ، أبو طلحة المدني : صدوق ، من الثامنة ، بخ ق ، «تهذيب الكمال» ٢١٥/٣ ، «التقريب» برقم (٢٤٣٨)

عبدالله بن تمام ، مولى أم حبيبة ، يروي عن زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك ، روى عنه كثير بن زيد ، ذكر ابن حبان في «الثقات» . «التاريخ الكبير» ٥٨/٥ ، «الجرح» ١٩/٥ ، «الثقات» ٢٤/٧ .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥٨/٥ ، مختصراً ، من طريق إبراهيم بن المنذر ، به ، ورواه الطبراني في «الأوسط» ٢٥٥/٢ ، برقم (١٩٠٥) من طريق الدراوردي ، عن كثير ، عن زينب ، به .

(٣) كذا في المطبوع ٨٤/١ ، وفي الأصل : (هرير) والصواب : عبيدالله بن هرير بن عبدالرحمن .

(٤) لعله هنا فيه تقديم وتأخير ، والصواب : عن أبيه عن جده –كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٥) قوله (يحتش) يقال : حشّه ، واحتشَّه ، وحشَّ على دابته إذا قطع لها الحشيش ، «لسان العرب» : ٢٨٣/٦ ، مادة : حشش .

(٦) **[٢٠٠] - ضعيف ؛ لجهالة عبيدالله بن هرير .**

رجال الإسناد :

عبيدالله بن هرير بن عبدالرحمن بن رافع بن خَديج ، عن أبيه ، عن جده رافع ، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٠٣/٥ ، وابن أبي حاتم في «الجرح» ٣٣٧/٥ ، وسكتا عنه .

هُرَيْر –بالتصغير- ابن عبدالرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري ، المدني ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، د ، «الثقات» ٥٨٩/٧ ، «تهذيب الكمال» ٣٩٤/٧ ، «التقريب» برقم (٧٢٧٨) .

تخريج الحديث :

<=

[٢٠١] - قال وأخبرني عبدالعزيز ، عن ابن سمعان ، عن أبي حَرْمَلَة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّمَا مَثَلُ أُحُدٍ عَلَى الأَرْضِ كَمَثَلِ كُرْنَافَةٍ مَا[1] ، لَيْسَ لَهَا سَنِم[2]» .

[٢٠٢] - قال وأخبرني عبدالعزيز ، عن أبي معشر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ فِي الجَنَّةِ ، وَأَرْبَعَةُ أَجْبُل ، وَأَرْبَعُ مَلاَحِمٍ فِي الجَنَّةِ ، فَأَمَّا الأَنْهَارُ فَسَيْحَانُ[3] وَجَيْحَان[4] وَالنِّيلْ[5] والفُرَاتُ[6] ، وَأَمَّا الأَجْبُلُ فَالطُّورُ ، وَلُبْنَانُ ، وَأُحُدٌ ، وَوَرِقَانُ» ، وسكت عن الملاحم[7] .

=

لم أقف على تخريجه ، وذكر السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٢٦/٣ .

(١) قوله (كُرْنافة) : هي أصل السَّعَفة الغليظة ، وجمعها : كرانيف ، «النهاية» ١٦٨/٤ .

(٢) قوله (سَنِم) : المرتفع من الشيء ، وسنام كل شيء أعلاه ، «النهاية» ٤٠٩/٢ .

[٢٠١] - إسناده ضعيف جداً ، لأن ابن سمعان متروك ، وللإرسال ، فلم يرو أبو حرملة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من التابعين .

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّه – بفتح مهملة وثقل النون- الأسلمي ، أبو حرملة المدني : وثقه ابن نمير وابن معين ومحمد بن عمرو ، واحتج به مسلم ، وروى له الجماعة سوى البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائي : ليس بن بأس ، وقال ابن عدي : لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يُحتج به ، وضعفه القطان ولم يدفعه ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، مات سنة خمس وأربعين ومئة ، م ٤ ، «الجرح» ٢٢٣/٥ ، «الثقات» ٦٨/٧ ، «الكامل» ٣١٠/٤ ، «تهذيب الكمال» ٣٩١/٤ ، «تهذيب التهذيب» ١٦١/٦ ، «التقريب» برقم (٣٨٤٠) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه .

(٣) قوله (سيحان) : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ثم حاء مهملة ، وآخره نون ، فعلان من ساح الماء يسيح إذا سال : وهو نهر كبير بالثغر من نواحي المصيصة ، وهو نهري بين أنطاكية والروم ، «معجم البلدان» ٢٩٣/٣ .

(٤) قوله (جَيْحان) بالفتح ثم السكون ، والحاء مهملة : نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم ، «معجم البلدان» ١٩٦/٢ .

(٥) قوله (النيل) نهر في مصر ، أصل مجراه يأتي من بلاد الزنج فيمر بأرض الحبشة ، مسامتاً لبحر اليمن من جهة الحبشة حتى ينتهي إلى بلاد النوبة من جانبها الغربي ، والبجه من جانبها الشرقي ، حتى يصب في البحر ، «معجم البلدان» ٣٣٥/٥ .

(٦) قوله (الفُرات) في أصل كلام العرب أعذب المياه ، ومخرجه من أرمينية ، «معجم البلدان» ٢٤١/٤ .

(٧) قوله (الملاحم) المقصود هنا : بدر ، وأحد ، والخندق ، وحنين ، كما ورد في الحديث الذي أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٨/١٧ ، «وفاء الوفا» ٩٢٧/٣ .

[٢٠٢] - ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .

رجال الإسناد :

سعيد بن أبي سعيد ، كيسان المقبُري ، أبو سعد . ثقة ، وروايته عن عائشة وأم سلمة

<=

[٢٠٣] - قال وأخبرني عبدالعزيز الدراوردي ، عن رجل من الأنصار عن عبدالملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «خَرَجَ مُوسى وَهَارُون حَاجَّيْن أو مُعْتَمَرَيْن ، حَتَّى إذَا قَدِمَا المَدِينة خَافَا اليَهُودَ ، فَنَزَلا أُحُداً وَهَارُونَ مَرِيضٌ ، فَحَفَرَ لَهُ مُوسَى قَبْراً بِأُحُد وَقَالَ : يَا أَخِي ادْخُلْ فِيهِ ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، فَدَخَلَ فِيهِ ، فَلَمَّا دَخَل ، قَبَضَهُ اللَّهُ ، فَحَثا(١) مُوسَى عَلَيْهِ التُّرَابَ»(٢) .

=
مرسلة ، مات في حدود العشرين وقيل : قبلها ، وقيل بعدها ، ع . «تهذيب الكمال» ١٦٦/٣ ، «التقريب» برقم (٢٣٢١) .

كيسان ، أبو سعيد المقبري ، المدني ، مولى أم شريك ، ويقال : هو الذي يقال له : صاحب العَبَاء : ثقة ثبت ، مات سنة مئة ، ع ، «تهذيب الكمال» ١٨١/٦ ، «التقريب» برقم (٥٦٧٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في «الأوسط» : ٣٤٢/٧ ، برقم (٧٦٧٣) من طريق نصر بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

- قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلاّ ابنه نصر ، ولا رواه عن نصر إلاّ يحيى بن أبي سعيد اليمامي ، تفرّد به : الحسن بن كثير ، «مجمع البحرين» : برقم (٤٠٠٤) .

- وأخرجه أيضاً في «الكبير» : ١٨/١٧ برقم (١٩) ، من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو المزني ، عن أبيه ، عن جده ، وفيه : كثير بن عبدالله ، وهو ضعيف ، وفيه ذكر الملاحم .

- وذكره الهيثمي في «المجمع» : ١٧/٤ ، من حديث عمرو بن عوف .

(١) قوله (حثا) أي : من عليه التراب بيديه ، «النهاية» ٣٣٩/١ .

(٢) **[٢٠٣] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الأنصاري .**

رجال الإسناد :

عبدالملك بن جابر بن عتيك الأنصاري ، المدني ، ثقة ، من الرابعة ، د ت ، «تهذيب الكمال» ٥٥٠/٤ ، «التقريب» برقم (٤١٦٩) .

تخريج الحديث :

- رواه ابن النجار في «الدر الثمينة» ص(٥٠) ، ومحمد المطري في «التعريف بما أنست الهجرة» ص(٤٥) ، من طريق يعقوب بن محمد الزهرني ، عن الدراوردي ، عن طلحة بن خِراش ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...الحديث ، ويعقوب بن محمد قال عنه الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الوهم ، «التقريب» برقم (٧٨٣٤) .

- ورواه الزبير بن بكار ، كما ذكره السيوطي في «الحجج المبينة» ص(٥٠) ، من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالة ، عن الدراوردي ، عن طلحة بن خراش ، عن عبدالملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبدالله ، به .

- قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٤٦/٧ : «وسند الزبير بن بكار في ذلك ضعيف جداً ، من جهة شيخه محمد بن الحسن بن زَبَالة ، ومنقطع أيضاً ، وليس بمرفوع» .

- وعزاه السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٢٩/٣ ، إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» ، وقال : «بأحد شعب يعرف بشعب هارون ، يزعمون أن قبر هارون –عليه السلام- في

<=

ماذكر في مقبرة البقيع وبني سلمة والدعاء هناك

[٢٠٤] - حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا عبدالعزيز بن عمران ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن عمر بن علي ، عن عبيد الله بن جبير ، مولى الحكم بن أبي العاص ، عن ابن[١] أبي مُوَيْهِبَة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أهَبَّني[٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم من جوف الليل فقال : ((إنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأَهْلِ البَقِيعِ ، فَانْطَلِقْ مَعِي)) . فانطلقت معه ، فلما وقف بين أظهرهم قال : ((السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ المَقَابِرِ ، لِيَهْنِ[٣] لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ ، أَقْبَلَتِ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظْلِمِ يَتْبَعُ آخرُها أوَّلَها ، الآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الأُولى)) ، ثم اسْتَغْفَرَ لهم طويلا[٤] .

=

أعلاه ، وهو بعيد حساً ومعنى ، وليس ثمّ ما يصلح للحفر وإخراج التراب)) .

(١) ورد في المطبوع ٨٦/١ : (ابن أبي) ، وفي الأصل : (عن أبي هموهبة) ، والصواب : (عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، كما في مصادر ترجمته ، قال الواقدي : أبو موهبة .

(٢) قوله (أهبني) : يقال : هبَّ النائم هبًّا وهبوبا ، أي : استيقظ . ((النهاية في غريب الحديث)) ٢٣٨/٥ .

(٣) قوله (لِيَهْنِ) : الأصل بالهمز ، هنأ ، وحذفت الهمزة تخفيفاً ، وهو كل أمر يأتيك من غير تعب ، فهو هنيء . ((النهاية في غريب الحديث)) ٢٧٧/٥ .

(٤) **[٢٠٤] - إسناده ضعيف ، لضعف عبدالعزيز بن عمران ، وأبيه ، ولجهالة عبيدالله بن جبير .**

رجال الإسناد :

عمران بن عبدالعزيز الزهري ، وهو عمران بن أبي ثابت عمر بن عبدالرحمن بن عوف ، والد عبدالعزيز بن عمران ، قال أبو حاتم : ليس هو عندي بالمتين ، يتكلم فيه ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث . من ((الضعفاء)) للعقيلي ٣٠/٣ ، ((الجرح)) ٣٠١/٦ ، ((الكامل)) ٩٤/٥ .

عبدالله بن عمر بن علي العبلي ، من أهل المدينة ، روى عن عبيدالله بن جبر ، روى عنه محمد بن إسحاق ، ذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح)) وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) . ((الجرح)) ١٠٨/٥ ، ((الثقات)) ٣٦/٧ .

عبيدالله بن جُبير ، مولى الحكم بن أبي العاص ، طائفي ، ويقال عبيد بن جبر ، روى عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . ((الجرح)) ٤٠٣/٥ ، ((تهذيب التهذيب)) ٦١/٧ .

أبو مويهبة ، يقال : أبو موهبة ، وأبو موهوبة ، وهو قول الواقدي ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم... قال البلادري : كان من مولدي مزينة ، وشهد غزوة المريسيع ، وكان ممن يقود لعائشة جملها ، روى عن عبدالله بن عمر بن العاص ، وهو من أقرانه . ((الاستيعاب)) ١٨٠/٤ ، ((الإصابة)) ١٨٨/٤ .

تخريج الحديث :

- رواه ابن إسحاق كما في ((السيرة)) لابن هشام –واللفظ له- ٦٤٢/٤ ، و((الإمام أحمد)) ٤٨٩/٣ برقم (١٥٩٩٦) ، والدارمي في ((المسند)) ٣٨/١ برقم (٧٩) ، والبزار في

<=

[٢٠٥] - حدثنا إسماعيل بن أبي [كريمة][1] الحراني قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن عمر بن علي ، عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص ، عن عبدالله بن عمرو ابن العاص ، عن أبي مُوَيْهبَة رضي الله عنهما قال : أهَبَّنِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من جوف الليل ، فقال : «يَا أبَامَوَيْهِبَة! إنِّي قَدْ أُمِرْتُ أنْ أسْتَغْفِرَ لأهْلِ هَذَا البَقِيع» ، فانطلقت معه ، فلما أشرف عليهم قال : «السَّلاَمُ عَلَيْكُم يَا أهْلَ المَقَابِر ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا نَجَّاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، لِيَهْنِ مَا أصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ ، أقْبَلَت الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يَتْبَعُ آخِرُهَا أوَّلَهَا ، الآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الأولَى» . ثم استغفر لهم ، ثم قال : «يَا أبَامُوَيْهِبَة! إنِّي قَدْ أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا ، وَالخُلْدِ فِيهَا ، فَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي ، ثُمَّ الجنّة» . قلت : بأبي وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ، ثم الجنّة . قال : «لاَ وَاللَّهِ يَا أبَامُوَيْهِبَة ، لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي ، ثُمَّ الجَنَّةِ» . ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبُدِئ به وجَعُه الذي قُبضَ فيه[2] .

=

«كشف الأستار» ٤٠٨/١ برقم (٨٦٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» ٣٤٦/٢٢ برقم (٨٧١ ، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١١١/٢٠ ، كلهم من طريق محمد بن إسحاق ، قال : حدّثني عبدالله بن عمر ، عن عبيد بن جبير ، مولى الحكم بن أبي العاص ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، عن أبي مويهبة ، به ، مع زيادة التخيير لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين خزائن الدنيا ، ولقاء الله عز وجل .

- وذكره الهيثمي في «المجمع» ٦٣/٣ ، وقال :«وإسناد أحمد والبزار كلاهما ضعيف» .

- قلت : ووقع عند الطبراني في «المعجم الكبير» بدل (عبيد بن جبير) عبيد بن حنين ، وهو وهم ، فقد قال الدار قطني في «المؤتلف» ٣٦٥/١ :«ومن قال في هذا عبيد بن حنين فهو وهم» ثم قال :«وعبيد بن حنين رجل آخر ، يروي عن أبي سعيد الخدري ، روى عنه سالم أبو النضر» . ولم يذكر ابن شبّة هنا عبدالله بن عمرو بن العاص .

(١) ورد في المطبوع ٨٧/١ : (أبي طرفة) ، وفي الأصل : (كريمة) ، وهو الصواب إن شاء الله كما في مصادر ترجمته .

(٢) **[٢٠٥] - في إسناده عبدالله بن عمر العبلي ، وعبيد بن جبير ، لم يوثقهما سوى ابن حبان .**

رجال الإسناد :

إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي ، مولاهم ، الحرّاني ، أبو أحمد ، وثقه الدارقطني ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، يُغْرِب ، مات سنة أربعين ومئتين ، س ق . «الثقات» ١٠٣/٨ ، «تهذيب الكمال» ٢٤٥/١ ، «ميزان الاعتدال» ٢٣٨/١ ، «التقريب» برقم (٤٦٨) .

عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد –بالتصغير- بن سعد بن سهم السهمي ، أبو محمد ، وقيل : أبو عبدالرحمن ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، أسلم قبل أبيه ، وأحد العبادلة الفقهاء ، مات في ذي الحجة ليالي الحرة -على الأصح- بالطائف –على الأرجح- . «الاستيعاب» ٣٤٦/٢ ، «الإصابة» ٣٥١/٢ .

تخريج الحديث :

<=

[٢٠٦] - حدثنا [هارون] بن معروف قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن عبدالله بن كثير بن المطلب ، أنه سمع محمد بن قيس يقول : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : ألاَ أُخْبِرُكُم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعَنِّي؟ قلنا : بلى . قالت : لما كانت لَيْلَتي انْقَلَبَ ، فوضع نعليه عند رجليه ، ووضع رداءه ، وبسط طرف إزاره على فراشه ، (فاضطجع) ، ثم لم يلبث إلاّ ريثما ظن[1] أني قد رَقدت ، ثم انتعل رُوَيْداً ، وأخذ رداءه رويداً ، ثم فتح الباب رويداً ، ثم خرج وأجَافَه[2] رويداً ، وجَعَلْتُ درْعي[3] في رَأسي ، واختمَرْتُ[4] ، وتَقَنَّعْتُ إزاري[5] ، وانطلقتُ في أثره حتى جاء البقيع ، فرفع يده ثلاث مرات وأطال القيام ، ثم انحرفَ وانْحَرَفْتُ ، وأسرَعَ وأسرَعْتُ ، وهَرْوَل وهَرْوَلْتُ ، وأحضر[6] وأحْضَرْتُ ، وسبقتُهُ ، فَدَخَلْتُ ، فليس إلاّ أن اضطجعت ، فدخل ، فقال : «مَا لَكِ يَاعَائِشَة رَابِيَة[7] حَشْيا[8]؟» قلت : لا شيء . قال : «لَتُخْبِرِينِي أو لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الخَبِيرُ» . قلت : يارسول الله ، بأبي أنت وأمي ، فأخبرته الخَبَر . قال : «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَمَامِي؟» قلت : نعم ، قال : فلَهَزَني[9] لهْزَةً في صدري أوجعتني . وقال : «أظَنَنْتِ أنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُه؟» قالت : مهما يَكتُم النَّاسُ فقد عَلمَه اللهُ . قال : «نعم» . قال : «فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لِيَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ ، فَنَادَانِي فَأَخْفَاهُ مِنْكِ ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوحِشِينِي ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ البَقِيعِ ، فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ» . قالت : وكيف أقول؟ قال : «قُولِي السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ ،

=

تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم (٥٠٤) ، وذكر المصنف هنا عبدالله بن عمرو بن العاص .

(١) قوله (رَيْثَما ظن) : بفتح راء ، وسكون ياء ، بعدها مثلثة ، أي : قدرما ظن . «حاشية السندي» ٧٤/٧ .

(٢) قوله (أجافَه) : جفَا الشيءُ : لم يلزم مكانه . لسان العرب ١٤٧/١٤ ، مادة (جفا) .

(٣) قوله (دِرْعي) : درع المرأة قميصها ، وهو أيضاً الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها . «النهاية في غريب الحديث» ١١٤/٢ .

(٤) قوله (اخْتَمَرَت) : من التغطية والستر . «النهاية في غريب الحديث» ٧٧/٢ .

(٥) قوله : (تَقَنَّعْتُ إزاري) : ماتتقنع به المرأة من ثوب تغطي رأسها ومحاسنها . لسان العرب ٣٠٠/٨ ، مادة : قنع .

(٦) قوله (أحْضَرَ) : من الإحضار ، وهو العَدْو ، وهو فوق الهرولة . «حاشية السندي» ٧٤/٧ .

(٧) قوله (رابية) : مرتفع البطن . «حاشية السندي» ٧٤/٧ .

(٨) قوله (حَشِيا) : هو الرّبو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه ، والمحتدّ في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره . «النهاية في غريب الحديث» ٣٩٢/١ .

(٩) قوله (فلَهَزَني) : اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر . «النهاية في غريب الحديث» ٢٨١/٤ .

وَيَرْحَمُ اللَّهُ المُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالمُسْتأْخِرِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهِ لَلاَحِقُونَ»[١] .

[٢٠٧] - حدثنا القعنبي قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه ، عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو مضطجع على فراشه ، إذ قام فلبس ثيابه وأنا مستيقظة ، فأرسلت جاريتي بَرِيْرَةَ[٢] في أثره لتنظر أين يذهب ، قالت : فسلك نحو البقيع بقيع الغَرْقَد[٣] ، فوقف في أدنى البقيع ، ثم رفع يديه ، ثم انصرف ، وأقبلت الجاريةُ إليّ فأخبرَتْني ، فسَكَتُّ عنه ، فلم أسأله عن شيء من ذلك حتى أصبحتُ ، فسألتُه حين أصبحتُ فقلت : يارسول الله ، أين خرجتَ البَارِحَةَ؟

---

(١) **[٢٠٦] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدالملك بن عبدالعزيز جُرِيْج الأموي ، مولاهم ، المكي . ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يُدَلّس ، ويُرسل . مات سنة خمسين ومئة ، أو بعدها ، وقد جاز السبعين ، وقيل حاز المئة ، ولم يثبت ، ع . «تهذيب الكمال» ٥٥٩/٤ ، «التقريب» برقم (٤١٩٣) .

عبدالله بن كثير بن المطلب بن أبي وَدَاعة السهمي ، قال القابسي : ليس له في البخاري إلاّ هذا الحديث الواحد . وأخرج له مسلم . وقال المزي : وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً . قال الحافظ ابن حجر : مقبول . مات سنة اثنتين وعشرين ومئة ، م س . «تهذيب التهذيب» ٣٦٧/٥ ، «تهذيب الكمال» ٢٤٧/٤ ، «التقريب» برقم (٣٥٤٩) .

محمد بن قيس بن مَخْرَمة بن المطلب المطلبي ، وقد وثقه أبو داود والعجلي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ ابن حجر بن حجر : له رؤية ، م مد ت س . «الثقات» ٣٦٩/٥ ، «تهذيب الكمال» ٤٨٣/٦ ، «التقريب» برقم (٦٢٤٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ٦٦٩/٢برقم (٩٧٤) ، كتاب الجنائز ، باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها ، والنسائي في «السنن الكبرى» ٢٨٨/٥ برقم (٨٨٥٥) ، وفي «المجتبى» ٧٢/٧ برقم (٣٩٦٣) ، باب : الغيرة ، من طريق وهب ، عن ابن جُرَيْج ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه أحمد في « مسنده » ٢٢١/٦ ، ومسلم برقم (٩٧٤) ، من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، عن عبدالله –رجل من قريش- ، عن محمد قيس بن مخرمة ، عن عائشة .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٥٧٠/٣ برقم (٦٧١٢) ، و«ابن حبان» ١٦كما في « الإحسان » /٤٥ ، بسند عبدالرزاق ، من طريق ابن جُرَيْج ، به ، وقد سقط من سند عبدالرزاق : عبدالله بن كثير ، واستدركه ابن حبان .

(٢) قوله (بَريرة) : بفتح باء ، وكسر راء أولى ، وسكون تحتية ، مولاة عائشة ، صحابية مشهورة ، واختلفوا في زوجها ، هل كان عبداً ، أو حراً؟ عاشت إلى خلافة يزيد . «الاستيعاب» ٢٤٩/٤ ، «الإصابة» ٢٥١/٤ ، «المغني» ص (٣٦) .

(٣) قوله (بَقِيع الغَرْقَد) : الغرقد شجر ينبت هناك ، وهو مقبرة أهل المدينة ، وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي ، من جهة الشرق . «معجم ما استعجم» ٢٤٤/١ ، «معجم البلدان» ٤٧٣/١ .

فقال : ((بُعِثْتُ إلى أَهْلِ البَقِيعِ لأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ[(١)])) .

[٢٠٨] - حدثنا القعنبي قال : حدثنا عبدالعزيز ، عن شريك ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها منه ، يخرجُ آخر الليل إلى البقيع فيقول : ((السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَتَانَا وَإِيَّاكُمْ مَا تُوعَدُونَ ، غَداً مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الغَرْقَدِ))[(٢)] .

---

(١) قوله (لأصلي عليهم) : قال ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ١١٠/٢٠ : يحتمل أن تكون الصلاة ههنا الدعاء ، ويحتمل أن تكون كالصلاة على الموتى ، وذلك خصوص له – والله أعلم- لأن صلاته على من صلى عليه رحمة ، فكأنه أمر أن يستغفر لهم ، كما قيل له : { وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ } سورة محمد ، آية (١٩) .

[٢٠٧] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

رجال الإسناد :

عَلْقَمة بن أبي عَلْقمة ، بلال المدني ، مولى عائشة ، وهو عَلْقَمة بن أم عَلقمة ، واسمها مرجانة . ثقة ، علامة ، مات سنة بضع وثلاثين ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٢١٨/٥ ، ((التقريب)) برقم (٤٦٧٩) .

مَرجانة ، والدة عَلْقَمَة ، تكنى أم عَلْقَمَة ، قال العجلي : مدنية ، تابعية ، ثقة ، وذكرها ابن حبان في ((الثقات)) ، وهي في رواة ((الموطأ)) ، مولاة عائشة ، قال الحافظ ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة ، ي د ت س . ((الثقات)) ٤٦٦/٥ ، ((تهذيب الكمال)) ٥٧٧/٨ ، ((تهذيب التهذيب)) ٤٥٠/١٢ و٤٧٤ ، ((التقريب)) برقم (٨٦٨٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((مسنده)) ٩٢/٦ ، والبخاري في ((قرة العينين برفع اليدين في الصلاة)) ص (٦٤) ، من طريق قتيبة بن سعيد ، عن عبدالعزيز بن محمد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ((مالك)) ٩١/٢ برقم (٥٧٦) ، بسنده عن عَلْقَمَة بن أبي عَلْقَمَة ، عن أمه ، عن عائشة ، والنسائي في ((السنن الكبرى)) ٦٥٦/١ رقم (٢١٦٩) ، وابن حبان في ((الصحيح)) ٦٣/٦ رقم (٣٧٤٨) ، والحاكم في ((المستدرك)) ٤٨٨/١ ، ثلاثتهم بسند عن مالك ، عن عَلْقَمَة بن أبي عَلْقَمَة ، به ، بنحوه .

- قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وذكره ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ١١٠/٢٠ .

(٢) **[٢٠٨] - صحيح الإسناد .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ٢٤٠/٢٠ ، من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب ، قال : حدّثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي ، قال : حدّثنا عبدالعزيز الدراوردي ، عن شريك ، به ، بلفظ : ((كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل إلى المقبرة ، فيقول . . .)) الخ .

- وأخرجه ((أحمد)) ١٨٠/٦ ، و((مسلم)) ٦٦٩/٢ برقم (٩٧٤) (١٠٢) ، والنسائي في ((السنن الكبرى)) ٦٥٦/١ برقم (٢١٧٠) ، وأبو يعلى في ((المسند)) ١٩٩/٨ برقم (٤٧٥٨) ، والبغوي في ((شرح السنة)) /٤٧١ برقم (١٥٥٦) كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن شريك ، عن عطاء ، عن عائشة ، به ، بنحوه .

قلت : ورواه الإمام أحمد دون الجملة الأخيرة ، وهي قوله : ((اللهم اغفر لأهل بقيع

<=

[٢٠٩] - حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي ، فظننت أنه خرج إلى بعض نسائه ، فتَتبَّعْتُه حتى جاء البقيع فسلّم ودعا ثم انصرف ، فسألته : أين كنت؟ فقال : «إنِّي أُمِرْتُ أنْ آتِيَ أَهْلَ البَقِيعِ فَأَدْعُوَ لَهُمْ وَأُصَلِّي عَلَيْهِم»[1] .

[٢١٠] - حدثنا عبدالله بن نافع ، والقعنبي ، ومحمد بن خالد بن عثمة ، عن مالك بن أنس ، عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قام النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ، ثم خرج ، فأمرتُ جاريتي بَرِيْرَة ، فَتتَبَّعَتْهُ[2] ، حتى جاء البقيع ، فوقف في أدناه –زاد ابن نافع والقعنبي : ما شاء الله أن يقف– ثم رجع . قال محمد بن خالد : ورجعت بريرة أمامه ، وقال ابن نافع والقعنبي : فسَبَقَتْ فأخبرتني ، ولم أذكر له شيئاً حتى أصبحتُ ، فلمّا أصبحت ذكرتُ ذلك له فقال : «إنِّي أُمِرْتُ أنْ آتِيَ أَهْلَ البَقِيعِ فَأُصَلِّي عَلَيْهِم» . وقال ابن نافع والقعنبي : «بُعِثْتُ إلَى أَهْلِ البَقِيعِ لأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ»[3] .

[٢١١] - حدثنا محمد بن سنان ، عن شريك ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن عبدالله بن عامر ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فَتبعتُه ، فأتى البقيع –أو قال : المقبرة– فقال : «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَط[4] ، اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ» ، ثم التفت إليّ فرآني[5] .

=
الغرقد» .

(١) **[٢٠٩] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٤/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، بلفظه .

(٢) قوله (فَتَتَبَّعَتْه) : كذا في الأصل ، وفي «سنن النسائي الكبرى» ٦٥٦/١ ، بلفظ : فأمرت جاريتي تتبعه فتبعته .

(٣) **[٢١٠] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .**
تخريج الحديث :
- رواه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ٥٨٦/٢ ، من طريق علي ، عن القعنبي ، عن مالك ، به ، بنحوه ، بدون ذكر عبدالله بن نافع .
- وقد سبق تخريجه ، عن مالك ، عن عَلقَمَة بن أبي عَلقَمَة ، في رقم (٢٠٧) .

(٤) قوله (فَرَط) : -بفتحتين- أي : سبق القوم ، أو : أتقدمكم لأهيء لكم . «النهاية في غريب الحديث» ٤٣٤/٣ ، «حاشية السندي» ٦١/٤ .

(٥) **[٢١١] - إسناده ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عبيدالله .**
رجال الإسناد :
محمد بن سنان الباهلي ، أبو بكر البصري ، العَوَقي –بفتح المهملة والواو وبعدها
<=

[٢١٢] - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سعد أبو عاصم قال : حدثني نافع مولى حَمْنَة بنت شجاع قال : حدثتني أم قيس بنت محصن قالت : لو رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم آخذٌ بيدي[١] في سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة كُلّ البشر فيه حتى أتينا البقيع فقال : «يَاأُمَّ قَيْس! يُبْعَثُ مِنْ هَذِهِ القُبُورِ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الجَنَّة بِغَيرِ حِسَابٍ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ القَمَرُ لَيْلَةَ البَدْرِ» . قالت : فقام رجل فقال : يارسول الله ، وأنا . قال : «وأنت» ، فقام آخر فقال : يارسول الله ، وأنا . قال : «سبقك عُكَّاشَة[٢]» . قال سعد : فقلت لها : ما له لم يقل للآخر؟ قالت : أراه كان منافقاً[٣] .

=

قاف- ثقة ، ثبت ، مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، خ د ت ق . «تهذيب الكمال» ٣٣٤/٦ ، «التقريب» برقم (٥٩٣٥) .

عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني . ضعيف ، مات في أول دولة بني العباس ، سنة اثنتين وثلاثين ومئتين ، عخ ٤ . الضعفاء للبخاري ترجمة (٢٨١) ، «العقيلي» ٣٣٣/٣ ، «الجرح» /٣٤٧ ، «المجروحين» ١٠٩/٢ ، «الكامل» ٢٢٥/٥ ، «تهذيب الكمال» ١١/٤ ، «التقريب» برقم (٣٠٦٥) .

عبدالله بن عامر بن ربيعة ، يكنى أبا محمد ، وكان ابن خمس سنين عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة بضع وثمانين سنة . الإصابة ٣٢٩/٢ .

تخريج الحديث :

- رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٤١/٢٠ ، من طريق محمد بن الصباح ، عن شريك ، به ، بنحوه .

- رواه الطيالسي في «مسنده» ص (٢٠٢) رقم (١٤٢٩) بسنده ، عن شريك ، عن عاصم ، عن القاسم ، به ، بنحوه .

- أخرجه الطبراني في «الدعاء» ص (٣٧٥) ، باب : القول عند زيارة القبور .

- وله أيضاً في «المعجم الصغير» ١١/٢ ، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٢١٣/١ رقم (١٩١) كلهم من طريق علي بن حكيم الأودي ، ثنا شريك ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعاصم بن عبيدالله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، بنحوه ، مع زيادة في آخر المتن : «فقال : ويحها! لو استطاعت ما فعلت» .

(١) قوله (لو رأيتني ورسول الله آخذ بيدي) : واللفظ لأم قيس ، منكر لا يصح ، وهو مخالف لما صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه لا يمس أيدي النساء الأجنبيات ، فقد روى «البخاري» برقم (٧٢١٤) عن عائشة –رضي الله عنها- أنها قالت : «. . .ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها» .

(٢) قوله (عُكَّاشَة) : -بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها- ابن محصن بن حرثان الأسدي ، حليف بني عبدشمس ، شهد بدراً والمشاهد كلها ، وهو من «ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب» استشهد في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . «الاستيعاب» ١٥٥/٣ ، «الإصابة» ٤٩٤/٢ .

(٣) **[٢١٢] - ضعيف ؛ بسبب لين أبي عاصم .**

رجال الإسناد :

سعد بن زياد أبو عاصم مولى سليمان بن علي . روى عن نافع مولى حَمْنة ، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بالمتين ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . «التاريخ الكبير» ٥٥/٤ ، «الجرح» ٨٣/٤ ، «الثقات» ٣٧٨/٦ .

<=

[٢١٣] - حدثنا أبو غسان قال : أخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالعزيز بن مبشر ، عن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَقْبَرَةٌ بِغَرْبِيِّ المَدِينَةِ[١] يَقْرِضُها[٢] السَّيْل يَسَاراً ، يُبْعَثُ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا ، لاَحَسَابَ عَلَيْهِمْ» . قال ابن مبشر : لا أحفظ العدد[٣] .

[٢١٤] - وحدثني عبدالعزيز ، عن حماد بن أبي حميد ، عن ابن المنكدر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يُحْشَرُ مِنَ البَقِيعِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ، كَانُوا لاَ يَكْتَوُونَ[٤] ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ[١] ، وَعَلَى رَبِّهِمْ

=

نافع ، مولى حمنة بنت شجاع ، روى عن أم قيس بنت محصن ، روى عنه سعد أبو عاصم ، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وأبو حاتم وسكت عنه ، وابن حبان في «الثقات» . «التاريخ الكبير» ٨٣/٨ ، «الجرح» ٤٥٣/٨ ، «الثقات» ٤٧٠/٥ .

أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية . أخت عكاشة ابن محصن ، أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة ، ممن روى عنها نافع مولى حمنة بنت شجاع . «الاستيعاب» ٤٨٥/٤ ، «الإصابة» ٤٨٥/٤ .

تخريج الحديث :

- رواه أبو داود الطيالسي في «المسند» ص (٢٢٧) رقم (١٦٣٥) ، وابن حبان في «الثقات» ٤٧٠/٥ -تعليقاً- ، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٨١/٢٥ رقم (٤٤٥) ، والحاكم في «المستدرك» ٦٨/٤ ، كلهم من طريق أبي عاصم سعد بن زياد ، عن نافع مولى حمنة بنت شجاع ، عن أم قيس ، به ، بنحوه .

- قلت : وزاد ابن شبّة في روايته قوله : «فقلت لها : ما له لم يقل للآخر؟ قالت : أراه كان منافقاً» ، والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي .

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٦/٤ : رواه الطبراني في «الكبير» وفيه من لم أعرفه .

- وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٦/٣ .

(١) قوله (مقبرة بغربي المدينة) : لعله يقصد بها «بقيع الغرقد» ذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٧/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٢) كذا في المخطوط لوحة (٣٠) ، وعند السمهودي في المرجع السابق (يعترضها) .
قوله (يقرضها السيل يساراً) : أي : يجاوزها ويتركها . «لسان العرب» ٢١٩/٧ ، مادة : قَرَضَ .

(٣) **[٢١٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، ولجهالة عبدالعزيز بن مبشر .**
رجال الإسناد :
عبدالعزيز بن مبشر . لم أقف على ترجمته .
تخريج الحديث :
- ذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٧/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، وزاد في أول المتن : «قال أبو سعيد المقبري لابنه سعيد : إن أنا هلكت فادفني في مقبرة بني سلمة» ثم أورد حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤) قوله (يكتوون) : إحراق الجلد الجديدة ونحوها . «لسان العرب» ٢٣٥/١٥ ،

<=

يَتَوَكَّلُونَ»[٢] .

[٢١٥] - حدثنا أبو غسان ، عن الثقة ، عن ابن أبي دُرَّة السّلمي ، عن عقبة بن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله ، وعن ابن أبي عتبق وغيرهما من مَشْيَخةِ بني حَرَام ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «مَقْبَرَةٌ بَيْنَ سَيْلَيْنِ غَرْبِيَّة[٣] ، يُضِيءُ نُورُهَا يَوْمَ القِيَامَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ»[٤] .

=

مادة (كوى) .

(١) قوله (يتطيرون) : الطيره –بكسر الطاء وفتح الياء ، وقد تسكن- هي : التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطيّر . قال النووي : شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم . «النهاية في غريب الحديث» ١٥٢/٣ ، «النووي شرح مسلم» ٢٢/٥ .

(٢) **[٢١٤] - ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، وحماد بن أبي حميد ، والحديث مرسل .**

رجال الإسناد :

محمد بن أبي حميد –إبراهيم الأنصاري- الزرقي ، أبو إبراهيم المدني ، لقبه حماد . ضعيف ، من السابعة ، ت ق . «المجروحين» ٨٢/٢ ، «الكامل» ٢٤٠/٢ ، «تهذيب الكمال» ٢٨٨/٦ ، «التقريب» برقم (٥٨٣٦) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٧/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن ابن المنكدر ، رفعه مرسلاً ، بلفظ مثله .

- وله شاهد بمعناه ، من حديث ابن عباس –رضي الله عنهما- أخرجه البخاري في «الصحيح» رقم (٦٤٧٢) ، كتاب الرقاق ، باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه . ولم يذكر فيه أهل البقيع .

- ومن حديث أبي هريرة ، وعمران بن حصين ، وسهل بن سعد –رضي الله عنهم- أخرجه مسلم في «الصحيح» ١٩٨/١ ، باب : الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب .

- «صحيح ابن حبان» ٣٣٩/١٤(٦٤٣١) ، من حديث ابن عباس ، ومسند أحمد ٢٧١/١ .

(٣) قوله (سَيْلين غربية) : المقصود به : مقبرة البقيع ، كما ذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٧/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» ، أن كعب الأحبار قال : نجد مكتوباً في الكتاب ، أن مقبرة بغربي المدينة على حافة سيل يحشر منها سبعون ألفاً ليس عليهم حساب .

(٤) **[٢١٥] - ضعيف ، لجهالة من روى عن ابن أبي دُرَّة ، وفيه ابن أبي دُرَّة السلمي ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

الثقة ، لم أقف على ترجمته .

ابن أبي درة السلمي ، لم أقف على ترجمته .

عُقْبَة بن عبدالرحمن بن جابر عن جابر . روى عنه عبدالحميد بن يزيد ، حديثه عن أهل المدينة ، ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم ، وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . «التاريخ الكبير» ٤٣٥/٦ ، «الجرح» ٣١٤/٦ ، «الثقات» ٢٢٧/٥ .

<=

[٢١٦] - وأخبرني عبدالعزيز ، عن أبي مروان بن أبي جبر ، عن عبادل[1] بن علي ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى البقيع فوقف ، فدعا واستغفر»[2] .

[٢١٧] - حدثنا هودة بن خليفة قال : حدثنا عوف ، عن الحسن : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام على أهل البقيع فقال : «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا نَجَّاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ!» ثم نظر إلى أصحابه فقال : «هَؤُلاَءِ خَيْرٌ مِنْكُمْ» . قالوا : يارسول الله! وما يجعلهم خيراً منا؟ قد أسلمنا كما أسلموا ، وهاجرنا كما هاجروا ، وأنفقنا كما أنفقوا ، فما يجعلهم خيراً منا؟ قال : «إِنَّ هَؤُلاَءِ مَضَوْا لَمْ يَأْكُلُوا مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَشَهِدتُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّكُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ بَعْدَهُمْ ، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ تَفْعَلُونَ بَعْدِي؟»[3] .

=

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن عُقْبَة بن عبدالرحمن ، به ، بلفظه .

(١) ورد في المطبوع : (عادل) ، والصواب : (عبادل) كما في المخطوط ، وكتب التراجم .

(٢) **[٢١٦] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، وابن أبي مروان بن أبي جبر لم أقف له على ترجمة .**

رجال الإسناد :

أبي مروان بن أبي جبر . لم أقف على ترجمته .

عبيدالله بن علي بن أبي رافع المدني . يعرف بعَبَادل ، ويقال فيه : علي بن عبيدالله . وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة ، د ت ق . «التاريخ الكبير» ٣٩٣/٥ ، «الجرح» ٩٧/٦ ، «الثقات» ١٤١/٧ ، «تهذيب الكمال» ٥٣/٥ ، «التقريب» برقم (٤٣٢٢) .

أبي رافع القِبْطي . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسمه : إبراهيم ، وقيل : أسلم ، أو ثابت ، أو هُرْمُز ، كان أسلامه قبل بدر ، لم يشهدها ، وشهد أحداً وما بعدها ، مات في أول خلافة عليّ على الصحيح . «الاستيعاب» ٦٨/٤ ، «الإصابة» ٦٧/٤ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) **[٢١٧] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه : هَوذَة بن خليفة ، وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

هَوْذَة -بفتح الهاء ، وزيادة هاء في آخره- ابن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بَكْرة ، الثقفي ، البَكْرادي ، أبو الأشهب البصري ، الأصم ، نزيل بغداد . صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومئة ، ق . «تهذيب الكمال» ٤٢٩/٧ ، «التقريب» برقم (٧٣٢٧) .

عَوْف بن أبي جميلة -بفتح الجيم- الأعرابي العبدي ، البصري . ثقة ، رُميَ بالقدر ، وبالتشيُّع ، مات سنة ست -أو سبع- وأربعين ، وله ست وثمانون ، ع . «تهذيب الكمال»

<=

[٢١٨] - حدثنا أبو داود قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا الحسن قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقيع الغرْقَد فقام فقال : «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ القُبُور -ثلاثا- لَوْ تَعْلَمُونَ مَاالّذِي نَجَّاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ!» قال : ثم التفت فقال : «هَؤُلاَءِ خَيْرٌ مِنْكُمْ» -ونحن خلفه- قلنا : يارسول الله ، إنما هم إخواننا ، آمنا كما آمنوا ، وأنفقنا كما أنفقوا ، وجاهدنا كما جاهدوا ، وأتوا على آجالهم ونحن ننتظر؟ قال : «إِنَّ هَؤُلاَءِ قَدْ مَضَوْا لَمْ يَأْكُلُوا مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَقَدْ أَكَلْتُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ ، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ تَصْنَـعُونَ بَعْدِي؟»[1] .

[٢١٩] - حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبدالله بن وهب -يعني [أبو][2]محمد- ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى البقيع فيدعو لهم ، فسَأَلَتْهُ عائشة عن ذلك فقال : «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَدْعُوَ لَهُمْ»[3] .

=

٥٠٧/٥ ، «التقريب» برقم (٥٢١٥) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٥/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(١) **[٢١٨] - مرسل .**

رجال الإسناد :

مُبارك بن فَضَالة -بفتح الفاء وتخفيف المعجمة- أبو فضالة البصري ، قال أحمد : ما روى عن الحسن يحتج به ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يُدلِّس ، ويُسَوِّي ، مات سنة ست وستين ومئة ، على الصحيح ، خت د ت ق . «تهذيب الكمال» ٢٧/٧ ، «التقريب» برقم (٦٤٦٤) .

تخريج الحديث :

تقدم في حديث رقم (٢١٧) .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٣١) : (ابن) ، والصواب : (أبو) كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٣) **[٢١٩] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه : أحمد بن عيسى المصري ، وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وورد موصولاً من حديث عائشة -رضي الله عنها- عند الإمام أحمد ، وابن راهويه .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري ، المدني ، القاضي . ثقة ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة ، وهو ابن سبعين سنة ، ع . «تهذيب الكمال» ٩٧/٤ ، «التقريب» برقم (٣٢٣٩) .

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجّاري -بالنون والجيم- المدني ، القاضي ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل : إنه يكنى أبا محمد ، ثقة عابد ، مات سنة عشرين ومئة ، وقيل غير ذلك . ع . تهذيب الكمال ٢٥٩/٨ ، التقريب برقم(٧٩٨٨) .٨

تخريج الحديث :

- لم أقف على الحديث مرسلاً ، وأخرجه موصولاً ، من حديث عائشة -رضي الله عنها- الإمام إسحاق بن راهويه في «المسند» ٥٣٣/٢ رقم (١١١٥) .

<=

[٢٢٠] - حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا عبدالله بن نافع ، عن شعيب أبي عبادة ، عن أبي كعب القرَظي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ دُفِنَ فِي مَقْبَرَتِنَا هَذِهِ ، شَفَعْنَا ، أَوْ شَهِدْنَا ، لَهُ»(١) .

[٢٢١] - حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثني عبدالعزيز بن محمد ، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر ، عن عطاء ين يسار قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم للبقيع فقال : «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ مُؤَجَّلُونَ ، أَتَانَا وَإِيَّاكُمْ مَا تُوعَدُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الغَرْقَد»(٢) .

[٢٢٢] - حدثنا أبو حذيفة قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن البراء رضي الله عنه قال : مات إبراهيم -يعني ابن الرسول صلى الله عليه وسلم- وهو ابن ستة عشر شهراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ادْفِنُوهُ فِي البَقِيعِ ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الجَنَّةِ تُتِمُّ رضَاعَهُ»(٣) .

=

- والإمام «أحمد» ٢٥٢/٦ ، كلاهما من طريق عبدالملك بن عمرو ، عن زهير بن محمد ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عائشة ، به ، بمثله .

قلت : ولم يذكر ابن راهويه « عن أبيه» .

(١) **[٢٢٠] - ضعيف بهذا الإسناد ، لجهالة شعيب أبي عبادة .**

رجال الإسناد :

شعيب أبي عبادة . لم أقف على ترجمته .

أبي كعب القرْظي . لم أقف على ترجمته ، قال السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٩/٣ : «عن ابن كعب » . فإن كان الصواب ما ذكره السمهودي ، فابن كعب : هو محمد بن كعب بن سليم القرظي ، تقدم في حديث رقم (٩٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٩/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، وابن زبالة .

(٢) **[٢٢١] - مرسل ، رجاله ثقات ، وورد موصولاً من حديث عائشة -رضي الله عنها- بإسناد صحيح ، بمعناه .**

تخريج الحديث :

- تقدم تخريجه موصولاً من حديث عائشة -رضي الله عنها- من طريق القعنبي ، عن عبدالعزيز الدراوردي ، في حديث رقم (٢٠٨) .

وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٨٥/٣ ، عن عطاء بن يسار ، بلفظ مثله ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٣) **[٢٢٢] - إسناده حسن ، ارتقى إلى الصحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

موسى بن مسعود النهدي -بفتح النون- أبو حذيفة البصري ، وهو شيخ البخاري في «الصحيح» وأبو حاتم الرازي ، وقال عنه : صدوق معروف بالثوري . . . وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث ، وفي بعضها شيء . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق سيّء الحفظ وكان يصحّف ، مات سنة عشرين ومئتين أو بعدها ، وقد جاز التسعين ، وحديثه عند البخاري في المتابعات ، خ د ت ق . «الجرح» ١٦٣/٨ ، «تهذيب الكمال» ٢٧٧/٧ ، «التقريب» برقم (٧٠١٠) .

<=

[٢٢٣] - حدثنا زهير بن حرب قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش بإسناده مثله ، ولم يقل : ((تُتِمُّ رضاعه))[1] .

[٢٢٤] - حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمر مولى عفرة ، عمّن حدثه : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى ابنه إبراهيم قبل أن يُدْرَجَ[2] في أكفانه[3] .

=

مسلم بن صُبَيْح ، بالتصغير ، الهَمْداني ، أبو الضُّحى الكوفي ، العطّار ، مشهور بكنيته . ثقة ، فاضل ، مات سنة مئة ، غ . ((تهذيب الكمال)) ١١٠/٧ ، ((التقريب)) برقم (٦٦٣٢) .

البَرَاء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي . له ولأبيه صحبة ، استصغر يوم بدر ، وهوالذي افتتح الري سنة ٢٤ ه ، مات في إمارة مصعب بن الزبير سنة اثنتين وسبعين للهجرة . ((الاستيعاب)) ١٣٩/١ ، ((الإصابة)) ١٤٢/١ .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في ((المصنف)) ٤٩٤/٧ برقم (١٤٠١٣) من طريق الثوري ، به ، بألفاظ متقاربة .

- وأخرجه أحمد في ((مسنده)) ٢٩٧/٤ ، بسند عبدالرزاق ، عن الثوري ، به ، وكلاهما بزيادة قوله في آخر المتن : ((في الجنة)) .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) كتاب : الجنائز ، باب : ما قيل في أولاد المسلمين ، برقم(١٣٨٢) ، من طريق أبي الوليد ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء ، بنحوه .

(١) **[٢٢٣] - رجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((مسنده)) ٢٨٩/٤ ، من طريق ابن نُمير ، عن الأعمش ، عن مُسلم بن صُبيح ، عن البراء رضي الله عنه .

وقد تقدم بإسناد صحيح ، في حديث رقم (٢٢٢) .

(٢) الإدراج ، من معانيه : لف الشيء في الشيء . الذيل على النهاية في غريب الحديث ص١٦٤ .

(٣) **[٢٢٤] - ضعيف ؛ لأن فيه عمرو مولى غُفْرة ، وهو ضعيف...كما أن من روى عنه لا يُعرف .**

رجال الإسناد :

إسماعيل بن عياش بن سُلَيْم العنْسيّ ، بالنون ، أبو عتبة الحِمْصي . وقال عنه البخاري : إذا حدّث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدّث عن غير أهل بلده ففيه نظر ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّط في غيرهم ، مات سنة إحدى –أو اثنتين- وثمانين ومئة ، وله بضع وسبعون سنة ، ي ٤ . ((تهذيب الكمال)) ٢٤٧/١ ، ((التقريب)) برقم (٤٧٣) .

عمر بن عبدالله المدني ، مولى غُفْرة –بضم المعجمة ، وسكون الفاء- أبو حفص مولى غُفْرة بنت رباح أخت بلال بن رباح ، ويقال : مولى غُفْرة بنت شيبة ، ضعيف ، وكان كثير الإرسال ، مات سنة خمس –أو ست- وأربعين ومئة ، د ت . ((الجرح)) ١١٩/٦ ، ((المراسيل)) لابن أبي حاتم ، ترجمة (٢٤٥) ، ((الكامل)) ٣٦/٥ ، ((تهذيب الكمال)) ٣٦٥/٥ ، ((التقريب)) برقم (٤٩٣٤) .

<=

[٢٢٥] - حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال : حدثنا حبان بن علي ، عن عطاء بن عجلان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كبّر على ابنه أربعاً[١] .

[٢٢٦] - حدثنا أبو عاصم ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء قال : لمّا دُفِنَ إبراهيم ، رَأى النبي صلى الله عليه وسلم في القَبْر جُحْراً[٢] فقال : «سُدّوا الجُحْرَ فإنّه أطْيَبُ للنفس ، إنّ الله يحبّ إذا عمل العبد عملاً أن يُتْقِنَه»[٣] .

=

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(١) **[٢٢٥] - ضعيف جداً ، لضعف عطاء ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التّمِيمي اليَرْبوعي الكوفي . ثقة ، حافظ ، مات سنة سبع وعشرين ومئتين ، وهو ابن أربع وتشعين سنة ، ع . «تهذيب الكمال» ٥٣/١ ، «التقريب» برقم (٦٣) .

حبان بن علي العَنَزي -بفتح العين والنون ثم الزاي- أبو علي الكوفي . ضعيف ، وكان له فقه وفضل ، مات سنة إحدى -أو اثنتين- وسبعين ومئة ، وله ستون سنة ، ق . «المجروحين» ترجمة (٢٦٤) ، «الكامل» ٤٢٧/٢ ، «الضعفاء» للدار قطني ، ترجمة (١٧٦) ، «تهذيب الكمال» ٣٩/٢ ، «التقريب» برقم (١٠٧٦) .

عطاء بن عَجْلان الحَنَفي ، أبو محمد بالبصري ، العطّار . متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفُلاسي وغيرهما الكذب ، من الخامسة ، ت . «المجروحين» ترجمة (٧٢١) ، «الكامل» ٣٦٥/٥ ، «تهذيب الكمال» ١٧٢/٥ ، «التقريب» برقم (٤٥٩٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٦٧/١ ، باب : ذكر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق عبدالله بن نُمير الهمداني ، عن عطاء بن عجلان ، عن أنس بن مالك ، به ، مثله ، وسنده تالف ، لضعف ابن عجلان .

- وأخرجه «أبو يعلى» ٣٣٥/٦ برقم (٣٦٦٠) ، وابن عدي في «الكامل» ١٠٠/٦ ، كلاهما عن محمد بن عبيدالله العزرمي ، عن عطاء ، به ، والعزرمي : متروك الحديث .

- وذكره الزيلعي في «نصب الراية» ٢٧٩/٢ ، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٨/٣ ، وابن حجر في «المطالب العالية» /٤١٠ برقم (٨٦٥) . قال الهيثمي : «رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن عبيدالله العزرمي ، وهو ضعيف » . وقال ابن حجر : «إسناده واه» .

قلت : وللحديث طرق متعددة ، من حديث أبي سعيد الخدري ، وابن عباس ، والبراء بن عازب -رضي الله عنهم- ولكنها ضعيفه ، قال الشيخ الألباني في «أحكام الجنائز» ص (٨٠) : «وكما يظهر ، فإن جميع الأحاديث والروايات الواردة في ثبوت صلاته -عليه السلام- على ابنه إبراهيم ، وإن جاءت من طرق متعددة ، لكنها معلولة ، إما بالإرسال ، وإما بالضعف الشديد » .

(٢) قوله (جُحْراً) : المكان الضيق . «الذيل على النهاية في غريب الحديث» ص (٦٦) .

(٣) **[٢٢٦] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ، لضعف طلحة بن عمرو ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

<=

[٢٢٧] - حدثنا الحكم بن موسى قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، عن بُرد ، عن مكحول قال : توفي إبراهيم ، فلما وَضِع في اللّحْدِ[١] وَصُفَّ[٢] عليه اللّبِنُ ، بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفُرْجَةٍ من اللّبن ، فأخذ بيده مَدَرَةً[٣] فناولها رَجُلاً فقال : «ضعْها في تلك الفُرْجَة» . ثم قال : «أما إنها لا تَضُرّ ولا تنفع ، ولكنها تقر بعَيْن الحَيّ»[٤] .

=

طلحة بن عمرو بن عثمان الحَضْرمي ، المكي . متروك ، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة ، ق . «الضعفاء» للبخاري ، ترجمة (١٧٦) ، «المجروحين» ترجمة (٥١٢) ، «الكامل» ١٠٧/٤ ، «الضعفاء» للعقيلي ٢٢٤/٢ ، «التقريب» برقم (٣٠٣٠) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه مرسلاً ، وورد موصولاً ، من حديث سيربن ، أم عبدالرحمن بن حسان بن ثابت ، أخت مارية القبطية ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٣٠٦/٢٤ برقم (٧٧٦)، وفي سنده : محمد بن الحسن بن زَبَالة ، وهو : متروك ، بمعناه .

- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠١/٤ ، باب : نصح الأجير وإتقان العمل ، و١٦٤/٩ ، باب : فضل إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : «رواه «الطبراني» بإسنادين ، في أحدهما : الواقدي ، وفي الآخر : محمد بن زَبَالة ، وكلاهما متروك» .

- أما قوله : «إن الله يحب إذا عمل العبدعملاً أن يتقنه» فقد أخرجه أبو يعلى في «المسند» ٣٤٩/٧ برقم (٤٣٨٦) ، من حديث عائشة –رضي الله عنها- وإسناده ضعيف ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠١/٤، وابن حجر في «المطالب العالية» ١٩٧/٧ برقم (١٣٤٤) ، والهندي في «كنز العمال» ٩٠٧/٣ برقم (٩١٢٨) .

(١) قوله (اللحد) : هو الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . «النهاية» ٢٣٦/٤ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «وفاء الوفا» للسمهودي ٨٩١/٣ : «ورُصِفَ » .

(٣) قوله (مَدَرَة) : هو الطين المتماسك . «النهاية» ٣٠٩/٤ .

(٤) **[٢٢٧] - مرسل ، وإسناده حسن .**

رجال الإسناد :

بُرْد بن سِنان ، أبو العلاء الدمشقي . نزيل البصرة ، مولى قريش . وثقه ابن معين ، وابن زريع ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقه جماعة . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : كان صدوقاً . قال الحافظ ابن حجر : صدوق رُميَ بالقدر . مات سنة خمس وثلاثين ومئة ، بخ ٤ . «الجرح» ٤٢٢/٢ ، «الثقات» ١١٤/٦ ، «تهذيب الكمال» ٣٣٣/١ ، «الكاشف» ٢٦٥/١ ، «التقريب» برقم (٦٥٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٣/٥ ، باب : الإذخر للقبور وسد الفُرَج ، رقم (٦٨٢٦) ، قال البيهقي : عن مكحول ، عن النبي مرسلاً .

- قلت : لم أقف عليه إلاّ عند البيهقي ، مرسلاً .

- وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٩١/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» .

- وورد موصولاً من حديث سيرين ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٣٠٦/٢٤ برقم (٧٧٥) بمعناه .

- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠١/٤ ، وقال : «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه الوافدي ، وهو ضعيف» .

[٢٢٨] - حدّثنا هارون بن معروف قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني عبدالله بن محمد بن عمر ، عن أبيه : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم رشّ على قبر ابنه إبراهيم ، وأنه أوّل من رشّ عليه . قال : ولا أعلم إلاّ أنه قال : وحَثَا عليه بيديه من التُّرَاب ، وقال حين فرغ من دفنه عند رأسه : «السَّلاَمُ عَلَيْكُم»[1] .

[٢٢٩] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدّثني عبدالعزيز بن عمران ، عن محمد بن قُدَامة بن موسى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ادفنوا عُثْمَان بن مظْعُون[2] بالبقيع يكن لنا سلفاً ، فنعْمَ السلفُ سَلَفُنا عثمان بن

---

(١) **[٢٢٨] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه عبدالله بن محمد ، وأبوه محمد بن عمر ، وكلاهما صدوق .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد العلوي ، المدني . روى عنه جمع في الثقات ، منهم : حماد بن أسامة ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالعزيز الدراوردي ، وغيرهم ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني : هو وسط . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول . في السادسة . مات في خلافة المنصور ، د س . «الثقات» ١/٧ ، «تهذيب الكمال» ٢٧٨/٥ ، «التقريب» برقم (٣٥٩٥) .

قلت : لعله صدوق ، فقد روى له أبو داود والنسائي ، وقال ابن المديني : وسط ، ووثقه ابن حبان .

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب . صدوق . من السادسة . وروايته عن جدّه مرسلة . مات بعد الثلاثين ، ٤ . «تهذيب الكمال» ٤٥٠/٦ ، «التقريب» برقم (٦١٧٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في «المراسيل» ص (٣٠٤) ، باب : ما جاء في الدفن ، رقم (٤٢٤) ، عن طريق عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، عن الدراوردي ، عن عبدالله بن محمد ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٦/٥ ، كتاب : الجنائز ، باب : رش الماء على القبر ، ووضع الحصباء ، برقم (٦٨٤٠) (٦٨٤١) ، كلاهما عن طريق الدراوردي ، به .

- وذكره المزي في «تحفة الأشراف» ٣٦٥/١٣ برقم (١٩٣٣١) ، وابن حجر في «تلخيص الحبير» ١٣٣/٢ برقم (٧٩٢) وقال : «رجاله ثقات مع إرساله» ، وهذا يخالف قوله في عبدالله بن محمد بن عمر : مقبول .

- وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» ١٨٧/٦ برقم (٦١٤٦) من طريق الدراوردي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة -رضي الله عنها- «أن النبي صلى الله عليه وسلم رشَّ على قبر ابنه إبراهيم» . قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلاّ الدراوردي ، تفرّد به أحمد بن عبدة الضبيُّ» .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤٨/٣ ، وقال : «رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبراني» .

(٢) قوله (عثمان بن مظعون) : القرشي الجمحي ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً ، مات في السنة الثانية من الهجرة ، وهو أول من مات بالمدينة

<=

مظعون»[١] .

[٢٣٠] - قال[٢] وأخبرني عبدالعزيز عن قدامة بن موسى قال : كان البقيع غرقداً ، فلما هلك عثمان بن مظعون دفن بالبقيع ، وقطع الغرقد عنه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للموضع الذي دفن فيه عثمان رضي الله عنه : «هذه الرَّوْحَاء»[٣] –وذلك كلما حازت الطريق من دار محمد بن زيد[٤] إلى زاوية دار عَقِيل[٥] اليمانية الشرقية– ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : «هذه الرَّوْحَاء» ، للناحية الأخرى ، فذلك كلما حازت الطريق من دار محمد بن زيد إلى أقصى البقيع يومئذ[٦] .

=

من المهاجرين ، وأول من دفن بالبقيع منهم . «الاستيعاب» ٨٥/٣ ، «الإصابة» ٤٦٤/٢ .

(١) **[٢٢٩] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

محمد بن قدامة بن موسى . ورد ذكره عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣٩٩/٣ .

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مَظْعون الجُمَحي ، المدني . إمام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثقة ، عُمِّر ، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة ، خت م د ت ق . «تهذيب الكمال» ١١٢/٦ ، «التقريب» برقم (٥٥٣٠) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه مرسلاً ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٩٢/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» عن قدامة بن موسى .

- وأخرجه الطبراني بمعناه في «المعجم الأوسط» /٣٢٤ برقم (٣٢٩٣) ، من طريق ابن لهيعة ، عن عبدالملك بن مروان المدني ، عن موسى بن عمرو بن قدامة بن مظعون ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مات ميت ، قال : «قدِّموه على فرطِنا عثمان بن مظعون ، فنعم الفرطُ» .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلاّ موسى بن عمرو بن قدامة » .

(٢) القائل هنا : هو محمد بن يحيى ، كما تقدم في حديث رقم (٢٢٩) .

(٣) قوله (الرَّوْحاء) : المقبرة التي بوسط البقيع ، يحيط بها طرق مطرقة وسط البقيع ، قال السمهودي : «فالروحاء الأولى : ما بين المشهدين ، وتمتد إلى شرقي مشهد سيدنا إبراهيم ، والثانية : في شرقي الأولى ، إلى أقصى البقيع ، والأولى هي المرادة » . «وفاء الوفا» ٨٩٢/٣ .

(٤) قوله (دار محمد بن زيد) : شرقي مشهد سيدنا إبراهيم بن الرسول صلى الله عليه وسلم . «وفاء الوفا» ٨٩٢/٣ .

(٥) قوله (دار عقيل) : هو ابن أبي طالب من ناحية دار محمد بن زيد . «وفاء الوفا» ٨٩٣/٣ .

وهو عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا يزيد ، وقد أخرج إلى بدر مكرَهاً ، ففداه عمه العباس ، ثم أتى مسلماً قبل الحديبية ، وشهد غزوة مؤتة ، توفي في خلافة معاوية . الاستيعاب ١٥٧/٣ ، الإصابة ٤٩٤/٢ .

(٦) **[٢٣٠] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

تخريج الحديث :

<=

[٢٣١] - قال عبدالعزيز بن عمران : أخبرني محمد بن قدامة ، عن أبيه ، عن جدّه قال : لما دَفَنَ النبي صلى الله عليه وسلم عثمانَ بن مَظْعُون أمَر بحَجَرٍ فَوُضعَ عند رأسه ، قال قدامة : فلمّا صقق[1] البقيع وجدنا ذلك الحجر ، فعرفنا أنه قبر عثمان بن مَظْعُون رضي الله عنه[2] .

[٢٣٢] - قال أبو غسان : وأخبرني عبدالعزيز ، عن الحسن بن عمارة ، عن شيخ من بني مخزوم يُدْعى عُمَر ، قال : كان عثمان بن مَظْعُون رضي الله عنه من أوّل من مات من المهاجرين ، فقالوا : يارسول الله! أين ندفنه؟ قال : «بالبقيع» . قال : فلَحَدَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل حجرٌ من حجارة لحده ، فحَمَله رسول الله صلى الله عليه وسلم فوَضَعَه عند رجْلَيْه . فلمّا وَلِيَ مروان[3] بن الحكم المدينة مرّ على ذلك الحجر ، فأمَرَ به فَرُميَ به وقال : والله لا يكون على قبر عثمان بن مَظْعُون حَجَرٌ يُعْرَف به . فأتَتْه بنو أُميّة فقالوا : بئس ما صنعتَ؛ [عمدت][4] إلى حجر وضعه النبي صلى الله عليه وسلم فَرَمَيْتَ به . بئْسَ ما عملت به فأْمُرْ به فَلْيُرَدّ . قال : أمَ والله إذْ رَمَيْتُ به فلا يُرَدّ[5] .

=

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٩٢/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(١) قوله (صقّق) : أي : صَرَف . «النهاية في غريب الحديث» ٣٩/٣ .

(٢) **[٢٣١] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

قدامة بن مظعون بن خبيب القرشي الجمحي . أحد السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، شهد بدراً ، له صحبة ، استعمله عمر على البحرين ، وهو خال حفصة وعبدالله ابني عمر -رضي الله عنهم- ، مات سنة ستة وثلاثين للهجرة ، وهو ابن ثمان وستون في خلافة علي . «الاستيعاب» ٢٥٨/٣ ، «الإصابة» ٢٢٨/٣ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٩٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٣) هو : مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي ، الأموي ، أبو عبدالملك ، وهو ابن عم عثمان ، وكاتبه في خلافته ، يقال : ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقيل بأربع ، مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ، روى عن غير واحد من الصحابة ، شهد الجمل مع عائشة ، ثم صفين مع معاوية ، ثم ولي أمر المدينة لمعاوية ، ثم لم يزل بها إلى أن أخرجهم ابن الزبير ، ثم ولي الشام ، وكانت مدة خلافته تسعة أشهر ، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين . «الإصابة» ٤٧٧/٣ ، «تاريخ الطبري» ٦١٠/٥ ، «الأعلام» ٢٠٧/٧ .

(٤) كذا في المخطوط ، لوحة (٣٣) ، وهو الصواب ، وورد في المطبوع : (عدت) ، وهو خطأ .

(٥) **[٢٣٢] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف عبدالعزيز بن عمران ، والحسن بن عمارة ، ولجهالة الشيخ من بني مخزوم .**

رجال الإسناد :

الحسن بن عُمارة البَجَلي ، مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، قاضي بغداد . متروك ، مات

<=

[٢٣٣] - حدّثنا فليح بن محمد اليماني قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل قال : حدّثنا كثير بن زيد ، عن المطلب قال : لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون ، قال لرجل : «هلم تيك الصخرة أضعها على قبر أخي أتعلّمه بها ، أدفن إليه من دفنتُ من أهلي» . قام الرجل إليها فلم يستطعها ، قال المخبر : فكأني أنظر إلى بياض ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين احتملها حتى وضعها عند قبره[1] .

[٢٣٤] - حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما ماتت رقية[2] بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون» . قال : وبكى النساء ، فجعل عمر رضي الله عنه يضربهن بسوطه ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال : «دعهن يا عمر» . وقال : «وإياكن ونعيق الشيطان ، فإنه مهما يكن من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ، ومهما يكن من اللسان ومن اليد فمن

=

سنة ثلاث وخمسين ومئة ، ت ق . «الضعفاء» للبخاري ، ترجمة (٦٦) ، «الضعفاء» للنسائي رقم (١٤٩) ، «الضعفاء» للدارقطني ، ترجمة (١٨٦) ، «تهذيب الكمال» ١٥٤/٢ ، «التقريب» برقم (١٢٦٤) .

شيخ من بني مخزوم يدعى عمر . لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٩٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

ذكره السيوطي في «شرح سنن ابن ماجة» ص (١١٢) ، أن عثمان بن مظعون رضي الله عنه أول من مات من المهاجرين بالمدينة ، وأول من دفن بالبقيع . «مصنف» ابن أبي شيبة ٢٧٣/٧ ، عن علي بن أبي طالب .

(١) **[٢٣٣] - مرسل ، وفي إسناده فليح بن محمد اليماني : لم أقف على ترجمته ، وهو من شيوخ ابن شَبَّة ، وباقي رجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في «السنن» ٢١٢/٣ ، باب : في جمع الموتى في قبر ، والقبر يُعلَّم ، رقم (٣٢٠٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٧/٥ ، باب : إعلام القبر بصخرة أو علامة ، رقم (٦٨٤٣) ، كلاهما من طريق يحيى بن الفضل السجستاني ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن كثير ، عن المطلب ، به ، بنحوه .

- أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٤/٣ ، باب : في القبر يُكتب ويُعلّم عليه ، برقم (١١٧٣٩) من طريق أبي بكر الحنفي ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، به ، بمعناه .

(٢) هي : رقية بنت سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم ، زوج عثمان بن عفان ، وأم ابنه عبدالله ، هاجر بها إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة مع من رجع ، ثم هاجر إلى المدينة ، مرضت بالمدينة لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فتخلف عليها عثمان عن بدر ، فماتت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بوقعة بدر . الإصابة ٣٠٤/٤ .

الشيطان» قال : فبكت فاطمة رضي الله عنها على شفير القبر ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن عينيها بطرف ثوبه .

قال أبو زيد بن شبه : فقد روي هذا ، وروي خلافه[1] .

[٢٣٥] - حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حماد بن سلمه ، عن هشام بن عُرْوة ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلّف عثمان بن

---

(١) **[٢٣٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد ، ولين يوسف بن مهران .**

رجال الإسناد :

يوسف بن مِهْران البصري . وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه إلاّ ابن جُدْعان . وثقه أبو زرعة الرازي ، وابن سعد ، وقال أحمد : لا يُعرف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به ، وحسن الترمذي حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر : وهو لين الحديث ، من الرابعة ، بخ ت . «الجرح» ٢٢٩/٩ ، «تهذيب الكمال» ٢٠٠/٨ ، «التقريب» برقم (٧٨٨٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه «الإمام أحمد» ٣٣٥/١ ، من طريقين ، الأولى : من طريق عبدالصمد ، وحسن بن موسى ، عن حماد ، به ، بنحوه . والثانية : من طريق عفّان ، عن حماد ، به ، ومن هذا الطريق أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢١٦/٧ ، وأورد هذا الحديث الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١٢٨/٣ ، من طريق أحمد ، عن عفّان ، عن حماد ، به ، وقال : «هذا حديث منكر ، فيه شهود فاطمة الدفن ، ولا يصح» .

- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢١٣/٣ ، و«أحمد» ٢٣٧/١ ، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٦٨/١٢ رقم (١٢٩٣٦) و٣٧/٩ رقم (٨٣١٧) ، والحاكم في «المستدرك» ١٩٠/٣ ، كلهم عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، به ، وليس في متنه شهود فاطمة –رضي الله عنها- الدفن .

- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٠٥/٩ ، وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

- وأخرجه الطبراني في «الأوسط» ٤١/٦ رقم (٥٧٣٦) من حديث أنس رضي الله عنه مختصراً ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاّ صالح المريُّ ، تفرد به : يونس بن محمد» .

- والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤٥٤/٥ رقم (٧٢٩٢) من حديث خارجة بن زيد عن أم العلاء الأنصارية ، بمعناه .

- قلت : ذكر ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢١٣/٣ ، اختلاف الرواة عن حماد بن سلمة ، واختلاف مروياتهم ، فيزيد بن هارون قال : «لما ماتت زينب» ، وعفان بن مسلم قال : «لما ماتت رقية» ، وسليمان بن حرب قال : «لما ماتت ابنة لرسول الله» . والصواب : أنها زينب ، لأن رقية لما توفيت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر ومعه عمر –رضي الله عنهم جميعاً- والله أعلم .

قال «ابن سعد» ٢٦١/٧ : «فذكرت هذا الحديث –أي : من طريق عفّان بن مسلم ، عن حماد ، به- لمحمد بن عمر ، فقال : أثبت عندنا من جميع الرواية أن رقية توفيت ورسول الله ببدر ، ولم يشهد دفنها ، ولعل هذا الحديث في غيرها من بناته –عليه السلام- ، وإن كان في رقية فلعله أتى قبرها بعد قدومه المدينة ، وبكاء النساء عليها بعد ذلك» .

عفان[١] وأسامة بن زيد[٢] على رقيّة وهي وجعة أيام بَدْر[٣] .

[٢٣٦] - حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس ، عن الزهري قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان يوم بدر . قال : وكان تخلف على امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابتها الحصبة ، فجاء زيد بن حارثة[٤] بشيراً بوقعة بدر ، وعثمان رضي الله عنه قائم على قبر رقية

---

(١) قوله (عثمان بن عفّان) : بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس الأموي ، أمير المؤمنين ، ذو النورين : أحد السابقين الأولين ، والخلفاء الأربعة ، العشرة المبشرة ، أستشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمسة وثلاثين ، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة ، وعمره ثمانون وقيل : أكثر ، وقيل : أقل . «الاستيعاب» ٦٩/٣ ، «الإصابة» ٤٦٢/١ .

(٢) هو : أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، الأمير ، أبو محمد وأبو زيد : صحابي مشهور ، أم أسامة أم أيمن واسمها بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته ، يقال له الحب بن الحب ، توفي في خلافة معاوية سنة ثمان وتسع وخمسين ، «الاستيعاب» ٥٧/١ ، «الإجابة» ٣١/١ .

(٣) **[٢٣٥] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٩٢/١ برقم (٥٤) ، من طريق موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا هشام ، عن عروة ، قال : خلف النبي صلى الله عليه وسلم عثمان...الحديث مع زيادة في آخر المتن ، بلفظ «فجاء زيد بن حارثة ، على العضباء ، بالبشارة ، فسمعنا الهيعة ، فوالله ما صدقنا حتى رأينا الأسارى» .

- وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤٧/٤ ، والسَّرَّاج في « تاريخه » ، كما ذكره ابن حجر في « الإصابة » ٣٠٥/٤ ، كلاهما من طريق هشام ابن عروة ، عن أبيه ، به .

ولعل عروة بن الزبير سمع هذا الخبر من عائشة رضي الله عنها ، فرواه عنها ، ورواه مرة أخرى بدون ذِكرها ، وقد عُرف عروة بشدة ملازمته لعائشة رضي الله عنها ، وهي خالته ، وروي عنه أنه قال : « لقد رأيتني قبل موت عائشة بأربع حجج أو خمس حجج ، وأنا أقول : لو ماتت اليوم ماندمت على حديث عندها إلا وقد وعيتُه.. » . انظر « تهذيب الكمال » ١٥٥/٥ .

قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ٢٢٤/٧ تعليقاً على حديث أخرجه البخاري من رواية هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : « توفيت خديجة قبل ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين... ونكح عائشة ، وهي بنت ست سنين... » الحديث .

قال ابن حجر : « هذا صورته مرسل ، لكنه لما كان من رواية عروة مع كثرة خبرته بأحوال عائشة يُحمل على أنه حمله عنها » .

والخبر مشهور في كتب السير والتراجم . انظر « الطبقات الكبرى » لابن سعد ٢٦١/٨ ، و« السيرة النبوية » لابن هشام ٦٧٨/٢ ، « معرفة الصحابة » لأبي نعيم ٣١٩٧/٧(٣٣٤٤٠) ، و« الاستيعاب » لابن عبدالبر ٣٠١/٤ ، و« الإصابة » ٣٠٤/٤ ، ٣٠٥(٤٣٠) .

(٤) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، اشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بأربعمئة درهم ، فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ، شهد بدراً وما بعدها ،

<=

يدفنها[1] .

[٢٣٧] - حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : حدّثنا الليث بن سعد : أن يزيد بن أبي حبيب حدّثه عمّن حدّثه : أن عبدالرحمن[2] بن عوف أرسل إلى عثمان رضي الله عنه يعاتبه ، فذكر أنه شهد بدراً ولم يشهدها ، فأرسل إليه عثمان : إني قد خرجت للذي خرجت له ، فردني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق إلى بنته التي كانت تحتي ، لما بها من المرض ، فَوَلِيتُ مِنْ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يحق عَلَيَّ حتى دفنتها ، ثم لقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مُنْصَرَفه من بدر ، فبشرني بأجري عنه قبل أجوركم ، وأعطاني سهماً مثل سهامكم ، فأنا أفضل أم أنتم؟[3] .

=

وقتل في غزوة مؤتة ، وهو أمير ، وهو ابن خمس وخمسين سنة ، ولم يقع في القرآن تسمية أحد باسمه إلاّ هو . «الاستيعاب» ٥٤٤/١ ، «الإصابة» ٥٦٣/١ .

(١) [٢٣٦] - **مرسل ، ورجاله ثقات .**

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤٨/٤ ، من طريق عبدالله ، عن يونس بن يزيد ، عن الأزهري ، به ، بنحوه . والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥١٣/٩ برقم (١٣١٩٨) ، كتاب : قسم الفيء والغنيمة ، باب : المدد يلحق بالسلمين قبل أن ينقطع الحرب .

- و أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٤٥٣/٢٢ رقم (١٠٥٨) من طريق حجاج بن أبي ضيع ، عن جده ، عن الزهري ، به ، مختصراً ، وبرقم (١٠٥٩) من طريق محمد بن فليح ، عن موسى بن عُقْبَة ، عن ابن شهاب ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٢٠/٩ ، وقال : رواه الطبراني ، وهو مرسل ، رجاله ثقات .

(٢) هو : عبدالرحمن بن عوف بن عبدلحارث بن زهرة القرشي الزهري ، أحد العشرة ، أسلم قديماً ، ومناقبه كثيرة ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً ، مات سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : اثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع . الاستيعاب ٣٩٣/٢ ، الإصابة ٤١٦/٢ .

(٣) [٢٣٧] - **مرسل ، ضعيف لجهالة الراوي ، وباقي رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى ، أبو الحارث الحارث المصري ، ثقةٌ ثبتٌ إمام مشهور ، مات في شعبان سنة خمس أو ست وسبعين ومئة ، ع . «تهذيب الكمال» ١٨٤/٦ ، «التقريب» برقم (٥٦٨٤)

يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه : ثقة فقيه وكان يرسل مات سنة ثمان وعشرين ومئة . وقد قارب الثمانين ، ع . «تهذيب الكمال» ١١٨/٨ ، «التقريب» برقم (٧٧٠١) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وأخرجه البزار في «المسند» ٣٤/٢ ، برقم (٣٨٠) من طريق سلام ، أبي المنذر ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، به ، بمعناه ، وقال البزار : «و هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن علي إلا سلام أبو المنذر » .

- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨٧/٩ ، وقال : «رواه البزار ، وإسناده حسن » .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥٩/٧ : «رواه البزار بإسناد جيد » .

قبر آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٢٣٨] - حدّثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا نوح بن قيس قال : حدثنا الوليد بن يحيى ، عن فرقد السبخي ، عن رجل ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ مرّ بقبر فقال : ((أَتَدْرُونَ قَبْرُ مَنْ هَذَا؟)) قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : ((قَبْرُ آمِنَةَ[1] ، دَلَّنِي عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ))[2] .

[٢٣٩] - حدّثنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ،

---

(١) قوله (قبر آمنة بنت وهب) : أم النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء ، وكان السبب في دفنها هناك أن عبدالله والد الرسول صلى الله عليه وسلم خرج إلى المدينة ، فمات بها ، وكانت زوجته آمنة تزور قبره كل عام ، فلما أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبدالمطلب ، وأم أيمن ، فلما صارت بالأبواء منصرفة إلى مكة ماتت بها . ((معجم البلدان)) ٧٩/١ .

(٢) **[٢٣٨] - ضعيف ، لجهالة من روى عن ابن مسعود ، وفيه الوليد بن يحيى لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

أحمد بن إبراهيم بن خالد المَوْصلي ، أبو علي ، نزيل بغداد . وثقه يحيى بن معين ، وابن حبان ، وروى عنه جمع في الثقات ، منهم : ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، ولا نعلم فيه جرحاً ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق . من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومئتين ، د فق . ((الثقات)) ٣٠/٨ ، ((تهذيب الكمال)) ٢٥/١ ، ((التقريب)) برقم (١) .

نوح بن قيس بن رباح الأزدي ، أبو روح البصري ، أخو خالد . صدوق ، رُميَ بالتشيُّع ، مات سنة ثلاث -أو أربع- وثمانين ومئة ، م ٤ . ((تهذيب الكمال)) ٣٦٨/٧ ، ((التقريب)) برقم (٧٢٠٩) .

الوليد بن يحيى . لم أقف على ترجمته .

فرقد بن يعقوب السَّبَخي -بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة- أبو يعقوب البصري . وثقه ابن معين مرة ، وضعفه مرة أخرى ، وضعفه ابن القطان ، وابن المديني ، والبخاري ، وغيرهم . قال الحافظ ابن حجر بن حجر : صدوق ، عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ . مات سنة إحدى وثلاثين ومئة ، ت ق . ((الضعفاء)) للبخاري ، ترجمة (٢٩٨) ، ((الضعفاء)) للنسائي ، ترجمة (٤٩٠) ، ((الضعفاء)) للعقيلي ٤٥٨/٣ ، ((الكامل)) ٢٧/٦ ، ((الضعفاء)) للدارقطني ، ترجمة (٤٣٤) ، ((التقريب)) برقم (٥٣٨٤) .

عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي ، أبو عبدالرحمن ، وأحد السابقين الأولين ، أسلم قديماً ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، لازم النبي صلى الله عليه وسلم ، أول من جهر بالقرآن بمكة ، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . ((الاستيعاب)) ٣١٦/٢ ، ((الإصابة)) ٣٦٨/٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣١/٣ ، من رخص في زيارة القبور ، برقم (١١٨٠٨) ، من طريق يزيد بن هارون ، عن حماد بن زيد ، عن فرقد السبخي ، عن جابر بن يزيد ، عن مسروق ، عن عبدالله ، به ، بمعناه .

عن ابن[1] بريدة ، عن أبيه قال : لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة أتى [جذم][2] قبر ، فجلس إليه ، وجلس الناس حوله ، فجعل كهيئة المخاطب ، ثم قام وهو يبكي ، فاستقبله عمر رضي الله عنه ـ وكان من أجرأ الناس عليه ـ فقال : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، ما الذي أبكاك؟ قال : «قبر أمي ، سألت الله الزيارة فأذن لي ، وسألته الاستغفار فلم يأذن لي ، فذكرتها فوقفت فبكيت» . فلم أرَ يَوْماً كان أكثر باكياً من يومئذ[3] .

[٢٤٠] - حدّثنا هارون بن معروف قال : حدثنا ابن جريج ، عن أيوب بن هانئ ، عن مسروق بن الأجدع ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وخرجنا معه حتى انتهى إلى المقابر ، فأمرنا فجلسنا ، ثم تخطّى القبور حتى انتهى إلى قبر منها ، فجلس فناجاه طويلاً ، ثم ارتفع نحيبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم باكياً ، فبكينا لبكائه ، ثم إنه أقبل إلينا ، فتلقاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : ما الذي أبكاك يارسول الله؟ فقد أبكانا وأفزعنا . فأخذ بيد عمر رضي الله عنه ، ثم أقبل إلينا فقال : «أفزعكم بكائي؟» قلنا : نعم . قال : «إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر

---

(١) ورد في المخطوط لوحة (٣٨) (ابن) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع ١١٨/١ (أبي) .

(٢) ورد في المطبوع : (حرم) ، والصواب : (جذم) ، كما أثبتناه من «أخبار مكة» للفاكهي .
والجذم بمعنى الأصل . انظر النهاية في غريب الحديث ٢٥٢/١ .

(٣) **[٢٣٩] - رجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد :

قبيصة بن عُقْبَة بن محمد بن سفيان السُّوائي ـبضم المهملة وتخفيف الواو والمد- أبو عامر ، الكوفي . وثقه الأئمة : أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وابن شاهين في «الثقات» . وقد تكلم بعضهم في حديثه عن سفيان ، مثل ابن معين وأحمد ، لكن أبا حاتم قال : «لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيِّره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري » . قال أبو يعلى : «يكثر البخاري منه وعن سفيان » . قال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، ربما خالف » ، مات سنة خمس عشرة ومئتين - على الصحيح - ، ع . «معرفة الثقات» للعجلي ٢١٤/٢ ، «الجرح» ٢٢٦/٧ ، «الثقات» لابن حبان ٢١/٩ ، «تاريخ أسماء الثقات» ١٩٣/١ ، «الإرشاد» ٥٧٢/٢ ، «تهذيب الكمال» ٩٥/٦ ، «التقريب» برقم (٥٥١٣) .

قلت : ثقة ، فقد وثقه جُلة من العلماء .

تخريج الحديث :

- رواه الفاكهي في «أخبار مكة» ٥٧/٤ ، من طريق محمد بن سليمان ، ومحمد بن إسماعيل ، قالا : «ثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به ، بنحوه » .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣١/٣ ، باب : من رخص في زيارة القبور ، برقم (١١٨٠٧) ، من طريق عبدالله الأسدي ، عن سفيان ، به ، بنحوه .

وأخرجه الإمام «أحمد» ٣٥٥/٥ ، من طريق محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن ابيه ، به ، بأطول منه .

آمنة بنت وهب ، وإني استأذنت ربي في الاستغفار لها فلم يأذن لي ، ونزل عليّ : { ما كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ } ، حتى تنقضي الآية { وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ } ، [1] فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرّقة ، فذلك الذي أبكاني»[2] .

[٢٤١] - حدّثنا فليح بن محمد اليماني قال : حدثنا [سعد][3]بن أبي سعيد المَقْبُري قال : حدّثني أبي ، عن جده ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة على قبر من قبور الجاهلية فقال : «ألا إنّ هذا قبر أم محمد ، استأذنت ربّي في أن آتيه فأسلّم وأستغفر ، فأذن لي أن آتيه ، ونهاني أن أستغفر»[4] .

---

(١) سورة التوبة ، آية (١١٣ ، ١١٤) .

(٢) **[٢٤٠] - إسناده ضعيف ، فابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، وأيوب بن هانئ : فيه لين .**

رجال الإسناد :

أيوب بن هانئ الكوفيُّ . صدوق فيه لين ، من السادسة ، ق . «تهذيب الكمال» ٣٢٤/١ ، «التقريب» برقم (٦٢٨) .

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي . ثقة ، فقيه ، عابد ، مخضرم ، مات سنة اثنتين –ويقال : سنة ثلاث- وستين ، ع . «تهذيب الكمال» ٨٥/٧ ، «التقريب» برقم (٦٦٠١) .

تخريج الحديث :

- رواه الفاكهي في «أخبار مكة» ٥٢/٤ ، والشاشي في «المسند» ٣٩٥/٢ ، وابن حبان في «الصحيح» ٢٦١/٣ برقم (٩٨١) ، والحاكم في «المستدرك» ٣٣٦/٢ ، وذكره ابن كثير في «التفسير» ٣٩٤/٢ ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم في «تفسيره» ، كلهم عن عبدالله بن وهب ، عن ابن جريج ، به ، بنحوه . زاد ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، والهيثمي ، قوله : «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة» .

- قال الحاكم : «صحيح على شرط البخاري ومسلم ، ولم يخرجاه » وتعقبه الذهبي بقوله : «أيوب بن هانئ ضعفه ابن معين » .

- وللحديث شواهد ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه مسلم ، برقم (٩٧٦) .

- ومن حديث ابن عباس –رضي الله عنهما- رواه الطبراني ، برقم (١٢٠٤٩) .

- ومن حدث انس رضي الله عنه رواه ابن أبي شيبة ٣٠/٣ .

ومن حدث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه البيهقي في «السنن» ٧٧/٤ .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (٣٨) : (سعيد) ، والصواب : (سعد) ، كما تقدم برقم (١٧٩) ، فقد صرح هناك باسم حفيد أبي سعيد المقبري .

(٤) **[٢٤١] - إسناده ضعيف ، لضعف سعد بن سعيد ، وفيه فليح بن محمد اليماني ، لم أقف على ترجمته . والحديث له متابع ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وهو بمجموع طرقه حسن لغيره .**

تخريج الحديث :

أخرجه «مسلم» ٦٧١/٢ ، من كتاب : الجنائز ، باب : استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه ، رقم (١٠٥) و(٩٧٦) ، وبن أبي شيبة في

<=

[٢٤٢] - حدّثنا سُوَيْد بن سعيد قال : حدثنا أسد بن راشد ، عن [حَرْب بن سُرِيْح][(١)] ، عن بشر النّدَبي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخلا عن ناقته ولم تكن تقر لمنافق ، فأخذ برأسها رجل فقرت له ، فقبل رأسها ، فدنا النبي صلى الله عليه وسلم من المقبرة ، فجعل يدعو حتى ظننا أنه قد نزل فينا شيء ، وتوجّه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فلما رآه أقبل إلينا بوجهه فقال : «هذا قبر آمنة بنت وهب الزهرية أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإني سألت ربي أن يشفّعني فيها ، فأبى عليّ»[(٢)] .

=

«المصنف» ٣٠/٣ رقم (١١٨٠٦) ، و«أبو داود» ٢١٨/٣ برقم (٣٢٣٤) ، و«ابن ماجة» ٢٦٦/٢ برقم (١٥٧٢) ، كلهم من طريق يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، به ، بنحوه .

(١) ورد في المخطوط لوحة (٣٨) : (كُرَيْب بن شُرَيْح) ، وهو خطأ ، والصواب : (حرب بن سُريج) ، والمثبت من «أخبار مكة» للفاكهي ، و«الثقات» لابن حبان .

(٢) **[٢٤٢] - إسناده ضعيف ، لضعف بشر الندبي .**

رجال الإسناد :

أسد بن راشد ، يروي عن حرب بن سريج ، وروى عنه سويد بن سعيد ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ١٣٦/٨ .

حَرْب بن سُريج -بالمهملة والجيم- بن المنذر المِنْقَري ، أبو سفيان البصري ، البزّاز . قال البخاري : «فيه نظر » . وقال أبو حاتم : «ليس بقوي ، ينكر عن الثقات » . وقال ابن حبان : «يخطئ كثيراً حتى خرج عن حدّالاحتجاج به إذا انفرد » . وقال ابن عدي : «ليس بكثير الحديث ، وكان حديثه غرائب وأفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به » . وقال يحيى بن معين : «ثقة » . وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق يخطئ » . من السابعة ، عس . «التاريخ الكبير» ٦٣/٣ ، «الجرح» ٢٥٠/٣ ، «المجروحين» ٣١٨/١ ، «الكامل» ٤١٨/٢ ، «تهذيب الكمال» ٧٩/٢ ، «التقريب» برقم (١١٦٤) .

بشر بن حرب الأزدي ، أبو عمرو النّدَبي -بفتح النون والدال بعدها موحّدة- ، بصري . ضعفه علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، والنسائي ، وآخرون ، وذكره ابن حبان في «المجروحين» . وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق فيه لين » ، مات بعد العشرين ومئة ، س ق . «الضعفاء» للبخاري ، ترجمة (٣٩) ، «الضعفاء» للنسائي ، ترجمة (٧٦) ، «العقيلي» ١٣٨/١ ، «الجرح» ٣٥٣/٢ ، «المجروحين» ٢١١/١ ، «الكامل» ٨/٢ ، «تهذيب الكمال» ٣٤٩/١ ، «التقريب» برقم (٦٨١) .

قلت : ضعيف ، فقد ضعفه جُلةٌ من العلماء .

تخريج الحديث :

- رواه الفاكهي في «أخبار مكة» ٥٤/٤ ، من طريق حسين بن حسن الأزدي ، قال : «ثنا سويد ، قال : أخبرني أسد بن راشد ، عن حرب بن سريج ، عن أبي بشر الندبي ، به ، بنحوه » .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٣٦/٨ ، في ترجمة : أسد بن راشد ، أنه يروي عن حرب بن شريح ، عن بشر بن حرب ، عن أبي سعيد الخدري ، في زيارة النبي

<=

[٢٤٣] - حدّثنا عبدالواحد بن غياث قال : حدثنا الحسن بن أبي إبراهيم قال : حدثنا فرقد السبخي ، عن إبراهيم النخعي : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو وأصحابه في حجة الوداع إلى المقابر ، فجعل يتخرّق[1] تلك القبور حتى جلس إلى قبر منها ، ثم قام وهو يبكي ، وقال : « هذا قبر أمّي آمنة ، وإني استأذنتُ ربّي أن أستغفر لها فلم يأذن لي»[2] .

=

صلى الله عليه وسلم قبر أمه ، وروى عنه سويد بن سعيد .

(١) أي : يخترق الممر في الأرض عرضاً على غير طريق . لسان العرب ٧٥/١٠ ، مادة : خرق .

(٢) **[٢٤٣] - مرسل ، وإسناده ضعيف ، لضعف الحسن بن إبراهيم .**

رجال الإسناد :

عبدالواحد بن غِياث –بمعجمة ومثلثة- البصري ، أبو بحر الصيرفي . وثقه الخطيب ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال أبو زرعة الرازي ، والحافظ ابن حجر : «صدوق » ، وقال صالح البغدادي : «لا بأس به » ، مات سنة أربعين ومئتين ، وقيل قبل ذلك ، د . «الجرح» ٢٣/٦ ، «الثقات» ٤٢٦/٨ ، «تهذيب الكمال» ١٠/٥ ، «التقريب» برقم (٤٢٤٧) .

الحسن بن أبي إبراهيم ، أبو حاتم ، ختن وهيب عن فرقد : عن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم : «كنت نهيتكم عن زيارة القبور» روى عنه موسى ، وقال بعضهم عن فرقد : عن مسروق عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع ، قاله البخاري ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . «التاريخ الكبير» ٢٨٧/٢ ، «الثقات» ١٦٩/٨ .

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النّخَعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه . ثقة ، إلاّ أنه يُرسل كثيراً ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين ، أو نحوها ، ع . «تهذيب الكمال» ١٤٤/١ ، «التقريب» برقم (٢٧٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

قبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم[(١)]

[٢٤٤] - ومما وجدته كتب عن أبي غسان ، ولم أسمعه منه ، وذُكر عن عبدالعزيز بن عمران ، عن عمه محمد بن عبدالعزيز ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبيه قال : «لما توفي إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يُدفن عند عثمان بن مَظْعُون ، فرغب الناس في البقيع ، وقطعوا الشجر ، واختارت كل قبيلة ناحية ، فمن هناك عرفت كل قبيلة مقابرها»[(٢)] .

---

(١) ورد في المخطوط لوحة (٣٩) في هامش اللوحة : (تعيين قبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره) .

(٢) **[٢٤٤] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه ابن عمران ، متروك .**

رجال الإسناد :

أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قيل : اسمه عبدالله ، وقيل : إسماعيل ثقه مكثر ، مات سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومئة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين ، ع . «تهذيب الكمال» : ٣٢٤/٨ ، «التقريب» برقم (٨١٤٢) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمودي في «وفاء الوفا» : ٨٩٢/٣ ، وعزاه إلى أبي الغساني ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبيه به ، بلفظ مثله .

[خبر ذي البجَادين وقبره][١]

[٢٤٥] - فأما ذوالبجادين[٢] ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أقبل مهاجراً إلى المدينة ، وسلك ثَنِيّة[٣] [الغائر][٤] ، وَعُرت عليه الطريق وغلُظت ، فأبصره ذوالبِجَادين ، فقال لأبيه : دعني أدُلُّهم على الطريق فأبى ، ونزع ثيابه فتركه عرياناً ، فاتخذ عبدالله بِجَاداً[٥] من شعر فطرحه على عورته ، ثم عَدَا نحوهم ، فأخذ بزمام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنشأ يرجز ويقول :

هذا أبو القاسم فاستقيمي

تعرّضي مدَارجاً[٦] وسومي

تَعَرُّضَ الجوزاء للنجوم

قال : وقد روى عبدالعزيز هذه الأبيات ليسار[٧] غلام بُرَيْدة بن الخصيب ، فإما أن تكون لأحدهما وتمثّل بها الآخر ، وإما أن تكون لغيرهما وتمثلا بها جميعاً .

قال عبدالعزيز : فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اشتكى ذوالبجادين ، فمرّضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم هلك ، فكفّنه وصلى عليه ، ودخل في قبره[٨] .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ١٢١/١ ، وليست من المخطوط لوحة (٣٩) .

(٢) قوله : (ذوالبجادين) هو : عبدالله بن عبدنهم بن عفيف بن سحيم بن عادي بن ثعلبة بن سعد المزني . . يقال كان اسمه عبدالعزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو عم عبدالله بن مغفل بن عبدنهمالمزني .. كان يتيما في حجر عمه وكان محسنا له ، فبلغ عمه أنه أسلم فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرده من ثوبه ، فأتى أمه فقطعت له بجاداً لها باثنتين فأتزر نصفاً وارتدى نصفاً ، مات بتبوك وصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم . «الاستيعاب» ٢٩٢/٢ ، «الإصابة» ٣٣٨/٢ .

(٣) الثنية في الأصل : كل عقبة في الجبل مسكوكة . انظر « معجم البلدان » ٨٥/٢ .
وثنية الغائر -بالعين المهملة- : عين يمين ركوبة ، والأشهر بالعين المهملة . انظر « معجم البلدان » ٧٣/٤ ، « معالم طابة » ص٢٤٥ ، « وفاء الوفاء » ١٢٦٢/٤ .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (٣٩) : (الغابر) ، وهو خطأ ، والصواب : (الغائر) ، كما في كتب معاجم البلدان .

(٥) قوله (البجاد) : كساء غليظ جافي . «النهاية» ٩٦/١ .

(٦) المدراج : الثنايا الغلاظ ، واحدتها مدرجة ، وهي الموضع التي يدرج فيها ، أي : يُمشى . النهاية في غريب الحديث ١١١/٢ .

(٧) له ذكر في المدنيين ، كذا ذكره ابن مندة مختصراً ، كما قاله ابن حجر في الإصابة ٦٦٦/٣ .

(٨) **[٢٤٥] - أورده معلقاً .**
تخريج الحديث :
- ذكره أبو النعيم في «حلية الأولياء» ٣٦٥/١ .

<=

[قبر فاطمة بنت أسد رضي الله عنها][١]

[٢٤٦] - وأما فاطمة بنت أسد[٢] ، أم علي بن أبي طالب ، فإن عبدالعزيز حدّث ، عن عبدالله بن جعفر بن المسْور بن مخرمة ، عن عمرو بن دُبيان ، عن محمد بن علي بن أبي طالب قال : لما استقر بفاطمة ، وعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذا تُوفّيت فأعلموني» . فلما تُوفيت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقبْرها ، فحُفر في موضع المسجد الذي يقال له اليوم قبر فاطمة ، ثم لحد لها لحداً ، ولم يَضْرَح[٣] لها ضريحاً ، فلما فرغ منه نزل فاضطجع في اللّحد وقرأ فيه القرآن ، ثم نزع قميصه ، فأمر أن تُكفّن فيه ، ثم صلى عليها عند قبرها فكبّر تسعا وقال : «ما أُعْفِيَ أحدٌ من ضغطة القبر إلاّ فاطمة بنت أسد» . قيل : يارسول الله ، ولا القاسم . قال : «ولا إبراهيم» . وكان إبراهيم أصغرهما[٤] .

[٢٤٧] - حدّثنا عبيد بن إسحاق العطار قال : حدّثنا القاسم بن محمد بن

=

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣٣٨/٢ ، والسمهودي في «وفاء الوفا» ٨٩٧/٣ ، وكلاهما عزاه إلى ابن شيبه في «أخبار المدينة» ، عن عبدالعزيز بن عمران ، به .

(١) هكذا ورد في هامش لوحة (٣٩) ، وهي من المطبوع ١٢٣/١ .

(٢) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف ، الهاشمية ، والدة علي وأخواته . . هاجرت ، وماتت بالمدينة ، كانت امرأة صالحة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل في بيتها . «طبقات ابن سعد» ٢٦٣/٨ ، «الإصابة» ٣٨٠/٤ .

(٣) قوله : (يَضْرَح) ، الضَّرْح : أن يؤخذ شيء فيرمى به في ناحية . «لسان العرب» ٥٢٥/٢ ، مادة : ضرح .

(٤) **[٢٤٦] - إسناده ضعيف ؛ لضعف عبدالعزيز بن عمران .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المِسوَر بن مَخْرَمَة ، أبو محمد المدني ، المَخْرَمِي-بسكون المعجمه وفتح الراء الخفيفة- وثقة أحمد بن حنبل ، والبخاري ، وعلي ابن المديني ، والعجلي ، وبكار بن قتيبة ، والترمذي ، وأبو عبدالله الحاكم ، وقال أحمد مرةً ، ليس له بأس ، وابن معين ، والنسائي ، ولم يتكلم فيه سوى ابن حبان ، فتعقبه الذهبي وذكر إنّ ذلك اسراف ومبالغة منه ، واستشهد به البخاري في «الجامع» وروى له في كتاب «أفعال العباد» ، وقال الحافظ : ليس به بأس ، مات سنة سبعين ومئة ، وله بضع وسبعون ، خت م٤ ، «المجروحين» : ٥٢١/١ ، «تهذيب الكمال» ١٠٢/٤ ، «السير» ٣٢٨/٧ ، «تهذيب التهذيب» ١٧١/٥ ، «التقريب» برقم (٣٢٥٢) .

عمرو بن دُبيان ، لم أقف على ترجمته .

محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنفية ، المدني : ثقة عالم ، مات برضوى ودفن بالبقيع سنة ثلاث وسبعين . وقيل بعدها ، ع . «تهذيب الكمال» ٤٤٤/٦ ، «التقريب» برقم (٦١٥٧) .

تخريج الحديث :

لم اقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» : ٨٩٧/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» .

عبدالله بن محمد بن عَقِيل قال : حدّثني أبي عبدالله بن محمد -قال ولم يَدْعُه قط إلاّ أباه ، وهو جده- قال : حدثنا جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- قال : بينما نحن جلوسٌ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتى آتٍ فقال : يارسول الله ، إن أمّ علي وجعفر[1] وعقيل قد ماتت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «قوموا بنا إلى أمّي» . فقمنا وكأن على رؤوس من معه الطير ، فلما انتهينا إلى الباب نزع قميصه فقال : «إذا غسلتموها فأشعروها إياه تحت أكفانها» . فلما خرجوا بها جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة يحمل ، ومرة يتقدم ، ومرة يتأخر حتى انتهينا إلى القبر ، فتمَعَّك[2] في اللحد ثم خرج فقال : «أدخلوها باسم الله ، وعلى اسم الله» . فلما أن دفنوها قام قائماً فقال : «جزاك الله من أمٍّ وَرَبيبَة خيراً ، فنِعْمَ الأم ، ونِعْمَ الربيبةُ كنت لي» قال : فقلنا له –أو قيل له : يارسول الله ، لقد صنعتَ شيئين ما رأيناك صنعت مثلهما قط . قال : «ما هو؟» قلنا : بنزعك قميصك ، وتَمَعُّكك في اللحد . قال : «أما قميصي فأردت ألاّ تمسها النار أبداً إن شاء الله ، وأما تمعُّكي في اللحد فأردت أن يوسّع الله عليها قبرها»[3] .

---

(١) هو : جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب ، أحد السابقين إلى الإسلام ، وأخو علي شقيقه ، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن جبل ، كان يحب المساكين ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي ، هاجر إلى الحبشة فأسلم النجاشي ومن تبعه على يديه ، ثم هاجر منها إلى المدينة ، استشهد بمؤتة من أرض الشام سنة ثمان في جمادى الأولى . الإصابة ٢٣٨/١ .

(٢) قوله (تمعّك) : أي : تمرغ في ترابه ، والمعك : الدلك . «النهاية» ٣٤٣/٤ .

(٣) **[٢٤٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف عبيد العطار ، والقاسم بن محمد .**

رجال الإسناد :

عبيد بن إسحاق العطار . كنيته أبو عبدالرحمن ، من أهل الكوفة ، قال النسائي : «متروك الحديث » ، وقال ابن حبان : «يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ، لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار » ، مات سنة أربعة عشر ومئتين . «الضعفاء» للنسائي (٤٠٢) ، «المجروحين» ١٦٧/٢ .

القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب . قال أبو حاتم : «متروك » ، وقال أبو زرعة : «أحاديثه منكرة » ، وقال ابن معين وابن عدي : «ليس هو بشيء » ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . «الجرح» ١١٩/٧ ، «الثقات» ٣٣٨/٧ ، «الكامل» ٣٥/٦ ، «ميزان الاعتدال» ٣٧٩/٣ ، «لسان الميزان» ٤٦٥/٤ .

عبدالله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي . أبو محمد المدني ، أمّه زينب بنت علي ، ضعفه يحيى بن معين ، وعلي ابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، والنسائي ، وابن حبان ، والدارقطني ، قال الترمذي : «صدوق » ، وقال البخاري : «مقارب الحديث » ، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق فيه لين ، ويقال : تغيّر بأخرة » ، مات بعد الأربعين ، بخ د ت ق . «تاريخ يحيى بن معين» ٢٤٣/٢ ، «العلل» لابن حنبل ٢١٠/٢ ، «الجرح» ١٥٣/٥ ، «تهذيب الكمال» ٢٧٤/٤ ، «الميزان» ٤٨٤/٢ ، «التقريب» برقم (٣٥٩٢) .

تخريج الحديث :

<=

قبر سعد بن معاذ رضي الله عنه

[٢٤٨] - قال عبدالعزيز[١] : أُصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق ، فدعا ، فحبس الله عنه الدّم حتى حكم في بني قُرَيظة[٢] ، ثم انفجر كله ، فمات في منزله في بني عبدالأشهل ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولحد له في طرف الزقاق الذي بِلِزَق دار المقداد[٣] بن الأسود –وهو المقداد بن عمرو[٤] ، وإنما تبنّاه الأسود بن عبديغوث ابن وهب بن عبدمناف بن زهرة– وهي الدار التي يقال لها دار ابن أفلح ، في أقصى البقيع عليها جُنْبُذَة[٥] .

=

- رواه ابن أبي حاتم في «العلل» ٣٦٥/١ ، قال : سألت أبي عن حديث رواه عبيد بن إسحاق العطار ، به ، مع اختلاف يسير في المتن .
- قال أبو حاتم : هذا حديث منكر جداً .
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٦٠/٩ ، بنحوه ، وقال : رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سعدان بن الوليد ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
- **قلت : لم أقف عليه عند الطبراني في «الأوسط» ، والذي وجدته حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ٦٧/١ برقم (١٨٩) ، وقال فيه : لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلاّ سفيان الثوري ، تفرد به : روح ابن صلاح .**

وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٨٩٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» .

(١) المقصود به هنا : هو عبدالعزيز بن عمران .

(٢) بني قُريظة -بضم القاف وفتح الراء المهملة والظاء المعجمة- هذه النسبة إلى قريظة ، وهو اسم رجل نزل قلعة حصينة بقرب المدينة ، فنسب إليهم ، وقريظة والنضير أخوان ، من أولادها هارون النبي صلوات الله عليه . الأنساب ٤٧٥/٤ .

(٣) قوله (دار المقداد بن الأسود) : اتخذ المقداد داراً بين بيت رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين زقاق عاصم ، فتكون هذه الدار على زاوية دار يزيد الشرقية اليمانية . «وفاء الوفا» ٧٢٢/٢ .

(٤) قوله (المقداد بن عمرو) ، هو : الكندي ، المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك النهراني ، وقيل الحضرمي . . تبنى الأسود للمقداد فصار يقال له المقداد بن الأسود ، وغلبت عليه ، واشتهر بذلك ، فلما نزلت : { ادْعُوهُمْ لآبَآئِهِمْ } ، قيل له المقداد بن عمرو ، واشتهرت شهرته بابن الأسود ، وكان المقداد يكنى أباالأسود ، وقيل كنيته أبو عمرو ، وقيل أبو سعيد ، تزوج ضباعة ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان ، قيل وهو ابن سبعين سنة . «الاستيعاب» ٤٧٢/٣ ، «الإصابة» ٤٥٤/٣-٤٥٥ .

(٥) قوله (جُنْبُذَة) : وهي القبة . «النهاية في غريب الحديث» ٣٠٥/١ .

[٢٤٨] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، وهو متروك ، وأورده معلقاً .

تخريج الحديث :

- ذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩١٥/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» ، بنحوه .

قوله (سعد) : هو ابن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زبد بن عبدالأشهل بن جشم بن الحارث الأنصاري ، سيد الأوس ، يكنى أبا عمرو . . شهد بدر ، ورمى بسهم

<=

=
يوم الخندق فعاش بعد ذلك شهراً حتى حكم في بني قريظة وأجيبت دعوته في ذلك ثم انتفض جرحه فمات ، وذلك سنة خمس للهجرة . ((الاستيعاب)) ٢٧/٢ ، ((الإصابة)) ٣٧/٢ .

قبر حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

[٢٤٩] - قال عبدالعزيز ، أخبرني ابن سمعان ، عن الأعرج قال : لما قُتل حمزة[١] صلى الله عليه وسلم أقام في موضعه تحت جبل الرماة ، وهو الجبل الصغير الذي ببطن الوادي الأحمر ، ثم أمر به النبي صلى الله عليه وسلم فحمل عن بطن الوادي إلى الرّبوة التي هو بها اليوم ، وكفّنه في بردة ، وكفّن مُصْعب بن عمير[٢] في أُخرى ، ودفنهما في قبر واحد .

قال عبدالعزيز : وقد سمعت من يذكر أن عبدالله بن جحش بن رئاب[٣] قُتل معهما ، ودفن معهما في قبر واحد ، وهو ابن أُخت حمزة؛ أمه أُميمة بنت عبدالمطلب[٤] .

قال عبدالعزيز : والغالب عندنا أن مصعب بن عمير وعبدالله بن جحش دفنا تحت المسجد الذي بني على قبر حمزة[٥] ، وأنه ليس مع حمزة أحد في القبر[٦] .

---

(١) هو : حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي ، أبو عمارة ، عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة . . ولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ، وقيل بأربع ، وأسلم في السنة الثانية من البعثة ، وهاجر معه ، وآخى بينه وبين زيد بن حارثة ، وشهد بدراً ، واستشهد بأحد ، وذلك في النصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة ، ولقبه النبي صلى الله عليه وسلم أسد الله ، وسماه : سيد الشهداء . «الاستيعاب» ٣٦٩/٨ ، «الإصابة» ٣٥٣/١-٣٥٤ .

(٢) هو : مصعب بن عمير بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصي بن كلاب العبدري ، أحد السابقين إلى الإسلام ، يكنى أبا عبدالله . . قال أبو عمر : أسلم قديماً ، والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم ، وكتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه ، فهاجر إلى الحبشة ثم رجع إلى مكة فهاجر إلى المدينة وشهد بدراً ثم شهد أحداً ومعه اللواء فاستشهد . «الاستيعاب» ٢٥١/١٠ ، «الإصابة» ٤٢١/٣ .

(٣) هو : عبدالله بن جحش بن رباب -براء تحتانية وأخرة موحدة- بن يعمر الأسدي ، حليف بني عبدشمس . . أحد السابقين ، وله صحبة ، هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً ، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عاصم بن ثابت ، فكان أول أمير في الإسلام ، دعا الله يوم أحد أن يرزقه الشهادة ، فقتل بها ، وكان له يوم قتل نيف وأربعون سنة . «طبقات ابن سعد» ٤٩/٣ ، «الإصابة» ٢٨٦/٢-٢٨٧ .

(٤) هي : أميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف الهاشمية ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وسقاً من خَيْبر . «طبقات ابن سعد» ٢٦٥/٨ ، «الإصابة» ٢٤٢/٤ .

(٥) **قلت : وهذا مما ينافي التوحيد ، فلا يجوز بناء المساجد فوق القبور .**

(٦) **[٢٤٩] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، وابن سمعان .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٣٥/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» .

قلت : وذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٢٨٧/٢ ، في ترجمة عبدالله بن جحش ،

<=

=
أنه وحمزة بن عبدالمطلب ـرضي الله عنهما- دفنا في قبر واحد .

قبر عمرو بن الجموح ، وعبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنهما

[٢٥٠] - حدّثنا هارون بن معروف قال : حدثنا عبدالله بن وهب قال : قال حيوة ، أخبرني أبو صخر ، أن [يحيى][١] بن النَّضْر حدَّثه ، عن أبي قتادة ، أنه حضر ذلك قال : أتى عمرو بن الجموح[٢] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، أرأيت إن قاتلت حتى أقتل في سبيل الله ، تراني أمشي برجلي هذه في الجنة؟ قال : ((نعم)) ، –وكانت عرجاء– فقتل يوم أحد هو وابن أخيه ومولى لهما ، فمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ((كأني أراك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة)) . وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وبمولاهما فجُعلوا في قبر واحد[٣] .

---

(١) ورد في المطبوع ١٢٩/٨: (حيوة بن النضر) ، والصواب : (يحيى بن النضر) ، كما أثبتناه من ((مسند أحمد)) ٩٩/٥ ، و((الإصابة)) لابن حجر ٥٣٠/٢ .

(٢) قوله (عمرو بن الجَمُوح) : -بفتح الجيم ، وتخفيف الميم- ابن زيد بن حرام بن كعب الأنصاري السلمي . من سادات الأنصار ، واستشهد بأحد ، كان سيداً من سادات بني سلمة ، وشريفاً من أشرافهم ، قد اتخذ في داره صنماً من خشب يعظمه فلما أسلم فتيان بني سلمة منهم ابنه معاذ ومعاذ بن جبل ، كانوا يدخلون على صنم عمرو فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة ، فيأخذه ويغسله ويطيبه ، ففعلوا ذلك مراراً ، فأبصر رشده وأسلم . ((الاستيعاب)) ٢٩١/٨ ، ((الإصابة)) ٥٢٩/٢ .

(٣) **[٢٥٠] - إسناده حسن ؛ فيه حميد بن زياد ، وهو صدوق يهم ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

حميد بن زياد ، أبو صخر ، ابن أبي المخارق الخرَّاط ، صاحب العباء ، مدني ، سكن مصر ، ويقال : هو حميد بن صخر أبو مَوْدود الخرَّاط ، وقيل أنهما اثنان . وثقه يحيى بن معين في أصح الروايات عنه ، والدارقطني ، والعجلي ، وقيس المكي ، وقال ابن عدي : ((صالح الحديث)) ، وضعفه النسائي ، وقال الحافظ ابن حجر : ((صدوق يهم)) ، مات سنة تسع وثمانين ومئة . بخ م د ت عس ق . ((الثقات)) للعجلي ٣٢٣/١ ، ((الكامل)) ٢٦٩/٢ ، ((سؤالات البرقاني)) للدارقطني ص (٢٣) ، ((تهذيب الكمال)) ٣٠٢/٢ ، من تكلم فيه وهو موثق ص (٧٣) ، ((التقريب)) برقم (١٥٤٦) .

أبو قتادة الأنصاري . فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يُعرف بذلك ، اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن ربعي ، وقيل : النعمان بن عمرو ، كما اختلف في شهوده بدراً ، شهد أحد وما بعدها من المشاهد كلها ، اختلف في وقت وفاته فقيل مات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وقيل : بل مات في خلافة علي بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه علي رضي الله عنه وكبّر عليه سبعاً . ((الاستيعاب)) ١٦١/٤ ، ((الإصابة)) ١٥٨/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٢٩٩/٥ ، من طريق أبي عبدالرحمن المقري ، حدثنا حيوة ، قال : حدثنا أبو صخر حُميد بن زياد ، به ، بنحوه .

<=

[٢٥١] - قال[1] : وحدثني عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ، عن رُبَيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نُقلَ من شهداء أُحد إلى المدينة أن يُدْفَنوا حيث أُدركوا ، فأُدْرِكَ أبي مالك[2] بن سنان عند أصحاب العباء فدُفن . ثم قال ابن أبي فَدْيَك : فقبره في المسجد[3] الذي عند أصحابِ العَبَاء[4] في طرف الحَنَّاطين[5] .

[٢٥٢] - حدّثنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيد بن هلال ، عن هشام بن عامر الأنصاري قال : جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقالوا يارسول الله : أصابنا قرْحٌ[6]

=

وفي إسناده حميد بن زياد ، وهو صدوق ، ولكن له أوهام ، ومن أوهامه قوله في هذا الحديث : « ابن أخيه » ، والصواب : أنه ابن عمه من بعيد ، وهو عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، وعمرو بن الجموح هو : ابن زيد بن حرام الأنصاري .

والوهم الثاني : ذكره لدفن المولى معهما في قبر واحد ، ولم يتابعه عليه أحد ، ففي « صحيح البخاري » برقم(١٣٥١) : أنهما دُفنا معاً دون المولى .

وكذا قال ابن إسحاق ، ومالك ، والواقدي ، من أهل السير . انظر « دلائل النبوة » للبيهقي ٢٩١/٣ ، ٢٩٣ .

- وذكره الهيثمي في «المجمع» ٣١٧/٩ ، وقال :«رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير يحيى بن النضر ، وهو ثقة» .

وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٥٣٠/٢ ، وعزاه إلى «الإمام أحمد » وإلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» ، وجاء في « الإصابة » : « ابن أبي شيبة » ، ولكنه خطأ من النساخ .

(١) القائل هنا : محمد بن يحيى الكناني .

(٢) هو : مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري الخدري ، والد أبي سعيد ، شهد أُحداً ، واستشهد بها . الإصابة ٣٤٥/٣ .

(٣) لعله يقصد أن القبر ملاصق للمسجد ، أو قريب منه ، ومعلوم أنه لا يجوز بناء المساجد على القبور ، فهو ينافي التوحيد .

(٤) قوله (مسجد أصحاب العَبَاء) : يقع في المحل من سوق المدينة القديم ، وأصحاب العباء ، فهم الذين يبيعون العبي . «وفاء الوفا» ٩٢٣/٣ .

(٥) قوله (الحَنَّاطين) : الحنوط والحناط واحد : وهوما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . «النهاية في غريب الحديث » ٤٥٠/١ .

[٢٥١] - إسناده ضعيف ، لضعف ربيح بن عبدالرحمن .

تخريج الحديث :

- رواه ابن عدي في «الكامل» ١٧٤/٣ ، بسند ابن شبّة ، من طريق محمد بن يحيى ، عن الدراوردي ، به ، مثله ، وليس فيه قول ابن أبي فديك .

وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٤١/٣ ، حديث أبي سعيد الخدري . وفي ٩٢٣/٣ ، قول ابن أبي فديك .

(٦) قوله (قرْح) : هو بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : هو بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر . أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ . «النهاية في غريب الحديث» ٣٥/٤ .

وجهْد ، فكيف تأمر؟ فقال : ((احفروا وأوسعوا واجعلوا الاثنين والثلاثة في القبر)) . قالوا : فأيهم نُقدِّم؟ قال : ((أكثرهم قرآناً)) . قال : فقُدِّم أبي عامر[١] بين يدي اثنين أو واحد من الأنصار ، وكلٌّ قُتل يوم أُحد[٢] .

[٢٥٣] - حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن سعد بن هشام بن عامر ، عن أبيه قال : شكيَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الجراح يوم أحد فقال : ((احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة ، وقدموا أكثرهم قرآنا)) . قال : فقدموا أبي بين يديْ رجلين[٣] .

---

(١) قوله (أبي عامر) : هو : ابن أمية بن زيد ، بن الحسحاس –بمهملات- بن النجار ، الأنصاري ، الخزرجي ، والد هشام بن عامر ، شهد بدراً ، واستشهد يوم أحد ، قالت عائشة -رضي الله عنها- : ((نِعْمَ المرء كان عامراً)) . ((الاستيعاب)) ٩/٣ ، ((الإصابة)) ٢٤٨/٢ .

(٢) **[٢٥٢] - إسناده حسن ، ففيه عمرو بن عاصم ، وهو صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي القيسي . أبو عثمان البصري ، روى له الجماعة ، ووثقه ابن سعد ، وقال النسائي : ((ليس به بأس)) ، وقال ابن معين : ((صالح)) ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) ، وقال أبو داود : ((لا أنشط لحديث)) ، وقال الحافظ ابن حجر : ((صدوق ، في حفظه شيء)) ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٤٢٨/٥ ، ((التقريب)) برقم (٥٠٥٥) .

سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم ، البصري ، أبو سعيد . ثقةٌ ثقةٌ ، قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً ، مات سنة خمس وستين ومئة ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٢٩٩/٣ ، ((التقريب)) برقم (٢٦١٢) .

حُميد بن هلال العَدَوي ، أبو نصر البصري . ثقة ، عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، من الثالثة . ع . ((تهذيب الكمال)) ٣١١/٢ ، ((التقريب)) برقم (١٥٦٣) .

هشام بن عامر بن أمية الأنصاري النجاري . صحابي ، يقال : كان اسمه أولاً : شهاباً ، فغيّره النبي صلى الله عليه وسلم، وكان نزل البصرة ، وعاش إلى زمن زياد ، واستشهد أبوه عامر يوم أحد . ((الاستيعاب)) ٥٩٦/٣ ، ((الإصابة)) ٦٠٥/٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في ((المسند)) ١٩/٤(١٦٢٥١) ، وأبو داود في ((السنن)) ٢١٤/٣ ، باب : في تعميق القبر ، رقم (٣٢١٥) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٢٩٠/٥ ، رقم (٦٨٤٩) ، وله في ((شعب الإيمان)) ٥٥٠/٥ رقم (٢٦٨٤) ، كلهم من طريق سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر ، به ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في ((المصنف)) ٥٠٨/٣(٦٥٠١) ، ومن طريقه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٧٢/٢٢(٤٤٤) ، وأحمد في ((المسند)) ١٩/٤(١٦٢٥٤) ، من طريق سفيان بن عُيَيْنَة ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر ، وقرن عبدالرزاق مع معمر سفيان الثوري .

(٣) **[٢٥٣] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

<=

[٢٥٤] - قال أبو غسان ، حدّثني عبدالعزيز بن عمران ، عن موسى بن يعقوب الزَّمْعِي ، عن عباد بن أبي صالح : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قبور الشهداء بأحد على رأس كل حول فيقول : { سَلامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ }[1] ، قال : وجاءها أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان - رضي الله عنهم- ، فلما قدم معاوية بن أبي سفيان حاجاً جاءهم قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا واجه الشعب قال : «سَلامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَ»[2] .

=

رجال الإسناد :

سليمان بن حرب الأزدي الواشحي -بمعجمة ثم مهملة- البصري ، قاضي مكة . ثقة ، إمام حافظ ، مات سنة أربع وعشرين ومئتين ، وله ثمانون سنة ، ع . «تهذيب الكمال» ٢٦٩/٣ ، «التقريب» برقم (٢٥٤٥) .

سعد بن هشام بن عامر الأنصاري ، المدني . ثقة ، من الثالثة ، استشهد بأرض الهند ، ع . «تهذيب الكمال» ١٢٩/٣ ، «التقريب» برقم (٢٢٥٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٩١/٥ ، باب : ما يستحب من اتساع القبر وإعماقه ، رقم (٦٨٥٢) ، من طريق يعقوب ، عن سليمان بن حرب ، به ، بنحوه ، وأضاف قوله : «وكذلك رواه جرير بن حازم ، عن حميد بن هلال ، عن سعد بن هشام بن عام» .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٠/٢ ، من طريق جرير بن حازم ، عن حميد ، به ، عن سعد ، به .

- وأخرجه «عبدالرزاق» ٥٠٨/٣ رقم (٦٥٠١) ، واحمد في «المسند» ٢٠/٤(١٦٢٥٦) ، كلاهما عن معمر ، عن أيوب ، عن حميد ، عن هشام بن عامر ، به .

- وأخرجه «أحمد» ٢٠/٢ ، بإدخال أبي الدهماء ، بين حميد ، وهشام ، و«ابن ماجة» ٢٥٩/٢ ، باب : ما جاء في حفر القبر ، رقم (١٥٦٠) ، و«الترمذي» ٣٤/٦ ، باب : ما جاء في دفن الشهداء ، رقم (١٧١٣) .

- قال أبو عيسى : « هذا حديث حسن صحيح » .

- والطبراني في «المعجم الكبير» ١٧٣/٢٢ رقم (٤٤٨) .

ونقل الشيخ شعيب الأرنؤوط ، في تحقيقه لـ«مسند الإمام أحمد» ١٨٤/٢٦ ، قول الحافظ في «أطرف المسند» ٤٣٢/٥ : «والظاهر أن حميداً سمعه من أبي الدهماء ، ومن سَعْد بن هشام ، ثم سمعه من هشام نفسه » .

(١) سورة الرعد ، آية (٢٤) .

(٢) **[٢٥٤] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران فهو متروك ، وهو معضل .**

رجال الإسناد :

موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وَهْب بن زمعة المطلبي الزَّمعي ، أبو محمد المدني . ضعَّفه ابن المديني والنسائي والدارقطني ، ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال أبو داود : «صالح ، قد روى عنه ابن مهدي ، وله مشايخ مجهولون » ، وقال ابن عدي : « هو عندي لا بأس به ، وبرواياته » ، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق سيّء الحفظ» ، مات بعد الأربعين ، من السابعة ، بخ ٤ . «الضعفاء» للنسائي رقم

<=

[٢٥٥] - حدّثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال : حدثنا محمد بن معن ، عن داود بن خالد ، أنه سمع ربيعة بن عبدالرحمن يقول ، سمعت رجلا من آل الهدير يقول : صحبتُ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فما سمعته يُحدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم قط غير حديث واحد . قلت : وما هو؟ قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد قبور الشهداء ، حتى إذا تدلّينا من حرة واقِم[1] ، إذا قبور محنيّة[2] ، فقلنا : يارسول الله ، هذه قبور إخواننا ، فقال : «هذه قبور أصحابنا» . فلما جئنا قبور الشهداء قال : «هذه قبور إخواننا»[3] .

=

(٥٥٣) ، «الثقات» ٤٥٨/٧ ، «الكامل» ٣٤٢/٦ ، «التقريب» برقم (٧٠٢٦) .

عبدالله بن أبي صالح السمّان ، المدني . ويقال له : عبّاد ، أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي ، وابن ماجة حديثاً واحداً ، ووثقه ابن معين ، والسّاجي ، والذهبي ، قال ابن حبان في «المجروحين» : «لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»، وقال الحافظ ابن حجر : «لين الحديث » ، من السابعة ، م د ت ق . «المجروحين» ١٥٣/٢ ، «تهذيب الكمال» ١٦٨/٤ ، من تكلم فيه وهو موثق ص (١٠٥) ، «تهذيب التهذيب» ٢٦٤/٥ ، «التقريب» برقم (٣٣٩٠) .

تخريج الحديث :

رواه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢٥٤/١ ، من طريق محمد بن عيسى بن الطباع ، عن ابن عمران ، عن موسى بن يعقوب ، عن عباد بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به ، بنحوه ، من دون ذكر قدوم معاوية بن أبي سفيان .

(١) هي حَرّة المدينة الشرقية ، وفيها كانت وقعة الحرة زمن يزيد ، سميت برجل من العمالقة ، اسمه : واقم ، وقيل : واقم اسم أطم من أطام المدينة ، إليه تضاف الحرة . معالم طابة ص ٢١٢ .

(٢) أي : بحيث ينعطف الوادي ، وهو منحناه أيضاً ، ومحاني الوادي معاطفه . النهاية في غريب الحديث ٤٥٤/١ .

(٣) **[٢٥٥] - إسناده حسن ، وفيه داود بن خالد ، صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وقال ابن عبدالبر : « هذا حديث صحيح الإسناد » ، وبه قال المقدسي .**

رجال الإسناد :

إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري الخَطْمي ، أبو موسى المديني ، قاضي نيسابور ، ثقة متقن ، مات سنة أربع وأربعين ومئتين . م ت س ق . تهذيب الكمال ٢٠٠/١ ، التقريب برقم(٣٨٦) .

محمد بن مَعْن بن محمد بن مَعْن الغفاري ، أبو يونس المدني ، ثقة ، مات بعد التسعين ، وقد جاوز التسعين . خ د ت ق . تهذيب الكمال ٥٢٣/٦ ، التقريب برقم(٦٣١٥) .

داود بن خالد بن دينار المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود حديثاً واحداً في قبور الشهداء ، وقال علي بن المديني : لا يحفظ عنه إلا هذا الحديث الواحد ، قال ابن عدي : وكأن أحاديثه إفرادات ، وأرجو أنه لابأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . د . الثقات ٢٨٥/٦ ، الكامل ٩٤/٣ ، تهذيب الكمال ٤١٢/٢ ، التقريب برقم (١٧٨٠) .

ربيعة بن عبدالرحمن التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ،

<=

=

واسم أبيه فَرُّوخ ، ثقة فقيه مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ، وقيل : ثلاث ، وقال الباجي : سنة اثنتين وأربعين . ع . تهذيب الكمال ٤٦٩/٢ ، التقريب برقم(١٩١١) .

رجلاً من آل الهُدَير ، هو : **ربيعة بن عبدالله** بن الهُدَير -بالتصغير- المدني ، التيمي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، له رواية عن أبي بكر ، وعمر ، وغيرهما ، وهو معدود في كبار التابعين ، وذكره ابن حبان ، فقال : له صحبة ، ثم ذكره في ثقات التابعين . مات سنة ثلاث وتسعين . الثقات ١٢٩/٣ ، ٢٢٨/٤ ، الإصابة ٥٢٣/١ .

طلحة بن عبيدالله بن عثمان ، القرشي ، التيمي ، أبو محمد ، أحد العشرة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، مات سنة ست وثلاثين ، وله أربع وستون سنة . الاستيعاب ٢١٩/٢ ، الإصابة ٢٢٩/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في ((السنن)) ٢١٨/٢(٢٠٤٣) ، باب زيارة القبور ، والبزار في ((المسند)) ١٦٨/٣(٩٥٥) ، وابن عدي في ((الكامل)) ٩٤/٣ ، قال البزار : ((وهذا الكلام لا نعلمه يُروَى إلا عن طلحة بن عبيدالله بهذا الإسناد)) ، وقال ابن عدي : ((ولا أعلم يروي هذا الحديث عن ربيعة غير داود بن خالد ، وعن داود ، محمد بن معن)) .

- وأخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) ٥٢/٨(١٠٤٣٤) ، باب زيارة قبور الشهداء ، ورواه ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ٢٤٥/٢٠ ، والمقدسي في ((الأحاديث المختارة)) ١٣/٣ ، كلهم من طريق ابن معن ، عن داود بن خالد ، به ، بنحوه .

ماجاء في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأعياد

[٢٥٦] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : أخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن أبي أمية مولى بني عامر بن لؤي قال : سمعت ابن باكية يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد عند دار الشفاء ، ثم صلى في حارة الدَّوْس[١] ، ثم صلى في المُصَلَّى[٢] ، فثبت يصلي فيه حتى توفاه الله[٣] .

[٢٥٧] - قال : وقال الواقدي : أول عيد صلاَّهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالمصلى سنة ثنتين من مَقْدَمِه المدينة من مكة[٤] .

[٢٥٨] - قال أبو عبيد ، عن ابن أبي يحيى ، عن إبراهيم بن أبي أُمية ، عن عبدالرحمن بن عمرو بن قيس ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : أول فِطْرٍ وأضحى صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس بالمدينة ، بفِناء دار حكيم بن العَدَّاء[٥] عند أصحاب المَحَامِل[٦] .

---

(١) قوله (حارة الدوس) : عند بيت ابن أبي الجنوب ، كان بالحرة الغربية التي غربيّ وادي بطحان . «وفاء الوفا» ٧٨٢/٣ .

(٢) قوله (المصلّى) : حيث أطلقت ، فإنما يراد بها الموضع المعروف ، في غربي المدينة ، وبقيع الغرقد في شرقيها ، وهو بالضم ثم بالفتح ، ثم لام مشدودة مفتوحة . «معالم طابة» ص (٣٨٤) ، «وفاء الوفا» ٧٨٣/٣ .

(٣) **[٢٥٦] - إسناده ضعيف جدا ، لضعف ابن عمران فهو متروك .**

رجال الإسناد :

إبراهيم بن أبي أمية ، مولى بني عامر بن لؤي ، لم أقف على ترجمته .

ابن باكية . لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٨١/٣، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٤) **[٢٥٧] - في إسناده إبراهيم بن أمية ، وعبدالرحمن بن عمرو ، لم أقف على ترجمتهما .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٧٩/٣ ، وعزاه إلى الواقدي .

(٥) قوله (دار حكيم بن العدّاء) : هي دار أبيه : العداء بن خالد بن هوذة بن بكر بن هوازن ، قال السمهودي : « ولم أعلم محل داره » . « وفاء الوفاء » ٧٨٠/٣٠ . ولم أقف على ترجمة حكيم .

(٦) قوله (عند أصحاب المحامل) : قال السمهودي : والظاهر أنه موضع بأعلى السوق مما يلي المصلى . «وفاء الوفا» ٧٨٠/٣ .

[٢٥٨] - في إسناده إبراهيم بن أمية ، وعبدالرحمن بن عمرو ، لم أقف على ترجمتهما .

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن عمرو بن قيس . لم أقف على ترجمته .

<=

[٢٥٩] - قال[١] : وحُدِّثنا عن ابن أبي يحيى ، عن عبدالأعلى بن أبي فروة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى في ذلك المكان[٢] .

[٢٦٠] - قال وحدثنا ابن أبي يحيى ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب ، ومحمد بن زيد : أن مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصلى داخلاً بين الدارين دار معاوية[٣] دارُ كثير[٤] بن الصلت[٥] .

[٢٦١] - قال وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي ، عن ابن شهاب قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم

=

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٧٩/٣، وعزاه إلى ابن زبالة وابن شبّة، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(١) القائل في الأحاديث (٢٥٩ - ٢٦٣) أبو عبيد القاسم بن سلام ، كما في (٢٥٨) .

(٢) **[٢٥٩] - إسناده منقطع .**

رجال الإسناد :

عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فَرْوَة المدني، مولى آل عثمان، أبو محمد ، ثقة، من السابعة ، مد . «تهذيب الكمال» ٣٣٦/٤ ، «التقريب» برقم (٣٧٣٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٨٠/٣ ، وعزاه إلى ابن زبالة وابن شبّة ، من رواية ابن أبي فروة .

(٣) قوله (دار معاوية) : لم أقف على موضعه .

(٤) هو : كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي ، يكنى أبا عبدالله ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، حليف قريش وعدادهم في بني جمح ، ثم تحولوا إلى العباس ، وفد عمومته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلموا ، ثم رجعوا إلى اليمن ، فارتدوا ، فقتلوا يوم النحر ، ثم هار كثير وزبيد وعبدالرحمن بنو الصلت إلى المدينة . أورده ابن حبان في التابعين . الإصابة ٣١٠/٣ .

(٥) قوله (دار كثير بن الصلت) : قال ابن سعد : كانت دار كثير بن الصلت قبلة المصلى في العيد ، وهي تطل على بطحان الوادي في وسط المدينة . وليس المراد أنها متصلة بوادي بطحان ، بل بينهما بعد . ودار كثير هذه قبلة للوليد بن عُقْبَة ، ثم اشتهرت به، وهو من التابعين ، ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع التعريف بداره ليقرب إلى ذهن السامع فهم ذلك ، وليس كثير بن الصلت هو الذي اختطها . «وفاء الوفا» ٧٨١/٣ .

[٢٦٠] - مرسل ، وإسناده حسن .

رجال الإسناد :

محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر المدني . ثقة ، من الثالثة ، ع . «تهذيب الكمال» ٣١٣/٦، «التقريب» برقم (٥٨٩٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٨٠/٣ ، بنحوه، وعزاه إلى ابن زبالة .

العيد في موضع آل درّة ، وهم حي من مُزَينة ، ثم صلى دون ذلك (في) مكان أطم بني زُرَيْق[١] عند أذنه اليسرى[٢] .

[٢٦٢] - قال : وأخبرني أبو ضمرة الليثي ، عن حمزة بن عبدالواحد ، عن داود بن بكر ، عن جابر بن عبدالله ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى ليستسقي ، فبدأ بالخطبة ، ثم صلى وكبّر واحدة افتتح بها الصلاة ، فقال : «هذا مَجْمَعنا ومُسْتَمطرنا ومُدْعانا لعيدنا ولِفِطرنا وأضحانا ، فلا يُبني فيه لبِنَة على لبِنَة [ولا جهة][٣]» .

[٢٦٣] - قال : وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن محرز بن جعفر ، عن جده الوليد بن زياد قال : قال أبو هريرة رضي الله عنه : رُكْنُ باب داري هذا أحبّ إلى من زَنَتِها ذهباً؛ سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم على داري إلى العيد ، فجعلها يساراً ، فمر على عِضادَة[٤] داري مرتين في غداة واحدة[١] .

---

(١) قوله : (أطم بني زريق) ، هي بالمناخة محل الشرطة المسمى بالخالدية . «معالم المدينة» ص (٢٧) .

(٢) **[٢٦١] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي ، أبو سعيد المدني . قال ابن عدي والحافظ : «مجهول» ، من السابعة . ت . «تهذيب الكمال» ٢٤٦/٤ ، «التقريب» برقم (٣٤٣٩)م .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا»٧٨١/٣، وعزاه إلى إبن شبه ، من طريق ابن شهاب .

(٣) ورد في المطبوع ١٣٥/١ : (ولا خيمة) ، والصواب : (ولا جهة) ، والمثبت من «وفاء الوفاء» للسمهودي .

[٢٦٢] - إسناده حسن .

رجال الإسناد :

أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبدالرحمن ، الليثي ، أبو ضمرة المدني . ثقة ، من الثامنة ، مات سنه مئتين ، وله ست وتسعون سنه ، ع . «تهذيب الكمال» ٣٤٣/٨ ، «التقريب» برقم (٥٦٤) .

حمزة بن عبدالواحد ، سئل أبو زرعة عنه فقال : «مكي ثقة» . «الجرح» ٢١٣/٣ .

داود بن بكر أبي الفرات الأشجعي ، مولاهم ، المدني .وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : «شيخ لا بأس به ، ليس بالمتين» ، وقال الدارقطني : «يعتبر به» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق» ، من السابعة ، د ت ق . «الجرح» ٤٠٧/٣ ، «الثقات» ٢٨١/٦، «تهذيب الكمال» ٤١١/٢ ، «التهذيب» ١٨٠/٣ ، «التقريب» برقم (١٧٧٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٩٢/٣، وعزاه إلى ابن شبّة، من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٤) قوله (عِضادَة) : عضادتا الباب : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله .

<=

[٢٦٤] - حدّثنا القعنبي ، عن عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ يوم العيد في طريق ورجع في طريق آخر[٢] .

[٢٦٥] - حدّثنا محمد بن حميد قال : حدثنا أبو تَمِيلة[٣] قال : حدثنا فُلَيْح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيد رجع في غير الطريق الذي أخذ فيه[٤] .

=
《لسان العرب》 ٢٩٤/٣ ، مادة : عضد .

(١) **[٢٦٣] - إسناده ضعيفٌ جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

محرز بن جعفر . لم أقف على ترجمته .

الوليد بن زياد . لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في 《وفاء الوفا》 ٧٩٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، من حديث أبي هريرة .

(٢) **[٢٦٤] - إسناده ضعيف ، لضعف عبدالله العمري ، وبقية رجاله ثقات . والحديث صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبدالرحمن ، العمري ، المدني . قال العجلي وابن عدي : 《لا بأس به في رواياته》 ، وقال الحافظ ابن حجر وغيره : 《ضعيف ، عابد》 ، مات سنة إحدى وسبعين ، وقيل : بعدها ، م ٤ .
《الضعفاء》 للبخاري ، ترجمة (١٨٨) ، 《الضعفاء》 للنسائي (٣٢٥) ، 《المجروحين》 ٤٩٨/١ ، 《التقريب》 برقم (٣٤٨٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في 《السنن》 ٣٠٠/١ ، باب : الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق آخر ، برقم (١١٥٦) ، من طريق عبدالله بن مسلمة ، عن عبدالله بن عمر ، عن نافع ، به ، بلفظ مثله ، إلاّ أنه قال : 《ثم رجع》 ، بدل : 《ورجع》 .

- وأخرجه ابن ماجة في 《السنن》 ١٢٨/٢ ، كتاب : إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره ، برقم (١٢٩٩) ، من طريق أبي قتيبة ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، به ، بنحوه ، وذكره المزي في 《 تحفة الأشراف 》 ١٠٦/٦(٧٧٢٢) .

- وذكره السمهودي في 《وفاء الوفا》 ٧٩٢/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، من حديث ابن عمر –رضي الله عنهما .

قلت : وقد توبع كما في《 تحفة الأشراف 》 .

(٣) ورد في المطبوع ١٣٦/١ : (أبو نميلة) ، والصواب : (أبو تميلة) ، بالتاء المثناه الفوقية ، كما أثبتناه من مصادر ترجمته .

(٤) **[٢٦٥] - إسناده حسن ؛ فيه فليح بن سليمان ، مختلف فيه ، وقد صحح هذا الحديث الحاكم ، وحسنه الترمذي .**

=>

[٢٦٦] - حدّثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ يوم العيد في طريق ويرجع في طريق آخر[1] .

=

رجال الإسناد :

يحيى بن واضح الأنصاري ، مولاهم ، أبو تُمَيْلة –بمثناه ، مصغر- المروزي ، مشهور بكنيته . ثقة ، من كبار التاسعة ، ع . ((تهذيب الكمال)) ١٠٠/٨ ، ((التقريب)) برقم (٧٦٦٣) .

فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ، أو الأسلمي ، أبو يحيى المدني ، ويقال : فليح لقب ، واسمه : عبدالملك . فقد ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه الدارقطني في رواية ، وفي رواية أخرى : ((يختلفون فيه ، وليس به بأس)) ، قال ابن عدي : ((ولفيلح أحاديث صالحة ، يروي عن نافع ، عن ابن عمر نسخة ، ويروي عن هلال بن علي ، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة ، مثل : أبي النضر وغيره ، أحاديث مستقيمة وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في صحيحه ، وروى عنه الكثير . . . وهو عندي لا بأس به)) ، وقال الحافظ ابن حجر : ((صدوق ، كثير الخطأ)) ، مات سنة ثمان وستين ومئة ، ع . ((الجرح)) ٨٤/٧ ، ((الكامل)) ٣٠/٦ ، ((الضعفاء)) للدارقطني ، ترجمة (٣٥١) ، ((التهذيب)) ٣٠٤/٨ ، ((التقريب)) برقم (٥٤٤٣) .

سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المُعَلَّى الأنصاري ، المدني . ثقة ، من الثالثة ، ع . ((تهذيب الكمال)) ١٤٦/٣ ، ((التقريب)) برقم (٢٢٨٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن ماجة في ((السنن)) ١٢٨/٢ ، باب : ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره ، برقم (١٣٠١) بسنده من طريق محمد بن حميد ، عن أبي تميلة ، به ، بلفظٍ مثله .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٣٣٨/٢(٨٤٥٤) ، والترمذي في ((سننه)) ١٥٤/٢(٥٤١) ، والدارمي في ((سننه)) ٤٠٣/١ (١٤٦٨) ، وابن خزيمة في ((صحيحه)) ٣٦٢/٢(١٤٦٨) ، و((الحاكم)) ٢٩٦/١ ، وابن حبان في ((صحيحه)) ٥٤/٧ برقم (٢٨١٥) ، كلهم عن فليح ، عن سعيد بن الحارث ، عن أبي هريرة ، به .

- قال أبو عيسى : ((حديث حسن غريب)) .

- وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) كتاب : العيدين ، باب : من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد ، برقم (٩٨٦) من طريق محمد بن سلام ، عن أبي تميلة ، عن فليح ، عن سعيد ، عن جابر ، به . وقال البخاري : ((وحديث جابر أصح)) .

- ونقل الحافظ ابن حجر في ((تغليق التعليق)) ٣٨٣/٢ ، قول أبي مسعود في ((الأطراف)) : ((يحتمل أن يكون فليح سمعه من سعيد ، عن جابر ، وأبي هريرة ، فكان تارة يحدث به عن هذا ، وتارة عن هذا ، بدليل رواية يونس ، وأبي تميلة له عنه على الوجهين ، وكلهم ثقات)) .

وذكره المزي في ((تحفة الأشراف)) ٤٦٦/٩ برقم (١٢٩٣٧) .

(١) **[٢٦٦] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف القاسم بن محمد ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

<=

[٢٦٧] - حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال : حدثنا خالد بن إلياس ، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى العيد من طريق ورجع من آخر[1] .

[٢٦٨] - حدّثنا أبو أحمد قال : حدثنا خالد بن إلياس ، عن يحيى بن عبدالرحمن ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي العيد ماشياً على باب سعد بن أبي وقاص ويرجع (إلى) أبي هريرة[2] .

[٢٦٩] - حدّثنا حكيم بن سيف قال : حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن سليمان الأنصاري عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد في طريق لم يرجع فيه[3] .

=

عبدالله بن دينار العَدَوي ، مولاهم ، أبو عبدالرحمن المدني ، مولى ابن عمر . ثقة ، مات سنة سبع وعشرين ومئة . ع . «تهذيب الكمال» ١٢٤/٤ ، «التقريب» برقم (٣٣٠٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٩٢/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، وقد سبق تخريجه بغير هذا الإسناد ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث رقم (٢٦٤) .

(١) **[٢٦٧] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف خالد بن إلياس ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

خالد بن إلياس – أو إياس- ابن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة ، أبو الهيثم العَدَوي ، المدني ، إمام المسجد النبوي . متروك الحديث ، من السابعة ، ت ق . «الضعفاء» للعقيلي ٣/٢ ، «الضعفاء» للنسائي (١٧٢) ، «الكامل» ٥/٣ ، «الضعفاء» للدارقطني (١٩٧) ، «تهذيب الكمال» ٦٤/٨ ، «التقريب» برقم (١٦١٧) .

يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة ، أبو محمد أو أبو بكرٍ ، المدني . ثقة ، مات سنة أربع ومئة ، م ٤ . «تهذيب الكمال» ٦٤/٨ ، «التقريب» برقم (٧٥٩٢) .

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة -بفتح الموحدة والمثناة ، وسكون اللام بينهما ، ثم مهملة- له رؤية ، وعدُّوه في كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وستين ، خت . «تهذيب الكمال» ٣٨٨/٤ ، «التقريب» برقم (٣٨٣٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) **[٢٦٨] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف خالد بن إلياس ، فهو متروك .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٩٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٣) **[٢٦٩] - إسناده ضعيف ، لضعف سليمان الأنصاري .**

رجال الإسناد :

حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي ، مولاهم ، أبو عمرو الرّقي . صدوق ، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين ، د س . «تهذيب الكمال» ٢٦٤/٢ ، «التقريب» برقم (١٤٧٣) .

=>

[٢٧٠] - قال : وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن ابن قُسيط اللَّيثي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قَدِم من سفر ، فمر بالمُصَلَّى ، استقبل القبلة ووقف يدعو[1] .

[٢٧١] - قال : وأخبرني عبدالعزيز ، عن أبي إبراهيم صالح النَّجَّار ، عن جَنَاح النجَّار قال : خرجت مع عائشة بنت سعد بن أبي وقاص إلى مكة فقالت لي : أين منزلك؟ فقلت لها : بالبلاط[2] . فقالت لي : تمسّك به ، فإني

=

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي ، أبو يُحْمِد –بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم- قال المزي : ((استشهد به البخاري في ((الصحيح)) ، وروى له في ((الأدب)) ، وروى له مسلم في ((المتابعات)) ، واحتج به الباقون)) ، قال الحافظ ابن حجر : ((صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وهو في الطبقة الرابعة في طبقات المدلسين)) ، مات سنة سبع وتسعين ومئة ، وله سبع وثمانون ، خت م٤ . ((الضعفاء)) للعقيلي ١٦٢/١ ، ((المجروحين)) ٢٢٩/١ ، ((الضعفاء)) للدارقطني ، ترجمة (٦٣٠) ، ((تهذيب الكمال)) ٣٦٧/١ ، طبقات المدلسي ص (٧٦) ، ((التقريب)) برقم (٧٣٤) .

سليمان بن أرقم البصري ، أبو معاذ ، مولى الأنصار ، وقيل : مولى قريش ، وقيل : مولى قريظة ، أو النضير ، ضعيف ، من السابعة . ((الضعفاء)) للبخاري ، ترجمة (١٤٢) ، ((الضعفاء)) للنسائي (٢٤٦) ، ((الضعفاء)) للدارقطني ، ترجمة (٢٤٨) ، ((التقريب)) برقم (٢٥٣٢) .

عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذلي ، أبو عبدالله المدني . ثقة ، فقيه ، ثبت ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : غير ذلك ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٤٢/٥ ، ((التقريب)) برقم (٤٣٠٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ٢٩٤/١٠ برقم (١٠٧٠٨) ، من طريق عمر بن حميد الدينوري ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، به ، وفي آخر متنه : ((وكان يذهب في طريق ويرجع من أخرى)) .

- وذكره الهيثمي في ((المجمع)) ٢٠٧/٢ ، وقال : رواه الطبراني في ((الكبير)) وفيه سليمان بن أرقم ، وهو ضعيف .

وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٧٩٢/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(١) **[٢٧٠] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

القاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي ، المدني . روى عن ابيه ، ذكره البخاري وسكت عنه . ((التاريخ الكبير)) ١٧٠/٧ .

يزيد بن عبدالله بن قُسيط –بقاف ومهملتين ، مصغَّر- ابن أسامة الليثي ، أبو عبدالله المدني ، الأعرج . ثقة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئة ، وله تسعون سنة ، ع . ((تهذيب الكمال)) ١٣٥/٨ ، ((التقريب)) برقم (٧٧٤١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٧٩١/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بمثله لفظاً .

(٢) قوله (بالبلاط) : ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ، ثم سمي المكان بلاطاً اتساعاً ، وهو موضع معروف بالمدينة . ((النهاية)) ١٥٢/١ .

سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((ما بين مسجدي هذا المسجد ومصلاي[١] روضة من رياض الجنة))[٢] .

(١) قوله (ومُصَلاي) : المراد به : مُصلاه الذي فيه في المسجد ، لأنه لا يصح أن يقال : ما بين هذا المسجد والمصلى الذي فيه ، ولهذا استدلت به عائشة بنت سعد على الحث على التمسك بالدور التي بالبلاط ، يعني الآخذة من باب السلام إلى المصلى ، لأنها فيما بين المسجد ومصلى العيد ، وحصول ذلك الفضل بسبب تردده عليه السلام فيما بينهما . ينظر : ((وفاء الوفا)) ٧٩١/٣ .

(٢) **[٢٧١] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، ولجهالة جناح .**

رجال الإسناد :

أبو إبراهيم صالح النجّار ، ذُكر في ((التاريخ الكبير)) أن حسين بن صالح هو الذي روى عن جناح مولى ليلى بنت سعد ، ويُعد من أهل المدينة –ولعله الصّواب ، والله أعلم . ((التاريخ الكبير)) ٣٨٦/٢ ، ((الثقات)) ٢٠٨/٦ .

جناح الرومي النجار المديني ، مولى ليلى بنت سهيل القرشية ، روى عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) ، وقال أبو حاتم : ((مجهول)) ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) . ((التاريخ الكبير)) ٢٤٥/٢ ، ((الجرح)) ٥٣٧/٢ ، ((الثقات)) ١٥٥/٦ .

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزُّهرية ، المدنية . ثقة ، عُمِّرت حتى أدركها مالك ، ووهم في زعم أن لها رؤية ، ماتت سنة سبع عشرة ومئة . خ د ت س . ((تهذيب الكمال)) ٥٥٤/٨ ، ((التقريب)) برقم (٨٦٣٤) .

تخريج الحديث :

- رواه البخاري في ((التاريخ الكبير)) ٢٤٥/٢ ، من طريق صالح بن حسين بن صالح ، عن أبيه ، عن جناح ، به ، بنحوه ، ونص قول النبي صلى الله عليه وسلم : ((ما بين بيتي –أو قال : مسجدي- وبين مُصلاي ، روضة من رياض الجنة)) .

- وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٧٩١/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، وابن زبالة ، ولفظ ابن زبالة ، كما نقله السمهودي ، من طريق عائشة بنت سعد ، عن أبيها : ((ما بين منبري والمصلى)) .

ماجاء في الحربة التي يُمشَى بها في العيدين بين يدي الولاة

[٢٧٢] - حدّثنا أبو غسَّان قال : حدّثني عبدالعزيز بن عمران ، عن محمد بن عمير ، عن حفص بن عمر ، عن سعد القرظي رضي الله عنه قال : أهدى النَّجَاشيُّ[١] للنبي صلى الله عليه وسلم حَرْبَات[٢] ، فوهب حَرْبَة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ووهب حَرْبَة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحبس لنفسه واحدة . قال : فأما حَرْبَة عليّ رضي الله عنه فهلكت ، وأما حَرْبَة عمر رضي الله عنه فصارت إلى أهله ، وأما الحَرْبَة التي أمسك لنفسه ، فهي التي يُمْشى بها مع الإمام يوم العيد[٣] .

---

(١) النجاشي -بفتح النون ، وقيل : بكسرها ، وتخفيف الجيم- هو : أصحمة بن أبحر ، ملك الحبشة ، واسمه بالعربية عطية ، والنجاشي لقب له ، أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يهاجر إليه ، وكان ردءاً للمسلمين نافعاً ، وقصته مشهورة في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام ، وقصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه صلاة الغائب في الصحاح ، ولما مات قال النبي صلى الله عليه وسلم قد مات اليوم عبد صالح يقال له : أصحمة ، فقوموا فصلوا عليه ، فصففنا خلفه ، وكان ذلك في رجب سنة تسع . السيرة النبوية ٣٤١/١ ، الإصابة في القسم الثالث ١٠٩/١ .

(٢) قوله (حربات) : الآلة دون الرُّمح ، وجمعها حِرَاب . «لسان العرب» ٣٠٣/١ ، مادة : حرب .

(٣) **[٢٧٢] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

محمد بن عمير . لم أقف على ترجمته .

حفص بن عمر بن سعد القَرَظ ، المدني ، المؤذن ، ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه في «الجرح» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال الذهبي : «تفرد عنه الزهري» ، قال الحافظ ابن حجر : «مقبول» ، من الثالثة ، مد . «الجرح» ١٧٧/٣ ، «الثقات» ١٥٣/٤ ، «ميزان الاعتدال» ٥٦٠/١ ، «التقريب» برقم(١٤١٣) .

سعد بن عائذ ، أو ابن عبدالرحمن ، مولى الأنصار المعروف : سعد القَرَظِ ، له صحبة ، جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذناً بقباء ، ثم نقله أبو بكر بعد ذلك إلى المسجد النبوي ، وتوارث عنه بنوه من بعده ، عاش إلى أيام الحجاج ، سنة أربع وسبعين . «الاستيعاب» ٥٤/٢ ، «الإصابة» ٢٩/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» /٤١ برقم (٥٤٥٤) ، ورواه حماد بن إسحاق في «تركة النبي صلى الله عليه وسلم» ص (١١٤) ، كلاهما من طريق عمار ، وعمر ابني حفص بن عمر بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم ، عن سعد القرظ ، بمعناه ، وفيه : (عَنَزَات) بدل كلمة : (حَرَبات) .

- وذكره الهيثمي في «المجمع» ٦١/٢ ، وقال : «رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده من لم يسم» .

وذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥٧٣/١ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، في «أخبار

<=

[٢٧٣] - قال : وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن الحسن بن عُمَارة ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، وحميد ابني عبدالرحمن بن عوف ، عن أبيهما رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تُخْرج له عَنَزَةٌ[١] يوم العيد ، ثم يخرج ليمشي حتى يأتي المصلى ، فتُغْرزُ له ، فيقوم إليها فيصلي ركعتين ، يكبّر في الأولى سبعاً ، وفي الآخرة خمساً . قال أبو سلمة وحميد : و(فعل ذلك) أبو بكر ، وعمر ، وعثمان رضي الله عنهم ، ومَن بَعْدهم من الأئمة . قال : فتلك العَنَزَة اليوم عند مؤذني مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بني سعد يتوارثون حملها بين يدي الأئمة[٢] .

[٢٧٤] - قال : وقال الواقدي : في سنة ثنتين من مقدمه صلى العيد ، وحُمِلت له العنزة وهو يومئذ يصلي إليها في الفضاء ، وكانت العنزة للزبير بن العوام[٣] ، أعطاه إياها النجاشي ، فوهبها للنبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يُخْرَج بها بين يديه يوم العيد ، وهي اليوم بالمدينة عند المؤذنين .

= المدينة» ، من حديث سعد القرظ ، ولفظه : (أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حربة فأمسكها لنفسه ، فهي التي يمشي بها الإمام يوم العيد) .

(١) قوله (عَنَزَه) : العَنَزَة : مثل نصف الرمح ، أو أكبر شيئاً ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعُكَّازة : قريب منها . «النهاية في غريب الحديث» ٣٠٨/٣ .

(٢) **[٢٧٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، والحسن بن عمارة ، فكلاهما متروك .**

تخريج الحديث :

- ذكره الدارقطني في «العلل» ٢٨٥/٤ ، وقال : «يرويه الحسن بن عمارة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، وخالفه إبراهيم بن سعد ، واختلف عنه ، فرواه إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حميد بن عبدالرحمن ، مرسلاً ، وخالفه محمد بن حسان السمتي ، فرواه عن إبراهيم بن سعد ، عن بريهة بنت عتيق ، عن سعد ، عن حميد ، مرسلاً أيضاً ، ورواه أحمد بن يونس عن إبراهيم بن سعد » ، قال : «حدثتني امرأة من أهلي ، يقال لها أم إبراهيم بنت عمير ، عن حميد بن عبدالرحمن مرسلاً أيضاً ، والمرسل أصح » .

- وأخرجه البزار في «المسند» ٢٣٤/٣ برقم (١٠٢٣) من طريق الحسن البجلي ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حميد ، عن أبيه ، به ، بنحوه ، وقال : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، والحسن البجلي هذا فليّن الحديث ، وقد سكت الناس عن حديثه ، وأحسبه الحسن بن عمارة » .

- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٠٧/٢ ، وقال : «رواه البزار وفيه الحسن بن حماد البجلي ، ولم يضعفه أحد ولم يوثقه ، وقد ذكره المزي للتمييز ، وبقية رجاله ثقات » .

(٣) هو : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي ، الأسدي ، أبو عبدالله ، حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته ، أمه : صفية بنت عبدالمطلب ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، أسلم وله اثنتا عشرة سنة ، هاجر الهجرتين ، قتله ابن جرموز سنة ست وثلاثين ، وله ست -أو سبع- وستون سنة . «الاستيعاب» ٥٨٠/١ ، «الإصابة» ٥٤٥/١ .

قال الواقدي : حدّثني بذلك إبراهيم بن محمد بن عمار بن سعد القرظ ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه(١) .

[٢٧٥] - حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، عن الليث بن سعد : أنه بلغه أن العَنَزَة التي كانت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ، كانت لرجل من المشركين ، فقتله الزبير بن العوام يوم أُحد وأخذها في سَلَبه ، فأخذها رسول لله صلى الله عليه وسلم من الزبير ، فكان ينصبها بين يديه إذا صلّى(٢) .

[٢٧٦] - حدّثنا أبو عاصم والقعنبي ، عن عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُمْشى بين يديه بالعَنَزة . وقال القَعْنَبي : كانت تُحْمل العَنَزَة مع النبي صلى الله عليه وسلم(٣) .

[٢٧٧] - حدّثنا عمرو بن قسط قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى المصلى يوم العيد ، والعَنَزة تُحْمل بين يديه ، فيصلي إليها(٤) .

---

(١) **[٢٧٤] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف الواقدي ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

إبراهيم بن محمد بن عمار القرظ . لم أقف على ترجمته .

محمد بن عمار بن سعد القرظ . ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وحسّن الترمذي حديثه ، قال الحافظ ابن حجر : «مستور » ، من الرابعة ، ت . «الثقات» ٣٧٢/٥ ، «تهذيب الكمال» ٤٤٨/٦ ، «التقريب» برقم (٦١٦٥) .

عمّار بن سعد القرظ –بفتح القاف والراء بعدها ظاء معجمة – المؤذن ، يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وروى له ابن ماجة ، وقال الحافظ ابن حجر : «مقبول » ، ووهِم من زَعَم أن له صحبة ، من الثالثة ، ق . «الثقات» ٢٦٧/٥ ، «تهذيب الكمال» ٣١٤/٥ ، «التقريب» برقم (٤٨٣٣) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٧٧٩/٣ .

(٢) **[٢٧٥] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥٧٣/١ ، وقال : «ويحتمل الجمع بأن عَنَـزة الزبير كانت أولاً قبل حربة النجاشي » .

(٣) **[٢٧٦] - إسناده ضعيف ، لضعف عبدالله بن عمر العمري ، وبقية رجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

أخرج بمعناه عبدالرزاق في «المصنف» ١١/٢(٢٢٨٣) ، من طريق عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به ، ولفظه : «وكانت تحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم عَنَزة يوم العيد فيصلي إليها ، وإذا سافر حُمِلت معه ، فيصلي إليها » .

(٤) **[٢٧٧] - إسناده حسن ، ففيه عمرو بن قسط ، وهو صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

<=

[٢٧٨] - حدّثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال : حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ، عن عبدالله عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصب الحربة ويصلي الناس وراءه[١] .

[٢٧٩] - حدّثنا أبو عامر قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أمية ، عن مكحول ، قال : إنما كانت الحَرْبة تُحْمل مع النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان يصلي إليها[٢] .

[٢٨٠] - حدّثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حميد بن عبدالرحمن : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد عنزة فيركزها ، ويصلي إليها[٣] .

=

تخريج الحديث :

- أخرجه ﴿البخاري﴾ كتاب : العيدين ، باب : حمل العترة ، أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد ، رقم (٩٧٣) ، من طريق إبراهيم بن المنذر ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، به ، بألفاظ متقاربة .

قال الحافظ ابن حجر في ﴿الفتح﴾ ٤٦٣/٢ : ﴿وليس للأوزاعي عن نافع ، عن ابن عمر ، موصولاً في الصحيح غير هذا الحديث﴾ .

(١) **[٢٧٨] - إسناده ضعيف ؛ لضعف عبدالله بن عمر العمري ، والحديث صحيح ، فقد أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما كما سيأتي في تخريجه .**

رجال الإسناد :

سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ، من ولد عامر بن حِذْيم ، أبو عبدالله المدني ، قاضي بغداد . وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ﴿صالح﴾ ، وقال أحمد والنسائي : ﴿لا بأس به﴾ ، وقال الحافظ ابن حجر : ﴿صدوق ، وله أوهام﴾ ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه ، مات سنة ست وسبعين ومئة ، وله اثنتان وسبعون ، عخ م د س ق . ﴿الجرح﴾ ٤١/٤ ، ﴿تهذيب الكمال﴾ ١٨٠/٣ ، ﴿التقريب﴾ برقم (٢٣٥٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في ﴿ صحيحه ﴾ ، كتاب : الصلاة ، باب : سُترة الإمام سترة من خلفه ، برقم (٤٩٤) ، وأخرجه ﴿مسلم﴾ ٣٥٩/١(٢٤٥) ، باب : سترة المصلي ، وأبو داود في ﴿السنن﴾ ١٨٣/١(٦٨٧) ، باب : مايستر المصلي ، ثلاثتهم من طريق عبدالله بن نُمير ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به ، ولفظهما : ﴿أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحرْبة فتوضع بين يديه ، فيصلي إليها ، والناس وراءه ، وكان يفعل ذلك في السفر ، فمن ثم اتخذها الأمراء﴾ ، وعندهم عبيدالله بن عمر ، بدل عبدالله .

(٢) **[٢٧٩] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في ﴿المصنف﴾ ٢٤٨/١ ، في : قدر كم يستر المصلي ، برقم (٢٨٤٨) من طريق وكيع ، عن سفيان ، به ، مثله متناً ، ولكن بدون قوله : ﴿لأنه كان﴾ .

(٣) **[٢٨٠] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

<=

[٢٨١] - حدّثنا سويد قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم طلب العَنَزة من الزبير رضي الله عنه فأعطاها إيّاه . ثم طلبها منه أبو بكر رضي الله عنه فأعطاه إيّاه ، ثم طلبها عمر رضي الله عنه فأعطاها إيّاه ، ثم طلبها عثمان رضي الله عنه فأعطاها إياه ، فلما قُتل عثمان رضي الله عنه وقعت عند آل عليّ رضي الله عنه ، فطلبها منهم عبدالله ابن الزبير رضي الله عنهما ، فأعطوه غيرها . قال : والله ما هي هذه حتى أعطوه إياها[1] .

=

رجال الإسناد :

سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق البغدادي . ثقة ، وَلِيَ قضاء واسط وغيره . مات سنة إحدى ومئتين ، وهو ابن ثلاث وستين ، خ س . «تهذيب الكمال» ٣/١١٥ ، «التقريب» برقم (٢٢٢٦) .

تخريج الحديث :

قد تقدم تخريجه مطولاً ، وموصولاً ، بإسناد ضعيف جداً ، في رقم (٢٧٣) .

(١) **[٢٨١] - مرسل ، إسناده حسن ، ففيه سويد بن سعيد الهروي ، وهو صدوق .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

[ماكان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في مصلَّى العيد][1]

[٢٨٢] - حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري : «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُكبِّر يوم الفِطر من حين يخرج من منزله حتى يأتي المصلى ، وحتى يفرغ من الصلاة ، فإذا فرغ من الصلاة قطع»[2] .

[٢٨٣] - حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن [أبي التَّيَّاح][3] ، عن عبدالله بن أبي الهُذَيْل[4] : «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى الفجر في مسجده ، ثم ذهب إلى المصلى ، فقعد يحدِّثهم ويذكِّرهم ، فلما بسطت الشمس قال : «لو صلينا» . فصلى ثم خطب»[5] .

[٢٨٤] - حدّثنا أحمد بن عيسى قال : حدّثنا عبدالله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب : «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي المصلى ، ثم

---

(١) هذه الزيادة ليست في المخطوط لوحة (٤٥) ، وهي المطبوع ١٤١/١ .

(٢) **[٢٨٢] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه موصولاً الدارقطني في «السنن» ٤٤/٢(٦) ، كتاب : العيدين ، والحاكم في «المستدرك»٢٩٧/١ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥٤/٥ ، كتاب : صلاة العيدين ، باب : التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر ، رقم (٦٢٢٤) كلهم من طريق الوليد بن محمد ، ثنا الزهري ، أخبرني سالم بن عبدالله ، أن عبدالله بن عمر ، أخبره : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى» .

قال الحاكم : «هذا حديث غريب الإسناد والمتن ، غير أن الشيخين لم يحتجا بالوليد بن محمد المقرئ ، وموسى بن محمد » ، ووافقه الذهبي ، وقال : « هما متروكان » .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (٤٥) : (أبي النياح) ، والصواب : (أبي التياح) ، بالتاء المثناة الفوقية ، كما في كتب التراجم .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (٤٥) : (أبو الهديل) ، والصواب : (أبو الهذيل) بالذال المعجمة ، كما في كتب التراجم .

(٥) **[٢٨٣] - مرسل .**

رجال الإسناد :

يزيد بن حُمَيْد الضُّبَعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو التَّيَّاح -بمثناة ، ثم تحتانية ثقيلة وآخرة مهملة- بصري ، مشهور بكنيته . ثقة ، ثبت ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة ، ع . «تهذيب الكمال» ١٢٠/٨ ، «التقريب» برقم (٧٧٠٤) .

عبدالله بن أبي الهُذَيل الكوفي ، أبو المغيرة . ثقة . من الثانية ، مات في ولاية خالد القَسْري على العراق . ر م ت س . «تهذيب الكمال» ٣١٠/٤ ، «التقريب» برقم (٣٦٧٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

اسْتَنّ بذلك أهل الأمصار»(١) .

[٢٨٥] - حدّثنا مؤمل بن إسماعيل قال : حدثنا سفيان ، عن عبدالرحمن بن عابس قال : قلت لابن عباس -رضي الله عنهما- : أشهدْتَ العيدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم؛ «خرج حتى أتى العَلَم عند دار كثير بن الصلت فصلى»(٢) .

[٢٨٦] - حدّثنا عبدالواحد بن غياث قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن أبي جعفر ، عن جابر رضي الله عنه ، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس في العيدين بُرْدَه الأحمر»(٣) .

---

(١) **[٢٨٤] - مرسل ، ورجال ثقات .**

تخريج الحديث :

ذكره مالك بن أنس في «المدونة الكبرى» ١٧١/١ ، في : صلاة العيدين ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، به ، مثله متناً .

(٢) **[٢٨٥] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن عابس -بموحدة ، ومهملة- ابن ربيعة النخعي الكوفي . ثقة ، مات سنة تسع عشرة ومئة ، خ م د س ق . «تهذيب الكمال» ٤٢١/٤ ، «التقريب» برقم (٣٩٠٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب : العيدين ، باب : العَلَم الذي المصلى ، رقم (٩٧٧) ، وأحمد في «المسند» ٢٣٢/١(٢٠٦٢) ، و٣٦٨(٣٤٨٧) ، و«أبو داود» ٢٩٨/١ برقم (١١٤٦) ، والنسائي في «السنن الكبرى» ٥٤٧/١ برقم (١٧٨٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩٢/٥ ، باب : خروج الصبيان إلى العيد ، رقم (٦٣٣٦) ، و«ابن حبان» ٦٣/٧ برقم (٢٨٢٣) ، كلهم عن سفيان الثوري ، عن عبدالرحمن بن عابس ، عن ابن عباس ، به ، بأطول منه .

(٣) **[٢٨٦] - إسناده حسن ، ففيه الحجاج بن أرطأة ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

حفص بن غياث – بمعجمة مكسورة ، وياء مثلثة- ابن طَلْق بن معاوية النّخْعي ، أبو عمر الكوفي ، القاضي . ثقة ، فقيه ، تغيّر حفظه قليلاً في الآخر ، مات سنة أربع – أو خمس- وتسعين ومئة ، وقد قارب الثمانين ، ع . «تهذيب الكمال» ٢٣٢/٢ ، «التقريب» برقم (١٤٣٠) .

الحجاج بن أرطأة -بفتح الهمزة- ابن ثور بن هُبير النخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، القاضي ، أحد الفقهاء ، قال أبو حاتم الرازي : «صدوق ، يدلس عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، فإذا قال : حدثنا ، فهو صالح ، لا يُرتاب في صدقه ، وحفظه إذا بيّن السماع » ، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، كثير الخطأ والتدليس » ، وعده في الطبقة الرابعة في طبقات المدلسين ، مات سنة خمس وأربعين ومئة ، بخ م٤ . «الجرح» ١٥٤/٣ ، «تهذيب الكمال» ٥٧/٢ ، «التقريب» برقم (١١١٩) ، «طبقات المدلسين» ص (٧٦) .

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر . ثقة ، فاضل ، مات سنة بضع عشرة ومئة ، ع . «تهذيب الكمال» ٤٤٢/٦ ، «التقريب» برقم (٦١٥١) .

تخريج الحديث :

<=

[٢٨٧] - حدّثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا هُشَيْم ، عن الحجاج ، عن أبي جعفر : «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس يوم الجمعة بُرْده الأحمر ويَعْتَمُّ يوم العيدين»[1] .

[٢٨٨] - حدّثنا أبو عاصم ، عن داود بن قيس قال : حدثنا عِياض بن عبدالله ، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج بوم العيدين : يوم الفطر ويوم النحر فيصلي بالناس ركعتين ، ثم يقوم فيخطب على رجليه ، ويقول : «تصدّقوا ، تصدّقوا» . فإن كانت له حاجة ، أو ضرب على الناس بعثاً[2] أخبرهم ، وإلا انصرف»[3] .

=

- رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢٢٠/١ ، في ذكر لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم وما روي في البياض ، وحماد بن إسحاق في «تركة النبي صلى الله عليه وسلم» ص (١٠٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥٢٦/٤ برقم (٦٠٧٨) ، وفي ٥٦/٥ برقم (٦٢٢٩) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٣٦/٢٤ ، من طرق عن حفص بن غياث ، عن الحجاج ، عن أبي جعفر ، عن جابر ، به ، ولفظه : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس برده الأحمر في العيدين ، والجمعة» ، وزاد حماد بن إسحاق ، وابن عبدالبر ، قوله : «كان يعتم ويلبس» .

وذكره الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» ٨١/٢ برقم (٦٧٧) .

(١) **[٢٨٧] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه الحجاج ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

هُشَيْم -بالتصغير- ابن بشير -بوزن عظيم- ابن القاسم بن دينار السُّلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم -بمعجمتين- الوسطي- . ثقة ، ثبت ، كثير التدليس ، والإرسال الخفي ، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة ، وقد قارب الثمانين ، ع . «تهذيب الكمال» ٤١٨/٧ ، «التقريب» برقم (٧٣١٢) .

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢٢٠/١ ، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٤٨١/١ ، في : الثياب النظاف والزينة لها ، برقم (٥٥٤٨) ، كلاهما من طريق هشيم ، عن الحجاج ، عن أبي جعفر ، به ، بمثله لفظاً .

(٢) قوله (بَعْثاً) : البَعْث -بفتح ، فسكون- أي : بعث الجيش وإرسالهم إلى محل . «لسان العرب» ١١٦/٢ ، مادة : بعث .

(٣) **[٢٨٨] - إسناده ضعيف للانقطاع ، فأبو عاصم لم يرو عن داود بن قيس ، والحديث بمجموع طرقه ارتقى إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

داود بن قيس الفراء ، الدبّاغ ، أبو سليمان القرشي ، مولاهم ، المدني . ثقة ، فاضل ، مات في خلافة أبي جعفر . خت م٤ . «تهذيب الكمال» ٤٢٤/٢ ، «التقريب» برقم (١٨٠٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» ٢٨٠/٣ برقم (٥٦٣٤) ، وأحمد في « المسند » ٣٦/٣(١١٣١٥) ، ومسلم في « صحيحه » ٦٠٥/٢(٨٨٩) ، كتاب : صلاة العيدين ، وابن ماجة في « سننه » ١٢٣/٢(١٢٨٨) ، والنسائي في «المجتبى» ١٨٧/٣(١٥٧٦) ،

<=

[٢٨٩] - حدّثنا القعنبي قال : حدثنا داود بإسناده بنحوه – وزاد : فيكون أكثر من يتصدق النساء ، بالقرط والخاتم والشيء[1] .

=

وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٤٩٨/٢(١٣٤٣) ، والحاكم في ﴿ مستدركه ﴾ ٢٩٧/١ ، وقال : ﴿هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ﴾ ، ووافقه الذهبي في ﴿التلخيص﴾ ، والبيهقي في ﴿السنن الكبرى﴾ ٧٨/٥(٦٢٩٦) ، باب : يخطب قائماً مقابل الناس ، ولأناس جلوس على صفوفهم ، من طرق عن داود بن قيس ، عن عياض بن عبدالله ، عن أبي سعيد ، به ، بنحوه .

(١) **[٢٨٩] - إسناده صحيح ، على شرط الشيخين .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الحاكم في ﴿المستدرك﴾ ٢٩٧/١ ، كتاب : العيدين ، باب : الأمر الصدقة بعد صلاة الفطر ، من طريق محمد بن عيسى بن السكن ، ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي ، ثنا داود بن قيس ، به ، بنحوه ، قال الحاكم : ﴿حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ﴾ ، ووافقه الذهبي في ﴿التلخيص﴾ .

وينظر تخريجه مستوفياً برقم (٢٨٨) .

[ماكان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الاستسقاء][1]

[٢٩٠] - حدّثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول ، أخبرني أبو بكر بن محمد ، أن عباد بن تميم أخبره ، أن عبدالله بن زيد رضي الله عنه أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المُصَلّى يستسقي ، وأنه لما دعا وأراد أن يدعوَ استقبل القبلة وحوّل رداءه[2] .

[٢٩١] - حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عَمِّه : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقي ، فاستقبل القبلة ، وحوّل ظهره إلى الناس ، وقلّب رداءه ، وصلى ركعتين ، وجهر بالقراءة[3] .

---

(١) هذه الزيادة من المطبوع ١٤٣/١ ، وليست في المخطوط لوحة (٤٦) .

(٢) **[٢٩٠] - رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عَبَّاد بن تميم بن غزيَّة الأنصاري ، المازني ، المدني . مدني تابعي ، ثقة ، عدّه ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين ، توفي يوم الحرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، ع . «طبقات ابن سعد» ٤٠/٥ ، «تهذيب الكمال» ٤٥/٤ ، «التقريب» برقم (٣١٢٣) .

عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري ، المازني ، أبو محمد . صحابي شهير ، وقال ابن عبدالبر : «شهد أحداً ، وغيرها ولم يشهد بدراً» ، وكان مسيلمة قتل حبيب بن زيد ، أخاه ، فلما غزا الناس اليمامة ، شارك في عبدالله بن زيد وحشي بن حرب في قتل مسيلمة ، قتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين . «الاستيعاب» ٣١٢/٢ ، «الإصابة» ٣١٢/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الاستسقاء ، باب استقبال القبلة في الاستسقاء ، رقم (١٠٢٨) ، من طريق محمد بن سلام ، عن عبدالوهاب الثقفي ، به ، ولفظه : «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يصلي ، وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحوّل رداءه» .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٨٣/٣(٤٨٩٠) عن معمر ، ومسلم في « صحيحه » ٦١١/٢(٨٩٤) ، وأبو داود في « سننه » ٣٠٣/١(١١٦٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٦٣/٥(٦٥٠٦) ، من طريق سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به ، بنحوه .

(٣) **[٢٩١] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه «ابن خزيمة» ٣٣٧/٢ ، باب : الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء ، رقم (١٤٢٠) ، و«ابن حبان» ١١٦/٧ برقم (٢٨٦٥) ، كلاهما من طريق محمد بن بشار ، عن عثمان بن عمر ، عن ابن أبي ذئب ، بهذا الإسناد ، بمثله .

وأخرجه «الطيالسي» برقم (١١٠٠) ، و«ابن أبي شيبة» ٢٢٣/٢ برقم (٨٣٤٠) ،

<=

[٢٩٢] - حدّثنا عبدالوهاب قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول ، أخبرني عمرو بن شعيب : أنه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى يقول : «اللهم اسْقِ عبادك وبهيمتك ، وانشر رحمتك ، وأَحْيِ بلدك الميت» – وزعم أنه كان يرددها[1] .

[٢٩٣] - حدّثنا إسحاق بن إدريس قال : حدثنا سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة رضي الله عنه ، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال : «اللهم أنزل على أرضنا زينتها وسَكَنَها[2]»[3] .

[٢٩٤] - حدّثنا أبو داود ، قال : حدّثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة قال :

=

و«أحمد» ٣٩/٤ ، و«البخاري» باب : الجهر بالقراءة في الاستسقاء ، برقم (١٠٢٤) ، وباب : كيف حوّل النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس ، برقم (١٠٢٥) ، والنسائي في «المجتبى» ١٥٧/٣ ، ١٦٣ ، و«ابن حبان» ١١٥/٧(٤٨٦٤) .

(١) **[٢٩٢] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ٣٨٥/١ ، باب : ما جاء في الاستسقاء ، برقم (٤٥٠) ، وأبو داود في «المراسيل» ص (١٠٩) برقم (٦٩) ، و«عبدالرزاق» ٩٢/٣ برقم (٤٩١٢) ، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به ، مرسلاً ، مثله متناً .

وأخرجه مسنداً «أبو داود» ٣٠٥/١ برقم (١١٧٦) ، وابن أبي حاتم في «العلل» ٧٩/١ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٧٥/٥ برقم (٦٥٣٧) ، من طرق عن يحيى ، عن عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده ، بمثله متناً .

(٢) قوله (سَكَنَها) : قال أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» ٢١٤/٢ : «يرويه أصحاب الحديث (سَكَنها) –بفتحتين- وقال بعض أهل اللغة : إنما هو أنزل على أرضنا سُكْنها –السين مضمومة والكاف ساكنة- وهو مأخوذ من قولهم : سكنت المكان سكوناً ، قال : وإنما قيل للمطر سكن ، لأن الأرض تسكن به » .

(٣) **[٢٩٣] - إسناده ضعيف ، لضعف سويد .**

رجال الإسناد :

سويد بن إبراهيم الجَحْدَري ، أبو حاتم الحنّاط –بالنون- البصري ، ويقال له : صاحب الطعام . ضعفه يحيى بن معين والنسائي والعقيلي وابن حبان ، وقال : «يروي الموضوعات عن الأثبات» ، وقال أبو زرعة : «ليس بقوي» ، وقال ابن عدي : «هو إلى الضعف أقرب» ، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، سيء الحفظ ، له أغلاط» ، مات سنة سبع وستين ومئتين ، بخ . «الضعفاء» للعقيلي ١٥٨/٢ ، «الجرح» ٢٣٧/٤ ، «المجروحين» ٤٤٥/١ ، «الكامل» ٤٢١/٣ ، «تهذيب الكمال» ٣٣٦/٣ ، «التقريب» برقم (٢٦٨٧) .

قلت : لعله ضعيف ، لتضعيف جلة من العلماء .

تخريج الحديث :

- رواه ابن عدي في «الكامل» ٤٢٣/٣ ، من طريق عمران السختياني ، عن شباب بن خياط ، عن إسحاق بن إدريس ، به ، ولفظه : «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى ، قال : اللهم أنزل على أرضنا صيباً هنيئاً » .

قال ابن عدي : «وهذا لا أعرفه عن قتادة إلاّ من رواية سويد عنه » .

سمعت سالم بن أبي الجَعْد يحدث ، أن شُرَحْبِيل بن السَّمْطِ سأل مُرّة بن كعب –أو كعب بن مُرّة– البهزي قال : حدّثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دعا على مُضَر ، فقلت : يارسول الله! إن الله قد نصرك وأعطاك واستجاب لك ، وإن قومك قد هلكوا ، فادع الله أن يسقِيَهم . فأعرض عني ، فقلت الثانية ، فقال : «اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مَريئاً مَريعاً[1] طَبَقاً[2] غَدَقاً ، عاجلاً غير رائثٍ[3] ، نافعاً غير ضارٍّ» . فما كان إلاّ جُمْعَة حتى مُطِرْنا[4] .

[٢٩٥] - حدّثنا عبيد بن [جِناد][5] قال : حدثنا رجل ، عن محمد بن أبان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي ، فاستقبل القبلة وحوّل رداءه ، وأومأ إلى الناس أن قوموا ، فدعا قائماً والناس

---

(١) قوله (مَريعاً) : ذو المراعة والخصب . «لسان العرب» ٣٣٥/٨ ، مادة : مرع .

(٢) قوله (طَبَقاً) : مالياً للأرض . «شرح سنن ابن ماجة» للسيوطي ، ص (٩١) .

(٣) قوله (رائث) : الريث : الإبطاء ، والرائث : المبطئ . «نيل الأوطار» للشوكاني ٣٦/٤ .

(٤) **[٢٩٤] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع ، فسالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السِّمط ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

سالم بن أبي الجَعْد ، رافع الغطفاني الأشجعي ، مولاهم ، الكوفي . زاد الذهبي : «ويدلس» ، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية في طبقات المدلسين ، وقال الحافظ ابن حجر : «ثقة ، وكان يُرسل كثيراً» ، مات سنة سبع –أو ثمان- وتسعين ، وقيل : مئة ، أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المئة ، ع . «تهذيب الكمال» ٩٢/٣ ، «الميزان» ١٠٩/٢ ، «طبقات المدلسين» ص (٤٩) ، «التقريب» برقم (٢١٧٠) .

شُرَحْبيل بن السِّمط –بكسر المهملة ، وسكون الميم- الكِندي ، الشامي ، مختلف في صحبته ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود : «سالم لم يَسمع من شرحبيل» ، مات بصفين ، قال ابن عبدالبر : «شهد صفين مع معاوية» ، مات سنة ست وثلاثين ، م٤ . «طبقات ابن سعد» ٢١٠/٧ ، «تهذيب الكمال» ٣٧٤/٣ ، «التهذيب» ٣٢٣/٤ ، «التقريب» برقم (٢٧٦٦) .

كعب بن مرّة البهزي ، ويقال : مرة بن كعب البهزي ، السُّلمي –بضم المهملة- ، صحابي ، سكن البصرة ، ثم الأردن ، مات بها سنة تسع وخمسين . «الاستيعاب» ٢٩٥/٣ ، «الإصابة» ٣٠٢/٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه «الطيالسي» برقم (١١٩٩) ، و«أحمد» ٢٣٥/٤ ، و«عبدبن حميد» ص (١٤٥) برقم (٣٧٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٢٣/١ ، والطبراني في «المعجم الكبير» ٣١٨/٢٠ برقم (٧٥٥) و(٧٥٦) ، وفي «الدعاء» برقم (٢١٩١) و(٢١٩٢) ، و«الحاكم» ٣٢٨/١ ، وقال : «هذا حديث صحيح ، إسناده على شرط الشيخين» ، ووافقه الذهبي في «التلخيص» ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٧٥/٥ برقم (٦٥٣٦) ، من طرق عن شعبة بهذا الإسناد .

(٥) ورد في المطبوع ١٤٥/١ : (جياد) ، والصواب : (جِناد) ، كما أثبتناه من كتب التراجم والسنن .

قيام﴾–قال محمد : فقلت لجعفر :ما أراد بتحويل ردائه؟ قال : أن يتحول القَحْطُ[١] .

[٢٩٦] - حدّثنا هارون بن معروف قال : حدثنا ضَمْرة بن ربيعة ، عن ابن[٢] عطاء ، عن أبيه قال : قال لي سعيد بن المسيب : يا أبا محمد ، أتعرف موضع دار كثير بن الصلت؟ قلت : نعم . قال : فإن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حتى انتهى إلى ذلك الموضع فقام وصف أصحابه خلفه ، فصلَّى على النَّجَاشي حين مات بأرض الحبشة[٣] .

---

(١) **[٢٩٥] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع ، ولجهالة من روى عن محمد بن أبان .**

رجال الإسناد :

عبيد بن جناد ، مولى بني جعفر بن كلاب ، من أهل حلب ، قال أبو حاتم : ﴿صدوق﴾ ، وذكره ابن حبان في ﴿الثقات﴾ ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين . ﴿الجرح﴾ ٤٠٤/٥ ، ﴿الثقات﴾ ٤٣٢/٨ .

محمد بن أبان . لعله : محمد بن أبان بن عليّ البلخي . مستور ، من التاسعة ، تمييز . ﴿تهذيب الكمال﴾ ١٩٥/٦ ، ﴿التقريب﴾ برقم (٥٦٩٠) .

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبدالله ، المعروف بالصادق . صدوق ، فقيه ، إمام ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة ، بخ م٤ . ﴿تهذيب الكمال﴾ ٤٦٩/١ ، ﴿التقريب﴾ برقم (٩٥٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) ورد في المطبوع : (أبي) ، والصواب : (ابن) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٣) **[٢٩٦] - مرسل ، وإسناده ضعيف ، لضعف عثمان بن عطاء .**

رجال الإسناد :

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبدالله ، أصله دمشقي . وثقه ابن معين ، وابن حنبل ، والنسائي ، وآدم بن أبي إياس ، وابن سعد ، وابن جبان ، والعجلي ، وقال ابن يونس : ﴿كان فقيههم في زمانه﴾ ، وقال أبو حاتم : ﴿صالح﴾ ، وقال الحافظ ابن حجر : ﴿صدوق ، يهم قليلاً﴾ ، مات سنة اثنتين ومئتين ، بخ٤ . ﴿الجرح﴾ ٤٦٧/٤ ، ﴿الثقات﴾ ٣٢٤/٨ ، ﴿تهذيب الكمال﴾ ٤٨٥/٣ ، ﴿التهذيب﴾ ٤٦٠/٤ ، ﴿التقريب﴾ برقم (٢٩٨٨) .

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخرساني ، أبو مسعود المقدسي . ضعيف ، مات سنة خمس وخمسين ومئة ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ومئة . خد ق . ﴿الضعفاء﴾ للعقيلي ٢١٠/٣ ، ﴿الكامل﴾ ١٧٠/٥ ، ﴿تهذيب الكمال﴾ /١٢٥ ، ﴿التقريب﴾ برقم (٤٥٠٢) .

عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخرساني ، واسم أبيه : مسرة ، وقيل : عبدالله . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم الرازي ، والدارقطني ، وابن سعد ، قال أبو داود : ﴿لم يدرك ابن عباس﴾ ، وقال النسائي : ﴿ليس به بأس﴾ ، وقال الطبراني : ﴿لم يسمع من أحد من الصحابة إلاّ من أنس﴾ ، قال الحافظ ابن حجر : ﴿صدوق ، يهم كثيراً ، ويرسل ، ويدلس﴾ ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة ، لم يصح أن البخاري أخرج له ، م٤ .﴿تهذيب الكمال﴾ ١٧٥/٥ ، ﴿التهذيب﴾ ٢١٢/٧ ، ﴿التقريب﴾ برقم (٤٦٠٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه ﴿ابن أبي شيبة﴾ /٤٩٤ برقم (١١٤١٩) ، والدارقطني في ﴿العلل﴾ ٣٦٢/٩ ،

<=

باب ماجاء في العقيق

[٢٩٧] - حدّثنا إسحاق بن إدريس قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وهو بالعقيق : ((أتاني الليلة آتٍ من ربي فقال : صلِّ في هذا الوادي المبارك[١]))[٢] .

[٢٩٨] - حدّثني هارون الحراز قال : حدثنا علي بن المبارك قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير قال : حدثني عكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : حدّثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حدّثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((أتاني الليلة آتٍ من ربي –وهو بالعقيق[٣]– أن صلِّ في هذا الوادي المبارك ، وقل عمرة في حجة))[٤] .

=

كلاهما من طريق ابن عُيَيْنَة ، عن الزهري ، عن سعدي ، مرسلاً ، ولفظه : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع فصلّى على النجاشي ، فكبر عليه أربعاً)) . . وموصولاً من حديث أبي هريرة ، رقم (١١١٤٢٠) ، بمعناه .

(١) قوله (الوادي المبارك) : هو الوادي الذي ببطن وادي ذي الحُلَيْفة ، وهو الأقرب منها . ((معجم البلدان)) ١٣٩/٤ .

(٢) **[٢٩٧] - إسناده ضعيف ؛ لضعف إسحاق بن إدريس ، لكنه توبع متابعة قاصرة عن الأوزاعي بسند صحيح ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ((الحميدي)) برقم (١٩) ، والبخاري في ((صحيحه)) كتاب الحج ، باب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ، و((العقيق واد مبارك)) برقم (١٥٣٤) ، وأحمد في ((المسند)) ٤/١ ، و((ابن ماجة)) برقم (٢٩٧٦) ، و((ابن حبان)) برقم (٣٧٩٠) ، والبغوي في ((شرح السنة)) برقم (١٨٨٣) ، كلهم من طريق الوليد بن مسلم ، به ، بزيادة : ((وقل : عمرة في حجة)) .

- وأخرجه ((البخاري)) برقم (٢٣٣٧) ، و((أبو داود)) برقم (١٨٠٠) ، و((ابن ماجة)) برقم (٢٩٧٦) ، و((البزار)) برقم (٢٠١) ، و((ابن خُزَيْمَة)) برقم (٢٦١٧) ، من طرق عن الأوزاعي ، به ، بزيادة : ((وقل : عمرة في حجة)) .

(٣) قوله (العقيق) : -بفتح أوله وكسر ثانية ، وقافين ، بينهما ياء مثناة من تحت- وادي العقيق هو : أشهر أودية المدينة ، والعرب تقول لكل مسيل ماء : شقه السيل فأنهره ، ووسعه . ((معجم البلدان)) ١٣٨/٤ ، ((معجم ما استعجم)) ٩٥٢/٣ .

(٤) **[٢٩٨] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

هارون بن إسماعيل الخَزَّاز –بمعجمات- أبو الحسين البصري . ثقة ، مات سنة ست ومئتين . خ م ت س ق . ((تهذيب الكمال)) ٣٧٤/٧ ، ((التقريب)) برقم (٧٢٢٢) .

علي بن المبارك الهُنَائي –بضم الهاء وتخفيف النون- ممدود . ثقة ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان ، أحدهما : سماع ، والآخر : إرسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، من كبار السابعة ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٢٩٥/٥ ، ((التقريب)) برقم

<=

[٢٩٩] - حدّثنا الحكم بن موسى قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن شيخ من أهل المدينة ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أين كنت؟» قلت : في الصيد . قال : «أين؟» فأخبرته بالناحية التي كنت فيها ، فكأنه كره تلك الناحية وقال : «لو كنت تذهب إلى العَقِيق لشيَّعْتُك[1] ذاهباً وتلقيتك راجعاً»[2] .

[٣٠٠] - حدّثنا محمد بن عثمان الطويل قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : كنت أصيد الوحش[3] وأُهْدِي لحومها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففقدني فقال : «يا سلمة ، أين كنت؟» فقلت : يارسول الله ، تَبَاعدَ الصيد ، فأنا أصيد بصدور قناة[4] نحو ثيب[1] . فقال : «لو كنت تصيد

=

(٤٧٨٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه «عبدبن حميد» برقم (١٦) ، و«البخاري» من كتاب : الاعتصام ، باب : ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم ، برقم (٧٣٤٣) ، و«البزار» برقم (٢٠٢) ، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٢٥/٥ ، وقال في «الفتح» ٣١٢/١٣ : «ورواية هارون هذه وقعت لنا موصولة في (مسند عبدبن حميد) » ، وفي «أخبار المدينة النبوية» لعمر بن شبّة ، كلاهما عن هارون بن إسماعيل الخزاز ، ويجوز في قوله : «وعمرة وحجة » . الرفع والنصب . أ .هـ .

(١) قوله (لشَيَّعْتُك) : أي : مشى خلفها . «الذيل على النهاية» ص (٢٨١) .

(٢) **[٢٩٩] - ضعيف ؛ للانقطاع ، وفيه مجهول ، ولضعف موسى بن محمد .**

رجال الإسناد :

شيخ من أهل المدينة : لم أقف على ترجمته ، وهو مجهول .

موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي ، أبو محمد المدني . منكر الحديث ، مات سنة إحدى وخمسين ومئة . ت ق . «الجرح» ١٥٩/٨ ، «العقيلي» ١٦٩/٤ ، «المجروحين» ٢٤٨/٢ ، «تهذيب الكمال» ٢٧٦/٧ ، «التقريب» برقم (٧٠٠٦) .

سلمة بن عمرو بن الأكوع . واسم الأكوع : سنان بن عبدالله ، وقيل اسم أبيه : وهب ، وقيل : غير ذلك ، أول مشاهدة : الحديبية ، وكان من الشجعان ، ويسبق الفرس عدواً ، وبايع النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت ، نزل المدينة ثم تحول إلى الربذة بعد قتل عثمان ، وتزوج بها ، وولد له حتى كان قبل أن يموت بليال ، نزل إلى المدينة ، فمات بها سنة أربع وسبعين على الصحيح . «الاستيعاب» ٨٧/٢ ، «الإصابة» ٦٦/٢ .

تخريج الحديث :

سيأتي موصولاً في الحديث التالي –إن شاء الله- وإسناده ضعيف .

(٣) قوله (الوحش) : كل شيء من دواب البرّ مما لا يستأنس مؤنث ، وهو وحشي ، والجمع وحوش ، لا يكسر على غير ذلك ، فيقال : حمار وحش ، وثور وحشي . «لسان العرب» ٣٦٨/٦ ، مادة : وحش .

(٤) قوله (صدور قناة) : صدر القناة : أعلاها ، والقناة : -بزيادة هاء التأنيث- وادٍ من أودية

<=

بالعَقِيق لشَيَّعتُك إذا خَرَجت ، وتلقيتُكَ إذا جِئتَ ، إنّي أُحِبّ العقيق» [٢] .

[٣٠١] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : أخبرني عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق عن موسى بن عُقبة الأسدي ، عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «العقيق واد مبارك» [٣] .

[٣٠٢] - قال [٤] : وأخبرني سفيان بن عُيَيْنَة ، عن هشام بن عروة قال : «اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم بالعقيق فقيل : إنك في واد مبارك» [٥] .

=

المدينة . «معجم ما استعجم» ٣٣٠/٣ ، «لسان العرب» ٤٤٦/٤ ، مادة : صدر .

(١) قوله (ثَيْب) : -بفتح المثلثة ، ثم المثناة تحتية ساكنة ، ثم موحدة- جبل في شرقي المدينة . «معالم طابة» ص (٨٥) .

(٢) **[٣٠٠] - إسناده ضعيف ، لضعف موسى بن محمد ، فهو منكر الحديث ، وفيه محمد بن عثمان ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

محمد بن عثمان الطويل . لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٥/٤ ، والطبراني في «المعجم الكبير» ٦/٧ برقم (٦٢٢٢) ، كلاهما من طريق محمد بن طلحة التيمي ، عن موسى بن محمد ، به ، بألفاظ متقاربة .

- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧/٤ ، وقال : «رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن » .

- ذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٣٩/٣ ، بنحوه ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٣) **[٣٠١] - مرسل ، وإسناده ضعيف .**

رجال الإسناد :

محمد بن عبدالله بن أبي عتيق : محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر التيميّ ، المدني ، روى له البخاري مقروناً بغيره ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال الحافظ ابن حجر : «مقبول » ، من السابعة ، خ د ت س . «الجرح» ٢٩٦/٧ ، «الثقات» ٣٦٦/٣ ، «تهذيب الكمال» ٣٨٦/٦ ، «التقريب» برقم (٦٠٤٧) .

موسى بن عُقْبَة بن أبي عيّاش -بتحتانية ، ومعجمة- الأسدي ، مولى آل الزُّبير . ثقة ، فقيه ، إمام في المغازي ، لم يصح أن ابن معين ليّنه ، مات سنة إحدى وأربعين ومئة ، وقيل بعد ذلك ، ع . «تهذيب الكمال» ٢٧١/٧ ، «التقريب» برقم (٦٩٩٢) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه .

وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٣٧/٣ ، بمثله ، من رواية عمر رضي الله عنه ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٤) القائل : محمد بن يحيى الكناني .

(٥) **[٣٠٢] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- ذكره موصولاً الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٩٢/٣ ، وعزاه لابن عدي في «الدرر» بسند ضعيف ، من طريق يعقوب بن إبراهيم الزهري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

<=

[٣٠٣] - قال محمد : وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن ثابت بن قيس بن أبي الغصن[١] –مولى لبني غفار– عن عبدالحميد بن عبدالرحمن الأزهري قال : قال عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((العقيق واد مبارك))[٢] .

[٣٠٤] - قال محمد : وأخبرني عبدالعزيز ، عن إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمة بن الأكوع ، وكان يتبع الصيد ، فخرج مرّة إلى الحَلبة[٣] فأطال الغيبة ، ثم قدم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((ما حَبَسَكَ؟)) قال : تَرَاخَتَ[٤] بي الوحش حتى بلغت ثَيْب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أما إنك لو صدت ههنا –وأشار إلى العقيق– لشَيَّعْتُكَ إذا خرجتَ ، وتلقيتُكَ إذا جِئْتَ))[٥] .

=

عن عائشة ، مرفوعاً ، بلفظ : ((تخيموا بالعقيق فإنه مبارك)) .

- وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ١٠٣٧/٣ ، عن هشام بن عروة ، بزيادة كلمة : ((له)) بعد كلمة : ((فقيل)) ، وعزاه إلى ابن شبّة .

والعجلوني في ((كشف الخفاء)) ٣٥٧/١ .

(١) ورد في المطبوع ١٤٨/١ : (عصر) ، والصواب : (الغصن) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٢) **[٣٠٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لأن ابن عمران متروك .**

رجال الإسناد :

ثابت بن قيس الغفاري ، مولاهم ، أبو الغصن المدني . وثقه أحمد بن حنبل ، وقال النسائي ، ويحيى بن معين في رواية : ((ليس به بأس)) ، وقال الحافظ ابن حجر : ((صدوق ، يهم)) ، مات سنة ثمان وستين ومئة ، وهو ابن مئة ، ي د س . ((الجرح)) ٤٥٦/٢ ، ((تهذيب الكمال)) ٤٠٩/١ ، ((التقريب)) برقم (٨٢٨) .

عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهر الزهري القرشي ، من أهل المدينة ، يروي عن أبيه ، وعن جماعة من التابعين ، روى عنه أهل المدينة ، وذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) ، وسكت عنه ، ووثقه ابن حبان . ((التاريخ الكبير)) ٤٤/٦ ، ((الثقات)) ١٢٧/٥ .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ١٠٣٧/٣ ، عن عمر ، بلفظ مثله ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٣) قوله (الحَلبة) : -بالفتح- وهي في أصل اللغة الخيل ، تجتمع للسباق من كل أوْب ، وحلبة : وادٍ بتهامة ، أعلاه لهذيل ، وأسفله لكنانة ، كذا ضبطه الحازمي ، قال ياقوت : ((وهو سهو وغلط ، إنّما هو : حلية –بالياء تحتها نقطتان-)) ، وقيل حلية : موضع بنواحي الطائف . ((معجم البلدان)) ٢٩٠/٢ ، و٢٩٧ .

(٤) قوله (تَرَاخَتْ) : شدة العدو . ((لسان العرب)) ٣١٥/١٤ ، مادة : رخا .

(٥) **[٣٠٤] - ضعيف ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) ، وسكت عنه ،

<=

[٣٠٥] - قال محمد : وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن أيوب بن النعمان بن عبدالله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يسيل تَضَارُع[1] إلاّ في عام ربيع»[2] .

[٣٠٦] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا من نثق به من آل حزم وغيرهم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث المزني العقيق ، وكتب له فيه كتاباً نسخته :

«بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى محمد رسولُ الله بلالَ بن الحارث[3] ، أعطاه من العقيق

=

وذكره ابن حبان في «الثقات» .«التاريخ الكبير» ٢٧٦/١ ، «الثقات» ١٢/٦ .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في رقم (٣٠٠) .

(١) قوله (تَضَارُع) : -بضم الراء ، ولا نظير له الأبنية ، وروي بالكسر ، وبفتح التاء ، وضم الراء- وهو جبل بعقيق المدينة ، قال الزبير : «الجمَّاوات ثلاث ، فمنها : جمّاء تضارع ، التي تسيل على قصر عاصم ، وبئر عروة ، وما إلى ذلك » . «معجم البلدان» ٣٢/٢ ، «معالم طابة» ص (٧٥) .

(٢) **[٣٠٥] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

أيوب بن النعمان بن عبدالله بن كعب بن مالك . ذكره سعد في الطبقة السادسة ، من أهل المدينة من التابعين ، قال الدارقطني : «ليس بقوي » ، وذكره ابن أبي حاتم ، فقال : «يروي عن أبيه » ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وسمي جدّه : مسعراً ، قال ابن حجر في «لسان الميزان» : ذكره الأزدي ، فقال : «فيه لين ، وسمي جده : عبدالله بن كعب » . «طبقات ابن سعد» ٣٠٠/٥ ، «الجرح» ٢٦٠/٢ ، «لسان الميزان» ٤٩٠/١ .

عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري ، المدني . ثقة ، يقال : له رؤية ، مات سنة سبع –أو ثمان- وتسعين ، خ م د س ق . «تهذيب الكمال» ٢٤٩/٤ ، «التقريب» برقم (٣٥٥٢) .

كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ، كانت كنيته في الجاهلية : أبا بشير ، فكناه النبي صلى الله عليه وسلم : أبا عبدالله ، ولم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور ، شهد العقبة ، وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحد وما بعدها ، وتخلف في تبوك ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم . «الاستيعاب» ٢٨٦/٣ ، «الإصابة» ٣٠٢/٣ .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه .

وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٦٣/٣ ، وفي «خلاصة الوفا» ٥١٤/٢ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، وزارد في «وفاء الوفا» : «وعن محمد بن إبراهيم مرفوعاً : « إذا سالت تَضَارُع فهو عام ربيع » .

(٣) قوله (بلال بن الحارث) : هو : ابن عُصيم بن سعيد بن قرَّة بن خَلاوة –بالخاء المعجمة المفتوحة- ابن ثعلبة بن ثور ، أبو عبدالرحمن المزني . من أهل المدينة ، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم العقيق ، وكان صاحب لواء مزينة بوم الفتح ، وكان يسكن وراء

<=

ما أصلح فيه مُعْتَمَلاً[١]» .

وكتب معاوية قال : فلم يعتمل بلال في العقيق شيئاً ، فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ولايته : إن قويتَ على ما أعطاك رسول الله من مُعْتَمَل العقيق فاعتَمِله ، فما اعتَمَلت فهو لك ، كما أعطاكه ، فإن لم تعتَمِله قطعتُه بين الناس ، ولم تحجره عليهم . فقال بلال : أتأخذ مني ما أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال له عمر رضي الله عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشترط عليك فيه شرطاً . فقطعه عمر رضي الله عنه بين الناس ، ولم يعمل فيه بلال شيئاً ، فلذلك أخذه عمر رضي الله عنه منه[٢] .

[٣٠٧] - حدّثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطك لتحجره على الناس –قال على الناس– قال : فأقطع عمر رضي الله عنه العقيق بيننا[٣] .

=

المدينة ثم تحوّل إلى البصرة ، مات سنة ستين ، وله ثمانون سنة . «المؤتلف والمختلف» ٢٣٠٥/٤١ ، «الاستيعاب» ١٤٥/١ ، «الإصابة» ١٦٤/١ .

(١) قوله (مُعْتَمَلاً) : أي : اعتمل ، عمل بنفسه . «عون المعبود» ٧٧/١٢ .

(٢) **[٣٠٦] - إسناده ضعيف ، لجهالة الرواة .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٤٢/٣ ، بنحوه ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٣) **[٣٠٧] - إسناده ضعيف ، لضعف الحارث بن بلال ، والحديث بمجموع طرقه ارتقى إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

نُعَيم بن حمّاد بن معاوية بن الحارث الخُزاعي ، أبو عبدالله المهروزي ، نزيل مصر . وثقه العجلي ، وابن معين ، وضعّفه آخرون ، قال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، يخطئ كثيراً ، فقيه ، عارف بالفرائض» ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين ، على الصحيح ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : «باقي حديثه مستقيم» ، روى له مسلم في مقدمة كتابه والباقون ، خ مق د ت ق . «الكامل» ١٦/٧ ، «تهذيب الكمال» ٣٥٠/٧ ، «التقريب» برقم (٧١٦٦) .

الحارث بن بلال بن الحارث المُزَني ، مدني . تفرد بالرواية عنه ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، ولم يوثقه أحد ، روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، حديثاً واحداً ، وقال الحافظ ابن حجر : «مقبول» ، من الثالثة . د س ق . «تهذيب الكمال» ١٢/٢ ، «التقريب» برقم (١٠١٣) .

قلت : لعله ضعيف ، يعتبر به في المتابعات ، والشواهد ، وقال د.بشار في «تحرير التقريب» : «مجهول» .

تخريج الحديث :

أخرجه بمعناه البيهقي في «السنن الكبرى» ٧٤/٦ ، كتاب : الزكاة ، باب : زكاة المعدن ، ومن قال المعدن ليس بركاز ، برقم (٧٧٣٠) ، من طريق الفضل بن محمد بن المسيب ، عن نعيم بن حماد ، عن عبدالعزيز بن محمد ، عن ربيعة بن

<=

[٣٠٨] - حدّثنا حبان بن بشر قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا يونس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر قال : جاء بلال بن الحارث المزني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه أرضاً ، فقطعها له طويلة عريضة ، فلما وَلِيَ عمر رضي الله عنه قال له : يا بلال ، إنك استقطعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً طويلة عريضة فقطعها لك ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَكن يَمْنَعُ شيئاً سُئِله ، وإنك لا تطيق ما في يديك . قال : أجل . قال : فانظر ما قويت عليه منها فأمسكه ، وما لم تطق فادفعه إلينا نقسمه بين المسلمين . فقال : لا أفعل والله ، شيء أعطانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال عمر رضي الله عنه : والله لتفعلن . فأخذ منه ما عجز عن عمارته ، فقسمه بين المسلمين(١) .

[٣٠٩] - قال يحيى بن آدم ، وحدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن رجل من أهل المدينة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلالاً أرضاً ، فلما كان عمر رضي الله عنه ، ترك في يده منها ما يعمر ، وأقطع بقيتها عَتِيرَه (٢) .

=

أبي عبدالرحمن ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، به .

(١) **[٣٠٨] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد :

حبان بن بشير بن مخارق الضّبي ، أبو بشر الأسدي ، ولي القضاء بأصبهان في أيام المأمون ، وكان ينتحل مذهب الكوفيين ، وهو من أجلة القضاة وأهل العلم . روى عن يحيى بن آدم وغيره ، وعنه عمر بن شبّة ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح» وسكت عنه . «الجرح» ٢٤٨/٣ ، «طبقات المحدثين» ، لعبدالله الأنصاري ١٣٠/٢ .

يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي . وثقه ابن معين ، وذكره ابن شاهين ، وابن حبان في «الثقات» ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، قال أبو حاتم : «كان صدوقاً ، إلاّ أنه لا يحتج به» ، وطعنه أحمد ، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، يهم قليلاً» ، مات سنة اثنتين وخمسين ، على الصحيح . ر م ٤ . «من كلام أبي زكريا» ٥٦/١ ، «الثقات» ٦٥٠/٧ ، «ثقات ابن شاهين» ٢٦٣/١ ، «تهذيب الكمال» ٢٠٥/٨ ، «التقريب» برقم (٧٨٩٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٤٣/٣ ، بنحوه ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٢) قوله (عَتِيرة) : عتيرة الرجل : أخص أقاربه ، وقيل : عترته الأقربون والأبعدون منهم . النهاية في غريب الحديث .

[٣٠٩] - إسناده ضعيف ، لجهالة الراوي ، وبقية رجاله ثقات .

رجال الإسناد :

عبدالله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة . ثقة ثبت ، فقيه ، عالم ، جواد ، مجاهد ، جُمِعَت فيه خصال الخير ، مات سنة إحدى وصمانين ومئة ، وله ثلاث وستون ، ع . «تهذيب الكمال» ٢٥٨/٤ ، «التقريب» برقم (٣٥٧٠) .

مَعْمَر بن راشد الأزدي ، مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن . ثقة ، ثبت ،

<=

=

فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة مثبتاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، مات سنة أربع وخمسين ومئة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . ع . «تهذيب الكمال» ١٨١/٧ ، «التقريب» برقم (٦٨٠٩) .
عبدالله بن طاووس بن كَيْسان اليماني ، أبو محمد . ثقة ، فاضل ، عابد ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة . ع . «تهذيب الكمال» ١٧١/٤ ، «التقريب» برقم (٣٣٩٧) .
رجل من أهل المدينة : لم أقف على ترجمته .
تخريج الحديث :
أخرجه بمعناه عبدالرزاق في «المصنف» ٩/١١(١٩٧٥٣) ، بسنده ، من طريق معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، وعن رجل من أهل المدينة ، قالا : «قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم العقيق لرجل واحد ، فلما كان عمر ، كثر عليه ، فأعطاه بعضه ، وقطع سائره للناس» .

ذكر بئر رُومة ، وهي في العقيق

[٣١٠] - حدّثنا محمد بن سنان قال : حدثنا أبو عوانة ، عن حُصَين ، عن عمرو بن جاوان ، عن الأحنف بن قيس ، أنه أتى المسجد ، فإذا علي وطلحة والزبير وسعد رضي الله عنهم ، ثم أقبل عثمان رضي الله عنه وعليه مُلاءة صفراء قد رفعها على رأسه ، فوقف عليهم فقال : أههنا علي؟ قالوا : نعم . قال : أههنا طلحة؟ قالوا : نعم . قال : أههنا الزبير؟ قالوا : نعم . قال : أههنا سعد؟ قالوا : نعم قال : أنشدكم الله الذي لا إله إلاّ هو ، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((من يبتاع بئر رُومَة[١] غفر الله له)) . فابتعتها بكذا وكذا ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني قد ابتعت بئر رُومَة . فقال : ((اجعلها سقاية للمسلمين ، وأجرها لك)) . قالوا : نعم[٢] .

---

(١) قوله (بئر رومه) : -بضم الراء ، وسكون الواو ، وفتح الميم- وهي في عقيق المدينة . ((معجم البلدان)) ٢٩٩/١ ، ((معالم طابة)) ص (٤٠) .

(٢) **[٣١٠] - إسناده ضعيف ، لضعف عمرو بن جاوان ، لم يرو عنه غير حصين ، والحديث بمجموع طرقه ارتقى إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

وضَّاح -بتشديد المعجمة ثم مهملة- **اليشكري** -بالمعجمة- **الواسطي** ، **البزاز** ، **أبو عوانة** ، مشهور بكنيته . ثقة ، ثبت ، مات سنة خمس -أو ست- وسبعين ومئه ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٤٥٦/٧ ، ((التقريب)) برقم (٧٤٠٧) .

حُصَين بن عبدالرحمن الشلمي ، أبو الهذيل الكوفي . ثقة ، تغيّر حفظه في الآخر ، مات سنة ست وثلاثين ومئة ، وله ثلاث وتسعون ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٢١١/٢ ، ((التقريب)) برقم (١٣٦٩) .

عمرو بن جاوان -بالجيم - التميمي ، البصري ، ويقال : عمر -بضم العين- تفرد بالرواية عنه حصين بن عبدالرحمن ، وذكره ابن حبان وحده في ((الثقات)) ، وقال الذهبي في ((الميزان)) : ((لا يعرف ، له عن الأحنف حديث)) ، وقال الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) ، من السادسة ، س . ((الثقات)) ١٦٨/٧ ، ((تهذيب الكمال)) ٣٩٨/٥ ، ((الميزان)) ٢٥٠/٣ ، ((التقريب)) برقم (٤٩٩٨) .

الأحنف بن قيس بن معاوية بن حُصَين التميمي السعدي ، أبو بحر ، اسمه الضحاك ، وقيل صخر ، مخضرم . ثقة ، قيل : مات سنة سبع وستين ، وقيل : اثنتين وسبعين . ع . ((تهذيب الكمال)) ١٥٥/١ . ((التقريب)) برقم (٢٨٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) رقم (٨٢) ، مختصراً عن جيش العسرة ، وأحمد في ((المسند)) ٧٠/١(٥١١) ، وابن أبي عاصم في ((السنة)) ٨٧٢/٢ برقم (١٣٣٨) ، والدار فطني في ((السنن)) ١٩٥/٤ ، باب : وقف المساجد والسقايات ، كلهم من طريق أبي عوانة ، به ، وعند أحمد في ((المسند)) ، وابن أبي عاصم في ((السنة)) ، والدارقطني مطوّلاً .

- وأخرجه ابن أبي شيبه في ((مصنفه)) ٣٦٢/٦(٣٢٠١٤) ، وابن أبي عاصم في ((السنة)) برقم (١٣٣٨ ، ١٣٣٩) ، والبزار في ((مسنده)) برقم (٣٩٠ ، ٣٩١) ،

<=

[٣١١] - قال محمد بن يحيى ، وأخبرني غير واحد من أهل البلد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((نعم القَليب قَلِيب المُزني[١])) .

[٣١٢] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : قال ابن أبي الزّناد ، أخبرني أبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((نِعْم الصدقة صدقة عثمان)) ، يريد رُومَةَ[٢] .

[٣١٣] - قال محمد : وحُدِّثتُ عن الوقاص ، عن الزهري : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من يشتري رُومَة يَشْرب رُوَاءً[٣] في الجنة)) . فاشتراها عثمان رضي الله عنه من ماله فتصدق بها[٤] .

[٣١٤] - حدّثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا علي بن ثابت ، عن يحيى بن أبي أُمية ، عن ابن إسحاق قال : قال عبدالله بن حبيب السلمي ، قال عثمان

=

والنسائي في ((المجتبى)) ٤٦/٦(٣١٨٢) ، وابن خُزَيْمَة في ((صحيحه)) ١١٩/٤(٢٤٨٧) ، وابن حبان في ((صحيحه)) ٣٦٢/١٥(٦٩٢٠) ، كلهم عن طريق عبدالله بن إدريس ، عن حصين ، عن عمرو ، به .

(١) قوله : (قَلِيب المُزَني) أي : بئر رومة . ((معالم طابة)) ص (٤٠) ، ((وفاء الوفا)) ٩٦٧/٣ .

[٣١١] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الرواة .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره ياقوت الحموي في ((معجم البلدان)) ٢٩٩/١ ، وذكره الإمام الحافظ ابن حجر في ((الإصابة)) ٤٥١/١ ، وعزاه إلى ابن شبّة في ((أخبار المدينة)) وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٩٦٧/٣ ، وعزاه إلى ابن زبالة ، وابن شبّة .

(٢) **[٣١٢] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه عبدالرحمن بن أبي الزناد ، صدوق .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن ذكوان القرشي ، أبو عبدالرحمن المدني ، المعروف بأبي الزناد . ثقة ، فقيه ، مات سنة ثلاثين ، وقيل بعدها ، ع . ((تهذيب الكمال)) ١٢٥/٤ ، ((التقريب)) برقم (٣٣٠٢) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٩٦٨/٣ ، وعزاه إلى شبة ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه بمثله .

(٣) قوله (رواء) : -بالفتح والمد- الماء الكثير ، وقيل : العذب الذي فيه للواردين ري . ((النهاية في غريب الحديث)) ٢٧٩/٢ .

(٤) **[٣١٣] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ لضعف عثمان الوقاصي ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، والوقاصي ، أبو عمرو المدني ، ويقال له : المالكي ، نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك : متروك ، كذبه ابن معين ، مات في خلافة الرشيد ، ت . ((الكامل)) ١٥٩/٥ ، ((تهذيب الكمال)) ١٢٢/٥ ، ((التقريب)) برقم (٤٤٩٣) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٩٦٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن الزهري ، مثله متناً .

رضي الله عنه : أنشدكم الله ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من اشترى بِئْرَ رُومَة فله مثلها من الجنة» . وكان الناس لا يشربون منها إلاّ بثمن ، فاشتريتها بمالي ، فجعلتها للفقير والغني وابن السبيل . فقال الناس : نعم[1] .

---

(١) **[٣١٤] - إسناده حسن ، وفيه علي بن ثابت صدوق ، ويحيى بن أبي أمية لم أقف على ترجمته ، والحديث بمجموع طرقه ارتقى إلى الصحيح لغيره ، كما تقدم تخريجه بمعناه ، في حديث رقم (٣١٠) .**

رجال الإسناد :

يحيى بن أبي أميه : لم أقف ترجمته .

عبدالله بن حبيب بن رُبَيّعة -بفتح الموحدة وتشديد الياء- أبو عبدالرحمن السلمي ، الكوفي ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبه . ثقة ، ثبت ، من الثانية ، مات بعد التسعين . ع . «تهذيب الكمال» ١١٠/٤ «التقريب» برقم (٣٢٧١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٦٨/٣ ، عزاه إلى ابن شبّة .

ماجاء في النقيع

[٣١٥] - حدّثنا القَعْنبي قال : حدثنا عبدالله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَمَى النّقيع[١] لِخَيْل المُسلمين ترْعَى فيه»[٢] .

[٣١٦] - حدّثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا الحزامي قال : حدّثنا مَعَن قال : حدثنا عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- : «أن النبي صلى الله عليه وسلم حَمَى النّقيع للخيل ، وحَمَى الرَّبَذة[٣] للصدقة»[٤] .

---

(١) قوله (النَّقيع) : النقيع -بالنون المفتوحة والقاف المكسورة والياء التحتية الساكنة والعين المهملة- وهو كل موضع يستنقع فيه الماء ، وهو على عشرين فرسخاً من المدينة وهو صدر وادي العقيق ، وهو أخصب موضع هناك ، أحماه النبي لخيل المسلمين وركابهم . «وفاء الوفا» ١٠٨٣/٣ .

(٢) **[٣١٥] - هذا الإسناد ضعيف ؛ لضعف عبدالله بن عمر العمري ، والحديث حسن لغيره .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٩٨/٩، كتاب : إحياء الموات ، باب : ما جاء في الحمى ، رقم (١٢٠٢٨) عن طريق أحمد بن محمد البرتي ، عن القعنبي ، به ، بمثله .
- وأخرجه «أحمد» ٩١/٢ ، عن طريق قراد ، عن عبدالله بن عمر العمري ، عن نافع ، به ، بنحوه .
- وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٨٤/٣ ، وعزاه إلى أبن شبّة .

وللحديث شاهد ، من حديث الصعب بن جثامة ، سنده صحيح ، كما في «مسند أحمد» ٧١/٤ .

(٣) قوله (حمى الرَّبَذة) : قرية بنجد ، من عمل المدينة على ثلاثة أيام منها ، قال المجد : «وكان أبو ذر الغفاري خرج إليها مغاضبا لعثمان -رضي الله تعالى عنهما- فأقام بها إلى أن مات » . «وفاء الوفا» ١٠٩١/٣ .

(٤) **[٣١٦] - هذا الإسناد ضعيف ؛ لضعف عبدالله بن عمر العمري ، وباقي رجاله ثقات ، والحديث حسن لغيره .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» /٢٨٤ (١٣٣٧٦) ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن أبن عمر ، به ، ولفظه : «حمى النبي صلى الله عليه وسلم الربذة لنعم الصدقة» .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٦/٥ (٢٣١٨٣) موقوفاً على عمر رضي الله عنه ، ولفظه : «أن عمر حمى الربذة لنعم الصدقة» .
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٦١/٤ ، وقال : «رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .
- وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٨٤/٣ ، وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» وفي ١٠٩١/٣ ، وعزاه إلى أبن أبي شيبة .

[٣١٧] - قال[١] : وحدثنا الحزامي قال : حدثنا عبدالله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَمَى قاع النَّقِيع لخيل المسلمين»[٢] .

[٣١٨] - حدّثنا هارون بن معروف قال : حدثنا ضَمْرَةَ بن ربيعة ، عن رجاء بن جميل : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَمَى وادي نُخَيل[٣] للخيل المُضَمَّرة[٤]» .

[٣١٩] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن [عبدالملك][٥] بن نوفل بن مساحق : «أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النَّقِيع لخَيْله»[٦] .

---

(١) القائل هنا : محمد بن حاتم .

(٢) **[٣١٧] - هذا الإسناد ضعيف ، لضعف عاصم بن عمر العمري ، وباقي رجاله ثقات ، والحديث حسن لغيره .**

رجال الإسناد :

عاصم بن عمر حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، أبو عمر المدني ، ضعيف ، من السابعة . وهو أخو عبيدالله العمري . «الضعفاء» للعقيلي ٣٣٥/٣ ، «الكامل» ٢٢٨/٥ ، «تهذيب الكمال» ١٤/٤ ، «التقريب» برقم (٣٠٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٥٣٨/١٠(٤٦٨٣) ، كتاب السير ، باب الحمى ، من طريق محمد بن إسحاق المسيِّبي ، عن عبدالله بن نافع ، به ، بمثله متناً .

(٣) قوله (وادي نُخَيل) : تصغير نخل ، وهو اسم عين قرب المدينة على خمسة أميال . «معجم البلدان» ٢٧٨/٥ ، «معالم طابة» ص (٤٠٦) .

(٤) قوله : (الخيل المُضَمَّرة) : المراد به : أن تُعلف الخيل حتى تسمن وتقوى ، ثم يقلل علفها ، وتدخل بيتاً تغشى بالجلال ، حتى تحمي ، فتعرق ، فإذا جف عرقها ، خف لحمها وقويت على الجري . «شرح النووي على صحيح مسلم» ١٤/١٣ ، «فتح الباري» ٧٢/٦ .

[٣١٨] - إسناده ضعيف للإنقطاع .

رجال الإسناد :

رجاء بن جميل الأيلي ، يروى عن القاسم بن محمد والزهري ، وروى عنه ضمرة بن ربيعة ، قال البخاري في «التاريخ الكبير» : «منقطع» ، وقال ابن أبي حاتم : «شيخ» . وذكره ابن حبان في «الثقات» . «التاريخ الكبير» ٣١٣/٣ ، «الجرح» ٥٠٢/٣ ، «الثقات» ٣٠٦/٦ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٨٤/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن رجاء بن جميل ، بمثله متناً .

(٥) ورد في المخطوط لوحة (٤٩) (عبدالله) ، والصواب : (عبدالملك) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٦) **[٣١٩] - إسناد ضعيف ، للإعضال .**

<=

ما جاء في البئار التي كان يُستقى منها

[٣٢٠] - حدّثنا هارون بن معروف قال : حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن ابن إسحاق ، عن سَلِيط بن أيوب ، عن عبدالرحمن بن رافع الأنصاري ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقال له : يارسول الله! إنه يُسْتَقَى لك من بئر بُضَاعَة[1] ، وهي تلقى فيها لحوم الكلاب والمحائض وعُذَر النساء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن الماء طهور لا يُنَجِّسُه شيء))[2] .

=

رجال الإسناد :

عبدالملك بن نوفل بن مساحق ، أبو نوفل القرشي ، أحد بني مالك بن حسل ، يعد من أهل الحجاز ، سمع منه ابن عُيَيْنَة ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، قال الذهبي : ((ثقة)) ، وقال الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) ، من الثالثة . د ت س . ((التاريخ الكبير)) ٤٣٤/٥، ((الكنى والأسماء)) ٨٥٠/١ ، ((الجرح)) ٣٧٢/٥ . ((الكاشف)) ٦٧٠/١ . ((التقريب)) برقم (٤٢٢٦) .

تخريج الحديث :

- ذكره الخطيب البغداي في ((تاريخ بغداد)) ٢٢/٣ ، في ترجمة : محمد بن عمر أبو عبدالله المعيطي ، بسنده ، عن ابن عُيَيْنَة ، عن عبدالملك بن نوفل بن مساحق عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ((حمى البقيع ، وليس بالبقيع نخيلة)) .

قلت : ذكره الخطيب بالباء ، ولعله أخطأ ، فقد حكى الخطأبي أن بعضهم صحفه ، فقال : بالموحدة ، نقله الحافظ ابن حجر في ((الفتح)) ٤٥/٥ .

(١) قوله (بئر بُضاعة) : بضم الباء الموحدة وكسرها ، وبفتح الضاد المعجمة والعين المهملة . وبضاعة هي دار بني ساعدة بالمدينة ، وبئرها معروفة وراء بيرحا ، بنحو غلوة سهم سبقي . ((معالم طابة)) ص(٣١) .

(٢) **[٣٢٠] - إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن إسحاق ، والحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

سليط -بفتح أوله وكسر اللام- ابن أيوب بن الحكم الأنصاري ، المدني . ذكره ابن حبان في ((الثقات)) ، قال الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) روى له أبو داود والنسائي ، من السادسة ، د س . ((الثقات)) ٤٣٠/٦، ((تهذيب الكمال)) ٢٥٨/٣ ، ((التقريب)) برقم (٢٥٢٠) .

قلت : لعله صدوق -والله أعلم- .

عبدالرحمن بن رافع الأنصاري . ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) ٢٨٠/٥ ، وابن حبان في ((الثقات)) ٧٦/٥ ، وسكتا عنه . ((التاريخ الكبير)) ٢٨٠/٥ ، ((الثقات)) ٧٦/٥ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في ((السنن)) ١٨/١(٦٧) ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في بئر بضاعة ، والدارقطني في ((السنن)) ٣٠/١(١١) ، باب : الماء المتغير ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٤٣٧/١(١٢٦٣) ، باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيهما لم يتغير ، ثلاثتهم من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن سليط ، عن

<=

[٣٢١] - حدّثنا محمد بن يحيى ، عن ابن أبي يحيى ، عن يحيى بن عبدالله بن يسار ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم بصق في بُضَاعَة [1] .

[٣٢٢] - قال وحُدِّثنا عن ابن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن أمه ، أنها سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه يقول : «سقيت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي من بُضَاعَة» [2] .

=

عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع ، عن أبي سعيد ، به ، بنحوه . ووقع عند الدارقطني وحده (عبدالرحمن بن رافع) بدل (عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع) .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٨٦/٣(١١٨١٥) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١١/١ ، والدارقطني في «السنن» ٣١/١ ، من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسحاق ، به .

- وله شاهد : من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- أخرجه أحمد في « المسند » ٢٣٥/١(٢١٠٢) ، وآخر من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه أخرجه الدارقطني في «السنن» ٣٢/١ ، ولفظه : «الماء لا ينجسه شيء» .

- وثالث : عن أبي أمامة الباهلي ، عند ابن ماجة في « السنن » ٢٨٣/١ برقم (٥٢١) ، والدارقطني في «السنن» ٢٨/١ ، من طريق رشدين بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن أبي أمامة ، ولفظه : «إن الماء لا ينجسه شيء إلاما غلب على ريحه وطعمه ولونه» وفي إسناده رشدين ، وهو ضعيف .

- ورابع : من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الدارقطني في «العلل» ١٥٦/٨ يرويه ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، بلفظ : «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بئر بضاعة ، فقال : الماء طهور لا ينجسه شيء » .

قال الشيخ : الحديث غير ثابت ، وفيه كلام كثير .

(١) **[٣٢١] - إسناده حسن ، ففيه ابن أبي يحيى صدوق ، وفيه يحيى بن عبدالله بن يسار ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

يحيى بن عبدالله بن يسار ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- أخرجه الروياني في «المسند» ٢٢٨/٢(١١٠١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٢٢/٦ برقم (٥٧٠٤) ، كلاهما من طريق الحسين بن إسحاق ، عن علي بن بحر ، عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، بلفظ : «أن النبي صلى الله عليه وسلم برك في بئر بضاعة وبصق فيها» .

وذكره الهيثمي في «مجموع الزوائد» ١٥/٤ ، وقال : «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالمهيمن بن عباس بن سهل ، وهو ضعيف » .

(٢) **[٣٢٢] - إسناده ضعيف ، لضعف أم محمد والدة محمد بن أبي يحيى ، لم يرو عنها غير ابنها، وعلى ذلك حسن إسناده البيهقي، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

سمعان ، **أبو يحيى الأسلمي** ، مولاهم ، المدني . ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ ابن حجر : «لا بأس به» من الثالثة ، ٤ . «الثقات» ٣٤٥/٤ ، «تهذيب الكمال»

<=

[٣٢٣] - حدّثنا عبدالله بن نافع بن ثابت قال : حدّثني مالك ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان أبو طلحة رضي الله عنه أكثر أنصاريّ بالمدينة مالاً من نَخْل ، وكان أحبّ أمواله إليه بَئرَ حَاء[1] ، وكانت مُسْتَقْبِلَةَ المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طَيِّبٍ ، فتصدّق بها أبو طلحة رضي الله عنه[2] .

=

٣٠٤/٣ ، ((التقريب)) برقم(٢٦٣٣) .

أم محمد ، والدة محمد بن أبي يحيى الأسلمي . مقبولة ، روت عن سهل بن سعد ، وروى عنها ابنها محمد ، من الخامسة ، ق . ((تهذيب الكمال)) ٦٠٤/٨ ، ((التقريب)) برقم (٨٧٦٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٣٣٧/٥ ، والدارقطني في ((السنن)) ٣٢/١ ، باب : الماء المتغير ، برقم (١٧) ، من طريق الفضيل بن سليمان ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن أمه ، عن سهل ، به ، بمثله عن أحمد في ((المسند)) ، وعند الدارقطني : ((شرب رسول الله)) .

- وأخرجه الروياني في ((المسند)) ٢٣٥/٢ ، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) ١٢/١ ، وأبو يعلى في ((مسنده)) ٥١١/١٣(٧٥١٩) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٤٤٠/١(١٢٦٩) ، باب : الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيهما لم يتغير ، أربعتهم من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن ابن أبي يحيى ، عن أمه ، قالت : دخلت على سهل بن سعد أربعة نسوة ، فقال : لو سقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم ذلك ، وقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بيدي .

- قلت : عند أبي يعلى ، والبيهقي ، عن ابن أبي يحيى ، عن أبيه ، بدل ((عن أمه)) ، ولم يرو أحد بهذا الإسناد عن أبيه ، وعن أمه .

- ورواه ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ٢٤٨/١ ، من طريق محمد بن عمر ، عن إبراهيم بن محمد ، عن أبيه ، عن سهل ، به ، بمثله .

وذكره ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ٣٣٢/١ .

(١) قوله (بئر حا) : -بفتح الباء وكسرها ، وبفتح الراء وضمها وبالمد فيها وبفتحها والقصر- ، وقال الزمخشري : ((بئر حاء : اسم أرض كانت لأبي طلحة رضي الله عنه وكأنها فيعلى من البراح . وهي الأرض المنكشفة الظاهرة)) . ((معالم طابة)) ص (٣٦) .

(٢) **[٣٢٣] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، أبو يحيى . ثقة ، حجة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة وقيل : بعدها . ع . ((تهذيب الكمال)) ١٩١/١ ، ((التقريب)) برقم (٣٦٧) .

زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري ، الخزرجي ، أبو طلحة ، مشهور بكنيته ، كان من فضلاء الصحابة ، وهو زوج أم سليم : كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، شهد العقبة ، مات سنة أربع وثلاثين ، وقيل : بعدها ، وقيل : قبلها ، مات غازيا في البحر فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ولم يتغير . ((الاستعاب)) ٥٤٩/١ . ((الإصابة)) ٥٦٦/١ .

<=

[٣٢٤] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدّثني عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالله بن جعفر ، عن [ابن أبي عون][1] ، عن ابن شهاب قال : لما ضرب صفوانُ بن المعطّل[2] حسّانَ بن ثابت[3] ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : «أحسن يا حسان» . قال : هو لك يارسول الله . قال : «فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم بَئرَ حَاء»[4] .

[٣٢٥] - حدّثنا سعيد بن سليمان ، وهارون بن معروف قالا : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة -رضي الله

=

تخريج الحديث :

- أخرجه مالك في «الموطأ» ٤١٨/٤ (١٩٤٠) ، باب : الترغيب في الصدقة ، ومن طريقه الدارمي في «السنن» ٤١٨/١(١٦١٠) ، وأحمد في «المسند» ١٤١/٣(١٢٤٣٨) ، والبخاري في «صحيحه» برقم (١٤٦١ ، ٢٣١٨) ، ومسلم في «صحيحه» برقم(٩٩٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» ٢١١/٦ ، وابن حبان في «صحيحه» ١٢٩/٨(٣٣٤٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٤٢/٩(١٢١٤٢) ، باب الصدقة في الأقربين ، وله في باب الرجل يقول : ثلث مالي إلى فلان ، ٣٨١/٩ برقم (١٢٨٧٣) ، كلهم من طريق مالك ، به، ولكنه مطولاً .

(١) ورد في المخطوط لوحة (٥٠) : (ابن عون) ، والصواب : (ابن أبي عون) ، كما في مصادر ترجمته .

(٢) هو صفوان بن المعطّل بن رُبَيْعة -بالتصغير- ابن خزاعي ، سكن المدينة ، وشهد الخندق ، والمشاهد ، ويقال : أول مشاهدة المريسيع جرى ذكره في حديث الإفك ، المشهور في الصحيحين ، قتل في غزاة أرمينية شهيداً وأميرهم يومئذ عثمان بن أبي العاص ، سنة تسع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه ، وقيل : مات بالجزيرة في ناحية سمساط ، ويقال : أنه غزا الروم في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين وهو ابن بضع وستين . «الاستيعاب» ١٨٧/٢ ، «الإصابة» ١٩٠/٢ .

(٣) قوله (حسان بن ثابت) : هو ابن المنذر بن حرام ، الأنصاري الخزرجي ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا الوليد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . مات حسان قبل الأربعين ، وقيل : بعدها ، عاش مئة وعشرين سنة : في الجاهلية ستون سنة ، وفي الإسلام ستون سنة . «الاستيعاب» ٣٣٥/١ ، «الإصابة» ٣٢٦/١ .

(٤) **[٣٢٤] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

عبدالواحد بن أبي عون المدني . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، والبزار ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «يخطئ» ، قال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، يخطئ» ، استشهد به البخاري ، وروى له ابن ماجه ، مات سنة أربع وأربعين ومئة ، خت ق . «الجرح» ٢٢/٦ ، «الثقات» ١٢٣/٧ ، «تهذيب الكمال» ١٠/٥ . «تهذيب التهذيب» ٤٣٨/٦ ، «التقريب» برقم (٤٢٤٦) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٦٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، بمعناه .

عنها- : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُسْتَقَى له الماءُ العذبُ من بئر السُّقْيا(١) . وقال هارون : من بيوت السّقيا(٢) .

[٣٢٦] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : أخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن معاذ بن محمد الديناري ، عن أبي عتيق ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال أبي(٣) : يا بني إنّا اعتُرِضْنَا ههنا بالسّقيا حتى قابلنا اليهود بحُسَيْكَة(٤) ، فطفرنا بهم ونحن نرجو أن نظفر ، ثم عَرَضَنا النبي صلى الله عليه وسلم بها متوجّهاً إلى بدر ، فإن سَلِمْتُ ورجَعْتُ ابتعتها ، وإن قُتِلْتُ فلا تُفْلِتَنَّكَ(٥) ، قال : فخرجت أبتاعها ، فوجدتها لذَكْوان(٦) بن عبدقيس ، ووجدت سعد بن أبي وقّاص قد ابتاعها وسبق إليها ، وكان اسم الأرض : الفُلْجان(٧) واسم البئر : السُّقْيا (٨) .

---

(١) ورد في هامش المخطوط لوحة (٥٠) : (بئر السقيا) .
وقوله (بئر السُقْيا) : -بضم السين المهملة وسكون القاف- ، وبئر السقيا ، أو بئر مالك بن النضر ، وهي البئر التي على يسار الخارج من باب العنبرية وعلى يمين الداخل للمدينة ، وليس بها ماء في الوقت الحاضر ، «معالم المدينة» ص (١٩٢) .

(٢) **[٣٢٥] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**
تخريج الحديث :
- أخرجه «أحمد» ١٠٨/٦ ، و«أبو داود» ٣٤٠/٣ ، كتاب : الأشربة ، باب : إيتاء الآنية ، برقم (٣٧٣٥) ، و«أبو يعلى» ٨٢/٨ برقم (٤٦١٣) ، والحاكم في «المستدرك» ١٣٨/٤ ، و«ابن حبان» ١٤٩/١٢برقم (٥٣٣٢) ، من طرق عن الدراوردي ، بهذا الإسناد .
وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي في «التلخيص» . ووافق الجميع لفظ هارون (من بيوت السقيا) ما عدا أبا يعلى بلفظ (من بئر السقيا) ، وجود إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٧٤/١٠ .

(٣) هو : عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي ، والد جابر ، معدود في أهل العقبة وبدر ، وكان من النقباء ، واستشهد بأُحد . الإصابة ٣٥٠/٢ .

(٤) قوله (بحُسَيكه) : -هو بضم الحاء وفتح السين- موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها. « النهاية » ٣٨٦/١.

(٥) كذا في المخطوط ، لوحة (٥٠) ، وعند السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٧٢/٣ ، (فلا تفوتنك) .

(٦) ذكوان بن عبد قيس بن خلدة الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا السبع ، ذكره موسى بن عقبة ، وأبو الأسود في أهل العقبة وفيمن استشهد بأُحد . الإصابة ٤٨٢/١ .

(٧) قوله (الفُلْجان) : -بضم الفاء والجيم- هي اليوم معطلة ، وكانت مضمومة ، وأصلحها بعض فقراء العجم ، في هذه السنين . وسميت أرض السقيا بالفلجان . « معالم طابة » ص (١٨٠)، « وفاء الوفا » ٩٧٢/٣.

(٨) **[٣٢٦] - إسناده ضعيف جداً لضعف ابن عمران، فهو متروك، وفيه معاذ بن محمد الديناري .**
رجال الإسناد :
معاذ بن محمد الديناري ، لم أقف على ترجمته .
تخريج الحديث :

<=

[٣٢٧] - قال أبو غسان ، وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن ابن أبي الزّنَاد ، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان قال : تَوضّأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفة بئر الأعواف[١] صَدَقَتِه ، وسال الماء فيها ، ونبتت نابتة على أثر وضوئه ، ولم تزل فيها حتى الساعة[٢] .

[٣٢٨] - قال[٣] ، وحُدّثنا عن ابن أبي يحيى ، عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة ، عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من بئر أنس[٤] التي في دار أنس[٥] .

[٣٢٩] - قال أبو غسان : وحُدّثنا عن ابن أبي يحيى ، عن خالد بن رباح : أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من جَاسُوم[٦] ، بئر أبي الهيثم بن التَّيِّهان [١].

=

- لم أقف على تخريجه، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٧٢/٣، وعزاه إلى ابن شبّة.

(١) قوله (بئر الأعواف) : أحد صدقات النبي صلى الله عليه وسلم . والأعواف : اسم لجزع كبير في قبلة المربوع ، وفي شامية خنانة ، وفيه آبار متعددة ، «وفاء الوفا» ٩٤٩/٣ . قال الشيخ محمد حسن في «المعالم الأثيرة» ص (٤١) ، وهي في عوالي المدينة .

(٢) **[٣٢٧] - إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان الأموي ، المدني ، يلقب الديباج ، وهو أخو عبدالله بن الحسن بن الحسن لأمه . ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال : «عنده عجائب» ، وقال في «التاريخ الكبير» : «لا يتابع عليه» ، وكذا قال ابن الجارود ، وقال مسلم في «الكنى» : «منكر الحديث» ، وثقه العجلي والنسائي مرة ، وقال مرة أخرى : «ليس بالقوي» ، قال الحافظ ابن حجر : «صدوق» ، قتل سنة خمس وأربعين ومئة . ق . «التاريخ الكبير» ١٣/١ . «الضعفاء» للبخاري ، ترجمة رقم (٣٢٥) ، «الكنى والأسماء» ٤٨٧/١ ، «تهذيب الكمال» ٣٧٨/٦ ، «التقريب» برقم (٦٠٣٨) ، «تهذيب التهذيب» ٢٦٨/٩ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٤٩/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٣) القائل هنا : محمد بن يحيى .

(٤) ورد في هامش اللوحة (٥٠) : بئر أنس .

(٥) **[٣٢٨] - إسناده حسن ، وفيه محمد بن أبي يحيى ، وهو صدوق .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٥١/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

قوله (بئر أنس) : في جهة السرب ، قرب منازل بني جديلة ، يتبرك الناس بها قديماً ، وهي عذبة الماء ، وتضاف أيضاً إلى أبيه ، وكان أبو أيوب- حين نزل عنده النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بئر مالك بن النضر والد أنس ، ومن بئر السقيا . «وفاء الوفا» ٩٥١/٣ .

(٦) ورد هكذا في هامش اللوحة (٥٠) : بئر جاسوم ، ولعل الصواب : (جُشَم) . انظر

<=

[٣٣٠] - قال أبو غسان : وحدثني عبدالعزيز ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن زيد بن سعد قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم معه أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- إلى أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان في جاسُوم ، فشرب من جَاسُوم ، وهي بئر أبي الهيثم ، وصلّى في حائطه [٢] .

[٣٣١] - قال : وحُدّثنا عن ابن أبي يحيى ، عن طلحة بن خراش ، عن عبدالرحمن ومحمد ابني جابر ، عن عبدالملك بن جابر بن عتيك ، وسعد بن معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من العَيْنِيّة[٣] التي عند كهف بني حَرَام. قال : وسمعتُ بعض مشيختنا يقول : قد دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الكهف [٤] .

[٣٣٢] - قال : وحُدثنا عن ابن أبي يحيى ، عن الحارث بن الفضيل[٥] : أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من ذرع[٦] بئر بني خَطَمَة[١] التي بفناء

=

التعليق عليه في رقم(١٤٤) .

(١) **[٣٢٩] - مرسل .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

وذكره السمهودي في ((وفاء الوفاء)) ٩٥٩/٣ ، وعزاه إلى ابن شبة وابن زبالة .

(٢) **[٣٣٠] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ٢٤٧/١ ، في ذكر البئار التي شرب منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والسمهودي في ((وفاء الوفا)) ٩٥٩/٣ ، عن زيد بن سعد ، وفي آخر متنه :((وصلى في غائطة))، والغائط : إسم للمكان المنخفض .

(٣) ورد في هامش اللوحة (٥٠) : (بئر العَيْنِيَّة التي عند كهف بني حرام) .

(٤) **[٣٣١] - إسناده حسن ، ففيه ابن أبي يحيى ، وطلحة بن خرش ، ومحمد بن جابر ، ثلاثتهم صدوقون .**

رجال الإسناد :

طلحة بن خراش -بمعجمتين- ابن عبدالرحمن الأنصاري ، المدني . صدوق ، من الرابعة ، ت س ق . ((تهذيب الكمال)) ٥٠٣/٣ ، ((التقريب)) برقم (٣٠١٩) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في ((وفاء الوفا)) ٩٨٤/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

قوله (العينية) : قال ابن النجار :((هذه العين في ظاهر المدينة ، وعليها بناء ، وهي في مقابلة المصلى)) . ((وفاء الوفا)) ٩٨٤/٣ .

(٥) ورد في المخطوط لوحة (٥٠) : (الفضيل) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع : (الفضل) ، وهو خطأ .

(٦) قوله (ذرع) : بئر بالمدينة ، بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي بئر بني خطمة ، قال السمهودي :((هذه البئر غير معروفة اليوم)) . ((معالم طابة)) ص (٣٩) . ((وفاء الوفاء)) ٩٦٧/٣ .

مسجدهم [٢] .

[٣٣٣] - قال وحُدّثنا عن ابن أبي يحيى ، عن رجل من الأنصار : أن النبي صلى الله عليه وسلم بصق في ذرع ، بئر بني خَطَمَة[٣] .

[٣٣٤] - قال[٤] ، وحُدّثنا عن ابن أبي يحيى ، عن محمد بن حارثة الأنصاري ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم سمّى بئر بني أُمية من الأنصار : اليَسِيرة[٥] ، وبَرّك عليها ، وتوضّأ ، وبصق فيها[٦] .

[٣٣٥] - قال وحُدثنا عن ابن أبي يحيى ، عن سعيد بن رقيش : أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من بئر الأغرس[٧] ، وأهراق[١] بقيّة وضُوئه فيها[٢] .

=

(١) ورد في هامش اللوحة (٥٠) : (بئر بني خَطَمة) ، وهو : بئر بالمدينة في دار بني خطمة وهو عبدالله بن جشم ، وكان يقال لها بئر ذرع قال الزبير : «قال الشريف أبو جعفر : وهي التي بصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم » . «معالم طابة» ص (٣٩) .

(٢) **[٣٣٢] - إسناده ضعيف ؛ للإعضال .**

رجال الإسناد :

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٦٧/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن الحارث بن الفضل ، بمثله متناً .

(٣) **[٣٣٣] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الرواة .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٦٧/٣ ، وعزاه إلى شبّة ، بمثله .

(٤) القائل في الأحاديث (٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤) ، أبو غسان .

(٥) ورد في هامش اللوحة (٥١) : (بئر اليَسِيرة) .

وقوله (اليسيرة) : بئر بالمدينة النبوية ، كانت لأبي أمية المخزومي ، اسمها : العسير ضد اليسير ، سماها النبي صلى الله عليه وسلم اليسيرة ، وعند السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٨٣/٣ : اليسرة ، قال معلق الكتاب ، الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد ، والشيخ حمد الجاسر ، في إضافته على «معالم طابة» : «أن هذه البئر غير معروفة اليوم بهذا الاسم ، ولعلها (بئر العهد) » .

(٦) **[٣٣٤] - في إسناده من لم أقف له على ترجمة .**

رجال الإسناد :

محمد بن حارثة الأنصاري . لم أقف على ترجمته .

حارثة الأنصاري . لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٨٣/٣، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن محمد بن حارثة الأنصاري ، عن أبيه ، مثله متناً .

(٧) ورد في هامش اللوحة (٥١) : (بئر الأغرس) .

وقوله (بئر الأغرس) : وهو الدائر على ألسنة أهل المدينة ، وهو بئر الغرس -بفتح الغين وسكون الراء وسين مهملة- والغرس : الفسيل ، مصدر غرس الشجر ، وهي بئر

<=

[٣٣٦] - قال : وقال محمد بن علي : شرب النبي صلى الله عليه وسلم منها وغُسّل منها حين تُوفّي [٣] .

[٣٣٧] - حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جُرَيح ، عن أبي جعفر : أن النبي صلى الله عليه وسلم غُسّل من بئر سعد بن خَيْثَمَة[٤] ، بئر كان يستعذب له منها [٥] .

[٣٣٨] - حدّثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن أبي جعفر : أن النبي صلى الله عليه وسلم غُسّل من بئر سعد بن خَيْثَمَة -بئر يقال لها : الغَرْس [٦] ، بقُبَاء- كان يشرب منها [٧] .

[٣٣٩] - حدّثنا مؤمل[٨] بن إسماعيل قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جُرَيج ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : غُسّل النبي صلى الله عليه وسلم من

= بقباء في شرقي مسجدها ، على نصف ميل إلى جهة الشمال ، وهي بين النخيل . «وفاء الوفاء» ٩٧٨/٣ .

(١) قوله (أهراق) : الهاء في (هراق) بدل من همزة (أراق) ، يقال : أراق الماء يريقه ، وهراقة يهريقه -بفتح الهاء- ويقال فيه : أهرقت الماء أهرقه إهراقاً ، أي : يصبه . «النهاية في غريب الحديث» ٢٦٠/٥ ، «لسان العرب» ٣٦٦/١٠ ، مادة : هرق .

(٢) **[٣٣٥] - مرسل .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٧٩/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن سعيد بن رقيش ، بمثله متناً .

(٣) **[٣٣٦] - مرسل ، وإسناده معضل ؛ لجهالة الرواة .**

تخريج الحديث :

سيأتي تخريجه في الأحاديث التالية (٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩) .

(٤) قوله : (بئر سعد بن خيثمة) بقباء ، وهي البئر التي يقال لها : بئر أريس . مصنف ابن أبي شيبة ٤٢٩/٧(٣٧٠٢١) .

قلت : ولم أقف عند غيره عن موضعه ، إلاما ذكره ابن أبي شيبة .

(٥) **[٣٣٧] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤٢٩/٧ ، باب : ما جاء في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم برقم (٣٧٠٢١) ، من طريق ابن إدريس ، عن جُرَيْج ، عن محمد بن على ، به ، بأطول من هذا المتن .

- وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٧٩/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٦) قوله (الغَرْس) : بفتح الغين وسكون الراء ، والغرس : الفسيل أو الشجر الذي يغرس ليثبت . وهي بئر بقباء كل منازل بني النضير شرق مسجد قباء على نصف ميل إلى جهة الشمال . «معالم طابة» ص (٤٦) .

(٧) **[٣٣٨] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- تقدم تخريجه في رقم (٣٣٧) .

(٨) هكذا في المخطوط لوحة (٥١) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع : (موصل) .

بئر يقال لها : الغَرْس ، كان يشرب منها [١] .

[٣٤٠] - حدّثنا أبو غسان ، عن ابن أبي يحيى ، عن ابن رُقَيْش قال : يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من المِهْرَاس[٢] الذي في دار سعد بن خَيْثَمَة بقُباء[٣] .

---

(١) **[٣٣٩] - مرسل وإسناده حسن ، ففيه : مؤمل بن إسماعيل ، وهو صدوق .**

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢٤٨/١ ، عن طريق محمد بن عمر الواقدي ، عن الثوري ، عن ابن جريج ، عن أبي جعفر ، قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذب له من بئر غرس ، ومنها غسل» .

(٢) قوله (المِهْراس) : صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل منها حياض للماء . النهاية في غريب الحديث ٢٥٩/٥ .

(٣) **[٣٤٠] - مرسل ، وإسناده حسن .**

لم أقف على تخريجه ، بهذا اللفظ ، ولكن تقدم تخريجه بمعناه .

ما جاء في أسماء المدينة

[٣٤١] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدّثني عبدالعزيز بن عمران ، عن أبي يسار ، عن زيد بن أسلم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «للمدينة عشرة أسماء[١] ، هي : المدينة ، وطَيْبَة ، وطابة[٢] ، ومسكينة[٣] ، وجَبَار[٤] ، ومَحْبُورة[٥] ، ويَنْدَد[٦] ، ويثرب»[٧] .

[٣٤٢] - حدّثنا أبو عاصم ، عن جُوَيْرِيَة بن أسماء ، عن بديح ، عن عبدالله بن جعفر قال : سَمى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة طَيْبَة[٨] .

---

(١) قوله (للمدينة عشرة أسماء) : عن طريق الدراوردي قال : «إن لها أربعين اسماً » ، قال ابن حجر في«الفتح» ٨٩/٤ : «واستقصى المجد الشيرازي اللغوي ، نحو ثلاثين اسماً » ، قاله السمهودي في «وفاء الوفا» ٨/١ .

(٢) قوله : (طَيْبَة طابَة) -بسكون المثناه التحتية- وتسميتها بهذه الأسماء إما من الطيب -بتشديد المثناه-، وهو الطاهر ، لطهارتها ، من أدناس الشرك ، أو لموافقتها من قوله : «بريح طيبة» ، أو لحلول الطيب بها ، أو لكونها كالكير تنفي خبثها وينصح طيبها ، وإما من الطيْب -بسكون المثناه- لطيب أمورها كلها ، وطيب رائحتها ، ووجود ريح الطيب بها ، «وفاء الوفا» ١٧/١ .

(٣) قوله (مسكينة) : أصل المسكنة الخضوع ، فسميت بذلك إما لأن الله تعالى خلق فيها الخضوع والخشوع له ، وإما لأنها مسكن المساكين ، سكنها كل خاضع وخاشع . «وفاء الوفا» ٢٣/١ .

(٤) قوله (جَبَار) : كحذام ، قال السمهودي : «رواه ابن شبّة بدل الجابره لأنها تجبر الكسير ، وتغني الفقير ، وتجبر على الإذعان لمطالعة بركاتها ، وشهود أياتها ، وجبرت البلاد على الإسلام » . «وفاء الوفا» ١٢/١ .

(٥) قوله (مَحْبُورة) : من الحبر وهو السرور . «وفاء الوفا» ٢١/١ .

(٦) قوله (يندد) : هكذا بالمثناه التحتية ودالين ، وهو إما من الند وهو الطيب ، المعروف ، وقيل : الغبر ، أو من الند للتل المرتفع ، أو من الناد وهو الرزق . «وفاء الوفا» ٢٧/١ .

(٧) قوله (يثرب) : -بفتح أوله ، وسكون ثانية ، وكسر الراء ، وباء موحدة- ويثرب مدينة رسول الله سميت بذلك لأن أول من سكنها عند تغرق ذرية نوح عليه السلام ، وهو اسم للناحية التي منها مدينة الرسول ، أو للمدينة نفسها ، وكانت يثرب أم قرى المدينة ، وهما بين طرف قناة إلى طرف الجرف . «معجم البلدان» ٤٣٠/٥ ، «وفاء الوفا» ٨/١ .

[٣٤١] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران فهو متروك ، وللإرسال .

رجال الإسناد :

أبو يسار . لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨٩/٤ ، والسمهودي في «وفاء الوفا» ١٧/١ ، وعزواه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» .

(٨) **[٣٤٢] - مرسل .**

رجال الإسناد :

جويرية -تصغير جارية- **ابن أسماء بن عبيد الضبعي** -بضم المعجمة وفتح الموحدة-

<=

[٣٤٣] - حدّثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا زيد بن الحُباب ، عن موسى بن عبيدة قال : حدّثني عبدالله بن أبي قتَادة ، عن أبيه قال : لما أقبلنا من غزوة تَبُوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هذه طَيْبَة ، أسْكَنَنِيها ربي ، تنفي خَبَثَ أهْلِها كما ينفي الكيرُ[١] خَبَثَ الحديد فمن لقي منكم من النفاخين فلا يُكَلِّمَنّه ولا يُجَالِسَنّه»[٢] .

=

البصري . وعند البخاري في «التاريخ الكبير» : جويرة ، أما بقية كتب التراجم (جويرية) ، وثقة أحمد ، والدارقطني ، وابن حبان ، والذهبي ، وقال أبو حاتم : «صالح» ، وروى له الجماعة سوى الترمذي . قال الحافظ ابن حجر : «صدوق» ، مات سنة ثلاث وسبعين ومئة ، خ م دس ق . «التاريخ الكبير» ٢٤١/٢، «الجرح» ٥٣١/٢ ، «الثقات» ١٥٣/٦ ، «تهذيب الكمال» ٤٩٠/١ ، «التقريب» برقم (٩٨٨) ، «التهذيب» ١٢٤/٢ .

بُدَيح -بضم الباء وفتح الدال المهملة- مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي . روى عن عبدالله بن جعفر ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وعند الهيثمي في «الجمع» ٣٠٣/٣ : بذيح -بالذال المعجمة- سمى المدينة : طيبة . «التاريخ الكبير» ١٤٦/٢ ، «الجرح» ٤٣٧/٢ ، «الثقات» ٨٣/٤ .

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ، أمه أسماء بنت عميس ، وهو أول من ولد بالحبشة من المسلمين ، وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، وأخباره في الكرم كثيرة شهيرة ، مات سنة ثمانين عام . «الاستعاب» ٢٧٥/٢ .«الإصابة» ٢٨٩/٢ .

تخريج الحديث :

- رواه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٤٦/٢، من طريق عمر بن عبدالوهاب، عن جويرية ، وعن عيسى بن عمر بن موسى ، عن بديح ، عن عبدالله بن جعفر ، به ، بمثله .

وأخرجه «أحمد» ٨٩/٥ بمعناه ، من حديث جابر بن سلمة رضي الله عنه وإسناده حسن ، بلفظ : «إن الله سمى المدينة طيبة» .

(١) قوله (الكير) : الكير –بالكسر- كير الحدّاد ، وهو المبني من الطين ، وقيل : الزق الذي ينفخ به النار ، والمبني : الكور . «النهاية» ٢١٧/٤ .

(٢) **[٣٤٣] - إسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة ، ارتقى إلى الحسن لغيره بشاهديه من حديث جابر ، وأبي هريرة رضي الله عنهما .**

رجال الإسناد :

زيد بن الحباب -بضم المهملة وموحدتين- **أبو الحسين العكلي** -بضم المهملة وسكون الكاف- . أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه . وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، مات سنة ثلاثين ومئتين ، م٤ . «تهذيب الكمال» ٧١/٣ ، «التقريب» برقم (٢١٢٤) .

عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري ، المدني . ثقة ، مات سنة خمس وتسعين ، ع . «تهذيب الكمال» ٢٤١/٤ ، «التقريب» برقم (٣٥٣٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه مالك في «الموطأ» ٢٢١/٤ ، باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها ، برقم (١٧٠٤) ، وابن أبي شيبة في « مصنفه » ٤٠٩/٦(٣٢٤١٦) ، والبخاري في

<=

[٣٤٤] - حدّثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا عفان قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا عمرو بن يحيى ، عن العباس بن سهل بن سعد ، عن أبي حميد الساعدي قال : خَرَجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك ، قال : فقال : «إني مُتَعَجِّل ، فمن أَحَبّ منكم أن يتعَجّل معي فليفعل» . فخرج وخرجنا ، حتى إذا أوفى على المدينة قال : «هذه طَابَة»(١) .

[٣٤٥] - حدّثنا موسى بن إسماعيل ، وعفان قالا : حدّثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرَة رضي الله عنه أنهم كانوا يقولون : المدينة ، ويثرب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله سماها طَابَة»(٢) .

=

«صحيحه» برقم (٧٢٠٩) ، ٧٢١١ ، ٧٣٢٢) ، ومسلم في «صحيحه» برقم (١٣٨٣) ، والترمذي في «جامعه» ٤١٢/٩(٣٩١٦) ، وأبو يعلى في «مسنده» ٢٠/٤(٢٠٢٣) ، وابن حبان في «صحيحه» ٤٩/٩(٣٧٣٢ ، ٣٧٣٥) ، كلهم بإسناد مالك ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه بمعناه ، ولفظه : «أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة ، فخرج الأعرابي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنما المدينة كالكير ، تنفي خَبَثَها ، وينصع طَيِّبُها» .

وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مالك في «الموطأ» ٢٢٢/٤(١٧٠٥) ، ومن طريقه أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (١٨١٧) ، ومسلم في «صحيحه» برقم (١٣٨٢) . وكلا الحديثين إسنادهما صحيح .

(١) **[٣٤٤] - إسناده صحيح على شرط الشيخين .**

رجال الإسناد :

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٤٢٣/٧(٣٦٩٩٥) ، كتاب : المغازي ، باب : ما حفظ أبو بكر في غزوة تبوك ، وأحمد في «المسند» ٤٢٤/٥ ، ومسلم في «صحيحه» ١٧٨٦/٤(١٢) ، كتاب الفضائل ، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن حبان في «صحيحه» ٣٥٦/١٠(٤٥٠٣) ، كلهم عن عفّان بن مسلم ، بهذا الإسناد ، بأطول منه متنًا .

- أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب الزكاة ، باب خرص التمر ، برقم (١٤٨١) من طريق سهل بن بكار ، عن وهيب ، به ، بأطول منه .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ١٠١١/٢(١٣٩٢) كتاب الحج ، باب أحد جبل يحبنا ونحبه ، من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى ، به ، بنحوه .

(٢) **[٣٤٥] - إسناده حسن ، ففيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، وباقي رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

سماك -كسر أوله وتخفيف الميم- ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة . صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخره ، مكان ربما تلقن ، قال المزي : «استشهد به البخاري في «الجامع» وروى له في «القراءة خلف الإمام» . وروى الباقون» ، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة ، خت م٤ . «تهذيب الكمال» ٣٠٩/٣ ، «التقريب» برقم (٢٦٢٤) .

جابر بن سَمُرة بن جنادة بن جندب العامري ، حليف بني زهرة ، له ولأبيه صحبة ،

<=

[٣٤٦] - حدّثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرَة رضي الله عنه قال : كانوا يسمون المدينة : يَثْرب ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم طَيْبَة[1] .

[٣٤٧] - حدّثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سَمُرَة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : «إن الله تعالى سمى المدينة : طَابَة»[2] .

[٣٤٨] - حدّثنا خَلَفُ بن الوليد قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا الأسدي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «من قال للمدينة يثرب فليقل : أستغفر الله -ثلاثاً؛ هي طابة ، هي طابة ، هي طابة»[3] .

=

يكنى أبا عبدالله ، ويقال : أبا خالد ، نزل الكوفة ، وابتنى بها داراً توفي في ولاية بشر على العراق ، سنة أربع وسبعين ، «الاستيعاب» ٢٢٤/١ ، «الإصابة» ٢١٢/١ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٨٩/٥ ، من طريق عفّان ، عن أبي عوانة ، عن سماك ، به .

- أخرجه أبو يعلى في « مسنده » ٤٤١/١٣ ، من طريق محمد بن عبيد ، عن أبي عوانة ، به .

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٠٦/٥ ، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٣٣/٢ برقم (١٩٧٠) ، وكلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ، به ، بمثله .

(١) **[٣٤٦] - إسناده حسن ، ففيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، وباقي رجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه «أبو داود الطيالسي» ص (١٠٤) ، رقم(٧٦١) ، عن طريق شعبة بهذا الإسناد ، مثله متناً .

ومن نفس طريق أبي داود ، أخرجه «أحمد»١٠١/٥ ، و«ابن حبان» ٤٤/٩ ، برقم (٣٧٢٦) ، بلفظ : «سمى المدينة طابة» .

(٢) **[٣٤٧] - إسناده حسن ، ففيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، وباقي رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي . ثقة ، متقن ، صاحب حديث ، مات سنة تسع وسبعين ومئة . ع . «تهذيب الكمال» ٣٤٤/٣ ، «التقريب» برقم (٢٧٠٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » ٤٠٩/٦(٣٢٤١٢) ، باب ما ذكر في المدينة وفضلها ، من طريق أبي الأحوص ، به ، بمثله متناً .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ١٠٠٧/٢(١٣٨٥) ، كتاب الحج ، باب المدينة تنفي شرارها ، وأحمد في « المسند » ٩٧/٥ ، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠٣٦/٢ ، ثلاثتهم بإسناد ابن أبي شيبة .

(٣) **[٣٤٨] - مرسل ، وإسناده حسن .**

خلف بن الوليد أبو الوليد العتكي ، بغدادي سكن مكة ، قال أبو حاتم : «ثقة» ، وذكره

=>

[٣٤٩] - حدّثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصلي قال : حدثنا صالح بن عمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن البَرَاء بن عازب -رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من قال للمدينة : يَثْرب ، فليستغفر الله ، هي : طابة))- ثلاث مرات[1] .

[٣٥٠] - وابن أبي يحيى ، عن عبدالله بن أبي سُفْيان ، عن أبيه ، عن أفلح مولى أبي أيوب ، عن أبي أيوب : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقال للمدينة يَثْرب))[2] .

=

ابن حبان في ((الثقات)) . مات سنة مئتان واثنى عشر ، ((الجرح)) : ٣٧١/٣ ، ((الثقات)) ٢٢٧/٨ ، ((تاريخ بغداد)) ٣٢٠/٨ .

يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، قال الذهبي : ((شيعي ، عالم ، فهم ، صدوق ، رديء الحفظ ، لم يترك)) ، قال ابن عدي : ((مع ضعفه يكتب حديثه)) ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يلقن ، وفي صحيح البخاري معلقاً ، ومسلم مقروناً ، مات سنة ست وثلاثين ومئة . خت م ٤ . ((التاريخ الكبير)) ٣٣٤/٨ ، ((الضعفاء)) للنسائي ، ترجمة رقم (٦٥١) . ((الضعفاء)) للعقيلي ٣٧٩/٤ ، ((الكامل)) ٢٧٥/٧ ، ((التقريب)) برقم (٧٧١٧) .

عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، المدني ثم الكوفي . ثقة ، اختلف في سماعه من عمر ، قال المزي : ((ولد لست بقين من خلافة عمر رضي الله عنه)) ، وقال ابن السائب : ((أدرك عشرين ومئة من الصحابة ، كلهم من الأنصار)) ، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين ، قيل : أنه غرق ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٤٦٢/٤ ، ((التقريب)) برقم (٣٩٩٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه بمعناه ((عبدالرازق)) ٢٦٧/٩ برقم (١٧١٦٧) و(١٧١٦٨) ، من طريقتين كلاهما عن يزيد أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، هكذا مرسلاً ، وفيه : ((هي طيبة ، هي طيبة ، هي طيبة)) .

(١) **[٣٤٩] - إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .**

رجال الإسناد :

صالح بن عمر الواسطي ، نزل حلوان . ثقة ، مات سنة ست -أوسبع أوخمس- وثمانين ومئة ، بخ م . ((تهذيب الكمال)) ٤٣٣/٣ ، ((التقريب)) برقم (٢٨٨١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ((أبو يعلى)) ٢٤٧/٣ برقم (١٦٨٨) ، و((الروياني)) ٢٤٠/١ ، وابن عدي في ((الكامل)) ٢٧٦/٧ ، ثلاثتهم من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي ، بهذا الإسناد .

- قلت : عند أبي يعلى بدون كلمة ((طابة)) ، وعند ابن عدي بدون كلمة ((ثلاث مرات)) ، وعند الروياني بمثله .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٢٨٥/٤ ، من طريق صالح بن عمر ، عن يزيد ، به ، وفيه زيادة ((عز وجل ، هي طابة ، هي طابة)) .

- وأروده الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ٣٠٣/٣ ، وقال : ((رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله ثقات)) .

قلت : يزيد بن أبي زياد : ضعفوه .

(٢) **[٣٥٠] - إسناده حسن ، وفيه ابن أبي يحيى ، وهو صدوق .**

<=

[٣٥١] - وابن أبي يحيى ، عن عبدالحميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من قال للمدينة : يَثْرِب فليستغفر الله))(١) .

[٣٥٢] - حدّثنا يحيى بن بسطام قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب قال : سمعت النُّعْمان بن بشير رضي الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَمّي المدينة : طابة(٢) .

=

رجال الإسناد :

عبدالله بن أبي سفيان ، مولى ابن أبي أحمد مدني . ذكره ابن حبان في ((الثقات)) ، قال الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) ، وروى له أبو داود حديثاً واحداً حمى المدينة ، مات سنة تسع وثلاثين ومئة . د . ((الثقات)) ٣٧/٧ ، ((تهذيب الكمال)) ١٥٣/٤ ، ((تهذيب التهذيب)) ٢٤١/٥ ، ((التقريب)) برقم (٣٣٦٢) .

أبو سفيان ، مولى ابن أبي أحمد ، قيل : اسمه وهب ، وقيل : فزمان : ثقة ، من الثالثة ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٣٢٣/٨ ، ((التقريب)) برقم (٨١٣٦) .

فلح ، مولى أبي أيوب الأنصاري ، أبو عبدالرحمن ، وقيل : أبو كثير . مخضرم ، ثقة ، مات سنة ثلاث وستين ، م (صد) . ((تهذيب الكمال)) ٢٨٣/١ ، ((التقريب)) برقم (٥٤٩) .

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ ابن حجر في ((الفتح)) ٨٧/٤ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، من حديث أبي أيوب ، بمثله .

(١) **[٣٥١] - إسناد حسن ، فيه ابن أبي يحيى ، وهو صدوق ، وفيه عبدالحميد ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

عبدالحميد . لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- أخرجه بنحوه ابن مردويه في ((التفسير)) ، فيما نقله الحافظ ابن حجر في ((القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد)) ص (٥٦) ، من طريق أبي يوسف القاضي ، عن يزيد بن أبي زياد ، فقال : ((عن ابن عباس)) ، بدل : البراء .

- وأورده ياقوت الحموي في ((معجم البلدان)) ٤٣٠/٥ ، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال : ((من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاثاً ، إنما هي طيبة)) .

(٢) **[٣٥٢] - إسناده ضعيف ؛ لضعف يحيى بن بسطام ، وارتقى الحديث إلى الحسن لغيره لما تقدم لشواهده ، من حيث جابر بن سمرة ، والبراء رضي الله عنهما .**

رجال الإسناد :

يحيى بن بسطام الأصفر ، قال أبو حاتم : ((شيخ صدوق ، ما بحديثه بأس ، قدري ، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء ، وقال : يحول من هناك)) ، وقال ابن حبان في ((المجروحين)) : ((لا تحل الرواية عنه لعلة أنه داعية إلى القدرية ، ولما في روايته في المناكير التي تخالف رواية المشاهير)) ، وذكره أيضاً في ((الثقات)) . ((الضعفاء)) للبخاري ، ترجمة (٣٩٤) ، ((الضعفاء)) للدارقطني (٥٨١) ، ((الجرح)) ١٣٢/٩ ، ((المجروحين)) ٤٧١/٢ ، ((الثقات)) ٢٥١/٩ .

قلت : لعلة ضعيف ، يعتبر به في المتابعات والشواهد .

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي . يكنى أبا عبدالله ، وهو

<=

=

مشهور ، له ولأبيه صحبة ، كان أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً ، وكان أميراً على الكوفة لمعاوية ، ثم أميراً على حمص لمعاوية ، ثم ليزيد ، فلما مات يزيد صار زبيرياً ، فخالفه أهل حمص ، فأخرجوه منها ، واتبعوه ، وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مرج راهط ، وكان كريماً جواداً شاعراً ، مات سنة خمس وستين . «الاستيعاب» ٣/٥٥٠ برقم (٥٥٢) ، «الإصابة» ٣/٥٥٩ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه من حديث النعمان بن بشير ، وقد تقدم من حديث جابر بن سمرة ، والبراء رضي الله عنهم .

ذكر آبار وأودية المدينة

[٣٥٣] - حدّثنا محمد قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن رجل من آل أبي المعلى[١] ، عن عُرْوة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إن بُطْحَان[٢] على تُرْعَة[٣] من تُرَع الجنة»[٤] .

[٣٥٤] - حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في وادي مَهْزَور[٥] ومُذَيْنِب[٦] أن يمسك الماء إلى الكعبين ، ثم يُرْسِلُ الأعلى على الأسفل[٧] .

---

(١) ورد في المطبوع ١٦٧/١ : (أبي العلاء) ، والصواب : (أبي المعلى) ، كما أثبتناه من كتاب«التاريخ الكبير» ٥١/٢ .

(٢) قوله (بُطحان) : -بالضم ثم السكون- ، وحكى أهل اللغة : بطحان -بفتح أوله ، وكسر ثانيه- ، وقيل : بطحان -بفتح أوله ، وسكون ثانيه- وهو واد بالمدينة ، وهو أحد أوديتها الثلاثة ، وهي : العقيق ، وبطحان ، وقناة . «معجم البلدان» ٤٤٦/١ .

(٣) قوله (التُّرْعة) : الترعة في الأصل : الروضة على المكان المرتفع خاصة . النهاية في غريب الحديث ١٨٧/١ .

(٤) **[٣٥٣] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة من روى عن عروة بن الزبير .**

تخريج الحديث :

- رواه البخاري في«التاريخ الكبير» ٥١/٢ ، في ترجمة : الأحنف من آل أبي المعلى ، من طريق أحمد بن أبي بكر ، عن مغيرة بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، أو الجعيد . وقال حاتم : «عن الجعيد ، أخبرني رجل من آل أبي المعلى ، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها » بمثله .

- وأخرجه البسوي في « المعرفة والتاريخ » ٣٣٢/١ ، من طريق يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس ، فقال : « اكشف الباس رب الناس » ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، ثم أخذ تراباً من بطحان ، فجعله في قدح من الماء فصب عليه .

وقال المكي : « حدّثنا الجعيد عن رجل أحنف من آل أبي المعلى ، عن عروة ، عن عائشة ، بمثله » .

(٥) قوله (وادي مَهْزُور) : مصدره من حرة واقم ، ويعرف الآن باسم الغاوي ، وهو يتشعب في الحرة إلى شعب ، تتصل إلى صفصف شمال الماجشونية ، (المدشونية) فيجتمع بمذينيب ، ثم يصبان في بطحان ، ثم في زغابة ، «معالم طابة» ص (٤٥٤) .

(٦) قوله (مُذَينب) : بوزن تصغير المذنب ، وأصله مسيل الماء بحضيض الأرض بين تلعتين ، هو واد بالمدينة ، وقيل : مذينيب يسيل بماء المطر خاصة ، قال الفيروزآبادي : بحذاء جبل الأموات على نحو أميال من المدينة ، شرق حصن كعب بن الأشرف ، وعلى هذا الوادي منازل بني النضير . انظر معجم البلدان ٩١/٥ ، معالم طابة ص(٤٥٥) .

(٧) **[٣٥٤] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد :

<=

[٣٥٥] - حدّثنا حيان بن بشر قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق ، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك ، عن أبيه قال : «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مَهْزُور ووادي بني قريظة : أن الماء إلى العقبين[1] ، لا يَحْبِس الأعلى على الأسفل[2] ويحبس الأسفل على الأعلى»[3] .

=

عبدالرحمن بن مهدي بن حسان النعبري مولاهم ، أبو سعيد البصري . ثقة ، ثبت ، حافظ ، عارف بالرجال ، والحديث ، قال ابن المديني : «ما رأيت أعلم منه» ، مات سنة ثمان وتسعين ومئة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، ع . «تهذيب الكمال» ٤٧٦/٤ ، «التقريب» برقم (٤٠١٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ٣٠/٤ ، كتاب : الأقضية ، باب : القضاء في المياه ، رقم (١٤٩٧) بإسناده ، من طريق عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وليس فيه : عن أبيه ، بنحوه .

(١) قوله (العقبين) : عقب القدم : عقبها : مؤخرها ، مؤنثة . «لسان العرب» ٦١١/١ ، مادة : عقب .

(٢) قوله (لا يحبس الأعلى على الأسفل) : المراد من الأعلى : من يكون مبدأ الماء من ناحيته ، فلا يمسكه على الأسفل ، بل يرسله يعد ما يمسكه إلى الكعبين . «عون المعبود» ٤٩/١٠ .

(٣) **[٣٥٥] - مرسل ؛ لأن ثعلبه ليست له صحبة ، وفيه محمد بن إسحاق ، مدلس ، وقد عنعن .**

رجال الإسناد :

محمد بن حازم -بمعجمتين- **أبو معاوية الضرير** ، الكوفي ، عَمِيَ وهو صغير . ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، مات سنة خمس وتسعين ومئة ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء ، ع . «تهذيب الكمال» ٢٩١/٦ ، «التقريب» برقم (٥٨٤١) .

مالك بن ثعلبه بن أبي مالك القرظي ، ويقال : أبو مالك : مجهول . من الخامسة ، د . «تهذيب الكمال» ١٥/٧ ، «التقريب» برقم (٦٤٢٨) .

ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، حليف الأنصار ، أبو مالك ، يقال : أبو يحيى ، المدني . مختلف في صحبته ، وقال الحعجلي وأبو حاتم وابن حبان : «تابعي ، ثقة» ، خ د ق . «الجرح» ٤٦٣/٢ ، «الثقات» ٩٨/٤ ، «الإصابة» ٢٠١/١ ، «التقريب» برقم (٨٤٥) ، «تهذيب التهذيب» ١١/١٠ .

تخريج الحديث :

- أخرجه «ابن أبي شيبة» ٩/٦ ، كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رقم (٢٩٠٤٨) ، من طريق يزيد بن هارون ، والطبراني في«المعجم الكبير» ٨٦/٢ ، رقم (١٣٨٦) من طريق عبدالرحيم ، وابن عبدالبر في«التمهيد» ٤٠٨/١٧ ، من طريق محمد بن سلمة ، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق ، به ، بنحوه .

- وأخرجه «أبو داود» ٣١٦/٣ ، كتاب : الأقضية ، رقم (٣٦٣٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١١٧/٩ ، كتاب : إحياء الموات ، باب : ترتيب سقي الزرع والأشجار من الأودية المباحة ، رقم (١٢٠٧٧) كلاهما من طريق الوليد بن كثير ، عن أبي مالك ،

<=

[٣٥٦] - قال وحدثنا يحيى قال : حدثنا حفص ، عن جعفر ، عن أبيه قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سَيْل مَهْزُورٍ[١] ، أن لأهل النخل إلى العَقِبين ، ولأهل الزرع إلى الشِّراكين[٢] ، ثم يرسلون الماء إلى من هو أسفل منهم[٣] .

[٣٥٧] - حدّثنا أبو عاصم قال : حدثنا محمد بن عمارة قال : حدّثني أبو بكر بن محمد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في سَيْل مَهْزُور ، أن يُمْسك الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين والجدر ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل وكان يسقي الحوائط[٤] .

[٣٥٨] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالله بن جعفر بن المسور ، عن أبي عون ، عن ابن شهاب قال : كانت

=

به ، بنحوه .

- وأخرجه «ابن ماجه» ١٩١/٣ ، كتاب : الرهون ، باب : الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء ، رقم (٢٤٨١) .

- قال المزي في «تحفة الأشراف» ١٢٧/٢ ، رقم (٢٠٧٤) : «انفرد به ابن ماجة» .

وزاد البوصيري في «زوائد ابن ماجة» ٢٦٩/٢ ، رقم (٨٧٣) : «وليس لثعلبة شيء في شيء من الكتب الخمسة الأصول ، وإسناده حديثة ضعيف» . ا.هـ .

(١) قوله (سيل مهزُور) : صدره من حرة سوران ، وهو يصب في أموال بني قريظة ، ثم يأتي بالمدينة فيسقيها ، وهو السيل الذي يمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . «وفاء الوفا» ١٠٧٦/٣ .

(٢) الشِّراك : سير النعل . لسان العرب ٤٥١/١٠ ، مادة (شرك) .

(٣) **[٣٥٦] - مرسل ، وإسناده حسن ، فيه جعفر بن محمد ، وهو صدوق .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٨٠/٣ ، عن جعفر ، وعزاه إلى ابن شبّة ، وفيه : «أن لأهل النخيل إلى العقيق» .

(٤) **[٣٥٧] - مرسل ، وإسناده حسن ، فيه محمد بن عُمارة ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني . وثقة ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بذاك القوي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، يخطئ» ، من السابعة . ٤ . «الجرح» ٤٤/٨ ، «الثقات» ٣٦٨/٧ ، «تهذيب الكمال» ٤٤٩/٦ ، «التقريب» برقم (٦١٦٧) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ١٠٨٠/٣ ، ولم يذكر راوية ، وعزاه إلى أبي شبّة ، بمثله .

- وأخرج بنحوه أبو داود في « السنن » ٣١٦/٣(٣٦٣٩) ، من كتاب الأقضية ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١١٧/٩(١٢٠٧٨) ، كتاب إحياء الموات ، باب ترتيب سقى الزرع ، كلاهما من حديث عمرو بن شعيب رضي الله عنه .

وأخرج بمعناه البيهقي في «السنن الكبرى» ١١٧/٩(١٢٠٧٩) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالاً لِمُخَيْرِيق[١] اليهودي –قال عبدالعزيز : بلغني أنه كان من بقايا بني قَيْنُقَاع[٢]– ثم رجع حديث ابن شهاب قال : وأوصى مُخَيْرِيق بأمواله للنبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد أُحداً فقُتِلَ به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مُخَيْرِيق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس[٣] ، وبلال سابق الحبشة» . قال : وأسماء أموال مُخَيْرِيق التي صارت للنبي صلى الله عليه وسلم : الدلال[٤] ، وبُرْقة[٥] ، والأعواف ، والصافية[٦] ، والمَيْثِب ، وحُسنى[٧] ، ومَشْرَبة أُم إبراهيم[٨] .

---

(١) قوله (مُخَيْرِيق) : النضري الإسرائيلي من بني النضر . أسلم وأستشهد بأحد ، يقال : أنه من بني قينقاع ، ويقال : من بني القيطون ، كان عالماً ، وكان أوصى بأمواله للنبي صلى الله عليه وسلم ، فجعلها النبي صدقة . «الإصابة» ٣٩٣/٣ .

(٢) قوله (بنو قينقاع) : هم رهط عبدالله بن سلام ، وهم من ذرية يوسف عليه السلام ، وبنو قينقاع عند منتهى جسر بطحان مما يلي العالية ، «وفاء الوفا» ١٦٤/١ .

(٣) قوله (سلمان) : هو أبو عبدالله الفارسي ، ويقال له : سلمان بن الإسلام وسلمان الخير ، سمع بأن النبي صلى الله عليه وسلم سيبعث فخرج في طلب ذلك ، فأسر وبيع بالمدينة ، فأشتغل بالرق ، حتى كان أول مشاهدة الخندق ، وشهد بقية المشاهد وفتوح العراق ، فكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ، وينسج الخوص ويأكل من كسب يده ، مات سنة ثلاث أو سنة اثنتين وثلاثين . «الاستيعاب» ٥٦/٢ ، «الإصابة» ٦٢/٢ .

(٤) قوله (الدلال) : من أموال مُخَيْرِيق التي صارت للنبي صلى الله عليه وسلم وهي بالمدينة وأغلب الظن أنها في العوالي . «المعالم الأثيرة» ص (١١٧) .

(٥) قوله (بُرْقة) : -بضم الأول- موضع بالمدينة من الأموال التي كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعض نفقاته على أهله منها ، وهي مجاورة لأعلى الصورين من خلف قصر مروان بن الحكم ويسقيها مهزور ، وهي معروفة في قبلة المدينة مما يلي المشرق . «وفاء الوفا» ٩٨٨/٣ . «المعالم الأثيرة» ص (٤٦) .

(٦) قوله (الصافية) : هي مجاورة لأعلى الصورين من خلف قصر مروان بن الحكم ، ويسقيها مهزور ، وهي في شرقي المدينة الشريفة بجزع زهرة . «وفاء الوفا» ٩٨٨/٣ .

(٧) قوله (حسنى) : يسقيها مهزور ، وهي من ناحية القف . «وفاء الوفا» ٩٨٩/٣ .

(٨) **[٣٥٨] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، والحديث مرسل .**

رجال الإسناد :

محمد بن عبيدالله بن سعيد ، أبو عون الثقفي ، الكوفي الأغور ، ثقة ، من الرابعة . خ م د ت س . «تهذيب الكمال» : ٤١٨/٦ ، «التقريب» برقم (٦١٠٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وأخرجه بنحوه ابن سعد بعدة طرق من « الطبقات الكبرى » ٢٤٦/١ ، ذكر صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طريق محمد بن عمر ، حدثني الضحاك بن عثمان ، عن الزهري ، ومن طريق عن محمد بن سهل بن أبي حثمة ، ومن طريق عن محمد بن كعب القرظي .

- وذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٠٣/٦ ، وفي «الإصابة» ٣٩٣/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، في «أخبار المدينة» وفيه : «حدّثنا محمد بن على » ، بدل : «يحيى » . وعزاه أيضاً إلى الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» . من رواية عثمان بن كعب ، بمعناه ،

<=

[٣٥٩] - فحدثني عبدالعزيز بن عمران ، عن أبان بن محمد البجلي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : كانت الدلال لامرأة من بني النضير ، وكان لها سَلْمان الفارسي ، فكاتبته على أن يُحْيِيها لها ثم هو حُرٌّ ، فأعلم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج إليها فجَلَس على فَقِير[1] ، ثم جعل يحمل إليه الوَدِيّ[2] فيضعه بيده ، فما عَدَت منها وَدِيَّةٌ أن أطلعت . قال : ثم أفاءها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم[3] .

[٣٦٠] - قال : وقال الواقدي : عن عبدالحميد بن جعفر ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال : حدّثني عبدالله بن كعب بن مالك قال : قال مُخَيْرِيق يوم أحد : إن أُصِبْتُ فأموالي لمحمد يضعها حيث أراه الله ، فهي عامة صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم[4] .

[٣٦١] - قال : وقال الواقدي : عن أيوب بن أبي أيوب ، عن عثمان بن وثاب قال : ما هي إلاّ من أموال بني النضير ، لقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أُحد ففرّق أموال مُخَيْرِيق[5] .

=

وفيه أسماء أموال مُخَيْرِيق .

وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٨٨/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(١) قوله (فقير) اسم الحديقة بالعالية قرب بني قريظة . «وفاء الوفا» ٩٩٢/٣ .

(٢) قوله (الوَدِيّ) : -بتشديد الياء- صغار النخل ، الواحدة : ودِيَّة . «النهاية» ١٧٠/٥ .

(٣) **[٣٥٩] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن عمران فهو متروك .**

رجال الإسناد :

أبان بن محمد البجلي ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٨٩/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، بمثله .

(٤) **[٣٦٠] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ، لضعف الواقدي .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢٤٦/١ ، في ذكر صدقات رسول صلى الله عليه وسلم ، بهذا الإسناد ، بمثله متناً .

وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٨٩/٣ ، وعزاه إلى الواقدي ، بمثله .

(٥) **[٣٦١] - إسناده ضعيف جداً ، لضعف الواقدي ، وفيه أيوب بن أبي أيوب ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

أيوب بن أبي أيوب : لم أقف على ترجمته .

قلت : لعله : ابن أبي ذئب ، فقد روى عن عثمان بن وثاب ، وعنه الواقدي .

عثمان بن وثاب عن سعيد بن المسيب ، يروي عنه ابن أبي ذئب ، حديثه في أهل المدينة ، وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وسكتوا عنه . «التاريخ الكبير» ٢٥٥/٦ ، «الجرح» ١٧١/٦ ، «الثقات» ١٩١/٧ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢٤٦/١ ، في : ذكر صدقات رسول الله

<=

[٣٦٢] - حدّثنا حيان بن بشر قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا إبراهيم بن حميد الرواسي ، عن أسامة بن زيد قال : أخبرني ابن شهاب ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر رضي الله عنه قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صَفَايَا[١] خَيْبَر وفَدَك[٢] وبنو النضير . فأما بنوالنضير فكانت حُبُساً لنوائبه ، وأما فَدَك فكانت لأبناء السبيل ، وأما خَيْبر فجزّأها ثلاثة أجزاء ، جزأين بين المسلمين ، وجزءاً لنفقة أهله ، فما فضل عن نفقة أهله رُدّ على فقراء المهاجرين[٣] .

=

صلى الله عليه وسلم بهذا الإسناد ، وفيه : «ما هذه الحوائط إلا من أموال بني النضير» .
وذكره السمهودي في «وفاء الوفا» ٩٩٠/٣ ، وعزاه إلى الواقدي ، عن أيوب بن أبي أيوب ، عن عثمان بن وثاب ، بمثله .

(١) قوله (صفايا) : جمع صفي ، وهي النخلة كثيرة الحمل ، «لسان العرب» ٤٦٣/١٤ ، مادة : صفا .

(٢) قوله (فَدَك) : بالتحريك وآخره كاف : قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان ، وقيل ثلاثه ، أفاءها الله على رسوله ، في سنة سبع صلحاً ، «معجم البلدان» ٢٣٨/٤ .

(٣) **[٣٦٢] - إسناده حسن ، فيه إسامة بن زيد الليثي ، صدوق .**

إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن الرواسي -بضم الراء وبعدها همزة- أبو إسحاق الكوفي . ثقة ، مات سنة ثمان وسبعين ومئة ، خ م مد ت س . «تهذيب الكمال» ١٠٨/١ ، «التقريب» برقم (١٦٩) .

مالك بن أوس الحدثان -بفتح المهملتين والمثلثة- **النصري** -بالنون- أبو سعيد المدني ، له رؤية ، وروى عن عمر ، مات سنة اثنتين وتسعين وقيل : سنة إحدى ، ع . «تهذيب الكمال» ١٤/٧ ، «التقريب» برقم (٦٤٢٦) ، «الإصابة» ٣٣٩/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢٤٧/١ ، في : ذكر صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طريق محمد بن عمر الواقدي ، و«أبو داود» ١٤١/٣ ، كتاب : الخراج والإمارة والفيء ، باب : في تدوين العطاء ، رقم (٢٩٦٧) ، من طريق : حاتم بن إسماعيل ، وعبدالعزيز بن محمد ، وصفوان بن عيسى ، و«البزار» ٣٧٩/١(٢٥٦) ، والطحاوي في«شرح معاني الآثار» ٣٠٢/٣ ، والبيهقي في«السنن الكبرى» ١٩٥/١٠ ، باب : ما أبيح له من أربعة أخماس الفيء ، رقم (١٣٦٥٤) كلهم عن أسامة ين زيد ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

وذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٠٦/٦ .

قال «البزار» ٣٧٩/١ : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولا روى عنه إلا مالك بن أوس بن الحدثان» .

أمر خَيْبر

[٣٦٣] - حدّثنا أبو عاصم قال : ابن جُرَيْج أخبرنا ، قال : أخبرنا عامر بن عبدالله بن نسطاس ، عن خَيْبر قال : «فتحها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت له جمعاء»[(١)] .

[٣٦٤] - قال مالك أول من جلّى[(٢)] أهل خَيْبر عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال له رئيسٌ من رؤسائهم : أتجلينا وقد أقرنا محمد؟ فقال عمر رضي الله عنه : أتراني نسيت قوله : كيف بك لو قد رقصت بك قلوصك[(٣)] [نحو الشام][(٤)] ليلة بعد ليلة؟ فقال : إنّما كانت هُزَيْلَة[(٥)] من أبي القاسم . فقال له عمر رضي الله عنه : كذبْتَ ، كلاّ والذي نفسي بيده ، إنه لَفَصْلٌ وما هو بالهزل[(٦)] .

[٣٦٥] - حدّثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا هُشَيْم ، عن جُوَيْبر ، عن الضحاك قال : لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خَيْبر ، قال له أهل

---

(١) **[٣٦٣] - إسناده ضعيف ، لجهالة الرواة .**

رجال الإسناد :

عامر بن عبدالله بن نسطاس ، من أهل المدينة ، يروي عن الحجازين ، روى عنه عبدالله بن يزيد بن هرمز ، ذكره البخاري ، وابن حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . «التاريخ الكبير» ٤٤٩/٦ ، «الجرح» ٣٢٦/٦ ، «الثقات» ٢٤٩/٧ .

خَيْبر ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- رواه عبدالرزاق في «المصنف» ١٢٥/٤ ، باب : الخرص ، رقم (٧٢٠٧) بسنده ، من طريق ابن جُرَيْج ، عن عامر بن عبدالرحمن بن نسطاس ، عن خَيْبر ، بأطول منه ، وفيه : عامر بن عبدالرحمن ، ولا يوجد من ترجمة ، وهو عند المصنف : عامر بن عبدالله ، وقد ورد مطولاً في حديث رقم (٣٦٨) .

(٢) قوله (جلى) : جل القوم من البلد يجلون ، بالضم ، جلولاً أي جلوا وخرجوا إلى بلد آخر . «لسان العرب» ١١٩/١١ ، مادة : جلل .

(٣) قوله (قلوصك) : قلصت الأبل تقليصاً ، إذا استمرت في مضيها ، وشمرت في سيرها . «لسان العرب» ٨١/٧ ، مادة : قلص .

(٤) هذه الإضافة من « البداية والنهاية » ٢٠٠/٣ ، وليست في المخطوط ، والحديث في لوحة (٥٦) .

(٥) قوله (هُزَيلة) : تصغير هزلة ، وهي المرة الواحدة من الهزل ، ضد الجد ، «النهاية» ٢٦٣/٥ .

(٦) **[٣٦٤] - إسناد مالك بن أنس مرسل .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مالك في « الموطأ » مرسلاً ، ٢٣٣/٤ ، باب : ما جاء في إجلاء اليهود من المدينة ، رقم (١٧١٧) عن ابن شهاب ، بمعناه .

- ورواه ابن عبدالبر في «التمهيد» ١٦/١٢ ، بإسناد ضعيف ، من طريق أبي عثمان سعيد بن داود الزنبري ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، وفي متنه «كأني بك وقد قلصت بك ناقتك» . قال ابن عبدالبر : « هذا الحديث قلَّ من يرويه عن مالك » .

خَيْبر : يا أباالقاسم! نحن عبيدك ، فاستبقنا ، وادْفَع إلينا أرْضَكَ نُعْطِك ما شئت ، ونأخذ ما شئت . قال : فدفعها صلى الله عليه وسلم إليهم على النصف[١] .

[٣٦٦] - حدّثنا عبدالله بن نافع ، والقعنبي ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم ليهود يوم فتح خَيْبر : «أقِرُّكم على ما أقرَّكم الله ، على أن الثمر[٢] بيننا وبينكم» . فكان يبعث عبدالله بن رَوَاحة فيُخَرِّصُ[٣] بينه وبينهم ، ثم يقول : « إن شئتم فلكم ، وإن شئتم فلي » ، فكانوا يأخذونه[٤] .

[٣٦٧] - حدّثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني عبدالله بن

---

(١) **[٣٦٥] - إسناده ضعيف ، لضعف جُوَيْبر .**

رجال الإسناد :

جُوَيْبر -تصغير جابر- ويقال : اسمه جابر ، وجويبر لقب ، ابن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة ، راوي «التفسير » . ضعيف جداً ، من الخامسة ، مات بعد الأربعين . خد ق . «الضعفاء» للنسائي ، ترجمة رقم (١٠٤) ، «الضعفاء» للعقيلي ٢٠٥/١ ، «ضعفاء الكامل» ١٢١/٢ ، «الضعفاء» للدارقطني ترجمه برقم (١٤٧) ، «التقريب» برقم (٩٨٧) .

الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد ، الخراساني ، وثقة ابن حنبل ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والدارقطني ، والعجلي ، قال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، كثير الإرسال » . من الخامسة ، مات بعد المئة .٤ . «الجرح» ٤٥٨/٤ ، «تهذيب الكمال» ٤٨٠/٣ ، «تهذيب التهذيب» ٤٥٤/٤ ، «التقريب» برقم (٢٩٧٨) .

قلت : لعله ثقة لتوثيق العلماء له .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٥٦) : (التمر) ، والصواب : (الثمر) بالثاء المثلثة ، كما أثبتناه من «الموطأ» .

(٣) قوله (يخرص) : يخرصها خرصاً إذا حزر ما عليها من الرطب تمراً ومن العنب زبيباً ، فهو من الخرص : الظن ، لأن الحزر إنما هو تقدير بظن . «النهاية» ٢٢/٢ .

(٤) **[٣٦٦] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مالك في«الموطأ» ٣٦٣/٣ ، كتاب : المساقاة ، باب : ما جاء في المساقاة ، رقم (١٤٤٩) ، بهذا الإسناد بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٥٦/٦(٩٩٩٠) بمعناه ، من طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، هكذا مرسلاً .

- وذكره ابن الملقن في «خلاصة البدر المنير» ٣٥٩/٢ ، كتاب : الجزية ، رقم (٢٥٩٤) ، وقال : «رواه مالك مرسلاً ، وهو في أفراد البخاري ، متصلاً من حديث ابن عمر ، عن عمر -رضي الله عنهما » .

وذكره ابن رشد في «بداية المجتهد» ١٨٤/٢ ، وقال : «ما رواه مالك من مرسل سعيد بن المسيب » .

عبيد بن عمير ، عن مُقَارَضة[١] النبي صلى الله عليه وسلم يهود أهل خَيْبر ، على أن لنا النصف ولكم نصف . قال : «يكفونا العمل» . فلما طاب ثمرهم ، أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابْعَثْ خارصاً يخرص بيننا وبينك . فبعث عبدالله بن رواحة ، فطاف في نَخْلهم فنظر إليه ، ثم قال : والله ما أعلم .ما يخرج عنكم ، وإن شئتم أعطيناكم أربعين ألف وَسْق[٢] وتخرجون عنا . قال : فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا : بهذا قامت السماوات والأرض ، وبهذا يغلبونكم[٣] .

[٣٦٨] - قال ابن جُرَيْج ، وأخبرني عامر بن عبدالله بن نسطاس قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فخرص بينهم ، فلما خُيِّرُوا أخذت اليهود التمر ، فلم يزل بيد يهود حتى أخرجهم عمر رضي الله عنه منها ، فقالت اليهود : ألَمْ يصالحنا النبي صلى الله عليه وسلم على كذا وكذا؟ فقال : إن غدركم ما بدا لله ولرسوله ، فهذا حين بدا لي إخراجكم منها . ثم قسمها بين المسلمين ولم يعط منها أحداً لم يحضر فتحها ، فأهلها الآن المسلمون ليس فيها اليهود[٤] .

[٣٦٩] - حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني أسامة بن زيد ، عنا نافع ، عن عبدالله قال : لما افتُتِحَت خَيْبر ، سألَتْ اليهود النبي صلى الله عليه وسلم أن يُقرها في أيديهم على أن يعملوا على النصف مما خرج منها : الثمر[٥] والزرع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «أقرّكم على ذلك ما شئنا» . فكانوا فيها كذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر رضي الله عنه ، وطائفة من إمارة عمر رضي الله عنه ، وكان التمر يقسم على السّهمان من نصف خَيْبر ، ويأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخُمُس ، وكان

---

(١) قوله (مُقارَضَة) : قال الزمخشري : «أصلها من القرض في الأرض ، وهو قطعها بالسير فيها» . وكذلك هي المضاربة أيضاً ، من الضرب في الأرض . «النهاية» ٤١/٤ .

(٢) قوله (وَسْق) : ستون صاعاً ، وهو ثلاثمئة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربعمئة وثمانون رطلاً عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد . «النهاية» ١٨٥/٥ .

(٣) **[٣٦٧] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد :

تخريج الحديث :

- ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٢٥/٤ ، باب المزارعة ، وقال : رواه الطبراني في «الكبير» مرسلاً ، ورجاله رجال الصحيح ، بنحوه .

قلت : لم أقف عليه عند الطبراني .

(٤) **[٣٦٨] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الرواة .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في حديث رقم (٣٦٣) .

(٥) ورد في المطبوع : (التمر) ، والصواب : (الثمر) بالثاء المثلثة ، كما أثبتناه من كتب التخريج .

النبي صلى الله عليه وسلم أطْعَم كل امرأة من أزواجه (من) الخمس : مئة وسق تمراً ، وعشرون وسقاً شعيراً[١] .

[٣٧٠] - حدّثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع خَيْبر إلى أهلها على النصف ، وعلى أن يَكْفُوا المسلمين المؤونة حتى يبلغ التمر ، ولهم الحَطَب وسواقط النخل ، فلما بلغت التمرة ، بعث إليهم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه وكان مسترضعاً فيهم– ففرحوا به وقالوا : مرحباً بك وبمن جئت من عنده ، كيف أنت وكيف صاحبك الذي تركت وراءك؟ فقال : أما أنا فصالح ، وأما صاحبي فوالله لهو أحب إليّ من نفسي التي بين جنبيّ ، ولأنتم أبغض إليّ مِن عَدَدِكُم من القردة والخنازير . قالوا : فكيف تعدل علينا؟ قال : لن يحملني حبّ صاحبي على أن أجورَ له عليكم ، ولا يحملني بغضي إيّاكم أن لا أعدل عليكم . قالوا : بهذا قامت السماوات والأرض . قال : فطاف في النخل ونظر ، فقال : إن شئتم أن أكيل لكم كذا وكذا ، ولنا الحطب وسواقط (النخل) قال : ففرحوا بذلك وقبلوه ، ثم كالوا التمرة فلم يجدوها نقصت شيئا مما خرص ولا زادت[٢] .

[٣٧١] - قال وحدثنا هُشَيم ، عن جُوَيْبر ، عن الضحاك : أن النبي صلى الله عليه وسلم يبعث إلى أهل خيبر عبدالله بن رواحة خارصاً بين المسلمين ويهود فيخرص عليهم ، فإذا تَعَدّيْتَ علينا قال : إن شئتم فلكم ، وإن شئتم فلنا ، فتقول يهود : بهذا قامت السماوات والأرض[٣] .

---

(١) **[٣٦٩] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ١١٨٧/٣(١٥٥١) ، من كتاب المساقاة ، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع ، من طريق أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، به ، والمتن ، بمثله إلى قوله : ﴿أقركم على ذلك ما شئنا﴾ ، ثم ساق الباقي من حديث ابن مسهر ، عن عبيدالله .

- وأخرجه أبو داود في ﴿السنن﴾ ١٥٨/٣ كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب ماجاء في حكم أرض خَيْبر ، رقم (٣٠٠٨) ، والبيهقي في ﴿السنن الكبرى﴾ ٧/١٠ ، كتاب : قسم الفيء والغنيمة ، رقم (١٣٢٢٦) ، كلاهما من طريق سليمان بن داود المهدي ، عن ابن وهب ، به بنحوه .

- وأخرجه البخاري في ﴿ صحيحه ﴾ برقم (٢٣٢٩) ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٧/٢ ، والترمذي في ﴿ جامعه ﴾ برقم (١٣٨٣) ، وابن ماجة في ﴿ سننه ﴾ برقم (٢٤٦٧) ، من طريق يحيى ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

(٢) **[٣٧٠] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) **[٣٧١] - إسناده معضل .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

[٣٧٢] - حدّثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبدالله بن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة ، أن بكير بن عبدالله حدّثه ، عن سليمان بن يسار : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله بن رواحة رضي الله عنه إلى أهل خَيْبر خارصاً عليهم ، فلما جاءهم تلقّوه بالهدايا ، فقال : لا أرب لي بهداياكم ، تعلمون معْشَرَ اليهود ما خلق الله قوماً أبغض إليّ منكم ، وما خلق الله قوماً أحبّ إليّ من قوم خَرَجْتُ منهم ، وإني والله لا يحملني حُبّهم ولا بُغْضي إياكم أن لا تكونوا في الحق عندي سواء .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاهم النخل يُساقونها على النصف ، فخرصها ابن رواحة ، فلما خرصها قال : اختاروا ، فإن شيتم أخذتموه بما خرصت ، وإلا أخذناها . فقالوا : هذا هو العدل ، بهذا قامت السماوات والأرض(١) .

[٣٧٣] - حدّثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا علي بن مُسْهر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْبر بشطر ما يخرج من ثمرها وزرع . وكان يُعْطي أزواجه في كل عام لكل امرأة منهم مئة وسق : ثمانين وسْقاً من طعام ، وعشرين وسقاً من شعير(٢) .

---

(١) **[٣٧٢] - مرسل ، وإسناده حسن .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن لهيعة -بفتح اللام وكسر الهاء- ابن عُقْبَة الحضرمي ، أبو عبدالرحمن المصري ، القاضي ، خلط بعد احتراق كتبه ، وله في مسلم بعض الشيء مقرون ، قال الحافظ ابن حجر : «صدوق » ، مات سنة أربع وسبعين ومئة . وقد ناف على الثمانين ، م د ت ق . «الضعفاء» للبخاري ، ترجمة (١٩٠) ، «الضعفاء» للنسائي ، ترجمة رقم (٣٤٦) ، «الضعفاء» للدارقطني ، ترجمة (٣٢٢) ، «تهذيب الكمال» ٢٥٢/٤ ، «التقريب» برقم (٣٥٦٣) .

قلت : ضعيف يعتبر به إذا روى عنه العبادلة : ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرئ ، والقعنبي .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره الواقدي بمعناه في «المغازي» ٦٩٠/٢ .

(٢) **[٣٧٣] - إسناده صحيح على شرط مسلم .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ١١٨٦/٣(١٥٥١) ، من كتاب المساقاة ، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع ، من طريق على السعدي ، عن ابن مسهر ، به ، بأطول منه ، وفيه : «ثمانين وسقا من ثمر» بدل : «من طعام» .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٢٣٢٨) ، وأحمد في « المسند » ٢٢/٢(٤٧٣٢) و٣٧(٤٩٤٦) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٤٦/٣ ، والدارقطني في «السنن» ٣٧/٣ ، كلهم عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . بنحوه .

[٣٧٤] - حدّثنا يزيد بن هارون قال : أنبأنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع خَيْبر إلى أهلها بالشطر ، فلما كانت المقاسمة ، بعث إليهم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فخيّرهم[1] .

[٣٧٥] - حدّثنا محمد بن بكار قال : حدثنا أبيض بن أبان[2] الكوفي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أعطى النبي صلى الله عليه وسلم أهل خَيْبر خَيْبر بالنصف ، ثم بعث إليهم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ليقاسمهم ، وأتاهم فقال : إن شئتم فأقسموا ثم خبِّروني ، وإن شئتم قسمتُ ثم خيّرتكم . فقالوا : قضيت بما في ناموس موسى[3] .

[٣٧٦] - حدّثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا الحُزَامِي[4] قال : حدثنا عبدالله بن نافع ، عن عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أطعم أزواجَه من خُمُس خَيْبر ، كل واحدة منهن مئة وسق : ثمانين وسقاً تمراً وعشرين وسقاً شعيراً ، من الخمس[5] .

---

(١) **[٣٧٤] - مرسل ، ورجاله ثقات .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد مرسلاً .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٥٧) : (يمان) ، والصواب : (أبان) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٣) **[٣٧٥] - إسناده ضعيف جداً ، ففيه محمد بن السائب الكلبي ، متهم بالكذب ، وأبو صالح ضعيف .**
رجال الإسناد :
أبيض بن أبان الكوفي ، قال أبو حاتم : «ليس عندنا بالقوي ، يكتب حديثه وهو شيخ » . «التاريخ الكبير» ٦٠/١ ، «الجرح» ٣١٢/٢ ، «الضعفاء» للدارقطني ، ترجمة (١٢٠) ، «ميزان الاعتدال» ٧٨/١ .
محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، النسابة المفسر . متهم بالكذب ، ورمي بالرفض ، مات سنة ست وأربعين ومئة ، ت فق . «الضعفاء» للبخاري ، ترجمة (٣٢٢)، «الضعفاء» للنسائي (٥١٤) ، «الضعفاء» للدارقطني (٤٦٨) ، «تهذيب الكمال» ٣١٨/٦ ، «التقريب» برقم (٥٩٠١) .
باذام -بالذال المعجمة- ويقال آخره نون ، **أبو صالح ، مولى أم هاني** . ضعيف يرسل ، من الثالثة ، ٤ . «الضعفاء» للبخاري ، ترجمة برقم (٤٣) ، «الضعفاء» للنسائي (٧٢) ، «التقريب» برقم (٦٣٤) .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه .

(٤) ورد في المطبوع : (الخزامي) ، والصواب : (الحزامي) -بالحاء المهملة- كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٥) **[٣٧٦] - إسناده ضعيف ، لضعف عبدالله بن عمر العمري ، والحديث بمجموع طرقة صحيح لغيره .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وأخرجه مسلم في « صحيحه » ١١٨٦/٣(١٥٥١)،

<=

[٣٧٧] - قال الحزامي[1] : حدّثني عبدالله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عبدالله بن [دينار ، عن ابن][2] عمر رضي الله عنهما قال : لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم خَيْبر كانت سهمانها ثمانية عشر سهماً ، جمع كل رجل من المهاجرين معه مئة رجل يضم إليه ، فكانوا ألفاً وثمانمئة[3] .

[٣٧٨] - حدّثنا أحمد بن معاوية قال : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن يحيى بن سعيد[4] ، عن بُشَير بن يسار : أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم خَيْبر على ستة وثلاثين سهماً[5] .

[٣٧٩] - حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن

كتاب المساقاة ، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع ، وابن الجارود في «المنتقى» ١٦٦/٢ ، رقم(٦٦٢) ، والطبراني في «المعجم الصغير» ٥٦/١ ، رقم(٥٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٩/٩ ، كتاب : المساقاة ، باب : المعاملة على زرع البياص ، رقم(١١٨٣٥) ، كلهم عن عبيدالله العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به ، بأطول منه .

(١) هكذا في المخطوط ، لوحة (٥٨) ، وفي المطبوع : (الخزامي) ، وهو خطأ .

(٢) هذه الزيادة من « سنن الدارقطني » ١٠٧/٤ ، وسقط من المخطوط لوحة (٥٨) .

(٣) **[٣٧٧] - إسناده ضعيف ، لضعف عاصم بن عمر .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الدارقطني في «السنن» ١٠٧/٤ ، كتاب : السير ، رقم (٢٥) ، من طريق يحيى بن المغيرة ، عن عبدالله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به ، بمثله ، وزيادة كلمة (رجل) .

- وأخرج بمعناه «أبو داود» ١٦٠/٣ ، رقم (٣٠١٥) عن مجمع بن جارية الأنصاري .

هذه الزيادة من «سنن الدارقطني» ١٠٧/٤ ، وسقط من المطبوع .

(٤) ورد في المطبوع : (سعد) ، والصواب : (سعيد) ، وما أثبتناه من كتب التخريج ، والتراجم .

(٥) **[٣٧٨] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات ، ما عدا أحمد بن معاوية ، سكت عنه البخاري .**

رجال الإسناد :

بشير -مصغراً أيضاً- **ابن يسار الحارثي** ، الأنصاري ، مولى الأنصار ، مدني . ثقة ، فقيه . من الثالثة . ع . «تهذيب الكمال» ٣٦٦/١ ، «التقريب» برقم (٧٣٠) .

تخريج الحديث :

- رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» ٤٥٠/٦ ، من طريق سليمان بن حرب ، قال : حدّثنا حماد بن زيد ، قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، به ، وزاد فيه : «فجعل لنفسه النصف ثمانية عشر سهماً ، وللناس النصف» .

وأخرجه أبو داود في « السنن » ١٥٩/٣(٣٠١٢) ، كتاب : الخراج والإمارة والفيء ، باب : ما جاء في حكم أرض خَيْبر ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤٧٣/٩(١٣٠٩٦) ، جماع أبواب تفريق القسم ، باب : قسمة ماحصل من الغنيمة ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، وعند أبي داود ، عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بأطول منه .

زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ((لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلاّ قسمتها ، كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْبر))[1] .

[٣٨٠] - حدّثنا عبدالله بن رجاء قال : حدثنا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أعطانا النبي صلى الله عليه وسلم نصيبنا من خَيْبر ، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، غير أن الناس كثروا على عمر رضي الله عنه ، فأرسل إلينا فجمعنا فقال : إن الناس قد كثروا ، فإن شئتم أعطيتكم مكان نصيبكم من خَيْبر مالاً . فنظر بعضنا إلى بعض ، فقُتِلَ عمر رضي الله عنه ولم يعطنا شيئاً ، فقبضها عثمان رضي الله عنه ، وذكرنا له ذلك فقال : إن عمر رضي الله عنه قَبَضَها ولم يُعْطِكم . فأبى أن يعطينا[2] .

---

(١) **[٣٧٩] - رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

أسلم القرشي العدوي ، مولى عمر بن الخطاب ، والد زيد بن أسلم ، والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة ثمانين ، ((تهذيب الكمال)) ٢١٠/١ ، ((الإصابة)) ٣٨/١ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في((الصحيح)) كتاب : الحرث والمزارعة ، باب : أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج رقم(٢٣٣٤) ، وفي كتاب : فرض الخمس ، باب : الغنيمة لمن شهد الوقعة ، رقم (٣١٢٥) . من طريق صدقة ، عن عبدالرحمن ، به ، بمثله ، من دون كلمة (عليهم) .

(٢) **[٣٨٠] - إسناده ضعيف ؛ لضعف حكيم بن جبير .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن رجاء بن عمر الغُداني -بضم الغين المعجمة وبالتخفيف- بصري . شيخ البخارى ، وروى عنه في ((الصحيح)) ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال الذهبي : ((من ثقات البصريين ومسنديهم)) ، وقال ابن معين ، والنسائي : ((ليس به بأس)) . قال الحافظ ابن حجر : ((صدوق ، يهم قليلاً)) ، مات سنة عشرين ومئتين ، وقيل : قبلها . خ خد س ق . ((الجرح)) ٥٥/٥ ، ((تهذيب الكمال)) ١٢٩/٤ ، ((ميزان الاعتدال)) ٤٢١/٢ ، ((تهذيب التهذيب)) ٢٠٩/٥ ، ((التقريب)) برقم (٣٣١٢) .

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي . ثقة ، تكلم فيه بلا حجة . مات سنة ستين ومئة وقيل بعدها ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٢٠٧/١ ، ((التقريب)) برقم (٤٠١) .

حكيم بن جبير الأسدي ، وقيل : مولى ثقيف ، الكوفي : ضعيف رمي بالتشيع ، من الخامسة ، ع . ((الضعفاء)) للبخاري ، (٨٣) ، ((الضعفاء)) للنسائي (١٢٩) ، ((الضعفاء)) للدارقطني (١٦٣) ، ((التقريب)) برقم (١٤٦٨) .

تخريج الحديث :

- ذكره الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ٩/٦ ، باب : تدوين العطاء ، وقال : رواه البزار ، وفيه حكيم بن جبير ، وهو متروك .

<=

[٣٨١] - حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا موسى ، عن الزهري قال : بلغني أن الخمس كان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل مَغْنَمٍ غَنِمَه المسلمون ، شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان لا يقسم لغائب من مغنم إلاّ يوم خَيْبر ، قسم لغُيَّبِ الحُدَيْبِيَة ، من أجل أنه كان أعطى خَيْبر المسلمين من أهل الحديبية ، قال الله عز وجل : { وَعَدَكُمُ الله مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجّلَ لَكُمْ هَـٰذِهِ }[١] ، فكانت لأهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب ، ولم يشهدها من الناس معهم غيرهم[٢] .

[٣٨٢] - حدّثنا أبو داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري عن سعيد بن المسيّب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أهل خَيْبر خَيْبر على أن يعملوها ، ولهم شطر التمرة ، فكانوا على ذلك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وصدْراً من خلافة عمر رضي الله عنه[٣] .

[٣٨٣] - قال الزهري ، فأخبرني عبدالله بن عبدالله[٤] ، أن عمر

=

قلت : ولم أقف عليه عند البزار ولا عند غيره .

(١) سورة الفتح ، آية (٢٠) .

(٢) **[٣٨١] - مرسل .**

رجال الإسناد :

موسى : لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» ٣٧٢/٥ ، من طريق معمر ، عن الزهري ، بنحوه .

- أخرجه البيهقي في (السنن الكبرى) ٥١٢/٩ ، كتاب : قسم الفيء والغنيمة ، باب : المدد يلحق بالمسلمين ، رقم(١٣١٩٧) من طريق ابن مبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، بنحوه .

أخرجه «الطيالسي» ص (٣٢٤) ، برقم (٢٤٧٥) ، وأحمد في « المسند » ٥٣٥/٢ ، موصلاً ، بمعناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وإسناده ضعيف .

(٣) **[٣٨٢] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ١٢٥/٤(٧٢٠٨) ، ٥٦/٦(٩٩٩٠) ، ٣٦٠/١٠ (١٩٣٦٩) ، من طريق معمر ، عن الزهري ، عن أبن المسيب ، به بأطول منه .

ذكره البخاري في «صحيحه» من كتاب : الإجارة ، باب : إذا استأجر أرضاً فمات أحدهما ، تعليقاً على ترجمة الباب ، بقوله : «قال ابن عمر : أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خَيْبر بالشطر ، فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، وصدراً من خلافة عمر ، ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم . «الفتح» ٤٦٢/٤ ، و«تغليق التعليق» ٢٨٧/٣ ، و«نصب الراية» للزيلعي ١٤٢/٤ .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (٥٨) : (عبيدالله) والصواب : (عبدالله) ، وماأثبتناه من كتب التراجم .

رضي الله عنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه : «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان» . ففحص عمر رضي الله عنه عن الخبر في ذلك حتى وجد عليه الثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر رضي الله عنه : من كان من أهل الحجاز -يعني من أهل الكتاب- عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت به أنفذ له عهده وأقره ، ومن لا فإن الله تعالى قد أذِنَ في إجلائكم -أو بجلائكم- فأجلى عمر رضي الله عنه يهود الحجاز إلى الشام[1] .

[٣٨٤] - حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا الحجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع خَيْبر إلى أهلها بالشطر ، فلم تزل معهم حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، حتى بعثني عمر رضي الله عنه لأقاسمهم ، فسحروني[2] ، فَتَكَوَّعَت[3] يدي ، فانتزعها عمر رضي الله عنه منهم[4] .

---

(١) **[٣٨٣] - مرسل ، ورجاله ثقات .**
رجال الإسناد :
عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبدالرحمن المدني ، كان وصيي أبيه . ثقة ، مات سنة خمس ومئة . خ م د ت س . «تهذيب الكمال» ١٨٢/٤ ، «التقريب» برقم (٣٤١٧) .
تخريج الحديث :
- أخرجه أحمد في « المسند » موصولاً ، ٢٧٥/٦ ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن عائشة -رضي الله عنها- وفيه : «لا يترك بجزيرة العرب دينان» مختصراً .
- وأخرجه مالك في « الموطأ » مرسلاً ٢٣٣/٤ ، باب ماجاء في إجلاء اليهود من المدينة ، رقم (١٧١٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥٧/١٤(١٩٢٦٣) بإسناد مالك .
- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٥٣/٦(٩٩٨٤) ، ٣٥٩/١٠(١٩٣٦٧) مرسلاً ، عن الزهري ، عن المسيب ، مختصراً .
- وذكره ابن حجر في « تلخيص الحبير » ١٢٤/٤(١٩١٥) .

(٢) قوله (فسحروني) : قال الخطأبي كما في «الفتح» ٣٢٨/٥ : «كان اليهود سحروا عبدالله ، فالتوت يداه ورجلاه » ، كذا قال ، ويحتمل : أن يكونوا ضربوه .

(٣) قوله (فتكوعت) : الكوع ، بالتحريك : أن تعوج اليد من قبل الكوع ، وهو رأس اليد مما يلي الإبهام . «لسان العرب» ٣١٦/٨ ، مادة : كوع

(٤) **[٣٨٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف الحجاج بن أرطاة ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين .**
تخريج الحديث :
- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٠/٢(٤٨٥٤) ، بمثل هذا الإسناد ، بمثله .
- وذكره ابن عبدالبر ، في «التمهيد» ٤٦٢/٦ .
- وأخرجه أحمد في « المسند » بمعناه ، ١٥/١ ، وإسناده حسن ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- والبخاري في « صحيحه » برقم (٢٧٣٠) ، كتاب : الشروط ، بنحوه ، من طريق
<=

[٣٨٥] - قال يحيى : وحدثني عبدالسلام بن حرب ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْبر بشطر ما يخرج من زرع أو تمر ، فكان يعطي أزواجه كل عام مئة وَسْق : ثمانين وسْقا تمراً ، وعشرين وسقا شعيراً ، فلما قام عمر رضي الله عنه ، قسّم خَيْبر ، فخيّر أزْواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يعطيهن الأرض أو يَضْمَن لهن الوسوق كل عام ، فاختلفن ، فمنهن من اختار الوسوق ، ومنهن من اختار أن يقطع لها الأرض ، وكانت عائشة وحفصة[١] -رضي الله عنهما- ممن اختار الوسوق[٢] .

[٣٨٦] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : قال ابن إسحاق : بلغني ممن أثق به ، أن المقاسم كانت على أموال خَيْبر على الشقّ [٣] والنطاة [٤] في أموال المسلمين ، وكانت الكتيبة [٥] خُمُس الله وسهْم ذوي القُربى واليتامى والمساكين ،

=

مالك ، عن نافع ، عن أبن عمر ، وفيه : «فعُدِي عليه من الليل ، ففُدِعَت يداه ورجلاه» ، قال الخطأبي كما في «الفتح» ٣٢٨/٥ : «كان اليهود سحروا عبدالله ، فالتوت يداه ورجلاه» . كذا قال ، «ويحتمل أن يكونوا ضربوه ، ويؤيده تقييده (بالليل) في هذه الرواية» .

(١) حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، شقيقة عبدالله ، توفيت في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ، وقيل بعد ذلك . الاستيعاب ٢٦٨/٤ ، الإصابة ٢٧٣/٤ .

(٢) **[٣٨٥] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي -بالنون- الملائي -بضم الميم وتخفيف اللام- أبو بكر الكوفي ، أصله بصري . ثقة ، حافظ له مناكير ، مات سنة سبع وثمانين ومئة ، وله ست وتسعون سنة . ع . «تهذيب الكمال» ٥٠١/٤ ، «التقريب» برقم (٤٠٦٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٢٢/٢(٤٧٣٢) ، من طريق ابن نُمَيْر ، وأبن الجارود في «المنتقى» ١٦٦/٢(٦٦٢) من طريق عُقْبَة ، كلاهما عن عبيدالله ، به ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » برقم (٢٣٢٨) من طريق أنس بن عياض ، ومسلم في « صحيحه » ١١٨٦/٣(١٥٥١) من طريق على بن مسهر ، والبيهقي في «السنن لكبرى» ٢٩/٩(١١٨٣٥) من طريق أبي ضمرة ، كلهم عن عبيدالله ، به ، وعند البخاري : «ذكرت عائشة دون حفصة ، وأنها اختارت الأرض» ، وعند مسلم ، والبيهقي : أن عائشة ، وحفصة اختارتا الأرض والماء .

(٣) قوله (الشق) : بكسر أوله ، وتشديد ثانية ، واد خَيْبر ، مذكور في رسمها ، وكان في سهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي قسم الشق والنطاة ، «معجم ما استعجم» ٨٥/٣ .

(٤) قوله (النطاة) : بفتح أوله ، وبهاء التأنيث في أخره : واد بخيبر مذكور في رسمها . «معجم ما استعجم» ١٥٦/٤ .

(٥) قوله (الكتيبة) : بفتح أوله ، وكسر ثانية ، على لفظ واحدة الكتائب من الجيوش ، حصن من حصون خيبر . «معجم ما استعجم» ٩/٤ .

وطُعْم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وطُعْم رجالٍ مشوا بين أهل فَدَك بالصُّلح ، منهم : مُحَيِّصَة[١] بن مسعود ، أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسْقا شعيرا وثلاثين وسقاً تمراً ، فكانت الكتيبة مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت في صدقاته[٢] .

[٣٨٧] - حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، عن ابن[٣] لهيعة ، عن عقيل بن خالد ، عن عثمان بن محمد الأخنسي ، قال : غزا النبي صلى الله عليه وسلم خَيْبر ففتحها الله له ، فقال للمسلمين : «إن خَيْبر كانت لمن شهد الحديبية خاصة ، وإن إخوانكم هؤلاء شهدوا معكم ، فألا تشركونهم؟» . وكان قد أدركه بها ركب من شَنَوءة[٤] ، فيهم الطُّفَيْل بن عمرو ، وأبو هريرة – فقال المسلمون : نعم ، افعل يارسول الله ، فأسهمهم معهم . وكانت قُسّمت نصفين ، فكانت الشق ونطاة نصفا ، وكانت الوَطِيح[٥] وسُلالم[٦] ووَخْدَة[٧] نصفاً ،

---

(١) قوله (مُحَيِّصَة) : بمضمومة ، وفتح مهملة ، وسكون ياء وتشديدها مكسورة ، لغتان ، بن مسعود الأنصاري الأوسي . وكان مُحَيِّصَة أصغر من حُوَيِّصَة وأسلم قبله ، ورى ابن إسحاق من حديث مُحَيِّصَة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد قتل كعب بن الأشرف من ظفرتم به من يهود فاقتلوه فوثب مُحَيِّصَة على تاجر يهودي فقتله فجعل حُوَيِّصَة يضر به وكان أسن منه وذلك قبل أن يسلم حُوَيِّصَة . «الإصابة» ٣٦٣/١ ، ٣٨٨/٣ ، «المغنى» ص (٢٢٥) .

(٢) **[٣٨٦] - إسناده معضل .**

تخريج الحديث :

ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» ٣٤٩/٣ ، في : ذكر مقاسم خَيْبر وأموالها ، والطبري في «التاريخ» ١٩/٣ ، من طريق ابن حميد ، قال : حدّثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدّثني عبدالله بن أبي بكر ، بأطول منه .

وذكره ياقوت الحموي في «معجم البلدان» ٤٣٧/٤ ، بنحوه .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٥٩) ، وفي المطبوع ١٨٧/١ (أبي) ، وهو خطأ .

(٤) قوله (شَنَوءة) : -بفتح الشين المعجمة ، والنون ، وبعدهما الواو- هذه النسبة إلى (شنوة) ، ويقال : للأزد (أزد) شنوءة ، «الأنساب» ٤٦٢/٣ . وفي « معجم البلدان » ٣٦٨/٣ بالفتح ثم الضم ، وواو ساكنة ، ثم همزة مفتوحة وهاء ، مخلاف باليمن ، بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخاً .

(٥) قوله (الوَطيح) : -بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة- حصن من حصون خَيْبر . «النهاية» ٢٠٣/٥ .

(٦) قوله (سُلالم) : -بضم السين ، وقيل بفتحها- حصن من حصون خَيْبر ، ويقال فيه أيضا السلاليم ، «النهاية» ٣٩٦/٢ .

(٧) هكذا في المخطوط لوحة (٥٩) ، وفي المطبوع : (وحيدة) ، وهو خطأ .

والوَخْدة -بالفتح ، ثم السكون ، ودال مهملة ، وهاء- : قرية من قرى خيبر الحصينة ، <=

فهذا النصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان للمسلمين الشقّ ونطاة[١] .

[٣٨٨] - حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار قال : لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خَيْبر ، قسمها على ستة وثلاثين سهما ، جمع كل سهم مئة سهم ، وعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به ، وقسّم النصف الباقي بين المسلمين ، فما قسم بين المسلمين الشَّقَّ ونطاة ما حِيزَ معهما ، وكان فيما وقف الوَطيح والكَتيبة وسُلالم وما حيز معهن ، فلما صارت الأموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين ، لم يكن لهم من العُمّال ما يكفون عمل الأرض ، فدفعها النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليهود ، ويعملونها على نصف ما خرج منها ، فلم يزل كذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه ، حتى كان عمر رضي الله عنه ، وكثر العمّال في أيدي المسلمين وقَوَوْا على عمل الأرض ، فأجْلى عمر رضي الله عنه اليهود إلى الشام ، وقسّم المال بين المسلمين إلى اليوم[٢] .

=

والوخد : سعة الخطو في المشي . معجم البلدان ٣٦٤/٥ .

(١) **[٣٨٧] - مرسل .**

رجال الإسناد :

عُقيل –بالضم- **ابن خالد بن عَقيل** –بالفتح- **الأيْلي** -بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام- أبو خالد الأموي مولاهم . بثقة ثبت ، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، مات سنة ستة أربع وأربعين ومئة على الصحيح ، ع . «تهذيب الكمال» ٢٠٥/٥ ، «التقريب» برقم (٤٦٦٥) .

عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي ، حجازي . وثقة ابن معين ، والبخاري ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن المديني : «روى عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أحاديث ، مناكير » ، وقال النسائي : «ليس بذاك القوي » ، وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق ، له أوهام » ، من السادسة ، ٤ . «الثقات» ٢٠٣/٧ ، «تهذيب الكمال»١٣٦/٥ ، «تهذيب التهذيب» ١٥٢/٧ ، «التقريب» برقم (٤٥١٥) .

تخريج الحديث :

ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» ٤٤٦/٦ ، بنحوه .

(٢) **[٣٨٨] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في « السنن » ١٥٩/٣(٤٠١٣ ، ٤٠١٤) ، كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب ماجاء في حكم أرض خَيْبر ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤٧٣/٩(١٣٠٩٦) ، جماع أبواب تفريق القسم ، باب قسمة ما حصل من الغنيمة ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن بشير ، به ، بنحوه .

وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» ٤٤٦/٦ .

خبـر فــدَك

[٣٨٩] - حدّثنا حَبَّان بن بشر قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدّثنا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزُّهري ، وعبدالله ابن أبي بكر ، عن بعض ولد محمد بن أبي سلمة قال : بَقيت بقيّةٌ من أهل خَيْبر تحصّنوا فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحْقِن دماءهم ويُسيّرهم ، ففعل ، فسمع بذلك أهل فَدَك ، فنزلوا على مثل ذلك ، فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خالصة ، لأنه لم يوجِف(١) عليها بخيلٍ ولا ركاب(٢) .

[٣٩٠] - حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا عبدالعزيز عمران ، عن إبراهيم بن حُوَيِّصَة الحارثي ، عن خاله معن بن حَوِيَّة ، عن حُسَيْل بن خارجة قال : بعث يهود فدك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خَيْبر : اعطنا الأمان منك وهي لك . فبعث إليهم مُحَيِّصَة(٣) بن حرام ، فقبضها للنبي صلى الله عليه وسلم ، فكانت له خاصة . وصالحه أهل الوطيح وسلالم من أهل خَيْبر على الوطيح وسلالم ، وهي من أموال خَيْبر ، فكانت له خاصة ، وخرجت الكتيبة(٤) في الخُمُس ، وهي مما يلي الوطيح وسلالم ، فجمعت شيئاً واحداً فكانت مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدقاته ، وفيما أطعم أزواجه(٥) .

---

(١) قوله (لم يوجف) : الإيجاف : سرعة السير ، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافاً ، إذا حثها ، ((النهاية)) ١٥٧/٥ .

(٢) **[٣٨٩] - إسناده ضعيف ، لجهالة الراوي .**

رجال الإسناد :

يحيى بن ذكريا بن أبي زائدة الهمداني -بسكون الميم- أبو سعيد الكوفي . ثقة متقن ، مات سنة ثلاث -أو أربع- وثمانين ومئة ، وله ثلاث وستون سنة ، ع . ((تهذيب الكمال)) ٣٣/٨ ، ((التقريب)) برقم (٧٥٤٨) .

بعض ولد محمد بن أبي سلمة . مجهول .

تخريج الحديث :

- أخرجه ((أبو داود)) ١٦١/٣ ، كتاب : الخراج والإمارة والفيء ، باب : ما جاء في حكم أرض خَيْبر رقـم (٣٠١٦) وفيه : ((فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة)) ، والبيهقي في((السنن الكبرى)) ٤٧٤/٩ ، جماع أبواب تفريق القسمة ، باب : قسمة ما حصل من الغنيمة ، رقم (١٣٠٩٧) ، كلاهما عن يحيى بن آدم ، عن ابن أبي زائدة ، به .

وذكره ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ٤٤٩/٦ ، والزيلعي في ((نصب الراية)) ٣٩٩/٣ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) هكذا في المخطوط لوحة (٦١) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع ١٩٣/١ : الكثيبة) ، بالثاء المثلثة ، وهو خطأ .

(٥) **[٣٩٠] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

إبراهيم بن خويصة الحارثي ، لم أقف على ترجمته ، وذكر اسمه في ترجمة حسيل ، عند ابن حجر في ((الإصابـة)) ٣٣٢/١ .

<=

[٣٩١] - قال محمد[1] : وقال ابن إسحاق : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبر ، قذف الله في قلوب أهل فدك حين بلغهم ما أوقع الله بأهل خَيْبر ، فبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصالحونه على النصف من فدك ، فقدمت عليه رسلهم بخيبر ، أو بالطريق ، أو بعد ما قدم المدينة ، فقبل ذلك منهم ، فكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة ؛ لأنه لم يُوجف عليها بخيلٍ ولا رِكاب ، فهي من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالله أعلم على النصف صالح أهلها أم عليها كلها ، فكل ذلك قد جاءت به الأحاديث[2] .

[٣٩٢] - قال محمد بن يحيى ، وكان مالك بن أنس ، يحدث عن عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم : أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل فدك على النصف له والنصف لهم ، فلم يزالوا على ذلك حتى أخرجهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأجلاهم ، فعرض لهم بالنصف الذي كان عِوَضاً من إبل ورجال ونَقْدٍ حتى أوفاهم قيمة نصف فدك عوضاً ونقداً ، ثم أجلاهم منها[3] .

[٣٩٣] - حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، عن رجل ، عن يحيى بن سعيد قال : كان أهل فدك أرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على أن لهم رقابهم ونصف أرضهم ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر أرضهم ونخلهم ، فلما أجلاهم عمر رضي الله عنه بعث من أقام

=

معن بن حوية . لم أقف على ترجمته، وذكر اسمه في ترجمة : حسيل ، عند ابن أبي حاتم في «الجرح» ٣/٣١٣ .

حسيل -بالتصغير أيضاً ، ويقال : بالتكبير- **ابن خارجة** ، وقيل ابن نويرة الأشجعي . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يا حسيل هل لك أن أعطيك عشرين صاع تمر على أن تدل أصحابي على طريق خَيْبر ففعل» . «الإصابة» ١/٣٣٢ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ١/٣٣٢ ، في ترجمة حسيل بن خارجة ، وعزاه إلى ابن شبّة في «أخبار المدينة» .

(١) القائل هنا : محمد بن يحيى الكناني .

(٢) **[٣٩١] - معلق .**

تخريج الحديث :

ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» ٣/٣٥٣ ، في : أمر فدك في خبر خَيْبر ، مصالحة الرسول لأهل فدك ، وعزاه إلى ابن إسحاق ، بمثله ، إلى قوله : «لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب» ، وذكره «الطبري» ٣/١٩ ، في : ذكر مقاسم خَيْبر وأموالها ، قلت : عند ابن هشام «فقدمت عليه رسلهم بخيبر ، أو بالطائف» في بعض نسخه .

(٣) **[٣٩٢] - مرسل .**

تخريج الحديث :

- أخرجه «مالك» ٤/٢٣٣ ، باب : ما جاء في إجلاء اليهود من المدينة ، رقم (١٧١٧) . عن ابن شهاب مرسلاً ، بأطول منه .

وذكره محمد شمس الحق أبادي في «عون المعبود شرح سنن أبي داود» ٨/١٧٥ .

لهم حَظَّهم من النخل والأرض ، ثم أدّاه إليهم ، ثم أخرجهم[1] .

---

(١) **[٣٩٣] - إسناد ضعيف ، لجهالة الراوي ، ومن أخذ عن يحيى بن سعيد الأنصاري .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم بمعناه في رقم (٣٩١) .

ذكر فاطمة والعباس وعلي رضي الله عنهم ، وطلب ميراثهم من تركة النبي صلى الله عليه وسلم

[٣٩٤] - حدثنا سُويد بن سعيد ، والحسن بن عثمان ، قالا : حدثنا الوليد بن محمد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها : أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاءَ الله على رسوله ، وافطمة حينئذ تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة ، وفَدَك ، ومابقي من خُمُس خَيبر ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاَ نُورَثُ ، مَاتَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا المَال » ، وإني لا أُغيرُ شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأعمَلَنَّ فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأبى أبو بكر رضي الله عنه أن يدفع إلى فاطمة رضي الله عنها شيئاً ، فوجدت فاطمةُ على أبي بكر رضي الله عنه في ذلك ، فهجرَتْه ، فلم تُكلِّمه حتى تُوفِّيت ، وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر ، فلما تُوفِّيت ، دفنها زوجها عليٌّ رضي الله عنه ليلاً ، ولم يؤذِن بها أبابكر ، وصلى عليها عليٌّ رضي الله عنه[1] .

[٣٩٥] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن ثور ، عن

---

(١) [٣٩٤] - **إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف الوليد بن محمد الموَقَّري ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

الحسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، القرشي ، يُعدُّ في أهل المدينة ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٣٠٠/٢ ، الجرح ٢٥/٣ ، الثقات ١٢٣/٤ .

الوليد بن محمد المُوَقَّري -بضم الميم ، وقاف شدة مفتوحة- أبو البشر ، البلقاوي ، مولى بني أمية ، متروك ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة . ت ق . الضعفاء للبخاري(٣٨٥) ، الجرح ١٥/٩ ، الكامل ٧١/٧ ، تهذيب الكمال ٤٨٣/٧ ، التقريب برقم(٧٤٥٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٤٠٦/٢ ، في ذكر ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وماترك ، من طريق محمد بن عمر ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ، رقم(٤٢٤٠ ، ٤٢٤١) ، من طريق الليث ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، به ، بأطول منه ، ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في « صحيحه » ١٣٨٠/٣(١٧٥٩) ، كتاب الجهاد والسير ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لانورث ، ماتركنا فهو صدقة ، وأحمد في « المسند » ٩/١(٥٥) ، وأبو داود في « السنن » ١٤٢/٣(٢٩٦٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٣٥/٩(١٣٠٠٣ ، ١٣٠٠٤) ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، وابن حبان في « صحيحه » ١٥٢/١١(٤٨٢٣) ، ٥٧٢/١٤(٦٦٠٧) .

مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها : أن فاطمة والعباس[١] رضي الله عنهما أتيا أبابكر رضي الله عنه ، يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهما حينئذ يطلبان أرضه من فَدَك وسهمه من خيبر ، فقال لها أبو بكر رضي الله عنه : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لاَ نُورَثُ ، مَاتَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا المَالِ » ، وإني والله لاأغير أمراً رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يصنعه إلا صنعتُه ، قال : فهجرته فاطمة رضي الله عنها ، فلم تكلمه في ذلك المال حتى ماتت[٢] .

[٣٩٦] - حدثنا عمرو بن عاصم ، وموسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ : أن فاطمة رضي الله عنها قالت لأبي بكر رضي الله عنه : من يرثك إذا مِتَّ؟ قال : ولدي وأهلي ، قالت : فمالك ترث رسول الله صلى الله عليه وسلم دوننا؟ قال : يابنت رسول الله! ماورِثتُ أباك داراً ولا مالاً ولا ذهباً ولا فضة ، قالت : بلى ، سهم الله الذي جعله لنا ، وصافيتُنا التي بفَدَك ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إِنَّما هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَنَا الله ، فإذا مِتُّ كَانت بين المسلمين »[٣] .

---

(١) هو العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، أبو الفضل ، ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ، حضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم ، وشهد بدراً مع المشركين مُكرَهاً فأُسِر ، فافتدى نفسه ، وافتدى ابن أخيه عَقيل بن أبي اطلب ، ورجع إلى مكة ، فيقال : إنه أسلم ، وكتم قومه ذلك ، وصار يكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالأخبار ، هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يوم حُنين ، مات بالمدينة في رجب أو رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين ، وكان طويلاً جميلاً أبيضاً . الإصابة ٣٧١/٢ .

(٢) **[٣٩٥] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

محمد بن ثور الصَّنْعاني ، أبو عبدالله العابد ، ثقة ، مات سنة تسعين ومئة تقريباً . د س . تهذيب الكمال ٢٥٩/٦ ، التقريب برقم(٥٧٧٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٤٧٢/٥(٩٧٧٤) ، بسنده ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٤/١(٩) ، ومسلم في « صحيحه » (١٧٥٩) ، والبزار في « مسنده » (٥٧) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٣٤/٩(١٣٠٠٢) ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، من طرق عن عبدالرزاق ، عن معمر ، بهذا الإسناد .

(٣) **[٣٩٦] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف الكلبي ، فهو متهم بالكذب .**

رجال الإسناد :

أم هانئ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية ، ابنة عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، قيل : اسمها فاختة ، وقيل : فاطمة ، وكانت زوج هُبَيرة بن عمرو ، ثم فرق الإسلام بين أم هانئ وبين هُبَيرة ، فخطبها رسول الل٩ صلى الله عليه وسلم ، فقالت : والله إني كنت لأحبك في الجاهلية ، فكيف في الإسلام ، ولكني امرأة مَصبيَّة ،

<=

[٣٩٧] - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن الوليد بن جُمَيع ، عن أبي الطفيل ، قال : أرسلت فاطمة رضي الله عنها إلى أبي بكر ، قالت : ياخليفة رسول الله! أنت ورثتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أهله؟ قال : لا ، بل أهله ، قالت : فما بال سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل إذا أطعم نبياً طُعْمَةً ، ثم قبضه ، جعله للذي يقوم من بعده » ، فرأيت أنا بعد أن أرده على المسلمين ، قالت : أنت وماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم[1] .

=

فأكره أن يؤذيك ، فقال : « خير نساء ركبن الإبل لنساء قريش ، أحناه على ولد » . الاستيعاب ٥٠٣/٤ ، الإصابة ٥٠٣/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٠٨/٣ ، من طريق يزيد بن سنان ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٤٠٦/٢ ، في ذكر ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وماترك ، من طريق عفان بن مسلم ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٠٨/٣ ، من طريق حجاج بن منهال ، وابن عبدالبر في « التمهيد » ١٦٨/٨ ، من طريق الحسن بن بلال ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه .

(١) **[٣٩٧] - إسناده حسن ، ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير الوليد بن عبدالله بن جميع ، فمن رجال مسلم .**

رجال الإسناد :

محمد بن فُضَيل بن غَزْوان -بفتح المعجمة ، وسكون الزاي- الضَّبِّي مولاهم ، أبو عبدالرحمن ، الكوفي ، احتج به الشيخان في صحيحيهما ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن المديني ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، مات سنة خمس وتسعين ومئة . ع . الجرح ٥٧/٨ ، تهذيب الكمال ٤٧٨/٦ ، تهذيب التهذيب ٥٠٤/٩ ، التقريب برقم(٦٢٢٧) .

قلت : لعله ثقة ؛ لتوثيق العلماء له ، وإنما تُكلم فيه لأجل التشيع .

الوليد بن عبدالله بن جُميع الزهري ، المكي ، نزيل الكوفة ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، وقال أحمد وأبو داود وأبو زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وروى له البخاري في « الأدب » ، والباقون سوى ابن ماجة ، قال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع . من الخامسة . بخ م د ت س . الجرح ٨/٩ ، تهذيب الكمال ٤٧٤/٧ ، التقريب برقم(٧٤٣٢) .

أبو الطفيل ، عامر بن وائلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش ، الكناني ثم الليثي ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب ، وحفظ عنه ، وهو مشهور باسمه وكنيته جميعاً ، قال مسلم : مات سنة مئة ، وهو آخر من مات من الصحابة . الاستيعاب ١١٥/٤ ، الإصابة ١١٣/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٤/١ ، والمروزي في « مسند أبي بكر » رقم(٧٨) ،

<=

[٣٩٨] - حدثنا القَعْنَبي ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو[1] ، وعن أبي سلمة : أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت أبابكر رضي الله عنه ، فذكرت له ماأفاء الله على رسوله بفَدَك ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ النَّبِيَّ لاَ يُورَثُ » ، من كان النبي يعوله ، فأنا أعوله ، ومن كان ينفق عليه ، فأنا أنفق عليه ، قالت : ياأبابكر! أترثك بناتك ، ولا تَرِث رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بناتُه؟ قال : هو ذاك[2] .

=

وأبو يعلى في « مسنده » ٤٠/١(٣٧) ، عن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه أبو داود في « السنن » ١٤٤/٣(٢٩٧٣) ، والبزار في « المسند » (٥٤) ، وأبو يعلى في « المسند » ١١٩/١٢(٦٧٥٢) ، من طريق عن محمد بن فضيل ، به .

- وله شاهد عند البخاري في « التاريخ الكبير » ٤٦/٤ ، من طريق سليمان بن عبدالرحمن ، حدثنا الوليد بن مسلم ، نا عبدالله بن العلاء وغيره ، أنهما سمعا بلال بن سعد ، عن أبيه سعد بن تميم السَّكُوني ، قال : قيل يارسول الله! ماللخليفة من بعدك؟ قال : « مثل الذي لي ، ماعد في الحكم وقسط في البسط ، ورحم ذا الرحم » . أورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٣٤/٥ ، باب فيما للإمام من بيت المال ، وقال : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات .

(١) ورد في المطبوع ١٩٨/١ : (عمر) ، والصواب : (عمرو) ، والمثبت من كتب التراجم والتخريج .

(٢) **[٣٩٨] - مرسل ، وإسناده حسن .**

رجال الإسناد :

محمد بن عمرو بن عَلقمة بن وقاص الليثي ، المدني ، وثقه النسائي على رأي ، وابن معين في أكثر الروايات ، وقال يحيى بن سعيد القطان : صالح ليس بأحفظ الناس حديثاً ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ ، وقال ابن عدي : له حديث صالح ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات ، وأرجو أنه لابأس به ، ووري البخاري مقروناً بغيره ، ومسلم في المتابعات ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة خمس وأربعين ومئة على الصحيح . ع . الجرح ٣٠/٨ ، الكامل ٢٢٤/٦ ، تهذيب الكمال ٤٥٩/٦ ، التقريب برقم(٦١٨٨) .

قلت : هو صدوق حسن الحديث ، كما قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٦٧٣/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه حماد بن إسحاق البغدادي في « تركة النبي صلى الله عليه وسلم » ص٨١ .

- وأخرجه الترمذي في « جامعه » ٣٣١/٥(١٦٠٨) ، كتاب السير ، باب ماجاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٣٩/٩(١٣٠١١) ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، هكذا موصولاً بنحوه ، وليس عند الترمذي ذكر لأبي سلمة .

قال الترمذي : « وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه ، إنما أسنده

<=

[٣٩٩] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبدالرحمن بن حميد الرُّؤَاسي ، قال : حدثنا سليمان -يعني الأعمش- عن إسماعيل بن رجاء ، عن عُمير مولى ابن عباس ، قال : اختصم عليٌّ والعباس رضي الله عنهما إلى أبي بكر في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماكنتُ لأحوله عن موضعه الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم[١] .

[٤٠٠] - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ، قال : حدثنا فضيل بن مروزق ، قال : حدثني النُّمَير[٢] بن حسان ، قال : قلت لزيد بن علي -رحمة الله عليه- وأنا أريد أن أُهَجِّن[٣] أمر أبي بكر : إن أبابكر رضي الله عنه انتزع من فاطمة فَدَك ، فقال : إن أبابكر رضي الله عنه كان رجلاً رحيماً ، وكان يكره أن يغيِّر شيئاً تركه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأتته فاطمة ، فقالت : إن

=

حماد بن سلمة ، وعبدالوهاب بن عطاء ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » ، وقال في « علل الترمذي » ص٢٦٥ رقم(٤٨٤) : « سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : لاأعلم أحداً رواه عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة » .

وذكره ابن حجر في « الفتح » ٢٢٠/٦ .

(١) **[٣٩٩] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

مالك بن إسماعيل النَّهدي ، أبو غسان الكوفي ، سِبْط حماد بن أبي سليمان ، ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، مات سنة سبع عشرة ومئتين . ع . تهذيب الكمال ٥/٧ ، التقريب برقم(٦٣٢٤) .

عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة . م د س . تهذيب الكمال ٣٩٤/٤ ، التقريب برقم(٣٨٤٨) .

إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُّبيدي -بضم الزاي- أبو إسحاق الكوفي ، ثقة ، تكلم فيه الأزدي بلاحجة ، من الخامسة . م ٤ . تهذيب الكمال ٢٣١/١ ، التقريب برقم(٤٤٣) .

عمير بن عبدالله الهلالي ، أبو عبدالله المدني ، مولى أم الفضل ، ويقال له : مولى ابن عباس ، ثقة ، مات سنة أربع ومئة . خ م د س . تهذيب الكمال ٤٩٥/٥ ، التقريب برقم(٥١٨٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه المروزي في « مسند أبي بكر » ص٧٨ رقم(٢٨) ، بأطول منه ، من طريق عثمان بن أبي شيبة ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٦٣/١(٤٤) ، وابن عبدالبر في « التمهيد » ١٥٩/٨ ، والمقدسي في « الإحاديث المختارة » ٩٦/١ ، كلهم عن مالك بن إسماعيل ، عن عبدالرحمن بن حميد ، به .

- وأخرجه بمعناه أحمد في « المسند » ١٣/١(٧٧) ، وأبو يعلى في « المسند » ٣٤/١(٢٦) ، والبزار في « مسنده » برقم(١٤) ، من طرق ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، به ، وإسناده صحيح .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٦٣) : (النُّمَيري) ، والمثبت : (النُّمَير بن حسان) ، من « وفاء الوفاء » ١٠٠٠/٣ .

(٣) الهجنة من الكلام : ماتعيبك . لسان العرب ٤٣١/١٣ ، مادة : هجن .

رسول الله أعطاني فَدَك ، فقال لها : هل لك على هذا بينة؟ فجاءت بعلي رضي الله عنه ، فشهد لها ، ثم جاءت بأم أيمن[١] ، فقالت : أليس تشهد أني من أهل الجنة؟ قال : بلى ، قال أبو أحمد : يعني أنها قالت ذلك لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، قالت : فأشهدُ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعطاها فَدَك[٢] .

[٤٠١] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، وأبو أحمد ، قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي[٣] إسحاق ، عن عمرو بن الحارث ، وأبو حذيفة . قال[٤] : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث أخي جويرية ، قال : ماترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء -قال أبو أحمد- : الشَّهْباء[٥] ، وأرضاً جعلها صدقة[٦] .

---

(١) هي : أم أيمن ، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وحاضنته ، اسمها : بركة بنت ثعلبة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أم أيمن أمي بعد أمي ، أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج خديجة ، ماتت في خلافة عثمان . الإصابة ٤٣٢/٤ ، ٤٣٣ .

(٢) **[٤٠٠] - إسناده حسن ، وفيه النُّمَير بن حسان ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

فضل بن مرزوق الأغر -بالمعجمة والراء- الرَّقَاشي ، الكوفي ، أبو عبدالرحمن ، وثقه الثوري ، وابن معين ، في أصح الروايات عنه ، وابن عُيَيْنَة ، قال أحمد : لاأعلم إلا خيراً ، وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح الحديث ، يهم كثيراً ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من السابعة ، مات في حدود سنة ستين . م ٤ . الجرح ٧٥/٧ ، الكامل ١٩/٦ ، تهذيب الكمال ٥٥/٦ ، التقريب برقم(٥٤٣٧) .

النمير بن حسان ، لم أقف على ترجمته .

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين المدني ، ثقة ، وهو الذي نسب إليه الزيدية ، خرج في خلافة هشام بن عبدالملك ، فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومئة ، وكان مولده سنة ثمانين . د ت عس ق . تهذيب الكمال ٨٣/٣ ، التقريب برقم(٢١٤٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

وذكره السمهودي في ‹‹ وفاء الوفاء ›› ١٠٠٠/٣ ، وعزاه إلى ابن شبة في ‹‹ أخبار المدينة ›› عن النمير بن حسان ، بنحوه .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٦٣) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع ٢٠٠/١ : (ابن) .

(٤) القائل هو : أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري .

(٥) الشهبة في الألوان : البياض الغالب على السواد . تحفة الأحوذي ٤٨/٨ .

(٦) **[٤٠١] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عمرو بن عبدالله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شَعيرة الهَمْداني ، أبو إسحاق السَّبيعي -بفتح المهملة ، وكسر الموحدة- ثقة مكثر عابد ، مات سنة تسع وعشرين ومئة ، وقيل : قبل ذلك . ع . تهذيب الكمال ٤٣١/٥ ، التقريب برقم(٥٠٦٥) .

عمرو بن الحارث بن الخزاعي المُصْطَلقي ، أخو جويرية ، زوج النبي صلى الله عليه

<=

[٤٠٢] - حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً[1] .

[٤٠٣] - حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت لإنسان : غَيْرُ ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم سلني ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع ديناراً ولا درهماً

=

وسلم . الإصابة ٥٣٠/٢ .

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، واسمه هُشَيم ، وأمه فاطمة بنت صفوان ، أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، هاجر الهجرتين ، قتل يوم اليمامة ، سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة ، في خلافة أبي بكر رضي الله عنهم . طبقات ابن سعد ٤٦/٣ ، الاستيعاب ٣٩/٤ ، الإصابة ٤٢/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٤٠٧/٢ ، في ذكر ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وماترك ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٤٤/١٧(٩٤) ، كلاهما عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث ، به ، وزاد الطبراني قوله : « يوم مات » .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٧٩/٤ ، والبخاري في « صحيحه » برقم(٢٨٧٣ ، ٢٩١٢ ، ٣٠٩٨) ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٩٢/٤(٦٤٢٢) ، وفي « السنن الصغرى » ٢٢٩/٦(٣٥٩٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٤٤/١٧(٩٣) ، وفيه سفيان ، عن أبي يحيى ، عن عمرو ، به ، والدارقطني في « السنن » ١٨٥/٤ ، كتاب الأحباس ، كلهم عن سفيان ، به .

(١) **[٤٠٢] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

شَقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز ، وله مئة سنة . ع . تهذيب الكمال ٤٠٢/٣ ، التقريب برقم(٢٨١٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ٢٥٦/٣(١٦٣٥) ، كتاب الوصية ، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه ، من طريق علي بن خَشْرم ، عن عيسى بن يونس ، به ، مع زيادة قوله : « ولا أوصي بشيء » .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٣٧٩/٢ ، باب ذكر من قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوص ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ٢٣٠/٦(٣٠٩٣١) ، وأحمد في « المسند » ٤٤/٦ ، ومسلم في « صحيحه » برقم(١٦٣٥) ، وأبو داود في « السنن » ١١٢/٣(٢٨٦٣) ، وابن ماجة في « السنن » ٣٠٩/٣(٢٦٩٥) ، كلهم من طريق أبي معاوية ، وابن نُمَير ، عن الأعمش ، به .

- وأخرجه النسائي في « السنن الكبرى » ١٠١/٤(٦٤٤٨) ، من طريق مفضل ، والطبراني في « المعجم الأوسط» ٢٠٢/٢(١٧٢٦) ، من طريق داود الطائي ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٦١/٩(١٢٨١٧) ، من طريق ابن نُمَير ، وابن عبدالبر في « التمهيد » ٢٩٢/١٤ ، من طريق أبي معاوية ، كلهم عن الأعمش ، به .

ولا عبداً ولا أمَةً ولا شاة ولا بعيراً[(١)] .

[٤٠٤] - حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن عدي بن ثابت ، عن علي بن حسين ، وعاصم ، عن زِرٍّ ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ماترك النبي صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمَةً ، وقال أحدهما : ولا شاة ولا بعيراً[(٢)] .

[٤٠٥] - حدثنا عبدالله بن نافع ، والقَعْنَبي ، عن مالك ، عن الزُّهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أراد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي أن يأتين بعثمان رضي الله عنه ، وقال القَعْنَبي : أن يبعثن بعثمان إلى أبي بكر رضي الله عنهما ، يسألنه ميراثهن ، وقال القَعْنبي : ثُمُنُهن ، قالت عائشة رضي الله عنها : أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) **[٤٠٣] - إسناده حسن ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

عاصم بن بَهْدَلة ، وهو ابن أبي النَّجود -بنون وجيم- الأسدي ، مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، وثقه ابن معين ، وابن حنبل ، وأبو زرعة الرازي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، قال ابن حجر : صدوق به أوهام ، حجة في القراءة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة . ع . الجرح ٣٤٠/٦ ، الثقات ٢٥٦/٧ ، تهذيب الكمال ٥/٤ ، التقريب برقم(٣٠٥٤) .

زِرّ -بكسر أوله ، وتشديد الراء- بن **حُبَيش** -بمهملة ، وموحدة ، ومعجمة ، مصغر ابن حباشة ، بضم المهملة بعدها موحدة ، ثم معجمة- الأسدي ، الكوفي ، أبو مريم ، ثقة جليل مخضرم ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مئة وسبع وعشرين . ع . تهذيب الكمال ٢٠/٣ ، التقريب برقم(٢٠٠٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ٤٠٧/٢ ، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأحمد في ((المسند)) ١٣٦/٦ ، من طريق وكيع ، وابن حبان في ((صحيحه)) كما في ((الإحسان)) ٥٧٢/١٤(٦٦٠٦) ، من طريق شعبة ، كلهم عن مسعر ، به .

- وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) ٢١٩/٢ ، وابن حبان كما في ((الإحسان)) ٢٨٣/١٤(٦٣٦٨) ، كلاهما عن شيبان ، عن عاصم ، به .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ١٨٥/٦ ، ١٨٧ ، عن سفيان ، عن عاصم ، به .

(٢) **[٤٠٤] - إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عدي بن ثابت الأنصاري ، الكوفي ، ثقة ، رُمي بالتشيع ، مات سنة ست عشرة . ع . تهذيب الكمال ١٤٤/٥ ، التقريب برقم(٤٥٣٩) .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : غير ذلك . ع . تهذيب الكمال ٢٣٧/٥ ، التقريب برقم(٤٧١٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ٤٠٧/٢ ، باب ذكر ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وماترك ، من طريق محمد بن عبدالله ، عن مِسْعَر ، به .

« لاَ نُورَثُ ، مَاتَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ »(١) .

[٤٠٦] - حدثنا عبدالله بن نافع ، والقعنبي ، وبشر بن عمر ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِيناراً ، ماتركتُ بعد نَفَقَة نِسائي ، ومَؤونة عَامِلِي ، فَهُو صَدَقَة »(٢) .

[٤٠٧] - حدثنا الحِزامي ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني عبدالرحمن الأعرج ، أنه سمع أباهريرة رضي الله عنه يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « والذي نفسي بيده ، لا يقتسم وَرَثتي شيئاً مما تركت ، ماتركتُه صدقة » ، فكانت هذه الصدقة بيد علي رضي الله عنه ، غلب العباس رضي الله عنه عليها ، وكانت فيها خصومتهما ، فأبى عمر رضي الله عنه ، أن يقسمها بينهما ، حتى أعرض عنها العباس رضي الله عنه ، وغلبه عليها علي رضي الله عنه ، ثم كانت على يد

---

(١) **[٤٠٥] - إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » برقم(٦٧٣٠) ، كتاب الفرائض ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لانورث ، ماتركنا صدقة ، من طريق القعنبي ، بهذا الإسناد ، بنحوه .

- وأخرجه مالك في « الموطأ » ٤١٤/٤(١٩٣٥) ، باب ماجاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم ، وإسحاق بن راهوية في « المسند » ٣٤١/٢(٨٦٨) ، وأحمد في « المسند » ٦٢٦/٦ ، ومسلم في « صحيحه » ١٣٧٩/٣(٦١١١) ، كلهم عن مالك ، به .

(٢) **[٤٠٦] - إسناده ثقات ، على شرط الشيخين ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

بشر بن عمر بن الحكم الزهراني -بفتح الزاي- الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ، مات سنة سبع ، وقيل : تسع ومئتين . ع . تهذيب الكمال ٣٥٥/١ ، التقريب برقم(٦٩٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في « السنن » ١٤٤/٣(٢٩٧٤) ، كتاب الخراج والأمارة والفيء ، باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال ، من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي ، به ، وفيه : « لا تقتسم » .

- وأخرجه مالك في « الموطأ » ٤١٥/٤(١٩٣٦) ، باب ماجاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن طريق مالك أخرجه البخاري في « صحيحه » برقم(٢٧٧٦ ، ٣٠٩٦) ، ومسلم في « صحيحه » ١٣٨٢/٣(١٧٦٠) ، والبغوي في « شرح السنة » ٢/١٤(٣٨٣٨) ، وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » ٥٧٩/١٤(٦٦١٠) .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٤٠٦/٢ ، باب ذكر ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وماترك ، وأحمد في « المسند » ٢٤٣/٢ ، وابن عبدالبر في « التمهيد » ١٧٣/٨ ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٥٧٩/١٤(٦٦٠٩) ، أربعتهم عن أبي الزناد ، به .

حسن[١] بن علي ، ثم بيد حسين[٢] ، ثم بيد علي بن حسين ، وحسن[٣] بن حسن ، كلاهما يتداولانها ، ثم بيد زيد[٤] بن [الحسن][٥] ، وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم[٦] .

---

(١) هو : الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، يكنى أبامحمد ، ولدته أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من شهر شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، كان أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم مابين الصدر إلى الرأس ، وأقرت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحسن بن علي : « إن ابني هذا سيد ، وعسى الله أن يبقيه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » ، مات بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : بعد ذلك . « الاستيعاب » ٣٦٩/١ ، « الإصابة » ٣٢٨/١ .

(٢) هو : الحسين بن علي بن أبي طالب ، يكنى أباعبدالله ، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع ، وقيل : سنة ثلاث ، قتل رحمه الله يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء ، سنة إحدى وستين ، بموضع يقال له : كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ، واختلف في سن الحسين يوم قتله ، فقيل : قتل وهو ابن سبع وخمسين ، وقيل : بعد ذلك . « الاستيعاب » ٣٧٨/١ ، « الإصابة » ٣٣٢/١ .

(٣) هو : حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، مات سنة سبعين وتسعين ، وله بضع وخمسون سنة . س . تهذيب الكمال ١١٢/٢ ، التقريب برقم(١٢٢٦) .

(٤) هو : زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، المدني ، ثقة جليل ، مات سنة عشرين ومئة . تمييز . تهذيب الكمال ٧٣/٣ ، التقريب برقم(٢١٢٨) .

(٥) ورد في المخطوط لوحة (٦٤) : (حسين) ، والمثبت (حسن) ، من كتب السنن والتراجم .

(٦) **[٤٠٧] - إسناده حسن ، فيه إبراهيم الحازمي ، وهو صدوق .**

تخريج الحديث :

- رواه حماد بن إسحاق البغدادي في تركة النبي صلى الله عليه وسلم ٨٥/٢ ، من طريق محمد بن أخي الزهري ، عن عبدالرحمن بن هرمز ، به ، وفيه : « ماتركناه صدقة » .

وأما قوله : « فكانت هذه الصدقة بيد علي...وهي صدقة رسول الله » ، فقد ذُكر في حديث أخرجه البخاري في « صحيحه » برقم(٤٠٣٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٣٣/٩(١٣٠٠٠) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٥٧٧/١٤(٦٦٠٨) .

أخبار علي ، والعباس رضي الله عنهما إلى عمر رضي الله عنه

[٤٠٨] - حدثنا عثمان بن فارس ، قال : حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان النَّصري ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه يوماً بعدما ارتفع النهار ، قال : فدخلتُ عليه وهو جالس على رمال سرير ، ليس بينه وبين الرمال فراش على وسادة أَدْم ، فقال : يامالك! إنه قد قدم من قومك أهل أبيات حضروا المدينة ، وقد أمرتُ لهم برَضْخ[١] ، فاقتسمه بينهم ، فقلت : ياأمير المؤمنين! مُر بذلك غيري ، قال : اقسمه أيها المرء ، قال : [وبينما][٢] نحن على ذلك ، إذ دخل يَرْفَأُ[٣] ، فقال : هل لك في عثمان ، وعبدالرحمن ، وسعد ، والزبير ، يستأذنون ، قال : نعم ، فأذن لهم ، قال : فلبث قليلاً ، ثم قال : هل لك في علي ، والعباس ، يستأذنان ، قال : نعم ، فأذن لهما ، فلما دخلا ، قال عباس : ياأمير المؤمنين! اقض بيني وبين هذا -يعني علياً- وهما يختصمان في الصوافي[٤] التي أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير ، فاستبَّ علي والعباس عند عمر ، فقال عثمان : ياأمير المؤمنين! اقض بينهما ، وأرحْ أحدَهما من الآخر ، فقال عمر رضي الله عنه : أُنشدكما الله الذي بإذنه تقوم السموات والأرض! هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاَ نُورَثُ ، مَاتَرَكْنَا صَدَقَة » ، يعني : نفسه؟ قالوا : قد قال ذلك ، فأقبل عمر على العباس وعلى علي فقال : أنشدكما الله! هل تعلمان ذلك؟ قالا : نعم ، قال عمر : فإني أحدثكم عن هذا الأمر ، إن الله اختص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يُعطه أحداً غيره ، قال الله عز وجل : { وَمَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ وَلَكِنَّ الله يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }[٥] ، فكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما احتازها دونكم ، ولااستأثر بها عليكم ، لقد أعطاكموها ، وبثها فيكم ، حتى بقي منها هذا المال ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنفق على أهله نفقة سَنَتِهم ، ثم يأخذه ، فيجعله مَجْمل مال الله ، فعمل ذلك حياته ، ثم تُوفي ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد عمل فيها بما

---

(١) العطية القليلة . النهاية في غريب الحديث ٢٢٨/٢ .

(٢) هكذا في المخطوط ، لوحة (٦٠) ، وفي المطبوع ٢٠٢/١ (وبينهما) ، وهو خطأ ، ولا يستقيم المعنى به .

(٣) اسم حاجب عمر ، أدرك الجاهلية ، وحج مع عمر في خلافة أبي بكر ، وله ذكر في « الصحيحين » في قصة منازعة العباس وعلي رضي الله عنهما في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم . القسم الثالث في « الإصابة » ٦٧٢/٣ .

(٤) الأملاك والأرض التي جلا عنها أهلها أو ماتو ولا وارث لها ، واحدتها صافية . لسان العرب ٤٦٣/١٤ ، مادة (صفا) .

(٥) سورة الحشر ، آية (٦) .

عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنتما حَيَّيْن ، وأقبل على علي والعباس رضي الله عنهما تزعمان أن أبابكر فيه ظالم فاجر ، والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد ، تابع للحق ، ثم توفى الله أبابكر رضي الله عنه ، فقلت : أنا أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي بكر رضي الله عنه ، فقبضتها سنتين أو سنين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبمثل ما عمل فيه أبو بكر رضي الله عنه ، وأقبل على علي والعباس رضي الله عنهما فتزعمان أني فيهما ظالم فاجر ، واللهُ يعلم أني لصادق بار راشد تابع للحق ، ثم جئتماني وكلمتكما واحدة ، وأمركما جميع ، فجئتني -يعني العباس- تسألني نصيبك من ابن أخيك ، وجاءني هذا -يعني علياً- يسألني نصيب امرأته من أبيها ، فقلت لكما : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاَ نُورَثُ ، مَاتَرَكْنَا صَدَقَة » ، فلما بدا لي أن أدفعه إليكما ، قلت : إن شئتما أن أدفعه إليكما ، على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها على ماعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر رضي الله عنه ، وماعملتُ به ، وإلا فلا تكلمان ، فقلتما : ادفعها إلينا بذلك ، فدفعتها إليكما بذلك ، أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك؟ والله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة ، فإن عجزتما عنها فادفعاها إليَّ ، فأنا أكفيكماها[1] .

[٤٠٩] - حدثنا إسحق بن إدريس ، قال : عبدالله بن المبارك ، قال : حدثني يونس ، عن الزهري ، قال : حدثنا مالك بن أوس بن الحدثان بنحوه ، قال : فذكرته لعُروة ، قال : صدق مالكُ بن أوس ، أنا سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى أبي بكر رضي الله عنه يسأل لهن ميراثهن مما أفاء الله على رسوله ، حتى كنت أنا رددتهن عن ذلك ، فقلت : ألا تتقين الله! ألم تعلمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « لاَ نُورَثُ ، فَمَاتَرَكْنَا صَدَقَة ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا المَالِ » ، فانتهى أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما

---

(١) **[٤٠٨] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٤٦٩/٥(٩٧٧٢) ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، وأحمد في « المسند » ٤٧/١ ، ٦٠ ، ومسلم في « صحيحه » ١٣٧٩/٣(١٧٥٧) ، كتاب الجهاد والسير ، باب حكم الفي ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » ص٣٦(٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٢٩/٩(١٢٩٩٩) ، وابن حبان في « صحيحه » ٥٧٥/١٤(٦٦٠٨) ، كلهم عن عبدالرزاق ، عن معمر ، به .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٥/١ ، ٤٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، والبخاري في « صحيحه » (٤٠٣٣) ، كتاب المغازي ، باب حديث بني النضير ، ومسلم في « صحيحه » ١٣٧٦/٣(١٧٥٧) ، وأبو داود في « السنن » (٢٩٦٥) ، وأبو يعلى في « مسنده » ١٣٨(٤) ، والمروزي في « مسند أبي بكر » ص٣٦(٣) ، كلهم عن الزهري ، به .

أمرتُهُنّ[1] .

[٤١٠] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن [عُلِيَّة][2] ، عن أيوب ، عن عكرمة بن خالد ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : جاء العباس وعلي رضي الله عنهما إلى عمر رضي الله عنه يختصمان ، فقال العباس : اقض بيني وبين هذا لكذا وكذا ، فقال الناس : افصِلْ بينهما ، افصِلْ بينهما ، فقال : لا أفصل بينهما ، قد علما أن رسول الله قال ((لاَ نُورَثُ ، مَاتَرَكْنَا صَدَقَةٌ))[3] .

[٤١١] - حدثنا سعيد ، عن عَمرو بن مُرَّة ، عن أبي البَخْتَري ، قال : جاء العباسُ وعليٌّ رضي الله عنهما إلى عمر رضي الله عنه وهما يختصمان ،

---

(١) **[٤٠٩] - إسناده ضعيف ؛ لضعف إسحاق بن إدريس ، فهو منكر الحديث ، والحديث بشاهده عن السيدة عائشة رضي الله عنها ارتقى إلى الحسن لغيره .**

تخريج الحديث :

- رواه حماد بن إسحاق في ((تركة النبي)) ٨٤/٢ ، عن ابن شهاب ، به ، بمثله .

- أخرجه الطبراني في ((الأوسط)) ٣٤١/٨(٨٨٠٩) ، من طريق عمرو بن الحارث ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وملك في ((الموطأ)) ٤١٤/٤(١٩٣٥) ، باب ماجاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسحاق بن راهويه في ((مسنده)) ٣٤١/٢ ، وأحمد في ((المسند)) ٢٦٢/٦ ، ومسلم في ((صحيحه)) ١٣٧٩/٣(١٧٥٨) ، كلهم عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٦٥) : (ابن عابد) ، والصواب : (ابن عُلَيَّة) ، كما أثبتناه من مصادر ترجمته وكتب السنن .

(٣) **[٤١٠] - إسناده صحيح على شرط الشيخين .**

رجال الإسناد :

عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ شهير وله أوهام . مات سنة تسع وثلاثين ومئتين ، وله ثلاث وثمانون سنة . خ م د س ق . تهذيب الكمال ١٣٤/٥ ، التقريب برقم(٤٥١٣) .

إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر ، أمه عُلِيَّة ، مولى بني أسد ، البصري ، وثقه أبو داود ، وابن معين ، والذهبي ، ونقل ابن شاهين قول غندر : ليس أحد يقدم في الحديث على ابن علية ، وقول عثمان بن أبي شيبة : ابن عُلَيَّة أثبت من حماد بن زيد ، وابن سلمة ، ولاأقدم عليه أحداً من البصريين ، ولد سنة عشر ومئة . مات سنة أربع وتسعين ومئة ، وقيل : قبلها . تاريخ الثقات ، لابن شاهين ٢٩/١ ، تاريخ مولد العلماء ٢٦٢/١ ، ٤٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٢/١ .

عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، ثقة ، مات بعد عطاء بن أبي رباح . خ م د ت س . تهذيب الكمال ٢٠٦/٥ ، التقريب برقم(٤٦٦٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٤٩/١ ، والنسائي في ((السنن الكبرى)) ٤٩/٣(٤٤٥٠) ، باب تفريق الخمس وخمس الخمس ، وفي ((المجتبى)) ١٣٦/٧(٤١٤٨) ، كتاب قسم الفيء ، كلاهما عن إسماعيل بن علية ، به ، بمثله عند أحمد ، وعند النسائي بأطول منهما .

فقال عمر رضي الله عنه لطلحة والزبير وعبدالرحمن وسعد : أنشدُكم الله! أسمعتم النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كُلُّ مَالِ نَبِيٍّ فَهُوَ صَدَقَةٌ إِلاَّ مَاأَطْعِمُهُ أَهْلَنَا ، إِنَّا لاَ نُورَثُ »؟ قالوا : نعم ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصدق به ، ويضع فضله في أهله ، ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ، وأنتما تقولان : إنه كان بذلك خاطئاً ، وكان بذلك ظالماً! وكان بذلك مصيباً راشداً ، ثم توفي أبو بكر رضي الله عنه ، فقلت لكما : إن شئتُما على عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده الذي عَهد فيه ، فأبيتُما ، ثم جئتماني الآن تختصمان ، يقول هذا : أريد نصيبي من ابن أخي ، ويقول هذا : أريد نصيبي من امرأتي ، والله لا أقضي بينكم إلا بذلك[1] .

[٤١٢] - حدثنا محمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت عثمان رضي الله عنه إلى أبي بكر رضي الله عنه ، فذكر الحديث ، قال عُروة : وكانت فاطمة رضي الله عنها سألت أبابكر رضي الله عنه ميراثها مما ترك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : بأبي أنتِ وأُمي ، وبأبي أبوكِ وأمي ونفسي ، إن كنتِ سمعتِ من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً أو أمَرَك بشيءٍ لم أتبع غير ماتقولين وأعطيتك ماتبغين ، وإلا فإني أتبع ماأمَرَ به ، قال : فأما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فدفعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى العباس وعليٍّ رضي الله عنهما ، فغلبه عليٌّ عليها ، وأما خَيْبر وفَدَك فأمسكهما عمر رضي الله عنه ، وهما صدقتا النبي صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه ، فأمرهما إليَّ وإليَّ الأمر ، وهما على ذلك[2] .

---

(١) **[٤١١] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد :

سعيد بن فيروز ، أبو البَخْتَري -بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة- ابن أبي عمران الطائي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، مات سنة ثلاث وثمانين . ع . تهذيب الكمال ١٩١/٣ ، التقريب برقم(٢٣٨٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » ص١٢(٦١) ، و٣١(٢٢٦) ، وأبو داود في « السنن » ١٤/٣(٢٩٧٥) ، كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٣٣/٩(١٣٠٠١) ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، كلهم من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : سمعت حديثاً من رجل ، بنحوه .

(٢) **[٤١٢] - ضعيف ؛ للانقطاع ؛ لأن محمد بن يحيى لم يسمع مباشرة من إبراهيم ، وهو متروك .**

رجال الإسناد :

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني ، متروك ، مات سنة أربع وثمانين ومئة ، وقيل : إحدى وتسعين . ق . تهذيب الكمال ١٣٣/١ ، التقريب

<=

[٤١٣] - حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عمران ، عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله الأنصاري ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقول للعباس ، وعلي ، وعبدالرحمن بن عوف ، والزبير ، وطلحة : أُنشدِكم الله! هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لاَ نُورَثُ مَعْشَرُ الأَنْبِيَاء ، مَاتَرَكْنَا صَدَقَةٌ)) ، قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم الله! هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدَّخِر قِيتة[1] أهْله لِسَنة من صَدَقاته ، ثم يجعل مابقي في بيت المال ، قالوا : اللهم نعم ، قال : فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضها أبو بكر رضي الله عنه ، فجئت ياعباس تطلب ميراثك من ابن أخيك ، وجئت ياعلي تطلب ميراث زوجتك من أبيها ، فزعمتما أن أبابكر رضي الله عنه كان فيها خائناً فاجراً ، والله يعلمُ لقد كان بَرا مُطيعاً تابعاً للحق ، ثم توفي أبو بكر رضي الله عنه ، فقبضتُها ، فجئتماني تطلب ميراثك ياعباس من ابن أخيك ، وتطلب ميراث زوجتك ياعلي من أبيها ، وزعمتما أني فيها غادر فاجر ، والله يعلم أني فيها بَرٌّ مطيع تابع للحق ، فأصلِحا أمركما ، وإلا لم يرجع والله إليكما ، فقاما وتركا الخصومة ، وأُمضِيتْ صدقة[2] .

[٤١٤] - حدثنا هارون بن عمر ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا صدقة بن عمرو ، عن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر ، عن يزيد الرَّقاشي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن فاطمة رضي الله عنها أتت أبابكر رضي الله عنه ، فقالت : قد علمت الذي طلّقنا عنه

=

برقم(٢٤١) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم تخريج الجزء الأول من هذا المتن في حديق رقم(٤٠٥) بسند صحيح .

- وأما قول عروة ، فقد أخرجه أحمد في ((المسند)) ٦/١ ، وأبو داود في ((السنن)) ١٤٢/٣(٢٩٧٠) ، كلاهما من طريق صالح ، عن الزهري ، به .

(١) هو من أقاته يُقيته : إذا أعطاه قوته ، وهي لغة في : قاته يقوته . ((النهاية في غريب الحديث)) ١١٨/٤ .

(٢) **[٤١٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان بن حُنيف الأنصاري ، الأوسي ، أبو محمد المدني ، الأمُامي -بالضم- ، وثقه يعقوب بن شيبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : مجهول ، وقال ابن عدي : ليس بذاك المعروف ، قال الحافظ : صدوق يخطئ ، مات سنة اثنتين وستين ومئة ، وهو ابن بضع وسبعين . م . الجرح ٢٦٠/٥ ، الثقات ٧٥/٧ ، الكامل ٢٨٧/٤ ، تهذيب الكمال ٤٣٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٦ ، التقريب برقم(٣٩٣٣) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه بإسناده صحيح في رقم (٤٠٨) .

من الصدقات أهل البيت ، وما أفاء الله علينا من الغنائم ، ثم في القرآن من حقِّ ذي القربى ، ثم قرأت عليه { وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ }[(١)] ، إلى تمام الآية والآية التي بعدها { مَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القُرَى } ، إلى قوله { وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله شَدِيدُ العِقَابِ }[(٢)] ، فقال لها أبو بكر رضي الله عنه : بأبي أنتِ وأمي ووالدِ ولدِك ، وعلى السمع والبصر كتابُ الله ، وحقُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وحقُّ قرابته ، وأنا أقرأ من كتاب الله الذي تقرئين ، ولم يبلغ علمي فيه أن الذي قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السهم كلُّه من الخُمُس يجري بجماعته عليهم ، قالت : أفلكَ هو ولأقربائك؟ قال : لا ، وأنتِ عندي أمينة مصدَّقة ، فإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عَهِد إليك في ذلك عَهْداً ، أو وعدك موْعداً أوجب لك حقاً صدَّقتُك وسلَّمْتُه إليك ، قالت : لم يعهد إليَّ في ذلك بشيء ، إلا ما أنزل الله تبارك وتعالى فيه القرآن ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه ذلك ، فقال : « أَبْشِرُوا آلَ مُحَمَّد! فَقَدْ جَاءَكُمُ الغِنَى » ، قال : أبو بكر رضي الله عنه : صدقت ، فلكُم الغِنى ، ولم يبلغ علمي فيه ولا هذه الآية إلى أن يُسَلَّم هذا السَّهم كلُّه كاملاً ، ولكنَّ الغِنى الذي يُغنيكم ويَفْضُل عنكم ، وهذا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة[(٣)] بن الجراح وغيرهما ، فاسأليهم عن ذلك ، فانظري هل يوافق على ذلك أحد منهم ، فانصرفت إلى عمر رضي الله عنه ، فذكرت له مثل الذي ذكرت لأبي بكر بقصته وحدوده ، فقال لها مثل الذي كان راجعها به أبو بكر رضي الله عنه ، فعجبت فاطمة وظنت أنهما قد تذاكرا ذلك واجتمعا عليه[(٤)] .

---

(١) سورة الأنفال ، آية (٤١) .

(٢) سورة الحشر ، آية (٧) .

(٣) هو : عامر بن عبدالله بن الجراح ، مشهور بكنيته وبالنسبة إلى جده ، كان إسلامه هو وعثمان بن مظعون وعبيدة وعبدالرحمن بن عوف وأبو سلمة بن عبدالأسد ، في ساعة واحدة قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، أحد العشرة السابقين إلى الإسلام ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً ومابعدها . مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة . الإصابة ٢٥٣/٢ .

(٤) **[٤١٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد الرَّقاشي ، ولجهالة صدقة بن عمرو .**

رجال الإسناد :

صدقة بن عمر والمكي ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، قال الحافظ ابن حجر : مجهول ، من السادسة ، تمييز . الجرح ٤٣٤/٤ ، تهذيب الكمال ٤٤٦/٣ ، لسان الميزان ٢٤٧/٧ ، التقريب برقم(٢٩١٥) .

يزيد بن أبان الرَّقاشي -بتخفيف القاف ثم معجمة- أبو عمرو البصري ، القاصُّ -بتشديد المهملة- ، زاهد ضعيف ، مات قبل العشرين . بخ ت ق . الضعفاء للنسائي (٦٤٢) ، ضعفاء العقيلي ٣٧٣/٤ ، المجروحين ٤٤٨/٢ ، الكامل ٢٥٧/٧ ، ضعفاء الدارقطني (٥٩٣) ، تهذيب الكمال ١١٠/٨ ، التقريب برقم(٧٦٨٣) .

تخريج الحديث :

- رواه حماد بن إسحاق البغدادي في « تركة النبي صلى الله عليه وسلم » ٨٧/٢ ، من

<=

[٤١٥] - حدثنا هارون بن عمر ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا إسماعيل -يعني ابن عياش- ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح مولى أمِّ هانئ ، عن فاطمة رضي الله عنها ، قالت : دخلتُ على أبي بكر رضي الله عنه بعدما استَخْلَف ، فقلت : ياأبابكر! أرأيت إن مِتُّ اليوم ، من كان يرثك؟ قال : ولدي وأهلي ، قلت : فَلَمْ تَرِثْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دون ولده وأهله ، قال : مافعلتُ بنتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : بلى عمَدْتَ إلى فَدَك ، وكانت صافيةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذتَها ، وعمدت إلى ما أُنزل من السماء ، فرفعته هنا ، قال : بنتَ رسول الله لمْ أفعلْ ، حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُطْعِمُ النَّبِيَّ الطَّعْمَةَ مَاكَانَ حَيّاً ، فَإذَا قَبَضَهُ الله رُفِعَتْ » ، قلت : أنتَ ورسول الله أعلم ، ما أنا بسائلتك بعد مجلسي هذا[1] .

[٤١٦] - حدثنا هارون بن عمر ، قال : حدثني الوليد ، قال : حدثني ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، قال : أرادت فاطمة أبابكر رضي الله عنهما على فَدَك وسَهْمِ ذي القُربى ، فأبى عليها ، وجعله في مال الله ، وأعطى فاطمة رضي الله عنها نخلاً ، يقال له : الأعْواف[2] ، مما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم[3] .

[٤١٧] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : حدثنا هلال بن خَبَّاب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مات -والله- رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يترك ديناراً ولا دِرهماً ولا عَبْداً ولا أمَةً ، ترك دِرْعَه التي كان يقاتل فيها رَهْناً[4] .

=

طريق علي بن عياش الحمصي ، عن أبي معاوية صدقة الدمشقي ، عن محمد بن عبدالله بن محمد ، عن أنس بن مالك ، به ، بنحوه .

(١) **[٤١٥] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف محمد بن السائب فهو متهم بالكذب .**

تخريج الحديث :

- تقدم تخريج هذا الحديث في رقم (٣٩٦) ، عن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ رضي الله عنها .

- وذكره الدارقطني في « العلل » ٢٣١/١ ، وقال : هو حديث يرويه الكلبي ، واختلف عنه ، فقال : إسماعيل بن عياش ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ ، عن فاطمة ، وخالفه سفيان الثوري ، والمغيرة بن مسلم ، فروياه عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ ، أن أبابكر قال لفاطمة .

- وذكره ابن حجر في « تلخيص الحبير » ١٠٠/٣ .

(٢) موضع بالمدينة ، مكان فيه مال لأهل المدينة . معالم طابه ص١٨ .

(٣) **[٤١٦] - مرسل ، وإسناده حسن .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٤) **[٤١٧] - إسناده حسن ، فيه أحمد بن إبراهيم ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

<=

[٤١٨] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن حميد الرُّؤاسي ، قال : حدثنا سليمان -يعني : الأعمش- ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن عُمير مولى ابن عباس ، قال : اختصم عليٌّ والعباسُ رضي الله عنهما في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر رضي الله عنه ، فقال : ماكنتُ لأُحَوِّله عن موضعه الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] .

[٤١٩] - حدثنا هارون بن عمر ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : أخبرني سفيان بن عُيَيْنَة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : ألم تر حُجْراً المَدَرِيَّ ، حدثني أن في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُنفِق على نسائه بالمعروف غير المنكَر[2] .

=

عباد بن العوَّام بن عمر الكلأبي مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ، مات سنة خمس وثمانين ومئة أو بعدها ، وله نحو من سبعين . ع . تهذيب الكمال ٥٢/٤ ، التقريب برقم(٣١٣٨) .

هلال بن خبَّاب -بمعجمة وموحدتين- العبدي مولاهم ، أبو العلاء البصري ، نزيل المدائن ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو نعيم ، وابن دكين ، وابن عمار ، والمفضل بن غسان الغلأبي ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به ، وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخَرة ، مات سنة أربع وأربعين ومئة . ٤ . الكامل ١٢١/٧ ، تهذيب الكمال ٤٣٢/٧ ، التهذيب ٧٧/١١ ، التقريب برقم(٧٣٣٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٦٨/١١(١١٦٩٧) ، من طريق حصين ، عن عكرمة ، به ، بأطول منه .

- وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٢٦/٣ ، وقال : رواه الطبراني في « الكبير » ، ورجاله موثقون .

(١) **[٤١٨] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- رواه المروزي في « مسند أبي بكر » ص٧٨(٢٨) ، من طريق عثمان بن أبي شيبة ، وابن عبدالبر في « التمهيد » ١٥٩/٨ ، من طريق محمد بن سنجر ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ٩٦/١(١٥) ، من طريق علي بن عبدالعزيز ، ثلاثتهم عن مالك بن إسماعيل ، به ، وعند المروزي بأطول منه .

(٢) **[٤١٩] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه هارون بن عمر ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

حُجْر المَدَرِيُّ هو : قيس بن الهَمْداني ، المَدَرِيُّ الحَجُوري -بفتح المهملة ، وضم الجيم- ، ثقة ، من الثالثة . د س ق . ثقات العجلي ٢٨٨/١ ، تهذيب الكمال ٦٩/٢ ، التقريب برقم(١١٤٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٥٥/٤(٢٠٩٣٢) ، كتاب البيوع والأقضية ، باب من كان يرى أن يوقف الدار والمسكن ، عن ابن عُيَيْنَة ، به ، بنحوه .

- وأورده الزيلعي ي« نصب الراية » ٤٧٩/٣(٦١٩٦) ، وقال : « غريب » .

صدقات علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[٤٢٠] - حدثنا محمد بن يحيى ، قال : أخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن واقد بن عبدالله الجهني ، عن عمه ، عن جده كِسْد بن مالك الجهني ، قال : نزل طلحة بن عبيدالله وسعيد[١] بن زيد رضي الله عنهما علي بالتَّجَبار[٢] -وهو موضع بين حورَة[٣] السفلى وبين منخوس[٤] ، على طريق التجار في الشام حين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يترقبان له عير أبي سفيان[٥] ، فنزلا على كِسْدٍ ، فأجارهما ، فلما أخذ سولُ الله صلى الله عليه وسلم يَنْبُع[٦] ، قطعها لكِسْد ، فقال : يارسول الله! إني كبير ، ولكن اقطعها لابن أخي ، فقطعها له ، فابتاعها منه عبدالرحمن[٧] بن سعد بن زُرَارة الأنصاري بثلاثين ألف درهم ، فخرج عبدالرحمن إليها ، فرمى بها وأصابه سافيها[٨] وريحها ، فقدَّرها ، وأقبل راجعاً ، فلحق عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه بمنزل وهي بِلِيَّة[٩] دون يَنْبُع ، فقال :

---

(١) هو : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزى العدوي ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، أمه فاطمة الخزاعية ، كانت من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر ، وشهد أحداً والمشاهد بعدها ، ولم يكن بالمدينة زمان بدر ، توفي بالعقيق ، فحمل إلى المدينة ، وذلك سنة خمسين ، وعاش بضعاً وسبعين سنة . الاستيعاب ٢/٢ ، الإصابة ٤٦/٢ .

(٢) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٧٠) ، وفي ((معجم ماستعجم)) ٢٥١/٢ ، وفي المطبوع ٢١٩/١ : (بالمنجار) ، وهو خطأ .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٧٠) ، وفي ((معجم ماستعجم)) ٢٥١/٢ ، وفي المطبوع ٢١٩/١ : (حَوزة) ، هو خطأ .

(٤) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٧٠) ، وفي ((معجم ماستعجم)) ٢٥١/٢ ، وفي المطبوع ١٩/١ : (منحوين) ، وهو خطأ .

(٥) هو : أبو سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس الأموي القرشي ، والد معاوية ، ولد قبل الفيل بعشر سنين ، وكان في أشراف قريش في الجاهلية وتجارها ، أسلم يوم الفتح ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيناً ، مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان ، دفن بالبقيع ، وهو ابن ثمانين وثمانين سنة . الاستيعاب ٨٥/٤ ، الإصابة ١٧٩/٢ .

(٦) يَنْبُع -بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده ياء معجمة بواحدة مضمومة ، وعين مهملة- ، وهي : بين مكة والمدينة ، من بلاد بني ضمرة ، قوم عزَّة كُثير . معجم ماستعجم ٢٢٨/٤ .

(٧) هو : عبدالرحمن بن سعد بن زرارة ، ذكره ابن حجر في الإصابة ٦٩/٣ في القسم الثاني ، وقال في القسم الرابع ١٥٠/٣ : ((قول أبو أحمد العسكري : ليست له صحبة ، وحديثه مرسل . وهو والد عمرة بنت عبدالرحمن التابعية المشهورة التي تكثر الرواية عن عائشة)) .

(٨) السافي : الريح التي تسفي التراب ، وقيل : للتراب الذي تسفيه الريح أيضاً . لسان العرب ٣٨٩/١٤ ، مادة (سفا) .

(٩) بكسر الباء ، وتشديد الياء ، ليس باسم موضع بعينه ، وإنما يقال لكل من بعُد حتى

<=

من أين جئت؟ فقال : مِن يَنْبُع ، وقد شَنِقْتُها[١] ، فهل لك أن تبتاعها؟ قال عليّ : قد أخذتُها بالثمن ، قال : هي لك ، فخرج إليها علي رضي الله عنها ، فكان أول شيء عمله فيها البُغَيْبَغَة[٢] وأنفذها[٣] .

[٤٢١] - قال : وقال ابن أبي يحيى ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما ، في حديث ساقه ، قال : أقطعَ النبي صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه بذي العُشَيرة[٤] مِن يَنْبُع ، ثم أقطعه عمر رضي الله عنه بعدما استخلف إليها قطيعة ، واشترى علي رضي الله عنه إليها قطعة ، وحفر بها عيناً ، ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين وابن السبيل ، القريب والبعيد ، وفي الحياة والسلم والحرب ، ثم قال : صدقة لا توهَب ولا تورَث ، حتى يرثها الله الذي يرث الأرض ومن عليها ، وهو خير الوارثين[٥] .

=

لا يعرف موضعه . ((معجم البلدان)) ٤٩٤/١ .

(١) أي : أبغضها ، يقال : شَنِف له شنفاً ، إذا أبغضه . النهاية في غريب الحديث ٥٠٥/٢ .

(٢) بضم أوله على لفظ التصغير ، ببائين وغينين معجمتين : ماء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بينبع ، والبُغَيْبَغَة : البئر القريبة الرِّشاء ، يقال : ماء بغيبغ : أي قريب الرِّشاء . معجم ماااستعجم ٢٤١/١ ، معجم البلدان ٤٦٩/١ .

(٣) **[٤٢٠] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عبدالعزيز بن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

واقد بن عبدالله الجهني ، ذكر في ((إيضاح الإشكال)) ص٣٣ ، وأنه روى عن جده كشد -بالشين المعجمة- بن مالك الجهني .

عم واقد ، لم أقف على ترجمته .

كِسْد الجهني -بالسين المهملة- ويمكن أن يكون بالشين المعجمة ((كِشْد)) كما في ((إيضاح الإشكال)) ص٣٣ ، و((معجم ماستعجم)) ٢٥١/٢ ، ذكره ابن حجر في ((الإصابة)) ٢٩٤/٣ ، وعزاه إلى ابن شبة في ((أخبار المدينة)) .

تخريج الحديث :

- ذكره أبو عبيد في ((معجم ماستعجم)) ٢٥١/٢ بنحوه .

- وذكره ابن حجر في ((الإصابة)) ٢٩٤/٣ ، في ترجمة كسد الجهني ، وعزاه إلى ابن شبة مختصراً ، والسمهودي في ((وفاء الوفاء)) ١٣٣٤/٣ ، عن كِشْد بن مالك ، به ، بمثله ، وعزاه إلى ابن شبّة .

(٤) بلفظ تصغير عشرة ، قال الأزهري : هو موضع بالصمان ، معروف ، نسب إلى عُشَرَةَ نابتة فيه ، والعشر من كبار الشجر وله صمغ حلو يسمى سكر العشر ، وغزا النبي صلى الله عليه وسلم ذا العُشَيرة ، وهي من ناحية ينبع بين مكة والمدينة . معجم مااستعجم ٢٠٧/٣ ، معجم البلدان ١٢٧/٤ .

(٥) **[٤٢١] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع .**

رجال الإسناد :

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك ، أبو اليقظان ، حليف بني مخزوم ، وأمه سُمَية مولاهم ، كان من السابقين الأولين هو وأبوه ، وكانوا ممن يُعذَّبون في الله ، فكان النبي

<=

دُور بني زُهرة[١]

[٤٢٢] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني ابن جُرَيج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، أن عمرو بن الشَّريد أخبره ، قال : وقفتُ على سعد بن أبي وقَّاس رضي الله عنه ، فجاء المِسْوَر بن مخرمة رضي الله عنه ، فوضع يده على أحد مَنكِبي ، ثم جاء أبو رافع مولى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ياسعد! ابتعْ مني [بيتيَّ في دارك][٢] ، فقال سعد : والله لا أبتاعُهما ، فقال المِسْوَر : والله لتبتاعنَّها ، فقال سعد : لا والله لا أزيدُك على أربعة آلاف مُنَجَّمة[٣] أو مقطعة[٤] ، فقال أبو ارفع : لقد أُعطيتُ بها خمسمئة دينار ، ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المرء أحق بسَقَبه[٥] » ، ماأعطيتكما بأربعة آلاف ، وأنا أُعطي بها خمسمئة دينار ، وقال : وأما الأخرى ، فوُجاه داره هذه ، هما جميعاً صدقة على ولده[٦] .

=

صلى الله عليه وسلم يمرُّ عليهم ، فيقول : « صبراً آل ياسر موعدكم الجنة » ، هاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها ، ثم شهد اليمامة ، فقطعت أذنه بها ، ثم استعمله عمر على الكوفة ، وكتب إليهم أنه من النجباء من أصحاب محمد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث . الإصابة ٥١٢/٢ .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفاء » ١٣٣٤/٣ ، عن عمار بن ياسر ، قال : أقطع النبي صلى الله عليه وسلم علياً بذي العُشَيرة من يَنبُع ، ثم أقطعه عمر بعدما استخلف قطيعة ، واشترى عليّ إليها قطيعة ، وكانت أموال علي بيَنْبُع عيوناً متفرقة ، تصدق بها .

(١) بنو زُهرة -بضم الزاي وسكون الهاء- نسبة إلى زُهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، وهي من قريش . الأنساب ١٨٠/٣ .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٧٥) : (بيتين لي في ذلك) ، والصواب : (بيتيّ في دارك) ، كما أثبتناه من صحيح البخاري ، وابن حبان .

(٣) تنجيم الدَّيْن ، هو : أن يقرر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة ، مشاهرة أو مُسَاناة . النهاية في غريب الحديث ٢٤/٥ .

(٤) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٧٥) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع ٢٢٦/١ : (وقطيعة) .

(٥) السَّقَب -بالسين والقاف- في الأصل : القرب ، يقال : سَقِبت الدار وأسقَبت ، أي : قَرُبت . النهاية في غريب الحديث ٣٧٧/٢ .

(٦) **[٤٢٢] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد :

إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة ، ثبت حافظ ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة . ع . تهذيب الكمال ١٤٢/١ ، التقريب برقم(٢٦٠) .

عمرو بن الشريد -بفتح المعجمة- الثقفي ، أبو الوليد الطائفي ، ثقة . خ م د تم س ق . تهذيب الكمال ٤٢٢/٥ ، التقريب برقم(٥٠٤٩) .

المِسْور بن مَخرمة بن نوفل ، كان مولده بعد الهجرة بسنتين ، وقدم في ذي الحجة بعد

<=

[٤٢٣] - حدثنا أبو المُطَرِّف بن أبي الوزير ، قال : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جَعْدَة ، قال : لما قدم المدينة رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أقطع الناسَ الدُّورَ ، فجاء حيٌّ من بني زهرة يقال لهم : بنو عبد زهرة [نَكِّبْ عنّا][1] ابن أُمِّ عَبْد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلمَ ابتعثني الله إذن؟ إن الله لا يقدس أمة لا يُعطى الضعيفُ فيهم حقَّه »[2] .

=

الفتح سنة ثمان ، وهو غلام أيفع ابن ست سنين ، حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، كان يلزم عمر بن الخطاب ، وكان مع خاله عبدالرحمن بن عوف ليالي الشورى ، وحفظ عنه أشياء ، ثم كان مع ابن الزبير ، فلما كان الحصار الأول أصابه حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي ، فأقام خمسة أيام ، ثم مات سن أربع وستين . الإصابة ٤١٩/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٢٢٥٨) ، كتاب الشفعة ، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ، من طريق المكي بن إبراهيم ، وابن حبان في « صحيحه » ٥٨٧/١١(٥١٨٣) ، من طريق حجاج بن محمد ، كلاهما عن ابن جريج ، به ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٧٧/٨(١٤٣٨٢) ، وأحمد في « المسند » ٣٩٠/٦ ، والبخاري في « صحيحه » (٦٩٧٧) ، كتاب الحيل ، باب في الهبة والشفعة ، وأبو داود في « السنن » ٢٨٦/٣(٣٥١٦) ، كتاب البيوع ، باب في الشفعة ، وابن ماجة في « السنن » ٢٠٠/٣(٢٤٩٨) ، كتاب الشفعة ، باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٠/٩(١١٧٧٨) ، كتاب الشفعة ، باب الشفعة بالجوار ، وابن حبان في « صحيحه » ٥٨٣/١١(٥١٨٠) ، من طرق عن سفيان بن عُيَيْنَة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به ، ومنهم من ذكر فيه قصة لسعد بن أبي وقاص والمسور ، ومنهم من اختصره .

(١) ورد في المخطوط لوحة (٧٧) : (أنكر عنا) ، والصواب : (نكّبْ عنا) ، كما أثبتناه من مسند الشافعي ، والسنن الكبرى للبيهقي ، ومعنى (نكّب عنّ) : نحِّهِ عنا . النهاية في غريب الحديث ١١٢/٥ .

(٢) **[٤٢٣] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

محمد بن عمر بن مُطَّرف ، أبو المُطَّرف بن أبي الوزير ، البصري ، ثقة ، من العاشرة . د س . تهذيب الكمال ٤٥١/٦ ، التقريب برقم(٦١٧٣) .

يحيى بن جَعْدَة بن هُبَيرة بن أبي وهْب المخزومي ، ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة . د تم س ق . تهذيب الكمال ٢١/٨ ، التقريب برقم(٧٥٢٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الشافعي في « المسند » ٣٨١/٢ ، عن ابن عُيَيْنَة ، به ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٩٦/٩(١٢٠٢١) ، كتاب إحياء الموات ، باب سواء كل موات لامالك له أين كان ، بإسناد الشافعي ، وفيهما « لا يؤخذ للضعيف حقه » .

دور بني تَيْم[١]

[٤٢٤] - اتخذ أبو بكر رضي الله عنه أيضاً منزلاً آخر عند المسجد ، وهو المنزل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سُدُّوا عني هذه الأبواب ، إلا ماكان من باب أبي بكر »[٢] .

[٤٢٥] - قال أبو غسان : أخبرني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، أن عمه أخبره ، أن الخَوْخة الشارعة في دار القضاء في غربي المسجد خَوْخَة[٣] أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سُدُّوا عني هذه الأبواب إلا ماكان من خَوْخَة أبي بكر الصديق »[٤] .

---

(١) دور بني تيم ، هذه النسبة إلى قبائل اسمها تيم ، وهي تيم اللات بن ثعلبة ، وتيم الرباب وهم من بني عبدمناة بن ادّ ب طابخة . الأنساب ٤٩٨/١ .

(٢) **[٤٢٤] - أورد هذا الحديث معلقاً .**

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٤٣١/٥(٩٧٥٤) ، عن الزهري ، والدارمي في « السنن » ٤١/١(٨١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » ٥٧٩/٢(١٢٤٢) ، والطبراني في « الأوسط » ٣٠٦/٢(٢٠٥٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٦٨/٣(٤٤٢٦) ، كتاب الصلاة ، باب الجنب يمر في المسجد ماراً ، أربعتهم عن عائشة رضي الله عنها .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٦٥٤) ، كتاب الفضائل ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « سدوا الأبواب عني إلا باب أبي بكر » ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

- ورواه ابن أبي عاصم في « السُنة » ٥٧٩/٢(١٢٤١) ، عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه .

- ورواه ابن عبدالبر في « التمهيد » ٢٣٠/٢١ ، عن أيوب بن بشير الأنصاري ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

- ورواه ابن أبي حاتم في « العلل » ٣٥٩/٢(٢٥٩٥) ، عن إبراهيم بن محمد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وقال أبو حاتم : وإبراهيم هذا الذي روى هذا الحديث لاأعرفه ، وله في ٣٨٧/٢(٢٦٢٧) ، من حديث كعب بن مالك ، قال أبو حاتم : هذا حديث منكر بهذا الإسناد .

(٣) الباب الصغير ، كالنافذة الكبيرة ، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب . النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢ .

(٤) **[٤٢٥] - إسناده ضعيف ؛ للإعضال ، وارتقى إلى الحسن لغيره ، وذكر موصولاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .**

رجال الإسناد :

غسان بن عبدالحميد بن عبيد بن يسار الكناني ، من أهل المدينة ، يروي عن ابن إسحاق ، روى عنه أبو غسان محمد بن يحيى بن عبدالحميد الكناني ابن أخية ، سكت عنه البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ مدني نزل البصرة ، مجهول . التاريخ الكبير ١٠٧/٧ ، الجرح ٥١/٧ ، الثقات ٢/٩ .

تخريج الحديث :

<=

دور بني مخزوم

[٤٢٦] - قال : فأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، قال : شكا خالد بن الوليد[١] رضي الله عنه ضِيقَ منزله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « اتسعْ في السماء »[٢] .

[٤٢٧] - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : حدثنا عبدالله بن داود ، قال : حدثنا فطر بن خليفة ، عن أبيه ، قال : سمعت عمرو بن حريث رضي الله عنه يقول : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي[٣] ، فأقطعني داراً

=

- أخرجه أحمد في « المسند » ٢٧٠/١ ، والبخاري في « صحيحه » (٤٦٧) ، كتاب الصلاة ، باب الخوخة والممر في المسجد ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٣٥/٥(٨١٠٢) ، كتاب المناقب ، باب فضل أبي بكر الصديق ، وأبو يعلى في « المسند » ٤٥٧/٤(٢٥٨٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٦٨/١١(١١٩٣٨) ، وابن حبان في « صحيحه » ٢٧٥/١٥(٦٨٦٠) ، كلهم عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما بأطول منه .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤٥/٩ ، وقال : رواه عبدالله ، ورجاله ثقات .

(١) هو : خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي ، سيف الله ، أبو سليمان ، أمه لبابة الصغرى بنت الحارث ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، شهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية ، ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر ، وقيل : قبلها ، مات بالمدينة حمص سنة إحدى وعشرين ، وقيل : توفي بالمدينة النبوية . الاستيعاب ٤٠٥/١ ، الإصابة ٤١٣/١ .

(٢) **[٤٢٦] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، والحديث مرسل .**

رجال الإسناد :

يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، من أهل المدينة ، يروي عن أبيه ، روى عنه ابنه المغيرة بن يحيى ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وسكت عنه ، وابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٣٠٦/٨ ، الثقات ٢٥٣/٩ .

المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، أبو هاشم أو هشام المدني ، أخو أبي بكر ، ثقة ، جواد ، مات سنة بضع ومئة . مد . تهذيب الكمال ١٩٨/٧ ، التقريب برقم(٦٨٤٤) .

تخريج الحديث :

- رواه أبو داود في « المراسيل » ص٣٣٩ (٤٩٣) ، عن اليسع بن المغيرة ، بمثله متناً ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١١٧/٤(٣٨٤٢) ، عن اليسع بن المغيرة ، عن أبيه ، و(٣٨٤٣) ، عن اليسع ، عن خالد بن الوليد ، بنحوه .

- وذكره المزي في « تحفة الأشراف » ٤٢٢/١٣(١٩٥٥٧) .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٧٢/١٠ ، وقال : رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما حسن .

(٣) هو : حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله..القرشي المخزومي ، والد عمرو .

<=

بالمدينة ، وقال : « أزيدُك أزيدك » ، ثم مررنا معه صلى الله عليه وسلم فأتى على صبيان قد جمعوا شيئاً يبيعونه كما يبيع الصِّبيان ، فقال لعبدالله بن جعفر رضي الله عنه : « اللهم بارك له في صفقته »[1] .

=

الإصابة ٣٢٢/١ .

(١) **[٤٢٧] - إسناده ضعيف ؛ لضعف خليفة المخزومي ، والد فطر ؛ لأنه لين الحديث .**

رجال الإسناد :

محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، أبو بكر البصري ، ثقة ، مات سنة أربعين ومئتين على الصحيح . م د س ق . تهذيب الكمال ٣٠١/٦ ، التقريب برقم(٥٨٦٥) .

عبدالله بن داود بن عامر الهَمْداني ، أبو عبدالرحمن الخرَيْبي -بمعجمة وموحدة مصغراً- كوفي الأصل ، ثقة عابد ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين ، وله سبع وثمانون سنة ، أمسك عن الرواية قبل موته ، فلذلك لم يسمع منه البخاري . خ ٤ . تهذيب الكمال ١٢١/٤ ، التقريب برقم(٣٢٩٧) .

فِطْر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحنَّاط -بالمهملة والنون- وثقه يحيى بن القطان ، وابن حنبل ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ماكان يحيى بن سعيد يرضاه ، ويُحسن القول فيه ، ويحدث عنه ، وقد روى له البخاري مقروناً بغيره ، والباقون سوى مسلم ، قال الحافظ : صدوق رُمي بالتشيع ، مات سنة خمسين ومئة . خ ٤ . الجرح ٩٠/٧ ، تهذيب الكمال ٥٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٨ ، التقريب برقم(٥٤٤١) .

خليفة المخزومي الكوفي ، مولى عمرو بن حُريث ، والد فِطْر ، لين الحديث ، من الرابعة . د . الجرح ٣٧٦/٣ ، الثقات ٢٠٩/٤ ، تهذيب الكمال ٣٩٩/٢ ، التقريب برقم(١٧٤٩) .

عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان القرشي ، له ولأبيه صحبة ، قال ابن حبان : ولد في أيام بدر ، وقال غيره : قبل الهجرة بسنتين ، وعند أبي داود عنه : خط لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم داراً بالمدينة ، وهذا يدل على أنه كان كبيراً في زمانه ، مات سنة خمس وثمانين وكان قد ولي إمارة الكوفة نيابة لزياد ولابنه عبيدالله بن زياد . الاستيعاب ٥١٥/٢ ، الإصابة ٥٣١/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في « السنن » ١٧٣/٣(٣٠٦٠) ، كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب في إقطاع الأرضين من طريق مسدد ، عن عبدالله بن داود ، به ، بنحوه ، من دون قوله : « ثم مررنا معه صلى الله عليه وسلم على صبيان... » إلى آخر المتن .

- وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٥٣١/٢ في ترجمة عمرو بن حريث .

- وذكره الأبادي في « عون المعبود » ٢١٦/٨ ، وقال : والحديث سكت عنه المنذري .

منازل جُهَينة وبليّ

[٤٢٨] - قال[١] : وحدثنا ابن أبي نَجيح ، عمن سمع معاذ بن عبدالله بن خُبيب يحدث ، عن جابر بن أُسامة الجهني ، قال : خط النبي صلى الله عليه وسلم مسجد جُهينة لبليّ[٢] .

منازل قيس بن عيلان

[٤٢٩] - قال أبو غسان : فأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن زيد بن أسامة الجهني -هكذا أبو غسان- عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، قال : قدِمتْ أشجعٌ في سبعمئة يقودهم مسعود[٣] بن رُخَيلة ، فنزلوا شِعْبهم ، فخرج إليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بأحمال التمر ، فقال : « يامعشر أشجع! ماجاء بكم؟ » ، قالوا : يارسول الله! جئنا لقرب ديارنا منك ، وكرهنا حربك ، وكرهنا حرب قومنا لقلتنا فيهم ، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم : { أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ[٤] صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ } ، إلى قوله : { سَبِيلاً }[٥] ، الآية . واتخذت أشجع في محلتها مسجداً[٦] .

---

(١) ليس القائل هنا : أبو غسان .

(٢) **[٤٢٨] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن أبي نَجيح ، يسار المكي ، أبو يسار ، الثقفي مولاهم ، ثقة رُمي بالقدر ، وربما دلس ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة أو بعدها . ع . تهذيب الكمال ٣٠٤/٤ ، التقريب برقم(٣٦٦٢) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في حديث رقم (١١٨) .

(٣) هو : مسعود بن رُخَيلة -بالخاء المعجمة مصغراً- بن عابد بن مالك الأشجعي ، كان قائد أشجع يوم الأحزاب ، ثم أسلم ، فحسن إسلامه . الإصابة ٤١٠/٣ .

(٤) أي : ضاقت صدورهم . تفسير ابن كثير ٥٣٤/١ ، تفسير الطبري ١٩٨/٥ .

(٥) سورة النساء ، آية (٩٠) .

(٦) **[٤٢٩] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، والحديث مرسل .**

رجال الإسناد :

زيد بن أسامة الجهني ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في « الإصابة » ٤١٠/٣ ، وعزاه إلى ابن شبّة مختصراً ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، به .

ماجاء في ثنِية الوداع وسبب ماسُميت به

[٤٣٠] - قال أبو غسان : وأخبرني عبدالعزيز بن عمران ، عن أيوب بن سيّار ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : إنما سُمّيت ثَنِيَّة الوَدَاع[١] ؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل من خيبر ومعه المسلمون قد نكحوا النساء نكاح المُتعة[٢] ، فلما كان بالمدينة ، قال لهم : ﴿ دعوا مافي أيديكم من نساء المُتعة ، فأرسلوهن ﴾ ، فسميت : ثنية الوداع[٣] .

---

(١) بفتح الواو ، اسم من التوديع عند الرحيل ، وهي ثنية مشرفة على المدينة ، يطؤها من يريد مكة ، وقد اختلف في تسميتها بذلك ، قيل : لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة إلى مكة ، وقيل : اسم وادٍ في المدينة ، والصحيح : أنه اسم قديم جاهلي ، سمي لتوديع المسافرين . معجم البلدان ٨٦/٢ .

(٢) نكاح المتعة ، هو : النكاح إلى أجل معين ، وهو من التمتع بالشيء ، والانتفاع به . النهاية في غريب الحديث ٢٩٢/٤ .

(٣) **[٤٣٠] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

أيوب بن سيار الزهري ، مدني نزل فَيْد ، ويُعرف بالفَيْدي ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وضعفه أبو زرعة . الضعفاء للبخاري (٢٧) ، الجرح ٤٢٨/٢ ، الضعفاء ، للدارقطني (١٠٩) .

تخريج الحديث :

- ذكره ابن حجر في ﴿ تلخيص الحبير ﴾ ١٥٥/٣ ، وقال : رواه الحازمي من طريق عباد بن كثير ، عن اب عقيل ، عن جابر ، به ، بنحوه ، وزاد : وهذا إسناد ضعيف .

- وأخرجه الطبراني في ﴿ المعجم الأوسط ﴾ ٢٨٧/١(٩٣٨) ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، وذكره ابن حجر في ﴿ الدراية في تخريج أحاديث الهداية ﴾ ٥٨/٢ .

- وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه البيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٤٩٢/١٠(١٤٥١٤) ، وابن حبان في ﴿ صحيحه ﴾ ٤٥٦/٩(٤١٤٩) ، بمعناه ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف مؤمل بن إسماعيل .

- وذكره الهيثمي في ﴿ مجمع الزوائد ﴾ ٢٦٧/٤ ، وقال عن حديث جابر : رواه الطبراني في ﴿ الأوسط ﴾ ، وفيه صدقة بن عبدالله ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه أحمد وجماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ذكر دار هشام بن عبدالملك التي كان بنى ، وقصر خل[١] ، وقصر بني حُدَيْلة[٢]

[٤٣١] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : حدثنا العطّاف بن خالد ، قال : كان حسان بن ثابت رضي الله عنه يجلس في أُطُمة فارع[٣] ، ويجلس معه أصحاب له ، ويضع لهم بساطاً يجلسون عليه ، فقال يوماً ، وهو يرى كثرة من يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب يُسلّمون :

أَرَى[٤] الجَلاَبِيبُ[٥] قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَثُرُوا
وابنُ الفُرَيْعَةِ[٦] أَمْسَى بَيْضَةَ[٧] البَـلَدِ

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « من لي مِن أصحاب البساط؟ فقال صفوان بن المعطّل : أنا لك يارسول الله منهم ، فخرج إليهم ، واخترط سفيه [٨] ، فلما رأوه مُقبلاً عرفوا في وجهه الشر ، ففرُّوا وتبدَّدوا ، وأدركَ حساناً داخلاً بيته ، فضربه ، فغلّق بيته ، فضربه ، ففلق[٩] أليتيه ، فبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم عوَّضه وأعطاه حائطاً فباعه من معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما بعد ذلك بمال كثير ، فبناه معاوية بن أبي سفيان

---

(١) بالخاء المعجمة ، ويعرف اليوم بحصن خل ، غربي بطحان ، سمي بذلك ؛ لأنه على الطريق ، وكل طريق في حرة أو رمل يقال له : خل ، وعن ابن زبالة : أن معاوية بنى قصر خل ؛ ليكون حصناً لما كان يحدث أنه يصيب بني أمية ، وكان هذا القصر في بعض السنين سجناً . وفاء الوفاء ١٢٨٩/٤ .

(٢) قصر بني حُدَيلة -بضم أوله وفتح ثانيه بعده ياء على التصغير- بالمدينة ، وهو الذي بناه معاوية . انظر معجم مااستعجم ٦٨/٢ ، وذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان قوله نصر : حُدَيلة محلة بالمدينة بها دار عبدالملك بن مروان .

(٣) على وزن فاعل ، أُطُم حسان بن ثابت ، وهو حصن بالمدينة . معجم مااستعجم ٢٦٥/٣ ، معجم البلدان ٢٢٨/٤ .

(٤) البيت في ديوان حسان ، شرح الدكتور : عمر الطباع ص٦١ ، ورد بقوله : « أمسى الجلابيب » ، أي : اللئام والأنذال .

(٥) الجلابيب جمع جلباب ، وهو الرداء ، كان المنافقون يسمون المهاجرين الجلابيب ، والجَلْب : سَوْق الشيء من موضع إلى آخر . انظر لسان العرب ٢٦٨/١ ، مادة : جلب ، ومعجم مااستعجم ٥٣/٢ .

(٦) هو حسان بن ثابت ، والفُريعة أمه ، تقدم ترجمته في رقم (٣٢٤) .

(٧) البيضة في اللغة تستعمل في المبالغة في المدح ، وفي المبالغة في الذم ، فمن الأول قولهم : فلان بيضة البلد ، إذا كان فرداً في العظمة ، وكذا في الاحتقار ، ويقال في المدح أيضاً : بيضة القوم ، أي : وسطه ، فلما كانت البيضة تستعمل في كل من الأمرين حسن التمثيل بها . انظر فتح الباري ٨٣/١٢ .

(٨) أي : سلّه من غِمْده ، وهو افتعل ، من الخرط . النهاية في غريب الحديث ٢٣/٢ .

(٩) الفَلْق : الشق ، أي : شقّ عجزه . النهاية في غريب الحديث ٤٧١/٣ .

رضي الله عنه قصراً ، وهو الذي يقال له بالمدينة : قصر الدارين [١] » [٢] .

(١) قصر الدارين : لم أقف على موضعه .

(٢) **[٤٣١] - إسناده حسن ، وفيه العَطّاف بن خالد ، صدوق .**

تخريج الحديث :

ذكره ابن هشام في « السيرة النبوية » ٣٠٤/٣ ، في خبر الإفك في غزوة بني المصطلق سنة ست للهجرة ، وفيه : أمسى الجلابيب ، وأورد البيت ابن معين في التاريخ ٥٦٧/٣ ، والطبري في « التاريخ » ٦١٨/٢ ، والذهبي في « السير » ١٦٢/٢ ، ٥٤٩ .

ماجاء فيما يخرج أهل المدينة منها

[٤٣٢] - حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن ابن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، قال : دخل مِحْجَن المسجد ، فرأى بُرَيدة رضي الله عنه عند باب المسجد ، فقال : مالكَ لا تصلي كما يصلي سَكَبَة[1] -رجل من خُزاعة- قال شعبة : يمازحه ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ، فصعدنا أُحُداً ، فلما أشرف على المدينة قال : « ويحَ أُمِّها قَرْيَة! يدَعُها أهلُها كخير ماتكون[2] ، أو كأعمر ماتكون » ، ثم نزلنا فأتينا المسجد ، فرأى رجلاً يصلي ، فقال : من هذا؟ فقلت : فلان ، هذا كذا وكذا ، فأثنيت عليه ، قال : « لا يسمعه فيُهْلِكَه » ، فلما دنا من حجر نسائه ، نزع من يدي وقال : « إن خير دينكم أيسره »[3] .

---

(١) هو : سَكَبَة بن الحارث الأسلمي ، له صحبة ، وحديثه رواه مسدد في « مسنده » ، وأبو داود الطيالسي في « مسنده » ، وابن شاهين وغيره . الإصابة ٥٨/٢ .

(٢) أي : على أحسن حال ماكانت عليه من قبل . الفتح ٩٠/٤ .

(٣) **[٤٣٢] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة رجاء بن أبي رجاء .**

رجال الإسناد :

محمد بن إبراهيم بن أبي عَدي ، وقد ينسب لجده ، وقيل : هو إبراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة ، مات سنة أربع وتسعين ومئة على الصحيح . ع . تهذيب الكمال ٢٠٠/٤ ، التقريب برقم(٥٦٩٧) .

جعفر بن إياس ، أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة -بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية- ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جُبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، مات سنة خمس ، وقيل : ست وعشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٤٥٤/١ ، التقريب برقم(٩٣٠) .

عبدالله بن شقيق العُقيلي -بالضم- بصري ، ثقة فيه نَصْب ، مات سنة ثمان ومئة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ١٦٢/٤ ، التقريب برقم(٣٣٨٥) .

رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، البصري ، ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان وسكتا عنه ، قال الحافظ : مقبول ، من الرابعة . بخ . الجرح ٥٠١/٣ ، الثقات ٢٣٧/٤ ، تهذيب الكمال ٤٧٧/٢ ، التقريب برقم(١٩٢٢) .

مِحْجَن بن الأدرع الأسلمي المدني.. قال أبو عمرو : كان قديم الإسلام ، سكن البصرة ، وهو الذي اختط مسجدها ، وعُمِّر طويلاً ، مات في آخر خلافة معاوية . الإصابة ٣٦٦/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٣٨/٤ ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٩٧/٢٠(٧٠٥) ، كلاهما عن شعبة ، عن أبي بشر ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » ص١٨٣(١٢٩٥ ، ١٢٩٦) بنحوه ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٤١) ، والطبراني في « الكبير » ٢٩٦/٢٠(٧٠٤) ، من طرق عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٦٢/٩ ، وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال

<=

[٤٣٣] - حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا كَهْمَس ، عن عبدالله بن شقيق ، عن مِحْجَن ابن الأدرع ، قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة ، ثم لقيني وأنا خارج من بعض طرق المدينة ، فأخذ بيدي ، فانطلقنا حتى أتينا أُحُداً ، ثم أقبل على المدينة ، فقال لها قولا ، فكان فيما قال لها : « ويلُ أُمِّها[1] قريةً يوم يدَعُها أهلُها كأينع[2] ما تكون » ، قلت : يارسول الله من يأكل ثمرها؟ قال : « عافية[3] الطَّيْر والسِّباع »[4] .

[٤٣٤] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن عبدالله بن شقيق ، عن مِحْجَن بن الأدرع ، قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى حاشي[5] المدينة في حاجة ، فلما جئتُ ذهبتُ معه ، حتى صعد أُحُداً ، فأشرف على المدينة ، فقال : « ويل أمك منه قرية ، كيف يدعك أهلك وأنت خير ما تكونين؟! »[6] .

[٤٣٥] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس اليشكري ، عن عبدالله بن شقيق العُقَيلي ، قال : إني لأمشي مع عمران بن حُصَين رضي الله عنه ، فانتهينا إلى مسجد البصرة ، فإذا بُرَيْدَة

=

الصحيح غير رجاء بن أبي رجاء ، وقد وثقه ابن حبان .

- وذكر الحديث ابن حجر في « الإصابة » ٥٩/٢ في ترجمة (سكبة) .

(١) هي كلمة ذم تقولها العرب في المدح ، لا يقصدون معنى مافيها من الذم ؛ لأن الويل : الهلاك ، قاله الحافظ ابن حجر في « الفتح » ٣٥٠/٣ .

(٢) الينع من النضوج . لسان العرب ٤١٥/٨ ، مادة (ينع) .

(٣) العافية هي : التي يطلب قوتها من الطيور والسباع . الفتح ٩٠/٤ .

(٤) **[٤٣٣] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع ، فعبدالله بن شقيق لم يسمع من محجن ، وبينهما رجاء بن أبي رجاء ، وهو مجهول .**

رجال الإسناد :

كَهْمَس بن الحسن التميمي ، أبو الحسن البصري ، ثقة ، مات سنة تسع وأربعين ومئة . ع . تهذيب الكمال ١٧٩/٦ ، التقريب برقم(٥٦٧٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٢/٥ ، بأطول منه ، والحاكم في « المستدرك » ٤٢٧/٤ بنحوه ، وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني في « الكبير » ٢٩٧/٢٠(٧٠٦) ، وفي « الأوسط » ٦٠/٣(٢٤٧٦) ، كلهم عن كهمس بن الحسن ، به .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٧/٤ ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٥) حَشٌ -بالفتح- : البستان . النهاية في غريب الحديث ٣٩٠/١ .

(٦) **[٤٣٤] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع ، فعبدالله لم يسمع من مِحْجَن ، وبينهما رجاء .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٢/٥ ، من طريق عفان بن مسلم ، عن حماد ، به ، بأطول منه .

رضي الله عنه جالس فيه ، وسَكَبَة -رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم- قائم يصلي الضحى ، فقال بريدة رضي الله عنه : يا عمران أما تستطيع أن تصلي كما يصلي سَكَبَة؟ وإنما يقول ذلك كأنه يعنيه به ، قال : فسكت عمران ومضينا ، فقال : عمران رضي الله عنه : إني لأمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استقبلنا أُحُدٌ ، فصعدنا عليه ، وأشرف على المدينة ، فقال : « ويل أمها من قرية! يتركها أهلها أحسن ما كانت -حتى قالها ثلاثا- يأتيها الدجال[1] فلا يستطيع أن يدخلها ، يجد على كل فج منها مَلَكاً مصلَّتاً السيف » ، قال : ثم نزلنا ، فأتينا المسجد ، فإذا برجل يصلي ، فقال : « من هذا »؟ ، فقلت : فلان ، ومن أمر ، فجعلت أثني عليه ، فقال : « لا تسمعه فتقطع ظهره » ، قال : ثم رفع يدي ، فقال : « إن خير دينكم أيسره »[2] .

[٤٣٦] - حدثنا عبدالله بن نافع الزبيري ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن يوسف بن يونس بن حماس ، عن عمه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لتُتْرَكَنَّ المدينة على أحسن ما كانت ، حتى يدخل الكلب والذئب فيُغَذِّي[3] على سواري المسجد أو على المنبر » ، فقالوا : يارسول الله فلمن تكون الثمار ذلك الزمان؟ قال : « للعوافي الطير والسباع »[4] .

---

(١) هو الذي يظهر في آخر الزمان ، يدَّعي الألوهية ، ويكثر منه الكذب والتلبيس . النهاية في غريب الحديث ١٠٢/٢ .

(٢) **[٤٣٥] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد :

عمران بن حصين عبيد بن مخلف الخزاعي...يكنى أبا نجيد -بنون وجيم مصغراً- كان إسلامه عام خيبر وغز عدة غزوات وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح ، كان ينزل ببلاد قومه ، ثم تحول إلى البصرة إلى أن مات بها ، كان مجاب الدعوة ، مات سنة اثنتين وخمسين . الإصابة ٢٦/٣ ، ٢٧ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « الكبير » ٢٣٠/١٨(٥٧٣) ، من طريق يوسف بن موسى ، عن جرير ، به ، بنحوه .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣١٢/٣ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

- وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٥٨/٢ ، في ترجمة سكبة ، وعزاه إلى ابن شبة .

(٣) أي : يبول دفعة بعد دفعة . شرح الزرقاني على موطأ مالك ٢٢٥/٤ .

(٤) **[٤٣٦] - إسناده ضعيف ، عم يونس بن حماس مجهول .**

رجال الإسناد :

يوسف بن يونس بن حَمَاس -بكسر المهملة وتخفيف الميم وآخره مهملة- ثقة عابد ، من السادسة ، هكذا في « التاريخ الكبير » ، و« ثقات ابن حبان » ، وعند المزي في « تهذيب الكمال » يونس بن يوسف ، وقال ابن حبان : وهو الذي يخطئ فيه عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي ، عن مالك ، فيقول : يونس بن يوسف . م س ق . التاريخ الكبير ٣٧٤/٨ ،

<=

[٤٣٧] - حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا هارون بن المغيرة ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لتتركنَّها مذلَّلة أحسن ما كانت للطير والهوام[١] »[٢] .

[٤٣٨] - حدثنا ميمون بن الأصبع ، قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، أن أباهريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول : « تتركون المدينة على خير ما كانت مذلَّلة لا يغشاها إلا العوافي -يريد عوافي السباع- وآخر من يُحشَر

=

الثقات ٦٣٣/٧ ، تهذيب الكمال ٢٢٣/٨ ، تعجيل المنفعة ص(٤٥٨) ، التقريب برقم(٧٩٢١) .

أبو عمر بن حِماس -بكسر المهملة ، والتخفيف- الليثي ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، قال الذهبي في « الميزان » : مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول ، مات سنة تسع وثلاثين ومئة . د . الجرح ٤١٠/٩ ، الميزان ٥٥٧/٤ ، تهذيب الكمال ٣٨٠/٨ ، التقريب برقم(٨٢٧٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه مالك في « الموطأ » ٢٢٥/٤(١٧٠٨) ، كتاب الجامع ، باب ماجاء في سكنى المدينة والخروج منها ، بسنده عن يوسف بن يونس ، به ، بمثله .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٤٢٦/٤ ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، من طريق عبدالله بن محمد بن مسلمة ، وابن حبان في « صحيحه » ١٧٦/١٥(٦٧٧٣) ، من طريق أحمد بن أبي بكر ، كلاهما عن مالك ، به ، بلفظه .

- وذكره ابن عبدالبر في « التمهيد » ١٢١/٢٤ .

(١) هوام ، المشهور بالزاي ، هزم الأرض : ماتشقق منها ، وقال الخطأبي : لست أدري ماهوم الأرض؟ وقال غيره : هوم الأرض : بطن منها ، وقد يكون المراد : طير الليل . النهاية في غريب الحديث ٢٨٣/٥ ، لسان العرب ٦٢٥/١٢ ، مادة (هوم) .

(٢) **[٤٣٧] - إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن حميد الرازي ، وصالح بن أبي الأخضر ، والحديث ارتقى إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي -بفتح الموحدة والجيم- أبو حمزة المروزي ، ثقة ، من التاسعة . د ت . تهذيب الكمال ٣٨١/٧ ، التقريب برقم(٧٢٤٣) .

صالح بن أبي الأخضَر اليمامي ، مولى هشام بن عبدالملك ، نزل البصرة ، ضعيف يُعتَبَر به ، من السابعة ، مات بعد الأربعين . ٤ . المجروحين ٤٦٨/٢ ، الضعفاء للنسائي (٣٠٢) ، الضعفاء للبخاري (١٦٤) ، التقريب برقم(٢٨٤٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٨٥/٢(٨٩٩٩) ، ومسلم في « صحيحه » ١٠٠٩/٢(١٣٨٩) ، كتاب الحج ، باب في المدينة حين يتركها أهلها ، وابن حبان في « صحيحه » ١٧٥/١٥(٦٧٧٢) ، ثلاثتهم من طريق يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، به ، بنحوه .

راعيان من مُزَينة يريدان المدينة ، يَنْعقان بغنمهما ، فيجدانها وُحُوشاً ، حتى إذا بلغا ثنية الوداع ، خَرَّا على وجوههما »[1] .

[٤٣٩] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا الحزامي ، عن عيسى بن المغيرة وعثمان بن طلحة قالا : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن أبي الوليد مولى عمرو بن خراش ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « المدينة يخرج منها أهلها خير ماكانت » ، فقال أبو الوليد : وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يَرُدُّ عليه[2] .

---

(١) **[٤٣٨] - إسناده حسن ، ففيه ميمون بن الأصبغ ، وهو صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (١٨٧٤) ، كتاب فضائل المدينة ، باب من رغب عن المدينة ، والبغوي في « شرح السنة » ٣٢١/٧(٢٠١٧) ، كلاهما من طريق الحكم أبو اليمان ، عن شعيب ، به ، بنحوه ، وليس فيهما كلمة (مُذلَّلة) .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٣٤/٢(٧١٩٣) ، من طريق معمر ، ومسلم في « صحيحه » ١٠١٠/٢(١٣٩٨) ، كتاب الحج ، باب في المدينة حين يتركها أهلها ، والحاكم في « المستدرك » ٥٦٥/٤ ، كتاب الأهوال ، باب آخر من يحشر راعيان من مزينة ، كلاهما عن طريق عقيل ، ثلاثتهم عن الزهري ، به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٢) **[٤٣٩] - إسناده حسن ، ففيه عيسى بن المغيرة ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبدالله بن خالد بن حِزام -بكسر المهملة ثم زاي- الإسدي الحزامي ، المدني ، قال ابن معين وأبو زرعة : لابأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد قوله : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، من التاسعة . بخ . الجرح ٢٨٧/٦ ، الثقات ٤٨٩/٨ ، تهذيب الكمال ٥٥٩/٥ ، التقريب برقم(٥٣٢٨) .

عثمان بن طلحة بن عمرو بن عبيدالله بن معمر القرشي ، يروي عن ابن أبي ذئب ، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٢٢٩/٦ ، الجرح ١٥٥/٦ ، الثقات ٤٤٨/٨ .

أبو الوليد مولى عمرو بن خراش ، سمع أباهريرة ، روى عنه ابن أبي ذئب ، قال أبو حاتم : لاأعلم روى عه غير ابن أبي ذئب ، وهو شيخ مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » باسم حُريث ، والصواب كما ذكر في « الكنى » للبخاري ، ولمسلم وابن أبي حاتم (خراش) . الكنى للبخاري ص(٧٧) ، الكنى والأسماء ٨٦٠/١ ، الجرح ٤٥٠/٩ ، الثقات ٥٦٦/٥ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وتقدم تخريجه برقم (٤٣٨) من طريق الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، به ، بنحوه ، وينظر أحاديث هذا الباب .

[٤٤٠] - قال محمد[١] [عن][٢] مساحق بن عمرو بن خراش أنه كان جالساً عند ابن عمر رضي الله عنهما ، فجاء أبو هريرة رضي الله عنه فقال : لِمَ تردّ عليَّ ، فوالله لقد كنت أنا وأنت في بيت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يخرج منها أهلها خير ما كانت » ، فقال ابن عمر رضي الله عنهما : أجل قد كنت أنا وأنت في بيت ، ولكن لم يقُله ، إنما قال : « أعمر ما كانت » ، ولو قال : خير ما كانت ، لكان ذلك وهو حي وأصحابه ، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : صدقت والذي نفسي بيده[٣] .

[٤٤١] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن الحارث البكري ، عن حبيب بن [حِماز][٤] ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزل منزلاً ، فتعجل ناس من أصحابه إلى المدينة ، فتفقدهم ، فقلنا : تعجلوا إلى المدينة ، فقال : « ليتركنها أحسن ما كانت ليت شعري متى تخرج نار من جبل الورَاق[٥] يضيء لها أعناق الإبل ببُصْرَى[٦] كضوء النهار »[٧] .

---

(١) القائل هنا : هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب .
(٢) ورد في المطبوع : (بن) ، والصواب (عن) ؛ لأنه لم يثبت أن لمساحق ابن اسمه : محمد .
(٣) **[٤٤٠] - إسناده معضل ، فقد سقط أكثر من راوٍ .**
رجال الإسناد :
محمد بن مساحق ، لم أقف على ترجمته ، ولعل هنا خطأ ، والصواب -والله أعلم- : قال محمد : عن ، ولم يثبت لدينا أن المساحق ابنه اسمه محمد .
قلت : هو ابن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، ثقة ، تقدم في رقم(١١١) .
مساحق بن عمرو بن خِراش مديني ، روى عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، روى عنه أبو الوليد مولى عمرو بن خراش ، سمعت أبي يقول ذلك ، ذكره البخاري أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : روى عنه ابن أبي ذئب . التاريخ الكبير ٦٨/٨ ، الجرح ٤٢٨/٨ ، الثقات ٥٢٧/٧ .
تخريج الحديث :
- لم أقف على تخريجه ، وذكره ابن حجر في « الفتح » ٩١/٤ ، وعزاه إلى ابن شبة في « أخبار المدينة » عن مساحق بن عمرو ، به ، بلفظه .
- وذكره السمهودي في « وفاء الوفاء » ١٢٠/١ ، وعزاه إلى ابن شبة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .
(٤) ورد في المخطوط لوحة (٨٩) : (حماد) ، والصواب : (حِماز) ، كما في كتب التراجم .
(٥) هو جبل في اليمن ، كما في كتب التخريج .
(٦) بضم أوله ، وإسكان ثانيه ، وفتح الراء المهملة : موضع بالشام ، من أعمال دمشق ، وهي قصبة كورة حوران . معجم ماستعجم ٢٣٣/١ ، معجم البلدان ٤٤١/١ .
(٧) **[٤٤١] - رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح لغيره .**
رجال الإسناد :

<=

[٤٤٢] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على أُطُم[1] من آطام المدينة ، فقال : ((هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القَطْر[2]))[3] .

=

عبدالله بن الحارث الزبيدي -بضم الزاي- النجراني -بنون وجيم- الكوفي ، قال البخاري : وقال زائدة : البكري ، المعروف بالمُكْتِّب ، ثقة ، من الثالثة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ١٠٩/٤ ، التقريب برقم(٣٢٨٦) .

حبيب بن حِماز الأسدي ، يروي عن علي وأبي ذر ، روى عنه سماك بن حرب ، كنيته أبو كثير ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وابن حبان في ((الثقات)) ، وعند البخاري : حِمان -بالنون- ، والصواب بالزاي ، كما ضبطه عبدالغني في ((المؤتلف)) ص٣٤ ، وابن ماكولا ٤٧/٢ ، وابن حجر في ((التبصير)) ٢٦٠/١ . التاريخ الكبير ٣١٥/٢ ، الجرح ٩٨/٣ ، الثقات ١٣٩/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في ((مصنفه)) ٤٧١/٧(٣٧٣٠٨) ، كتاب الفتن ، باب من كره الخروج في الفتنة ونعوذ منها ، بسنده عن معاوية بن عمرو ، به ، ولفظه : ((ليت شعري! متى تخرج نار من قِبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل ببصرى بروقاً كضوء النهار)) .

وبإسناد بن أبي شيبة ، أخرجه أحمد في ((المسند)) ١٤٤/٥(٢١٢٩٠) ، بنحو هذا المتن .

- وأخرجه الحاكم في ((المستدرك)) ٤٤٢/٤ ، كتاب الفتن والملاحم ، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ، عن زائدة ، به ، وقال الحاكم : ((هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) ٢٥٥/١٥(٦٨٤١) ، من طريق جرير ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

- وأورده الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ١٨/٤ ، وقال : ((رواه أحمد ، ورجاله ثقات)) ، وقال في ١٥/٨ : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير حبيب بن حبان ، وهو ثقة)) .

(١) بضمتين ، وهو : الحصن وأكثر مايقال ذلك لحصون أهل المدينة في الجاهلية ، وكل قبيلة من قبائل الأنصار : الأوس والخزرج ، لها أُطُم ، تتخذ لوقت الحرب . فتح الباري ٩٥/٤ ، المعالم الأثيرة ص(٣٠) .

(٢) شبَّه سقوط الفتن وكثرتها بالمدينة بسقوط القطر في الكثرة والعموم ، وهذا من علامات النبوة لإخباره بما سيكون ، وقد ظهر مصداق ذلك من قتل عثمان رضي الله عنه وهلمَّ جر ، ولا سيما يوم الحَرَّة ، قاله الحافظ ابن حجر في ((الفتح)) ٩٥/٤ .

(٣) **[٤٤٢] - صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٩/(٣٧١٦) ، كتاب الفتن ، باب من كره الخروج في الفتنة وتعوّذ منها ، بهذا الإسناد بلفظه .

- وأخرجه الحميدي في ((مسنده)) ٢٤٨/١(٥٤٢) ، وأحمد في ((المسند)) ٢٠٠/٥ ،

=>

[٤٤٣] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا أبو هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليخرجن أهل المدينة من المدينة ، ثم ليعودن إليها ، ثم ليخرجن منها ، ثم لا يعودون إليها وليدعنها ، وهي خير ماتكون مُونِعة » ، قيل : فمن يأكلها؟ قال : « الطير والسباع »(1) .

[٤٤٤] - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عدي بن ثابت ، عن عبدالله بن يزيد ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ، غير أني لم أسأله ما يُخْرِج أهل المدينة من المدينة(2) .

=

والبخاري في « صحيحه » (٧٠٦٠) ، كتاب الفتن ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « ويل للعرب من شر قد اقترب » ، ومسلم في « صحيحه » ٢٢١/٤(٢٨٨٥) ، باب نزول الفتن كمواقع القطر ، أربعتهم عن سفيان بن عُيَيْنَة ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٧٠٦٠) ، من طريق آخر عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، والحاكم في « المستدرك » ٥٠٨/٤ ، كتاب الفتن والملاحم .

- وأورد ابن حجر في « الفتح » ٩٥/٤ ، وفي « تغليق التعليق » ١٣٤/٣ ، متابعة سليمان بن كثير ، للزهري ، فقال : « فوصلها المؤلف -أي : البخاري- في (بر الوالدين) من تأليفه خارج الصحيح » . ا.هـ .

(١) **[٤٤٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف أبي هارون ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

عمارة بن جُوَين -بجيم- مصغراً أبو هارون العبدي ، مشهور بكنيته ، متروك ، منهم من كذَّبه ، شيعي ، مات سنة أربع وثلاثين ومئة . عخ ت ق . الضعفاء للبخاري (٢٨٢) ، الضعفاء للنسائي (٤٧٦) ، الضعفاء للدارقطني (٣٨١) ، التقريب برقم(٤٨٤٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) **[٤٤٤] - رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصن الأنصاري ، له ولأبيه صحبة ، وشهد بيعة الرضوان ، وهو صغير ، وكان من أكثر الناس صلاة ، كان لايصوم إلا يوم عاشوراء ، ويكنى أباموسى ، وولي أمرة مكة في زمن عبدالله بن الزبير يسيراً ، واستمر مقيماً بها ، وشهد قبل ذلك مع علي مشاهده ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً ، مات في زمن ابن الزبير . الإصابة ٣٨٢/٢ .

حذيفة بن اليمان ، واسم اليمان : حُسَيْل -بمهملتين مصغراً- ويقال : حِسْل -بكسر ثم سكون- العبسي -بالموحدة- حليف الأنصار ، أسلم حذيفة وأبوه ، وأراد شهود بدر ، فصدهما المشركون ، وشهدا أُحُداً ، فاستشهد اليمان بها ، وشهد الخندق ومابعدها ، استعمله عمر على المدائن ، فلم يزل بها حتى مات بعد مقتل عثمان ، وبعد بيعة علي بأربعين يوماً سنة ست وثلاثين . الاستيعاب ٢٧٧/١ ، الإصابة ٣١٧/١ .

تخريج الحديث :

=>

[٤٤٥] - حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عبدالحميد بن جعفر ، عن [صالح بن أبي عَريب][(١)] ، عن كثير بن مُرَّة ، عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ، ثم نظر إلينا ، فقال : « أم والله لتدعنها مذللة[(٢)] أربعين عام للعوافي أتدرون ما العوافي؟ : الطير والسباع »[(٣)] .

[٤٤٦] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبان بن يزيد ، عن يحيى -يعني ابن أبي كثير- قال : ذُكر لي عن عوف بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أم والله يا أهل المدينة لتتركنها قبل يوم

=

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » ص٥٨(٤٣٣) ، بهذا الإسناد ، بنحوه ، وفيه : « إلى يوم القيامة إلا » .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٨٦/٥ ، ومسلم في « صحيحه » ٢٢١٧/٤(٢٨٩١) ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب إخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة ، كلاهما من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ٢٢١٧/٤ ، وأبي عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » ٨٨٩/٤(٤٥٨) ، باب ماجاء في خراب المدينة ، كلاهما من طريق غندر ، عن شعبة ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن مندة في « الإيمان » ٩١٢/٢(٩٩٦) ، من طريق وهب بن جرير ، عن شعبة ، به .

وقال الحاكم : ٤٢/٤ : « وقد اتفق الشيخان على حديث شعبة ، عن عدي بن ثابت ، به » .

(١) ورد في المخطوط لوحة (٨٩) : (حاتم بن أبي كريب) ، والصواب : (صالح بن أبي عريب) ، كما في كتب التخريج ، فقد روى عن كثير بن مُرَّة ، وعنه عبدالحميد بن جعفر .

(٢) أي : دانية سهلة المتناول مخلاة غير محميَّة ولا ممنوعة على أحسن أحوالها ، وقيل : أراد أن تكون المدينة مخلاة خالية من السكان لا يغشاها إلا الوحوش . النهاية في غريب الحديث ١٦٦/٢ .

(٣) **[٤٤٥] - إسناده حسن ، وفيه صالح بن أبي عريب ، صدوق ، وباقي رجاله ثقات ، رجال الصحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٥٥/١٨(٩٩) ، والحاكم في « المستدرك » ٤٢٥/٤ ، كتاب الفتن والملاحم ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٩/٦(٧٦١٩) ، كتاب الزكاة ، باب مايحرم على صاحب المال من أن يعطى الصدقة من شر ماله ، وابن حبان في « صحيحه » ١٧٧/١٥(٦٧٧٤) ، كلهم عن أبي عاصم النبيل ، عن عبدالحميد ، به ، بأطول منه ، وليس في « ابن حبان » قوله : أربعين عاماً .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٣/٦ ، عن عبدالحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي عَريب ، به .

- وذكره الحافظ ابن حجر في « الفتح » ٩٠/٤ ، وقال : « وروى عمر بن شَبَّة بإسناد صحيح » .

القيامة أربعين ›› ، وقال كعب : ستخرب الأرض قبل الشام أربعين سنة ، وليهاجرن الرعد والبرق إلى الشام حتى لا تكون رعدة ولا برقة إلا ما بين العريش[1] والفرات ، قال : فظننا أنها أربعون سنة[2] .

[٤٤٧] - حدثنا أحمد بن معاوية ، قال : حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، عن صفوان بن عمرو ، عن الأشياخ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ‹‹ ليتركن المدينة أهلها وإنها لمرطبة ، لا يأكلها إلا العوافي الطير والسباع ››[3] .

[٤٤٨] - وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ‹‹ ليدعن أهل المدينة المدينة مُرْطِبَةً ›› ، قالوا : يارسول الله! من يأكله؟ قال : ‹‹ السباع والطير ››[4] .

---

(١) على وزن فَعيل ، موضع بالشام ، قال كعب : إن الله بارك في الشام ، من الفرات إلى العريش . معجم ماستعجم ٣/٢٠١ .

(٢) **[٤٤٦] - ضعيف ؛ للانقطاع بين ابن أبي كثير ، وعوف بن مالك ، ويحيى بن أبي كثير ثقة يرسل .**
رجال الإسناد :
أبان بن يزيد العطار البصري ، أبو يزيد ، قال أحمد : ثبت في كل المشايخ ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، والذهبي ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة له أفراد ، من السابعة ، مات في حدود الستين . خ م د ت س . الثقات ٦/٦٨ ، الميزان ١/١٦ ، تهذيب الكمال ١/٩٦ ، التقريب برقم(١٤٣) .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وحديث عوف بن مالك ، تقدم تخريجه في الحديث السابق (٤٤٥) .
أما قوله : ‹‹ وليهاجرن الرعد والبرق إلى الشام ›› ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في ‹‹ مصنفه ›› ٦/٤١٢(٣٢٤٥١) ، من طريق يزيد ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن أبي الأنصاري قال : ‹‹ ليهاجرن الرعد والبرق والركاب إلى الشام ›› .

(٣) **[٤٤٧] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي .**
رجال الإسناد :
صفوان بن عمرو هَرِم السَّكْسَكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة ، مات سنة خمس وخمسين ومئة أو بعدها . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٣/٤٦٠ ، التقريب برقم(٢٩٣٨) .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وأخرجه أحمد في ‹‹ المسند ›› ٣/٣٣٢(١٤٥٥٧) ، بإسناد صحيح من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ‹‹ المدينة يتركها أهلها وهي مُرْطِبَة ›› ، قالوا : فمن يأكلها يارسول الله؟ قال : ‹‹ السِّباع والعائف ›› ، ومن طريق ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وإسناده ضعيف .
في ‹‹ مسند أحمد ›› أيضاً ٣/٣٤١(١٤٦٧٩) بنحوه .

(٤) **[٤٤٨] - أورده معلقاً .**
تخريج الحديث :
تقدم تخريجه في الحديث السابق (٤٤٧) .

[٤٤٩] - حدثنا [سليمان][1] بن أحمد ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه أنه سمع عمر بن الخطاب على المنبر يقول : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرج أهل المدينة منها ، ثم يعودون إليها ، فيعمُرُونها حتى تمتلئ وتُبْنَى ، ثم يخرجون منها فلا يعودون إليها أبداً »[2] .

[٤٥٠] - قال جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لينزلن راكبٌ في جنب وادي المدينة ، فيقول : كان في هذه حاضرٌ من المؤمنين كثير »[3] .

---

(١) ورد في المخطوط لوحة (٩٠) : (سليم) ، والصواب : (سليمان) ، كما في كتب التراجم .

(٢) **[٤٤٩] - إسناده ضعيف ؛ لضعف سليمان بن أحمد ، وابن لهيعة ، وتدليس أبي الزبير .**

رجال الإسناد :

سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب ، أبو محمد الجُرَشِّي ، الشامي ، نزيل واسط ، حدث عن الوليد بن مسلم وغيره ، قال البخاري : فيه نظر ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يُغرب ، وضعفه النسائي وغيره ، وقال ابن عدي : كان ممن يسرق الحديث ويثبته عليه . التاريخ الكبير ٣/٤ ، الثقات ٢٧٦/٨ ، الكامل ٢٩٢/٣ ، تاريخ بغداد ٤٩/٩ .

محمد بن مسلم بن تُدْرُس -بفتح المثناة ، وسكون الدال المهملة ، وضم الراء- الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ، صدوق ، إلا أنه يدلس ، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين ، مات سنة ستة وعشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٥٠٣/٦ ، طبقات المدلسين ص(٧٠) ، التقريب برقم(٦٢٩١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البزار في « مسنده » ٣٥٠/١(٢٣٣) ، من طريق بشر بن عمر ، عن ابن لهيعة ، به ، ولفظه : « سيخرج أهل المدينة منها ، ثم لا يعمرونها إلا قليلاً ، ثم تخرجون منها ، فلا يعمرونها أبداً » .

قال أبو بكر : « وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا عن غير عمر بهذا اللفظ من وجه صحيح ، وابن لهيعة ، فقد احتمل الناس حديثه مثل ابن مبارك وابن وهب وغيرهما من الثقات » .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٣/١ في مسند عمر ، من طريق حسن ، وفي « مسند جابر » ٣٤٧/٣ ، من طريق موسى ، كلاهما عن ابن لهيعة ، به ، بلفظ : « سيخرج أهل مكة منها » .

- قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٠١/٣ : « رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

(٣) **[٤٥٠] - أورده معلقاً ، والحديث أخرجه أحمد في « مسنده » موصولاً وإسناده ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة ، وتدليس أبي الزبير .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٤١/٣ ، ٣٤٧(١٤٦٧٨ ، ١٤٧٣٦) ، من طريق ابن

<=

=

لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، ولفظه : « ليسيرن راكب في جنب وادي المدينة ، فليقولن : لقد كان في هذه مرة حاضرة ، حاضرة من المؤمنين كثير » .

- وله في مسند عمر رضي الله عنه ٢٠/١(١٢٤) ، من هذا الطريق ، عن جابر ، قال : أخبرني عمر .

- قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٨/٤ : « رواه أحمد وإسناده حسن » .

ذكر حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٥١] - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا يحيى بن سعيد أنه سمع عبدالله بن عامر بن ربيعة يحدث أن عائشة رضي الله عنها كانت تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهي إلى جنبه ، قالت فقلت : مالك يارسول الله؟ قال : « ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة » ، فقالت : فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوت السلاح ، فقال : « من هذا؟ » ، قال : أنا سعد بن مالك ، فقال : « ماشأنك »؟ فقال : جئت لأحرسك يارسول الله ، قالت : فسمعت غطيط[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه[2] .

[٤٥٢] - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، أنه ذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف[3] ، قال جابر رضي الله عنه كما يفعل حرسكم هؤلاء لأمرائهم[4] .

---

(١) هو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم ، وهو ترديده ، حيث لا يجد مساغاً . لسان العرب ٣٦٢/٧ ، مادة : غطط .

(٢) **[٤٥١] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » ٣٧٨/٦(٣٢١٤٣) بهذا الإسناد ، عن يزيد بن هارون ، به .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٤١/٦ ، وفي « الفضائل » ٧٤٩/٢(١٣٠٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » ٩٣٦/٢(١٤٤٧) ، والحاكم في « المستدرك » ٥٠١/٣ ، وابن حبان في « صحيحه » ٤٤٥/١٥(٦٩٨٦) ، كلهم عن يزيد بن هارون ، عن يحيى ، به . قال الحاكم : « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٢٨٨٥) ، كتاب الجهاد ، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله ، و(٧٢٣١) ، كتاب التمني ، باب قوله صلى الله عليه وسلم : « ليت كذا وكذا » ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٧٥/٤ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، والترمذي في « الجامع » ٣٢٢/٩(٣٧٥٧) ، كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد ، به .

(٣) قوله : (صلاة الخوف) ، ورد في « صحيح مسلم » ٥٧٤/١-٥٧٦ ثمانية أحاديث في صلاة الخوف ، والمختار عند الإمام أحمد حديث سهل بن أبي حثمة ، وهو أن طائفة صفت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وطائفة وجاه العدو ، فصلى بالذين معه ركعة ، ثم ثبت قائماً ، وأتموا لأنفسهم ، ثم انصرفوا ، فصفوا وجاه العدو ، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ، ثم ثبت جالساً ، وأتموا لأنفسهم ، ثم سلم بهم .

ينظر التفصيل في هذه المسألة في « المغني » لابن قدامة ٢٦١/٢ ، و« شرح مسلم » للنووي ١٢٤/٦-١٣٠ ، و« الروض المربع » للبهوتي ١٣٦/١ .

(٤) **[٤٥٢] - إسناده صحيح على شرط مسلم .**

رجال الإسناد :

<=

[٤٥٣] - حدثنا حرمى بن عمارة ، عن محمد بن إبراهيم الهاشمي ، عن إدريس الأودي ، عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى في الحجر قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رأسه بالسيف(١) .

=

عبدالملك بن أبي سليمان مَيْسَرة العَرْزَمي -بفتح المهملة ، وسكون الراء بالزاي المفتوحة- ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي وغيرهم ، واستشهد به البخاري في « الصحيح » ، وروى له « رفع اليدين » ، وفي « الأدب » ، وروى له الباقون ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة خمس وأربعين ومئة . خت م ٤ . الجرح ٣٦٦/٥ ، الثقات ٩٧/٧ ، تهذيب الكمال ٥٥٥/٥ ، التقريب برقم(٤١٨٤) .

قلت : هو ثقة ؛ لتوثيق كبار العلماء له .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣١٩/٣(١٤٤٣٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٣/٥(٦١٢٠) ، كتاب صلاة الخوف ، باب العدو يكون وجاه القبلة في صحراء لايواريهم شيء ، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عبدالملك ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ٥٧٤/١(٨٤٠) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة الخوف ، والنسائي في « المجتبى » ١٧٥/٣ ، ١٧٦(١٥٤٧) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٣/٥(٦١١٩) ، والبغوي في « شرح السنة » ٢٩١/٤(١٠٩٧) ، من طرق ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٢١٦/٢(٨٢٧٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٤/٥(٦١٢١) ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه .

(١) **[٤٥٣] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع بين حرمي ومحمد بن إبراهيم ، ووصله أبو نعيم في « حلية الأولياء » ، وبيَّن ان بينهما شعبة ، كما سيأتي في التخريج .**

رجال الإسناد :

حَرَمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت -بنون وموحدة ثم مثناة- ، وقيل : كالجادة ، العَتكي ، البصري ، أبو روح ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة إحدى ومئتين . خ م د س ق . الثقات ٢١٦/٨ ، تهذيب الكمال ٨٧/٢ ، التقريب برقم(١١٧٨) .

محمد بن إبراهيم الهاشمي ، سمع إدريس بن يزيد الأودي ، سمع منه حرمي بن عمارة ، قال البخاري : مرسل ، وقال أبو حاتم : لاأعرفه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . التاريخ الكبير ٢٥/١ ، الجرح ١٨٥/٧ ، الثقات ٣٧/٩ .

إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، ثقة من السابعة . ع . تهذيب الكمال ١٥٩/١ ، التقريب برقم(٢٩٦) .

يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي -بواو ساكنة بعدها مهملة- أبو داود ، روى له البخاري في « الأدب » ، والترمذي ، وابن ماجة ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولانعلم فيه جرحاً ، قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . بخ ت ق . الثقات ٥٤٢/٥ ، تهذيب الكمال ١٣٧/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٤٥/١١ ، التقريب برقم(٧٧٤٦) .

تخريج الحديث :

- رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٦٦/٧ ، من طريق نعيم بن حماد ، ثنا حرمي بن

<=

[٤٥٤] - حدثنا حبان بن هلال ، قال : حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي ، قال : حدثنا سعيد الجريري ، عن عبدالله بن شقيق ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرسه أصحابه ، حتى نزلت هذه الآية { وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ }[1] ، فخرج إلى الناس ، فقال : « أيها الناس ألحقوا بملاحقكم ، إن الله جل وعز قد عصمني من الناس »[2] .

[٤٥٥] - حدثنا عثمان بن عبدالوهاب ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن عاصم بن محمد بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرس ، فنزلت { وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ }[3] ، فترك الحرس[4] .

=

عمارة بن أبي حفصة ، عن شعبة ، عن محمد بن إبراهيم الهاشمي ، عن إدريس الأودي ، عن أبيه ، لم يذكر أباهريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى في الحجر ، قام عمر على رأسه بالسيف . قال حرمي : سمعه شعبة بن محمد بن إبراهيم .

(١) سورة المائدة ، آية (٦٧) .

(٢) **[٤٥٤] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

حَبَّان بن هلال ، أبو حبيب البصري ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة ست عشرة ومئتين . تهذيب الكمال ٣٦/٢ ، التقريب برقم(١٠٦٩) .

تخريج الحديث :

- لم أقف عليه مرسلاً ، وأخرجه موصولاً عن عائشة رضي الله عنها سعيد بن منصور في « سننه » ١٥٠٣/٤(٧٦٨) ، والترمذي في « الجامع » ٢١٤/٨(٣٠٤٩) ، أبواب تفسير القرآن ، ومن سورة المائدة ، والحاكم في « المستدرك » ٣١٣/٢ ، كتاب التفسير ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٠٠/١٣(١٨٢٢٨) ، كتاب السير ، باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على الناس ، كلهم سعيد الحريري ، عن عبدالله بن شقيق ، عن عائشة ، بنحوه .

قال أبو عيسى : « هذا حديث غريب ، وروى بعضهم هذا الحديث عن الجُريري ، عن عبدالله بن شقيق ، ولم يذكروا فيه عن عائشة » .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٠٥/١١(١١٦٦٣) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

- قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٠/٧ : « وفيه النضر بن عبدالرحمن ، وهو ضعيف » .

- وذكره ابن حجر في « تلخيص الحبير » ١٢١/٣(١٤٤٠) .

(٣) سورة المائدة ، آية (٦٧) .

(٤) **[٤٥٥] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

عثمان بن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، من أهل البصرة ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وسكت عنه . الثقات ٤٥٣/٨ .

عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العُمري ، المدني ، ثقة ، من

<=

[٤٥٦] - حدثنا محمد بن مسلم ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن الحارث بن حسان البكري ، قال : قدمت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وإذا بلال متقلد بالسيف ، وإذا رايات سود ، فقلت : ماهذه الرايات؟ قالوا : هذا عمرو[1] بن العاص قدم من عزوة ذات[2] السلاسل[3] .

=

السابعة . ع . تهذيب الكمال ٢٠/٤ ، التقريب برقم(٣٠٧٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(١) هو : عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي ، أمير مصر ، يكنى أباعبدالله وأبامحمد ، أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان ، وقيل : بين الحديبية وخيبر ، ولاه النبي صلى الله عليه وسلم ذات السلاسل ، توفي وهو ابن تسعين سنة ، مات يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين ، ودفن بالمقطم . الاستيعاب ٥٠٨/٢-٥١٢ ، الإصابة ٢/٣ .

(٢) قوله : (ذات السلاسل) -بفتح أوله- على لفظ جمع سلسلة ، رمل بالبادية ، قال الأخطل :

كأنها قارب أخرى حلائله ذات السلاسل حتى أيبس العود

وقال ابن إسحاق : عن يزيد بن عروة ، ذات السلاسل في بلاد عذرة ، وبلي ، وبني القين . وقال إسماعيل بن أبي خالد : غزوة ذات السلاسل : هي غزوة ذات لخم وجذام ، قال ياقوت : جمع السلسلة ماء بأرض جذام . معجم مااستعجم ٧٤٤/٣ ، معجم البلدان ٢٣٣/٣ .

(٣) **[٤٥٦] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع بين عاصم بن أبي النجود ، والحارث بن حسان .**

رجال الإسناد :

محمد بن مسلم المدني ، قدم البصرة ، صدوق ، من العاشرة . فق . تهذيب الكمال ٥١٦/٦ ، التقريب برقم(٦٢٩٩) .

أبو بكر بن عيَّاش -بتحتانية ومعجمة- بن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ ، الحناط -بمهملة ونون- مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، وقيل : اسمه محمد ، أو عبدالله ، أو سالم ، أو شعبة ، أو رُؤبة ، أو مسلم ، أو خداش ، أو مطرف ، أو حمّاد ، أو حبيب ، عشرة أقوال ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، مات سنة أربع وتسعين ومئة . وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المئة ، وروايته في مقدمة مسلم . ع . تهذيب الكمال ٢٥٧/٨ ، التقريب برقم(٧٩٨٥) .

الحارث بن حسان ، ويقال : ابن يزيد البكري الذهلي ، ويقال : اسمه حريث ، ولعله تصغير ، كان يسكن البادية ، وكانت له صحبة ، وفي حديثه أن قدومه كان أيام بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في غزوة السلاسل . الاستيعاب ٢٩١/١ ، الإصابة ٢٧٧/١ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٥٣٧/٦(٣٣٥٩١) ، وأحمد في « المسند » ٣٠٣/٢(١٥٩٥٢) ، وابن ماجة في « السنن » ٣٧١/٣(٢٨١٦) ، كتاب الجهاد ، باب الرايات والألوية ، والترمذي في « الجامع » ٢٥/٨(٣٢٧٠) ، أبواب تفسير القرآن ، من سورة الذاريات ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ٢٨٦/٣(١٦٦٦) ،

<=

[٤٥٧] - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن الحر ، قال : حدثنا سيف بن هارون البرجمي ، عن عصمة بن بشير ، قال : أخبرني الفزع ، عن [المُنَقَّع][1] ، قال : خاض الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باعثٌ خالدَ بن الوليد إلى رقيق مصر يعتقهم ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقة له ، ومعه أَسْودٌ قائم ، مارأيت أحداً من الناس أطول منه ، قد حاذى رأسه برأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دنوت إليه أهوى إليَّ ، فكفه رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] .

=

والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٢٥٥/٣(٣٢٢٧) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٥٩/١٠(١٣٣٤٣) ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب ماجاء في عقد الألوية والرايات ، كلهم عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، به ، بنحوه .

(١) ورد في المخطوط لوحة (٩٨) : (النقع) ، والصواب : (المُنَقَّع) ، كما في كتب التراجم والتخريج .

ومُنَقَّع على وزن محمد ، هكذا ضبطه ابن ماكولا ٢٢٨/٧ قال ابن حجر في ((التبصير)) ١٣٢٤/٤ ، وتعقبه ابن نقطة : بأن المحفوظ فيه سكون النون ، وتخفيف القاف .

(٢) **[٤٥٧] - إسناده ضعيف ؛ لأجل سيف بن هارون .**

رجال الإسناد :

الحسين بن إبراهيم بن الحُرّ العامري ، أبو علي الخرساني ، ثم البغدادي ، لقبه إشكاب -بكسر أوله وسكون المعجمة وآخره موحدة- ثقة ، مات سنة عشرة ومئتين ، وله إحدى وسبعون سنة . خ . تهذيب الكمال ١٧٣/٢ ، التقريب برقم(١٣٠٣) .

سيف بن هارون البُرْجُمي -بضم الموحدة والجيم- أبو الورقاء الكوفي ، ضعيف ، أفحش بن حبان القول فيه ، فقال : يروي عن الأثبات الموضوعات ، من صغار الثامنة أيضاً . الضعفاء للنسائي (٢٥٤) ، الضعفاء للعقيلي ١٧٤/٢ ، الكامل ٤٢٩/٣ ، الضعفاء للدارقطني (٢٨٢) ، تهذيب الكمال ٣٥٥/٣ ، التقريب برقم(٢٧٢٧) .

عصمة بن بشير البُرجمي ، يروي عن الفزع ، روى عنه سيف ابن هارون ، ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) ، وابن حبان في ((الثقات)) ، وسكتا عنه . التاريخ الكبير ٦٣/٧ ، الثقات ٢٩٨/٧ .

فزع ، شهد القادسية ، سمع منقع ، ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) ، وابن حبان في ((الثقات)) ، وسكتا عنه . التاريخ الكبير ١٣٦/٧ ، الثقات ٣٢٦/٧ .

مُنَقَّع بن الحصين بن يزيد بن شبل التميمي السعدي ، ذكره ابن سعد فيمن ، نزل البصرة ، من الصحابة ، وقد شهد القادسية ، ثم قدم البصرة فاختط بها ، وكان له فرس يقال له : جناح ، شهد عليه القادسية ، وسماه ابن حبان مقنع ، وقال : ليت أعرف فزعاً ولا مقنعاً ، ولاأعرف بلدهما ولاأعرف لهما أباً ، وإنما ذكرتهما للمعرفة ، لا للاعتماد على مايرويانه . طبقات ابن سعد ٣٢/٧ ، الثقات ٣٢٦/٧ ، الإصابة ٤٦٤/٣ .

تخريج الحديث :

- رواه ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ٣٢/٧ ، والشيباني في ((الآحاد والمثاني)) ١٠٦/٥(٢٦٤٧) ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٣٠٠/٢٠(٧١٢) ، كلهم عن سيف بن هارون ، عن عصمة بن بشير ، به ، بأطول منه .

<=

[٤٥٨] - حدثنا علي بن أبي هاشم ، قال : حدثنا هشيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس قائمون من وراء الحجرة يصلون بصلاته[1] .

[٤٥٩] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم قال : كان عبدالله رضي الله عنه يُلبِس النبي صلى الله عليه وسلم نَعْليه ، ثم يأخذ العصا فيمشي أمامه ، حتى إذا جلس أعطاه العصا ونزع نعليه ، فجعلهما في ذراعيه ، ثم استقبله بوجهه ، فإذا أراد أن يقوم ألبسه نعليه ، ثم أخذ العصا فمشى قدامه حتى يلج الحجرة أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] .

=

- قال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ١٤٥/١ : ((رواه الطبراني في الكبير ، وفيه سيف بن هارون البرجمي ، وهو متروك)) .
- وذكره ابن حجر في ((الإصابة)) ٤٦٤/٣ .

(١) [٤٥٨] - **إسناده حسن ، ففيه علي بن أبي هاشم بن طبراخ .**

رجال الإسناد :

عَمْرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية ، المدينة ، أكثرت عن عائشة ، ثقة ، ماتت قبل المئة ، ويقال : بعدها . ع . تهذيب الكمال ٥٥٦/٨ ، التقريب برقم(٨٦٤٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٣٠/٦ ، بسنده عن هشيم ، عن يحيى ، به ، ولفظه ((صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتي ، والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته)) .

- وأخرجه أبو داود في ((السنن)) ٢٩٣/١(١١٢٦) ، كتاب الصلاة ، باب الرجل يأتم بالإمام وبينهما جدار ، والحاكم في ((المستدرك)) ٢٩٠/١ ، كتاب الجمعة ، باب الأمر بحضور الذكر والدنو من الإمام ، كلاهما من طريق زهير بن حرب ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٢٧٥/٤(٥٣٤١) ، باب صلاة المأموم في المسجد أو على ظهره أو في رحبته بصلاة الإمام ، من طريق خلف بن سالم ، ثلاثتهم عن هشيم ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبي .

(٢) [٤٥٩] - **إسناده حسن ، ففيه عبدالله بن رجاء الغداني ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي ، المسعودي ، أجمع العلماء على توثيقه كابن معين ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وابن نمير وغيرهم ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه : أن مَنْ يسمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، مات سنة ستين ومئتين ، وقيل : سنة خمس وستين . خت ٤ . تهذيب الكمال ٤٢٧/٤ ، التقريب برقم(٣٩١٩) .

القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي ، أبو عبدالرحمن ، الكوفي ، ثقة عابد ، مات سنة عشرين ومئة أو قبلها . خ ٤ . تهذيب الكمال ٧١/٦ ، التقريب برقم(٥٤٦٩) .

تخريج الحديث :

<=

[٤٦٠] - حدثنا الصلت بن مسعود وسليمان بن أحمد ، قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم سائراً إلى مِنى ، يقدم موكبه إلى جانبه بلال في يده عود وعليه ثوب يستر النبي صلى الله عليه وسلم من الشمس(1) .

[٤٦١] - حدثنا أحمد بن يونس ، عن عاصم بن محمد ، عن محمد بن كعب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحارسه ، فأنزل الله : { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ } (2) ، فترك الحرس حين أخبره أنه سيعصمه من الناس (3) .

=

- رواه ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ٨١/٣ ، من طريق الفضل بن دُكين ، والحارث بن أبي أسامة في ((المسند)) ٩٢٢/٢(١٠١٤) ، من طريق عبدالعزيز بن أبان ، كلاهما عن المسعودي ، به ، بنحوه .

(١) **[٤٦٠] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف علي بن يزيد .**

رجال الإسناد :

الصَّلت بن مسعود بن طريف ، الجَحْدري ، أبو بكر أو أبو محمد البصري القاضي ، ثقة ربما وَهِم ، مات سنة أربعين ومئتين أو قبلها بسنة . م . تهذيب الكمال ٤٦٦/٣ ، التقريب برقم(٢٩٥٠) .

عثمان بن أبي العاتكة ، سليمان الأزدي ، أبو حفص الدمشقي ، القاص ، ضعفه يحيى بن معين وغيره ، وقال أبو حاتم : لابأس به ، بَلِيَّتُه من كثرة روايته عن علي بن يزيد ، فأما ماروى عن غير علي بن يزيد ، فهو مقارب ، يكتب حديثه ، قال ابن عدي : ((مع ضعفه يكتب حديثه)) . قال ابن حجر : صدوق ، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني ، مات سنة ثنتين خمسين ومئة . بخ د ق . الضعفاء للنسائي (٤١٦) ، الجرح ١٦٣/٦ ، الضعفاء للعقيلي ٢٢١/٣ ، الكامل ١٦٤/٥ ، تهذيب الكمال ١١٥/٥ ، التقريب برقم(٤٤٨٣) .

قلت : ضعيف يعتبر به من غير روايته علي علي بن يزيد الألهاني .

علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني ، أبو عبدالملك الدمشقي ، صاحب القاسم بن عبدالرحمن ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة بضع عشرة ومئة . ت ق . الضعفاء للبخاري ترجمة(٢٥٥) ، الضعفاء للنسائي ترجمة(٤٣٢) ، ضعفاء الدارقطني ترجمة(٤٠٨) ، التقريب برقم(٤٨١٧) .

تخريج الحديث :

- رواه ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ٣٣٨/٢ ، في حجة الوداع ، من طريق موسى بن إسماعيل ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عمر بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، به ، بنحوه .

(٢) سورة المائدة ، آية (٦٧) .

(٣) **[٤٦١] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وتقدم في رقم (٤٥٥) .

ذكر أسواق المدينة في الجاهلية والإسلام وذكر أحجار الزيت

[٤٦٢] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا إسحاق بن جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر بن المِسْوَر ، عن شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر ، عن عطاء بن يسار ، قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل للمدينة سُوقاً ، أتى سوق بني قَيْنُقاع[1] ، ثم جاء سوق المدينة فضربه برجله ، وقال : « هذا سوقكم ، فلا يضيق ، ولا يؤخذ فيه خَرَاج »[2] .

[٤٦٣] - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن عبدالله بن حسن ، قال : تصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين بأسواقهم[3] .

[٤٦٤] - حدثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن [عبيد][4] بن أبي عبيد مولى أبي رُهْم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بِبُقْعَة ، فقال : « رُبَّ يمين ههنا لا يصعد

---

(١) قوله : (سوق بني قَيْنُقاع) ، قال أبو غسان : كان بالمدينة في الجاهلية سوق بالجسر في بني قينُقاع . وفاء الوفاء ٧٤٧/٢ .

(٢) **[٤٦٢] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الهاشمي الجعفري ، صدوق ، من التاسعة . ر ت ق . تهذيب الكمال ١٨٥/١ ، التقريب برقم(٣٤٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن ماجة في « السنن » ٥٧/٣(٢٢٣٣) ، كتاب التجارات ، باب الأسواق ودخولها من حديث أبي أسيد ، وإسناده ضعيف ، بمعناه .

- وذكره السمهودي في « وفاء الوفاء » ٧٤٧/٢ ، وعزاه إلى ابن شبة ، عن عطاء بن يسار ، بلفظه .

(٣) **[٤٦٣] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي الهاشمي ، المدني ، يلقب بالنفس الزكية ، ثقة ، قتل سنة خمس وأربعين ومئة ، وله ثلاث وخمسون سنة ، وكان خرج على المنصور ، وغلب على المدينة ، وتسمى بالخلافة ، فقُتل . ت د س . تهذيب الكمال ٣٦٧/٦ ، التقريب برقم(٦٠١٠) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في « وفاء الوفاء » ٧٤٨/٢ ، وعزاه إلى ابن شبة وابن زبالة ، عن محمد بن عبدالله بن حسن ، بلفظه .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (٩٩) : (عبيدالله) ، والصواب : (عبيد بن أبي عبيد) ، كما في مصادر ترجمته .

إلى الله ﴾ ، قال : فرأيت فيه النَّخَاسين[1] بعد[2] .

[٤٦٥] - حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو ضمرة ، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد ، عن جده[3] ، قال : خرجت مع أبي هريرة رضي الله عنه ، حتى إذا كنا عند دار ابن مسعود ، قال : يا أباالحارث! إن حِبِّي أباالقاسم صلى الله عليه وسلم أخبرني : أن رُبَّ يمين بهذه البُقعة لا تصعد إلى الله ، قال : قلت له : أنى ذلك ياأباهريرة؟ قال : أما أني أشهد ماكذبتُ ، قلت : وأنا أشهد[4] .

---

(١) النَّخَاس : بيّاع الدواب ، ويطلق كذلك على بائع الرقيق . الذيل على النهاية ص(٤٨٤) .

(٢) **[٤٦٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عبيدالله العمري .**

رجال الإسناد :

عبيد بن أبي عبيد ، واسم أبي عبيد : كثير ، مولى أبي رُهْم -بضم الراء وسكون الهاء- روى عنه جمع كأبي داود ، وابن ماجة ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في ﴿ الثقات ﴾ ، ولا يعرف فيه جرح ، قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . د ق . الثقات ١٣٥/٥ ، تهذيب الكمال ٧٦/٥ ، تهذيب التهذيب ٧٠/٧ ، التقريب برقم(٤٣٨٣) .

قلت : لعله صدوق حسن الحديث .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) الجد هو : عبيد بن أبي عبيد ، وقد تقدمت ترجمته في رقم (٤٦٤) .

(٤) **[٤٦٥] - إسناده حسن ، ففيه عبيد بن أبي عبيد ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن الحارث بن أبي عبيد المدني ، مولى أبي رُهم الغفاري ، يروي عنه أبو ضمرة ، قال أبو زرعة : لابأس به ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن حبان في الثقات ، وسكتا عنه . التاريخ الكبير ٢٧٢/٥ ، الجرح ٢٢٤/٥ ، الثقات ٧٣/٧ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره السمهودي في ﴿ وفاء الوفاء ﴾ ٧٥٦/٢ ، وعزاه إلى ابن شبة ، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد ، عن جده ، بلفظه .

ذكر أحجار الزيت

[٤٦٦] - حدثنا خلاد بن يزيد ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني [١] ، عن المُشَعَّث بن طَريف ، عن عبدالله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياأبا ذر ! » ، قلت : لبيك وسعديك يارسول الله ، قال : « كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت [٢] قد غَرِقت في الدم » ، قال : قلت : ماخار الله لي ورسوله ، قال : « عليك بمن أنت معه » [٣] .

---

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٩٩) ، وهو الصواب كما في مصادر ترجمته ، وفي المطبوع ٣٠٧/٢ : (الجوفي) .

(٢) موضع بالمدينة ، قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء ، وقال العمراني : أحجار الزيت : موضع بالمدينة داخلها . معجم البلدان ١٠٩/١ .

(٣) **[٤٦٦] - إسناده حسن ، ففيه خلاد بن يزيد ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

عبدالملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي ، أبو عِمران الجَوْني ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة ، وقيل : بعدها . ع . تهذيب الكمال ٥٥٠/٤ ، التقريب برقم(٤١٧٢) .

مُشَعَّث -بتشديد المهملة بعدها مثلثة- ويقال : مُنْبَعِث -بسكون النون ، وفتح الموحدة ، وكسر المهملة ، ثم مثلثة- بن طريف ، قاضي هَرَاة ، تفرد بالرواية عنه أبو عمران الجَوْني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الميزان » : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . د ق . الثقات ٥٢٤/٧ ، تهذيب الكمال ١١٦/٧ ، الميزان ١١٧/٤ ، التقريب برقم(٦٦٨٠) .

عبدالله بن الصامت الغِفاري ، البصري ، ثقة ، مات بعد السبعين . خت م ٤ . تهذيب الكمال ١٦٩/٤ ، التقريب برقم(٣٣٩١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » ص٦٢(٤٥٩) بهذا الإسناد ، عن حماد بن زيد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أبو داود في « السنن » ١٠١/٤(٤٢٦١) ، كتاب الفتن والملاحم ، باب ذكر الفتن ودلائلها ، من طريق مسدد ، وابن ماجة في « السنن » ٢٧٣/٤(٣٩٥٨) ، من طريق أحمد بن عبدة ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٧٠/١٢(١٧٢٦٩) ، من طريق أبي الربيع ، ثلاثتهم عن حماد بن زيد ، به ، بأطول منه .

- قال أبو داود : « لم يذكر المُشَعَّث في هذا الحديث غير حماد بن زيد » .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٤٢٣/٤ ، كتاب الفتن والملاحم ، باب الترهيب عن أمارة السفهاء ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجَوْني ، عن عبدالله بن الصامت ، عن أبي ذر ، به .

قال الحاكم : « حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجه البخاري من حديث همام ، عن أبي عمران ، وقد زاد في إسناده بين أبي عمران الجَوْني ، وعبدالله بن الصامت ، المُشَعَّث بن طريف ، بزيادة في المتن ، وحماد بن زيد أثبت من حماد بن

<=

ذكر البيداء ، بيداء المدينة

[٤٦٧] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبدالله بن الحارث ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يُبَايَع لرجل بين الرُّكن والمقام عدة أهل بدر ، فتأتيه عصائب[(١)] أهل العراق وأبدال[(٢)] أهل الشام ، فيغزوهم جيشٌ من أهل الشام ، فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، ثم يغزوهم رجل من قريش أخوالُه كَلْبٌ ، فلتقون ، فيهزمهم الله ، فالخائب من خاب من غنية كلب »[(٣)] .

=

سلمة » ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٦٩/١٢ (١٧٢٦٨) ، من طريق شعبة ، عن أبي عمران ، عن عبدالله بن الصامت ، عن أبي ذر ، به .

- وأورده المزي في « تهذيب الكمال » ١١٧/٧ ، من طريق أحمد بن المقدام ، عن حماد بن زيد ، به ، وقال : « أخرجاه من حديث حماد بن زيد ، فوقع لنا به بدلاً عالياً » .

(١) جمع عصابة ، وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ، ولاواحد لها من لفظها . النهاية في غريب الحديث ٢٤٣/٣ .

(٢) هم الأولياء والعُبَّاد ، الواحد بدل كحمل وأحمال ، سُمُّوا بذلك ؛ لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر . النهاية في غريب الحديث ١٠٧/١ .

(٣) **[٤٦٧] - إسناده حسن ، ففيه عمران القطان ، صدوق .**

رجال الإسناد :

عمران بن داود -بفتح الواو بعدها راء- أبو العوّام ، القطان ، البصري ، ضعفه أبو داود ، والنسائي ، العقيلي ، وابن معين ، وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث ، وقال ابن عدي : وهو ممن يكتب حديثه ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ورُمي برأي الخوارج ، مات بين الستين والسبعين سنة تسع وأربعين ومئة . خت ٤ . ضعفاء النسائي (٤٧٨) ، ضعفاء العقيلي (٣٠٠/٣ ، الثقات ٢٤٣/٧ ، الكامل لابن عدي ٨٧/٥ ، تهذيب الكمال ٤٨٣/٥ ، التقريب برقم(٥١٥٤) .

صالح بن أبي مريم الضُّبَعي مولاهم ، أبو الخليل البصري ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وأبو داود النسائي ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأغرب ابن عبدالبر ، فقال : لايحتج به ، من السادسة . ع . الثقات ٤٦٤/٦ ، تهذيب الكمال ٤٣٦/٣ ، التقريب برقم(٢٨٨٧) .

عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة ، قال ابن عبدالبر : أجمعو على ثقته ، مات سنة تسع وسبعين ، ويقال : سنة أربع وثمانين . ع . تهذيب الكمال ١٠٨/٤ ، التقريب برقم(٣٢٦٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٦٠/٧ (٣٧٢١٢) ، كتاب الفتن ، باب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها ، بهذا الإسناد ، عن عفان ، قال : حدثنا عمران القطان ، به ، بنحوه .

<=

[٤٦٨] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أنبأنا علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أم سلمة رضي الله عنهما ، قالت : بينما النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع في بيته إذا احتفز جالساً ، فجعل يتوجع ، فقلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، مالك توجع؟ قال : ﴿ جيشٌ من أمتي يجوز من قِبَل الشام ، يؤمُّون البيت لرجل منعه الله منهم ، حتى إذا عَلَوا البَيْداء[١] من ذي الحُلَيفة خُسِف بهم ، ومصادرهم شتى ﴾ ، قلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، كيف يُخسَف بهم جميعاً ومصادرهم شتى؟ قال : ﴿ إن منهم من جُبِر ، مَن يُكرهُه فيجيء مُكرَهاً ﴾[٢] .

[٤٦٩] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي عمران

=

- وأخرجه الطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ٣٨٩/٢٣(٩٣٠) ، من طريق يعقوب بن إسحاق المخرمي ، عن عفان ، به .

- وأخرجه أبو داود في ﴿ السنن ﴾ ١٠٨/٤(٤٢٨٨) ، كتاب المهدي من طريق ابن المثنى ، والحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ ٤٣١/٤ ، كتاب الفتن والملاحم ، باب قال النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ﴾ ، من طريق إبراهيم بن الحسين الهمداني ، كلاهما عن عمرو بن عاصم ، عن أبي العوام ، به .

قال الذهبي في ﴿ تلخيص المستدرك ﴾ ٤٣١/٤ : ﴿ أبو العوام عمران ضعَّفه غير واحد ، وكان خارجياً ﴾ .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٣١٦/٦ ، عن عبدالصمد ، وحرمي ، وأبو داود في ﴿ السنن ﴾ ١٠٧/٤(٤٢٨٦) ، من طريق معاذ بن هشام ، وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٣٦٩/١٢(٦٩٤٠) ، من طريق وهب بن جرير ، كلهم عن هشام بن أبي عبدالله ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة ، بأطول منه .

قلت : وفي ﴿ مسند أبي يعلى ﴾ شك في قوله : ﴿ عن صاحب له ﴾ ، ربما قال صالح : عن مجاهد .

(١) اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة ، وهي إلى مكة أقرب . معجم ماستعجم ٢٦٣/١ ، معجم البلدان ٥٢٣/١ .

(٢) **[٤٦٨] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان ، والحسن لم يسمع من أم سلمة .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٥٩/٦ ، من طريق يونس ، وحسن بن موسى ، وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٣٦٧/١٢(٦٩٣٧) ، من طريق عبدالله بن معاوية ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد ، بنحوه .

- وذكره الهيثمي في ﴿ مجمع الزوائد ﴾ ٣١٩/٧ ، باب ماجاء في المهدي ، وقال : ﴿ رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد ، وهو حسن الحديث ، وفيه ضعف ﴾ .

- وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها ، أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٥٩/٦ ، من طريق يونس ، حدثنا حماد ، عن أبي عمران الجَوْني ، عن يوسف بن سعد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا الإسناد رجاله ثقات .

الجَوْني ، عن يوسف بن سعد ، عن عائشة رضي الله عنها بمثله[1] .

(١) **[٤٦٩] - إسناده ضعيف ؛ لانقطاعه ، يوسف بن سعد لم يسمع من عائشة ، وله متابع إسناده صحيح ، وشاهد من حديث أم سلمة ، ارتقى إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد :

يوسف بن سعد الجمحي مولاهم البصري ، ويقال : هو يوسف بن مازن ، ثقة من الثالثة . ت س . تهذيب الكمال ١٩١/٨ ، التقريب برقم(٧٨٦٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٢٥٩/٦ ، من طريق حسن ، وأبو يعلى في ((مسنده)) ٣٦٨/١٢(٦٩٣٨) ، من طريق عبدالله بن معاوية ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، به .

- وله متابع من حديث عائشة رضي الله عنها ، أخرجه أحمد في ((المسند)) ٢٥٩/٦ .

- وله شاهد م حديث أم سلمة رضي الله عنها ، تقدم تخريجه في رقم(٤٦٨) .

خبر أصحاب الإفك

[٤٧٠] - حدثنا الحسين بن إبراهيم ، قال : حدثنا فليح بن سليمان الأسلمي ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعلقمة بن وقاص الليثي ، وعبيدالله بن عبدالله ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ، فبرأها الله منه ، قال الزُّهري : وكلهم حدثني بطائفة من حديثها ، وبعضهم أوعى له من بعض ، وأثبت له اقتصاصاً ، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها ، وبعض حديثهم يصدق حديث بعض ، ذكروا أن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذ أراد أن يخرج لسفر أقرع بين أزواجه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، قالت : فأقرع بيننا في غزوة عزاها ، فخرج سَهمي ، فخرجت معه بعدما أُنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه ، فسِرْنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقَفل ، ودنونا من المدينة ، آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين آذنوا بالرحيل ، فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني ، أقبلت إلى الرحل ، فلمست صدري ، فإذا عقد من جَزْع قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدي ، فحبسني ابتغاؤه ، فأقبل الذين يرحلونني ، فاحتملوا هودجي ، فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب ، وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خِفافاً لم يثقلهن ولم يغشهن اللحم ، وإنما يأكلن العُلقة[1] من الطعام ، فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج ، فاحتملوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش ، فجئت منازلَهم وليس فيها أحد ، فأقمت بمنزلي الذي كنت فيه ، فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إليَّ ، فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت ، وكان صفوان بن المُعَطَّل السُّلمي ثم الذكواني قد عَرَس من وراء الجيش ، فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد إنسان نائم ، فأتاني فعرفني حين رآني ، وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ على يدها ، فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتيت الجيش بعد ما نزلوا في نحر الظهيرة ، فهلك فيَّ من هلك ، وكان الذي تولى كبر الإفك عبدالله[2] بن أبي ابن سلول ، فقدمنا المدينة ، فاشتكيت بها شهراً ، والناس يفيضون[3] في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك ، ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف

---

(١) هي البُلغة من الطعام ، قال الأزهري : العُلقة من الطعام ، مايُتبلَّغ به ، وإن لم يكن تاماً . النهاية في غريب الحديث ٢٨٩/٣ ، لسان العرب ٢٦٣/١٠ ، مادة (علق) .

(٢) هو : عبدالله بن أبي بن مالك بن الحارث الأنصاري ، الخزرجي ، وكان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم ، وهو ابن سلول ، وسلول امرأة خزاعية ، وهي أم أُبيّ ، كبير المنافقين ، مات سنة تسع للهجرة . طبقات ابن سعد ٢٧٨/٣ .

(٣) فاض الحديث والخبر واستفاض : ذاع وانتشر . لسان العرب ٢١٢/٧ ، مادة : فيض .

الذي كنت أرى منه حين أمرض ، إنما يدخل عليَّ فيسلم ثم يقول : « كيف تِيْكم » ، فذاك الذي يريبني ولا أشعر حتى نقهت ، فخرجت أنا وأم مِسطح[١] بنت أبي رُهم نمشي ، فعثرت في مِرْطِها[٢] ، فقالت : تعس مِسْطَح[٣] ، فقلت : بئس ما قلتِ! أتسبين رجلاً شهد بدراً ، قالت ياهنتاه! أولم تسمعي ما قالوا ، فقلت : وما قالوا؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك ، فازددت مرضاً على مرضي ، فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : « كيف تِيْكم » ، فقلت له : ائذن لي آتي أبوي ، قالت : وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ، فأذن لي ، فأتيت أبوي فقلت لأمي : مايتحدث الناس؟ قالت : يابنية! هَوِّني على نفسك الشأن ، فوالله لقلَّما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها القول ، فقلت سبحان الله! ولقد تحدث الناس بهذا؟ قالت : فبتُّ تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ[٤] لي دمع ولا أكتحل بنوم ، ثم أصبح ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد ، حين استلبث عليه الوحي ، حتى يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أُسامة فأشار عليه بالذي يعلمه من براءة أهله وبالذي يعلمه في نفسه من الوُدِّ لهن ، فقال : أهلَكَ يارسول الله ولا نعلم والله إلا خيراً ، وأما علي رضي الله عنه فقال : لم يضيِّق الله عليك يارسول الله ، والنساء سواها كثير ، وسل الجارية تصدقك ، قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بَرِيرة ، فقال : يابريرة! هل رأيت منها شيئاً يريبك ، قالت : لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمضه عليها[٥] أكثر من أنها جارية حديثة السِّنِّ ، تنام عن عجين أهلها ، فيأتي الداجن فيأكله ، قالت : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ، فاستعذر من عبدالله بن أبي ابن سلول ، فقال : من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي ، فوالله ما علمت من أهلي إلا خيراً ، وقد ذكروا رجلا ماعلمت عليه إلا خيراً ، وما كان يدخل على أهلي إلا معي ، قالت : فقام سعد بن معاذ ، فقال : يارسول الله! أنا والله أعذرك منه ، إن كان من الأوس ضربنا عنقه ، وإن كان

---

(١) هي : أم مِسطح القرشية التيمية ، ويقال : المطلبية ، وهي بنت أبي رُهم أنيس -بفتح الهمزة بعدها نون مكسورة- بن عبدالمطلب بن عبدمناف ، وهي مشهورة بكنيتها ، أسلمت ، فحسن إسلامها ، وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الإفك . الإصابة ٤/٤٩٦ .

(٢) أي : كِسائها ، ويكون من صوف ، وربما من خَزّ أو غيره . النهاية في غريب الحديث ٤/٣١٩ .

(٣) هو : مِسْطَح -بمكسورة وسكون سين طاء مهملتين- بن أُثاثة بن عباد المطلبي ، كان اسمه عوفاً ، وأما مِسطح فهو لقبه ، وأمه بن خالة ابني بكر ، أسلمت وأسلم أبوها قديماً ، خاض مع أهل الإفك في أمر عائشة ، مات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان ، ويقال : عاش إلى خلافة علي وشهد معه صِفين ، ومات في تلك السنة سنة سبع وثلاثين . الإصابة ٣/٤٠٨ ، المغني ص٢٣٠ .

(٤) أي : لا يسكن ولا ينقطع . النهاية في غريب الحديث ٢/٢٤٨ .

(٥) أي : أعيبه عليها . النهاية في غريب الحديث ٣/٣٨٦ .

من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة[١] -وهو سيد الخزرج- وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ، ولكن احتلمته الحميّة على أن قال : كذبت لعمر الله ما تقتله ولا تقدر على قتله ، فقال أُسَيد بن الحُضَير[٢] : كذبت لعمر الله لنقتلنه ، فإنك منافق تماري عن المنافقين ، قال : فتثاور الحيَّان : الأوس والخزرج ، حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، قال : فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت : وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، فأصبح عندي أبواي ، وقد بكيت ليلة ويوماً حتى أظن أن البكاء فالق كبدي ، فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي ، إذ استأذنت امرأة من الأنصار ، فأذنت لها ، فجلست تبكي معي ، قالت : بينا نحن كذلك ، إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ، ولم يجلس عندي من يوم قِيل فيَّ ما قيل قبلها ، وقد مكث شهراً لا يُوحَى إليه في شأني ، قالت : فتشهد ثم قال : « أما بعد ياعائشة! فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا ، فإن كنت بريئة فسوف يبرئك الله ، وإن كنت ألممت بذنب ، فاستغفري الله وتوبي إليه ، فإن العبد إذا اعترف بذنبه وتاب ، تاب الله عليه » ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي[٣] حتى ما أحسُّ منه قطرة ، وقلت لأبي : أجب عني فيما قال ، فقال : والله مأدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت لأمي : أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : والله مأأدري مأأقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : وأنا جارية حديثة السن وأني لا أقرأ كثيراً من القرآن ، فقلت : إني والله لقد علمت أنكم قد سمعتم ماتحدث به ووقر في أنفسكم ، وصدقتم به ، وإن قلت لكم : إني بريئة ، والله يعلم أني لبريئة ، لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدِّقني ، والله لا أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف ، إذ قال : { فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ }[٤] ، قالت : ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ، وأنا أرجو أن يبرئني الله ببراءتي ، ولكني ما ظننت أن ينزل فيَّ شأني وحْيٌ يُتلى ، ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم القرآن في أمري ، ولكني كنت أرجو أن يري الله رسول الله في المنام رؤيا تبرؤني ، قالت : فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد

---

(١) هو : سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزام الأنصاري سيد الخزرج ، يكنى أباثابت ، وأباقيس ، وأمه عمرة بنت مسعود ، لها صحبة ، وماتت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس ، وشهد سعد العقبة ، وكان أحد النقباء ، خرج إلى الشام ، فمات بحوران سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة ست عشرة . الاستيعاب ٣٥/٢ ، الإصابة ٣٠/٢ .

(٢) هو : أُسَيد بن الحُضَير بن سماك بن عتيك الأنصاري ، الأشهلي ، يكنى أبايحيى وأباعتيك ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان إسلامه على يد مصعب بن عمير ، وأرخ البغوي وغيره وفاته سنة عشرين ، وقال المدائني : سنة إحدى وعشرين . الإصابة ٤٩/١ .

(٣) أي : ارتفع وذهب ، وإذا شدد فللمبالغة . النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٤ .

(٤) سورة يوسف ، آية (١٨) .

من أهل البيت ، حتى أُنزل عليه الوحي ، فأخذه ما كان يأخذه من البُرَحاء[١] حتى إنه ليتحدر[٢] منه مثل الجُمَان[٣] من العرق في يوم شات ، قالت : فلما سُرِّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك ، كان أول كلمة تكلم بها أن قال : « ياعائشة! احمدي الله ، فقد برأك الله » ، قالت : فقالت لي أمي : قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله ، وأنزل الله : { إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ }[٤] ، إلى آخر الآيات كلها ، فلما أنزل الله هذا في براءتي ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه -وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابة منه- : والله لا أنفق على مِسْطح شيئاً أبداً ، بعدما قال لعائشة ، فأنزل الله هذه الآية { وَلاَ يَأْتَلِ أُوْلُوا الفَضْلِ مِنكُمْ }[٥] ، إلى آخرها فقال أبو بكر رضي الله عنه : بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي ، فرجع إلى مِسْطح الذي كان يجري عليه ، قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب[٦] بنت جحش عن أمري ، فقال : « يازينب ما علمت وما رأيت » ، فقالت : يارسول الله أحمي سمعي وبصري ، مارأيت عليها إلا خيراً ، قالت عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تُسَامِيني[٧] من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، **فعصمها الله بالوَرَع**[٨] .

---

(١) أي : شدة الكرب من ثقل الوحي . النهاية في غريب الحديث ١١٣/١ .

(٢) أي : ينزل ويقطر . النهاية في غريب الحديث ٣٥٣/١ .

(٣) هو اللؤلؤ الصغار ، وقيل : حَبٌّ يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . النهاية في غريب الحديث ٣٠١/١ .

(٤) سورة النور ، آية (١١) .

(٥) سورة النور ، آية (٢٢) .

(٦) هي : زينب بنت جحش الأسدية ، أم المؤمنين ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمها أميمة ، عمة النبي صلى الله عليه وسلم ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس ، ونزلت بسببها آية الحجاب ، ماتت سنة عشرين ، وهي بنت خمسين . الاستيعاب ٣١٣/٤ ، الإصابة ٣١٣/٤ .

(٧) أي : تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي مفاعلة من السمو ، وهو الارتفاع . شرح النووي على صحيح مسلم ١١٣/١٧ .

(٨) **[٤٧٠] - إسناده حسن ، ففيه فليح بن سليمان ، وهو صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

علقمة بن وَقَّاص -بتشديد القاف- الليثي ، المدني ، ثقة ثبت ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، وقيل : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في خلافة عبدالملك . ع . تهذيب الكمال ٢٢١/٥ ، التقريب برقم(٤٦٨٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٢٦٦٢) ، كتاب الشهادات ، باب تعديل النساء بعضهن بعضاً ، ومسلم في « صحيحه » ٢١٣٧/٤(٢٧٧٠) ، وأبو يعلى في « مسنده » ٣٢٢/٨(٤٩٢٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٦١/٢٣(١٣٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٥٢/١١(١٥١٣٥) ، كتاب القسم والنشوز ، باب القسم للنساء إذا

<=

[٤٧١] - وحدثنا فليح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وعبدالله بن الزبير رضي الله عنهم بمثله[١] .

[٤٧٢] - وحدثنا فليح ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، ويحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، بمثله[٢] .

[٤٧٣] - حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا الوليد بن محمد المُوقَّري ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق[٣] ، وسبَا يومئذ جويرية[٤]

=

حضر سفر ، وابن حبان في ﴿ صحيحه ﴾ ١٣/١٦(٧٠٩٩) ، من طرق ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن فليح بن سليمان ، به .

- وأخرجه عبدالرزاق في ﴿ مصنفه ﴾ ٤١٠/٥(٩٧٤٨) ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، ومن هذا الطريق أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٩٤/٦-١٩٧ ، ومسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ٢١٢٩/٤(٢٧٧٠) ، كتاب ، باب في حديث الإفك وقبول التوبة ، والطبري في ﴿ جامع البيان في تأويل آي القرآن ﴾ ٨٩/١٨ .

(١) **[٤٧١] - إسناده حسن ، ففيه فليح بن سليمان ، وهو صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في ﴿ صحيحه ﴾ (٢٦٦١) ، كتاب الشهادات ، باب تعديل النساء بعضهن بعضاً ، وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٣٣٤/٨(٤٩٢٩) ، كلاهما من طريق أبي الربيع ، عن فليح ، به .

- وأخرجه مسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ٢١٣٧/٤(٢٧٧٠) ، من طريق أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، بدون ذكر عبدالله بن الزبير .

(٢) **[٤٧٢] - إسناده حسن ، ففيه فليح بن سليمان ، وهو صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : مارأيت أفضل منه ، مات سنت ست ومئة على الصحيح . ع . تهذيب الكمال ٨٣/٦ ، التقريب برقم(٥٤٨٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في ﴿ صحيحه ﴾ (٢٦٦١) ، كتاب الشهادات ، باب تعديل النساء بعضهن بعضاً ، وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٣٣٤/٨(٤٩٤٨) ، كلاهما من طرق أبي الربيع سليمان بن داود ، عن فليح ، به .

(٣) وقت هذه الغزوة في شعبان سنة ست للهجرة ، من ناحية قُدَيد إلى الساحل ، وتسمى (المريسيع) ، وكان قائد المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقائد بني المصطلق : الحارث بن أبي ضرار ، أبو جويرية ، فهزم الله بني المصطلق . سيرة ابن هشام ٢٩٠/٣ .

(٤) هي : جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية..كان اسمها : بَرَّة ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية ، ماتت سنة خمسين من الهجرة ، وقيل : عاش خمساً وستين سنة . الاستيعاب ٢٥٨/٤ ، الإصابة ٢٦٥/٤ .

بنت الحارث بن أبي ضرار ، وكان من شأن عائشة رضي الله عنها بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ساهم بين نسائه في غزوة بني المصطلق ، أيتهن تخرج معه ، فخرج سهم عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما ، فخرج بهما معه ، فلما قفلوا من غزاتهم ، وكان بينهم وبين المدينة ليلتان ، مال رحل أم سلمة فأناخوا بعيرها ليصلحوا رحلها ، ثم جعل الهودج ، فيوضع على البعير ثم يشد عليه ، فلما غيروا رحل أم سلمة نزلت عائشة لحاجة كانت لها ، فسقطت قلادة كانت في عنقها من جَزْع أظفار يمانية ، فرجعت تلتمسها ، فوجدت القوم قد ذهبوا ، وظنوا أنها في الهودج ، قالت عائشة : فقلت في نفسي لو اضطجعت في مكاني ؛ لعلهم يفقدوني فيلتمسوني ، فمر بها رجل من قريش يقال له : صفوان بن المعُطّل ، وكان في ساقة القوم ، فنادى بها : أيها النائم! -وهو يحسبني رجلاً- فرفعت رأسي وقد كان رآني قبل الحجاب ، فاسترجع ، ثم أناخ بعيره ، فعقل يديه جميعاً ، ثم قال : يأأمة إذا استويت عليه فآذنيني ، فلما استويت عليه آذنته ، فأخذ برأس الجمل ولم يكلمني ، حتى جاء بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما ارتفع النهار ، فقال عبدالله بن أبي ابن سلول : ما تخلفت إلا لكذا وكذا ، وأعانه على قوله : مِسْطَح بن أثاثة ، وحسان بن ثابت ، وامرأة أخرى ، قالت عائشة رضي الله عنها : وقدمنا المدينة ، فكثر القول في الناس في شأني ، وكان رجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أحدهما : زيد بن حارثة ، والثاني : أبو أيوب الأنصاري ، يقولان إذا سمعا شيئاً من ذلك : سبحانك هذا بهتان عظيم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت عائشة رضي الله عنها : ورابني منه أني كنت أعرف من وده ما أعرف ، ثم استكتم ، فما يريد إلا أن يقول : « كيف تيكم » ، فرابني ذلك منه ، ولم أعلم شيئاً مما قال الناس ، فقالت : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا رجلين من أصحابه كانا من أهله علي بن أبي طالب ، وأسامة بن زيد ، فقال : ماتريان في عائشة ، فقال علي رضي الله عنه : النساء كثير ، وقد أحل الله لك وأطاب ، طلق وانكح غيرها ، وإن تسأل عنها أم مِسْطح تصدقك ، فقال أسامة بن زيد رضي الله عنهما : يارسول الله! ماعلمت على أهلك إلا خيراً ، إن الناس ليكثرون ويكذبون ، وإن تسأل عنها أم مِسْطح تخبرك ، فأرسل إلى أم مِسْطح ، فقال : أي امرأة تقولين في عائشة ، قالت : ماعلمنا منها إلا خيراً ، على أنها امرأة رقود ، ترقد حتى تأتي الشاة فتأكل عجين أهلها ، إنها لأطيب من طيب الذهب ، وإن كانت كما يقول الناس لتخبرنك ، فعجب الناس لقولها ، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال : « من يعذرني ممن يؤذيني في أهلي؟ والله إنهم ليقولون في رجل ما دخل بيتي إلا معي ولا أسافر سفراً إلا سافر معي » ، فلما أمسوا من ذلك اليوم ، ولم أعلم ماكان في المسجد ، خرجت إلى مايخرج إليه النساء من الحاجة ، ومعي أم مِسطح ، معها سَحْبَل[1] ماء ، فعثرت ، فعقلها إزارها : فقالت : تَعِس مِسْطح ، فقالت عائشة :

---

(١) أي : الواسع الضخم من الأسقية . لسان العرب ١١/٣٣١ ، مادة (سحبل) .

سبحان الله! سببت رجلاً من المهاجرين شهد بدراً وهو ابنك ، قالت : أوما تدرين ماقال لك؟ قالت : وماقال لي ، قالت : زال بك السيل ، وما تدرين إنه قال كذا وكذا ، قالت عائشة : فرجعت إلى بيتي قد تقلص ذلك مني ، ماقدرت على قضاء حاجة ، فبكيت من العشاء حتى أصبحت ، مادخل في عيني نوم ولا جفت لي عين ، ثم بكيت من بكرة حتى الليل ، ماجفت لي عين ولا دخل في عيني نوم ، فلما أمسيت قلت : يارسول الله! ائذن لي أن آتي أبوي ، قال : « نعم ، إن شئت » ، قالت : فجئت إلى أبوي فقلت لهما : ألا خبرتماني حتى أعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها أبو بكر رضي الله عنه : والله لوددت أني لم أرك قط ، وددت أن لو كنت حَيضة[1] ، والله ما قيل ذلك في الجاهلية ، فكيف في الإسلام ، قالت : والله لا يخزيك الله أبداً ، فقالت أمها أم رومان[2] : يابنية! اخفضي عليك شأنك ، والله ماكانت امرأة قط يحبها زوجها ولها ضرائر ، إلا يبغينها شراً ، قالت : فدخلت النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأى في وجوههم من الحزن ما رأى ، فقال : « ياعائشة! إن كنت فعلت شيئاً مما قالوا ، فأخبريني حتى أستغفر الله لك » ، فقالت لأبويها : أجيبا رسول الله عني ، قال أبو بكر رضي الله عنه : والله ماأدري ما أجيب رسول الله؟ وماأدري ماذا أقول؟ قالت عائشة : والله لا أستغفر الله من هذا الذنب أبداً ، إن كنت فعلت فلا غفر الله لي ، وماأجد مثلي ومثلكم إلا مثل أبي يوسف حين قال : { فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ المُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ }[3] ، وما أذكر اسم يعقوب من الأسف ، قالت : وبكيت ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كهيئة مايعتريه ، قال أبو بكر رضي الله عنه : اُدْنِي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : والله لا أمسه ، فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك ، فقال لها : « أبشري! إن الله قد أنزل براءتك » ، قالت : بحمد الله لا بحمدك وحمد صاحبيك ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : والله لا أنفع مِسْطحاً أبداً ، افترى على ابنتي ، فأنزل الله : { وَلاَ يَأْتَلِ أُوْلُوا الفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي القُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ الله وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ الله لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }[4] ، فكفَّر أبو بكر رضي الله عنه عن يمينه ، وأحسن إلى مسطح بعد ، وزاده على ماكان يصنع إليه ، ونزل في عائشة رضي الله عنها في سورة النور بعد الفتنة { إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لاَ تَحْسَبُوهُ شَرّاً لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ

---

(١) بالفتح ، المرة الواحدة من دُفَع الحيض ونوبه . النهاية في غريب الحديث ٤٦٩/١ .

(٢) هي : بنت عامر بن عويمر الكنانية ، امرأة أبي الصديق ، ووالدة عبدالرحمن وعائشة ، توفيت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة . الاستيعاب ٤٤٨/٤ ، الإصابة ٤٥٠/٤ .

(٣) سورة يوسف ، آية (١٨) .

(٤) سورة النور ، آية (٢٢) .

عَذَابٌ عَظِيمٌ } ، إلى قوله { لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ }[(1)] .

[٤٧٤] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن [مِقْسَم][(2)] عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلت عليَّ أم مِسطح ، فخرجت إلى حين لحاجة ، فوطئت أمّ مسطح على عظم أو شوكة ، فقالت : تَعِس مِسْطح ، فقلت : بئس ماقلت! ابنك ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : أشهد أنك من الغافلات المؤمنات ، أتدرين ما قد طار عليك؟ قلت : لا والله ، قالت : متى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بك؟ فقلتُ : رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في أزواجه ما أُحب ، يُدني من أحب منهن ، ويرجي من أحب منهن ، قالت : فإنه قد طار عليك كذا وكذا ، قالت فخررت مغشية عليَّ ، فبلغ أمري أمي ، فلما بلغها أن عائشة قد بلغها الأمر ، أتتني ، فحملتني ، فذهبت بي إلى بيتها ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عائشة قد بلغها الأمر ، فجاء إليها فدخل عليها وجلس عندها ، وقال : « ياعائشة! إن الله قد قد وسع التوبة » ، قالت : فازددت شراً إلى مأبي ، فبينا نحن كذلك إذ جاء أبو بكر ، فدخل عليَّ ، فقال : يارسول الله! ما تنتظر بهذه التي قد خانتك وفضحتني ، قالت : فازددت شراً إلى شر ، قالت : فأرسل إلى علي رضي الله عنه ، فقال : ياعلي! ما ترى في عائشة؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : لتخبرني ما ترى فيها ، قال : قد وسع الله في النساء ، فأرسل إلى بَرِيرة جاريتها ، فسلها ، فعسى أن تكون قد أطلعت على شيء من أمرها ، فأرسل إلى بريرة ، فجاءت ، فقال لها : « أتشهدين أني رسول الله؟ » ، قالت : نعم ، قال فإني سائلك عن شيء فلا تكتميني ، قالت : يارسول الله! ماشيء تسألني عنه إلا أخبرتك ، ولا أكتمك إن شاء الله شيئاً ، قال : هل رأيت منها شيئاً تكرهينه ، قالت : لا والذي بعثك بالنبوة مارأيت منها منذ كنت عندها إلا خلة ، قال : ما هي؟ قالت : عجنت عجينة لي ، فقلت : ياعائشة احفظي هذه العجينة ، حتى أقتبس ناراً ، فأختبز فقامت تصلي ، فغفلت عن العجينة ، فجاءت الشاة فأكلتها ، قالت : فأرسل إلى أسامة ، فقال : « ياأسامة! ماترى في عائشة؟ » قال : الله ورسوله أعلم ، قال « لتخبرني ما ترى فيها » ، قال : فإني أرى أن تسكت عنها حتى يحدث الله إليك فيها ، قالت : فما كان إلا يسيراً حتى نزل الوحي ، فلما نزل ، فرئي في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور ، وجاء عذرها

---

(١) سورة النور ، آية (١١ - ٢٦) .

[٤٧٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف الوليد بن محمد الموقَّري ، فهو متروك .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، ورواه ابن هشام في « السيرة النبوية » ٢٩٤/٣ ، عن ابن إسحاق ، قال : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، بنحوه .

(٢) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٠٥) ، وهو الصواب كما في « المعجم الكبير » للطبراني ١١٧/٢٣ ، و« الأوسط » ٢٧٠/٦ ، وفي المطبوع ٣٢٣/٢ : (هشيم) .

من الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبشري ياعائشة! -كررها مراراً- فقد أتاك الله بعذرك » ، قالت فقلت : بغير حمدك وحمد صاحبك ، قالت : فعند ذلك تكلمتُ ، قالت : وكان إذا أتاها قال : « كيف تيكم؟ »[1] .

[٤٧٥] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن عروة ، أن عائشة رضي الله عنها قالت : لقد تحدث الناسُ بهذا الأمر ، وشاع فيهم ، فقام فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً ، وما أشعرُ به ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه على جارية لي نوبية ، فقال : « يافلانة! ماتعلمين عن عائشة » ، فقالت :

---

(١) **[٤٧٤] - إسناده حسن ، ففيه خصيف ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

عتاب بن بشير -بفتح أوله- الجَزَري ، أبو الحسن أو أبو سهل ، مولى بني أمية ، وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، والدارقطني ، وقال أحمد وابن عدي وابن أبي حاتم : لابأس به ، وإنما ضُعِّف لروايته عن خُصَيف نسخة ، وفي تلك النسخة أحاديث ومتون أنكرت عليه . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، مات سنة تسعين ومئة أو قبلها . خ د ت س . الجرح ١٢/٧ ، الكامل ٣٥٦/٥ ، تهذيب الكمال ٩١/٥ ، تهذيب التهذيب ٩١/٧ ، التقريب برقم(٤٤١٩) .

خُصَيف -بالصاد المهملة مصغراً- بن عبدالرحمن الجزري ، قال أبو زرعة : ثقة ، وقال ابن معين وأبو حاتم : صالح ، تكلم في سوء حظفه ، قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة ، ورُمي بالإرجاء ، مات سنة سبع وثلاثين ومئة ، وقيل : غير ذلك . ٤ . الجرح ٤٠٣/٣ ، تهذيب الكمال ٣٨٥/٢ ، التقريب برقم(١٧١٨) .

قلت : لعله صدوق .

مِقْسَم -بكسر أوله ، وسكون القاف ، وفتح السين المهملة- بن بُجْرة -بضم الموحدة وسكون الجيم- ويقال : نجدة -بفتح النون وبدال- أبو القاسم ، مولى عبدالله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس ، للزوله له ، ووثقه يعقوب بن سفيان ، والعجلي ، وابن شاهين ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لابأس به ، وقال الذهبي : صدوق من مشاهير التابعين ، وقال البخاري : ولا يُعرف لمِقْسَم سماع من أم سلمة ، وميمونة ، وعائشة رضي الله عنهن ، وقال ابن حجر : صدوق ، وكان يُرسل ، مات سنة إحدى ومئة . وماله في البخاري سوى حديث واحد . خ ٤ . التاريخ الأوسط ٤٣٨/١ ، الجرح ٤١٤/٨ ، تهذيب الكمال ٢١٥/٧ ، الميزان ١٧٦/٤ ، التقريب برقم(٦٨٧٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١١٧/٢٣(١٥٢) ، وفي « المعجم الأوسط » ٢٧٠/٦(٦٣٨٩) ، من طريق محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن عتاب بن بشير ، به ، بنحوه .

قال الطبراني في « الأوسط » : « لم يرو هذا الحديث عن مِقْسم إلا خُصيف ، تفرد به عتاب بن بشير » .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٣٢/٩ ، وقال : رواه الطبراني في « الأوسط » و« الكبير » بنحوه ، وفيه خصيف ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والله ما أعلم منها عيباً ، إلا أنها تنام ، فتدخل الشاة ، فتأكل خميرتها ، فقال : « ليس غير هذا أسألك » ، فقالت : نعم فسلني ، فلما فطنت لما يريد ، قالت : سبحان الله ولا علمت من عائشة إلا مايعلم الصايغ من التِّبر[١] الأحمر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد ، فأشيروا عليَّ معشر المسلمين في قوم آبَنُوا[٢] أهلي ، وماعلمت عليهم من سوء قط ، آبَنُوهم بمن؟ والله ماعلمت عليه من سوء قط ، مابقيت إلا وهو معي ، ولا دخل بيتي إلا وأنا شاهد » ، فقال سعد بن معاذ : يارسول الله! أرى أن تضرب أعناقهم ، فقال رجل من الخزرج : كذبت والله ، أم والله لو كان من رهطك ماأمرت بقتلهم ، حتى كاد أن يكون بين الخزرج والأوس كونٌ ، وكان ممن تولى كبره حسان بن ثابت ومِسْطح بن أثاثة ، وحَمْنَة[٣] بنت جحش في آخرين لا يُسَمّون ، وكان يُتحدث به عند عبدالله بن أبي ويُذِيعُه[٤] .

[٤٧٦] - حدثنا علي بن أبي هاشم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني الزهري ، عن علقمة بن وقاص ، وعن سعيد بن المسيب ، وعن عروة بن الزبير ، وعن عبيدالله بن عبدالله ، فكل حدثني هذا الحديث ، وبعض القوم أوعى له من بعض ، وقد جمعت لك كل الذي حدثني القوم[٥] .

---

(١) هو الذهب والفضة قبل أن يضرب دنانير ودراهم ، فإذا ضُربا كانا عَيناً ، وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات ، كالنحاس والحديد ، وأكثر اختصاصه بالذهب . النهاية في غريب الحديث ١٧٩/١ .

(٢) أي : اتهموها ، والأَبْنُ : التهمة . النهاية في غريب الحديث ١٧/١ .

(٣) هي : حمنة بنت جحش الأسدية ، أخت أم المؤمنين زينب وأخواتها ، كانت زوج مصعب بن عمير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيدالله . الاستيعاب ٢٧٠/٤ ، الإصابة ٢٧٥/٤ .

(٤) **[٤٧٥] - صحيح ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو يعلى في « مسنده » ٣٣٥/٨(٤٩٣١) ، من طريق حوثرة بن أشرس ، عن حماد بن سلمة ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٥٩/٦ ، ٦٠ ، والبخاري في « صحيحه » (٤٧٥٧) ، كتاب التفسير ، باب { إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الفَاحِشَةُ } ، ومسلم في « صحيحه » (٢٧٧٠) ، وابن جرير الطبري في « جامع البيان » ٩٣/١٨-٩٤ ، كلهم من طريق أبي أسامة ، عن هشام ، به ، بأطول منه .

(٥) **[٤٧٦] - إسناده حسن ، ففيه علي بن أبي هاشم ، وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- وراه ابن هشام في « السيرة النبوية » ٢٩٧/٣ ، في خبر الإلك في غزوة بني المصطلق ، من طرق ابن إسحاق ، وابن جرير الطبري في « جامع البيان » ٩٢/١٨ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، كلاهما عن الزهري ،

<=

[٤٧٧] - قال محمد بن إسحاق : وحدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن حزم الأنصاري ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها ، فكل قد اجتمع حديثه في قصة خبر عائشة رضي الله عنها ، عن نفسها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، فلما كانت غزوة بني المصطلق أقرع بين نسائه كما كان يصنع ، فخرج سهمي عليهن ، فخرج بي معه ، قالت : قال وكان النساء إذ ذاك إنما يأكلن العلق ، فلم يهجهن اللحم فيثقلن ، وكنت إذا رحل لي بعيري جلست في هودجي ، ثم يأتيني القوم ويحملونني ، فيأخذون بأسف الهودج فيرفعونه فيضعونه على ظهر البعير ، فيشدونه بحباله ، ثم يأخذون برأس البعير ، فينطلقون به ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره ذلك وجه قافلاً حتى إذا كان قريباً من المدينة نزل منزلاً فبات به بعض الليل ، ثم أذن في الناس بالرحيل ، فارتحل الناس ، وخرجت لبعض حاجتي وفي عنقي عِقد فيه جَزْع ظفار ، فلما فرغت ، انسل من عنقي ، فلم أجده ، وقد أخذ الناس في الرحيل ، فرجعت إلى مكاني فالتمسته حتى وجدته ، وجاء القوم خلافي -الذين كانوا يرحلون بي البعير وقد فرغوا من رحلته- فأخذوا الهودج وهم يظنون أني فيه كما كنت أصنع ، احتملوه فشدوه على البعير ولم يشُكُّوا أني فيه ، ثم أخذوا برأس البعير فساروا به ، فرجعت إلى العسكر وما فيه من داع ولا مجيب ، فانطلق الناس . قالت : فتلففت بجلبابي ، ثم اضطجعت في مكاني ، وعرفت أني لو افتقدت قد يرجع إلي ، فوالله إني لمضطجعة إذ مر بي صفوان بن المُعَطَّل السلمي ، وقد كان تخلف عن العسكر لبعض حاجته ، فلم يبت مع الناس ، فرأى سوادي ، فأقبل حتى وقف عليَّ ، وقد كان يراني قبل أن يضرب علينا الحجاب ، فلما رآني قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ظعينة رسول الله صلى الله عليه وسلم -وأنا متلففة في ثيابي- ، فقال : ماخلفك -يرحمك الله-؟ قالت : فماكلمته ، قالت : ثم قرب البعير ، فقال : اركبي ، واستأخر عني ، فركبت ، فأخذ برأس البعير وانطلق سريعا يطلب الناس ، فوالله ماأدركنا الناس وماافتقدت حتى أصبحت ، ونزل الناس ، فلما اطمأنوا ، طلع الرجل يقود بي ، فقال أهل الإفك ما قالوا ، فارتجف العسكر ووالله ما أعلم بشيء من ذلك ، ثم قدمنا المدينة ، فلم أمكث أن اشتكيت شكوى شديدة ، ولا يبلغني من ذلك شيء ، وقد انتهى الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى أبوي ، ولا يذكرون لي منه قليلاً ولا كثيراً ، إلا أني قد أنكرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض لطفه بي كنت إذا اشتكيت ، رحمني ولطف بي ، فلم يفعل ذلك بي في شكواي تلك ، فقد أنكرت ذلك منه كان إذا دخل وعندي أمي تمرضني قال : « كيف تيكم؟ » لا يزيد على ذلك ، حتى وجدت في نفسي ،

=

به .

فقلت : يارسول الله! -حين رأيت ما رأيت من جفائه لي- لو أذنت لي ، فانتقلت إلى أمي ، فمرضتني ، فقال : ﴿ لا عليك ﴾ ، قالت : فانتقلت إلى أمي ، ولا أعلم بشيء مما كان ، حتى نقهت من وجعي بعد بضع وعشرين ليلة ، وكنا قوماً لا نتخذ الكُنَف[1] في بيوتنا التي يتخذها الأعاجم ، نعافها ونكرهها ، إنا كنا نذهب في فسح المدينة ، وإنما كانت النساء يخرجن كل ليلة في حوائجهن ، فخرجت ليلة لبعض حاجتي ومعي أم مسطح بنت أبي رُهم ابن عبدالمطلب بن عبدمناف ، وكانت أمها[2] بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قالت : فوالله إنها لتمشي معي إذ عثرت في مرطها ، فقالت : تعس مسطح ، قالت فقلت : بئس لعمر الله ماقلت لرجل من المهاجرين! قد شهد بدراً ، قالت : أومابلغك الخبر يابنت أبي بكر؟ قالت : قلت وما الخبر؟ فأخبرتني بالذي كان من قول أهل الإفك ، قلت : أوقد كان هذا؟ قالت : نعم والله لقد كان ، قالت : فوالله ماقدرت على أن أقضي حاجة ، ورجعت ، فوالله مازلت أبكي حتى ظننت أن البكاء سيصدع كبدي ، وقلت لأمي : يغفر الله لك تحدث الناس بما تحدثوا به ولا تذكرين لي شيئاً من ذلك ، قالت : أي بنية! خفضي عليك الشأن ، فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر ، إلا أكثرن ، وأكثر الناس عليها ، قالت : وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيباً ، ولا أعلم بذلك ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ﴿ ياأيها الناس! مابال رجال يؤذونني في أهلي ، ويقولون عليهم غير الحق ، فوالله ماعلمت منهم إلا خيراً ، ويقولون ذلك لرجل والله ما علمته منه إلا خيراً ، ولا دخل بيتاً من بيوتي إلا وهو معي ﴾ ، قالت : وكان كبر ذلك عند عبدالله بن أبي بن سلول في رجال من الخزرج مع الذي قال مسطح وحَمنة بنت جحش ، وذلك أن أختها زينب بنت جحش كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تكن من نسائه امرأة كانت تناصيني في المنزلة عنده غيرها ، فأما زينب فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيراً ، وأما أختها حَمنة فأشاعت من ذلك ما أشاعت ، تضادني لأختها ، فشقيت بذلك ، فلما أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المقالة ، قال أسيد بن حضير -أحد بني عبدالأشهل- : يارسول الله! إن يكونوا من الأوس نكفيكهم ، وإن يكونوا من إخواننا من الخزرج فمُرنا بأمرك ، فوالله إنهم لأهل أن تضرب أعناقهم ، فتكلم سعد بن عبادة -وكان قبل ذلك يُرى رجلا صالحاً- فقال : كذبت ، لعمر الله لا تضرب أعناقهم ، أم والله ماقلت هذه المقالة إلا أنك تعرف أنهم من الخزرج ، ولو كانوا من قومك ما قلت هذا ، فقال أسيد بن حضير : كذبت لعمر الله ، ولكنك منافق تجادل عن المنافقين ، قالت : وتساور الناس حتى كاد يكون بين هذين الحيين من الأوس والخزرج شر ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليَّ ، فدعا علي بن أبي طالب ، وأسامة بن زيد ، فاستشارهما ، فأما أسامة فأثنى خيراً وقاله ، ثم قال : يارسول الله! أهلك ولا نعلم

---

(١) قوله : (الكنَف) : الستر أو الساتر . النهاية في غريب الحديث ٢٠٥/٤ .
(٢) اسمها : رَيْطة ، وقد ذكرت في ترجمة مِسطح . الاستيعاب ٤٩٤/٣ .

منهم إلا خيراً ، وهذا الكذب والباطل ، وأما علي فإنه قال : يارسول الله! إن النساء كثير ، وإنك لقادر على أن تستخلف ، وسل الجارية ، فإنها ستصدقك ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة ليسألها ، فقام إليها عليٌّ فضربها ضرباً شديداً ، وقال : اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتقول : والله ما أعلم إلا خيراً ، وما كنت أعيب على عائشة شيئاً ، إلا أني كنت أعجن عجيني ، فآمرها أن تحفظه ، فتنام عنه ، فتأتي الشاة فتأكله ، قالت : ثم دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي أبواي وعندي امرأة من الأنصار ، وأنا أبكي وهي تبكي معي ، فجلس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « ياعائشة! إنه قد كان مابلغك من قول الناس ، فاتقي الله ، فإن كنت قارفت سوءاً مما يقول الناس ، فتوبي إلى الله ، فإن الله يقبل التوبة على عباده » ، قالت : فوالله إن هو إلا أن قال لي ذلك ، فقلص دمعي حتى ماأحس منه شيئاً ، وانتظرت أبوي أن يجيبا عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يتكلما ، قالت : وأيم الله لأنا كنت أحقر في نفسي وأصغر شأناً من أن ينزل الله فيَّ قرآنا يقرأ به في المساجد ، ويصلى به ، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه شيئاً يكذب الله به عني لما يعلم من براءتي ، أو يخبر خبراً ، فأما قرآن ينزل فيَّ ، فوالله لنفسي كان أحقر عندي من ذلك ، قالت : فلما لم أر أبوي يتكلمان ، قلت لهما : ألا تجيبان رسول الله صلى الله عليه وسلم؟!! فقالا : والله ماندري بماذا نجيبه؟ قالت : وأيم الله لا أعلم أهل بيت دخل عليهم ما دخل على آل أبي بكر في تلك الأيام ، قالت : فلما استعجما[1] عَليَّ ، استعبرت[2] ، فبكيت ، ثم قلت : والله لا أتوب إلى الله مما ذكرت أبداً والله يعلم أني منه بريئة ، لأقولن ما لم يكن ، ولئن أنا أنكرت مايقولون لا تصدقونني ، قالت : ثم التمست اسم يعقوب ، فما أذكره ، قلت : ولكني سأقول كما قال أبو يوسف : { فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ المُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ }[3] ، قالت : فوالله مابرح رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه ، حتى تغشاه من الله ماكان يتغشاه ، فسجي بثوبه ، ووضعت له وسادة من أدم[4] تحت رأسه ، فأما أنا حين رأيت من ذلك مارأيت ، مافزعت كثيراً ولا باليت ، قد عرفت أني بريئة ، وأن الله غير ظالمي ، وأما أبواي فوالذي نفس عائشة بيده ماسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننت أن أنفسهما ستخرج فرقاً من أن يأتي من الله تحقيق ما قال الناس ، قالت ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس وإنه ليتحدر منه مثل الجُمان في يوم شات ، فجعل يمسح العرق عن جبينه ، ويقول : أبشري ياعائشة! فقد أنزل الله

---

(١) العجماء : البهيمة ، سميت به ؛ لأنها لا تتكلم ، وكل مالايقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم . النهاية في غريب الحديث ١٨٧/٣ .

(٢) استعبر هو استفعل من العبرة ، وهي تحلب الدمع . النهاية في غريب الحديث ١٧١/٣ .

(٣) سورة يوسف ، آية (١٨) .

(٤) أي : من جلد . الذيل على النهاية ص ١٧ .

براءتك ، قالت فقلت : بحمد الله دونكم ، ثم خرج إلى الناس فخطبهم وتلا عليهم ما أنزل الله في القرآن فيَّ ، ثم أمر بمِسْطح بن أثاثة ، وحسان بن ثابت ، وحَمْنة بنت جحش ، وكانوا ممن أفصح بالفاحشة ، فضُربوا حدهم[1] .

---

(١) **[٤٧٧] - رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوَّام المدني ، ثقة ، مات بعد المئة ، وله ست وثلاثون سنة . ٤ . تهذيب الكمال ٥٤/٨ ، التقريب برقم(٧٥٧٥) .

عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة زمن أبيه ، وخليفته إذا حج ، ثقة ، من الثالثة . ع . تهذيب الكمال ٥١/٤ ، التقريب برقم(٣١٣٥) .

تخريج الحديث :

- رواه ابن هشام في ((السيرة النبوية)) ٢٩٧/٣ ، من طريق ابن إسحاق ، وابن جرير الطبري في ((جامع البيان)) ٩٣/١٨ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، كلاهما عن يحيى بن عباد ، به .

حادثـــة الإفك

[٤٧٨] - حدثنا ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عَمْرَة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : لما نزل عُذري ، قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فذكر ذلك ، وتلا القرآن ، فلما نزل ، أمر بـرَجُلين وامرأة ، يُضْرَبوا حدّهم(1) .

[٤٧٩] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، عن الكَلبي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : جَلَد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الذين قالوا لعائشة رضي الله عنها ماقالوا ، ثمانين ثمانين ، حسان بن ثابت ، ومِسْطَح بن أُثَاثَة ، وحَمْنَة بنت جَحْش(2) .

[٤٨٠] - حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير ، عن أشعث بن إسحاق القُمِّي ، قال : الذين قذفوا عائشة رضي الله عنها : حسان بن ثابت ، وعبدالله بن أبي ، وحَمْنَة بنت جحش ، ومِسْطَح بن أُثاثة ، فجلدهم النبي صلى الله عليه وسلم(3) .

---

(1) **[٤٧٨] - رجال إسناده ثقات ، غير محمد بن إسحاق موصوف بالتدليس ، وقد عنعن .**
تخريج الحديث :
- أخرجه أحمد في ((مسنده)) ٣٥/٦ بهذا الإسناد ، عن ابن أبي عدي ، به ، بمثله .
- وأخرجه أبو داود في ((سننه)) ١٦٢/٤(٤٤٧٤) ، كتاب الحدود ، باب حدّ القذف ، من طريق قتيبة بن سعيد ، ومالك بن عبدالواحد المسمعي ، وابن ماجة في ((سننه)) ٢٤٠/٣(٢٥٦٧) ، باب حد القذف ، من طريق محمد بن بشار ، والترمذي في ((جامعه)) ٣٢٧/٨(٣١٨٠) كتاب التفسير ، باب ومن سورة النور ، من طريق بندار ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٦٣/٢٣(٢٦٣) ، من طريق أحمد بن حنبل ، كلهم عن ابن عدي ، عن محمد بن إسحاق ، به .
قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق .

(2) **[٤٧٩] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف الكلبي ، فهو متهم بالكذب .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .
- وأخرجه أبو يعلى في ((مسنده)) ٣٣٨/٨(٤٩٣٢) موقوفاً على عروة ، بلفظه .
- وأخرجه أبو داود في ((سننه)) ١٦٢/٤(١٧٦١٦) ، باب ماجاء في حد قذف المحصنات ، مرسلاً عن محمد بن إسحاق .
- وأخرجه عبدالرزاق في ((مصنفه)) ٤٢٠/٥(٩٧٥٠) مرسلاً عن الزهري ، ولفظه ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدَّهم)) ، وبرقم (٩٧٤٩) من طريق ابن أبي يحيى ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها ، ولم يذكر فيه أسماء الثلاثة ، وابن أبي يحيى هو : إبراهيم بن محمد ، وهو متروك .

(3) **[٤٨٠] - مرسل ، ورجاله ثقات .**
رجال الإسناد :

<=

[٤٨١] - حدثنا أبو عاصم الضحاك النبيل ، قال : حدثنا الحسن بن زيد العلوي ، عن عبدالله بن أبي بكر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب حسَّاناً ومِسْطَحاً ، قال أبو عاصم : فقلت له : والمرأةُ؟ فقال : والمرأة الحَدَّ[(١)] .

[٤٨٢] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ، فقال : « كَيْفَ تَرَوْنَ فِي رَجُلٍ يُخَاذِلُ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ، وَيُسِيءُ القَوْلَ لأَهْلِ رَسُولِ الله ، وَقَدْ بَرَّأَهُمْ الله ، ثُمَّ قَرَأَ مَا أَنْزَلَ الله فِي بَرَاءَةِ عَائِشَةَ » ، قال سعد بن معاذ : إن كان مِنَّا قتلناه ، وإن كان من غيرنا جاهدناه ، قال سعد بن عبادة : أما والله ماتقدر على ذلك ولا تستطيعه ، وقال محمد[(٢)] بن مسلمة : أتتكلم دون منافق عَدُوٍّ لِلَّهِ؟ فقال : أُسَيد بن حُضَير : فيم تكثرون؟ دعونا من هذا ، بيننا وبينه أن يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لننظر هل

=

أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القُمِّي -بضم القاف وتشديد الميم- ابن عَمِّ يعقوب ، وثقه يحيى بن معين ، والنسائي ، والعِجلي ، وابن حبان ، وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، تمييز . تاريخ ابن معين ٤٠/٢ ، ثقات العجلي ، الثقات ، لابن حبان ١٢٨/٨ ، تهذيب الكمال ٦٨/١ ، التقريب برقم(٥٢١) ، المغني ص٢٠٩ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٥٢/٢٣(٢٢٨) من طريق عمرو بن أبي الطاهر ، عن يحيى بن بكير ، عن ابن لهيعة ، عن عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، مرسلاً .

- ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٨٣/٧ ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، فيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) **[٤٨١] - مرسل ، وقد ورد متصلاً ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها ، تقدم في رقم (٤٧٨) .**

رجال الإسناد :

الحسن بن زيد بن الحسني بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد المدني ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي : الحسن بن زيد هذا يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث معضلة ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يَهم ، وكان فاضلاً ، ولي إمرة المدينة للمنصور ، مات سنة ثمان وستين ومئة ، وهو ابن خمس وثمانين . (س) .

ثقات العجلي ٢٩٥/١ ، الثقات ١٦٠/٦ ، الكامل ٣٢٥/٢ ، تهذيب الكمال /١٢٧ ، التقريب برقم(١٢٤٢) ، التهذيب ٢٧٩/٢ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم تخريجه في رقم (٤٧٨) من حديث عائشة رضي الله عنها .

(٢) هو : محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد الأنصاري الأوسي الحارثي ، أبو عبدالرحمن المدني ، مات بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . الاستيعاب ٣٣٤/٣ ، الإصابة ٣٨٣/٣ .

يمنعه؟ فلم تُبْرِح القالّةُ[١] حتى تداعَوْا[٢] بالأوس والخزرج ، فنزل القرآن في ذلك : { فَمَا لَكُمْ فِي المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم[٣] بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ الله }[٤] ، فلم يكن بعد الآية تبصرة ، ولا يتكلم فيه أحد ، لقد كان رجل من بني ثعلبة يأتيه وهو جالس في المسجد ، فيأخذ بلحيته ، فيقول : اُخرُجْ مِنَّا ، فقد أَخْتَيْتَنا[٥] ، فيقول : مأحد ينصرني من أُسودِ بني ثعلبة هذا؟ فما يتكلم فيه أحد[٦] .

[٤٨٣] - حدثنا القَعْنَبي ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن [محمد بن][٧] زيد بن أسلم ، عن ابن سعد بن معاذ[٨] ، وأن هذه الآية نزلت { فَمَا لَكُمْ فِي المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ } ، قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مَنْ لِي مِمَّنْ يُؤْذِينِي ، وَيَجْمَعُ فِي بَيْتِهِ مَنْ يُؤْذِينِي؟ » ، فقام سعد بن معاذ ، فقال : إن كان مِنَّا يارسول الله قتلتُه ، وإن كان من إخواننا من الخَزْرج ، أمرتنا ، فأطعناك ، فقام سعد بن عُبادة ، فقال : (فإنك طاعة رسول الله ياابن معاذ ، ولقد عرفت ماهو منك)[٩] ، فقال أُسَيد بن حُضَير : إنك ياابن عُبادة منافق ، تحب المنافقين ، فقال محمد بن مسلمة ، فقال : اسكتوا أيها الناس ، فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يأمرنا ، (فيعقد)[١٠] أمره ، فأنزل الله { فَمَا لَكُمْ فِي

---

(١) قوله : (فلم تبرح القالّة) ، أي : أصابهم الشدة . النهاية في غريب الحديث ١١٣/١ .
(٢) قوله : (تداعَوْا) ، أي : دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا . لسان العرب ٢٥٩/١٤ ، مادة (دعا) .
(٣) قوله : (أركسهم) ، أي : ردَّهم وأوقعهم في الخطأ ، والمعنى : نكَّسهم الله وردهم إلى الكفر وأهلكهم بسبب عصيانهم ومخالفتهم لرسول الله ، واتباعهم الباطل . ينظر بتصرف : جامع البيان ١٩٥/٥ ، وتفسير البغوي ٤٥٩/١ ، وتفسير ابن كثير ٥٣٤/١ .
(٤) سورة النساء ، أية (٨٨) .
(٥) قوله : (أَخْتَيْتَنا) ، أي : نقصتنا وأذللتنا . لسان العرب ٢٢٣/١٤ ، مادة (ختا) .
(٦) **[٤٨٢] - إسناده ضعيف ؛ لضعف عبدالرحمن بن زيد .**
رجال الإسناد :
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، ضعيف ، مات سنة اثنتين وثمانين ، ت ق . « الضعفاء » للنسائي (٣٦٠) ، الضعفاء للدارقطني (٢٣١) ، تهذيب الكمال ٤٠٣/٤٠ ، التقريب برقم (٣٨٦٥) .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه .
(٧) هذه الزيادة ليست في « سنن سعيد بن منصور » ، ولا في « الدر المنثور » .
(٨) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١١٠) ، وفي المطبوع ٣٤٠/٢ (رفعة) ، وفي « سنن سعيد بن منصور » (ابن معاذ) ، ولم أقف على ترجمته .
(٩) مابين القوسين من المطبوع ، وفي « سنن سعيد بن منصور » (مابك ياابن معاذ ، طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد تكلمت ماهو منك) .
(١٠) مابين القوسين من المطبوع ، وفي « سنن سعيد بن منصور » و« الدر المنثور » : (فننفذ) .

الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ الله }[1] .

[٤٨٤] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : وحدثنا عبدالله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، أن صفوان بن المُعَطَّل ضرب حسان بن الفُرَيعة بالسيف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء هجاه حسان ، فلم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم يده . قال حسان حين برئ : القَوَدُ[2] ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يَقِيدَه ، وقال : « إِنَّكَ قُلْتَ قَولاً شَيْئاً » ، وعَقَل[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم جرحَه ذلك[4] .

[٤٨٥] - حدثنا علي بن أبي هاشم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق ، قال : وحدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أن ثابت بن قيس بن شماس أخا بني الحارث بن الخزرج ، وثب على صفوان حين ضرب حسان ، فجمع يده إلى عنقه بحبل ، ثم انطلق إلى دار الحارث بن الخزرج[5] ، فلقيه عبدالله بن رَوَاحة ، فقال : ماهذا؟ قال : ماأعجبك ضرب حسان بالسيف؟ فوالله مأراه إلا قد قتله ، فقال له عبدالله : هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً مما صنعت؟ قال : لا ، قال : والله لقد اجترأت ، ثم قال : أطلق الرجل ، فأطلقه ، ثم أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فدعا حسانَ وابن المُعَطَّل ، فقال ابن المُعَطَّل : يارسول الله! آذاني وهجاني ، فاحتملني الغضب ، فضربته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : « يَاحَسَّان! أَتَشَوَّهْتَ[6] عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمُ الله لِلإِسْلاَمِ؟ ثم قال : أَحْسِنْ يَاحَسَّان

---

(١) سورة النساء ، أية (٨٨) .

[٤٨٣] - مرسل .

تخريج الحديث :

- أخرجه سعيد بن منصور في « السنن » ١٣١٣/٤ ، من طريق عبدالعزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن سعد بن معاذ ، بنحوه .

- وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٦٠٩/٢ ، وقال : أخرجه سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، من طريق عبدالعزيز .

(٢) قوله : (القَوَد) ، أي : القصاص ، وقتل القاتل بد القتيل . النهاية في غريب الحديث ٨١٩/٤ .

(٣) قوله : (عَقَل) ، العَقْل : الدِّية ، وجمعها عقول . النهاية في غريب الحديث ٢٧٩/٣ .

(٤) **[٤٨٤] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه أحمد بن عيسى ، وهو صدوق .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

(٥) قوله : (دار الحارث بن الخزرج) ، ذكره الفيزبادي في « معالم طابة » ص٢١٨ ، في ذكر صعيب ، وهو موضع في بطن وادي بطحان مع ركن الماجشوينة الشرقي ، على مقربة من دار بني الحارث بن الخزرج ، التي كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه نازلاً فيها ، بزوجته حبيبة بنت خارجة .

(٦) قوله : (أتشَوَّهْتَ) ، أي : أتنكَّرت وتقبَّحت لهم ، وجعل الأنصار قومه لنصرتهم إياه . النهاية في غريب الحديث ٥١١/٢ .

فِي الَّذِي أَصَابَكَ ، قال : هي لك يارسول الله ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عَوَضاً منها بيرُحَاء ﴾ ، وهي قصر بني حُدَيْلَة اليوم بالمدينة ، كانت مالاً لأبي طلحة بن سهل ، تصدق بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطاها حسان في ضربته ، وأعطاه سِيرين[١] : أَمَةٌ قِبْطِيَّة ، فولدت له عبدالرحمن بن حسان[٢][٣] .

[٤٨٦] - حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، وعلي بن مجاهد ، وإبراهيم[٤] بن المختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما كان من أمر عِقْدي ماكان ، وقال أهل الإفك ماقالوا ، وخرجتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة أخرى ، سقط أيضاً عني عِقدي ، فحُبِس على التماسه ، وطلع الفجر ، فلقيتُ من أبي بكر ماشاء الله ، وقال : في كل سَفْرة تكونين بلاءً وعناء ، وليس مع الناس ماءٌ ، فأنزل الله عز وجل الرُّخصة بالتيمم ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أم والله يابنية إنك لما علمت لمباركة[٥] .

---

(١) قوله : (سيرين) ، هي : أم ولد حسان بن ثابت ، وأسمه عبدالرحمن . الاستيعاب ٣٢٩/٤ ، الإصابة ٣٣٩/٤ .

(٢) قوله : (عبدالرحمن) هو : عبدالرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حَرَام الأنصاري ، المدني ، يقال : وُلِد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : مات سنة أربع ومئة . ق . الثقات ٨٩/٥ ، تهذيب الكمال ٣٩٢/٤ ، التقريب برقم (٣٨٤٢) .

(٣) **[٤٨٥] - إسناده حسن ، فيه علي بن أبي هاشم ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

ثابت بن قيس بن شماس بن زهير الأنصاري الخزرجي ، خطيب الأنصار . الاستيعاب ١٩٢/١ ، الإصابة ١٩٥/١ .

تخريج الحديث :

- رواه ابن هشام في ﴿ السيرة النبوية ﴾ ٣٠٥/٣ ، عن محمد بن إسحاق ، به ، والطبري في ﴿ تاريخ الأمم والملوك ﴾ ٦١٨/٢ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، به .

- وذكره بمعناه ابن حجر في ﴿ الإصابة ﴾ ٣٣٩/٤ ، من طريق عروة ، ومن طريق عمرة ، وغيرهما ، عن عائشة رضي الله عنها ، في قصة الإفك .

(٤) هو : إبراهيم بن المختار التميمي ، أبو إسماعيل الرازي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق ضعيف الحفظ ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة . بخ ت ق . الجرح ١٣٨/٢ ، تهذيب الكمال ١٣٥/١ ، التقريب برقم(٢٤٥) .

(٥) **[٤٨٦] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف محمد بن حميد الرازي ، وعلي بن مجاهد ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

علي بن مجاهد بن مسلم القاضي ، الكابُلِي -بضم الموحدة ، وتخفيف اللام- قال أحمد : كتبتُ عنه ، ومارأى به بأساً ، وذكره ابن حبان في ﴿ الثقات ﴾ ، قال الحافظ ابن حجر : متروك ، من التاسعة ، مات بعد الثمانين . ت . الضعفاء للعقيلي ٢٥٢/٣ ،

<=

[٤٨٧] - حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا يونس ، عن الزُّهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، أن عمار بن ياسر كان يحدث ، أن الرخصة التي أنزل الله في الصعيد إنما نزلت في ليلة حَبَسَتْ عائشةُ الناسَ هي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرحيل ، من أجل عِقْد لها من جزع أظفار حبسته في ابتغائه ، حتى ذهب من الليل ماشاء الله ، وليس مع الناس مايتوضؤون به للصلاة ، فأتى أبو بكر عائشة رضي الله عنها ، فتغيَّظ(١) عليها ، وقال : حبَسْتِ الناسَ ، وليس معهم مايتوضؤون للصلاة ، فأنزل الله عز وجل الرُّخصة في التيمم بالمسح بالصعيد الطيب ، فقال حين أنزلت : يابُنية! إنكِ ماعلمتُ لمبارَكَة(٢) .

[٤٨٨] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن

= الثقات ٤٥٩/٨ ، تهذيب الكمال ٢٩٧/٥ ، التقريب برقم(٤٧٩٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ١٢١/٢٣(١٥٩) ، من طريق القاسم بن عباد الخطأبي ، عن محمد بن حميد الرازي ، عن سلمة بن الفضل ، به ، وألفاظه متقاربة .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٧٢/٦ ، من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البزار في ﴿ مسنده ﴾ ٢٢١/٤(١٣٨٣) ، و(١٣٨٤) ، وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٩٩/٣(١٦٣٠) ، من طرق عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن عمار ، بمعناه .

(١) قوله : (فتغيَّظ) ، الغيظ : صفة تغير في المخلوق عند احتداده ، يتحرك لها . النهاية في غريب الحديث ٤٠٢/٣ .

(٢) **[٤٨٧] - إسناده ضعيف ؛ لانقطاعه ، عبيدالله بن عبدالله لم يدرك عمّار ، وباقي رجاله ثقات ، والحديث بمجموعه طريقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الروياني في ﴿ المسند ﴾ ٣٦٧/٢(١٣٤٤) ، من طريق محمد بن المثنى ، عن عثمان بن عمر ، به ، بنحوه .

- أخرجه الطيالسي ص(٨٨) رقم(٦٣٧) ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ٣٢٠/٤(١٨٨٨٨) ، وأبويعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٢٠١/٣(١٦٣٣) ، والطحاوي في ﴿ شرح معاني الآثار ﴾ ١١١/١ ، والشاشي في ﴿ مسنده ﴾ ٤٣٣/٢(١٠٤٠) ، والبيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٣٥٥/١(١٠٣٣) ، كتاب الطهارة ، باب ذكر الروايات في كيفية التيمم ، من طرق عن ابن أبي ذئب ، عن الزُّهري ، به .

- وأخرجه بإسناد متصل يذكر ابن عباس بينهما ، أخرجه أحمد في ﴿ مسنده ﴾ ٢٦٣/٤(١٨٣٢٢) ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن عمار ، به .

وأبو داود في ﴿ سننه ﴾ ٨٦/١(٣٢٠) ، باب التيمم ، والنسائي في ﴿ السنن الصغرى ﴾ ١٦٧/١(٣١٤) ، وابن عبدالبر في ﴿ التمهيد ﴾ ٢٨٤/١٩ ، من طريق صالح ، بإسناد أحمد .

موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : خرج عبدالله بن أبي في عِصابة من المنافقين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المُصْطَلِق ، فلما رأى كأن الله قد نصر رسوله وأصحابه ، أظهروا قولاً سيّئاً في منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له : جِعَال[1] ، وهم زعموا أحد بني ثعلبة ، ورجل من بني غِفار يقال له : جَهْجَاه[2] ، فعَلَتْ أصواتُهما ، واشتد جَهْجَاه على المنافقين ، وردَّ عليهم ، وزعموا أن جَهْجَاه خرج بفَرَسٍ لعُمر رضي الله عنه يسقيه ، وكان أجيراً لعُمر ، ومع جِعال فرس لعبدالله بن أبي ، فأوروهما الماء ، فتنازعوا على الماء ، واقتتلوا ، فقال عبدالله بن أبي : هذا ماجازونا به ، آويناهم ومنعناهم ، ثم هؤلاء يقاتلون .

وبلغ حسان بن ثابت الذي كان بين جَهْجاه الغِفاري وبين الفِتية من الأنصاريين ، فغضب ، وقال -وهو يريد المهاجرين من القبائل الذين يقدمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم- :

أَمْسَى الجَلاَبِيبُ[3] قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَثُرُوا ... وَابْنُ الفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ البَـلَدِ

فخرج رجل من بني سُليم مغضباً من قول حسان رضي الله عنه ، فلما خرج ، ضربه حتى قيل قتله ، ولايراه إلا صفوان بن المُعَطَّل ، فإنه بلغنا أن ضُرب حسان بالسيف ، فلم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده لضرب السُّلمي حسان ، فقال : خلُّوه ، فإن هلك حسان ، فاقتلوه ، فأخذوه ، فأسروه ، وأوثقوه ، وبلغ ذلك سعد بن عُبادة ، فخرج في يومه ، فقال : أرسلوا الرجل ، فأبوا عليه ، فقال عمر رضي الله عنه : أثمّ إلى قوم رسول الله تشتمون وتؤذونهم ، وقد زعمتم أنكم نصرتموهم؟! فغضب سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقومه ، فنصرهم ، وقال : أرسلوا الرجل ، وأبوا عليه ، حتى كاد يكون بينهم قتال ، ثم أرسلوه ، فخرج به سعد إلى أهله ، فكساه حُلة ، ثم أرسله ،

---

(١) قوله : (جِعَال) ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، كذا في ((فتح الباري)) ٢٧٨/١١ ، وهو ابن سراقة الضمري ، أو الغِفاري ، أو الثعلبي ، قال ابن حجر في ((الإصابة)) نقلاً عن ابن إسحاق في ((المغازي)) : ((لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق في شعبان سنة ست ، استعمل على المدينة جِعالاً الضمري ، فهذا مغاير لقول موسى بن عقبة أنه كان معهم في غزوة بني المصطلق ، ويتعين في طريق الجمع بينهما أن يقال : هما اثنان)) . الإصابة ٢٣٥/١ ، و٢٦٠ .

(٢) قوله : (جَهْجَاه) ، هو جهجاه بن سعد ، وقيل : ابن قيس ، وقيل : ابن مسعود ، الغِفاري ، شهد بيعة الرضوان بالحديبية ، مات بعد عثمان رضي الله عنه بأقل من سنة . الاستعياب ٢٢٥/١ ، الإصابة ٢٥٣/١ .

(٣) كذا في المطبوع ٣٥٠/٢ ، و((السيرة النبوية)) لابن هشام ٣٠٤/٣ ، و((تاريخ الطبري)) ٦١٨/٢ ، و((الإصابة)) ٣٨٦/٤ ، وأما في ((ديوان حسان)) ص ٤١ : الخلابيس ، بمعنى اللئام والأنذال .

فبلغنا أن السلمي دخل المسجد ؛ ليصلي فيه ، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ((مَنْ كَسَاكَ كَسَاهُ الله مِنْ ثِيَابِ الجَنَّةِ)) ، قال : كساني سعد بن عبادة .

وقال عبدالله بن أبي : والله لولا نفقتكم على هؤلاء السفهاء الذين ليس لهم شيء إلا ماركبوا رقابكم ، وماخرج معهم رجل واحد معهم ، ولَلَحِقُوا بعشائرهم ، فالتمسوا العيش ، ولو أنا قد رجعنا إلى المدينة ، لقد أخرج الأعز منها الأذل ، فأحصى الله عز وجل عليه ماقال ، وسمع زيد بن أرقم[١] -رجل من بني الحارث بن الخزرج- قول عبدالله بن أبي ، فأخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله! هل لك في ابن أبي ، فإنه يقول آنفاً : والله لولا نفقتكم على هؤلاء السفهاء الذين ليس لهم شيء إلا ماركبوا رقابكم ، وماابتعه منهم رجل ، ولَلَحِقوا بعشائرهم ، فالتمسوا العيش ، ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزل منها الأذل ، أخبرني زيد بن أرقم أنه سمع هذا منه ، فابعث إليه يارسول الله عباد بن بشر[٢] ، أخا بني عبدالأشهل أو معاذ بن عمرو[٣] بن الجموح ، فليقتله ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ، فلما رأى ذلك عمر رضي الله عنه سكت ، وتحدث أهل عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة عبدالله بن أبي ، وأفاضوا فيها ، فأذن مكانه بالرحيل ، ولم يتقارّ[٤] في منزله ، لقد جاءه خبر ، لعله أغير على المدينة ومافيها؟

فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابن أبي ، فسأله عما تكلم به ، فحلف بالله ماقال من ذلك شيئاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((إِنْ كَانَ سَبَقَ مِنْكَ قَوْلُ شَيْءٍ فَتُبْ)) ، فجحد وحلف ، فوقع رجال بزَيد بن أرقم ، وقالوا : أسأتَ بابن عمك ، وظلمتَه ، ولم يصدقك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبينما هم يسيرون ، رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ، فلما قضى الله قضاءه في موطنه ، وسُري عنه ، نظر ، فإذا هو بزيد بن أرقم ، فأخذ بأذنه فعصرها ، حتى استشرف القوم بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولايدرون ماشأنه ، فقال : ((أَبْشِرْ! فَقَدْ صَدَّقَ الله حَدِيثَكَ)) ، فقرأ عليه سورة المنافقين ، حتى بلغ ماأنزل الله

---

(١) قوله : (زيد بن أرقم) ، هو : زيد بن أرقم بن الخزرج ، مختلف في كنيته ، فقيل : أبو عمر ، أول مشاهده الخندق ، شهد صِفين مع علي رضي الله عنه ، مات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين ، وقيل بعدها . الإصابة ٥٦٠/١ .

(٢) قوله : (عباد بن بشر) ، هو عباد بن بشر بن وقش بن عبدالأشهل ، شهد بدراص ، واستشهد باليمامة ، وهو ابن خمس وأربعين سنة . الاستيعاب ٤٥٢/٢ ، الإصابة ٢٦٣/٢ .

(٣) قوله : (معاذ بن عمرو) ، هو : معاذ بن عمرو بن الجموح الخزرجي السلمي ، شهد العقبة وبدر ، وهو أحد من قتل أباجهل . مات في زمن عثمان رضي الله عنه . الاستيعاق ٣٦١/٣ ، الإصابة ٤٢٩/٣ .

(٤) أي : لم يستقر في مكانه ، القُرُّ -بالضم- القرار في المكان . النهاية في غريب الحديث ٣٧/٤ ، لسان العرب ٨٤/٥ ، مادة : قرر .

في ابن أبي : { هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنفَضُّوا } ، إلى قوله : { وَلَكِنَّ المُنَافِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ }[١] ، فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقُباء من طريق عمق ، سَرَح[٢] الناس ظهرهم ، وأخذتهم ريح شديدة ، حتى أشفق[٣] ، وقال الناس : يارسول الله ماشأن هذه الريح؟ فزعموا أنه قال : « مَاتَ اليَوْمُ مُنَافِقٌ عَظِيمُ النِّفَاقِ ، وَلِذَلِكَ عَصَفَتْ ، وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهَا بَأْسٌ إنْ شَاءَ الله » .

قال جابر رضي الله عنه : فرجعنا إلى المدينة ، فوجدنا منافقاً عظيم النفاق مات يومئذ ، وسكنت الريح آخر النهار ، فجمع الناس ظهرهم ، وفقدت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الإبل ، فسعى لها الرجال يلتمسونها ، فقال رجل من المنافقين كان في رفقة من الأنصار : أين يسعى هؤلاء الرجال؟ قال أصحابه : يلتمسون راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال المنافق : ألا يحدِّثه الله بمكان راحلته؟ فأنكر عليه أصحابه ماقال ، وقالوا : قاتلك الله! نافقت ، فلِمَ خرجتَ وهذا في نفسك؟! لاصحبتنا ساعة ، فمكث المنافق معهم شيئاً ، ثم قام وتركهم ، فعمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمع الحديث ، فوجد الله قد حدثه حديثه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -والمنافق يسمع- : « إنَّ رَجُلاً مِنَ المُنَافِقِينَ شَمَتَ أَنْ ضَلَّتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ، وَقَالَ : أَلاَ يُحَدِّثُهُ الله بِمَكَانِ نَاقَتِهِ؟ ، وَإنَّ الله قَدْ أَخْبَرَنِي بِمَكَانِهَا ، وَلاَ يَعْلَمُ الغَيْبُ إلاَّ الله ، وَإِنَّهَا فِي الشِّعْبِ المُقَابِل لَكُمْ ، قَدْ تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِشَجَرَةٍ » ، فعمدوا إليها ، فجاؤوا بها ، وأقبل المنافق سريعاً ، حتى أتى الذين قال عندهم ماقال ، فإذا هم جلوس مكانهم لم يقم منهم من مجلسه ، فقال : أنشدكم بالله! هل أتى منكم أحد محمداً فأخبره بالذي قلتُ؟ قالوا : الله لا ، ولاقمْنا من مجلسنا هذا بعد ، قال : فإني قد وجدت عند القوم حديثي ، والله لكأني لم أُسْلِم إلا اليوم ، وإن كنت لفي شك من شأنه ، فأشهد أنه رسول الله ، فقال له أصحابه : فاذهب إليه ، فليستغفرْ لك ، فزعموا أنه ذهب إليه ، فاعترف بذنبه ، فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويزعمون أنه ابن اللصيب[٤] ، ولم يزل -زعموا- يَفْسِل[٥] ، حتى مات[٦] .

---

(١) سورة المنافقون ، آية (٨) .

(٢) قوله : (سَرَح) : انسرح الرجل : إذا استلقى وفرَّج بين رجليه . لسان العرب ٤٧٩/٢ ، مادة (سرح) .

(٣) قوله : (أشفق) ، الشَّفَق والإشفاق : الخوف . النهاية في غريب الحديث ٤٨٧/٢ .

(٤) قوله : (ابن اللصيت) ، هو زيد بن اللصيت من بني قينقاع ، وكان منافقاً . « السيرة النبوية » لابن هشام ٤٧/٣ .

(٥) يَفْسِل : الفَسْل : الرديء الرذل من كل شيء . النهاية في غريب الحديث ٤٤٦/٣ .

(٦) **[٤٨٨] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، صدوق ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

محمد بن فُلَيح بن سليمان الأسلمي أو الخُزاعي ، المدني ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : مابه بأس ، ليس بذاك القوي ، وقال العُقَيلي : لايتابع في بعض حديثه ، وذكر

<=

[٤٨٩] - حدثنا إبراهيم ، قال محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، قال : حدثنا عبدالله بن الفضل ، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه ، وقد سُئل عن زيد بن أرقم ، فقال : هو الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((هُوَ الَّذِي أَوْفَى الله بِأُذُنِهِ[١])) ، سَمِعَ رَجُلاً مِنَ المُنَافِقِينَ يقول -والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب- : لئن كان هذا صادقاً لنحن شَرٌّ من الحَمير ، فقال زيد بن أرقم : فقد والله صدق ، ولأنت شرٌّ من الحمير ، ثم رفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجحده القائل ، فأنزل الله على رسوله : { يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ }[٢] ، وكان ماأنزل الله من هذه الآية تصديقاً لزيد[٣] .

[٤٩٠] - حدثنا أحمد بن معاوية ، قال : حدثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن جُلاَس بن سُوَيد[٤] ، قال : لئن كان مايقول محمد

=

المصنف في ((تهذيب التهذيب)) أن الدارقطني وثقه ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة سبع وتسعين ومئة . خ س ق . الجرح ٥٩/٨ ، الضعفاء للعقيلي ١٢٤/٤ ، الثقات ٤٤٠/٧ ، تهذيب الكمال ٤٧٩/٦ ، التهذيب ٤٠٦/٩ ، التقريب برقم(٦٢٢٨) .

تخريج الحديث :

ذكر القصة بمعناها ابن هشام في ((السيرة النبوية)) ٢٨٩/٣-٣٠٤ ، في ذكر غزوة بني المصطلق ، وحادثة الإفك . والطبري في ((تاريخ الأمم والملوك)) ٦٠٤/٢-٦١٨ ، في ذكر غزوة بني المصطلق .

(١) قوله : (أَوْفَى الله بِأُذُنِهِ) ، بضم الهمزة والذال المعجمة ، ويجوز فتحها ، أي : أظهر صدقه فيما أعلم به ، والمعنى : أوفى صدقه . فتح الباري ٦٥١/٨ .

(٢) سورة التوبة ، آية (٧٤) .

(٣) **[٤٨٩] - إسناده حسن ، وفيه محمد بن فليح اليماني ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي ، المدني ، ثقة ، من الرابعة . ع . تهذيب الكمال ٢٤٠/٤ ، التقريب برقم (٣٥٣٣) .

تخريج الحديث :

قال ابن حجر في ((فتح الباري)) ٦٥١/٨ : ((وقع في رواية الإسماعيلي في آخر هذا الحديث من رواية محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، قال ابن شهاب : شمع زيد بن أرقم رجلاً من المنافقين يقول -والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب- : لئن كان هذا صادقاً لنحن شر من الحمير ، فقال زيد : قد والله صدق ، ولأنت شر من الحمار ، ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فجحده القائل ، فأنزل الله على رسوله : { يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا }...الآية ، فكان مما أنزل الله في هذه الآية تصديقاً لزيد . انتهى . وهذا مرسل جيد ، وكان البخاري حذفه لكونه على غير شرطه ، ولامانع من نزول الآيتين في القصتين في تصديق زيد)) .

(٤) هو : جُلاَس بن سُوَيد بن الصامت الأنصاري ، كان من المنافقين ثم تاب ، وحسنت توبته ، وكان من تخلف من المنافقين ، ونزل فيه القرآن الكريم في غزوة تبوك ، فتاب بعد ذلك . المؤتلف ، للدارقطني ٨٦٥/٢ ، الاستيعاب ٢٤٩/١ ، الإصابة ٢٤١/١ .

حقاً لنحن شرٌّ من الحمير ، فقال عمير بن سعد[١] -وكان ربيبه في حَجْره- : والله إن الذي يقول حق ، وإنك لشر من الحمار ، ورفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه جُلاس ، فرد قوله وكذَّبه ، وقال : والله ماقلت ذلك ، ولقد كذب عليَّ ، فأنزل الله : { يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ }[٢] ، الآية ، قال جُلاس : صدق يارسول الله! لقد قلتُ ذاك ، وقد عرض الله عليَّ التوبة ، وإني أستغفر الله وأتوب إليه مما قلتُ ، وكان حُمِّل حَمَّالة ، أو عليه دَيْن ، فأدَّاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فذلك قوله : { وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ الله وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ }[٣] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعُمَير : « وَفَّتْ أُذُنُكَ ، وَصَدَّقَكَ رَبُّكَ » ، وقال عمير لجُلاس : أم والله لولا أني خشيت أن ينزل في كتاب أو وحي بكتماني عليك ، لكتمت عليك[٤] .

[٤٩١] - حدثنا ميمون بن الأصبغ ، قال : حدثنا الحكم بن نافع ، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزُّهري ، قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن أسامة بن زيد رضي الله عنه أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه إكافٌ[٥] فوقه قطيفة[٦] فَدَكِيَّة[٧] ، وأردف أسامة بن زيد وراءه ، يعود سعد بن عُبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر ، فسار حتى مرّ بمجلس فيه عبدالله بن أبي ابن سَلول ، وذلك قبل أن يُسْلِم عبدالله بن أبي ، فإذا

---

(١) هو : عمير بن سعد بن عبيد الأنصاري الأوسي ، وهو الذي رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم كلام جُلاس ، كان يتيماً في حِجْره ، قال ابن سعد : مات في خلافة عمر ، وقال غيره : في خلافة عثمان . الاستيعاب ٤٨٦/٢ ، الإصابة ٣٢/٣ .

(٢) سورة التوبة ، آية (٧٤) .

(٣) سورة التوبة ، آية (٧٤) .

(٤) **[٤٩٠] - مرسل ، وفيه أحمد بن معاوية ، سكت عنه ابن أبي حاتم ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صُفوة الأزدي ، أبو معاوية البصري ، ثقة ربما وَهِمَ ، مات سنة تسع وسبعين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٤٩/٤ ، التقريب برقم(٣١٣٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٤٦/١٠(١٨٣٠٣) ، بسنده ، من طريق ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

- ذكره الواقدي في « المغازي » ١٠٠٣/٣-١٠٠٥ ، وابن هشام في « السيرة النبوية » ٥١٩/٢ ، وابن سعد في « الطبقات » ٥٠٢/٤(٥٧٤) ، والدارقطني في « المؤتلف والمختلف » ٨٦٥/٢ ، وابن حجر في « الإصابة » ٢٤١/١ .

(٥) قوله : (إكاف) -بكسر الهمزة- ، الأكاف ، ضمها ، من المراكب شبه الرحال ، والأقتاب ، أي : البرذعة . لسان العرب ٨/٩ ، مادة (أكف) ، القاموس المحيط ص(٧١٣) .

(٦) هي كساء له خَمْل . النهاية في غريب الحديث ٨٤/٤ .

(٧) منسوبة إلى فدك ، تقدم في رقم (٣٦٢) .

في المجلس أخلاطٌ من المسلمين والمشركين وعبدة الأوثان واليهود ، وفي المسلمين عبدالله بن رَواحة ، فلما غَشَت المجلس عَجَاجة الدَّابَّة[١] ، خَمَّر[٢] عبدُالله بن أبي أنفَه بردائه ، ثم قال : لاتُغَبِّروا علينا ، فسلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ، ثم وقف ، فنزل ، فدعاهم إلى الله ، وقرأ عليهم القرآن ، فقال عبدالله بن أبي : أيها المرء! إنه لا أحسن من حديثك هذا إن كان حقا ، فلاتؤذِنا في مجلسنا ، ارجع إلى رَحلك ، فمن جاءك فاقصص عليه ، فقال عبدالله بن رواحة : بلى يارسول الله! فاغْشَنا به في مجالسنا ، فإنا نحب ذلك ، فاستبَّ المسلمون والمشركون واليهود ، حتى كادوا يتثَاوَرون ، فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهم حتى سكنوا ، ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته ، فسار حتى دخل على سعد بن عبادة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « يَاسَعْدُ! أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أبو حُبَاب؟! » -يريد عبدالله بن أُبَي- ، قال كذا وكذا ، قال سعد ابن عبادة : يارسول الله! اعفُ عنه واصفح ، فوالذي أنزل عليك الكتاب ، لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ، لقد اصطلح أهلُ هذه البحرة[٣] على أن يُتَوِّجُوهُ فيُعَصِّبُوه[٤] بالعصِابة ، فلما ردّ الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله ، [شرِق[٥] بذلك ، فذلك][٦] فعل به ما رأيت ، فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ، ويصبرون على الأذى ، قال الله عز وجل : { وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا }[٧] ، الآية ، وقال الله : { وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ }[٨] ، إلى آخر الآية ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأوَّلُ في العفو ما أمره الله به ، حتى أذن الله فيهم ، فلما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بدرا ، فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش ، قال ابن أبي ابن سَلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان : هذا أمرٌ قد توجَّه له ، فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام ، وأسلموا[٩] .

---

(١) قوله : (عجاجة الدابة) ، هو مالرتفع من غبار حوافرها . شرح صحيح مسلم للنووي ١٥٨/١٢ .

(٢) أي : غطّاه . شرح صحيح مسلم للنووي ١٥٨/١٢ .

(٣) المراد بها هنا : مدينة الرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي كتب « الصحاح » البُحَيرة . شرح صحيح مسلم للنووي ١٥٨/١٢ .

(٤) أي : اتفقوا على أن يجعلوه ملكهم . شرح مسلم للنووي ١٥٨/١٢ .

(٥) أي : غَصَّ ، ومعناه : حسد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ذلك بسبب نفاقة ، وذلك قبل أن يسلم عبدالله . شرح صحيح مسلم للنووي ١٥٩/١٢ .

(٦) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١١٥) ، وفي المطبوع ٣٥٧/٢ : (شرفه فذلك) ، والصواب ماأثبت كما في « صحيح البخاري » ، وكتب التخريج .

(٧) سورة آل عمران ، آية (١٨٦) .

(٨) سورة البقرة ، آية (١٠٩) .

(٩) **[٤٩١] - رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

<=

[٤٩٢] - حدثنا أحمد بن عبدالرحمن القرشي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز وغيره من شيوخ أهل دمشق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، قال : ركب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً حِماراً بإكافٍ عليه قطيفةٌ فَدَكِيَّةٌ ، وردْفَه أسامة بن زيد ، يعود سعد بن عُبادة في بني الحارث بن الخَزْرج ، فذكر مثله إلى قوله : فرد الله ذلك بالحق الذي أنزل عليك(١) .

[٤٩٣] - حدثنا حيان بن بشر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : { وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ الله } (٢) ، قال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار له يسير ، حتى وقف على عبدالله بن أبي ابن سلول ، أخي بني الحُبْلى ، فراثَ (٣) الحمارُ ، فأمسك عبدالله على أنفه ،

=

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٤٥٦٦) ، كتاب التفسير ، باب { وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا } ، وبرقم(٦٢٠٧) كتاب الأدب ، باب كنية المشرك ، بسنده ، عن أبي اليمان ، أخبرنا شعيب ، به ، نحوه .

- أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » ٣٥٦/٤(٧٥٠٢) ، باب عيادة المريض راكباً مردفاً عن الدابة ، والطبراني في « مسند الشاميين » ١٦٢/١(٢٦٨) ، كلاهما من طريق الوليد بنمسلم ، قال : ثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن الزُّهري ، عن عُروة ، عن أسامة بن زيد ، به ، نحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٤٩٠/٥(٩٧٨٤) بسنده ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، وبهذا الإسناد أخرجه مسلم في « صحيحه » ١٤٢٢/٣ ، كتاب الجهاد ، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصبره على المنافقين ، رقم ١١٦(١٧٩٨) .

(١) **[٤٩٢] - إسناده حسن ، فيه أحمد بن عبدالرحمن القرشي ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

أحمد بن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالملك بن الوليد بن بُسر -بضم الموحدة ، وسكون المهملة- يكنى أبا الوليد ، البُسْري ، قال أبو حاتم : رأيته يحدث ، ولم أكتب عنه وكان صدوقاً ، وقال النسائي : صالح ، قال ابن حجر : صدوق تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين . ت ق . الجرح ٥٩/٢ ، تهذيب الكمال ٥٥/١ ، التقريب برقم(٦٥) .

سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي ، الدمشقي ، ثقة إمام ، سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مُسْهر ، لكنه اختلط في آخر أمره ، مات سنة سبع وستين ومئة ، وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ١٨٢/٣ ، التقريب برقم (٣٣٥٨) .

تخريج الحديث :

تقدم في رقم (٤٩١) .

(٢) سورة الحجرات ، آية (٩) .

(٣) الرَّوث : رجيع ذات الحافر . النهاية في غريب الحديث ٢٧١/٢ .

فقال : إليك حمارك عن وجه الرِّيح هكذا ، فوالله لقد أَنْتَـنَـتْني ، فقال عبدالله بن رواحة : أَلِحِمار رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول هذا؟! فوالله لهو أطيب عِرضاً [١] منك ، قال : أَلِيَ تقول هذا ياابن رواحة؟! فقال : إي والله! ومن أبيك! فلم يزل الأمر بينهما حتى جاءت عشيرةُ هذا وعشيرة هذا ، فكان بينهم وَحْيٌ باللِّطامِ والنِّعال ، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحجِزَ بينهم ، حتى نزلت : { وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا } ، إلى قوله : { حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ } ، فلما نزلت ، عَرفوا أنها الهاجرة [٢] ، فكَفُّوا ، وأقبل بشير بن سعد أبو النعمان بن بشير [٣] -وكان من رهط ابن رواحة- متقلد السيف ، فلما انتهى إلى القوم وقد تحاجزوا [٤] ، قال : أين أُبيٌّ؟ ياابن سعد! أعليَّ تحمل السيف؟! فقال : والله لو أدركتكم قبل الصُّلح لضربتك به [٥] .

[٤٩٤] - حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن جُرَيج ، قال : أخبرني [عمرو][٦] بن دينار ، أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وناب[٧] ناس من المهاجرين ، حتى كثروا ، وكان رجل من المهاجرين لعاباً ، فكَسَعَ[٨] أنصَارياً ، فغضب الأنصاري غضباً شديداً ، حتى تداعَوا ، فقال الأنصاري : ياللأنصار! ياللأنصار! ، وقال

---

(١) العِرض -بكسر العين- : رائحة الجسد وغيرها ، طيبة كانت أو خبيثة ، والأعراض : كل موضع يعرَق من الجسد ، يقال منه : فلان طيب العِرض ، أي : طيب الرِّيح . لسان العرب ١٧٢/٧ ، مادة (عرض) .

(٢) الهَجْر ، ضد الوصل ، يريد التَّرْك والإعراض عنه . النهاية ٢٤٥/٥ ، لسان العرب ٢٥٠/٥ ، مادة (هجر) .

(٣) هو : بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاس الأنصاري ، البدري ، والد الصحأبي النعمان ، استشهد بعين التمر مع ، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة . الاستيعاب ١٤٩/١ ، الإصابة ١٥٨/١ .

(٤) تحاجزوا ، أي : كل من ترك شيئاً فقد انحجز عنه . النهاية ٣٤٥/١ .

(٥) **[٤٩٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف الكلبي ، فهو متهم بالكذب .**

تخريج الحديث :

- رواه ابن بشكوال في « غوامض الأسماء » ٧٠٣/٢ ، من طريق أحمد بن موسى ، قال : ثنا يحيى بن سلام ، قال : حدثونا عن الكلبي ، هكذا موقوفاً عليه ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٢٦٩١) ، كتاب الصلح ، باب ماجاء في الإصلاح بين الناس ، بسنده ، عن مسدد ، ومسلم في « صحيحه » ١٤٢٤/٣ ، كتاب الجهاد ، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصبره على أذى المنافقين رقم(١٧٩٩) ، بسنده عن محمد بن عبدالأعلى القيسي ، وأحمد في « مسنده » ١٥٧/٣ (١٢٦٠٧) ، بسنده عن عارم ، ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس ، بنحوه .

(٦) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١١٦) ، وفي المطبوع ٣٥٩/٢ : (عروة) ، والصواب : عمرو بن دينار ، كما في كتب التراجم ، وصحيح البخاري .

(٧) ناب ، أي : أقبل . لسان العرب ٧٧٥/١ ، مادة (نوب) .

(٨) أي : ضرب دُبْرَه بيده . النهاية في غريب الحديث ١٧٣/٤ .

المهاجرين : ياللمهاجرين! ياللمهاجرين! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَابَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ؟ مَا شَأْنَهُم؟ » فأُخبر بكَسْعة المهاجري الأنصاريَّ ، فقال : « دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ » ، فقال عبدالله بن أبي ابن سلول : قد تَدَاعَوْا؟! إن رجعنا إلى المدينة ليُخرجَنَّ الأعزُّ منها الأذل ، فقال عمر : يانبي الله! ألا تقتُلُ هذا الخبيث؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لاَ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ »[1] .

[٤٩٥] - حدثنا غُنْدَر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن محمد بن كعب القُرَظي ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فقال عبدالله بن أبي : لئن رجعنا إلى المدينة ليُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته ، فحلف عبدالله بن أبي إنه لم يكن شيءٌ من ذلك ، فلامَنِي قومي ، وقالوا : ماأردتَ إلى هذا؟ فانطلقتُ ، فقمتُ كئيباً أو حزيناً ، فأرسل إليَّ نبي الله ، أو فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ وَصَدَّقَكَ » ، قال : فنزلت هذه الآية : { هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنفَضُّوا } ، إلى قوله : { مِنْهَا الأَذَلّ }[2] .

---

(١) **[٤٩٤] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٥١٨) ، كتاب المناقب ، باب ماينهى من دعوى الجاهلية ، من طريق مخلد بن يزيد ، أخبرنا ابن جريج ، به ، نحوه .

- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » ص٢٣٧ رقم(١٧٠٨) ، بسنده عن ابن عُيَيْنَة ، عن ابن دينار ، به ، مختصراً .

- وأخرجه الحميدي في « مسنده » ٥١٩/٢(١٢٣٩) ، ومن طريق الحميدي أخرجه البخاري في « صحيحه » (٤٩٠٧) ، كتاب التفسير ، باب { يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلَّهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلمُؤْمِنِينَ } .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٤٦٨/٩(١٨٠٤١) ، بسنده ، عن معمر ، وابن عُيَيْنَة ، وأحمد في « مسنده » ٣٩٣/٣(١٥٢٢٣) ، من طريق حسين بن محمد ، والبخاري في « صحيحه » (٤٩٠٥) ، من طريق علي ، ومسلم في « صحيحه » ١٩٩٨/٤(٢٥٨٤) ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً ، من طريق ابن أبي عمر ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن عبدة ، والترمذي في « الجامع » ٥٢/٩(٣٣١٢) ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة المنافقين ، من طريق ابن أبي عمر ، كلهم عن سفيان ابن عُيَيْنَة ، بهذا الإسناد . وقال الترمذي :« هذا حديث حسن صحيح » .

(٢) سورة المنافقون ، آية (٧) .

[٤٩٥] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

رجال الإسناد :

الحكم بن عتيبة -بالمثناة ثم الموحدة مصغراً- أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، ذكره ابن حجر في « طبقات المدلسين » في المرتبة الثانية التي

<=

[٤٩٦] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا شجاع بن الوليد ، عن زهير ، عن [أبي إسحاق][(١)] ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، أنه سمعه يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناسُ فيه شدة ، فقال عبدالله بن أبي لأصحابه : لا تُنفِقوا على من عند رسول الله حتى ينفضُّوا من حوله ، وقال : لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذل ، فأتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك ، فأرس إلى عبدالله بن أبي ، فسأله ، فاجتهد يمينَه مافعل ، فقالوا : كذب زيدٌ رسول الله ، فوقع في نفسي مما قالوا شدة ، حتى أنزل الله تبارك وتعالى يُصدِّقني في { إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ }[(٢)] ، قال : ووافاهم النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ليستغفر لهم ، فلوَّوْا رؤوسهم ، وقوله : { كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ[(٣)] }[(٤)] ، قالوا : كانوا رجالاً أجمل شيء[(٥)] .

=

احتمل الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا لهم في الصحيح ؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب مارَوَوْا . مات سنة ثلاث عشرة ومئة أو بعدها ، وله نيف وستون . ع . تهذيب الكمال ٢٤٦/٢ ، التقريب برقم(١٤٥٣) ، طبقات المدلسين ص٩٦ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٣٦٩/٤(١٩٢٨٥) بسنده عن محمد بن جعفر ، به ، نحوه ، وبهذا الإسناد أخرجه النسائي في ((السنن الكبرى)) ٤٩١/٦(١١٥٩٧) ، والطبري في ((جامع البيان)) ١٠٩/٢٨ تفسير سورة المنافقون آية(٥) ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٩٩/٥(٥٠٨٢) .

- وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (٤٩٠٢) ، كتاب التفسير ، باب قوله : { ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ } ، والترمذي في ((الجامع)) ٥٢/٩(٣٣١١) ، أبواب التفسير ، من سورة المنافقين ، قال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

(١) ورد في المخطوط لوحة (١١٧) : (ابن إسحاق) ، والصواب : (أبو إسحاق) ، كما في ((صحيح مسلم)) ، وكتب التخريج الأخرى .

(٢) سورة المنافقون ، آية (١) .

(٣) قوله : { كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ } ، أي : كأن هؤلاء المنافقين لاخير عندهم ، ولافقه ، ولاعلم ، وإنما هم صور بلا أحلام ، وأشباح بلا عقول . تفسير الطبري ١٠٧/٢٨ .

(٤) سورة المنافقون ، آية (٤) .

(٥) **[٤٩٦] - إسناده حسن ، فيه شجاع بن الوليد ، صدوق .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٣٧٣/٤(١٩٣٣٤) ، ومسلم في ((صحيحه)) ٢١٤٠/٤(٢٧٧٢) ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، كلاهما من طريق حسن بن موسى ، حدثنا زهير ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (٤٩٠٣) ، كتاب التفسير ، باب { وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ } ، الآية ، والنسائي في ((السنن الكبرى)) ٤٩٢/٦(١١٥٩٨) ، وأبو عوانة في ((مسنده)) كما في ((إتحاف المهرة)) ٥٩٤/٤ ، والطبراني في ((الكبير)) ١٨٩/٥(٥٠٥٠) ، من طرق عن زهير ، به .

<=

[٤٩٧] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، عن شيبان بن عبدالرحمن ، عن قتادة في قوله : { سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ الله لَهُمْ }[١] ، قال : نزلت في عبدالله بن أبي ابن سلول ، أن غلاماً من قرابته انطلق إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم بحديث وتكذيب عنه شديد ، فداعاه نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو يحلف ويبرأ من ذلك ، وأقبلت الأنصار على الغلام ، فلامُوه وعزَّرُوه ، فقيل لعبدالله : لو أتيتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استغفَرَ لك! فجعل يلوي رأسه ، ويقول : لستُ فاعلاً ، وكذب عليَّ ، فأنزل الله ماتسمعون : { هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنفَضُّوا } ، إلى قوله : { لاَ يَفْقَهُونَ }[٢] ، قال : هذا قوله : لا تُنفقوا على محمد وأصحابه حتى يدعوه ، فإنكم لولا أنتم تنفقون عليهم لتركوه ورحلوا عنه[٣] .

[٤٩٨] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً على مَنْقَلة أو مَنْقَلتين[٤] ، فأقبل رجلان ، رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار ، جهجاه بن قيس الغفاري ، وسِنان بن وَبْرة الجهني[٥] حليف بني الخزرج ، قال : فظهر الله

=

- وأخرجه الترمذي في « جامعه » ٥٠/٩(٣٣٠٩) ، من سورة المنافقين ، من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم ، به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(١) سورة المنافقون ، آية (٦) .

(٢) سورة المنافقون ، آية (٧) .

(٣) **[٤٩٧] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت . مات سنة سبع ومئتين . ع . تهذيب الكمال ٢١٨/٨ ، التقريب برقم (٧٩١٤) .

شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم ، النَّحْوي ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة ، صاحب كتاب ، يقال : إنه منسوب إلى (نَحْوَة) ، بطن من الأزد ، لا إلى علم النَّحْو . مات سنة أربع وستين ومئة . ع . تهذيب الكمال ١١٢/٣ ، التقريب برقم (٢٨٣٣) .

تخريج الحديث :

- رواه الطبري في « جامع البيان » ١١٠/٢٨ ، ١١١ ، من طريق بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، به ، نحوه ، ومن طريق ابن عبدالأعلى ، قال : ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، به .

- وذكره ابن كثير في « تفسيره » ٣٧٠/٤ ، فقال : قال قتادة والسدي بنحوه .

(٤) قوله : (على مَنْقَلة أو مَنْقَلتين) ، أي : المرحلة من مراحل السفر ، والمَنْقَل : الطريق في الجبل أو طريق مختصر . لسان العرب ٦٧٤/١١ ، مادة (نقل) .

(٥) هو : سِنان بن وَبْرة الجهني ، حليف بني الحارث بن الخزرج ، وهو الذي نازع جهجاه الغفاري على الماء ، فاقتتلا . الاستيعاب ٨١/٢ ، الإصابة ٨٤/٢ .

جهجاه على الجهني ، وكان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عسيف[1] ، إذا نزل القول ، انطلق يُخنِّس[2] لفرسه ، فانطلق العسيف ، فوجدهما يقتتلان ، قال : ظهر عليه جهجاه ، فاستصرخ ابن وبرة بقومه ، حتى نادوا : ياأباالحُباب! -لعبدالله بن أُبيّ- ، فجاء عبدالله بن أبي ، وقد أخذ بيد الرجلين ، فنظر في وجوه القوم ، فلم ير إلا قومه ، فقال : هنيئاً لكم يا آل الأوس ، ضممتم إليكم سراق الحجيج من مزينة وغفار ، يأكلون ثماركم ، ويقهرونكم في دياركم ، أم والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، ولنمسكن بأيدينا عن أثمارنا حتى يجوعوا ، فينفضوا من حول صاحبهم ، قال : فرجع عسيف عمر ، ولم يخنس لفرسه ، فقال له عمر رضي الله عنه : ماشأنك لم تخنس لفرسي؟ قال : العجب ، مررت بجهجاه وابن وبرة يقتتلان ، فظهر عليه جهجاه ، فاستصرخ ابن وبرة بقومه ، فجاء ابن أبي وقد أخذ بين الرجلين ، فنظر في وجوه القوم ، فلم ير إلا قومه ، فقال : هنيئاً لكم يا آل الأوس ، ضممتم إليكم سراق المخيم من مزينة وغفار ، يأكلون ثماركم ويقهرونكم في جياركم ، أم والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزل منها الأذل ، ولنمسكن بأيدينا من ثمارها حتى يجوعوا ، فينفضوا من حول صاحبهم ، قال : قد سمعت ، قال : فاندفع عمر رضي الله عنه من مكانه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا نزل بهم منزلاً صلى بهم صلاة المغرب لم يرتحل منه حتى يصلي بهم صلاة العشاء الآخرة ، قال : فاستأذن عمر رضي الله عنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اُدْعُهُ ، وقال : يارسول الله! إن ليس عسيفاً أبعثه يُخنِّس لفرسي إذا نزل القوم ، وإنه انطلق يخنس ، فوجد جهجاه وابن وبرة يقتتلان ، فقص عليه القصة وماقال ابن أبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوَ قَدْ قِيلَتْ؟! » ، فأمر ، فنودي في الناس بالرحيل ، فارتحلوا حتى قدموا المدينة ، وتحدث الناس : لم يرحل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مرتحله الذي كان يرتحل إلا شيء خافه أو شيء أتاه ، فأراد أن ينتهزه ، قال : حتى أصبح الناس وهم يتحدثون بحديثه ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من قول الناس ، فقام ، فخطب ، فقال : « إِنَّمَا عَاقَنَا عَنْ مُرْتَحَلِنَا الَّذِي كُنَّا نَرْحَلُ لَهُ قَوْلُ رَجُلٍ مِنْكُمْ -عَبْدِاللَّهِ بن أُبَيّ- قَالَ كَذَا وَكَذَا » ، قال : فوثب ورقة[3] ، فقال : يارسول الله! ماأظعنك عن مرتحلك الذي كنت ترتحل إلا قول رجل منا؟ فوالله الذي أنزل عليك الكتاب لئن شئت لآتينَّك أوله من رأسه أضعه بين يديك ، قال : وقد كان ورقة ابن عم لعبدالله ، فقال : فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : « لاَ أُحِلُّ ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا ، فَأْتُونِي بِهِ » ، قال : فاندفعوا حتى دخلوا على ابن أبي ، قالوا : ياابنَ أبي ، إن رسول الله

---

(١) قوله : (عسيف) ، أي : أجير . النهاية ٢٣٣/٣ .

(٢) أي : يحبس ، وفرس خَنوس : هو الذي يعدل في حُضْره ذات اليمين وذات الشمال ، والذي يستقيم في حضره ، ثم يخنس ، كأنه يرجع القهقري ، وكأن المراد : يعدله في مربطه وحضره . لسان العرب ٧٢/٦ ، مادة (خنس) .

(٣) هو ابن عم لعبدالله بن أُبَي .

صلى الله عليه وسلم بلغه عنك قول ، فوجد عليك في نفسه ، فإذا أتيته ، فاعتذِرْ إليه مما قلتَ ، ومُرْه فليستَغْفِرْ لك ، فإنك ستجده رحيماً ، قال : ومابي؟! ألستُ أغزو معكم إذا غزوتم؟! وأنفق معكم إذا أنفقتم؟! فخرج معهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون له ذلك ، وهو يلوي رأسه إلى أصحابه جنبيه ، ويقول : مالي؟! ألست أغزو معكم إذا غزوتم؟! وأنفق معكم إذا أنفقتم؟! حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يَاابْنَ أُبَيّ! أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ : لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ؟!! أَفَأَنْتَ أَعَزُّ مِنِّي؟!! » ، قال : يارسول الله! بل أنت أعز وأكرم ، ماركبنا حتى ركبت وماقاتلنا حتى كنت أول ، قال : « فَأَنْتَ الَّذِي تَقُولُ : لَنُمْسِكَنَّ مَابِأَيْدِينَا مِنْ تَمَرنَا حَتَّى يَجْرَعُوا ، فَيَنْفَضُّوا عَنْ صَاحِبِهِم؟ أَيْ : أَنَّكَ تُنْفِقُ عَلَيْنَا؟! » ، قال : والذي تحلف به ماقلت ، ونزلت : { إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ الله وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ المُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ }(1) .

[٤٩٩] - حدثنا حارثة ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عبدالله بن عبدالله بن أبي ، قال : يارسول الله! أقتلُ أبِي؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « لاَ تَقْتُلْ أَبَاكَ »(2) .

---

(١) سورة المنافقون ، آية (١) .

[٤٩٨] - مرسل ، ورجاله ثقات .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

ورواه ابن هشام في « السيرة النبوية » ٢٩٠/٣ ، من طريق ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، وعبدالله بن أبي بكر ، ومحمد بن يحيى بن حبان بنحوه ، وبإسناد ابن هشام أخرجه الطبري في « جامع البيان » ١١٥/٢٨ ، وفي « تاريخ الأمم والملوك » ٦٠٤/٢ .

(٢) **[٤٩٩] - فيه حارثة ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

حارثة ، لم أقف على ترجمته .

عبدالله بن عبدالله بن أبي بن مالك بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، واسمه : الحُباب -بضم الحاء- فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ، شهد بدراً والمشاهد ، وكان أبوه رأس المنافقين . استشهد باليمامة في قتال الرِّدة سنة اثنتي عشرة من الهجرة . الاستيعاب ٣٣٥/٢ ، الإصابة ٣٣٥/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٥٨٨/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر عبدالله بن عبدالله بن أبي ابن سلول -رضي الله عنه- المؤمن ابن المنافق ، من طريق أسد بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام ، به ، بلفظ مثله .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٥٣٨/٣(٦٦٢٧) من طريق ابن جريج ، قال : أخبرني الحكم بن أبان ، أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال عبدالله بن عبدالله بن أبي للنبي صلى الله عليه وسلم دعني أقتل أبي ، فإنه يؤذي الله ورسوله! قال

<=

[٥٠٠] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا يونس ، عن شيبان ، عن قتادة في قوله : { لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ }(١) ، قال : قد قالها منافق عظيم النفاق في رجلين اقتتلا ، أحدهما : غِفاري ، والآخر : جُهني ، فظهر الغِفاريُّ على الجهني ، كان بين جُهَينة والأنصار حِلْفٌ ، فقال رجل من المنافقين -وهو عبدالله بن أُبيّ- : يابني الأوس! يابني الخزرج! عليكم صاحبكم وحليفَكم ، ثم قال : والله ما مَثَلُنا ومَثَل محمد إلاَّ كما قال القائل : سمِّنْ كلبَكَ يأكلْكَ ، والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرِجنّ الأعزُّ منها الأذل ، فسعى بها بعضهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر رضي الله عنه : يانبي الله! مَرْ معاذاً يضربُ عُنقَ هذا المنافق(٢) ، فقال : « لاَ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ »(٣) .

[٥٠١] - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا عقبة بن أبي الصهباء ، قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم مُعْتَكِراً(٤) ، وكان بين رجل من الأنصار وبين رجل من قريش كلام حتى اشتد بينهما ، واجتمع إلى كل واحد منهما ناس من أصحابه ، فبلغ عبدالله بن أبي ، فنادى : غلبني على قومي من لا قوم له ، أم والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرِجن الأعزُّ منها الأذلَّ ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأخذ سيفه ، ثم خرج يسعى ، ثم ذكر هذه الآية : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَي الله وَرَسُولِهِ }(٥) ، ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مَالَكَ يَاعُمَرُ؟! كَأَنَّكَ مُغْضَبٌ؟ » ، فقال : لا ، إلا أن هذا المنافق ينادي : غلبني على قومي من لا قوم له ، لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرِجن الأعزُّ منها الأذلَّ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « فَأَرَدْتَ مَاذَا يَاعُمَرُ؟! » ، قال : أردتُ أن أعلوه بسيفي ؛ حتى يسكت ، قال : « لاَ تَفْعَلْ ، وَلَكِنْ نَادِ فِي النَّاسِ

=

النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تقتل أباك » ، بأطول منه .

(١) سورة المنافقون ، آية (٨) .

(٢) إنما قال ذلك ؛ لأن معاذاً رضي الله عنه لم يكن من قومه . انظر « الفتح » ٨/٦٥٠ .

(٣) **[٥٠٠] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- رواه الطبري في تفسيره ١١٣/٢٨ ، ١١٤ ، من طريق بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، نحوه . ومن طريق آخر ، عن ابن عبدالأعلى ، قال : ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، نحوه .

- وذكره ابن حجر في « الفتح » ٨/٦٥٠ ، وعزاه إلى مرسل قتادة .

- ورواه ابن هشام في « السيرة النبوية » ٢٩٠/٣ ، قال ابن إسحاق : فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، وعبدالله بن أبي بكر ، ومحمد بن يحيى بن حيَّان ، وذكر القصة .

(٤) قوله : (مُعْتَكِراً) ، أي : منصرفاً وراجعاً ، عكَر على الشيء ، يعكِر عكْراً ، واعتكر : كَرَّ وانصرف . لسان العرب ٥٩٩/٤ ، مادة (عكر) .

(٥) سورة الحجرات ، آية (١) .

بِالرَّحِيلِ ﴾ ، قال : ترحَّلوا وسيروا ، حتى إذا كان بينه وبين المدينة يوم ، تعجّل عبدالله بن عبدالله بن أبي ، حتى أناخ على مجامع طرق المدينة ، وجاء الناس يدخلون ، وتشعّبوا في الطريق ، حتى جاء عبدالله بن أبي ، فقال له ابنه : لاوالله لاتدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتعلم اليوم ، مَن الأعزُّ مِن الأذلِّ ، فقال له : أنت من بين الناس؟ فقال : نعم أنا مِن بين الناس ، فانصرف عبدالله ، حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاشتكى إليه ماصنع به ابنه ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابنه أن خَلِّ عنه ، فدخل ، فلبث ماشاء الله أن يلبث[1] .

[٥٠٢] - حدثنا [مسلم][2] بن إبراهيم ، قال : حدثنا [عقبة][3] بن أبي الصَّهْباء ، قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : مرض عبدالله بن أبي ، فاشتد مرضُه ، فقال لابنه : إني قد اشتهيتُ أن ألقى رسول الله ، وإن شئتَ جئتَ به ، فانطلق ابنه ، فقال : يارسول الله! إن عبدالله بن أبي وجع شديد الوجع ، ولا أظنه إلا لِمَآبِه ، وقد اشتهى أن يلقاك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ نَعَمْ وَكَرَامَة ﴾ ، فانطلق النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وانطلق معه نفر من أصحابه ، حتى دخلوا على عبدالله بن أبي ، فقال : اجلسوني ، فأجلسوه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ يَاعَبْدَاللَّه! ﴾ جزعاً ، فقال : يارسول الله! إني لم أدعُكْ لتؤنِّبني ، ولكني دعوتُك ؛ لترحمَني ، فاغرورقت عينُ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ﴿ حَاجَتُكَ؟ ﴾ ، قال : حاجتي إذا أنا متُّ أن تشهد عليَّ ، وتكفِنَني بثلاثة أثواب من ثيابك ، وتمشي مع جنازتي ، وتصلي عليَّ ، قال : فعل ذلك النبيُّ صلى الله عليه وسلم كلَّه ، غير أني لا أدري أصلَّى أم دخل القبر أم لم يدخله ، ثم إن هذه الآية نزلت : { وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ }[4] .

---

(١) [٥٠١] - **مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

عقبة بن صهيب بن أبي الصهباء الباهلي ، أبو خريم ، بصري ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد : شيخ صالح ، وذكره ابن حبان في ﴿ الثقات ﴾ ، قال أبو حاتم : محله الصدق . تاريخ ابن معين ٤٠٩/٢ ، الجرح ٣١٢/٣ ، الثقات ٢٤٦/٧ .

محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عَمْرة البصري ، ثقة عابد كبير القدر ، كان لايروي الرواية إلا بالمعنى ، مات سنة عشرة ومئة . تهذيب الكمال ٣٤٠/٦(٥٩٤٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١١٨) : (مسلمة) ، والصواب : (مسلم) ، كما في مصادر ترجمته ، وهو شيخ المصنِّف ابن شَبَّة ، وقد تقدمت ترجمته في ح(٦٢) .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٢٠) ، وهو الصواب كما في كتب التراجم ، وفي المطبوع ٣٦٩/١: (عتبة) .

(٤) سورة التوبة ، آية (٨٤) .

<=

[٥٠٣] - حدثنا غُنْدَر ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد عبدالله بن أبي ، فقال : « يَاأَبَاالحُبَاب! مَاأَغْنَى عَنْكَ حُبَّ اليَهُودِ؟ » ، فقال عبدالله ، قد كان وَرَقَة يحبهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ وَرَقَة كَانَ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ » ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : أعطني ثوباً من ثيابك ، فأعطاه ثوباً ، قال : أعطني قميصك الذي يمَسُّ جِلدك ، فأعطاه[1] .

[٥٠٤] - حدثنا [مسلم][2] بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، أن عبدالله بن أبي سأل النبيَّ قميصَه ، فأعطاه إياه ، فقيل : يارسول الله! أعطيتَ عبدالله بن أبي قميصَك؟ فقال : « وَمَايُدْرِيكُمْ لَعَلَّ الله سَيُدْخِلُ فِي الإِسْلاَمِ مِنْ بَنِي الخَزْرَجِ كَذَا وَكَذَا عِدَّةً كَثِيرَةً »[3] .

=

[٥٠٢] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه عقبة بن أبي الصهباء ، صدوق .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » بمعناه ٥٣٨/٣(٦٦٢٧) مرسلاً ، بسنده عن ابن جريج ، قال : أخبرني الحكم بن أبان ، أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس . وعند الطبراني في « المعجم الكبير » ١٨٨/١١(١١٥٩٨) موصولاً عن ابن عباس رضي الله عنهما بإسناد عبدالرزاق .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٦/٧ ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه الحكم بن أبان ، وثقه النسائي ، وجماعة ، وضعفه ابن المبارك ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

- ورواه الطبري في « جامع البيان » ٢٠٦/١٠ ، من طريقين مرسلين ، الأولى : عن بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، والثانية : عن محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة .

قال ابن حجر في « الفتح » ٣٣٥/٨ -بعد ذكر الأحاديث المرسلة عن قتادة ، وعروة- : « وهذه طرق وإن كانت مراسيل ، فإن بعضها يعضد بعضاً » .

(١) **[٥٠٣] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

بيان بن بشر الأحمسي -بمهملتين- أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة . (ع) . تهذيب الكمال ٣٩٢/١ ، التقريب برقم(٧٨٩) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد والمتن ، ورواه بمعناه الطبري في « جامع البيان » ٢٠٦/١٠ ، مرسلاً ، من طريقين ، تقدم ذكرهما في الحديث السابق برقم (٥٠٢) ، وفيها قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن أبي : « أَهْلَكَكَ حُبَّ يَهُود » .

- وذكره ابن حجر في « الفتح » ٣٣٤/٨ و٣٣٥ ، وعزاه إلى عبدالرزاق ، والطبري .

(٢) ورد في المخطوط : (مسلمة) ، والصواب : (مسلم) ، كما في مصادر ترجمته ، وقد تقدم في ح(٦٢) .

(٣) **[٥٠٤] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

جعفر بن حَيَّان السَّعْدي ، **أبو الأشهب العَطَاردي** ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة خمس وستين ومئة ، وله خمس وتسعون سنة . ع . تهذيب الكمال ٤٥٨/١ ،

<=

[٥٠٥] - حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت الحسن يقول : سأل عبدالله بن أبي النبيَّ صلى الله عليه وسلم قميصَه أن يُكفَّن فيه إياه ، فأعطاه إياه ، فقال عمر رضي الله عنه : يارسول الله! أتُعطي هذا المنافق قميصَك يُكفَّن فيه؟! فقال : « وَيْحَكَ يَاابْنَ الخَطَّاب!! وَمَاعَلَيَّ أَنْ أَتألَّفَ بَنِي النَّجَّار بِقَمِيصِي »[1] .

[٥٠٦] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا هشيم ، عن المغيرة ، عن الشعبي ، قال : لما ثقل عبدالله بن أبي ، انطلق ابنُه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن عبدالله قد احتضر ، وأُحبُّ أن تشهدَه ، وأن تصليَ عليه ، فانطلق معه حتى شهده ، وألبسه قميصَه ، وهو عَرِقٌ ، وصلَّى عليه ، فقيل له : أتصلي عليه يارسول الله؟! فقال : « إنَّ الله قَالَ : { إن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ الله لَهُمْ }[2] ، لأَسْتَغْفِرَنَّ لَهُ سَبْعِينَ وَسَبْعِينَ » ، قال : أبو معاوية : وأشكُّ في الثالثة ، فلما انتهى إليه ابنه ، قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، قال : الحُبَاب ، قال : « بَلْ أَنْتَ عَبْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللَّهِ ، الحُبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ »[3] .

=

التقريب برقم(٩٣٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، ورواه الطبري بمعناه في « جامع البيان » ٢٠٦/١٠ ، بسنده عن بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، بأطول منه ، وفيه « وَمَايُغْنِي عَنْهُ قَمِيصِي مِنَ الله ، أَوْ رَبِّي ، وَصَلاَتِي عَلَيْه ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يُسْلِمَ بِهِ أَلْفٌ مِنْ قَوْمِهِ » .

(١) **[٥٠٥] - مرسل ، ورجاله ثقات ، والحسن هو البصري .**

رجال الإسناد :

وَهْب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو العباس الأزدي ، البصري ، ثقة ، مات سنة ست ومئتين . ع . تهذيب الكمال ٤٩٤/٧ ، التقريب برقم (٧٤٧٢) .

جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي ، أبو النضر ، البصري ، والد وَهْب ، قال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : اغتفرت أوهامه في سَعة ماروى ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدَّث من حِفظه ، مات سنة سبعين ومئة بعدما اختلط ، لكن لم يُحدِّث في حال اختلاطه . ع . تهذيب الكمال ٤٤٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٩٨/٧ ، التقريب برقم(٩١١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد والمتن ، وقد تقدم بهذا المعنى في رقم (٥٠٤) .

(٢) سورة التوبة ، آية (٨٠) .

(٣) **[٥٠٦] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

المغيرة بن مِقْسَم -بكسر الميم- **الضَّبِّي** مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين . مات سنة ست وثلاثين ومئة على الصحيح . ع . تهذيب الكمال ٢٠١/٧ ، التقريب برقم(٦٨٥١) ، طبقات المدلسين ص٧٢ .

تخريج الحديث :

- رواه الطبري في « جامع البيان » ١٩٩/١٠ ، من طريق الحسن ، قال : ثنا هشيم ،

<=

[٥٠٧] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، قال : صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم على عبدِالله بن أبي ، وأعطاه قميصاً من قميصه ، فقيل له : يارسول الله! تصلي على هذا المنافق ، وتُلبسه قميصك؟! فقال : « إنِّي لأَرْجُو أَنْ يُسْلِمَ بِقَمِيصِي أَلْفٌ مِنْ بَنِي النَّجَّار » . قال قتادة : ثم أنزل : { وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً }[1] .

[٥٠٨] - حدثنا ابن أبي الوزير ، قال سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، قال : أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم عبدُالله بن أبي بعدما أُدخل حفرتَه ، فأمر به ، فأُخرج ، ووضعه على ركبتيه ، وألبسه قميصه ، ونفث عليه من ريقه ، فالله أعلم[2] .

[٥٠٩] - حدثنا زكريا بن أبي خالد ، قال : حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر رضي الله عنه بمثله[3] .

=

به ، نحوه ، ومن طريق ابن حميد ، وابن وكيع ، قالا : ثنا جرير ، عن المغيرة ، عن شباك ، عن الشعبي ، به ، نحوه .

- وذكره ابن حجر في « الفتح » ٣٣٤/٨ ، وعزاه إلى الطبري .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٥٣٨/٣(٦٢٨) ، من طريق ابن جُريج ، عن الحَكَم بن أبان ، أنه سمع عِكرمة يقول : غيَّر النبي صلى الله عليه وسلم اسمَ ابن عبدالله هذا ، سماه عبدالله ، وكان اسمه الحُباب .

(١) سورة التوبة ، آية (٨٤) .

[٥٠٧] - مرسل ، وفيه محمد بن سُليم الراسبي ، أبو هلال ، ضعيف يعتبر به في المتابعات .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في رقم (٥٠٤) .

(٢) **[٥٠٨] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٥٣٨/٣(٦٦٢٩) ، بسنده عن ابن عُيَيْنَة ، به ، بلفظ مثله .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (١٢٧٠) ، من طريق مالك بن إسماعيل ، كتاب الجنائز ، باب الكفن في القميص ، و(٥٧٩٥) ، كتاب اللباس ، باب لبس القميص ، من طريق عبدالله بن عثمان ، ومسلم في « صحيحه » ٢١٤٠/٤(٢٧٧٣) ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، من طرق عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، وأحمد بن عبدة الضبي ، والطبري في « جامع البيان » ٢٠٥/١٠ ، من طريق وكيع ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٦٧/٥(٦٧٨٧) ، كتاب الجنائز ، باب جواز التكفين في القميص ، من طريق سعدان بن نصر ، كلهم عن سفيان بن عُيَيْنَة ، به ، بألفاظ متقاربة .

(٣) **[٥٠٩] - في إسناده زكريا بن أبي خالد ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث صحيح كما تقدم في رقم (٥٠٨) .**

<=

[٥١٠] - قال : وحدثنا سفيان ، عن أبي هارون المدني ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبسه قميصه الذي كان يلي جلده ، وكان للنبي صلى الله عليه وسلم قميصان[١] .

[٥١١] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا محمد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى على عبدِالله المنافق ، قال : ثم إن عمر رضي الله عنه لامَ نفسَه ، وقال : رسول الله يترحم على أصحابه ، وأنا أمنعه[٢]!!

[٥١٢] - حدثنا [حاتم][٣] ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن [عطاء][٤] بن السائب ، عن عامر الشعبي ، أن عمر رضي الله عنه قال : لقد أصبتُ في الإسلام هَفوة ماهفوتُ مثلَها قط ، إن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يصليَ على عبدالله بن أبي ، فأخذتُ بثوبه ، فقلتُ : ماأمرَك الله بهذا ، قال الله : { اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ الله لَهُمْ }[٥] ، قال : « وَقَدْ خَيَّرَنِي رَبِّي ، فَقَالَ : اِفعَلْ أَوْ لاَ تَفْعَلْ » ، قال : وقعد النبيُ صلى الله

=

رجال الإسناد :

زكريا بن أبي خالد ، لم أقف على ترجمته .

محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي ، أبو جعفر الطَّبّاع ، نزيل أَذَنَة ، ثقة فقيه ، مات سنة أربع وعشرين ومئتين . خت د تم س ق . تهذيب الكمال ٤٧٠/٦ ، التقريب برقم(٦٢١٠) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في (٥٠٨) .

(١) **[٥١٠] - ضعيف ؛ للانقطاع .**

رجال الإسناد :

موسى بن أبي عيسى الحَنَّاط -بمهملة ونون- الغِفاري ، أبو هارون المدني ، مشهور بكنيته ، واسم أبيه ميسرة ، ثقة ، من السادسة ، خت م د ق . تهذيب الكمال ٢٧٤/٧ ، التقريب برقم (٧٠٠٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الحميدي في « مسنده » ٥٢٥/٢(١٢٤٨) ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو هارون موسى بن أبي عيسى ، قال : فقال له عبدالله بن عبدالله بن أبي ، وكان على النبي صلى الله عليه وسلم قميصان : ألبِسْه يارسول الله القميص الذي يلي جلدك .

(٢) **[٥١١] - مرسل ، وفيه محمد بن سُليم الراسبي ، أبو هلال ، ضعيف يعتبر به في المتابعات .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) ورد في المطبوع : (حازم) ، والصواب : (حاتم) ، فقد روى عنه ابن شبة ، كما في كتاب « الجرح » ٢٦٠/٣ .

(٤) ورد في المطبوع : (يسار) ، والصواب : (عطاء) ، كما في كتب التراجم ، وسيأتي في رقم (٥١٥) .

(٥) سورة التوبة ، آية (٨٠) .

عليه وسلم على شفير البئر ، فجعل الناس يقولون لابنه : ياحُباب! افعل كذا ، ياحُباب! افعل كذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحُبَابُ شَيطَانٌ » ، وسمَّاه عبدالله[1] .

[٥١٣] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا الحِزامي ، قال : حدثنا أبو ضَمْرَة ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : لما تُوفي عبدالله بن أبي ، جاء ابنه عبدالله بن عبدالله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه قميصه ، وأمره أن يكفنه فيه ، ثم قام ليصلي عليه ، فأخذ عمر رضي الله عنه بيده ، وقال : أتصلي عليه وهو منافق؟! وقد نهاك الله أن تستغفر له ، فقال : « إِنَّمَا قَالَ : { اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ الله لَهُمْ }[2] ، قال : فَسَأَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ » ، قال : فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ، ثم أنزل الله : { وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ }[3] ، الآية .

[٥١٤] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني الليث بن سعد ، عن عمر مولى غُفْرة وغيره ، أن الذي أنزل في قول عبدالله بن أبي كان في غزوة بني المصطلق -بطن من خزاعة- وهاج ذلك ، أن المهاجرين والأنصار وردت سقاتهم الماء ، فقلَّ عليهم ، فتنازعوا ، فغلب المهاجرون الأنصارَ على الماء ، فغضب ناس منهم ، فأتوا ابنَ أبي ، فذكروا ذلك ، فقال : هو عملكم ، لولا أنكم تنفقون على من معه ؛ لتفرَّقوا عنه ، لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ ، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه ،

---

(١) **[٥١٢] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

حاتم بن قبيصة البصري ، روى عن شعبة ، روى عنه عمر بن شبة ، ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . الجرح ٢٦٠/٣ .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه بمعناه في رقم (٥٠٦) .

(٢) سورة التوبة ، آية (٨٠) .

(٣) سورة التوبة ، آية (٨٤) .

[٥١٣] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٤٦٧٢) ، كتاب التفسير ، باب { وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ } ، بسنده عن الحزامي ، به .

- وله أيضاً في كتاب الجنائز ، باب الكفن في القميص برقم(١٢٦٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٦٨/٥(٦٧٩٠) ، باب جواز التكفين في القميص ، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبيدالله ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٤٦٧٠) ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٦٥/٤(٢٤٠٠) ، والطبري في « جامع البيان » ٢٠٥/١٠ ، ثلاثتهم من طريق أبي أسامة ، عن عبيدالله ، به .

فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر أن يؤذّن في الناس بالرحيل ؛ ليشغلَ بعضُهم عن بعض ، فأقبل الناسُ على الرحيل ، وتركوا الماء ، فدعا النبيُ صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عبدالله بن أبي ، وكان رجلاً صالحاً إن شاء الله ، فقال له : « أَلَمْ تَعْلَمْ مَابَلَغَنِي عَنْ أَبِيكَ؟ إِنَّهُ قَالَ : لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ » ، فقال : صدق يارسول الله! ، وهو كاذب ، أنت الأعزُّ وهو الأذلُّ ، فإن شئتَ جئتُك برأسه ، وقد علمت الأنصار ماوُلِد ولدٌ قطُّ أبرَّ به مني ، حتى إني لاستحييتُ أن أنظر في وجهه ، فأما فيك ، فإن أمرتني ، قتلتُه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لاَ نَأْمُرُكَ بِعُقُوقِ أَبِيكَ » ، ثم أنذره ، فأنزل الله : { إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ }[1] .

[٥١٥] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، أن الحُباب بن عبدالله بن أبي ، دخل القبرَ ، والنبي صلى الله عليه وسلم على شفيره ، فجعلوا يقولون : ياحُباب! اصنعْ كذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « حُبَابٌ شَيْطَانٌ ، أَنْتَ عَبْدُاللَّه »[2] .

[٥١٦] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن ابن[3] وهب ، قال : قال الليث : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابنه : « مَا اسمُكَ؟ » ، قال : حُباب ، قال : « حُبَابٌ اسْمُ شَيطَانٍ ، اسْمُكَ عَبْدُاللَّه » ، فلما دنوا من المدينة ، أخذ عبدالله بزمام راحلة عبدالله بن أبي ، فقال : لا والله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى تعلم أنه الأعز ، وأنت الأذل ، فجعل الناس يُقبلون فيقفون ، حتى أتى النبيُ صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مَاهَذِهِ الجَمَاعَةُ؟! » ، فأخبروه ، فقال : « مُرُوهُ فَلْيَخْلُ سَبِيلَهُ » ، قال : فلما دخلوا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يَابِلاَلُ! قُمْ فَأَوَجِئْ[4] فِي أَقْفِيَةِ المُنَافِقِينَ ؛ حَتَّى تُخْرِجَهُمْ مِنَ المَسْجِدِ » ، قال : بلى يارسول الله ، قال : « ابْنُ أبي ابْنُ سَلُول ، وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ » ، ففعل بلال ، فوجأ في رقبة ابن أبي ، حتى أخرجه من المسجد ، فلقيه عمر رضي الله عنه وهو خارج من المسجد متغير اللون والحال ، فقال : مابك ياعبدالله بن أبي؟ قال : مأدري ، مالنا ولكم ، إنا لنصلي كما تصلون ، ونقرأ كما تقرؤون ، ونُنفِق كما تُنفِقون!! فقال عمر رضي الله عنه : وماذاك؟ قال : أمر

---

(١) سورة المنافقون ، آية (١) .

[٥١٤] - مرسل ، وفيه عمر بن عبدالله ، مولى غُفْرَة ، ضعيف .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) **[٥١٥] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه بأطول منه في رقم (٥٠٦) ، و(٥١٢) .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٢١) ، وهو الصواب كما في مصادر ترجمته ، وفي المطبوع ٣٧٤/١ : (أبي) .

(٤) قوله : (فأوجِئْ) ، أي : اضرب ، من وَجَأَ بمعنى ضرب . النهاية في غريب الحديث ١٢٥/٥ ، لسان العرب ١٩٠/١ ، مادة (وجأ) .

النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجأ في رقبتي ، حتى أخرجني من المسجد ، فقال عمر رضي الله : فارجعْ ؛ حتى يستغفرَ لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلوَى عنقه ، وقال : واعجباً! مم يستغفر لي؟! أقلتُ هَجْواً يستغفرُ لي منه؟! وأنزل الله : { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ الله لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ }[١] ، حتى تنقضي الآيات كلها[٢] .

---

(١) سورة المنافقون ، آية (٥) .

(٢) **[٥١٦] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

ذكر اللِّعــان

[٥١٧] - حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا عبَّاد بن منصور ، قال : حدثنا عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : لما نزلت هذه الآية ، قال سعد بن عَبادة : يارسول الله! أهكذا نزلت؟ فلو وجدتُ لكاعاً[١] يتفخَّذُها رجل ، لم يكن لي أن أخبركم ولا أهيِّجَه حتى آتي بأربعة شهداء! فوالله لا آتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ! أَلاَ تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ » ، قالوا : يارسول الله! لا تمله ، فإنه رجل غيور ، والله ماتزوج فينا قط إلا عذراء ، ولا طلّق امرأةً ، فاجترأ رجل منا أن يتزوجها ، من شدة غيرته ، فقال سعد : والله يارسول الله! إني لأعلم أنها حق ، وأنها من الله ، ولكني عجبتُ من ذلك لما أخبرك الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « فَإِنَّ الله يَأْبَى ذَلِكَ » ، فقال : صدق الله ورسوله ، قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكذلك ، إذ جاء هلال بن أمية الواقفي[٢] ، فقال : يارسول الله! إني جئت البارحة عشاء من حائط لي كنت فيه ، فرأيت مع أهلي[٣] رجلاً[٤] ، فرأيت بعيني ، وسمعت بأذني ، فكره النبي صلى الله عليه وسلم ماجاء به ، وقيل : يُجلد هلال ، وينكّل في المسلمين ، فقال هلال : يارسول الله! إني أرى في وجهك أنك تكره ماجئت به ، وإني لأرجو أن يجعل الله لي فرجاً ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكذلك إذ نزل عليه الوحي ، وكان إذا نزل عليه الوحي تَرَبَّد[٥] لذلك وجهه ، وبرد جسده ، فلما رفع الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَبْشِرْ يَاهِلاَل ، فَقَدْ جَعَلَ الله لَكَ فَرَجاً . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اُدْعُوهَا . فدُعيت ، فقال : إِنَّ الله يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ » ، فقال هلال : يارسول الله! ماقلت إلا حقاً ، ولقد صدقت ، فقالت هي عند ذلك : كذب ، فقيل لهلال : أشهد ، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، وقيل له عند الخامسة : ياهلال! اتق الله ، فإن عذاب الله أشد من

---

(١) قوله : (لكاعاً) ، هو اللئيم ، وقيل : الوسخ . قال ابن الأثير : « حديث سعد بن عبادة أرأيت إن دخل رجل بيته ، فرأى لكَاعا قد تفخذ امرأته . هكذا روي في الحديث ، جعله صفة لرجل ، ولعله أراد لُكَعا ، فحُرِّف » . النهاية في غريب الحديث ٢٦٩/٤ .

(٢) هو : هلال بن أمية بن عامر الأنصاري الواقفي ، صحأبي شهد بدراً ومابعدها ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم . الاستيعاب ٦٠٤/٣ ، الإصابة ٦٠٦/٣ .

(٣) هي : خولة بنت عاصم ، ذكرها الحافظ ابن حجر في « الفتح » في مقدمته ص ٣٠٩ .

(٤) قوله : (رجلاً) ، المقصود به : شريك ابن سَحْماء -بفتح السين وسكون الحاء المهملتين- وهي أمه ، واسم أبيه : عبدة بن مغيث بن الحد بن العجلان البلوي ، حليف الأنصار ، صاحب اللعان ، قيل : إنه إنه شهد مع أبيه أحداً ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه ، قيل : إنه أول من لاعن في الإسلام . الاستيعاب ١٥٠/٢ ، الإصابة ١٥٠/٢ .

(٥) قوله : (تربَّد) ، أي : تغيَّر إلى الغُبْرة ، وقيل : الرُّبْدة : لون بين السواد والغبرة . النهاية في غريب الحديث ١٨٣/٢ .

عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ، فقال هلال : لاوالله لا يعذبني الله عليها أبداً ، كما لم يجلدني عليها ، فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، وقيل لها : اشهدي ، فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، وقيل لها عند الخامسة : ياهذه! اتقي الله ، فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ، قال : فبكت ساعة ، ثم قالت : والله لاأفضح قومي ، فشهدت الخامسة : أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تُرمى ، ولا يُرمى ولدها ، ومن رماها ورمى ولدها جُلد الحَدّ ، وليس لها عليه قوت ، ولا سكنى لها ، من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق ولا متوفى عنها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَثْبَجَ[١] أَصْهَبَ[٢] أَرْسَحَ[٣] حَمْشَ السَّاقِين[٤] ، فَهُوَ لِهِلاَلِ بن أُمَيَّة ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ خَدْلَجُ[٥] السَّاقَيْنِ ، سَابِغُ[٦] الإِلْيَتَيْنِ[٧] ، أَوْرَقَ[٨] جَعْداً[٩] جَمَالِياً ، فَهُوَ لِصَاحِبِهِ » ، فجاءت به خَدْلج الساقين ، سابغ الإليتين ، أورق جعداً جمالياً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَوْلاَ الأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا أَمْرٌ » ، قال عباد : فسمعت عكرمة يقول : لقد رأيته بعد ذلك أمير مصر من الأمصار ، لا يدرى من أبوه[١٠] .

---

(١) هو : الناتئ ، الثبج ، أي : مابين الكتفين والكاهل ، ورجل أثبج : عظيم الجوف . النهاية في غريب الحديث ٢٠٦/١ .

(٢) الأصهب : الذي يعلو لونه صُهبة ، وهي كالشُّقرة ، والمعروف أن الصُّهبة مختصة بالشعر ، وهي حُمرة يعلوها سواد . النهاية في غريب الحديث ٦٢/٣ .

(٣) أرْسَح : الذي لاعَجُزَ له ، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر . النهاية في غريب الحديث ٢٢١/٢ .

(٤) يقال : رجل حَمْش الساقين ، وأحمش الساقين ، أي : دقيقهما . النهاية في غريب الحديث ٤٤٠/١ .

(٥) خَدْلَجُ ، أي : عظيمها ، وهو مثل الخَدْل أيضاً . النهاية في غريب الحديث ١٥/٢ .

(٦) أي : عظيمها . لسان العرب ٤٣٣/٨ ، مادة (سبغ) .

(٧) الإليتين : الإلية -بالفتح- العجيزة للناس وغيرهم . لسان العرب ٤٢/١٤ ، مادة (ألا) .

(٨) أي : الأسمر ، والورقة : السُّمرة ، يقال : جمال أورق ، وناقة ورقاء . النهاية في غريب الحديث ١٧٥/٥ .

(٩) هو أن يكون جَعْد الشَّعر ، وهو ضد السَّبْط ، ويطلق أيضاً على القصير المتردد الخَلْق . النهاية في غريب الحديث ٢٧٥/١ .

(١٠) **[٥١٧] - إسناده حسن ، ففيه عباد بن منصور ، وهو صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

عباد بن منصور الناجي -بالنون والجيم- أبو سلمة البصري ، القاضي بها ، ضعفه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم ، قال ابن عدي : وهو في جملة من يُكتب حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، رُمي بالقَدَر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة . مات سنة اثنتين وخمسين ومئة . خت ٤ . الضعفاء ، للنسائي (٤١٤) ، الكامل ٣٣٨/٤ ، تهذيب الكمال ٥٥/٤ ، التقريب برقم(٣١٤٢) ، طبقات المدلسين ص٧٦ .

<=

[٥١٨] - حدثنا عبدالأعلى ، قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، قالت : سألت أنس بن مالك رضي الله عنه وأنا أرى عنده فيه علماً ، فقال : إن هلال بن أمية قذف امرأة بشريك بن سحماء ، وكان أخا البراء بن مالك[1] لأمه ، فكان أول رجل لاعن في الإسلام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبْطاً[2] قَضِيءَ العَيْنَيْنِ[3] ، فَهُوَ لِهِلاَلِ بن أُمَيَّةَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ[4] جَعْداً حَمْشَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بن سَحْمَاءَ)) ، قال : فأُنبئتُ أنها جاءت به أكحل ، جعداً ، حَمْش الساقين[5] .

=

قلت : لعله ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، فقد استشهد به البخاري ، وروى له الأربعة .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) ص ٣٤٧ رقم(٢٦٦٧) ، بسنده عن عباد بن منصور ، به ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٣٣٠/١١(١٥٦٩٠) ، من طريق الطيالسي ، عن عباد ، وأحمد في ((المسند)) ٢٣٨/١(٢١٣١) ، وأبو داود في ((سننه)) ٢٧٦/٢(٢٢٥٦) ، كتاب الطلاق ، باب في اللعان ، وأبو يعلى في ((مسنده)) ١٢٤/٥(٢٧٤٠) ، ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون ، ثنا عباد بن منصور ، به .

- وأخرجه الطبري في ((جامع البيان)) ٨٢/١٨ ، من طريق النضر بن شميل ، قال : أخبرنا عباد ، به .

- وأخرجه بنحوه مختصراً البخاري في ((صحيحه)) (٤٧٤٧) ، كتاب التفسير ، باب { وَيَدْرَأُ عَنْهَا العَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ } ، وأبو داود في ((سننه)) ٢٧٦/٢(٢٢٥٤) ، والترمذي في ((جامعه)) ٣٢٢/٨(٣١٧٨) ، أبواب تفسير القرآن ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٣٢٩/١١(١٥٦٨٩) ، من طرق ، عن محمد بن بشار ، عن ابن أبي عدي ، عن هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . قال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب)) .

(١) هو : البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ، أخو أنس رضي الله عنهما ، صحأبي شهد المشاهد إلا بدراً ، واستشهد يوم حصن تستر في خلافة عمر رضي الله عنه سنة عشرين ، وقيل : قبلها ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين . الاستيعاب ١٣٧/١ ، الإصابة ١٤٣/١ .

(٢) أي : ممتدّ الأعضاء ، تام الخَلْق . النهاية في غريب الحديث ٣٣٤/٢ .

(٣) أي : فاسد العينين . النهاية في غريب الحديث ٧٦/٤ .

(٤) الكَحَل -بفتحتين- : سواد في أجفان العين خِلقة ، والرجل أكحل وكحيل . النهاية في غريب الحديث ١٥٤/٤ .

(٥) **[٥١٨] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في ((صحيحه)) ١١٣٤/٢(١٤٩٦) ، كتاب اللعان ، بسنده من طريق محمد بن المثنى ، والنسائي في ((السنن الكبرى)) ٣٧٢/٣(٥٦٦٢) ، باب اللعان بالحَبَلْ ، وفي ((المجتبى)) ١٧١/٦(٣٤٦٨) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٣٥٦/١١(١٥٧٤٧) ، من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، كلهم عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، به ، بنحوه .

<=

[٥١٩] - حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سعيد بن [بي بردة][1] ، عن سعيد بن المسيَّب ، أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بتُّ أجر الجَريد[2] على ظهري ، فلما أسحرتُ أتيت أهلي ، فإذا رجل مع امرأتي ، فأبصرت عيناي وسمعت أذناي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمْ واللَّهِ لاَ يَكِلُنِي الله وَلاَ يَجُوزُ عَلَى نَبِيِّهِ » ، فأنزل الله عز وجل : { وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنفُسُهُمْ }[3] ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتلاعنا : « أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ » ، فمضيا على أمرهما ، فتلاعنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ ، جَعْدَ الرَّأْسِ ، سَابِغَ الإِلْيَتَيْنِ ، خَدْلَجَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِلَّذِي قَذَفَتْ بِهِ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَخْفَشَ العَيْنَيْنِ[4] ، أَصَمَّ الشَّعَرِ ، مَمْسُوحَ الإِلْيَتَيْنِ ، دَقِيقَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ مِنْهُ » ، فولدت جارية كحلاء ، سابغ الأليتين ، جعدة الرأس ، خدلجة الساقين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَوْلاَ مَامَضَى مِنَ الأَيْمَانِ كَانَ لِي فِيهِمَا أَمْرٌ »[5] .

=

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٤٢/٣(١٢٤٥٠) ، وفي « مسند عبد بن حميد » ص٣٦٦ برقم(١٢١٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٠٢/٣ ، وأبو يعلى في « مسنده » ٢٠٩/٥(٢٨٢٥) ، من طرق ، عن وهب بن جرير ، عن هشام ، به ، بنحوه .

(١) ورد في المخطوط : (برير) ، والصواب : (ابن أبي بريرة) ، كما في مصادر ترجمته .

(٢) الجريد ، مفردها : الجَريدة ، وهي : السَّعفة ، وجمعها جريد . النهاية في غريب الحديث ٢٥٧/١ .

(٣) سورة النور ، آية (٦) .

(٤) قال الخطأبي : إنما هو الخفش ، مصدر حفشت عليه خفشاً : إذا قلَّ بصرها ، وهو فساد في العين يضعف منه نورها ، وتغمض دائماً من غير وجع . النهاية في غريب الحديث ٥٣/٢ .

(٥) **[٥١٩] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه معاذ بن هشام ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتُوائي ، البصري ، وقد سكن اليمن ، وثقه ابن معين مرة ، وقال مرة : صدوق ليس بحجة ، ووثقه ابن قانع ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن عدي : أرجو أنه صدوق ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما وهِم ، مات سنة مئتين . ع . الثقا ١٧٦/٩ ، الكامل ٤٣٣/٦ ، تهذيب الكمال ١٤٤/٧ ، تهذيب التهذيب ١٩٧/١٠ ، التقريب برقم (٦٧٤٢) .

قلت : هو صدوق حسن الحديث ، فقد احتج به الشيخان في صحيحيهما ، وروى له أصحاب السنة .

سعيد بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري ، الكوفي ، ثقة ثبت ، وروايته عن ابن عمر مرسلة ، من الخامسة . ع . تهذيب الكمال ١٣٨/٣ ، التقريب برقم (٢٢٧٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد والمتن ، وله طرق صحيحة بمعناه ، تقدم في

=>

[٥٢٠] - حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن الحجاج ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن هلال بن أمية وامرأته وهي حامل[١] .

[٥٢١] - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد ، قال : جاء عُوَيْمِر[٢] إلى عاصم بن عَدِيّ[٣] ، فقال له : سَلْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : أرأيتَ رجلاً وجدَ مع امرأته رجلاً ، أيقتلُه ، فيُقتَل به؟ أم كيف يصنع؟ فسأل عاصم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فعاب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم السائلَ ، ثم لقيه عويمر ، فقال : ماصنعت؟ فقال : صنعتُ أنك لم تأتني بخير ، سألت رسول الهل صلى الله عليه وسلم ، فعاب السائل ، فقال عويمر : والله لآتينّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه يسأله ، فوجده قد أُنزل عليه فيهما ، فدعاهما ، فتلاعنا ، فقال عويمر : لئن انطلقتُ بها يارسول الله ، لقد كذبتُ عليك ، ففارقها قبل أن يأمر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فصارت سنةً في

=
الأحاديث السابقة .

(١) **[٥٢٠] - إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن حميد .**

رجال الإسناد :

عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق ، كفي نزل الريّ ، وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : لابأس به ، وقال البزار : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) ، استشهد به البخاري وروى له الأربعة ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الثامنة . خت ٤ . الثقات ٢٢٠/٧ ، تهذيب الكمال ١٤٥٥/٥ ، التهذيب ٩٣/٨ ، التقريب برقم(٥١٠١) .

قلت : هو صدوق حسن الحديث ، وقول ابن حجر : له أوهام ؛ لأنه كان يهم في الحديث قليلاً ، قاله عثمان بن أبي شيبة ، كما ذكر في ثقات ابن شاهين ١٥٢/١ .

المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، وثقه الأئمة : ابن معين ، والنسائي ، والعِجلي ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما وهِم ، من الخامسة . خ ٤ . تهذيب الكمال ٢٣٩/٧ ، التقريب برقم(٦٩١٨) .

قلت : لعله ثقة ؛ لتوثيق العلماء له .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) هو : عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري ، صاحب اللعان ، قال الطبري : عويمر بن الحارث بن زيد ، وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء ، فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة ، وكان قدم من تبوك ، فوجدها حُبلى . الاستيعاب ١٨/٣ ، الإصابة ٤٥/٣ .

(٣) هو : عاصم بن عدي بن الحجد بن العجلان العجلاني ، حليف الأنصار..كان سيد بني عجلان ، اتفقوا على ذكره في البدريين ، مات سنة خمس وأربعين ، وهو ابن مئة وخمس عشرة . الاستعياب ١٣٤/٣ ، الإصابة ٢٤٦/٢ .

المتلاعنَيْن[١] .

[٥٢٢] - قال[٢] : وأخبرني إبراهيم ، عن أبيه[٣] ، قال : أخبرني سعيد بن المسيَّب ، وعبيدالله بن عبدالله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنْ جَاءَتْ بِهِ أُدَيْعِج جَعْداً ، فَهُوَ لِلَّذِي اتَّهَمَهُ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَشْقَرَ سَبْطاً ، فَهُوَ لِزَوْجِهَا ، فَجَاءَتْ بِهِ أُدَيْعِج[٤] » .

[٥٢٣] - حدثنا عبدالله بن نافع ، قال : حدثني مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، أن سهل بن سعد الساعدي أخبره ، أن عُوَيمِر العَجْلاني جاء إلى عاصم بن عَدِيّ العَجْلاني ، فقال له : ياعاصم! أرأيتَ لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ، أيقتُلُه ، فتقتُلونه ، أم كيف يفعل؟ سَلْ ياعاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عاصم عن ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فكره المسائلَ وعابها ، حتى كبُر على عاصم ماسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رجع إلى أهله ، جاءه عويمر ، فقال له : ياعاصم! ماذا قال لك

---

(١) قوله : (فصارت سنةً في المتلاعنَيْن) ، من قول ابن شهاب الزُّهري ، كما في كتب التخريج .

[٥٢١] - رجال إسناده ثقات .

رجال الإسناد :

سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس ، أبو أيوب البغدادي ، الهاشمي ، الفقيه ، ثقة جليل ، قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلافة . مات سنة تسع عشرة ومئتين ، وقيل بعدها . عخ ٤ . تهذيب الكمال ٢٧٥/٣ ، التقريب برقم(٢٥٥٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الشافعي في « مسنده » ٢٥٧/٢ ، من كتاب الظهار واللعان ، بسنده عن إبراهيم بن سعد ، عن إبراهيم بن سعد ، به ، بنحوه ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ٣٣٩/١١(١٥٧١٢) ، باب سنة اللعان ونفي الولد ، وإلحاقه بالأم ، وغير ذلك .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٣٤/٥ ، من طريق أبي كامل ، والروياني في « مسنده » ٢٢٣/٢(١٠٨٠) ، من طريق أحمد بن عبدالرحمن ، عن عمه ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١١٦/٦(٥٦٨٢) ، من طريق الحميدي ، كلهم عن إبراهيم بن سعد ، به .

(٢) القائل هنا : سليمان بن داود الهاشمي .

(٣) المقصود هنا هو : الجد ، واسمه إبراهيم بن سعد ، وهو الذي روى عنه سعيد بن المسيب ، والأب يطلق على الجد أيضاً ، كما في مصادر ترجمته .

(٤) قوله : (أُدَيْعِج) ، تصغير الأَدْعَج ، والدَّعَجُ والدَّعَجَةُ : السواد في العين وغيرها ، يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد ، وقيل : الدَّعَجُ : شدة سواد العين في شدة بياضها . النهاية في غريب الحديث ١١٩/٢ .

[٥٢٢] - مرسل .

تخريج الحديث :

- رواه الشافعي في « مسنده » ١٨٨/٢ بسنده ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيب ، وعبيدالله بن عبدالله ، به ، بنحوه .

رسول الله؟ قال له عاصم : لم تأتني بخير ، قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألتُه عنها ، فقال عويمر : لاأنتهي حتى أسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء عويمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس ، فقال : يارسول الله! أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله ، فتقتلونه ، أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَاذْهَبْ ، فَأْتِ بِهَا » ، قال سهل : فتلاعنا ، وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغا من تلاعنهما ، قال عويمر : كذبتُ عليك يارسول الله إن أمسكتُها[1] ، فطلقها ثلاثاً ، قبل أن يأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، قال مال : قال ابن شهاب : فكانت تلك سنة المتلاعنَيْن[2] .

[٥٢٤] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني عياض بن عبدالله ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد بنحوه ، قال : فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنفذ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، قال سهل : حضرتُ هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ، فمضت السُّنّة في المتلاعنَيْن أن يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبداً ، وكانت امرأة عويمر حاملاً ، فأنكر حملَها ، فكان ابنها يُدعى ابنَ أُمِّهِ ، ثم جرت السُّنَّة في الميراث أن يرثها وترث منه [مافرض][3] الله

---

(١) قوله : (فلما فرغا من تلاعنهما ، قال عويمر : كذبتُ عليك يارسول الله إن أمسكتُها) ، قال الزرقاني : شرطٌ قُدِّم عليه الجواب ، وفي رواية الأوزاعي « إن حبستُها فقد ظلمتُها » . شرح الزرقاني على موطأ مالك ١٨٨/٣ ، فتح الباري ٤٥١/٩ .

(٢) **[٥٢٣] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مالك في « الموطأ » ١٨٦/٣(١٢٣٢) ، كتاب الطلاق ، باب ماجاء في اللعان ، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في « مسنده » ٣٥٦/٢ ، كتاب الظهار واللعان .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٣٦/٥ ، من طريق إسحاق بن عيسى ، والدارمي في « سننه » ٢٠١/٢(٢٢٢٩) ، من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد ، والبخاري في « صحيحه » (٥٢٥٩) ، باب اللعان ، ومن طلَّق بعد اللعان ، من طريق إسماعيل ، ومسلم في « صحيحه » ١١٢٩/٢(١٤٩٢) ، كتاب اللعان ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٣٩/١١ ، كلاهما عن يحيى بن يحيى ، وأبو داود في « السنن » ٢٧٣/٢(٢٢٤٥) ، كتاب الطلاق ، باب في اللعان ، من طريق عبدالله القَعْنبي ، والنسائي في « الكبرى » ٣٤٩/٣(٥٥٩٥) ، وفي « المجتبى » ١٤٣/٦(٣٤٠٢) ، من طريق ابن القاسم ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١١٣/٦(٥٦٧٥) ، من طريق عبدالله بن يوسف ، وابن حبان في « صحيحه » ١١٥/١٠(٤٢٨٤) ، من طريق أحمد بن أبي بكر ، كلهم عن مالك ، عن ابن شهاب ، به .

- وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » ١١٧/١٠(٤٢٨٥) ، من طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، به .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (١٢٤) : (فافترض الله) ، والصواب : (مافرض الله) ، كما

<=

للأم[1] . قال ابن شهاب ، قال عويمر عند ذلك : لبئس عبدالله! إنما إن كنتُ وقعتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذبة ، وتحملتُ [فِرْية][2] .

[٥٢٥] - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : أنبأنا ابن أبي الزِّنَاد ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، قال : أخبرني عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين العجلاني وامرأته ، فقال زوجها : والله يارسول الله ماقربْتُها مُذ عَفَرْنَا ، والعَفْرُ : أن يسقى النخل بعد أن يترك من السقي بعد الإبَّار بشهرين . قال ابن عباس رضي الله عنهما : وزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ : « اللهمَّ بَيِّنْ » ، وكان الذي رُميت به ابن السَّحْماء ، وكان زوجُ المرأة أصْهب الشَّعر ، حَمْش الذِّراعين والساقين ، فقال رجل : ياأباالعباس! هي المرأة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَوْ كُنْتُ رَاجِماً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ ، لَرَجَمْتُهَا » ، قال : لا ، تلك امرأة قد كانت أعلنت السوء في الإسلام ، فناداه رجل من ناحية : ياأباالعباس ماقلت؟ قال : جاءت به

=

في كتب التخريج .

(١) قوله : (ثم جرت السُّنَّة في الميراث أن يرثها وترث منه مافرض الله للأم) ، قال ابن حجر في « الفتح » ٤٥٣/٩ : « وظاهره أنه من قول سهل ، مع احتمال أن يكون من قول ابن شهاب » ، وقال أيضاً في ٣١/١٢ : « فأخرج له أبو داود من رواية مكحول مرسلاً ، ومن رواية عمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لأمه ، ولورثتها من بعدها » ، ولأصحاب السنن الأربعة ، عن واثلة ، رفعه : « تحوز المرأة ثلاثة مواريث ، عتيقها ، ولقيطها ، وولدها الذي لاعنت عليه » .

قلت : ورواية مكحول المرسل ، رواه ابن أبي شيبة ٥٠٧/٥(٢٨٤٥٤) ، في الرجل يلاعن وتأبى المرأة .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٢٤) : (بغيرته) ، وفي كتب التخريج : (فرية) .

[٥٢٤] - رجال إسناده ثقات ، عدا عياض بن عبدالله ، فقد روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، وقال ابن حجر : فيه لين .

رجال الإسناد :

عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفِهْري ، المدني ، نزيل مصر ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، وقال الحافظ ابن حجر : فيه لين ، من السابعة . م د س ق . الجرح ٤٠٩/٦ ، الثقات ٥٢٤/٨ ، تهذيب الكمال ٥٣٧/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٠١/٨ ، التقريب برقم(٥٢٧٨) .

قلت : لعله ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في « السنن » ٢٧٤/٢(٢٢٥٠) ، باب في اللعان ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٤٥/١١(١٥٧٢٢) ، كلاهما من طريق أحمد بن عمرو بن السرح ، والطبراني في « الكبير » ١١٧/٦(٥٦٨٤) ، من طريق أحمد بن صالح ، والبيهقي في « الكبرى » (١٥٧٥٨) ، من طريق يونس بن عبدالأعلى ، عن عبدالله بن وهب ، عن عياض بن عبدالله ، به ، بنحوه .

على الوصف السيء[1] .

[٥٢٦] - حدثنا [سُرَيج][2] بن النعمان ، قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، مثله ، قال : وكان الذي رُميت به ابن [السَّحْماء][3] ، وقال : فقال له ابن شداد ابن الهاد[4] : أهي المرأة التي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَوْ كُنْتُ رَاجِماً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ ، رَجَمْتُهَا » ، قال : لا ، تلك امرأة قد أعلنت السُّوء في الإسلام[5] .

---

(١) **[٥٢٥] - إسناده حسن ، فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٣٦/١(٣١٠٧) ، من طريق سُريج ، وأبو يعلى في « مسنده » ٣١٢/٤(٢٤٢٤) ، من طريق محمد بن بكار ، و(٢٥١٤) ، من طريق داود بن عمر الضبي ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٠٠/٣ ، له طريقان ، من طريق ابن وهب ، والطحاوي ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٩٤/١٠(١٠٧١٠) ، من طريق سعيد بن أبي مريم ، كلهم عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

- ورواه ابن الجارود في « المنتقى » ١٨٩/٢(٧٥٥) مختصراً ، من طريق ابن وهب ، عن ابن أبي الزناد .

- وأخرجه بنحوه أحمد في « المسند » ٣٣٦/١(٣١٠٦) ، من طريق المغيرة بن عبدالرحمن ، عن أبي الزناد ، عن القاسم بن محمد .

- وأخرجه بنحوه البخاري في « صحيحه » (٥٣١٠ ، ٥٣١٦ ، ٦٨٥٦) ، ومسلم في « صحيحه » ١١٣٤/٢(١٤٩٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٩٦/١٠(١٠٧١٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٥٧/١١(١٥٧٤) ، من طريق عبدالرحمن بن القاسم ، عن القاسم ، به .

(٢) ورد في المطبوع : (شريح) ، والصواب : (سُرَيج) ، بالسين المهملة ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٣) ورد في المطبوع : (السوداء) ، والصواب : (السحماء) ، كما تقدم في الحديث السابق (٥٢٥) .

(٤) هو : عبدالله بن شداد بن الهاد بن الليثي ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمه سلمى بنت عميس ، قال العجلي : من كبار التابعين وثقاتهم ، ووثقه الجماعة في الصحيحين وغيرهما ، اتفقوا على أنه فُقد في وقعة الجماجم ، قال العجلي : اقتحم فرسه وفرس عبدالرحمن بن أبي ليلى نهر دجيل ، فذهبا بهما ، وذلك سنة أحدى أو اثنتين وثمانين . معرفة الثقات ٣٦/٢ ، الإصابة ٦٠/٣ .

(٥) **[٥٢٦] - إسناده حسن ، ففيه ابن أبي الزناد ، وهو صدوق حسن الحديث ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

سُرَيج بن النعمان بن مروان الجَوْهري ، أبو الحسن البغدادي ، أصله من خراسان ، ثقة يهم قليلاً ، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومئتين . خ ٤ . تهذيب الكمال ١١٠/٣ ، التقريب برقم(٢٢١٨) .

تخريج الحديث :

<=

[٥٢٧] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، قال : كنا إذا اختلفنا في شيء بالكوفة ، كتبتُه حتى أسأل عنه ابن عمر رضي الله عنهما ، وكان فيما سألتُه عن الملاعنة ، فقال : فرَّق النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين أخوني بني العَجْلان ، وقال : « الله يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ » ثلاث مرات ، قال أيوب : فحدثتُ به عمرو بن دينار ، فقال : في المدينة شيء لاأراك تحدثنيه ، قال : يارسول الله مالي؟ قال : « لأمَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً ، فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِباً ، فَهُوَ أَبْعَدُ لَكَ »[1] .

[٥٢٨] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال : بينما نحن في المسجد ليلة الجمعة إذا قال رجل : لولا أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ، فقتله ، فقتلتموه ، وإن تكلم جلدتموه ، لأذكرنّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله آيات اللعان ، ثم جاء الرجل يقذف امرأته ، فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وقال : « عَسَى أن تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدٌ جَعْداً ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْداً »[2] .

=

تقدم تخريجه في الحديث السابق (٥٢٥) .

(١) **[٥٢٧] - صحيح ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « الصحيح » (٥٣١١) ، كتاب الطلاق ، باب صداق الملاعنة ، و(٥٣٤٩) ، باب المهر للمدخول عليها ، وكيف الدخول ، والنسائي في « الكبرى » ٣٧٦/٣(٥٦٦٩) ، باب استتابة المتلاعنين بعد اللعان ، و« المجتبى » ١٧٧/٦(٣٤٧٥) ، من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن أيوب ، به ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ١١٨/٧(١٢٤٥٤) ، باب التفريق بين المتلاعنين ولمن الصداق ، من طريق معمر ، عن أيوب ، به .

- وأخرجه مختصراً من طريق البخاري الإمام أحمد في « المسند » ٤/٢(٤٤٧٧) ، وأبو داود في « سننه » ٢٧٨/٢(٢٢٥٨) ، كتاب الطلاق ، باب في اللعان .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ١١٣٢/٢(١٤٩٣) ، كتاب اللعان ، من طريقين : حماد ، وسفيان ، كلاهما عن أيوب ، به ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٤٥/١١(١٥٧٢٥) ، من طريق سفيان ، عن أيوب ، به .

(٢) **[٥٢٨] - صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدة بسن سليمان الكِلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال : اسمه عبدالرحمن ، ثقة ثبت ، مات سنة سبع وثمانين ومئة ، وقيل : بعدها . ع . تهذيب الكمال ٢٤/٥ ، التقريب برقم(٤٢٦٩) .

علقمة بن قيس بن عبدالله النَّخَعي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، مات بعد الستين ، وقيل : بعد الستين . ع . تهذيب الكمال ٢١٨/٥ ، التقريب برقم(٤٦٨١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » ٤٤٨/٥(٢٧٨٤) ، باب الرجل يجد مع امرأته

<=

[٥٢٩] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا يحيى بن إسحاق السِّيلَحِيني ، عن ليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : تذاكروا الملاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عاصم فيه قولاً ، ثم رجع ، فقال ابن عمر له : إنه رأى مع امرأته رجلاً ، فقال عاصم : مابتُليتُ إلاّ بقولي ، فأتى النبيَ صلى الله عليه وسلم والرجلُ يذكر له أن الذي رأى مع امرأته رجلٌ خَدْرٌ كثيرُ اللَّحْم جَعْدُ الشَّعر ، وكان الرجل قليلُ اللحم ، مُعَمَّراً ، قال : فدعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اللهمَّ بَيِّنْ » ، فولدته على شبه ماقال زوجها أنه رآه معها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَوْلاَ الملاَعِنُ لكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَالٌ »[1] .

=

رجلاً فيقتله .

- وأخرجه بهذا الإسناد مسلم في « صحيحه » ١٣٣/٢(١٤٩٥) ، كتاب الطلاق ، باب اللعان ، والبيهقي في « السنن الكبرى » /١٦٨(١٨١٣٩) ، جماع أبواب صفة السوط ، باب الرجل يجد مع امرأته الرجل فيقتله .

- وأخرجه ابن ماجة في « السنن » ٥٣١/٢(٢٠٦٨) ، كتاب الطلاق ، باب اللعان ، من طريق أبي بكر بن خلاد ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا : ثنا عبدة ، به .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ١٣٣/٢(١٤٩٥) ، وأبو داود في « السنن » ٢٧٥/٢(٢٢٥٣) ، كتاب الطلاق ، باب في اللعان ، من طريق ابن أبي شيبة ، عن جرير ، عن الأعمش ، به .

(١) **[٥٢٩] - رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

محمد بن حاتم بن يزيع ، أبو بكر البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة تسع وأربعين ومئتين . خ م د س . تهذيب الكمال ٢٦٧/٦ ، التقريب برقم(٥٧٩١) .

يحيى بن إسحاق السِّيْلَحِيني -بمهملة ممالة ، وقد تصير ألفاً ساكنة ، وفتح اللام ، وكسر المهملة ، ثم تحتانية سكانية ثم نون- أبو زكريا أو أبو بكر ، نزيل بغداد ، وثقه أحمد وابن سعد ، وقال ابن معين : صدوق ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق . مات سنة عشر ومئتين . م ٤ . الثقات ٢٦٠/٩ ، تهذيب الكمال ٨/٨ ، التقريب برقم(٧٤٩٩) ، تهذيب التهذيب ١٧٦/١١ .

قلت : لعله ثقة ؛ لتوثيق أحمد ، وابن سعد .

عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة جليل ، مات سنة ست وعشرين ومئة ، وقيل بعدها . ع . تهذيب الكمال ٤٥٧/٤ ، التقريب برقم(٣٩٨١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٦٨٥٦) ، كتاب الحدود ، باب من أظهر الفاحشة واللغو والتهمة بيغر بينة ، من طريق عبدالله بن يوسف ، ومسلم في « صحيحه » ١١٣٤/٢(١٤٩٧) ، كتاب اللعان ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٣٧٣/٣(٥٦٦٤) ، من طريق عيسى بن حماد المصري . ولمسلم طريق آخر عن محمد بن رُمح بن المهاجر ، والطبراني في « الكبير » ٢٩٦/١٠(١٠٥١٧) ، من طريق عبدالله بن صالح ، كلهم عن الليث ، عن يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه .

<=

[٥٣٠] - قال ابن عباس رضي الله عنهما : التي لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وبين زوجها امرأةٌ كانت تُظهر في الإسلام القبيح[١] .

[٥٣١] - قال : وحدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن القاسم بن محمد ، أن رجلاً قال لابن عباس رضي الله عنهما : المرأة التي لاعن النبيُ صلى الله عليه وسلم بينهما وبين زوجها ، قال لها : « لَوْ كُنْتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا » ، قال : لا ، هي امرأة كانت تُظهر في الإسلام القبيح[٢] .

=

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٥٣١٦) ، كتاب الطلاق ، باب قول الإمام : اللهم بيِّن ، ومسلم في « صحيحه » ١١٣٥/٢(١٤٩٧) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٥٧/١١(١٥٧٤٨) ، باب اللعان على الحمل ، كلهم من طريق سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه .

(١) **[٥٣٠] - أورده معلقاً ، والحديث صحيح بمجموع طرقه كما تقدم .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا اللفظ ، وقد تقدم بمعناه في رقم (٥٢٥) و(٥٢٦) .

(٢) **[٥٣١] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة من روى عن ابن عباس .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٩٦/١٠(١٠٧١٦) ، من طريقين ، عن ابن وهب ، وعمران بن هارون الصوفي ، كلاهما عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، به ، وليس فيه « أن رجلاً قال لابن عباس » ، ولفظه : « لَوْ كُنْتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ فُلاَنَةَ ، قَدْ ظَهَرَتْ مِنْهَا الرِّيبَةُ فِي هَيْأَتِهَا ، وَمَنْطِقِها ، وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا » .

ذكر الظّهار

[٥٣٢] - حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن أبي العالية الرياحي ، قال : كانت خَوْلَة بنت دليج[١] عند رجل من الأنصار[٢] ، وكان ضرير البصر ، سيءَ الخُلق ، فقيراً ، وكان طلاق الناس إذا أراد أن يفارق امرأته ، قال : أنتِ عليَّ كظهر أُمي ، فنازعته في شيء ، فغضب ، فقال : أنتِ عليَّ كظهر أُمي ، فاحتملت عيِّلاً لها أو عيِّلين منه ، ثم أتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت عائشة رضي الله عنها ، وعائشة رضي الله عنها تغسل شق رأسه ، فدخلت عليه ، فقالت : يارسول الله! إن زوجي ضرير البصر ، سيء الخلق ، فقير ، ولي منه عيل أو عيلان ، فنازعتُه في شيء ، فغضب ، فقال : أنتِ عليَّ كظهر أُمي ، ولم يُرِد الطلاقَ يارسول الله ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ، فقال : « مَا أَعْلَمُكِ إلاَّ قَدْ حَرُمْتِ عَلَيْهِ » ، فقالت : أشكو إلى الله مانزل بي وبأصبيتي ، وتحولت عائشة رضي الله عنها إلى شق رأسه تغسله ، وتحولت معها ، فقالت له مثل ذلك ، وقال لها مثل ذلك ، فقالت : أشكو إلى الله مانزل بي وبأصبيتي ، وتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت لها عائشة رضي الله عنها : وراءك وراءك! فتنحَّت ، فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فيما هو فيه ، حتى إذا انقطع الوحي ، وعاد النبي صلى الله عليه وسلم كما كان ، قال : « يَاعَائِشَةَ! آتِي امْرَأَةَ » ، فدعتها ، فجاءت ، فقال : « اِذْهَبِي فَجِيئِي بِزَوْجِكِ » ، فذهبت تسعى ، فجاءت به كما قالت ، ضرير البصر ، سيء الخلق ، فقيراً ، فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . { قَدْ سَمِعَ الله قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى الله وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا }[٣]» ، إلى آخر الآية . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَتَجِدُ رَقَبَةً تَعْتِقُهَا؟ » ، قال : لا يارسول الله ، قال : « أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ » ، قال : فأعتلُّ ، قال : « أَفَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِيناً؟ » ، قال : لا ، إلا أن تُعينني يارسول الله ، قال : فأعانه رسول اله صلى الله عليه وسلم ، وصرف الطلاق إلى الظّهار ، قال علي : يعني أن الظهار كان طلاقهم ، فجعل ظِهاراً[٤] .

---

(١) هي : خَوْلَة بنت مالك بن ثعلبة ، ويقال : بنت حكيم ، ويقال : بنت دليج ، كانت تحت أوس بن الصامت ، فظاهر منها ، وفيها نزلت : { قَدْ سَمِعَ الله قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى الله } ، إلى آخر القصة في الظهار . الاستيعاب ٢٩٠/٤ ، الإصابة ٢٨٩/٤ .

(٢) هو : أوس بن الصامت ، ذكروه فيمن شهد بدراً ، والمشاهد ، مات في أيام عثمان رضي الله عنهما ، وله خمس وثمانون سنة . الاستيعاب ٧٨/١ ، الإصابة ٨٥/١ .

(٣) سورة المجادلة ، آية (١) .

(٤) **[٥٣٢] - مرسل .**

<=

[٥٣٣] - حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة بن الزبير ، قال عائشة رضي الله عنها : الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات ، إن خولة لتشتكي زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيخفى عليَّ أخبار بعض ماتقول ، فأنزل الله عز وجل : { قَدْ سَمِعَ الله قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا }[1] .

=

رجال الإسناد :

رُفَيع -بالتصغير- بن **مهران** ، أبو العالية الرِّياحي -بكسر الراء والتحتانية- ، ثقة كثير الإرسال ، مات سنة تسعين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، وقيل : بعد ذلك . ع . تهذيب الكمال ٤٨٨/٢ ، التقريب برقم(١٩٥٣) .

تخريج الحديث :

- رواه البيهقي في ((السنن الكبرى)) ٣١٢/١١(١٥٦٥٣) ، كتاب الظهار ، باب المظاهر الذي تلزمه الكفارة ، من طريق يحيى بن جعفر ، عن علي بن عاصم ، به ، بنحوه .

- ورواه الطبري في ((جامع البيان)) ١/٢٨ ، من طريق عبدالأعلى ، قال : ثنا داود ، قال : سمعت أباالعالية ، به ، بنحوه .

(١) سورة المجادلة ، آية (١) .

[٥٣٣] - صحيح .

رجال الإسناد :

تميم بن سلمة السُّلمي ، الكوفي ، ثقة ، مات سنة مئة ، خت م د س ق . تهذيب الكمال ٣٩٨/١ ، التقريب برقم(٨٠١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه إسحاق بن راهويه في ((مسنده)) ٢٢٢/٢(٧٣١) بسنده عن جرير ، به .

- وأخرجه من طريق إسحاق ، النسائي في ((السنن الكبرى)) ٣٦٨/٣(٥٦٥٤) ، باب الظهار ، وفي ٤٨٢/٦(١١٥٧٠) ، باب تفسير سورة المجادلة .

- ورواه الطبري في ((جامع البيان)) ٦/٢٨ ، من طريق ابن وكيع ، عن جرير ، به .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٤٦/٦ ، وابن ماجة في ((سننه)) ١١٨/١(١٨٨) ، باب فيما أنكرت الجهمية ، والطبري في ((جامع البيان)) ٥/٢٨ ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٣٠٨/١١(١٥٦٣٩) ، كتاب الظهار ، باب سبب نزول آية الظهار ، كلهم من طريق ابن أبي معاوية ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) تعليقاً ، في كتاب التوحيد ، باب { وَكَانَ الله سَمِيعاً بَصِيراً } ، حيث قال : ((وقال الأعمش : عن تميم....)) ، ينظر في ((الفتح)) ٣٧٢/١٣ .

- وأخرجه ابن ماجة في ((سننه)) ٥٢٨/٢(٢٠٦٣) ، كتاب الطلاق ، باب الظهار ، وأبو يعلى في ((مسنده)) ٢١٤/٨(٤٧٨٠) ، والحاكم في ((المستدرك)) ٤٨١/٢ ، في تفسر سورة المجادلة ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٣٠٨/١١(١٥٦٤٠) ، أربعتهم من طريق أبي عبيدة بن معين ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقد روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها مختصراً)) ، ووافقه الذهبي .

- وأورده الحافظ ابن حجر في ((تغليق التعليق)) ٣٣٨/٥ ، ٣٣٩ .

[٥٣٤] - حدثنا محمد بن بكار ، قال : حدثنا حُدَيْج[١] بن معاوية ، عن أبي[٢] إسحاق ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة ، قالت : كان زوجها مريضاً ، فدعاها ، وكانت تصلي ، فأبطأت عليه ، فقال : أنتِ عليَّ مثل ظهر أمي إن أنا وطأتك ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشكت ذلك إليه ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بلغه في ذلك شيء ، ثم أتته مرة أخرى ، فدعاه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « أَعْتِقْ رَقَبَةً » ، قال : ليس عندي مال ، قال : « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » ، قال : لا أستطيع ، قال : « أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً ، ثَلاَثِينَ صَاعاً » ، قال : لست أملك ذلك إلا أن تُعينني ، فأعانه بخمسة عشر صاعاً ، وأعانه الناس حتى بلغ ثلاثين صاعاً ، فقال : « أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً » ، فقال : يارسول الله! ماأجد أحداً أفقر إليه مني وأهل بيتي ، قال : « خُذْهُ أَنْتَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ » ، فأخذه[٣] .

[٥٣٥] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبدالله بن نُمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار ، عن سلمة بن صخر البياضي الزرقي ، قال : كنتُ امرأً استكثرُ من النساء ، لا أرى رجلاً يصيبُ من ذلك ماأصيب ، فلما دخل رمضان ، ظاهرتُ من امرأتي ، حتى ينسلخ رمضان ، فبينما هي عندي ذات ليلة ، انكشف عنها شيء ، فوثبتُ عليها ، فواقعتُها ، فلما أصبحتُ ، غدوتُ على قومي ، فأخبرتُهم خبري ، وقلت : سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : ماكنا لنفعل ، إذاً ينزل فينا من الله

---

(١) هكذا في المخطوط ، ق (١٢٦) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع : (جريج) .
(٢) في المخطوط لوحة (١٢٦) : (أبي) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع : (ابن) .
(٣) **[٥٣٤] - فيه يزيد بن زيد ، قال عنه البخاري : في صحته نظر .**

رجال الإسناد :

حُدَيْج بن معاوية بن حُدَيْج -مصغراً- زهير ، ضعفه أبو زرعة الرازي ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن سعد ، وقال الدارقطني : يغلب عليه الوهم ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، كثير الوهم على قلة روايته ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، في بعض حديثه وهم ، يكتب حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومئة . س . الجرح ٣١٠/٣ ، المجروحين ٣٣٦/١ ، تهذيب الكمال ٧٢/٢ ، التقريب برقم(١١٥٢) .

يزيد بن زيد ، قال الذهبي : هو يزيد بن يزيد ، عن خولة بنت الصامت في الظهار ، قال البخاري : في صحته نظر . ميزان الاعتدال ٤٢٦/٤(٩٧٠٠ ، ٩٧٦٦) .

قلت : لم أقف عليه عند البخاري في « التاريخ الكبير » ، إلا أنه ذكر يزيد بن زيد الجوني ، روى عنه أبو سحاق السبيعي ، وسكت عنه . التاريخ الكبير ٣٣٢/٨ ، وأظنه غير المذكور في الميزان .

تخريج الحديث :

- رواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٣٢٦/١١(١٥٦٨٦) ، كتاب الظهار ، باب لايجزئ أن يطعم أقل من ستين مسكيناً كل مسكين مداً من طعام بلده ، من طريقين ، كلاهما عن محمد بن بكار ، عن حُدَيج ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه .

كتاب ، أو يكون من النبي صلى الله عليه وسلم فينا قول ، فيبقى علينا عاره ، ولكن سوف نُسْلِمُك لجَريرَتك[1] ، فاذهب أنت فاذكر شأنك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فخرجتُ ، حتى أتيتُ النبيَ صلى الله عليه وسلم ، فأخبرتُه خبري ، فقال لي : « أَنْتَ بِذَاكَ » ، فقلت : أنا بذاك ، فقال : « أَنْتَ بِذَاكَ » ، فقلت : أنا بذاك ، فقال : « أَنْتَ بِذَاكَ » ، قلت : نعم ، ها أناذا يارسول الله ، صابر لحكم الله عليَّ ، قال : « فَأَعْتِقْ رَقَبَةً » ، قال : فضربتُ صفحة رقبتي بيدي ، وقلت : لا ، والذي بعثك بالحق ماأصبحتُ أملك إلاَّ رقبتي هذه ، قال : « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » ، قلت : يارسول الله! وهل أُدْخِلَ عليّ من البلاء ماأُدْخِلَ إلا الصوم ، قال : « فَتَصَدَّقْ ، أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً » ، قلت : والذي بعثك بالحق ، لقد بتنا ليلتنا هذه مالنا من عشاء ، قال : « فَاذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ ، فَقُلْ لَهُ ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقاً مِنْ تَمْرٍ ، سِتِّينَ مِسْكِيناً ، وَاسْتَنْفِعْ بِبَقِيَّتِهَا » ، قال : فرجعت إلى قومي ، فقلت : وجدتُ عندكم الضِّيقَ وسوءَ الرأي ، ووجدتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة ، وقد أمر لي بصدقتكم ، فادفعوها إليَّ ، قال : فدفعوها إليَّ[2] .

---

(١) أي : الجناية والذنب . النهاية في غريب الحديث ٢٥٨/١ .

(٢) **[٥٣٥] - إسناده حسن ، فيه محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق ، والحديث بمجموع طرق صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود العشرين . ع . تهذيب الكمال ٤٥٩/٦ ، التقريب برقم(٦١٨٧) .

سلمة بن صخر بن سيلمان الخزرجي ، كان يقال له : البياضي ؛ لأنه كان حالفهم ، وهو الذي ظاهر من امرأته ، قال البغوي : لاأعلم له حديثاً مسنداً إلا حديث الظهار . الاستيعاب ٨٩/٢ ، الإصابة ٦٦/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن ماجة في « سننه » ٥٢٧/٢(٢٠٦٢) ، كتاب الطلاق ، باب الظهار ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم ا لكبير » ٤٣/٧(٦٣٣٣) ، عن عبيد بن غنام ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣١٣/١١(١٥٦٥٤) ، كتاب الظهار ، باب لايقربها حتى يُكفِّر ، عن يعقوب بن سفيان ، كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة .

- وأخرجه أبو داود في « سننه » ٢٦٥/٢(٢٢١٣) ، كتبا الطلاق ، باب في الظهار ، من طريق عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء ، وأحمد في « المسند » ٤٣٦/٥ ، ثلاثتهم عن ابن إدريس ، وعند أحمد مختصراً .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٢٠٣/٢ ، كتاب الطلاق ، باب مسألة الظهار وحكاية سلمة بن صخر ، البيهقي في « السنن الكبرى » ٣٢٣/١١ ، كتاب الظهار ، باب لايجزئ أن يطعم أقل من ستين مسكيناً كل مسكين مداً من طعام بلده ، كلاهما من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وله شاهد أخرجه الترمذي في « جامعه » ١٨٧/٤(١٢٠٠) ، كتاب الطلاق ، باب

<=

[٥٣٦] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا شيبان ، عن قتادة ، في قوله : { قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ }[1] ، قال : ذكر لنا أنها خَوْلة بنت ثعلبة ، زوجها أوسُ بن الصامت ، جاءت تشتكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله عز وجل ذلك فيها[2] .

[٥٣٧] - حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن جعفر بن الحارث ، عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر ، عن يوسف بن عبدالله بن سلام ، قال : حدثتني خولة بنت مالك مِنْ فِيها قالت : كنتُ عند أوس بن الصامت ، وكان شيخاً كبيراً ، فكلمني يوماً بشيء ، فراجعته ، فقال : أنت عليّ كظهر أمي ، ثم خرج ، فجلس في نادي القوم ، ثم أقبل ، فأرادني على نفسي ، فأبيتُ ، فغلبت لما يغلب به المرأة الضعيفة الرجل الضعيف ، وقلت : ماأنت لتخلص لي في حُبي ، ينتهي أمري وأمرك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيحكم فيّ وفيك حكمه ، فدخلتُ على جارة لي ، فاستعرتُ منها أثواباً ، ثم خرجتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم أشكو إليه مالقيتُ ، فطفق يقول : « ابنُ عَمِّكِ وَزَوْجُكِ ، اِتَّقِ الله فِيهِ » ، فما برحتُ حتى أنزل الله فيه وفيَّ قرآناً : { قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا } ، ثم نزل الفرض بتحرير رقبة ، فمن لم يجد ، فصيام شهرين متتابعين ، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مُرِيهِ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً » ، قلت : ماعنده مايعتق ، قال : « فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » ، قلت : إنه شيخ كبير ، ومابه صيام ، قال : « فَلْيَتَصَدَّقْ » ، قلت : ماعنده ، قال : « سَأُعِينُهُ بِفَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ » ، فقلت : وأنا أعينه بفَرَقٍ آخر ، قال : « أَصَبْتِ » ، والفرق يأخذ الشطر ، والشطر ثلاثون صائماً ، فأطعمت عنه ستين مسكيناً ، لكل مسكين صاع من تمر[3] .

=

ماجاء في كفارة الظهار ، والحاكم في « المستدرك » ٢٠٤/٢ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، أن سلمان بن صخر الأنصاري رضي الله عنه .

قال الحاكم : « إسناده صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(١) سورة المجادلة ، آية (١) .

(٢) **[٥٣٦] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ورواه الطبري في « جامع البيان » ٢/٢٨ ، من طريق بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، بأطول منه . ومن طريق ابن بشار ، قال : ثنا عبدالأعلى ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، به .

(٣) **[٥٣٧] - إسناده ضعيف ؛ لضعف جعفر الواسطي ، والحديث حسن بمجموع طرقه .**

رجال الإسناد :

<=

=

سعيد بن منصور بن شُعبة ، أبو عثمان الخرساني ، نزيل مكة ، ثقة مصنِّف ، مات سنة سبع وعشرين ومئتين ، وقيل بعدها . ع . تهذيب الكمال ٢٠١/٣ ، التقريب برقم(٢٣٩٩) .

جعفر بن الحارث الواسطي ، أبو الأشهب ، قال البخاري : منكر الحديث . وضعفه يحيى بن معين ، والنسائي ، والعقيلي ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من الطبقة السابعة ، تمييز . ضعفاء البخاري ترجمة (٤٨) ، ضعفاء النسائي ترجمة (١٠٩) ، ضعفاء العقيلي ١٨٨/١ ، تهذيب التهذيب ٨٨/٢ ، التقريب برقم(٩٣٦) .

قال ابن حبان في ﴿ المجروحين ﴾ ٢٥١/١ : كان يخطئ في الشيء بعد الشيء ، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ، ولكنه لا يحتج به إذا انفرد .

معمر بن عبدالله بن حنظلة ، مدني ، ذكره ابن حبان وحده في ﴿ الثقات ﴾ ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال الذهبي في ﴿ الميزان ﴾ : لايعرف ، تفرد بالرواية عنه ابن إسحاق ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الخامسة . د . الثقات ٤٨٤/٧ ، تهذيب الكمال ١٨٣/٧ ، ميزان الاعتدال ١٥٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٤٦/١ ، التقريب برقم(٦٨١٠) .

يوسف بن عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وحفظ عنه ، توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز . الاستيعاب ٦٧٩/٣ ، الإصابة ٦٧١/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ١١٠/٦ ، عن سعد ويعقوب ، أنبأنا إبراهيم ، قالا : حدثنا أبي ، وابن حبان في ﴿ صحيحه ﴾ ١٠٧/١٠(٤٢٧٩) ، باب الظهار ، عن يعقوب بن إبراهيم ، قال : ثنا أبي ، كلاهما عن ابن إسحاق ، به .

- وأخرجه أبو داود في ﴿ السنن ﴾ ٢٦٦/٢(٢٢١٥) ، كتاب الطلاق ، باب في الظهار ، والطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ٢٢٥/١(٦١٦) ، وفي ٢٤٧/٢٤(٦٣٣) ، والبيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٣٢٠/١١(١٥٦٧١) ، كتاب الظهار ، باب من له كفارة بالصيام ، من طرق عن محمد بن سلمة ، عن ابن سحاق ، به .

- ورواه الطبري في ﴿ جامع البيان ﴾ ٥/٢٨ ، عن وهب بن جرير ، قال : ثنا أبي ، عن ابن إسحاق .

- ورواه أبو داود في ﴿ السنن ﴾ ٢٦٦/٢(٢٢١٤) ، عن ابن إدريس ، عن ابن إسحاق .

خبر ابن صائد[١]

[٥٣٨] - حدثنا ابن أبي [شيبة][٢] ، قال : حدثنا [المُعَلَّى][٣] بن منصور ، قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد ، قال : حدثنا الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن وهب ، قال : سمعت أباذر رضي الله عنه يقول : لئن أحلفَ عشراً أنَّ ابن الصَّيَّاد هو الدَّجَّال أحبُّ إليَّ من أن أحلف واحدة أنه ليس به ، وذلك لشيء سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعثني إلى أم صياد ، فقال : « سَلْهَا كَمْ حَمَلَتْ بِهِ » ، فسألتُها ، فقالت : حملتُ به اثنتي عشر شهراً ، فأتيتُه ، فأخبرتُه ، فقال : « سَلْهَا عَنْ صَيْحَتِهِ حَيْثُ وَقَعَ » ، فقالت : صاح صياح صبي ابن شهر ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكَ خَبِيئاً[٤] » ، فقال : خبأتَ لي عظيم شاة عفراء[٥] ، وأراد أن يقول : والدُّخان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اخْسَأْ[٦] ، فَإِنَّكَ لَمْ تَسْبِقِ القَدَرَ »[٧] .

---

(١) هو : ابن الصياد ، وهو الدجال . فتح الباري ٣٢٥/١٣ ، عون المعبود ٣٢٢/١١ .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٢٧) : (جهينة) ، والصواب : (شيبة) ، كما في مصادر ترجمته ، ومصنف بن أبي شيبة .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (١٢٧) : (العلي) ، والصواب : (المعلى) ، كما في مصادر ترجمته ، ومصنف ابن أبي شيبة .

(٤) بكسر المعجمة وبفتحها ، وسكون الموحدة بعدها همز ، أي : أخفيت لك شيئاً . فتح الباري ١٧٣/٦ .

(٥) العُفرة : بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. النهاية في غريب الحديث ٢٦١/٣ .

(٦) معناه : اسكت صاغراً ومطروداً ، ونقل ابن حجر قول ابن بطال : أخسأ : زجر للكلب وإبعاد له ، هذه أصل الكلمة ، واستعملها العرب في كل من قال أو فعل مالا ينبغي له مما يسخط الله . انظر فتح الباري ٥٦١/١٠ .

(٧) **[٥٣٨] - إسناده ضعيف ؛ لضعف الحارث بن حَصِيرة ، ارتقى إلى الحسن لغيره لشواهده ، كما سيأتي في الأحاديث التالية .**

رجال الإسناد :

معلَّى بن منصور الرازي ، أبو يعلى ، نزيل بغداد ، ثقة سُنّي فقيه ، طُلب للقضاء ، فامتنع ، مات سنة إحدى عشرة ومئتين على الصحيح . ع . تهذيب الكمال ١٧٨/٧ ، التقريب برقم(٦٨٠٦) .

عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم ، البصري ، ثقة ، مات سنة ست وسبعين ومئة ، وقيل : بعدها . ع . تهذيب الكمال ٧/٥ ، التقريب برقم(٤٢٤٠) .

الحارث بن حَصِرَة -بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها- ويقال : حصيرة ، الأزدي ، أبو النعمان الكوفي ، وثقه النسائي وابن معين ، وقد قال أبو حاتم : لولا أن الثوري روى عنه لتُرك حديثه ، وقال العقيلي : له غير حديث منكر لايتابع عليه ، وقال ابن عدي : وعلى ضعفه يكتب حديثه ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ، ورُمي بالرفض ، من السادسة ، وله ذكر في مقدمة مسلم . بخ س . الجرح ٧٢/٣ ، ضعفاء العقيلي ٢١٦/١ ، الكامل ١٨٧/٢ ، تهذيب الكمال ١٤/٢ ، التقريب برقم(١٠١٨) .

<=

[٥٣٩] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : حدثنا يونس ، عن ابن شهاب ، أن سالماً أخبره ، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، أن عمر رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قِبَل ابن صائد ، فوجده يلعب مع الصبيان ، وقد قارب ابن صائد يومئذ الحُلُم ، فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهرَه بيده ، ثم قال : ((أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسَولُ الله؟)) ، فنظر إليه ابن صائد ، فقال : أشهد أنك رسول الأُمِّيِّين[1] ، وقال ابن صائد للنبي صلى الله عليه وسلم : أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : ((آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ)) ، ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ((مَاذَا تَرَى؟)) قال ابن صائد : يانبي الله صادق وكاذب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ((خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ)) ، ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ((إِنِّي قَدْ خَبأْتُ لَكَ خَبِيئاً)) ، فقال ابن صائد : هو الدُّخُّ[2] ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ((اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ[3])) ، فقال عمر رضي الله عنه : يانبي الله! ذرني أضرب عنقه ، فقال رسول الله صلى الله

=

زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ، ثقة جليل القدر ، لم يُصِبْ من قال في حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل : سنة ست وتسعين . ع . تهذيب الكمال ٨٧/٣ ، التقريب برقم(٢١٥٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في ((مصنفه)) ٤٩٣/٧(٣٧٤٧٤) ، كتاب الفتن ، باب ماذكر في فتنة الدجال بهذا الإسناد عن المعلى بن منصور ، قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه الطبراني في ((المعجم الوسيط)) ٢٤٢/٨(٨٥٢٠) ، من طريق عمرو بن سعيد الزَّقاني ، قال : نا عبدالواحد بن زياد ، به .

قال الطبراني : ((لم يرو هذا الحديث عن الحارث إلا عبدالواحد بن زياد)) .

(١) قوله : (أشهد أنك رسول الأُمِّيِّين) ، فيه إشعار بأن اليهود الذين كان ابن صياد منهم كانوا معترفين ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن يدَّعون أنها مخصوصة بالعرب ، وفساد حجتهم واضح جداً ؛ لأنهم إذا أقروا بأنه رسول الله ، استحال أن يكذب على الله ، فإذا ادعى أنه رسوله إلى العرب وإلى غيرها تعيّن صدقه ، فوجب تصديقه . فتح الباري ١٧٣/٦ .

(٢) قوله : (هو الدُّخّ) -بضم المهملة بعدها معجمة- قال ابن حجر : وأما جواب ابن صياد بالدُّخّ ، فقيل : إنه اندهش ، فلم يقع من لفظ الدخان إلا على بعضه ، وحكى الخطأبي : أن الآية حينئذ كانت مكتوبة في يد النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يهتد ابن صياد منها إلا لهذا القدر الناقص على طريقة الكهنة . انظر فتح الباري ١٧٣/٦ .

(٣) قوله : (فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ) ، أي : قدر مثلك من الكهان الذين يحفظون من إلقاء شياطينهم مايحفظونه مختلطاً صدقه بكذبه . فتح الباري ١٧٣/٦ .

عليه وسلم : « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لاَ يَكُنْهُ فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ[١] » .

[٥٤٠] - حدثنا محمد بن خالد بن [عثمه][٢] ، قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الأسوار ، فقيل له : هذا ابن صائد نائماً تحت صَوْر [٣] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَعَلِّي إِنْ وَجَدْتُهُ نَائِماً أَنْ أُخْبِرَكُمْ عَنْهُ » ، فلما دنا منه ، أيقظته أمه ، فقالت : ياصاف! هذا رسول الأمِّيِّين ، فجاء فقعد يمسح عينيه ، ونظر إلى السماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَالَهَا هَبِلَتْ؟! [٤] » ، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِلاَمَ تَنْظُرُ؟ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئَاً؟ » ، قال : نعم ، إني لأرى جَزْلاً [٥] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَلَّطَ الله عَلَيْكَ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ » ، قال : أشهد أنك رسول الأمّيين ، أتشهد أنت أني رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ » ، ثم قال رسول الله : « قَدْ خَبَّأْتُ لَكَ خَبِيئاً ، فَمَا هُوَ؟ » ، قال له ابن صياد : دُخ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ أَجلَكَ » . وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم خبَّأ له { يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ } [٦] .

---

(١) قوله : (فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ) ، نقل ابن حجر قول الخطابي : وإنما لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله مع ادعائه النبوة بحضرته ؛ لأنه كان غير بالغ ، ولأنه كان من جملة أهل العهد ، قال ابن حجر : والثاني هو المتعين . فتح الباري ١٧٤/٦ .

[٥٣٩] - صحيح .

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ٢٢٤/٤(٢٩٣٠) ، كتاب الفتن ، باب ذكر ابن صياد ، وابن حبان في « صحيحه » ١٨٧/١٥(٦٧٨٥) ، من طريق حرلمة بن يحيى ، قال : حدثنا ابن وهب ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (١٣٥٤) ، كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام؟ عن عبدالله ، عن عبدالله بن المبارك ، عن يونس ، به ، بألفاظ متقاربة .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنف » ٣٨٩/١١(٢٠٨١٧ ، ٢٠٨١٩ ، ٢٠٨٢٠) ، وأحمد في « المسند » ١٤٨/٢ ، ١٤٩(٦٣٦٠ ، ٦٣٦٣) ، والبخاري في « صحيحه » (٣٠٥٥) ، كتاب الجهاد ، باب كيف يعرض الإسلام على الصبي ، ومسلم في « صحيحه » ٢٢٤٦/٤(٢٩٣٠) ، باب ذكر ابن الصياد ، وأبو داد في « سننه » ١٢٠/٤(٤٣٢٩) ، كتاب الملاحم ، باب في خبر ابن صائد ، والترمذي في « جامعه » ١٤/٧(٢٢٣٦) ، كلهم من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

(٢) هكذا في المخطوط ق (١٢٨) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع : (حثمة) .

(٣) الصَّوْر : الجماعة من النخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على صيران . النهاية في غريب الحديث ٥٩/٣ .

(٤) الهَبِلَة : الثَّكِلة ، أي : مالها ثكلت . لسان العرب ٦٨٦/١١ ، مادة : هبل .

(٥) أي : كل ماكثر . لسان العرب ١٠٨/١١ ، مادة : جزل .

(٦) سورة الدخان ، آية (١٠) .

<=

[٥٤١] - حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا الجريري ، عن أبي نَضْرَة ، عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه ، قال : أتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابنَ صائدٍ ، ومع النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسَولُ الله؟ » ، فقال له ابن صائد : أتشهدُ أني رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ -- مرتين - يَاابْنَ صَائد انْظُرْ مَاذَا تَرَى؟ » ، قال : أرى كاذِبين وصادقاً ، وكاذباً وصادِقين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لُبِسَ (١) عَلَيْهِ ، فَاتْرُكُوهُ » ، ثم قال : « يَاابْنَ صَائد انْظُرْ مَاذَا تَرَى؟ » ، فقال : أرى عَرْشاً من حديد على البحر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ذَاكَ عَرْشُ إِبْلِيس » (٢) .

[٥٤٢] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبيدالله بن موسى ، عن [شيبان](٣) ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال : كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فمررنا على صبيان يلعبون ، فتفرَّقوا حين رأوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وجلس ابن صائد ، فغاظ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مَالَكَ تَربَتْ يَدَاكَ! أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ » ، فقال : أتشهد أنتَ أني رسول الله؟ فقال عمر رضي الله عنه : دعني يارسول الله فلأقتل هذا الخبيث ، فقال : « دَعْهُ ، فَإِنْ ظَنَّ الَّذي يُخَوَّفُ ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ »(٤) .

=

[٥٤٠] - إسناده حسن ، ففيه محمد بن خالد بن عثمة ، وابن أبي الزناد ، كلاهما صدوق .

رجال الإسناد :

خارجة بن زيد بن أبي زهير الخزرجي ، شهد بدراً ، قتل يوم أُحد ، وهو صهر أبي بكر الصديق . الإصابة ٤٠٠/١ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وقد ورد بمعناه أحاديث صحيحة في هذا الباب . انظر رقم (٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢) .

(١) بضم اللام وتخفيف الباء ، أي : خلط عليه أمره . شرح النووي على صحيح مسلم ٥٠/١٨ .

(٢) **[٥٤١] - صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ٢٢٤١/٤(٢٩٢٥) ، كتاب الفتن ، باب ذكر ابن صائد ، من طريق سالم بن نوح ، والترمذي في « جامعه » ٢٦/٧(٢٢٤٨) ، باب ماجاء في ذكر ابن صائد ، من طريق عبدالأعلى ، كلاهما عن الجريري ، به ، بنحوه .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن » .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (١٢٨) : (سفيان) ، والصواب : (شيبان) ، كما في « مصنف ابن أبي شيبة » ، ومسند الشاشي .

(٤) **[٥٤٢] - رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

=>

ذكر ابن أُبَيْرِق(١)

[٥٤٣] - حدثنا فليح بن محمد اليمامي (٢) ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن جُوَيْبِر ، عن الضحاك ، قال : كان رجل من اليهود استودع رجلاً من الأنصار درعاً من حديد ، فتركها ماشاء الله أن يتركها ، ثم طلبها ، فكابره ، فخَوَّنَ اليهوديُ الأنصاريَ ، فغضبله قومه ، فمضوا معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يارسول الله! إن اليهودي خوَّن صاحبنا ، فاعذره ، وازجر عنه ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم ، فعذره ، وزجر عنه ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية كلها فيه : { إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيماً } (٣) ، يقول : بما أنزل إليك ، وأوحي إليك قوله : { إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ } (٤) ، يقول : إن تبت ورجعت من الشرك إلى الإسلام تيب عليك ، فأبى ، حتى قُتل مع المشركين ، فقال الله تعالى لنبيه ومن فعل مثل مافعل : { وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ } ، يقول : يعادي الرسول { مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ المُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً } (٥) .

[٥٤٤] - حدثنا فليح بن محمد ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن

=

عبيدالله بن موسى بن باذام العَبْسي ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين على الصحيح . ع . تهذيب الكمال ٦٤/٥ ، التقريب برقم(٤٣٤٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٩٩/٧(٣٧٥١٩) بهذا الإسناد ، والشاشي في « مسنده » ٧٦/٢(٥٨٩) ، من طريق عباس الدوري ، ثنا عبيدالله بن موسى ، نا شيبان ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٨٠/١(٣٦١٠) ، ومسلم في « صحيحه » ٢٢٤٠/٤(٢٩٢٤) ، باب ذكر ابن صياد ، وابن حبان في « صحيحه » ١٨٥/١٥(٦٧٨٣) ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، به .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ٢٢٤/٤(٢٩٢٤) ، وأبو يعلى في « مسنده » ١٠٤/٩(٥١٧٢ ، ٥٢٢٣) ، من طرق ، عن جرير ، عن الأعمش ، به .

(١) هو : طعمة بن أبيرق بن عمير الأنصاري ، نقل ابن حجر في « الإصابة » أنا أباإسحاق المستملي ذكره في الصحابة ، وأنه شهد المشاهد كلها إلا بدراً ، وقد تكلم في إيمان طعمة . الإصابة ٢٢٤/٢ .

(٢) لعله : (اليماني) ، لم أقف على ترجمته ، سواء أكان اليماني ، أم اليمامي .

(٣) سورة النساء ، آية (١٠٥) .

(٤) سورة النساء ، آية (٤٨) .

(٥) سورة النساء ، آية (١١٥) .

[٥٤٣] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

هشام بن عروة ، أن ابن أُبَيْرِق الظفري كان سرق دِرعاً من يهودي ، فأخذه اليهودي بها ، فرمى به غيره ، فأغضبهم ذلك ، فقالوا : أراد أن يُعيِّر أحسابنا ، فكلموا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؛ ليقوم بعَذْره ، فلما رجعوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنزل الله على رسوله ، فأخبره خبره : { وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أنفسَهُمْ إِنَّ الله لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً } (1) ، وماذكر فيها من الشأن ، قال : { وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ الله يَجِدِ الله غَفُوراً رَّحِيماً . وَمَن يَكْسِبْ إِثْماً فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ الله عَلِيماً حَكِيماً . وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً } (2) ، فلو أنه مات قبل منه إن شاء الله ، ولكنه حمى أنفه ، فخرج إلى قريش ، فلبث فيهم ، ثم عثروا عليه قد سرق ثياب الكعبة ، فقدموه ، فقتلوه .

[٥٤٥] - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب السمرقندي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان ، قال : كان أهل بيت مِنّا يقال لهم : بنوأُبَيْرِق ، بشير ، وبشر ، ومبشر ، وكان مبشر رجلاً منافقاً ، وكان يقول الشعر ، يهجو به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يَنْحَلُه بعضُ العرب ، ثم يقول : قال فلان كذا ، وقال فلان كذا ، فإذا سمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشَّعْر ، قالوا : والله مايقول هذا الشِّعر إلا هذا الرجل الخبيث ، فقال :

أوَكُلَّمَا قَالَ الرِّجَالُ قَصِيدَةً أَضِمُوا(3) وَقَالُوا : ابْنُ الأُبَيْرِقِ قَالَهَا(4)

قال : وكان أهل بيت فاقة وحاجة في الجاهلية والإسلام ، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمرَ والشعيرَ ، فكان الرجل إذا كان له يسارٌ ، فقدمت ضَافِطَةٌ(5) من الشام بالدَّرْمَك(6) ، ابتاعَ الرجلُ منها ، فخصَّ به نفسه ، فأما العيال فإنما طعامُهم التمر والشعير ، فقدمت ضَافِطَةٌ من الشام ، فابتاع عمِّي رَفاعة بن

---

(١) سورة النساء ، آية (١٠٧) .

(٢) سورة النساء ، آية (١١٠ - ١١٢) .

[٥٤٤] - مرسل ، وفيه فليح بن محمد ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وسيأتي موصولاً من حديث قتادة بن النعمان رضي الله عنه في الحديث التالي إن شاء الله .

(٣) الضَّيْم : الظُّلم . النهاية في غريب الحديث ١٠١/٣ .

(٤) بيت الشعر مثبت في تفسير الطبري ٢٦٥/٥ ، وأضاف الحاكم في ((المستدرك)) ٣٨٥/٤ :

متخطمين كأنني أخشاهم جدع الإله أنوفهم فأبانها

(٥) الضَّافِط ، والضَّفَّاط : الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن . النهاية في غريب الحديث ٩٥/٣ .

(٦) الدَّرْمَك -بوزن جعفر- : الدقيق الحُوَّاري . النهاية في غريب الحديث ١١٤/٢ ، تحفة الأحوذي ٣٩٦/٨ .

زيد[١] حِمْلاً من الدَّرْمَك ، فجعله في مشربة[٢] له ، وفي المشربة سلاح له ، درعان وسيفاهما ومايصلحهما ، فعُدِي عليه من تحت [البيت][٣] ، فنُقِبت المَشْربة ، فأُخِذ الطعام والسلاح ، فلما أتاني عمي رفاعة ، قال : ابنَ أخي! تعلم أنه عُدي علينا من ليلتنا هذه ، فنُقبت مشربتُنا ، فذهب بطعامنا وسلاحنا ، قال : فتحسَّسْنا الدار ، وسألنا ، فقالوا : قد رأينا بني أُبَيرق ، قد استوقدوا في هذه الليلة ، ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم ، قال : وقد كان بنو أُبَيْرِق قالوا -ونحن نسألُ في الدار- : والله مانرى صاحبكم إلا لَبيد بن سَهْل[٤] ، رجل منا له صلاح وإسلام ، فلما سمع ذلك لَبيد ، اخترط سيفَه ، وقال : أنا أسرق!! والله ليخالطنكم هذا السيفُ أو [لَتُبَيِّنُنَّ][٥] هذه السرقة ، قالوا : إليك عنا أيها الرجل ، فوالله ماأنت بصاحبها ، فسألنا في الدار حتى لم يُشَك أنهم أصحابها ، فقال لي عمِّي : ياابنَ أخي! لو أتيتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرتَ له ذلك ، قال قتادة : فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك ، فقلت : يارسول الله! إن أهل بيت منا أهل جَفاء ، عمَدوا إلى عمي رفاعة بن زيد ، فنقَّبوا مشرَبة له ، فأخذوا سلاحه وطعامه ، فليَرُدُّا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ » ، فلما سمع ذلك بنو أُبَيْرِق ، أتوا رجلاً منهم يقال له : [أُسَيْر][٦] بن عروة ، فكلموه في ذلك ، واجتمع إليه أناس من أهل الدار ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يارسول الله! إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح ، يرمونهم بالسرقة ، من غير بينة ولاثبت ، قال قتادة : فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلاَمٌ وَصَلاَحٌ ،

---

(١) هو : رفاعة بن زيد بن عامر الأنصاري ، الظفري ، عم قتادة بن النعمان ، هو الذي سُرق سلاحه وطعامه بنوأُبَيْرق ، فتنازعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلت في بني أُبَيْرق { وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ } ، الآية . الاستيعاب ٥٠٤/١ ، الإصابة ٥١٧/١ .

(٢) مَشْرَبة -بفتح الراء ، وقد تضم الراء- : الغُرفة والعِلِّية . تحفة الأحوذي ٣٩٦/٨ .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (١٢٩) : (الليل) ، والصواب : (البيت) ، كما في « جامع الترمذي » .

(٤) هو : لبيد بن سهل بن الحارث الأنصاري ، لاأدري أهو من أنفسهم أو حليف لهم ، جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى : { وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً } ، قيل : البريء هنا : لبيد بن سهل ، والذي رماه ابن أُبَيْرق بالدِّرع التي سرقها ورماها في داره ، ورماه بسرقتها . الاستيعاب ٣٢٩/٣ ، الإصابة ٣٢٧/٣ .

(٥) ورد في المخطوط لوحة (١٢٩) : (لتبين) ، والصواب : (لَتُبَيِّنُنَّ) ، كما في « جامع الترمذي » .

(٦) ورد في المخطوط لوحة (١٣٠) : (أسيد) ، والصواب : (أُسَير) ، بمضمومة ، وفتح مهملة ، وسكون تحتية ، وراء ، كما في المغني ص ٢١ ، وفي مصادر ترجمته .
وهو : أسير بن عروة بن سواد الأنصاري الظفري... شهد أحداً والمشاهد ، واستشهد بنهاوند . الإصابة ٥٠/١ .

تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ وَلاَ بَيِّنَةٍ » ، قال : فرجعت ، ولوددت أني خرجت من بعض مالي ، ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فأتاني عمي ، فقال : ياابن أخي! ماصعنت؟ فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الله المستعان ، قال : فلم يلبث أن أنزل القرآن : { إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ الله وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيماً }[١] ، بني أُبَيْرِق ، { وَاسْتَغْفِرِ الله } ، أي : مما قلت لقتادة ، { إِنَّ الله كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً }[٢] ، { وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ الله لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً . يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ الله وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ القَوْلِ وَكَانَ الله بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطاً . هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ الله عَنْهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً . وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ الله يَجِدِ الله غَفُوراً رَّحِيماً }[٣] ، أي : لو أنهم استغفر الله لغفر لهم ، { وَمَن يَكْسِبْ إِثْماً فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ الله عَلِيماً حَكِيماً . وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً } ، قولهم للبيد ، { فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً . وَلَوْلا فَضْلُ الله عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ } ، يعني أسيراً وأصحابه ، { وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ الله عَلَيْكَ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ الله عَلَيْكَ عَظِيماً . لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ الله فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً }[٤] ، قال : فلما نزل القرآن أتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح ، فرده إلى رفاعة ، قال قتادة : فلما أتيت عمي بالسلاح ، وكان شيخاً قد عَسَا[٥] في الجاهلية ، وكنت أرى أن إسلامه مدخولاً ، قال : ياابنَ أخي! هو في سبيل الله ، فعرفتُ أن إسلامه كان صحيحاً ، قال : فلما نزل القرآن ، لحق بشير بالمشركين ، فنزل على سلافة بنت سعد بن شهيد[٦] ، فأنزل الله فيه : { وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ المُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً . إِنَّ الله لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً }[٧] ، فلما نزل على سلافة ،

(١) سورة النساء ، آية (١٠٥) .
(٢) سورة النساء ، آية (١٠٦) .
(٣) سورة النساء ، آية (١٠٧ - ١١٠) .
(٤) سورة النساء ، آية (١١١ ، ١١٤) .
(٥) بالسين المهملة ، أي : كَبِرَ وأسنَّ . الذيل على النهاية في غريب الحديث ٣٣٧/٣ .
(٦) هي : سلافة بنت سعد بن شهيد ، من بني عمرو بن عوف ، كانت نذرت لتشربَنَّ في قحف رأس عاصم الخمر ، وكان قتل ابنيها : مُسَافِعاً وجُلاساً يوم أُحد ، فحمته الدّبر ، وجعلت لمن جاء برأسه مئة ناقة . ذكرها ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٢٧٧/٢ ، و٢٤٣/٣ ، في ترجمة : عاصم بن ثابت رضي الله عنه .
(٧) سورة النساء ، آية (١١٥ ، ١١٦) .

رماها حسان بأبيات شعر ، فأخذت رحله ، فوضعته على رأسها ، ثم خرجت فرمت به الأبطح[1] ، ثم قالت : أهديت إليّ شعر حسان ، قالت : والله لا يثبت في صدري ، قد علمت أنك لم تأتني بخير ، أو قالت : أهديت إليّ هجاء حسان ، فأخذت رحله ، فألقته في البطحاء ، فخرج يسير إلى الطائف ، فذهب ينقب بيتاً ، فانهدم عليه ، فمات ، فقال أهل مكة : ماكان ليفارق محمداً رجل من أصحابه فيه خير[2] .

[٥٤٦] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا علي بن ثابت ، قالت : حدثنا الوازع ، عن سالم ، عن ابن عمر ، وأم الوليد ، قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ، فسُرقت دِرع لرجل من الأنصار ، سرقها رجل منهم ، يقال له : ثعلبة بن أُبَيْرِق ، فظهروا على صاحب الدِّرع ، فجاء أهله ، فقالوا : اعذُرْ صاحبنا يارسول الله ، وتجاوز عنه ، فإنه إن لم يدركه الله بك هلك ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدفع عنه وتجاوز عنه ، فأبى الله إلا أن يبدي عليه ، فأنزل الله : { إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيماً } ، إلى قوله : { خَوَّاناً أَثِيماً } ، إلى قوله : { وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً }[3] .

---

(١) هو : مَسِيل واديها ، وبطْحاء الوادي ، وأبطحُه : حصاه اللَّيِّن في بطن المسيل . النهاية في غريب الحديث ١/١٣٤ .

(٢) [٥٤٥] - **إسناده حسن ، ففيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق .**

رجال الإسناد :

الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب السمرقندي الحراني ، أبو مسلم ، نزيل بغداد ، ثقة يغرب ، مات سنة خمسين ومئتين أو بعدها . م مد ت . تهذيب الكمال ١٠٣/٢ ، التقريب برقم(١٢١٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الترمذي في « جامعه » ٢٠٤/٨(٣٠٣٩) ، أبواب تفسير القرآن ، والطبري في « جامع البيان » ٢٦٥/٥ ، بهذا الإسناد ، عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، به ، بنحوه ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٩/١٩(١٥) ، من طريق أبي شعيب عبدالله بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن أحمد ، به ، بنحوه .

قال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحرَّاني » .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٣٨٥/٤-٣٨٨ ، كتاب الحدود ، باب حكاية سرقة متاع رفاعة سرقه بنوأُبَيْرِق ، من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، به ، بمعناه .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وذكره ابن كثير في تفسير ٥٥٢/١ .

(٣) الآيات من سورة النساء ، من (١٠٥ - ١١٥) .

[٥٤٦] - **إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف الوازع ، فهو منكر الحديث .**

رجال الإسناد :

الوازع بن نافع العقيلي ، الجزري ، أصله من المدينة ، سكن الجزيرة ، ضعفه العلماء ، قال البخاري : منكر الحديث ، قال النسائي : متروك الحديث ، قال ابن

<=

[٥٤٧] - حدثنا معاذ بن سعد ، عن عبيد بن زيد ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن الحسن ، أن رجلا من الأنصار كانت له درع ، حديد فسرقها ابن أخ له ، فاتّهمه فيها ، وطلبها منه ، فجحدها وزعم أنه بريء ، فأبى إلا أن يطلبها منه ، ورفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه ، واستعان الفتى ناساً ؛ ليعذروه ، ويتكلموا دونه ، فلما أتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمره بردّ الدِّرع على عمه ، فجحده وأبى أن يقرّ بها ، فعذره القوم ، وتكلموا دونه حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ فيه بعض ما سمع منهم ، فأنزل الله على رسوله : { إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيماً . وَاسْتَغْفِرِ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً . وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً . يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطاً . هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً . وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَّحِيماً } [1] ، قال الحسن : فأقال الله عثرته ، فأبى أن يقبل ، وذهب بالدِّرع إلى رجل من اليهود صائغ ، فدفعها إليه ثم رجع ، فقال : لمَ ترمونني بالدرع وهي تلك عند فلان اليهودي ، فأتوا اليهودي ، فقال : هو أتاني بها فدفعها إليَّ ، فأنزل الله : { وَمَن يَكْسِبْ إِثْماً فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً . وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً . وَلَوْلا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيماً . لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً } [2] ، فلما رأى الفتى أنه قد افتضح ، ذهب مراغماً حتى لحق بقوم من كفار ، فنقب على قوم بيتاً ؛ ليسرقهم ، فسقط عليه الحائط ، فقتله ، فأنزل الله : { وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ

=

حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته ، فبطل الاحتجاج به ، لما انفرد عن الثقات بماليس من أحاديثهم . ضعفاء البخاري رقم(٣٨٨) ، ضعفاء النسائي رقم(٦٠١) ، ضعفاء العقيلي ٣٣٠/٤ ، الجرح ٣٩/٩ ، المجروحين ٤٢٩/٢ .

أم الوليد بنت عمر بن الخطاب..ذكرها الدارقطني في ((الإخوة)) ، وقال : روى حديثها الطرائفي ، وفيها نظر . الاستيعاب ٥٠٥/٤ ، الإصابة ٥٠٥/٤ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد سبق في رقم (٥٤٥) بمعناه من حديث قتادة بن النعمان .

(١) سورة النساء ، آية (١٠٥ - ١١٠) .

(٢) سورة النساء ، آية (١١١ - ١١٤) .

الهُدَى } ، إلى قوله : { وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً } [١] .

[٥٤٨] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، عن شيبان بن عبدالرحمن ، عن قتادة في قوله : { إِنَّا أنزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ الله وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيماً }[٢] ، قال : ذُكر لنا أن هؤلاء الآيات نزلت في طَعْمَة بن أُبَيْرِق ، وفي ماهَمَّ به نبيُ الله من عذره ، فقص الله شأن طَعْمَة ، ووعظ نبيه ، وكان طَعْمَة رجلاً من الأنصار ، ثم أحد بني ظفر سرق دِرعا لعَمِّه كانت له وديعة عنده ، ثم قدَّمَها على يهودي كان يغشاهم بالمدينة يقال له : زيد[٣] بن [السمين][٤] ، فجاء اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهتف به[٥] ، فلما رأى ذلك قومُه بنوظفر ، جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ليعذروا صاحبهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ردهم بعذره ، حتى أنزل الله في شأنه ما أنزل ، فقال : { وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ الله لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً }[٦] ، ثم قال لقومه وعشيرته : { هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ الله عَنْهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً . وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ الله يَجِدِ الله غَفُوراً رَّحِيماً . وَمَن يَكْسِبْ إِثْماً فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ الله عَلِيماً حَكِيماً . وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً }[٧] ، فكان طُعْمَة قذفَ بها برئياً ، فلما بيَّن الله شأنه عنده ، شاقَّ ، ولحق بالمشركين بمكة ، فأنزل الله : { وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ المُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً }[٨] .

---

(١) سورة النساء ، آية (١١٥ ، ١١٦) .

[٥٤٧] - مرسل ، وفيه من لم أقف على ترجمته .

رجال الإسناد :

معاذ بن سعد ، لم أقف على ترجمته .

عبيد بن زيد ، لم أقف على ترجمته .

عن أبيه ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

(٢) سورة النساء ، آية (١٠٥) .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (١٣١) : (السمير) ، والصواب : (السمين) ، كما ذكره ابن بشكوال في ((غوامض الأسماء المبهمة)) ٥٥٠/٢ .

(٥) أي : ناداه ودعاه ، وقد يقال : هتف تهتف هتفاً ، وهتف به هِتافاً : إذا صاح به ودعاه . النهاية في غريب الحديث ٢٤٣/٥ .

(٦) سورة النساء ، آية (١٠٧) .

(٧) سورة النساء ، آية (١٠٩ - ١١٢) .

(٨) سورة النساء ، آية (١١٥) .

[٥٤٨] - مرسل ، وإسناده حسن .

<=

[٥٤٩] - حدثنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا حمد بن قيس الأعرج ، عن مجاهد ، قال : كان جماع بطون الأنصار هذين البطنين : الأوْس ، والخَزْرج ، وكان بينهما في الجاهلية حرب وقتال وبلاء شديد ، حتى جاء الله بالإسلام والنبي صلى الله عليه وسلم ، فاصطلحوا وسكتوا ، فكان يوماً رجل من الأوس ، ورجل من الخَزرج جالسَين ، معهما يهودي ، فجعل يُذَكِّرَهما أيامهما في الجاهلية في الحرب التي كانت بينهم ، حتى استَبَّا ، واقتتلا ، ودعا هذا قومه ، وهذا قومه ، فخرجت الأوس والخزرج في السلاح ، وصَفَّ بعضهم لبعض ، فبلغ ذلك رسول الله ، فجاء حتى وقف بينهم ، فجعل يعظ بعض هؤلاء وبعض هؤلاء حتى رجعوا ووضعوا السلاح ، وأنزل الله القرآن : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقاً مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ } ، فقرأ حتى بلغ : { وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ البَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ }(1) ، قال : فأنزلت هذي الآيات في الأنصاريين واليهودي(2) .

=

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، ورواه ابن بشكوال في « غوامض الإسماء » ٥٥٠/٢ ، من طريق سعد بن عبدالرحمن ، عن سفيان بن صدقة ، والسدي ، والكلبي ، بمعناه .

(١) سورة آل عمران ، آية (١٠٠ - ١٠٥) .

(٢) **[٥٤٩] - مرسل ، وإسناده حسن ، ففيه جعفر بن سليمان الضبعي ، صدوق .**

رجال الإسناد :

محمد بن منصور بن داود الطُّوسي ، نزيل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، مات سنة أربع أو ست وخمس ومئتين ، وله ثمان وثمانون سنة . د س . تهذيب الكمال ٥٢٦/٦ ، التقريب برقم(٦٣٢٦) .

جعفر بن سليمان الضُّبَعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، مات سنة ثمان وسبعين ومئة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٤٦٢/١ ، القريب برقم(٩٤٢) .

حميد بن قيس المكي الأعرج ، أبو صفوان القارئ ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو داود ، وابن خراش ، وابن حبان ، والذهبي ، وغيرهم ، وقال أحد : ثقة ، وقال في أخرى : ليس هو بالقوي في الحديث ، وقال أبو حاتم والنسائي وابن حجر : ليس به بأس ، مات سنة ثلاثين ومئة ، وقيل : بعدها . ع . تهذيب الكمال ٣٠٧/٢ ، التقريب برقم(١٥٥٦) .

قلت : هو ثقة ؛ لتوثيق العلماء له .

مجاهد بن جبر -بفتح الجيم ، وسكون الموحدة- أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة ، له ثلاث وثمانون . ع . تهذيب الكمال ٣٧/٧ ، التقريب برقم(٦٤٨١) .

تخريج الحديث :

- رواه الطبري في « جامع البيان » ٢٥/٤ ، من طريق عبدالرزاق ، قال : أخبرنا جعفر بن سليمان ، به ، بنحوه .

[٥٥٠] - حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث ، قال : حدثنا عبدالله بن المثنى ، عن ثُمَامة ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلَّم على قومٍ ، سلَّم ثلاثاً ، وإذا تكلَّم بكلمة أعادها ثلاثاً » [1] .

---

(١) **[٥٥٠] - إسناده حسن ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو المثنى البصري ، وثقه العجلي والترمذي ، واحتج به البخاري في « صحيحه » ، وقال يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، واختلف فيه قول الدارقطني بين التوثيق والتضعيف ، وضعفه العقيلي وأبو داود ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من السادسة . خ ت ت . الجرح ١٧٧/٥ ، تهذيب الكمال ٢٦٣/٤ ، التهذيب ٣٨٧/٥ ، التقريب برقم(٣٥٧١) .

ثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، قاضيها ، وثقه أحمد بن حنبل ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، عُزل سنة عشر ، مات بعد ذلك بمدة . ع . الثقات ٩٦/٤ ، تهذيب الكمال ٤١٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢٨/٢ ، التقريب برقم(٨٥٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٩٤) ، كتاب العلم ، باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه ، من طريق عبدة بن عبدالله ، ورقم (٤٤ ، ٦٢) ، كتاب الاستئذان ، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً ، والترمذي في « جامعه » ٣٥٣/٧(٢٧٢٤) ، باب ماجاء في كراهية أن يقول : عليك اسلام مبتدئاً ، كلاهما من طريق إسحاق بن منصور ، ثلاثتهم عن عبدالصمد بن عبدالوارث ، به ، مثله لفظاً .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٢٧٣/٤ ، كتاب الأدب ، باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً ، من طريق محمد بن عبدالعزيز بن المثنى الأنصاري ، حدثني أبي ، ثنا ثمامة ، به ، وزاد في آخر المتن « لتعقل عنه » ، قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » .

خبر خالد[1] بن سنان

[551] - حدثنا يوسف بن عطية الصفار ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، أن رسول الله كان يبايع النساء ، فجاءته امرأة تبايعه ، فسألها « بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ » ، فقالت : أنا بنت[2] خالد بن سنان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هَذِهِ بِنْتُ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ ، أَمَرَهُمْ إِذَا هُمْ دَفَنُوهُ أَنْ يَنْبِشُوا عَنْهُ ، فَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ حَيّاً ، فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَهذِهِ ابْنَةُ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ »[3] .

[552] - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ، قال : حدثنا سفيان ، عن سالم الأفطس ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يقول : جاءت بنت خالد بن سنان العبسي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مَرْحَباً يَاابْنَةَ أَخِي وَابْنَةَ نَبِيٍّ ضَيَّعَه قَوْمُهُ »[4] .

---

(١) هو : خالد بن سنان العبسي ، ذكره أبو موسى ، عن عبدان ، قال : ليست له صحبة ، ولاأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو نبي ظهر بعد عيسى عليه السلام ، من بني عبس ، ذكره ابن حجر في الإصابة ٤٦٦/١ ، في القسم الرابع .

(٢) اسمها : محياة ، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤٠٧/٤ ، ذكرها أبو موسى في الذيل ، وساق قصة خالد بن سنان ، وقال : لما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم ، أتته محياة بنت خالد ، فانتسبت له ، فبسط لها رداءه ، وأجلسها عليه ، وقال : « ابنة أخي ، بلى ضيَّعه قومه » .

(٣) **[٥٥١] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف يوسف ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

يوسف بن عطية بن باب الصفَّار البصري ، أبو سهل ، متروك ، من الثانية . فق . الضعفاء ، للنسائي ترجمة(٦١٧) ، الضعفاء ، للدارقطني ترجمة(٦٠١) ، تهذيب الكمال ٩١٥/٨ ، التقريب برقم(٧٨٧٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٤) **[٥٥٢] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد :

سالم بن عَجْلان الأفطس ، الأموي مولاهم ، أبو محمد الحَرَّاني ، ثقة ، رُمي بالإرجاء ، قُتل صَبراً سنة اثنتين وثلاثين ومئة . خ د س ق . تهذيب الكمال ٩٩/٣ ، التقريب برقم(٢١٨٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤١٦/٦(٣٢٤٨٣) ، باب ماجاء في بني عبس ، من طريق وكيع ، قال : ثنا سفيان ، به ، بنحوه ، مرسلاً .

- وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٤٦٧/١ ، من طريق إسماعيل الصفار سماعاً ، أنبأنا عبدالرزاق إملاء ، حدثنا سفيان ، به ، وقال : « ورجاله ثقات ، إلا أنه مرسل » .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٣٤٩/١١(١٢٢٥٠) ، وابن عدي في « الكامل في ضعفاء الرجال » ٤٦/٦ ، كلاهما من طريق قيس بن الربيع ، عن سالم الأفطس ، به ، بنحوه ، موصولاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

[٥٥٣] - حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي يونس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رجلاً من بني عبس يقال له : خالد بن سنان قال لقومه : أنا أطفئ عنكم نار الحدثان ، فقال له عمارة[١] بن زياد -رجل من قومه- : والله ماقلت لنا ياخالد قط إلا حقا ، فما شأنك وشأن نار الحدثان ، تزعم أنك تطفئها؟ قال : فانطلق ، وانطلق معه عمارة بن زياد مع ناس من قومه ، حتى أتوها وهي تخرج من شق جبل من حرة يقال لها : حَرَّةُ أَشْجَع[٢] ، قال : فخط لهم خطة ، فأجلسهم فيها ، وقال لهم : إن أبطأت عنكم فلا تدعوني باسمي ، قال : فخرجت كأنها خيل شقر يتبع بعضها بعضا ، فاستقبلها خالد ، فجعل يضربها بعصاه ، ويقول بدًّا بدًّا[٣] ، كل هدى مؤدى ، زعم ابن راعية المعزى : أني لا أخرج منها وثيأبي تَنْدى[٤] ، حتى دخل معها الشعب ، قال : فأبطأ عليهم ، فقال عمارة بن زيد : والله لو كان صاحبكم حياً لخرج إليكم بعد ، فقالوا له : إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه ، قال : ادعوه باسمه ، فوالله لو كان صاحبكم حياً لقد خرج إليكم بعد ، قال : فدعوه باسمه ، قال : فخرج وهو آخذ برأسه ، فقال : ألم أنهكم أن تدعوني باسمي! قد والله قتلتموني ، احملوني وادفنوني ، فإن مرت بكم الحمر فيها حمار أَبْتر[٥] فانبشوني ، فإنكم ستجدوني حيا ، فأخبركم بما يكون ، قال : فدفنوه ، فمرت بهم الحمر فيها حمار أبتر ، فقالوا : ننبشه ، فإنه قد أمرنا أن ننبشه ، فقال عمارة : لا تحدث مضر أنا ننبش موتانا ، والله لا تنبشونه أبداً ، قال : وقد كان خالد أخبرهم أن في عِكْم[٦] امرأته لوْحَين ، فإذا أشكل عليكم أمر ، فانظروا فيهما ، فإنكم سترون ماتسألون عنه ، قال : ولا تمسهما حائض ، فلما رجعوا إلى امرأته ، سألوها عنهما ، فأخرجتهما وهي حائض ، فذهب ما كان فيهما من علم . قال أبو يونس : فقال سماك بن حرب : سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « نَبِيٌّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ » ، قال : وقال سماك بن حرب : إن ابن خالد بن سنان أو بنت خالد أتى أو أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مَرْحَباً ابْنَ أَخِي أو

---

(١) قال أبو عبيد الأندلسي : صُرِع عمارة ، وقُتل هو وابناه سنان وشداد يوم زَرُود الأول . معجم ماستعجم ٢٨٤/٢ .

قلت : لم أقف على ترجمته إلا ماذكره أبو عبيد ، وذُكر اسمه في ترجمة خالد بن سنان في الإصابة ٤٦٨/١ .

(٢) مكان بين مكة والمدينة ، وهي التي ظهرت فيها نار الحدثان ، فكان طوائف من العرب يعبدونها ؛ تشبهاً بالمجوس . معجم ماستعجم ٧٢/٢ .

(٣) أي : تبدَّدي وتفرَّقي . النهاية في غريب الحديث ١٥٠/١ .

(٤) ندى الشيء : إذا ابتل . الصحاح ٢٥٠٧/٦ ، مادة (ندا) .

(٥) أبتر : المقطوع الذنب أي موضع كان ، من جميع الدواب . لسان العرب ٣٧/٤ ، مادة (بتر) .

(٦) عِكْم : العكوم : الأحمال والغرائر التي تكون فيها الأمتعة وغيرها ، واحدها : عِكْم بالكسر . النهاية في غريب الحديث ٢٨٥/٣ .

ابْنَةَ أَخِي))[١] .

[٥٥٤] - حدثنا علي بن الصباح ، قال : هشام بن محمد ، عن أبيه ، عن [أبي][٢] صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قدمت المحياة بنت خالد بن سنان ، على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ((مَرْحَباً بِابْنَةِ أَخِي! نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ))[٣] .

---

(١) **[٥٥٣] - رجال إسناده ثقات ، والحديث موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما .**

رجال الإسناد :

سليمان بن أيوب بن سليمان ، أبو أيوب ، صاحب البصري ، قال ابن معين : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال علي بن الجنيد : كان من الحفاظ ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين . تمييز . الثقات ٢٧٩/٨ ، تهذيب التهذيب ١٧٣/٤ ، التقريب برقم(٢٥٣٥) .

أبو يونس هو : حاتم بن أبي صغيرة -بكسر الغين المعجمة- أبو يونس المصري ، وأبو صغيرة اسمه : مسلم ، وهو جده لأمه ، وقيل : زوج أمه ، ثقة ، من السادسة . ع . تهذيب الكمال ٧/٢ ، التقريب برقم(٩٩٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ٢٣٦/١١(١١٧٩٣) ، والحاكم في ((المستدرك)) ٥٩٨/٢ ، كتاب التاريخ ، باب ذكر خالد بن سنان ، كلاهما من طريق معلى بن مهدي ، ثنا أبو عوانة ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبي .

- ذكره ابن كثير في ((البداية والنهاية)) ١٩٦/٢ ، في ذكر جماعة مشهورين في الجاهلية ، وقال : ((فهذا السياق موقوف على ابن عباس ، وليس فيه أنه كان نبياً ، والمرسلات التي فيها أنه نبي لا يحتج به ههنا ، والأشبه أنه كان رجلاً صالحاً ، له أحوال وكرامات)) .

- وذكره الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ٢١٧/٨ ، وقال : ((رواه الطبراني موقوفاً ، وفيه المعلى بن مهدي ، ضعفه أبو حاتم ، قال : يأتي أحياناً بالمناكير ، قلت : وهذا منها)) .

(٢) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٣٣) ، وهو الصواب كما في مصادر ترجمته ، واسمه : باذام ، وفي المطبوع ٤٢٣/٢ (ابن صالح) .

(٣) **[٥٥٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف هشام بن محمد الكلبي .**

رجال الإسناد :

علي بن الصباح بن الفرات ، الكاتب ، حدث عن هشام بن محمد الكلبي ، ذكره الخطيب البغدادي ، وسكت عنه ، توفي سنة إحدى وستين ومئتين . تاريخ بغداد ٤٣٩/١١ .

هشام بن محمد بن السائب ، أبو المنذر الكلبي ، من أهل الكوفة ، يروي عن أبيه ، ومعروف ، العجائب ، والأخبار التي لاأصول لها ، ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه ، قال العقيلي : ماظننت أن أحداً يحدث عنه ، وقال ابن حبان : أخباره في الأغلوطات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها . الجرح ٦٩/٩ ، ضعفاء العقيلي ٣٣٩/٤ ، المجروحين ٤٣٩/٢ .

قلت : هو ضعيف ؛ لأنه يروي الأخبار التي لاأصول لها .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم تخريجه في رقم (٥٥٢) .

[555] - حدثنا أحمد بن معاوية ، قال : حدثنا إسماعيل بن مجالد ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، أن رجلاً من عبس في الجاهلية يقال له : خالد بن سنان ، دعا قومه إلى الإسلام ، وأن يقروا له بالنبوة ، فأبوا ، وكانت نار تستوقد في أرض قريب من أرض بني عبس ، فقال لهم : إن أطفأتُ لكم هذه النار أتشهدون أني نبي؟ قالوا : نعم ، قال : فأخذ عَسِيبا من نخل رطب ، فدخل النار وهو يضربها بالقضيب ، وهو يقول : باسم رب الأعلى ، كل هدى مودى ، زعم ابن راعية المعزى : أن لا أخرج منها وثيأبي تندى ، فما من شيء كان أصابه ذلك العسيب إلا انطفأ ، فأطفأها ، ودعاهم ، فأبوا ، فكذبوه ثانية ، فقال لهم : إني لبثت أي كذا وكذا يوما ، فإذا دفنتموني وأتى عليَّ ثلاثة أيام ، فأتوا قبري ، فإذا عرضت لكم عانة[1] من حمر وحش وبين يديها عير تتبعه ، فانبشوني ، فإني أقوم ، فأخبركم ما هو كائن إلى يوم القيامة ، فأتوا القبر بعد ثلاث ، وسنحت لهم الحمر وبين يديها عير تتبعه ، فقام قومه من أهل بيته وبني عمه فقالوا : لا ندعكم تنبشون صاحبنا ، فتُعَيَّر ، فقال الشعبي : إن رجلا من ولده سأل النبيَ صلى الله عليه وسلم ، فقال : « نِبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ »[2] .

[556] - حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عمران ، عن هلال ، والحارث ، عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، قال : قدمت بنت خالد بن سنان بن جابر بن مريطة بن قطيعة بن عبس ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ : { قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ }[3] ، فقالت : يارسول الله! إني لأسمع كلاماً كنت أسمعه من أبي ، قال : « إِنَّ أَبَاكَ كَانَ نَبياً أَضَاعَهُ قَوْمُهُ ، فَمَا أَوْصَاكُمْ بِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ؟ » ، قالت : قال لنا : إنكم إذا دفنتموني ، أقبل عيرٌ أشهبٌ[4]

---

(١) العُنَّة : الحظيرة ، تكون على باب الرجل ، فيكون فيها إبله وغنمه . لسان العرب ٢٩٣/١٣ ، مادة (عنن) .

(٢) **[٥٥٥] - مرسل ، وفي إسناده مجالد ، قال عنه ابن معين : لا يحتج بحديثه .**

رجال الإسناد :

إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهَمْداني ، أبو عمر الكوفي ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين ، والدوري ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال أبو زرعة : هو وسط ، وقال أحمد بن حنبل والبخاري والذهبي : صدوق ، قال الحافظ ابن رجب : صدوق يخطئ ، من الثامنة . خ ت عس .

قلت : هو صدوق .

مجالد -بضم أوله وتخفيف الجيم- بن سعيد بن عمير الهَمْداني -بسكون الميم- ، أبو عمرو الكوفي ، قال ابن معين : لا يحتج بحديثه ، وقال الحافظ : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، روى له مسلم مقروناً بغره ، والباقون سوى البخاري . مات سنة أربع وأربعين ومئة . م ٤ . تهذيب الكمال ٣٥/٧ ، التقريب برقم(٦٤٧٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) سورة الإخلاص ، آية (١) .

(٤) أي : قوي شديد . النهاية في غريب الحديث ٥١٢/٢ .

يقود عانة من الحُمُر ، حتى يتمعَّك عند قبري ، فإذا رأيتم ذلك انحتوني ، أُخبرُكم بمامضى من أمر الدنيا ، ومابقي إلى يوم القيامة ، فلما دفناه ، جاء ذلك العِير في تلك الحمير ، فتمعَّك عند قبره ، فهمَّ بعضنا بنحته ، فقال قيس بن زهير[1] : إذاً تكون سُبَّة علينا ، فاتركوه ، فتركْناه[2] .

[٥٥٧] - حدثني زريق بن حسين بن مخارق -رئيس بني عبس سنة عشر ومئتين- قال : سمعت أن أصحابنا من بني عبس اِنْتَجَعُوا[3] عَيْناً ، حتى نظروا إلى مواقف وضعوها في جدرها ، وقالوا : امضوا ، فتمكنوا في الرَّتَع[4] ، قال : ثم رجعوا ، فلم يجدوها ، فأتاهم رجل من بني عبس يقال له : نيار[5] بن ربيعة بن مخروم ، فأذاع أنه تنبأ كذلك ، وقال : أنا أُخْرِجها لكم ، وقال : هي رِمَاس[6] ، وأن لا يزاغ[7] إلا بأطراف القياس ، فلم يظفروا بها ، فأُخبِر النبي صلى الله عليه وسلم ، وسُئل عنها ، فقال : « أَمَّا خَالِدُ بن سِنَان فَنَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ ، وَأَمَّا نِيَارٌ فَكَاذِبٌ لَعَنَهُ الله » ، فقال في ذلك منجاب أحد بني ربيعة بن مخزوم في الإسلام وكان يلقب مِنْقاراً :

---

(١) هو : قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي ، أمير عبس ، وداهيتها ، وأحد السادة القادة في عرب العراق ، كان يلقب بقيس الرأي ؛ لجودة رأيه ، يكنى أباهند ، شعره جيد فحل ، زهد في أواخر عمره ، فرحل إلى عمان ، وعف عن المآكل حتى أكل الحنظل ، ومازال في عمان إلى أن مات ، ويضرب بدهائه المثل . الأعلام ٢٠٦/ .

(٢) **[٥٥٦] - ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك ، والحديث مرسل .**

رجال الإسناد :

هلال بن بشر بن محبوب المزني ، أبو الحسن البصري ، إمام مسجد يونس الأحدب ، ثقة ، مات سنة ست وأربعين ومئتين . ر د س . تهذيب الكمال ٤٣٠/٧ ، التقريب برقم(٧٣٢٩) .

الحارث بن عطية البصري ، نزيل المِصِّيصة ، روى عن عبدالرحمن الأوزاعي ، وثقه ابن معين والدارقطني ، قال ابن سعد : كان عالماً ، وقال أحمد بن حنبل : جلستُ إليه فلم أكتب عنه ، وقال : عنده عن الأوزاعي عن المسائل ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة تسع وتسعين ومئة . س .تهذيب الكمال ٢٢/٢ ، تهذيب التهذيب ١٥٠/٢ ، التقريب برقم(١٠٣٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) التَّنجُّع والانتجاع والنَّجْعَة : طلب الكلأ ومساقط الغيث . النهاية في غريب الحديث ٢٢/٥ .

(٤) الرَّتَع : الاتّساع في الخِصْب ، وكل مُخْصَب مُرْتع . النهاية في غريب الحديث ١٩٣/٢ .

(٥) لم أقف له على ترجمة .

(٦) أي مساوي للأرض غير مترفع ، وأصل الرمس : الستر والتغطية . النهاية في غريب الحديث ٢٦٣/٢ .

(٧) الزَّيْغ : الميل . لسان العرب ٤٣٢/٨ ، مادة (زغغ) .

أَمَّا نِيَار فَإِنَّ الله يَلْعَنُهُ وَكُلُّ مَنْ يَلْعَنُهُ الرَّحْمَنُ فِي النَّارِ[١]

[٥٥٨] - حدثني من أصدق ، عن هشام بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بن عمارة بن مالك بن جُزء بن شيطان بن حديم بن جزيمة بن رواحل بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس العبسي ، قال : كانت بأرض الحجاز نار يقال لها : نار الحدثان ، حَرَّة بأرض بني عبس ، تعشى بضوئها من مسيرة ثمان ليال ، وربما خرج منها العنق ، فذهب في الأرض ، فلا يُبقِي شيئا إلا أكله ، ثم يرجع حتى يعود إلى مكانه ، وأن الله أرسل إليها خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ، فقال لقومه : ياقوم! إن الله أمرني أن أُطفئ هذه النار التي قد أضرَّت بكم ، فليقُم معي من كل بطن رجل ، قال أبي : فكان ابن عُمَارَة الذي قام معه من جزيمة ، قال : فخرج بنا حتى انتهى إلى النار ، فخط خطاً على من معه ، ثم قال : إياكم أن يخرج أحد منكم من هذا الخط فيحترق ، ولا ينوِّهنَّ باسمي فأهلك ، قال : فخرج عنق من النار ، فأحدق بنا حتى جعلنا من مثل كفة الميزان ، وجعل يدنو منا حتى كاد يأخذ بأفواهنا ، فقلت : ياخالد! أهلكتنا آخر الدهر ، فقال : كلا ، وجعل يضربها ، ويقول : بدّاً بدّاً ، كل هدىً للّه مؤدَّى ، حتى عادت من حيث جاءت ، وخرج يتبعها حتى ألجأها في بئر في وسط الحَرَّة منها تخرج النار ، فانحدر فيها خالد وفي يده دِرَّة[٢] ، فإذا هو بكلابٍ تحتها ، فرَضَّهُن[٣] بالحجارة ، وضرب النار حتى أطفأها الله على يده ، ومعهم ابن عم له يقال له : عروة[٤] بن سنان بن غيث ، وأمه رِقاشُ[٥] بنت صباح من بني ضَبَّة ، فجعل يقول : هلك خالد ، فخرج وعليه بُرْدان ينطِفان[٦] ماء من العرق ، وهو يقول : بدّاً بدّاً ، كل هدى للّه مؤدَّى ، أنا عبدالله ، أنا خالد بن سنان ، كذب ابن راعية المِعْزى ، لأخْرُجَنَّ منها وجِلدي يَنْدى ، فسمي بنوعروة ببني راعية المعزى ، فهو اسمهم إلى اليوم ، ثم إن خالدا جمع عِبْسا ، فقال : ياعشيرتاه! احفروا بهذا القاع ، فحفروا ، فاستخرجوا حَجَراً فيه خط دقيق { قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ . الله الصَّمَدُ }[٧] ، كلها ، فقال : احفظوا هذا الحجر ، فإن أصابتكم سَنَةٌ أو قحطتُم ، فأخمروه بثوب ، ثم

---

(١) [٥٥٧] - **أورده معلقاً .**

رجال الإسناد :

زريق بن حسين بن مخارق ، رئيس بني عبس ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) أي : الآلة التي يضرب بها . الصحاح ، للجوهري ٦٥٦/٢ ، مادة (درر) .

(٣) الرَّضُّ : دقُّك الشيء . لسان العرب ١٥٤/٧ ، مادة (رضض) .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) لم أقف على ترجمتها .

(٦) نَطَفَان الماء ، أي : سيلانه ، من نطف ، ينطُفُ ، وينطِف . الصحاح ، للجوهري ١٤٣٤/٤ ، مادة (نطف) .

(٧) سورة الإخلاص ، آية (١ ، ٢) .

أخرجوه ، فإنكم تسقون ما دام مُخَمَّراً ، فكانوا إذا أقحطوا أخرجوه ، فخمَّروه بثوب ، فلم يزالوا يُمْطَرون مادام مُخَمّرا ، فإذا كشفوه ، أقلعت السماء ، ثم قال : إن صاحبتي هذه حبلى في كذا وكذا ، تلد في كذا وكذا في شهر كذا وكذا ، وقد سميت من نعم المولود ، فاستوصوا به خيراً ، فإنه سيشهد مشاهد أولدت مجاهدا ، وهو أُحَيمر كالدِّرَّة ، نفع مولاه من المَضرَّة ، نِعْمَ فارس الكرة ، ولا تصيبنكم جائحة من عدو ، ولا سَنة ماكان بين أظهركم ، فلما حضره الموت ، قال : احفروا لي على هذه الأَكَمَة[1] ، ثم ادفنوني ، ثم ارقبوني ثلاثا ، فإذا مرت بكم عانة فيها حمار أَبْتر ، فاستاف القبر ، فأطاف به ، فانبشوني تجدوني حيا أخبركم بما يكون إلى آخر الدهر ، فمات ، فدفنوه حيث قال لهم ، ثم مكثوا أياماً ثلاثة ، فإذا الحمار كما وصف ، فأرادوا نبشه ، فقال بنوعبس : والله لا ننبش موتانا ، فتبسنا به العرب ، فلما أسرع بعضهم إلى بعض قام رجل منهم يقال له : سليط[2] بن مالك بن زهير بن جزيمة ، فقال : دعوا نبش هذا الرجل ، يصلح لكم حالكم ، وتسلم لكم دماؤكم ، فأجابوه .

وقدم ابنه مرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقعده معه ، وقال : « إليَّ يَاابنَ أَخِي ، ابن نَبيٍّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ »[3] .

---

(١) هو الموضع الذي هو أشد ارتفاعاً مما حوله ، وغليظ لا يبلغ أن يكون حجراً . لسان العرب ٢١/١٢ ، مادة (أكم) .

(٢) سليط بن مالك بن زهير ، لم أقف على ترجمته .

(٣) **[٥٥٨] - إسناده ضعيف ؛ لضعف هشام بن محمد الكلبي .**

رجال الإسناد :

أبي بن عِمارة -بكسر العين ، وقيل : بضمها- بن مالك العبسي ، ذكر نسبه كما ورد هنا ابن حجر في « الإصابة » ٩٩/١ ، في القسم الثالث ، وأضاف : قال هشام بن الكلبي : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، عاش حتى أدركه أبي ، وأدرك عمارة خالد بن سنان العبسي .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

ذكر سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية القُرَطَاء

[559] - عاصم بن علي بن عاصم ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن سعيد -يعني : المَقْبُري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله بعث خيلا قِبَل نَجْد ، فجاءت برجل من بني حنيفة ، يقال له : ثُمامة[1] بن أثال ، سيد أهل اليمامة ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مَاعِنْدَكَ يَاثُمَامَةَ؟ » ، قال : عندي يامحمد خير ، إن تَقتُلْ تَقتُل ذا ذنب[2] ، وإن تُنعِم تُنعِم على شاكر ، وإن كنت تريد المال ، فسل تُعط منه ماشئت ، فتركه حتى كان الغد ، ثم قال : « مَاعِنْدَكَ يَاثُمَامَةَ؟ » ، قال : ماقلتُ : إن تُنْعِم تُنْعِم على شاكر ، وإن تَقتُلْ تَقتُل ذا ذنب ، وإن كنت تريد المال ، فسل تُعط منه ، ماشئت ، فتركه حتى كان بعد الغد ، ثم قال : « مَاعِنْدَكَ يَاثُمَامَةَ؟ » ، قال عندي ما قلتُ : إن تُنْعِم تُنْعِم على شاكر ، وإن تَقتُلْ تَقتُل ذا ذنب ، وإن كنت تريد المال ، فسل تُعط منه ، ماشئت ، فقال رسول الله : « أطْلِقُوا ثُمَامَةَ » ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد ، فاغتسل ثم دخل المسجد ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، يامحمد! والله ماكان على الأرض وجهٌ أبغضُ إليَّ من وجهك ، فقد أصبح وجهُك أحبَّ الوجوه كلها إليَّ ، والله ما كان من دِينٍ أبغض إليَّ من دِينك ، فأصبح دِينُك أحبَّ الدِّين إليَّ ، والله ماكان بلد أبغض إلي من بلدك ، فأصبح بلدك أحب البلاد إليَّ ، وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة ، فماذا ترى؟ فأمره أن يعتمر ، فلما قدم مكة ، قال له قائل : صَبَوْتَ ، قال : لا ، ولكني أسلمت مع محمد ، ولا والله لا تأتيكم من اليمامة حَبَّة حِنْطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم[3] .

---

(١) هو : ثُمَامة بن أُثال بن النعمان الحنفي ، أبو أُمامة اليمامي..كان عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد قتله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه أن يمكنه منه ، فلما أسلم ، قدم مكة معتمراً ، فقال : والذي نفسي بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثبت على إسلامه لما ارتدّ أهل اليمامة ، فلحقوا بالعلاء الحضرمي ، فقاتل معه المرتدين من أهل البحرين . الاستيعاب ٢٠٣/١ ، الإصابة ٢٠٣/١ .

(٢) قوله : (إن تَقتُلْ تَقتُل ذا ذنب) ، وفي كتب السنة (ذا دم) ، أي : تقتل صاحب دم لدمه موقع يشتفى بقتله قاتله ، وقال آخرون : أتقتل من عليه دم ، ومطلوب به ، وهو مستحق عليه ، فلاعتب عليك في قتله . شرح مسلم للنووي ٨٨/١٢ .

(٣) **[٥٥٩] - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » رقم(٤٦٩) ، كتاب الصلاة ، باب دخول المشرك المسجد ، وباب الاغتسال إذا أسلم رقم(٤٦٢) ، ومسلم في « الصحيح » ١٣٨٦/٣(٥٩) ، كتاب الجهاد والسير ، باب ربط الأسير وحبسه وجواز المنّ عليه ،

<=

[٥٦٠] - حدثنا فليح بن محمد [اليماني][1] ، قال حدثنا [سعد][2] بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ، قال : حدثني أخي ، عن جده ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : خرجَتْ خيلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذَتْ رجلاً من بني حنيفة ، لا يشعرون من هو ، حتى أتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « أتَدْرُونَ مَنْ أخَذْتُمْ؟ » ، قالوا : لا والله يارسول الله ، قال : « هَذَا ثُمَامَةُ بن أُثَال ، هَذَا سَيِّدُ حَنِيفَة وَفَارِسُهَا ، وَكَانَ رَجُلاً عَلِيلاً ، أَحْسِنُوا إِسَارَهُ » ، ورجع إلى أهله ، فقال : اجْمِعُوا ماقدَرْتُم عليه من طعامِكم ، فابعثوا به إليه ، وأمر بِلَقْحَةٍ[3] له يُغَدِّي بها عليه ويُراح ، فلا يقع من ثُمامة مَوْقعاً وإسارَه ، ويأتيه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض ذلك ، فيقول : « إيهاً يَاثُمَامَة! » ، فيقول : إيهاً يامحمد! إن تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذا دَمٍ ، وإن تُرد الفداءَ فَسَلْ مالاً ماشئت ، فلبث ما شاء الله أن يلبث ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم : « أطْلِقُوا ثُمَامَة » ، فلما أطلقوه ، خرج حتى أتى الصورين ، فتطهَّر بأحسن طُهُوره ، ثم أقبل ، فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام ، فلما أمسى جاءوا بما كانوا يأتونه من طعام ، فلم ينل منه إلا قليلا ، وجاءوا باللَّقحة ، فلم يُصِب من حِلابها[4] إلا يسيراً ، فتعجب

=

وأبو داود في « السنن » ٥٧/٣(٢٦٧٩) ، كتاب الجهاد ، باب الأسير يوثق ، كلهم عن قتيبة بن سعد ، عن الليث ، به ، بألفاظ متقاربة ، ورواية البخاري مختصرة .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٤٥٢/٢(٩٨٣٣) ، من طريق حجاج ، وأبو داود في « السنن » ٥٧/٣(٢٦٧٩) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٤٢/٤(١٢٣٩) ، كلاهما من طريق عيسى بن حماد .

- وابن خزيمة في « الصحيح » ١٢٥/١(٢٥٢) ، من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، عن شعيب -يعني : ابن الليث- كلهم عن الليث ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، به .

وسقط اسم الليث من إسناد صحيح ابن خزيمة .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٩/٦(٩٨٣٤) ، وابن خزيمة في « الصحيح » ١٢٥/١(٨٢٨) ، كتاب الطهارة ، باب الكافر يسلم فيغتسل ، ثلاثتهم عن عبيدالله ، عبدالله ابنا عمر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، به .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٤٦/٢(٧٣٦١) ، من طريق سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، به . وبعضهم يزيد فيه على بعض .

(١) ورد في المطبوع : (اليمامي) ، ولعله خطأ ، والصواب : (اليماني) ، ولقد تقدم برقم(١٧٩) .

(٢) ورد في المبطوع : (سعيد) ، والصواب : (سعد) ، كما في كتب التراجم ، وقد تقدم برقم(١٧٩) .

(٣) بلِقحة -بالكسر والفتح- اللَّقحة : الناقة القريبة العهد بالنِّتاج ، والجمع : لَقِحٌ . النهاية ٢٦٢/٤ .

(٤) الحِلاب : اللبن الذي يَحْلِبُه ، والمِحْلَب : الإناء الذي يُحلَب فيه اللبن . النهاية ٤٢١/١ .

مـن ذلـك المـسلمون ، فقـال رسـول الله حيـث بلغـه : ((مَـايَعْجَبُونَ مِـنْ رَجُـلٍ أَكَلَ فِـي أَوَّلِ النَّهَـارِ فِـي مِعَـاءٍ كَـافِرٍ ، وَأَكَلَ فِـي آخِرِ النَّهَـارِ فِـي مِعَـاءِ مُـسْلِمٍ ، الكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ[1]))[2] .

[٥٦١] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال حدثنا : علي بن ثابت ، قال : أخبرنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثني عبدالله بن عبيد بن عمير ، وأبو زميل ، أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخذوا ثُمامة وهو طليق ، وأخذوه وهو يريد أن يغزو بني قُشَير[3] ، فجاءوا به أسيرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

---

(١) هذا مَثَل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا ، والكافر وحرصه عليها ، وليس معناه كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا ، وقيل : هو خاص في رجل بعينه ، كان يأكل كثيراً ، فأسلم ، فقلَّ أكله . والمعنى : واحد الأمعاء ، وهي المصارين . النهاية في غريب الحديث ٣٤٤/٤ .

(٢) **[٥٦٠] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف عبدالله وسعد ابنا سعيد المَقْبُري ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ، أبو عبّاد الليثي مولاهم ، المدني ، متروك ، من السابعة ، ت ق . ضعفاء البخاري ترجمة(١٨٦) ، في النسائي ترجمة(٣٤٣) ، في الدارقطني ترجمة(٣١٠) ، التقريب برقم(٣٣٥٦) .

تخريج الحديث :

- ذكره ابن هشام في ((السيرة النبوية)) ٦٣٨/٤ ، في أسر ثُمامة بن أُثال الحنفي ، وإسلامه ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه ، وفي ((السيرة)) ((معي واحد)) بدل ((معاء)) .

- وأما قوله : ((الكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ)) ، فقد أخرجه مالك في ((الموطأ)) ٢٩٠/٤(١٧٨٠ ، ١٧٨١) ، والطيالسي في ((المسند)) برقم(٢٥٢١) ، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) ١٤٢/٥(٢٤٥٣٨) ، وإسحاق بن راهوية في ((المسند)) برقم(٢٠٩ ، ٢١٠) ، وأحمد في ((المسند)) ٢٥٧/٢ ، والدارمي في ((السنن)) ١٣٦/٢(٢٠٤٣) ، والبخاري برقم(٥٣٩٦) ، ومسلم برقم(٢٠٦٢) ، وابن ماجة في ((السنن)) ١٠٨٤/٢(٣٢٥٦) ، كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

- ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطيالسي في ((المسند)) برقم(١٨٣٤) ، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) برقم(٢٤٥٣٦) ، والترمذي في ((جامعه)) برقم(١٨١٨) ، وأحمد في ((المسند)) ٢١/٢ ، ١٤٥ ، والبخاري في ((صحيحه)) برقم(٥٣٩٣ ، ٥٣٩٤) .

وللحديث طرق أخرى غير الذي ذكرناه .

(٣) قوله : (بني قُشَير) -بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحت ، وفي آخرها الراء- ، نسبة إلى قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويقال : إن موضعهم قريب من تبوك ، فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بَحَوضَى ، وهو موضع في ديار بني قُشُيْر . ينظر بتصرف في جمهرة أنساب العرب ص٣٨٩ ، معجم ماستعجم ١٠٧/٢ ، الأنساب ١٠٥/٤ .

موثق ، فأمر به ، فسجن ، فحبسه ثلاثة أيام في السجن ، ثم أخرجه ، فقال : « يَاثُمَامَةَ! إنِّي فَاعِلٌ بِكَ إحْدَى ثَلاَثٍ ، إنِّي قَاتِلُكَ ، أو تَفْدِي نَفْسَك ، أو نَعْتِقُكَ » ، قال : إن تقتُلني تقتلْ سيد قومه ، وإن تفادي فلك ماشئت ، وإن تَعتقْني تَعتِقْ شاكراً ، قال : « فِإنِّي قَدْ أَعْتَقْتُكَ » ، قال : فأنا على أي دين شئتُ ، قال : نَعَم ، قال : فأتيت المرأة التي كنتُ موثقاً عندها ، فقلتُ : كيف الإسلام؟ فأمرَتْ لي بصَحْفَة[1] ماء ، فاغتسلت ، ثم علمَتْني ماأقول ، فأتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، ثم قدمتُ مكة ، فقلت : ياأهل مكة! إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ولا تأتيكم من اليَمامة تمرة ولابُرَّة أبداً ، أو تؤمنوا بالله ورسوله ، فكتب المشركون من مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه بالله وبالرَّحِم أن لا يَحبِس الطعامَ عن مكة -حَرَمُ الله وأمْنُه ، فقدمتُ على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « يَاثُمَامَةَ! لاَ يَثْأَرُ المُسْلِمُ بِالكَافِرِ ، ولَكِن ارْجِعْ إلَى قَوْمِكَ ، فَادْعُهُمْ إلِىَ الإِسْلاَمِ ، فَمَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالإِسْلاَمِ ، وَاتَّبَعَكَ ، فَانْطَلِقْ إلَى بَنِي قُشَيْر ، وَلاَ تُقَاتِلْهُم حَتَّى تَدْعُوهُمْ إلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، فَإنْ بَايَعُوكَ حُرِّمَتْ عَلَيكَ دِمَاؤُهُمْ ، وَإِنْ لم يُبَايعُوكَ فَقَاتِلْهُمْ » ، فدعا قومه ، فأسلموا معه ، ثم غزا بني قُشَير ، فثأر بابنه[2] .

[٥٦٢] - حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عمران ، عن ابن غزية الأنصاري ، عن المَقْبُري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ثُمامة بن أُثال الحنفي ، يُؤتَى به ، قال عبدالعزيز : فأخبرني جعفر ، عن أبيه قال الذي جاء به محمد بن مسلمة الأنصاري ، أصابه بنخلة ، فأسره وجاء به ، ثم رجع حديث ابن غَزِيَّة ،

---

(١) إناء كالقَصْعة المبسوطة ونحوها . النهاية في غريب الحديث ١٣/٣ .

(٢) **[٥٦١] - مرسل ، وإسناده حسن ، فيه علي بن ثابت ، صدوق .**

رجال الإسناد :

عكرمة بن عمَّار العجلي ، أبو عمَّار اليمامي ، أصله من البصرة ، وثقه أيوب السُّختياني ، والبجلي ، وابن المديني ، وابن حنبل ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن عامر ، وعلي الطنافسي ، وإسحاق بن أحمد البخاري ، والدارقطني ، وأجمعوا على اضطراب روايته عن يحيى بن أبي كثير ، وقال الحافظ : صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب ، مات سنة تسع وخمسين ومئة ، قبيل الستين . خت م ٤ . تهذيب الكمال ٢٠٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٦١/٧ ، التقريب برقم(٤٦٧٢) .

سِماك بن الوليد الحنفي ، أبو زُمَيْل -بالزاي مصغَّراً- اليمامي ، ثم الكوفي ، وثقه يحيى بن معين ، وابن حنبل ، وأبو زرعة الرازي ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق لابأس به ، وقال النسائي والحافظ ابن حجر : ليس به بأس ، وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة ، ولا نعلم فيه جرحاً ، من الثالثة . بخ م ٤ . الجرح ٢٨٠/٤ ، الثقات ٣٤٠/٤ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

قال : فرُبط إلى سارية في المسجد ، وقال إبراهيم[1] بن جعفر في حديثه : إلى السارية التي ارتبط إليها أبو لُبَابة[2] ، قال أبو هريرة رضي الله عنه : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجده ، فقال : « يَاثُمَام! مَاتَظُنُّ أَنِّي فَاعِلٌ بِكَ؟ » ، قال : إن تُنعِم تُنعِم على شاكر ، وإن تَقتُلْ تقتُلْ ذا دام ، وإن تسَلْ مالاً تُعْطَه ، قال أبو هريرة رضي الله عنه : فقلت في نفسي : اللهم أَلْقِ في نفسه أن يأخذ منه الفِدَاء ، فوالله لأكْلةٌ من لحم جَزُور أحبُّ إليَّ من دَمِ ثُمامة ، ثم مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رائحاً ، فأعاد عليه قوله الأول ، فردّ عليه مثل ماقال له ، ثم أعاد ذلك الثالثة ، فردَّ عليه جوابه الأول ، فجاءه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأطلقه ، فخرج ثُمامة إلى المناصع[3] ، فاغتسل ، ورَحَّض[4] ثوبَيْه ، ثم أقبل حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم كتب أبو ثُمامة إلى أهل مكة -وهم يومئذ حربٌ للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مادَةُ[5] أهل مكة من قِبل اليمــامة-: أمْ والله الذي لا إله إلا هو لا يأتينكم طعام ولا حَبَّة من قِبل اليمامة حتى تؤمنوا بالله ورسوله ، فأضرَّ ذلك بأهل مكة ، حتى كتبوا إلى رسول الله وهم حرب ، فشكوا ذلك إليه ، فكتب إلى أبي ثُمامة أن لا تَقْطَعْ عنهم موادهم التي كانت تأتيهم ، **ففعل**[6] .

---

(١) إبراهيم بن جعفر ، لم أقف على ترجمته .

(٢) هو : أبو لُبابة بن عبدالمنذر الأنصاري ، اسمه بشير ، وقيل : رفاعة ، كان ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فربط نفسه بسارية ، وقال : والله لا أحل نفسي منها ، ولا أذوق طعاماً ولاشراباً حتى يتوب الله عليَّ أو أموت ، فمكث سبعة أيام ، حتى خر مغشياً عليه ، ثم تاب الله عليه ، مات في خلافة علي رضي الله عنهما . الاستيعاب ١٦٨/٤ ، الإصابة ١٦٨/٤ .

(٣) هي المواضع التي يُتَخَلَّى فيها لقضاء الحاجة ، واحدها : مَنْصَع . النهاية في غريب الحديث ٦٤/٥ .

(٤) أي : غسلها بالماء . النهاية في غريب الحديث ٢٠٨/٢ .

(٥) المَدَدُ : كل ماأعنت به قوماً في حرب أو غيره من طعام أو أعوان . لسان العرب ٣٩٨/٣ ، مادة (مدد) .

(٦) **[٥٦٢] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

عمارة بن غَزِيَّة -بفتح المعجمة ، وكسر الزاي ، بعد تحتانية ثقيلة- بن الحارث الأنصاري المازني ، المدني ، وثقه ابن حنبل وأبو زرعة ، وابن سعد ، والعجلي ، والدارقطني ، وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : مابحديثه بأس ، كان صدوقاً ، قال الذهبي : ماعلمت أحد ضعَّفه سوى ابن حزم ، وقال الحافظ ابن حجر : لابأس به ، مات سنة أربعين ومئة . خت م ٤ . تهذيب الكمال ٣٢٩/٥ ، ميزان الاعتدال ١٧٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٢٢/٧ ، التقريب برقم(٤٨٥٨) .

تخريج الحديث :

- ذكره ابن عبدالبر في « الاستيعاب » ٢٠٤/١ ، عن عمارة بن غزية ، عن سعيد المَقْبُري ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

[غزوة ذي قَرَد[١]][٢]

[٥٦٣] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قِلاَبة ، عن ، أبي المُهَلَّب ، عن عمران بن حُصَين ، قال : كانت العَضْبَاء[٣] لرجل من عُقَيل ، وكانت من سوابق الحاجّ ، فأُسِر الرجلُ ، وأُخذت العضباءُ منه ، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في وَثَاق ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على حِمار عليه قطيفة ، فقال : يامحمد! علام تأخذونني وتأخذون سابقة الحاجِّ؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ قَوْمِكَ وَحُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ » ، قال : وكانت ثقيفٌ قد أسروا رجلَيْن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال فيما قال : إني مُسْلِم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وَلَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ[٤] أَفْلَحْتَ كُلَّ الفَلاَح » ، قال : ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يامحمد! إني جائع فأطعمني ، وإني ظمآن فاسقني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هَذِهِ حَاجَتُكَ » ، ففُدِي بالرجلين ، وحبس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العضباءَ [لرَحْله ، قال ثم : إن المشركين أغاروا على سَرْح المدينة ، فذهبوا به ، وكانت العَضْباء فيه][٥] ، وأسروا امرأةً من المسلمين ، فكانوا إذا نَزَلوا أراحوا إبلَهم بأفْنِيتهم ، فقامت المرأة ليلا بعدما نُوِّمُوا ، فجعلت كلما أتت على بعير رَغَا[٦] ، حتى أتت على العَضْباء ، فأتت على ناقة ذلول مجرَّبَة[٧] ، فركبتها ، ثم وجهتها قِبل المدينة ، ونذرت إن الله أنجاها عليها لتنحرنَّها ، فلما قدمت المدينة عُرِفت الناقةُ ، وقيل ناقةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأُخْبِر النبيُّ صلى الله عليه وسلم بنذْرها ، وأتَتْه ، فأخبرَتْهُ ، فقال : « بِئْسَ مَاجَزَتْهَا -أَوْ بِئْسَ مَاجَزَيْتِيهَا- نَذَرَتْ إِنِ الله أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، ثم قال : لاَوَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » ، قال عفان : وقال لي وهيب : كانت ثقيف ، حلفاء

---

(١) قوله : (ذي قَرَد) -بالتحريك- : وهو ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر لطلحة بن عبدالله اشتراه ، فتصدّق به على مارّة الطريق ، وقيل : القَرَد هو : الصوف الرَّديء . معجم البلدان ٣٢١/٤ .

(٢) هذه الزيادة من « السيرة النبوية » لابن هشام ٢٨١/٣ ، وهي في المطبوع .

(٣) أي : ناقةٌ مشقوقة الأذن ، وقال الزمخشري : هو منقول من قولهم : ناقة عَضْبَاء ، وهي القصيرة اليد . النهاية في غريب الحديث ٢٥١/٣ .

(٤) معناه : لو قلتَ كلمة الإسلام قبل الأسر حين كنت مالك أمرك ، أفلحتَ كل الفلاح ؛ لأنه لا يجوز أسرك ، لو أسلمت قبل الأسر . ينظر شرح النووي على صحيح مسلم ١٠٠/١١ .

(٥) هذه الزيادة من « مسند أحمد » ٤٣٠/٤ ، وسقطت من المخطوط لوحة (١٣٨) .

(٦) صوت الإبل . النهاية في غريب الحديث ٢٤٠/٢ .

(٧) أي : في الركوب والسَّيْر ، ووردت (مجرَّسَة) ، قال النووي : المُجَرَّسة والمُدَرَّبة والمَنَوَّقة والذلول ، كله بمعنى واحد . ينظر : شرح مسلم للنووي ١٠٢/١١ .

بني عُقَيل ، وقال عفان : وزاد حماد بن سلمة قال : وكانت العَضْباء إذا جاءت لا تُمْنَع من حَوْض ولا نَبتٍ[١] .

[٥٦٤] - حدثنا عبدالوهاب ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قِلابة ، [عن أبي المهلَّب][٢] ، عن عمران بن حُصَين ، بنحوه ، وزاد : ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين[٣] .

[٥٦٥] - حدثنا عتَّاب بن زياد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المهلَّب ، عن عمران بن حُصين رضي الله عنه ، قال : فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ، ثم فداه بالرجلين[٤] .

---

(١) **[٥٦٣] - إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير أبي المهلَّب ، فمن رجال مسلم .**

رجال الإسناد :

أبو المهلَّب الجَرْمي ، البصري ، عمُّ أبي قلابة ، اسمه : عمرو ، أو عبدالرحمن بن معاوية ، أو ابن عمرو ، وقيل : النضر ، وقيل : معاوية ، قال العجلي وابن حبان والحافظ ابن حجر : ثقة . من الثانية . بخ م ٤ . الثقات ٤١٤/٥ ، تهذيب الكمال ٤٣٨/٨ ، التقريب برقم(٨٣٩٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٤٣٠/٤(١٩٨٦٣) ، بهذا الإسناد ، بنحوه .

- وأخرجه الدارمي في « السنن » ٦٢٦/٢(٢٢٤٩) ، ومسلم في « صحيحه » ١٢٦٢/٣(١٦٤١) ، كتاب النذر ، باب لاوفاء لنذر في معصية الله ، ولافيما يملك العبد ، وأبو داود في « السنن » ٢٣٩/٣(٣٣١٦) ، باب في النذر فيما لايملك ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٢٣/١٣(١٨٧٥٣) كتاب السير ، باب ماأحرزه المشركون على المسلمين ، من طرق ، عن حماد بن زيد ، بهذا الإسناد .

(٢) هذه الزيادة من كتب السنن ، وسقطت من المخطوط ، لوحة (١٣٨) .

(٣) **[٥٦٤] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ١٢٦٣/٣(١٦٤١) ، من طريقين ، أحدهما : عن إسحاق بن إبراهيم ، والثانية : عن ابن أبي عمر .

- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ٤٢٢/١٣(١٨٧٥٢) ، كتاب السير ، باب ماأحرزه المشركون على المسلمين ، من طريقين ، أحدهما : عن الشافعي ، والثانية : عن إسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن عبدالوهاب الثقفي ، به ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٢٠٦/٥(٩٣٩٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١٩٠/١٨ ، ١٩١(٤٥٣ ، ٤٥٥) ، من طرق ، عن أيوب ، به .

(٤) **[٥٦٥] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عَتَّاب -بشدة مثناة فوق ، وبموحدة- بن زياد الخرساني ، أبو عمرو المَرْوزي ، وثقه أبو حاتم الرازي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، مات سنة اثنتي عشرة ومئتين . ق . الجرح ١٣/٧ ، الثقات ٥٢٢/٨ ، تهذيب الكمال ٩٢/٥ ، التقريب برقم(٤٤٢١) ، المغني ص١٧ .

<=

[٥٦٦] - حدثنا عتاب بن زياد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المهلَّب ، عن عمران بن حُصين رضي الله عنه ، قال : فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام .

قال أبو زيد : كان مروان[1] بن قيس الدَّوْسي خرج يريد الهجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمرَّ بإبل لثَقيف ، فأطْرَدَها[2] ، فأغارت ثقيف ، فأخذت ابنه وامرأتين له وإبلا ، فلما ظَفَر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حُنَين[3] يريدُ الطائفَ ، شكا إليه مروان مافعلت به ثقيف ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم -إن كان قاله- : « خُذْ أوْلَ غُلامَيْن تَلقَاهُما مِن هَوَزان » ، فأخذ أُبيّ[4] بن مالك ، ويقال : ابن سلمة بن معاوية بن قشير ، والآخر حَيدَة[5] أحد بَني الجريش ، فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنسبهما ، فقال لأبي : « أمَّا هَذَا فَإنَّ أخَاهُ يَزْعُمُ ويُزْعَمُ لهُ أنَّهُ فَتَى أهْلِ المَشْرِقِ ، كَيَفَ قَالَ القَائِلُ يَاأبَابَكْر ؟ » قال : فقال :

إنَّ نَهيكاً أبى إلاَّ خَلِيقَتهُ ... حَتَّى تَزُولَ جِبالُ الحَرَّة السُّود

قال أبو زيد بن شبة : والشعر لنَهيك ، وقيل هذا البيت منه :

يَاخَالُ دَعْنِي وَمَالِي مَافَعَلت بِهِ ... وَخُذْ نَصِيبَكَ مِنِّي إنَّنِي مُودِي

وأما هذا -لابن حيدة- فإنه من قوم صَليب نسبهم ، شديد بأسُهم ، اشدُد يدَيْك بهما حتى تؤدِّي إليك ثقيفٌ أهلَك ومالَك ، قال أبي : يامحمد! ألستَ تزعم أنك خرجتَ تضربُ رقاب الناس على الحق؟ قال : بَلَى ، قال : فأنت والله أولى بثقيف مني ، شاركتَهم في الدارِ المسكونة ، والأموالِ المعمورة ، والمرأةِ المنكوحة ، قال : « بَلْ أنْتَ أوْلَى بِهم مِنِّي ، أنْتَ أخُوهُم فِي العَصَب ، وَحَليفَهُم بِاللَّه مَادَامَ الصَّالِفُ[6] مَكَانَهُ ، وَلَنْ يَزُولَ مَادَامَتِ السَّمَوات وَالأرْض » ، وقال

=

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن حبان كما في « الإحسان » ١٩٨/١١(٤٨٥٩) ، كتاب السيرة ، باب الفداء وفك الأسرى ، من طريق هناد بن السري ، عن ابن المبارك ، به .

(١) ذكر الحافظ ابن حجر قصته بطولها في « الإصابة » ٤٠٤/٣ .

(٢) قوله : (فأطْرَدَها) ، طرَدْتُ الإبلَ طرْداً ، وطرَداً ، أي : ضممتها من نواحيها . لسان العرب ٢٦٧/٣ ، مادة (طرد) .

(٣) هو : واد قريب من الطائف ، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً ، وهو يذكَّر ويؤنث . معجم ماستعجم ١٠٣/٢ ، معجم البلدان ٣١٣/٢ .

(٤) هو : أبي بن مالك القُشَيري ، ويقال : الحرشي ، من بني عامر ، وهو أخو نَهيك بن مالك ، الشاعر المشهور . الاستيعاب ٥٣/١ ، الإصابة ٢٠/١ .

(٥) هو : حَيدَة بن معاوية بن القُشَير العامري ، له ولابنه معاوية بن حيدة صحبة ، أدرك الجاهلية ، وعاش إلى ولاية بِشْر على العراق ، ومات وهو عم ألف رجل وامرأة ، عاش دهراً طويلاً حتى أدرك أسد بن عبدالله القشري ، حيث كان بخراسان أميرً من قبل أخيه خالد بن عبدالله القشري . الإصابة ٣٦٥/١ .

(٦) الصَّالِف -بكسر اللام ، بعدها فاء- : جبل قِبل مكة ، كان أهل الجاهلية يتحالفون عنده . معجم ماستعجم ١٠١/٣ ، معجم البلدان ٣٩٠/٣ .

لمروان : ((اِجْلِسْ إِلَيْهِمَا)) ، فكأنه لم يفعل ، فأجاز بهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فشكوا ذلك إليه ، فأمر بلالا بألاَّ يَغْلق عليهما ، فجاءه الضَّحَّاك[1] بن سفيان الكلأبي أحد بَني بكر بن كِلاب ، فاستأذنه في الدخول على ، ثقيف فأذن له ، فكلَّمَهم في أهل مَرْوان ومالَه ، فوهبوه له ، فدفعه إلى مروان ، فأطلق الغُلامين ، فعتب الضحاك بعد ذلك على أبي بن مالك في بعض الأمر ، فقال يذكر بلاءَه عنده :

أَتَنْسَى بَـلائي يَـاأبي بن مَــالِك غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرِضٌ عَنْكَ أَشْوسُ[2]

يَقُودُكَ مَرْوانُ بن قَـيْسِ بَحَبْلِـهِ ذَلِـيلاً كَمَا قِيدَ الذَّلُول المُخَيِّـسُ[3]

فَعَادَتْ عَلَيْكَ مِنْ ثَقِيفٍ عِصَابَـةٌ مَتَى يَأْتِهم مُسْتَقْبِسُ الشَّرِّ يُقْبَسُـوا[4]

---

(١) هو : الضَّحَّاك بن سفيان بن عوف بن أبي بكر الكلأبي ، يكنى أباسعيد ، معدود في أهل المدينة ، كان ينزل باديتها ، ولاّه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مَن أسلم مِن قومه ، وكان يعد بمئة فارس وحده ، كان سيّاف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على رأسه ، متوشحاً بسيفه . الاستيعاب ٢٠٦/٢ ، الإصابة ٢٠٦/٢ .

(٢) أَشْوَسُ : الشَّوسُ : النظر بأحد شِقَّي العين . النهاية في غريب الحديث ٥٠٩/١ .

(٣) المُخَيِّـسُ : التخييس : التذليل ، والإنسان يخيس في الحبس ، أي : يذل ويهان . النهاية في غريب الحديث ٩٢/٢ .

(٤) هذه الأبيات في ((السيرة النبوية)) لابن هشام ٤٨٦/٤ ، و((الإصابة)) ٤٠٤/٣ ، ٤٠٥ .

[٥٦٦] - إسناده صحيح .

تخريج الحديث :

- تقدم تخريج الشطر الأول منه برقم(٥٦٥) .

- أما قصة مروان بن قيس الدَّوْسي ، فقد ذكره أبو بكر بن دريد في كتاب ((الأخبار المنثورة)) ، من طريق محمد بن عاد ، عن ابن الكلبي ، كما ذكره ابن حجر في ((الإصابة)) ٤٠٤/٣ ، وعزاه أيضاً إلى ابن شَبَّة في ((أخبار المدينة)) .

- وذكره ابن هشام في ((السيرة النبوية)) ٤٨٥/٤ ، ٤٨٦ .

سرية أبي قتادة رضي الله عنه إلى بطن إضَم[1]

[٥٦٧] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط ، عن القَعْقاع بن عبدالله بن [أبي حدرد][2] الأسلمي ، عن أبيه ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثه ، وأباقتادة ، ومُحَلِّمُ[3] بن جَثَّامة سرية إلى إضَم ، قال : فلقينا عَامر[4] بن الأضْبط الأشجعي ، فحيَّاهم بتحية الإسلام ، فكف أبو قتادة و[أبو حدرد][5] ، وحمل عليه مُحَلِّم بن جَثَّامة ، فقتله ، فسلبه بعيراً له ومَتِيعاً[6] وطباً[7] مِن لَبن ، فلما قدِموا أخْبَرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « قَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ : آمَنْتُ بِاللَّه!! » ، ونزل القرآن { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ الله مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ }[8] .

---

(١) كانت هذه السرية أول شهر رمضان سنة ثمان للهجرة . طبقات ابن سعد ٣١٦/٢ .
قوله : (إضم) بالكسر ثم الفتح ، وميم : ماء يطؤه الطريق بين مة واليمامة ، عند السّمينة . معجم البلدان ٢١٤/١ . وقال ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٣١٦/١ : هي فيما بين ذي خُشُب وذي المَرْوة ، وبينها وبين المدينة ثلاثة بُرُد .

(٢) ورد في المطبوع : (أبي حدرة) ، والصواب : (أبي حدرد) ، كما في كتب التراجم ، والسنن .

(٣) هو : مُحَلِّم -بمضمومة ، وفتح مهملة ، وشدة لام مكسورة- بن جَثَّامة -بالفتح وتشديد المثلثة- الليثي ، أخو الصَّعب بن جثامة ، نزل حمص ، ومات بها أيام ابن الزبير ، ويقال : إنه الذي مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودُفن ، فلفظته الأرض مرة بعد مرة ، قال ابن حجر : جزم بالأول ابن السكن . الإصابة ٣٦٩/٣ ، المغني ص٢٢٤ .

(٤) هو : عامر بن الأضبط الأشجعي ، قتل حين أسلم قبل أن يلقى النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٤٧/٢ .

(٥) ورد في المطبوع : (أبو حدرة) ، والصواب : (أبو حدرد) ، كما في كتب التراجم ، والسنن .
وهو : أبو حدرد الأسلمي ، والد عبدالله ، وقيل : اسمه سلامة بن عمير ، يعد في أهل الحجاز ، مات سنة إحدى وسبعين ، وهوا بن إحدى وثمانين سنة . الاستيعاب ٣٠/٤ ، الإصابة ٤٢/٤ .

(٦) تصغير متاع . الذيل على النهاية في غريب الحديث ص٤٥١ .

(٧) الوَطْب : الزِّقُّ الذي يكون في السَّمْن واللبن . وهو جِلْد الجَذَع فما فوقه ، وجمعُه : أوطاب ، ووطاب ، وهو : سِقاء اللبن خاصة . النهاية في غريب الحديث ٢٠٣/٥ ، لسان العرب ٧٧٩/١ ، مادة (وطب) .

(٨) سورة النساء ، آية (٩٤) .

[٥٦٧] - إسناده حسن ، فيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

رجال الإسناد :

القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرد ، قال البخاري : له صحبة . التاريخ الكبير ١٨٧/٧ ،

<=

[٥٦٨] - قال محمد بن إسحاق : فحدثني بن جعفر ، قال : سمعت زياد بن ضُمَيْرة بن سعْد الضَّمْري يحدث عن عُروة ، عن أبيه وجده -وقد كانا شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنَيناً ، قال : فصلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الظُّهر ، فقام إلى ظل شجرة ، فقعد فيه ، فقام إليه عُيَيْنَة [(١)] بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر ، يطلب بِدَم عامر بن الأضْبَط الأشجعي ، وهو سيِّد قيس ، وجاء الأقْرَع[(٢)] بن حابس يرُدُّ عن دَم مُحَلَّم بن جَثَّامَة وهو سيد خِنْدَف[(٣)] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم عامر بن الأضبط : « هَلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِنَّا الآنَ خَمْسِينَ بَعِيراً وَخَمْسينَ إذَا رَجَعْنَا إلَى المَدِينة؟ » ، فقال عُيَيْنَة بن حصن بن حذيفة بن بدر : لا والله لاأدَعُه حتى أذيقَ نساءَه من الحُزن مثل ما أذاق نسائي ، فقام رجل من بني ليث يقال له : مُكَيْتِل [(٤)] -وهو القصير من الرجال- فقال : يارسول الله! ماأجد لهذا القتيل مثلاً في غُرَّة الإسلام إلا كغنم

=

الإصابة ٢٣٩/٣ .

عبدالله بن أبي حدرد ، واسمه : سلامة ، وقيل : عبيد بن عمير بن أبي سلامة الأسلمي ، أبو محمد ، له ولأبيه صحبة ، أول مشاهده الحديبية ، ثم خيبر ، مات سنة إحدى وسبعين ، وله إحدى وثمانون سنة . الاستيعاب ٢٨٨/٢ ، الإصابة ٢٩٤/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن هشام في « السيرة النبوية » ٦٢٦/٤ ، باب غزوة ابن أبي حدرد ، عن ابن إسحاق ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٢٦/٧(٣٧٠٠٢) ، باب حديث عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي ، من طريق أبي خالد الأحمر ، والطبري في « التاريخ » ٣٥/٣ ، من طريق سلمة ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٤٣/١٣(١٨٧٧٧) ، كتاب السير ، باب المشركين يسلمون قبل الأسر ، من طرق ، كلهم عن ابن إسحاق ، به ، بنحوه .

- وذكره ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٣١٦/٢ ، باب سرية أبي قتادة بن ربعي الأنصاري إلى بطن إضم .

(١) هو : عُيَيْنة بن حِصْن بن حذيفة ، يقال : كان اسمه حذيفة ، فلقب عُيَيْنَة ؛ لإصابته بشجة ، فجحظت عيناه ، أسلم قبل الفتح ، وشهدها ، وشهد حُنيناً ، والطائف ، عاش إلى خلافة عثمان . الاستيعاب ١٦٧/٣ ، الإصابة ٥٤/٣ .

(٢) هو : الأقرع بن حابس بن عقال الدارمي ،...وشهد فتح مكة وحنينا والطائف ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن إسلامه . قتل باليرموك في عشرة من بنيه . الاستيعاب ٩٦/١ ، الإصابة ٥٨/١ .

(٣) قوله : (خِنْدَف) بكسر الخاء المعجمة ، وسكون النون ، وبعدها الدال المهملة المكسورة ، وهي : أم القبيلة ، فلا تنصرف ، واسمها : ليلى بنت حلوان ، زوج إلياس بن مضر ، والخندف : ضرب من المشي فيه تبختر . ينظر بتصرف : معجم البلدان ٥٠٨/٢ ، الديباج ١٩٦/٦ ، عون المعبود ١٤٢/١٢ .

(٤) بمضمومة ، وفتح كاف تحتية ، وكسر مثناة فوق وبلام مصغراً ، أو قيل : مِكْثر -بكسر المثلة ، وآخره راء- الليثي ، وذكر القصة التي وردت هنا الحافظ في الإصابة ٤٥٧/٣ ، المغني ص٢٤٠ .

وَرِدَتْ فرُمِيَت أُولاَها ونفرَت أُخراها [١] أسنُن اليوم وغَيِّر غــداً [٢] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هَلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا خَمْسِينَ بَعِيراً الآنَ ، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى المَدِينَةِ؟ » ، فلم يزل بهم حتى رضُوا بالدِّية ، فقال قوم مُحَلِّم : ايتُوا به حتى يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فجاء رجلٌ طُوال ضَرْب اللَّحْم [٣] في حُلَّة قد تهيأ للقتل فيها ، فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « اللهمَّ لاَ تَغْفِرْ لمُحَلِّم ، اللهمَّ لاَ تَغْفِرْ لمُحَلِّم » ، قال : فقام وإنه ليتلقى دمعه بطرف ثوبه ، قال محمد : زعم قومُه أنه استغفر له بعد ذلك [٤] .

---

(١) قوله : (فرُمِيَت أُولاَها ونفرَت أُخراها) ، المعنى : ينبغي أن تقتل هذا الأول حتى يكون قتله عظة وعبرة للآخرين . عون المعبود ١٤٢/١٢ .

(٢) قوله : (أسنُن اليوم وغَيِّر غداً) ، صيغة أمر من التغيير ، وهذا مثل ثانٍ ضربه لترك القتل ، ومعناه : قرر حكمك اليوم ، وغيّره غداً ، أي : إن تركت القصاص على أحد ، يصير ذلك كهذا المثل . عون المعبود ١٤٢/١٢ .

(٣) قوله : (ضَرْب اللَّحْم) : هو الخفيف اللحم ، المستدِقُّ الممشوق . النهاية في غريب الحديث ٧٨/٣ .

(٤) **[٥٦٨] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة زياد بن ضميرة ، لم يرو عنه غير محمد بن جعفر .**

رجال الإسناد :

محمد بن جعفر بن الزبير العوام الأسدي ، المدني ، ثقة ، مات سنة بضع عشرة ومئة . ع . تهذيب الكمال ٢٦٣/٦ ، التقريب برقم(٥٧٨٢) .

زياد ، ويقال : زَيد ، بن سعد بن ضُمَيرة ، ويقال : زياد بن ضميرة بن سعد ، تفرد به بالرواية أتباع التابعين ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . د . الثقات ٣٢٥/٦ ، تهذيب الكمال ٥٠/٣ ، ميزان الاعتدال ٨٩ ، التهذيب ٣٦٩/٣ ، التقريب برقم(٢٠٧٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن هشام في « السيرة النبوية » ٦٢٧/٤ ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن جعفر ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١١٢/٥(٢١٠٨١١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٤٢/٦(٥٤٥٧) ، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد ، وأبو داود في « السنن » ١٧١/٤(٤٥٠٣) ، كتاب الديات ، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ٢٢٤/٢(٩٧٨) ، كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، وابن ماجة في « السنن » ٢٧٣/٣(٢٦٢٥) ، كتاب الديات ، باب من قتل عمداً فرضوا بالدية ، من طريق أبي خالد الأحمر ، وفيه : « حدثني أبي وعمي » ، بدل « وجدي » ، وابن الجارود في « المنتقى » ١٩٦/٢(٧٧٧) ، من طريق المحاربي ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٣٥/١٣(١٨٧٧٩) ، كتاب السير ، باب المشركون يسلمون قبل الأسر ، من طريق يونس بن بكير ، كلهم عن محمد بن إسحاق ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أبو داود في « السنن » برقم(٤٥٠٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٤١/٦(٥٤٥٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٣٦/١٣(١٨٧٨٠) ، من طريق

<=

[٥٦٩] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحَذَّاء ، عن أبي قِلابة ، أن جيْشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم غزَوا قوماً مِن بني تميم ، فحمل على رجل منهم ، فقال : إني مسلم ، فقتله ، قال خالد : فحدثني نصر بن عاصم الليثي : أنه كان مُحَلِّم بن جَثَّامة الذي حَمَل على الرجل الذي قال إني مسلم ، فقتله ، فجاء قومه وأسلموا ، فقالوا : يارسول الله! إن مُحَلِّم بن جَثَّامة قتل صاحبنا بعدما قال : إني مسلم ، فقال : « أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ؟ » ، فقال : يارسول الله! إنما قالها متعوِّذاً[١] ، فقال : « فَلَوْلاَ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ؛ لِتَعْلَمَ ذَاكَ » ، قال : فكنتُ أعلمُه ، قال : « فَلِمَ قَتَلْتَهُ؟ » ، ثم قال : « أَنَا آخُذُ مَنْ أَخَذَ بِكِتَابِ الله ، فَاقْعُدْ لِلْقِصَاصِ » ، فلما أرادوا أن يقتلوه ، اشتدَّ ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم ، فكلم قومَه ، فأعطاهم الدِّية ، وأعطاهم مُحَلِّم ديةً أخرى ، فأخذوا دِيتَيْن[٢] .

[٥٧٠] - حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن بكار ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا عبدالله بن زياد بن سَمْعان وغيره ، عن ابن شهاب الزُّهري ، عن عبدالله بن [مَوْهَب][٣] ، عن قَبِيصة بن ذُؤَيْب الكعبي ، قال : أرسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية ، فلقوا المشركين بإضم أو قريب منه ، فهزم الله

=

عبدالرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، به . وقال : عن أبيه ، ولم يذكر جده .

(١) قوله : (متعوِّذاً) بكسر الواو ، أي : معتصماً . شرح مسلم للنووي ١٠٤/٢ .

(٢) **[٥٦٩] - مرسل ، ورجاله ثقات ، ورد بمعناه موصولاً ، بإسناد صحيح ، كما سيأتي في تخريجه .**

رجال الإسناد :

خالد بن مهران أبو المنازل -بفتح الميم ، وقيل : بضمها ، وكسر الزاي- البصري ، الحَذَّاء -بفتح المهملة ، وتشديد الذال المعجمة- ، ثقة يرسل ، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام ، مات سنة إحدى وأربعين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٣٦٩/٢ ، التقريب برقم(١٦٨٠) .

نصر بن عاصم اللثي ، البصري ، ثقة ، رُمي برأي الخوارج ، وصح رجوعه عنه . من الثالثة . ي م د س ق . تهذيب الكمال ٣٢٣/٧ ، التقريب برقم(٧١١٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه بمعناه موصولاً الإمام أحمد في« المسند » ١١٠/٤(١٧٠٠٩) ، وابن قانع في « معجم الصحابة» ٢٧٥/٢ ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٣٥٥/١٧(٩٨١) ، والحاكم في « المستدرك » ١٩/١ ، من طرق ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، قال : جمع بيني وبين بشر بن عاصم رجل ، فحدثني عن عقبة بن مالك رضي الله عنه .

قلت : وبشر بن عاصم الليثي ، تحرف في مطبوع « المعرفة والتاريخ » للفسوي ٣٤٥/١ ، و« المستدرك » ١٩/١ إلى نصر بن عاصم ، وكلاهما ثقات ، ومن الطبقة الثالثة ، والذي ثبت أنه روى عن عقبة بن مالك رضي الله عنه هو بشر بن عاصم .

(٣) ورد في المطبوع : (ابن موهوب) ، والصواب : (ابن مَوْهب) ، كما في مصادر ترجمته .

المشركين ، وغشى[1] مُحَلِّمُ بن جَثَّامَة الليثي عامرَ بن الأضبط الأشجعي ، فلما لحقه ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم ينته بكلمته ، حتى قتله ، فذُكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى مُحَلِّم ، فقال : « أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟! » ، فقال : يارسول الله! إن كان قالها فإنما يعُوذ بها وهو كافر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَلاَ ثَقَبْتَ عَنْ قَلْبِهِ » ، قال : يريد -والله أعلم- إنما كان يعرب عن القلب واللسان ، قال ابن سَمْعان : وإنه قتله مُحَلِّم رغبةً في سلاحه ، وفيه أنزلت هذه الآية { وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً }[2] ، قال الوليد : وأنبأنا أبو سعيد ، فكان يحدثنا أنه سمع الحسن يقول : إنما أنزلت هذه في قتل مِرْدَاس الفَدَكيّ .

[٥٧١] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا شَيْبان ، عن قتادة في قوله : { فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ } ، قال : كُنتم كفارا حتى منَّ الله عليكم بالإسلام ، { فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً } ، قال : نزلت هذه الآية فيما حدثنا في مِرْدَاس ، رجلٌ من غَطَفان ، ذكر لنا : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا عليهم غالب[3] الليثي إلى أهل

---

(١) قوله : (غشى) ، أي : جاءه وأتاه . النهاية في غريب الحديث ٣٦٩/٣ ، الصحاح ، للجوهري ٢٤٤٧/٦ ، لسان العرب ١٢٧/١٥ ، مادة (غشا) .

(٢) سورة النساء ، آية (٩٤) .

[٥٧٠] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ لضعف عبدالله بن زياد ، فهو متروك .

رجال الإسناد :

عبدالله بن مَوْهَب الشامي ، أبو خالد ، قاضي فِلسطين لعمر بن عبدالعزيز ، ثقة ، لكنه لم يسمع من تميم الداري ، من الثالثة . ع . تهذيب الكمال ٢٩٩/٤ ، التقريب برقم(٣٦٥٠) .

قُبَيْصَة بن ذؤيب -بالمعجمة ، مصغراً- بن حَلْحَله -بمهملتين مفتوحتين ، بينهما لام ساكنة- الخزاعي ، أبو سعيد ، وأبو إسحاق المدني ، نزيل دمشق ، من أولاد الصحابة ، وله رؤية . مات سنة بضع وثمانين . ع . تهذيب الكمال ٩٤/٦ ، التقريب برقم(٥٥١٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ١٧٣/١٠(١٨٧٢٠) ، من طريق معمر ، عن الزهري ، عن عبدالله بن مَوْهَب ، عن قُبَيصة بن ذؤيب ، به ، بأطول منه .

- ورواه ابن حزم في « المحلى » ٩٤/١١ ، باب كم يحلف في القسامة ، من طريق سحنون ، نا ابن وهب ، قال : سمعت ابن سمعان ، يقول : أخبرني ابن شهاب ، به ، بأطول منه .

قال أبو محمد علي بن حزم -رحمه الله- : « فهذا خبر لايسند البتة ، من طريق يعتد بها ، وانفرد به ابن سمعان ، وهو مذكور بالكذب بذكر قسامة خمسين على أنه قتل مسلماً ، وهو أيضاً مرسل ، ولو صحّ لقلنا به ، فإذا لم يصح ، فلا يجوز الأخذ به » .

قلت : وليس في متنهما أن الآية { وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً } ، نزلت في مِرْداس الفَدَكي .

(٣) هو : غالب بن فضالة الكناني الليثي ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى فَدَك ، =>

فَدَك ، فبرز أهل مِرْدَاس في الجبل ، وصَبَحَتْه الخيلُ[١] غُدوة ، وقال لأهله : إني مسلم ، وإني غير مُتَّبِعكم ، ففرَّ أهله في الجبل ، فلقيته الخيلُ غدوةً ، فلما لقي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقتلوه ، وأخذوا كل ما معه من شيء ، فأنزل الله في شأنه : { وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً }[٢] ، قال : لأن تحية المسلمين السلام ، بها يتعارفون ، ويلقى بعضهم بعضا .

[٥٧٢] - حدثنا سعيد بن أوس ، قال : حدثنا الأشعث ، عن محمد ، عن رجل من قريش ، الذي قتَل رجلا من المشركين من بني تميم بعدما قال : إني مُسلم ، فطلب بدمه الأقرعُ بن حابس ، ووكيع[٣] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((قَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ!)) ، فقال : إنه يارسول الله إنما قال متعوِّذاً ، قال : ((أَفَلاَ شَرَحْتَ عَنْ صَدْرِهِ!)) ، قال : فدفعه إليهم ، فعرفوا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهة ، فلم يزالوا بهما حتى رضيابالدِّية ، فقالوا يارسول : الله إنهما قد رضيا بالدِّية ، قال : فاستعمل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحدَهما أو كلاهما على السِّقاية ، وقال : دِيَاهُ مِنْها[٤] .

=
فأخذها عنوة . الإصابة ١٨٤/٣ .

(١) أي : جاءته صُبحاً . لسان العرب ٥٥٠/٢ ، مادة (صبح) .

(٢) سورة النساء ، آية (٩٤) .

[٥٧١] - مرسل ، ورجاله ثقات .

تخريج الحديث :

- رواه الطبري في ((جامع البيان)) ٢٢٤/٥ ، من طريق الحسن بن يحيى ، أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة ، بمعناه .

- قال الحافظ ابن حجر في ((الإصابة)) ٤٠٠/١ في ترجمة مِرْداس بن نهيلك الضمري : ((وأخرج عبد بن حميد ، من طريق قتادة ، قال : نزلت هذه الآية فيما ذكر لنا في مِرْداس)) ، بنحوه ، وزاد ابن حجر : ((وإن ثبت الاختلاف في تسمية من باشر بالقتل مع الاختلاف في المقتول ، احتمل تعدد القصة)) .

(٣) قوله : (وكيع) ، لم أقف على ترجمته .

(٤) **[٥٧٢] - إسناده ضعيف ، فيه مجهول لم يسمّ .**

رجال الإسناد :

سعيد بن أوس بن ثابت ، أبو زيد الأنصاري ، النحوي البصري ، وثقه صالح جزرة ، وقال ابن معين : كان صدوقاً ، وقال ابن أبي حاتم : سمعتُ أبي يُجَمِّل القولَ فيه ، ويقول : هو صدوق . وضعفه ابن حبان ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، ورُمي بالقدر ، مات سنة أربع عشرة ومئتين على الصحيح ، وله ثلاث وتسعون . د ت . الجرح ٤/٤ ، المجروحين ٤٠٨/١ ، تهذيب الكمال ١٣٤/٣ ، التقريب برقم(٢٢٧٢) .

أشعث بن سوَّار الكندي ، النَّجّار ، الأفرق الأثر ، صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف ، مات سن ست وثلاثين ومئة . بخ م ت س ق . الضعفاء للنسائي (٥٨) ، الضعفاء للدارقطني (١١٥) ، تهذيب الكمال ٢٦٩/١ ، التقريب برقم(٥٢٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

[مقتل كعب[١] بن الأشرف][٢]

[٥٧٣] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : فحدثنا محمد بن فُليح[٣] ، عن موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، قال : كان كعبُ بن الأشرف اليهودي أحدُ بني النَّضير قد آذى رسول الله بالهجاء ، وقدم على قريش ، فاستعان بهم عليه ، فقال أبو سفيان بن حرب : أناشدُك! أدينُنا أحب إلى الله أم دينُ محمد وأصحابه؟ وأننا أهدى في رأيك وأقرب إلى الحق ، فإنا نُطعِم الجَزُورَ الكَوْماءَ[٤] ، ونسقي اللبن ، ونطعِم ما هبَّت [الشمال][٥] ، قال : أنتم أهدى منهم سبيلاً ، ثم خرج مُقبِلا قد أجمع رأي المشركين على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم مُعلناً بعداوته وهجائه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَنَا مِن ابْنِ الأَشْرَفِ؟ قَد اسْتَعْلَنَ بِعَدَاوَتِنَا وَهِجَائِنَا ، وَقَدْ خَرَجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَجْمَعَهُمْ عَلَى قِتَالِنَا ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي الله بِذَلِكَ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى أَخْبَثِ مَنْ كَانَ يَنْتَظِرُ قُرَيْشاً أَنْ تقدّم فِينَا طَبَائِعُهُمْ » ، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين ماأنزل الله فيه أن كذلك والله أعلم قال : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِّنَ الكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً }[٦] ، وآيات

---

(١) هو : كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان ، بطن من طيء ، شاعر جاهلي ، كانت أمه من بني النضير ، فدان باليهودية ، وكان سيداً في أخواله ، يقيم في حصن له قريب من المدينة ، وأكثرَ مِن هجو النبيء صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، خرج إلى مكة بعد وقعة بدر ، وحضّ على الأخذ بثأرهم ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله ، فانطلق إليه خمسة من الأنصار ، فقتلوه في ظاهر حِصنه ، وحملوا رأسه في مخلاة إلى المدينة . السيرة النبوية ، لابن هشام ٥١/٣ ، الأعلام ٢٢٥/٥ .

(٢) هذه الإضافة من المطبوع ٤٥٤/٢ ، و« سيرة ابن هشام » ٥١/٣ .

(٣) ورد في المطبوع ٤٥٤/٢ (فليح بن محمد) ، ولعل الناسخ قلبه ، والصواب كما أثبتناه ، تقدمت ترجمته برقم(٤٨٨) .

(٤) قوله : (الجَزُور الكَوْماء) هي : الناقة الضخمة السنام . لسان العرب ٥٢٩/١٢ ، مادة (كوم) .

(٥) سقط من المخطوط ، والإضافة من « البداية والنهاية » لابن كثير ٧/٤ ، وفي تفسير الطبري ١٣٤/٥ (ماهبت الريح) ، أي : ريح الشمال .
ومعنى قوله : (هبت الشمال) : الريح التي تهب من ناحية القطب ، وقيل : تهب من قِبل الشام عن يسار القبلة ، وفي لفظ (الشمال) خمس لغات : شَمْلٌ ، شَمَل ، شَمَال ، شَمْأَل ، شَأْمَلٌ . انظر : لسان العرب ٣٦٥/١١ ، مادة (شمل) .

(٦) سورة النساء ، آية (٥١) .

[٥٧٣] ـ مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه إبراهيم بن المنذر ، صدوق .

تخريج الحديث :

ـ لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وأخرجه الطبري في « جامع البيان » ١٣٤/٥ ، من طريقين ، أحدهما : عن محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن مفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي ، به . والثانية : عن القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، به ، بنحوه .

<=

معها فيه وفي قريش .

[٥٧٤] - حدثنا ابن أبي الوزير ، قال : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يَكْفِينَا كَعبُ بن الأشْرَف ، فَإِنَّهُ آذَى الله وَرَسُولَهُ » ، فقال محمد بن مسلمة : أتحب أن أقتله؟ قال : نَعَمْ ، قال ائذَنْ لي[1] ، فأقول [شيئاً][2] ، قال : قُلْ ، فقتله .

[٥٧٥] - قال ابن شهاب في حديثه : ذُكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهمَّ اكْفِنِي ابْنَ الأشْرَفِ بِمَا شِئْتَ » ، فقال محمد بن مسلمة : أنا يارسول الله أقتله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نَعَمْ ، فقام محمد منقلبا إلى أهله ، فلقي سِلْكَان[3] بن سَلاَمة في المقبرة عائداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له محمد : إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بقتل كعب بن الأشرف ، وأنت نَدِيمه[4] في الجاهلية ، ولن يأمنَ غيرك ، فأخرجْهُ لي حتى أقتُلَه ، فقال سِلْكان : إن أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلتُ ، فرجع محمد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سِلْكان : يارسول الله أَمَرْتَ بقتلِ

=

- وذكره ابن كثير في « البداية والنهاية » ٧/٤ ، بلفظ : « وقال موسى بن عقبة : وكان كعب بن الأشرف... » الخ ، المتن ، بنحوه .

(١) قوله : (ائذَنْ لي فأقول شيئاً) ، كأنه استأذنه أن يفتعل شيئاً يحتال به . انظر فتح الباري ٣٣٨/٧ .

(٢) هذه الزيادة من « صحيح البخاري » ، و« صحيح مسلم » ، و« سنن أبي داود » ، كما في تخريجه .

[٥٧٤] - إسناده صحيح .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « الصحيح » (٤٠٣٧) ، كتاب المغازي ، باب قتل كعب بن الأشرف ، من طريق علي بن عبدالله ، ومسلم في « الصحيح » ١٤٢٥/٣(١٨٠١) ، كتاب الجهاد والسير ، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود ، من طريقين ، عن الزهري ، وأبو داود في « السنن » ٨٧/٣(٢٧٦٨) ، كتاب الجهاد ، باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم ، من طرق أحمد بن صالح ، كلهم عن سفيان بن عُيَيْنَة ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ١٥٤/١٠(١٣٥٦٢) ، كتاب النكاح ، باب ماحرم عليه من خائنة الأعين دون المكيدة في الحرب ، من طريق الحميدي ، وفي ٣٦٥/١٣(١٨٦١٢) ، كتاب السير ، باب قتل كعب بن الأشرف ، من طريقين ، عن ابن المديني ، وابن أبي عمر ، كلهم عن ابن عُيَيْنَة ، به ، بأطول منه .

(٣) هو : سِلْكان بن سَلامة بن وَقْش الأوسي الأشهلي ، أخو سلمة بن سلامة ، وقيل : سِلكان لقب ، واسمه : سعد ، وهو مشهور بكنيته : أبو نائلة ، شهد أُحداً ، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف ، وكان أخاه من الرضاعة ، وكان من الرماة . الاستيعاب ١٩٦/٤ ، الإصابة ١٩٥/٤ .

(٤) هو الذي يرافقك ويشاربك . النهاية في غريب الحديث ٣٦/٥ .

كعب بن الأشرف؟ قال : نَعَمْ ، قال يارسول الله : أَمُحَلِّلي مما قلت لابنِ الأَشْرَف ، قال : « أَنْتَ فِي حِلٍّ مِمَّا قُلْتَ » ، فخرج سِلْكان ومحمد بن مسلمة ، وعَبَّادُ بن بِشر بن وَقْش ، والحارث[١] بن أَوْس بن معاذ ، وأبو عَبْس[٢] بن جَبْر ، حتى أتوه في ليلة مُعَمَرةٍ ، فتواروا في ظلال جذوع النخل ، وخرج سِلْكان ، فصرخ بكعب ، فقال كعب : من هذا؟ فقال سِلكان : هذا ياأبا ليلى أو نائلة ، وكان كعب يُكنى أبا ليلى ، فقالت امرأته : لا تنزل ياأبا ليلى ، فإنه قاتلك ، قال : ماكان يأتيني إلا بخير ، ولو يُدْعى الفتى لطَعْنة لأجاب ، فخرج كعب ، فلما فتح باب المَرْبِض[٣] ، قال : من أنت؟ قال : أخوك ، قال : فطاطِئْ لي رأسك ، فطأطأ له ، فعرفه ، فنزل إليه ، فمشى به سِلكان نحو القوم ، فقال له سِلْكان : جُعْنا وأصابنا شدة مع صاحبنا ، فجئتُك لأتحدث معك ، ولأرهنك دِرعي في شعير ، فقال له كعب : قد حدثتك أنكم ستلقَوْن ذلك ، ولكن عندنا شعير ، ولم تأتونا لعلنا أن نفعل ، قال : ثم أدخل سِلكان يده في رأس كعب ، ثم شمَّه ، فقال : ما أطيبَ عبيرُكم هذا ، فصنع ذلك به مرة أو مرتين ، حتى آمنه ، ثم أخذ سِلكان برأسه أخذةً فَصَّاهُ[٤] منها ، فخار عدو الله خارة رفيعة ، فصاحت امرأته : واصاحباه ، فعانقه سِلكان ، وقال : اقتلوا عدوَّ الله ، فلم يزالوا يتخلصون بأسيافهم ، حتى طعنه أحدهم في بطنه طعنة بالسيف ، فخرج منها مُصْرَانه ، وخلصوا إليه ، فضربوه بأسيافهم ، وكانوا في بعض ما يتخلصون إليه وسِلكان يعانقه أصابوا عباد بن بشر في وجهه أو في رجله ولا يشعرون ، ثم خرجوا يشتدون سراعاً ، حتى إذا كانوا بِجُرْف بُعَاث[٥] فَقَدوا صاحبَهم ، ونزف الدم ، فرجعوا أدراجهم ، فوجدوه من وراء الجُرْف ، فاحتملوه ، حتى أتوا به أهاليهم من ليلتهم ، فقتل الله ابنَ الأشرف بعداوته لله ورسوله وهجائه إياه ، وتأليبه عليه قريشا وإعلانه ذلك[٦] .

---

(١) هو : الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان الأنصاري ، ثم الأوسي ، ابن أخي سعد بن معاذ ، سيد الأوسي ، شهد قتل كعب بن الأشرف . الإصابة ٢٧٤/١ .

(٢) أبو عبس بن جبر ، اسمه : عبدالرحمن بن أبي جبر ، الأنصاري ، الحارث ، شهد بدراً ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، ودفن بالبقيع . الاستيعاب ١٢٢/٤ ، الإصابة ١٣٠/٤ .

(٣) بفتح الميم ، والباء الموحدة ، وكسر الباء : المَرْبِض ، والرَّبيض ، مجتمع الحوايا . لسان العرب ١٥١/٧ ، مادة (ربض) .

(٤) أي : أقلعه ، يقال : تفَصَّيتُ من الأمر تفصِّياً ، إذا خرجت منه وتخلصت . النهاية في غريب الحديث ٤٥٢/٣ .

(٥) بضم الباء : اسم حصن للأوس . النهاية في غريب الحديث ١٣٩/١ .

(٦) **[٥٧٥] - معلق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح ، من حديث جابر رضي الله عنه ، تقدم برقم (٥٧٤) .**

تخريج الحديث :

- ذكره ابن هشام في « السيرة النبوية » ٥٤/٣ ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ٨/٤ .
قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ٣٣٨/٧ معلقاً على حديث جابر رضي الله عنه

=>

[٥٧٦] - قال الحِزامي : حدثنا ابن وهب ، عن حَيْوة بن شُرَيح ، وابن لَهيعة ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ، أن كعب بن الأشرف اليهودي كان شاعراً ، وكان يهجو رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ويحرض عليهم كفار قريش في شعره ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهي أخلاطٌ : منهم المسلمون الذين تجمعهم دعوةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم المشركون الذين يعبدون الأوثان ، ومنهم اليهود أهل الحَلْقة والحصون ، وهم حلفاء الحَيَّيْن : الأوس ، والخزرج ، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم استصلاحهم وموادعتهم ، وكان الرجل يكون مسلماً وأبوه مشركاً ، والرجل يكون مسلماً وأخوه مشركاً ، وكان المشركون واليهود من أهل المدينة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يُؤذونه وأصحابه أشد الأذى ، فأمر الله نبيه والمسلمين بالصبر على ذلك والعفو عنهم ، وفيهم أنزل الله تبارك وتعالى : { لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ }[١] ، وفيهم أنزل الله : { وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ الله بِأَمْرِهِ إِنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }[٢] ، فلما أَبَى كَعْبٌ أن ينزع[٣] عن أذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذى المسلمين ، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ في خمسة رَهْطٍ ، فأتوهُ عشيةً في مجلسه بالعوالي ، فلما رآهم كعبٌ أنكر شأنهم ، وكاد يُذعَر منهم ، فقال لهم : ماجاء بكم؟ قالوا : جاء بنا حاجةٌ إليك ، قال : فليَدْنُ إليَّ بعضكم فليُحدِّثني بها ، فدنا إليه بعضهم ، فقال : جئناك لنبيعك أدراعا لنا نستعين بأثمانها ، فقال لهم : والله لئن فعلتم ذلك لقد جهدتُم ثم جهدتُم منذ نزل بكم هذا الرجل ، ثم واعدهم أن يأتوه عشاء حين يهدأ عنه الناس ، فجاءوه ، فناداه رجل منهم ، فقام ليخرج إليهم ، فقالت له امرأته : ماطرقوك ساعتهم هذه لشيء مماتحب ، قال : بلى إنهم قد حدثوني حديثهم ، فخرج إليهم ، فاعتنقه محمد بن مَسْلمة ، وقال لأصاحبه : لا تستنكروا إن قتلتموني وإياه جميعاً ، قال : وطعنه بعضهم بالسيف في خاصرته ، فلما قتلوه ، فزعت اليهود ومن كان معهم من المشركين ، فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبحوا ، فقالوا :

=

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لِكَعْب بن الأَشْرَف » : « وقع في هذه الرواية الصحيحة أن الذي خاطب كعباً بذلك هو محمد بن مسلمة ، والذي عند ابن إسحاق وغيره أنه أبو نائلة ، ويحتمل أن يكون كل منهما كلمه في ذلك ؛ لأن أبانائلة أخوه من الرضاعة ، ومحمد بن مسلمة ابن أخته » .

(١) سورة آل عمران ، (١٨٦) .

(٢) سورة البقرة ، آية (١٠٩) .

(٣) أي : ينصرف . النهاية في غريب الحديث ١٨٧/١ .

قد طَرِقَ صاحبُنا الليلة وهو سيد من سادتنا ، فقُتِل غِيْلةً[١] ، فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقوله في أشعاره ويؤذيهم به ، ودعاهم إلى أن تكتب بينهم وبينه وبين المسلمين صحيفة فيها جماع أمر الناس ، فكتبها صلى الله عليه وسلم[٢] .

[٥٧٧] - حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن [زيد][٣] ، عن سعيد بن المسيب ، أنّ [يامين][٤] اليهودي أخذ يُعَدِّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قَتْل كعب بن الأشرف ، فقال له محمد بن مسلمة : ألا سيف! ألا سيف! فأخذ السيف ، وغَيَّبُوا اليهوديّ ، فقال محمد

---

(١) أي : في خفية واغتيال ، وهو أن يُخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد ، والغِيلة من الاغتيال . النهاية في غريب الحديث ٤٠٣/٣ .

(٢) **[٥٧٦] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف بن لهيعة .**

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب المدني ، ثقة عالم ، مات في خلافة هشام ، من الثالثة . خ م د س . تهذيب الكمال ٤٣١/٤ ، التقريب برقم(٣٩٢٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٧٦/١٩(١٥٤) ، من طريق أحمد بن صالح ، و(١٥٥) ، من طريق أبي الطاهر بن السَّرح ، كلاهما عن ابن وهب به .

- وأخرجه أبو داود في « السنن » ١٥٤/٣(٣٠٠٠) ، كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة ، من طريق شعيب ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » /٢٠٣(٩٣٨٨) ، من طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، به .

- ونسبه الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ٣٣٧/٧ إلى الترمذي ، ولم أقف عليه عنده ، ونسبه الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٩٨/٦ إلى أحمد ، ولم أره فيه .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (١٤٣ب) : (يزيد) ، وهو خطأ ، والصواب : (زيد) ، كما في مصادر ترجمته .

(٤) جاء في المخطوط لوحة (١٤٣) : (ابن نامين) ، والصواب : (يامين) ، وهو ابن عمير ، كما في مصادر ترجته .

ويامين ، هو : ابن عمير بن كعب ، أبو كعب النضري ، كان من كبار الصحابة ، أسلم ، فأحرز ماله ، ولم يحرز ماله من بني النضير غيره ، وغير أبي سعيد بن عمرو بن وهب ، وقال ابن إسحاق : حدثني بعض آل يامين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليامين : ألم تر إلى ابن عمك عمرو بن جحاش ، وماهمّ به من قتلى ، يعني : في قصة بني النضير ، وكان أراد أن يُلقِي على النبي صلى الله عليه وسلم رحى ، فيقتله ، فأنذره جبريل ، فقام من مكانه ذلك ، فجعل يامين لرجل جُعْلاً على أن يقتل عمرو بن جحاش ، فقتله . السيرة النبوية ، لابن هشام ١٩٢/٣ ، الاستيعاب ٦٧٨/٣ ، الإصابة ٦٤٨/٣ .

لمروان : ألا أراه يعذِّرُ النبي صلى الله عليه وسلم عندك؟[1]

[٥٧٨] - حدثنا الحِزامي ، قال : وحدثنا ابن وهب ، قال : حدثني ابن لَهيعة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، قال : إن ابنَ الأشرف عدوٌّ الله ، وهو أحد بني النضير ، اعتزل قتال بني النضير ، وزعم أنه لم يُظاهر على المسلمين ، فتركه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم انبعث يهجهوه والمؤمنين ، ويمتدح عدوَّهم من قريش ، ويحرضُهم عليهم ، فلم يرض بذلك حتى ركب إلى قريش ، فاستعداهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو سفيان والمشركون : ننشدكم اللهِ أديننا أحب إلى الله أم دين محمد وأصحابه؟ وأن ديننا أهدى في رأيك أو أقرب إلى الحق؟ فقال لقريش : أنتم أهدى منه سبيلا وأفضل ، ثم خرج مُعلِنا بعداوة رسول الله وأصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن لنا مِن ابن الأشرف ، قد استعلن بعداوتنا وهجائنا ، وقد خرج إلى قريش فأجمعهم على قتالنا ، وقد أخبرني الله جل وعز بذلك ، ثم قدَّم أخبث ماكان ينتظر قريشاً ، ثم قرأ ما أنزل الله عليه : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِّنَ الكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ }[2] ، وخمس آيات فيه وفي قريش .

---

(١) **[٥٧٧] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) سورة النساء ، آية (٥١) .

[٥٧٨] ضعيف ؛ للإعضال ، لأن فيه محمد بن عبدالرحمن ، توفي سنة ١٣٥هـ وهو من الطبقة السادسة .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم تخريجه بنحوه ، برقم (٥٧٣) .

قتل أبي رافع[١] بن أبي الحُقيق

[٥٧٩] - حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، قال : كان فيما مَنَّ الله به على رسوله هذين الحَيَّيْن من الأنصار الأوس والخزرج كانا يتصاولان[٢] كما يتصاول الفحلان ، فلما قَتَل محمدُ بن مسلمة كعبَ بن الأشرف ، قالت الخزرج : كيف لنا أن يكون لنا مثل سابقتهم؟ فقالوا : يارسول الله! أرسلِنا إلى ابن أبي حُقَيق ، فأرسل أباقتادة ، وأباعَتِيك[٣] ، وأبيض[٤] بن الأسود ، وعبدالله[٥] بن أُنَيس ، وقال لهم : « لاَ تَقْتُلُوا صَبِياً وَلاَ امْرَأَةً » ، فذهبوا ، فدخلوا الدار ليلاً ، وغلقوا على كل قوم بابهم من خارج ، حتى إذا استغاثوا لم يستطيعوا أن يخرجوا ، ثم صعدوا إليه في عِلِّيَّةٍ له إليها عَجَلَة[٦] ، فإذا هُمْ به نائم ، أبيض كأنه القرطاس[٧] ، فتعاطوه بأسيافهم ، فضربوه ، فصرخت امرأتُه ، فهموا أن يقتلوها ، فذكروا نهيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاَ تَقْتُلُوا صَبِياً وَلاَ امْرَأَةً » ، فنزلوا ، وانفكّت قدم أحدهم ، فاحتملوه ، فانطلقوا به ، فدخلوا نهراً من أنهارهم ، وتصايح الناس : قُتِل ابن حُقَيْق! قُتِل ابن حُقَيْق! فجاءوا بالنيران ، وقال عبدالله بن أنيس : إني أخاف أن لا تكونوا أجْهَزْتُهم عليه ، فقال : لأذهبنّ فلأنظرنّ قد أجهزنا عليه أم لا ، فجاء يصعد إليه في غمار الناس ، فإذا امرأته قد أكبَّت عليه ساعة ، ثم قالت : فاضت نفسه ويهود ، وقالت فيما تقول : إني لا أظنني إلا قد سمعت كلام

---

(١) هو : أبو رافع بن أبي الحُقَيق ، اسمه : سلام اليهودي ، كان ممن حزَّب الأحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستأذن الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله ، وكان في حصن له بأرض الحجاز ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأنصار ، وأمَّر عليهم عبدالله بن عقبة ، فقتلوه في السنة الثالثة للهجرة . انظر « السيرة النبوية » لابن هشام ٢٧٣/٣ ، « تاريخ الطبري » ٤٩٣/٢ .

(٢) أي : لايفعل أحدهما معه شيئاً إلا فعل الآخر معه شيئاً مثله ، والصَّوْلة : الحملة والوثبة . النهاية في غريب الحديث ٦١/٣ .

(٣) هو : عبدالله بن عَتيك بن قيس الأنصاري ، شهد أُحداً ، قُتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر سنة ثنتي عشرة . الإصابة ٣٤١/٢ .

(٤) هو أحد من توجه لقتل ابن أبي الحقيق ، قاله الحافظ ابن حجر في الإصابة ١٧/١ .

(٥) هو : عبدالله بن أُنَيس الجهني ثم الأنصاري ، حليف بني سلمة ، وكان مهاجراً أنصارياً عقبياً ، شهد أُحداً ومابعدها ، يكنى أبايحيى . توفي سنة أربع وخمسين . الاستيعاب ٢٥٨/٢ ، الإصابة ٢٧٨/٢ .

(٦) هو أن ينقر الجذع ، ويجعل فيه مثل الدَّرج ؛ ليصعد فيه إلى الغُرف وغيرها . النهاية في غريب الحديث ١٨٦/٣ .

(٧) قوله : (القِرْطاس) : الصحيفة الثابتة التي يكتب ، وهو يتخذ من بَرْدِيّ يكون بمصر ، ويقال : للجارية البيضاء المديدة القامة . لسان العرب ١٧٢/٦ ، مادة (قرطس) .

عبدالله بن أنيس[١] .

[٥٨٠] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال حدّثه ، أن يزيد بن عياض حدّثه ، أنه بلغه من شأن خيبر أن أهل ابن أبي حُقَيق دعاهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يسألهم عن أموالهم خرجوا بها من المدينة إذ أُخرجوا ، فغيَّبوها عنه ، حتى أمر كنانة وحُيَي ابنَيْ أبي الربيع بن أبي الحُقيق أو أحدهما -زوج صفية[٢]- فيزعمون أنه سأل رجلا منهم من آل أبي الحُقَيق ، فأخبره بمكان المال ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما إلى محمد بن مسلمة ، والآخر إلى الزبير يعذّبان حتى قُتلا ، فاستحلَّ بغدرهم قتل كنانة[٣] بن الربيع بن أبي الحُقَيق زوج صفية ، وحُيَيْ بن الربيع[٤] أخيه .

---

(١) **[٥٧٩] - مرسل ، وإسناده حسن ، فيه عمرو بن عاصم ، صدوق .**

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب المدني ، ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في خلافة سليمان ، من الثانية . ع . تهذيب الكمال ٤٦٢/٤ ، التقريب برقم(٣٩٩١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في ﴿ المصنف ﴾ ٤٠٧/٥(٩٧٤٧) ، عن معمر ، وابن هشام في ﴿ السيرة النبوية ﴾ ٧٣/٣ ، عن ابن إسحاق ، كلاهما عن الزهري ، به ، وعند ابن هشام ، عن عبدالله بن كعب بن مالك ، به ، بنحوه .

- وذكره ابن عبدالبر في ﴿ التمهيد ﴾ ٦٦/١١ ، ٧٦ ، وقال : ﴿ اتفق جماعة رواة الموطأ وغيرهم على رواية هذا الحديث ﴾ .

- وذكره الطبري في ﴿ التاريخ ﴾ ٤٩٣/٢ .

قلت : وحديث قتل أبي رافع بن أبي الحُقيق ، أخرجه البخاري في ﴿ الصحيح ﴾ برقم(٤٠٣٨، ٤٠٣٩ ، ٤٠٤٠) ، كتاب المغازي ، من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه .

(٢) هي : صفية بنت حُيَيْ بن أخطب ، كانت تحت سلاَّم بن مِشْكَم ، ثم خلَّف عليها كنانة بن أبي الحقيق ، فقُتل كنانة ، صارت صفية مع السَّبي ، فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم تزوجها ، توفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية . الاستيعاب ٣٤٦/٤ ، الإصابة ٣٤٦/٤ - ٣٤٨ .

(٣) قوله : (كنانة بن الربيع بن أبي الحُقَيق) ، ورد ذكر اسمه ضمن النفر من اليهود الذين حزَّبوا الأحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدموا على قريش بمكة ، ودعوهم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان زوج صفية بنت حُيَي ، وقُتل يوم خيبر . انظر البداية والنهاية ٧٧/٤ .

ذكر الحافظ ابن حجر في ﴿ الفتح ﴾ ٣٤٢/٧ ، أن لأبي رافع المذكور أخوان مشهوران من أهل خيبر ، أحدهما : كنانة ، وكان زوج صفية بنت حُيي قَبلَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخوه الربيع بن أبي الحقيق ، وقتلهما النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً بعد فتح خيبر .

(٤) لم أقف على ترجمته .

<=

[٥٨١] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : وحدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدَالله بن عَتِيك ، وعبدالله بن أُنَيْس ، ومسعودَ[1] بن سنان بن الأسود ، وأبا قتادة بن ربعي بن بلدمة ، وأسود[2] بن خزاعي حليفاً لهم -ويقال : ولم نجده في غير هذه الصحيفة- وأسعدَ[3] بن حرام -وهو أحد الترك حليف لبني سواد- ، وأمَّر عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبدَالله بن عتيك ، فطرقوا أبارافع بن أبي الحُقَيق بخَيْبر ، فقتلوه في بيته . قال ابن شهاب : قال [أُبي][4] بن كعب ، وقدِموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ، فقال : ((أَفْلَحَتِ الوُجُوهُ)) ، قالوا : أفلح وجهك يارسول الله . قال : ((أَقَتَلْتُمُوهُ؟)) ، قالوا : نعم ، قال : ((نَاوِلُونِي السَّيْفَ)) ، فَسلَّه ، قال : ((هَذَا طَعَامُهُ فِي ذُبَابِ[5] السَّيْفِ)) .

=

[٥٨٠] - إسناده ضعيف جداً ، وهو معضل ، فيه يزيد بن عياض ، كذاب .

رجال الإسناد:

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، ثقة فقيه حافظ ، مات قديماً قبل الخمسين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٣٩٩/٥ ، التقريب برقم(٥٠٠٤) .

سعيد بن أبي هلال الليثي ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خزيمة ، والدارقطني ، والبيهقي ، والخطيب ، وابن عبدالبر وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وأخرج له الشيخان في ((صحيحيهما)) ، وقال ابن حجر : صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، مات بعد الثلاثين والمئة ، وقيل : قبلها ، وقيل : بعدها . ع . الجرح ٧١/٤ ، الثقات ٣٧٤/٦ ، تهذيب الكمال ٢٠٥/٣ ، التهذيب ٩٥/٤ ، التقريب برقم(٢٤١٠) .

يزيد بن عياض بن جُعدبة -بضم الجيم المهملة بينهما مهملة ساكنة- الليثي ، كذَّبه مالك وغيره ، من السادسة . ت ق . تهذيب الكمال ١٤٥/٨ ، التقريب برقم(٧٧٦١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وذكر بعضاً منه الواقدي في ((المغازي)) ٦٧٢/٢ .

(١) هو : مسعود بن سنان بن الأسود الأنصاري ، حليف بني سلمة ، وكان يتمنى قتل ابن أبي الحُقَيق ، شهد أحداً ، واستشهد يوم اليمامة . الإصابة ٤١١/٣ .

(٢) هو : الأسود بن خزاعي الأسلمي ، حليف بني سلمة من الأنصار ، سار مع عليّ إلى اليمن لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ، شهد لأبي قتادة بسلب قتيله يوم حُنين . الإصابة ٤٢/١ ، ٤٣ .

(٣) هو : أسعد بن حرام الخزرجي ، أحد قتلة بني أبي الحقيق . الإصابة ٣٤/١ .

(٤) سقط من المخطوط لوحة (١٤٤) ، وأثبتناه من ((البداية والنهاية)) ١٤٢/٤ .

(٥) أي : طرَفُه الذي يضرب به . النهاية في غريب الحديث ١٥٢/٢ .

[٥٨١] - مرسل ، وإسناده حسن .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه بمعناه برقم (٥٧٩) .

- أما قوله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر : ((أَفْلَحَتِ الوُجُوهُ)).. إلخ الحديث ، فقد أخرجه أبو يعلى في ((المسند)) ٢٠٥/٢(٩٠٧) ، من حديث عبدالله بن أنيس رضي الله عنه .

<=

[٥٨٢] - قال ابن شهاب : سأل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كنانة بن أبي الربيع بن أبي الحُقَيْق عن كنز كان من مال أبي الحُقَيْق كان يليه الأكبر فالأكبر منهم ، فسمى ذلك المال : مَسْك[1] الجَمَل ، وسأل مع كنانة حُيَي بن [أبي][2] الربيع بن أبي الحُقَيْق؟ فقالا : أنفقناه في الحرب ، فلم يبق منه شيء ، وحلفا له على ذلك ، فقال : « بَرِئَتْ مِنْكُمَا ذِمَّةُ الله وَذِمَّةُ رَسُولِهِ إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا » أو قال نحو هذا من القول ، قالا : نعم ، فأشهد عليهما ، ثم أمر الزبير بن العوام رسول الله أن يُعذِّب كنانة ، فعذبه حتى أخافَه فلم يعترف بشيء ، فلا أدري أعذب حُيَي أم لا ، ثم إن رسول الله سأل عن ذلك الكنز غلاماً منهم يقال له : ثعلبة[3] [ابن سلام بن أبي الحُقَيْق][4] ، وكان كالضعيف ، فقال : ليس لي به علم ، غير أني كنت أرى كنانة يطوف كل غداة بهذه الخَرِبَة[5] ، فإن كان شيء ، فهو فيها ، فأرسل رسول الله إلى تلك الخَرِبة ، فوجدوا فيها ذلك الكنز ، فأُتي به ، فأمر بقتلهما ، ودفع كنانة إلى محمد بن مَسْلمة ، فقتله بأخيه محمود[6] بن مسلمة ، وقيل : كنانة قتل محموداً ، وسبا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آل أبي الحُقَيْق بما كانوا أعطوا من أنفسهم وصفية بمكانها منهم ، ولم يَسْبِ أحدٌ من أهل خيبر غيرهما فيما نعلم[7] .

=

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٠١/٦ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع ، وهو ضعيف » .
- وذكره الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم(٤٣٥٠) ، ونسبه إلى أبي يعلى .
- وأما قول ابن شهاب : قال أبي بن كعب : وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم...إلخ الحديث ، فقد ذكره ابن كثير في « البداية والنهاية » ١٤٢/٤ .
- قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » ٣٤٢/٧ : « ووقع عند موسى بن عقبة : فطرقوا أبارافع بن أبي الحُقَيق بخَيبر ، فقتلوه في بيته » .

(١) المَسْك -بفتح الجيم ، وسكون السين- : الجِلد ، قال ابن الأثير : وفي حديث خيبر « أيْنَ مَسْكُ حُيَيٍّ بن أخْطب؟ كان فيه ذخيرة من صامتب وحُليٍّ ، قُوِّمت بعشرة آلاف دينار ، كانت أولاً في مَسْكِ حَمَل ، ثم في مَسْك ثور ، ثم في مَسْك جمل » . النهاية في غريب الحديث ٣٣١/٤ ، لسان العرب ١٨٦/١٠ ، مادة (مسك) .

(٢) هذه الزيادة من المطبوع ٤٦٦/٢ ، وليست في المخطوط .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) هذه الزيادة من « المغازي » للواقدي ٦٧٢/٢ ، وليست في المخطوط .

(٥) يجوز بفتح الخاء وكسره ، يريد به الموضع المحروث للزراعة . النهاية في غريب الحديث ١٨/٢ .

(٦) محمود بن مسلمة ، استشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، لما كان يوم خيبر ، أخذ اللواء أبو بكر ، ثم عمر ، فلم يُفتح لهما ، وقُتِل محمود بن مسلمة يوم خيبر . الإصابة ٣٨٧/٣ .

(٧) **[٥٨٢] - معلق .**

تخريج الحديث :

ذكره بمعناه الواقدي في « المغازي » ٦٧١،٦٧٢/٢ ، وابن سعد في « الطبقات

<=

[٥٨٣] - حدثنا محمد بن سليمان بن أبي رجاء ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ، أنه أخبره أن الرهط الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل ابن أبي الحُقَيْق ، قتلوه ، ثم أتوا يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ، فلما رآهم قال : « أَفْلَحَتِ الوُجُوهُ » ، قالوا : أفلح وجهك يارسول الله ، قال : « أَقَتَلْتُمُوهُ؟ » ، قالوا : نعم ، قال : فدعا بالسيف الذي قتلوه به وهو قائم على المنبر ، فسلَّه ، ثم قال : « أَجَلْ هَذَا طَعَامُهُ فِي ذُبَابِ السَّيْفِ » ، وكان الرهط الذين قتلوه : عبدالله بن عتيك ، وعبدالله بن أنيس ، وأسود بن خزاعي ، وحليفا لهم وأباقتادة فيما يظن إبراهيم ، قال إبراهيم : ولا أحفظ الخامس[1] .

[٥٨٤] - حدثنا عتاب بن زياد ، قال : أنبأنا عبدالله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث إلى بني الحُقَيْق بخَيْبر نهى عن قتل النساء والصبيان[2] .

=

الكبرى » ٣٠٣/٢ .

(١) **[٥٨٣] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد :

محمد بن سليمان بن أبي رجاء الهاشم ، أبو سليمان ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٩٥/٩ .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه برقم(٥٨١) .

(٢) **[٥٨٤] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الشافعي في « السنن المأثورة » ٤٤١/٢(٦٦٩) ، وفي « مسنده » ٢٣٨/٢ ، من طريق ابن عُيَيْنَة ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن عمه ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٢٠٢/٥(٩٣٨٥) ، عن معمر ، بمثل سند الشافعي .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٧٥/١٩(١٥٠) ، من طريق ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ، عن أبيه ، عن عمه ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ٣٥٧/١٣(١٨٥٩٦) ، كتاب السير ، باب النهي عن قصد النساء والولدان بالقتل ، من طريق ابن عُيَيْنَة ، بمثل سند الشافعي .

- واستوفى ابن عبدالبر في « التمهيد » ٦٦/١١-٧٠ ، طرقه المتعددة .

سرية عبدالله بن أُنَيس[1] إلى سفيان[2] بن خالد بن نُبَيح

[٥٨٥] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني مالك بن أنس ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن أُنَيس إلى ابن نُبَيح ، فقال : يارسول الله! انعته لي ، فإني لا أعرفه ، فنعته له ، فقال : « إِذَا رَأَيْتَهُ هِبْتَهُ » ، فقال : ما هِبتُ شيئا قط يارسول الله ، قال : فخرج حتى لقيه خارجاً من مكة يريد عُرَنة[3] ، فلما لقيه ابن نُبَيح ، قال له : ماحاجتك ههنا؟ قال : جئت في طلب قلائص[4] ، وكان ابن أُنيس أناخ راحلته في مكان خبَّأها فيه ، فمر يُماشيه ساعة ويسائله ، ثم استأخر عنه كأنه يصلح شيئاً ، ثم شدَّ عليه فضربه بالسيف ، فقطع رجله ، قال ابن أنيس : فأخذ رِجْلَ نفسه فرماني بها ، فلو أصابتني لأوجعتني ، قال : ثم جاء برأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[5] .

---

(١) خرج ابن أُنَيس من المدينة يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهراً من مهاجَر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل سفيان بن خالد بن نُبَيح ، فقتله ، وكانت غيبته ثماني عشرة ليلة ، وقد قدم يوم السبت لسبع بقين من المحرم. انظر طبقات ابن سعد ٢٧٥/٢ .

(٢) هو : سفيان بن خالد بن نُبيح الهذلي ثم اللحياني ، جمع الجموع لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل بهم في بطن عُرَنة . السيرة النبوية ، لابن هشام ٢١٣/٤ ، طبقات ابن سعد ٢٧٥/٢ .

(٣) بطن عُرنة ، واد بحذاء عرفات . معجم البلدان ١١١/٤ .

(٤) هي الناقة الشابّة . النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٤ .

(٥) **[٥٨٥] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه بمعناه مطولاً ومختصراً ابن هشام في « السيرة » ٦١٩/٢ ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ، عن عبدالله بن أنيس ، وأسقط من إسناده ابن عبدالله . وأحمد في « المسند » ٤٩٦/٣(١٦٠٤٧) ، وأبو داود في « السنن » ١٨/٢(١٢٤٩) ، كتاب الصلاة ، باب صلاة الطالب ، وأبو يعلى في « المسند » ٢١٠/٢(٩٠٥) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٩١/٢(٩٨٢ ، ٩٨٣١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٠/٥(٦١١٧) ، كتاب صلاة الخوف ، باب كيفية صلاة شدة الخوف ، وفي ٢٧١/١٣(١٨٣٨٥) ، كتاب السير ، باب من يبدأ بجهاده من المشركين ، والمقدسي في « الأحاديث المختارة » ٢٨/٩(١٢ ، ١٣) ، من طرق عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن ابن عبدالله بن أُنَيس ، عن أبيه .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ٧٧/٤(٢٠٣١) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/٢ ، من طريق عبدلاله بن الهاد ، عن محمد بن كعب ، عن عبدالله بن أُنَيس .

- وذكره ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٢٧٥/٢ ، والهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٠٦/٦ ، وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، وفيه راوٍ لم يسم ، وهو ابن عبدالله بن أُنَيس ، وبقية رجاله ثقات .

<=

[٥٨٦] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن أنَيس السلمي إلى سفيان بن عبدالله بن نُبَيح الهذلي ثم اللحياني وهو بعُرَنة من وراء مكة أو بعرفة ، قد اجتمع إليه الناس ؛ ليغزو فيهم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وأمره أن يقتله ، فقال عبدالله لرسول الله : ما صِفَتُه يارسول الله؟ قال : « إذَا رَأَيْتَهُ هِبْتَهُ وَفَرَقْتَ مِنْهُ » ، قال : مافرَقتُ من شيء قط ، فانطلق عبدالله يتوصل بالناس ، ويَعْتَزي إلى خُزاعة ، ويخبر من لقي أنما يريد سفيان ليكون معه ، فلقي سفيان وهو ببطن عُرَنة ، ووراءه الأحَابيش[1] من حاضرة مكة ، قال عبدالله : فلما رأيتُه هبتُه وفَرَقتُ منه ، فقلت : صدق الله ورسوله ، ثم كمنت حتى هدأ الناس ، ثم [اعْتَوَرْتُهُ][2] ، فقتلتُه ، فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُخْبِر بقتله قبل قدوم عبدالله ، وحكوا -والله أعلم- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه عصاه ، فقال : « تَخَصَّرْ بِهَا أو أَمْسَكْهَا » ، فكانت زعموا عنده حتى أمر بها فجعلت في كفنه بين جلده وثيابه ، ولا ندري من أين بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابنَ أُنَيس إلى ابن نُبَيح؟ أمن المدينة أم من غيرها؟[3]

=

(١) هم أحياء من القارَة ، انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشاً ، والتَّحَبُّش : التجمع ، وقيل : حالفوا قريشاً تحت جبل يسمى حُبْشِيّاً ، فسُمّو بذلك . النهاية في غريب الحديث ٣٣٠/١ .

(٢) هكذا في المخطوط لوحة (١٣٤) ، وفي طبقات ابن سعد ٢٧٥/٢ : (اغتررته) . ومعنى (اعْتَوَرْتُهُ) : ضربته .انظر لسان العرب ٦١٩/٤ ، مادة (عور) .

(٣) **[٥٨٦] - مرسل .**

تخريج الحديث :

ذكر هذه القصة ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٢٧٥/٢ في سرية عبدالله بن أُنَيس .

[قدوم عُروة[1] بن مسعود وإسلامه][2]

[٥٨٧] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : لما صدر أبو بكر رضي الله عنه -وقد أقام الناس حَجَّهم- ، فقدم عُروة بن مسعود الثقفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، ثم استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه ، فقال : « إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ » ، فقال : لو وجدوني نائماً ماأيقظوني ، فأذن له ، فرجع إلى الطائف ، فقدم عشاء ، فجاءته ثقيف ، فحيَّوْه ، فدعاهم إلى الإسلام ، ونصح لهم ، فعصوه واتهموه وأسمعوه من الأذى مالم يكن يخشاهم عليه ، وخرجوا من عنده ، حتى إذا أسحر وطلع الفجر قام على غُرْفة له في داره ، فأذَّن بالصلاة وتشهد ، فرماه رجل[3] من ثقيف بسهم فقتله ، فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين بلغه قتله : « مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبَ يَاسِينَ[4] ، دَعَا قَوْمَهُ إِلَى الله ، فَقَتَلُوهُ » .

---

(١) هو : عروة بن مسعود بن مُعَتِّب -بالمهملة والمثناة المشددة- الثقفي ، وهو عم والد المغيرة بن شعبة ، انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف ، اتبع أثره عُروة حتى أدركه قبل أن يصل إلى المدينة ، فأسلم ، فخرج يدعو قومه إلى الإسلام ، رموه بالنبل من كل وجه ، فأصابه سهم ، فقتله . الاستيعاب ١١٢/٣ ، الإصابة ٤٧٧/٢ .

(٢) هذه الإضافة من « المغازي » للواقدي ٩٦٠/٣ ، وهي في المطبوع ٤٦٩/٢ ، وليست في المخطوط .

(٣) اسمه : أوس بن عوف بن سعد ، من بني مالك ، كما ورد في الطبقات الكبرى ٣٣٦/٥ .

(٤) اسمه : حبيب بن مرِّي ، ذكره الإمام أحمد في « العلل ومعرفة الرجال » ٣٧/٣ ، عن أبي مجلز .

[٥٨٧] - مرسل ، وإسناده حسن .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٤٨/١٧(٣٧٥) ، من طريق محمد بن إسحاق المسيبي ، ثنا محمد بن فليح ، به ، بنحوه ، وليس فيه قوله صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبَ يَاسِينَ ، دَعَا قَوْمَهُ إِلَى الله ، فَقَتَلُوهُ » .

- وأخرجه أبو يعلى في « المسند » ١٧٣/٣(١٥٩٨) ، من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عروة بن مسعود ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ١٥١/١ في وفد ثقيف ، وفي ٣٢٦/٣ ، في تسمية من نزل الطائف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن طريق محمد بن عمر ، قال : حدثني عبدالله بن يحيى ، عن غير واحد .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٨٩/٩ ، وقال : « رواه أبو يعلى مرسلاً ، وإسناده حسن » .

- وأورده الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم(٤٣٤٨) ، وقال : « هذا مرسل ، أو معضل ، وأصله في البخاري أيضاً من حديث المسور ، ومروان ، دون

<=

[٥٨٨] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني الليث ابن سعد ، أن عروة بن مسعود استأذن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي قومه ، فقال : « إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ » ، قال : إني أَحَبُّ إليهم من أبكار أولادهم من ذاك الذي عرف من منزلته عندهم ، فآذن له ، فلما أتى قومه أذَّن فيهم بالصلاة قبل أن يُعْلِمَهم ، فقتلوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبَ آلِ يَاسِينَ » ، قال : وكان صاحبهم رجلا يقال له : حبيب - وكان نجّاراً- فقال : { يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ . اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْراً وَهُم مُّهْتَدُونَ } ، وقال : { وَمَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ . أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لاَ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً وَلاَ يُنقِذُونِ . إِنِّي إِذاً لَّفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ . إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ } ، فقاموا إليه ، فأخذوا قَدُّومَهُ[١] من قُفَّته[٢] ، فضربوه به على دماغه ، فقتلوه ، فقيل له : { ادْخُلِ الْجَنَّةَ } ، فلما دخلها ، ذكر قومه ، قال : { يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ . بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ }[٣] .

[٥٨٩] - حدثنا الحزامي ، قال : وحدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود الثقفي إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ، فقتلوه ، رُمي بسهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مَثَلُهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يَاسِينَ فِي قَوْمِهِ »[٤] .

=
مافي آخره ، والذي في أخر خطأ ، فإن عروة إنما رمي بالسهم عقب غزوة الطائف ، بعد أن رحل النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءه إليه عروة ، فأسلم ، ورجع إليهم ، فقتلوه ، ثم أسلموا بعد » .

(١) قوله : (قَدُّومه) ، القَدُّوم : آلة يُنحت بها . انظر لسان العرب ٤٧١/١٢ ، مادة (قدم) .

(٢) شبه زنبيل صغير من خوص يُجتنى الرُّطب . النهاية في غريب الحديث ٩١/٤١ .

(٣) سورة يس ، آية (٢٠ - ٢٧) .

[٥٨٨] - إسناده ضعيف ؛ للإعضال ، فإن الليث بن سعد من الطبقة السابعة ، وتوفي سنة ١٧٥هـ .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم تخريجه بمعناه في الحديث السابق برقم(٥٨٧) .

- وذكره الطبري في « جامع البيان » ١٥٨/٢٢-١٦٢ ، والقرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » ١٨/١٥ .

(٤) **[٥٨٩] - إسناده حسن ؛ فيه ابن لهيعة ، صدوق .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٤٧/١٧(٣٧٤) ، والحاكم في « المستدرك » ٦١٥/٣ ، كلاهما من طريق عمرو بن خالد الحراني ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، به ، بأطول منه .

وقد تقدم تخريجه مستوفياً في رقم (٥٨٧) .

[٥٩٠] - حدثنا أحمد بن معاوية ، قال : حدثنا أبو الفتح الرقي ، عن عبدالملك بن أبي القاسم ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود إلى قومه يدعوهم ، فقتلوه ، فشبَّهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاحب ياسين [1] .

---

(١) **[٥٩٠] - إسناده ضعيف ؛ للإعضال .**

رجال الإسناد :

أبو الفتح الرّقي ، لم أقف على ترجمته .

عبدالملك بن أبي القاسم ، يروي عن نافع ، ذكره ابن حبان في ((الثقات)) ١٠١/٧ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم بمعناه في رقم(٥٨٧) .

سريــة النـخلـة[1]

[٥٩١] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : لبث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعة عشر شهراً ، ثم بعث عبدالله بن جحش في رَكْب من المهاجرين ، وكتب معه كتاباً فدفعه إليه ، وأمره أن يسير ليلتين ، ثم يقرأ الكتاب ، فيتبع ما فيه ، وفي بعثه ذلك أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، وعمرو[2] بن سراقة ، وعامر[3] بن ربيعة ، وسعد بن أبي وقاص ، وعُتبة[4] بن غَزْوَان ، وواقد[5] بن عبدالله ، وصفوان[6] بن بيضاء ، فلما سار ليلتين ، فتح الكتاب ، فإذا فيه : أن امض حتى تبلغ نخلة ، فلما قرأه قال : سمعا وطاعة لله ولرسوله ، فمن كان منكم يريد الموت في سبيل الله فليمض ، فإني ماض على ما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فمضى ومضى معه أصحابه ، ولم يتخلف عنه منهم أحد ، وسلك على الحجاز ، حتى إذا كان بمَعْدَن[7] فوق الفُرُع[1] يقال له : بُحْرَان[2] ، أضلّ سعد بن

---

(١) بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش الأسدي في سرية إلى نخلة ، في رجب على رأس سبعة عشر شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعثه ي اثني عشر رجلاً من المهاجرين ، إلى بطن نخلة ، وهو بستان ابن عامر بين مكة والطائف ، وفي هذه السرية سمي عبدالله بن جحش أمير المؤمنين . السيرة النبوية ، لابن هشام ٦٠١/٢ ، الطبقات الكبرى ٢٥٣/٢ .

(٢) هو : عمرو بن سراقة بن المعتمر القرشي العدوي ، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي في خلافة عثمان هو وأخوه عبدالله بن سراقة . الاستيعاب ٥٠٧/٢ ، الإصابة ٥٣٧/٢ .

(٣) هو : عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي ، العدوي ، حليف عمر بن الخطاب ، كان بدرياً ، منهم من ينسبه إلى مذحج ، أسلم قديماً ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً وسائر المشاهد ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين . الاستيعاب ٤/٣ ، الإصابة ٢٤٩/٢ .

(٤) هو : عُتبة بن غَزْوَان -بفتح المعجمة- يكنى أباعبدالله ، وقيل : أباغزوان ، كان إسلامه بعد ستة رجال ، فهو سابع سبعة في إسلامه ، شهد بدراً والمشاهد كلها ، هاجر الهجرتين ، كان أول من نزل البصرة في المسلمين ، فمات سنة عشرة وهو منصرف من مكة إلى البصرة . الاستيعاب ١١٣/٣ ، الإصابة ٤٥٥/٨ .

(٥) هو : واقد بن عبدالله بن عبدمناف التميمي ، كان حليفاً للخطاب بن نفيل ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهو الذي قتل عمرو الحضرمي في أول يوم رجب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخلة مع ابن جحش ، شهد بدراً والمشاهد كلها ، توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . الاستيعاب ٦٣٨/٣ ، الإصابة ٦٢٨/٣ .

(٦) صفوان بن وهب ، ويقال : أهيب ، ويقال : ابن سهل ، وهو ابن بيضاء أخو سهل وسهيل ، وهي أمهم ، ويكنى أباعمرو القرشي الفهري ، قتل صفوان يومئذ ببدر شهيداً . الاستيعاب ١٨٢/٢ ، الإصابة ١٩١/٢ .

(٧) هو معدن بن فَرَان ، وهو من أعمال المدينة عن طريق نجد ، ويقال له : معدن

<=

أبي وقاص وعتبة بن غزوان بعيراً لهما ، وكانا يعتقبانه ، فتخلفا عليه في طلبه ، ومضى عبدالله بن جحش وبقية أصحابه حتى نزل بنخلة ، فمرت به عيرٌ لقريش تحمل زبيبا وأدما وتجارة من تجارة قريش فيها عمرو[٣] بن الحضرمي ، قال ابن هشام : واسم الحضرمي عبدالله بن عباد ، ويقال : مالك بن عباد ، أحد الصَّدِف ، واسم الصَّدِف : عمرو بن مالك ، أحد السكون ابن أشرس بن كندة ، ويقال : كندي ، قال ابن إسحاق : وعثمان[٤] بن عبدالله بن المغيرة ، وأخوه نوفل[٥] بن عبدالله المخزوميان ، والحكم[٦] بن كيسان مولى هشام بن المغيرة ، فلما رآهم القوم هابوهم وقد نزلوا قريبا منهم ، فأشرف لهم عُكَّاشة بن محصن ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه أمِنوا ، وقالوا : عمَّار لا بأس عليكم منهم ، وتشاور القوم فيهم وذلك في آخر يوم من رجب ، فقال القوم : والله لئن تركتم القوم هذه الليلة ليدخلن الحُرُم ، فليمتنعن منكم به ، ولئن قتلتموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام ، فتردد القوم وهابوا الإقدام عليهم ، ثم شجعوا أنفسهم عليهم وأجمعوا على قتل من قدروا عليه منهم ، وأخذ مامعهم ، فرمى واقد بن عبدالله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله ، واستأسر عثمان بن عبدالله ، والحكم بن كيسان ، وأفلت القوم نوفل بن عبدالله فأعجزهم ، وأقبل عبدالله بن جحش وأصحابه بالعِير وبالأسيرين ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وقد ذكر بعض آل عبدالله بن جحش أن عبدالله قال لأصحابه : إن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما غنمنا الخُمُس ، وذلك قبل أن يفرض الله تعالى الخمس من المغانم ، فعزل لرسول الله خُمُس العير ، وقسم سائرها بين أصحابه .

=

بني سليم . معجم البلدان ١٥٤/٥ .

(١) بضم أوله وثانيه ، وبالعين المهملة : وادٍ من أودية الحجاز ، جاء ذكره في سرية عبدالله بن جحش ، يمر على مسافة مئة وخمسين كيلاً جنوب المدينة . وقد يلفظه بعضهم بسكون الراء . معجم ماستعجم ٢٧٢/٣ ، المعالم الأثيرة ص٢١٧ .

(٢) بالضم : موضع بناحية الفُرُع ، قال الواقدي : بين الفُرُع والمدينة ثمانية بُرُد . معجم البلدان ٣٤١/١ .

(٣) هو : عمرو بن الحضرمي ، كان في تجارة من تجارة قريش ، ولقيتهم سرية عبدالله بن جحش ، فرماه واقد بن عبدالله التميمي ، فقتله في الشهر الحرام ، وكان ذلك في آخر يوم رجب ، وأول يوم في شعبان . نسب قريش ٣٧١/١ .

(٤) عثمان بن عبدالله أُسِر يوم بدر كافراً ، وكان أفلتَ من عبدالله بن جحش يوم نخلة . نسب قريش ٧٠٩/٢ .

(٥) هو : نوفل بن عبدالله بن المغيرة ، قتل يوم الخندق كافراً ، وكان ممن عبر الخندق مع عمرو بن وُد في نفر من قيش . نسب قريش ٧٠٩/٢ .

(٦) هو : الحكم بن كيسان ، مولى هشام بن المغيرة المخزومي ، كان ممن أُسر في سرية عبدالله بن جحش ، أسره المقداد ، فقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وذلك في السنة الأولى من الهجرة ، ثم استشهد يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة . الاستيعاب ٢١٣/١ ، الإصابة ٣٤٧/١ .

قال ابن إسحاق : فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، قال : « مَاأَمَرْتُكُمْ بِقِتَالٍ فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ » ، فوقف العِير والأسيرين ، وأبى أن يأخذ من ذلك شيئاً ، فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط في أيدي القوم ، وظنوا أنهم قد هلكوا ، وعنَّفهم إخوانهم من المسلمين فيما صنعوا ، وقالت قريش : قد استحل محمد وأصحابه الشهر الحرام ، وسفكوا فيه الدم ، وأخذوا فيه الأموال ، وأسروا فيه الرجال ، فقال من يرد عليهم من المسلمين ممن كان بمكة : إنما أصابوا ما أصابوا في شعبان ، وقالت يهود -تتفاءل بذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم- : عمرو بن الحضرمي قتله واقد بن عبدالله عمرو ، عمرت الحرب ، والحضرمي : حضرت الحرب ، وواقد بن عبدالله : وقدت الحرب ، فجعل الله ذلك عليهم لا لهم ، فلما أكثر الناس في ذلك أنزل الله على رسوله : { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ الله وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ الله } ، أي : إن كنتم قتلتم في الشهر الحرام ، فقد صدوكم عن سبيل الله مع الكفر به وعن المسجد الحرام ، وإخراجكم منه وأنتم أهله أكبر عند الله من قتل من قتلتم منهم ، { وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ القَتْلِ } ، أي : قد كانوا يفتنون المسلم عن دينه حتى يردوه إلى الكفر بعد إيمانه ، فذلك أكبر عند الله من القتل { وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا }[1] ، أي : ثم هم مقيمون على أخبث ذلك وأعظمه غير تائبين ولا نازعين .

فلما نزل القرآن بهذا من الأمر وفرج الله تعالى عن المسلمين ما كانوا فيه من الشفق ، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والأسيرين ، وبعثت إليه قريش في فداء عثمان بن عبدالله والحكم بن كيسان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاَ نَفْدِيكُمُوهُمَا ، حَتَّى يَقْدِمَ صَاحِبَانَا -يعني : سعد بن أبي وقاص ، وعتبة بن غزوان- فَإِنَّا نَخْشَاكُمْ عَلَيْهِمَا ، فَإِنْ تَقْتُلُوهُمَا نَقْتُلْ صَاحِبَيْكُمْ » ، فقدم سعد وعتبة ، فأفداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم .

فأما الحكم بن كيسان ، فأسلم فحسن إسلامه ، وأقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم بئر معونة[2] شهيداً ، وأما عثمان بن عبدالله فلحق بمكة ، فمات بها كافراً .

فلما تجلى عن عبدالله بن جحش وأصحابه ماكانوا فيه حين نزل القرآن ، طمعوا في الأجر ، فقالوا : يارسول الله! أنطمع أن تكون لنا غزوة نُعْطى فيها أجر المجاهدين؟ فأنزل الله عز وجل فيهم : { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢١٧) .
(٢) هذا البئر بين جبال يقال لها : أُبْلَى في طريق المصعد من المدينة إلى مكة ، وهي لبني سُليم ، وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب بئر معونة في صفر سنة أربع على رأس أربعة أشهر من أحد . السيرة النبوية ، لابن هشام ١٨٣/٣ ، معجم البلدان ٣٠٢/١ .

وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ الله أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ الله وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [١] ،
فوضعهم الله عز وجل من ذلك على أعظم الرجاء . والحديث في هذا عن
الزهري ، ويزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير [٢] .

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢١٨) .
(٢) **[٥٩١] - مرسل ، وإسناده حسن .**
تخريج الحديث :
- أخرجه ابن هشام في « السيرة النبوية » ٦٠١/٢-٦٠٥ ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، ويزيد بن رُومان ، عن عروة بن الزبير ، بنحوه .
- وأخرجه الطبري في « جامع البيان » ٣٤٧/٢-٣٤٩ ، من طريق ابن حميد ، قال : ثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، بمثل إسناد ابن هشام ، بنحوه .
- وأخرجه الزبير بن بكار في « جمهرة نسب قريش » ٧٠٩/٢(١٨٥٢) ، من طريق عمر بن أبي بكر المؤملي ، عن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب ، به ، هكذا مرسلاً ، مختصراً .
- وذكره ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٢٥٣/٢ .
- وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٠١/٦ ، باب سرية عبدالله بن جحش ، من حديث جندب بن عبدالله ، وقال : « رواه الطبراني ورجاله ثقات » ، ومن حديث ابن عباس ، وقال : « رواه البزار ، وفيه أبو سعيد البقال ، وهو ضعيف » .

خبر صُهيب بن سنان وخباب وجبر وعمار ممن عُذّبوا في سبيل الله

[٥٩٢] - حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبع ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبدالوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، وموسى بن إسماعيل ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : خرج صُهيب مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتبعه نفر من المشركين ، فنثر كنانته ، وقال لهم : يامعشر قريش! قد تعلمون أني من أرماكم ، والله لا تَصِلون إليَّ حتى أرميَكم بكل سهمٍ معي ، ثم أضربكم بسيفي ما بقي منه في يدي شيء ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه ، قالوا : فدُلَّنا على مالك ، ونُخَلِّي عنك ، فتعاهدوا على ذلك ، فدلهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رَبِحَ البَيْعُ أَبَايَحْيَى » ، فأنزل الله تعالى فيه : { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ الله }[1] ، قال أكثر المفسرين : نزلت في صهيب بن سنان الرومي ، حين أخذه المشركون في رهط من المؤمنين ، فعذبوه ، فقال لهم صهيب : إني شيخ ضعيف ، لا يضرُّكم أمنكم كنت أم من عدوكم ، قالوا : صدقت ، قال : فتأخذون أهلي ومالي ، وتدعوني وديني ، ففعلوا ، فنزلت فيه هذه الآية ، فلقيه أبو بكر رضي الله عنه بعدما قدم المدينة ، فقال : ربح البيع ياصهيب ، قال : وبيعك فلا يخسر ، فقرأ عليه الآية ، ففرح بها ، وأما بلال ، وخبَّاب[2] ، وجبر[3] ، وعمار ، فعُذِّبوا حتى قالوا : نمضي ما أراد المشركون ، ثم أرسلوهم ، ففيهم نزلت : { وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي الله مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ }[4] .

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢٠٧) .

(٢) هو : خباب بن الأرت بن الحارث بن زهرة بن حنبلة بن سعد ، تميمي ، من المهاجرين الأولين ، شهد بدراً ومابعدها ، يكنى أباعبدالله ، وكان قديم الإسلام ، ممن عُذب في الله ، مات سنة سبع وثلاثين . الاستيعاب ٤٢٣/١ ، الإصابة ٤١٦/١ .

(٣) هو : جبر مولى بني عبدالدار ، كان يهودياً ، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة يوسف ، فأسلم ، وكتم ، ثم أطلع مواليه على ذلك ، فعذبوه ، فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، شكا إليه مالقي ، فأعطاه ثمنه ، فاشترى نفسه وعتق ، وهو أحد من نزل فيه { إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ } ، وأحد من نزل فيه { وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً } . الإصابة ٢٢١/١ .

(٤) سورة النحل ، آية (٤١) .

[٥٩٢] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد .

رجال الإسناد :

سعيد بن نصر ، الإمام المحدث ، المتنقل الوَرِع ، أبو عثمان ، مولى الناصر لدين الله الأموي ، صاحب الأندلس ، حدث عن قاسم بن أصبغ ، روى عنه أبو عمر بن عبدالبر . مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمئة . سير أعلام النبلاء

<=

[٥٩٣] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني نافع بن يزيد ، عن عمر مولى غُفْرَة ، أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجراً إلى المدينة ، أخذ المشركون عمَّار بن ياسر وعبدالله[1] بن سعد ، فشرح بالكفر صدراً ، وأما عمَّار فلم يزالوا يعذبونه حتى

=

١٧/٨٠ .

قاسم بن أصبغ بن محمد ، محدث الأندلس ، أبو محمد القرطبي ، مولى بني أمية ، قال ابن عبدالبر : كان شيخاً صدوقاً ، صحيح الكتاب ، وكان بصيراً بالحديث ، قال الذهبي : وانتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان ، مات بقرطبة سنة أربعين وثلاث مئة . سير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٤ ، لسان الميزان ٤/٤٥٨ ، طبقات الحفاظ ص٣٥٤ .

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي ، ثقة عارف بالحديث ، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومئتين ، وله تسعون سنة . د . تهذيب الكمال ١/٤٧٦ ، التقريب برقم(٩٥٤) .

عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العَنْبَري مولاهم ، أبو عبيدة التنوري -بفتح المثناة وتشديد النون- البصري ، ثقة ثبت ، رُمي بالقدر ، ولم يثبت عنه ، مات سنة ثمانين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٥/١٣ ، التقريب برقم(٤٢٥١) .

القاسم بن مهران القيسي ، مولى بني قيس بن ثعلبة ، خال هيثم ، صدوق ، من السادسة . م س ق . تهذيب الكمال ٦/٨٩ ، التقريب برقم(٥٤٩٨) .

أحمد بن زهير بن عمرو بن خيثمة ، كنيته أبو بكر ، يروي عن أبي نعيم وأهل العراق ، ذكره ابن حبان في ((الثقات)) ٨/٥٥ .

تخريج الحديث :

- رواه ابن عبدالبر في ((الاستيعاب)) ٢/١٨٠ ، بهذا الإسناد بمثله .

- وأخرجه ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ٣/١٢ ، من طريق عفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وموسى بن إسماعيل ، قالوا : أخبرنا حماد بن زيد ، قال : أخبرني علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، به ، بنحوه .

- ورواه ابن أبي خيثمة ، كما في ((الإصابة)) ٢/١٩٥ ، من طريق حماد بن زيد ، عن علي ، عن ابن المسيب .

- وأخرجه ابن سعد ٣/١٢١ ، وأحمد في ((فضائل الصحابة)) ٢/٨٢٨(١٥٠٩) ، من طريق عوف ، عن أبي عثمان النهدي ، بنحوه ، وذكره ابن هشام في ((السيرة)) ٢/٤٧٧ ، عنه بلاغاً .

- وروى الطبري في ((جامع البيان)) ٢/٣٢١ ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، أن قوله تعالى : { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ الله } ، نزلت في صهيب بن سنان ، وأبي ذر الغفاري .

- وأما قول المفسرين : إن الآية نزلت في صهيب ، فقد ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ٣/٢٠ .

- وأما قوله تعالى : { وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي الله مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً } ، نزلت في صهيب ، وبلال ، وخبّاب ، وعمّار ، قاله القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١٠/١٠٧ .

(١) هو : عبدالله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي العامري ، يكنى أبايحيى ، أسلم

<=

كادوا يقتلونه ، فلما رأوا أنه يأبى عليهم أن يكفر ، قالوا : تسب النبي صلى الله عليه وسلم ونخلي سبيلك ، فلما فعل ، فَعَلوا ، فخرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : « أَفْلَحَ وَجْهُ أبي اليَقْظَانِ » ، قال : ماأفلحَ وجهه ولا أنجح ، قال : « مَالَكَ أَبَااليَقْظَان؟ » ، قال : بدروني[1] حتى سببتك ، قال : « فَكَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟ » ، قال : يُحبُّك ، ويؤمن بك ، قال : « فَإِنِ اسْتَزَادُوكَ مِنْ ذَلِكَ فَزِدْ »[2] .

[٥٩٤] - قال أبو زيد بن شبة : فقد روى هذا الحديث ، وأثبت منه أن عماراً قدم المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدَّث به شُعبة عن [أبي][3] إسحاق ، عن البراء ، كذلك روى شعبة بهذا الإسناد أن عمر رضي الله عنه قدمها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وماروى شعبة أقوى في الإسناد

=

قبل الفتح ، وهاجر ، وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ارتد مشركاً ، فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله وقُتِل عبدالله بن خطل ومقيس بن صبابة ولو وُجدا تحت أستار الكعبة ، ففر ابن أبي سرح إلى عثمان ، وكان أخاه من الرضاعة ، فاستأمنه له ، فحسن إسلامه ، فلم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك ، ثم ولاه عثمان بعد ذلك في مصر في سنة خمس وعشرين ، وفتح أفريقيا ، توفي بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين . الاستيعاب ٣٧٥/٢ ، الإصابة ٣١٦/٢ .

(١) البادرة : الحِدَّة ، وهو مايبدر من حِدَّة الرجل عند غضبه من قول أو فعل ، والبادرة : هي الغضبة السريعة . النهاية في غريب الحديث ١٠٦/١ .

(٢) **[٥٩٣] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف عمر مولى غُفْرَة .**

رجال الإسناد :

نافع بن يزيد الكَلاعي -بفتح الكاف واللام الخفيفة- أبو يزيد المصري ، يقال : إنه مولى شُرَحْبيل بن حَسَنة ، ثقة عابد ، مات سنة ثمان وستين . خت م د س ق . تهذيب الكمال ٣١٢/٧ ، التقريب برقم(٧٠٨٤) .

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وأخرجه بمعناه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ١٣٢/٣ ، والطبري في « جامع البيان » ١٨٢/١٤ ، والحاكم في « المستدرك » ٣٥٧/٢ ، كتاب التفسير ، باب حكاية إسارة عمار بن ياسر بيد الكفار ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٠٩/١٢(١٧٣٧٠) ، كتاب المرتد ، باب المكروه على الردة ، كلهم من طريق عبيدالله بن عمرو ، عن عبدالكريم ، عن أبي عبيدة بن محمد بن ياسر ، مرسلاً ، وعند البيهقي « أبو عبيدة ، عن أبيه » ، قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وأخرج ابن سعد في « الطبقات » ١٣٢/٣ ، وعبد بن حميد ، من طريق ابن سيرين ، وهو مرسل .

ورجاله ثقات كما قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » ٣١٢/١٢ ، وزاد : « وهذه المراسيل تقوي بعضها ببعض » . وذكره الزيلعي في « نصب الراية » ١٥٨/٤(٦٩٣٠) .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (١٤٧) : (ابن) ، والصواب : (عن أبي) ، كما في مصادر ترجمته .

وأحرى أن يكون ؛ لأن عماراً وعمر بن الخطاب لا يتخلفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] .

---

(١) **[٥٩٤] - معلق .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه .

[هجرة عمر بن الخطاب وابنه عبدالله رضي الله عنهما][1]

[٥٩٥] - حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يغضب إذا قيل : إنه هاجر قبل أبيه ، ويقول : قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فوجدنا قائلاً ، فرجعنا إلى المنزل ، فأرسلني عمر رضي الله عنه ، فقال : اذهب ، فانظر هل استيقظ ، فأتيتُ ، فدخلت عليه ، فبايعته ، ثم انطلقت إلى عمر رضي الله عنه ، فأخبرته أنه قد استيقظ ، فانطلقنا إليه ، فهرول هرولة ، حتى دخل عليه عمر ، فبايعه ، ثم بايعته ، فكان ابن عمر رضي الله عنهما يغضب إذا قيل له : هاجرت قبل عمر رضي الله عنه[2] .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٤٨٢/٢ ، وليست في المخطوط .

(٢) **[٥٩٥] - إسناده صحيح ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

عبدالرحمن بن ملّ -بلام ثقيلة ، والميم مثلثة- أبو عثمان النَّهْدي -بفتح النون ، وسكون الهاء- ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين ، وقيل بعدها ، وعاش مئة وثلاثين سنة أو قيل أكثر . ع . تهذيب الكمال ٤٧٤/٤ ، التقريب برقم(٤٠١٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « الصحيح » برقم(٣٩١٦) ، كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ، وأحمد في « فضائل الصحابة » ٢٧٧/١(٣٦٧) ، عن محمد بن الصباح ، مثله ، سنداً ومتناً .

[لاهجرة بعد الفتح](1)

[٥٩٦] - حدثنا حبان بن هلال ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا عبدالله بن طاوس ، عن أبيه ، عن صفوان بن أمية ، أنه قيل له : إن الجنة لا يدخلُها إلا من هاجر ، قال : فقلت : لا أدخُل منزلي حتى آتيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأسأله ، قال : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت : يارسول الله إنهم يقولون لا يدخل الجنة إلا من هاجر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاَهِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَلَكِن جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ(2) فَانْفِرُوا »(3) .

[٥٩٧] - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن [أبي](4) جعفر ، أن صفوان بن أمية أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح ، فقال : « مَاجَاءَ بِكَ أَبَاأُمَيَّةَ؟! » ، قال : زعم الناس أنه لاخَلاَق لمن لم يُهاجر ، فقال : « عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَرْجِعَنَّ حَتَّى تَتَبَطَّحَ(5) بِبَطْحَاءِ(1) مَكَّةَ » ، فعلم أنه

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٤٨٢/٢ ، وليست من المخطوط .

(٢) الاستنفار : الاستنجاد والاستنصار ، أي : إذا طُلب منكم النُّصرة ، فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة . النهاية في غريب الحديث ٩٢/٥ .

(٣) **[٥٩٦] - رجال إسناده ثقات ، والحديث بمجموع طرقه وشاهديه عن ابن عباس وعائشة -رضي الله عنها- صحيح .**

رجال الإسناد :

صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجُمَحي ، يكنى أباوهب ، وقيل : أباأمية ، كان إسلامه بعد الفتح ، مات بمكة سنة اثنتين وأربعين في أول خلافة معاوية . الاستيعاب ١٨٣/٢ ، الإصابة ١٨٧/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٤٠١/٣(١٥٣٠٦) ، والنسائي في « الكبرى » ٤٢٦/٤(٧٧٩٢) ، باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة ، وله في « المجتبى » ١٤٥/٧(٤١٦٩) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » ٥٨/٧(٦٨٤١) ، من طرق ، عن وهيب بن خالد ، به ، بنحوه .

قال الطبراني في « المجم الأوسط » : « لم يروِ هذا الحديث عن ابن طاوس إلا وهيب » .

وله شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٠٨/٧(٣٦٩١٩) ، كتاب المغازي ، حديث فتح مكة ، والبخاري في « صحيحه » برقم(٢٧٨٩) ، كتاب الجهاد والسير ، باب فضل الجهاد والسير ، ومسلم في « صحيحه » (١٣٥٣) ، كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلافها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٢١٥/٥(٨٧٠٣) .

ومن حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٨/٧(٣٦٩٢١) .

(٤) ورد في المخطوط ، لوحة (١٤٧) : (ابن جعفر) ، والصواب : (أبي جعفر) ، كما في مصادر ترجمته ، وقد تقدمت برقم(٢٨٦) .

(٥) البطح : البسط ، بطحه على وجهه يبطحه بطحاً ، أي : ألقاه على وجهه فانبطح ، <=

لاهجرة بعد الفتح[٢] .

[٥٩٨] - قال محمد بن حاتم ، أخبرنا الحزامي ، عن محمد بن طلحة ، قال : حدثنا إسحاق -رجل من ولد حارثة بن النعمان- عن أبيه ، عن جده ، قال : لما قَدِم صفوان بن أمية المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((عَلَى مَنْ نَزَلْتَ؟)) ، قال : على العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه ، قال صلى الله عليه وسلم : ((نَزَلْتَ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبّاً))[٣] .

[٥٩٩] - قال أبو زيد بن شبة : كان نُعَيم[٤] بن عبدالله بن النَّحَّام يَمُون[٥] عَالَة بني عدي ، فأراد الهجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله قومه المقام فيهم ، وقالوا : إنه لا ينالك أحد بمكروه ومنا نفس حية ، فأقام ، فقال له

=

وتبطّح فلان : إذا اسْبطرَّ على وجهه ممتداً على وجه الأرض . لسان العرب ٤١٢/٢ ، مادة : بطح .

(١) بطحاء مكة ، هي : ماحاز السيل من الرَّدْم إلى الحنَّاطين يميناً من البيت ، وليس الصفا من البطحاء . معجم ماستعجم ٢٣٦/١ .

(٢) **[٥٩٧] - إسناده حسن ، فيه محمد بن إسحاق ، صدوق .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) **[٥٩٨] - إسناده حسن ، فيه محمد بن طلحة ، صدوق ، وإبراهيم بن عبدالله لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد :

إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، روى عن أبيه ، روى عنه محمد بن طلحة الطويل التيمي ، ذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح)) ، وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) . الجرح ٢٠٧/٢ ، الثقات ١٠٧/٨ .

إبراهيم بن عبدالله...لم أقف على ترجمته .

عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، أمه أم خالد بن يعيش ، أسلمت وبايعت ، سكن المدينة . الاستيعاب ٢٩٠/٢ ، الإصابة ٢٩٣/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي خيثمة ، وابن منده ، من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، كما في ((الإصابة)) ٢٩٣/٢(٧٣٢٤) ، والحاكم في ((المستدرك)) ٣٢٦/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في حق العباس وولده ، ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني محمد بن طلحة ، به ، بنحوه . قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبي .

- وذكره الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ٢٧٣/٩ ، وقال : ((رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم)) .

(٤) هو : نُعَيم بن عبدالله بن النَّحَّام القرشي العدوي ، سمي : النَّحَّام ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((دَخَلْتُ الجَنَّة ، فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ فِيهَا)) . والنَّحْمَة : السُّعْلَة . قُتل رضي الله عنه بأجنادين شهيداً سنة ثلاث عشرة ، وقيل : بعدها . الاستيعاب ٥٥٥/٣ ، الإصابة ٥٦٧/٣ .

(٥) مَأَن القومَ ومَانَهم : قام عليهم . لسان العرب ٣٩٦/١٣ ، مادة (مأن) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قَوْمُكَ كَانُوا لَكَ خَيراً مِنْ قَوْمِي لِي ، أَخْرَجَنِي قَوْمِي ، وَحَبَسُكَ قَوْمُكَ » ، قال نعيم : يارسول الله! إن قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وحبسني قومي عنها[1] .

[٦٠٠] - حدثنا أبو الوليد القرشي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا أبو مهدي سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية حُدَير بن كريب ، عن جُبَير بن نُفَير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى بالناس فسلم ، قام فتصفح بوجهه الناس ، فإذا رأى رجلاً لم يكن رآه قبل ذلك سأل عنه . قال جبير : فرأى يوما رجلا لم يكن رآه قبلها ، قال : « مَنْ تَكُونُ يَاعَبْدَاللَّه؟ » ، فرفع رأسه ، فقال : أنا واثلة بن الأسقع الليثي ، قال : « فَمَا جَاءَ بِكَ؟ » ، قال : مهاجراً إلى الله ورسوله ، قال : « هِجْرَةُ إِقَامَةٍ أَمْ هِجْرَةُ رَجْعَةٍ؟ » ، قال : وكان منهم من يُسلِم ، ثم يرجع ، ومنهم من يُسلم ويقيم ، قال : بل هجرة إقامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَعْطِنِي يَدَكَ » ، فبسطها ، فصافحه على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وتطيع الله ورسوله فيما استطعت ، قال : نعم . فصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم على يده ، وكان بيعة رسول الله المهاجرين فيما استطعت[2] .

[٦٠١] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : حدثني عاصم بن حكيم ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن ابن الديلمي ،

---

(١) **[٥٩٩] - إسناده معلق على نعيم بن عبدالله .**

تخريج الحديث :

- ذكره ابن عبدالبر في « الاستيعاب » ٥٥٥/٣ ، وابن حجر في « الإصابة » ٥٦٧/٣ ، وعزاه إلى ابن الزبير .

(٢) **[٦٠٠] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ لضعف سعيد بن سنان ، فهو متروك .**

رجال الإسناد :

سعيد بن سنان الحنفي ، أو الكِنْدي ، أبو مهدي الحمصي ، متروك ، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع ، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومئة . ق . الضعفاء ، للبخاري ترجمة(١٣٥) ، الضعفاء ، للنسائي (٢٦٨) ، الضعفاء ، للدارقطني ترجمة (٢٧٠) ، تهذيب الكمال ١٧٢/٣ ، التقريب برقم(٢٣٣٣) .

حُدَير بن كريب الحضرمي ، أبو الزَّاهرية الحمصي ، وثقه يحيى بن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم والدارقطني : لابأس به ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، مات على رأس المئة . د م س ق . الجرح ٢٩٥/٣ ، الثقات ١٨٣/٤ ، تهذيب الكمال ١٧٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٢١٨/٢ ، التقريب برقم(١١٥٣) .

قلت : لعه ثقة ؛ لتوثيق العلماء له .

جُبَير بن نُفَير -بنون وفاء مصغراً- ابن مالك بن عامر الحضرمي ، الحِمصي ، ثقة جليل ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ماوفد إلا في عهد عمر ، مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٢٥٩/١ ، التقريب برقم(٩٠٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : خرجتُ من أهلي أريد الإسلام ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة ، فصفَقْتُ في آخر الصفوف ، فصليت بصلاتهم ، فلما فرغ انتهى إلى واثلة ، وهو في آخر الصفوف ، فقال : ((مَاحَاجَتُكَ؟)) ، قلت : الإسلام ، قال : ((هُوَ خَيْرٌ لَكَ)) ، قال : ((وَتُهَاجِر)) ، قلت : نعم ، قال : ((هِجْرَةُ البَادِي أَوْ هِجْرَةُ التَّأَلُّه؟)) ، قلت : أيها خير؟ قال : ((هِجْرَةُ التَّأَلُّه)) ، قال : وهجرة التأله أن يثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهجرة البادي أن يرجع إلى باديته ، قال : ((وَعَلَيْكَ الطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ[1] وَمَكْرَهِكَ)) ، قلت : نعم ، قال : فقدَّم يده ، وقدَّمتُ يدي ، فلما رآني لا أستثني لنفسي شيئاً ، قال : ((فِيمَا اسْتَطَعْتَ)) ، قلت : فيم استطعت ، فضرب على صدري[2] .

[٦٠٢] - حدثنا عمرو بن عون ، قال : حدثنا خالد بن عبدالله ، عن دواد بن أبي هند ، عن أبي حرب -يعني : ابن أبي الأسود الديلي- ، عن طلحة ،

---

(١) المَنْشَط : مَفْعَلْ من النشاط ، وهو الأمر الذي تنشط له وتخفُّ إليه ، وتؤثر فِعْله ، وهو مصدر بمعنى النشاط . النهاية في غريب الحديث ٥٧/٥ .

(٢) **[٦٠١] مرسل ، وإسناده حسن .**

رجال الإسناد :

عاصم بن حكيم ، أبو محمد ، ابن أخت عبدالله بن شوذب ، صدوق ، من السابعة . بخ د . تهذيب الكمال ٦/٤ ، التقريب برقم(٣٠٥٥) .

يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني -بفتح المهملة ، وسكون تحتانية بعدها موحدة- أبو زرعة الحمصي ، ثقة ، وروايته عن الصحابة مرسلة ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة أو بعدها . بخ د ت س ق . تهذيب الكمال ٧٤/٨ ، التقريب برقم(٧٦١٦) .

عبدالله بن فيروز الديلمي ، أخو الضحاك ، ثقة من كبار التابعين ، من الثالثة . د س ق . تهذيب الكمال ٢٤٠/٤ ، التقريب برقم(٣٥٣٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ٨٠/٢٢(١٩٦) ، من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبدالله الحضرمي ، عن واثلة ، به ، بنحوه .

- وذكره الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ٢٥٥/٥ ، وقال : ((رواه الطبراني ، ورجاله ثقات)) .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : ((عَلَيْكَ الطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ)) ، فقد أخرجه البخاري في ((صحيحه)) برقم(٧١٩٩) ، كتاب الأحكام ، باب كيف يبايع الإمام الناس ، ومسلم في ((صحيحه)) برقم(١٧٠٩) ، كتاب الإمارة ، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية ، وتحريمها في المعصية ، وابن حبان في ((صحيحه)) ٤٢٥/١٠(٤٥٦٢) ، كلهم من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

- ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه النسائي في ((السنن الكبرى)) ٤٢٢/٤(٧٧٧٦) ، باب البيعة على الأثرة ، وله في ((المجتبى)) ١٤٠/٧(٤١٥٥) .

- ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه بمعناه أحمد في ((المسند)) ٩/٢(٤٥٦٥٩) .

قال أبو زيد : هذا طلحة بن عمرو النضري ، قال : كان من قدم المدينة ، فكان له بها عريف[١] نزل على عريفه ، ومن لم يكن له بها عريف نزل الصُّفَّة ، فكنت فيمن نزل الصُّفَّة ، فوافقت رجلين ، فكان يجري علينا في كل يوم مُدٌّ من تمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم ، فناداه رجل من أهل الصُّفّة[٢] : يارسول الله! أحرق التمر بطوننا ، وتخرَّقت علينا الخُنُف[٣] ، فمال[٤] النبي صلى الله عليه وسلم إلى منبره ، [فصعد][٥] ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر ما لقي من قومه ، « حتى أن كَانَ لَيَأْتِي عَلَيَّ وَعَلَى صَاحِبِي بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْماً ، مَالَنَا طَعَامٌ إلاَّ البَرِيرُ[٦] ، فَقَدِمْنا عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ ، وَجُلُّ طَعَامِهِم التَّمْرُ ، فَوَاسَوْنا ، وَلَوْ أَجِدُ لَكُم الخُبْزَ وَاللَّحْمَ لأَطْعَمْتُكُمْ ، وَلَكِنْ لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ زَمَاناً أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُم تَلْبَسُونَ فِيْهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الكَعْبَةِ ، وَيُغْدَى وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالجِفَانِ[٧] » .

---

(١) هو : القيِّم بأمور القبيلة ، أو الجماعة من الناس ، يلي أمورهم ، ويتعرف الأمير منه على أحوالهم ، والعِرَافة : عمله . النهاية في غريب الحديث ٢١٨/٣ .

(٢) كان أهل الصُّفّة أناساً فقراء ، لامنازل لهم ، فكانوا ينامون في المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجالسهم ويأنس بهم . وفاء الوفاء ٤٥٤/٢ .

(٣) واحدها : خنيف ، وهو : جنس من الكتاب ، أراد مايكون منه ، كانوا يلبسونها . لسان العرب ٩٨/٩ ، مادة (خنف) .

(٤) كذا في المخطوط ، لوحة (١٤٨) ، وهو المثبت عند ابن حبان ٧٨/١٥ ، وفي المطبوع ٤٨٦/٢ : (فقال) ، ولايناسب المقام .

(٥) هذه الزيادة من « مسند أحمد » ٤٨٧/٣ ، و« صحيح ابن حبان » ٧٨/١٥ ، وليست في المخطوط .

(٦) تمر الإراك عامة ، وقيل : أول مايظهر من تمر الإراك ، وهو حُلو . لسان العرب ٥٥/٤ ، مادة (برر) .

(٧) بكسر الجيم : جمع جَفْنَة -بفتح الجيم- ، وهي : القَصْعة الكبيرة . انظر لسان العرب ٨٩/١٣ ، مادة (جفن) .

[٦٠٢] - إسناده صحيح .

رجال الإسناد :

عمرو بن عون بن أوس الواسطي ، أبو عثمان البَزَّاز ، البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة خمس وعشرين ومئتين . ع . تهذيب الكمال ٤٤٩/٥ ، التقريب برقم(٥٠٨٨) .

خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطَّحّان الواسطي ، المزني مولاهم ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة ، وقيل : قبلها ، وكان مولده سنة عشر ومئة . ع . تهذيب الكمال ٣٥١/٢ ، التقريب برقم(١٦٤٧) .

أبو حرب بن أبي الأسود الدِّيلي ، البصري ، ثقة ، قيل : اسمه محجن ، وقيل : عطاء ، مات سنة ثمان وئمة . م ٤ . تهذيب الكمال ٢٨٥/٨ ، التقريب برقم(٨٠٤٢) .

طلحة بن عمرو النضري ، قال ابن حجر في « الإصابة » : البصري -ولعله أخطأ- ، له صحبة ، كان من أهل الصُّفّة . الاستيعاب ٢٢٥/٢ ، الإصابة ٢٣١/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن حبان كما في « الإحسان » ٧٧/١٥(٦٦٨٤) ، من طريق وهب بن بقيّة ،

<=

[٦٠٣] - حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن هشام بن الوليد ، عن زياد بن مخراق ، عن عبدالله بن مغفل المزني ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا هاجر أحد من العرب وكَّل به رجلاً من الأنصار ، فقال : ((فَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَأَقْرِئْهُ القُرْآنَ)) ، فهاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوكّل بي رجلاً من الأنصار ، ففَقَّهَني في الدين ، وأقرأني القرآن ، وكنت أغدو عليه ، فأجلس ببابه حتى يخرج متى يخرج ، فإذا خرج ترددت معه في حوائجه ، فأستقرئه القرآن ، وأسأله في الدين حتى يرجع إلى بيته ، فإذا دخل بيته انصرفت عنه[1] .

[٦٠٤] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، قال : أنبأنا إسرائيل ، عن سِماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، في قوله : { كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس }[2] ، قال : هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة[3] .

=

قال : أخبرنا خالد بن عبدالله ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٤٨٧/٣(١٥٩٨٨) ، من طريق عبدالوارث ، وابن أبي عاصم في ((الآحاد والمثاني)) ١١٢/٣(١٤٣٤) ، من طريق حفص بن غياث ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٣١٠/٨(٨١٦٠) ، من طريقين ، عن يحيى بن زكريا ، ومحمد بن فضيل ، والحاكم في ((المستدرك)) ١٤/٣ ، كتاب الهجرة ، باب ذكر مواساة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الصُّفَة ، من طريق علي بن عاصم ، كلهم عن داود ابن أبي هند ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبي .

(١) **[٦٠٣] - إسناده حسن ، فيه ابن إسحاق ، صدوق .**

رجال الإسناد :

هشام بن الوليد بن عدي بن الخيار ، روى عنه ابن إسحاق ، سكت عنه البخاري ، قال أبو حاتم : لايعرف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونسبه البخاري ، وابن أبي حاتم إلى جده : عدي ، ولم يذكر اسم أبيه إلا ابن حبان . التاريخ الكبير ١٩٥/٨ ، الجرح ٦٣/٩ ، الثقات ٥٦٧/٧ .

زياد بن مِخراق -بكسر الميم ، وسكون المعجمة- المزني مولاهم ، أبو الحارث البصري ، ثقة ، من الخامسة . بخ د . تهذيب الكمال ٥٧/٣ ، التقريب برقم(٢٠٩٨) .

عبدالله بن مغفل بن عبد غنم ، ويقال : ابن عبد نهم ، كان في أصحاب الشجرة ، توفي بالبصرة سنة ستين . الاستيعاب ٣٢٥/٢ ، الإصابة ٣٧٢/٢ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) سورة آل عمران ، (١١٠) .

(٣) **[٦٠٤] - إسناده حسن ، فيه سِماك بن حرب ، صدوق .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٤٦/٧(٣٦٦٠٧) ، من طريق عبدالرحمن بن سليمان ، وأحمد في ((المسند)) ٢٧٣/١(٢٤٦٣) ، من طريق حسين وأبو نُعيم ، وفي ٣١٩/١(٢٩٢٦) ، من طريق هاشم ، وفي ٣٢٤/١(٢٩٨٧) ، من طريق يحيى بن

<=

[٦٠٥] - حدثنا أيوب بن محمد ، قال : حدثنا حمد بن مصعب ، قال : حدثنا قيس ، عن سماك بإسناد مثله(١) .

[٦٠٦] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، قال : لما قدم المهاجرون على الأنصار المدينة ، قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قَاسِمُوا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَيْكُمْ » ، قالوا : نعم يارسول الله ، نقاسمهم التمر ، قال : « أَوَ غَيْر ذَلِكَ؟ » ، قالوا : ما هو؟ قال : « يَكْفُونَكُمُ المَؤُونَة ، وَتُقَاسِمُونَهُمُ التَّمْرَ » ، قالوا : سمعنا وأطعنا ، فكانوا يكفونهم المؤونة ، ويقاسمونهم التمر ، حتى إن كان أحدهم ليكون له المرأتان ، فيُخيّر أخاه المهاجر في إحداهما(٢) .

=

آدم ، وفي ٣٥٤/١(٣٣٢١) ، من طريق وكيع .

- وأخرجه النسائي في « السنن الكبرى » ٣١٣/٦(١١٠٧٢) ، من طريق عمرو ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٥/١٢(١٢٣٠٣) ، من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، والحاكم في « المستدرك » ٢٩٤/٢ ، كتاب التفسير ، باب شرح آية { كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس } ، من طريق عبيدالله بن موسى ، كلهم عن إسرائيل ، به ، بمثله .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٣٠/٦ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

(١) **[٦٠٥] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد :

أيوب بن محمد بن زياد الوزّان ، أبو محمد الرقمي ، مولى ابن عباس ، ثقة ، مات سنة تسع وأربعين ومئتين . د س ق . تهذيب الكمال ٣٢١ ، التقريب برقم(٦٢٢) .

قيس بن الربيع ، أبو محمد الكوفي ، ضعفه البخاري ، والنسائي ، وابن القطان ، وابن حنبل ، وابن معين ، وابن حبان ، وقال الحافظ : صدوق ، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه ، فحدَّث به ، مات سنة سبع وستين ومئة . د ت ق . الضعفاء ، للبخاري ترجمة (٣٠١) ، الضعفاء ، للنسائي ترجمة (٤٩٩) ، المجروحين ٢٢٠/٢ .

قلت : لعله ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات ، وبه قال الدكتور بشار .

تخريج الحديث :

تقدم في رقم (٦٠٤) .

(٢) **[٦٠٦] - مرسل ، وإسناده حسن .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وأخرجه بنحوه النسائي في « السنن الكبرى » ٨٦/٥(٨٣٢١) ، وله في « فضائل الصحابة » ٦٥/٢(٢١٦) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قالت الأنصار : يارسول الله! أقسم النخيل بيننا وبين أخواننا ، فقال : نعم ، قال : تكفونا المؤنة ، ونشرككم في التمر . قالوا : سمعنا وأطعنا .

- وأخرجه بمعناه مطولاً البخاري في « صحيحه » برقم(٢٦٣٠) ، كتاب الهبة ، باب فضل المنية ؛ ومسلم في « صحيحه » ١٣٩١/٣(١٧٧١) ، كتاب الجهاد والسير ، باب رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والتمر ، والبيهقي في « السنن الكبرى »

<=

[قسم أموال بني النضير][1]

[٦٠٧] - حدثنا حَبان بن بشر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الكلبي ، قال : لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على أموال بني النضير قال للأنصار : « إن إخوانكم من المهاجرين ليست لهم أموال ، فإن شئتم قسمت هذه الأموال بينهم وبينكم جميعاً ، وإن شئتم أمسكتم أموالكم فقسمت هذه فيهم خاصة » ، قالوا : لا ، بل أقسم هذه فيهم ، وأقسم لهم من أموالنا ماشئت ، فنزلت : { وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ[2] }[3] .

[٦٠٨] - قال يحيى : وحدثنا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين إلا سهل بن حنيف وأبو دجانة ، [ذكر نفراً][4] ، فأعطاهما منها[1] .

=

٣٠/٩(١١٨٣٧) ، كتاب المساقاة ، باب شرط العمل والمساقاة على العامل ، ثلاثتهم عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس رضي الله عنه .

- وأما قوله : « حتى إن كان أحدهم ليكون له المرأتان ، فيُخيّر أخاه المهاجر في إحداهما » ، فقد أخرج فيما معناه النسائي في « السنن الكبرى » ٨٦/٥(٨٣٢٢) ، وله في « فضائل الصحابة » ٦٥/٢(٢١٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » ٤١٥/٦(٣٧٨١) ، من حديث أنس رضي الله عنه .

(١) هذه الزيادة ليست في المخطوط ، وهي من المطبوع ٤٨٨/٢ .

(٢) سورة الحشر ، آية (٩) .

والخصاصة : الفاقة ، وهي مصدر ، وهي أيضاً اسم ، وهو كل ماتخللته ببصرك كالكوة والفرجة في الحائط ، تجمع خصاصات ، وخصاص . تفسير الطبري ٤٢/٢٨ .

(٣) **[٦٠٧] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه الكلبي متهم بالكذب .**

- تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره القرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » ٢٥/١٨ ، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار يوم بني النضير : « إن شئتم قسمت للمهاجرين من دياركم وأموالكم ، وشاركتموهم في هذه الغنيمة ، وإن شئتم كانت لكم دياركم وأموالكم ، ولم نقسم لكم من الغنيمة شيئاً » ، فقالت الأنصار : بل نقسم لإخواننا من ديارنا وأموالنا ونؤثرهم بالغنيمة ، فنزلت { وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ... } الآية .

- وأخرج البخاري في « صحيحه » برقم(٣٧٩٨) ، كتاب مناقب الأنصار ، باب قول الله : { وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ } ، ومسلم في « صحيحه » ١٦٢٤/٣(٢٠٥٤) ، كتاب الأشربة ، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره ، والترمذي في « جامعه » ٤٣/٩(٣٣٠١) ، باب ومن سورة الحشر ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن الآية نزلت في رجل من الأنصار قال لامرأته : نوّمي الصبية ، وأطفئي السراج ، وقربي للضيف ماعندك .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقال القرطبي : إن هذا الحديث أصح .

(٤) هكذا في المخطوط لوحة (١٤٩) ، وهو المثبت في تفسير الطبري ٤١/٢٨ ، وفي

<=

[٦٠٩] - حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، قال : حدثنا حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال المهاجرون : يارسول الله! مارأينا مثل قوم قدمنا عليهم أكثر بذلاً من كثير ، ولا أكثر مواساة من قليل ، كفَونا المؤنة وأشركونا في المَهْنأ ، فقد خشينا أن يكونوا قد ذهبوا بالأجر كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((كلا! مادعوتم الله ، وأثنيتم عليهم))[٢] .

[٦١٠] - حدثنا الحجاج بن نُصير ، قال : حدثنا قرة ، قال : سألت محمداً عن المهاجرين الأولين ، فقال : من صلى القبلتين جميعاً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صلوا قِبل بيت المقدس ستة عشر شهراً[٣] .

=

المطبوع ٤٩٠/٢ : وكذا نفراً .

(١) **[٦٠٨] - مرسل ، وإسناده حسن .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبري في ((جامع البيان)) ٤١/٢٨ ، من طريق ابن حميد ، قال : ثنا سلمة ، قال : ثني محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، أنه حدث أن بني النضير خلّوا الأموال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يضعها حيث يشاء ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المهاجرين الأولين دون النصار ، إلا أن سهل بن حنيف وأبا دجانة سِماك بن خَرَشة ذكرا فقراً ، فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) **[٦٠٩] - رجال إسناده ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد :

محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، القاضي ، ثقة ، مات سنة خمس عشرة ومئتين . ع . تهذيب الكمال ٣٨٣/٦ ، التقريب برقم(٦٠٤٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) ١٨٣/٩(١٢٢٦٦٥) ، كتاب الهبات ، باب شكر المعروف ، من طريق أبي حاتم الرازي ، ثنا الأنصاري ، حدثني حميد ، عن أنس ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٢١/٥(٢٦٥٠١) ، كتاب الأدب ، في الثناء الحسن ، وأحمد في ((المسند)) ٢٠٤/٣(١٣١٢٢) ، وأبو يعلى في ((مسنده)) ٤١٥/٦(٣٧٨٠) ، ثلاثتهم من طريق معاذ العنبري ، عن حميد ، به .

- وأخرجه الترمذي في ((جامعه)) ١٨٤/٧(٢٤٨٩) ، في صفة القيامة ، باب مواساة الأنصار للمهاجرين ، من طريق الحسين بن الحسن المروزي ، حدثنا ابن أبي عدي ، ثنا حميد ، به .

قال الترمذي : ((هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه)) .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٢٠٠/٣(١٣٠٧٥) ، من طريق يزيد ، وأبو يعلى في ((المسند)) ٤١٠/٦(٣٧٧٣) ، من طريق خالد ، كلاهما عن حميد ، به .

(٣) **[٦١٠] - إسناده ضعيف ؛ لضعف الحجاج بن نُصير .**

رجال الإسناد :

<=

[٦١١] - حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عمران ، عن مجمع بن يعقوب الأنصاري ، عن الحسين[١] بن السائب بن أبي لبابة ، عن عبدالله بن أبي [أحمد][٢] ، قال : قالت أم كلثوم[٣] بنت عقبة بن أبي معيط : أنزل فيَّ آيات من القرآن ، كنت أول من هاجر في الهدنة حين صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا على أنه مَن جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن وليه ، رده إليه ، ومَن جاء قريش ممن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردوه إليه . قالت : فلما قدمتُ المدينة قدم عليَّ أخي الوليد[٤] بن عُقبة ، قالت : ففسخ الله العقد الذي بينه وبين المشركين في شأني ، فانزل الله : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ } ، إلى قوله :

=

- الحجاج بن نُصير -بضم النون- الفَسَاطيطي -بفتح الفاء بعدها مهملة- القيسي ، أبو محمد البصري ، قال البخاري في ﴿ الضعفاء ﴾ : سكتوا عنه ، قال ابن حجر وغيره : ضعيف ، كان يقبل التلقين ، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومئتين .ت . ضعفاء البخاري ترجمة(٧٦) ، ضعفاء الدارقطني ترجمة(١٧٤) ، تهذيب الكمال ٦٦/٢(١١٣٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه بهذا الإسناد .

وأخرج الجزء الأول منه الحارث في ﴿ مسنده ﴾ ٩٢٠/٢(١٠١٠) ، باب المهاجرين ، والطبري في ﴿ جامع البيان ﴾ ٦/١١ ، كلاهما عن مولى لأبي موسى ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : المهاجرون الأولون : من صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم .

- وذكر ابن كثير في تفسيره ١٩٣/١ ، وبه قال ابن سيرين ، كما ذكره الطبري في ﴿ جامع البيان ﴾ ٧/١١ .

(١) ورد في المخطوط لوحة (١٥٠) : (الحسن) ، والصواب (الحسين) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٥٠) : (ابن أبي أحمد) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع ٤٩٢/٢ (أبي أحمر) .

(٣) هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأمومة ، والدة عثمان ، وكانت ممن أسلم قديماً ، وبايعت ، وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي ، فتبعها أخوها عمارة والوليد ؛ ليردها ، فلم ترجع ، فلما قدمت المدينة ، تزوجها زيد بن حارثة ، ثم تزوجها الزبير بن العوام ، ثم فارقها ، فتزوجها عبدالرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحميداً ، ثم مات عنها ، فتزوجها ، عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهراً ، وماتت . الإصابة ٤٩١/٤ .

(٤) هو : الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي ، أخو عثمان بن عفان لأمه ، أسلم الوليد وأخوه عمارة يوم الفتح ، ويقال : إنه نزل فيه { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا } ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بني المصطلق ، فرجع ، فقال : ارتدوا ، كانت ولاية الوليد الكوفة سنة خمس وعشرين ، وكان في سنة ثمان وعشرين غزا أذربيجان ، وهو أمير القوم ، وعزل سنة تسع وعشرين ، وقال أبو عروبة الحراني : مات في خلافة معاوية . الإصابة ٦٣٧/٣ ، ٦٣٨ .

{ وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ }[١] ، قالت : ثم أنكحني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ، وكان أول من نكحني ، فقلت : يارسول الله! زوَّجتَ [بنت][٢] عمك مولاك ، فأنزل الله : { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَن يَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ }[٣] ، قالت : فسلَّمتُ لقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قُتل عني ، فأرسل إليَّ الزبير بن العوام أُبيَّ[٤] بن خالد ، فأحبسني على نفسه ، فقلت : نعم ، فأنزل الله : { وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِراً إِلاَّ أَن تَقُولُوا قَوْلاً مَّعْرُوفاً وَلاَ تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ }[٥] ، قالت : ثم حللت ، فتزوجت الزبير ، وكان ضرَّاباً للنساء ، فوقع بني وبينه بعض ما يقع بين المرء وزوجه ، فضربني ، وخرج عني وأنا حامل في سبعة أشهر ، فقلت : اللهم فرق بيني وبينه ، ففارقني ، فضربني المخاض ، فولدت زينب[٦] بنت الزبير ، فرجع وقد حللتُ ، فتزوجت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ، فولدتُ عنده إبراهيم[٧] ومحمداً[٨] وحميداً بني عبدالرحمن بن عوف[٩] .

---

(١) سورة الممتحنة ، آية (١٠) .

(٢) سقط من الأصل ، لوحة (١٥٠) ، والمثبت من المطبوع ٤٩٢/٢ ، ويؤيده أن نسبها ونسبه صلى الله عليه وسلم يجتمعان معاً في عبدمناف ، أي : أنها أبناء عمومة ، وأمها عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أميمة بنت عبدالمطلب .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٣٦) .

(٤) أبي بن خالد ، لم أقف على ترجمته .

(٥) سورة البقرة ، آية (٢٣٥) .

(٦) هو : زينب بنت الزبير بن العوام بن خويلد الأسدية ، أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، ذكرها ابن حجر في الإصابة .

(٧) هو : إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، قيل : له رؤية ، وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة ، قال أحمد العجلي : تابعي ثقة ، مات سنة خمس ، وقيل : ست وتسعين . تهذيب الكمال ١٢١/١ ، الإصابة ٩٥/١ ، في القسم الثالث ، التقريب برقم(٢٠٦) .

(٨) هو : محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي ، يروي عن أبي سعيد الخدري ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن حبان في الثقات ، وسكتا عنه . التاريخ الكبير ١٤٧/١ ، الثقات ٣٥٤/٥ .

(٩) **[٦١١] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه عبدالعزيز بن عمران ، متروك .**

رجال الإسناد :

الحسين بن السائب بن أبي لُبابة -بضم اللام وموحدتين- ابن عبدالمنذر الأنصاري ، المدني ، قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . د . تهذيب الكمال ١٧٩/٢ ، التقريب برقم(١٣٢٢) .

عبدالله بن أبي أحمد بن جحش الأسدي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن عمر وغيره ، وذكره جماعة في ثقات التابعين . د . تهذيب الكمال ٨٥/٤ ، الإصابة ٥٩/٣ ، التقريب برقم(٣٢٠٦) .

<=

[٦١٢] - حدثنا يزيد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا عمرو بن ميمون بن مهران ، عن أبيه أن أم كلثوم[١] بنت عقبة ، كانت تحت الزبير بن العوام ، وكانت له كارهة ، وكان شديداً على النساء ، فكانت تسأله الطلاق ، فيأبى ، فضربها المخاض ، وهو لا يعلم ، فألحت عليه يوماً وهو يتوضأ الصلاة ، فطلقها تطليقة ، ثم خرج إلى الصلاة ، فوضعت ، فاتبعه إنسان من أهله ، وقال : إنها وضعت ، قال : خدعتني خدعها الله ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : « سبق فيها كتاب الله[٢] ، اُخْطُبها » ، قال : لا ، لا ترجع إليَّ[٣] .

=

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ٤٣٣/١ برقم(٦٠٩) ، من طريق محمد بن يحيى الباهلي ، نا يعقوب بن محمد ، نا عبدالعزيز بن عمران ، عن محمد بن يعقوب ، عن حسين بن أبي لبابة ، عن عبدالله بن أبي أحمد ، به ، بنحوه .

- وورواه الطبري في « جامع البيان » مرسلاً ١٢/٢٢ ، من طريق يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد في قوله : { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرَاً... } ، الآية ، قال : نزلت في أم كلثوم بنت عقبة ، وذكر قصتها مختصراً .

وذكره القرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » ٦١/١٨ ، وابن كثير في « تفسير القرآن العظيم » ٤٩٠/٣ ، وابن حجر في « فتح الباري » ٤٥٤/٧ ، قال ابن كثير : « وقال : عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، نزلت في : { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ } ، في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط » .

(١) هي : أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، واسم أبي معيط أبان ، أسلمت بمكة ، ثم هاجرت في هدنة الحديبية ، تزوجت زيد بن حارثة ، فقتل عنها ، ثم الزبير بن العوام ، ثم عبدالرحمن بن عوف ، ثم عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهراً ، وماتت ، هي أخت عثمان لأمه . الاستيعاب ٤٨٨/٤ ، الإصابة ٤٩١/٤ .

(٢) أي : مضت العدة المكتوبة قبل مايتوقع من تمامها ، فصار الطلاق بائناً ، فتحتاج إلى نكاح جديد .

(٣) **[٦١٢] - إسناده منقطع ؛ لأن ميمون بن مهران لم يلق الزبير كما قال الإمام المزي في « تحفة الأشراف » ، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره .**

رجال الإسناد :

عمرو بن ميمون بن مِهران الجزري ، أبو عبدالله وأبو عبدالرحمن ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، مات سنة سبع وأربعين ومئة ، وقيل غير ذلك . ع . تهذيب الكمال ٤٦٧/٥ ، التقريب برقم(٥١٢١) .

ميمون بن مِهران الجزري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز ، وكان يرسل ، مات سنة سبع عشرة ومئة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٢٩٢/٧ ، التقريب برقم(٧٠٤٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الشاشي في « مسنده » ١١٦/٢(٥٦) ، من طريق عيسى بن أحمد العسقلاني ، نا يزيد ، به ، ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة »

<=

[٦١٣] - حدثنا هارون بن عمر ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عكرمة : أن أميمة[١] بنت بشر الأنصاري ، ثم من بني عمرو بن عوف ، كانت تحت يدي [ابن][٢] الدحداح[٣] - وهو يومئذ مشرك- ففرت من زوجها بمكة حتى أتت النبي صلى الله عليه وسلم تريد الإسلام ، فهم النبي صلى الله عليه وسلم بردها ، حتى أنزل الله { فَامْتَحِنُوهُنَّ } ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمرأة حين تأتيه : ((بالله ما أخرجك بغض زوجك بالله؟ ما أخرجك شدة أصابتك؟ بالله ما تريدين إلا الإسلام والهجرة إلى الله ورسوله؟)) ، ففعلت ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم زوَّجها سهل بن حنيف ، فولدت عبدالله[٤] بن سهل[٥] .

=

٦٤/٣(٨٦٨) .

- وأخرجه عبدالرزاق في ((مصنفه)) ٤٧٣/٦(١١٧٢١) ، من طريق الثوري ، وابن ماجة ٥٠٨/٢(٢٠٢٦) ، كتاب الطلاق ، باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت ، من طريق سفيان ، كلاهما عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، عن الزبير .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ١٩٩/٤(١٩٢٣٥) ، من طريق محمد بن بشر ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٣٨٤/١١(١٥٨٢٦) ، كتاب العدد ، باب عدة الحامل المطلقة ، من طريق سفيان ، كلاهما عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، عن أم كلثوم بنت عقبة .

- ذكره المزي في ((تحفة الأشراف)) ١٨٦/٣(٣٦٤٥) ، قال فيه : ((ميمون بن مهران ، عن الزبير ، ولم يلقه)) .

- وذكره المتقي الهندي في ((كنز العمل)) ٥٣٣/١٦(٤٥٧٨٣) .

(١) هي : أميمة بنت بشر الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، كانت تحت حسان بن الدحداح ، فنفرت منه وهو كافر يومئذ ، فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سهل بن حنيف ، فولدت له ولده عبدالله ، وفيها نزلت : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ } . الإصابة ٢٣٩/٤ .

(٢) هذه الإضافة من الحديث التالي (٦١٣) وهو الأصح ، كما في مصادر ترجمته .

(٣) هو : حسان بن الدحداح ، أو الدحداحة ، مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، فصلى عليه . الإصابة ٣٢٧/١ .

(٤) هو : عبدالله بن سهل بن حنيف الأنصاري ، أبوه صحأبي مشهور ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمه أميمة التي كانت امرأة حسان بن الدحداح ، وفيها نزلت : { إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ } ، ذكره ابن حجر في الإصابة ٥٩/٣ ، في القسم الثاني .

(٥) **[٦١٣] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وأخرجه بمعناه الطبري في ((جامع البيان)) ٦٨/٢٨ ، من طريق ابن حميد ، قال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن أبيه ، أو عكرمة ، قال : ((يقال : ماجاء بك إلا حب الله ، ولا جاء بك عشق رجل منا ، وإلا فراراً من زوجك ، فذلك قوله : { فَامْتَحِنُوهُنَّ })) .

وفي المرجع السابق ٦٧/٢٨ ، من طريق أبي نصر الأسدي ، قال : سئل ابن عباس ،

=>

[٦١٤] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن [حيوة][(١)] بن شريح ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن امرأة ابن الدحداح أميمة بنت بشر فرت من زوجها -وكان مشركاً- فلما جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم همّ بردها ، فأنزل الله : { فَلاَ تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الكُفَّارِ } ، فنكحها سهل بن حنيف ، فبعث إلى المشرك بما أنفق وهو من الصداق[(٢)] .

[٦١٥] - حدثنا أبو أيوب الهاشمي ، قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، أن أسماء[(٣)] بنت أبي بكر ، قالت : قدمت علي أمي[(٤)] في عهد قريش -وهي مشركة- إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدتهم ، فاستفيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : إن أمي قدِمَتْ عليَّ وهي راغبة ، أفأصلها؟ قال : ((نعم ، فصَلِي أمك))[(٥)] .

=

كيف كان امتحان رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء؟ قال : كان يمتحنهن بالله ماخرجت من بغض زوج ، وبالله ماخرجت رغبة عن أرض إلى أرض ، وبالله ماخرجت التماس دنيا ، وبالله ماخرجت إلا حبا لله ورسوله .

- وذكره ابن كثير في ((تفسيره)) ٣٥١/٤ ، بإسناد الطبري ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ٦٢/١٨ .

- وذكر الطبري في ((جامع البيان)) ٧٢/٢٨ أن أميمة بنت بشر كانت عند ثاب بن الدحداحة ، ففرت منه ، وهو يومئذ كافر ، فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل بن حنيف ، فولدت له عبدالله .

- وذكر القرطبي في ((الجامع)) ٦١/١٨ أن أميمة بنت بشر ، كانت عند ثابت بن الشمراني ، وأضاف : قاله زيد بن حبيب والماوردي ، وزاد : قال المهدي : وروى ابن وهب ، عن خالد ، أن هذه الآية نزلت في أميمة بنت بشر من بني عمرو بن عوف ، وهي امرأة حسان الدَّحداح ، وتزوجها بعد هجرتها سهل بن حنيف ، ووافقه ابن حجر في ((الإصابة)) ٢٣٩/٤ .

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٥١) ، وفي المطبوع ٤٩٥/٢ (حنيف) ، وهو خطأ .

(٢) **[٦١٤] - إسناده منقطع .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم بمعناه في الحديث السابق (٦١٢) .

(٣) هي : أسماء بنت أبي بكر الصديق ، كانت تحت الزبير بن العوام ، أسلمت قديماً بمكة ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبدالله ، فوضعته بقُباء ، وتوفيت بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين . الاستيعاب ٢٣٢/٤ ، الإصابة ٢٢٩/٤ .

(٤) اسمها : قتْله -بفتح أوله وسكون المثناة الفوقانية- وقيل : بالتصغير ، بنت عبدالعزى ، تأخر إسلامها . الإصابة ٣٨٦/٤ .

(٥) **[٦١٥] - في إسناده ابن أبي الزناد ، ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات ، والحديث حسن بمجموع طرقه .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) ص٢٢٨ برقم(١٦٤٣) ، م طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

وأخرجه الشافعي في ((السنن المأثورة)) ٣٨٦/٢(٥٢٩) ، من طريق أنس بن عياض ،

=>

[٦١٦] - حدثنا ابن عثمة ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن أسماء ابنة أبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت : قدمت عليَّ أمي ، -تعني لميرها[١]- وهي راغبة ، وهي في عهد قريش ومدتهم التي كانت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله! إن أمي قدمت عليَّ وهي مشركة ، أفأصلها؟ قال : ((نعم ، فصلِيها))[٢] .

[٦١٧] - حدثنا عتاب بن زياد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، [عن عبدالله بن الزبير][٣] ، قال : أخبرني عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه قال : قدمت قُتَيْلة بنت عبدالعزى بن عبدأسد ابن نصر ، من بني مالك بن حسل ، على ابنتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ، وكان أبو بكر رضي الله عنه طلقها في الجاهلية ، فقدمت على ابنتها بهدايا ضِباب[٤] وسمن وقرظ[٥] ، فأبت أسماء رضي الله عنها أن تقبل منها أو تدخلها منزلها ، حتى أرسلت إلى عائشة رضي الله عنها أن سلي عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقبل هداياها

=

وعبدالرزاق في ((المصنف)) ٣٨/٦(٩٩٣٢) ، من طريق ابن جريج ، برقم(١٦٦) ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة على أهل الذمة ، من طريق عيسى بن يونس ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٣٤٧/٦ ، من طريق عبدالله بن عقيل ، وابن نمير ، والبخاري في ((صحيحه)) برقم(٢٦٢٠) ، كتاب الهبة ، باب الهدية للمشركين ، من رطيق أبي أسامة ، وبرقم(٣١٨٣) ، كتاب الجزية والموادعة ، باب ١٨ ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، ومسلم في ((صحيحه)) ٦٩٦/٢(١٠٠٣) ، من طريق عبدالله بن إدريس ، وأبي أسامة ، كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين ، وأبو داود في ((سننه)) ١٢٧/٢(١٦٦٨) ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة على أهل الذمة ، من طريق عيسى بن يونس ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

(١) يعني الإبل التي تُحمَل عليها المِيرة ، وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع ، ولا يؤخذ منها زكاة ؛ لأنها عوامل . النهاية في غريب الحديث ٣٧٩/٤ .

(٢) **[٦١٦] - إسناده حسن ؛ فيه محمد بن خالد بن عثمة ، صدوق ، وبقية رجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٣٥٥/٦ ، من طريق عفان ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أسماء بنت أبي بكر ، به ، بنحوه .

- وذكره ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ٢٦٤/١٤ ، عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه .

(٣) هكذا في ورد المخطوط لوحة (١٥١) ، وهي زيادة لا داعي لها ؛ لأن مصعب روى عن عمه عامر ، أما روايته عن جده فمرسلة ، كما أنها ليست في ((مسند أحمد)) . انظر ترجمته .

(٤) أي : كثير . الذيل على النهاية في غريب الحديث ص٣٠٢ .

(٥) أي : مدبوغ بالقرظ ، وهو ورق السَّلَم . النهاية في غريب الحديث ٤٣/٤ .

وتدخلها منزلها ، وأنزل الله : { لاَ يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوَهُمْ }[1] ، إلى آخر الآيتين[2] .

[٦١٨] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، قال : أنبأنا المسعودي ، قال : حدثنا عدي بن ثابت ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : لقي عمر رضي الله عنه أسماء[3] بنت عميس رضي الله عنها ، فقال : نعم القوم أنتم ، لولا أنكم سُبِقتم بالهجرة ، فنحن أفضل منكم ، فقالت : كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلّم جاهلكم ، ويحمل راجلكم ، ولست براجعة حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخلت عليه ، فقالت : يارسول الله! إني لقيت عمر ، فقال : كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكم هجرتكم مرتين ، هجرتكم إلى الحبشة ، وهجرتكم إلى المدينة »[4] .

---

(١) سورة الممتحنة ، آية (٨ ، ٩) .

(٢) **[٦١٧] - إسناده ضعيف ؛ لضعف مصعب بن ثابت .**

رجال الإسناد:

مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي ، قال ابن حبان : منكر الحديث ، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، وكان عابداً ، مات سنة سبع وخمسين ومئة ، وله ثلاث وسبعون . د س ق . ضعفاء العقيلي ١٩٦/٤ ، المجروحين ٣٦٧/٢ ، تهذيب الكمال ١١٨/٧ ، التقريب برقم(٦٦٨٦) .

عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو الحارث المدني ، ثقة عابد ، مات سنة إحدى وعشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٣٤/٤ ، التقريب برقم(٣٠٩٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » ص٢٢٨ برقم(١٦٣٩) ، وا بن سعد في « الطبقات » ٣٧٥/٨ ، في ترجمة أسماء بنت أبي بكر ، من طريق موسى بن إسماعيل ، وأحمد في « مسنده » ٤/٤(١٦١١١) ، من طريق عارم ، والطبري في « جامع البيان » ٦٦/٢٨ ، من طريق بشر بن السري ، وإبراهيم بن الحجاج ، كلهم عن ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن عامر ، به ، بنحوه .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٤٨٥/٢ ، كتاب التفسير ، باب تفسر سورة الممتحنة ، من طريق علي بن الحسن بن شقيق ، عن ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٣) هي : أسماء بنت عميس بن معد ، الخثعمية ، وهي أخت ميمونة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي من المهاجرات إلى أرض الحبشة ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب . الاستيعاب ٢٤٣/٤ ، الإصابة ٢٣١/٤ .

(٤) **[٦١٨] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة ، مات سنة أربع ومئة ، وقيل غير ذلك ، جاز الثمانين . ع . تهذيب الكمال ٢٤٠/٨ ، التقريب برقم(٧٩٥٢) .

أبو موسى الأشعري ، عبدالله بن قيس بن سليم ، قدم مكة ، فحالف سعيد بن العاص ، ثم

<=

[٦١٩] - حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان ، عن [أبي][(١)]إسحاق ، أن عكرمة[(٢)] بن أبي جهل ، لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مرحباً بالراكب المهاجر ، مرحباً بالراكب المهاجر)) ، فقال عكرمة : والله يارسول الله لا أدع موقفاً وقفته لأحد به عن سبيل الله ، ولا أدع نفقة أنفقتها لأحد بها عن سبيل الله إلا أنفقت مثلها في سبيل الله[(٣)] .

=
أسلم بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع أهل العقبتين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ، اختلف في وقت وفاته ، فقيل : سنة اثنتين ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب ١٧٣/٤ ، الإصابة ١٨٧/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الحاكم في ((المستدرك)) ٢١٢/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر سادات أهل الجنة ، من طريق عبدالله بن رجاء ، والطيالسي في ((مسنده)) ص٧١ برقم(٥٢٦) ، وأحمد في ((المسند)) ٣٩٥/٤(١٩٥٢٤) ، من طريق وكيع ، ثلاثتهم عن المسعودي ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي)) .

وسقط اسم عبدالله بن رجاء من مطبوع الحاكم ، الاستدراك من ((إتحاف المهرة)) ١٠١/١٠ .

(١) ورد في المخطوط لوحة (١٥٢) ، والصواب (أبي) ، كما في كتب التخريج .

(٢) هو : عكرمة بن أبي جهل ، واسم أبي جهل : عمرو بن هشام القرشي المخزومي ، أسلم سنة ثمان بعد الفتح ، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على هوازن بصدقتها ، استشهد يوم أجنادين ، سنة ثلاث آخر خلافة أبي بكر . الاستيعاب ١٤٨/٣ ، الإصابة ٤٩٦/٢ .

(٣) **[٦١٩] - في إسناده انقطاع ؛ فأبي إسحاق روى عن مصعب بن سعد ، عن عكرمة .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الترمذي في ((جامعه)) ٣٦٠/٧(٢٧٣٦) ، كتاب الاستئذان ، باب ماجاء في مرحباً ، من طريق عبد بن حميد ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٣٧٣/١٧(١٠٢٢) ، من طريق علي بن عبدالعزيز ، وأبو مسلم الكشي ، والحاكم في ((المستدرك)) ٢٤٢/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعكرمة ، من طريق أحمد بن محمد القاضي ، كلهم عن موسى بن مسعود ، أبو حذيفة ، عن سفيان الثوري ، عن أبي أسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن عكرمة ، به ، بنحوه .

قال الترمذي : ((هذا حديث ليس إسناده بصحيح ، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق مرسلاً ، ولم يذكر فيه عن مصعب بن سعد ، وهذا أصح)) .

أما الحاكم فقال : ((هذا احديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه)) ، وتعقبه الذهبي بقوله : ((لكنه منقطع)) .

- وذكره الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ٣٨٨/٩ ، وقال : ((رواه الطبراني ، ورجاله
<=

=
رجال الصحيح ، إلا أن مصعب بن سعد لم يسمع من عكرمة)) .

الوفــود

وفد ثقيف

[٦٢٠] - حدثنا رجاء بن سلمة ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا روح بن غطيف ، عن أبيه غطيف بن أبي سفيان ، قال : أتت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يارسول الله! ادع الله على ثقيف ، فقال : « اللهم اهد ثقيفاً » ، قالوا : يارسول الله! ادع عليهم ، فقال : « اللهم اهد ثقيفاً » ، فعادوا ، فعاد ، فأسلموا ، فوجدوا من صالحي الناس إسلاماً ، ووجد منهم أئمة وقادة .

وقدم وفدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب عليهم القبة في المسجد ، فقال عمر رضي الله عنه : يارسول الله! إنهم لا يُصلُّون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعهم ياعمر ، فإنهم سيستحيون ألا يُصلّوا » ، فمكثوا يومهم لا يصلون والغد ، حتى إذا كان عند العصر ، صلوا بغير وضوء ، فقال عمر رضي الله عنه يارسول الله صلوا بلا وضوء ، فقال : « دعهم فإنهم سيتوضؤون » ، حتى إذا كان اليوم الثالث ، غسلوا وجوههم ورؤوسهم وأعناقهم وأيديهم إلى المناكب ، وتركوا الأرجل ، فقال عمر : إنهم فعلوا كذا وكذا ، فقال : « دعهم فإنهم سيتوضؤون » ، وغدوا اليوم الخامس ، فغسلوا البطون والظهور ، فأتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، فقال : « دعهم عنك » ، فلم يذكر شيئا من أمرهم بعد حتى قدمت عليهم هدية من الطائف عسل وزبيب ورمان وشنان[1] فِرْسِك[2] ومرَبَّب[3] ، فأهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « صدقة أم هدية »؟ فقالوا : بل هدية يارسول الله ، ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم سقاء من العسل ، قال : « ما هذا؟ » ، قالوا : ضريب[4] ، فأكل منه ، ثم فتح الثاني ، فقال : « ما هذا؟ » ، فقالوا : ضريب يارسول الله ، قال : « ما أطيب ريحه وأطيب طعمه » ، وأكل منه ، ثم قاموا عنه ، وأهدى له رجل من بني ليث شاة مطبوخة بلبن ، فالتمس العوض ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : « هل رضيت؟ » ، قال : لا ، فدخل فأعطاه وقال : « هل رضيت؟ » ، قال : « ويحك لا تبخلني ، فإني لم أُخلق بخيلا ولا جبانا » ، فالتمس فجاءه بقبضة من شعير وسُلت[5] وتمر ، فأعطاه إياه ، ثم

---

(١) وشنان جمع شن ، والشَّن : القِربة الخَلَق ، أو الخلق من كل آنية صنعت من جلد ، وجمعها : شنان . شرح النووي ٤٦/٦ ، لسان العرب ٢٤١/١٣ ، مادة : شن .

(٢) الفِرْسِك : الخوخ ، وقيل : هو مثل الخوخ من العِضاه ، وهو أجرد أملس أحمر وأصغر ، وطعمه كطعم الخوخ . النهاية في غريب الحديث ٤٢٩/٣ .

(٣) هو دبْس كل ثمرة ، وهو سُلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ . لسان العرب ٤٠٥/١ ، مادة : ريب .

(٤) الضَّرَب : العسل الأبيض الغليظ . لسان العرب ٥٤٦/١ ، مادة : ضرب .

(٥) السُّلت : ضرب من الشعير أبيضُ لا قشر له ، وقيل : هو نوع من الحنطة ، والأول أصح ؛ لأن اليضاعة الحنطة . النهاية في غريب الحديث ٣٨٨/٢ .

قال : « هل رضيت؟ » ، قال : نعم ، فقال : « لا أتهب[1] إلا من قريشي أو ثقفي ، فإنهما حيان لا يتعجلان الثائبة[2] »[3] .

[٦٢١] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : أقبل وفد ثقيف بعد قتل عروة بن مسعود ، بضعة عشر رجلاً ، هم أشراف ثقيف ، فيهم كنانة[4] بن عبدياليل ، وهو رأسهم يومئذ ،

---

(١) من الهبة ، أي : لا أقبل الهدية إلا من قرشي وثقفي . لسان العرب ٨٠٣/١ ، مادة : وهب .

(٢) من ثاب يثوب : إذا رجع ، فهو رجوع إلى الأمر . لسان العرب ٢٤٧/١ ، مادة : ثوب .

(٣) **[٦٢٠] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه رجاء بن سلمة ، اتهم بسرقة الأحاديث .**

رجال الإسناد:

رجاء بن سلمة ، روى عن أبي معاوية ، قال ابن الجوزي في « الموضوعات » : اتهم بسرقة الأحاديث . لسان الميزان ٤٥٦/٢ .

سلمة بن رجاء التميمي ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، ضعفه يحيى بن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وقال ابن عدي : أحاديثه أفراد وغرائب ، حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، وقال أبو حاتم : مابحديثه بأس ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من الثامنة . خ ت ق . ضعفاء النسائي (٢٤٢) ، الجرح ١٦٠/٤ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣١/٣ ، تهذيب الكمال ٢٤٦/٣ ، التقريب برقم(٢٤٩٠) .

روح بن غطيف الثقفي ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : رأيته قليل الرواية ، وقال ابن حجر : خفيف . التاريخ الكبير ٣٠٨/٣ ، الكامل ١٣٨/٣ ، لسان الميزان ٤٦٧/٢ .

غُضَيف بن أبي سفيان الطائفي ، الثقفي ، ويقال أيضاً بالطاء ، ذكره البخاري في التاريخ لكبير ، وابن حبان في الثقات ، وسكتا عنه ، وقال ابن حجر : مقبول ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة . ووهم من ذكره في الصحابة . بخ س . التاريخ الكبير ١٠٦/٧ ، الثقات ٢٩٢/٥ ، تهذيب الكمال ١٢/٦ ، التقريب برقم(٥٣٦٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

وأما الجزء الأول منه ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد ثقيفاً » ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤١٦/٦(٣٢٤٨٦) ، باب ماجاء في ثقيف ، والترمذي في « جامعه » ٤٢٣/٩(٩٣٧٣) ، أبواب المناقب ، باب في ثقيف وبني حنيفة ، كلاهما من طريق عبدالوهاب الثقفي ، عن عبدالله بن خُثَيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

- وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤١١/٧(٣٦٩٤٣) ، عن أبي الزبير .

وذكره ابن إسحاق في « السيرة النبوية » ٤٨٨/٤ ، وابن سعد في « الطبقات » ٣٢٩/٢ ، وابن حجر في « فتح الباري » ٤٥/٨ .

(٤) هو : كنانة بن عبدياليل الثقفي ، كان رئيس ثقيف في زمانه ، وممن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حصار الطائف ، فأسلموا . الاستيعاب ٣١٩/٣ ، الإصابة ٣٢٤/٣ .

وفيهم عثمان [١] بن أبي العاص بن بشر ، وهو أصغر الوفد ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون الصلح والقضية ، وهو بالمدينة حين رأوا أن قد فتحت مكة ، وأسلم عامة العرب ، فقال المغيرة [٢] بن شعبة : يارسول الله! أنزل عليَّ قومي فأكرمهم ، فإني حديث الجُرم [٣] فيهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا أمنعك أن تكرم قومك ، ولكن تنزلهم حيث يسمعون القرآن » ، قال : وكان من جُرْم المغيرة في قومه أنه كان أجيراً لثقيف ، فإنهم أقبلوا من مُضَر [٤] ، حتى إذا كانوا ببساق ، عدا عليهم وهم نيام ، فقتلهم ، ثم أقبل بأموالهم حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أخمس مالي هذا ، قال : « وما نبأه »؟ قال : كنت أجيراً لثقيف ، فلما سمعت بك قتلتهم ، وهذه أموالهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنا لسنا بغدر » ، وأبى أن يُخَمِّس مامعه ، وأنزل النبي صلى الله عليه وسلم وفد ثقيف في المسجد ، وبنى لهم خياما ؛ لكي يسمعوا القرآن ، ويروا الناس إذا صلوا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب لم يذكر نفسه ، فلما سمعه وفد ثقيف ، قالوا : يأمرنا أن نشهد أنه رسول الله ، ولا يشهد هو به في خطبتهم ، فلما بلغه قولهم ، قال : « فأنا أول من شهد أني رسول الله » ، وكان يغدون عليه كل يوم ، ويخلفون عثمان بن أبي العاص في رحالهم ؛ لأنه أصغرهم ، فكان عثمان كلما رجع إليه الوفد وقالوا بالهاجرة ، عمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الدين ، واستقرأه القرآن ، فاختلف إليه عثمان مراراً حتى فقه وعلم ، وكان إذا وجد النبي صلى الله عليه وسلم نائماً عمد لأبي بكر رضي الله عنه ، وكان يكتم ذلك من أصحابه ، فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان وأحبه ، فمكث الوفد يختلفون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعوهم إلى الإسلام ، فأسلموا ، فقالوا له : كنانة بن عبدياليل هل أنت مقاضينا حتى نرجع إليك؟ قال : نعم إن أنتم أقررتم بالإسلام ، قاضيتكم ، وإلا فلا قضية ولا صلح بيني وبينكم ، قالوا : أرأيت الزنا ، فإنا قوم نغترب ، قال : هو عليكم حرام ، إن الله قال : { وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً } [٥] ، قالوا : أرأيت الربا ، قال : والربا حرام ، قالوا : فإنها أموالنا كلها ، قال : لكم رؤوس أموالكم ، فإن الله قال : { يَا

---

(١) هو : عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي ، يكنى أبا عبدالله ، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف ، فلم يزل إلى خلافة عمر ، ثم سكن البصرة ، ومات في خلافة معاوية . الاستيعاب ٩١/٣ ، الإصابة ٤٦٠/٢ .

(٢) هو : المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي ، أبو عبدالله ، وقيل : أبو عيسى ، أسلم عام الخندق ، وقدم مهاجراً ، وقيل : إن أول مشاهده الحديبية ، توفي سنة خمسين بالكوفة . الاستيعاب ٣٨٨/٣ ، الإصابة ٤٥٢/٣ .

(٣) الجرم : الذنب . النهاية في غريب الحديث ٢٦٢/١ .

(٤) بفتح الميم ، وفتح الضاد المعجمة ، وفي آخرها الراء ، وهي : القبيلة المعروفة التي ينسب إليها قريش ، وهو مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أخو ربيعة بن نزار .

(٥) سورة الإسراء ، آية (٣٢) .

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ } [(١)] ، قالوا : أفرأيت الخمر؟ فإنها عصير أعنابنا ، ولا بد لنا منه ، قال : فإن الله قد حرمها ، فقال : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [(٢)] ، فارتفع القوم وخلا بعضهم ببعض ، فقال سفيان [(٣)] بن عبدالله : ويحكم! إنا نخاف إن خالفناه يوما كيوم مكة ، انطلقوا فيه فلنكافئه على ماسألنا ، فأتوه ، فقالوا : نعم لك ماسألت ، وقالوا : أرأيت الرِّبَّة [(٤)]؟ ماذا نصنع فيها؟ قال : « اهدموها » ، قالوا : هيهات لو تعلم الرِّبَّة أنك تريد هدمها ، قتلت أهلينا ، قال عمر رضي الله عنه : ويحك يا ابن عبدياليل! ما أحمقك! إنما الرِّبَّة حَجَرٌ لا يدري مَن عَبَده ممن لا يعبده ، قال : إنا لم نأتك يا ابن الخطاب! قالوا : يارسول الله! أرسل أنت فاهدمها ، فإنا لن نهدمها أبداً ، قال : فسأبعث إليكم من يكفيكم هدمها ، فكاتبوه ، فقال : كنانة بن عبدياليل : ائذن لنا قبل رسولك ، ثم ابعث في آثارنا ، فإني أعلم بقومي ، فأذن لهم وأكرمهم وحملهم ، قالوا : يارسول الله! أمِّر علينا رجلا منا ، فأمَّر عليهم عثمان بن أبي العاص ؛ لما رأى من حرصه على الإسلام ، وقد كان علم سوراً من القرآن قبل أن يخرج ، فقال كنانة بن عبدياليل : أنا أعلم الناس بثقيف ، فاكتموهم القضية ، وخوفوهم بالحرب والفناء ، وأخبروهم أن محمداً سألنا أمورا أبيناها عليه ، وسألنا أن نهدم اللات ، ونبطل أموالنا في الربا ، ونحرم الخمر والزنا ، فخرجت ثقيف حين دنا الوفد منهم يتلقونهم ، فلما رأوهم قد ساروا العنق ، وقطروا الإبل ، وتغشوا ثيابهم كهيئة القوم ، قد حزنوا وكربوا ، ولم يرجعوا بخير ، فلما رأت ثقيف ما في وجوه القوم ، قال بعضهم لبعض : ماجاء وفدكم بخير ، ولا رجعوا به ، فدخل الوفد ، فعمدوا إلى اللات ، فنزلوا عندها ، واللات بيت كان بين ظهري الطائف بستر ويهدى لها الهدي ، ضاهوا به بيت الله ، وكانوا يعبدونها ، فيقول ناس من ثقيف حين نزل الوفد إليها : كأنهم لا عهد لهم برؤيتها ، ورجع كل رجل منهم إلى أهله ، وأتى كل رجل منهم جانبه من ثقيف ، فسألوه : ماذا جئتم به؟ وما رجعتم به؟ قالوا : أتينا رجلاً غليظاً يأخذ من أمره ماشاء ، قد ظهر بالسيف ، وأداخ العرب ، وأدان له الناس ، فعرض علينا أموراً شداداً : هدم اللات ، وترك الأموال في الربا إلا رؤوس أموالنا ، وتحريم الخمر ، قالت ثقيف : فوالله لا نقبل هذا أبداً ، فقال الوفد : فأصلحوا السلاح وتيسروا للقتال ، ورموا حصنكم ، فمكثت بذلك ثقيف يومين أو ثلاثة يريدون

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢٧٨) .

(٢) سورة المائدة ، آية (٩٠) .

(٣) هو : سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي ، معدود في أهل الطائف له صحبة وسماع ورواية ، كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف . الاستيعاب ٦٦/٢ ، الإصابة ٥٤/٢ .

(٤) يعني : اللات ، وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ، وقيل : هو بيت كان لثقيف . النهاية في غريب الحديث ١٨٠/٢ .

زعموا القتال ، ثم ألقى الله في قلوبهم الرعب ، فقالوا : والله مالنا طاقة به ، أداخ العرب كلها ، فارجعوا إليه ، وأعطوه ماسأل ، وصالحوه عليه ، فلما رأى الوفد أنهم قد رعبوا وخافوا واختاروا الأمن على الخوف والحرب ، قال الوفد : فإنا قد قاضيناه وأعطانا ما أحببنا ، وشرط لنا ما أردنا ، ووجدناه أتقى الناس وأوفاهم وأرحمهم وأصدقهم ، وقد بورك لنا ولكم في مسيرنا إليه ، وفيما قاضيناه عليه ، فانهوا القضية ، واقبلوا عاقبة الله ، قالت ثقيف : فلم كتمتمونا هذا الحديث؟ وغممتمونا به أشد الغم؟ قالوا : أردنا أن ينزع الله من قلوبكم نخوة الشيطان ، فأسلموا مكانهم ، واستسلموا ، ومكثوا أياماً ، ثم قدمت عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أميرهم خالد بن الوليد ، وفيهم المغيرة بن شعبة ، فلما قدموا عمدوا إلى اللات فهدموها ، وقد استكفت ثقيف الرجال منهم والنساء والصبيان حتى خرج العواتق (١) من الحجال (٢) ، لا ترى عامة ثقيف أنها مهدومة ، ويظنون أنها ممتنعة ، فقام المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فأخذ الكِرْزن(٣) ، وقال : لأضحكنكم من ثقيف ، فضرب الكرزن ثم سقط يرتكض(٤) ، فارتج أهل المدينة بصيحة واحدة ، قالوا : أبعد الله المغيرة ، قد قتلته الرِّبَّة ، حين رأوه ساقطاً ، وقالوا : من شاء منكم فليتقرب وليجتهد على هدمها ، فوالله لا يستطاع أبداً ، فوثب المغيرة ، فقال : قبحكم الله يامعشر ثقيف! إنما هي لَكَاع(٥) حجارة ومَدَر (٦) ، فأقبلوا عافية الله واعبدوه ، ثم ضرب الباب فكسره ، ثم علا على سورها ، وعلا الرجال معه ، فمازالوا يهدمونها حجراً حجراً حتى سووها بالأرض ، وجعل صاحب المفاتيح يقول : ليغضبن الأساس ، وليخسفن بهم ، فلما سمع ذلك المغيرة ، قال : يا خالد! دعني أحفر أساسها ، فحفروه حتى أخرجوا ترابها ، وانتزعوا حليها ، وأخذوا ثيابها ، فبهتت ثقيف ، وقالت عجوز منهم : أسلمها الرضاع ، وتركوا المِصاع (٧) ، وأقبل الوفد حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحليها وكسوتها ، وقسمها من يومه ، وحمد الله على نصره وإعزاز دينه . فهذا حديث ثقيف (٨) .

[٦٢٢] - حدثنا خالد بن عبدالعزيز الثقفي ، قال : حدثنا المعتمر بن

---

(١) جمع عاتق ، والعاتق : الشابة أول ماتدرك ، وقيل : هي التي لم تبنْ من والديها ، ولم تُزوَّج ، وقد أدركت وشبّت ، وتجمع على العُتَّق والعواتق . النهاية في غريب الحديث ١٧٩/٣ .

(٢) هي : الخلاخيل . لسان العرب ١٤٤/١١ ، مادة : حجل .

(٣) الكرزن : الفأس ، ويقال له : كِرْزَن أيضاً ، والجمع كرازين وكرازن .

(٤) أي : أشدّ حركة واضطراباً . النهاية في غريب الحديث ٢٥٩/٢ .

(٥) بفتح اللام والبناء على الكسر : صيغة سبّ . تنوير الحوالك ٢٠١/٢ .

(٦) هو الطين المتماسك ؛ لئلا يخرج منه الماء . النهاية في غريب الحديث ٣٠٩/٤ .

(٧) أي : الجلاد والضِّراب . النهاية في غريب الحديث ٣٣٧/٤ .

(٨) **[٦٢١] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، صدوق .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

سليمان ، قال : حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى ، عن عثمان بن عبدالله ، عن عمه عمرو بن أوس ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال : استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصغر الستة الوفد الذين قدموا عليه من ثقيف ؛ لأني كنت قرأت السورة ، فقلت : يارسول الله! إن القرآن يتفلت مني ، فوضع يده على صدري ، وقال : « يا شيطان! اخرج من صدر عثمان » ، قال : فما نسيت بعد شيئا أريد حفظه(١) .

[٦٢٣] - حدثنا أبو عاصم ، قال : أنبأنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى ، عن عثمان بن عبدالله ، عن أمه عمرو بن أوس ، عن أبيه أوس ، قال : كنت في الوفد حين قدمت ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلهم في قبة في المسجد ، قال : وكان يأتينا إذا صلى العشاء ، فيقوم قائماً يتحدث ، فأكثر ذاك تشكّيه قريشاً ، فقال : « كنا العشر التي كنا بمكة ، فكنا مقهورين مظلومين ، فلما خرجنا في العشر الأواخر كانت الحرب سجالا علينا ولنا » . قال : فاحتبس عنا ليلة ، فقلنا : ماحبسك؟ فقال : « إنه طرأ عليَّ حزب من القرآن ، فكرهت أن

---

(١) **[٦٢٢] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

خالد بن عبدالعزيز الثقفي ، لم أقف على ترجمته .

معتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة ، مات سنة سبع وثمانين ومئة ، وقد جاوز الثمانين . تهذيب الكمال ١٦٩/٧ ، التقريب برقم(٦٧٨٥) .

عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي ، أبو يعلى الثقفي ، قال ابن معين : صالح ، وقال مرة : صويلح ، وقال مرة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، لين الحديث ، وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويهم ، من السابعة . بخ م د تم س ق . التاريخ الكبير ١٣٣/٥ ، النسائي ترجمة(٣٢٠) ، الجرح ٩٦/٥ ، تهذيب الكمال ١٣٩/٤ ، التهذيب ٢٩٩/٥ ، التقريب برقم(٣٤٣٨) .

عثمان بن عبدالله بن أوس بن أبي أوس الثقفي ، الطائفي ، قال المزي : روى له أبو داود ، وابن ماجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : محله الصدق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . د ق . الثقات ١٩٨/٧ ، الميزان ٤٢/٢ ، تهذيب الكمال ١١٨/٥ .

عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي ، الطائفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : تابعي كبير ، وهم من ذكره في الصحابة ، مات بعد التسعين من الهجرة . ع . تهذيب الكمال ٣٩٥/٥ ، التقريب برقم(٤٩٩١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الحارث في « مسنده » ٩٣٢/٢(١٠٢٨) ، من طريق عبد ربه بن الحكم ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٤٧/٩(٨٣٤٧) ، من طريق عثمان بن بشر ، كلاهما عن عثمان بن أبي العاص ، بنحوه .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٦/٩ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عثمان بن بشر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

أخرج حتى أقضيه ﴾[1] .

[٦٢٤] - حدثنا عبيد بن عقيل ، قال : سمعت عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى يحدث ، عن عثمان بن عبدالله بن أوس بن حذيفة ، عن جده أوس بن حذيفة ، قال : قدمنا في وفد ثقيف ، فأنزلهم في قبته بين مصلاه ومسكن أهله ، فكان يمر بهم إذا صلى العشاء يحدثهم ، وكان أكثر ما يحدثنا تشكّيه قريشاً وماصنعوا به بمكة ، فيقول : ﴿ وكنا بمكة مستضعفين مستذلين ، فلما خرجنا إلى المدينة انتصفنا من القوم ، فكانت سجال الحرب علينا ولنا ﴾ ، فمكث عنا ليلة ، فقلنا : يارسول الله! أبطأت عنا المكث الليلة ، فقال : ﴿ إنه طرأ عليَّ حزب من القرآن الليلة ، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه ، فلما قضيته خرجت إليكم ﴾ ، فلما أصبح بكرة سألنا أصحابه : كيف تحزبون القرآن؟ فقالوا : نحزبه سبعة أحزاب ، ثلاث سور ، وخمس سور ، وسبع سور ، وتسع سور ، وإحدى عشرة سورة ، وثلاث عشرة سورة وتراً وتراً . وحزب المفصل أوله قاف[2] .

[٦٢٥] - حدثنا سهل بن يوسف ، قال : حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن ، عن عثمان بن عبدالله ، قال : لما خرج وفد ثقيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الأحلاف على المغيرة بن شعبة ، وأ،زل المالكين -وفيهم عثمان بن

---

(١) **[٦٢٣] - إسناده حسن ؛ فيه عبدالله بن عبدالرحمن ، وعثمان بن عبدالله ، كلاهما صدوق .**

رجال الإسناد:

أوس بن حذيفة الثقفي ، يقال فيه : أوس بن أبي أوس ، كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني مالك ، توفي سنة تسع وخمسين . الاستيعاب ٨٠/١ ، الإصابة ٨٢/١ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات الكبرى ﴾ /٣٣٠ ، بهذا الإسناد ، وفي آخر المتن زيادة ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم : ﴿ إنه طرأ عليَّ نفر من الجن ، وبقي عليَّ من حزبي شيء ، فكرهت أن أخرج من المسجد حتى أقرأه ﴾ .

(٢) **[٦٢٤] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

عُبيد بن عَقيل -بفتح العين- الهلالي ، أبو عمرو البصري ، الضرير المعلم ، صدوق ، مات سنة سبع ومئتين . د س . تهذيب الكمال ٧٧/٥ ، التقريب برقم(٤٣٨٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات الكبرى ﴾ ٣٣٩/٥ ، من طريق محمد بن عبدالله الأسدي ، وابن أبي شيبة في ﴿ المصنف ﴾ ٢٤٣/٢(٨٥٨٣) ، والطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ٢٢٠/١(٥٩٩) ، كلاهما من طريق وكيع ، وأبو داود في ﴿ السنن ﴾ ٥٥/٢(١٣٩٣) ، كتاب الصلاة ، باب تحزيب القرآن ، وابن ماجة في ﴿ السنن ﴾ ١٥٠/٢(١٣٤٥) ، كتاب إقامة الصلاة ، باب في كم يستحب ختم القرآن ، كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر ، كلهم عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى ، به ، بنحوه .

قلت : ولم يذكر أن حزب المفصل أوله قاف إلا ابن سعد ، حيث قال : ﴿ وحزب المفصل مابين قاف فأسفل ﴾ .

أبي العاص- في قبة بينه وبين المسجد ، قال عثمان بن أبي العاص : فكان يأتينا إذا انصرف من العشاء ، فيقوم على باب قبتنا ، فيحدثنا ، فمنا النائم ، ومنا المستيقظ . نحو حديث عبيد بن عقيل(١) .

[٦٢٦] - حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن ، عن عثمان بن عبدالله ، عن جده ، قال : لما وفدت بنو مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عليها قبة ، وأنزلهم فيها ، فكان يأتينا بعد العشاء ، فيحدثنا وإنه لقائم يراوح(٢) بين قدميه من طول القيام . نحو حديث أبي عاصم(٣) .

[٦٢٧] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عقيل الدورقي ، عن الحسن ، أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب لهم قبة في المسجد ، فقالوا : يارسول الله! قوم مشركون ، فقال : « إن الأرض ليس عليها من أنجاس الناس شيء(٤) ، إنما أنجاسهم على أنفسهم »(٥) .

---

(١) **[٦٢٥] - مرسل ، وإسناده حسن .**
رجال الإسناد:
سهل بن يوسف الأنماطي ، البصري ، ثقة رمي بالقدر ، مات سنة تسعين ومئة . خ ٤ . تهذيب الكمال ٣٣٠/٣ ، التقريب برقم(٢٦٦٩) .
تخريج الحديث :
- أخرجه ابن سعد موصولاً في « الطبقات الكبرى » ٣٣٩/٥ ، من طريق يوسف بن الغَرِق عن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن عبد ربه بن الحكم ، وعثمان بن عبدالله ، كلاهما عن أوس بن حذيفة ، به ، بنحوه ، وقد تقدم في (٦٢٤) .

(٢) أي : يعتمد على إحداهما مرة ، وعلى الأخرى مرة ؛ ليواصل الراحة إلى كل منهما . النهاية في غريب الحديث ٢٧٤/٢ .

(٣) **[٦٢٦] - إسناده حسن .**
تخريج الحديث :
- أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ١٦/٢ ، من طريق علي بن إبراهيم ، حدثنا يعقوب بن محمد ، قال : ثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن ، عن عثمان بن عبدالله بن أوس ، عن أبيه ، عن جده ، لما وفدت بنو مالك على النبي صلى الله عليه وسلم ضرب عليهم قبة...الحديث .
قلت : ولم يذكر المصنف هنا عن (أبيه) ، وقد تقدم تخريجه برقم (٦٢٤) .

(٤) بمعنى أنها لا تنجس ، وإن أصابتها النجاسة كيف يكون ذلك ، وقد أمر بالمكان الذي بال فيه الأعرابي في المسجد أن يصب عليه ذَنوب من ماء . قاله الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٣/١ .

(٥) **[٦٢٧] - مرسل ، ورجاله ثقات .**
رجال الإسناد:
بشير بن عقبة الناجي ، السامي -بالمهملة- ويقال فيه الأزدي ، أبو عقيل -بفتح العين- الدورقي ، البصري ، ثقة ، من السابعة . خ م مد ثم . تهذيب الكمال ٣٦٢/١ ، التقريب برقم(٧١٧) .
تخريج الحديث :

<=

[٦٢٨] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلهم المسجد ؛ ليكون أرق لقلوبهم ، فاشترطوا عليه أن لا يُحشَروا[١] ، ولا يُعْشَروا[٢] ، ولا يُجبَوا[٣] ، ولا يستعمَل عليهم غيرهم ، فقال : « لكم أن لا تعشَروا ، وأن لا تحشَروا ، ولا يستعمَل عليكم غيركم » ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا خير في دين لا ركوع فيه » ، قال عثمان : قلت يارسول الله! علمْني القرآن ، واجعلني إمام قومي[٤] .

[٦٢٩] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، عن الكلبي ، أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد! إنا أخوالك وأصهارك وجيرانك ، وإنا أشد أهل نجد عليك حرباً ، وخيرهم لك سِلماً ، إن حاربناك حاربك من بعدنا ، وإن سالمناك سالمك من بعدنا ، فاجعل لنا أن لا نعشر ، ولا نحشر ، ولا نجبى ، ولا تكسر أصنامنا بأيدينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكم ألا تعشروا ، ولا تحشروا ، ولا تكسروا أصنامكم

=

- أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٣/١ ، من طريق أبي داود ، قال : ثنا أبو عقيل الدورقي ، قال : ثنا الحسن ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٢٦١/٢(٨٧٧٤) ، من طريق ابن علية ، وبرقم(٨٧٧٥) ، من طريق سفيان ، كلاهما عن يونس ، عن الحسن ، به ، بنحوه .

(١) أي : لا يُندَبون إلى المغازي ، ولا تُضرب عليهم البعوث ، وقيل : لا يحشرون إلى عامل الزكاة ؛ ليأخذ صدقة أموالهم ، بل يأخذها في أماكنهم . النهاية في غريب الحديث ٣٨٩/١ .

(٢) أي : لا يؤخذ عُشر أموالهم ، وقيل : أرادوا به الصدقة الواجبة ، وإنما فسح لهم في تركها ؛ لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم ، وإنما تجب بتمام الحول . النهاية في غريب الحديث ٢٣٩/٣ .

(٣) يُجبَوا على وزن افتعل من الجَبِّ ، أي : القطع . لسان العرب ٢٤٩/١ ، مادة : جبب .

(٤) **[٦٢٨] - رجاله ثقات ، رجال الصحيح ، غير أن في سماع الحسن البصري من عثمان اختلاف ، وأثبت البخاري في « التاريخ الكبير » ٢١٢/٦ سماعه منه .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٢١٨/٤(١٧٩١٣) ، بألفاظ متقاربة ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ٤١٦/٢(١٠٥٧٩) ، باب من قال ليس على المسلمين عُشور ، وابن خزيمة في « الصحيح » ٢٨٥/٢(١٣٢٨) ، من طريق الزعفراني ، مختصراً ، ثلاثتهم بهذا الإسناد .

قلت : وليس عند ابن أبي شيبة قوله صلى الله عليه وسلم : « لا خير في دين لا ركوع فيه » ، ولا قصة عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه .

- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » برقم(٩٣٩) ، وأبوداود في « السنن » ١٦٣/٣(٣٠٢٦) ، كتاب الخراج والأمارة والفيء ، باب ماجاء في خبر الطائف ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٧٠/٣(٤٤٣٦) ، كتاب الصلاة ، باب المشرك يدخل المسجد الحرام ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة ، به ، دون قصة عثمان بن أبي العاص .

بأيديكم ، ولا خير في دين ليس فيه ركوع ›› . قالوا : تمتعنا باللات سنة ، فإن خشيت لائمة العرب ، فقل : الله ربي أمرني بذلك . فقال عمر رضي الله عنه : لا والله ولا نعمة عين ، أحرقتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أحرق الله أكبادهم ، لا والله حتى تدخلوا فيما دخلت فيه العرب ، وأنزل الله : { وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ(١)}(٢) .

[٦٣٠] - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا فليح بن سليمان ، قال : أخبرني سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : لما قدم وفقد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخَّر صلاة العشاء الآخرة حتى مضى ساعة من الليل ، فجاء عمر رضي الله عنها ، فقال : يارسول الله! نام الولدان ، وتعشى النسوان ، وذهب الليل ، فقال : ‹‹ يا أيها الناس! احمدوا الله ، فما أعلم أحداً ينتظر هذه الصلاة غيركم ، ولولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى نصف الليل ››(٣) .

[٦٣١] - حدثنا أبو مطرف بن أبي الوزير ، قال : حدثنا أبو بكر بن

---

(١) سورة الإسراء ، آية (٧٣) .

(٢) [٦٢٩] - **منقطع ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه الكلبي ، متهم بالكذب .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) [٦٣٠] - **إسناده حسن ؛ فيه فليح بن سليمان صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي مختصراً في ‹‹ المسند ›› برقم(٢٣٢٨) ، وعبدالرزاق في ‹‹ مصنفه ›› ٥٥٥/١(٢١٠٦) ، كلاهما عن سعيد المقبُري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ‹‹ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالوضوء عند كل صلاة ، ومع كل وضوء سواك ، ولأخرت العشاء إلى نصف الليل ›› ، وزاد عبدالرزاق ‹‹ أو إلى ثلث الليل ›› .

- وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه مسلم في ‹‹ صحيحه ›› ٤٤١/١(٦٣٨) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب وقت العشاء وتأخيرها ، وعبدالرزاق في ‹‹ المصنف ›› ٥٥٧/١(٢١١٤) ، وأحمد في ‹‹ المسند ›› ٢١٥/٦ ، والنسائي في ‹‹ الكبرى ›› ١٥٨/١(٦٤٢) .

- ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه مسلم في ‹‹ صحيحه ›› ٤٤٢/١(٦٣٩) ، وعبدالرزاق في ‹‹ المصنف ›› ٥٥٧/١(٢١١٥ ، ٢١١٦) ، والبيهقي في ‹‹ السنن الكبرى ›› ٢٤٠/٢(٢١٥٥ ، ٢١٥٦) ، والنسائي في ‹‹ الكبرى ›› ١٥٨/١(٣٨٨) .

ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه مسلم في ‹‹ صحيحه ›› ٤٤٤/١(٦٤٢) ، وعبدالرزاق في ‹‹ المصنف ›› ٥٥٧/١(٢١١٢) .

- ومن حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أخرجه الطبراني في ‹‹ المعجم الأوسط ›› ٤٠/٧(٦٧٨٧) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن المطعَم بن المقدام إلا رباح بن الوليد ، تفرد به : مروان بن محمد .

عياش ، عن يحيى بن هانئ ، قال : حدثني أبو علقمة[1] ، عن عبدالملك بن محمد بن [نُسَير][2] ، عن عبدالرحمن بن علقمة الثقفي ، أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتوه بهدية ، فقال : « صدقة أم هدية؟ إن الهدية يُبتغى بها وجه الرسول وقضاءُ الحاجة ، وإن الصدقة يُبتغى بها ماعندالله » ، قالوا : بل هدية ، فقبلها ، ثم لم يزل في مقعده ذلك يحدثونه حتى صلى الظهر مع العصر[3] .

[٦٣٢] - حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، قال : حدثنا زهير ، قال : أنبأنا أبو خالد يزيد الأسدي ، قال : حدثنا عون بن أبي جحيفة السوائي ، عن عبدالرحمن بن علقمة الثقفي ، عن عبدالرحمن بن أبي عقيل ، قال : انطلقت في

---

(١) هكذا في المخطوط لوحة (١٥٦) ، ولعله خطأ ، والصواب : أبو حذيفة ؛ لأن ابن هانئ روى عن أبي حذيفة ، وعبدالملك روى عنه أبو حذيفة ، ولم يذكر أبا علقمة ، كما ثبت في كتب التراجم ، واسمه : عبدالله بن محمد .

(٢) في المخطوط لوحة (١٥٦) (البشير) ، وضبطه ابن ماكولا في « الإكمال » : (نُسَير) مصغراً ، كما في التقريب .

(٣) **[٦٣١] - ضعيف ؛ لجهالة أبي حذيفة شيخ ابن هانئ ، ولجهالة عبدالملك .**

رجال الإسناد:

يحيى بن هانئ بن عروة المرادي ، أبو داود الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . د ت س . تهذيب الكمال ٩٩/٨ ، التقريب برقم(٧٦٦١) .

أبو حذيفة ، غير منسوب ، شيخ ليحيى بن هانئ بن عروة ، مجهول ، من السادسة ، ويقال : اسمه عبدالله بن محمد الكوفي . س . تهذيب الكمال ٢٨٥/٨ ، التقريب برقم(٨٠٤١) .

عبدالملك بن محمد بن نُسَير ، روى عن عبدالرحمن بن علقمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال البخاري : « حديثه في الكوفيين ، ولم يتبين سماع بعضهم من بعض » ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وقال : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به ، وقال ابن عدي : « له من المسند الشيء اليسير » ، وقال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول » ، وضبطه : ابن نُسَيْر -بنون ومهملة- مصغر ، من السادسة . س . التاريخ الكبير ٤٣١/٥ ، الضعفاء للعقيلي ٣٣/٣ ، الكامل لابن عدي ٣٠٧/٥ ، تهذيب الكمال ٥٧٢/٤ ، ميزان الاعتدال ٦٦٣/٢ ، التقريب برقم(٤٢٠٩) .

عبدالرحمن بن علقمة ، أو ابن أبي علقمة ، يقال له : صحبة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . د س . الثقات ٢٥٣/٣ ، تهذيب الكمال ٤٤٣/٤ ، التقريب برقم(٣٩٥٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » ١٣٥/٤(٦٥٩٣) ، وفي « المجتبى » ٢٧٩/٦(٣٧٥٩) ، من طريق هناد بن السَّري ، والعقيلي في « الضعفاء الكبير » ٣٣/٣ ، من طريق أبي عبيد القاسم بن سلاّم ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٥٧٢/٤ ، من طريق أبي جعفر محمد بن سليمان لُوَين ، كلهم عن أبي بكر بن عياش ، به ، بنحوه ، وعند العقيلي مختصراً .

- وذكره المباركفوري في « تحفة الأحوذي » ٥٦٨/٤ .

وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيناه ، فأنخنا بالباب ، وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه ، فما خرجنا حتى ما في الناس أحب إلينا من رجل دخلنا عليه ، فقال قائل منا : يارسول الله! ألا سألت الله مُلكا كمُلك سليمان؟ فضحك ثم قال : « فلعل لصاحبك أفضل من مُلك سليمان ، إن الله لم يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة ، فمنهم من اتخذ بها دنيا فأُعطيها ، ومنهم من دعا بها على قومه إذ عصوه ، فهلكوا بها ، وإن الله أعطاني دعوة ، فاختبأتها عندي شفاعة لأمتي يوم القيامة »[1] .

[٦٣٣] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال :

---

(١) **[٦٣٢] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

أبو خالد الذالاني الأسدي الكوفي ، يزيد بن عبدالرحمن ، قال البخاري : صدوق ، وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ، ووثقه أبو حاتم الرازي ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا يتابع في بعض حديثه ، وضعفه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وفي حديثه لين ، إلا أنه مع لينه يكتب حديثه ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، وكان يدلس ، من السابعة . ع . التاريخ الكبير ٣٤٦/٨ ، الجرح ٢٧٧/٩ ، المعرفة ١١٣/٣ ، المجروحين ٤٥٦/٢ ، الكامل ٢٧٧/٧ ، تهذيب الكمال ٢٩٧/٨ ، التقريب برقم(٨٠٧٢) .

عون بن أبي جُحَيفة السوائي -بضم المهملة- الكوفي ، ثقة ، مات سنة ست عشرة ومئة . ع . تهذيب الكمال ٥٠٩/٥ ، التقريب برقم(٥٢١٩) .

عبدالرحمن بن أبي عقيل بن مسعود الثقفي ، روى عنه عبدالرحمن بن علقمة . الاستيعاب ٤١٦/٢ ، الإصابة ٤١١/٢ .

تخريج الحديث :

- رواه ابن سعد في « الطبقات » ٣٨٢/٦ ، في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٢٣/٦(٣١٧٣١) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » ٢٤٩/٥ ، وابن أبي عاصم في « السنة » ٥٦٦/١(٨٤٥) ، وفي « الآحاد والمثاني » ٢٣٩/٣(١٦٠٠) ، والبزار كما في « كشف الأستار » ١٦٥/٤(٣٤٥٩) ، كلهم من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس ، به ، بنحوه .

وجاء في « الطبقات » و« التاريخ الكبير » أحمد بن يونس ، ولفظهما مختصراً .

- وأخرجه الحارث في « المسند » ١٠١٠/٢(١١٣٤) ، والحاكم في « المستدرك » ٦٧/١ ، كتاب الإيمان ، باب أن النبي صلى الله عليه وسلم اختبأ دعوته شفاعة لأمته يوم القيامة ، كلاهما عن عبدالجبار بن عباس ، عن عون بن أبي جحيفة ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : « فأما عبدالجبار بن العباس ، فإنه من يجمع حديثه ويعد مسانيده في الكوفيين » ، وقال الذهبي : « قواه بعضهم ، وكذبه أبو نعيم الملائي ، وليس الحديث بثابت » .

- وذكره أبو المحاسن في « المعتصر من المختصر » ٥/١ ، والهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٧٣/١٠ .

قال الهيثمي : « رواه الطبراني والبزار ، ورجالهما ثقات » .

أخبرني عاصم بن عبدالله بن تميم ، عن أبيه ، عن عروة بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، أنه قدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني قومه ثقيف ، فلما دخلوا عليه ، كان فيما ذكروا أنهم سألوه ، فقضى حوائجهم ، وقال لهم : ((هل قدم معكم أحد غيركم؟)) قالوا : نعم ، معنا فتىً منا خَلَّفناه في رحالنا ، قال : فأرسلوا إليه ، وقال : فلما دخلت عليه وهم عنده استقبلني ، فقال : ((إن اليد المُنْطية[1] هي العليا ، وإن السائلة هي السفلى ، فمااستغنيت فلا تسأل ، وإن مال الله مسئول ومُنطى))[2] .

[٦٣٤] - حدثنا عمرو بن قسط ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا بن جابر ، قال : حدثني عروة بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عطية السعدي ، قال : وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من بني سعد

---

(١) هو لغة أهل اليمن ، بمعنى : أعطى . النهاية في غريب الحديث ٧٦/٥ .

(٢) **[٦٣٣] - إسناده حسن ؛ فيه أحمد بن عيسى ، صدوق .**

رجال الإسناد:

عاصم بن عبدالله بن نعيم ، ذكره ابن أبي حاتم وحده في ((الجرح)) ، وسكت عنه . الجرح ٣٤٨/٦ .

عبدالله بن نعيم بن همام القيني ، الشامي ، عابد لين الحديث ، من السادسة . قد . تهذيب الكمال ٣٠٦/٤ ، التقريب برقم(٣٦٦٧) .

عروة بن محمد بن عطية السعدي ، عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمن لمدة عشرين عاماً ، روى له أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، مات بعد العشرين . د . الثقات ٢٨٧/٧ ، تهذيب الكمال ١٥٩/٥ ، التقريب برقم(٤٥٦٧) .

محمد بن عطية بن عروة السعدي ، ذكره البخاري وسكت عنه ، وابن حبان في ثقات التابعين ، من الثالثة ، قال ابن حجر : صدوق ، مات على رأس المئة ، وهِم من زعم أن له صحبة . د . التاريخ الكبير ١٩٧/١ ، الثقات ٣٥٩/٥ ، تهذيب الكمال ٤٣٧/٦ ، التهذيب ٣٤٥/٩ ، التقريب برقم(٦١٤٠) .

عطية بن عروة ، وقيل : ابن عروة ، وقيل : ابن سعد ، وقيل غير ذلك ، صحأبي معروف ، له أحاديث ، نزل الشام . الاستيعاب ١٤٤/٣ ، الإصابة ٤٨٥/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٦٩/١٧(٤٤٧) ، من طريق عبدالعزيز بن مقلاص ، عن ابن وهب ، به ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في ((المصنف)) ٧٦/٩(١٦٤٠٦) ، وفي ١٠٨/١١(٢٠٠٥٥) ، والطبراني في ((الأوسط)) ٢٦٦/٣(٢٩٩٢) ، وفي ((الكبير)) ١٦٦/١٧(٤٤١) ، كلهم عن معمر ، عن سماك بن الفضل ، عن عروة بن محمد ، به ، مختصراً ، ولفظه : ((اليد المنطية خير من اليد السفلى)) .

قال الطبراني في ((الأوسط)) : ((لم يرو هذا الحديث عن سماك بن الفضل إلا معمر)) .

- ورواه ابن عبدالبر في ((الاستيعاب)) ١٤٥/٣ ، من طريق عبدالرحمن بن حاتم ، عن عروة بن عطية ، به ، بنحوه .

[بن بكر][1] ، وكنت أصغرهم ، فخلفوني في رحالهم ، وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقضوا حوائجهم ، فقال : « هل بقي من أحد؟ » ، قالوا : نعم غلام خلفناه في رحالنا ، فأمرهم أن يدعوني ، فقالوا أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته ، فقال : « ماأنطاك الله فلا تسأل الناس شيئاً ، فإن اليد العليا هي اليد المنطية ، وإن اليد السفلى المنطاة ، وإن مال الله لمسئول ومنطى » . قال : فكلمني بلغتنا[2] .

[٦٣٥] - حدثنا ضِرار بن صُرَد ، قال : حدثنا سعيد بن عبدالجبار الزُّبيري ، عن منصور بن رجاء ، عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر ، عن عطية بن عمرو السعدي ، [عن أبيه][3] قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الناس شيئاً ، ومال الله مسئول ومنطى » . قال : فكلمني بلغة قومي وهم بنو سعد[4] .

---

(١) هذه الزيادة من « المستدرك » ٣٢٧/٤ ، وهو في المطبوع ٥١٣/٢ .

(٢) **[٦٣٤] - إسناده حسن ؛ فيه عمرو بن قِسْط ، صدوق .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٦٦/١٧(٤٤٢) ، من طريق هشام بن عمار ، وسهل بن زنجلة الرازي ، كلاهما عن الوليد بن مسلم ، به ، بنحوه .

- وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » ٣٤٧/١(٦٠٣) ، وأبو القاسم الدمشقي في « مسند المقلين » ص٢٨ برقم(٢) ، والحاكم في « المستدرك » ٣٢٧/٤ ، كتاب الرقاق ، باب إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب ، ثلاثتهم من طريق صدقة بن خالد ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٧٧/٦(٧٩٧٦) ، من طريق بشر بن بكر ، كلهم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، به ، بنحوه .

(٣) هذه الزيادة خطأ ؛ لأن عطية بن عمرو السعدي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر . انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨٥/٥ .

(٤) **[٦٣٥] - إسناده ضعيف ؛ لضعف ضِرار بن صُرَد ، وسعيد بن عبدالجبار الزبيدي .**

رجال الإسناد:

ضِرار -بكسر أوله مخففاً- **بن صُرَد** -بضم المهملة وفتح الراء- **التيمي** ، أبو نعيم الطحَّان ، الكوفي ، قال البخاري والنسائي : متروك الحديث ، ضعفه ابن معين ، والدارقطني ، وقال ابن حبان : كان فقيهاً عالماً بالفرائض ، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات ، حتى إذا سمعها من كان شاهداً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام وخطأ ، ورمي بالتشيع ، وكان عارفاً بالفرائض ، مات سنة تسع وعشرين ومئتين . عخ . الضعفاء للنسائي ترجمة(٣١٠) ، الضعفاء للعقيلي ٢٢٢/٢ ، المجروحين ٤٨٦/١ ، الكامل ١٠٠/٤ ، الدارقطني ترجمة (٣٠١) ، التقريب برقم(٢٩٨٢) .

قلت : لعله ضعيف ؛ لتضعيف العلماء له .

سعيد بن عبدالجبار الزبيدي -بضم الزاي- أبو عثمان الحمصي ، وهو سعيد بن أبي سعيد ، ضعيف ، كان جرير يكذبه ، من الثامنة . ق . الكامل ٣٨٦/٣ ، ضعفاء العقيلي ١١٠/٢ ، تهذيب الكمال ١٧٨ ، ميزان الاعتدال ١٤٧/٢ ، التقريب

<=

[٦٣٦] - حدثنا عن أبي مصعب ، قال : حدثنا عبدالحميد بن حبيب ، عن الأوزاعي ، أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وفروا أشعارهم وشواربهم وأظافرهم ، فأمرهم أن يقيموا ، وأن يتعلموا القرآن ، فأقاموا قريباً من سنة ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعرضهم ، ففضَّلَهم أحدُهم بسورة البقرة وسورة معها ، فأمَّره عليهم ، وقال : « إنك لأحدثهم ، ولكني أمَّرتك عليهم ؛ لما فضَّلتهم من القرآن ، فإذا صليت فصل بصلاة أصغرهم ، فإن فيهم الضعيف والمملوك وذا الحاجة ، وإذا خرجت ساعياً فلا تأخذن من الغنم الشافع[١] ، ولا الرُّبَى[٢] ، ولا حَرْزَةَ[٣] الرجل ، فإنه أحق بها ، وخير منهم الجَزَعة[٤] والثَّنِية[٥] ، فإنها وسط من الغنم »[٦] .

=

برقم(٢٣٤٣) .

منصور بن رجاء ، ذكره ابن حبان في الثقات . ١٧٢/٩ .

إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم ، الدمشقي ، أبو عبدالحميد ، ثقة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة ، له سبعون سنة . خ م د س ق . تهذيب الكمال ٢٤٣/١ ، التقريب برقم(٤٦٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو القاسم الدمشقي في « مسند المقلين » ص٢٩ برقم(٣) ، من طريق محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا أبو نعيم يعني ضِرار بن صُرَد ، به ، بنحوه .

(١) هي التي معها ولدها ، سميت شافعاً ؛ لأن ولدها شفعها ، وشفعته هي ، فصار شفعاً . لسان العرب ١٨٣/٨ ، مادة : شفع .

(٢) هي التي تُرَبَّى في البيت من الغنم ؛ لأجل اللبن ، وقيل : هي الشاة القريبة العهد بالولادة ، وجمعها رُباب بالضم . النهاية في غريب الحديث ١٨٠/٢ ، لسان العرب ٤٠٢/١ ، مادة : ريب .

(٣) بسكون الراء ، وهي خيار المال ؛ لأن صاحبها يُحرِزها ويصونها . النهاية في غريب الحديث ٣٦٧/١ .

(٤) أي : تقطع بألوان مختلفة ، فقطع سواده بياضه . لسان العرب ٤٨/٨ ، مادة : جزع .

(٥) الثنية من الغنم : مادخل في السنة الثالثة . النهاية في غريب الحديث ٢٢٦/١ .

(٦) **[٦٣٦] - ضعيف ؛ للإعضال ، فالأوزاعي من الطبقة السابعة .**

رجال الإسناد:

أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهري المدني ، الفقيه ، روى عنه الجماعة سوى النسائي ، وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : ثقة حجة ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : صدوق ، وذكر ابن حجر أنه يحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء ، أو إكثاره من الفتوى بالرأي ، وقال ابن حجر : صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي ، مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين ، وقد نيف على التسعين . ع . الجرح ٤٣/٢ ، الثقات ٢١/٨ ، تهذيب الكمال ٣٣/١ ، الميزان ٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠/١ ، التقريب برقم(١٨) .

قلت : لعله ثقة ؛ لتوثيق العلماء له ، ولاحتجاج البخاري ومسلم به في صحيحيهما ، قال الذهبي : ماأدري مامعنى قول أبي حنيفة لابنه : لا تكتب عن أبي مصعب ، واكتب عمن شئت .

<=

وفد بن المُنـتَـفِق(١)

[٦٣٧] - حدثنا أبو عاصم ، قال : أنبأنا ابن جُريج ، قال : أخبرني إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صَبِرة ، يخبر عاصم ، عن أبيه وافد بني المنتفق ، قال : أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي ، فلم نجده ، فأتتنا عائشة رضي الله عنها بعصيدة ، فأكلنا ، فبينا ذاك إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكفى ، فقال : « هل طعمتم شيئاً؟ » فقلنا : نعم ، أتتنا عائشة رضي الله عنها بعصيدة(٢) ، قال قلت : يارسول الله! الصلاة ، فقال : « إذا توضأت فأسبغ(٣) وضوء الأصابع ، فإذا استنشقت فأبلغ إلا أن تكون صائماً » ، فقال صاحبي : يارسول الله! إن لي امرأة ، فذكر من بَذَائها(٤) وطول لسانها ، فقال : « طلّقها » ، فقال : إنها ذات صحبة وولد ، قال : « مُرْها ، أو قل لها ، فإن يك فيها خير فستقبل ، ولا تضربن ظعينتك(٥) ضربك أمَتك » ، قال فبينا ذاك إذ دفع الراعي الغنم في المُراح(٦) ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

=

عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي ، أبو سعيد ، كاتب الأوزاعي ، ولم يرو عن غيره ، وثقه ابن حنبل ، وأبو حاتم ، وقال : كان كاتب ديوان ، ولم يكن صاحب حديث ، وأبو زرعة وقال : ثقة حديثه مستقيم ، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي ، والدارقطني ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، من التاسعة . خت ت ق . الثقات ٤٠٠/٨ ، الجرح ١١/٦ ، تهذيب الكمال ٣٤٩/٤ ، تهذيب التهذيب ١١٢/٦ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٤٤/٩(٨٣٣٦) ، من طريق محمد بن سعيد بن عبدالملك ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال عثمان بن أبي العاص ، ولفظه أطول منه .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٧٧/٣ ، وقال : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه هشام بن سليمان ، وقد ضعفه جماعة من الأئمة ، ووثقه البخاري .

(١) بضم أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده تاء معجمة باثنتين مفتوحة ، وفاء مكسورة ، ثم أختها القاف ، وهو الوادي الذي مرَّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى تبوك . معجم مااستعجم ١٢١/٤ ، وهي زيادة في المطبوع ٥١٥/٢ .

(٢) هو دقيق يُلَتّ بالسمن ، ويطبخ . النهاية في غريب الحديث ٢٤٦/٣ .

(٣) المبالغة فيه وإتمامه . لسان العرب ٤٣٣/٨ ، مادة : سبغ .

(٤) الفحش في القول . النهاية في غريب الحديث ١١١/١ .

(٥) الظُّعُن : النساء ، واحدتها ظعينة ، وأصل الظعينة : الراحلة التي يُرحَل ويظعن عليها ، أي : يسار ، وقيل للمرأة : ظعينة ؛ لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تحمَل على الراحلة إذا ظعنت ، وقيل الظعينة : المرأة في الهودج . النهاية في غريب الحديث ١٥٧/٣ .

(٦) بضم الميم : الموضع الذي تروح إليه الماشية ليلاً . شرح السيوطي ٨٦/٨ .

﴿ هل ولدت شيئاً؟ ﴾ قال : نعم ، [قال : ماذا؟ قال][1] : سَخْلة ، قال : ﴿ فاذبح لنا شاة ، ثم التفت إليَّ فقال : لا تحسِبِنّ[2] -ولم يقل : لا تحسَبن- أنا إنما ذبحناها من أجلك ، لنا غنم مئة ، لا نريد أن تزيد ، فإذا ولَّد [الراعي][3] سَخلة ، أمرناه أن يذبح شاة ﴾[4] .

[٦٣٨] - حدثنا عثمان بن عمر ، عن ابن جريج بنحوه ، إلا أنه قال : أتتنا

---

(١) هذه الزيادة من ﴿ مسند أحمد ﴾ ٢١١/٤ ، وهي ليست في المخطوط .

(٢) بكسر السين ، والثاني بفتحها ، مراد الراوي أنها مكسورة السين ، قال أبو الطيب في ﴿ عون المعبود ﴾ ١٦٤/١ : ﴿ والظاهر من هذا القول : أنهم لما سمعوا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذبح ، اعتذروا إليه ، وقالوا : لا تتكلفوا لنا ، فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : لا تحسبن أنا إنما ذبحناها من أجلكم ، أي : لا تظنوا بي أني أتكلف لكم ﴾ .

قلت : نستفيد منه أدب من آداب النبوة في إكرام الضيف ، وهو ألا يُري المضيف ضيفه أنه ثقيل عليه .

(٣) هذه الزيادة ليست في المخطوط ، وهي من كتب السنن ، وفي المطبوع ٥١٦/٢ (للراعي) .

(٤) **[٦٣٧] - رجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد:

إسماعيل بن كثير الحجازي ، أبو هاشم المكي ، ثقة ، من السادسة . بخ ٤ . تهذيب الكمال ٢٥٢/١ ، التقريب برقم(٤٧٤) .

عاصم بن لقيط بن صَبِرة -بفتح المهلمة وكسر الموحدة- العقيلي -بالتصغير- ثقة ، من الثالثة . بخ ث . تهذيب الكمال ١٩/٤ ، التقريب برقم(٣٠٧٦) .

لَقيط بن صَبِرة بن عامر العقيلي ، أبو زرين ، وهو ممن غلبت عليه كنيته ، ويقال : لقيط بن صَبِرة ، ويقال : لقيط المنتفق ، فمن قال : لقيط بن صَبِرة نسبه إلى جده ، وهو لقيط بن عامر بن صَبِرة بن عبدالله بن المنتفق ، وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . الاستيعاب ٣٢٤/٣ ، الإصابة ٣٣٠/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في ﴿ السنن ﴾ ٣٦/١(١٤٤) ، كتاب الطهارة ، باب في الاستنثار ، والبيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٩٠/١(٢٣٨) ، كتاب الطهارة ، باب تأكيد المضمضمة والاستنشاق ، كلاهما من طريق محمد بن يحيى بن فارس ، عن أبي عاصم ، به ، بأقصر منه .

- وأخرجه عبدالرزاق في ﴿ المصنف ﴾ ٢٦/١(٨٠) ، عن ابن جريج ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ٣٣/٤(١٦٣٨٤) ، بإسناد عبدالرزاق ، به ، بنحوه .

- وشك عبدالرزاق في هذا الإسناد ، عن أبيه ، أوجده .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢١١/٤(١٧٨٤٦) ، وأبوداود في ﴿ السنن ﴾ ٣٦/١(١٤٣) ، والطبراني في ﴿ الكبير ﴾ ٢١٦/١٩(٤٨٣) ، والحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ ١٤٨/١ ، كتاب الطهارة ، باب الأمر بإسباغ الوضوء وتخليل الأصابع ، والبيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٩٠/١(٢٣٧) ، باب تأكيد المضمضمة والاستنشاق ، كلهم من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، به ، دون شك .

عائشة رضي الله عنها بعصيدة وتمر [١] .

[٦٣٩] - حدثنا أيوب بن محمد الرقي ، قال : حدثنا يعلى بن الأشدق (بن جراد بن معاوية بن) فرج بن خفاجة بن عمرو بن عقيل[٢] ، قال : حدثنا عبدالله بن جراد بن معاوية بن أبي الفرج بن خفاجة ، الوافد الميمون الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عامر[٣] [بن لقيط العامري][٤] ، وعما فعل إليه الرسول صلى الله عليه وسلم ، دعاه الرسول ليسلم ، فغلبه ، فلما غلبه ، قال : « فأنا أعطيك وادي القرى[٥] خراجه » ، فأبى ، قال : « مانعطيك إلا الأعنّة[٦] ، فتكون بيدك » ، قال : لا ، قال : « فما تريد؟ » ، قال : أروني إسلامكم حتى أنظر ماهو ، فقاموا فصلوا ، فقال : هذا الذي تدعونني إليه باللات والعزى ، لا نظرت إلى عامرية محببة أبداً أبداً ، وركب راحلته ، وخرج وقال : والله لأملأنها عليك خيلاً شقراً ورجالاً حُمراً ، فقال : « كذبت » ، ثم قال : « تطهّروا ، فإذا دعوت فأمّنوا » ، فزعم عبدالله بن جراد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم اشغل عامر[٧] بن الطفيل ، وأرِنِّه الحتوف[٨] » ، فأمَّن

---

(١) **[٦٣٨] - رجاله ثقات .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .
- وأخرجه النسائي في « السنن الكبرى » ١٦٢/٤(٦٦٩٨) ، من طريق ابن جريج ، به ، وفيه : « فأرسلت إلينا عائشة بعصيدة وتمر... » . الحديث .
- وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » ٢٦٠/٧(٧٤٤٦) ، م طريق قرة بن خالد ، عن إسماعيل بن كثير ، به ، وفيه : « فأطعمتنا عائشة غداء تمراً وعصيدة... » . الحديث .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٥٧) : يعلى بن الأشدق بن بشير بن ثور بن الشمرخ بن يزيد بن مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ، وهو في « الكامل » لابن عدي ٢٨٧/٧ ، وفيه : (ثور بن المسمرج) ، ومابين القوسين من المطبوع ٥١٧/٢ .

(٣) هو : عامر بن لقيط العامري ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بإسلام قومه وطاعتهم ، فقال : « أنت الوافد الميمون ، بارك الله فيك » ، وصافحه ، ومسح على ناصيته . الإصابة ٢٥٧/٢ .

(٤)

(٥) واد بين المدينة والشام ، من أعمال المدينة ، كثير القرى ، فتحها النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع عنوة ، ثم صولحوا على الجزية بعد فتح خيبر . معجم البلدان ٣٤٥/٥ .

(٦) الأعنة العِنْهُ : نبت ، واحدته عِنْهَةٌ . لسان العرب ٥١٩/١٣ ، مادة : عهه .

(٧) هو : عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري ، فارس قومه ، وأحد فحول العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية ، كنيته أبو علي ، ولد ونشأ بنجد ، فوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة بعد فتح مكة ، يريد الغدر به ، فلم يجرؤ عليه ، فدعاه إلى الإسلام ، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة ، وأن يجعله ولي الأمر من بعده ، فرده ، فعاد حنقاً ، ومات في طريقه قبل أن يبلغ قومه . الأعلام ٢٥٢/٣ .

(٨) الحُتُوف : الحتف : الهلاك ، كان يتخيلون أن روح المريض يخرج من أنفه ، فإن جرج

<=

القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيها الناس! إنه سيأتيكم الراكب الميمون الذي تحبون » ، وأشار من قبل أرض بني عامر بن صبرة بن أنيس بن لقيط بن عامر بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل ، فأتاه ، فأعجبه ، وقال : « ما فعل قومك؟ » ، قال : قومي على مايحب رسول الله ، وقد أتيتك بطواعيتهم إياك ، وحرصهم عليك ، فقال : « أعجل قومك » ، ومسح ناصيته ، وصافحه ، وقال : « هذا الوافد الميمون » ، فلما جاءوه ، قال : « أبى الله لبني عامر إلا خيراً » ، فدفع يزيد[١] بن مالك بن خفاجة إلى الضحاك بن سفيان البكري ، الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم قائداً على سليم وعامر ، ودفع إليه ذات الأُذُنة[٢] ودرعه وحصانه وسيفه ، وهو سلب حارثة الكندي[٣] .

[٦٤٠] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال : حدثنا يونس ، عن عكرمة ، قال : جاء عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله الخلافة من بعده ، وسأله المِرْباع[٤] ، وسأله أشياء ، فقال له رجل من أصحاب النبي

= خرجت من جراحه . النهاية في غريب الحديث ٣٣٧/١ .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) أُذُن كل شيء : مَقْبضه ، وأُذُن القلب والسهم والنصل على التشبيه . انظر لسان العرب ١١/١٣ ، مادة : أذن .

(٣) **[٦٣٩] - إسناده ضعيف ؛ لضعف يعلى بن الأشدق .**

رجال الإسناد:

يعلى بن الأشدق العقيلي الجزري ، أبو الهيثم ، قال البخاري : لا يكتب حديثه ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن يعلى الأشدق؟ فقال : ليس بشيء ، ضعيف الحديث ، ونقل عن أبي زرعة قوله : وهو عندي لا يصدق ليس بشيء ، وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه بحال ، ولا الاحتجاج به بحيلة ، ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار ، قال ابن عدي : يروي عن عمه عبدالله بن جراد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة مناكير ، وهو وعمه غير معروفين . التاريخ الصغير ١٧٩/٢ ، الجرح ٣٠٣/٩ ، الضعفاء للدارقطني ترجمة(٦٠٥) ، الثقات ٤٩٥/٢ ، الكامل ٢٨٧/٧ .

عبدالله بن جراد العقيلي ، يقال : إن له صحبة ، روى عنه يعلى بن الأشدق ، قال أبو حاتم : لا يعرف ، وقال ابن حبان : ليست صحبته عندي بصحيحة ، وقال ابن حجر : مجهول ، لا يصح قوله ؛ لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب ، قال ابن حبان : مات سنة أربع وستين ومئة ، وقال ابن حجر : لا يصح ، فإن خاتمة الصحابة : أبو الطفيل ، بلاخلاف عند أهل الحديث ، وقد مات سنة عشر ومئة على الأصح ، وقيل قبل ذلك . الجرح ٢١/٥ ، الثقات ٢٤٤/٣ ، لسان الميزان ٢٦٦/٣ .

تخريج الحديث :

ذكر معناه ابن إسحاق في « السيرة » ٥٦٧/٤ ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ٥١/٥ ، والهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤٠٥/٩ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه يعلى بن الأشدق ، وهو كذاب » ، وابن حجر في « الإصابة » ٢٥٧/٢ .

- وأخرجه الطبري في « جامع البيان » ١٢٦/١٣ ، عن ابن جريج مرسلاً ، بنحوه .

(٤) هو : أن يأخذ الملك في الجاهلية ربع الغنيمة دون أصحابه ، ويسمى ذلك الربع : المِرباع . النهاية في غريب الحديث ١٨٦/٢ .

صلى الله عليه وسلم : زحزح قدميك لا تنزعنك الرماح نزعاً عنيفاً ، والله لو سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيبه[1] من سبيبات المدينة ماأعطاك ، فولّى عامر غضبان ، وقال : لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((اللهم إن لم تهد عامراً ، فاكفنيه)) ، فأخذته غُدة[2] كغُدة البَكْر[3] ، فجعل ينادي : يا آل عامر ، غُدة كغدة البَكْر!! حتى قتلت عدو الله[4] .

[٦٤١] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : سمعت ليث بن سعد يحدث ، أن أَرْبَد[5] بن [قيس][1] ، وعامر بن الطفيل ،

---

(١) السبيبة : العضاه ، وهي شجر كثير الشوك ، تكثر في المكان . لسان العرب ٤٥٩/١ ، مادة : سبب .

(٢) الغُدة : طاعون الإبل . النهاية في غريب الحديث ٣٤٣/٣ .

(٣) البَكْر -بفتح الباء- : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . النهاية في غريب الحديث ١٤٩/١ .

(٤) **[٦٤٠] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن دينار . قال ابن حبان في ((المجروحين)) ٢٨٣/٢ : ((والإنصاف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد ، والاعتبار بما لم يخالف الثقات ، والاحتجاج بما وافق الثقات)) .**

رجال الإسناد:

محمد بن دينار الأزدي ، ثم الطاحي -بمهملتين- أبو بكر بن أبي الفرات البصري ، ضعفه أبو داود ، وقال : تغير قبل موته ، والدارقطني ، واختلف فيه قول ابن معين والنسائي مرة : ضعيف ، ومرة : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال في ((المجروحين)) : ((الإنصاف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد ، والاعتبار بما لم يخالف الثقات ، والاحتجاج بما وافق الثقات)) ، وقال ابن أبي حاتم : لا بأس به ، وقال ابن عدي -بعد أن ساق له أحاديث من منكراته- : وهو مع هذا كله حسن الحديث ، وعامة حديثه ينفرد به ، قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، ورمي بالقدر ، وتغير قبل موته ، من الثامنة . د ت . الضعفاء للعقيلي ٦٣/٤ ، الجرح ٢٤٩/٧ ، الثقات ٤١٩/٧ ، المجروحين ٢٨٣/٢ ، الكامل ١٩٨/٦ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

وأخرجه بمعناه البخاري في ((صحيحه)) برقم(٤٠٩١) ، كتاب المغازي ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٩٢/١٤(١٩٣٣٦) ، كتاب الجزية ، كلاهما من حديث أنس ، والحاكم في ((المستدرك)) ٨٢/٤ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر فضيلة الأوس والخزرج ، من حديث سلمة بن الأكوع ، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) ٥٠٧/٢ ، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

قلت : وفي إسناده عبدالعزيز بن عمران ، وهو متروك .

- وذكره ابن إسحاق في ((السيرة النبوية)) ٥٦٧/٤ ، في قصة عامر بن الطفيل ، وأربد بن قيس ، وابن سعد في ((الطبقات)) ١٥٠/١ في وفد عامر بن صعصعة .

(٥) هو : أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر ، ومعه جبار بن سَلمى بن مالك بن جعفر ، وعامر بن الطفيل ، فلما قدموا أرض بني عامر ، قال قومهم : ماوراءك ياأربد؟ قال : لاشي ، والله لقد دعانا

<=

أتيارسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهما للآخر : أنا أشغله بالكلام حتى تقتله ، فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه ، فلما طال عليه انصرف ، قال له صاحبه : لقد رأيت عنده شيئاً ، إن رجليه لفي الأرض وإن رأسه لفي السماء ، لو دنوت منه لأهلكني ، فأما أربد فأصابته صاعقة ، وأنزل الله : { لَهُ مُعَقِّبَاتٌ[٢] مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ }[٣] ، وأما عامر ، فإنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم اكفنيه » ، فأخذته غُدة ، فقتله[٤] .

[٦٤٢] - حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، قال : حدثني عبدالعزيز بن نمر ، عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم اهد بني عامر ، وأرح المسلمين من عامر بن الطفيل »[٥] .

=

إلى عبادة شيء لوددت أنه عندي الآن ، فأرميه بنَبْلي هذه حتى أقتله ، فخرج بعد مقالته بيوم أو يومين ، معه جَملٌ له يبيعه ، فأرسل الله عليه وعلى جمله صاعقة ، فأحرقتهما ، وكان أربد بن قيس أخا لبيد بن ربيعة لأمه . السيرة النبوية ٥٦٨/٤ ، تاريخ الطبري ١٤٤/٣ .

(١) ورد في الأصل لوحة (١٥٨) : (ربيعة) ، والصواب : (قيس) ، فهو أربد بن قيس أخو لبيد بن ربيعة لأمه ، كما أثبتناه من سيرة ابن هشام ، وتاريخ الطبري .

(٢) ملائكة الليل يعقبون ملائكة النهار . جامع البيان ١١٦/٣ .

(٣) سورة الرعد ، آية (١١) .

(٤) **[٦٤١] - إسناده معضل ، فالليث بن سعد من السابعة ، وتوفي سنة ١٧٥هـ .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبري في تفسيره ١١٩/١٣ ، تفسير سورة الرعد ، من طريق يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » ٦٠/٩(٩١٢٧) ، وفي « الكبير » ٣١٢/١٠(١٠٧٦٠) ، من طريق مسعدة بن سعد ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، نا عبدالعزيز بن عمران ، حدثني عبدالرحمن وعبدالله ابنا زيد بن أسلم ، عن أبيهما ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس رضي الله عنهما مطولاً .

قال الطبراني في « الأوسط » : « لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابناه ، ولا رواه عنهما إلا عبدالعزيز بن عمران » .

قلت : وعبدالعزيز بن عمران متروك .

(٥) **[٦٤٢] - مرسل ، وفيه من لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد:

محمد بن الحسن بن زياد ، لم أقف على ترجمته .

عبدالعزيز بن نمر ، لم أقف على ترجمته .

محمد بن عبدالله بن أسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري ، المدني ، ابن أخي الزهري ، وثقه أبو داود ، وقال أحمد مرة : لا بأس به ، ومرة : صالح الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : لم أر بحديثه بأساً ، ولا رأيت له حديثاً منكراً ، فأذكره إذا روى عنه ثقة ، ونقل ابن حجر في « تهذيب التهذيب » قول الساجي : صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها ، وقال الذهبي :

<=

[٦٤٣] - حدثنا أبو عاصم ، قال : أخبرني رجل من بني تميم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ لقد بلغ عامر ما لا يضره أن لا يكون م آل عُيَيْنة بن حصن أو زرارة ﴾ ، ولو علم النبي صلى الله عليه وسلم بيتين في العرب أشرف منهما لذكره[1] .

[٦٤٤] - حدثنا عفان ، قال : حدثني مهدي بن ميمون ، عن غَيْلان بن جرير ، عن مُطَرِّف بن عبدالله ، عن أبيه ، أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من بني عامر ، قال : فأتيناه ، فسلمنا عليه ، ثم قلنا : أنت [والدنا][2] ، وأنت سيدنا ، وأنت أطولنا طَوْلاً ، وأنت الجَفْنَة الغَرَّاء[3] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ يأيها الناس! قولوا بقولكم ، ولا تَسْتَسْخِرِكم الشياطين ﴾ ، قال : وربما قال غيلان : لا تستهزئكم الشياطين[4] .

=

صدوق صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة ، وقيل بعدها . ع . الجرح ٣٠٤/٧ ، الكامل ١٦٧/٦ ، الميزان ٥٩٢/٣ ، تهذيب الكمال ٣٨٧/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٧٨/٩ ، التقريب برقم(٦٠٤٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في ﴿ الآحاد والمثاني ﴾ ١٢٥/٣(١٤٤٧) ، وفي ٢٦٦/٥(٢٧٩٢) ، من حديث كُرز بن أسامة ، ولفظه : ﴿ اللهم اهد بني عامر ﴾ ثلاثاً ، وذكره ابن سعد في ﴿ الطقات ﴾ ٢٧٦/٢ ، في سرية المنذر بن عمرو ﴿ اللهم اهد بني عامر ، واطلب خُفرتي من عامر بن الطفيل ﴾ .

(١) **[٦٤٣] - ضعيف ؛ لجهالة الرواة .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٥٨) : (ولدنا) ، والصواب : (والدنا) ، كما أثبتناه من كتب التخريج .

(٣) كانت العرب تدعو السيد المِطعام : جَفْنة ؛ لأنه يضعها ويُطعِم الناس فيها ، فسُمي باسمها . والغَرَّاء : البيضاء ، أي : أنها مملوءة بالشحم والدهن . النهاية في غريب الحديث ٢٨٠/١ .

(٤) **[٦٤٤] - رجال إسناده ثقات ، رجال مسلم .**

رجال الإسناد:

غَيْلان بن جرير المِعْوَلي الأزدي البصري ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ١٥/٦ ، التقريب برقم(٥٣٦٩) .

مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير -بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء- العامري ، الحرشي -بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة- أبو عبدالله البصري ، ثقة عابد فاضل ، مات سنة خمس وتسعين . ع . تهذيب الكمال ١٤٨/٧ ، التقريب برقم(٦٧٠٦) .

عبدالله بن الشِّخِّير -بكسر المعجمتين ، الثانية ثقيلة- ابن كعب بن وقدان الحرشي العامري ، من الحريش -بفتح المهملة وكسر الراء ، وآخره معجمة- وهم بطن من بني عامر بن صعصعة ، له صحبة ورواية . الاستيعاب ٣٨٨/٢ ، الإصابة ٣٢٤/٢ .

<=

[وفد بني سعد بن بكر][1]

[٦٤٥] - حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، قال : حدثني سلمة بن كهيل ، ومحمد بن الوليد بن نويفع ، عن كُرَيب مولى ابن عباس ، [عن ابن عباس][2] قال : بعثت بنو سعد بن بكر ضِمَام [3] بن ثعلبة إلى رسول الله فأناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد ورسول الله جالس في أصحابه ، وكان ضمام رجلا جَلْداً[4] أشعر ذا غَدِيرتَين [5] ، حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيكم ابن عبدالمطلب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا ابن عبدالمطلب » ، فقال : محمد؟ قال : « نعم » ، قال : يا ابن عبدالمطلب! إني سائلك ومغلظ في المسألة ، فلا تجدن في نفسك ، قال : « لا أجد في نفسي ، فسل عما بدا لك » ، قال : فإني أنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك الله بعثك إلينا رسولا قال : اللهم نعم قال : فأنشدك الله إلهك وإله من قبل وإله من بعدك ، الله أمرك أن نعبده وحده لا شريك له ، وأن نخلع هذه الأنداد التي كانت تعبد آباؤنا من دونه ، قال : « اللهم نعم » ، قال : فأنشدك بإلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك الله أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس قال : « اللهم نعم » ، قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة الزكاة والحج والصيام وشرائع الإسلام كلها يناشده عند كل فريضة كما ناشده في التي قبلها ،

=

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٢٥/٤(١٦٣١١) ، من طريق سويد بن عمرو ، وعبدالصمد بن عبدالوارث ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ١٥٣/٣(١٤٨٢) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ٤٦٧/٩(٤٤٦) ، كلاهما من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء . والنسائي في « السنن الكبرى » ٧٠/٦(١٠٠٧٥) ، باب النهي عن أن يقال للمنافق سيدنا ، وله في « عمل اليوم والليلة » ٢٤٩/٢(٢٤٦) ، من طريق يونس بن محمد ، كلهم عن مهدي بن ميمون ، عن غيلان ، به ، بنحوه .

(١) هذه الإضافة في المطبوع ٥٢١/٢ .
بنو سعد بن بكر بن هوازن ، وهم آظار -الظئر : المرضع- النبي صلى الله عليه وسلم ، عندهم استُرضع . جمهرة أنساب العرب ص٢٦٥ ، الأنساب ٢٥٥/٣ .

(٢) هذه الإضافة من « السيرة النبوية » لابن هشام ٥٧٣/٤ .

(٣) هو : ضِمام -بكسر الضاد وخفة الميم- بن ثعلبة السعدي من بني سعيد بن بكر ، وكان عمر بن الخطاب يقول : مارأيت أحداً أحسن مسألة ولا أوجز من ضمام بن ثعلبة ، كان يسكن الكوفة ، وأن قدومه كان في سنة خمس ، ورجح ابن حجر قول أبي عبيدة أن قدومه في سنة تسع . الإصابة ٢١١/٢ .

(٤) الجَلْد : القوة والصبر . النهاية في غريب الحديث ٢٨٤/١ .

(٥) هي : الذوائب ، واحدتها : غَديرة . النهاية في غريب الحديث ٣٤٥/٣ .

حتى إذا فرغ قال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وسأؤدي هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتني عنه ، ثم لا أزيد ولا أنقص ، ثم انصرف إلى بعيره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن يصدُق ذو العقِيصَتين يدخل الجنة » ، قال : فأتى إلى بعيره فأطلق عقاله حتى قدم على قومه ، فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم به أن قال : بئست اللات والعزى ، قالوا : يا ضمام! اتق البرص [1] والجنون! واتق الجذام [2]! ، قال : ويلكم! إنهما والله ما يضران ولا ينفعان ، إن الله قد بعث رسولا ، وأنزل عليه كتابا فاستنقذكم مماكنتم فيه ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، فوالله ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلما ، قال : يقول عبدالله بن عباس : فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة [3] .

[٦٤٦] - حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا نافع ، عن ابن أبي مُلَيكة ، قال : أخبرني ابن الزبير ، قال : قدم الأقرع بن حابس على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : يارسول الله! استعملْه على قومه ، وقال عمر : لا تستعملْه يارسول الله ، فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما : مأأردتَ إلا خِلافي! قال : مأأردتُ خلافك ، فنزلت :

---

(١) داء معروف ، وهو بياض يقع في الجسد . لسان العرب ٥/٧ ، مادة : برص .

(٢) داء معروف ، لتجذُّم الأصابع وتقطعها . لسان العرب ٨٧/١٢ ، مادة : جذم .

(٣) **[٦٤٥] - إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن حميد .**

رجال الإسناد:

سلمة بن كُهَيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة . ع . تهذيب الكمال ٢٥٤/٣ ، التقريب برقم(٢٥٠٨) .

محمد بن الوليد بن نُوَيفع الأسدي ، مولى آل الزبير ، المدني ، قال الدارقطني : يعتبر به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ماحدث عنه سوى ابن إسحاق ، قال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . د . الثقات ٤٢٠/٧ ، تهذيب الكمال ٥٤٨/٦ ، ميزان الاعتدال ٦٠/٤ ، التقريب برقم(٦٣٧٤) .

كُرَيب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، أبو رِشْدين مولى ابن عباس ، ثقة ، مات سنة ثمان وتسعين . ع . تهذيب الكمال ١٦٦/٦ ، التقريب برقم(٥٦٣٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن إسحاق في « السيرة النبوية » ٥٧٣/٤ ، عن محمد بن الوليد بن نويفع ، ولم يقرنه بسلمة .

- وأخرجه الدرامي في « السنن » ١٧٥/١(٦٥٧) ، كتاب الطهارة ، باب فرض الوضوء والصلاة ، وأبوداود في « السنن » ١٣٢/١(٤٨٧) ، كتاب الصلاة ، باب ماجاء في المشرك يدخل المسجد ، من طريق ابن إسحاق ، وقرنا محمد بن الوليد بسلمة بن كُهيل .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٦٤/١(٢٣٨٠) ، بإسناد ابن إسحاق دون قرن .

- وأخرجه مختصراً ابن سعد في « الطبقات » ١٤٥/١ ، من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر ، عن كُريب ، به .

{ لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ }[1] الآية ، قال : فكان عمر رضي الله عنه بعد ذلك إذا كلم النبي صلى الله عليه وسلم [كلمة][2] في مسمعه حتى يستفهمه ، [مما يخفض صوته][3] ، قال : ماذكر حينه[4] .

(١) سورة الحجرات ، آية (٢) .

(٢) هذه الإضافة من المطبوع ٥٢٣/٢ ، وليست في المخطوط .

(٣) هذه الإضافة من المطبوع ٥٢٣/٢ ، وليست في المخطوط .

(٤) **[٦٤٦] - إسناده حسن ؛ فيه مؤمَّل بن إسماعيل ، صدوق .**

رجال الإسناد:

نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحي ، المكي ، ثقة ثبت ، مات سنة تسع وستين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٣١٠/٧ ، التقريب برقم(٧٠٨٠) .

عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيكة -بالتصغير- ابن عبدالله بن جدعان ، يقال : اسم أبي مُليكة ، زهير ، التيمي ، المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، مات سنة سبع عشرة ومئة . ع . تهذيب الكمال ١٩٩/٤ ، التقريب برقم(٣٤٥٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الترمذي في ((جامعه)) ١٨/٩(٣٢٦٣) ، كتاب تفسير القرآن ، ومن سورة الحجرات ، من طريق محمد بن المثنى ، والطبري في ((جامع البيان)) ١١٩/٢٦ ، من طريق علي بن سهل ، كلاهما عن مؤمَّل بن إسماعيل ، حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، به ، بنحوه .

قال الترمذي : ((هذا حديث غريب حسن ، وقد رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة مرسلاً ، ولم يذكر عن عبدالله بن الزبير)) .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٦/٤(١٦١٣٣) ، والبخاري في ((صحيحه)) برقم(٧٣٠٢) ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب مايكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع ، من طريق وكيع ، حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) برقم(٤٣٦٧ ، ٤٨٤٧) ، والنسائي في ((السنن الكبرى)) ٤٦٤/٣(٥٩٣٦) ، باب استعمال الشعراء المأمونين على الحكم ، وفي ٤٦٦/٦(١١٥١٤) ، باب { إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الحُجُرَاتِ } ، وفي ((المجتبى)) ٢٢٦/٨(٥٣٨٦) ، باب استعمال الشعراء ، وأبو يعلى في ((المسند)) ١٩٣/١٢(٦٨١٦) ، والواحدي في ((أسباب النزول)) ص٢٨٧ ، والبغوي في ((معالم التنزيل)) ٢٠٩/٤ ، من طريق ابن جريج ، عن ابن أبي مُليكة ، به ، بنحوه .

قال ابن حجر في ((فتح الباري)) ٥٩٠/٨ : ((هذا السياق صورته الإرسال ، لكن ظهر في آخره أن ابن أبي مليكة حمله عن عبدالله بن الزبير)) ، وقد صرح ابن أبي مليكة في رواية البخاري ، رقم(٤٨٤٧) ، بذلك ، فقال : ((أخبرني ابن أبي ميلكة أن عبدالله بن الزبير أخبرهم...)) .

[وفد بني تميم][1]

[٦٤٧] - حدثنا قيس بن عاصم ، أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من بني سعد ، فاستملاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه يومئذ أشياء ، فلما حضرت الصلاة ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، قال : فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بسدر وماء ، فاغتسل ، وأقيمت الصلاة ، ففرج بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فقام بينهما ، فلما قضى الصلاة ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، قال : فلم يسأله أحد عنهن ، ولم يخبرهن[2] .

[٦٤٨] - حدثنا محمد بن عباد بن عباد المهلبي ، قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن الزبير ، قال : عمرو[3] بن الأهتم ، والزِّبْرِقان[1] بن بدر ، وقيس بن

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٥٢٣/٢ ، وليست في المخطوط ، وفي « السيرة النبوية » ٥٦٠/٤ « قدوم وفد بني تميم ، ونزول سورة الحجرات » .
كان قدوم وفد بني تميم سنة تسع للهجرة ، وبنو تميم بن مُرّ بن أدّ ، من أكبر قواعد العرب .
وأثبت السمعاني في « الأنساب » الهاء ، فقال : تميم بن مُرَّة . انظر السيرة ٥٦٠/٤ ، جمهرة أنساب العرب ص٢٠٧ ، الأنساب ٤٧٨/١ ، الفتح ١٧٢/٥ .

(٢) **[٦٤٧] - معلق .**
رجال الإسناد:
قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري التميمي ، يكنى أبا علي ، قدم في وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة تسع ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : هذا سيد أهل الوبر ، وكان رضي الله عنه عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم ، وقد حرم على نفسه الخمر ، نزل البصرة ، ومات بها . الاستيعاب ٢٣٢/٣ ، الإصابة ٢٥٢/٣ .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه بهذا اللفظ .
- وأخرجه مختصراً الإمام أحمد في « المسند » ٦١/٥(٢٠٦١١) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن الأغرَّ ، عن خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم ، أنه أسلم ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر ، وإسناده صحيح .
- وأخرجه الترمذي في « جامعه » ١٩٠/٢(٦٠٥) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ١٢٦/١(٢٥٤) ، والبغوي في « شرح السنة » ١٧١/٢(٣٤١) ، من طريق محمد بن بشار ، عن عبدالرحمن ، بإسناد أحمد .
قال الترمذي : « هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل عليه عند أهل العلم يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه » .
- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤٠٧/٩ .

(٣) هو : عمرو بن الأهتم التميمي المقري أبو ربعي ، والأهتم أبوه ، واسمه سنان بن خالد بن سمى ، من بني تميم ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وافد من بني تميم ،
<=

عاصم ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الأهتم عن الزِّبْرِقَان : كيف هو فيكم؟ ولم يسأل عنه قيساً لشيء قد علمه بينهما ، فقال له ابن الأهتم : مطاعٌ [في أدانيه](٢) ، شديد العارضة(٣) ، مانع لما وراء ظهره(٤) ، قال الزِّبْرِقَان : والله لقد قال ماقال ، وهو يعلم أني أفضل مما قال : قال عمرو : فإنك لزَمِرُ المروءة(٥) ، ضيق العَطَن(٦) ، أحمق الأدب ، لئيم الخال ، ثم قال : يارسول الله! لقد صدقت فيهما جميعاً ؛ أرضاني ، فقلت بأحسن ماأعلم فيه ، وأسخطني ، فقلت بأسوأ ماأعلم فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان لسِحراً »(٧) ، وكان يقال للزِّبْرِقَان : قمرُ نجد ؛ لجماله ، وكان ممن يدخل مكة متعمماً لحُسنه ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه بني عوف ، فأداها في الردة إلى أبي بكر ، فأقره أبو بكر على الصدقة ؛ لما رأى من ثباته على الإسلام ، وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس ، وكذلك عمر بن الخطاب(٨) .

=

فأسلم ، وذلك في سنة تسع من الهجرة . الاستيعاب ٥٣٥/٢ ، الإصابة ٥٢٤/٢ .

(١) هو : الزِّبْرقان -بكسر الزاي والراء ، بينهما موحدة ساكنة ، وبالقاف- بن امرئ القيس التميمي السعدي ، يقال : كان اسمه الحصن ، ولقب الزِّبْرقان ؛ لحسن وجهه ، وهو من أسما القمر ، ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه ، فأداها في الردة إلى أبي بكر ، فأقره ، ثم إلى عمر ، وعاش إلى خلافة معاوية . الإصابة ٥٤٣/١ ، الفتح ٢٣٧/١٠ .

(٢) مابين القوسين من المطبوع ٥٢٥/٢ ، وانقطع الكلام من المخطوط لوحة (١٥٩) ، وتتمة خبر الزِّبْرقان من المطبوع ، وأسد الغابة ١٩٤/٢ .
ومعنى (مطاع في أدانيه) : المجاب منهم ، آخذ لهم بحقوقهم . التمهيد ١٧٢/٥ .

(٣) أي : شديد الناحية ذو جلَد وصرامة . النهاية في غريب الحديث ٢١٦/٣ .

(٤) أي : منعهم من الظلم ، أو يمنع من يريد قومه بسوء . انظر التهميد ١٧٢/٥ ، لسان العرب ٣٤٣/٨ ، مادة : منع .

(٥) زَمِرُ المروءة : أي : قليل المروءة . لسان العرب ٣٢٨/٤ ، مادة : زمر .

(٦) كناية عن البخال . التمهيد ١٧٧/٥ .

(٧) هذا دليل على مدح البيان ، وفضل البلاغة ، وأصل لفظة السحر عند العرب : الاستمالة ، وكل من استمالك فقد سحرك . انظر التمهيد ١٧٢/٥ .

(٨) **[٦٤٨] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ لضعف محمد بن الزبير ، وهو متروك .**
رجال الإسناد:
محمد بن عباد بن عباد المهبلي الأزدي ، في أهل البصرة ، يروي عن أبيه ، روى عنه نصر بن علي الجهضمي ، وابنه القاسم بن محمد ، ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ، وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ١٧٥/١ ، الثقات ١٠٤/٩ .
محمد بن الزبير الحنظلي ، البصري ، قال البخاري : منكر الحديث ، وضعفه النسائي ، وقال ابن حجر : متروك ، من السادسة . ضعفاء البخاري ٣١٨/١ ، ضعفاء النسائي ترجمة (٥٤٦) .
تخريج الحديث :

<=

[٦٤٩] - وقال محمد بن إسحاق : ولما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفود العرب ، قدم عليه عُطَارِد[1] بن حاجب بن زُرَارة بن عدس التميمي ، في أشراف بني تميم ، منهم : الأقرع بن حابس ، والزِّبْرِقان بن بدر التميمي ، أحد بني سعد ، وعمرو بن الأهتم ، والحُتات[2] بن يزيد ، ونُعَيم[3] بن يزيد ، وقيس[4] بن الحارث ، وقيس بن عاصم أخو بني سعد في وفد عظيم من بني تميم ، [قال ابن إسحاق : ومعهم عُيَيْنَة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، وقد كان الأقرع بن حابس وعُيَيْنَة شهدا مع رسول الله صلى الله عليه

=

- رواه أبو نعيم ، كما نقله ابن حجر في « الإصابة » ٥٤٣/١ ، في ترجمة الزِّبْرِقان ، من طريق حماد بن زيد ، عن محمد بن الزبير الحنظلي ، ومن هذا الطريق رواه ابن عبد البر في « التمهيد » ١٧٢/٥ .

قال أبو نعيم : « إسناده حسن ، إلا أن فيه انقطاعاً » .

قال ابن عبدالبر : « ذكره جماعة من أهل الأخبار ، ومنهم المدائني وغيره » .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » ٣٤١/٧(٧٦٨١) ، من حديث أبي بكرة ، قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عُيَيْنَة إلا سعيد بن سليمان ، تفرد به الحسن بن كثير ، ولا يروي عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد » .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٦١٣/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر حسن الكلام من عمرو بن الأهتم ، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١١٩/٨ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، عن محمد بن موسى الاصطخري ، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات » .

- وابن كثير في « البداية والنهاية » ٤١/٥ ، حيث قال : « وقد روى الحافظ البيهقي من طريق يعقوب بن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن محمد بن الزبير الحنظلي ، به ، بنحوه » ، وابن حجر في « فتح الباري » ٢٣٧/١٠ .

(١) هو : عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي أبو عكرمة ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستعمله على صدقات بني تميم ، رأى عمر بن الخطاب عطارد التميمي يبيع في السوق حلة سيراء ، وكان رجلاً يغشى الملوك ، ويصيب منهم ، فقال عمر : يا رسول الله! لو اشتريتَها ، فلبستها لوفود العرب ، فقال : إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة . الإصابة ٤٨٣/٢ .

(٢) ورد المطبوع ٥٢٧/٢ الحتحات ، والصواب : الحُتات ، كما في مصادر ترجمته .
والحتات هو : الحُتَات -بضم أوله ، وتخفيف المثناة- بن زيد بن علقمة ، التميمي ، الدارمي ، المجاشعي ، وكان فمن وفد من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلموا ، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاوية ، فمات الحُتَات عند ماوية في خلافته . الاستيعاب ٣٩٦/١ ، الإصابة ٣١١/١ ، الإكمال ١٤٦/٢ .

(٣) هو : نُعَيم بن يزيد ، ويقال : ابن زيد التميمي ، وذكر في ترجمة (الحُتات) ، قال ابن حجر في الإصابة ٥٦٧/٣ : « ذكره أبو عمرو في ترجمة الحتات ، ولم يفرده بترجمة ، وسمى أباه يزيد » .

(٤) هو : قيس بن الحارث بن يزيد بن شبل بن حبان ، ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم . الإصابة ٢٤٣/٣ .

وسلم فتح مكة وحُنين والطائف ، فلما قدم وفد بني تميم كانا معهم ، ولما دخلوا المسجد نادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء حجراته ، أن اخرج إلينا يا محمد ، فآذى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من صياحهم ، فخرج إليهم ، فقالوا : يا محمد! جئناك نفاخرك ، فأذن لشاعرنا وخطيبنا ، قال : «قد أذنت لخطيبكم ، فليقل» ، فقام عطارد بن حاجب ، فقال : الحمد لله الذي له علينا الفضل والمن ، وهو أهله الذي جعلنا ملوكا ، ووهب لنا أموالا عظاماً ، نفعل فيها المعروف ، وجعلنا أعزة أهل المشرق ، وأكثره عددا ، وأيسره عدة ، فمن مثلنا في الناس؟ ألسنا برؤوس الناس وأولي فضلهم؟ فمن فاخرنا ، فليعدد مثل ما عددنا ، وإنا لو نشاء لأكثرنا الكلام ، ولكن نخشى من الإكثار فيما أعطانا ، وإنا نعرف بذلك ، أقول هذا لأن تأتوا بمثل قولنا ، وأمر أفضل من أمرنا ، ثم جلس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن شماس ، أخي بني الحارث بن الخزرج : «قم ، فأجب الرجل في خطبته» ، فقام ثابت فقال][1] : أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وفي رواية ، فقال ثابت : وأيضا والذي بعث محمداً بالحق -وأشار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم- لتسمعن أنت وصاحبك في هذا المجلس ما لم ينفذ بمسامعكما مثله قط ، ثم تكلم ثابت ، وذكر من عظمة الله وسلطانه وقدرته ما الله أهله ، ثم ذكر به وألحق ، فساق الأمر حتى انتهى إلى مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : والذي بعث محمداً بالحق لئن لم تدخل أنت وصاحبك وقومكما في دين الله الذي أكرم به رسوله الله صلى الله عليه وسلم ، وهدانا له ، ليطأن بلادكم بالخيل والرجال نصراً لله ولرسوله ولدينه ، ثم ليقتلن الرجال ، وليسبينّ النساء والذرية ، وليأخذن المال حتى يكون فيئاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فقال الأقرع : أنت تقول ذاك يا ثابت؟ قال : نعم والذي بعث محمدا بالحق ، ثم سكت ، ثم قالوا يا محمد! ايذن لشاعرنا ، فأذن له ، فقام الزِّبْرِقان بن بدر ، فأنشد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : «أنشدهم» ، فأنشدهم حسان ، ثم سكت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأقرع وعُيَيْنَة : «قد سمعنا ما قلتما ، وسمعتما ما قلنا» ، فخرجا ، فلما خلوا أخذ أحدهما بيد صاحبه ، قال الأقرع لعُيَيْنَة : أسمعت ماسمعت؟ ماسكت حتى ظننت أن سقف البيوت سوف يقع علينا ، فقال عُيَيْنَة : أوجدت ذلك؟ والله لقد تكلم شاعرهم ، فما سكت حتى أظلم علي البيت ، وحيل بيني وبين النظر إليك ، وقال الأقرع : إن لهذا الرجل لشأناً ، ثم دخلا بعد ذلك في الإسلام ، وكانا من المؤلفة قلوبهم ، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقرع مئة ناقة ، وأعطى عُيَيْنَة مئة ناقة ، فقال العباس[2] بن مِرْداس رضي الله عنه فيما أعطاهما رسول الله صلى الله عليه

---

(١) مابين القوسين إضافة من المطبوع ٥٢٧/٢ ، ٥٢٨ ، ومن كتب السيرة ، وليست في المخطوط ، فاللوحة (١٦٠) ساقطة .

(٢) هو : العباس بن مِرْداس بن أبي عامر ، أبو الهيثم السلمي ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحُنيناً ، ويقال : إنه حرم الخمر في الجاهلية ، وكان ينزل البادية

<=

وسلم .

فأصبح نَهْبي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ [بين][1] عُيَيْنَة والأقـرع
وقد كنت في القوم ذا تدراً فلم أعط شيئاً ولم أُمنَـــع
وما كان بدرٌ ولا حابـــسٌ يفوقان مِرْداسَ في المَجْمـع
وماكنتُ دون امرئٍ منهـما ومن تضع اليومَ لا يُرفَـــع[2]

[٦٥٠] - حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن زياد الجصاص ، عن الحسن ، قال : حدثني قيس بن عاصم المنقري ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآني سمعته يقول : « هذا سيد أهل الوبر[3] » ، قال : فلما نزلت ، جعلت أحدثه ، قال : قلت : يا نبي الله! المال الذي لا يكون عليَّ فيه تبعة من ضيف ضافني[4] ، أو عيال إن كثروا ، قال : « نعم ، المال الأربعون ، وإن كثر فستون ، ويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في رِسلها ونجدتها[5] ، وأفقر ظهرها[6] ، ونحر سمينتها[1] ، فأطعم القانع[2]

= بناحية البصرة . الإصابة ٢٧٢/٢ .

(١) هذه الإضافة من صحيح مسلم ٧٣٨/٢ .

(٢) الأبيات الشعرية من صحيح مسلم ٧٣٨/٢ ، وليس فيه البيت الثاني .

[٦٤٩] - موقوف ، ورواه الطبراني مرسلاً ، وإسناده حسن .

تخريج الحديث :

- رواه الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » ١١٥/٣ بإسناد مرسل ، من طريق محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، وعبدالله بن أبي بكر ، به ، بنحوه .

- وذكره ابن إسحاق في « السيرة النبوية » ٥٦٠/٤ في قدوم وفد بني تميم ونزول سورة الحجرات ، والواقدي في « المغازي » ٩٧٥/٣ ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ٣٨/٥ ، وفيه « الحتحات بن يزيد » ، وابن عبدالبر في « الاستيعاب » ٩٦/١٧ في ترجمة الأقرع بن حابس ، مختصراً .

- وأما قوله : « فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقرع مائة ناقة ، وأعطى عيينة مائة ناقة ، وأتم للعباس بن مرداس مائة ناقة » ، فقد أخرجه مسلم في « صحيحه » ٧٣٧/٢(١٣٧) ، كتاب الزكاة ، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام ، وتصبر من قوى إيمانه ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٠٧/١٠(١٣٤٥٤) ، كتاب قسم الصدقات ، باب من يعطي من المؤلفة قلوبهم ، من حديث رافع بن خَديج رضي الله عنه .

(٣) أي : أهل البوادي والمدن والقرى ، وهو من وبر الإبل ؛ لأن بيوتهم يتخذونها منه . النهاية في غريب الحديث ١٤٥/٥ .

(٤) نزلت به ضيفاً ، ومِلْتُ إليه . لسان العرب ٢٠٨/٩ ، مادة : ضعيف .

(٥) الرِّسل -بالكسر- : الرخاء ، والنجدة : الشدة ، والمعنى : يخرج الله في حال الضيق ، والسعة ، والجدب والخصب . النهاية في غريب الحديث ٢٢٢/٢ .

(٦) أي : يعيره للركوب ، يقال : أفقر البعير ، يفقره إفقاراً : إذا أعاره ، مأخوذ من ركوب =>

والمُعْتَر[٣] » ، قال : قلت يا نبي الله! ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها! يا نبي الله! إنه لا يحل الوادي الذي أنا به لكثرة إبلي ، قال : « فما تصنع في المِنْحة[٤] »؟ قال : أمنح كل سنة مئة ناقة ، قال : « فما تصنع في المطروقة[٥]؟ » ، قال : تغدو الإبل ويغدو الناس ، فمن شاء أخذ برأس بعير ، فذهب به ، قال : « فما تصنع في أفقار الظهر »؟ قال : إني لا أفقر الصدع[٦] الصغير ، ولا الناب المدبرة[٧] ، فقال : « أفمالك أحب أم مال مواليك »؟ ، قال : قلت بل مالي أحب إليَّ من مال موالي ، قال : « فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وإلا فلمواليك ، وإلا فلموالي الله » ، قال : قلت يارسول الله! لئن بقيت لأدعن عددها قليلا ، قال الحسن : ففعل رحمه الله[٨] .

=

الظهر ، الواحدة : فقارة . النهاية في غريب الحديث ٤٦٢/٣ ، لسان العرب ٦٣/٥ ، مادة : فقر .

(١) السمين : خلاف المهزول . لسان العرب ٢١٨/١٣ ، مادة : سمن .

(٢) المستغني بما أعطيته ، وهو في بيته . تفسير ابن كثير ٢٢٣/٣ .

(٣) المعتَر : الذي يتعرض لك ، ويلم بك أن تعطيه من اللحم ، ولا يسأل . تفسير ابن كثير ٢٢٣/٣ .

(٤) المِنْحة : أن يعطيه ناقة أو شاة ، ينتفع بلبنها ويعيدها ، وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زماناً ، ثم يردها . النهاية في غريب الحديث ٣٦٤/٤ .

(٥) الطرق في الأصل : ماء الفحل ، وكل ناقطة طروقة فحلها . النهاية في غريب الحديث ١٢٢/٣ .

(٦) الصدع : الفتى الشاب القوي من الأرعال والظباء والإبل والحُمر . لسان العرب ١٩٦/٨ ، مادة : صدع .

(٧) أي : الناقة المُسِنّة ، سموها بذلك حين طال نابها وعظم ، وقيل : الهرمة . النهاية في غريب الحديث ٨٤/٣ ، لسان العرب ٧٧٦/١ ، مادة : نيب .

(٨) **[٦٥٠] - إسناده ضعيف ؛ لضعف زياد الجصاص .**

رجال الإسناد:

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت رمي بالتشيع ، مات سنة ثلاثين ومئتين . خ د . تهيب الكمال ٢٢٧/٥ ، التقريب برقم(٤٦٩٨) .

محمد بن يزيد الكلاعي ، مولى فولان ، أبو سعيد ، أو أبو يزيد أو أبو أسحاق ، الواسطي ، أصله شامي ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة تسعين ومئة أو قبلها أو بعدها . د ت س . تهذيب الكمال ٥٦٦/٦ ، التقريب برقم(٦٤٠٣) .

زياد بن أبي زياد الجَصَّاص -بجيم- أبو محمد ، الواسطي ، بصري الأصل ، ضعيف ، من الخامسة . ر . الضعفاء للنسائي (٢٢٣) ، الضعفاء للدارقطني (٢٣٧) ، التقريب برقم(٢٠٧٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٣٣٩/١٨(٨٧٠) ، من طريق محمد بن عبدوس ، ومحمد بن محمد الجذوعي ، قالا : ثنا علي بن الجعد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أبو يعلى في « المفاريد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » ص(١٠٦) برقم(١٠٨) ، وابن حبان في « الثقات » ٣٢٠/٦ ، في ترجمة زياد ، كلاهما من طريق

<=

[٦٥١] - حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا شيبان ، عن قتادة ، أن قيس بن عاصم ، قال : يا نبي الله! إني وأدت ثماني بنات في الجاهلية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعتق عن كل واحدة رقبة » ، فقال : يا نبي الله! إني ذو إبل ، فقال : « فأهدِ لكل واحدةٍ منهن إن شئتَ هَدْياً »[1] .

[٦٥٢] - حكيم بن سيف ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن حماد بن شعيب ، عن زياد البصري ، عن الحسن ، عن قيس بن عاصم قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دنوت ، سمعته يقول : « هذا سيد أهل الوبر » ، فلما سلمت وجلست ، قلت : يارسول الله! المال الذي لا يكون عليّ فيه تبعة من ضيف ضافني أو عيال وإن كثروا ، قال : « المال الأربعون ، والكثير ستون ، وويل لأصحاب المئين -يقولها ثلاثاً- إلا من أعطى في رسلها وبجدتها ، وأفقر ظهرها ، وأطرق فحلها ، ومنع غزيرتها ، ونحر سمينتها ، وأطعم القانع والمعترّ » ، قلت : ماأكرم هذه الأخلاق وأحسنها! ومايحل بالوادي الذي أنا فيه؟ قال : « فكيف تصنع بالأفقار »؟ ، فقلت : إنا لا نعير البكر الضَّرَع[2] ، والناب المدبرة ، قال : « فكيف تصنع بالمنيحة »؟ ، قال : أنتج في كل سنة مئة ، قال :

=

هشيم ، عن زياد بن أبي زياد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » ص(٣٢٨) برقم(٩٥٣) ، من طريق القاسم بن المطيب ، والحارث في « المسند » ٥٢٨/١(٤٧١) ، من طريق أبو الأشهب ، وابن عبدالبر في « التمهيد » ٢١٣/٤ ، من طريق ابن المبارك بن فضالة ، ثلاثتهم عن الحسن ، عن قيس بن عاصم ، به ، بنحوه .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٦١١/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، في ذكر قيس بن عاصم المنقري ، من طريق أبي عبيدة ، قال قيس بن عاصم ، به ، مختصراً .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١١٠/٣ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفي الأوسط ، باختصار ، وفيه زياد الجصاص ، وفيه كلام ، وقد وثق » ، وفي ٢٤٥/١٠ ، وذكر ابن حجر في « الفتح » ١٧٢/٥ ، أول الحديث « هذا سيد أهل الوبر » فقط .

(١) **[٦٥١] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبري في « جامع البيان » ٧٢/٣٠ ، من طريق ابن عبدالأعلى ، قال : ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، به ، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : « فأعتق عن كل واحدة بدنه » .

- وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢١٠/٢ ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٣٣٧/١٨(٨٦٣) ، من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن قوله تعالى : { وَإِذَا المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ } ، قال : جاء قيس بن عاصم...الحديث .

- وذكره الهيثمي في « المجمع » /١٣٧ ، وقال : « رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير حسين بن مهدي الأيلي ، وهو ثقة » .

(٢) البكر الضَّرَع : يعني الجمل الضعيف . النهاية ٨٤/٣ .

﴿ فكيف تصنع في الطروق ﴾؟ قال : تغدو الإبل وتأتي الناس ، فمن شاء أخذ برأس بعير فذهب به ، قال : ﴿ فمالك أحب إليك أو مال مواليك ﴾؟ ، قال : قلت بل مالي ، قال : ﴿ إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقي فلمواليك ﴾ ، قلت : أما والله لئن بقيت لأدعنها قليلاً ، قال الحسن : ففعل والله ، فلما حضرته الوفاة قال : يا بني! خذوا عني ، فإنه ليس أحد أنصح لكم مني ، إذا أنا مِت فسودوا كباركم ، لا تسودوا صغاركم ، فتستسفه الناس كباركم ، وتهونوا عليهم وعليكم إصلاح المال ، فإنه منبهة الكريم ، ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء ، ادفنوني في ثيأبي التي كنت أصلي فيها ، وإياكم والنياحة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ، وادفنوني في مكان لا يعلم بي أحد ، فإنه قد كان كون مني ومن هذا الحي ابن بكر بن وائل كما نشأت في الجاهلية(١) .

[٦٥٣] - حدثنا خلف بن الوليد ، وأحمد بن معاوية ، قالا : حدثنا هشيم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : دخل عُيَيْنَة بن حصن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُقَبِّل الحسن أو الحسين ، فقال : أتُقَبِّله؟ وقد وُلد لي عشرةٌ ، ماقبَّلتُ أحداً منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ إنه لا يُرحَم من لا يَرحم(٢) ﴾(٣) .

---

(١) **[٦٥٢] - إسناده ضعيف ؛ لضعف حماد بن شعيب .**

رجال الإسناد:

حماد بن شعيب الحماني التميمي ، أبو شعيب ، كوفي ، ضعفه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي . ضعفا النسائي)١٣٥) ، الجرح ١٤٢/٣ ، الكامل ٢٤٢/٣ .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في ح(٦٥٠) ، وأما وصية قيس بن عاصم لبنيه ، فقد رواه الحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ ٦١١/٣ .

(٢) فيه إشارة إلى أن تقبيل الولد وغيره من الأهل والمحارم وغيرهم من الأجانب إنما يكون للشفقة والرحمة ، لا للذة والشهوة ، وكذا الضم والشم والمعانقة . فتح الباري ٤٣٠/١٠ .

(٣) **[٦٥٣] - رجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٢٨/٢(٧١٢١) ، من طريق هُشيم ، به ، وأبو يعلى في ﴿ المسند ﴾ ٢٩٦/١٠(٥٨٩٢) ، من طريق زحمويه ، و(٥٩٨٣) ، من طريق نوح بن حاتم بغدادي ، و(٦١١٣) من طريق زكريا بن يحيى ، والخطيب البغدادي في ﴿ تاريخه ﴾ ١٧٧/١٠ ، من طريق عبدالله بن مطي ، كلهم عن هُشيم ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن حبان كما في ﴿ الإحسان ﴾ ٤٠٨/١٢(٥٥٩٦) ، وفي ٤٣١/١٥(٦٩٧٥) ، من طريقين عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في ﴿ صحيحه ﴾ برقم(٥٩٩٧) ، كتاب الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ، وفي ﴿ الأدب المفرد ﴾ ص(٤٦) برقم(٩١) ، من طريق شعيب ، عن الزهري ، به ، وفيه : الأقرع بن حابس ، بدل عُيَيْنَة بن حصن .

[٦٥٤] - حدثنا [سليمان][1] بن أحمد الجُرشي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا عبدالرحنم بن يزيد بن جابر ، عن ربيعة بن يزيد الحرشي ، عن أبي كَبْشَة السَّلُولي ، أنه قدم على الوليد[2] بن عبدالملك ، فقال : ماأقدمك؟! أردتَ مسألة أمير المؤمنين! فقال : أنا أسأله شيئاً بعد ماحدثني سهل[3] بن الحنظلية الأنصاري ، أن عُيَيْنَة بن بدر ، والأقرع بن حابس سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر معاوية ، فكتب لهما كتاباً ، فرمى به إليهما ، فربط عُيَيْنَة كتابه في عمامته ، وكان أحلم الرجلين ، فقال الأقرع : مافيها؟ فقال معاوية رضي الله عنه : فيها ماأُمرتَ به ، فقال الأقرع : أنا أحمل صحيفة لا أدري مافيها كصحيفة المتلمِّس[4]؟ ، فأخبر معاوية رضي الله عنه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فغضب ، وذكره ، وقال كالمتشحط آنفاً : « إنه من سأل وعنده مايغنيه ، فإنما يستكثر من جمر جهنم » ، قالوا : يارسول الله! ومايغنيه؟ قال : « مايغدّيه أو يعشّيه »[5] .

---

(١) هكذا في المخطوط لوحة (١٦٢) ، وفي المطبوع : (سلمان) ، وتقدم في رقم (٤٤٩) .

(٢) في المخطوط بزيادة (أبي) ، لوحة (١٦٢) ، والصواب : (الوليد بن عبدالملك) ، كما سيأتي في الحديث التالي (٦٥٥) .
والوليد هو : الوليد بن عبدالملك بن مروان ، أبو العباس ، ملوك الدولة الأموية في الشام ، ولي بعد وفاة أبيه سنة ٨٦هـ ، وامتدت في زمنه حدود الدولة الإسلامية إلى بلاد الهند ، فتركستان ، فأطراف الصين شرقاً ، وهو أول من أحدث المستشفيات في الإسلام ، وبنى مسجد دمشق الكبير ، المعروف بالجامع الأموي ، وكانت وفاته سنة ست وتسعين بدير مران من غوطة دمشق ، ودفن بدمشق ، ومدة خلافته تسع سنوات وثمانية أشهر . تاريخ الطبري ٤٩٥/٦ ، الأعلام ١٢١/٨ .

(٣) هو : سهل بن الحنظلية ، والحنظلية أمه ، وقيل : هي أم جده ، وهو سهل بن الربيع بن عمرو الأنصاري الحارثي من بني حارثة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلاً عالماً معتزلاً عن الناس ، كثير الصلاة والذكر ، لا يجالس أحداً ، سكن الشام ، ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ، ولا عقب له . الاستيعاب ٩٥/٢ ، الإصابة ٨٦/٢ .

(٤) كصحيفة المتلمِّس ، لها قصة مشهورة عند العرب ، وهو المتلمس الشاعر ، وكان هجا عمرو بن هند الملك ، فكتب له كتاباً إلى عامله يوهمه أنه أمر له فيه عطية ، وقد كان كتب إليه أن يقتله ، فارتاب المتلمِّس ، ففكه ، وقرأه ، فلما علم مافيه ، رمى به ، ونجا ، فضربت العرب مثلاً بصحيفته . عون المعبود ٢٥/٥ .
ورد في المخطوط لوحة (١٦٢) (المتشحط) ، وفي كتب السنة (المتسخط) ، ومعنى : سخط : غضب ، وكره الشيء . لسان العرب ٣١٢/٧ ، مادة : سخط .

(٥) **[٦٥٤] - في إسناده سليمان بن أحمد الجُرشي ، فيه نظر ، وبقية رجاله ثقات .**
رجال الإسناد:
ربيعة بن يزيد الدمشقي ، أبو شعيب الإيادي ، القصير ، ثقة عابد ، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٤٧٥/٢ ، التقريب برقم(١٩١٩) .
أبو كبشة السَّلُولي -بفتح المهملة وتخفيف اللام- الشامي ، ثقة ، من الثانية . خ د ت س تهذيب الكمال ٤٠٧/٨ ، التقريب برقم(٨٣٢١) .
تخريج الحديث :

<=

[٦٥٥] - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ، قال : حدثنا مسكين بن بكير الحراني ، قال : حدثنا محمد بن المهاجر ، عن ربيعة بن يزيد ، قال : أقبل أبو كبشة السلولي إلى الوليد بن عبدالملك ، وهو نازل بدير مروان[1] ، فدخل إليه ، فسلم ، ثم خرج إلى المسجد ، فإذا خلفه عبدالله[2] بن عامر ، فجلسا فيه له عبدالله : يا أبا كبشة! هل دخلت على أمير المؤمنين ، قال : نعم ، قال : فهل سألته من حاجة؟ فقال : ما كنت لأسأله بعد حديث سهل بن الحنظلية ، قال : وما حديث سهل؟ ، قال : حدثنا سهل ، أن عُيَيْنَة بن حصن بن بدر ، والأقرع بن حابس دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألاه ، فأمر لهما بما سألاه ، وأمر معاوية أن يكتب لهما بذلك ، فكتب ودفع إلى كل واحد منهما صحيفة ، فأما الأقرع فكان رجلا رحيما ، فأخذ صحيفته ، فلفها في عمامته ، وأما عُيَيْنَة فإنه أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتراني ذاهب إلى قومي بصحيفة كصحيفة المتلمِّس ، لا يدري ما فيها؟ فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم صحيفته ، فنظر ، فقال : « قد كتبت إليك بما أمر لك فيها » .

قال محمد بن المهاجر ، عن يونس ، عن ميسرة ، فيرى أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب بعدما أنزل إليه ، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى منزله ، فمر ببعير قد لحق ظهره ببطنه ، فقال : « اتقوا الله في هذه الدواب العجمة ، كلوها صالحة ، واركبوها صالحة » ، ثم قال -بعد أن دخل منزله- كهيئة المتسخط : « آنفا يقول أذهبُ إلى قومي بصحيفة كصحيفة المتلمِّس ، لا يدري ما

=

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٨٠/٤(١٧٦٢٥) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٣٠٢/٢(٥٤٥) ، وفي ١٨٧/٨(٣٣٩٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٢٢/١٠(١٣٤٩٢) ، كتاب قسم الصدقات ، باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين ، كلهم من طريق علي بن عبدالله المديني ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، به ، بنحوه ، وليس عندهم أن أبا كبشة قدم على الوليد بن عبدالملك .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » /٩٦(٥٦٢٠) ، من طريق عمر بن عبدالواحد ، ثنا ابن جابر ، به .

(١) دير مروان : ابتنى مروان بن الحكم والد عبدالملك قصره بعَرْصَة البقل ، والعَرْصة -بفتح أوله ، وسكون ثانية ، وصاد مهملة- : ساحة الدار ، سميت بذلك للعب الصبيان فيها ، وموضعها بعقيق المدينة ، وهي من أفضل بقاعها وأكرم أصقاعها . انظر معجم البلدان ١٠١/٤ ، وفاء الوفاء ٥٤/٣ ، و١٢٦٤/٤ .

ومروان هو : مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أبو عبدالملك ، ولد بمكة ، ونشأ بالطائف ، وسكن المدينة ، بايعه أهل الأردن سنة ٦٤هـ ، ثم خرج إلى مصر ، فولى عليهم ابنه عبدالملك ، ثم عاد إلى دمشق ، وتوفي فيها بالطاعون سنة ٦٥هـ ، ومدة حكمه تسعة أشهر و١٨يوماً . الأعلام ٢٠٧/٧ .

(٢) هو : عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم اليَحْصبي -بفتح التحتانية وسكون المهملة ، وفتح المهملة ، بعدها موحدة- الدمشقي ، المقرئ ، أبو عمران ، وقيل غير ذلك في كنيته ، ثقة ، مات سنة ثماني عشرة ومئة ، وله سبع وتسعون سنة على الصحيح . م ت . تهذيب الكمال ١٧٤/٤ ، التقريب برقم(٣٤٠٥) .

فيها ، ألا ومن سأل مسألة وعنده مايغنيه ، فإنه يستكثر من النار » ، فقال قائل : يارسول الله! ما هذا الغنى الذي لا تبتغى المسألة معه؟ فقال : « قُوت يوم وليلة »[١] .

[٦٥٦] - حدثنا أحمد بن جناب ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ، عن قيس ، أن عُيَيْنَة بن حصن كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ورجل آخر ، وعنده عائشة رضي الله عنها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب ، فسقى الرجل ، فسبروه[٢] ، فقال عُيَيْنَة : يارسول الله! ماهذا؟ قال :

---

(١) **[٦٥٥] - إسناده حسن ؛ فيه مسكين بن بُكَير ، صدوق .**

رجال الإسناد:

أحمد بن عبدالرحمن الحراني الكُزْبُرَاني -بضم الكاف ، وسكون الزاي ، وضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون- ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان في الثقات ، وسكت عنه ، ومات سنة أربع وستين ومئتين . الجرح ٦٠/٢ ، الثقات ٤٩/٨ ، الأنساب ٦٤/٥ .

مسكين بن بُكَير الحراني ، أبو عبدالرحمن الحذاء ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، وقال أحمد وابن معين وأبو حاتم : لابأس به ، زاد أبو حاتم : كان صالح الحديث ، يحفظ الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، وكان صاحب حديث ، مات سنة ثمان وتسعين مئة . خ م د س . الجرح ٣٢٩/٨ ، الثقات ١٩٤/٩ ، تهذيب الكمال ٩٢/٧ ، التقريب برقم(٦٦١٥) .

قلت : لعله صدوق حسن الحديث .

محمد بن مهاجر الأنصاري ، الشامي ، أخو عمرو ، ثقة ، مات سنة سبعين ومئة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٥٣٠/٦ ، التقريب برقم(٦٣٣١) .

يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس -بمهملتين في طرفيه وموحدة- وزن جعفر ، وقد ينسب لجده ، ثقة عابد ، معمَّر ، مات سنة اثنتين وثلاثين . د ت ق . تهذيب الكمال ٢١٩/٨ ، التقريب برقم(٧٩١٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في « السنن » ١١٧/٢(١٦٢٩) ، كتاب الزكاة ، باب من يعطى الصدقة؟ وحد الغنى ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٧٩/٤(٢٣٩١) ، باب كراهة المسألة من الصدقة إذا كان سائلها واجداً غداء أو عشاء يشبعه ، كلاهما من طريق عبدالله النفيلي ، ثنا مسكين ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٨٠/٤(١٧٦٢٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٩٦/٦(٥٦٢٠) ، من طريق ابن جابر ، حدثني ربيعة بن يزيد ، به ، بنحوه .

وعند الطبراني ، سؤال عبدالله بن عامر اليحصبي لأبي كبشة عن سبب قدومه؟

وعند أبي داود في « السنن » ٢٣/٣(٢٥٤٨) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ١٤٣/٤(٢٥٤٥) مختصراً ، ولفظه : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير لحق ظهره ببطنه ، فقال : « اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة ، فاركبوها صالحة ، وكلوها صالحة » .

- وذكره الهيثمي في « المجمع » ٩٨/٣ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢) سبروه : السَّبْر بمعنى : النهاية ، لسان العرب ٣٤٠/٤ ، مادة : سبر .

« هذه خلة أتاها الله قوماً ، ومنعكموها هذا الحياء » ، قال : فمن هذه إلى جنبك؟ قال : « هذه عائشة بنت أبي بكر » ، قال : أفلا أنزل لك عن خير منها؟ قال : « من »؟ قال : جَمْرة[1] ، قال : « لا ، قم فاخرج ، فاستأذن » ، قال : إن عليَّ يميناً أ لا أستأذن في بيت رجل من مضر ، فقالت عائشة رضي الله عنها : يارسول الله! من هذا؟ قال : « هذا أحمق متبع »[2] .

[٦٥٧] - حدثنا علي بن الصباح ، عن هشام بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : دخل عُيَيْنَة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أم سلمة ، فقال : يامحمد! من هذه؟ قال : « هذه أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة » ، قال : ألا أنزل لك عن سيدة نساء مضر : جَمْرة؟ قال صلى الله عليه وسلم : « أنت أحق بالجَمْرة »[3] .

[٦٥٨] - قال أبو زيد بن شبة : وروى الهيثم بن عدي ، عن ابن عياش ،

---

(١) هي : جَمْرة امرأة عُيَيْنَة بن حصن الفزاري ، قال ابن حجر في الإصابة ٢٦٧/٤ : « مذكورة في خبر قيس بن أبي حازم المرسل ، في قصة عُيَيْنَة » .

(٢) **[٦٥٦] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه أحمد بن جناب ، صدوق .**

رجال الإسناد:

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت ، مات سنة ست وأربعين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٢٢٧/١ ، التقريب برقم(٤٣٨) .

قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاوز المئة ، وتغير . ع . تهذيب الكمال ١٢٩/٦ ، التقريب برقم(٥٥٦٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٢١٤/٥(٢٥٣٣١٨) ، من طريق وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : دخل عُيَيْنَة...الحديث ، وليس فيه آخر هذا لمتن ، وهو قوله : « فمن هذه إلى جنبك.. » الخ الحديث .

- وأخرجه الطبراني موصولاً من حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه في « المعجم الكبير » ٣٠٥/٢(٢٢٦٩) ، من طريق يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ، أن عُيَيْنَة ، به ، وليس فيه قوله صلى الله عليه وسلم : « هذه خلة أتاها الله قوماً ، ومنعكموها هذا الحياء » ، وفي إسناده : عن جرير .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤٨/٨ ، وقال : « رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد بن بشير ، وهو حافظ رحال ، قيل فيه : ليس بذاك ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير يحيى بن محمد بن مطيع ، وهو ثقة » .

- وأخرجه الدارقطني في « السنن » ٢١٨/٣(٣) ، كتاب النكاح ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بأطول منه .

- وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٥٤/٣ .

(٣) **[٦٥٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن السائب الكلبي ، متهم بالكذب .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

عن الشعبي ، أن وفد غَطَفان[١] قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد أن يستعمل عليهم رجلاً منهم ، فتنافسوا في الإمرة ، فولي عُيَيْنَة على بني فزارة[٢] ، والحارث بن عوف[٣] على بني مُرّة[٤] ، ونُعَيم بن مسعود[٥] ، على أشجع[٦] ، وعبدالله[٧] بن عمرو بن سُبَيع الثعلبي على بني ثعلبة[٨] ، ونمير وبني عبدالله بن غطفان[٩] .

---

(١) غَطَفان -بفتح الغين المعجمة ، والطاء المهملة والفاء ، وفي آخرها النون ، قبيلة من قيس عيلان ، وهي بيت قيس عيلان ، نزلت الكوفة . الأنساب ٣٠٢/٤ .

(٢) قدم وفد بني فزارة سنة تسع ، لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ، وكان عددهم بضعة عشر رجلاً . طبقات ابن سعد ١٤٤/١ .

(٣) هو : الحارث بن عوف بن أبي حارثة المزني ، من فرسان الجاهلية ، أسلم وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليسلموا ، فقُتل الأنصاري ، عن اعتذر الحارث وبعث القاتل إبلاً في دية الأنصاري ، فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفعها إلى ورثته ، قدم في وفد بني مرة على رأس ثلاثة عشر رجلاً ، وذلك منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك . الاستيعاب ٣٠٣/١ ، الإصابة ٢٨٦/١ .

(٤) قدم وفد بني مُرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك سنة تسع ، وهم ثلاثة عشر رجلاً . طبقات ابن سعد ١٤٤/١ .

(٥) هو : نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف ، يكنى أبا سلمة الأشجعي ، صحأبي مشهور ، وهو الذي أوقع الخلف بين الحيين قريظة وغطفان في وقعة الخندق ، حتى رحلوا عن المدينة ، قتل في أول خلافة علي قبل قدومه البصرة في وقعة الجمل ، وقيل مات في خلافة عثمان . والله أعلم . الاستيعاب ٥٥٧/٣ ، الإصابة ٥٦٨/٣ .

(٦) قدمت أشجع على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الخندق ، وهم مئة رأسهم مسعود بن رخيلة ، فنزلوا شعب سلع ، فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمر لهم بأحمال التمر ، فقالوا : يا محمد! لا نعلم أحداً من قونا أقرب داراً منك منا ، ولا أقل عدداً ، وقد ضقنا بحربك قومك ، وجئنا نوادعك ، فوادعهم ، ويقال : بل قدمت أشجع بعدما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة ، وهم سبعمئة ، فوادعهم ، ثم أسلموا بعد ذلك . طبقات ابن سعد ١٤٨/١ .

(٧) هو : عبدالله بن عمرو بن سُبَيع الثعلبي ، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني ثعلبة وعبس ، وبني عبدالله بن غطفان . الإصابة ٣٥١/٢ .

(٨) لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة سنة ثمانة ، قدم عليه أربعة نفر ، وقالوا : نحن رسل من خلفنا من قومنا ، وهم مقرون بالإسلام ، فأمر لهم صلى الله عليه وسلم بضيافة ، وأقاموا أياماً ، ثم جاؤوه ليدعوه ، فقال صلى الله عليه وسلم لبلال : أجزهم كما تجيز الوفد ، فجاء بنقر من فضة ، وأعطى كل رجل منهم خمس أواق ، فانصرفوا إلى بلادهم . طبقات ابن سعد ١٤٤/١ .

(٩) **[٦٥٨] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه الهيثم بن عدي ، متروك .**

رجال الإسناد:

الهيثم بن عدي وهو ابن عدي بن عبدالرحمن بن زيد ، أبو عبدالرحمن الطائي ، قال ابن معين : كوفي ليس بثقة ، كذاب ، وقال النسائي وأبو حاتم : متروك الحديث . الضعفاء للنسائي (٦٠٨) ، الجرح ٨٥/٩ ، الكامل ١٠٤/١٨ ، الضعفاء للدارقطني (٥٦٥) .

<=

[٦٥٩] - حدثنا المدائني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد عُيَيْنَة ربّع في الجاهلية ، وخمّس في الإسلام ، وأن هذا لم يجتمع لعربي غيره[1] .

[٦٦٠] - حدثنا المدائني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجّه عُيَيْنَة بن حصن إلى ذات الشُّقوق[2] سَرِيّة ، فأغار على حي من بني العنبر[3] بن عمرو بن تميم ، فقدم بهم المدينة ، وعلى عائشة عِتق محررٌ من ولد إسماعيل ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعتقت رجلاً من سَبْي بني[4] المغيرة[5] .

=

عبدالله بن عياش -بمثناة ومعجمة- بن عباس -بموحدة ومهملة- القِتْباني -بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة- أبو حفص المصري ، قال أبو داود والنسائي : ضعيف ، وقال ابن يونين : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، صدوق يكتب حديثه ، وهو قريب من ابن لهيعة ، وذكره ابن حبات في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، مات سنة سبعين ومئة . م ق . الجرح ١٢٦/٥ ، الثقات ٥١/٧ ، الإكمال ٧٢/٦ ، تهذيب الكمال ٢٣٥/٤ ، التقريب برقم(٣٥٢٢) .

قلت : لعله ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات ، فقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً برقم (١٦٤٤) ، وروى له ابن ماجة ، قاله المزي .

تخريج الحديث :

- ذكره ابن حجر في « الإصابة » ٣٥١/٢ ، في ترجمة عبدالله بن عمرو بن سُبَيع ، وعزاه إلى ابن شبة ، وعنده : « وعبس » بدل « نمير » .

(١) **[٦٥٩] - معلق .**

رجال الإسناد:

علي بن محمد ، أبو الحسن المدائني الأخباري ، صاحب التصانيف ، ذكره ابن عدي في الكامل ، فقال : علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني ، مولى عبدالرحمن بن سمرة ، ليس بالقوي في الحديث ، وهو صاحب الأخبار ، قل ماله من الروايات المسندة ، نقل الذهبي قول يحيى بأنه : ثقة ثقة ثقة . الكامل للضعفاء ٢١٣/٥ ، ميزان الاعتدال ١٥٣/٣ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) ذات الشُّقوق -بضم أوله- على لفظ جمع شِقّ ، وهو موضع من وراء الحَزْن طريق مكة ، وروى الحَربي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً إلى بني العنبر ، فأخذوهم بذات الشُّقوق فوق النِّباح ، وهو من منازل بني العنبر . معجم ماستعجم ٨٥/٣ .

(٣) هم من بني تميم ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم عيينة بن حصن ، فأغار عليهم ، فأصاب منهم ناساً ، وسبى منهم سبياً . تاريخ الطبري ١٥٧/٣ .

(٤) بنو المغيرة ينسبون إلى المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم الأكابر . جمهرة نسب قريش ٩١٧/٢ .
وبنو المغيرة الإشبيليون ، منهم مروان بن الحكم بن الحكم بن عبدالملك . جمهرة أنساب العرب ص(٩٢) .

(٥) **[٦٦٠] - معلق .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا اللفظ ، ورواه ابن إسحاق في « السيرة النبوية » ٦٢١/٤ ،

<=

[٦٦١] - حدثنا أيوب بن محمد الرّقي ، قال : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن مالك بن أبي [الحسن][1] ، عن [عتبة][2] شيخ من بني فزارة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : دخل عُيَيْنة بن حصن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وهم جلوس جلوس على الأرض جميعً ، فأمر لعيُيَنة بنُمْرُقة[3] ، فأجلسه عليها ، وقال : ((إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه))[4] .

[٦٦٢] - حدثنا محمد بن مصعب ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن داود بن علي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم[5] بموضع يقال له : القارة[1] ،

=

عن عاصم بن عمر بن قتادة ، أن عائشة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله! إن عليَّ رقبة من ولد إسماعيل ، قال : ((هذا سبي بني العنبر ، يقدم الآن ، فنعطيك منهم إنساناً فتعتقينه)) .

- ورواه الطبري في ((تاريخه)) /١٥٧ ، من طريق ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، بلفظ ابن إسحاق في ((السيرة)) ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عيينة بن حصن إلى بني العنبر من بني تميم ، فأغار عليهم .

(١) ورد في المخطوط لوحة (١٦٤) (الحسين) ، والصواب : (الحسن) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٦٤) (عيينة) ، والصواب : (عتبة) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٣) نُمْرُقة -بضم النون والراء ، ويقال : بكسرهما ، ويقال : بضم النون وفتح الراء- ثلاث لغات ، ويقال : نمرق بلاهاء ، وهي وسادة صغيرة ، وقيل : الوسادة التي يجلس عليها . شرح النووي ٩٠/١٤ ، فتح الباري ٣٨٩/١٠ .

(٤) **[٦٦١] - في إسناده مالك بن الحسن ، قال أبو حاتم : مجهول .**

رجال الإسناد:

مالك بن أبي الحسن ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح ٢٠٨/٨ ، الثقات ٤٦٢/٧ .

عتبة بن أبي عتبة ، يروي عن عكرمة ، روى عنه مالك بن أبي حسن ، ذكره البخاري ، وابن حبان ، وسكتا عنه . التاريخ الكبير ٥٢٤/٦ ، الثقات ٢٧٠/٧ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٦٠/١٧(٤٢٢) ، من طريق سليمان بن عمر بن خالد الرقي ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، به ، بنحوه ، وزاد فيه ((عيينة بن بدر)) ، وهما واحد : عُيَينة بن حصن بن بدر .

- وذكر الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ١٩/٨ ، وقال : ((رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم)) ، ولم يذكر ((ابن بدر)) .

(٥) أي : طلب الحجامة ، الحَجْم : المصُّ ، والمِحجم -بالكسر- : الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص ، ونقل ابن حجر عن الموفق البغدادي قوله : ((الحجامة تنقي سطح البدن أكثر من الفصد ، والفصد لأعماق البدن ، وقد تغني عن كثير من الأدوية)) . انظر النهاية في غريب الحديث ٤٧/١ ، لسان العرب ١١٦/١٢ ، مادة : حجم ، الفتح

<=

فشرط بكسرة شفرة[٢] ، فمرّ به عُيَينة بن بدر ، فقال له : يامحمد! علام تعطي هذا الأعرابي يُبَطِّطُ جلدَك؟ فقال : « إن هذا الحَجْم هو خير مايُداوى به »[٣] .

[٦٦٣] - حدثنا الحسين بن إبراهيم ، قال : حدثنا المبارك بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن أبي نُعم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن بذُهَيْبة[٤] في أديم مقروظ[٥] لم تحصل من ترابها[٦] ، فقسمها بين أربعة : الأقرع بن حابس الحنظلي ، ثم أحد بني مجاشع ، وعيينة بن حصن الفزاري ، وعلقمة[٧] بن علاثة

=

١٥١/١٠ .

(١) القارة -بالراء المهملة- : موضع مذكور محلًى في رسم قوّ -بفتح أوله ، وتشديد ثانيه- : واد بالعقيق ، عقيق بني عُقَيل . معجم ماستعجم ٢٩١/٣و٣٣٥ .

(٢) الشفرة : السكين العريض . النهاية في غريب الحديث ٤٨٤/٢ .

(٣) **[٦٦٢] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف داود بن علي .**

رجال الإسناد:

داود بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ، أبو سليمان ، أمير سليمان ، أمير مكة وغيرها ، قال ابن معين : إنما يحدث بحديث واحد ، وقال ابن حبان : يخطئ ، وقال الذهبي : ليس حديثه بحجة ، وقال ابن حجر : مقبول ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة ، وهو ابن اثنتين وخمسين . بخ ت . تهذيب الكمال ٤٢٠/٢ ، ميزان الاعتدال ١٣/٢ ، التقريب برقم(١٨٠٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٥٨/٥(٢٣٦٧٠) ، في الحجامة ، من قال : هي خير ماتداوى به ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : دخل عيينة بن حصن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتجم ، فقال : ماهذا؟ قال : « خير ماتداوت به العرب » .

- وأخرجه موصولاً من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٨/٥(٢٣٦٧٢) ، وأحمد في « المسند » ٠٢٠٠٩٦/٩/٥) ، وفي ١٥/٥(٢٠١٧٢) ، والنسائي في « الكبرى » ٣٧٦/٤(٧٥٩٦) ، والبزار كما في « كشف الأستار » برقم(١٢١٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١٨٦/٧(٦٧٨٥ ، ٦٧٨٦ ، ٦٧٨٧) ، والحاكم في « المستدرك » ٢٠٨/٤ ، كتاب الطب ، باب الحجم خير ماتداويتم به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي » .

(٤) تصغير ذهبة ، وكأنه أنثها على معنى القطعة ، وفيه نظر ؛ لأنها كانت تبراً ، وقد يؤنث الذهب في بعض اللغات ، وفي « صحيح » مسلم (بذَهَبة) بفتحتين بغير تصغير . فتح الباري ٦٨/٨ .

(٥) أي : مدبوغ بالقَرَظ ، وهو ورق السَّلَم ، وبه سمي سعد القَرَظ المؤذن . النهاية في غريب الحديث ٤٣/٤ .

(٦) أي : لم تخصل من تراب المعدن ، فكأنها كانت تِبراً وتخليصها بالسبك . فتح الباري ٦٨/٨ .

(٧) هو : علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص العامري ، صحب علقمة رسول الله

<=

الجعفري ، وزيد[١] الخير الطائي ، ثم أحد بني نبهان ، فقالت قريش والأنصار : أتقسم بين صناديد أهل نجد وتتركنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا فيهم » ، إذ أقبل رجل غائر[٢] العينين ، مشرف الوجنتين[٣] ، ناتئ[٤] الجبين ، كث اللحية ، محلوق الرأس ، مشمر الإزار ، فقال : يامحمد! اتق الله! فقال : « من يطيعُ الله إذا عصيتُه؟ أيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني؟ » ، قال : فسأله رجل من القوم قتله -حسبته خالد بن الوليد- ، وولّى الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه يخرج من ضِئْضِئِ[٥] هذا قوم يقرأون القرآن ، لا يجاوز حناجرُهم ، يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان ، يَمْرقون[٦] من الدين كما يمرق السهم من الرمية »[٧] .

=

صلى الله عليه وسلم ، وقد ارتد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولحق بقيصر ، ثم انصرف عنه ، وعاد إلى الإسلام ، واستعمله عمر على حوران . الإصابة ٥٠٣/٢ .

(١) هو : زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد طيء سنة تسع ، فأسلم ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم : زيد الخير ، وأقطع له أرضين في ناحية ، يكنى أبا مكنف ، وكان له ابنان مكنف وحريث ، أسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الويد وكان زيد ا لخيل شاعراً محسناً خطيباً لسناً شجاعاً ، قيل : مات زيد منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم محموماً ، فلما وصل إلى بلده مات ، وقيل : بل مات في آخر خلافة عمر . الاستيعاب ٥٦٣/١ ، الإصابة ٥٧٢/٢ .

(٢) أي : أن عينيه داخل في محاجرها لاصقتين بقعر الحدقة ، وهو ضد الجحوظ . فتح الباري ٦٨/٨ .

(٣) بارز العظمان المشرفان على الخدين . فتح الباري ٦٨/٨ .

(٤) من النتوء ، أي : أنه يرتفع على ماحوله . فتح الباري ٦٨/٨ .

(٥) بضادين معجمتين مكسورتين بينهما تحتانية مهموزة ساكنة ، وفي آخره تحتانية مهموزة أيضاً ، والضئضيء : الأصل ، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه . النهاية في غريب الحديث ٦٩/٣ ، فتح الباري ٦٩/٨ .

(٦) أي : يحوزونه ويخرقونه ويتعدّون ، كما يخرق السهم الشيء المرمي به ، ويخرج منه . النهاية في غريب الحديث ٤٢٠/٤ ، فتح الباري ٦٩/٨ .

(٧) **[٦٦٣] - إسناده حسن ؛ فيه المبارك بن سعيد ، وعبدالرحمن بن أبي نعيم ، وكلاهما صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

رجال الإسناد:

مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الأعمى ، أبو عبدالرحمن ، الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ثمانين ومئة . د ت س . تهذيب الكمال ٢٦/٧ ، التقريب برقم(٦٤٦٣) .

سعيد بن مسروق الثوري ، والد سفيان ، ثقة ، مات سنة ست وعشرين ومئة . وقيل : بعدها . ع . تهذيب الكمال ١٩٧/٢ ، التقريب برقم(٢٣٩٣) .

عبدالرحمن بن أبي نُعَيم -بضم النون وسكون المهملة- البجلي ، أبو الحكم الكوفي ، العابد ، وثقه النسائي ، وابن سعد ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأثنى عليه أبو حاتم ، وأخرج له البخاري ومسلم في « صحيحيهما » ، وقال ابن حجر :

<=

=

صدوق ، من الثالثة ، مات قبل المئة . ع . الجرح ٢٩٥/٥ ، الثقات ١١٢/٥ ، ميزان الاعتدال ٥٩٥/٢ ، تهذيب الكمال ٤٨٢/٤ ، التقريب برقم(٤٠٢٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » برقم(٣٣٤٤) ، كتاب الأنبياء ، باب قوله تعالى : { وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً } ، وأبوداود في « السنن » ٢٤٣/٤(٤٧٦٤) ، كتاب السنة ، باب قتال الخوارج ، كلاهما من طريق محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبيه - سعيد بن مسروق- ، به ، بنحوه .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ٧٤١/٢(١٠٦٤) ، كتاب الزكاة ، باب ذكر الخوارج وصفاتهم ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٣٥٦/٦(١١٢٢١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٠٩/١٠(١٣٤٥٧) ، كتاب قسم الصدقات ، باب من يعطي من المؤلفة قلوبهم ، ثلاثتهم من طريق أبي الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، به ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » برقم(٤٣٥١) ، كتاب المغازي ، باب بعث علي بن أبي طالب وخالد إلى اليمن ، من طريق عمارة بن سبرمة ، حدثنا أبي نُعْم ، به ، بنحوه .

وفد كِنْدة[١]

[٦٦٤] - حدثنا هارون بن [معروف][٢] ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : حدثنا عمرو بن الحارث ، أن بكر بن سوادة الجُذامي ، حدثه أن زياد بن [نُعَيم][٣] الحضرمي حدثه ، أن وفد كندة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم جَمْد[٤] ، فبينما هم عنده ، أقبل رجل فقال : كُلَمْتُ[٥] يارسول الله ، قال : « أفلح المكلومون » ، فخرجوا ، فقالوا وقالوا ، فأخذت جَمْداً اللَّقوة[٦] ، فأتوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : سيد الناس يارسول الله ، ادع الله له ، قال : « لم أكن لأفعل ، ولكن حدّوا فسلة[٧] ، فاقلِبوا مافي عينيه أو بشفرة ، فاكووه بها ، فهي شفاؤه ، وإليها مصيره ، الله أعلم ماقلتم حين أدبرتم » ، فصنعوه به فبرئ ، قالوا : أرأيت أكلتنا في الجاهلية؟ ، قال : « وهي لكم حتى ينزعها الله منكم » ، قالوا : فديتنا؟ ، قال : « ليأتين عليكم زمان ترضون الكفاف » ، قالوا : فنجيتنا؟ ، قال : « قد جاء الله بخير منها : الإسلام » ، وارتد جَمْد بعد ذلك ، فقُتل كافراً بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : عمرو فحدثني كعب بن علقمة أنهم قالوا : أتينا هذا الغلام المُضري ، فما سألناه شيئا إلا أعطانا ، حتى لو أردنا أن نأخذ بأذنه لفعلنا ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « لعن الله جَمْداً ، وأبْضَعَة ، وأخته العَمَّرَدَة »[٨] .

---

(١) كِنْدة -بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى كندة ، وهي قبيلة مشهورة من اليمن ، تفرقت في البلاد ، فكان منها جماعة مشهورين في كل فن . الأنساب ١٠٤/٥ ، وهذه الزيادة من المطبوع ٥٤٢/٢ .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٦٤) : (ابن هارون) ، والصواب : (ابن معروف) ، فهو صاحب ابن وهب ، كما أثبتناه من كتب التراجم ، وهو من الطبقة العاشرة .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (١٦٤) (ابن نعيم) ، وهو الصواب ، كما أثبتناه من كتب التراجم ، وفي المطبوع ٥٤٢/٢ (مغنم) .

(٤) هو : جَمْد الكِنْدي ، أحد الملوك الأربعة الذين ارتدوا ، فقتلوا في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وكانت ابنته تحت الأشعث . الإصابة ٢٦٩/١ .

(٥) أصل الكَلْم : الجرح . النهاية في غريب الحديث ١٩٩/٤ .

(٦) اللَّقوة : هي مرض يعرض للوجه ، فيميله إلى أحد جانبيه . النهاية في غريب الحديث ٢٦٨/٤ .

(٧) الفُسالة : الحديد . لسان العرب ٥١٩/١١ ، مادة : فسل .

(٨) **[٦٦٤] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

بكر بن سوادة بن ثُمامة الجُذامي ، أبو ثمامة المصري ، ثقة فقيه ، مات سنة بضع وعشرين ومئة . خت م ٤ . تهذيب الكمال ٣٧٢/١ ، التقريب برقم(٧٤٢) .

زياد بن ربيعة بن نُعَيم بن ربيعة الحضرمي ، وقد ينسب إلى جده ، المصري ، ثقة ، مات سنة خمس وتسعين . د ت ق . تهذيب الكمال ٤٧/٣ ، التقريب برقم(٢٠٧٣) .

<=

[٦٦٥] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، قال : حدثنا يزيد بن يزيد بن جابر ، عن رجل ، عن عمرو بن [عبسة][(١)] ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ ماأبالي أن يهلك الحيّان جميعاً ، فلا قَيْل[(٢)] ، ولا مَلِك ، إلاّ [الله][(٣)] ، فلعن الله الملوكَ الأربعة : جَمْداً ، ومِشْرحاً ، ومِخْوساً ، وأَبْضَعَة[(٤)] ، وأختهم العَمَرَّدة ﴾[(٥)] .

=

كعب بن علقمة بن كعب المصري ، التنوخي ، أبو عبدالحميد ، صدوق ، مات سنة سبع وعشرين ومئة ، وقيل : بعدها . بخ م د ت س . تهذيب الكمال ١٦٨/٦ ، التقريب برقم(٥٦٤٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه مختصراً ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ١٦٨/١ ، وأن الذي أصيب باللَّقوة مِخْوساً ، وليس جَمْداً ، من طريق هشام بن محمد ، مولى لبني هاشم ، عن ابن أبي عبيدة من ولد عمّار بن ياسر ، قال : وفد مِخْوس بن معديكرب بن وليعة ، فيمن معه على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم خرجوا من عنده ، فأصاب مخوساً اللقوة ، فرجع منهم نفر ، فقالوا : يارسول الله! سيد العرب ضربته اللقوة ، فادللنا على دوائه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ خذوا مِخْيطاً فاحموهُ في النار ، ثم اقلبوا شَفْر عينه ، ففيها شفاؤه وإليها مصيره ، فالله أعلم ماقلتم حين حرجتم من عندي من عندي ﴾ ، فصنعوه به ، فبرأ .

(١) ورد في المخطوط لوحة (١٦٤) (ابن عنبسة) ، والصواب : (ابن عبسة) ، كما في كتب التراجم والتخريج .

(٢) قَيْل : هو الملك النافذ القول والأمر ، وهو أحد ملوك حمير دون الملك الأعظم . النهاية ١٣٣/٤ .

(٣) هذه الزيادة من ﴿ مسند أحمد ﴾ ٣٨٧/٤ .

(٤) هؤلاء الأربعة بنو معدي كرب ابن وليعة ، وسمُّوا ملوكاً ؛ لأنه كان لكل واحد منهم وادٍ بملكه . ذكرهم ياقوت الحمي في ﴿ معجم البلدان ﴾ ٢٧١/٢ .

(٥) **[٦٦٥] - إسناده ضعيف ؛ لإبهام الراوي عن عمرو بن عبسة .**

رجال الإسناد:

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ، الدمشقي ، ثقة فقيه ، مات سنة أربع وثلاثين ومئة ، وقيل قبل ذلك . م د ت ق . تهذيب الكمال ١٥٧/٨ ، التقريب برقم(٧٧٩١) .

عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر ، شهد بدراً ، كان قبل أن يسلم اعتزل عبادة الأوثان ، وقال : رأيتني وإني لرابع الإسلام ، مات في أواخر خلافة عثمان . الاستيعاب ٤٩٨/٢ ، الإصابة ٥/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٣٨٧/٤(١٩٤٥٠) ، من طريق حسن بن موسى ، حدثنا زهير بن معاوية ، به ، بأطول منه .

- وذكره الهيثمي في ﴿ المجمع ﴾ ٤٦/١٠ ، وقال : ﴿ رواه أحمد متصلاً ومرسلاً ، والطبراني ، وسمي الساقط : بُسْر بن عبيدالله ، ورجال الجميع ثقات ﴾ .

قلت : وبُسْر هذا يروي عن عمرو بن عبسة ، ويروي عنه يزيد بن يزيد بن جابر ،

<=

[٦٦٦] - وروى الكلبي أن وفد كِندة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم الجفشيش أو الخفشيش ، وعمرو بن أبي الكيشم ، وابن أبي سهر بن جبلة ، والأشعب بن قيس ، وامرؤ القيس بن عابس ، فقال الجفشيش : يارسول الله! إنا نزعم أنكم من العُمُور ، عمور كِندة ، فيقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ذاك شيء كان يقوله العباس وأبو سفيان إذا قدما عليكم . نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أُمّنا ، ولا ندع أبانا »[1] .

[٦٦٧] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عقيل بن طلحة السلمي ، عن مسلم بن هَيْصَم ، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر كندة ، لا يروني أفضلهم ، فقلت : يارسول الله! إنا نزعم أنكم منا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفوا أُمّنا ، ولا ننتفي[2] من أبينا » .

=

كما ترجم له المزي في « تهذيب الكمال » ٣٤١/١ ، وهو ثقة .

وعلى هذا إن صح تعيينه يكون الإسناد صحيحاً على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، عد يزيد بن يزيد ، فمن رجال مسلم ، وليست الرواية في الطبراني ، ولعله في الجزء المفقود من « المعجم الكبير » .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٨٧/٤(١٩٤٤٥) ، وله في « فضائل الصحابة » ٨٧٧/٢(١٦٥٠) ، والطبراني في « مسند الشاميين » ٨٩/٢(٩٦٩) ، والحاكم في « المستدرك » ٨١/٤ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرها ، ثلاثتهم من طريق عبدالرحمن بن عائذ الأزدي ، عن عمرو بن عبسة ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٩٨/٢٠(١٩٢) ، من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه .

- وأورده الهيثمي في « المجمع » ٤٧/١٠ ، وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ » .

(١) **[٦٦٦] - فيه الكلبي ، وهو محمد بن السائب ، متهم بالكذب .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا اللفظ .

- وأخرجه الطبراني موصولاً من حديث الجفشيش الكندي ، في « المعجم الكبير » ٢٨٥/٢(٢١٩٠) ، قال الجفشيش : جاء قوم من كِندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : أنت منا ، فادعوه ، فقال : « لا نقفوا أمّنا ، ولا ننتفي من أبينا ، نحن ولد النضر بن كنانة » ، وبرقم(٢١٩١) .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٦/١ ، في ذكر من انتمى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، من رواية معمر ، عن الزهري ، ومن رواية ابن أبي ذئب ، عن أبيه ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٧٤/١١(١٩٩٥٢) ، عن معمر ، عن الزهري ، مرسلاً .

(٢) أي : لا ننتزع . لسان العرب ٣٢٣/٩ ، مادة : نأف .

قال الكلبي : فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لهم ربع ماأخرجت حضرموت ، وقال : « ارجعوا إلى بلادكم مصاحبين » ، واستعمل عليهم وعلى الصدقات المهاجر بن أمية بن المغيرة[1] ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدوا إلا طائفة من بني عمرو بن معاوية معهم امرؤ القيس بن عابس[2] .

[٦٦٨] - حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا يحيى بن حمزة العبسي ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن عمرو بن عبسة السُّلَمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا قايل ، ولا كاهن ، ولا ملك إلا الله ، ولعن الله الملوك الأربعة : جَمْداً ، ومِخْوساً ، ومِسْرحاً ، وأبضعة ، وأختهم العَمَرَّدَة »[3] .

---

(١) هو : المهاجر بن أمية بن المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه الوليد ، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد تخلف عن غزوة تبوك ، فرجع النبي صلى الله عليه وسلم وهو عاتب عليه ، فلم تزل أم سلمة تعتذر عنه حتى عذره ، وولاه . الإصابة ٤٦٥/٣ .

(٢) **[٦٦٧] - إسناده حسن ؛ فيه مسلم بن هَيْصم ، صدوق ، لرواية مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، قال عنه الحافظ ابن حجر : مقبول .**

رجال الإسناد:

مسلم بن هَيْصَم العبدي ، روى له مسلم في « الصحيح » ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . م د س ق . الثقات ٣٩٩/٥ ، تهذيب الكمال ١٠٦/٧ ، التقريب برقم(٦٦٥٠) .

قلت : لعله صدوق حسن الحديث .

رجال الإسناد:

- رواه البخاري في « التاريخ الكبير » ٢٧٤/٧ بهذا الإسناد .

- وأخرجه المبارك في « مسنده » برقم(١٦١) ، والطيالسي في « مسنده » برقم(١٠٤٩) ، كلاهما عن حماد ، به .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٧/١ من طريق عفان بن مسلم .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢١١/٥(٢١٨٨٨) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، وفي ٢١٢/٥(٢١٨٩٤) ، من طريق بهز وعفان ، وابن ماجة في « سننه » ٢٦٤/٣(٢٦١٢) ، كتاب الحدود ، باب من نفى رجلاً من قبيلة ، من طريق يزيد بن هارون ، وعبدالعزيز بن المغيرة ، وهارون بن حيان ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ١٦٥/٢(٨٩٧) ، في ٣٨٢/٤(٢٤٢٥) ، من طريق هدبة بن خالد ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٣٥/١(٢٤٥) ، والمقدسي في « الأحاديث المختارة » ٣٠٤/٤(١٤٨٨) ، كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم ، زاد الطبراني : وعارم ، كلهم عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه .

انفرد به ابن ماجة كما ذكره المزي في « تحفة الأشراف » ٧٨/١(١٦١) .

(٣) **[٦٦٨] - رجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

منصور بن أبي مُزاحم : بَشير التركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، ثقة ، مات سنة

<=

[٦٦٩] - حدثنا محمد بن [الحارث][1] زياد الحارثي ، قال : حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابن [البَيْلماني][2] ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة[3] بن مُسَيْك المُرادي : « اذهب فقاتِل بقومك من أدبر بمن أقبل » ، فلما أدبر قال : « ردّوه عليّ » ، فلما أتاه قال : « إنه قد نزل القرآن بعدك » ، قال : ماهو يارسول الله؟ قال : { لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ }[4] ، فقال : ناد من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله! ماسبأ؟ أرض أو امرأة؟ قال : « لا أرض ولا امرأة ، ولكن رجلٌ من العرب ، وله عشرة أبطن ، فتيامنت[5] ستة ، وتشاءمت[6] أربعة » ، قالوا : من هم يارسول الله؟ قال : « أما الذين تيامنوا فكِنْدة ، ومَذْحِج[7] ، والأشعريون[8] ، وحِمْيَر[9] ، وأنمار[1] ، والأزد[2] ، وأما الذين تشاموا :

=
خمس وثلاثين ومئتين ، وهو ابن ثمانين سنة . م د س . تهذيب الكمال ٢٣٣/٧ ، التقريب برقم(٦٩٠٧) .

عبدالرحمن بن جبير -بجيم موحدة مصغراً- بن نفير -بنون وفاء- مصغراً ، الحضري ، الحمصي ، ثقة ، مات سنة ثماني عشرة ومئة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٣٨٣/٤ ، التقريب برقم(٣٨٢٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وورد بمعناه مطولاً برقم(٦٦٤ ، ٦٦٥) .

(١) سقط من المخطوط ، والصواب مأأثبتناه من كتب التراجم .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٦٦) (السلماني) ، وفي المطبوع ٥٤٩/٢ (السليماني) ، والصواب مأأثبتناه من كتب التراجم ، وهذه النسبة إلى بيلمان -بالفتح- وهو موضع تنسب إليه السيوف البيلمانية ، ويشبه أن يكون من أرض اليمن . معجم البلدان ٥٣٤/١ .

(٣) هو : فروة بن مُسَيْك -بالتصغير ، ويقال : مسيكة ، والأول أشهر- بن الحارث بن سلمة المرادي الغطيفي ، أبو عمر ، أصله من اليمن ، يكنى أبا سبرة ، وفد فروة على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستعمله مراد ومَذْحِج وزيد ، وفاته سنة تسع أو عشر . الإصابة ٢٠٥/٣ .

(٤) سورة سبأ ، آية (١٥) .

(٥) بمعنى : أتوا اليمن . لسان العرب ٤٦٢/١٣ ، مادة : يمن .

(٦) أي : أخذت نحو الشام ، ويقال : الرجل إذا أخذ نحو شماله . لسان العرب ٣١٥/١٢ ، مادة : شأم .

(٧) بفتح الميم ، وسكون الذال المعجمة ، وكسر الحاء المهملة ، والجيم ، هذه النسبة إلى مَذْحِج ، وهي قبيلة من اليمن ، والمنتسب إليها قيس بن الحارث المذحجي . الأنساب ٢٤٠/٥ .

(٨) الأشعري -بفتح الألف ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح العين المهملة ، وكسر الراء- هذه النسبة إلى أشعر ، وهي قبيلة مشهورة من اليمن . والأشعر هو نبت بن إدد بن زيد بن سبأ . الأنساب ١٦٦/١ .

(٩) حِمْير -بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر الراء المهملة- هذه النسبة إلى حمير ، وهي من أصول القبائل ، نزلت في أقصى اليمن .

<=

فجُذام[٣] ، ولخم[٤] ، وعَامِلة[٥] ، وغسّان[٦] ، فقال قائل : من القوم : يارسول الله! فما خَثْعَم[٧] ، وبَجَيلة[٨]؟ : قال : « بطنان من أنمار »»[٩] .

[٦٧٠] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا الحسن بن الحكم ، قال : حدثنا أبو سبرة النخعي ، عن فروة بن مسيكة العطيفي

=

الأنساب ٢٧٠/٢ .

(١) كانت أرضهم قِبل المشرق لمن يخرج من المدينة ، فتكون القبلة على يسار القاصد إليهم . فتح الباري ٥٧٤/٢ .

(٢) هذه النسبة إلى أزد شنوءة -بفتح الألف ، وسكون الزاي ، وكسر الدال المهملة- ، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ . الأنساب ١٢٠/١ .

(٣) جُذام -بضم الجيم ، وفتح الذال المعجمة- هذه النسبة إلى جُذام ولخم ، وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام . الأنساب ٣٣/٢ .

(٤) اللَّخم -بفتح اللام المشددة ، وسكون الخاء المعجمة- هذه النسبة إلى أبي لخم ، وهو قبيلة من اليمن نزت الشام . الأنساب ١٣٢/٥ .

(٥) عاملة -بفتح العين ، والميم المكسورة ، بينهما الألف ، وفي آخرها اللام- هذه النسبة إلى عاملة ، وهي من العماليق . الأنساب ١١٨/٤ .

(٦) غسان -بفتح الغين ، وتشديد السين المهملة ، وفي آخرها النون- هذه النسبة إلى غَسّان ، وهي قبيلة نزلت بالشام . الأنساب ٢٩٥/٤ .

(٧) خَثْعَم -بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده عين مهلمة ، وميم- : اسم جبل بالسَّرَاة ، فمن نزله فهو خثعمي ، وقال أبو عبيدة : خثعم : اسم جمل نحروه ، وغمسوا أيديهم في دمه ، حيث تحالفوا ، فسُموا خَثْعَم ، والخثعمة أيضاً : التلطُّخ بالدم ، وخثعم هو : أَقْتَلُ بن أنمار . معجم ماستعجم ١١٨/٢ .

(٨) بجيلة -بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، والجيم- هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة ، وهو ابن أنمار أراش بن عمرو بن الغوث ، أخي الأسد بن الغوث ، وقيل : إن بجيلة : اسم أمهم ، وهي من سعد العشيرة . الأنساب ٢٨٤/١ .

(٩) **[٦٦٩] - إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن الحارث ، ومحمد البيلماني .**

رجال الإسناد:

محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي ، البصري ، ضعيف ، من السابعة . ق . الضعفاء للعقيلي ٤٨/٤ ، الجرح ٢٣١/٧ ، المجروحين لابن حبان ٣١٠/٢ ، التقريب برقم(٥٧٩٧) .

محمد بن عبدالرحمن ابن البيلماني -بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة- ، قال أبو حاتم والبخاري والنسائي : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان ، من السابعة . د ق . الضعفاء للبخاري ٣١١ ، الضعفاء للنسائي (٥٢٦) ، الجرح ٣١١/٧ .

عبدالرحمن ابن البيلماني ، مولى عمر ، مدني نزل حران ، ونقل ابن حجر قول الدارقطني : ضعيف لا تقوم به حجة ، وقال الأزدي : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٣٧٩/٤ ، تهذيب التهذيب ١٤٩/٦ ، التقريب برقم(٣٨١٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وسيأتي بإسناد آخر برقم (١٧٠) .

ثم المرادي ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ ، قال : بلى ، ثم بدا لي ، فقلت : يارسول الله! بل أهل سبأ هم أعز وأشد قوة ، قال : فأمرني وأذن لي قتال سبأ ، فلما خرجت من عنده أنزل الله في سبأ ما أنزل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مافعل العطيفي »؟ ، فأرسل إلى منزلي فوجدني قد سرت ، فردني ، فلما أتيت وجدته قاعداً وأصحابه ، وقال : « ادع القوم ، فمن أجابك منهم فاقبل منه ، ومن أبي فلا تعجل عليهم ، حتى أحدث إليك » ، فقال رجل من القوم : يارسول الله! ماسبأ؟ أرض أو امرأة؟ ، قال : « ليست بأرض ولا امرأة ، ولكن رجل ولد عشرة من العرب ، فأما ستة فتيامنوا ، وأما أربعة فتشاءموا ، فأما الذين تشاءموا : فَلَخَم ، وجُذام ، وعَامِلة ، وغَسَّان ، وأما الذين تيامنوا : فالأزْد ، وكِنْدة ، وحِمْير ، والأشعريون ، وأنمار ، ومَذْحِج » ، فقال رجل : يارسول الله! مأأنمار؟ ، قال : « هم الذين منهم خَثْعَمْ وبَجَيلة »[1] .

---

(١) **[٦٧٠] - إسناده حسن ؛ فيه الحسن بن الحكم ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه وشاهده عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح .**

رجال الإسناد:

حماد بن أاسمة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، مات سنة إحدى ومئتين ، وهو ابن ثمانين . ع . تهذيب الكمال ٢٦٩/٢ ، التقريب برقم(١٤٨٧) .

الحسن بن الحكم النَّخَعي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، مات قبيل الخمسين . د ت عس ق . الجرح ٧/٣ ، تهذيب الكمال ١٢٢/٢ ، التقريب برقم(١٢٢٩) .

قلت : لعله صدوق حسن الحديث .

أبو سَبْرة -بسكون الموحدة- النخعي الكوفي ، يقال : اسمه عبدالله بن عابس ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . د ت ق . تهذيب الكمال ٣١٨/٨ ، الميزان للذهبي ٥٢٨/٤ ، الثقات ٥٦٩/٥ ، التقريب برقم(٨١١٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٨/١ في ذكر نوح عليه السلام ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٧٩/٧(٣٣٠٤٥) ، مختصراً ، كلاهما بهذا الإسناد ، عن أبي أسامة ، به .

- وأخرجه الترمذي في « جامعه » ٣٥٥/٨(٣٢٢٠) ، كتاب التفسير ، باب من سورة سبأ ، والطبري في « جامع البيان » ٧٦/٢٢ ، كلاهما من طريق أبي كريب ، قال : ثنا أبو أسامة ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أبوداود في « السنن » ٣٤/٤(٣٩٨٨) ، كتاب الحروف والقراءات ، من طريق عثمان بن أبي شيبة ، وهارون بن عبدالله ، وأبو يعلى في « مسنده » ٢٥٠/١٢(٦٨٥٢) ، من طريق محمد بن عبدالله بن نمير ، كلاهما عن أبي أسامة ، به ، بنحوه ، قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٣٢٤/١٨(٨٣٦) ، من طريقين ، عن عبيد بن غنام ، والحسين التستري ، عن ابن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، به .

<=

[٦٧١] - حدثنا أحمد بن عيسى ، وهارون بن معروف ، قالا : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني موسى بن علي ، عن أبيه ، عن يزيد بن حصين بن نمير ، أن رجلاً قال : يارسول الله! أرأيت سبأ؟ رجل أو امرأة؟ قال : « بل رجل » ، قال : فما ولد من العرب؟ قال : « عشرة ، ستة يمانون ، وأربعة شآمون ، فأما اليمانون ، فكِندة ، ومَذحِج ، والأزْد ، والأشعرون ، وأنمار ، وأمسك في يده واحداً لم يسمه ، وأما الشآمون : فلَخم ، وجُذام ، وغسَّان ، وعَامِلة » ، فقال : يارسول الله! فحِمْيَر؟ قال : « هُم وما كلّهم »[(١)] .

[٦٧٢] - حدثنا أحمد بن معاوية بن بكر ، قال : حدثني أخي العباس بن معاوية ، عن معد بن النحاس ، عن أبيه ، عن الشعبي ، قال : قدم ظبيان[(٢)] بن كدادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسجده بالمدينة ، ثم سلّم ، ثم

=

- وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٤٣٢/٢ ، كتاب التفسير .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وذكره ابن حجر في « الفتح » ٥٣٥/٨ .

(١) **[٦٧١] - إسناده حسن ؛ فيه أحمد بن عيسى ، صدوق .**

رجال الإسناد:

موسى بن عُلَي بالتصغير- بن رباح -بموحدة- اللخمي ، أبو عبدالرحمن المصري ، وثقة البخاري ، وابن معين ، وابن حنبل ، وأبو حاتم الرازي ، وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ثلاث وستين ومئة ، وله نيف وسبعون . بخ م ٤ . طبقات ابن سعد ٢٣٨/٧ ، التاريخ الكبير ٢٨٩/٧ ، الجرح ١٥٣/٨ ، تهذيب الكمال ٢٢٣٧/٧ ، التقريب برقم(٦٩٩٤) .

عُلَي بن رباح بن قصير -ضد الطويل- اللخمي ، أبو عبدالله المصري ، ثقة ، والمشهور فيه عُلَيّ -بالتصغير- وكان يغضب منها ، مات سنة بضع عشرة ومئة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٢٤٧/٥ ، التقريب برقم(٤٧٣٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٤٥/٢٢(٦٣٩) ، من طريق زيد بن الحباب ، قال : أخبرني موسى بن عُلَيّ ، به ، وليس فيه : « يارسول الله! فحِمْيَر؟ ، قال : هم وماكلّهم » .

- وذكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩٧/٧ ، وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير شيخ الطبراني ، علي بن الحسن بن صالح الصائغ ، ولم أعرفه » .

- وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٦٥٤/٣ في ترجمة : يزيد بن حصين بن نُمير ، وعزاه إلى البغوي ، وابن السكن ، والطبراني ، وقال : « وقد قيل : أن يزيداً هذا هو ولد الأمير الذي كان من قِبل يزيد بن معاوية ، في وقعة الحَرَّة ، وحصار مكة ، فيكون حديثه هذا مرسلاً ، والذي يظهر لي أنه غيره ، فإن عُلَيّ بن رباح من أقران حصين بن نمير ، والد يزيد الأمير المذكور . والله أعلم » .

(٢) هو : ظبيان بن كرادة ، ويقال : ابن كدادة الإيادي أو الثعلبي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلاده . الاستيعاب ٢٤٢/٢ ، الإصابة ٢٤١/٢ .

قال : إن الملك ، لله ، والجهادين[1] إلى الخير ، آمنا به ، وشهدنا أن لا غيره ، ونحن قوم من سرارة[2] مَذحِج بن يُحَابر بن مالك ، لنا مآثر ومآكل ومشارب ، أبرقت لنا مخائل[3] السماء ، وجادت علينا شآبيب[4] الأنواء ، فتَوَقَّلتْ[5] بنا القلاص من أعالي الجوف[6] ، ورؤوس الهضاب ، ورفعتها عرار[7] الثرى ، وألحقتها دآدئ[8] الرحى ، وخفضتها بُطّنَان الرّقاق[9] ، وقطرات الأعناق ، حتى حلت بأرضك وسمائك ، نوالي من والاك ، ونعادي من عاداك ، والله مولانا ومولاك ، إن وَجّاً[10] وسروات الطائف كانت لبني مهلائيل بن قينان ، غرسوا ودانه[11] ، وذنبوا خِشانه[12] ، ورعوا قربانه[13] ، فلما عصوا الرحمن ، هبّ عليهم الطوفان ، فلم يُبق على ظهر الأرض منهم أحداً إلا من كان في سفينة نوح ، فلما أقلعت السماء ، وغاض الماء ، أهبط الله نوحاً ومن معه في حَزَن الأرض وسهلها ووعرها وجبلها ، فكان أكثر بنيه ثباتاً من بعده عاداً وثموداً ، وكانا من البَغْي كفرسي رهان فأما عاد ، فأهلكهم الله بالريح العقيم ، والعذاب الأليم ، وأما ثمود فرماها الله بالدُّمَالق[14] ، وأهلكها بالصواعق ، وكانت بنو هانئ بن هدلول بن هرولة بن ثمود تسكنها ، وهم الذين خطّوا مشايرها[15] ،

---

(١) الجَهد : المشقة ، وقيل : المبالغة والغاية . النهاية في غريب الحديث ٣٢٠/١ .

(٢) أي : من خيارهم . النهاية في غريب الحديث ٣٦/٢ .

(٣) خَلَل السحاب وخِلالُه : مخارج الماء منه . لسان العرب ٢١٣/١١ ، مادة : خلل .

(٤) الشُّؤبُوب : الدفعة من المطر ، وحَدُّ كل شيء وشدة دفعه ، وأول مايظهر من الحسن . القاموس المحيط ص٩٢ ، مادة : شبب .

(٥) التَّوَقُّل : الإسراع في الصعود ، يقال : وقل في الجبل وتوقّل : إذا صعد فيه مسرعاً . النهاية في غريب الحديث ٢١٦/٥ .

(٦) الجوف : موضع بأرض عمان . معجم مااستعجم ٤٧/٢ ، معجم البلدان ١٨٨/٢ .

(٧) عُرعُرة كل شيء : رأسه وأعلاه ، وعُرعُرة السنام : رأسه وأعلاه . لسان العرب ٥٥٩/٤ ، مادة : عرر .

(٨) الدَّأدأة : السرعة والإحضار . لسان العرب ٦٩/١ ، مادة : دأدأ .

(٩) بطنان الرّقاق : البطنان جمع بطن ، وهو الناهض من الأرض ، والرقاق : مااتسع من الأرض ولان ، واحدها رق ، بالكسر . النهاية في غريب الحديث ٢٥٢/٢ .

(١٠) وَجَّ -بفتح أوله ، وتشديد ثانيه- هو : الطائف ، سميت بوج بن عبدالحي ، من العمالقة ، وهو من أول من نزلها . معجم مااستعجم ٢٠٢/٤ .

(١١) الودان : مواضع الندى والماء التي تصلح للغِراس . النهاية في غريب الحديث ١٦٩/٥ .

(١٢) ذنبوا خِشانه : أي : جعلوا له مذانب ومجاري ، والخشان : ماخشن من الأرض . النهاية في غريب الحديث ١٧٠/٢ .

(١٣) أي : مجاري الماء ، واحدها : قري -بوزن طري- المقري والمقراة : الحوض الذي يجتمع فيه الماء . النهاية في غريب الحديث ٥٦/٤ .

(١٤) الدملق : الأملس المستدير من الحجارة . النهاية في غريب الحديث ١٣٤/٢ .

(١٥) أي : ديارها ، الواحدة مشارة ، وهي مفعلة من الشارة ، والميم زائدة . النهاية في غريب الحديث ٥١٨/٢ .

وأتوا جداولها[١] ، وأحيوا غراسها ، ورفعوا عريشها ، ثم إن ملوك حِمْير ملكوا معاقل الأرض وقرارها ، ورؤوس الملوك وغرارها[٢] ، وكهول الناس وأغمارها[٣] ، حتى بلغ أدناها أقصاها ، وملك أولاها أخراها ، فكان لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء ، والجزية الصفراء[٤] ، فبطروا النعم ، واستحقوا النِّقم ، فضرب الله بعضهم ببعض ، وأهلكهم في الدنيا بالغدر ، فكانوا كما قال شاعرنا :

الغدر أهلك عاداً في منازلهـا والبغي أفنى قرونا ساكني البلد
من حمير حين كان البغي مجهرة منهم على حادث الأيام والنضد

ثم إن قبائل من الأزد نزلوها على عهد عمرو بن عامر ، نتجوا فيها النَّزائع[٥] ، وبنوا فيها المصانع[٦] ، واتخذوا فيها الدسائع[٧] ، فكان لهم ساكنها وعامرها وقاربها وسائرها ، حتى نقلتها مَذْحِج بسلاحها ، ونحتهم عن بواديها ، فأجلوا عنها مهانا ، وتركوها عيانا ، وحاولوها أزمانا ، ثم ترامت مَذْحِج بأسنّتها ، وتَشزَّنت[٨] بأعنتها ، فغلب العزيز أذلها ، وأكل الكثير أقلها ، وكنا معشر يُحابر أوتاد مرساها ، ونظاهر أُولاها ، وصفاء مجراها ، فأصابنا بها القحوط ، وأخرجنا منها القنوط ، بعدما غرسنا بها الأشجار ، وأكلنا بها الثمار ، وكان بنو عمرو بن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها[٩] ، ويأكلون حصيدها[١٠] ،

---

(١) أي : سهلوا طرق المياه إليها ، يقال : أتى الماء تأتيه : إذا سهله وأصلح مجراه . النهاية في غريب الحديث ٢١/١ .

(٢) الغرار والأغرار : جمع غر ، وهو المحمود الذي من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر . النهاية في غريب الحديث ٣٥٥/٣ .

(٣) الأغمار جمع غمر ، وهو : الحدث الذي لا تجربة له . لسان العرب ٣٢/٥ ، مادة : غمر .

(٤) أراد بالبيضاء : الخراب من الأرض ؛ لأنه يكون أبض لا غراس فيه ولا زرع ، وأراد بالسوداء : العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع ، وأراد بفارس الحمراء : تحكُّمهم عليه ، وبالجزية الصفراء : الذهب ؛ لأنهم يجبون الخراج ذهباً . النهاية في غريب الحديث ١٧٢/١ ، مادة : نضد .

(٥) النَّزائع : أي : الإبل الغرائب انتزعوها من أيدي الناس ، وقيل : النزيعة من النجائب التي تجلب إلى غير بلادها ومنتجها . النهاية في غريب الحديث ٤١/٥ .

(٦) مايصنع الناس من الآبار والأبنية والحصون . لسان العرب ٢١١/٨ ، مادة : صنع .

(٧) قيل : العطايا ، وقيل : الدساكر ، وقيل : الجفان والموائد . النهاية في غريب الحديث ١١٧/٢ .

(٨) التَّشزُّن : التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له . النهاية في غريب الحديث ٤٧١/٢ .

(٩) العضيد والعضد : ماقطع من الشجر ، أي : يضربونه ليسقط ورقه ، فيتخذونه علفاً لإبلهم . النهاية في غريب الحديث ٢٥٢/٣ .

(١٠) الحصيد : المحصود ، فعيل بمعنى مفعول . النهاية في غريب الحديث ٣٩٤/١ .

ويرشحون خضيدها[1] ، حتى ظعنّا[2] منها ، ثم إن قيس بن معاوية ، وإياد بن نزار نزلوها ، فلم يصلوا بها حبلا ، ولم يجعلوا لها أكلا ، ولم يرضوا بها آخرا ولا أوّلا ، فلما أثرى ولدهم ، وكثر عددهم ، وتناسوا بينهم حسن البلاء ، وقطعوا منهم عقد الولاء ، فصارت الحرب بينهم حتى أفنى بعضهم بعضاً ، قال : رُدّ علينا بلدنا يارسول الله ، قال : فوافق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخنس[3] بن شريق ، والأسود[4] بن مسعود الثقفيين ، فقال الأسود مجيبا له : يارسول الله! : إن بني هلال بن هدلول بن هوذاء بن ثمود كانوا ساكنين بطن وَج بعدها آل مهلائيل بن قينان ، فعطلت منازلها ، وتركت مساكنها خراباً ، وبناءها يباباً[5] ، فتحامتها العرب تحامياً ، وتجافت عنها تجافياً ، مخافة أن يصيبها ماأصاب عاداً وثمود من معاريض البلاء ، ودواعي الشقاء ، فلما كثرت قحطان ، وضاق فجاجها ، ساق بعضهم بعضاً ، وانتجعوا أرضاً أرضاً ، وأقامت بنو عمرو بن خالد بن جذيمة ، ثم إن قيس بن معاوية ، وإياد بن نزار ساروا إليهم فساقوهم السمام ، وأوردوهم الحمام ، فأجلوهم عناء ، فتوجهوا منها إلى ضواحي اليمن .

والتمست إياد[6] الناصف لما أصابوا من المغنم ، فأبت قيس عليهم ، وكانت قيس أكثر من إياد عدداً ، وأوسع منهم بلداً ، فرحلت إياد إلى العراق ، وأقامت قيس ببطن وَجّ ، ليست لهم سائبة يأكلون ملاحها[7] ، ويرعون سراحها[8] ، ويحتطبون طلاحها ، ويأبرون[9] نخلها ، وبأرون نجلها[10] سهلها وجبلها ، حتى

---

(١) أي : يصلحونه ويقومون بأمره ، ترشيحهم له : قيامهم عليه ، وإصلاحهم له إلى أن تعود ثمراته ، فتطلع كما يفعل بشجر الأعناب والنخيل . النهاية في غريب الحديث ٣٩/٢ .

(٢) أصل الظعينة : الراحلة التي يرحل ويظعن عليها ، أي : يُسار . النهاية في غريب الحديث ١٥٧/٣ .

(٣) هو : الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي ، أبو ثعلبة ، حليف بني زهرة ، اسمه أُبَي ، وإنما لقب بالأخنس ؛ لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير ، ثم أسلم الأخنس ، فكان من المؤلفة ، وشهد حُنيناً ، ومات في أول خلافة عمر . الإصابة ٢٥/١ .

(٤) هو : الأسود بن مسعود الثقفي ، أنه جاوب ظبيان بن كدادة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٤٦/١ .

(٥) أي : خراباً . لسان العرب ٨٠٥/١ ، مادة : يبب .

(٦) هو : إياد بن نزار بن معد بن عدنان ، من أجداد العرب في الجاهلية ، ينسب إليه بنو إياد ، وهم قبائل كثيرة ، وكانت ديار الإياديين في الجاهلية جهات الحرم ، ومابين تهامة وحدود نجران ، وخرجوا إلى العراق بعد أن تكاثر المضريون ، فنزلوا في شرقية . الأعلام ٣٢/٢ .

(٧) الملاح : ضرب من النبات . النهاية ٣٥٥/٤ .

(٨) السّرح : السهل ، ويقال للناقة سرح أيضاً . النهاية ٣٥٨/٢ .

(٩) يلقحون . النهاية ١٣/١ .

(١٠) يأرون نجلها : الأرن : النشاط ، والنجل : النَزُّ الذي يخرج من الأرض والوادي ،

<=

أوقدت الحرب في هبواتها ، وخاضوا الأصابي[١] في غمراتها ، وأخرجوهم من سرواتها ، وأناخوا على إياد بالكَلْكَلْ[٢] ، وسقوهم بصبير النَّيطل[٣] ، حتى خلا لهم خيارها وحزونها ، وظهورها وبطونها ، وقطورها وعيونها .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خُرْء بُعَيضَة ، ولو عدلت عند الله جناح ذباب لم يكن لمسلم بها لحاق ، ولا لكافر خلاق ، ولو علم المخلوق مقدار يومه لضاقت عليه برحبها ، ولم ينفعه فيها قوم ولا خفض ، ولكنه عمّي عليه الأجل ، ومدّ له في الأمل ، وإنما سميت الجاهلية ؛ لضعف أعمالها ، وجهالة أهلها لمن أدركه الإسلام ، وفي يده خراب أو عمران ، فهو له على وطف ركاها ، لكل مؤمن خلص أو معاهد ذمي ، إن أهل الجاهلية عبدوا غير الله ، ولهم أجل ينتهون إلى مدته ويصيرون إلى نهايته ، مؤخر عنهم العقاب إلى يوم الحساب ، أمهلهم الله بقدرته وجلاله وعزته ، فغلب الأعز الأذل ، وأكل الكبير فيها الأقل ، والله الأعلى الأجل ، فما كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم أو انتهاك محرم ، { عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ } »[٤] ، فلم يرددها رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد ، وقضى بها لثقيف[٥] .

=

والجمع : نجال ، وكأن المعنى : ينشِّطون مسايل الماء في الوديان والجبال . لسان العرب ١٤/١٣ ، مادة : أرن ، وفي ٦٤٨/١١ ، مادة : نجل .

(١) صابي رمحه : أماله للطعن به . لسان العرب ٤٥١/١٤ ، مادة : صبأ .

(٢) الكَلْكَلْ : السيف ، أو الشيء من الحديد . لسان العرب ٥٩١/١١ ، مادة : كلل .

(٣) صبير النَّيطل ، أي : سحاب الموت والهلاك . النهاية في غريب الحديث ٧٦/٥ .

(٤) سورة المائدة ، آية (٩٥) .

(٥) **[٦٧٢] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه أحمد بن معاوية بن بكر ، يحدث عن الثقات بالبواطيل .**

رجال الإسناد:

أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي ، قال ابن عدي : حدث عن الثقات بالبواطيل ، ويسرق الحديث . الكامل لابن عدي ١٧٣/١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٩/١ .

العباس بن معاوية ، لم أقف على ترجمته .

مسعد بن النحاس ، لم أقف على ترجمته .

أبوه ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكر ابن عبدالبر في « الاستيعاب » ٢٤٢/٢ ، وابن حجر في « الإصابة » ٢٤١/٢ ، إسلام ظبيان ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه من بلاده ، وقالا : « في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب » ، وزاد ابن حجر في « الإصابة » ، قال ابن مندة : « ظبيان قال له النبي صلى الله عليه وسلم : (إن نعيم الدنيا يزول) . رواه عبدالله بن حرب ، عن يونس بن خباب ، عن عطاء الخراساني ، عنه ، وعطاء عنه منقطع » .

وفد بني نهدي[1]

[٦٧٣] - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البغدادي يوماً بِسُرَّ من رأي على باب عمر بن شبة في شعبان سنة إحدى وستين ومئتين ، قال : حدثني أبي ، عن خالد بن حبيش ، عن عمرو بن واقد ، عن عروة بن رويم ، قال : قدمت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام طهفة[2] بن زهير النهدي ، فقال : يارسول الله جئناك من غوري تهامة[3] على أكوار[4] الميس[5] ، ترمي بنا العيس[6] ، نستعضد البرير ، ونستحلب الصَّبير[7] ، ونستحلب الخبير[8] ، ونَسْتَخيل الرِّهام[9] ، ونستحيل الجَهَام[10] من أرض عائلة النطاء[11] ، غليظة الوطاء ، قد يبس المُدْهُن[12] ، وجف الجعثن[13] ، وسقط الأملوج[1] ،

(١) النَّهْدي -بفتح النون ، وسكون الهاء ، وفي آخرها الدال المهملة- نسبة إلى نهد بن زيد بن ليث ، منهم باليمن ، والشام ، كلهم من ولد خريمة نهد . الأنساب ٥٤١/٥ .

(٢) هو : طهفة بن زهير النهدي ، وسماه ابن حجر في ((الإصابة)) طهية ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع حين وفد أكثر العرب ، فكلمه بكلام فصيح ، وأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ، وكتب له كتاباً إلى قومه بني نهد بن زيد . الاستيعاب ٢٣٩/٢ ، الإصابة ٢٣٥/٢ .

(٣) غوري تهامة : الغَوْر -بالفتح ثم السكون ، وآخره راء- : المنخفض من الأرض ، وأصله ماتداخل وماهبط ، فمن ذلك غور تهامة ، قال ياقوت : كل ماوصف به تهامة ، فهو من صفة الغور ؛ لأنهما اسمان لمسمى واحد ، وقيل : الغور تهامة ومايلي اليمن ، وقيل غير ذلك . معجم البلدان ٢٧١/٤ .

(٤) الأكوار : جمع كُور -بالضم- وهو رحل الناقة بأداته ، وهو كالسَّرْج وآلته للفرس . لسان العرب ١٥٥/٥ .

(٥) الميس ، هو : شجر صلب ، تعمل منه أكوار الإبل ورحالها . النهاية في غريب الحديث ٣٨٠/٤ .

(٦) هي الإبل البيض مع شُقرة يسيرة ، واحدها : أعْيَس وعَيْساء . النهاية في غريب الحديث ٣٢٩/٣ .

(٧) نستحلب ، أي : نستدرّ السحاب ، والصَّبير : سحابٌ أبيض متراكب متكاثف ، يعني تكاثف البخاري وتراكم ، فصار سحاباً . النهاية في غريب الحديث ٤٢٢/١ ، ٨/٣ .

(٨) أي : نحصده ونقطعه بالمخلب ، وهو المِنخل ، والخبير : النَّبات . النهاية في غريب الحديث ٥٩/٢ .

(٩) هي : الأمطار الضعيفة ، واحدتها : رهمة ، وقيل : الرهمة أشد وقعاً من الديمة . النهاية في غريب الحديث ٢٨٤/٢ .

(١٠) الجهام : السحاب الذي فرغ ماؤه ، أي : لا ننظر من السحاب في حال إلا إلى جهام ، من قلة المطر . النهاية في غريب الحديث ٣٢٣/١ .

(١١) النِّطاء : البعد ، وبلد نطي : بعيد . النهاية في غريب الحديث ٧٦/٥ .

(١٢) هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر . النهاية في غريب الحديث ١٤٦/٢ .

(١٣) هو أصل النبات ، وقيل : أصل الصِّلّيان خاصة ، وهو نبت معروف . النهاية ٢٧٤/١ .

ومات العُسلوج[٢] ، وهلك الهدي ، ومات الوَدِيُّ[٣] ، برئنا إليك يارسول الله من الوثن والعَنَن[٤] ، ومايحدث الزمن ، لنا دعوة السلام ، وشريعة الإسلام ، ماطما[٥] البحر ، وقام تِعار[٦] ، لنا نعم همل[٧] ، أغفال[٨] ، ما تَبِضُّ بِبلال[٩] ، ووقير كثير الرَّسَل[١٠] ، قليل الرِّسْل[١١] ، أصابتها سَنة حَمراء مُؤْزلة[١٢] ، ليس لها نَهل ولا عَلَل[١٣] .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك له في محضها[١٤] ومخضها[١٥] ومَذْقِها[١٦] ، واحبس مراعيها في الدِّمن[١٧] ، وابعث راعيها في

=

(١) هو نوى المُقْل ، وقيل : هو ورق من أوراق الشجر ، يشبه الطَّرْفاء والسَّرْو ، وقيل : هو ضرب من النبات ، ورقه كالعيدان . النهاية في غريب الحديث ٣٥٣/٤ .

(٢) هو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته ، وقيل : هو القضيب الحديث الطُّلُوع ، يريد أن الأغصان يبست وهلكت من الجَدْب ، وجمعه : عساليج . النهاية في غريب الحديث ٢٣٨/٣ .

(٣) أي : يبس من شدة الجدب والقحط ، الودِيّ -بتشديد الياء- : صغار النخل ، الواحدة : ودية . النهاية في غريب الحديث ١٧٠/٥ .

(٤) العنن : الاعتراض ، يقال : عنّ لي الشيء ، أي : أعترض ، كأنه قال : برئنا إليك من الشرك والظلم ، وقيل : أراد به الخلاف والباطل . النهاية في غريب الحديث ٣١٣/٣ .

(٥) أي : ارتفع بأمواجه . النهاية في غريب الحديث ١٣٩/٣ .

(٦) تعار -بكسر أوله ، وبالراء المهملة- : جبل في بلاد قيس ، وهو جبل عالي لا ينبت شيء ، وليس قرب تِعار ماء ، وهو من أعمال المدينة . معجم ماستعجم ٢٨٣/١ ، معجم البلدان ٣٣/٢ .

(٧) أي : مهملة لا رعاء لها ، ولا فيها من يصلحها ويهديها ، فهي كالضالة . النهاية ٢٧٤/٥ .

(٨) هي التي لا ألبان لها ، واحدها غفل ، وقيل غير ذلك . لسان العرب ٤٩٩/١ ، مادة : غفل .

(٩) أي : مايقطر منها لبن ، يقال : بضَّ الماء : إذا قطر وسال . النهاية ١٣٢/١ .

(١٠) يريد أن الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير العدد . النهاية في غريب الحديث ٢٢٢/٢ .

(١١) هو اللبن . النهاية في غريب الحديث ٢٢٢/٢ .

(١٢) أي : جدب شديد ، وهو تصغير تعظيم . النهاية في غريب الحديث ٤١٤/٢ .

(١٣) النَّهل : أول الشرب ، والعلل : الشربة الثانية . لسان العرب ٤٦٧/١١ ، مادة : نهل ، علل .

(١٤) محضها ، المحض : اللبن الخالص بلا رغوة . لسان العرب ٢٢٧/٧ ، مادة : محض .

(١٥) مخضها : تحريك السقاء الذي فيه اللبن ؛ ليخرج زبدة . لسان العرب ٢٣٠/٧ ، مادة : مخض .

(١٦) مَذْقِها : المَذْق : المزج والخلط . لسان العرب ٣٤٠/١٠ ، مادة : مذق .

(١٧) الدِّمن ، جمع دِمنة : وهي ماتدمنه الإبل والغنم بأبوالها وأبعارها ، أي : تلبده في مرابضها ، فربما نبت فيها النبات الحسن النضير . النهاية في غريب الحديث ١٣٤/٢ .

الدثر[١] ، ويانع الثمر ، وافجُر له الثَّمَد[٢] ، وبارك له في [المال][٣] والولد ، من أقام الصلاة كان مؤمناً ، ومن أدى الزكاة -لم يكلفك عاملا- [كان مُحسناً][٤] ، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مسلماً ، لكم يابني نَهْد ودائع[٥] الشِّرك ، ووضائع[٦] الملك ، لم يكن لكم عهد ولاء موكد ، لا تتثاقل عن الصلاة ، ولا تُلْطِط[٧] في الزكاة ، ولا تلحد[٨] في الحياة ، من أقر بالإسلام فله ما في هذا الكتاب ، ومن أقر بالجزية فعليه الرِّبوة[٩] ، وله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ﴾ .

وكتب مع طهفة بن زهير النهدي : ﴿ من محمد رسول الله إلى بني نَهْد بن زيد ، السلام عليكم ، في الوظيفة الفريضة[١٠] ، ولكم العارض[١١] ، والفريس[١٢] ، وذو العنان الركوب[١٣] ، والفلو الضبيس[١٤] ، لا يؤكل كلأكم ، ولا يعضد طلحكم[١٥] ، ولا يقطع سرحكم ، ولا يحبس دركم[١٦] ، ما لم تضمروا

---

(١) الدَّثر : الخصب والنبات الكثير . النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٢ .
(٢) الثمد : الماء القيل ، أي : افجُره لهم حتى يصير كثيراً . النهاية ٢٢١/١ .
(٣) سقط من المخطوط ، وهو في المطبوع ٥٦٢/٢ .
(٤) سقط من المخطوط ، وهو في المطبوع ٥٦٢/٢ .
(٥) أي : العهود والمواثيق ، وقيل : يحتمل أن يريد بها ماكانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الإسلام . النهاية في غريب الحديث ١٦٧/٥ .
(٦) الوضائع جمع وضيعة ، وهي الوظيفة التي تكون على المِلك ، وهي مايلزم الناس في أموالهم من الصدقة والزكاة ، أي : لكم الوظائف التي تلزم المسلمين ، لا نتجاوزها معكم ، ولا نريد عليكم فيها شيئاً . النهاية في غريب الحديث ١٩٨/٥ .
(٧) أي : لا تمنعْها . النهاية في غريب الحديث ٢٠٥/٤ .
(٨) أي : لا يجري منكم مَيْلٌ عن الحق مادمتم أحياء ، وأصل الإلحاد : الميل والعدول عن الشيء . النهاية في غريب الحديث ٢٣٦/٤ .
(٩) الرِّبوة ، أي : امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة . النهاية في غريب الحديث ١٩٢/٢ .
(١٠) أي : الهرمة المسنة ، وهي الفارض أيضاً ، يعني لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة . لسان العرب ٢٠٤/٧ ، مادة : فرض .
(١١) هي المريضة ، وقيل : هي التي أصابها كسر . النهاية في غريب الحديث ٢١١/٣ .
(١٢) هي الناقة الحديثة الوضع ، كالنفساء من النساء . النهاية في غريب الحديث ٤٣٠/٣ .
(١٣) يريد : الفرس الذلول ، نسبة إلى العنان والركوب ؛ لأنه يلجم ويركب ، والعنان : سير اللجام . النهاية في غريب الحديث ٣١٣/٣ .
(١٤) الفلو : المهر ، والضبيس : الصعب العسر . النهاية في غريب الحديث ٧٢/٣ .
(١٥) الطلح : شجرة حجازية لها شوك ، هي أعظم العِضاه شوكاً وأصلبها عوداً ، وأجودها صمغاً . لسان العرب ٥٣٢/٢ ، مادة : طلح .
(١٦) أي : لا تحبس ذوات الدّر ، وهو اللبن من المرعى بحشرها وسوقها إلى المصدر ؛ ليأخذ ماعليها من الزكاة ، لما في ذلك من الإضرار بها . النهاية في غريب الحديث ٣٢٩/١ .

الإماق[١] ، وتأكلوا الرباق[٢] ﴾[٣] .

[٦٧٤] - حدثنا محمد بن الحسن ، قال : حدثنا الرَّقَاشي ، قال : حدثنا حمزة بن نصير [البِيوَرْدي] [٤] ، قال : حدثنا الزيان بن عباد بن شبل المَذحِجِي - عربي من أهل صنعاء- ، عن عمر بن موسى ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن

---

(١) مصدر أماق ، وهو أفعل من الموق ، بمعنى : الحُمق ، والمراد : إضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى . لسان العرب ٣٣٥/١٠ ، مادة : مأق .

(٢) الرباق ، جمع ربق ، وهو الحبل الذي يجعل فيه عرى ، وتشد به البهيمة ، وأراد به هنا : العهد ، أي : لا تنقضوا العهد ، شبه مالزم أعناقهم بالربق في أعناق البُهْم ، وشبه نقضه بأكل البهم ربقها وقطعه ؛ لأن البهيمة إذا أكلت الربق خلصت من الشد ، واستعار الأكل لنقض العهد . لسان العرب ١١٢/١٠ ، مادة : ربقا .

(٣) **[٦٧٣] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه عمرو بن واقد ، متروك .**

رجال الإسناد:

أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر ابن خالد بن يزيد ، أبو العباس ، المعروف بالقصير بن القصير ، سمع أباه ، قال الخطيب : كان ثقة ، مات سنة أربع وثمانين ومئتين . تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ .

محمد بن بكر بن خالد ، أبو جعفر ، قال الخطيب : كان ثقة ، سكن بغداد ، مات سنة تسع وأربعين ومئتين . تاريخ بغداد ٩٤/٢ .

خالد بن حبيش ، لم أقف على ترجمته .

عمرو بن واقد الدمشقي ، أبو حفص ، مولى قريش ، متروك ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين . ت ق . ضعفاء البخاري (٢٦٣) ، ضعفاء النسائي (٤٥٣) ، ضعفاء الدارقطني (٣٩٣) ، التقريب برقم(٥١٣٢) .

عروة بن رُوَيم -بالراء مصغراً- اللخمي ، أبو القاسم ، وثقة ابن معين ، ودحيم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في ﴿ الثقات ﴾ ، وقال الدارقطني : لابأس به ، وقال أبو حاتم مرة : عامة أحاديثه مراسيل ، ومرة أخرى : يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يرسل كثيراً ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة على الصحيح . د س ق . الجرح ٣٩٦/٣ ، الثقات ١٩٨/٥ ، تهذيب الكمال ١٥٣/٥ ، التقريب برقم(٤٥٦٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، ورواه ابن الجوزي في ﴿ العلل المتناهية ﴾ ١٨٤/١(٢٨٤) ، باب ذكر الوفود ، من وجه ضعيف جداً ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه .

- قال المصنف : هذا لا يصح ، وفيه مجهولون وضعفاء ، وأكذب الكل البلوي .

- وذكر الحديث ابن حجر في ﴿ الإصابة ﴾ ٢٣٥/٢ ، وعزاه إلى ابن الأعرابي في ﴿ معجمه ﴾ ، وأبو نعيم من طريق العوام بن حوشب ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، وقال : فيه غريب كثير .

(٤) ورد في المطبوع ٥٦٧/٢ : (البيروذي) ، والصواب : (البِيوَرْدي) ، كما أثبتناه من الأنساب .

والبِيوَرْدي -بكسر الياء المنقوطة ، وسكون الياء المنقوطة ، من تحتها بنقطتين من تحتها ، وفتح الواو ، وسكون الراء ، وكسر الدال المهملتين- هذه النسبة إلى بيرود ، وهي بلدة من بلاد خراسان . الأنساب ٤٣٧/١ .

عبدالله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة لم يبرح مصلاه حتى تطلع الشمس ، فقال لنا يوماً : « يطلع عليكم من هذا الفَجّ[1] من خير ذي يَمِنٍ ، عليه مسحة مَلَك » ، قال : فطلع جرير [2] بن عبدالله البجلي في أحد عشر راكباً من قومه ، فعقلوا ركابهم ، ثم دخلوا المسجد ، فقال جرير : أين رسول الله يا معاشر قريش؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا رسول الله ، يا جرير أسلم تسلم ، يا جرير أسلم تسلم -قالها ثلاثاً- ياجرير إنك لم تسحتق حقيقة الإيمان ، ولن تبلغ شريعة الإسلام حتى تدع عبادة الأوثان ، ياجرير إن غلظ القلوب والجفاء والحوب في أهل الوير والصوف ، يا جرير إني أحذرك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها » ، فقال جرير : يارسول الله! ماالذي جئتُ أسألك عنه؟ ، قال : « جئتَ تسأل عن حق الوالد على ولده ، وعن حق الولد على والده ، ومن حق الوالد على ولده أن يخضع له في الغضب والتعب ، ومن حق الولد على والده أن يحسن أدبه ، وأن لا يجحد نسبه ، إن المكافىء ليس بالواصل ، إنما الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ياجرير أين تنزلون؟ » ، قال : ننزل في أكناف بيشة [3] بين سلم وأراك [4] وسهل ودَكْدَاك [5] وحمض [6] ، وعلاك [7] بين نخلة ونخلة [8] ، شتاؤنا ربيع ، وربيعنا مريع [9] ، وماؤنا يميع [10] ، لا يقام [1] ماتحها [2] ، ولا يعزب سارحها [3] ، ولا يحسر

---

(١) الفج : الطريق الواسع . النهاية في غريب الحديث ٤١٢/٣ .

(٢) هو : جرير بن عبدالله بن جابر البجلي ، الصحابي المشهور ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا عبدالله ، اختلف في وقت إسلامه ، كان رضي الله عنه جميلاً ، قال عمر : هو يوسف هذه الأمة ، وقدمه عمر في حروب العراق ، ثم سكن الكوفة ، وأرسله علي رضي الله عنه رسولاً إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قرقيسيا حتى مات سنة إحدى وقيل أربع وخمسين . الإصابة ٢٣٢/١ .

(٣) من الكنَف ، وهو الجانب ، وبيشة -بكسر الباء وبالشين المعجمة- : اسم قرية غناء في واد كثير الأهل من تهامة اليمن . النهاية في غريب الحديث ٢٠٥/٤ ، معجم البلدان ٥٢٩/١ .

(٤) السَّلم : شجر من العِضاه ، واحدتها سلمة -بفتح اللام- ورقها القَرظ الذي يُدبغ به ، وأراك : هو شجر معروف له حَملٌ كعناقيد العنب . النهاية في غريب الحديث ٣٩٥/٢ ، ٤٠/١ .

(٥) دَكْداك : ماتلبّد من الرمل بالأرض ، ولم يرتفع كثيراً ، ويجمع على دَكادِك . النهاية ١٢٨/٢ .

(٦) حمض : هو كل نبت في طعمه حُموضة . النهاية في غريب الحديث ٤٤١/١ .

(٧) العلاك : بالفتح : شجر ينبت بناحية الحجاز ، ويقال له : العَلَك . النهاية في غريب الحديث ٢٩٠/٣ .

(٨) نخلة : موضع على ليلة من مكة ، وهي التي يُنسب إليها بطن نخلة . معجم ماستعجم ١٤٨/٤ .

(٩) مريع ، أي : خصيب . لسان العرب ٣٣٤/٨ ، مادة : مرع .

(١٠) أي : يذوب ويجري ، ماع الشيء يميع ، وانمَاع : إذا ذاب وسال . النهاية في غريب

<=

صابحها[٤] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أما إن خير الماء الشَّبِم[٥] ، وخير المال الغنم ، وخير المرعى الأراك والسلم ، إذا أخلف كان لجينا [٦] ، وإذا سقط كان درينا [٧] ، وإذا أُكل كان لبينا » [٨] ، فقال جرير : يارسول الله أخبرني عن السماء الدنيا وعن الأرض السفلى؟ ، قال : « خلق الله السماء الدنيا من ألواح الكفوف ، وحفها بالنجوم ، وجعلها رجوما للشياطين ، وحفظها من كل شيطان رجيم ، وخلق الأرض السفلى من الزبد الجفاء [٩] ، والماء الكُباء [١٠] ، وجعلها على صخرة عن ظهر حوت ، يخرج منها الماء ، فلو انخرق منها خرق لأذرت الأرض ومن عليها ، سبحان خالق النور » ، قال فقال جرير : يارسول الله! ابسط يدك حتى أبايعك ، قال : فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده ، فقال جرير : يارسول الله اعتقد ، قال : « اعتقد أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله » ، قال : نعم ، قال : « وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة » ، قال : نعم ، قال : « وتصوم رمضان » ، قال : نعم ، قال : « وتغتسل من الجنابة ، وتحج البيت » ، قال : نعم ، قال : « وتسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشياً » ، قال : نعم [١١] .

=

الحديث ٣٨١/٤ .

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٠) ، وفي المطبوع ٥٧٠/٢ (يضام) ، والصواب ماأثبتناه .

(٢) الماتح : المُستقى من البئر بالدّلو من أعلى البئر ، أراد أن ماءها جارٍ على وجه الأرض ، فليس يقام بها ماتح ؛ لأن الماتح يحتاج إلى إقامته على الآبار ؛ ليستقي . النهاية في غريب الحديث ٢٩١/٤ .

(٣) أي : لا يبعد مايسرَح منها إذا غدت للمرعى . النهاية في غريب الحديث ٣٥٨/٢ .

(٤) أي : لا يكلّ ولا يعيا صابحها ، وهو الذي يسقيها صباحاً . النهاية في غريب الحديث ٦/٣ .

(٥) الشّبِم ، أي : المرتفع الجاري على وجه الأرض ، ونبت سَنِم ، أي : مرتفع ، وكل شيء علا شيئاً ، فقد تسنّمه ، ويروى بالسين والنون . النهاية في غريب الحديث ٤٠٩/٢ .

(٦) اللَّجين -بفتح اللام ، وكسر الجيم- : الخَبَط ، وذلك أن ورق الأراك ، والسَّلَم يخبط حتى يسقط ويجف ، ثم يدق حتى يتلجَّن ، أي : يلتزّج ويصير كالخِطمِي ، وكل شيء تلزَّج فقد تلجّن ، وهو فعيل بمعنى مفعول . النهاية في غريب الحديث ٢٣٥/٤ .

(٧) الدّرين : حُطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض . النهاية في غريب الحديث ١١٥/٢ .

(٨) أي : مُدِرَّ اللبن مكثراً له ، يعني : أن النَّعَم إذا رعت الأراك والسلَم غزُرت ألبانها ، وهو فعيل بمعنى فاعل . النهاية في غريب الحديث ٢٢٩/٤ .

(٩) أي : من زبد اجتمع للماء ، يقال : جفأ الوادي جُفَاء ، إذا رمى بالزَّبد والقذى . النهاية ٢٧٧/١ .

(١٠) أي : العالي العظيم . النهاية في غريب الحديث ١٤٧/٤ .

(١١) **[٦٧٤] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه الحسن بن زَبالة ، كذبوه .**

رجال الإسناد:

محمد بن الحسن بن زَبَاله -بفتح الزاي ، وتخفيف الموحدة- المخزومي ، أبو الحسن

=>

=
المدني ، كذبوه ، مات قبل المئتين . د . ضعفاء البخاري (٣١٤) ، ضعفاء النسائي (٥٣٥) ، ضعفاء الدارقطني(٤٧٣) ، التقريب برقم(٥٨١٥) .
الفضل بن عيسى بنأبان الرقاشي ، أبو عيسى البصري الواعظ ، منكر الحديث ، ورمي بالقدر ، من السادسة . ق . ضعفاء البخاري (٢٩٦) ، ضعفاء النسائي (٤٩٢) ، المجروحين ٢١٢/٢ .
حمزة بن نُصير البيوَرْدي ، مجهول الحال ، من التاسعة . تمييز . تهذيب الكمال ٢٩٧/٢ ، التقريب برقم(١٥٣٨) .
الزيَّان بن عباد بن شبل المَذْحِجي ، لم أقف على ترجمته .
عمر بن موسى بن وجيه المِيثَمي الوجيهي الحمصي ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً . ضعفاء النسائي (٣٦٤) ، الكامل ٩/٥ ، الذهبي ٢٢٤/٣ .
تخريج الحديث :
- رواه القُتيبي من طريق عمران بن موسى ، عن الزهري ، به ، كما ذكره البكري في ((معجم ماستعجم)) ٢٦٧/١ .
- قال الحسيني في ((البيان والتعريف)) ٤٢/٢(١٠٠٢) ، أخرجه ابن قتيبة في ((غريب الحديث)) ، والعسكري في ((جمهرة الأمثال)) ، عن ابن عباس .
- وأخرج ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) مطولاً ١٦٧/١ ، في وفد بجيلة ، من طريق محمد بن عمر الأسلمي ، عن عبدالحميد بن جعفر ، عن أبيه ، قال : قدم جرير .
وأما قوله صلى الله عليه وسلم : ((يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمنٍ ، عليه مسحة ملك)) ، فقد أخرجه الحميدي في ((مسنده)) ٣٥٠/٢(٨٠٠) ، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٤٢/٧(٣٦٦٠٧) ، وأحمد في ((المسند)) ٣٥٩/٤(١٩١٨٠) ، والبخاري في ((الأدب المفرد)) ص٩٧ رقم(٢٥٠) ، والحارث ٩٣٥/٢(١٠٣٠) ، وابن أبي عاصم في ((الآحاد والمثاني)) ٤٧٠/٤(٢٥٢٣) ، وابن خزيمة في ((صحيحه)) ١٤٩/٣(١٧٩٧ ، ١٧٩٨) ، وابن حبان كما في ((الإحسان)) ١٧٤/١٦(٧١٩٩) ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٣٠١/٢(٢٢٥٨ ، ٢٤٨٣ ، ٢٤٩٨) ، والحاكم في ((المستدرك)) ٢٨٥/١ ، كتاب الجمعة ، باب سلام الخطيب وقت قراءة الخطبة ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٤٧٧/٤(٥٩٣٦) ، كلهم من حديث جرير رضي الله عنه ، قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وهو أصل في كلام الإمام في الخطبة فيما يبدو له في الوقت)) ، ووافقه الذهبي .
- وذكره الهيثمي في ((المجمع)) ٣٧٥/٩ ، وقال : ((رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار عنهما ، وأسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح)) .
- وأخرجه الطبراني في ((الكبير)) ٢٩١/٢(٢٢١٠) ، من طريق محمد بن السائب ، وهو الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .
قال الهيثمي في ((المجمع)) ٣٧٥/٩ : ((رواه الطبراني ، وفيه محمد بن السائب الكلبي ، وهو كذاب)) .
- وذكره الهندي في ((كنز العمال)) ٣٢٦/١٣(٣٦٩٢٢ ، ٣٦٩٢٦ ، ٣٦٩٢٧) .

خبر مسيلمة الكذاب(١)

[٦٧٥] - حدثنا الحزامي ، وأحمد بن عيسى ، قالا : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : سمعت عمرو بن الحارث ، عن ابن أبي هلال ، أنه بلغه أن مسيلمة الكذاب كتب(٢) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله ، سلام عليك ، أما بعد : [فإني قد أشركت في الأمر معك](٣) ، وإن لنا نصف الأرض ، ولقريش نصفها ، ذلك بأنهم قوم [يعتدون](٤) .

فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذّاب ، سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد : فـ{ إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ }(٥) »(٦) .

[٦٧٦] - قال ابن أبي هلال ، وأخبرني سعيد بن زياد ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، ورجل ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن

---

(١) هو : مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي ، أبو ثمامة ، متنبئ ، من المعمرين ، ولد ونشأ باليمامة في القرية المسماة اليوم بالجبيلة بقرب العيينة بوادي حنيفة ، وتلقب في الجاهلية بالرحمن ، ولما ظهر الإسلام وافتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ، جاءه وفد من بني حنيفة ، فأسلموا ، وذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم مكان مسيلمة ، فأمر له بمثل ماأمر به لهم ، توفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل القضاء على فتنته ، فلما انتظم الأمر لأبي بكر ، انتدب له خالد بن الوليد على رأس جيش قوي ، وانتهت المعركة بظفر خالد ، ومقتل مسيلمة سنة ١٢هـ . انظر الأعلام ٢٢٦/٧ .

(٢) كان كتاب مسيلمة الكذاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر سنة عشر للهجرة . السيرة النبوية ٦٠١/٤ ، تاريخ الطبري ١٤٦/٣ .

(٣) هذه الإضافة من « السيرة » لابن هشام ٦٠٠/٤ ، وهي في المطبوع ٥٧٢/٢ .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (١٧١) : (يعدلون) ، والصواب : (يعتدون) ، كما في كتب السنة ، وهو موافق للسياق .

(٥) سورة الأعراف ، آية (١٢٨) .

(٦) **[٦٧٥] - إسناده منقطع .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه من طريقين الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » ١٤٦/٣ ، عن ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، والثاني : عن ابن إسحاق ، عن شيخ من أشجع ، عن سلمة بن نُعيم بن مسعود الأشجعي ، عن أبيه ، بنحوه .

- والرواية في « السيرة » لابن هشام ٦٠٠/٤ ، في كتاب مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والجواب عنه .

- وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ١٦٢/٢(١٤٤١) ، من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، وذكر الحديث .

مسيلمة قدم في جيش عظيم حتى نزل في نخل رملة[١] بنت الحارث ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول : إنْ جعَل لي محمدٌ الأمرَ من بعده تبِعتُه ، فأقبل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليس معه إلا ثابت بن قيس بن شَمَّاس في يده جريدة ، حتى وقف عليه ، فقال : « لو أنك سألتني هذه ماأعطيتك ، ولئن أدبرتَ ليعقرنَّك[٢] الله ، وهذا ثابت يُجيبك عني ، وإني لأحسبِك الذي أُريتُ فيه ماأُريت » . قال ابن عباس رضي الله عنهما : فطلب رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحدثني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينا أنا نائم ، أُريتُ كأنَّ في يديَّ سِوارَين من ذهب ، فنفختُهما ، فطارا ، فأوَّلتُهما كذَّابَيْن يخرجان بعدي : العَنْسي صاحب صنعاء ، ومُسَيلمة صاحب اليمامة »[٣] .

[٦٧٧] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال أرسل رسول الله إلى مسيلمة الكذاب رجلاً من قومه بني حنيفة -كان قد أسلم- ليأتيه بمُسَيلمة ، فانطلق الرجل حتى قدم عليه ، فبلغه رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعاه إليه ، فأبى أن يأتيه ، وبعث

---

(١) هي رملة بنت الحارث بن ثعلبة الأنصارية النجادية ، وذكره ابن إسحاق في السيرة النبوية أن بني قريظة لما حكم فيها سعد بن معاذ ، حبسوا في دار رملة بنت الحارث ، امرأة من الأنصار من بني النجار . الإصابة ٣٠٥/٤ .

(٢) أي : ليُهلِكنّك الله ، وقيل : أصله من عقر النَّخْل ، وهو : أن تقطع رؤوسها فتَيْبَس . النهاية في غريب الحديث ٢٧٢/٣ .

(٣) **[٦٧٦] - رجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد:

نافع بن جبير مُطعِم النوفلي ، أبو محمد ، وأبو عبدالله ، المدني ، ثقة فاضل ، مات سنة تسع وتسعين . ع . تهذيب الكمال ٣٠٧/٧ ، التقريب برقم(٧٠٧٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن حبان كما في « الإحسان » ٣١/١٥(٦٦٥٤) ، من طريق حرملة ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : سمعت عمرو بن الحارث ، قال : قال ابن أبي هلال ، به ، بنحوه ، وليس فيه أنه نخل رملة بنت الحارث .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » برقم(٣٦٢٠ ، ٣٦٢١) ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، وفي (٤٣٧٣ ، ٤٣٧٤) ، كتاب المغازي ، باب وفد بني حنيفة ، وحديث ثمامة بن أثال ، ومسلم في « صحيحه » ١٧٨٠/٤(٢٢٧٣ ، ٢٢٧٤) ، كتاب الرؤيا ، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم ، والترمذي في « جامعه » ٥٦/٧(٢٢٩٣) ، كتاب الرؤيا ، باب ماجاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والدلو ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٣٨٩/٤(٧٦٤٩) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٣٠٨/١٠(١٠٧٥٠) ، من طريق عبدالله بن أبي الحسين ، عن نافع بن جبير ، به . واقتصر الطبراني على قصة قدوم مسيلمة ، والترمذي والنسائي على قصة الرؤيا .

- وأخرج أحمد في « المسند » ٣٣٨/٢(٨٤٦٠) ، قصة الرؤيا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وفي ٣٤٤/٢(٨٥٣٠) .

مُسَيلمة رجلين إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليسألاه ويكلماه ، فلما قدم الرجلان ، فتشهد أحدهما فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده ، ثم كلمه بما بدا له ، فلما قضى كلامه تشهد الرجل الآخر ، فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر مسيلمة معه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « خذوا هذا فاقتلوه » ، فثار إليه المسلمون ، فأخذوا بلَبَبه[1] ، وأخذ صاحبه بحُجُزَته[2] وطفق يقول : يا رسول الله! اعفُ عني بأبي أنت ، فتجابذ هو والمسلمون ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرسلوه » ، فلما أرسلوه ، تشهد ، فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده ، وأسلم هو وصاحبه ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج هو وصاحبه حتى قدما على أهلهما باليمامة ، فافتتن الذي أمسك بحُجُزَته ، فقُتِل مع مسيلمة كافراً ، واستمسك الذي كان أمَر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ، لم يفتنه أمر مسيلمة[3] .

[٦٧٨] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا شيبان ، عن قتادة في قوله : { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ }[4] ، قال : ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في عدو الله مسليمة ، قال : وذكر لنا أن رجلاً أتى مسيلمة ، فقال : إن لي إليك حاجة ، قال : أسرٌّ أم علانية ، قال : لا ، بل سر ، فدنا منه ، فقال : أرأيت الذي يأتيك ، أفي ضوء أم في ظُلمة؟ قال : لا ، بل في أضواء من النهار ، قال : أشهد أنك رسول الله ، قال : فعرفت أن الهدي في ضوء ، وأن الضلالة في ظلمة[5] .

[٦٧٩] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا علي بن ثابت ، قال : حدثنا الوازع ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا : جاء مسيلمة الكذاب إلى المدينة ، فنزل في نخل للأنصار ، في بشر كثير من قومه ، فجعل يقول : إنْ جَعل لي محمد الأمرَ من بعده تابعتُه واتبعتُه ، فبلغت

---

(١) لبَبَه : الهَزْمة التي فوق الصدر ، وفيها تُنحر الإبل . النهاية في غريب الحديث ٢٢٣/٤ ، لسان العرب ٧٣٣/١ ، مادة : لبب .

(٢) أي : موضع شد الإزار . النهاية في غريب الحديث ٣٤٤/١ .

(٣) **[٦٧٧] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه إبراهيم بن المنذر ، صدوق .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٤) سورة الأنعام ، آية (٩٣) .

(٥) **[٦٧٨] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- ورواه الطبراني في « جامع البيان » ٢٧٣/٧ ، الجزء الأول بمثله ، من طريقين ، الأول : حدثنا بشر بن معاذ ، قال : ثنا يزيد بن زريع ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، به ، بعد أن قال : إن هذه الآية نزلت في مسيلمة ، ذكر قصة الرؤيا . الثاني : حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، به .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنه أقاويل ، فانطلق إليه ومعه ثابت بن قيس ، وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيبٌ ، فوقف عليه ، فقال : « لو سألتني هذا القضيب ماأعطيتك ، ولئن أدبرت ليعقِرنَّ الله بك ، وإني لأراك الذي أُريتُ فيه ماأُريتُ ، وهذا ثابت بن قيس بن شماس يجيبك عني » . قال : وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأجبتُ عنه ، فلما انصرف جعلتُ أقول : ليتني أدري ماالذي فيه أُريَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبغي أن أسأله ، حتى جلستُ مجلساً فيه أبو هريرة ، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أُريتُ في منامي أن في يدي سِوارين من ذَهَب ، فغماني وشقا عليَّ ، فجعلت أعالجها لأنزعهما ، فأُوحيَ إلي أن انفخ فيهما ، فنفختُ فيهما ، فطارا ، فأَوَّلتُها كذَّابَيْن يخرجان من بعدي ، وكان أحدهما صاحب صنعاء ، والآخر مسيلمة »[1] .

[٦٨٠] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا [ابن][2] وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن طلحة بن عبدالله بن عوف ، أخبره عن عياض بن مُسَافع ، عن أبي بَكْرة أخي زياد لأمه ، قال : أكثر الناس في شأن مُسَيلمة الكذّاب قبل أن يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : « أما بعد في شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم في شأنه ، فإنه كذاب من ثلاثين كذَّاباً يخرجون قبل الدجال ، وإنه ليس بلد إلا يدخله [رُعب][3] المسيح ، إلا المدينة ، على كل نَقْب من أنقابها يومئذ مَلَكان يذُبّان عنها رُعب المسيح »[4] .

---

(١) **[٦٧٩] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه الوازع منكر الحديث ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- تقدم تخريجه برقم (٦٧٦) وفيه : عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، ورجل ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس ، وأبي هريرة رضي الله عنهم .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ١٧٥/٦(٣٠٤٦٧) ، وابن ماجة في « السنن » ٣٥١/٤(٣٩٢٢) ، كلاهما من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، مختصراً على قصة الرؤيا .

- وذكره أبو المحاسن في « المعتصر من المختصر » ٢٢٤/١ ، في قدوم مسيلمة الكذاب ، بنحوه ، عن ابن عباس ، وأبي هريرة رضي الله عنهم .

- انفرد به ابن ماجة ، كما ذكره المزي في « تحفة الأشراف » ١٨/١١(١٥٠٩٧) .

(٢) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٢) ، كما أثبتناه من كتب السنة ، وفي المطبوع ٥٧٦/٢ (أبي) .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٢) ، وهو موافق لكتب السنة ، وفي المطبوع ٥٧٦/٢ (ركب) .

(٤) **[٦٨٠] - إسناده ضعيف ؛ فيه عياض بن مُسَافع ، لم يرو عنه غير طلحة بن عبدالله بن عوف ، وقال الحسيني : لايعرف .**

رجال الإسناد:

<=

[٦٨١] - حدثنا عمرو بن عون ، قال : حدثنا خالد بن عبدالله ، عن حسين بن قيس ، عن عطاء ، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام كأن في ساعديه سِوارين من ذهب ، قال نبي الله : « فنفختُهما ، فطارا ، قال : هما كَذّابا أُمّتي صاحب اليمامة وصاحب اليمن ، ولن يضرّا أُمّتي شيئاً »[1] .

[٦٨٢] - حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط ، عن ابن يسار ، عن أبي سعيد

=

طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري ، المدني القاضي ، ابن أخي عبدالرحمن ، يلقب طلحة الندى ، ثقة مكثر فقيه ، مات سنة سبع وتسعين ، وهو ابن اثنين وسبعين . خ ٤ . تهذيب الكمال ٥٠٧/٣ ، التقريب برقم(٣٠٢٥) .

عياض بن مُسَافِع ، يروي عن أبي بكرة ، روى عنه طلحة بن عبدالله بن عوف ، من حديث الزهري عنه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحسيني : لايعرف . الثقات ٢٦٦/٥ ، الإكمال للحسيني ص٣٢٩ .

نفيع أبو بكرة ، ويقال : نفيع ابن مسروح ، ويقال : نفع بن الحارث ، وهو ممن غلبت عليه كنيته ، ويقال : إن أبا بكرة تولي حصن الطائف ببكرة ، ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سكن البصرة ، ومات بها في سنة إحدى وخمسين ، لم يقاتل مع أحد في الفريقين ، وكان أحد فضلاء الصحابة . الاستيعاب ٥٦٧/٣ ، الإصابة ٥٧١/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن حبان كما في « الإحسان » ٢٩/١٥(٦٦٥٢) ، والحاكم في « المستدرك » ٥٤١/٤ ، كتاب الفتن والملاحم ، في ذكر مسيلمة الكذاب ، كلاهما من طريق ابن وهب ، أخبرنا يوسن ، عن ابن شهاب ، به .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٤٦/٥(٢٠٤٦٤) ، من طريق بن عُقَيل ، عن ابن شهاب ، عن طلحة ، به ، بنحوه ، والحاكم في « المستدرك » ٥٤١/٤ ، من طريق عبدالله بن صالح ، عن الليث ، عن عقيل ، بإسناد أحمد .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد رواه سعد بن إبراهيم الزهري ، عن أبيه ، عن أبي بكرة ، مختصراً » .

(١) **[٦٨١] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه حسين بن قيس ، متروك .**

رجال الإسناد:

الحسن بن قيس الرحبي ، أبو علي الواسطي ، لقبه حَنَش -بفتح المهملة والنون ثم معجمة- متروك ، من السادسة . ت ق . ضعفاء البخاري (٨٠) ، ضعفاء النسائي (١٤٨) ، ضعفاء الدارقطني (١٩٤) ، التقريب برقم(١٣٤٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٣٣٥/١٢(١٣٦٠١) ، من طريق علي بن عبدالعزيز ، ثنا عمرو بن عمرو ، ثنا خالد ، به ، بمثله .

- وأخرجه أبو يعلى في « المسند » ٢٨/١٠(٥٦٥٧) ، وابن عدي في « الكامل » ٣٥٣/٢ ، كلاهما من طريق وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، به ، بمثله .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٨٤/٧ ، وقال : « رواه الطبراني وأبو يعلى ، وفيه حسين بن قيس ، وهو متروك » .

الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أُريتُ كأن في يديّ سِوارين من ذهب ، فنفختُهما ، فطار ، فأوَّلتُهما هذين الكذّابين ، صاحبُ اليمن ، وصاحب اليمامة »[1] .

[٦٨٣] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حيب ، قال : تنبّأ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم خمسة : مسيلمة ، ومرأته[2] ، و[طُلَيْحَة][3] ، والأسود[4] بن كعب ، وعجرة[1] .

---

(١) [٦٨٢] - **ضعيف ؛ لضعف محمد بن حميد الرازي ، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٨٦/٣(١١٨١٦) ، من طريق إبراهيم بن سعد الزهري ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني يزيد ، عن ابن يسار ، به ، شك أحمد بين عطاء وأخيه سليمان ابنا يسار .

- وأخرجه أبو يعلى في « المسند » ٣٢٥/٢(١٠٦٣) ، من طريق يونس بن الكبير ، عن محمد بن إسحاق ، به ، مرفوعاً دون شك .

قلت : وإسناد أحمد ، وأبو يعلى حسن ، فقد صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث ، فانتفت شبهة تدليسه .

- وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٨٤/٧ ، وقال : « رواه أحمد والبزار ورجالهما ثقات ، فاته أن ينسبه إلى أبي يعلى » .

(٢) أي : امرأة مسيلمة ، وهي : سَجَاح بنت الحارث بن سويد ، التميمية ، من بني يربوع ، متنبئة مشهورة ، وادّعت النبوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فتبعها جمع من عشيرتها ، تريد غزو أبي بكر ، فنزلت باليمامة ، فبلغ خبرها مسيلمة ، وأقبل عليها في جماعة من قومه ، وتزوج بها ، فأقامت معه قليلاً ، وأدركت صعوبة الإقدام على قتال المسلمين ، فانصرفت راجية إلى أخوالها بالجزيرة ، ثم بلغها مقتل مسليمة ، فأسلمت ، وهاجرت إلى البصرة ، وتوفيت بها . الأعلام ٧٨/٣ .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٢) ، هو موافق لكتب الترجمة والسير ، وفي المطبوع ٥٧٧/٢ (طلحة) .

وطُلَيحة هو : طليحة بن خوليد الأسدي ، من أسد خزيمة ، متنبئ ، يقال له : طليحة الكذاب ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني أسد سنة ٩هـ ، وأسلموا ، ولما رجعوا ارتدّ طليحة ، وادعى النبوة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجه إليه ضرار بن الأزور ، ومات النبي صلى الله عليه وسلم ، فكثر أتباعه ، ، وغزاه أبو بكر ، وسير إليه خالد بن الوليد ، ففرّ إلى الشام ، ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة ، ووفد على عمر ، فبايعه في المدينة ، واستشهد بنهاوند . تاريخ الطبري ٥٣ ٢/٣ ، الأعلام ٢٣٠/٣ .

(٤) هو : الأسود بن كعب العنسي ، اسمه : عَيْهَلة بن كعب بن عوف العنسي المذحجي ، ذو التمار ، متنبئ مشعوذ ، من أهل اليمن ، كان بطاشاً جباراً ، أسلم لما أسلمت اليمن ، وارتد في أيام النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان أول مرتد في الإسلام ، وادعى النبوة ، وجاء كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من بقي على الإسلام في اليمن بالتحريض على قتله ، فاغتاله أحدهم ، وكان مقتله قبل وفاة النبي صلى الله عليه

<=

[٦٨٤] - حدثنا الحجاج بن نصير ، قال : حدثنا قُرة بن خالد ، قال : سمعت الحسن ، عن أنس رضي الله عنه يقول : جاء مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قام من عنده ، قال : « هذا يبتعث[٢] هَلَكةً لقومه »[٣] .

[٦٨٥] - حدثنا عمرو بن قسط ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني [عبدالصمد][٤] بن معقل بن مُنَبِّه ، قال حدثني عمي وهو ابن مُنَبِّه ، قال : خرج الأسود العنسي الكذاب فتنبأ ، فخرج إليه فيروز [٥] بن الدَّيلمي ، فقتله ، ثم حَمَلوا رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم وفدهم وعليهم المآثر الديباج عليها ذهب والدر ، فألقى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم منتفةً له ، وقال : « اعتجر [٦] بها ، وألق هذه المِنْتفة إليَّ ، فإنها ليست من لباسنا » ، قال : فأهل ذلك البيت إلى اليوم يُسمون آل ذي المعجر [٧] .

=

وسلم بشهر واحد ، وبين ظهوره وقتله نحو من أربعة أشهر ، سمى نفسه رحمان اليمن . تاريخ الطبري ٢٢٧/٣ ، الأعلام ١١١/٥ .

(١) عجرة لم أقف على ترجمته .

[٦٨٣] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) أي : أرسله . لسان العرب ١١٦/٢ ، مادة : بعث .

(٣) **[٦٨٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف الحجاج بن نصير .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٥٣/٣ ، كتاب المغازي ، باب ذكر مسليمة الكذاب وادعائه النبوة ، من طريق مبارك بن فضالة ، ثنا الحسن ، عن أنس رضي الله عنه ، به ، بأطول منه ، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا رجل آخر لهلكة قومه » .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- ورواه مرسلاً الذهبي في « تذكرة الحفاظ » ٣٤٧/١ ، في ترجمة عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي ، عن قرة ، عن الحسن ، به ، بنحوه .

(٤) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٢) ، وهو موافق لكتب التراجم ، وفي المطبوع ٥٧٨/٢ (عبدالملك) .

(٥) هو : فيروز الديلمي ، يكنى أبا عبدالله ، وقيل : أبا عبدالرحمن ، ويقال له : الحميري ؛ لنزوله بحمير ، وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء ، كان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة . الاستيعاب ٢٠٤/٣ ، الإصابة ٢١٠/٣ .

(٦) الاعتجار : لَيُّ الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك . لسان العرب ٥٤٤/٤ ، مادة : عجر .

(٧) **[٦٨٥] - إسناده حسن ؛ فيه عمرو بن قسط ، صدوق .**

رجال الإسناد:

عبدالصمد بن معقل بن مُنَبِّه اليماني ، ابن اخي وهب ، وثقه ابن حنبل ، وابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، مُعمَّر ، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة . فق . ثقات العجلي ٩٥/٢ ، الجرح ٥٠/٦ ، الثقات ١٣٤/٧ ،

=>

=

تهذيب التهذيب ٣٢٨/٦ ، التقريب برقم(٤٠٨٢) .

وهب بن مُنَبِّه بن كامل اليماني ، أبو عبدالله الأبناوي -بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون- ثقة ، مات سنة بضع عشرة ومئة . خ م د ت س فق . تهذيب الكمال ٤٩٨/٧ ، التقريب برقم(٧٤٨٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

وفاة وائل[١] بن حُجْر الحضرمي

[٦٨٦] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني ابن لهيعة ، قال : قدم وائل بن حُجْر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وهو بمكة يومئذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية : ((اخرج معه)) ، قال : وذلك في يوم حار ، فركب وائل راحلته ومعاوية رضي الله عنه يمشي ، فقال له معاوية رضي الله عنه : أردفني خلفك ، فإن الحر شديد ، قال : إنك لست من أرداف الملوك[٢] ، قال : فأعطني نعليك ألبسهما ، قال : ليس لمثلك لبس نعلي ، فلما استخلف معاوية رضي الله عنه ، قدم عليه فأقعده معه على سريره ، فقال رجل من مضر : من هذا الذي أقعدت معك على السرير ياأمير المؤمنين؟ قال : هذا رجل ماكان يرانا قبل اليوم على جلسة ، ثم أنشأ في خبره ، فقال وائل : نحن السوقة ، وأنت اليوم الملك . وهاجر وائل إلى الكوفة ، فقال ابن لهيعة : وكتب له من محمد رسول الله لوائل بن حجر وبني مَعْشَر[٣] وبني ضمعج أن لهم شَنُوءَة وبيعة[٤] وحجرا[٥] والله لهم ناصر . وشنوءة وبيعة وحجر قرى[٦] .

[٦٨٧] - حدثنا أبو داود ، قال : أنبأنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت علقمة بن وائل ، يحدث عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) هو : وائل بن حُجْر -بمضمومة ، وسكون جيم- بن ربيعة الحضرمي ، يكنى أبا هنيدة ، وكان أبوه من ملوكهم ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقال : إنه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل قدومه ، وقال : ((يأتيكم وائل بن حُجْر من أرض بعيدة من حضرموت ، طائعاً راغباً في الله ورسوله)) . الاستيعاب ٦٤٢/٣ ، الإصابة ٦٢٨/٣ .

(٢) هم الذين يخلفوهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الإسلام ، واحدهم ردف . النهاية في غريب الحديث ٢١٦/٢ .

(٣) بني مَعْشَر -بفتح الميم ، وسكون العين المهملة ، وفتح الشين المعجمة ، وفي آخرها راء- نسبة إلى أبي معشر نجيح المدني . الأنساب ٣٤٣/٥ .

(٤) لم أقف على موقعها ، ولعلها قرية لبني سُلَيم .

(٥) حَجَرا ، على لفظ واحد الحجارة ، قرية لبني سُلَيم ، من قرى ظَلِم . معجم مااستعجم ٦٤/٢ .

(٦) **[٦٨٦] - مرسل ، وإسناده حسن .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه مرسلاً .

- وأخرجه موصولاً أحمد في ((المسند)) ٣٩٩/٦ ، وابن حبان كما في ((الإحسان)) ١٨٢/١٦(٧٢٠٥) ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٣/٢٢(١٣) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٩٢/٩(١٢٠٠٧) ، من طريق سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، وليس فيه : ((فقال رجل من مضر...إلخ)) .

أقطعه أرضاً بحضرموت[1] .

[٦٨٨] - حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجْر رضي الله عنه ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم ولي شَفَعَة[2] -قال ذوابة[3]- فذهبت ، فأخذت من شعري ، ثم جئته ، فقال : « لمَ أخذتَ من شعرك؟ » ، فقلت : سمعتُ تقول : « ذؤابة » ، فظننت أنك تعنيني ، فقال : « ماعنيتك » ، وهكذا أخبر[4] .

---

(١) **[٦٨٧] - إسناده صحيح على شرط مسلم .**

رجال الإسناد:

علقمة بن وائل بن حُجْر -بضم المهملة ، وسكون الجيم- الحضرمي ، الكوفي ، نص البخاري في « تاريخه » أنه سمع أباه ، وروى له البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة ، وفي الأدب ، والباقون ، وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه . ي م ٤ . التاريخ الكبير ٤١/٧ ، تهذيب الكمال ٢٢١/٥ ، التقريب برقم(٤٦٨٤) .

قلت : ثقة ؛ فقد نص البخاري في « تاريخه » على سماعه من أبيه ، وكذلك مسلم في « صحيحه » برقم(١٦٨٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود الطيالسي في « المسند » (١٠١٧) ، وأبوداود في « السنن » ١٧٣/٣ ، كتاب الخراج ، باب في إقطاع الأرضين ، والترمذي في « جامعه » ٧٠/٥(١٣١٨) ، كتاب الأحكام ، باب ماجاء في القطاع ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١٣/٢٢(١٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٩٢/٩(١٢٠٠٦) ، من طرق ، عن شعبة ، به ، ولفظه « أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضاً بحضرموت » ، قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٢) أي : ذُؤابة من شعره . النهاية في غريب الحديث ٤٨٢/٢ .

(٣) هي : الشعر المضفور من شعر الرأس . لسان العرب ٣٧٩/١ .

(٤) **[٦٨٨] - إسناده حسن ؛ فيه موسى بن مسعود أبو حذيفة ، صدوق .**

رجال الإسناد:

عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمي ، الكوفي ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال أحمد : لابأس بحديثه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، رُمي بالإرجاء ، مات سنة بضع وثلاثين ومئة . خت م ٤ . ثقات العجلي ٩/٢ ، الجرح ٣٤٩/٦ ، الثقات ٢٥٦/٧ ، تهذيب الكمال ١٩/٤ ، التقريب برقم(٣٠٧٥) .

كُلَيب بن شِهاب ، والد عاصم ، وثقة أبو زرعة ، وابن سعد ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثانية ، ووهم من ذكره في الصحابة . ي ٤ . طبقات ابن سعد ٤٢٤/٦ ، الجرح ١٦٧/٧ ، الثقات ٣٥٦/٣ ، تهذيب الكمال ١٧٤/٦ ، التقريب برقم(٥٦٦٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٣٧٧/٦ ، بهذا الإسناد ، في ترجمة وائل ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٢٩/٥(٦٤٧٤) ، من طريق تمتام محمد بن غالب ، ثنا أبو حذيفة ، به ، بنحوه .

<=

=
- ورواه المزي في ((تهذيب الكمال)) ٣٠٠/٢ ، من طريق علي بن عبدالعزيز ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، به ، في ترجمة : حميد بن حماد بن خُوار الكوفي .
- وذكره أبو المحاسن في ((معتصر المختصر)) ٢٢٦/٢ .

[وفد نَجْرَان][1]

[٦٨٩] - حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبدالرحمن القرشي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، قال : قدم وفد نجران ، فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عن عيسى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم » ، فقالوا : ماينبغي لعيسى أن يكون فوق هذا ، فأنزل الله : { فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الكَاذِبِينَ }[2] .

[٦٩٠] - حدثنا ، قال : الوليد ، قال : أبو عمرو إنه قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم السيد[3] والعاقب[4] ، فخاصموا رسول الله صلى الله عليه وسلم خصومة لم يخاصم مثلها قط ، فانصرف أحدهما ، وبقي الآخر ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الملاعنه ، فأجابه إليها فلما ولى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : « والذي نفسي بيده لئن

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٥٨٠/٢ ، وليست من المخطوط .
ونجران -بفتح أوله وإسكان ثانيه- مدينة بالحجاز من شِقّ اليمن معروفة ، سميت بنجران بن زيد بن يشجُب بن يَعْرُب ، وهو أول من نزلها ، وأطيب البلاد : نجران من الحجاز . معجم ماستعجم ١٤٥/٤ .

(٢) سورة آل عمران ، آية (٦١) .

[٦٨٩] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه أبو الوليد أحمد بن عبدالرحمن القرشي ، صدوق .

رجال الإسناد:

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام ، أبو إسحاق ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، مات سنة خمس وثمانين ومئة ، وقيل بعدها . ع . تهذيب الكمال ١٢٨/١ ، التقريب برقم(٢٣٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه بمعناه الطبري في « جامع البيان » ٢٩٥/٣ مرسلاً ، من طريق مغيرة ، عن عامر ، به ، ومن طريق ابن جريج ، عن عكرمة ، به ، مرسلاً أيضاً .

(٣) السيد هو من أشراف نصارى نجران ، ومن الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر قصة مناظرتهم على دين النصرانية ، وامتناعهم عن المباهلة ، وطلبهم المصالحة على الجزية ، فرجعوا إلى بلادهم ، ثم عاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وأنزله دار أبي أيوب الأنصاري ، ويقال : إن اسمه : أيهم -بياء تحتانية مثناة ، على وزن جعفر- ، قاله ابن حجر في الإصابة ١٠٣/٢ ، ولم أقف على ترجمة أيهم .

(٤) العاقب ، يتلو السيد ، وذكر أن اسمه : عبدالمسيح ، رجل من كندة ، وهو ضمن وفد نجران ، وعاد مع السيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، ونزل في دار أبي أيوب . الطبقات ١٧١/١ ، الإصابة ١٠٤/٢ ، النهاية في غريب الحديث ٢٦٨/٣ .

لاعَنُوني لا يحول حول وبنجران عين تطرف ﴾ ، قال : فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا حسن وحسين وفاطمة وناس من أصحابه ، وغدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : ماللملاعنة جئناك ، ولكن جئناك لتفرض علينا شيئاً نؤديه إليك ، وتبعث معنا من يهدينا الطريق ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ والذي نفسي بيده لو لاعَنْتُمُوني ماحال الحول وبنجران عين تطرف ﴾ ، قال : ففرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الملاحف النجرانية ، ثم قال : أنا باعث معكم أمين هذه الأمة ، فتشوف لها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وغيرهما ، فقال : ﴿ قم ياأبا عبيدة بن الجراح ﴾ ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ أنشدكم بالله ومأأنزل على عيسى بن مريم! أتعلمون أنكم إنما استقبلتم المشرق بعد رفع الله عيسى؟ ﴾ ، قالوا : اللهم نعم ، قال : ﴿ فأنشدكم الله وما أنزل على عيسى بن مريم! أتعلمون أنه مَن شَرِبَ الخمرَ نزل عليه سخط الله حتى يبلغ السماء ﴾ ، قالوا : كلهم نعم[١] .

[٦٩١] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث بن سعد ، عن من حدثه ، قال : جاء راهبَا نَجْران إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليهما الإسلام ، فقالا : إنا قد أسلمنا قبلك ، فقال : ﴿ كذبتما إنه يمنعكما من الإسلام ثلاث ، عبادتكما الصليب ، وأكلكما الخنزير ، وقولكما لله ولد ﴾ ، فقال أحدهما : من أبو عيسى؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يعجل حتى يكون ربه هو يأمره ، فأنزل الله عليه { إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ } ، حتى بلغ { فَلاَ تَكُن مِّنَ المُمْتَرِينَ }[٢] ، ثم قال تعالى فيما قال الفاسقان { فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ } ، إلى قوله : { فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الكَاذِبِينَ }[٣] ، فدعاهما النبي إلى المباهلة ، وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ، فقال أحدهما للآخر : قد أنصفك الرجل ، فقالا : لا نباهلك ، وأقرَّا بالجزية ، وكرهَا الإسلام[٤] .

---

(١) **[٦٩٠] - إسناده منقطع .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

- وأخرجه الطبري في ﴿ جامع البيان ﴾ ٣٠١/٣ مرسلاً ، من طريقين ، أحدهما عن معمر ، عن قتادة ، به ، والثانية : عن حجاج ، عن ابن جريج ، مختصراً .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : ﴿ أنا باعث معكم أمين هذه الأمة ﴾ ، فقد أخرج بنحوه ابن سعد في ﴿ الطبقات الكبرى ﴾ ٢١٩/٣ ، في ترجمة أبي عبيدة بن الجراح ، والبخاري في ﴿ الصحيح ﴾ برقم(٤٣٨٠ ، ٤٣٨١) ، في كتاب المغازي ، باب قصة أهل نجران ، من حديث حذيفة رضي الله عنه .

(٢) سورة آل عمران ، آية (٥٩ ، ٦٠) .

(٣) سورة آل عمران ، آية (٦١) .

(٤) **[٦٩١] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي .**

تخريج الحديث :

لم أقف عليه .

[٦٩٢] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، قال : أنبأنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زُفَر ، عن [حذيفة رضي الله عنه][(١)] ، أن العاقب والسيد صاحبي نجران أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرادا أن يلاعناه ، فقال أحدهما لصاحبة : لا تلاعنه ، فوالله لئن كان نبياً ، فلاعنّاه ، لا نفلح نحن ، ولا عقبنا من بعدنا ، فقالا : لا نلاعنك ، ولكن نعطيك ماسألت ، فابعث معنا رجلا أميناً ، ولا تبعث معنا إلا أميناً ، فقال : « لأبعثن معكما رجلا أميناً حقّ أمين » ، استشرف لها أصحابه ، فقال قم : « ياأبا عبيدة الجراح » ، فلما قام قال : « هذا أمين هذه الأمة »[(٢)] .

---

(١) هذه الزيادة من المطبوع ٥٨٤/٢ ، وهي في كتب التخريج ، وليست في المخطوط لوحة (١٧٤) .

(٢) **[٦٩٢] - إسناده حسن ؛ فيه عبدالله بن رجاء ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد:

صِلة -بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة- **ابن زُفَر** -بضم الزاي وفتح الفاء- العبيس -بالمواحدة- أبو العلاء ، أو أبو بكر الكوفي ، تابعي كبير ، من الثانية ، ثقة جليل ، مات في حدود السبعين . ع . تهذيب الكمال ٤٦٧/٣ ، التقريب برقم(٢٩٥٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » برقم(٤٣٨٠) ، كتاب المغازي ، باب قصة أهل نجران ، وابن كثير في تفسيره ٣٧٠/١ ، كلاهما من طريق يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » برقم(٤١٢) ، والبخاري في « صحيحه » برقم(٣٧٤٥) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب أبي عبيد بن الجراح ، و(٤٣٨١) ، كتاب المغازي ، باب قصة أهل نجران ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٨٢/٤(٢٤٢٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب أبي عبيدة بن الجراح ، وأحمد في « المسند » ٣٩٨/٥ ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٧٥/٥(٨١٩٧) ، وابن ماجة في « السنن » ٤٨/١(١٣٥) ، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طرق عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٨٥/٥ ، وفي « الفضائل » برقم(١٢٧٦) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٩٤/٦(٣٢٢٨٨) ، ومسلم في « صحيحه » (٢٤٢٠) ، والترمذي في « جامعه » ٦٦٧/٥(٣٧٩٦) ، من طرق عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه .

قال الترمذي : « حسن صحيح » .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه أحمد في « المسند » ٤١٤/١(٣٩٣٠) ، والحاكم في « المستدرك » ٢٦٧/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب أبو عبيدة أمين هذه الأمة .

قال الحاكم : « قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث مختصراً في الصحيحين من حديث الثوري ، وشعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ، وقد خالفهما إسرائيل ، فقال : عن صلة ، عن عبدالله ، وساق الحديث أتم مما عند الثوري وشعبة ،

<=

[٦٩٣] - حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عمرو وعيسى بن يونس ، عن عبيدالله بن أبي حميد ، عن أبي [المليح][1] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح أهل نجران ، وكتب لهم كتاباً :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب محمد النبي رسول الله لأهل نجران ، إذا كان حكمه عليهم أن في كل سوداء أو بيضاء وصفراء وتمرة ورقيق ، وأفضل عليهم وترك ذلك لهم على ألفي حلّة ، في كل صفر ألف حلة ، وفي كل رجب ألف حلة ، مع كل حلة أوقيَّة[2] ، [مازادت على الخراج أو نقصت على الأواقي فبحساب ، وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عرض أخذ منهم بحساب ، وعلى نجران مثواة رسلي ، ومتعتهم بها عشرين فدونه ، ولا يحبس رسول فوق شهر ، وعليهم عارية ثلاثين درعاً ، وثلاثين فرساً ، وثلاثين بعيراً إذا كان كيد باليمن ومعذرة ، وماهلك مما أعاروا رسولي من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسولي حتى يؤديه إليهم ، ولنجران وحسبها جوار الله وذمة محمد النبي على أنفسهم وملتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وتبعهم ، وألا يغيروا مما كانوا عليه ولا يغير حق من حقوقهم ولا ملتهم ، ولا يغير أسقف من أسقفيته ، ولا راهب من رهبانيته ، ولا واقِة[3] من وقْهيَّتِه ، وكل ماتحت أيديهم من قليل أو كثير ، وليس عليهم ريبة ولا دم جاهلية ، ولا يحشرون ولا يعشرون ، ولا يطأ أرضهم جيش ، ومن سأل منهم حقاً فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين ، ومن أكل ربا من ذي قبل فذِمتي منه بريئة ، ولا يؤخذ رجل منهم بظلم آخر ، وعلى مافي هذ الصحيفة جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله ، حتى يأتي الله بأمره مانصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير منقلبين بظلم][4] »[5] .

=

فأخرجته ؛ لأنه على شرطهما » ، ووافقه الذهبي .

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٤) ، وهو المثبت من كتب التراجم ، وفي المطبوع ٥٨٤/٢ (أبو الفتح) .

(٢) بضم الهمزة وتشديد الياء : اسم لأربعين درهماً ، ووزنه أُفْعُولة ، والألف زائدة ، وفي بعض الروايات (وُقِيَّة) ، بغير ألف ، وهي لغة عامية ، والجمع : الأواقيٌّ مشدداً ، وقد يخفف . النهاية في غريب الحديث ٢١٧/٥ .

(٣) الواقِه : القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى ، بلغة أهل الجزيرة . النهاية في غريب الحديث ٢١١/٥ .

(٤) مابين المعكوفين إضافة من المطبوع ٥٨٥/٢ ، ٥٨٦ ، وسقط من المخطوط لوحة (١٧٤) .

(٥) **[٦٩٣] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ لضعف عبيدالله بن أبي حميد ، فهو متروك .**

رجال الإسناد:

عبيدالله بن أبي حميد الهذلي ، أبو الخطاب البصري ، واسم أبي حميد : غالب ، متروك الحديث ، من السابعة . ق . ضعفاء البخاري (٢١٦) ، ضعفاء النسائي (٣٥٤) ، ضعفاء الدارقطني(٣٣٠) ، التقريب برقم(٤٢٨٥) .

<=

وفد عبدالقيس[1] رضي الله عنـهم

[٦٩٤] - حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا يحيى بن عبدالرحمن العَصَري ، قال : حدثنا شهاب بن عباد ، أنه سمع من بعض وفد عبدالقيس وهم يقولون : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاشتد فرحهم بنا ، فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا فقعدنا ، فرحب بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعا لنا ، ثم نظر إلينا ، فقال : ⟪ من سيدكم وزعيمكم؟ ⟫ ، فأشرنا بأجمعنا إلى المنذر[2] بن عائذ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ⟪ أهذا الأشَجُّ؟ ⟫ ، فكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم بضربة لوجهه بحافر حمار ، فقلنا : نعم يارسول الله ، فتخلف [بعض][3] القوم ، فعقل رواحلهم ، وضم متاَعهم ، ثم أخرج عَيْبَتَه[4] ، فألقى عنه ثياب السفر ، ولبس من صالح ثيابه ، ثم أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكأ ، فلما دنا منه الأشج أوسع القوم له ، وقالوا : ههنا ياأشج ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم -واستوى قاعداً ، وقبض رجله- : ⟪ ههنا ياأشج ⟫ ، فقعد ، عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، فرحّب به][5] وألطفه ، وعرف فضله عليهم ، فأقبل القوم على النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه ويخبرهم ، حتى إذا

=

أبو المليح بن أسامة بن عمير ، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي ، اسمه : عامر ، وقيل : زيد ، وقيل : زياد ، ثقة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وقيل : ثمان ومئة ، وقيل : بعد ذلك . ع . تهذيب الكمال ٤٣٤/٨ ، التقريب برقم(٨٣٩٠) .

تخريج الحديث :

- رواه أبو عبيد في ⟪ كتاب الأموال ⟫ من طريق سعدان بن يحيى ، عن عبيدالله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، به ، مختصراً ، قاله الزيلعي في ⟪ نصب الراية لأحاديث الهداية ⟫ ٢٠٣/٣(٤٩١٨) .

- وذكر ابن سعد في ⟪ الطبقات ⟫ ١٢٨/١ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لأسقفة نجران .

- وذكره ابن كثير في ⟪ البداية والنهاية ⟫ ٥٠/٥ .

(١) كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل البحرين أن يقدم عليه عشرون رجلاً منهم ، وكان قدومهم يوم الفتح ، وفيهم الجارود ، وكان نصرانياً ، فأسلم وحسُن إسلامه ، وأنزل وفد عبدالقيس في دار رملة بنت الحارث ، وأجرى عليهم ضيافة ، وأقاموا عشرة أيام ، وأمر لهم بجوائز . طبقات ابن سعد ١٥٢/١ .

(٢) هو : المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث العَصَري العبدي ، من عبدالقيس ، يعرف بالأشج ، وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبدالقيس ، وذكروا أنه سيدهم وقائدهم إلى الإسلام وابن ساداتهم . الاستيعاب ٤٦١/٣ ، الإصابة ٤٦٠/٣ .

(٣) هكذا في ⟪ مسند أحمد ⟫ ٤٣٢/٣ ، وفي المطبوع ٥٨٧/٢ (بعد) .

(٤) أي : مستودع الثياب . النهاية في غريب الحديث ٣٢٧/٣ .

(٥) مابين المعكوفين سقط من المخطوط ، وأثبت من ⟪ مسند أحمد ⟫ ٤٣٢/٣ ، وهو في المطبوع ٥٨٦/٢ .

كان بعقب الحديث ، قال : ﴿ أمعكم من أزوادكم شيء ﴾ ، قالوا : نعم يارسول الله ، وقاموا سراعاً ، كل واحد منهم إلى ثقله ، فجاءوا بصِبْر[١] التمر ، فوضعت على نطعٍ بين يديه ، وبيده جريدة دون الذراعين وفوق الذراع ، كان يختصر بها[٢] قلما يفارقها ، فأومأ بها إلى صَبِرة من ذلك التمر ، فقال : ﴿ أتسمونها التَّعْضُوض[٣]؟ ﴾ ، قالوا : نعم يارسول الله ، قال : ﴿ وتسمون هذا الصَّرَفَان[٤]؟ ﴾ ، قالوا : نعم ، قال : ﴿ وتسمون هذا البَرْني[٥]؟ ﴾ ، قالوا : نعم يارسول الله ، قال : ﴿ هو خير تمركم وأنفعه لكم ﴾ ، -وقال بعض شيوخ الحي وأعظمه بركة- ، فأقبلنا عن وفادتنا تلك ، وإنما كانت عندنا خصبة نعلفها إبلنا وحميرنا ، فلما رجعنا من وفادتنا تلك عظمت رغبتنا فيها ونسلناها حتى تحولت ثمارنا فيها ورأينا البركة فيها[٦] .

---

(١) الصُّبْرة : الطعام المجتمع كالكومة ، وجمعها صُبَر . النهاية في غريب الحديث ٩/٣ .

(٢) أي : يأخذها . لسان العرب ٢٤١/٤ ، مادة : خَصِر .

(٣) تمر أسود شديد الحلاوة ، ومعْدنه هُجَر ، والتاء فيه زائدة . النهاية في غريب الحديث ١٩٠/١ .

(٤) ضرب من التمر ، واحدته صَرفانَة ، وهي تمرة حمراء ، مثل البرنيَّة ، إلا أنه صلبة الممضغة علكة ، وهي أرزن التمر كله . لسان العرب ١٩٣/٩ ، مادة : صرف .

(٥) ضرب من التمر أصفر مُدَوَّر ، وهو أجود التمر ، واحدته برنيَّة. لسان العرب ٤٩/١٣ ، مادة : برن .

(٦) **[٦٩٤] - مرسل ، وفي إسناده يحيى العَصَري ، قال عنه الذهبي : لايعرف .**

رجال الإسناد:

عبدالله بن سَوَّار -بتشديد الواو- بن عبدالله بن قدامة العَنْبَري ، أبو السَّوّار ، البصري ، القاضي ، ثقة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين . س . تهذيب الكمال ١٥٨/٤٠ ، التقريب برقم(٣٣٧٦) .

سَوَّار بن عبدالله بن قدامة التميمي العنبري ، كان قاضي البصرة ، ذكره أبو حاتم وسكت عنه ، وابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق محمود السِّيرة ، تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء ، مات سنة ست وخمسين ومئة . تمييز . الجرح ٢٧١/٤ ، الثقات ٤٢٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٦٩/٤ ، التقريب برقم(٢٦٨٥) .

يحيى بن عبدالرحمن العَصَري -بفتح المهملتين- البصري ، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ، وقال الذهبي في الميزان : لايعرف ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة . بخ . الثقات ٢٥٢/٩ ، ميزان الاعتدال ٣٩٣/٤ ، تهذيب الكمال ٦٠٥/٨ ، التقريب برقم(٧٥٩٥) .

شهان بن عباد العَصَري ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان ، وسكتوا عنه . التاريخ الكبير ٢٣٤/٤ ، الجرح ٣٦١/٤ ، الثقات ٣٦٢/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في ﴿ الأدب المفرد ﴾ برقم(١١٩٨) ، من طريق موسى بن إسماعيل ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ٤٣٢/٣(١٥٥٥٩) ، من طريق يونس بن محمد ، كلاهما عن يحيى بن عبدالرحمن العَصَري ، به ، بنحوه .

- وأورده الهيثمي في ﴿ مجمع الزوائد ﴾ ١٨٠/٨ ، وقال : ﴿ رواه أحمد ، ورجاله

<=

[٦٩٥] - حدثنا عبدالواحد بن غياث [الصيرفي][١] ، قال : حدثنا [خويل][٢] الصفار ، قال : حدثنا النعمان بن خبران الشيباني ، عن صهباء بنت خليد العصري ، عن بعض وفد عبدالقيس ، قال : وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأهدينا له أنواعاً من التمر ، فجعل يقلب البرني ، فقال : « هذا من أمثل تمركم فيه البركة »[٣] .

[٦٩٦] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا عبدالوارث بن سعيد ، قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، قال : حدثني أشجّ عبدالقيس ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فيك لخلتين يحبهما الله : الحلم ، والحياء » ، قال : قلت : يارسول الله! أقديماً كان ذلك أو حديثاً؟ قال : « لا بل قديماً » ، فقال : الحمد لله الذي جعلني على خلتين يحبهما[٤] .

=

ثقات » .

(١) هذه الزيادة من المطبوع ٥٨٨/٢ ، وسقط من المخطوط .

(٢) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٥) ، وفي المطبوع ٥٨٨/٢ ، (حويل) بالحاء المهملة .

(٣) **[٦٩٥] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي ، وفيه من لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد:

خويل الصفّار ، ختن شعبة ، وذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . الجرح ٤٠٥/٢ .

النعمان بن خبران الشيباني ، لم أقف على ترجمته .

صهباء بنت خليد العصري ، لم أقف على ترجمتها .

تخريج الحديث :

لم أقف على ترجمته .

(٤) **[٦٩٦] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إسحاق بن إدريس الأسواري ، تركه البخاري ، وقال الدارقطني : منكر الحديث ، والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن لغيره .**

رجال الإسناد:

عبدالرحمن بن أبي بكرة ، نُفَيع بن الحارث الثقفي البصري ، ثقة ، مات سنة ست وتسعين . ع . تهذيب الكمال ٣٧٩/٤ ، التقريب برقم(٣٨١٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم(٥٨٤) ، من طريق أبي معمر ، قال : حدثنا عبدالوارث ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٣٦٠/٥ في تسمية من كان بالبحرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ٢١٣/٥(٢٥٣٣٣) ، وفي ٤١٧/٦(٣٢٤٩١) ، وأحمد في « المسند » ٢٠٦/٤(١٧٨٢٨) ، وابن أبي عاصم في « السنة » ٨٤/١(١٩٠) ، وفي « الآحاد والمثاني » ٢٦٥/٣(١٦٤٣) ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٤١٦/٤(٧٧٤٦) ، و٨٣/٥(٨٣٠٦) ، وله في « فضائل الصحابة » ٦١/٢(٢٠١) ، كلهم من طرق عن إسماعيل بن عُلية ، وأبو يعلى في « المسند » ٢٤٢/١٢(٦٨٤٨) ، من طريق هشيم ، كلهم عن يونس بن عبيد ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، به ، بنحوه .

<=

[٦٩٧] - حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا أبان بن أبي عياش ، عن الحكم بن حيان النجاري -وكان من الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبدالقيس- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال إذا أصبح أو مامن عبد يقول إذا أصبح : الحمد لله ربي الله الذي لا أشرك به شيئاً ، وأشهد أن لا إله الله ، ثلاث مرات ، إلا ظل يُغفَر له ذنوبه شيء بشيء ، وإذا قالها إذا أمسى إلا بات يغفر له ذنوبه حتى يصبح »[1] .

[٦٩٨] - حدثنا علي بن أبي هاشم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : جاءني أهل بيت من عبدالقيس بكتاب ، زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لهم ، فانتسخت بهجائه ، فإذا فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من رسول الله لسفيان[2] بن همام على بني ربيعة بن قحطان ، وبني زُفَر[3] بن زُفَر ، وبني الشجرة[1] ، لمن أسلم منهم وأعطى الزكاة ،

=

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه مسلم في « صحيحه » برقم(١٧ ، ٢٥) ، وابن حبان كما في « الإحسان » برقم(٧٢٠٤) .

(١) **[٦٩٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف أبان بن أبي عياش ، متروك .**

رجال الإسناد:

سعيد بن عامر الضُّبَعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو محمد البصري ، قال أبو حاتم : ربما وهِم ، وقال ابن حجر : ثقة صالح ، مات سنة ثمان ومئتين ، وله ست وثمانون . ع . الجرح ٤٨/٤ ، تهذيب الكمال ١٧٦/٣ ، التقريب برقم(٢٣٣٨) .

أبان بن أبي عياش : فيروز البصري ، أبو إسماعيل العبدي ، متروك ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . د . ضعفاء البخاري (٣٢) ، ضعفاء النسائي (٢١) ، ضعفاء الدارقطني (١٠٣) ، التقريب برقم(١٤٢) .

الحكم بن حيان العبدي ثم النجاري...ذكروه في وفد عبدالقيس هو وأخوه عبدالرحمن . الإصابة ٣٤٣/١ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٨٨/٧ ، في تسمية من كان بالبحرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق سعيد بن عامر ، قال : حدثنا أبان ، عن الحكم بن حيان ، عن أبان المحاربي ، به ، بنحوه .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٣١/١(٦٣٥) ، من طريق أسيد بن عاصم ، ثنا سعيد بن عامر ، بمثل سند ابن سعد .

- وأخرجه البغوي ، من طريق أبان بن أبي عياش ، عن الحكم ، عن أبان المحاربي ، كما حكاه ابن حجر في « الإصابة » ١٥/١ ، في ترجمة أبان المحاربي .

قال البغوي : لا أعلم له غيره .

- وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١١٩/١٠ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك » ، وفي رواية أخرى ١١٨/١٠ ، عن أبان المحاربي . قال : الهيثمي : « رواه البزار ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك » .

(٢) هو : سفيان بن همام المحاربي ، من محارب عبدالقيس ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اِنَّهَ قومَك عن نبيذ الجر » . الاستيعاب ٦٨/٢ ، الإصابة ٥٧/١ .

(٣) لم أقف عليهم .

وأطاع الله ورسوله ، واجتنب المشركين ، وأعطى من المغنم خمس الله وصفيه ، وسهم النبي وصفيه ، فإنه أمر بأمر الله ومحمد ، ومن خالف أو نكث فإن ذمة الله ومحمد منه بريئة ، وإن لهم خطبهم من الصُّلْصُل [٢] ، ومن الأكرم [٣] ، ودار وَرِك [٤] ، وصَمْعِر [٥] ، وسُلاَّن [٦] ، ومَوْر [٧] ، فكل إتاوة لهم» [٨] .

[٦٩٩] - حدثنا عاصم بن علي ، قال : حدثنا شعبة ، عن ابن [أبي جمرة][٩] ، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول : إن وفد عبدالقيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من القوم؟» أو «ممن الوفد؟» ، قالوا : من ربيعة ، قال : «مرحبا بالقوم غير الخزايا[١٠] ولا النادمين» ، فقالوا : يارسول الله! إنا لانستطيع إتيانك إلا في شهر حرام ، وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مُضر ، فأخبرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ، وندخل به الجنة ، قال : فأمرهم بأربع ، ونهاهم عن أربع ، أمرهم بالإيمان بالله وحده ، وقال : «أتدرون ماالإيمان بالله وحده؟» ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وأن تعطوا من المغنم الخمس» ، ونهاهم عن الحَنْتَم[١١] ، والدُّبَاء[١] ، والنَّقِير[٢] . قال : وربما قال : المُقِير[٣] ،

=

(١) كما في جمهرة أنساب العرب ابن معاوية بن ربيعة بن وهب بن كندة ، وهم بحضرموت . جمهرة أنساب العرب ص٤٢٦ .

(٢) هو ماء لبني عامر بن جذيمة من عبدالقيس . معجم البلدان ٤١٩/٣ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) بفتح الواو وكسر الراء وكاف ، ويروى بسكون الراء ، موضع باليمامة عند الغُزير ، ماء لبني تميم ، وقال أبو زياد : أرض باليمامة لبني ظالم من بني نمير . معجم البلدان ٣٧٣/٥ .

(٥) بفتح أوله ، وكسر العين ، وسكون الميم ، موضع في بلاد بني الحارث بن كعب . معجم البلدان ٤٢٤/٣ .

(٦) بضم أوله ، وتشديد ثانيه ، على وزن فُلاَّن ، موضع بين البصرة واليمامة ، ومنهم من يقول : السِّلاَّن -بكسر أوله- كأنه جميع سَليل ، وهي أودية بالبادية معروفة . معجم مااستعجم ٣٦/٣ .

(٧) بالفتح ثم السكون وأخره راء ، ساحل لقرى اليمن ، وإليه يصب أكثر الأودية . معجم البلدان ٢٢٠/٥ .

(٨) **[٦٩٨] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٩) ورد في المخطوط لوحة (١٧٥) (ابن حمزة) ، والصواب (أبو جمرة) ، كما في كتب التخريج .

(١٠) المعنى : أنهم أسلموا طوعاً من غير حرب أو سبي يخزيهم ويفضحهم . فتح الباري ١٣١/١ .

(١١) الحَنْتم : جرار مدهونة خُضر كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتُّسع فيها فقيل للخزف كله حنتم ، واحدتها حَنْتَمة . النهاية في غريب الحديث ٤٤٨/١ .

والمُزَفَّت[٤] ، قال : « احفظوهن ، وخبروا بهنّ من وراءكم »[٥] .

=

(١) القَرْع ، واحدها : دُبَاءة . النهاية في غريب الحديث ٩٦/٢ .
(٢) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم يُنبذ عليه التمر ، ويُلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مُسكراً . النهاية في غريب الحديث ١٠٤/٥ .
(٣) المقير -بالقاف والياء الأخيرة- ماطُلي بالقار ، ويقال له القير ، وهو نبت يحرق إذا يبس ، تطلى به السفن وغيرها ، كما تطلى بالزفت . فتح الباري ١٣٤/١ .
(٤) المزَفَّت : هو الإناء الذي طُلي بالزِّفت ، وهو نوع من القار . النهاية في غريب الحديث ٣٠٤/٢ .
(٥) **[٦٩٩] - إسناده حسن ؛ فيه عاصم بن علي صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد:

نَصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة- أبو جَمْرة -بالجيم- البصري ، نزيل خراسان ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٣٢٧/٧ ، التقريب برقم(٧١٢٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٨٧) ، كتاب العلم ، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبدالقيس على أن يحفظوا الإيمان ، ومسلم في « صحيحه » ٤٧/١(٢٤) ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ١٥٧/٦(٣٠٣٠١) ، وأحمد في « المسند » ٢٢٨/١(٢٠٢٠) ، عن غندر ، عن شعبة ، به .

- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » برقم(٢٧٤٧) ، ومن طريقه والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٢٢/٩(١٢٩٩٠) ، باب وجوب الخمس في الغنيمة والفيء .

- وأخرجه ابن الجعد في « المسند » (١٢٧٩) ، ومن طريقه أخرجه البخاري في « صحيحه » (٥٣) ، كتاب الإيمان ، باب أداء الخمس من الإيمان ، و(٧٢٦٦) ، كتاب أخبار الآحاد ، باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم ، وابن مندة في « الإيمان » ١٦٠/١(٢١) ، والبغوي في « شرح السنة » ٤٣/١(٢٠) ، عن شعبة ، به .

- وأخرجه الترمذي في « جامعه » ٢٧٥/٧(٢٦١٤) ، باب ماجاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان ، من طريق عباد بن عباد ، عن أبي جمرة ، به .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن » .

[وفد بني نُمَير[١]][٢]

[٧٠٠] - حدثنا أبو معاوية يزيد بن عبدالملك بن شريك النميري ، قال : زعم عائذ بن ربيعة بن قيس ، وكان قد لقي الوفد الذي قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني نمير ، قال : لما أرادت بنو نمير أن تسلم ، قال لهم مضرس[٣] بن جناب : يابني نمير! لا تسلموا حتى أصيب مالاً ، فأسلم عليه . قال : وإنه انطلق زيد بن معاوية القُريعي[٤] -قريع نمير- وبنو أخيه قُرة[٥] بن دعموص ، والحجاج[٦] ابن [نبيرة][٧] ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدوا عنده الضحاك بن سفيان الكلابي ، ولقيط بن المنتفق العقيلي ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنتم؟ » ، قالوا : نحن بنو نمير ، قال : « أجئتم لتسلموا؟ » ، فقال زيد : لا ، وقال قرة : أما أنا يارسول الله فجئت إليك أخاصام في دية أبي ، أي : دية أبي عند هذا -يعني زيداً- ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يازيد مايقول هذا الغلام؟ » ، قال : صدق ، قال : فادفع إليه دية أبيه ، فقال : يارسول الله! هل لأم من ميراث ابنها حق؟ قال : « نعم » ، قال : سأعطيها حقها ، وقال الحجاج : أما أنا يارسول الله فأتيتك بمجاهدتين[٨] ، قال : « قد قبلناهما ، ادفعهما إلى الضحاك بن سفيان ، وإلى لقيط بن المنتفق » ، قال : فرجعوا إلى قومهم ، فقالوا : ياقوم! قد جئناكم من عند خير الناس ، قال : فقالت بنو نمير لزيد : مايقول هذا الغلام؟ فقال : صدق ، ولولا مضرس بن جناب لأمرتكم أن تأتوه ، قال : فاجتمع نفر منهم أبو زهير[٩] وعدة من بني جعونة[١٠] بن الحارث ، وشريح بن الحارث[١١] أحد بني عبدالله ،

---

(١) بنو نُمَير -بضم النون وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها وفي آخرها راء- هذه النسبة إلى نمير بن عامر بن صعصعة . الأنساب ٥٢٧/٥ .

(٢) هذه الإضافة من المطبوع ٥٩٢/٢ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) نسبة إلى قُريعة بطن من قبيلة نمير بن عامر ، النميري ، عم قرة بن دعموص ، له ذكر في حديث قرة . الأنساب ٤٨٦/٤ ، الإصابة ٥٧٢/١ .

(٥) قُرة بن دعموص بن عوف النميري ، من بني نُمَير ، استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم إليه مع قيس بن عاصم ، والحارث بن شريح . الاستيعاب ٢٥٣/٣ ، الإصابة ٢٣٣/٣ .

(٦) ذكر اسمه في ترجمة قرة بن دعموص . الإصابة ٣١٢/١ .

(٧) مابين المعكوفين من المطبوع ٥٩٢/٢ ، وهو المثبت من الإصابة .

(٨) المجهود : المشتهى من الطعام واللبن . لسان العرب ١٣٤/٣ ، مادة : جهد .

(٩) هو : أبو زهير بن أسيد بن جعونة ، ذكر اسمه في ترجمة قرة بن دعموص . الإصابة ٧٧/٤ .

(١٠) قوله : (بني جعونة بن الحارث) : ابن نمير بن عامر بن صعصعة ، وعم أبو زهير بن أسيد بن جعونة بن الحارث . انظر جمهرة أنساب العرب ص٢٧٩ .

(١١) هو : الحارث بن شريح بن ذويب بن ربيعة النميري ، وفد على النبي صلى الله عليه

<=

وقرة بن دعموص ، فتوجهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قدموا عليه تقدم الأشياخ الجَعَوِيُون ، وتخلف قرة بن دعموص ، وشريح بن الحارث في الركاب ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنتم؟ » ، قالوا : نحن بنو نمير ، قال : « فما جاء بكم؟ أجئتم لتسلموا؟ » ، قالوا : نعم ، قال : « فلمن تأخذون؟ » ، قالوا : نأخذ لبني الحارث بن نمير ، قال : « أفلا تأخذون لعمريـين؟! » ، قالوا : لا ، قال : فأسلموا ، وأخذوا لبني الحارث ، ثم انصرفوا إلى ركابهم ، فقال لهم شريح : ماصنعتم؟ قالوا : صنعنا خيراً ، وأخذنا لنبي الحارث بن نمير ، قال : ماصنعتم شيئاً ، ثم أقبل على قرة بن دعموص ، فقال له : ألست تعرفه؟ قال : بلى ، قال : فانطلق ، قال : فلبسا ثيابهما ، ثم انطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما تقدما إليه عرف قرة ، فقال : « ألست الغلام النميري الذي أتانا يخاصم في دية أبيه؟ » ، قال : بلى يارسول الله ، قال : « فما جاء بكما؟ » ، قال : جئنا لنسلم ، وتدعوا الله لنا ، فقال لقرة : « ادنه » ، فدنا منه ، فمسح صدره ، ودعا له بخير ، ثم دنا منه شريح بن الحارث ، فأسلم ، وقال : آخذ لقومي ، قال : « لمن تأخذ؟ » ، قال : آخذ لنمير كلها ، قال : « وللعمريـين؟ » ، قال : وللعمريين ، قال : « إني قد بعثت خالد بن الوليد سيف الله ، وعيينة بن حصن الفزاري إلى أهلكم ، وهذه براءتكم » ، قال : فكتب لهما كتابا : « إذا أتاك كتابي هذا فانصرف إلى أهل العَمْق[1] من أهل اليمامة ، فإن بني نمير قد أتوني فأسلموا ، وأخذوا لقومهم » ، فرجعا إلى رحالهما ، قال : فتخلف الأشياخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانطلق شريح وقرة إلى خالد ، حتى قدما عليه وهو منيخ[2] هو وصاحبه ، فقال شريح لقرة : ماترى؟ قال : أرى أن ننيخ إلى الفُسْطاط[3] ، فتدفع إليهما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمهل حتى ينهضا من منزلهما ، فلما نهضا أتياهما ، فقال خالد : من أنتما؟ قالا : رجلان من بني نمير ، قال خالد : كيف تريان هذه الخيل؟ وأنها تأتيكما غداً ، قالا : فلاتأتنا ، قال : بلى والله ، قالا : لا والله ، ودفعا إليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤوس الناس ، فقال : خالد أما والله حتى تتلقوني بالأذان فلا ، فقال شريح لقرة : اركب ياقرة هذه وتوجه إلى قومك ، وإن قدرت أن تشق بطنك فضلا عن ثيابك ، فافعل ، اصرخ فيهم ومرهم أن يتلقوه بالأذان ، فتوجه إليهم وأمامه شريح ، قال أبو معاوية : فأخبرني بعض أهل العلم أن شريحا أنشأ يقول :

لقد حملت على ذووها ناحبـــــة حتى مشمر الأمر لا غسّاً

=

وسلم في وفد بني نمير ، قال ابن حجر : وقع عند عمر بن شَبَة شريح بن الحارث ، وهو مقلوب . الاستيعاب ٣٠٧/١ ، الإصابة ٢٨٠/١٠ .

(١) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، قال أبو زياد : من مياه بني نمير ، العمقة ببطن واد ، يقال له : العمق . معجم البلدان ١٥٧/٤ .

(٢) النَّوْخَة : الإقامة . القاموس المحيط ص٢٣٨ .

(٣) الفسطاط : بيت من شعر . لسان العرب ٣٧١/٧ ، مادة : فسط .

ولا دونا

إن مزق الثوب فاهتف في وجوهم　　حتى يخالك من لاقي مجنونـــــا

ثم رجع إلى حديث عائذ ، قال : فأتاهم ، فأمرهم أن يتلقوه بالأذان ، ففعلوا ، فانصرف عنهم إلى أهل العمق ، فوقع بهم ، فقتلهم حتى سال واديهم دماً ، فقال شريح حين رأى الوقعة وتلك الدماء :

الله من على معاشر جئتهم　　بالعمق مما قد رأيــت

عشية القوم على ما مثــل　　وابلا حلة واتــــليت

قال : وانصرفا حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له جلساؤه : وهذان الرجلان النميريان ، قال : « وأدركا خالداً؟ » ، قالوا : نعم ، قال : « أبى الله لبني نمير إلا خيراً ، أبى الله لنبي نمير إلا خيراً » ، ثم دعا شريحاً ، واستعمله على قومه ، وأمره أن يصدقهم ويزكيهم ويعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيهم ، فلما انصرفوا قالوا : يارسول الله! ما تأمرنا أن نعمل؟ قال : « آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً ، وأن تحجوا البيت ، وتصوموا رمضان ، فإن فيه ليلة قيامها وصيامها خير من ألف شهر » ، قالوا : يارسول الله! متى نبتغيها؟ قال : « ابتغوها في الليالي البيض » ، ثم انصرفوا ، فلما كان بعد ذلك أتوه فصادفوه في المسجد الذي بين مكة والمدينة ، وإذا هو يخطب الناس ويقول في كلامه : « المسلم أخو المسلم ، يرد عليه من السلام مثل ماحياه أو أحسن من ذلك ، فإذا استَنْـعَت[١] قصد[٢] [السبيل][٣] نعت له ويسره ، وإذا استنصره على العدو نصره ، وإذا استعاره المسلم الحَدّ[٤] على المسلم لم يعره ، وإذا استعاره المسلم الحد على العدو أعاره ، ولم يمنعه الماعون[٥] » ، قيل : يارسول الله وما الماعون؟ قال : « الماعون في الماء ، والحجارة ، والحديد » ، قيل : أي الحديد؟ قال : قدر النحاس ، وحديد الناس الذين يمتهنون به ، قال : ولم يزل شريح عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه ، وعامل أبي بكر ، فلما قام عمر رضي الله عنه أتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه فوضعه تحت قدمه ، وقال : لا ما هو إلا ملك ، انصرف[٦] .

---

(١) أي : استوصفه النعت وصفك الشيء . لسان العرب ٩٩/٢ ، مادة : نعت .

(٢) قصد السبيل : القصد : الطريق المستقيم ، وبمعنى العدل ، أي : لا يجوز عليه . لسان العرب ٣٥٣/٣ ، مادة : قصد ، وفي ٣١٩/١١ ، مادة : سبل .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٧) ، وفي المطبوع ٥٩٦/٢ (البسيل) .

(٤) أي : المنع . لسان العرب ١٤٢/٣ ، مادة : حدد .

(٥) الماعون : عارية المتاع . البيهقي في « السنن الكبرى » ٤٧٩/٨ ، « مجمع الزوائد » ١٤٦/٧ .

(٦) **[٧٠٠] - إسناده منقطع ، وفيه أبو معاوية يزيد بن عبدالملك النميري ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد:

يزيد بن عبدالملك بن شريك النميري ، لم أقف على ترجمته .

<=

[٧٠١] - حدثنا يحيى بن بسطام ، قال : حدثني دلهم بن دهثم ، قال : حدثني عائذ بن ربيعة ، قال : حدثني قُرة بن دعموص النُّمَيري أنهم وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه أمرهم أن يصوموا ، رمضان فإن فيه ليلة خير من ألف شهر ، قالوا : يارسول الله في أي ليلة تبتغيها؟ قال : « في الليالي البيض ، قال : ولا تمنعون الماعون » ، قالوا : يارسول الله وماالماعون؟ قال : « في الحجر ، والحديد ، وفي الماء » ، قالوا : وأي الحديد؟ قال : « قدر النحاس ، وحديد الناس الذي يمتهنونه » ، قال : فما الحجر؟ قال : « قدركم الحجارة »[(١)] .

=

عائذ بن ربيعة النميري ، سمع قرة بن دعموص ، روى عنه دلهم بن دهثم ، ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ٦٠/٧ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

- وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٢٣٣/٣ ، في ترجمة قرة بن دعموص ، مختصراً ، وعزاه إلى ابن شَبّة .

- أما قوله صلى الله عليه وسلم : « اعطه دية أبيه » ، أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ١٨٠/٧ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٣٧/١٢(١٦٩٥٨) ، كتاب القسامة ، باب ميراث الدية ، كلاهما من طريق الفضيل بن سليمان ، عن عائذ بن ربيعة ، عن قرة ، به .

- وذكره المباركفوري في « تحفة الأحوذي » ٢٤٤/٦ ، وقال : « أخرجه البخاري في تاريخه » .

- وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً.. » ، أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ٣٤٢/٤(٥٣٣٣) ، بمعناه ، من طريق فضيل بن سليمان ، عن عائذ بن ربيعة ، عن قرة ، به .

- وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « الماعون في الماء والحجارة والحديد... » إلخ ، فقد أخرجه بمعناه النسائي في « السنن الكبرى » ٥٢٢/٦(١١٧٠١) ، من حديث عبدالله بن مسعود : « كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاية الدلو القدر » .

- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ٤٧٨/٨(١١٦٦٣) ، من طريق النسائي .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٢١/٢(١٠٦٢٩) ، من طريق الحارث بن سويد ، عن عبدالله .

- وأخرجه الطبراني في « الأوسط » ٣١/٥ ، من طريق أبي وائل ، عن عبدالله ، وقال : « لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا شيبان ، تفرد به : الوليد بن مسلم » .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٤٦/٧ ، وقال : « رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني رجال الصحيح » .

(١) **[٧٠١] - في إسناده دلهم بن دهثم ، سكت عنه ابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن الجوزي : تكلموا فيه .**

رجال الإسناد:

دلهم بن دهثم ، بصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح . الجرح ٤٣٦/٢ ، الثقات ٢٩٢/٦ ، الضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي ٢٧٠/١ .

<=

[وفد بني كلاب[(1)]][(2)]

[٧٠٢] - حدثنا محمد بن إسحاق ، عن مشيخة بني عامر ، أنه قدم على رسول الله من بني كلاب خمسة وعشرون رجلاً من بني جعفر[(3)] ، وبني أبي بكر[(4)] وغيرهم ، من بطون بني كلاب ، فيهم عامر[(5)] بن مالك بن جعفر ، وأنه نظر إليهم فقال : قد استعملت عليكم هذا ، وأشار إلى الضحاك بن سفيان ، فقال له عامر بن مالك : أفتخرجني من الأمر ، قال : فأنت على بني جعفر ، ثم أوصى به الضحاك ، قال : وكان الضحاك فاضلاً شريفاً ، ثم أقبل عليهم فقال : « يابني عامر[(6)]! إياكم والخيلاء! فإنه من اختال أذله الله ، يابني عامر! أسلموا تسلموا ، واعلموا أن الله لا ينسى من ذكره ، ولا يخذل من نصره » ، قال : فلم يزل الضحاك عليهم إلى زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(7)] .

[٧٠٣] - حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا الجريري ، عن عبدالله بن شقيق العقيلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للضحاك بن سفيان :

=

تخريج الحديث :

- رواه ابن كثير في تفسيره ٥٥٧/٤ ، من طريق قيس بن حفصة الدارمي ، حدثنا دلهم بن دهثم العجلي ، به ، بنحوه .
- وقال ابن كثير : « غريب جداً ، ورفعه منكر ، وفي إسناده من لا يعرف . والله أعلم » .
- ورواه ابن قانع بسنده إلى عائذ بن ربيعة بن قيس النميري ، عن علي بن فلان النمير ، بنحوه ، كما ذكره ابن كثير في تفسيره ٥٥٧/٤ .
- وأورده ابن حجر في « الإصابة » ٢٨٠/١ ، في ترجمة الحارث بن شريح .

(١) بنو كلاب ينسبون إلى قبائل ، منها : كلب اليمن ، ومنها كلب قضاعة . الأنساب ٨٥/٥ .

(٢) هذه الإضافة من المطبوع ٥٩٧/٢ ، وليست من المخطوط .

(٣) بنو جعفر بن كلاب ، وولده : خالد ، وربيعة ، ومالك ، أمهم بنت رباح الغنوي ، وعتبة ، وعوف أمهما فاطمة بنت عبدشمس بن عبدمناف . جمهرة أنساب العرب ص٢٨٤ .

(٤) بنو أبي بكر بن كلاب ، وولده : كعب وعبدالله . جمهرة أنساب العرب ص٢٨٢ .

(٥) هو : عامر بن مالك بن جعفر الكلابي ، أبو براء ، المعروف بملاعب الأسنة ، قدم وهو مشرك ، فعرض النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبى ، وأهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « إني لا أقبل هدية مشرك » ، ذكروه في الصحابة . الإصابة ٢٥٨/٢ .

(٦) قوله : (بني عامر) ، هم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية ، وولده : ربيعة ، وفيه البيت والعدد ، وهلال ، وغيره ، وسُوَاءة . جمهرة أنساب العرب ص٢٧٢ .

(٧) **[٧٠٢] - إسناده منقطع .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٢٥٨/٢ بنحوه ، وعزاه إلى ابن شبة .

« ياضحاك! ائت قومك فادعهم إلى الله ورسوله » ، قال : نعم ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إني أخاف على الضحاك أهل نجد[1] أن يقتلوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صدق عمر ، أقطعوا مع الضحاك بعثاً » ، فبلغ ذلك الضحاك فجاء وهو مغضب ، فقال يارسول الله : بلغني أنك أمرت أن يقطع معي بعث ، قال : « نعم ياضحاك إني أخاف عليك أهل نجد أن يقتلوك ، كما فعلت ثقيف بصاحبهم » ، قال : فغضب الضحاك ، وقال : إن ذلك ليقال لك ، وأنا أعلم بقومي ، إن قومي لم يكونوا ليبلغوا ذلك مني ، قال : « ياضحاك! أفعلتها؟ لقد قلت ما قلت ، وماكنت أحسب بالمدينة أربعة مثلك » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صدق الضحاك ، لا تقطعوا مع الضحاك بعثاً ، فإنه أعلم بقومه » ، فأتى الضحاك قومه ، فأجابوه ، فدخلوا في الإسلام جميعاً[2] .

[٧٠٤] - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أتت امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تطلب ميراثها من زوجها ، فقال عمر رضي الله عنه : ماأعلم لك شيئاً ، إنما الدية للعصب الذين يعقلون عنه ، فقال الضحاك بن سفيان : كتب إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أورِّث امرأة أَشْيَم الضِّبَابي من عقل زوجها أَشْيَم ، فورثها عمر رضي الله عنه[3] .

---

(١) نجد : هو اسم للأرض العريضة التي أعلاها تهامة واليمن ، وأسفلها العراق والشام ، وحدها ذات عرق من ناحية الحجاز ، كما تدور الجبال معها إلى جبال المدينة . معجم البلدان ٢٦٢/٥ .

(٢) **[٧٠٣] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٣) **[٧٠٤] - في إسناده سفيان بن حسين ، ليس بذاك ، في حديثه عن الزهري ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد ، أو أبو الحسن الواسطي ، ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد . خت م ٤ . الكامل لابن عدي ٤١٤/٣ ، تاريخ بغداد ١٤٩/٩ ، تهذيب الكمال ٢١٤/٣ ، التقريب برقم(٢٤٣٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٣٠٠/٨(٨١٤١) ، من طريق هشيم ، عن سفيان بن حسين ، به ، بنحوه .

- وأخرجه مالك في « الموطأ » ١٩٤/٤(١٦٨٣) ، كتاب العقول ، باب ماجاء في ميراث العقل والتغليظ فيه ، عن ابن شهاب ، أن عمر بن الخطاب ، به ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٣٩٧/٩(١٧٧٦٤) ، وأحمد في « المسند » ٤٥٢/٣(١٥٧٤٥) ، من طريق معمر ، عن الزهري ، عن المسيَّب ، به .

- وأخرجه الشافعي في « المسند » ٢٠٣/٢ ، وابن أبي شيبة في « المصنف »

<=

=

٤١٦/٥(٢٧٥٥٠) في المرأة ترث من دم زوجها ، وأبوداود في ⟪ السنن ⟫ ١٢٩/٣(٢٩٢٧) ، باب في المرأة ترث من دية زوجها ، وابن ماجة في ⟪ السنن ⟫ ٨٨٣/٢(٢٦٤٢) ، باب الميراث من الدية ، والترمذي في ⟪ جامعه ⟫ ٩٩/٥(١٤١٥) ، باب ماجاء في المرأة هل ترث من دية زوجها ، وابن أبي عاصم في ⟪ الآحاد والمثاني ⟫ ١٦٦/٣(٦٣٦٣) ، والنسائي في ⟪ السنن الكبرى ⟫ ٧٨/٤(١٤٩٦) ، والطبراني في ⟪ المعجم الكبير ⟫ ٣٠٠/٨(٨١٤٢) ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

[وفد اليمامة[١]][٢]

[٧٠٥] - حدثنا فليح بن محمد اليمامي ، قال : حدثنا [ملازم][٣] بن عمر ، قال : حدثنا عبدالله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه طلق بن علي ، قال : خرجنا وفداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في الوفد طلق بن علي ، و[سُلمى][٤] بن حنظلة[٥] ، وعلي[٦] بن شيبان ، والأقعس[٧] بن مسلمة ، وحمران[٨] بن جابر ، وجار لهم من ضبيعة يقال له : زيد[٩] بن عبد عمرو ، فبايعناه ، وصلينا معه ، وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا ، واستوهبناه من فضل طهوره ، فدعا بماء فتوضأ منه وتمضمض ، ثم صب لنا في إداوة[١٠] ، ثم قال : « [عليكم][١١] بهذا الماء ، فإذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم ، وانضحوا مكانها من هذا الماء ، واتخذوا مكانها مسجداً » ، قلنا : يانبي الله! البلد بعيد ، والماء ينشف ، قال : « فمدوه من الماء ، فإنه لا يزيده إلا طيباً » ، قال : فخرجنا وتشاحجنا[١٢] على حمل الإداوة أينا يحملها ، فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا نُوبا ، فخرجنا حتى قدمنا بلدنا ، وفعلنا الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) اليمامة منقول عن اسم طائر ، يقال له : اليمام ، واحدته يمامة ، وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام ، وهي معدودة من نجد ، وقاعدتها حَجر ، اسمها قديماً : جوّا ، والعَروض -بفتح العين- . معجم البلدان ٤٤١/٥ .

(٢) هذه الإضافة من المطبوع ٥٩٩/٢ ، وليست من المخطوط .

(٣) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٧٨) ، وهو الصواب لما أثبتناه من كتب التراجم ، وفي المطبوع ٥٩٩/٢ (الملتزم) .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (١٧٨) (سلم) ، والصواب : (سُلمى) ، كما أثبتناه من الإصابة .

(٥) هو : سُلمى بن حنظلة السُّحَيمي ، والد سالم ، هو الذي خرب بيعتهم باليمامة ، وبنى بدلها المسجد ، وكان في وفد بني حنيفة الأول . الإصابة ٧٠/٢ .

(٦) هو : علي بن شيبان بن محرز بن عمرو ، الحنفي السحيمي ، أبو يحيى ، كان أحد الوفد من بني حنيفة ، قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه . الإصابة ٥٠٧/٢ .

(٧) هو : الأقعس بن مسلمة ، عداده في أهل اليمامة ، له صحبة ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني سحيم ، فأسلم ، فحسن إسلامه . الاستيعاب ١١٥/١ ، الإصابة ٦٠/١ .

(٨) هو : حمران بن جابر الحنفي اليمامي ، أبو سالم ، أحد الوفد السبعة في بني حنيفة . الاستيعاب ٣٨٨/١ ، الإصابة ٣٥٣/١ .

(٩) هو : زيد بن عبيد بن عمرو الضبعي ، وفد مع جيرانه من بني حنيفة السبعة ، وهم : قيس بن طلق ، وعلي بن سنان ، وغيرهم . الإصابة ٥٦٩/١ .

(١٠) إداوة -بالكسر- إناء صغير من الجلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها ، وجمعها : أداوي . النهاية في غريب الحديث ٣٣/١ .

(١١) هذه الإضافة من المطبوع ٦٠١/٢ ، يقتضيها السياق ، وسقطت من المخطوط .

(١٢) تشاحوا في الأمر : تنازعوا . لسان العرب ٤٩٥/٢ ، مادة : شحح .

وراهبنا ذلك اليوم رجل من طيء قارئاً ، فلما سمع الراهب الأذان ، قال : دعوة حق ، ثم هرب ، فلم يُرَ بَعد[1] .

[٧٠٦] - حدثنا سليمان بن أحمد الجرشي ، قال : حدثنا جرير بن القاسم بن سليمان البجلي ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا بكير بن عبدالله بن الأشج ، قال : حدثني الحسن بن علي بن أبي رافع ، قال : حدثني أبو رافع ، أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما رأيته ألقى في قلبي الإسلام ، فقلت : يارسول الله! إني لا أرجع إليهم ، قال : « إنا لا نَخِيس بالعهد ، ولا نَحْبس البُرْد [2] ، ولكن ارجع إليهم ، فإن كان في قلبك الذي قلبك ، فارجع » ، قال : فرجعت إليهم ثم أقبلت إلى رسول الله فأسلمت .

قال : وأخبرني الحسن : أن أبا رافع كان قبطياً[3] .

---

(١) **[٧٠٥] - في إسناده فليح بن محمد اليماني ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

ملازم بن عمرو بن عبدالله بن بدر ، أبو عمرو اليمامي ، وثقه ابن حنبل ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، والذهبي ، وقال أبو حاتم: لا بأس به ، صدوق ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة . ٤ . الجرح ٤٣٥/٨ ، الثقات ١٩٥/٩ ، تهذيب الكمال ٢٨٧/٧ ، التقريب برقم(٧٠٣٥) .

عبدالله بن بدر بن عميرة الحنفي السُّحَيمي -بالمهملتين مصغراً- اليمامي ، كان أحد الأشراف ، ثقة ، من الرابعة . ٤ . تهذيب الكمال ٩٢/٤ ، التقريب برقم(٣٢٢٣) .

قيس بن طلْق بن علي الحنفي اليمامي ، صدوق ، من الثالثة ، وهِم من عَدَّه من الصحابة . ٤ . التقريب برقم(٥٥٨٠) .

طلق بن علي بن عمرو الحنفي السُّحَيمي ، يكنى أبا علي ، مشهور ، وله صحبة ووفادة ، وإنه بنى معهم في المسجد . الإصابة ٢٣٢/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٣٥٧/٥ ، في تسمية من نزل اليمامة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طريق سعيد بن سليمان ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٢٥٨/١(٧٨٠) ، باب ماتشد الرحال إليه من المساجد ، وله في « المجتبى » ٣٨/٢(٧٠١) ، كتاب المساجد ، باب اتخاذ البيع مساجد ، من طريق هناد بن السري .

- وأخرجه ابن حبان كما في « الإحسان » ٤٠٥/٣(١١٢٣) ، وفي ٤٧٩/٤(١٦٠٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٣٣٢/٨(٨٢٤١) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ١٦٣/٨(١٧٦) ، والهيثمي في « موارد الظمآن » (٣٠٤) ، أربعتهم من طريق مسدد بن مسرهد ، كلهم عن ملازم بن عمرو .

- وأخرجه مختصراً أحمد في « المسند » ٢٤/٤(١٦٢٩٣) ، من طريق محمد بن جابر ، عن عبدالله بن بدر ، به .

(٢) أي : لا أحبس الرسل الواردين عليَّ . قال الزمخشري : البُرْد -يعني ساكناً- جمع بريد ، وهو الرسول ، مخفف من بُرُد ، كرُسْل ، مخفف من رُسُل . النهاية في غريب الحديث ١١٥/١ .

(٣) **[٧٠٦] - إسناده ضعيف ؛ لضعف سليمان بن أحمد ، وفيه جرير بن القاسم ، لم**

<=

=
أقف على ترجمته .
رجال الإسناد:
جرير بن القاسم بن سليمان البجلي ، لم أقف على ترجمته .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه ، وذكره أبو نعيم في ((الحلية)) ١٨٤/١ .

صفة النبي صلى الله عليه وسلم

[٧٠٧] - حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا المسعودي ، عن عثمان [بن عبدالله][1] بن هرمز ، عن نافع بن جبير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل ولا بالقصير ، وكان ضخم الرأس واللحية ، شَثْنَ القدمين[2] والكفين ، مُشرَباً حُمْرَة ، طويل المَسْرُبَة[3] ، ضخم الكراديس[4] ، إذا مشى تكفّأ تكفّياً[5] ، كأنما ينحطُّ من صَبَب[6] ، لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم[7] .

[٧٠٨] - حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن عثمان بن [مسلم][8] بن هرمز ، عن نافع بن جبير ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرباً حمرة ، طويل المَسْرُبة ، عظيم الرأس واللحية ، عظيم الكراديس ، شثن الكفين والقدمين ، لا طول ولا قصير ، إذا مشى تكفَّأ كأنما ينزل من صبب ، لم نر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم[9] .

---

(١) سقط من المخطوط لوحة (١٧٩) ، والمثبت من كتب التراجم السنن .

(٢) أي : أنهما يميلان إلى الغِلظ والقصر . النهاية في غريب الحديث ٤٤٤/٢ .

(٣) بضم الراء : مادقّ من شعر الصدر مائلاً إلى الجوف . النهاية في غريب الحديث ٣٥٦/٢ .

(٤) هي رؤوس العظام ، واحدها كُرْدُس ، وقيل : هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين ، والمرفقين ، أراد أنه ضخم الأعضاء . النهاية في غريب الحديث ١٦٢/٤ .

(٥) أي : تمايل إلى قُدّام . النهاية في غريب الحديث ١٨٣/٤ .

(٦) أي : في موضع منحدر . النهاية في غريب الحديث ٣/٣ .

(٧) **[٧٠٧] - مرسل ، وفي إسناده عثمان بن عبدالله ، قال ابن حجر : فيه لين .**

رجال الإسناد:

عثمان بن مسلم بن هرمز ، ويقال : عثمان بن عبدالله ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : فيه لين ، من السادسة . ت عس . الثقات ١٩٨/٧ ، تهذيب الكمال ١٣٧/٥ ، التقريب برقم(٤٥١٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في ﴿ مسنده ﴾ برقم(١٧١) بسنده عن المسعودي ، موصولاً من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٩٦/١(٧٤٦) ، من طريق وكيع ، والطبري في ﴿ تاريخه ﴾ ١٧٩/٣ من طريق ابن ابي عدي ، عن المسعودي موصولاً ، من حديث علي رضي الله عنه .

(٨) ورد في المخطوط لوحة (١٧٩) (سلمة) ، والصواب (مسلم) ، ويقال : عبدالله ، كما أثبتناه من كتب التراجم والتخريج .

(٩) **[٧٠٨] - مرسل ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ٥١٩٩/١ في ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنده عن أبي نعيم ، وهاشم بن القاسم ، عن المسعودي ، به ، موصولاً ،

<=

[٧٠٩] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا نوح بن قيس ، عن [خالد][(١)] بن خالد ، عن يوسف بن مازن ، أن رجلاً سأل علياً رضي الله عنه فقال : انعتْ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : كان ليس بالذاهب طولاً ، وفوق الرَّبْعة[(٢)] ، إذا قام مع القوم غمرهم[(٣)] ، أبيض شديد الوَضَح[(٤)] ، ضخم الهامة ، أغرَّ أبلج[(٥)] ، ضخم القدمين والكفين ، إذا مشى يتقلّع[(٦)] ، كأنما ينحدر من صبب ، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ ، لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم[(٧)] .

[٧١٠] - حدثنا القعنبي والحكم بن موسى ، قالا : حدثنا عيسى بن

=

من حديث علي كرم الله وجهه .

- وأخرجه الترمذي في ﴿ جامعه ﴾ ٢٥٣/٩(٣٦٤١) ، في المناقب ، باب من صفاته صلى الله عليه وسلم الجسمية ، من طريق محمد بن إسماعيل ، والحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ ٦٠٥/٢ ، كتاب التاريخ ، باب حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق الحسين بن حميد ، كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، به ، موصولاً ، من حديث علي كرم الله وجهه .

قال الترمذي : ﴿ هذا حديث حسن صحيح ﴾ . وقال الحاكم : ﴿ هذا احديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ﴾ ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٩٦/١(٧٤٤) ، من طريق وكيع ، حدثنا المسعودي ومسعر ، به ، موصولاً .

(١) ورد في المخطوط لوحة (١٧٩) (جابر) ، والصواب (خالد) ، كما أثبتناه من كتب التراجم والتخريج .

(٢) الرَّبعة : المربوع بين الطويل والقصير . النهاية في غريب الحديث ١٩٠/٢ .

(٣) غمرهم : أي كان فوق كل من معه . النهاية في غريب الحديث ٣٨٤/٣ .

(٤) أي : شديد البياض . النهاية في غريب الحديث ١٩٥/٥ .

(٥) أي : مشرق الوجه مُسفره . النهاية في غريب الحديث ١٥١/١ .

(٦) أراد قوة مشيه ، كأنه يرفع رجليه من الأرض رفعاً قوياً . النهاية في غريب الحديث ١٠١/٤ .

(٧) **[٧٠٩] - إسناده ضعيف ؛ لانقطاعه ، يوسف بن مازن لم يدرك علياً ، بينهما رجل لم يسمّ ، وخالد بن خالد مجهول .**

خالد بن خالد ، عن يوسف بن مازن ، عن علي ، وعنه نوح بن قيس ، مجهول . الإكمال للحسيني ص١١٦ ، تعجيل المنفعة ١١١/١ .

يوسف بن مازن بصري ، روى عن علي بن أبي طالب ، مرسل ، قال ابن معين : مشهور ، وذكره البخاري ، وسكت عنه . التاريخ الكبير ٣٧٤/٨ ، الجرح ٢٣٠/٩ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ١٩٩/١ ، في ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طريق سعيد بن منصور ، أخبرنا نوح ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٥١/١(١٣٠٠) ، من طريق نصر بن علي ، وفي (١٣٠١) ، من طريق محمد المقدمي ، وكلا الطريقين عن نوح بن قيس ، به ، بنحوه .

- وذكره الهيثمي في ﴿ مجمع الزوائد ﴾ ٢٧٥/٨ ، باب صفته صلى الله عليه وسلم .

يونس ، عن عمر بن عبدالله [المدني أبو حفص](١) مولى غُفْرة ، قال : حدثني إبراهيم [بن](٢) محمد من ولد علي ، قال : كان [علي](٣) رضي الله عنه إذا نعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لم يكن بالطويل المُمَغَّط(٤) ، ولا القصير المُتردِّد(٥) ، وكان ربعة من القوم ، ولم يكن بالجَعْد القَطَط(٦) ، ولا السَّبْط(٧) ، كان جعداً رَجِلاً(٨) ، ولم يكن بالمُطَهَّم(٩) ولا المُكَلْثَم(١٠) ، وكان في الوجه تدوير ، أبيض مُشْرَب ، أدعج العينين(١١) ، أهدب الأشفار(١٢) ، جليل المُشاش(١٣) ، أجرد ذو مَسْرُبَة(١٤) ، شَثْنَ الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب ، وإذا التفت التفت معاً ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجود الناس كفّاً ، وأرحب وأجرأ الناس صدراً ، وأصدق الناس لهجةً ، وأوفى الناس بذمة ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشيرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم(١٥) .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٦٠٤/٢ ، وليست في المخطوط لوحة (١٧٩) .
(٢) هذه الإضافة من المطبوع ٦٠٤/٢ ، وهي في كتب التراجم ، وليست في المخطوط .
(٣) هذه الإضافة من المطبوع ٦٠٤/٢ ، وهي في كتب التخريج ، وليست في المخطوط .
(٤) بتشديد الميم الثانية : المتناهي الطول . النهاية في غريب الحديث ٣٤٥/٤ .
(٥) أي : المتناهي في القصر ، كأنه تردد بعض خلقه على بعض ، وتداخلت أجزاؤه . النهاية في غريب الحديث ٢١٣/٢ .
(٦) القطط : الشديد الجعودة . النهاية في غريب الحديث ٣٣٤/٢ .
(٧) السَّبط من الشعر : المنبسط المسترسل . أي : كان شعره وسطاً بينهما . النهاية ٣٣٤/٢ .
(٨) أي : لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة ، بل بينهما . النهاية في غريب الحديث ٢٠٣/٢ .
(٩) المنتفخ الوجه ، وقيل : الفاحش السمن ، وقيل : النحيف الجسم . النهاية في غريب الحديث ١٤٧/٣ .
(١٠) هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة ، المستدير مع خفة اللحم ، أراد أنه كان أسيل الوجه ، ولم يكن مستديراً . النهاية في غريب الحديث ١٩٦/٤ .
(١١) الدَّعْج والدّعجة : السواد في العين وغيرها ، يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد . النهاية في غريب الحديث ١١٩/٢ .
(١٢) أي : طويل شعر الأجفان . النهاية في غريب الحديث ٢٤٩/٥ .
(١٣) أي : عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين . النهاية في غريب الحديث ٣٣٣/٤ .
(١٤)
(١٥) **[٧١٠] - إسناده ضعيف ؛ لضعف عمر بن عبدالله ، مولى غُفْرة ، والحديث بمجموع طرقه ارتقى إلى الحسن لغيره .**
رجال الإسناد:
إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبوه ابن الحنفية ، صدوق ، من الخامسة . ت عس ق . تهذيب الكمال ١٣٢/١ ، التقريب برقم(٢٣٩) .
تخريج الحديث :

<=

[٧١١] - حدثنا الوضاح بن يحيى النهشلي ، قال : حدثنا سلام بن [سُليم][(١)] ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، قال : سمعت شيخاً من بني كنانة[(٢)] ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ذي المجاز[(٣)] ، قال : فقلنا : صِفه لنا ، قال : رأيته وعليه بردان أحمران ، جعداً مربوعاً ، أبيض شديد سواد الرأس واللحية ، كأحسن الرجال وجهاً[(٤)] .

[٧١٢] - حدثنا حبان بن بشر ، قال : حدثنا جرير ، عن أبي [جناب][(٥)] ،

=

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ١٩٩/١ في ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق سعيد بن منصور ، والحكم بن موسى ، قالا : حدثنا عيسى ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٣٢/٦(٣١٧٩٦) ، بسنده عن عيسى بن يونس ، به ، وعنده : عن عمرو مولى غُفْرة ، والصواب : عمر .

- وأخرجه الترمذي في ((جامعه)) ٢٥٥/٩(٣٦٤٢) ، في المناقب ، باب وصف عليّ رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم ، من طريق أبي جعفر محمد بن حسين ، وأحمد الضَّبي ، وعلي بن حجر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، به ، بنحوه .

قال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب ليس إسناده متصل)) .

(١) ورد في المخطوط لوحة (١٧٩) (مسكين) ، والصواب (سُليم) ، كما أثبتناه من كتب التراجم ، فقد روى عن أشعث بن أبي الشعثاء ، وقد تقدم في رقم(٣٤٧) .

(٢) بني كنانة من قبائل كَلب ، بنو كنانة بن بكر بن عوف ، قبيلة ضخمة . جمهرة أنساب العرب ، ص٤٥٦ .

(٣) سوق من أسواق العرب ، وهو عن يمين الموقف بعرفة قريباً من كبكب ، وهي سوق متروكة . معجم ماستعجم ٦٢/٤ .

(٤) **[٧١١] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف الوضاح بن يحيى ، فهو منكر الحديث ، ولجهالة الراوي .**

رجال الإسناد:

الوضاح بن يحيى النهشلي الأنباري ، سكن الكوفة ، يروي عن العرقيين ، قال أبو حاتم : شيخ صدوق ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات ، لا يجوز الاحتجتاج به لسوء حفظه ، فإن اعتبر يعتبر بما وافق فيه الثقات . الجرح ٤١/٩ ، المجروحين ٤٣١/٢ ، الضعفاء والمتروكون ، لابن الجوزي ١٨٣/١ ، لسان الميزان ٢٢١/٦ .

أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي ، الكوفي ، ثقة ، مات سنة خمس وعشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٢٧١/١ ، التقريب برقم(٥٢٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٢٠٣/١ ، في ذكر صفة خَلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق الفضل بن دُكين ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أشعث ، يعني ابن سُليم ، قال : سمعت شيخاً من بني كنانة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووصفه ، فقال : أبيض مربوعاً كأحسن الرجال وجهاً .

(٥) ورد في المخطوط لوحة (١٧٩) (حباب) ، والصواب : (جناب) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

عن زبيد ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى علي رضي الله عنه وهو في مسجد الكوفة يحتبي بحمائل سيفه ، فقال : ياأمير المؤمنين صِف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صِفْه كأني أنظر إليه ، فقال : كان صلى الله عليه وسلم أبيض اللون مشربا حمرة ، أدعج العينين ، سبط الشعر ، دقيق المسرُبَة ، سهل الخد ، كث اللحية ، ذا وَفْرة[١] ، كأن عنقه إبريق فِضّة ، وكان له شعر من لبته إلى سرته يجري كالقضيب ، لم يكن في صدره ولا في بطنه شعر غيره ، كان شثن الكف والقدم ، إذا مشى كأنه ينحدر من صبب ، وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر ، وإذا التفت التفت جميعاً ، لم يكن بالقصير ولا بالطويل ، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ ، وريح عرقه أطيب من ريح المسك الأذْفَر[٢] ، لم أر مثله قبله ولا بعده[٣] .

[٧١٣] - حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن [٤]صالح مولى التَّوْأَمَة ، قال : كان أبو هريرة رضي الله عنه ينعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : كان شبح الذراعين[٥] ، بعيد مابين المنكبين ، أهدب أشفار العينين ، يقبل جميعاً ، ويدبر جميعاً ، بأبي وأمي لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، ولا سخّاباً[٦] بالأسواق[٧] .

---

(١) الوَفْرة : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن . النهاية في غريب الحديث ٢١٠/٥ .

(٢) أي : طيب الريح . النهاية في غريب الحديث ١٦١/٢ .

(٣) **[٧١٢] - إسناده ضعيف ؛ لضعف أبي جناب ، ولجهالة من روى عن علي -كرم الله وجهه- وفيه من لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد:

يحيى بن أبي حَيَّة -بمهملة وتحتانية- الكلبي ، أبو جَنَاب -بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة- مشهور بها ، ضعفوه لكثرة تدليسه ، مات خمسين ومئة أو قبلها . د ت ق . ضعفاء البخاري (٣٩٥) ، ضعفاء الدارقطني (٦٤٠) ، ضعفاء الدارقطني (٥٧٦) ، التقريب برقم(٧٥٣٧) .

زبيد ، لم أقف على ترجمته .

أبوه ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ١٩٨/١ في ذكر صفة خَلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والطبري في ((تاريخه)) ١٧٩/٣ في ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، كلاهما من طريق محمد بن عبدالله الزبيري ، عن مجمع بن يحيى ، عن عبدالله بن عمران ، عن رجل ، به ، بنحوه .

(٤) في المطبوع ٦٠٧/٢ بزيادة (أبي) ، وهو خطأ ، والصواب من غير الزيادة ، كما في المخطوط وكتب التخريج .

(٥) أي : طويل الذراعين ، وقيل عريضهما . النهاية في غريب الحديث ٤٣٩/٢ .

(٦) الصَّخَب : الضَّجّة ، واضطراب الأصوات للخِصَام . النهاية في غريب الحديث ١٤/٣ .

(٧) **[٧١٣] - إسناده حسن ، وسماع ابن أبي ذئب من صالح مولى التوأمة قديم قبل اختلاطه .**

<=

[٧١٤] - حدثنا فليح بن محمد اليماني ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، [عن][١] محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض الخدين ، أبرج العينين[٢] ، ضخم القدمين ، يقبل جميعاً ويدبر جميعاً ، لا ترى عيني مثله صلى الله عليه وسلم[٣] .

[٧١٥] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا القاسم بن مالك ، قال : حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد ، عن جده ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لم تر عيناي فتى قوم مثله -يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم- رحب الجبين ، صَلْت الخدين[٤] ، أبرج العينين ، مقرون الحاجبين ، رحب الصدر ، وتير الكفين[٥] ، عظيم مشاش المنكبين ، مخطوط المتنين[٦] ، ضخم الكف ، ضخم القدمين ، له مسربة شعر في صدره ، يذهب جميعاً ، ويقبل جميعاً[٧] .

=

رجال الإسناد:

صالح بن نبهان المدني ، مولى التَّوْأمة -بفتح المثناة ، وسكون الواو ، بعدها همزة مفتوحة- قال ابن عدي : ((لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب ، وابن جريج)) ، قال ابن حجر : صدوق اختلط ، مات سنة خمس أو ست وعشرين . د ت ق . الكامل لابن عدي ٥٥/٤ ، تهذيب الكمال ٤٣٨/٣ ، التقريب برقم(٢٨٩٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) برقم(٢٣١٣) بسنده عن ابن أبي ذئب ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٢٠١/١ ، في ذكر صفة خَلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك أو موسى بن داود ، وأحمد في ((المسند)) ٣٢٨/٢(٨٣٥٢) ، من طريق أبي النضر ، وفي ٤٤٨/٢(٩٧٨٧) ، من طريق يزيد بن هارون ، كلهم عن ابن أبي ذئب ، به ، بنحوه .

(١) ورد في المخطوط لوحة (١٨٠) (بن) ، والصواب (عن) ، كما أثبتناه من كتب التراجم ؛ لأن حاتم بن إسماعيل روى عن محمد بن عجلان .

(٢) البَرَج -بالتحريك- : أن يكون بياض العين مُحدِقاً بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء . النهاية في غريب الحديث ١١٣/١ .

(٣) **[٧١٤] - إسناده حسن ، وفي إسناده فليح بن محمد اليماني ، لم أقف على ترجمته .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم بمعناه في أحاديث هذا الباب من رقم (٧٠٧) .

(٤) صلت الخدين : أي واسعه ، وقيل : الأملس ، وقيل : البارز . النهاية في غريب الحديث ٤٥/٣ .

(٥) الوتيرة : الجليدة من السبابة والإبهام ، ومابين كل إصبعين . لسان العرب ٢٧٦/٥ ، مادة : وتر ، القاموس المحيط ص٤٤٢ .

(٦) المَتْنان والمَتْنَتَان : جنبتا الظهر ، وجمعها متون . لسان العرب ٣٩٨/١٣ ، مادة : متن .

(٧) **[٧١٥] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ،**

<=

[٧١٦] - حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عمن سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم صخم الكفين ، ضخم القدمين[١] .

[٧١٧] - حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة من الرجال ، ليس بالقصير ، ولا بالطويل البائن ، أزهر ، ليس بآدم ، ولا أبيض أَمْهَق[٢] ، رَجِل الشَّعْر ، ليس بالسَّبط ، ولا بالجَعْد القَطَط[٣] .

=

متروك .

رجال الإسناد:

القاسم بن مالك المُزَني ، أبو جعفر الكوفي ، وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالمتين ، وضعفه الساجي وحده فقال : ضعيف ، وقد روى عنه علي بن المديني والناس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، مات بعد التسعين ومئة . خ م ت س ق . ثقات العجلي ٢١١/٢ ، الجرح / ، الثقات ٣٣٩/٧ ، تهذيب الكمال ٨٢/٦ ، التقريب برقم(٥٤٨٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه ، سيتأتي تخريجه في الحديث الآتي (٧١٦) .

(١) **[٧١٦] - إسناده ضعيف ، لإبهام الراوي عن أبي هريرة ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » برقم(٢٥٨٩) ، بسنده عن شعبة ، به ، ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين ، ضخم القدمين ، حسن الوجه ، لم أر بعده مثله ، لكن ليس عند البخاري لفظة « ضخم الكفين » .

- وذكره ابن كثير في « شمائل الرسول » ص٢٩ .

(٢) الأمْهَق : هو الكريه البياض كلون الجصّ ، يريد أنه كان نيّر البياض . النهاية في غريب الحديث ٣٧٤/٤ .

(٣) **[٧١٧] - إسناده صحيح على شرط الشيخين .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٠/١ في ذكر صفة خَلْق رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنده عن عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، وخالد بن مخلد ، عن سليمان ، به ، بنحوه .

ومن هذا الطريق أخرجه أبو عوانة كما في « إتحاف المهرة » ٥/٢(١٠٧٦) .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٤٠/٣(١٣٥١٩) ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٢٤/٤(٢٣٤٧) ، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه ، من طرق عن سليمان بن بلال ، بهذا الإسناد ، بأطول منه .

- وأخرجه مالك في « الموطأ » ٢٧٩/٤(١٧٧٢) ، باب ماجاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعبدالرزاق في « مصنفه » ٥٩٩/٣(٦٧٨٦) ، والبخاري في « صحيحه » (٣٥٤٧ ، ٣٥٤٨) ، والترمذي في « جامعه » ٢٤٥/٩(٣٦٢٧) ، باب في مبعث النبي

<=

[٧١٨] - حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا خالد ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمر ، ولم أشمَّ مِسكاً ولا عنبراً أطيبَ ريحاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] .

[٧١٩] - حدثنا غندر قال حدثنا عوف ، عن يزيد الفارسي ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم زمن ابن عباس -وكان يزيد يكتب المصاحف- قال : فقلت لابن عباس : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ، فقال : أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي ، فمن رآني في النوم فقد رآني » ، فهل تستطيع أن تنعت لي هذا الرجل الذي رأيت؟ قلت : نعم ، رأيت رجلاً بين الرجلين جسمه ، ولونه أسمر إلى البياض ، حسن الضحك ، أكحل العينين ، جميل دوائر الوجه ، قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه حتى كادت تملأ نحره ، قال عوف : لا أدري ماكان مع هذا من النعت ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : لو رأيته في اليقظة مااستطعت أن تنعته فوق هذا[2] .

=

صلى الله عليه وسلم ، وفي « الشمائل » برقم(١ ، ٣٨٤) ، وأبو يعلى في « مسنده » ٣٢٠/٦(٣٦٤٣) ، من طرق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به .

- وذكره ابن كثير في « الشمائل » ص٩ .

(١) **[٧١٨] - إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير خلف بن الوليد ، وهو ثقة .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٠/١ ، في ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحمد في « المسند » ٢٥٨/٣ ، ٢٥٩(١٣٧١٥) ، وفي ٢٦٧/٣(١٣٨١٨) ، بهذا الإسناد ، غير خلف بن الوليد ، به ، وفيه « مسكة ولا عنبرة » .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٠/١ ، من طريق يزيد بن هارون ، ومحمد الأنصاري ، قالا : أخبرنا محمد الطويل به .

- وأخرج شطره الأول -في لون رسول الله صلى الله عليه وسلم- الخطيب البغدادي في « تاريخه » ١٩٧/٥ ، والضياء في « الأحاديث المختارة » ٣٠٩/٥(١٩٥٥ ، ١٩٥٦) ، من طرق عن خالد ، به .

- وأخرج شطره الثاني في طيب ريحه صلى الله عليه وسلم أبو يعلى في « مسنده » ٤٦٣/٦(٣٨٦٦) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٢١٢/١٤(٦٣٠٤) ، من طرق عن حميد الطويل ، به .

(٢) **[٧١٩] - إسناده ضعيف ؛ يزيد الفاري في عداد المجهولين .**

رجال الإسناد:

يزيد الفارسي البصري ، -وعند المزي والذهبي- المصري ، مجهول ، قال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، د ت س تهذيب الكمال ١٦٠/٨ ، الميزان للذاهبي ٤٤٢/٤ ، التقريب برقم(٧٧٩٦) .

تخريج الحديث :

<=

[٧٢٠] - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبدالعزيز بن عمران ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن أبيه ، عن كريب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين والرباعيتين ، إذا تكلم رُئِيَ من بين ثناياه كالبرق[١] .

[٧٢١] - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكل العين[٢] ، ضَلَيعَ الفم[٣] ، مَنْهُوس[٤] العَقِب[٥] .

=

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٣٦١/١(٣٤١٠) ، بهذا الإسناد عن غندر ، به ، وفيه زيادة : ﴿ ولحمه ﴾ بعد كلمة ﴿ جسمه ﴾ .
- وأخرجه الترمذي في ﴿ الشمائل ﴾ (٣٩٢) ، من طريق محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، بهذا الإسناده .
- وأخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ٢٠٢/١ ، في ذكر صفة خَلْق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن أبي شيبة في ﴿ المصنف ﴾ ٣٣٢/٦(٦١٨٠٠) ، من طريق هوذة بن خليفة ، عن عوف ، به .
- وذكره الهيثمي في ﴿ المجمع ﴾ ٢٧٥/٨ ، وقال : ﴿ رواه أحمد ، ورجاله رجال ثقات ﴾ .

(١) **[٧٢٠] - إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف ابن عمران ، فهو متروك .**

رجال الإسناد:

إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولاهم ، أبو إسحاق المدني ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات في خلافة المهدي . خ تم س . تهذيب الكمال ٢١٥/١ ، التقريب برقم(٤١٤) .

إبراهيم بن عقبة بن أبي عيّاش الأسدي مولاهم ، المدني ، أخو موسى ، ثقة ، من السادسة . م د س ق . تهذيب الكمال ١٢٥/١ ، التقريب برقم(٢١٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الدارمي في ﴿ السنن ﴾ ٣٤/١(٥٨) ، باب في حسن النبي صلى الله عليه وسلم ، والطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ٣٢٨/١١(١٢١٨١) ، كلاهما من طريق عبدالعزيز بن أبي ثابت ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به .

(٢) أي : في بياضها شيء من حُمرة ، وهو محمود محبوب ، يقال : ماء أشكل : إذا خالطه الدم . النهاية في غريب الحديث ٤٩٥/٢ .

(٣) أي : عظيم الفم ، وقيل : واسعه ، والعرب تمدح عظيم الفم ، وتذم صِغره ، والضليع : العظيم الخلق الشديد . النهاية في غريب الحديث ٩٧/٣ .

(٤) منهوس العقب ، أي : قليل لحمها ، والنهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش : الأخذ بجميعها . النهاية في غريب الحديث ١٣٦/٥ .

(٥) **[٧٢١] - إسناده حسن ، من أجل سِماك بن حرب .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في ﴿ مسنده ﴾ (٧٦٥) ، بهذا الإسناد عن شعبة ، به ، وفيه ﴿ أشهل ﴾ بدل كلمة ﴿ أشكل ﴾ .
- وأخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ٢٠١/١ ، في ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله

=>

[٧٢٢] - حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حُمُوشة[1] ، وكان لا يضحك إلا تبسماً ، وكنت إذا نظرت إليه قلت : أكحل العينين وليس بأكحل[2] .

[٧٢٣] - حدثنا غندر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول : سمعت البراء رضي الله عنه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً مربوعاً ، بعيداً مابين المَنْكِبين ، عظيم الجُمَّة[3] ، إلى شحمة أُذنيه[4] ، عليه حُلة حمراء ، مارأيت شيئاً قطّ أحسن منه صلى الله عليه وسلم[5] .

=

عليه وسلم ، عن أبي داود الطيالسي ، به ، من دون ((أشكل العين)) .

- وأخرجه أبو عوانة كما في ((إتحاف المهرة)) ٨٩/٣(٢٥٧٥) ، من طريق يونس بن حبيب ، عن أبي داود ، به .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٨٦/٥(٢٠٨١٢ ، ٢٠٨١٣) ، ومسلم في ((صحيحه)) ١٨٢٠/٤(٢٣٣٩) ، في الفضائل ، باب صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم ، والترمذي في ((جامعه)) ٢٦٠/٩(٣٦٤٩) ، باب في صفته الجسمية صلى الله عليه وسلم ، وفي ((الشمائل)) (٣) ، وابن حبان كما في ((الإحسان)) ١٩٩/١٤(٦٢٨٨ ، ٦٢٨٩) ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٢١٩/٢(١٩٠٣) ، من طرق عن شعبة ، به .

(١) حموشة ، يقال : رجل حَمْش الساقين ، وأحمش الساقين : أي دقيقهما . النهاية في غريب الحديث ٤٤٠/١ .

(٢) **[٧٢٢] - إسناده ضعيف ؛ لضعف الحجاج فهو مدلس ، وقد عنعن ، ولم يصرح بسماعه .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٣٢/٦(٣١٧٩٧) ، بهذا الإسناد عن عباد بن العوام ، به ، بمثله .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٩٧/٥(٢٠٩١٧) ، والترمذي في ((جامعه)) ٢٦٠/٩(٣٦٤٥) ، وفي ((الشمائل)) (٢٢٦) ، وأبو يعلى في ((مسنده)) ٤٥٣/١٣(٧٤٥٨) ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٢٤٤/٢(٢٠٢٤) ، والحاكم في ((المستدرك)) ٦٠٦/٢ ، كتاب التاريخ ، باب حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طرق عن عباد بن العوام ، بهذا الإسناد .

قال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) . وقال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه)) ، لكن تعقبه الذهبي ، فأعله بحجاج .

(٣) الجمة من شعر الرأس : ماسقط على المنكبين . النهاية في غريب الحديث ٣٠٠/١ .

(٤) شحمة الأذن : موضع خرق القُرط ، وهو : ما لان من أسفلها . النهاية في غريب الحديث ٤٤٩/٢ .

(٥) **[٧٢٣] - إسناده صحيح على شرط الشيخين ، أبو إسحاق ، وقد صرح بالتحديث .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٢٨١/٤(١٨٤٧٣) ، بهذا الإسناد عن محمد بن جعفر ، به ، مثله .

<=

[٧٢٤] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء رضي الله عنه قال : مارأيت أحداً من خلق الله أحسن في حُلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن جُمَّته لتضرب قريباً من منكبيه ، قال : وسمعته يحدث بهذا الحديث مراراً ماسمعته حدّث به قطّ إلا ضحك[١] .

[٧٢٥] - حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا [هِقْل][٢] بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الهامة ، حسن اللمة[٣] ، عظيم العينين ، نهد الأشفار[٤] ، أبيضاً مشرباً بياضه حُمرة ، دقيق المسرُبَة ، شثن الكفين ، في صدره دفو . -قال أبو زيد بن شبة : أي : ارتفاع لا قصير ولا طويل- . إذا مشى مشى تكفياً كأنما يمشي في صعد ، كأن عرقه اللؤلؤ ، لم أر قبله ولا بعده مثله[٥] .

=

- وأخرجه مسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ١٨١٨/٤(٢٣٣٧) ، والترمذي في ﴿ جامعه ﴾ ٣٩/٨(٢٨١٢) ، كتاب الأدب ، باب ماجاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال ، وفي ﴿ الشمائل ﴾ (٣) ، وأبو يعلى في ﴿ المسند ﴾ ٢٦٢/٣(١٧١٤) ، من طرق عن محمد بن جعفر ، به .

- وأخرجه بتمامه ومختصراً الطيالسي في ﴿ مسنده ﴾ (٧٢١) ، وابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ٢٠٢/١ ، والبخاري في ﴿ صحيحه ﴾ برقم(٣٥٥١ ، ٥٨٤٨) ، وأبوداود في ﴿ السنن ﴾ (٤٠٧٢ ، ٤١٨٤) ، والنسائي في ﴿ المجتبى ﴾ ١٨٣/٨(٥٢٣٢) ، وابن حبان كما في ﴿ الإحسان ﴾ ١٩٥/١٤(٦٢٨٤) ، من طرق عن شعبة ، به .

(١) **[٧٢٤] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٩٥/٤(١٨٦١٣) ، من طريق يحيى بن بُكير ، حدثنا إسرائيل ، به ، بمثله ، وزاد فيه أن القائل هو : ﴿ يحيى بن بُكير ﴾ .

- وأخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ٢٠٢/١ ، والبخاري في ﴿ صحيحه ﴾ (٥٩٠١) ، كتاب اللباس ، باب الجعد ، والنسائي في ﴿ المجتبى ﴾ ١٣٣/٨(٥٠٦٠) ، وفي ﴿ الكبرى ﴾ ٤١٢/٥(٩٣٢٦) .

- وأخرجه أبوداود في ﴿ السنن ﴾ ٨١/٤(٤١٨٣) ، كتاب الترجل ، باب ماجاء في الشعر ، من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه .

(٢) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٨١) ، وهو الصواب كما أثبتناه من كتب التراجم ، وفي المطبوع ٦١٢/٢ (معقل) .

(٣) اللمة من شعر الرأس : دون الجُمّة . النهاية في غريب الحديث ٢٧٣/٤ .

(٤) نهد الأشفار ، كل مرتفع : نهد ، والأشفار : حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر ، وهو الهدب . لسان العرب ٤٢٩/٣ ، مادة : نهد ، و١١٩/٤ ، مادة : شفر .

(٥) **[٧٢٥] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي .**

رجال الإسناد:

هِقْل -بكسر أوله ، وسكون القاف ، ثم لام- **بن زياد السَّكسَكي** -بمهملتين مفتوحتين

<=

[٧٢٦] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، قال : حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعلى وجه الأرض رجل رآه غيري ، قال : قلت كيف رأيته؟ قال : كان رجلاً أبيض مليحاً مقصداً ، إذا مشى كأنما يهوي في صبوب[1] .

[٧٢٧] - حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا مسعر ، قال : سمعت عوناً - يعني : ابن عبدالله- يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحك إلا تبسماً ، ولا يلتفت إلا جميعاً ، قال مسعر : في صلاة؟ قال : في غير صلاة[2] .

=

بينهما كاف ساكنة- الدمشقي ، نزيل بيروت ، قيل : هِقْل لقب ، واسمه : محمد أو عبدالله ، وكان كاتب الأوزاعي ، ثقة ، مات سنة تسع وسبعين ومئة أو بعدها . م ٤ . تهذيب الكمال ٤٢٣/٧ ، التقريب برقم(٧٣١٤) .

حسان بن عطية المحاربي مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ، ثقة فقيه عابد ، مات بعد العشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ١٠٠/٢ ، التقريب برقم(١٢٠٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

أما قوله : ((إذا مشى مشى تكفّياً)) ، فقد أخرجه ابن حبان كما في ((الإحسان)) ٢١٦/١٤(٦٣١٠) ، من حديث أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون ، كأن عرقه اللؤلؤ ، إذا مشى مشى تكفياً .

(١) **[٧٢٦] - إسناده ضعيف ؛ لضعف إسحاق بن إدريس ، والحديث بمجموع طرقه ارتقى إلى الحسن لغيره .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أبوداود في ((السنن)) ٢٦٧/٤(٤٨٦٤) ، كتاب الأدب ، باب في هدي الرَّجْل ، من طريق حسين بن معاذ بن خليف ، ثنا عبدالأعلى ، به ، بنحوه .

- وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) ١٨٢٠/٤(٢٣٤٠) ، باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه ، من طريق عبيدالله بن عمر القواريري ، حدثنا عبدالأعلى ، به .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٤٥٤/٥(٢٣٨٤٨) ، والطبري في ((تاريخه)) ١٨٠/٣ ، كلاهما من طريق يزيد بن هارون ، أنا الجريري ، به ، وعند مسلم وأحمد : ((كان أبيض مليحاً مقصداً)) .

(٢) **[٧٢٧] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله ، الكوفي ، ثقة عابد ، مات قبل سنة عشرين ومئة . م ٤ . تهذيب الكمال ١١/٥ ، التقريب برقم(٥٢٢٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن المبارك في ((الزهد)) (١٤٦) ، بسنده عن مسعر ، به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٣٩/٥(٢٦٦٦٦) ، من طريق وكيع ، عن مسعر ، به ، وفيه : ((ولا يلتفت إلا معاً)) بدل ((جميعاً)) ، وليس فيه قول مسعر .

- وأخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٢٠٣/١ ، في ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله

<=

[٧٢٨] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، عن أسامة بن زيد ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، قال : قلت للرُّبيِّع بنت مِعوِّذ بن عفراء : صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يابني لو رأيته رأيت شمساً طالعةً(١) .

[٧٢٩] - حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، قال : سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول -وذكر النبي صلى الله عليه وسلم- فقال له رجل : وجهه مثل السيف ، فقال : بل وجهه مثل الشمس والقمر مستديراً ، ورأيت خاتمه عند غُضْرُوف(٢) كتفه ، مثل بيضة الحمامة ، يشبه جسده(٣) .

[٧٣٠] - حدثنا حبان بن هلال ، قال : حدثنا صدقة [الزماني](٤) ، عن

=

عليه وسلم ، من طريق وكيع بن الجراح ، عن مسعر ، عن عوف ، به ، بدل ((عون)) .

(١) **[٧٢٨] - إسناده ضعيف ؛ لضعف أسامة بن زيد بن أسلم الليثي .**

رجال الإسناد:

أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، أخو سلمة ، وقيل : هما واحد ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا يسمى ، ومرة قال : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . ٤ . الجرح ٤٠٥/٩ ، تهذيب الكمال ٣٦٤/٨ ، التقريب برقم(٨٢٣٤) .

الرُّبيع -بضم الراء- **بنت مِعوَّذ** -بالواو المشددة- الأنصارية النجارية من بني عدي ابن النجار ، كانت من المبايعات بيعة الشجرة . المغني ص١٠٩ ، الاستيعاب٣٠٨/٤ ، الإصابة ٣٠٠/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الدارمي في ((سننه)) ٣٥/١(٦٠) ، والطبراني في ((المعجم الأوسط)) ٣٦٩/٤(٤٤٥٨) ، وفي ((المعجم الكبير)) ٢٧٤/٢٤(٦٩٦) ، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) ١٥١/٢(١٤٢٠) ، كلهم من طريق محمد بن المنذر الحزامي ، ثنا عبدالله بن موسى التيمي ، عن أسامة بن زيد ، به ، وفيه ((رأيت الشمس طالعة)) .

- وأخرجه ابن مندة من طريق أسامة بن زيد الليثي ، عن أبي عبيدة ، به ، كما ذكره ابن حجر في ((الإصابة)) ٣٠١/٤ ، في ترجمة الرُّبيع بنت معوّذ .

- وذكره الهيثمي في ((المجمع)) ٢٨٣/٨ ، وقال : ((رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله وثقوا)) .

(٢) غُضْروف كتفه : أي : رأس لوْحِه . النهاية في غريب الحديث ٣٧٠/٣ .

(٣) **[٧٢٩] - إسناده حسن ؛ لأجل سماك بن حرب ، صدوق .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٢٠٢/١ ، ٢٠٦ ، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٣٢/٦(٣١٧٩٩) ، وأحمد في ((المسند)) ١٠٤/٥(٢٠٩٩٨) ، ومسلم في ((صحيحه)) ١٨٢٣/٤(٢٣٤٤) ، باب شيبة صلى الله عليه وسلم ، وأبو يعلى في ((المسند)) ٤٥١/١٣(٧٤٥٦) ، وابن حبان كما في ((الإحسان)) ٢٠٦/١٤(٦٢٩٧) ، من طرق عن إسرائيل ، به ، وعندهم : أنه صلى الله عليه وسلم كثيراً الشعر .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (١٨١) ، وفي المطبوع ٦١٥/٢ (الرماني) ، وهو خطأ ، <=

ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : مامسست ثوباً ليناً خَزّاً[١] ولا غيره ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا شممتُ طِيباً قط مسكاً ولا عُنبراً أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أحسن الناس ، وأشجع الناس ، وأسمع الناس ، مختصر القدمين ، له لمة إلى شحمة أذنيه ، وفوق شحمة أذنيه[٢] .

[٧٣١] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا مرون بن معاوية ، قال : حدثنا صالح بن مسعود ، قال : حدثنا أبو جحيفة ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب لنا ثنتي عشرة قَلُوصاً ، فكنا في استخراجها ، فجاءت وفاته ، فمنعوناها حتى اجتمعوا ، قال صالح : فقلت لأبي جحيفة : أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : رجلاً أبيض قد شمط[٣] عارضاه[٤] .

=
والصواب (الزماني) بالزاي المعجمة ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(١) خزاً ، الخزّ : ثياب تنسج من صوف وإبريسم . النهاية في غريب الحديث ٢٨/٢ .

(٢) [٧٣٠] - **إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

صدقة بن هرمز أبو محمد الزماني ، روى عنه حبان بن هلال ، قال ابن معين : ضعيف ، وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٢٩٨/٤ ، الجرح ٤٣١/٤ ، الثقات ٤٢٠/٨ .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبد بن حميد ، كما في ((المنتخب من مسند عبد بن حميد)) ص٣٧٨ برقم(١٢٦٨) ، وأحمد في ((المسند)) ٢٢٢/٣(١٣٣١٧) ، وفي ٢٢٧/٣(١٣٣٧٤) ، ومسلم في ((صحيحه)) ١٨١٤/٤(٢٣٣٠) ، باب طيبة رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولين مسه ، والتبرك بمسحه ، والترمذي في ((جامعه)) ١٢١/٦(٢٠١٦) ، وفي ((الشمائل)) (٣٣٨) ، من طرق عن ثابت ، عن أنس ، به ، مختصراً ، على لين كفه وطيب رائحته .

(٣) الشمط : بياض شعر الرأس يخالط سواده ، وعارضا الإنسان : صفحتا خديه . النهاية في غريب الحديث ٢١٢/٣ ، لسان العرب ٣٣٦/٧ ، مادة : شمط .

(٤) [٧٣١] - **إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إسحاق بن إدريس منكر الحديث .**

رجال الإسناد:

صالح بن مسعود الجَدلي ، روى عن أبي جحيفة ، روى عنه مروان بن معاوية ، قال ابن معين : ثقة . الجرح ٤١٢/٤ .

أبو جحيفة وهب بن عبدالله بن مسلم السُّوائي -بضم السين المهملة وتخفيف الواو- قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر عمره ، وحفظ عنه ، ثم صحب علياً بعده ، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة ، وكان علي يسميه وهيب الجنيد ، مات في ولاية بشر على العراق سنة أربع وستين . الاستيعاب ٦٢٨/٣ ، الإصابة ٦٤٢/٣ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو يعلى في ((المسند)) ١٨٣(٨٧٩) ، من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، وبإسناده رواه ابن حبان في ((الثقات)) ٣٧٧/٤ ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٢٧/٢٢ ، من طريقين (٣٢٨) عن محمد بن أبي السري ، و(٣٢٩) عن

<=

[٧٣٢] - حدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا جرير ، عن قتادة ، قال : قلت لأنس رضي الله عنه : كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : كان شَعْراً رَجِلاً ليس بالجَعْد ، ولا السَّبِط ، بين أذنيه وعاتِقه(١) .

[٧٣٣] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد ، قال : حدثني عاصم بن كليب ، قال : حدثني أبي ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رآني في النوم فقد رآني ، إن الشيطان لا يتخيلني » ، قال أبي : فحدثت به ابن عباس رضي الله عنهما ، وأخبرته أني قد رأيته ، فقال : رأيته؟ قلت : أي والله لقد رأيته ، قال : فذكرتَ الحسن بن علي رضي الله عنهما؟ فقلت : إني والله لقد ذكرته ونُعْياه في مشيته ،

=

سعيد بن عمرو الأشعثي ، كلهم عن مروان بن معاوية ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٥٤٤) كتاب المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق عمرو بن علي ، والترمذي في « جامعه » ٤٩/٨(٢٨٢٨) ، كتاب الأدب ، باب ماجاء في العدة ، من طريق واصل بن عبدالأعلى الكوفي ، كلاهما حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان الحسن بن علي رضي الله عنه يشبهه » ، قلت لأبي جحيفة : صِفْه لي ، قال : « كان أبيض قد شمط ، وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصاً ، قال : فقبض قبل أن نقبضها » ، هذا لفظ البخاري .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن » .

(١) **[٧٣٢] - إسناده حسن ، والحديث بمجموع طرقه ارتقى إلى الصحيح لغيره .**

رجال الإسناد:

شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي -بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأُبلّي -بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- أبو محمد ، وثقه ابن حنبل ، والذهبي ، وقال أبو داود ، وأبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيراً ، وهو شيخ مسلم في « الصحيح » ، وأبي داود ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالقدر ، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومئتين ، وله بضع وتسعون سنة . م د س . الجرح ٣٥٧/٤ ، تهذيب الكمال ٤١٤/٣ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التقريب برقم(٢٨٣٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ١٨١٩/٤(٢٣٣٨) ، كتاب الفضائل ، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو يعلى في « مسنده » ٢٣٣/٥(٢٨٤٧) ، وابن ابن حبان كما في « الإحسان » ٢٠١/١٤(٦٢٩١) ، ثلاثتهم من طريق شيبان بن فروخ ، بهذا الإسناد ، وعند أبي يعلى « بين الجيد » بدل كلمة « أذنيه » .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٨/١ في ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في « المسند » ١٣٥/٣(١٢٣٨٢) ، والبخاري في « صحيحه » (٥٩٠٥ ، ٥٩٠٦) ، كتاب اللباس ، باب الجعد ، والترمذي في « الشمائل » (٢٦) ، وابن ماجة في « السنن » ١٩٩/٤(٣٦٣٤) ، كتاب اللباس ، باب اتخاذ الجُمة والذوائب ، والنسائي في « المجتبى » ١٣١/٨(٥٠٥٣) ، وأبو عوانة كما في « إتحاف المهرة » ٢٦٢/٢(١٦٧٦) ، من طرق عن جرير بن حازم ، به .

فقال ابن عباس رضي الله عنهما : إنه كان يشبهه[1] .

[٧٣٤] - حدثنا أبو داود وأحمد بن موسى ، قالا : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جُحَيفة رضي الله عنه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعَنْفَقَته[2] بيضاء ، وقال أحمد : وهذه منه بيضاء -وأشار إلى عنفقته- قالا : فقيل له : مثل من (كنت يومئذ؟) ، وقال أحمد : ابن كم أنت؟ قال : أبْرِي النَّبْلَ وأرِيشُها[3] .

---

(١) **[٧٣٣] - إسناده قوي** ، عاصم بن كليب من رجال مسلم ، وأبوه كليب من رجال أصحاب السنن .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٤٢/٢(٨٥٠٨) ، بهذا الإسناد عن عفان ، به ، بنحوه .

- وأخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » ٢٨٧/١(٢٦١) ، من طريق المخزومي ، والحاكم في « المستدرك » ٣٩٣/٤ ، كتاب تعبير الرؤيا ، باب قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من رآني في المنام فقد رآني » ، من طريق مسدد ، كلاهما عن عبدالواحد بن زياد ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة » ، ووافقه الذهبي .

- وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « من رآني في النوم فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي » ، فقد أخرجه أحمد في « المسند » ٢٣٢/٢(٧١٦٨) ، من طريق محمد بن فضيل ، حدثنا عاصم بن كليب ، به .

- وأخرجه ابن ماجة في « السنن » ٣٤٠/٤(٣٩٠١) ، كتاب تعبير الرؤيا ، باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وأبو يعلى في « المسند » ٣٧٢/١١(٦٤٨٨) ، من طريق العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به ، وعنده « لا يتمثل مكاني » .

(٢) العَنْفَقَة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذي بينها وبن الذقن ، وأصل العنفقة : خفة الشيء وقلته . النهاية في غريب الحديث ٣٠٩/٣ .

(٣) **[٧٣٤] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس السمسار ، المعروف بمردويه ، ثقة حافظ ، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين . خ ن س . تهذيب الكمال ٧٨/١ ، التقريب برقم(١٠٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٠٤٦) ، بهذا الإسناد ، عن زهير ، ومن طريقه ابن ماجه في « السنن » ١٩٧/٤(٣٦٢٨) ، كتاب اللباس ، باب من ترك الخضاب .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣١/٧(٣٣٨٧١) ، من طريق الفضل بن دُكين ، وابن سعد في « الطبقات » ٢١١/١ ، في ذكر شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٢٢/٤(٢٣٤٢) ، باب في شيبه صلى الله عليه وسلم ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » ٦٣١/٢ ، كلاهما من طريق أحمد بن يونس ، وأبو يعلى في « المسند » ١٩٤/٢(٨٩٩) ، من طريق الحسن بن موسى ، كلهم عن زهير ، به .

ماروي في خضاب النبي صلى الله عليه وسلم

[٧٣٥] - حدثنا بهز بن أسد ، قال : حدثنا أبان بن يزيد ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن محمد بن عبدالله بن زيد ، عن أبيه ، أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم عند النحر حلق رأسه في ثوبه فأعطاه إياه ، فإنه عندنا مخضوب بالحناء والكَتَم[1] .

[٧٣٦] - حدثنا بهز ، وعفان ، وموسى بن إسماعيل ، قالوا : حدثنا سلاَّم بن أبي مطيع ، قال : حدثنا عثمان بن عبدالله بن موهب القرشي ، قال : دخلت على أم سلمة (بنت زاد الركب)[2] ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأخرجت لي شعراً من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوباً بالحناء

---

(١) **الكتم** هي : دهن من أدهان العرب أحمر ، يُجعل فيه الزعفران ، وقيل : يجعل فيه الكتم ، وهو نبت يخلط مع الوَسْمة ، ويصبغ به الشعر أسود ، وقيل : هو الوَسْمَة . النهاية في غريب الحديث ١٥٠/٤ .

[٧٣٥] - إسناده صحيح ، وأبان بن يزيد ، ومحمد بن عبدالله بن رجال مسلم فقط .

رجال الإسناد:

بَهْز بن أسد العَمِّيّ ، أبو الأسود البصري ، ثقة ثبت ، مات بعد المئتين ، وقيل : قبلها . ع . تهذيب الكمال ٣٨١/١ ، التقريب برقم(٧٧١) .

محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، عخ م ٤ . تهذيب الكمال ٣٧٠/٦ ، التقريب برقم(٦٠٢٠) .

عبدالله بن زيد بن عبدربه الأنصاري ، الخزرجي الحارثي ، شهد العقبة وشهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي أُري الأذان في النوم ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً على مارآه عبدالله بن زيد ، وكانت رؤياه بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده ، يكنى أبا محمد ، وكانت معه راية يوم الفتح . الاستيعاب ٣١١/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٤٢/٤(١٦٤٧٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٣٠٠/٤(٢٩٣٢) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ٣٨٤/٩(٣٥٤) ، من طرق عن عبدالصمد بن عبدالوارث ، ثنا أبان ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٧٧/١ في الطبقة الأولى من البدريين من الأنصار ، والبخاري في « التاريخ الكبير » ١١٢/٥ ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٣٠٠/٤(٢٩٣١) ، والحاكم في « المستدرك » ٤٧٥/١ ، كتاب المناسك ، والضياء في « الأحاديث المختارة » (٣٥٣) ، من طريق موسى بن إسماعيل .

- وأخرجه ابن خزيمة في « الصحيح » (٢٩٣١) ، من طريق بشر بن السري .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٤٢/٤(١٦٤٧٥) ، من طريق أبي داود الطيالسي ، وهو هنا شيخ أحمد ، كلهم عن أبان بن يزيد العطار ، به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين » ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) هذه الزيادة من المطبوع ٦١٨/٢ ، وفي المخطوط لوحة (١٨٢) كلمة غير واضحة .

والكتم[1] .

[٧٣٧] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، أنه دخل على أم سلمة رضي الله عنها ، فأخرجت جلجلاً[2] من فضة فيه شعرات من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فاطلعت فيه فإذا صبغ أحمر ، فكان إذا اشتكى أحدنا أتاها بإناء ، فخضخضته فيه ، فشرب منه ، وتوضأ[3] .

[٧٣٨] - حدثنا عبدالله بن داود ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن إياد ، عن أبي رمثة ، قال : كنت مع أبي ، فإذا رجل في الحجر ، فقال : إن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقنا إليه ، فسلم أبي ، فقال : « من هذا؟ » ، قال أبي : ابني ورب الكعبة ، فقال : « أما أنك لا تجني عليه ، ولا يجني

---

(١) **[٧٣٦] - صحيح .**
رجال الإسناد:
سلام بن أبي مُطيع ، أبو سعيد الخزاعي مولاهم ، البصري ، ثقة صاحب سنة ، مات سنة أربع وستين ومئة ، وقيل : بعدها . خ م ل ت س ق . تهذيب الكمال ٣٤٧/٣ ، التقريب برقم(٢٧١١) .
عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي مولاهم ، المدني ، الأعرج ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومئة . خ م ت س ق . تهذيب الكمال ١٢١/٥ ، التقريب برقم(٤٤٩١) .
تخريج الحديث :
- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٢٢/٦(٢٦٨٩٤) ، بسنده عن عفان ، به .
- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٥٨٩٧) ، كتاب اللباس ، باب مايذكر في الشيب ، بسنده عن موسى بن إسماعيل ، به .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ١٨٢/٥(٢٤٩٩٩) ، من طريق يونس بن محمد ، قال : حدثنا سلام ، به ، ومن طريقه ابن ماجة في « السنن » ١٩٤/٤(٣٦٢٣) ، كتاب اللباس ، باب الخضاء بالحناء .
- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٩٦/٦(٢٦٦٩٥) ، وفي ٣١٩/٦(٢٦٨٧٠) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن سلام ، به .
- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ١٦٩/١١(١٥١٨٥) ، باب ماجاء في خضاب الرجال ، من طريق المعلى بن أسد ، عن سلام ، به .

(٢) جلجل : بجيمين مضمومتين بينهما لام وآخره أخى هو شبه الجرس ، وقد تنزع منه الحصاة التي تتحرك فيوضع فيه مايحتاج إلى صيانته . فتح الباري ٣٥٣/١٠ .

(٣) **[٧٣٧] - إسناده حسن ؛ فيه عبدالله بن رجاء ، صدوق .**
تخريج الحديث :
- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٥٨٩٦) ، كتاب اللباس ، باب مايذكر في الشيب ، من طريق مالك بن إسماعيل ، حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن عبدالله ، قال : « أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء ، وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبة ، فاطلعت في الجُلجُل ، فرأيت شعراتٍ حُمراً » ، هذا لفظ البخاري .

عليك ﴾ ، قال : وكان عليه ثوبان أخضران ، وبه رَدْع[1] حناء[2] .

(١) ردْع حناء ، أي : أثر الخلوق والطيب في الجسد ، وقميص رادعٌ ومردوع ومُرَدَّع : فيه أثر الطِّيب والزعفران أو الدم ، وجمعه رُدُعٌ . لسان العرب ١٢١/٨ ، مادة : ردع .

(٢) [٧٣٨] - **إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

علي بن صالح بن صالح بن حَيٍّ الهمداني ، أبو محمد ، الكوفي ، أخو حسن ، ثقة عابد ، مات سنة إحدى وخمسين ومئة ، وقيل : بعدها . م ٤ . تهذيب الكمال ٢٥٥/٥ ، التقريب برقم(٤٧٤٨) .

إياد -بكسر أوله ثم تحتانية- **بن لقيط السدوسي** ، ثقة ، من الرابعة . بخ م د ت س . تهذيب الكمال ٢٩٩/١ ، التقريب برقم(٥٨٢) .

أبو رمْثة -بكسر أوله وسكون الميم ثم مثلثة- **البَلَوى** ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرهم إذا دفنوه أن يسووا قبره حديثه عند أهل مصر . الاستيعاب ٧٠/٤ ، الإصابة ٧٠/٤ .

أبوه

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ٢٨٢/٢٢(٧٢١) ، من طريق مسود ، ثنا عبدالله بن داود ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في ﴿ المصنف ﴾ ١٨٨/٥(٢٥٠٦٩) ، وابن أبي عاصم في ﴿ الآحاد والمثاني ﴾ ٣٦٧/٢(١١٤١) ، كلاهما من طريق محمد بن بشر ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٦٣/٤(١٧٤٩٤) ، من طريق وكيع ، ثلاثتهم عن علي بن صالح ، به ، مختصراً على الثوبين الأخضرين .

[ذكر خاتم النبوة الذي كان بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم](١)

[٧٣٩] - حدثنا هشام بن عبدالملك ، قال : حدثنا عبيدالله بن إياد بن لقيط ، قال : حدثني إياد ، عن أبي رِمْثة ، قال : انطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته قال لي : أتدري من هذا؟ قلت : لا ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاقشعررت حين قال ذلك ، وكنت أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشبه الناس ، فإذا هو بشر له وفرة ، وبه ردع حناء ، وعليه بردان أخضران ، فسلم عليه أبي ، ثم تحدثنا ساعة ، ثم قال لأبي : « ابنك هذا؟ » ، قال : إي ورب الكعبة ، قال : « حقاً؟ » ، قال : أَشْهَدُ به(٢) ، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكاً من ثَبَت(٣) شَبَهي في أبي ، ومن [حلف](٤) أبي عليّ ، فقال : « أما إن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه » ، ثم قال : « لا تزر وازرة وزر أخرى » ، ثم نظر أبي إلى كهيئة الشامة بين كتفيه ، فقال : يارسول الله! إني كأطب الرجال ، ألا أعالجها؟ قال : « لا ، طبيبها الذي خلقها »(٥) .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٦١٩/٢ ، وهي من طبقات ابن سعد ٢٠٧/١ .

(٢) أي : أشهد بكونه ابني ، أي : جناية كل منهما قاصرة عليه لا تتعداه إلى غيره ، والمراد : أنه لا يقتل إلا القاتل لا غيره ، كما كان عليه أمر الجاهلية . حاشية السندي ٥٤/٨ .

(٣) قوله : (من ثَبَت شبهي) ، أي : من أجل ثبوت مشابهتي في أبي ، بحيث يغني ذلك الحلف ، ومع ذلك حلف أبي . عون المعبود ٣٤/١٢ .

(٤) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٨٢) وهو موافق لكتب السنن ، وفي المطبوع ٦١٩/٢ (حلفة) .

(٥) **[٧٣٩] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي ، البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة سبع وعشرين ومئتين ، وله أربع وتسعون . ع . تهذيب الكمال ٤٠٧/٧ ، التقريب برقم(٧٣٠١) .

عبيدالله بن إياد بن لَقيط السدوسي ، أبو السَّليل -بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضاً- الكوفي ، كان عريف قومه ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق لينه البزار وحده ، مات سنة تسع وستين ومئة . بخ م د ت س ق . ثقات العجلي ١٠٨/٢ ، الثقات ١٤٢/٧ ، ثقات ابن شاهين ١٦٤ ، تهذيب الكمال ٢٨/٥ .

قلت : هو ثقة ؛ لتوثيق العلماء له .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٢٢٦/٢(٧١٠٩) ، بهذا الإسناد عن هشام بن عبدالملك ، وعفان بن مسلم ، قالا : حدثنا عبيدالله بن إياد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٧/١ في ذكر خاتم النبوة الذي كان بين كتفي

<=

[٧٤٠] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا عبدالملك بن سعيد بن حبان بن أبجر الهمداني ، وإياد بن لقيط البكري ، عن أبي رِمْثة ، قال : انطلق أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانطلقت معه ، فإذا رجل جالس له لمة ، بها ردع حناء ، فقال له أبي : إني طبيب ، فقال : « الطبيب الله ، وأنت رفيق »[(١)] .

[٧٤١] - حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : سألت أبا [جحيفة][(٢)] : هل تشمط رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم ، فمسّه بشيء من حناء[(٣)] .

[٧٤٢] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا [مسعدة بن اليسع][(٤)] ، عن

=

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والدارمي في « السنن » ٦٤٣/٢(٢٣٠٠) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٣٣٧/١٣(٥٩٩٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٧٩/٢٢(٧٢٠) ، والحاكم في « المستدرك » ٤٢٥/٢ ، كتاب التفسير ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٨٤/١٣(١٨١٩٦) ، باب أخذ الولي بالولي ، من طرق عن أبي الوليد الطيالسي ، به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١) **[٧٤٠] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

عبدالملك بن سعيد بن حيّان -بالتحتانية- بن أبْجَر -بموحدة وجيم- الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة . م د ت س . تهذيب الكمال ٥٥٣/٤ ، التقريب برقم(٤١٨١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٨٠/٢٢(٧١٦) ، من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، ثنا مروان بن معاوية ، حدثني ابن أبْجر ، به .

- وأخرجه الشافعي في « مسنده » ١٩٨/٢ ، والحميدي في « مسنده » ٣٨٢/٢(٨٦٦) ، وأبوداود في « السنن » ٨٦/٤(٤٢٠٧) ، والنسائي ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٢٤١/٤(٧٠٣٦) ، باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ، وفي « المجتبى » ٥٣/٨(٤٨٣٢) ، والطبراني في « الكبير » ٢٧٩/٢٢(٧١٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٢/١٢(١٦٣٢٥) ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن ابن أبجر ، به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣١/٥(٢٣٤١٣) ، وأحمد في « المسند » ٢٢٦/٢(٧١١٠) ، من طريق حسين بن علي ، عن ابن أبجر ، به .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٨٣) ، وفي المطبوع ٦٢٠/٢ (أبا جعفر) ، والصواب : (أبا جيحفة) ، كما أثبتناه من كتب التراجم ، فقد روى يزيد بن أبي زياد ، عن أبي جحيفة السواني .

(٣) **[٧٤١] - إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .**

رجال الإسناد:

موسى بن محمد الأنصاري ، أبو محمد ، من أهل الكوفة ، ذكره البخاري وسكت عنه ، وابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٢٩٤/٧ ، الثقات ٤٥٦/٧ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم برقم (٧٣١) .

(٤) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٨٣) ، وهو الصواب ، كما أثبتناه من كتاب « الجرح

<=

جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قبض ، وفي هذا الموضع في رأسه ، -يعني وسط الرأس- ردع حناء[1] .

[٧٤٣] - حدثنا [فضيل][2] بن عبدالوهاب ، قال : حدثنا شريك ، عن سَدير بن حكيم الصيرفي ، قال : قلت لعمر بن علي ، كان علي لا يخضب؟ قال : قد خضب من هو خير من عليّ ، خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم[3] .

=

والتعديل ﴾ ، وفي المطبوع ٦٢١/٢ ﴿ سعدة بن إليسع ﴾ .

(١) **[٧٤٢] - إسناده ضعيف جداً ؛ مسعدة بن اليسع منكر الحديث .**

رجال الإسناد:

مِسعدة بن اليسع بن قيس اليشكري الباهلي بصري ، قال أبو حاتم : هو ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به ، يكذب على جعفر بن محمد . الجرح ٣٧٠/٨ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم بمعناه في رقم (٧٣١) .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٨٣) ، والمطبوع ٦٢١/٢ (فضل) ، والصواب (فضيل) ، كما أثبتناه من كتب التراجم .

(٣) **[٧٤٣] - إسناده ضعيف ؛ لضعف سَدِير .**

رجال الإسناد:

فضيل بن عبدالوهاب بن إبراهيم الغطفاني ، أبو محمد القنَّاد -بالقاف والنون- السُّكَري الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من العاشرة . د . تهذيب الكمال ٤٨/٦ ، التقريب برقم(٥٤٢٩) .

شريك بن عبدالله النخعي الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة ، أبو عبدالله ، قال ابن عدي : والغالب على حديثه الصحة والاستواء ، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه ، لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف ، وإنما أخرج له مسلم في المتابعات ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، كان عادلاً فاضلاً ، شديداً على أهل البدع ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومئة . خت م ٤ . تهذيب الكمال ٣٨٣/٣ ، الكامل لابن عدي ٦/٤ ، التقريب برقم(٢٧٨٧) .

سَـُدِير -بفتح السين أو ضمها- **بن حُكيم** -يضم الحاء المهملة- **الصيرفي** الكوفي ، قال ابن عيينة : كان يكذب ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : له مقاطيع ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم والذهبي : صالح الحديث . ضعفاء النسائي (٢٨٨) ، ضعفاء العقيلي ١٧٩/٢ ، الجرح ٢٣٢/٤ ، ضعفاء الدارقطني (٢٨٠) ، ميزان الاعتدال ١١٦/٢ .

قلت : لعله ضعيف ؛ لتضعيف العلماء له .

عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي ، المدني ، صدوق فاضل ، من السابعة . بخ م مد ت س . تهذيب الكمال ٣٧٦/٥ ، التقريب برقم(٤٩٥٠) .

تخريج الحديث :

- رواه ابن عبدالبر في ﴿ التمهيد ﴾ ٨١/٢١ ، من طريق ابن الأصبهاني ، قال : أخبرنا شريك ، به .

- رواه أبو بكر بن أبي خيثمة ، من طريق يحيى بن إسحاق السالحيني ، عن شريك ، <=

[٧٤٤] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : قال حيوة : أخبرني أبو عقيل ، أنه رأى شَعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مصبوغاً بالحناء ، قال : كان يخضخضه بالماء ، ثم يشرب ذلك الماء[١] .

[٧٤٥] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا رشدين بن سعد المهري ، عن أبي عقيل زهرة بن معبد بمثله سواء[٢] .

[٧٤٦] - حدثنا عبدالواحد بن غياث ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي سعيد الشامي ، قال : دخلت مع...على بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخرجت شَعْراً أحمر ، فقالت : هذا شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣] .

[٧٤٧] - حدثنا عبدالله بن بكر ، ومعاذ بن معاذ قالا : حدثنا حميد ، قال : سئل أنس رضي الله عنه : هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : لم يشنه الشيب[٤] ، زاد عبدالله بن بكر ، قالوا : شَين هو ياأبا حمزة؟ قال : كلكم يكرهه ، وقالا جميعاً : خضب أبو بكر رضي الله عنه بالحناء والكَتَم ، وخضب عمر رضي الله عنه بالحناء ، وزاد معاذ بن معاذ : قال أنس : لم يبلغ الشيب

=

به ، كما ذكره المزي في « تهذيب الكمال » ٣٧٦/٥ .

(١) **[٧٤٤] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد:

زُهْرة -بضم أوله- **بن معبد بن عبدالله بن هشام** القرشي ، التيمي ، أبو عقيل المدني ، نزيل مصر ، ثقة عابد ، مات سنة سبع وعشرين ومئة ، ويقال : خمس وثلاثين ومئة . خ ٤ . تهذيب الكمال ٣٣/٣ ، التقريب برقم(٢٠٤٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم بمعناه في رقم (٧٣٧) من طريق عبدالله بن موهب ، أنه دخل على أم سلمة ، وفيه أنه قال : فاطلعت فيه ، فإذا صبغ أحمر ، فكان إذا اشتكى أحدنا أتاها بإناء ، فخضخضه فيه ، فشرب منه ، وتوضأ .

(٢) **[٧٤٥] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف رشدين بن سعد .**

رجال الإسناد:

رشدين -بكسر الراء ، وسكون المعجمة- **بن سعد بن مفلح** المَهْري -بفتح الميم وسكون الهاء- أبو الحجاج المصري ، ضعيف ، مات سنة ثمان وثمانين ومئة ، وله ثمان وسبعون سنة . ت ق . ضعفاء البخاري (١٢٢) ، ضعفاء النسائي (٢٠٣) ، ضعفاء الدارقطني (٢٢٠) ، التقريب برقم(١٩٤٢) .

تخريج الحديث :

تقدم الكلام في الحديث السابق (٧٤٤) .

(٣) **[٧٤٦] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع لجهالة أبي سعيد الشامي .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٤) الشَّين : العيب ، وقد شانه يشينه . النهاية في غريب الحديث ٥٢١/٢ .

الذي كان بالنبي صلى الله عليه وسلم عشرين شعرة[1] .

[٧٤٨] - وقال حميد : وحدثني يحيى بن سعيد ، قال : كان الشيب الذي كان بالنبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة شعرة[2] .

[٧٤٩] - حدثنا الحسين بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن موسى بن أنس بن مالك ، عن أبيه ، قال : لم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم من الشيب بالخضب ، ولكن أبا بكر رضي الله عنه كان يخضب رأسه ولحيته بالحناء والكتم ، حتى يقنو[3] شعره[4] .

---

(١) **[٧٤٧] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العَنْبَري ، أبو المثنى البصري ، القاضي ، ثقة متقن ، مات سنة ست وتسعين ومئتين . ع . تهذيب الكمال ١٤٣/٧ ، التقريب برقم(٦٧٤٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٢٠٩/١ ، في ذكر شعر النبي صلى الله عليه وسلم ، بسنده عن معاذ بن معاذ ، به .

- وأخرجه أبو يعلى في ((المسند)) ٣٨٥/٦(٣٧٢٩) ، من طريق أبي خيثمة ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : لم يبلغ الشيب الذي كان بالنبي صلى الله عليه وسلم عشرين شعرة .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ١٠٨/٣(١٢٠٥٤) ، وابن ماجة في ((السنن)) ١٩٧/٤(٣٦٢٩) ، كتاب اللباس ، باب من ترك الخضاب ، من طريق ابن أبي عدي ، عن حميد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد مختصراً في ((المسند)) ١٠٠/٣(١١٩٦٥) ، من طريق معتمر ، عن حميد ، به .

(٢) **[٧٤٨] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه موصولاً الضياء المقدسي في ((الأحاديث المختارة)) ٢٧٦/٧(٢٧٣٠) ، من طريق معاذ بن معاذ ، ثنا حميد الطويل ، قال : حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس ، به ، بمثله .

(٣) أي : يحمرّ ، يقال : قنا لونها يقنو قُنُواً ، وهو أحمر قانٍ . النهاية في غريب الحديث ١١٧/٤ .

(٤) **[٧٤٩] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

محمد بن راشد المكحولي الخزاعي ، الدمشقي ، نزيل البصرة ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وغيرهم ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورُمي بالقدر ، من السابعة ، مات بعد الستين . ٤ . الجرح ٢٥٣/٧ ، تهذيب الكمال ٣٠٥/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٩/٩ ، التقريب برقم(٥٨٧٥) .

موسى بن أنس بن مالك الأنصاري ، قاضي البصرة ، ثقة ، من الرابعة ، مات بعد أخيه النضر . ع . تهذيب الكمال ٢٥١/٧ ، التقريب برقم(٦٩٤٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٢٦٢/٣(١٣٧٥٧) ، من طريق حسن ، وفي

<=

[٧٥٠] - حدثنا هارون بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، والوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : بعث النبي صلى الله عليه وسلم أربعين عاماً ، وقبض على رأس ستين عاماً ، ومافي رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ، قال ربيعة : إنه لأول من سمعت يقول عشرون[(١)] .

[٧٥١] - حدثنا يزيد بن هارون ، ومعاذ بن معاذ ، قالا : حدثنا حريز بن عثمان ، قال : قلت لعبدالله بن بسر -[زاد][(٢)] معاذ : وكانت له صحبة- أشيخاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : كان في مقدم لحيته شعرات بيضاء[(٣)] .

=

١٩٨/٣(١٣٠٥١) ، من طريق هشام بن سعيد ، كلاهما عن محمد بن راشد ، به .

- وأخرجه الطيالسي في ﴿ مسنده ﴾ (٢٠٧٢) ، بسنده عن محمد بن راشد ، به .

(١) **[٧٥٠] - إسناده حسن ؛ فيه هارون بن عمر ، ومحمد بن عيسى ، كلاهما صدوق .**

رجال الإسناد:

محمد بن عيسى القاسم بن سُمَيع -بالتصغير- الدمشقي الأموي مولاهم ، وثقه هشام بن عمار ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، وقال ابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر ، مات سنة أربع -وقيل : ست- ومئتين ، وله نحو من تسعين سنة . د س ق . الجرح ٣٧/٨ ، الثقات ٤٣/٩ ، الكامل ٢٤٦/٦ ، تهذيب الكمال ٤٦٩/٦ ، التقريب برقم(٦٢٠٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ٢١٠/١ ، في ذكر شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٣٠/٣(١٢٣٢٦) ، وأبو يعلى في ﴿ المسند ﴾ ٣١٨/٦(٣٦٤١) ، وأبو عوانة كما في ﴿ إتحاف المهرة ﴾ ٥/٢(١٠٧٦) ، من طريق أنس بن عياض ، عن ربيعة ، به ، بنحوه ، وعند ابن سعد ذكر الشعر فقط .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٤٨/٣(١٢٥٠١) ، من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن ربيعة ، به .

- ورواه الذهبي في ﴿ تذكرة الحفاظ ﴾ ١٥٨/١ ، من طريق أبي ضمرة ، عن ربيعة ، به .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٨٣) (زاد) ، وفي المطبوع ٦٢٤/٢ (أراد) .

(٣) **[٧٥١] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

حَريز -بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي- **بن عثمان الرَّحَبي** -بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة- الحمصي ، ثقة ثبت ، رُمي بالنصب ، مات سنة ثلاث وستين ومئة ، وله ثلاث وثمانون سنة . خ ٤ . تهذيب الكمال ٨٩/٢ ، التقريب برقم(١١٨٤) .

عبدالله بن بسر المازني ، من مازن بن منصور ، يكنى أبا بسر ، وقيل : يكنى أبا صفوان ، هو أخو الصماء ، مات بالشام سنة ثمانين وهو ابن أربع وتسعين ، وهو آخر من مات بالشام بحمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال : إنه ممن صلى القبلتين . الاستيعاب ٢٦٧/٢ ، الإصابة ٢٨١/٢ .

=>

[٧٥٢] - حدثنا أبو داود ، قال : أنبأنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : كان إذا دهن رأسه لم يتبين ، وإذا لم يدهن تبين[١] .

[٧٥٣] - حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن سِماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته ، فإذا ادهن وأمشط لم يتبين ، وإذا شعث رأسه تبيناه ، وكان كثير شعر الرأس واللحية ، فقال رجل : وجهه [مثل السيف][٢] ، قال : بل وجهه مثل الشمس والقمر [وكان][٣] مستديراً ، ورأيت خاتمه عند غضروف كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده صلى الله عليه وسلم[٤] .

=

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢١١/١ ، وعبد بن حميد في « مسنده » (٥٠٦) ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، عن حريز ، به ، وفيه « عنفقته » بدل « لحيته » .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢١١/١ في ذكر شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طريق هشام بن القاسم ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ١٨٧/٥(٢٥٠٥٤) ، من طريق إسحاق بن سليمان ، وأحمد في « المسند » ١٨٧/٤(١٧٦٧٢) ، من طريق حجاج بن محمد ، وفي ١٨٨/٤(١٧٦٨١) ، من طريق أبي المغيرة ، وحسن بن موسى ، والبخاري في « صحيحه » (٣٥٤٦) ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق عصام بن خالد ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة » ٢٥٨/١ ، من طريق أبي اليمان ، ومن هذا الطريق الطبراني في « مسند الشاميين » ١٢٩/٢(١٠٤٥) ، والحاكم في « المستدرك » ٦٠٧/٢ ، كتاب التاريخ ، من طريق علي بن عياش ، كلهم عن حريز بن عثمان ، به ، وعندهم في « عنفقته » بدل « لحيته » .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(١) **[٧٥٢] - إسناده حسن ؛ لأجل سماك بن حرب ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » (٧٦٢) ، بسنده عن شعبة ، به ، ومن طريقه أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠١/١ ، وأحمد في « المسند » ٨٦/٥(٢٠٨٠٨) ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٢٢/٤(٢٣٤٤) ، باب شيبة صلى الله عليه وسلم ، والترمذي في « الشمائل » (٣٨) ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٤٢٧/٥(٩٤٠٥) ، وفي « المجتبى » ١٥٠/٨(٥١١٤) ، باب الدهن .

(٢) مابين المعكوفين سقط من المخطوط لوحة (١٨٣) ، والمثبت من « مسند أحمد » ١٠٥/٥ ، وفي المطبوع ٦٢٤/٢ .

(٣) هذه الإضافة من المطبوع ٦٢٤/٢ ، وليست في المخطوط ولا المسند .

(٤) **[٧٥٣] - إسناده حسن ؛ لأجل سماك بن حرب .**

تخريج الحديث :

<=

[٧٥٤] - حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن القاسم بن محمد ، قال : سمعت عائشة رضي الله عنها -وذكر عندها رجل يخضب بالحناء- فقالت : إن يخضب فقد خضب أبو بكر رضي الله عنه قبله ، قال القاسم : قد علمت لو أن النبي صلى الله عليه وسلم خضب لبدأت به ، وذكرته[١] .

[٧٥٥] - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، والسَّمَيْدَع بن واهب بن سوَّار بن زَهْدَم ، قالا : حدثنا هشام بن أبي عبدالله ، عن قتادة ، قال : سألت سعيد بن المسيب أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : لم يبلغ ذاك[٢] .

[٧٥٦] - حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كأن شيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحاً على ناصيته وفي عنفقته[٣] .

=

تقدم تخريجه في (٧٢٩) .

- رواه ابن عبدالبر في « التمهيد » ٨٢/٢١ ، من طريق أحمد بن زهير ، قال : حدثنا خلف بن الوليد ، به ، وفيه ذكر الشعر فقط .

- وأخرجه الإمام أحمد في « المسند » ١٠٤/٥(٢٠٩٩٨) ، من طريق عبدالرزاق ، عن إسرائيل ، به ، بمثله متناً .

(١) **[٧٥٤] - رجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٠٠/٣ ، في ذكر صفة أبي بكر ، بسنده عن القعنبي ، به ، بنحوه ، وليس عنده قول القاسم .

(٢) **[٧٥٥] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات ، والسَّمَيْدَع وثقه ابن حجر .**

رجال الإسناد:

السَّمَيْدَع -بفتح أوله والميم وسكون التحتانية ورفع الدال- **بن وهب بن سوَّار** بن زَهْدَم الجَرْمي البصري ، قال أبو حاتم : شيخ صدوق ، قال ابن حبان في كتاب « الثقات » : ربما أغرب ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات قديماً . س . الجرح ٣٢٦/٤ ، الثقات ٨٠٣/٨ ، تهذيب الكمال ٣١٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٣٦/٤ ، التقريب برقم(٢٦٣٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢١١/١ ، في ذكر شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طريق عمرو بن الهيثم ، ويحيى بن حُليف بن عقبة ، وابن عبدالبر في « التمهيد » ٨٢/٢١ ، من طريق معاذ بن هشام الدستوائي ، كلاهما هشام الدستوائي ، به .

(٣) **[٧٥٦] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف سليمان بن أحمد ، قال عنه ابن عدي : له أحاديث أفراد غرائب .**

رجال الإسناد :

سعيد بن بشير الأزدي مولاهم ، أبو عبدالرحمن أو أبو سلمة الشامي ، أصله من البصرة أو واسط ، وثقه دحيم وشعبة على أحد القولين ، والقول الآخر : صدوق ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : محله الصدق عندنا ، قال ابن أبي حاتم : قلت لهما : يحتج

<=

[٧٥٧] - حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، قال : قال أبو بكر رضي الله عنه : يارسول الله! أراك قد شِبت ، قال : « شيبتني هود ، والواقعة ، والمرسلات ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت »(١) .

[٧٥٨] - حدثنا ابن أبي الوزير ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبيدالله بن أبي يزيد ، قال : هل أن هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد شاب؟ يعني : عنفقته(٢) .

=

بحديثه؟ قالا : يحتج بحديث ابن أبي عروبة والدستوائي ، هذا شيخ يكتب حديثه ، قال : وسمعت أبي ينكر على من أدخله في كتاب الضعفاء ، وقال : يحول منه ، وقال ابن حجر وغيره : ضعيف ، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومئة . ٤ . الجرح ٦/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٩/٣ ، التقريب برقم(٢٢٧٦) .

قلت : لعله ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢١١/١ في ذكر شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق محمد بن عمر ، حدثني فروة بن زبيد ، عن بشير مولى المازنيين ، قال : سألت جابر بن عبدالله ، هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : لا ، ماكان شيبه يحتاج إلى الخضاب ، كان وضحٌ في عنفقته وناصيته ، ولو أردنا أن نحصيها أحصيناها .

(١) **[٧٥٧] - إسناده ضعيف ؛ لانقطاعه ، عكرمة لم يرو عن أبي بكر .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو يعلى في « مسنده » ١٠٢/١(١٠٧) ، من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢١٢/١ في ذكر شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق عبيدالله بن موسى ، قال : أخبرنا شيبان ، وإسرائيل ، به ، موصولاً ، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

- وأخرجه الترمذي في « جامعه » ٣٦/٩(٣٢٩٣) ، كتاب التفسير ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (٣٠) ، والحاكم في « المستدرك » ٣٤٣/٢ ، كتاب التفسير ، ثلاثتهم من طريق شيبان ، عن أبي إسحاق ، به ، من حديث ابن عباس .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٢) **[٧٥٨] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

عبيدالله بن أبي يزيد المكي ، مولى آل قارظ بن شيبة ، ثقة ، كثير الحديث ، مات سنة ست وعشرين ومئة ، وله ست وثمانون . ع . تهذيب الكمال ٦٧/٥ ، التقريب برقم(٤٣٥٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٣٢/٣(٢٩٠٠) ، من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سألت عبيدالله بن

=>

[٧٥٩] - حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : حدثنا شعبة ، عن خُلَيد بن جعفر ، عن أبي إياس ، قال : سئل أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماشانه الله ببيضاء[١] .

[٧٦٠] - حدثنا [سُريج][٢] بن النعمان ، وداود بن عمرو ، قالا : حدثنا عبدالرحمن بن أبي [الزناد][٣] ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قالت لي عائشة رضي الله عنها : كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجُمّة[٤] .

=

أبي يزيد ، رأيت الحسين بن علي؟ قال : نعم رأيته جالساً في حوض زمزم ، قلت : هل رأيته أصبغ؟ قال : لا ، إلا أني رأيته ولحيته سوداء إلى هذا الموضوع ، يعني : عنفقته ، وأسفل من ذلك بياض ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم شاب ذلك الموضع منه ، وكان يتشبه به . هذا لفظ الطبراني .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٦٥/٥ ، وقال : « رواه الطبراني ، وعبيدالله بن أبي يزيد ، إن كان المازني فهو ثقة ، وإن كان غيره ، فلم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، خلا عبدالله بن أحمد ، فهو ثقة مأمون » .

(١) **[٧٥٩] - إسناده حسن ؛ فيه خُليد بن جعفر ، صدوق .**

رجال الإسناد:

خُلَيد بن جعفر بن طريف الحنفي ، أبو سليمان البصري ، وثقه ابن معين ، وابن حنبل ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ولا نعلم فيه جرحاً ، وقال ابن حجر : صدوق لم يثبت أن ابن معين ضعفه ، من السادسة . م ت س . الجرح ٣٨٣/٣ ، الثقات ٢٧١/٦ ، تهذيب الكمال ٣٩٥/٢ ، التقريب برقم(١٧٣٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن الجعد في « مسنده » (١٥٠٩) من طريق أبي داود ، عن شعبة ، به ، بمثله .

- وبهذا اللفظ أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٦٠٨/٢ ، كتاب التاريخ في ذكر خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحناء ، من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها ، وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد محفوظ عن هشام ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وبلفظ « ماشانه الله بالشيب » ، من طريق ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢١٠/١ ، وأحمد في « المسند » ٢٥٤/٣(١٣٦٦) .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٨٤) ، وفي المطبوع ٦٢٦/٢ (شريح) ، والصواب (سُريج) ، كما أثبتناه من كتب التراجم ، و« مسند أحمد » ١٠٨/٦ .

(٣) ورد في المطبوع ٦٢٦/٢ (أبي الزياد) ، وفي المخطوط لوحة (١٨٤) ، يحتمل الاثنين ، والصواب (ابن أبي الزناد) ، كما أثبتناه من كتب التراجم والتخريج .

(٤) **[٧٦٠] - إسناده حسن ؛ فيه ابن أبي الزناد ، صدوق .**

رجال الإسناد:

داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جَميل ، أبو سليمان الضبي ، البغدادي ، ثقة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين ، وهو من كبار شيوخ مسلم . م س . تهذيب الكمال ٤٢١/٢ ، التقريب برقم(١٨٠٣) .

<=

[٧٦١] - حدثنا داود بن عمر ، قال : حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم هانئ ، قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدائر[1] .

=

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٠٨/٦(٢٤٨١٢) ، بسنده عن سُريج بن النعمان ، به ، بمثله .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٨/١٧ في ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق القعنبي ، وأحمد في « المسند » ١١٨/٦(٢٤٩١٥) ، من طريق سليمان بن داود ، وأبوداود في « السنن » ٨١/٤(٤١٨٧) ، كتاب الترجل ، باب ماجاء في الشعر ، من طريق ابن نفيل ، وابن ماجة في « السنن » ٢٠٠/٤(٣٦٣٥) ، كتاب اللباس ، باب اتخاذ الجُمّة والذوائب ، من طريق ابن أبي فديك ، والترمذي في « جامعه » ٧٠/٦(١٧٥٥) ، كتاب اللباس ، باب في الجمة واتخاذ الشعر ، من طريق هناد ، وفي « الشمائل » (٢٥) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » ٥/٢٥(١٠٣٩) ، من طريق أبي جعفر النفيلي ، ومن هذا الطريق ابن عبدالبر في « التمهيد » ٨١/٦ ، كلهم عن ابن أبي الزناد ، به .

(١) **[٧٦١] - إسناده حسن ؛ فيه مسلم بن خالد ، قال عنه ابن عدي : حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق .**

رجال الإسناد:

مسلم بن خالد المخزومي مولاهم ، المكي ، المعروف بالزَّنْجي ، ضعفه ابن المديني ، والنسائي ، والبخاري ، وقال : منكر الحديث ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، واختلف فيه قول ابن معين ، والدارقطني فوثقاه مرة ، وضعفاه مرة أخرى ، وقال ابن عدي : حسن الحديث ، وأرجو لا بأس به ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الأوهام ، مات سنة تسع وسبعين ومئة أو بعدها . د ق . ضعفاء البخاري (٣٤٢) ، ضعفاء النسائي (٥٦٩) ، الجرح ١٨٣/٨ ، الكامل ٣٠٨/٦ ، تهذيب الكمال ٩٨/٧ ، التقريب برقم(٦٦٢٥) .

قلت : لعله ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٩/١ في ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق أحمد بن الوليد المكي ، أخبرنا مسلم بن خالد ، به ، ولفظه « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله أربع غدائر » ، تعني : شعره ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٤٢٩/٢٤(١٠٥٠) ، من طريق مسدد ، ثنا مسلم بن خالد ، عن مجاهد ، عن أم هانئ ، وليس في هذا الطريق « ابن أبي نجيح » .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ١٨٧/٥(٢٥٠٥٧) ، ٤٠٥/٧(٣٦٩٠٦) ، وأحمد في « المسند » ٣٤١/٦(٢٦٩٣٤ ، ٢٧٤٢٩) ، وابن سعد في « الطبقات » ٢٠٩/٢ ، وأبوداود في « السنن » ٨٣/٤(٤١٩١) ، كتاب الترجل ، باب في الرجل يعقص شعره ، وابن ماجة في « السنن » ١٩٨/٤(٣٦٣١) ، كتاب اللباس ، باب اتخاذ الجمة والذوائب ، والترمذي في « جامعه » ٨٦/٦(١٧٨٢) ، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٤٢٩/٢٤(١٠٤٩) ، والبغوي في

<=

[٧٦٢] - حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره(١) ، وكان المشركون يفرقون(٢) رؤوسهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم ينزل عليه فيه ، ففرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه(٣) .

[٧٦٣] - حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن زياد بن سعد ، أنه سمع ابن شهاب [عن أنس](٤) يقول : سدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ماشاء الله ، ثم فرق بعد ذلك(٥) .

=

《 شرح السنة 》 ٩٧/١٢(٣١٨٤) ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، به .

قال الترمذي : 《 هذا حديث حسن غريب 》 .

- وأخرجه ابن سعد في 《 الطبقات 》 ٢٠٨/١ ، والطبراني في 《 المعجم الكبير 》 ٤٢٩/٢٤(١٠٤٨) ، من طريق إبراهيم بن نافع ، عن ابن أبي نجيح ، به .

(١) المُسَدَّل من الشعر الكثير : الطويل ، والسّدْل : الإرسال ليس بمعقوف ، ولا معقَّد . لسان العرب ٣٣٣/١١ ، مادة : سدل .

(٢) فرق الرأس : مابين الجبين إلى الدائرة . لسان العرب ٣٠١/١ ، مادة : فرق .

(٣) **[٧٦٢] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو يعلى في 《 مسنده 》 ٤٢٨/٤(٢٥٥٤) ، من طريق زهير ، وابن حبان كما في《 الإحسان 》 ٢٩٦/١٢(٥٤٨٥) ، من طريق أبي خيثمة ، كلاهما عن عثمان بن عمر ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في 《 المسند 》 ٢٨٧/١(٢٦٠٥) ، والبخاري في 《 صحيحه 》 (٣٩٤٤) ، كتاب المناقب ، باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ، والترمذي في 《 الشمائل 》 (٢٩) ، ثلاثتهم من طريق عبدالله بن المبارك ، عن يونس ، به .

- وأخرجه البخاري في 《 صحيحه 》 (٣٥٥٨) ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الليث ، ومسلم في 《 صحيحه 》 ١٨١٧/٤(٢٣٣٦) ، باب في سدل النبي صلى الله عليه وسلم شعره وفرقه ، والنسائي في 《 السنن الكبرى 》 ٤١٢/٥(٩٣٣٤) ، وفي 《 المجتبى 》 ١٨٤/٨(٥٢٣٨) ، وابن عبدالبر في 《 التمهيد 》 ٧٣/٦ ، ثلاثتهم عن ابن وهب ، عن يونس ، به .

- وأخرجه ابن سعد في 《 الطبقات 》 ٢٩/١ ، وابن أبي شيبة في 《 المصنف 》 ١٨٨/٥(٢٥٠٦٥) ، ومسلم في 《 صحيحه 》 ١٨١٧/٤(٢٣٣٦) ، وأبوداود في 《 السنن 》 ٨٢/٤(٤١٨٨) ، باب ماجاء في الفرق ، أربعتهم عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، به .

(٤) هذه الإضافة من المطبوع ٦٢٧/٢ ، وأورده في المخطوط لوحة (١٨٤) ، مرسلاً عن ابن شهاب هو الموافق لما في كتب السنة .

(٥) **[٧٦٣] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

<=

[٧٦٤] - حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، [وعن أبيه حكيم بن عمير قالا][(١)] : إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرق ، ويأمر بالفرق ، وينهى عن السّكَيْنِيّة[(٢)] .

[٧٦٥] - حدثنا غندر ، قال : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن

=

زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخرساني ، نزيل مكة ثم اليمن ، ثقة ثبت ، قال ابن عيينة ، كان أثبت أصحاب الزهري ، من السادسة . ع . تهذيب الكمال ٥٠/٣ ، التقريب برقم(٢٠٨٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه مالك في « الموطأ » ٣٣٦/٤(١٨٣٠) ، باب السنة في الشعر ، بسنده عن زياد بن سعد ، به ، بمثله ، مرسلاً عن ابن شهاب .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٩/١ ، في ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق معن بن عيسى الأشجعي ، وإسحاق بن عيسى ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٤١٤/٥(٩٣٣٥) ، باب تطويل الجمّة ، من طريق ابن القاسم ، كلاهما عن مالك ، به .

(١) هذه الإضافة من « طبقات ابن سعد » ٢٠٩/١ ، وفي المطبوع ٦٢٧/٢ ، وليست في المخطوط لوحة (١٨٤) ، ولا في « مصنف ابن أبي شيبة » .

(٢) السّكَيْنِيّة : يقصد بها الطُّرّة السكينية ، وهي : أن يقطع لها في مقدم ناصيتها كالعلم ، والطرة السكينية منسوبة إلى سكينة بنت الحسين بن علي . لسان العرب ٢١٨/١١ ، مادة : سكن ، وفي ٥٠٠/٤ ، مادة : طرر ، تاج العروس ٢٣٩/٩ ، مادة : سكن .

[٧٦٤] - إسناد ضعيف ؛ لضعف الأحوص بن حكيم .

رجال الإسناد:

الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي -بالنون- أو الهمداني ، الحمصي ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال ابن عدي : وهو ممن يكتب حديثه ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات ، وليس له فيما يرويه شيء ، منكر ، إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها ، وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ ، من الخامسة ، وكان عابداً . ق . ضعفاء العقيلي ١٢٠/١ ، ضعفاء الكامل ٤١٤/١ ، تهذيب الكمال ١٥٧/١ ، التقريب برقم(٢٩٠) .

راشد بن سعد المَقْرَئي -بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب- الحمصي ، ثقة كثير الإرسال ، مات سنة ثمان ، وقيل : ثلاث عشرة . بخ ٤ . تهذيب الكمال ٤٤٥/٢ ، التقريب برقم(١٨٥٤) .

حكيم بن عمير بن الأحوص ، أبو الأحوص الحمصي ، قال محمد بن سعد : كان معروفاً قليل الحديث ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثالثة . د ق . طبقات ابن سعد ٢١٢/٧ ، الجرح ٢٠٦/٣ ، الثقات ١٦٢/٤ ، تهذيب الكمال ٢٦٥/٢ ، التقريب برقم(١٤٧٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ١٨٨/٥(٢٥٠٧٣) ، في اتخاذ الجمة والشعر ، من طريق أبي معاوية ، عن الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرق ، ونهى عن السكينية .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٢٠٩/١ من طريق سعيد بن محمد الثقفي ، عن الأحوص ، عن راشد ، وعن أبيه حكيم بن عمير ، به ، بمثله .

عبيدالله بن عبدالله ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأهل الكتاب يسدلون شعرهم والمشركون يفرقون ، وكان إذا شك في أمر صنع مايصنع أهل الكتاب ، فكان يسدل ، فترك ذاك ، وفرق ، فكان الفرق آخر الأمرين[١] .

[٧٦٦] - حدثنا حبان ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه[٢] .

---

(١) **[٧٦٥] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الأزدي في ﴿ كتاب الجامع ﴾ الملحق بـ﴿ المصنف ﴾ لعبدالرزاق ٢٧١/١١(٢٠٥١٨) ، من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله ، به ، مرسلاً ، بنحوه .

وقد تقدم تخريجه موصولاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما برقم(٧٦٢) ، وهو صحيح .

(٢) **[٧٦٦] - صحيح .**

رجال الإسناد:

همام بن يحيى بن دينار العَوْذي -بفتح المهملة وسكون الواو المعجمة- أبو عبدالله أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، مات سنة أربع -أو خمس- وستين . ع . تهذيب الكمال ٤٢٥/٧ ، التقريب برقم(٧٣١٩) .

قلت : وقد أطلق توثيقه جلة من العلماء .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في ﴿ صحيحه ﴾ (٥٩٠٣) ، كتاب اللباس ، باب الجعد ، من طريق إسحاق ، و(٩٥٠٤) ، من طريق موسى بن إسماعيل ، ومسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ١٨١٩(٢٣٣٨) ، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق زهير ، عن حبان ، به ، بمثله .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٦٩/٣(١٣٨٤١) ، من طريق عفان وبهز ، عن همام ، به ، بمثله .

مامدح به النبي صلى الله عليه وسلم من الشعر

[٧٦٧] - كان قيس بن نُشْبَةَ[١] [السُّلمي][٢] بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عيسى بن رفاعة بن الحارث [بن][٣] بهثة بن سليم تألهاً في الجاهلية ، قد نظر في الكتب ، فلما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه ، فقال : أعرض عليَّ ماجئتَ به ، وأخبرني باسمك ونسبك ، فتسمى له وانتسب ، وعرض عليه الإسلام ، فقال : والله إن اسمك لاسم النبي المنتظر ، وإن نسبك لشريف ، وإن ماجئت به لحق ، أشهد أنك رسول الله ، ثم قال :

تـابعت دين محمد ورضيتـه ... كل الرضا لأمانتي ولـدينـي
ذاك امـرؤ نازعته قول الهدى ... وعقدت فيه يمينه بيميـنـي
أمن الفـلا لما رأين الفعل من ... عف الخلائق طاهر ميـمـون
أعني ابـن آمنة الأمين ومن به ... أرجو السلامة من عذاب الهون
قد كنت آمله وأنظر دهـره ... فالله قـدر أنـه يـهديـني

وقدم عليه [قدد][٤] بن عمار في وفد بني سُليم ، فأسلم ، وكان جميلاً وسيماً ، وقال في إسلامه

عقدت يميني إذ أتيت محمداً ... بخير يد شدت بحجزه مئزر
وذاك امرؤ قاسمته شطر دينـه ... ونازعته قول امرئ غير أعسر
وإن امرءاً فاقته عند يثـرب ... لخير نصيح من معد وحميـر

---

(١) هو : قيس بن نُشبة -بضم النون ، وسكون المعجمة بعدها موحدة- السُّلمي ، يقال : هو عم العباس بن مرداس ، أو ابن عمه ، وكان يتأله في الجاهلية ، وينظر في الكتب ، فلما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه ، فقال له : أنت رسول الله ، قال : نعم ، قال : فانتسب له ، فقال : أنت شريف في قومك ، وفي بيت النبوة ، فما ندعو إليه؟ فعرض عليه أمور الإسلام ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميه حبر بني سليم . الإصابة ٢٦٠/٣ .

(٢) هذه الإضافة من الإصابة ٢٦٠/٣ ، وفي المطبوع ٦٢٨/٢ ، وليست في المخطوط لوحة (١٨٤) .

(٣) هذه الإضافة من المطبوع ٦٢٩/٢ .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (١٨٥) (قِدْر بن عمار) ، وكذا عند ابن سعد في الطبقات ١٤٩/١ ، وفي الإصابة ٢٢٩/٣ (قُدَد) بدالين ، وزن عُمر ، قال ابن حجر : ويقال : آخره راء ، ويقال : قَدَن بفتحتين ونون .
وهو : قدد بن عمار بن مالك بن يقظة بن عتبة السلمي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، وعاهده على أن يأتيه بألف من بني سليم على الخيل ، فخرج معه تسع مئة ، فأقبل بهم يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فنزل به الموت ، فأوصى إلى ثلاثة رهط ، منهم عباس بن مرداس ، والأخنس بن يزيد ، وحبان بن الحكم ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبروه ، فقال : أين تكملة الألف ، فقالوا : خلفها بالحي مخافة حرب كانت بيننا وبين بني كنانة ، فقال : ﴿ ابعثوا إليهم مئة ، لا يأتينكم العام شيء تكرهونه ﴾ . انظر الإصابة ٢٢٩/٣ .

وكان خرج إلى بلاد قومه في الوفد ، وووعدوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يوافوه لنصره على أهل حنين ، فرجع أصحابه وليس فيهم ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأين الغلام الحسان الصدوق الإيمان ، الطليق اللسان؟ » ، قالوا : مات . وفي موعدهم النبي ، قال عباس بن مرداس :

سرينا وواعدنا قديداً محمـــــداً يؤم بنا أمراً من الله محكمـاً[١]

يجوس العد بالخيل لاحقة الكلى وتدعو إذا جن الظلام مقدما[٢]

---

(١) ذكر هذا البيت في « السيرة النبوية » لابن هشام ٤٦٩/٤ .

(٢) **[٧٦٧] - أورده معلقاً .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد بمعناه في « الطبقات » ١٤٩/١ في وفد سليم ، من طريق هشام بن محمدقال : حدثني رجل من بني سُليم من بني الشريد ، قال : وفد رجل منا يقال هل : قِدْر بن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم إلى آخر القصة ، وعنده (قِدْر) بدل (قدد) .

- وأورده ابن حجر في « الإصابة » ٢٢٩/٣ ، ٢٣٠ ، في ترجمة قدد بن عمار .

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

[٧٦٨] - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لي أسماء ، أنا محمد ، وأحمد ، والعاقب ، والماحي ، والحاشر ، أحشر الناس على قدمي » . قال أبو خالد : سألت سفيان بن حسين : مالعاقب؟ قال : آخر الأنبياء[١] .

[٧٦٩] - حدثنا أبو داود ، قال : أنبأنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لي أسماء ، أنا محمد ، وأحمد ، والعاقب -فقال الزهري : ليس بعده أحد- والماحي الذي محا الله به الكفر »[٢] .

---

(١) **[٧٦٨] - رجاله ثقات ، والحديث صحيح .**

رجال الإسناد:

محمد بن جُبير بن مُطعِم بن عدي بن نوفل النوفلي ، ثقة عارف بالنسب ، من الثالثة ، مات على رأس المئة . ع . تهذيب الكمال ٢٦١/٦ ، التقريب برقم(٥٧٨٠) .

جبير بن مُطعِم بن عدي القرشي النوفلي ، كان من أكابر قريش وعلماء النسب ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بدر ، فسمعه يقرأ الطور ، قال : فكان ذلك أول مادخل الإيمان في قلبي ، وأسلم بين الحديبية والفتح ، وقيل : في الفتح ، ومات في خلافة معاوية ، وقال جبير : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين . الإصابة ٢٢٦/١ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٢١/٢(١٥٢٦) ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (ح) ، وثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، به ، وليس عنده « يمحو الله بي الكفر » .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣١٥/٦(٣١٦٨٢) ، بسنده عن يزيد بن هارون ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به ، وعنده « ابن عيينة » بدل « حسين » ، وفيه « العاقب ، لا نبي بعده » .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٤٩/١ في ذكر أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وكنيته ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٢٨/٤(٢٣٥٤) ، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم ، والترمذي في « جامعه » ٥٨/٨(٣٨٤٠) ، كتاب الآداب ، باب ماجاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١٢١/٢(١٥٢٢) ، أربعتهم من طريق ابن عيينة ، به .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٢) **[٧٦٩] - رجال إسناده ثقات .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه برقم(٧٦٨) ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .

ولم أقف على تخريجه من طريق إبراهيم بن سعد ، عن الزهري .

[٧٧٠] - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا المسعودي ، قال : حدثنا عمرو بن مُرة ، عن أبي عبيدة بن عبدالله ، عن أبي موسى [الأشعري][(١)] ، قال : سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه أسماء ، فمنها ماحفظنا ، قال : « أنا محمد ، وأحمد ، والحاشر ، والمقفى ، ونبي [الرحمة][(٢)] ، والتوبة ، ونبي الملحمة »[(٣)] .

[٧٧١] - حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء ، قال : « أنا محمد ، وأحمد ، والمقَفّي ، والحاشر ، ونبي الرحمة ، ونبي الملحمة »[(٤)] .

[٧٧٢] - حدثنا محمد بن سابق ، قال : حدثنا مالك بن مغول ، قال : سمعت أبا حصين يذكر عن مجاهد ، قال : قال -يعني النبي صلى الله عليه وسلم- : « أنا محمد ، وأحمد ، ونبي التوبة ، ، أنا رسول الرحمة ، أنا رسول

---

(١) هذه الإضافة من طبقات ابن سعد ٤٩/١ ، وهي في المطبوع ٦٣٢/٢ ، وليست في المخطوط لوحة (١٨٥) .

(٢) هذه الإضافة من طبقات ابن سعد ٤٩/١ ، وهي في المطبوع ٦٣٢/٢ ، وليست في المخطوط لوحة (١٨٥) .

(٣) **[٧٧٠] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين . ع . تهذيب الكمال ٣٦٤/٨ ، التقريب برقم(٨٢٣١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » (٤٩٢) ، بسنده عن المسعري ، به ، ولفظه : « أنا محمد ، وأحمد ، والمقفى ، والحاشر ، ونبي التوبة ، ونبي الملحمة » .

- وأخرجه أبو عوانة كما في « إتحاف المهرة » ١٢١/١٠(١٢٣٩٢) ، من طريق يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، به .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٩٥/٤(١٩٥٢٥) ، من طريق وكيع ، وابن سعد في « الطبقات » ٤٩/١ ، في ذكر أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وكنيته ، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، ومن هذا الطريق ، والحاكم في « المستدرك » ٦٠٤/٢ ، كتاب التاريخ ، باب ذكر أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وكناه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ١٤٢/٢(١٤٠٠) ، عن المسعودي ، به .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٤) **[٧٧١] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ١٤٢/٢(١٤٠٠) ، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا زهير بن حرب ، به ، بنحوه ، وفيه « نبي التوبة » بدل « الرحمة » .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ١٨٢٨/٤(٢٣٥٥) ، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم ، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وأبو يعلى في « مسنده » ٢١٨/١٣(٧٢٤٤) ، من طريق عثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عن جرير ، به ، بمثله .

الملحمة ، أنا المقفى ، والحاشر ، بُعثت بالجهاد ، ولم أُبعث بالزرَّاع))[1] .

(١) **[٧٧٢] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه محمد بن سابق ، صدوق .**

رجال الإسناد:

محمد بن سابق التميمي ، أبو جعفر أو أبو سعيد البَزَّاز ، الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين ، وقيل : بعدها . خ م د ت س . تهذيب الكمال ٣١٥/٦ ، التقريب برقم(٥٨٩٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٤٩/١ ، في ذكر أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وكنيته ، من طريق عبدالله بن نمير ، عن مالك ، به .

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب

[٧٧٣] - حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : حدثنا العيزار بن [حريث][1] ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : إن محمداً لمكتوب في الإنجيل ، ليس بفظ ، ولا غليظ ، ولا صخّاب في الأسواق ، ولا يجزئ بالسيئة مثلها ، ولكن يعفو أو يغفر[2] .

[٧٧٤] - حدثنا محمد بن سنان ، قال : حدثنا فليح بن سليمان ، قال : حدثنا هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، قال : لقيت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، فقلت : حدثني عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة ، قال : إي والله! إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن : { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً }[3] ، وحرزاً للأميين ، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخوب في الأسواق ، ولا يدفع السيئة بالسيئة ، ولكن يعفو ويغفر ، ولن يقبضه حتى يقيم به الملة المتعوجة بأن يقولو لا إله إلا الله ، فيفتح به أعيناً عُمياً ، وآذاناً صُماً ، وقلوباً غُلفاً ، قال : ثم لقيت كعباً ، فسألته ، فما اختلفنا في حرف ، إلا أن كعباً قال : أعين عُمْيٌ ، وآذان صم ، وقلوب غلف[4] .

---

(١) هكذا في المخطوط لوحة (١٨٦) ، وهو الصواب ، كما في كتب التراجم والتخريج ، وفي المطبوع ٦٣٣/٢ (خريب) .

(٢) **[٧٧٣] - رجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد:

العَيْزَار -بفتح أوله ، وسكون التحتانية ، بعدها زاي ، وآخره راء- **بن حريث ، العبدي** ، الكوفي ، ثقة ، مات بعد سنة عشر ومئة . م د ت س . تهذيب الكمال ٥٣٩/٥ ، التقريب برقم(٥٢٨٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه إسحاق بن راهوية في « مسنده » ٩١٩/٣(١٦١٠) ، من طريق جرير ، وعيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به ، بألفاظ متقاربة ، وعنده « بالسيئة سيئة » بدل « مثلها » .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٦١٤/٢ ، كتاب التاريخ ، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة ، من طريق يونس بن عمرو ، عن العَيزار ، به ، بنحوه .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٧٤/١ ، في ذكر صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل ، من طريق يونس بن أبي إسحاق .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٤٥) .

(٤) قلوب غلف : أي : مُغشَّاة مغطاة ، واحدها : أغلف . لسان العرب ٢٧١/٩ ، مادة : غلف .

[٧٧٤] - صحيح .

<=

[٧٧٥] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : أنبأنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني عبدالله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، أنه أخبره عن سعيد بن سويد ، عن عبدالأعلى بن هلال السلمي ، عن عرباض بن سارية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إني لمكتوب عبدالله خاتم النبيين ، وإن آدم لمُنْجَدِلٌ(١) في طينته ، وسأخبركم بأول ذلك : دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى ، وبرؤيا أمي أنها رأت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام »(٢) .

=

رجال الإسناد:

هلال بن علي بن أسامة العامري ، المدني ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، مات سنة بضع عشرة ومئة . ع . تهذيب الكمال ٤٣٤/٧ ، التقريب برقم(٧٣٤٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٢١٢٥) ، كتاب البيوع ، باب كراهية السخب في الأسواق ، وفي « الأدب المفرد » (٢٤٦) ، باب الانبساط إلى الناس ، بسنده عن محمد بن سنان ، به . وعنده (ولا سخاب) ، بدل (صخوب) .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٧٤/١ في ذكر صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٦٥/١٠(١٣٥٨٣) ، كلاهما عن سُريج بن النعمان ، وأحمد في « المسند » ١٧٤/٢(٦٦٢٢) من طريق موسى بن داود ، ويونس بن محمد ، كلهم عن فليح بن سليمان ، به .

(١) مُنْجَدِلٌ : أي : مُلقى على الجَدَالة ، وهي الأرض . النهاية في غريب الحديث ٢٤٨/١ .

(٢) **[٧٧٥] - صحيح لغيره ، في إسناده سعيد بن سويد ، وعبدالأعلى بن هلال ، ذكرهما ابن حبان في الثقات .**

رجال الإسناد:

معاوية بن صالح بن حُدَير -بالمهملة مصغراً- الحضرمي ، أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس ، وثقه ابن حنبل ، وأبو زرعة ، والعجلي ، والنسائي وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة ثمان وخمسين ومئة ، وقيل : بعد السبعين . ر م ٤ . ثقات العجلي ٢٨٤/٢ ، الجرح ٣٨٢/٨ ، تهذيب الكمال ١٥٥/٧ ، التقريب برقم(٦٧٦٢) .

سعيد بن سويد الكلبي ، من أهل الشام ، ذكره البخاري وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٤٧٦/٣ ، الثقات ٣٦١/٦ .

عبدالأعلى بن هلال السلمي ، من أهل الشام ، ذكره البخاري وابن حبان ، وسكتا عنه . التاريخ الكبير ٦٨/٦ ، الثقات ١٢٨/٥ .

عِرْباض -بكسر أوله ، وسكون الراء ، بعدها موحدة وبعد الألف معجمة- بن سامرية ، السلمي ، أبو نجيح ، صحابي مشهور ، من أهل الصفة ، كان قديم الإسلام جداً ، قال خليفة : مات في فتنة ابن الزبير ، وقيل : بعد ذلك سنة خمس وسبعين . الإصابة ٤٧٣/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبري في « جامع البيان » ٨٧/٢٨ ، عن يونس بن عبدالأعلى ، وابن حبان

<=

[٧٧٦] - حدثنا سريج ، قال : حدثنا فليح ، عن هلال بن علي ، عن أنس رضي الله عنه قال : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سباباً ولا فحاشاً ، ولا لعاناً ، كان يقول لأحدنا عند المعتبة : « ماله تَربَ جبينه[١] »[٢] .

[٧٧٧] - حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، عن أبي[٣] إسحاق ، عن أبي عبدالله الجَدَلي ، قال : سألت عائشة رضي الله عنها : كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله؟ قالت : أحسن الناس خُلقاً ، لم يك فاحشاً ولا متفحشاً ، ولا صخّاباً في الأسواق ، ولا يجزئ بالسيئة مثلها ، ولكن يعفو ويصفح[٤] .

=

كما في « الإحسان » ٣١٢/١٤(٦٤٠٤) ، من طريق الحارث بن مسكين ، كلاهما عن ابن وهب ، به .

وعندهما « إني عند الله مكتوب بخاتم النبيين » بدل « إني لمكتوب عبدالله خاتم النبيين » .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٢٧/٤(١٧١٥٠) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، و« التاريخ الكبير » للبخاري ٦٨/٦ ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٥٢/١٨(٦٢٩ ، ٦٣٠) ، من طريق عبدالله بن صالح ، والليث بن سعد ، كلهم عن معاوية بن صالح بن حُدير ، به .

(١) قيل : أراد به الدعاء له بكثرة السجود . النهاية في غريب الحديث ١٨٥/١ .

(٢) **[٧٧٦] - صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٤٤/٣(١٢٤٦٣) ، بسنده مقروناً بيونس بن محمد ، عن فليح ، به ، بمثله .

- وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » ٢٢٢/٧(٤٢٢٠) ، والبغوي في « شرح السنة » ٢٣٧/١٣(٣٦٦٩) ، من طريق يونس بن محمد ، عن فليح ، به .

ورواية أبي يعلى « تربت يمينه » بدل « جبينه » .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٦٠٣١) ، كتاب الأدب ، باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفاحشاً ، من طريق ابن وهب ، و(٦٠٤٦) ، باب مانهى عن السباب واللعن ، من طريق محمد بن سنان ، وفي « الأدب المفرد » (٤٣٠) ، عن فليح ، به .

(٣) ورد في المطبوع ٦٣٧/٢ (ابن) ، وهو خطأ ، وفي المخطوط لوحة (١٨٦) (أبي) ، وهو الموافق لكتب التخريج .

(٤) **[٧٧٧] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

زكريا بن أبي زائدة ، خالد ، -ويقال : هبيرة- بن ميمون بن فيروز الهمْداني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، وكان تدليسه عن الشعبي فقط ، قال أبو زرعة : صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي ، وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس ، مات سنة سبع وأربعين ومئة ، وقيل : بعدها . ع . الجرح ٥٩٣/٣ ، جامع التحصيل (١٩٩) ، تهذيب الكمال ٢٥/٣ ، التقريب برقم(٢٠٢٢) .

أبو عبدالله الجَدَلي ، اسمه عبد ، أو عبدالرحمن بن عبد ، ثقة رمي بالتشيع ، من كبار الثالثة . د ت س . تهذيب الكمال ٣٥٥/٨ ، التقريب برقم(٨٢٠٧) .

<=

[٧٧٨] - حدثنا سويد ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا ، عن حارثة بن محمد الأنصاري ، عن عمرة ، قالت : سألت عائشة رضي الله عنها : كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خلا بنسائه؟ قالت : كان رجلاً من رجالكم ، كان أحسن الناس خُلقاً ، كان ضحاكاً بسّاماً(١) .

[٧٧٩] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها : أنها سئلت ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته؟ قالت : كان يخيط ثوبه ، ويخصف(٢) نعله ، ويعمل ماتعمل الرجال في بيوتهم(٣) .

=

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ١٧٥/١ في ذكر صفة أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن أبي شيبة في ﴿ المصنف ﴾ ٢١٢/٥(٢٥٣٢١) ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٣٦/٦(٢٦٠٣٢) ، وابن حبان كما في ﴿ الإحسان ﴾ ٣٥٥/١٤(٦٤٤٣) ، عن يزيد بن هارون ، عن زكريا ، به .

- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٤٦/٦(٢٦١٣٣) ، والطيالسي في ﴿ مسنده ﴾ (١٥٢٠) ، والترمذي في ﴿ جامعه ﴾ ٢٢٢/٦(٢٠١٧) ، في البر والصلة ، باب ماجاء في خُلُق النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي ﴿ الشمائل ﴾ (٣٤٠) ، والبغوي في ﴿ شرح السنة ﴾ ٢٣٧/١٣(٣٦٦٨) ، من طرق عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، به .

قال الترمذي : ﴿ هذا حديث حسن صحيح ﴾ .

(١) **[٧٧٨] - إسناده ضعيف ؛ لضعف حارثة .**

رجال الإسناد:

حارثة بن أبي الرجال -بكسر الراء ، ثم جيم- الأنصاري ثم النجَّاري ، المدني ، ضعيف ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة . ت ق . ضعفاء البخاري (٩٥) ، ضعفاء النسائي (١١٣) ، الكامل في الضعفاء ١٩٨/٢ ، التقريب برقم(١٠٦٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ١٧٦/١ في ذكر صفة أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإسحاق بن راهويه في ﴿ مسنده ﴾ ٤٣٤/٢(١٠٠١) ، من طريق يعلى بن عبيد ، وفي ١٠٠٨/٣(١٧٥٠) ، من طريق عبدالله بن نمير ، كلاهما عن حارثة ، به .

(٢) أي : كان يخرزها ، من الخصف : الضم والجمع . النهاية في غريب الحديث ٣٨/٢ .

(٣) **[٧٧٩] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في ﴿ الأدب المفرد ﴾ (٥٣٩) ، عن موسى ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ١٧٦/١ في ذكر صفة أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٢١/٦(٢٤٩٤٧) ، من طريق عفان بن مسلم .

- وأخرجه أبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٢٨٧/٨(٤٨٧٦) ، وابن حبان كما في ﴿ الإحسان ﴾ ٤٩٠/١٢(٥٦٧٧) ، كلاهما من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء .

- وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٦٠/٦(٢٦٢٨٢) ، من طريق يونس وحسن ، كلهم عن مهدي بن ميمون ، به .

[٧٨٠] - حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن السائب ، قال : كنت شريكاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قدمتُ عليه قال : « أتعرفني؟ » قلت : كنت شريكك ، فنعم الشريك لا تماري[(١)] ولا تداري[(٢)] .

[٧٨١] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلم أني رحمة مهداة ، بعثت برفع قوم ، ووضع آخرين »[(٣)] .

---

(١) قوله : لا تماري ولا تداري ، قال الخطابي : يريد لا تخالف ولا تمانع ، وأصل الدرء : الدفع ، ولا تماري : من المراء ، وهو الجدال والخصومة . عون المعبود ١٢٥/١٣ .

(٢) [٧٨٠] - **إسناده حسن ؛ فيه منصور بن أبي الأسود ، صدوق .**

رجال الإسناد:

منصور بن أبي الأسود الليثي ، الكوفي ، يقال : اسم أبيه حازم ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع ، من الثامنة . د ت س . الجرح ١٧٠/٨ ، الثقات ٤٧٥/٧ ، تهذيب الكمال ٢٢٨/٧ ، التقريب برقم(٦٨٩٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ٣٩٩/٩(١٦٨) ، من طريق أحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن الفضل السقطي ، وبرقم(٣٧١) ، من طريق عبدالكريم بن الهيثم ، عن سعيد بن سليمان ، به ، ولفظه « كنت شريكاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، فقدمت المدينة ، فقال : تعرفني؟ قلت : نعم ، كنت شريكي ، فنعم الشريك ، كنت لا تماري ولا تداري » ، وبرقم(٣٦٩) من طريق محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤١٠/٧(٣٦٩٣٧) ، وأحمد في « المسند » ٤٢٥/٣(١٥٥٠٢ ، ١٥٥٠٣ ، ١٥٥٠٥) ، وأبو داود في « السنن » ٢٦٠/٤(٤٨٣٦) ، كتاب الأدب ، باب في كراهية المراء ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١٣٩/٧(٦٦١٨ ، ٦٦١٩ ، ٦٦٢٠) ، والحاكم في « المستدرك » ٦١/٢ ، كتاب البيوع ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٥٥/٨(١١٦١١ ، ١١٦١٢) ، كتاب الشركة ، باب الاشتراك في الأموال والهدايا ، من طرق ، عن مجاهد ، وبعض هذه الطرق ، عن السائب ، وبعضها عن قائد بن السائب .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤١٢/٩ ، وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٣) [٧٨١] - **إسناده ضعيف ؛ للانقطاع .**

تخريج الحديث :

- رواه ابن كثير في « تفسيره » ٢٠٢/٣ ، من طريق الصلت بن مسعود ، عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن سعيد بن خالد ، عن رجل ، عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله بعثني رحمة مهداة ، بعثت برفع قوم ، وخفض آخرين » .

<=

[٧٨٢] - حدثنا عبيدالله بن سعد ، قال : حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غضب رأيت لوجهه ظلالاً[1] .

=

- وأما قوله ﴿ أني رحمة مهداة ﴾ ، فقد أخرجه الطبراني في ﴿ المعجم الأوسط ﴾ ٢٢٣/٣(٢٩٨١) ، والحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ ٩١/١ ، والقضاعي في ﴿ مسند الشهاب ﴾ ١٨٩/٢(١١٦٠) ، ثلاثتهم من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ولفظه ﴿ إنما أنا رحمة مهداة ﴾ .

- وأخرجه مرسلاً عن أبي صالح ابن أبي شيبة في ﴿ المصنف ﴾ ٣٢٥/٦(٣١٧٨٢) ، والدارمي في ﴿ السنن ﴾ ٢١/١(١٥) .

- وأما قوله : ﴿ بعثت برفع قوم ووضع آخرين ﴾ ، فقد أخرجه محمد بن إبراهيم المقرئ ، في ﴿ جزء فيه أحاديث نافع بن أبي نعيم ﴾ (١٦) ، عن عبدالله بن جعفر .

(١) **[٧٨٢] - رجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد:

عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو الفضل البغدادي ، قاضي أصبهان ، ثقة ، مات سنة ستين ومئتين ، وله خمس وسبعون سنة . خ د ت س . تهذيب الكمال ٣٦/٥ ، التقريب برقم(٤٢٩٤) .

يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، مات سنة ثمان ومئتين . ع . تهذيب الكمال ١٦٤/٨ ، التقريب برقم(٧٨١١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الروياني في ﴿ مسنده ﴾ ٢٩٠/١(٤٣٤) ، من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، به ، بأطول منه .

ذكر فضل بني هاشم وغيرهم من قريش وقبائل العرب

[٧٨٣] - حدثنا محمد بن عبدالله الزبيري ، قال : حدثنا يوسف بن صهيب ، عن أبي الأزهر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن بني هاشم فُضلوا على الناس بست خصال : هم أعلم الناس ، وأشجع الناس ، وهم أسمح الناس ، وهم أحلم الناس ، وهم أصفح الناس ، وأحب الناس إلى نسائهم »(١) .

[٧٨٤] - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث ، عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال : قلت : يارسول الله! إن قريشاً إذا لقي بعضها بعضاً لقو ببشر حسن ، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها ، فغضب غضباً شديداً ، فقال : « والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب عبدٍ الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله »(٢) .

[٧٨٥] - حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث ، عن المطلب بن ربيعة ، بنحوه(٣) .

---

(١) **[٧٨٣] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع ، وفيه أبو الأزهر ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد:

يوسف بن صهيب الكندي ، ثقة ، من السادسة . د ت س . تهذيب الكمال ١٩٣/٨ ، التقريب برقم(٧٨٦٨) .

أبو الأزهر ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) **[٧٨٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٢٠٧/١(٧٧٢) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٧٧٣) ، عن يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد ، والمتن .

- وأخرجه يعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » ٢٩٥/١ ، من طريق عبيدالله بن موسى ، والحاكم في « المستدرك » ٣٣٣/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب لا يدخل قلب امريء الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ، من طريق يحيى بن سعيد ، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد ، به ، بنحوه . وسكت عنه الحاكم .

(٣) **[٧٨٥] - إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .**

رجال الإسناد:

عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث الهاشمي ، أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبدالمطلب ، من أهل النسب إنما يسمونه المطلب وأهل الحديث ، فمنهم من يقول المطلب ، ومنهم من يقول عبدالمطلب ، سكن المدينة ، ثم الشام في خلافة عمر ، ومات في أمره يزيد سنة اثنتين وستين . الإصابة ٤٣٠/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٢٠٧/١(١٧٧٧) ، وفي « فضائل الصحابة »

<=

[٧٨٦] - حدثنا عمرو بن عون ، قال : أنبأنا خالد بن عبدالله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث ، عن المطلب بن ربيعة ، قال : كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عليه العباس وهو مغضب ، فقال : يانبي الله! مابال قريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك؟ قال : فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرّ وجهه ، وقال : « لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله » ، [ثم قال : « أيها الناس! من آذى عمّي فقد آذاني ، وإنما][1] عم الرجل صِنْو[2] أبيه »[3] .

[٧٨٧] - حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن علي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال العباس رضي الله عنه : يارسول الله! إن قريشاً تتلاقى بينها بوجوه لا تلقانا بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما إن الإيمان لا يدخل أجوافهم حتى يحبوكم لي »[4] .

=

(١٧٧٤) بسنده عن جرير ، به .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٣٣٢/٣-٣٣٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق يحيى بن يحيى ، عن جرير ، به .

(١) هذه الزيادة من « جامع الترمذي » وفي « المصنف » (العباس) ، بدل (عمي) ، وفي المطبوع ٦٣٩/٢ ، وليست في المخطوط لوحة (١٨٧) .

(٢) الصِّنْو : المِثْل ، وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد ، وهو مثل أبي أو مثلي ، وجمعه صِنوان . النهاية في غريب الحديث ٥٧/٣ .

(٣) **[٧٨٦] - إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٨٥/٦(٣٢٠١) ، من طريق ابن فضيل ، وأحمد في « المسند » ١٦٥/٤(١٧٥١٦) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٧٦٠) ، من طريق يزيد بن عطاء ، والترمذي في « جامعه » ٣٢٦/٩(٣٧٦٢) ، كتاب المناقب ، مناقب العباس بن عبدالمطلب ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٥١/٥(٨١٧٦) ، كلاهما من طريق أبي عوانة ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٢٨٤/٢(٦٧٢) ، من طريق علي بن عاصم ، كلهم عن يزيد بن أبي زياد ، به ، بنحوه .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٤) **[٧٨٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ عيسى بن عبدالله متروك .**

رجال الإسناد:

عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، كنيته أبو بكر ، يروي عن أبيه عن جده ، ذكره البخاري وسكت عنه ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : « في حديثه بعض المناكير » . التاريخ الكبير ٣٩٠/٦ ، الثقات ٤٩٢/٨ ، الكامل ٢٤٢/٥ ، ميزان الاعتدال ٣١٥/٣ .

عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة ، من الثالثة ، مات في زمن الوليد ، وقيل : قبل ذلك . ٤ . تهذيب الكمال ٣٧٧/٥ ، التقريب برقم(٤٩٥١) .

تخريج الحديث :

- رواه ابن عدي في « الكامل » ٢٤٥/٥ ، عن عيسى بن عبدالله بهذا الإسناد . وقال :

<=

[٧٨٨] - حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : جاء العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن تبلغوا الخير - أو قال : الإيمان- حتى يحبوكم لله ولقرابتي ، أترجو سِلْهم[1] شفاعتي [حي من مراد][2] ، ولا يرجو بنو عبدالمطلب شفاعتي »[3] .

[٧٨٩] - حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قدم أبو عبيدة بمال من البحرين ، فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجُعل في المسجد ، وألقى عليه ثوباً ، وجعل يعطيه الناس ، فأشار إلى عمه العباس رضي الله عنه أن قم بنا إليه ، فقمنا ، فقلنا : يارسول الله! أعطيت من هذا المال ، ولم تعطنا منه شيئاً؟ قال : « إنما هي صدقة ، والصدقة أوساخ الناس ، يتطهرون بها من ذنوبهم ، إن الصدقة لا تحل لمحمد ، ولا لآل محمد » ، فقمنا ، فلما ولينا دعانا ، فقال : « ماظنكم بي غداً إذا أُخذتُ بباب الجنة ، وهل تروني منادياً سواكم ، أو مؤثراً عليكم غيركم »[4] .

=

« عيسى بن عبدالله عامة مايرويه لا يتابع عليه » .

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (١٨٧) ، وفي « فضائل الصحابة » ، وأما في « المصنف » و« المعجم الكبير » (سلهب) ، وفي المطبوع ٦٤٠/٢ (سؤلهم) .
سِلْهم : حي من مراد ، من بطون مذحج . انظر جمهرة أنساب العرب ص٤٧٦ ، لسان العرب ٣٠٢/١٢ ، مادة : سلهم .

(٢) مابين المعكوفين من « المعجم الكبير » ، وفي المطبوع ٦٤٠/٢ (عن مراد) .

(٣) **[٧٨٨] - إسناده حسن ؛ فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود ، صدوق .**
تخريج الحديث :
- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٣٤٣/١١(١٢٢٢٨) ، من طريق محمد بن زكريا الغلابي ، ثنا أبو حذيفة ، به ، بنحوه .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٨٥/٦(٣٢٢٠٣) ، من طريق ابن نمير ، وأحمد في « فضائل الصحابة » ٩١٧/٢(١٧٥٦) ، من طريق وكيع ، كلاهما عن سفيان ، به .

(٤) **[٧٨٩] - إسناده ضعيف جداً ؛ عيسى بن عبدالله متروك .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .
- أما قوله « الصدقة أوساخ الناس » ، فقد رواه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ١٨٩/١ في ذكر قبول رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية وتركه الصدقة ، عن عبدالملك بن المغيرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يابني عبدالمطلب! إن الصدقة أوساخ الناس ، فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها » .
- وأورده ابن حجر في « تلخيص الحبير » ١١١/٣(١٤٢٠) .
- وذكره العجلوني في « كشف الخفاء » ٣٠/٢(١٥٩٤) .

[٧٩٠] - حدثنا عمرو بن عون ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن عبدالله ، [عن][١] المطلب ابن ربيعة ، عن أبيه ، أن أباه والعباس بن عبدالمطلب اجتمعا مع كل واحد منهما ابنه ، مع العباس الفضل[٢] ، ومع ربيعة بن الحارث ابنه عبدالمطلب ، فقالا : ما يمنعنا أن نبعث هذين الفتيين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيستعملهما على بعض ما يستعمل عليه هؤلاء الناس ، فأما ما يؤدي إليه الناس فيؤديان ، وأما مايصيب الناس من منفعة ذلك فيصيبنا ، قال فبينما هما كذلك ، إذ أتى عليهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : مايقول الشيخان؟ فقالا : نقول لو بعثنا هذين الفتيين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستعملهما على بعض مايستعمل عليه هؤلاء الناس ، فقال : لا عليكما أن لا تفعلا ، فإنه ليس بفاعل ، فقالا : ياأبا علي أو ياأبا حسن! ما نفسنا عليك قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهرك إياه ، فتنفس علينا أن يستعمل هذين الفتيين؟ قال : فأي نفاسة عليكما ، ولكني أعلم أنه غير فاعل ، ثم جمع رداءه فجلس عليه ، ثم قال حزَناً : أنا أبو حسين أو أنا أبو حسن القَرْم[٣] ، قال : فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلينا معه الظهر ، ثم انصرفنا حتى انتهينا معه إلى الباب ، وهو يومئذ يوم زينب بنت جحش ، فدخل ، وأذن لنا ، فقال : « أخرجا ماتُصَرِّرَان[٤] » ، فقلنا : يارسول الله! بعثنا أبوانا لتستعملنا على بعض ماتستعمل عليه الناس ، فأما مايؤدي الناس فنؤدي ، وأما مايصيب الناس من منفعة فنصيب ، فاستلقى ملياً ، ورفع بصره إلى السماء ، فذهبنا نكلمه ، فأومت إلينا زينب أن امضيا ، فإنه في شأنكما ، فأقبل علينا ، فقال : « إن هذه الصدقات أوساخ أيدي الناس ، وإنها لا تحل لمحمد ولا آل محمد ، ثم قال : ادع لي أبا سفيان بن الحارث ، ومَحْمِيَّة[٥] بن جزء الزبيدي » وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع إليه الشيء إذا كان عنده ، فقال : « يامَحْمِيَّة! زوِّج أحد هذين » ، وقال لأبي سفيان : « زوج ابنتك من الآخر » ، وقال لمَحْمِيَّة : « سق عنها ما

---

(١) ورد في المخطوط لوحة (١٨٨) (بن) ، والصواب (عن) ، كما في « مسند أحمد » .
(٢) هو : الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أكبر الإخوة ، وبه كان يكنى أبوه ، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحُنيناً ، وثبت معه يومئذ ، وشهد معه حجة الوداع ، وكنا يكنى أبا العباس ، قتل يوم اليمامة سنة خمس عشرة أيام أبي بكر الصديق ، وقيل : قبل ذلك . الإصابة ٢٠٨/٣ .
(٣) القَرْم : المقدم في الرأي وتجارب الأمور . النهاية في غريب الحديث ٤٩/٤ .
(٤) معناه : تجمعانه في صدوركما من الكلام . شرح مسلم للنووي ١٧٨/٧ .
(٥) هو : مَحْمِيَّة -بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر ثالثه ، ثم تحتانية مفتوحة- بن جَزْء -بفتح الجيم وسكون الزاي ثم همزة- ، من مهاجرة الحبشة ، وتأخر إيابه منها ، أول مشاهده المريسيع ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأخماس ، وأمره أن يصدق عن قوم من بني هاشم في مهور نسائهم ، منهم الفضل بن العباس . الاستيعاب ٤٩٥/٣ ، الإصابة ٣٨٨/٣ .

عندك ﴾[1] .

[٧٩١] - حدثنا علي بن أبي هاشم ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن عبدالله بن نوفل ، عن المطلب بن ربيعة بن الحارث بنحوه ، وقال فيه : فقالا لعلي : والله مانفسنا عليك ماهو أعظم من ذلك من صهره وصحبته ، وقال فيه : وكان مَحْمِيَّة على خُمس المسلمين ، وقال فيه : وقال لأبي سفيان : ﴿ زوِّج ابنتك عبدالمطلب ﴾ ، قال : قد فعلت ، وقال لمَحْمِيَّة : ﴿ يامَحْمِيَّة! زوِّج الفضل ابنتك ﴾ ، قال : قد فعلت يانبي الله[2] .

[٧٩٢] - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة ، فقال لأبي رافع : أتتبعني ، فتصيب منها ، فقال : لا ، حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر ذلك له ، فقال : ﴿ إن مولى القوم من أنفسهم ، وإنه لا يحلُّ لنا

---

(١) **[٧٩٠] - إسناده حسن ؛ من أجل محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عبدالله بن الحارث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو متابع ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم أبو أروى الهاشمي ، وكان أسن من عمه العباس ، وكان شريك عثمان في الجاهلية في التجارة ، أطعمه النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر مئة وسق كل عام ، ومات في خلافة عمر ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين بالمدينة . الاستيعاب ٥٠٥/١ ، الإصابة ٥٠٦/١ .

محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي النوفلي ، المدني ، روى عنه اثنان عمر بن عبدالعزيز والزهري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التهذيب : جزم ابن عبدالبر بأن الزهري تفرد بالرواية عنه ، قال : ولا يعرف إلا براوية الزهري عنه ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، من الثالثة . ت س . الثقات ٣٥٥/٥ ، تهذيب الكمال ٣٦٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٥١/٩ ، التقريب برقم(٦٠٠٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٦٦/٤(١٧٥٢٠) ، من طريق يعقوب ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، به .

- وأخرجه أبوداود في ﴿ السنن ﴾ ١٤٧/٣(٢٩٨٥) ، وابن خزيمة في ﴿ صحيحه ﴾ ٥٥/٤(٢٣٤٢) ، كلاهما من طريق يونس ، ومسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ٧٥٢/٢(١٠٧٢) ، باب ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة ، والبيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ١٣٤/١٠(١٣٥٢١) ، كتاب قسم الصدقات ، باب لا يأخذون من سهم العاملين بالعمالة شيئاً ، كلاهما من طريق جويرية بن أسماء ، عن مالك ، أربعتهم عن الزهري ، عن عبدالله بن الحارث ، عن عبدالمطلب بن ربيعة ، به .

(٢) **[٧٩١] - إسناده حسن .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في رقم (٧٩٠) .

الصدقة ﴾[1] .

[٧٩٣] - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن جبير بن مطعم ، قال : لما قَسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى من خيبر [بين][2] بني هاشم ، وبني المطلب ، أتيته أنا وعثمان بن عفان ، فقلنا : يارسول الله! هؤلاء بنو هاشم لا ينكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم ، أرأيت إخواننا من بني المطلب؟ أعطيتهم ومنعتنا ، وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام ، وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ﴾ ، وشبك النبي صلى الله عليه وسلم بين أصابعه ، وأشار أبو خالد ، فشبك بين أصابعه[3] .

---

(١) **[٧٩٢] - إسناده صحيح .**
رجال الإسناد:
عبيدالله ن أبي رافع المدني ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان كاتب علي ، وهو ثقة ، من الثالثة . ع . تهذيب الكمال ٣٣/٥ ، التقريب برقم(٤٢٨٨) .
تخريج الحديث :
- أخرجه الطيالسي في ﴿ مسنده ﴾ (٩٧٢) عن شعبة بهذا الإسناد ، به ، بنحوه .
- وأخرجه البيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ١٣٦/١٠(١٣٥٢٣) ، باب موالي بني هاشم وبني المطلب ، من طريق يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، والطيالسي ، به .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في ﴿ المصنف ﴾ ٤٢٩/٢(١٠٧٠٧) ، والترمذي في ﴿ جامعه ﴾ ١٩/٣(٦٥٧) ، كتاب الزكاة ، باب ماجاء في كراهية الصدقة ، والحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ ٤٠٤/١ ، كتاب الزكاة ، من طريق محمد بن جعفر .
- وأخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٣٩٠/٦(٢٧٢٢٦) ، من طريق يحيى ، وأبوداود في ﴿ السنن ﴾ ١٢٣/٢(١٦٥٠) ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة على بني هاشم ، من طريق محمد بن كثير ، والطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ٣١٦/١(٩٣٢) ، من طريق عفان بن مسلم ، كلهم عن شعبة ، به ، بنحوه .

(٢) مابين المعكوفين سقط من المخطوط لوحة (١٨٨) ، والتصويب من ﴿ مسند أحمد ﴾ ٨١/٤ ، وهو في المطبوع ٦٤٤/٢ .

(٣) **[٧٩٣] - إسناده حسن ، فيه ابن إسحاق ، صدوق يدلس ، وقد صرح بالتحديث عند البيهقي ، فانتفت شبهة التدليس .**
تخريج الحديث :
- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ٨١/٤(١٦٧٤١) ، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد .
- وأخرجه النسائي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٤٥/٣(٤٤٣٩) ، كتاب الخمس ، باب قسم الفيء ، من طريق محمد بن المثنى ، وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٣٩٦/١٣(٧٣٩٩) ، والطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ١٤٠/٢(١٥٩١) ، من طريق إدريس بن جعفر ، كلهم عن يزيد بن هارون ، به .
- وأخرجه البيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٩/١٠(١٣٢٣٠) ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب سهم ذي القربى من الخمس ، من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، به .

[٧٩٤] - حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : أخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه ، قال : لم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبدشمس ، ولا لبني نوفل من الخمس ، كما قسم لبني هاشم وبني المطلب ، وكان أبو بكر رضي الله عنه يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير أنه لم يكن يعطي قُرْبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه يعطيهم ، وعثمان من بعده منه[١] .

---

(١) [٧٩٤] - **إسناده صحيح على شرط الشيخين .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ٨٣/٤(١٦٧٦٨) ، عن عثمان بن عمر ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه أبوداود في ((السنن)) ١٤٥/٣(٢٩٧٩) ، كتاب الخراج والأمارة والفيء من طريق عبدالله بن عمر ، ثنا عثمان بن عمر ، به .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٨٥/٤(١٦٧٨٢) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ١٣/١٠(١٣٢٣٥) ، كلاهما من طريق ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، به .

ذكر فضل بني هاشم وغيرهم من قريش وقبائل العرب

[٧٩٥] - حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم الخمس بين بني عبدالمطلب وبني عبد يغوث ، ثم قسمه أبو بكر رضي الله عنه عليهم ، وهو يسير ، ثم قسمه عمر رضي الله عنه سنتين ، ثم كلم فيه علياً رضي الله عنه عام اشتدت فيه حال المسلمين ، فقال : ارفقونا به ، فأرفقه ، فلما صار علي رضي الله عنه إلى منزله أرسل إليه العباس رضي الله عنه : أعطيتموه الخمس؟ قال : نعم ، قال : أم والله لا يعطيكموه أحد حتى يعطيكموه رجل نبي[1] .

[٧٩٦] - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبدالله بن نمير ، قال : حدثنا هاشم بن البريد ، قال : حدثنا حسين بن ميمون ، عن عبدالله بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : اجتمعت أنا ، والعباس ، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزيد بن حارثة ، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل العباس ، فقال : يارسول الله! كبرت سني ، ورق عظمي ، وقد ركبني مؤونة ، فإن رأيت أن تأمر لي بكذا وكذا وسْقاً من طعام فافعل ، قال : « فعل ذاك » ، ثم قالت فاطمة : يارسول الله! أنا منك بالمنزل الذي قد علمت ، فإن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل ، قال : « قد فعل ذاك » ، ثم قال زيد بن حارثة : يارسول الله! كنت أعطيتني أرضاً أعيش فيها ، ثم منعتها مني ، فإن رأيت أن تردها عليَ ، قال : « فعل ذاك » ، قال فقلت : أنا يارسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من الخُمس في كتاب الله ، فاقسمه في حياتك ؛ لئلا ينازعنيه أحد بعدك فافعل ، قال : « قد فعل ذاك » ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت إلى العباس ، فقال : « ياأبا الفضل ألا سألتني الذي سألني ابن أخيك؟ » ، فقال : يارسول الله! انتهت مسألتي إلى الذي سألتك ، قال : فولانيه رسول الله بقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ولاية أبي بكر رضي الله عنه ، فقسمته حياة أبي بكر ، ثم ولاية عمر رضي الله عنه فقسمته حياة عمر رضي الله عنه ، حتى كانت آخر سنة من سِنِيّ عمر رضي الله عنه ، فإنه أتاه مال كثير ، فعزل حقنا ، ثم أرسل إليَّ ، فقال : هذا حقكم ، فخذه فاقسمه حيث كنت تقسمه ، فقلت : ياأمير المؤمنين! بنا عنه العام غناء ، وبالمسلمين إليه حاجة ، فرده عليهم تلك السنة ، ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر رضي الله عنه ، حتى قمت مقامي هذا ، فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر ، فقال : ياعلي! لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا أبداً إلى

---

(١) **[٧٩٥] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه عيسى بن عبدالله ، متروك .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

يوم القيامة ، وكان رجلا ذاهباً[1] .

[٧٩٧] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيباً من خيبر ، وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، ثم قال : إن الناس قد كثروا ، وإن شئتم أعطيتكم ماكان نصيبكم من خيبر مالاً ، فنظر بعضها إلى بعض ، فقُتل عمر ولم يعطنا شيئاً ، فقسمهما عثمان ، فذكرنا ذلك له ، فقال : إن عمر قبضها ولم يعطكم شيئاً ، فأبى أن

---

(١) **[٧٩٦] - إسناده ضعيف ؛ فيه الحسين بن ميمون ، لين الحديث .**

رجال الإسناد:

هاشم بن البريد -بفتح الموحدة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة- أبو علي الكوفي ، ثقة إلا أنه رمي بالتشيع ، من السادسة . د س ق . تهذيب الكمال ٨٨٤/٧ ، التقريب برقم(٧٢٥٢) .

الحسين بن ميمون الخِنْدَفيُّ -بالخاء المعجمة المكسورة ، وآخره فاء ، نسبة إلى خِنْدَف امرأة إلياس- بن مضر ، الكوفي ، قال النسائي وأبو حاتم : ليس بالقوي ، وزاد أبو حاتم : يترك حديثه ، قال أبو زرعة : شيخ ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السابعة . د عس . الضعفاء للنسائي (١٤٧) ، الضعفاء للعقيلي ٢٥٣/١ ، الجرح ٦٥/٣ ، الكامل ٣٥٤/٢ ، الإكمال ١٩٤/٣ .

عبدالله بن عبدالله الرازي ، مولى بني هاشم ، قاضي الري ، أبو جعفر ، أصله كوفي ، وثقه ابن حنبل ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة . د ت عس ق . التاريخ الكبير ١٢٧/٥ ، ثقات العجلي ٤٣/٢ ، الثقات ٧/٧ ، تهذيب الكمال ١٨٣/٤ ، التقريب برقم(٣٤١٨) .

قلت : هو ثقة ؛ لتوثيق العلماء له .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٥٢٠/٦(٣٣٤٣٨) ، في سهم ذوي القربى لمن هو؟ عن ابن نمير ، بهذا الإسناد ، وفيه ((هاشم بن برند)) وهو خطأ ، والصواب ((ابن البريد)) ، كما في كتب التراجم والسنن ، ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) ١٦/١٠(١٣٢٣٩) ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب سهم ذي القربى من الخمس ، وأبوداود في ((السنن)) ١٤٧/٣(٢٩٨٤) ، كتاب الخراج والأمارة والفيء ، باب في بيان مواضع قسم الخمس ، وسهم ذي القربى ، من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن ابن نمير ، به .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٨٤/١(٦٤٦) ، والبزار في ((مسنده)) ٢٢٩/٢(٦٢٦) ، وأبو يعلى في ((مسنده)) ٢٩٩/١(٣٦٤) ، والضياء المقدسي في ((الأحاديث المختارة)) ٢٦١/٢(٦٣٩) ، كلهم من طريق محمد بن عبيد ، عن هاشم بن البريد ، به .

قال البزار : هذا حديث لا نعلمه ، يروي عن علي رضي الله عنه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه أبوداود في ((السنن)) ١٤٦/٣(٢٩٨٣) ، والحاكم في ((المستدرك)) ١٢٨/٢ ، كتاب قسم الفيء ، من طريق مطرف بن طريف ، عن أبي ليلى ، به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، لكن ذكره الدارقطني في ((العلل)) ٢٧٩/٣(٤٠٥) ، أن مطرفاً لم يسمع من ابن أبي ليلى ، بينهما رجل يقال له : كثير ، وهو مجهول .

يعطينا[1] .

[٧٩٨] - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، ومحمد بن علي ، عن يزيد بن هرمز ، قال : كتب [نجدة بن عامر][2] إلى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن سهم ذي القربى لمن هو ، وعن النساء ، هل كن يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ وعن قتل الوِلْدان؟ ويخبره في كتابة أن العالِم صاحب موسى قد قتل الغلام ، قال يزيد : فأنا كتبت كتاب ابن عباس رضي الله عنهما إلى نجدة ، كتب إليه : كتبتَ تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فهو لنا أهل البيت ، وقد كان عمر رضي الله عنه دعانا إلى أن نُنْكح منه نساءنا ، ونُخدم منه عائلنا ، ونقضي منه عن غارمنا فأبينا إلا أن يسلمه إلينا ، فأبى ذلك ، فتركناه عليه ، وكتبت تسألني عن النساء هل كن يحضرن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقد كُنّ يحضرن الحرب معه ، فأما أن يضرب لهم بسهم فلا ، وقد كان يرضخ لهن ، وكتبت تسألني عن قتل الولدان ، وتقول في كتابك : إن العالِم صاحب موسى قتل الغلام ، ولو كنت تعلم منهم ما علم ذلك العالم ، ولكنك لا تعلم ، فاجتنبهم ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتلهم[3] .

---

(١) **[٧٩٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه حكيم بن جبير ، متروك .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه .
وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩/٦ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه حكيم بن جبير ، وهو متروك » .

(٢) بياض في المخطوط لوحة (١٨٩) ، والإضافة من « مسند أحمد » ٣٥٢/١ .

(٣) **[٧٩٨] - إسناده حسن ،** فيه **محمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، لكنه لم يتفرد به ، بل تابعه عليه غيره ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير يزيد بن هرمز ، فمن رجال مسلم .**
رجال الإسناد:
يزيد بن بن هرمز المدني ، مولى بني ليث ، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح ، وهو والد عبدالله ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المئة . م د ت س . تهذيب الكمال ١٥٦/٨ ، التقريب برقم(٧٧٩٠) .
نجدة بن عامر المروزي ، من رؤوس الخوارج ، زائغ عن الحق ، هو ابن عمير اليمامي ، خرج باليمامة عند موت يزيد بن معاوية ، وقدم مكة ، وله مقالات معروفة ، وأتباع انقرضوا ، قُتل بعد ابن عباس بقليل في سنة سبعين . لسان الميزان ١٤٨/٦ ، الأعلام ١٠/٨ .
تخريج الحديث :
- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٥٢/١(٣٢٩٩) ، عن يزيد ، بهذا الإسناد ، وأبو يعلى في « مسنده » ٤٢٣/٤(٢٥٥٠) ، من طريق زهير ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٨/١٠(١٣٢٤٢) ، كتاب الفيء والغنيمة ، باب سهم ذي القربى من الخمس ، من طريق سهل بن عمار العتكي ، كلاهما عن يزيد ، به ، وعند أبي يعلى مطولاً ، والبيهقي مختصراً .

<=

[٧٩٩] - قال محمد بن إسحاق : وحدثني من لا أتهم ، عن يزيد بن هرمز ، أنه كان في كتاب نجدة إلى ابن عباس رضي الله عنهما : يسأله عن العبيد ، هل كانوا يحضرون الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل كان يضرب لهم بسهم؟ فكتب إليه ابن عباس رضي الله عنهما : إن العبيد قد كانوا يحضرون الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأما أن يضرب لهم بسهم فلا ، وقد كان يَرْضَخ لهم ، وعن اليتيم ، ومتى يخرج من اليُتْم ، ويجب سهمه في الفيء؟ فكتب إليه : وأما اليتيم ، فإذا [بلغ النكاح وأونِس منه رشداً ، دُفع إليه ماله و][1]خرج من اليُتم ، ووجب سهمه في الفيء[2] .

[٨٠٠] - حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن يزيد بن هرمز ، أن نجدة الحُرُوريّ حين خرج في فتنة ابن الزبير ، أرسل إلى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن سهم ذي القربى لمن تراه؟ فقال ابن عباس : هو لنا ، لقُربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قسَمه لهم ، وقد كان عمر رضي الله عنه عرض علينا من ذلك عرضاً رأيناه دون حقنا ، فرددناه عليه ، وأبينا أن نقبله ، وكان الذي عرض عليهم أن يعين ناكحهم ، وأن يقضيَ عن غارمهم ، وأن يعطي فقيرهم ، وأبى أن يزيدهم على ذلك[3] .

=

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٨٧/٦(٣٣١١٨) ، في من يُنهى عن قتله في دار الحرب ، من طريق عبدالرحيم بن سليمان ، وأبوداود في « السنن » ٧٤/٣(٢٧٢٨) ، كتاب الجهاد ، باب في المرأة والعبد يُحذيان من الغنيمة ، من طريق أحمد بن خالد الوهبي ، كلاهما عن ابن إسحاق ، به .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ١٤٤٥/٤(١٨١٢) ، كتاب الجهاد والسير ، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم من طريق سعيد بن المقبري ، عن يزيد بن هرمز ، به .

(١) مابين المعكوفين إضافة من « مسند أحمد » ٢٤٨/١ ، وفي المطبوع ٦٤٩/٢ ، وسقط من المخطوط لوحة (١٩٩) .

(٢) **[٧٩٩] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة شيخ محمد .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو يعلى في « مسنده » ٤٢٦/٤(٢٥٥١) ، عن محمد ، بهذا الإسناد ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٤٨/١(٢٢٣٥) ، من طريق قيس بن سعد ، عن يزيد بن هرمز ، به ، بأطول منه .

- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ٣٠٥/١٣(١٨٤٧٣) ، من طريق سهل بن عمار ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن علي ، والزهري ، عن يزيد بن هرمز ، قال : فيما كتب إليه نجدة في كتابه ذلك ، يسأله عن اليتيم ، متى يخرج من اليتم؟ ويقع حقه في الفيء؟ فكتب إليه : إنه إذا احتلم فقد خرج من اليتم ، ووقع حقه في الفيء .

(٣) **[٨٠٠] - إسناده صحيح على شرط مسلم .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٢٠/١(٢٩٤١) ، عن عثمان بن عمر بهذا الإسناد ،

<=

[٨٠١] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا عتاب بن بشير ، عن خُصَيف ، عن مجاهد ، في قوله : { وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى }(١) ، قال : فكان النبي صلى الله عليه وسلم وذوو قرابته لا يأكلون من الصدقة شيئاً ، لا تحل لهم ، فللنبي صلى الله عليه وسلم خُمُس الخُمُس ، ولذي قرابته خُمُس الخُمُس ، ولليتامى مثل ذلك ، وللمساكين مثل ذلك ، ولابن السبيل مثل ذلك(٢) .

[٨٠٢] - حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، قال : حدثنا أبو مالك ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم الفيء على خمسة يضربها لمن أصاب الفيء ، للفارس ثلاثة أسهم ، والراجل سهم ، ويقسم الباقي على ستة ، فسهم لله ، وسهم لرسوله ، وسهم لذي القربى ، قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سهمهم في المسلمين ، ومع سهم النبي صلى الله عليه وسلم مع المسلمين ، وسهم اليتامى ، يتامى الناس ليس ليتامى بني هاشم(٣) .

=

بنحوه .

- وأخرجه النسائي في « السنن الكبرى » ٤٤/٣(٤٤٣٥) ، كتاب الخمس ، من طريق هارون بن عبدالله ، وأبو يعلى في « مسنده » ١٢٣/٥(٢٧٣٩) ، من طريق زهير ، وابن حبان كما في « الإحسان » ١٥٥/١١(٤٨٢٤) ، من طريق أبي خيثمة ، ثلاثتهم عن عثمان بن عمر .

(١) سورة الأنفال ، آية (٤١) .

(٢) **[٨٠١] - مرسل ، وإسناده حسن .**

تخريج الحديث :

- أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » ٤٨/٣(٤٤٤٩) ، كتاب الخمس ، وفي « المجتبى » ١٣٤/٧(٤١٤٧) ، من طريق شَريك ، عن خُصيف ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٢٩/٢(١٠٧١٤) ، من طريق النسائي ، ولفظه « كان لآل محمد صلى الله عليه وسلم لا تحل لهم الصدقة ، فجعل لهم خُمُس الخُمُس » .

(٣) **[٨٠٢] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه الحكم بن ظهير ، متروك .**

رجال الإسناد:

الحكم بن ظهير -بالمعجمة مصغراً- الفزاري ، أبو محمد ، وكنية أبيه : أبو ليلى ، ويقال : أبو خالد ، متروك رُمي بالرفض ، واتهمه ابن معين ، مات قريباً من سنة ثمانين ومئة . ت . الضعفاء للبخاري (٧٠) ، ضعفاء النسائي (١٢٧) ، ضعفاء الدارقطني (١٦٠) ، التقريب برقم(١٤٤٥) .

إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدّي -بضم المهملة ، وتشديد الدال- أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن حنبل ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال يحيى القطان والنسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن عدي : وهو عندي مستقيم الحديث ، صدوق لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورُمي بالتشيع ، مات سنة سبع وعشرين ومئة . م ٤ . الجرح ١٨٤/٢ ، الثقات ٢٠/٤ ، الكامل

<=

=
٧٦/١ ، تهذيب الكمال ٤٠/١ ، التقريب برقم(٤٦٣) .
قلت : هو صدوق حسن الحديث ، إمام في التفسير .
غزوان الغفاري ، أبو مالك الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة . خت د ت س .
تهذيب الكمال ٩/٦ ، التقريب برقم(٥٣٥٤) .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه .

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[٨٠٣] - قال : أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أويس المدني ، قال : أخبرنا سليمان بن بلال ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، قال : غيّر النبي صلى الله عليه وسلم اسم أمّ عاصم بن عمر ، وكان اسمها : عاصية ، قال : « لا ، بل أنت جميلة[١] »[٢] .

إسلام عمر رضي الله عنه

[٨٠٤] - قال : أخبرنا عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي ، قال : أخبرنا خارجة بن عبدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم أعزّ الإسلام بأحب الرجلين إليك ، بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل[٣] بن هشام » ، قال : فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب[٤] .

---

(١) هي : جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح ، أخت عاصم ، زوج عمر ، تكنى أم عاصم ، كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ، تزوجها عمر سنة سبع ، فولدت له عاصم ، ثم طلقها ، فتزوجها يزيد بن جارية ، فولدت له عبدالرحمن . الإصابة ٢٦٢/٤ .

(٢) **[٨٠٣] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد:

عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي ، أبو بكر بن أبي أويس ، مشهور بكنيته ، كأبيه ، ثقة ، مات سنة اثنتين ومئتين . خ م د ت س . تهذيب الكمال ٣٥٣/٤ ، التقريب برقم(٣٧٦٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤١/٣ بسنده عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أويس ، به ، بمثله .

- وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٢٦٢/٤ في ترجمة أم عاصم .

(٣) هو : عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، أشد الناس عدواة للنبي صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية ، أدرك الإسلام ولم يؤمن ، ولم يفتر عن الكيد للمسلمين ، والعمل في إيذائهم ، حتى كانت وقعة بدر الكبرى ، فشهدها مع المشركين ، فكان في قتلاها . الأعلام ٨٧/٥ .

(٤) **[٨٠٤] - إسناده حسن ؛ لأجل خارجة بن عبدالله ، فهو صدوق له أوهام ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين .**

رجال الإسناد:

خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد المدني ، وقد ينسب إلى جده ، قال أبو حاتم وأبو داود : شيخ ، حديثه صالح ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة خمس وستين ومئة . ت س . الجرح ٣٧٤/٣ ، تهذيب الكمال ٣٣٣/٢ ، التقريب برقم(١٦١١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٢/٣ ، وأحمد في « المسند » ٩٥/٢(٥٦٩٦) ،

<=

[٨٠٥] - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : أخبرنا خالد بن الحارث ، قال : أخبرنا عبدالرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام ، قال : « اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك » ، فشدد دينه بعمر بن الخطاب[1] .

[٨٠٦] - قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، قال : أخبرنا أشعث بن سوار ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب »[2] .

[٨٠٧] - قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : أخبرنا القاسم بن عثمان البصري ، عن أنس بن مالك ، قال : خرج عمر متقلداً السيف ،

=

والترمذي في « جامعه » ٢٧٨/٩(٣٦٨١) ، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طريق أبي عامر العقدي ، به .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر » .

- وأخرجه ابن حبان كما في « الإحسان » ٣٠٥/١٥(٦٨٨١) ، من طريق زيد بن الحباب ، عن خارجة بن عبدالله ، به .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٩٨/٣ ، في مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، من طريقين ، عبدالمبارك بن فضالة ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، به ، وفي أحدهما « اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب » .

(١) **[٨٠٥] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه عبدالرحمن بن حرملة ، صدوق .**

رجال الإسناد:

خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَيْمي ، أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ست وثمانين ومئة ، ومولده سنة عشرين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٣٣٧/٢ ، التقريب برقم(١٦١٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٢/١ ، في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً ، بسنده عن عفان بن مسلم ، به ، بمثله .

- وأورده ابن حجر في « الإصابة » ٥١٨/٢ في ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعزاه إلى ابن سعد ، وقال : سنده حسن .

- ورواه الطبراني في « الأوسط » ٢٩٤/٦(٦٤٥٣) ، من حديث أبي بكر رضي الله عنه ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٦٣/٩ : « رواه الطبراني في (الأوسط) ، وفيه : محمد بن الحسن بن زبالة ، هو متروك » .

(٢) **[٨٠٦] - إسناده ضعيف ؛ لضعف أشعث بن سوار .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٢/١ في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، به ، بمثله .

- وأخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » ٢٦/١(٣٣٨) ، من طريق يونس ، عن الحسن ، به ، بمثله .

وقد تقدم بمعناه في رقم (٨٠٤ ، ٨٠٥) .

فلقيه رجل من بني زهرة ، قال : أين تعمد ياعمر؟ فقال : أريد أن أقتل محمداً ، قال : وكيف تأمن في بني هاشم ، وبني زُهرة ، وقد قتلت محمداً؟! قال : فقال عمر : ماأراك إلا قد صبوت ، وتركت دينك الذي أنت عليه ، قال : أفلا أدلك على العجب ياعمر؟! إن خَتَنَك وأختك[١] قد صبوا وتركا دينك الذي أنت عليه ، قال : فمشى عمر ذامراً حتى أتاهما ، وعندهما رجل من المهاجرين يقال له : خباب ، قال : فلما سمع خباب حِسّ عمر توارى في البيت ، فدخل عليهما ، فقال : ماهذه الهينمة[٢] التي سمعتها عندكم قال : وكانوا يقرأون (طه) ، فقالا : ماعدا حديثاً تحدثناه بيننا ، قال : فلعلكما قد صبوتما ، قال : فقال له خَتَنُه : أرايت ياعمر إن كان الحق في غير دينك؟! قال : فوثب عمر على ختنه فوطئه وطئاً شديداً ، فجاءت أخته فدفعته عن زوجها ، فنفحها بيده نفحة ، فدمى وجهها ، فقالت وهي غضبى : ياعمر! أنْ كان الحق في غير دينك!! أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، فلما يئس عمر قال : أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم ، فأقرؤه ، قال : وكان عمر يقرأ الكتب ، فقالت أخته : إنك رجس ، ولا يمسه إلا المطهرون ، ففتح فاغتسل أو توضأ ، قال : فقام عمر فتوضأ ، ثم أخذ الكتاب ، فقرأ : طه ، حتى انتهى إلى قوله { إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي }[٣] ، قال : فقال عمر : دلوني على محمد ، فلما سمع خباب قول عمر ، خرج من البيت ، فقال : أبشر ياعمر! فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام » ، قال ورسول الله في الدار التي في أصل الصفا ، فانطلق عمر حتى أتى الدار ، قال : وعلى بابا الدار حمزة ، وطلحة ، وأناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى حمزة وَجَلَ القوم من عمر ، قال حمزة : نعم فهذا عمر ، فإن يرد الله بعمر خيراً يُسلم ، ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم ، وإن يرد غير ذلك يكن قتله علينا هيّناً ، قال : والنبي عليه السلام داخل يُوحَى إليه ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى عمر ، فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف ، فقال : « أماأنت فتهياً[٤] ياعمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ماأنزل بالوليد بن المغيرة ، اللهم هذا عمر بن الخطاب ، اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب » ، قال : فقال عمر : أشهد أنك رسول الله ، فأسلم ، وقال : اخرج يارسول الله[٥] .

---

(١) هي فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية ، أخت عمر بن الخطاب ، زوجة سعيد بن زيد ، أسلمت قديماً ، وقيل : قبل زوجها ، وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام أخيها عمر . الاستيعاب ٣٨٢/٤ ، الإصابة ٣٨١/٤ .

(٢) الهينمة : الحديث على هدوء وسكون . التوقيف على مهمات التعاريف ، للمناوي ص٧٤٥ .

(٣) سورة طه ، آية (١٤) .

(٤) هكذا في المطبوع ٦٥٩/٢ ، وفي « الطبقات » ١٤٣/٣ (منتهياً) .

(٥) **[٨٠٧] - في إسناده القاسم بن عثمان البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات .**

<=

[٨٠٨] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، قال : وحدثني معمر ، عن الزهري ، قال : أسلم عمر بن الخطاب بعد أن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وبعد أربعين أو نيف وأربعين ، بين رجال ونساء قد أسلموا قبله ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بالأمس : « اللهم أيد الإسلام بأحب الرجلين إليك ، عمر بن الخطاب ، أو عمرو بن هشام » ، فلما أسلم عمر ، نزل جبريل ، فقال يامحمد! : « لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر »[1] .

=

رجال الإسناد:

إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي ، الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، مات سنة خمس وتسعين ومئة ، وله ثمان وسبعون . ع . تهذيب الكمال ٢٠٣/١ ، التقريب برقم(٣٩٦) .

القاسم بن عثمان البصري ، أبو العلاء ، عن أنس ، وروى عنه إسحاق بن يوسف ، ذكره البخاري وابن حبان ، وسكتا عنه . التاريخ الكبير ١٦٥/٧ ، الثقات ٣٠٧/٥ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٢/١ في إسلام عمر رضي الله عنه ، والحاكم في « المستدرك » ٥٩/٤ ، كتاب معرفة الصحابة ، ذكر فاطمة بنت الخطاب ، من طريق علي بن خشرم ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ١٣٩/٧(٢٥٧٣) ، من طريق محمود بن خداش ، و(٢٥٧٤) ، من طريق مجاهد بن موسى ، كلهم عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، به ، وعند الحاكم مختصراً ، وسكت عنه .

قال الضياء : « إسناده حسن لشاهده » .

- وأخرجه ابن هشام في « السيرة » ٣٤٢/١ في إسلام عمر رضي الله عنه ، وأحمد في « فضائل الصحابة » ٢٧٩/١(٣٧١) ، من طريق محمد بن إسحاق ، حدثني عبدالرحمن بن الحارث ، عن عبدالعزيز بن عبدالله ، عن أمه أم عبدالله بنت أبي حثمة ، وفي « الفضائل » ابن إسحاق ، عمن لا يتهم .

(١) **[٨٠٨] - مرسل ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٣/٣ ، في إسلام عمر ، عن محمد بن عمر بهذا الإسناد ، بمثله .

- وأما قوله : « يامحمد! لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر » ، فقد أخرجه ابن ماجة في « السنن » ٨٢/١(١٠٣) ، في المقدمة ، باب فضل عمر رضي الله عنه ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٣٠٧/١(٦٨٨٣) ، والحاكم في « المستدرك » ٨٤/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب دعاؤه عليه الصلاة والسلام في حق عمر رضي الله عنه ، من طريق عبدالله بن خراش ، عن العوام ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف ابن خراش .

تسميته بالفاروق رضي الله عنه

[٨٠٩] - قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، قال : قال ابن شهاب : بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر : الفاروق ، وكان المسلمون يؤثرون ذلك من قولهم ، ولم يبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من ذلك شيئاً ، ولم يبلغنا أن ابن عمر قال ذلك إلا لعمر ، كان فيما يذكر من مناقب عمر الصالحة ويثني عليه ، قال : وقد بلغنا أن عبدالله بن عمر كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أيد دينك بعمر بن الخطاب »(١) .

[٨١٠] - قال : أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي المكي ، قال : أخبرنا عبدالرحمن بن حسن ، عن أيوب بن موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وهو الفاروق ، فرّق الله بين الحق والباطل »(٢) .

---

(١) **[٨٠٩] - مرسل ، ورجال إسناده ثقات .**

رجال الإسناد:

صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد ، أو أبو الحارث ، مؤدِّب ولد عمر بن عبدالعزيز ، ثقة ثبت فقيه ، مات بعد سنة ثلاثين ومئة ، أو بعد الأربعين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٤٣٤/٣ ، التقريب برقم(٢٨٨٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٤/٣ في إسلام عمر رضي الله عنه بسنده عن يعقوب بن إبراهيم ، به ، بمثله .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٨٩/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، ولفظه : « اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب » .

(٢) **[٨١٠] - مرسل ، وفي إسناده عبدالرحمن بن حسن ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد:

أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني ، أبو محمد وأبو الوليد ، ثقة ، مات سنة سبع عشرة ومئتين ، وقيل : بعد ذلك . ع . تهذيب الكمال ٧/٨ ، التقريب برقم(١٠٤) .

عبدالرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرقي ، لم أقف على ترجمته ، اسمه في ترجمة أبيه الحسن بن القاسم ، وأنه روى عنه . تعجيل المنفعة ٩٥/١ .

أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، أبو موسى المكي الأموي ، ثقة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة . ع . تهذيب الكمال ٣٢٢/١ ، التقريب برقم(٦٢٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٤/١ بسنده عن أحمد بن محمد الأزرقي ، به ، بمثله .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٥٥/٦(٣١٩٨٦) ، وأحمد في « المسند » ٤٠١/٢(٩٢١٣) ، وفي « فضائل الصحابة » ٣٥٨/١(٥٢٤) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٣١٢/١٥(٦٨٨٩) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، في الجزء

<=

[٨١١] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عمرو بن ذكوان ، قال : قلت لعائشة : من سمى عمر الفاروق؟ قالت : النبي صلى الله عليه وسلم[1] .

=

الأول منه .

(١) **[٨١١] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

رجال الإسناد:

ذكوان أبو عمرو مولى عائشة ، مدني ، ثقة ، من الثالثة . خ م د س . تهذيب الكمال ٤٤١/٢ ، التقريب برقم(١٨٤٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٤/٣ في إسلام عمر رضي الله عنه بسنده عن محمد بن عمر ، به ، بمثله .

ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رضي الله عنه

[٨١٢] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا محمد بن عبدالله بن مسلم ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وأخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عمر بن أبي عاتكة ، وعبدالله بن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس في الخروج إلى المدينة ، جعل المسلمون يخرجون أرسالاً ، يصطحب الرجال فيخرجون ، قال عمر وعبدالله قلنا : لنافع مشاةً أو ركباناً؟ قال : كل ذلك ، أما أهل القوة فركبان ، ويعتقبون ، وأما من لم يجدوا ظهراً فيمشون ، قال عمر بن الخطاب : فكنت قد اتّعدت أنا وعياش[١] بن أبي ربيعة ، وهشام[٢] بن العاص بن وائل ، التَّنَاضِب[٣] من أضاءة بني غفار[٤] ، وكنا إنما نخرج سِراً ، فقلنا : أيكم ماتخلف عن الموعد؟ فلينطلق من أصبح عند الإضاءة ، قال عمر : فخرجت أنا وعياش بن أبي ربيعة ، واحتبس هشام بن العاص ، ففُتن فيمن فتن ، وقدمت أنا وعياش ، فلما كنا بالعقيق عدلنا إلى العُصَبَة[٥] ، حتى أتينا قباء ، فنزلنا على رفاعة[٦] بن المنذر ، فقدم على عياش بن أبي ربيعة أخواه لأمه : أبو جهل ، والحارث[٧] ابنا هشام بن المغيرة ،

---

(١) اسمه : عمرو ، ويلقب ذا الرمحين ، ابن المغيرة القرشي المخزومي ، ابن عم خالد بن الوليد ، وكان من السابقين الأولين ، وهاجر الهجرتين ، ثم خدعه أبو جهل ، إلى أن رجعوا من المدينة إلى مكة ، فحبسوه ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت ، مات سنة خمس عشرة بالشام في خلافة عمر ، وقيل : استشهد باليمامة ، وقيل : باليرموك . الإصابة ٤٧/٣ .

(٢) هو : هشام بن الاصم بن وائل السهمي ، أخو عمرو ، كان يكنى أبا العاص ، فكناه النبي صلى الله عليه وسلم أبا مطيع ، كان قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، وكان رجلاً صالحاً ، استشهد بأجنادين . الإصابة ٦٠٤/٣ .

(٣) بفتح التاء ، وكسر الضاد المعجمة ، والياء الموحدة : موضع بمكة ، وسميت بذلك ؛ لأنها تنبت التنضب . معجم ماستعجم ٢٨٩/١ ، معجم البلدان ٤٢/٢ .

(٤) أضاءة -بعد الألف همزة مفتوحة- : الماء المستنقع من سيل أو غيره ، وغِفار : قبيلة من كنانة ، موضع قريب من مكة . معجم ماستعجم ١٥٢/١ ، معجم البلدان ٢١٤/١ .

(٥) العُصَبَة -بوزن هُمَزَة- وقال غيره : العَصَبَة -بالتحريك- : موضع بقُباء . معجم البلدان ١٢٨/٤ .

(٦) هو : رفاعة بن المنذر بن الزبير بن الأوس ، هكذا سماه ابن إسحاق ، أبو لبابة بن عبدالمنذر ، كان نقيباً ، شهد العقبة ، وبدراً ومابعدها ، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح . الاستيعاب ١٦٨/٤ .

قلت : وفي ((سيرة ابن هشام)) ٤٧٤/٢ أن عمر وعياش نزلا في بني عمرو بن عوف ، وعند المصنف ((رفاعة بن المنذر)) ، فلا خلاف بينهما ، ويؤيده ماقاله ابن إسحاق في نفس المصدر ٤٧٧/٢ في منازل المهاجرين بالمدينة .

(٧) هو : الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي ، يكنى أبا عبدالرحمن ، وأمه أسماء بنت مخرمة ، وشهد بدراً كافراً مع أخيه ، شقيقه أبي جهل ، ثم غزا أُحداً مع المشركين ، ثم أسلم يوم الفتح ، وحسن إسلامه ، وكان من

<=

وأمهم أسماء[١] ابنة مخربة من بني تميم ، والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة لم يخرج ، فأسرعا السير ، فنزلا معنا بقُباء ، فقالا لعياش : إن أمك قد نذرت ألا يظلها ظل ، ولا يمس رأسها دهن حتى تراك ، قال عمر : فقلت لعياش : والله إن يردّاك إلا عن دينك ، قال عياش ، فإن لي بمكة مالاً لعلي آخذه فيكون لنا قوة ، وأبَرّ قسم أمي ، فخرج معهما ، فلما كانوا بضَجْنان[٢] ، نزل عن راحلته ، فنزلا معه ، فأوثقاه رباطاً حتى دخلا به مكة ، فقالا : كذا ياأهل مكة فافعلوا بسفهائكم ، ثم حبسوه[٣] .

[٨١٣] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا محمد بن صالح ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، قال محمد بن عمر : أخبرنا عبدالله بن جعفر ، عن سعد بن إبراهيم قالا : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمر بن الخطاب وعويم بن ساعدة[٤] .

=

المؤلفة قلوبهم ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيناً ، فأعطاه مئة من الإبل ، وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغباً في الرباط والجهاد حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة . الاستيعاب ٣٠٧/١ ، الإصابة ٢٩٣/١ .

(١) هي : أسماء بنت مخربة ، ويقال : بنت عمرو ابن مخربة ، وقد هشام بن المغيرة نجران ، فرأى أسماء ، فأعجبته ، فتزوجها ، وحملها إلى مكة ، فولدت له أبا جهل ، والحارث ، ثم مات ، فتزوجها عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة ، فولدت له عَياشاً ، فكان أخا أبي جهل والحارث لأمهما ، أسلمت ، وأدركت خلافة عمر . الإصابة ٢٣٢/٤ .

(٢) ضَجْنان -بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده نون وألف ، على وزن فَعْلان- : حرة مستطيلة من الشرق إلى الغرب ، ويمر بها الطريق من مكة إلى المدينة بنصفها الغربي ، على مسافة أربعة وخمسين كيلاً من مكة ، ويعرف هذا النصف اليوم (خشم المحسنية) ، وكذلك الحرة . معجم ماستعجم ١٣١/٣ ، معجم البلدان ٤٥٣/٣ ، المعالم الأثيرة ١٦٥ ، ١٦٦ .

(٣) **[٨١٢] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

رجال الإسناد:

عمر بن أبي عاتكة ، لم أقف على ترجمته .

عبدالله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، مات سنة أربع وخمسين ومئة . ق . ضعفاء البخاري (١٩٧) ، ضعفاء النسائي (٣٤٤) ، تهذيب الكمال ٣٠٣/٤ ، التقريب برقم(٣٦٦١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ⟪ الطبقات ⟫ ١٤٤/١ ، في ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رضي الله عنه ، عن محمد بن عمر بهذا الإسناد .

- ورواه ابن هشام في ⟪ السيرة ⟫ ٤٧٤/٢ ، في هجرة عمر وقصة عياش معه ، عن ابن إسحاق ، عن نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر ، عن أبيه ، ومن هذا الطريق أخرجه الضياء المقدسي في ⟪ الأحاديث المختارة ⟫ ٣١٩/١(٢١٤) ، وقال : ⟪ إسناده حسن ⟫ .

(٤) **[٨١٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

رجال الإسناد:

<=

[٨١٤] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبدالله بن جعفر ، عن عبدالواحد بن أبي عون ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمر بن الخطاب وعِتبان بن مالك ، قال محمد بن عمر : ويقال : بين عمر ومعاذ[(١)] بن عفراء[(٢)] .

[٨١٥] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا محمد بن عبدالله ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، قال : [منزل][(٣)] عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة خطة من رسول الله صلى الله عليه وسلم[(٤)] .

=

محمد بن صالح بن دينار التمَّار ، المدني ، مولى الأنصار ، قال أحمد : ثقة ثقة ، ووثقه أبو داود ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي ، لا يعجبني حديثه ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، مات سنة ثمان وستين ومئة . ٤ . الجرح ٢٨٧/٧ ، الثقات ٣٩٠/٧ ، التقريب برقم(٥٩٦١) .

قلت : صدوق حسن الحديث .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ١٤٤/١ ، في ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رضي الله عنه بسنده عن محمد بن عمر ، به ، بمثله .

- وأخرجه البخاري في ((التاريخ الأوسط)) ١٢٥/١(١٢٦) ، من طريق أحمد بن أبي بكر ، قال : ثنا عاصم بن سويد ، قال : سمعت الصفراء بنت عثمان بن عتبة بن عُويم بن ساعدة جدتي ، قالت : دُعي عمر إلى جنازة عويم بن ساعدة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين عويم وعمر ، فطفق عمر فيما سمعت من أبيها وغيره ، يقول : مانُصبت راية للنبي صلى الله عليه وسلم إلا وتحت ظلها عُويم . هذا لفظ البخاري .

- وذكره ابن حجر في ((الإصابة)) ٤٥/٣ ، في ترجمة عويم .

(١) هو : معاذ بن عفراء ، ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد ، وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة ، شهد بدر هو وأخوه عوف ومعوذ بنو عفراء ، وشهد معاذ بعد بدر أحداً والمشاهد كلها ، وهو أول من أسلم من الأنصار بمكة في النفر الثمانية الذين أسلموا ، وتوفي معاذ بن الحارث بعد مقتل عثمان رضي الله عنه أيام حرب علي ومعاية رضي الله عنهما . الاستيعاب ٣٦٣/٣ ، الإصابة ٤٢٩/٣ .

(٢) **[٨١٤] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ١٤٥/٣ في ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رضي الله عنه ، بسنده عن محمد بن عمر ، به ، بمثله .

(٣) في المطبوع ٦٦٤/٢ (نزل) ، وفي ((طبقات ابن سعد)) ١٤٥/٣ (منزل) .

(٤) **[٨١٥] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ١٤٥/٣ في ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رضي الله نه بسنده عن محمد بن عمر ، به ، بمثله .

[قيادة عمر لبعض السرايا][1]

[٨١٦] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب سرية في ثلاثين رجلاً إلى عُجْز[2] هوازن بتُرَبَة[3] في شعبان سنة سبع من الهجرة[4] .

[٨١٧] - قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة ، قال : أخبرنا عوف ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمي ، قال : لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أهل خَيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر بن الخطاب[5] .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٦٦٤/٢ .

(٢) العُجْز : مؤخر الشيء . النهاية في غريب الحديث ١٨٥/٣ .

(٣) تُرَبَة -بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وبالباء المعجمة بواحدة ، على وزن فُعَلَة- : موضع في بلاد بني عامر ، وهي واد بالقرب من مكة ، على مسافة يومين منها ، يصب في بستان ابن عامر ، وتعد من الأودية الفخمة . معجم ماستعجم ٢٧٧/١ ، معجم البلدان ٢١/٢ .

(٤) **[٨١٦] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

رجال الإسناد:

أسامة بن زيد بن أسلم العَدَوي مولاهم ، المدني ، ضعيف من قبل حفظه ، مات في خلافة المنصور . ق . ضعفاء النسائي (٩١) ، تهذيب الكمال ١٦٦/١ ، التقريب برقم(٣١٥) .

أبو بكر عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، المدني ، قيل اسمه : محمد ، وقيل : المغيرة ، وقيل : أبو بكر اسمه ، وكنيته أبو عبدالرحمن ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل غير ذلك . ع . تهذيب الكمال ٢٥٢/٨ ، التقريب برقم(٧٩٧٦) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ١٤٥/٣ ، في ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رضي الله عنه بسنده عن محمد بن عمر ، به ، بمثله ، وي ٣٠٨/٢ سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى تُرَبَة .

- وذكره الطبري في ((تاريخه)) ٢٢/٣ .

(٥) **[٨١٧] - إسناده ضعيف ؛ لضعف ميمون أبي عبدالله .**

رجال الإسناد:

رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل ، له تصانيف ، مات سنة خمس أو سبع ومئتين . ع . تهذيب الكمال ٤٩٣/٢ ، التقريب برقم(١٩٦٢) .

ميمون أبو عبدالله البصري ، مولى ابن سمرة ، قال ابن معين : لا شيء ضعيف ، من الرابعة . ت س ق . الجرح ٣٣٤/٨ ، تهذيب الكمال ٢٩٧/٧ ، التقريب برقم(٧٠٥١) .

عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضيها ، ثقة ، مات سنة خمس ومئة ، وقيل : بعد ذلك ، وله مئة سنة . ع . تهذيب الكمال ٩٣/٤ ، التقريب

<=

[ذكر ابتداء خلافته رضي الله عنه][1]

[٨١٨] - حدثنا عثمان بن عمر ، قال : أنبأنا يونس يعني ابن [يزيد][2] ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيَّب ، أن أبا بكر رضي الله عنه لما توفي أقامت عليه عائشة رضي الله عنها النواح ، فأقبل عمر رضي الله عنه حتى قام ببابها ، فنهاها [ومن معها على البكاء على أبي بكر ، فأبين أن ينتهين ، فقال عمر لهشام[3] بن الوليد : ادخل فأخرج إليَّ ابنة أبي قحافة أخت أبي بكر ، فقالت عائشة لهشام حين سمعت ذلك من عمر : إني أُحرّج عليك بيتي ، فقال عمر لهشام : ادخل ، فقد أذنت][4] لك ، فدخل ، فأخرج أم فروة[5] بنت أبي قحافة إلى عمر رضي الله عنه ، فعلاها بالدرة ، فضربها ضربات ، فتفرق النوائح لما سمعن ذلك ، فقال عمر رضي الله عنه : أترون أن يُعذب أبو بكر رضي الله عنه ببكائكن؟! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الميت ليُعذب ببكاء أهله عليه »[6] .

=

برقم(٣٢٢٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١٤٥/٣ في ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رضي الله عنه بسنده عن روح بن عبادة ، به ، بمثله .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٥٨/٥(٢٣٠٨١) ، من طريق محمد بن جعفر ، وروح ، والنسائي في « السنن الكبرى » ١٠٩/٥(٨٤٠٣) ، والطبري في « تاريخه » ١١/٣ ، كلاهما من طريق محمد بن جعفر ، ثلاثتهم عن عوف ، به ، بأطول منه .

- وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٥٣/٦ ، وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه ميمون أبو عبدالله ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات » .

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٦٧٦/٢ ، وليست في المخطوط لوحة (١٩١) .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (١٩١) (زيد) ، والصواب (يزيد) ، كما في « الطبقات » ، ومصادر ترجمته .

(٣) هو : هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، أخو خالد ، ذكر في المؤلفة قلوبهم . الاستيعاب ٥٩٧/٣ ، الإصابة ٦٠٦/٣ .

(٤) مابين المعكوفين سقط من المخطوط ، والإضافة من « تاريخ الطبري » ٤٢٣/٣ ، وفي المطبوع ٦٧٦/٢ .

(٥) هي : أم فروة بنت أبي قحافة التيمية ، أخت أبي بكر الصديق ، زوجها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي ، كانت من المبايعات ، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . الاستيعاب ٤٨٤/٤ ، الإصابة ٤٨٢/٤ .

(٦) **[٨١٨] - مرسل ، وإسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١١١/٣ في ذكر وصية أبي بكر بسنده ، عن عثمان بن عمر ، به ، بنحوه ، والطبري في « تاريخه » ٤٢٣/٣ ، من طريق ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، به .

<=

[٨١٩] - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، بنحوه[1] .

=
- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٥٥٦/٣(٦٦٨٠) ، من طريق معمر ، عن الزهري ، به .
- وأورده ابن حجر في الفتح ٧٤/٥ ، وقال : « وصله ابن سعد في الطبقات بإسناد صحيح ، من طريق الزهري ، عن سعيد » ، وزاد بقوله : « وصله إسحاق بن راهوية في مسنده من وجه آخر عن الزهري ، وفيه : فجعل يخرجهن امرأة امرأة ، وهو يضربهن بالدرة » .
- وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٦٠٦/٣ ، وذكر القصة ، وقال : « هي عند البخاري معلقة باختصار » ، في « تغليق التعليق » ٣٢٥/٣ .
- وأما قوله : « إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه » ، فقد أخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٧٥٩) ، ومسلم في « صحيحه » ٦٤٠/٢(٩٢٨) ، وأحمد في « المسند » ٤٢/١(٢٨٨) ، وأبو يعلى في « مسنده » ٤٨/١٠(٥٦٨١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٤٢/٥(٧٢٦٧) .

(١) **[٨١٩] - رجاله ثقات .**
تخريج الحديث :
تقدم برقم (٨١٨) .

ماروى عنه رضي الله عنه في جمع القرآن والقول فيه

[٨٢٠] - حدثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن عبدالله بن الزبير ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال عمر رضي الله عنه : أقضانا عليّ ، وأقرأنا أُبيّ ، وإنا لندع كثيراً مما يقول أُبيَّ ، وإنه يقول : أخذته من فِيِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله يقول : { مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا }[1] .

---

(١) سورة البقرة ، آية (١٠٦) .

[٨٢٠] - إسناده صحيح على شرط الشيخين .

رجال الإسناد:

حبيب بن أبي ثابت : قيس ، -ويقال : هِند- **بن دينار** الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، مات سنة عشرة ومئة . ع . تهذيب الكمال ٤٣/٢ ، التقريب برقم(١٠٨٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ((المسند)) ١١٣/٥(٢١٠٨٥) ، بسنده عن يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه .

- وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (٤٤٨١) باب قوله : { مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا } ، والنسائي في ((السنن الكبرى)) ٢٨٩/٦(١٠٩٩٥) ، عن عمرو بن علي ، والبخاري (٥٠٠٥) ، باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق صدقة بن الفضل ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، به .

- ورواه الدارقطني في ((العلل)) ٨٦/٢(١٢٨) ، من طريق يعقوب بن إبراهيم ، وأحمد بن عبدالله الوكيل ، قالا : ثنا عمر بن شبة ، قال : ثنا يحيى ، به ، ومن طريق عبدالله بن أحمد ، عن أبيه ، عن يحيى ، به .

- وأخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٤٢١/٢ في ذكر من كان يفتي بالمدينة ، وأحمد في ((المسند)) ١١٣/٥(٢١٠٨٦) ، كلاهما عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، به .

جمع عمر رضي الله عنه الناس على قيام رمضان

[٨٢١] - حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد ، قال : حدثنا محمد ، وعمرو ، عن أبي سلمة ، ويحيى بن عبدالرحمن قالا : كان الناس يقومون رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر رضي الله عنه ، وبعض إمارة عمر رضي الله عنه فُرادى ، حتى جعل الرجل الذي معه القرآن إذا صلى ، جاء القوم يقفون خلفه ، حتى صاروا في المسجد زُمراً ، ههنا زمرة ، وههنا زمرة ، مع كل من يقرأ ، فكلم الناسُ أبيَّ بن كعب ، فقالوا : لو جمعتنا ، فصليت بنا؟ فلم يزالوا به حتى تقدم وصفَّ الناس خلفه ، فأتاهم عمر رضي الله عنه ، فقال : بدعة ، ونعمت البدعة ، فإنكم لتنقلبون بآخر المصلى إلى أن أصلي فيه(١) .

---

(١) **[٨٢١] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه محمد بن مسلم ، صدوق .**

رجال الإسناد:

محمد بن مسلم الطائفي ، واسم جده : سَوْس ، وقيل : سَوْسَن -بزيادة نون في آخره- وقيل : بتحتانية بدل الواو فيهما ، وقيل : مثل حُنين ، وثقه ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : ((هو صالح الحديث لا بأس به ، لم أر له حديثاً منكراً)) ، وضعفه أحمد ، وله في ((صحيح مسلم)) حديث واحد متابعة ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من حفظه ، من الثامنة ، مات قبل التسعين . خت م ٤ . الثقات ٣٩٩/٧ ، الكامل ١٢٦/٦ ، تهذيب الكمال ٥٠٦/٦ ، التقريب برقم(٦٢٩٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه بمعناه البخاري في ((صحيحه)) (٢٠١٠) كتاب صلاة التراويح ، باب فضل من قام رمضان ، من طريق ابن شهاب ، عن عُروة بن الزبير ، عن عبدالرحمن بن عبدالقاري ، وعبدالرزاق في ((مصنفه)) ٢٥٨/٤(٧٧٢٣) ، باب قيام رمضان ، من طريق البخاري .

- وعن السائب بن يزيد ، عن عمر قال : ((جمع الناس على أُبيّ بن كعب ، وتميم الداري ، فكان أُبيّ يوتر بثلاث ركعات)) . أخرجه عبدالرزاق في ((المصنف)) ٢٦٠/٤(٧٧٢٧ ، ٧٧٣٠) ، وابن عبدالبر في ((التمهيد)) ١١٤/٨ .

تحريم عمر رضي الله عنه متعة النساء(١)

[٨٢٢] - حدثنا أيوب بن محمد الرّقي ، قال : حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الحرّاني ، عن زمعة بن صالح ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : استمتعتُ من النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزمن أبي بكر ، ثم زمن عمر ، حتى كان من شأن عمرو بن حُرَيث الذي كان ، فقال عمر رضي الله عنه : إنا كنا نستمتع ونَفِي ، وإني أراكم تستمعون ولا تَفُون ، فانكحوا ، ولا تستمتعوا(٢) .

---

(١) متعة النساء ، قال النووي : هي نكاح المرأة إلى أجل ، فكان مباحاً ، ثم نسخ يوم خيبر ، ثم أبيح يوم الفتح ، ثم نسخ أيام الفتح ، واستمر تحريمه إلى الآن وإلى يوم القيامة ، وقد كان فيه خلاف في العصر الأول ، ثم ارتفع ، وأجمعوا على تحريمه . شرح مسلم للنووي ١٦٨/٨ .

(٢) **[٨٢٢] - إسناده ضعيف ؛ لضعف زمعة بن صالح .**

رجال الإسناد:

عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني ، المعروف بالطرائفي ، ضعفه البخاري ، والنسائي ، والدارقطني ، وثقه ابن معين ، وابن شاهين ، وقال أبو حاتم ، وابن عدي : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، مات سنة اثنتين ومئتين . د س ق . ضعفاء البخاري(٢٥٠) ، ضعفاء النسائي (٤١٨) ، الثقات لابن شاهين ص١٣٨(٧٣٥) ، الجرح ١٥٧/٦ ، الكامل ١٧٣/٥ ، التقريب برقم(٤٤٩٤) .

زمعة -بسكون الميم- **بن صالح الجَنَدي** -بفتح الجيم والنون- اليماني ، نزيل مكة ، أبو وهب ، ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة . م مد ت س ق . ضعفاء النسائي (١٠٧) ، الجرح ٦٢٤/٣ ، الكامل ٢٢٩/٣ ، تهذيب الكمال ٣١/٣ ، التقريب برقم(٢٠٣٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه النسائي في ((السنن الكبرى)) ٣٢٦/٣(٥٥٣٨) ، باب المتعة ، من طريق زكريا بن إسحاق ، قال : أنا عمرو بن دينار ، به ، ولفظه ((كنا نعمل بها -يعني : متعة النساء- على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي زمان أبي بكر ، وصدراً من خلافة عمر ، حتى نهانا عنها ، خالفه شعبة)) .

- ورواه ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ١١٢/١٠ ، من طريق شعبة ، عن عمرو ، به ، ولفظه ((تمتعنا إلى النصف من خلافة عمر ، يعني متعة النساء)) .

- وخرجه مسلم في ((صحيحه)) ١٠٢٣/٢(١٤٠٤) ، كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، من طريقين : عن أبي الزبير ، وأبي نضرة ، عن جابر رضي الله عنه .

- وروى قصة عمرو بن حريث ابن عبدالبر في ((التمهيد)) ١١٣/١٠ ، من طريق عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه .

- وأخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) ٤٨٩/١٠ ، كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة (١٤٥٠٥ ، ١٤٥٠٦) ، عن أبي نضرة ، عن جابر رضي الله عنه .

ذكر من استمتع قبل تحريم عمر رضي الله عنه

[٨٢٣] - حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة ، قال : كان ابن عباس رضي الله عنهما يأمر بالمُتعة ، وكان ابن الزبير ينهى عنها ، فذكرت ذلك لجابر بن عبدالله ، فقال : على يديَّ دارَ الحديث ، تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قام عمر رضي الله عنه ، قال : إن الله يُحِلُّ لرسوله ماشاء بماشاء ، فإن القرآن قد نزل منازلَه ، فأتموا الحجَّ والعمرةَ كما أمركم الله ، وأبِتُّوا[١] نكاحَ هذه النساء ، ولن أُوتيَ برجل نكح امرأةً إلى أجل إلا رجمتُه بالحجارة[٢] .

[٨٢٤] - حدثنا [عفان][٣] ، قال : حدثنا هما ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن جابر رضي الله عنه ، قال : لما ولي عمر رضي الله عنه خطب الناس ، فقال : إن القرآن هو القرآن ، وإن الرسول هو الرسول ، [وإنهما كانتا متعتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إحداهما : متعة الحج ، والأخرى : متعة النساء][٤] ، فافصلوا حجكم عن عمرتكم ، فإنه أتم لحجكم ، وأتم لعمرتكم ، والأخرى متعة النساء ، فلا أوتى برجل تزوج امرأة إلى أجل ، إلا غيبته في الحجارة[٥] .

---

(١) أبِتُّوا ، أي : اقطعوا الأمر فيه ، ولا تجعلوه غير مبتوت يجعله متعاً مقدرة بمدة . النهاية في غريب الحديث ٩٢/١ .

(٢) **[٨٢٣] - صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ٨٨٥/٢(١٢١٧) ، كتاب الحج ، باب في المتعة بالحج والعمرة ، من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، به ، بنحوه .

- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٧٩٢) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٢٤٧/٩(٣٩٤٠) ، من طرق ، عن شعبة ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه مسلم في « صحيحه » ١٠٢٣/٢(١٤٠٤) ، كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، من طريق عبدالواحد بن زياد ، عن عاصم ، عن أبي نضرة ، به ، مختصراً .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (٢٠٥) (عمار) ، والصواب (عفان) كما في « صحيح مسلم » ٨٨٦/٢ ، و« مسند أحمد » ٥٢/١ .

(٤) مابين القوسين بياض بالأصل ، والمثبت من « مسند أحمد » ٥٢/١ ، وفي المطبوع ٧٢٠/٢ .

(٥) **[٨٢٤] - إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله رجال الشيخين ، غير أبي نَضْرة ، فمن رجال مسلم .**

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في « صحيحه » ٨٨٦/٢(١٢١٧) ، كتاب الحج ، باب في المتعة بالحج والعمرة ، من طريق زهير بن حرب ، وأحمد في « المسند » ٥٢/١(٣٦٩) ، من طريق بهز ، كلاهما عن عفان ، عن همام ، به .

- وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٤٤/٢ ، من طريق سليمان ، قال : ثنا

<=

ضرب عمر رضي الله عنه في شرب الخمر ثمانين

[٨٢٥] - حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، قال : أنبأنا أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن أزهر ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة الفتح يتخلل يسأل منزل خالد بن الوليد رضي الله عنه -وأنا غلام شاب- فأُتي بشارب ، فأمرهم ، فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من ضربه بنعله ، ومنهم من ضربه بسوطه ، ومنهم من ضربه بعصاه ، وحثى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ، فلما كان أبو بكر رضي الله عنه أُتي بشارب ، فسأل عن ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان ، فحزروه أربعين ، فضربه أربعين ، فلما كان عمر رضي الله عنه كتب إليه خالد بن الوليد رضي الله عنه : إن الناس قد انهمكوا في الشراب ، وتحاقروا العقوبة ، فقهاؤهم عندك فسلهم ، فأجمعوا على أن يُضرب ثمانين ، وقال علي رضي الله عنه : إن الرجل إذا شرب افترى ، فجعله مثل حدّ الفرية ، فضربه عمر رضي الله عنه ثمانين ، وضربه خالد رضي الله عنه ثمانين[1] .

[٨٢٦] - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، قال : حدثني قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد والنعال ، وجلد أبو بكر رضي الله عنه بعده أربعين -فيما يعلم يحيى- فلما كان عمر رضي الله عنه دنا الناس من القرى والريف ، فسأل أصحابه فقال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه : اجعلها أخف الحدود ، فجلد ثمانين[2] .

=

الخصيب ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٠/٤٩٠(١٤٥٠٦) ، من طريق موسى بن إسماعيل ، كلاهما عن همام ، به .

(١) **[٨٢٥] - إسناده حسن ؛ فيه أسامة بن زيد ، صدوق .**

رجال الإسناد:

عبدالرحمن بن أزهر بن عوف القرشي الزهري ، ابن أخي عبدالرحمن بن عوف ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيناً ، يكنى أبا جابر . الاستيعاب ٢/٤٠٦ ، الإصابة ٢/٣٨٩ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو داود في « السنن » ٤/١٦٦(٤٤٨٩) ، كتاب الحدود ، باب إذا تتابع في شرب الخمر ، من طريق الحسن بن علي ، والدارقطني في « السنن » ٣/١٥٧(٢٢٤) ، من طريق يعقوب بن إبراهيم ، كلاهما عن عثمان بن عمر ، به .

- وأخرجه الدارقطني في « سننه » ٣/١٥٧(٢٢٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٣/١٣١(١٨٠٣٠) ، كتاب الأشربة والحد فيها ، باب ماجاء في عدد حد الخمر ، من طريق صفوان بن عيسى ، ثنا أسامة بن زيد ، به .

- والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٨٠٢٩ ، ١٨٠٣١) ، عن طرق ، عن أسامة بن زيد ، به .

(٢) **[٨٢٦] - إسناده صحيح على شرط الشيخين .**

تخريج الحديث :

<=

[٨٢٧] - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن المختار ، قال : حدثنا عبدالله بن فيروز ، قال : حدثني حُضَين أبو ساسان بن المنذر الرَّقَاشي ، أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول : جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ، وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين ، وجلد عمر رضي الله عنه ثمانين(١) .

[٨٢٨] - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ، وأبو حذيفة قالا : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن عمير بن سعيد ، عن علي رضي الله عنه قال : ماكنت مقيماً حَداً على أحد فيموت ، ماحزّ في نفسي إلا الخمر ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسُنّه(٢) .

=

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ١١٤/٣(١٢١٣٩) ، ومسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ١٣٣١/٣(١٧٠٦) ، كتاب الحدود ، باب حد الخمر ، وأبوداود في ﴿ السنن ﴾ ١٦٣/٤(٤٤٧٩) ، باب الحد في الخمر ، وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٣٦٨/٥(٣١٢٧) ، وابن حبان كما في ﴿ الإحسان ﴾ ٢٩٨/١(٤٤٤٨) ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، بهذا الإسناد ، وقرن أحمد وحده يحيى بأبي نعيم .

(١) **[٨٢٧] - صحيح .**

رجال الإسناد:

عبدالعزيز بن المختار الدَّبَّاغ البصري ، مولى حفصة بنت سيرين ، ثقة ، من السابعة . ع . تهذيب الكمال ٥٢٩/٤ ، التقريب برقم(٤١٢٠) .

عبدالله بن فيروز الدَّاناج -بنون خفيفة ، وجيم ، وهو العالِم بالفارسية- ، ثقة ، من الخامسة . خ م د س ق . تهذيب الكمال ٢٤٠/٤ ، التقريب برقم(٣٥٣٥) .

حُضَين -بضاد معجمة مصغراً- **بن المنذر بن الحارث** الرَّقَاشي -بتخفيف القاف وبالمعجمة- أبو ساسان -بمهملتين- وهو لقب ، وكنيته أبو محمد ، كان من أمراء عليّ بصِفِّين ، وهو ثقة ، من الثانية ، مات على رأس المئة . م . تهذيب الكمال ٢١٩/٢ ، التقريب برقم(١٣٩٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في ﴿ مسنده ﴾ (١٧٣) ، والدارمي في ﴿ سننه ﴾ ٦١٧/٢(٢٢٢٦) ، باب في حد الخمر ، ومسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ١٣١/٢(١٧٠٧) ، وأبوداود في ﴿ السنن ﴾ ١٦٤/٤(٤٤٨٠) ، وابن ماجة في ﴿ السنن ﴾ ٢٤٢/٣(٢٥٧١) ، باب حد السكران ، وأبو يعلى في ﴿ مسنده ﴾ ٤٤٧/١(٥٠٤) ، من طريق عبدالعزيز بن المختار ، عن عبدالله الداناج ، به .

(٢) **[٨٢٨] - صحيح .**

رجال الإسناد:

عمير بن سعيد النخعي الصُّهْباني -بضم المهملة ، وسكون الهاء بعدها موحدة- ، يكنى أبا يحيى ، كوفي ، ثقة ، مات سنة سبع ، ويقال : خمس عشرة ومئة . خ م د عس ق . تهذيب الكمال ٤٩٤/٥ ، التقريب برقم(٥١٨٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في ﴿ مصنفه ﴾ ٣٧٨/٧(١٣٥٤٣) ، ٤٥٧/٩(١٨٠٠٧) ، عن سفيان ، به ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٢٥/١(١٠٢٤) ، ومسلم في ﴿ صحيحه ﴾

=>

جمع عمر رضي الله عنه على التكبير على الجنائز

[٨٢٩] - حدثنا أبو عاصم ، عن [أبي حنيفة][1] ، عن حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبّر سبعاً وخمساً وأربعاً حتى توفي ، وكان الناس على ذلك في ولاية أبي بكر رضي الله عنه ، فلما ولِي عمر رضي الله عنه ، فرأى اختلافهم ، قال : إنكم ياأصحاب محمد إن اختلفتم اختلف الناس بعدكم ، فأجمعوا على رأي يأخذ به من بعدكم ، فاجتمعوا على أن ينظروا آخر جنازة كبّر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ، فيأخذوا به ، ويرفضوا ماسوى ذلك ، فكانت آخر جنازة كبّر عليها النبي صلى الله عليه وسلم أربع تكبيرات ، فأخذوا بذلك[2] .

[٨٣٠] - حدثنا عمرو بن قسط الرقي ، قال : حدثنا عبيدالله بن عمرو ،

=

١٣٣٢/٢(١٧٠٧) ، والنسائي في « الكبرى » ٢٤٩/٣(٥٢٧١) ، عن عبدالرحمن بن مهدي .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٦٧٧٨) ، باب الضرب بالجريد والنعال ، من طريق خالد بن الحارث .

- ومسلم في « صحيحه » ١٣٣٢/٢(١٧٠٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » ٢٨١/١(٣٣٦) ، من طريق يزيد بن زُريع .

- والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٧/٩(١١٨٨٢) ، من طريق معاوية بن هشام ، كلهم عن سفيان الثوري ، به .

(١) ورد في المطبوع ٧٢٤/٢(حنين) ، والصواب (أبي حنيفة) كما أثبتناه من كتاب « نصب الراية » ، وكتب التراجم .

(٢) **[٨٢٩] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه حماد بن أبي سليمان ، صدوق .**

رجال الإسناد:

النعمان بن ثابت الكوفي ، أبو حنيفة ، يقال : أصلهم من فارس ، ويقال : مولى بني تيم ، فقيه مشهور ، مات سنة خمسين ومئة على الصحيح ، وله سبعون سنة . ت س . تهذيب الكمال ٣٣٩/٧ ، التقريب برقم(٧١٥٣) .

حماد بن أبي سليمان ، مسلم الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن شاهين ، قال أبو حاتم : هو صدوق لا يحتج بحديثه ، وهو مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الآثار شوش ، وقال الذهبي : ثقة إمام مجتهد ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق له أوهام ، ورمي بالإرجاء ، مات سنة عشرين ومئة أو قبلها . بخ م ٤ . ثقات العجلي ، ٣٢١/١ ، الجرح ١٤٦/٣ ، ثقات ابن شاهين ٦٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٨١/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٩٥/١ ، التقريب برقم(١٥٠٠) .

قلت : هو فقيه صدوق حسن الحديث .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في « مسند أبي حنيفة » ٨٢/٢ ، من طريق مندل ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، ولفظه « جمع عمر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألهم عن التكبير عن الجنائز ، فقالوا : آخر جنازة صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كبّر أربعاً » .

عن زيد بن أبي أنيسة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مختلفون في التكبير على الجنازة ، لا نفتأ أن نسمع رجلاً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكبر سبعاً ، وآخر يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكبر خمساً ، وآخر يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكبر أربعاً ، فكانوا على ذلك حتى مات أبو بكر رضي الله عنه ، فلما ولِي عمر رضي الله عنه ، فرأى اختلافهم ، شق عليه ذلك ، فأرسل إلى رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : متى تجتمعوا على أمر يجتمع الناس عليه؟! وإنكم قد اختلفتم في التكبير على الجنائز! فانظروا أمراً تجتمعون عليه يأخذه من بعدكم ، فكأنما أيقظهم ، فقالوا : نِعم مارأيت ياأمير المؤمنين ، فأشِر علينا ، فقال : بل أشيروا عليّ ، فإنما أنا بشر ، فتراجعوا بينهم ، فأجمع رأيهم على أن يجعلوه مثل التكبير في الأضحى والفطر أربع تكبيرات[١] .

[٨٣١] - حدثنا ابن أبي[٢] خِداش الموصلي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي [الزرقاء][٣] ، عن سفيان ، عن عامر بن شقيق الأزدي ، عن أبي وائل ، قال : جمعهم عمر رضي الله عنه ، فسألهم عن تكبير النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : أربع ، وقال بعضهم : خمس ، وقال بعضهم : ست ، فكلهم قال ماسمع ، فجمعهم على أربع[٤] .

---

(١) **[٨٣٠] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم ، مات سنة ثمانين إلا سنة . ع . تهذيب الكمال ٥٧/٥ ، التقريب برقم(٤٣٢٧) .

قلت : هو ثقة ، فقد أطلق توثيقه جلة من العلماء .

زيد بن أبي أنيسة الجزري ، أو أسامة ، أصله من الكوفة ، ثم سكن الرُّها ، ثقة له أفراد ، مات سنة تسع عشرة ومئة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ومئة ، وله ست وثلاثون سنة . ع . تهذيب الكمال ٦٦/٣ ، التقريب برقم(٢١١٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٩٥/١ ، من طريق علي بن معبد ، قال : ثنا عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، به ، بنحوه ، وعنده « عبدالله بن عمرو » بدل « عبيدالله » ، ولعله تصحيف .

(٢) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٢١١) ، وسقط من المطبوع ٧٣٥/٢ .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (٢١١) (الزوراء) ، والصواب (الزرقاء) ، كما في مصادر ترجمته .

(٤) **[٨٣١] - إسناده ضعيف ؛ فيه عامر بن شقيق ، ليّن الحديث .**

رجال الإسناد:

عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِداش -بكسر المعجمة ، وآخره معجمة- الأسدي الموصلي ، صدوق ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين . س . تهذيب الكمال ١٩٥/٤ ، التقريب برقم(٣٤٤٢) .

زيد بن أبي الزرقاء ، يزيد الثعلبي ، الموصلي ، أبو محمد ، نزيل الرَّملة ، ثقة ، مات سنة أربع وتسعين ومئة . د س . تهذيب الكمال ٧٨/٣ ، التقريب برقم(٢١٣٨) .

<=

تأديب عمر رضي الله الرعية في أمر دينهم

[٨٣٢] - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ، قال : حدثنا شيبان بن عبدالرحمن ، عن هلال بن حميد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : نظر عمر رضي الله إلى [أبي][١] عبدالحميد[٢] -وكان اسمه محمداً- ورجل يقول : فعل الله بك يامحمد وفعل ، وجعل يسبُّه ، فقال عمر رضي الله عنه عند ذلك ، والله لا يُدْعى محمداً ولا أسمع محمداً يُسَبُّ بك ، فبكى ، فسماه عبدالحميد ، ثم دعا ببني طلحة ليغير أسماءهم ، وهم يومئذٍ سبعة وسيدهم ، وأكبرهم محمد[٣] بن طلحة ، فقال محمد : أنشدك الله ياأمير المؤمنين!! وكانت كلمة إذ قالها الرجل لإمامه ولمن يملك رقبته ، وإن كان شديد الغضب- فقال : أنشدك الله ، أو أُذكرك الله! فوالله إن سماني محمداً إلا محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر رضي الله عنه : قوموا فلا سبيل إلى من سماه محمد صلى الله عليه وسلم[٤] .

=

عامر بن شقيق بن جمرة -بالجيم والراء- الأسدي ، الكوفي ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة . د ت ق . الجرح ٣٢٢/٦ ، تهذيب الكمال ٣٠/٤ ، التقريب برقم(٣٠٩٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٩٥/٢(١١٤٤٥) ، من طريق وكيع ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٩٩/١ ، من طريق مؤمل ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٦٥/٥(٧٠٤٧) ، كتاب الجنائز ، باب مايستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ، ورأى بعضهم الزيادة منسوخة ، من طريق الحسين بن حفص ، ثلاثتهم عن سفيان ، به ، بنحوه .

- ورواه ابن عبدالبر في « التمهيد » ٣٣٤/٦ ، من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، به ، بنحوه .

(١) هذه الزيادة سقط من المخطوط لوحة (٢١٦) ، والتصويب من « مسند أحمد » ٢١٦/٤ ، و« الطبقات » ٢٨/٥ .

(٢) هو : عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي ، أمه لبابة بنت أبي لبابة الأنصاري ، ولد سنة خمس ، فأخذه جده أبو لبابة في خرقة ، فأحضره عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : « مارأيت مولوداً أصغر خِلقة منه ، فحنكه ، ومسح رأسه ، ودعا له بالبركة » ، فمارؤى عبدالرحمن في قوم إلا فرعهم طولاً ، وزوجه عمر بنته فاطمة ، مات قبل ابن عمر يعني في لاوية عبدالله بن الزبير . الإصابة ٦٩/٣ .

(٣) محمد بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، جاءت به أمه حِمنة بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمداً ، ولما كان يوم الجمل قال محمد بن طلحة لعائشة : ياأم المؤمنين! قالت : كن كخير ابني آدم ، قال : فأغمد سيفه ، وكان قد سله ، ثم قام حتى قتل ، وكان ذلك في سنة ست وثلاثين ، واختلف في اسم قاتله . الإصابة ٣٧٦/٣ .

(٤) **[٨٣٢] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

<=

=

رجال الإسناد:

هلال بن أبي حميد ، أو ابن حميد ، أو ابن مقلاص ، أو ابن عبدالله ، الجهني مولاهم ، أبو الجَهْم ، ويقال غير ذلك في اسم أبيه ، وفي كنيته ، الصيرفي الوزان ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . خ م د ت س . تهذيب الكمال ٤٣١/٧ ، التقريب برقم(٧٣٣٣) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٢٨/٥ ، في ترجمة محمد بن طلحة ، وأحمد في ((المسند)) ٢١٦/٤(١٧٨٩٦) ، والبخاري في ((التاريخ الكبير)) ١٦/١(٧) ، وفي ((الأوسط)) ١٨٥/١(٢٩٧) ، وابن أبي عاصم في ((الآحاد والمثاني)) ٦/٢(٦٧٠) ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٢٤٢/١٩(٥٤٤) ، من طرق عن أبي عوانة ، عن هلال الوزان ، به ، ورواية البخاري مختصرة .

- وأورده الهيثمي في ((المجمع)) ٥١/٨ ، وقال : ((رواه الطبراني واللفظ له ، وأحمد ، ورجال أحمد رجال الصحيح)) .

- وذكره ابن حجر في ((الفتح)) ٥٧٣/١٠ .

[تقدير الدية في عهد عمر رضي الله عنه][(١)]

[٨٣٣] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا إبراهيم بن العلاء ، قال : حدثني محمد بن أبي عاصم ، [عن][(٢)] عروة بن مسعود ، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ، أن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة من الإبل ، وأن [قيمة البعير][(٣)] كانت إذا ذاك أربعين درهماً ، فكانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف درهم ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلت الإبل في ولاية أبي بكر رضي الله عنه ، فكانت قيمته ثمانين درهماً ، فلما قام عمر رضي الله عنه غلت الإبل ، فكان قيمة البعير عشرين ومئة درهم ، وكانت الدية على عهد عمر رضي الله عنه اثني عشر ألف درهم[(٤)] .

[٨٣٤] - حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا عيسى بن [يونس][(٥)] ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن عبيدة السلماني ، قال : كانت الدية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مئة من الإبل ، وعلى أهل البقر مائتي بقرة ، وعلى أهل

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٧٥٦/٢ ، وليست في المخطوط .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٢١٨) (بن) ، والصواب (عن) ، كما في مصادر ترجمته .

(٣) في المخطوط لوحة (٢١٨) (قيمتها) ، والمثبت من المطبوع ٧٥٦/٢ ؛ ليستقيم معه السياق ، ويقره مايرد بعده .

(٤) **[٨٣٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إسحاق بن إدريس ، منكر الحديث .**

رجال الإسناد:

إبراهيم بن العلاء ، لم أقف على ترجمته .

محمد بن أبي عاصم ، عمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو حاتم : لا أعرفه . لسان الميزان ٢١٣/٥ .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

وأخرجه مفرقاً عبدالرزاق في « مصنفه » ٢٩١/٩(١٧٢٢٥) مرسلاً ، عن الزهري ، وفيه أن الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف ، وفي (١٧٢٧٠) عن عمرو بن شعيب ، أن عمر رضي الله عنه قضى في الدية على أهل القرى اثني عشر ألفاً .

- وأخرجه بمعناه مفرقاً البيهقي في « السنن الكبرى » ١٢٩/١٢(١٦٦٠٢) كتاب الديات ، باب أعواز الإبل مرسلاً ، عن ابن شهاب ، وعن مكحول ، وعطاء ، ولفظه « قالوا : أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مئة من الإبل ، فقوَّم عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الدية على القرى ألف دينار ، أو اثني عشر ألف درهم » . وفي (١٦٦٠٦) عن ابن جريج مرسلاً ، « فقوّم الإبل عشرين ومئة » ، وعن ابن شهاب في (١٦٦١١) أن قيمة الدية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف درهم .

(٥) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٢١٨) ، وهو المثبت كما في مصادر ترجمته ، وفي المطبوع ٧٥٧/٢ (موسى) .

الشاء ألفي شاة ، وعلى أهل الحُلل مئتي حُلَّة ، وعلى أهل الدنانير ألف دينار ، وعلى أهل الدراهم عشرة آلاف درهم[1] .

[٨٣٥] - حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، قال : سمعت مكحولاً يقول : توفي النبي صلى الله عليه وسلم والدية ثمان مئة دينار ، قال سفيان : وكانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ترتفع ، وتُخْتَفض ، فخشي عمر رضي الله عنه بعده ، فجعل على أهل الذهب ألف دينار ، وعلى أهل الدرهم اثني عشر ألف درهم[2] .

---

(١) **[٨٣٤] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى ، ضعيف .**

رجال الإسناد:

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، القاضي ، أبو عبدالرحمن ، ضعفه يحيى بن سعيد ، وابن حنبل ، وشعبة ، والبخاري ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : صالح ليس بأقوى مايكون ، قال أبو حاتم : محله الصدق كان سيء الحفظ ، شغل بالقضاء فساء حفظه ، لا يتهم بشيء من الكذب ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الذهبي : صدوق إمام سيء الحفظ وقد وثق ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة . ٤ . التاريخ الكبير ١٦٢/١ ، ضعفاء النسائي (٥٢٥) ، الكامل ١٨٣/٦ ، ميزان الاعتدال ٦١٣/٣ ، التقريب برقم(٦٠٨١) .

عبيدة بن عمرو السَّلْماني -بسكون اللام ، ويقال : بفتحها- المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير ، مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شيخ ، إذا أشكل عليه شيء يسأله ، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها ، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين . ع . تهذيب الكمال ٨٦/٥ ، التقريب برقم(٤٤١٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٤٤/٥(٢٦٧١٨) ، كتاب الديات ، من طريق وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، به ، بنحوه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » ٢٩٢/٩(١٧٢٦٣) ، عن الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، به ، بنحوه .

- وأخرجه مرسلاً عن عطاء بن أبي رباح ، ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٤٤/٥(٢٦٧١٩) ، وأبوداود في « السنن » ١٨٤/٤(٤٥٤٣) كتاب الديات ، باب الدية كم هي؟ وابن حزم في « المحلى » ٣٩٨/١٠ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٣٣/١٢(١٦٦١٢) .

- قال ابن حجر في « تلخيص الحبير » ٢٣/٤ : « وفي مراسيل أبي داود من طريق ابن إسحاق ، عن عطاء ، ثم أسنده من طريق أخرى ، عن ابن إسحاق ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعاً » .

(٢) **[٨٣٥] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٤٤/٥(٢٦٧١٧) ، من طريق وكيع ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٢٩/١٢(١٦٦٠٢) ، من طريق عبيدالله بن عمر ، كلاهما عن أيوب بن موسى ، به ، بنحوه .

سيرة عمر رضي الله عنه في عماله

[٨٣٦] - حدثنا محمد بكار ، قال : حدثنا حبان بن علي ، عن عبدالملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ، قال : كنت جالساً عند عمر رضي الله عنه ، فأتاه ناس من أهل الكوفة ، فشكوا إليه سعداً حتى قالوا : مايحسن يصلي ، فقال سعد : أما أنا والله فقد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عمر رضي الله عنه : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، وكيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : أرْكُدُ في الأُوْلَيَيْن[1] ، وأحْذف في الأخْريَيْن ، قال : فأرسل به عمر رضي الله عنه إلى الكوفة ، فطيفَ به مساجدها ، فيقولون فيه خيراً ، ويثنون خيراً ، حتى انتهوا إلى مجلس بني عبس ، وفيه رجل يكنى أبا سعدة ، فقال : اللهم كان لا ينفر في السَّريّة ، ولا يعدل في القضية ، ولا يقسم بالسوية ، فقال سعد : اللهم إن كان كاذباً فأطِل عمُره ، وأشدّ فقره ، وأعم بصره ، وأعرض عليه الفِتن ، قال عبدالملك [بن عمير][2] : فأنا رأيته بعد كبيراً فقيراً ، ذاهب البصر ، فقال له : كيف أنت ياأبا سعد! فيقول : [شيخ][3] كبير فقير مفتون ، أجيبت فيَّ دعوة سعد[4] .

---

(١) أي : أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية ، وأخفف في الأخريين . النهاية في غريب الحديث ٢٥٨/٢ .

(٢) الزيادة من المطبوع ٨١٦/٣ ، وليست في المخطوط .

(٣) هذه الإضافة من كتب التخريج ، وسقطت من المخطوط لوحة (٢٣٨) .

(٤) **[٨٣٦] - صحيح .**

رجال الإسناد:

عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بن عدي ، الكوفي ، ويقال له : الفَرَسي -بفتح الفاء والراء ثم مهملة- نسبة إلى فرس له سابق ، كان يقال له : القِبطي -بكسر القاف ، وسكون الموحدة- قال ابن حجر : ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، مات سنة ست وثلاثين ومئة ، وله مئة وثلاثين سنة . ع . تاريخ ابن معين ٣٧٣/٢ ، الجرح ٣٦٠/٥ ، تهذيب الكمال ٥٦٦/٤ ، التقريب برقم(٤٢٠٠) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢١٧) ، والبخاري في « صحيحه » (٧٥٥ ، ٧٥٨) ، كتاب الأذان ، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ، عن أبي عوانة ، وعبدالرزاق في « مصنفه » ٣٦٠/٢(٣٧٠٦) ، عن معمر ، و(٣٧٠٧) عن الثوري ، ومن طريقه أحمد في « المسند » ١٧٦/١(١٥١٨) ، وأحمد في « المسند » ١٨٠/١(١٥٥٧) ، عن جرير بن عبدالحميد ، ومن طريقه مسلم في « صحيحه » ٣٣٥/١(٤٥٣) ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في الظهر والعصر ، وابن حبان كما في « الإحسان » ١٦٨/٥(١٨٥٩) ، كلهم عن عبدالملك بن عمير ، به ، وفي بعضه مختصر .

مسير عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشام

[٨٣٧] - حدثنا أحمد بن معاوية ، قال : سمعت أبا عبدالله محمد بن سليمان بن عطاء بن قيس الحراني ، قال : حدثني أبي سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبدالله الجهني ، عن عمه أبي مُشْجَعَة بن رِبْعي الجهني ، قال : لما قدم عمر رضي الله عنه الجابية[1] لغرض الخراج -وذلك بعد وقعة اليرموك- شهدتُه ، دعا بكرسي من كراسي الكنيسة ، فقام عليه ، فقال : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قام فينا ، فقال : « أيها الناس! أكرموا أصحابي ، فإن خياركم أصحابي ، ألا ثم الذين يلونهم ، ألا ثم الذين يلونهم ، ألا ثم يظهر العرب ويكثر الحلف حتى يحلف الحالف وإن لم يُستحلف ، ويشهد الشاهد ، وإن لم يستشهد ، ألا فمن أراد بحبوحة الجنة فعليكم بالجماعة ، الجماعة تدرئكم على الجماعة ، ألا وإن الشيطان ذنب بني آدم وهو مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له إلا كان الشيطان ثالثهما ، ألا ومن ساءته سيئاته ، وسرته حسناته ، فهو مؤمن » ، قمت فيكم بقدر ماقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] .

---

(١) الجابية -بكسر الباء ، وياء مخففة- وأصله في اللغة : الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل ، وهي قرية من أعمال دمشق . معجم البلدان ٩١/٢ .

(٢) **[٨٣٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن سليمان بن عطاء ، منكر الحديث .**

رجال الإسناد:

محمد بن سليمان بن عطاء بن أبي داود الحراني ، ذكره البخاري ، وسكت عنه ، وقال ابن حبان : يعتبر حديثه في غير روايته ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين . التاريخ الكبير ٩٨/١ ، الثقات ٦٩/٩ .

سليمان بن عطاء بن قيس القرشي ، أبو عمر الجزري ، منكر الحديث ، مات قبل المئتين . ق . ضعفاء البخاري (١٤٥) ، تهذيب الكمال ٢٩٣/٣ ، التقريب برقم(٢٩٣) .

مسلمة بن عبدالله بن ربعي الجهني الحميري ، الدمشقي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . د س ق . الثقات ٤٩٠/٧ ، تهذيب الكمال ١٠٩/٧ ، التقريب برقم(٦٦٥٩) .

أبو مُشْجَعة بن ربعي الجهني ، قال ابن حجر : مقبول ، من الثانية . ق . تهذيب الكمال ٤٢٩/٨ ، التقريب برقم(٨٣٦٩) .

قلت : لعله مجهول ، فقد تفرد بالرواية عنه ابن أخيه مسلمة بن عبدالله الجهني ، ولم يوثقه أحد .

تخريج الحديث :

- أخرجه الشافعي في « مسنده » ٢٤٤/٢ ، والحميدي في « مسنده » ١٩/١(٣٢) ، عن سفيان ، عن عبدالله بن أبي لبيد ، عن ابن سليمان بن يسار ، عن أبيه ، بنحوه .

- وأخرجه الأزدي في « كتابه الجامع » ٣٤١/١١(٢٠٧١٠) ، وعبد بن حميد (٢٣) ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٣٨٧/٥(٩٢٢٢ ، ٩٢٢٣) ، من طريق عبدالملك بن عمير ، عن ابن الزبير ، بنحوه .

[موافقته في مقام إبراهيم][1]

[٨٣٨] - قال عمر رضي الله عنه : يارسول لله! أليس هذا مقام إبراهيم أبينا ، قال : ﴿ بلى ﴾ ، قال عمر : فلو اتخذته مصلى؟ فأنزل الله تعالى : { وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى }[2] .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٨٦٠/٣ ، وليست في المخطوط .
(٢) سورة البقرة ، آية (١٢٥) .

[٨٣٨] - أورده معلقاً ، وبهذا اللفظ إسناده ضعيف ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .

تخريج الحديث :

- أخرجه بهذا اللفظ ابن الجعد في ﴿ مسنده ﴾ ص٣٧٠(٢٥٤٤) ، وأحمد في ﴿ فضائل الصحابة ﴾ ٤٣٧/١(٦٩٦) ، عن أبي إسحاق ، قال : حدثني غير واحد ، فذكر طلحة بن مصرف ، بمثله لفظاً ، وإسناده ضعيف للانقطاع ، فإن طلحة بن مصرف لم يدرك عمر رضي الله عنه .

- وأخرجه مسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ١٨٦٥/٤(٢٣٩٩) ، من حديث ابن عمر رضي الله عنه ، والطبراني في ﴿ الأوسط ﴾ ٩٢/٦(٥٨٩٦) ، وفي ﴿ الكبير ﴾ ٣٠٥/١٢(١٣٤٧٥) .

- وأخرجه البخاري في ﴿ صحيحه ﴾ (٤٠٢) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في القِبلة ، وأحمد في ﴿ المسند ﴾ ٢٣/١(١٥٧) ، والدارمي في ﴿ سننه ﴾ ٦٧/٢(١٨٤٩) ، وابن ماجة في ﴿ السنن ﴾ ٣٢٢/١(١٠٠٩) ، والترمذي في ﴿ جامعه ﴾ ٢٠٦/٥(٢٩٦٠) ، كلهم من حديث أنس رضي الله عنه ، قال : قال عمر : وافقت ربي في ثلاث ، قلت : يارسول الله! لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى ، فنزلت { وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى }...إلخ الحديث .

[موافقته في الحجاب][١]

[٨٣٩] - قالت عائشة رضي الله عنها : كان عمر يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم : احجب نساءك ، قالت : فلم يفعل ، وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلاً إلى [التبرز][٢] قِبل المناصع ، وهو صعيد أَفَيح خارج المدينة ، فخرجت سودة[٣] بنت زمعة -وكانت امرأة طويلة- فرآها عمر وهو في المجلس ، فقال : عرفناك ياسودة ، حرصاً على أن ينزل الحجاب ، قالت : فأنزل الله عز وجل آية الحجاب[٤] .

[٨٤٠] - وعن أنس قال : قال عمر : أنت يارسول الله لو أمرت نساءك يحتجبن ، فإنهن يكلمهن البَرُّ والفاجر ، فنزلت آية الحجاب[٥] .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٨٦٠/٣ .

(٢) ورد في المطبوع ٨٦٠/٣ (إلى ليل) ، والصواب (إلى التبرز) ، كما في كتب السنة ، وهو موافق لسياق المعنى .

(٣) هي : سودة بنت زمعة بن قيس ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد موت خديجة ، وقبل العقد على عائشة ، وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها يقال له : السكران بن عمرو ، وكانت امرأة ثقيلة ثبطة ، وأسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهمّ بطلاقها ، فقالت : لا تطلقني ، وأنت في حل من شأني ، فإنما أودّ أن أُحشر في زمرة أزواجك ، وإني قد وهبت يومي لعائشة ، وفيها نزلت { وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ } ، توفيت سودة في آخر زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . الاستيعاب ٣٢٣/٤ ، الإصابة ٣٣٨/٤ .

(٤) **[٨٣٩] - أورده معلقاً ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٣٣٤/٨ في ذكر حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، وأحمد في « المسند » ٢٣/٦(٢٥٩٠٨) ، والبخاري في « صحيحه » (١٤٦) باب خروج النساء إلى البراز ، ومسلم في « صحيحه » ١٧٠٩/٤(٢١٧٠) ، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٣٣/٤ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٥٦/١٠(١٣٧٩١) ، من طرق عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، وعند البيهقي ، عن ابن شهاب ، عن عائشة ، بنحوه .

(٥) **[٨٤٠] - أورده معلقاً ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه سعيد بن منصور في « السنن » ٦٠٩/٢(٢١٥) ، ، وأحمد في « المسند » ٢٣/١(١٥٧ ، ١٦٠ ، ٢٥٠) ، والبخاري في « صحيحه » (٤٠٢) ، كتاب الصلاة ، باب ماجاء في القبلة ، وفي (٤٢١٣) ، باب قوله : { وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى } ، و(٤٥١٢) ، باب قوله : { لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ } ، وابن أبي عاصم في « السنة » ٥٨٦/٢(١٢٧٧) ، والبزار في « مسنده » ٣٣٩/١(٢٢٠) ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٤٣٥/٦(١١٤١٨) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٣١٩/١٥(٦٨٦٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٥٥/١٠(١٣٧٩٠) ، من طرق

<=

موافقته في أسرى بدر

[٨٤١] - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : لما كان يوم بدر جيء بالأسرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتقولون في هؤلاء؟ » ، فقال أبو بكر : يارسول الله! قومك وأهلك ، استبقهم واستأن بهم ؛ لعل الله أن يتوب عليهم ، وخذ منهم فدية ؛ تكون لنا قوة على الكفار ، وقال عمر رضي الله عنه : يارسول الله! كذبوك وأخرجوك! قدمهم نضرب أعناقهم ، مكّنْ علياً من عقيل يضرب عنقه ، ومكني من فلان -نسيب لعمر- فأضرب عنقه ، فإن هؤلاء أئمة الكفر ، وقال عبدالله بن رواحة : يارسول الله! انظر واديا كثير الحطب ، فأدخلهم فيه ، ثم أضرم عليهم ناراً ، فقال له العباس : قطعت رحمك ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يجبهم ، ثم دخل ، فقال ناس : يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس : يأخذ بقول عمر ، وقال ناس : يأخذ بقول عبدالله بن رواحة ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « إن الله ليلين قلوب رجال حتى تكون ألين من اللبن ، ويشدد قلوب رجال حتى تكون أشد من الحجارة ، وإن مثلك ياأبا بكر مثل إبراهيم ، قال : { فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }[1] ، ومثلك ياأبا بكر مثل عيسى ، قال : { إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ }[2] ، وإن مثلك ياعمر مثل نوح ، قال : { رَّبِّ لاَ تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكَافِرِينَ دَيَّاراً }[3] ، ومثلك مثل موسى قال : { رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ }[4] ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنتم اليوم عالة ، فلا يفلتن منهم أحد إلا بفداء ، أو ضرب عنق » ، قال عبدالله بن مسعود : إلا سهيل بن بيضاء ، فإني سمعته يذكر الإسلام ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رأيتني في يوم أخوف من أن تقع عليَّ الحجارة من السماء من ذلك اليوم ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إلا سهيل بن بيضاء » ، قال ابن عباس : قال عمر بن الخطاب : فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ، ولم يهو ماقلتُ ، فلما كان من الغد جئت ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدان يبكيان ، قلت : يارسول الله! أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك؟! فإن وجدت بكاء بكيت ، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء ، لقد عرض عليّ عذابهم أدنى من هذه الشجرة » -لشجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

=

عن حميد الطويل ، عن أنس رضي الله عنه بعضه مطولاً ، وبعضه مختصراً .

(١) سورة إبراهيم ، آية (٣٦) .

(٢) سورة المائدة ، آية (١١٨) .

(٣) سورة نوح ، آية (٢٦) .

(٤) سورة يونس ، آية (٨٨) .

وأنزل الله تعالى : { مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ } ، إلى قوله : { فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّباً }[1] .

---

(١) سورة الأنفال ، آية (٦٧ ـ ٦٨) .

[٨٤١] ـ أورده معلقاً ، وفي سند ابن أبي شيبة ، والبيهقي ، أبي عبيدة ابن عبدالله بن مسعود ، ولم يسمع أبا عبيدة من عبدالله بن مسعود ، وبقية رجاله ثقات .
انظر تهذيب الكمال ٢٨٥/٤ ،

تخريج الحديث :

ـ أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٥٩/٧(٣٦٦٧٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٨٢/٩(١٣١١٦) ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله ، بنحوه .

[موافقته في تحريم الخمر][1]

[٨٤٢] - عن أبي ميسرة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لما نزل تحريم الخمر ، قال : اللهم بيّن لنا في الخمر بياناً شافياً ، فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة : { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا }[2] ، فدعي عمر رضي الله عنه فقرئت عليه ، فقال : اللهم بيّن لنا في الخمر بياناً شافياً ، فنزلت الآية التي في سورة النساء : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى }[3] ، فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة ، نادى : أن لا يقربنّ الصلاة سكران ، فدعي عمر رضي الله عنه ، فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً ، فنزلت الآية التي في المائدة : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ }[4] ، فدعي عمر ، فقرئت عليه ، فلما بلغ : { فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ } ، قال : انتهينا يارب انتهينا[5] .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٨٦٢/٣ .

(٢) سورة البقرة ، آية (٢١٩) .

(٣) سورة النساء ، آية (٤٣) .

(٤) سورة المائدة ، آية (٩٠ ، ٩١) .

(٥) **[٨٤٢] - أورده معلقاً ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في ﴿ المصنف ﴾ ٦٩/٥(٢٣٧٧٢) ، وأحمد في ﴿ مسنده ﴾ ٥٣/١ ، وأبوداود في ﴿ السنن ﴾ ٣٢٥/٣(٣٦٧٠) ، كتاب الأشربة ، باب في تحريم الخمر ، والترمذي في ﴿ جامعه ﴾ ٢١٧/٨(٣٠٥٣) ، في تفسير سورة المائدة ، والبزار في ﴿ مسنده ﴾ ٤٦٨/١(٣٣٤) ، والنسائي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٢٠٢/٣(٥٠٤٩) ، والحاكم في ﴿ المستدرك ﴾ ٢٧٨/٢ ، كتاب التفسير ، باب قصة نزول تحريم الخمر ، والبيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٦٠/١٣ ، كتاب الأشربة والحد فيها ، باب ماجاء في تحريم الخمر (١٧٨١٧) ، من طرق عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، عن عمر رضي الله عنه ، به ، بنحوه ، وصحح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ، عند ابن أبي شيبة مختصراً .

[موافقته في ترك الصلاة على المنافقين][1]

[٨٤٣] - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : لما توفي عبدالله بن أُبيّ ، دُعيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه ، فقام إليه ، فلما وقف عليه يريد الصلاة ، تحولت حتى قمتُ في صدره ، فقلت : يارسول الله! أعلى عدوّ الله عبدالله بن أُبيّ ، القائل يوم كذا : كذا وكذا؟! -يعدد أيامه- قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم ، حتى إذا أكثرت عليه ، قال : « أخِّر عني ياعمر ، إني خُيِّرتُ ، فاخترتُ ، قد قيل لي : { اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللّهُ } ، لو أعلم أني لو زدت على السبعين ، غفر له ، لزدتُ » ، قال : ثم صلى عليه ، ومشى معه ، وقام على قبره حتى فرغ منه ، قال : فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ورسوله أعلم ، قال : فوالله ماكان إلا يسيراً ، حتى نزلت هاتان الآيتان { وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ }[2] ، فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ، ولا قام على قبره ، حتى قبضه الله عز وجل[3] .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٨٦٣/٣ .

(٢) سورة التوبة ، آية (٨٤) .

(٣) **[٨٤٣] - أورده معلقاً ، والحديث صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٦/١(٩٥) ، وعبد بن حميد في « مسنده » (١٩) ، والبخاري في « صحيحه » (١٣٦٦) ، كتاب الجنائز ، باب مايكره من الصلاة على المنافقين ، و(٤٦٧١) ، باب استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ، والترمذي في « جامعه » ٤٩/٨(٣٠٩٦) ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة التوبة ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٦٣٨/١(٢٠٩٣) ، و٣٥٧/٦(١١٢٢٥) ، وفي « المجتبى » ٦٧/٤(١٩٦٦) ، باب الصلاة على المنافقين ، والطبري في « جامعه » ٢٠٥/١٠ ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٤٤٩/٧(٣١٧٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٩٠/١٢(١٧٣١٥) ، كتاب المرتد ، باب مايحرم به الدم من الإسلام زنديقاً كان أو غيره ، من طرق عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن عمر رضي الله عنهم بنحوه .

[موافقته في الاستئذان][1]

[٨٤٤] - قال ابن عباس رضي الله عنهما : وجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً من الأنصار يقال له : [مدلج][2] بن عمرو إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقت الظهيرة ؛ ليدعوه ، فدخل ، فرأى عمر بحالة ، فكره عمر رؤيته ذلك ، فأنزل الله : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الحُلُمَ مِنكُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلاةِ الفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلاةِ العِشَاءِ }[3] .

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٨٦٤/٣ .

(٢) ورد في المطبوع ٨٦٤/٣ (مولج) ، والصواب (مدلج) ، كما في « الإصابة » ٣٩٥/٣ ، و« معالم التنزيل » .

ومدلج الأنصاري ، له ذكر في حديث أخرجه ابن مندة...أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث غلاماً من الأنصار يقال له : مدلج ، إلى عمر ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنت ممن يلج الجنة » . الإصابة ٣٩٥/٣ .

(٣) سورة النور ، آية (٥٨) .

[٨٤٤] - أورده معلقاً .

تخريج الحديث :

- رواه البغوي في « معالم التنزيل » ٣٥٥/٣ ، عن ابن عباس ، بنحوه .
- وذكره القرطبي في تفسيره ٣٠٤/١٢ ، وفي « الإصابة » ٣٩٥/٣ .

[موافقات أخرى][1]

[٨٤٥] - عن عروة بن رويم ، قال : لما أنزل الله على رسوله : { ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ . وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ }[2] ، بكى عمر رضي الله عنه ، فقال : يانبي الله! آمنا برسول الله وصدقناه ، ومن ينجو منا قليل!! فأنزل الله عز وجل : { ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ . وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ }[3] ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ، فقال : « قد أنزل الله عز وجل فيما قلت » ، فقال عمر رضي الله عنه : رضينا عن ربنا ، وتصديق نبينا[4] .

[٨٤٦] - عن الشعبي قال : نزل عمر الرَّوْحاء ، فرأى رجالا يبتدرون أحجاراً يُصلّون إليها ، فقال : مابال هؤلاء. قالوا : يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى ههنا ، قال : فكفّر ذلك ، وقال : أينما رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركته الصلاة بواد صلاّها ، ثم ارتحل ، فتركه ، ثم أنشأ يحدثهم ، فقال : كنت أشهد اليهود يوم مدارسهم ، فأعجب من التوراة كيف تصدق القرآن ، ومن القرآن كيف يصدق التوراة ، فبينما أنا عندهم ذات يوم قالوا : يا ابن الخطاب! مامن أصحابك أحب إلينا منك ، قلت : ولم ذلك؟ قالوا : لأنك تغشانا وتأتينا ، فقلت : إني آتيكم فأعجب من القرآن كيف يصدق التوراة ، ومن التوراة كيف تصدق القرآن ، قالوا : ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : ياابن الخطاب! ذاك صاحبكم ، فالحَقْ به ، قال : فقلت لهم عند ذلك : نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو ، وماسترعاكم من حقه ، وماستودعكم من كتابه! هل تعلمون أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : فسكتوا ، فقال لهم عالمهم وكبيرهم : إنه قد غلظ عليكم ، فأجيبوه ، قالوا : فأنت عالمنا وكبيرنا ، فأجبه أنت ، قال : أما إذ نشدتنا بما نشدتنا ، فإنا نعلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : ويحكم! إذاً هلكتم ، قالوا إنا لم نهلك ، قلت : كيف ذلك؟ وأنتم تعلمون أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تتبعونه ولا تصدقونه ، قالوا : إن لنا عدواً من الملائكة ، وسلما من الملائكة ، وإنه قرن بنبوته عدونا من الملائكة ، قلت : ومن عدوكم؟ ومن سلمكم؟ قالوا : عدونا جبريل ، وسلمنا ميكائيل ، ثم قالوا : إن جبرائيل ملك الفظاظة والغلظة والإعسار والتشديد والعذاب ونحو هذا ، وإن ميكائيل ملك الرحمة والرأفة والتخفيف ونحو هذا ،

---

(١) هذه الإضافة من المطبوع ٨٦٥/٣ .
(٢) سورة الواقعة ، آية (١٣ ، ١٤) .
(٣) سورة الواقعة ، آية (٣٩ ، ٤٠) .
(٤) **[٨٤٥] - أورده معلقاً .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » ٢٩٨/١(٥٢٠) ، والبغوي في « معالم التنزيل » ٢٨٤/٤ ، وابن كثير في « تفسيره » ٢٨٥/٤ ، من طرق عن عروة بن رويم ، عن جابر رضي الله عنه بنحوه .

قال : قلت ومامنزلتهما من ربهما عز وجل؟ قالوا : أحدهما عن يمينه ، والآخر عن يساره ، قال : قلت فوالذي لا إله إلا هو إنهما والذي بينهما لعدوا لمن عاداهما ، وسلم لمن سالمهما ، وماينبغي لجبرائيل أن يسالم عدو ميكائيل ، وماينبغي لميكائيل أن يسالم عدو جبرائيل ، قال : ثم قمت ، فاتبعت النبي صلى الله عليه وسلم ، فلحقته ، وهو خارج من خوخة لبني فلان ، فقال : « يا ابن الخطاب ألا أقرئك آيات نزلن قبل! فقرأ عليَّ : { مَن كَانَ عَدُواً لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ }[1] ، حتى قرأ الآيات » ، قال : قلت : بأبي وأمي أنت يارسول الله! والذي بعثك بالحق لقد جئت وأنا أريد أن أخبرك ، وأنا أسمع اللطيف الخبير قد سبقني إليك بالخير[2] .

[٨٤٧] - عن نافع مولى ابن عمر ، عن عبدالله بن عمر ، أنه قال : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون ، فيتحينون الصلوات ، وليس يُنادي بها أحد ، فتكلموا يوماً في ذلك ، فقال بعضهم : اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم : قرناً من مثل قرن اليهود ، فقال عمر رضي الله عنه : أولا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يابلال! قم فناد بالصلاة »[3] .

[٨٤٨] - عن [أبي][4] عبدالله بن زيد ، قال : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به الناس في الجمع للصلاة ، أطاف بي وأنا

---

(١) سورة البقرة ، آية (٩٧) .

(٢) **[٨٤٦] - أورده معلقاً ، وهو مرسل .**

تخريج الحديث :

- رواه الطبري في « جامع البيان » ٤٣٣/١ ، وابن كثير في « تفسيره » ١٣٢/١ ، من طريق محمد بن المثنى ، قال : ثنا ربعي بن علية ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، به ، بنحوه .

- وذكر القصة البغوي في « معالم التنزيل » ٩٦/١ ، وعزاه إلى قتادة ، وعكرمة ، والسدي .

(٣) **[٨٤٧] - صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٤٥٦/١(١٧٧٦) ، وأحمد في « المسند » ١٤٨/٢(٦٣٥٧) ، والبخاري في « صحيحه » (٦٠٤) ، كتاب الأذان ، باب بدء الأذان ، ومسلم في « صحيحه » ٢٨٥/١(٣٧٧) ، كتاب الصلاة ، با بدء الأذان ، والترمذي في « جامعه » ٣٦٥/١(١٩٠) ، كتاب الصلاة ، باب ماجاء في بدء الأذان ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٤٩٦/١(١٥٩٠) ، كتاب الأذان ، باب بدء النداء بالصلاة ، وفي « المجتبى » ٢/٢(٦٢٦) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ١٨٨/١(٣٦١) ، باب في بدء الأذان والإقامة ، والدارقطني في « السنن » ٢٣٧/١(٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٣٦/٢(١٨٧٠) ، في ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة .

(٤) هذه الإضافة من المطبوع ٨٦٧/٣ ، وليست في كتب التراجم والتخريج .

نائم رجل يحمل ناقوساً في يده ، فقلت له : ياعبدالله! أتبيع الناقوس؟ قال : وماتصنع به؟ فقلت : ندعو به إلى الصلاة ، قال : أفلا أدل على ماهو خير من ذلك؟ قلت : بلى ، قال : تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ثم استأخر غير بعيد ، قال : ثم تقول إذا أقمتَ الصلاة : الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، فلما أصبحت أتيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته مارأيت ، فقال : « إنها لرؤيا حقٌّ إن شاء الله تعالى ، فقم مع بلال ، فألق عليه مارأيتَ ، فليؤذِّن به ، فإنه أندى صوتاً منك » ، فقمتُ مع بلال ، فجعلت ألقيه عليه ، ويؤذن به ، فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته ، فخرج يجر رداءه ، ويقول : والذي بعثك بالحق يارسول الله ، لقد رأيت مثل [مارأى][1] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلله الحمد »[2] .

---

(١) هكذا في « السيرة النبوية » ٥٠٨/٢ ، وكتب التخريج ، وفي المطبوع ٨٦٨/٣ (أرى) .

(٢) **[٨٤٨] - أورده معلقاً ، والحديث إسناده حسن ؛ لأجل محمد بن إسحاق ، وقد صرح بالتحديث ، فانتفت شبهة التدليس ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- رواه ابن هشام في « السيرة النبوية » ٥٠٨/٢ ، في خبر الأذان ، عن ابن إسحاق ، باب كيف الأذان ، وابن الجارود في « المنتقى » ٤٩/٢(١٥٨) ، باب ماجاء في الأذان ، والدارقطني في « سننه » ٢٤١/١(٢٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٣٨/٢(١٨٧٤) ، باب بدء الأذان ، والضياء المقدسي في « الأحايث المختارة » ٣٧٣/٩(٣٤٥) ، من طرق ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن محمد بن عبدالله ، عن عبدالله بن زيد ، بنحوه .

- وذكره ابن حجر في « تلخيص الحبير » ١٩٧/١(٢٩١) .

مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأمر الشورى

[٨٤٩] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن الشيباني ، عن أبي [العجماء][١] [الشامي][٢] ، قال : قيل لعمر رضي الله عنه : ياأمير المؤمنين لو عهدت؟ قال : لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لولَّيْته ، فإن قدمتُ على ربي ، فقال لي : من ولّيتَ على أمة محمد؟ قلت : سمعت عبدك وخليل محمد صلى الله عليه وسلم يقول : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » ، ولو أدركت معاذ بن جبل ، ثم وليته ، ثم قدمت على ربي ، فقال لي : من وليت على أمة محمد؟ قلت : إني سمعت عبدك وخليل صلى الله عليه وسلم يقول : « يأتي بين العلماء يوم القيامة برَتْوَة »[٣] ، ولو أدركت خالد بن الوليد ، ثم وليته ، ثم قدمت على ربي ، فسألني : من وليت على أمة محمد؟ لقلت : سمعت عبدك وخليلك صلى الله عليه وسلم يقول : « سيف من سيوف الله ، سلّه على المشركين »[٤] .

[٨٥٠] - حدثنا عبدالله بن بكر السهمي ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، أن

---

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٢٥٩) .

(٢) هذه الإضافة من « كنز العمال » ٧٣٨/٥ ، وزاد (من أهل فلسطين) ، وفي المطبوع ٨٨٦/٣ .

(٣) الرتوة : هي رمية سهم ، وقيل : ميل ، وقيل : خطوة ، وقيل : مدى البصر . النهاية في غريب الحديث ١٩٥/٢ .

(٤) **[٨٤٩] - في إسناده أبي العجماء ، سكت عنه ابن أبي حاتم .**

رجال الإسناد:

أبو العجماء ، روى عن عمر رضي الله عنه ، روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . الجرح ٤٢٠/٩ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الشاشي في « مسنده » ٩٣/٢(٦١٧) ، من طريق الوليد بن شجاع ، ثنا ضمرة ، به ، مختصراً ، وليس فيه « معاذ بن جبل » .

- وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٤٤٦/١ ، وقال : « روى ضمرة ، عن الشيباني ، به » ، والمتقي الهندي في « كنز العمال » ٧٣٨/٥(١٤٢٦٣) ، وعندهم : عن أبي العجفاء ، قال المتقي الهندي : وأبو العجفاء مجهول ، لا يدرى من هو .

وليس عند الذهبي ذكر أبي عبيدة ، وخالد بن الوليد رضي الله عنهما .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٨/١(١٠٨) ، عن شريح بن عبيد ، وراشد بن سعد ، وفي « الفضائل » ٧٤٢/٢(١٢٨٧) ، و« طبقات ابن سعد » ٢٢٠/٣ ، من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة ، عن شهر بن حوشب ، قال : قال عمر ، وهذا منقطع ، فإن شهراً لم يدرك عمر .

والثانية : (١٢٨٥) ، وفي « الطبقات » ٢٢٠/٣ ، عن ثابت بن الحجاج ، عن عمر ، مختصراً .

عمر رضي الله عنه ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أيها الناس! إني رأيت أن ديكاً نقرني ، وإني لا أراه إلا لحضور أجلي ، فإن عجّل بي آمر بالشورى إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، فمن بايعتم له منهم ، فاستمعوا له وأطيعوا ، وإن أناساً سيطلبون في ذلك أنا قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام ، فإن فعلوا ، فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ، قال : وخطب الناس يوم الجمعة ، ومات يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ، قال : وأهل الشورى ، عثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك رضي الله عنهم[1] .

[٨٥١] - حدثنا محمد بن بكار ، قال : حدثنا أبو معشر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، وعمر مولى غُفْرة ، وابنه نُويفع ، أن عمر رضي الله عنه خطب فقال في خطبته ، رأيت رؤيا ، وماأظن ذاك إلا عن اقتراب أجلي ، رأيت كأن ديكاً أحمر نزا[2] ، فنقرني ثلاث نقرات ، فاستعبرت أسماء بنت عميس رضي الله عنهما ، فقالت : يقتلك عبدٌ من هذه الحمراء ، فإن أهلك قبل أن أوصي فأمرُكم إلى هؤلاء الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض : علي بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيدالله ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وإن أعِشْ فسأعهد[3] .

---

(١) **[٨٥٠] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

معدان بن أبي طلحة ، ويقال : ابن طلحة ، اليَعْمري -بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة- شامي ، ثقة من الثانية . م ٤ . تهذيب الكمال ١٧١/٧ ، التقريب برقم(٦٧٨٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو عوانة في « المسند » ٤٠٩/١ ، من طريق محمد بن إسحاق ، والطبري في « جامعه » ٤٤/٦ ، من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، واقتصر فيه على آية الصيف ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٧٥/١٢(١٧٠٤٥) ، كتاب قتال أهل البغي ، باب من جعل الأمر شورى بين المستصلحين له ، من طريق محمد بن عبيدالله بن يزيد ، ثلاثتهم عن عبدالله بن بكر ، به ، وعند أبي عوانة ، والبيهقي بأطول منه .

- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (٥٣) ، وابن سعد في « الطبقات » ١٧٩/٣ ، وأحمد في « المسند » ١٥/١(٨٩) ، ومسلم في « صحيحه » ٣٩٦/١(٥٦٧) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوه ، وأبو يعلى في « مسنده » ١٦٥/١(١٨٤) ، من طرق عن قتادة ، به ، بأطول منه .

(٢) أي : عد وصوّت ، أو وثب . لسان العرب ٤١٧/٥ ، مادة : نزز .

(٣) **[٨٥١] - إسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر .**

رجال الإسناد:

نويفع ، لم أقف على ترجمته .

تخريج الحديث :

- أخرجه البزار في « مسنده » ٤٠٧/١-٤١١(٢٨٦) ، من طريق حسين بن محمد ، عن أبي معشر ، به ، بأطول منه .

<=

[٨٥٢] - حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن سعيد ، عن عبدالله بن أبي مليكة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كنا نترحم على عمر رضي الله عنه حين وضع على سريره ، فجاء رجل من خلفي ، فترحم عليه ، وقال : ماأحد أحب إليّ أن القى الله بعمله منك ، وإن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك ، فلأني كنت أكثر أسمع النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : « كنت أنا ، وأبو بكر ، وعمر ، وفعلت أنا وأبو بكر وعمر » ، فكنت أظن ليجعلنك الله مع صاحبيك ، فلأن أظن ليجعلنك الله معهما ، فالتفت ، فإذا هو عليّ[1] .

=

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ١٨٠/٦(٣٠٥٠٦) ، من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن زيد بن أسلم ، به ، مختصراً ، وفيه « أسماء بنت قيس » ، بدل « عميس » .

قال البزار : « ولا نعلم روى عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، بهذا التمام إلا من حديث أبي معشر ، عن زيد ، عن أبيه » .

- وذكره أبو المحاسن في « معتصر المختصر » ٣٥٠/٢ ، في استخلاف عمر من بعده من الصحابة ، وفيه أن التي استعبرت هي : أسماء بنت عميس .

- وأورده الهيثمي في « المجمع » ٦/٦ ، باب تدوين العطاء ، عن عمر بن عبدالله مولى غُفرة ، وقال : « رواه البزار ، وفيه أبو معشر نجيح ، ضعيف يعتبر حديثه » .

(١) **[٨٥٢] - صحيح .**

رجال الإسناد:

عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي ، ثقة ، من السادسة . خ م مد ت س ق . تهذيب الكمال ٣٥٣/٥ ، التقريب برقم(٤٩٠٥) .

عبدالله بن أبي ميلكة ، مكي تابعي مشهور ، ثقة . الثقات للعجلي ٦٢/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٦٧٧) ، كتاب فضائل الصحابة ، من طريق الوليد بن صالح ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٥٨/٤(٢٣٨٩) ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ، باب من فضائل عمر رضي الله عنه ، من طريق إسحاق بن إبراهيم ، كلاهما عن عيسى بن يونس ، به .

- وأخرجه ابن المبارك في « مسنده » (٢٥٤) ، ومن طريقه أخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٦٨٥) ، ومسلم في « صحيحه » (٢٣٨٩) ، وأحمد في « المسند » ١١٢/١(٨٩٨) ، وفي « فضائل الصحابة » ٢٥٧/١(٣٢٧) ، وابن ماجة في « سننه » ٨٠/١(٩٨) ، وابن أبي عاصم ٥٧٣/٢(١٢١٠) ، والنسائي في « الكبرى » ٣٩/٥(٨١١٥) ، كلهم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، به ، بنحوه .

ذكر إسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه

[٨٥٣] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن حارث التيمي ، عن أبيه ، قال : لما أسلم عثمان بن عفان أخذه عمه الحكم[1] بن أبي العاص بن أمية ، فأوثقه رباطاً ، وقال : أترغب عن ملة آبائك إلى دين مُحْدَث! والله لا أُحلك أبداً حتى تدع ماأنت عليه من هذا الدين ، فقال عثمان : والله لا أدعه أبداً ولا أُفارقه ، فلما رأى الحكمُ صلابته في دينه تركه .

قالوا : فكان عثمان ممن هاجر من مكة إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى والهجرة الثانية ، ومعها فيهما جميعاً امرأتُه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنهما لأول من هاجر إلى الله بعد لوط »[2] .

[٨٥٤] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا محمد بن عبدالله ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبيدالله بن عُتبة ، قال : لما أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدُّور بالمدينة خطَّ لعثمان بن عفان داره اليوم ، ويقال : إن الخَوْخة التي في دار عثمان اليوم ، وجاه باب النبي صلى الله عليه وسلم الذي

---

(١) هو : الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي ، عم عثمان بن عفان ، وأبو مروان بن الحكم ، كان من مسلمة الفتح ، وأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ، وطرده عنها ، فنزل الطائف ، ولم يزل بها ، إلى أن ولي عثمان ، فرده إلى المدينة وبقي فيها ، وتوفي في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان بأشهر ، واختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله إياه ، فقيل : كان يتحيل ويستخفي ويتسمع مايسره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبار أصحابه في مشركي قريش ، فكان يفشي ذلك عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل عليكم رجل لعين ، فدخل الحكم بن أبي العاص » . الاستيعاب ٣١٧/١ ، الإصابة ٣٤٥/١ .

(٢) **[٨٥٣] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٣١/٣ في ذكر إسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، عن محمد بن عمر ، به ، بمثله .

- وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « إنهما لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط » ، فقد أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ١٢٣/١(١٢٣) ، وفي ٣٧٦/٥(٢٩٧٨) ، وله في « الأوائل » ٩٤/١(١٢٦) ، وفي « السنة » ٥٩٦/٢(١٣١١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٩٠/١(١٤٣) ، وابن عدي في « الكامل » ٢٤/٢ ، في ترجمة بشار بن موسى ، كلهم من حديث أنس رضي الله عنه بمعناه .

- وذكره الحافظ ابن حجر في « الفتح » ١٨٨/٧ .

- وأورده الهيثمي في « المجمع » ٨٣/٩ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه : الحسن بن زياد البرجمي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج منه إذا دخل بيت عثمان[١] .

[٨٥٥] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عثمان وأوْس بن ثابت[٢] أبي شداد بن أوس ، ويقال : أبي عُبادة سعد[٣] بن عثمان الزُّرَقي[٤] .

[٨٥٦] - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة ، عن المِسْور بن رفاعة ، عن عبدالله بن مِكْنَف بن حارثة الأنصاري ، قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر خلف عثمان على ابنته رُقَية ، وكانت مريضة ، فماتت رضي الله عنها يوم قدم زيد بن حارثة المدينة بشيراً بمافتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ، وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بسهمه وأجره في بدر ، فكان كمن شهدها[٥] .

---

(١) **[٨٥٤] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٣١/٣ في ذكر إسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، عن محمد بن عمر ، به ، بمثله .

(٢) هو : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري ، شهد العقبة وبدراً ، وقتل يوم أُحد شهيداً ، هو أخو أخو حسان بن ثابت الشاعر ، ولابنه شداد بن أوس صحبة . الاستيعاب ٧٧/١ ، الإصابة ٨٠/١ .

(٣) هو : أبو عبادة سعد بن عثمان بن خلدة الأنصاري الزُّرَقي ، ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بئر أهاب بالحَرّة ، وهي يومئذ لسعد بن عثمان قد ترك عليها ابنه عبادة يسقي ، فلم يعرفه ، ثم جاء سعد فوصفه له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحَقْ به ، فلحقه ، فمسح رأسه ، ودعا له ، ويقال : مات وهو ابن ثمانين سنة وماشاب . الإصابة ٣١/٢ .

(٤) **[٨٥٥] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٣١/١ ، في ذكر إسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، عن محمد بن عمر ، به ، بمثله .

(٥) **[٨٥٦] - في إسناده أبو بكر بن أبي سبرة ، رموه بالوضع .**

رجال الإسناد:

أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة -بفتح المهملة وسكون الموحدة- **بن أبي رُهم** بن عبدالعزى القرشي ، العامري ، المدني ، قيل : اسمه عبدالله ، وقيل : محمد ، وقد ينسب إلى جده ، قالا ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا تحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به ، قال ابن حجر : رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيري : كان عالماً ، مات سنة اثنتين وستين ومئة . ق .ضعفاء البخاري (٤١٦) ، ضعفاء النسائي (٦٦٦) ، الدارقطني (٦١٢) ، المجروحين ٥٠١/٢ .

المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي ، روى عنه مالك في ((الموطأ)) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، مات سنة ثمان وثلاثين . بخ

<=

[٨٥٧] - [عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : اشتد البلاء على من كان في أيدي المشركين من المسلمين ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ، فقال : « ياعمر! هل أنت مبلغ عني إخوانك من أسرى المسلمين؟ » ، قال : بأبي أنت والله ما لي بمكة عشيرة غيري أكثر عشيرة مني ، ثم] [1] إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى مكة ، فأجاره أبان [2] بن سعيد ، فقال له : ياابن عم! أراك متحشفاً [3] ، أسبل كما يسبل قومك ، قال : هكذا يتّزر صاحبنا إلى أنصاف ساقيه ، فلم يدع أحداً بمكة من أسرى المسلمين إلا أبلغهم ماقال رسول [4] .

=

كن . الثقات ٤٣٦/٥ ، تهذيب الكمال ١١٣/٧ ، التقريب برقم(٦٦٧٠) .

قلت : لعله صدوق حسن الحديث ؛ فقد روى جمع ، ولا نعلم فيه جرحاً .

عبدالله بن مِكْنف -بكسر الميم ، وسكون الكاف بعدها نون مفتوحة- **الأنصاري** ، المدني ، قال البخاري : في حديثه نظر ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وابن حبان في « المجروحين » وقال : روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار ، ولا أعلم له سماعاً من أنس ، ولا لمحمد بن إسحاق عنه ، وهنا منقطع من جهتين ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقد كان مع ذلك مختارياً ، وقال ابن حجر : مجهول . التاريخ الكبير ١٩٣/٥ ، ضعفاء العقيلي ٣٠٨/٥ ، الجرح ١٦٨/٥ ، المجروحين ٤٩٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٩٥/٤ ، التقريب برقم(٣٦٣٩) .

قلت : لعله ضعيف ؛ فقد روى عنه اثنان .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٣٢/٣ في ذكر إسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، عن محمد بن عمر ، به ، بمثله .

- أخرجه البيهقي بمعناه في « السنن الكبرى » ٥٦٧/١٣(١٩٠٩٧) ، باب البشارة في الفتوح ، من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما .

(١) مابين القوسين إضافة من المطبوع ٩٥٦/٣ .

(٢) هو : أبان بن سعيد بن العاص القرشي الأموي ، قال الزبير : تأخر إسلامه بعد إسلام أخويه خالد وعمر ، وهو الذي أجار عثمان بن عفان حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريش عام الحديبية ، وحمله على فرس حتى دخل مكة ، وقال له : أقبل وأدبر ، ولا تخف أحداً بنو سعيد أعزة الحرم ، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه منها سرية إلى نجد ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين برّها وبحرها ، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتل يوم اليرموك ، يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب . الاستيعاب ٧٤/١ ، الإصابة ١٣/١ .

(٣) المتحشِّف : اللابس للحشيف ، وهو الخَلَق ، وقيل : المتخشِّف : المبتئس المتقبض . النهاية في غريب الحديث ٣٩١/١ .

(٤) **[٨٥٧] - إسناده منقطع .**

رجال الإسناد:

إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال : أبو بكر المدني ، ثقة ، مات

=>

ماسن عثمان رضي الله عنه من الأذان الثاني يوم الجمعة

[٨٥٨] - حدثنا عبدالملك بن عمرو ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان النداء يوم الجمعة إذا خرج الإمام ، وإذا قامت الصلاة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، حتى كان عثمان رضي الله عنهما ، فكثر الناس ، فأمر بالنداء الثالث على الزوراء[١] ، فثبت إلى الساعة[٢] .

=

سنة تسع عشرة ومئة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . ع . تهذيب الكمال ٣٠٠/١ ، التقريب برقم(٥٨٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٢٢٥/١ في ذكر قناعته صلى الله عليه وسلم بثوبه ولباسه القميص ، من طريق ابن المبارك ، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٨٦/٧(٣٦٨٤١) ، من طريق عبيدالله بن موسى ، كلاهما عن موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، به ، وعند ابن سعد مختصراً ، وعند ابن أبي شيبة مطولاً .

- وأورده ابن حجر في ((الإصابة)) ١٤/١ ، وعزاه إلى ابن أبي خيثمة ، من طريق موسى بن عبيدة ، وقال عنه : ((أحد الضعفاء)) .

(١) موضع بسوق المدينة ، غير بعيد عن المسجد . الذيل على النهاية في غريب الحديث ص٢٢٦ .

(٢) **[٨٥٨] - صحيح .**

رجال الإسناد:

السائب بن يزيد بن ثمامة ، اختلف في نسبه ، فقيل : كناني ، وقيل : كندي ، وقيل : سلمي هذلي ، ولد في السنة الثانية من الهجرة ، كان عاملاً لعمر على سوق المدينة ، وقال السائب : حجّ بي أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين ، ذهبت بي خالي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله! هذا ابن أختي وجع ، فدعا لي ، ومسح برأسي ، ثم توضأ ، فشربت من وضوئه ، ثم قمت خلف ظهره ، فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه ، كأنه زر الحجلة ، قيل : توفي سنة ثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل بعد ذلك . الاستيعاب ١٠٥/٢ ، الإصابة ١٢/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن الجارود في ((المنتقى)) ٨١/٢(٢٩٠) ، باب الجمعة ، من طريق محمد بن يحيى ، وابن خزيمة في ((صحيحه)) ١٣٦/٣(١٧٧٣) ، باب ذكر الأذان الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق أبي موسى ، كلاهما عن عبدالملك بن عمرو ، أبي عامر ، به ، بمثله .

- وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (٩١٢) ، كتاب الجمعة ، باب الأذان يوم الجمعة ، من طريق آدم ، وأحمد في ((المسند)) ٤٥٠/٣(١٥٧٢٨) ، من طريق وكيع ، والترمذي في ((جامعه)) ١٤١/٢(٥١٦) ، باب ماجاء في أذان الجمعة ، من طريق حماد بن خالد الخياط ، وابن حبان كما في ((الإحسان)) ٥٦٤/٤(١٦٧٣) ، من طريق يحيى القطان ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٤٧/٧(٦٦٤٧) ، من طريق عاصم بن علي ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٤٢٣/٤(٥٧٧٧) ، كتاب الجمعة ، باب وقت الأذان

<=

[٨٥٩] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، [عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، قال][(١)] : إن المقام كان كذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، فلما كان عثمان رضي الله عنه ، فشا الناس وكثروا ، فأمر مؤذناً ، فأذّن بالزَّوراء ، فتأخر خروجه ليعلم الناس أن الجمعة قد حضرت[(٢)] .

[٨٦٠] - حدثنا بشر بن الوليد ، قال : حدثنا أبو يوسف ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد رضي الله عنه ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن يوم الجمعة ، فإذا قعد الإمام المنبر ، أذّن ، ويقيم إذا نزل ، فكان كذلك زمن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وصدراً من ولاية عثمان رضي الله عنه ، فلما كثر الناس أمر عثمان رضي الله عنه المؤذن أن يقدم أذاناً قبل ذلك بالزَّوْراء[(٣)] .

[٨٦١] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، أن النداء كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مؤذن

=

للجمعة ، من طريق ابن أبي فديك ، كلهم عن ابن أبي ذئب ، به .

(١) مابين القوسين إضافة من المطبوع ٩٥٨/٣ ، وفي المخطوط لوحة (٢٧٧) ، بياض ، وعلق الشيخ : فهيم شلتوت في الهامش : أن المثبت عن سند ابن شبة في حديث قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه أثناء الخطبة ، والصحيح أن حديث أذان الجمعة عن السائب بن يزيد .

(٢) **[٨٥٩] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم في (٨٥٨) .

- وأخرج بمعناه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٤٦/٧(٦٦٤٣) ، من طريق الحجاج بن المنهال ، وأبي عمر الضرير ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن السائب ، به .

(٣) **[٨٦٠] - إسناده حسن ؛ فيه ابن إسحاق ، صدوق .**

رجال الإسناد:

بشر بن الوليد الكندي ، أبو الوليد ، بغدادي ، وثقه أبو داود ، والدارقطني ، ومسلمة ، وابن حبان ، وذكره ابن أبي حاتم ، فلم يذكر فيه جرحاً ، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين . الجرح ٣٦٩/٢ ، الثقات ١٤٣/٨ ، لسان الميزان ٣٥/٢ .

أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبيش الأنصاري الكوفي ، العلامة المحدث ، قاضي القضاة ، قال البخاري : تركوه ، وقال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : إذا روى عنه ثقة ، وروى هو عن ثقة ، توفي يوم الخميس ، خامس ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومئة . التاريخ الكبير ٣٩٧/٨ ، الثقات ٦٤٥/٧ ، الكامل ١٤٤/٧ ، ميزان الاعتدال ٤٤٧/٤ .

قلت : لعله ممن يكتب حديثه .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٤٦/٧(٦٦٤٣) ، من طريق حماد بن سلمة ، و(٦٦٤٤) ، من طريق سفيان ، كلاهما عن محمد بن إسحاق ، به .

واحد حتى يخرج الإمام ، ثم تقام الصلاة ، وذلك النداء الذي يحرُم عنده البيع والشراء إذا نودي به ، فأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه أن ينادى قبل خروج الإمام لكي تجتمع الناس(١) .

[٨٦٢] - عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : أتى عبدالله بن زيد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بما رأى من التأذين في النوم ، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بالتأذين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يابلال! قم فأذِّن » ، وكان بلال يؤذن بإقامة الصلاة ، ثم أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالتأذين قبل الإقامة ، ثم زاد بلال « الصلاة خير من النوم » .

وذلك أن بلال أتى بعدما أذّن التأذينة الأولى من صلاة الفجر ليؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة ، فقيل له : إن النبي صلى الله عليه وسلم نائم ، فأذن بلال بأعلى صوته : الصلاة خير من النوم ، فأُقرِّت في التأذين في صلاة الغداة ، ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرُ التأذين على هذا ، وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، ثم كثر الناس ، فأمر عثمان رضي الله عنه بتأذين الجمعة الثالث ، فثبتت السُّنة على ذلك ، فلا يؤذّن تأذيناً ثالثاً إلا في الجمعة منذ سنها عثمان رضي الله عنه(٢) .

[٨٦٣] - حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، قال : حدثنا هشام ، عن الحسن ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان رضي الله عنهم ، كان يخطبون قياماً ، ثم إن عثمان رضي الله عنه بعد أن رقّ وكبر ، فكان يخطب ، فيدركه مايدرك الكبير ، فيستريح ولا يتكلم ، ثم يقوم فيتم خطبته ، ثم كان معاوية رضي الله عنه أول من قعد(٣) .

---

(١) **[٨٦١] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه محمد بن راشد ، صدوق .**

تخريج الحديث :

- أورده ابن حجر في « الفتح » ٣٩١/٢ ، من طريق مكحول ، وهو مرسل ، يعتضد بشواهده كما تقدم في حديث (٨٥٨) ومابعده .

(٢) **[٨٦٢] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٤٥٥/١(١٧٧٤) ، مرسلاً من طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، بمعناه ، وليس فيه « الصلاة خير من النوم » ، وفي (١٨٢٠) ، باب الصلاة خير من النوم ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ١٨٩/١(٢١٦٢) ، في من كان يقول في الأذان : الصلاة خير من النوم ، عن ابن المسيب ، مرسلاً ، وعند ابن أبي شيبة مختصراً .

- وأخرجه موصولاً أحمد في « المسند » ٤٣/٤(١٦٤٧٧) من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن عبدالله بن زيد ، بأطول منه .

(٣) **[٨٦٣] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

<=

[٨٦٤] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، كانوا يخطبون قياماً ، فلما كان عثمان رضي الله عنه طالت الخطبة ، وكثرت المقادير ، فخطب قائماً ، ثم قعد ولم يتكلم ، ثم قام فخطب الأخرى قائماً ، ثم نزل ، فلما كان معاوية رضي الله عنه جاء رجلاً عظيم العجيزة ، فخطب الخطبة الأولى قاعداً ، ثم قام فخطب الخطبة الأخرى قائماً ، ثم نزل(١) .

[٨٦٥] - حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثنا عبدالله بن عبيدة وغيره ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العيدين قبل الظهر ، وأبو بكر ، وعمر ، ثم ظل الحال على ذلك حتى قام عثمان رضي الله عنه صدراً من خلافته(٢) .

[٨٦٦] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر

=

- وأخرج بمعناه عبدالرزاق في « مصنفه » ١٨٧/٣(٥٢٥٩) ، عن سليمان بن موسى ، وفي(٥٦٥٠) ، عن عطاء ، هكذا مرسلاً ، وفيه : أن أول من جلس معاوية رضي الله عنه .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٢٥٢/٧(٣٥٧٩) ، عن طاوس ، مختصراً ، قال : « أول من جلس على المنبر في الجمعة معاوية » .

(١) **[٨٦٤] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد .

- وأخرج الشافعي بمعناه في « مسنده » ٦٦/٢ ، من طريق إبراهيم بن محمد ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

- وأخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ١٨٧/٣(٥٢٥٨) ، عن قتادة مرسلاً ، بنحوه .

- وأورده الهيثمي في « المجمع » ١٩٠/٢ ، باب الخطبة قائماً ، والجلوس بين الخطبتين ، عن موسى بن طلحة ، قال : شهدت عثمان يخطب على المنبر قائماً ، وشهدت معاوية يخطب قاعداً ، فقال : أما إني لم أجهل السنة ، ولكني كبرت سني ، ورقّ عظمي ، وكثرت حوائجكم...إلخ .

قال الهيثمي : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه قيس بن الربيع ، وقد وثقه شعبة والثوري ، وضعفه غيرهما » .

(٢) **[٨٦٥] - مرسل ، وفي إسناده موسى بن عبيدة ، ضعيف .**

رجال الإسناد:

عبدالله بن عبيدة بن نَشِط -بفتح النون وكسر المعجمة- **الربذي** -بفتح الراء الموحدة ، بعدها معجمة- ثقة ، قتله الخوارج بقُدَيد سنة ثلاثين ومئة . خ . تهذيب الكمال ٢٠١/٤ ، التقريب برقم(٣٤٥٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

وعثمان رضي الله عنهم يصلون يوم العيد ، ثم يخطبون ، فلما كثر الناس على عهد عثمان رضي الله عنه ، فرآهم لا يدركون الصلاة ، خطب ، ثم صلى(١) .

[٨٦٧] - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا الحجاج ، عن قتادة ، عن صفية بنت [شيبة](٢) ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لكل قوم مادة ، ومادة قريش مواليها »(٣) .

---

(١) **[٨٦٦] - مرسل ، ورجاله ثقات .**

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، ورواه ابن عبدالبر في « التمهيد » ٢٥٤/١٠ ، عن يوسف بن عبدالله بن سلام ، قال : كانت الصلاة يوم العيد قبل الخطبة ، فلما كان عثمان بن عفان كثر الناس ، قدم الخطبة قبل الصلاة ، أراد بذلك أن لا يفترق الناس ، وأن يجتمعوا .

قال أبو عمر : « لا يصح عن عثمان ، والأحاديث التي ذكرت في ذلك مقطوعة ، لا يحتج بمثلها ، وليس فيه حديث يحتج به إلا حديث ابن شهاب عن أبي عبيد أنه صلى مع عمر وعثمان وعلي ، فكلهم صلى ثم خطب في العيدين ، هذا هو الصحيح » .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٢٨٨) (شعبة) ، والصواب (شيبة) ، كما في مصادر ترجمتها ، وكتب التخريج .

(٣) **[٨٦٧] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

صفية بنت شيبة بن عثمان العبدر ربه ، مختلف في صحبتها ، ثبت حديثها في صحيح البخاري تعليقاً ، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين . الاستيعاب ٣٤٩/٤ ، الإصابة ٣٤٨/٤ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٢٣٩/٦(٢٦٠٦٢) ، بسنده عن يزيد ، به ، بمثله .

- وأخرجه ابن معين في « تاريخه » ١٩٩/٣(٩١٥) ، وأحمد في « المسند » ٤٦/٦ ، والطبراني في « الأوسط » ٢١٣/٨(٨٤٣٥) ، ثلاثتهم عن عبدالله بن نُمير ، عن حجاج بن أرطأة ، به .

قال الطبراني : « ولم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج بن أرطأة » .

- وأوره الهيثمي في « المجمع » ٣١/١٠ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه الحجاج بن أرطأة ، وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

كتابة عثمان رضي الله عنه المصاحف وجمعه القرآن

[٨٦٨] - قال ابن وهب : أخبرني عمر بن طلحة الليثي ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ، قال : قام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فقال : من كان عنده من كتاب الله شيء فليأتنا به ، وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شاهدان ، فجاء خُزيمة[(١)] بن ثابت ، فقال : إني قد رأيتُكم تركتم آيتين من كتاب الله لم تكتبوهما ، قال : وماهما؟ قال : تلقيتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم : { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ }[(٢)] ، إلى آخر السورة ، قال عثمان : وأنا أشهد إنهما من عند الله ، فأين ترى أن نجعلهما؟ قال : اختِم بهما ، قال : فختم بهما .

قال : وقال أبو سلمة بن عبدالرحمن : أمر عثمان رضي الله عنه فتياناً من العرب أن يكتبوا القرآن ويُملي عليهم زيد[(٣)] بن ثابت ، فلما بلغوا التابوت ، قال زيد بن ثابت : اكتبوها التابوه ، وقالوا : لا تكتب إلا التابوت ، فذكروا ذلك لعثمان ، فقال : اكتبوا التابوت ، فإنما أنزله الله على رجل منا بلسان عربي مبين[(٤)] .

---

(١) هو : خزيمة بن ثابت بن الفاكِه -بالفاء وكسر الكاف- بن ثعلبة الخطمي الأنصاري ، يعرف بذي الشهادتين ، جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته كشهادة رجلين ، يكنى أبا عبادة ، شهد بدراً ومابعدها ، وكان مع علي رضي الله عنه بصفين ، فلما قتل عمار جرد سيفه ، فقالت حتى قُتل في سنة سبع وثلاثين . الاستيعاب ٤١٧/١ ، الإصابة ٤٢٥/١ .

(٢) سورة التوبة ، (١٢٨) .

(٣) هو : زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري النجاري ، يكنى أبا سعيد ، أبا عبدالرحمن ، فكان في حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعاث ابن ست سنين ، وفيها قتل أبوه ، شهد أُحداً ومابعدها ، كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بالسريانية ، فأمر زيد ، فتعلمها في بضعة عشر يوماً ، واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في حجتين ، وفي خروجه إلى الشام ، وكان عثمان يستخلفه أيضاً على المدينة إذا حج ، وكان أحد فقهاء الصحابة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرض أمتي زيد بن ثابت ، اختلف في وقت وفاته ، فقيل : سنة خمس وأربعين ، وقيل : غير ذلك ، وهو ابن ست وخمسين ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٥٥١/١ ، الإصابة ٥٦١/١ .

(٤) **[٨٦٨] - مرسل ، وإسناده حسن ؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق .**

رجال الإسناد:

عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني ، قال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأورد له ابن عدي أحاديث ، وقال : « له غير ماذكرت » ، وبعض أحاديثه عن سعيد المقبري مالايتابعه عليه أحد ، وقال الذهبي في « الميزان » : لا يكاد يعرف ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . بخ . الجرح ١١٧/٦ ، الثقات ٤٤٠/٨ ، الكامل لابن عدي٤٦/٥ ، ميزان

<=

[٨٦٩] - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : أنبأنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال : فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ، أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول : [لما نسَخْنا المصحف من المصاحف][١] ، فقدة آية من سورة الأحزاب ، كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ، فالتمستها ، فلم أجدها مع أحد إلا مع خُزيمة بن ثابت الأنصاري { مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ }[٢] ، فألحقتها في سورتها من المصحف .

قال ابن شهاب : واختلفوا يومئذ في التابوت ، فقال زيد : التابوه ، وقال ابن الزبير وسعيد وعبدالرحمن : التابوت ، فرفعوا اختلافهم إلى عثمان رضي الله عنه ، فقال : اكتبوه التابوت ، فإنه بلسان قريش[٣] .

[٨٧٠] - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، [عن][٤] قيس ، عن

=

الاعتدال ٢٠٨/٣ ، التقريب برقم(٤٩٢٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالله بن أبي داود في ((كتاب المصاحف)) ص٣٠ من طريق أبي الطاهر ، حدثنا ابن وهب ، به ، بنحوه .

- وأورده ابن حجر في ((الفتح)) ١٥/٩ ، حيث قال : ((وقد وقع عند ابن أبي داود من رواية يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ، فجاء خزيمة بن ثابت ، فقال : إني رأيتكم تركتم آيتين ، فلم تكتبوها ، قالوا : وماهما؟ قال : تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم : { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ } إلى آخر السورة ، فقال عثمان : وأنا أشهد ، فكيف ترى أن تجعلهما؟ فقال : اختم بهما آخر مانزل من القرآن)) .

(١) هذه الإضافة من فتح الباري ٤٢٠/٧ ، وفي المطبوع ١٠٠٠/٣ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية (٢٣) .

(٣) **[٨٦٩] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه النسائي في ((السنن الكبرى)) ٤٣٠/٦(١١٤٠٢) ، من طريق عبدالله بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو داود ، به ، مختصراً .

- وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (٤٩٨٨) ، كتاب فضائل القرآن ، باب جمع القرآن ، من طريق موسى بن إسماعيل ، والترمذي في ((جامعه)) ٢٦٤/٨(٣١٠٣) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، كتاب تفسير القرآن ، ومن سورة التوبة ، وأبو يعلى في ((مسنده)) ٩٣/١(٩٢) ، من طريق عبدالعزيز العمري ، وابن حبان كما في ((الإحسان)) ٣٦١/١٠(٤٥٠٦) ، من طريق أبي الوليد الطيالسي ، كلهم عن إبراهيم بن سعد ، به .

- وذكره المباركفوري في ((تحفة الأحوذي)) ٥٢٠/٨ .

- وأخرجه الأزدي في كتابه الجامع ٢٣٥/١١(٢٠٤١٦) ، وعبدالرزاق في ((مصنفه)) ٣٦٧/٨(١٥٥٦٨) ، وأحمد في ((المسند)) ١٨٩/٥(٢١٦٥٢) ، وعبد بن حميد في ((مسنده)) (٢٤٦) ، والطبراني في ((الكبير)) ٨٢/٤(٣٧١٢) ، و١٢٩/٥(٤٨٤٢) ، كلهم عن معمر ، عن الزهري ، عن خارجة ، به ، بنحوه .

(٤) ورد في المطبوع ١٠١١/٣ (بن) ، والصواب (عن) ، كما أثبتناه من كتب السنن .

عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أُنزل عليَّ آيات لم تر مثلهن { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس }[1] ، إلى آخر السورة ، و{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق }[2] ، إلى آخر السورة ، فقال صلى الله عليه وسلم : آيات ، وقال : إلى آخر السورة »[3] . وهذا إسناد يرضي مع أن مافيه أسانيد كثيرة جياد ، منها :

[٨٧١] - ماحدثناه عبدالله بن يزيد ، قال : حدثنا حيوة بن شريح ، قال : أخبرني يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا عمران حدثه ، أنه سمع عُقبة بن عامر رضي الله عنه يقول : تعلقتُ بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله! اقرئني سورة هود ، وسورة يوسف ، فقال : « ياعقبة! إنك لن تقرأ سورةً هي أحب إلى الله وأبلغ عنده من { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق } »[4] .

---

(١) سورة الناس ، آية (١) .

(٢) سورة الفلق ، آية (١) .

(٣) **[٨٧٠] - صحيح .**

رجال الإسناد:

عقبة بن عامر بن عبس الجهني ، يكنى أبا حماد ، وقيل غير ذلك ، وهو أحد من جمع القرآن ، قتل يوم النهروان شهيداً ، سكن مصر ، وكان والياً عليها ، توفي في آخر خلافة معاوية . الاستيعاب ١٠٦/٣ ، الإصابة ٤٨٩/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٤٤/٤(١٧٣٠٣) ، عن يحيى بن سعيد ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه الترمذي في « جامعه » ١١٠/٨(٢٩٠٤) ، كتاب أبواب ثواب القرآن ، باب ماجاء في المعوذتين ، من طريق محمد بن بشار ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٤٤١/٤(٧٨٥٥) ، من طريق محمد بن المثنى ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، به .

- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٠٠٣) ، من طريق جرير الضبي ، وأحمد في « المسند » ١٤٤/٤(١٧٢٩٩) ، من طريق حفص بن غياث ، والدارمي في « سننه » ٥٥٤/٢(٣٤٤١) ، من طريق يعلى ، ومسلم في « صحيحه » ٥٥٨/١(٨١٤) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل قراءة المعوذتين ، من طريق عبدالله بن نمير ، وأبي أسامة ، والنسائي في « الكبرى » ١٧/٥(٨٠٣٠) ، من طريق الفضل بن موسى ، كلهم عن إسماعيل ، به .

(٤) **[٨٧١] - صحيح .**

رجال الإسناد:

أبو عمران التجيبي ، هو : أسلم بن يزيد ، المصري ، ثقة ، من الثالثة . د ت س . تهذيب الكمال ٢١٠/١ ، التقريب برقم(٤٠٤) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٥٥/٤(١٧٤١٨) ، والدارمي في « سننه » ٥٥٣/٢(٣٤٣٩) ، عن عبدالله بن يزيد ، أبي عبدالرحمن ، بهذا الإسناد بمثله .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٣١٢/١٧(٨٦٢) ، من طريق بشر بن موسى ، عن أبي عبدالرحمن المقرئ ، به .

- وأخرجه الروياني في « مسنده » ١٩٤/١(٢٥٩) ، من طريق ابن وهب ، عن حيوة ،

<=

[٨٧٢] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرنا [حيوة][(١)] بإسناده ، مثله ، قال : وكان أبو عمران لا يتركها ، لا يزال يقرأها في صلاة المغرب[(٢)] .

[٨٧٣] - حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا بشر بن السري ، قال : حدثنا معاوية بن [صالح][(٣)] ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم بن عبدالرحمن مولى معاوية ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في سفر ، فقال : « ياعقبة! ألا أعلمك خير سورتين قرئتا؟ » قلت : بلى يارسول الله ، فعلمني { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ }[(٤)] ، و{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ }[(٥)] ، فلم يرني عجبتُ بهما ، فلما نزل لصلاة الصبح ، صلى بهما للناس ، فلما انصرف ، التفتَ إليَّ ، فقال : « ياعقبة! كيف رأيت؟ »[(٦)] .

=

به .

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٢٩٥) ، وفي المطبوع ١٠١١/٣ (خيرة) .

(٢) **[٨٧٢] - إسناده حسن ؛ فيه أحمد بن عيسى ، صدوق .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الروياني في « مسنده » ١٩٤/١(٢٥٩) ، من طريق الوهبي ، عن ابن وهب ، به ، بمثله .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (٢٩٥) (جناح) ، والصواب (صالح) ، كما في مصادر ترجمته ، وفي مسند أحمد .

(٤) سورة الفلق ، آية (١) .

(٥) سورة الناس ، آية (١) .

(٦) **[٨٧٣] - إسناده حسن ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد:

بشر بن السَّريّ ، أبو عمرو الأفوه ، بصري ، سكن مكة ، وكان واعظاً ، ثقة متقناً ، طُعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب ، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومئة ، وله ثلاث وستون . ع . تهذيب الكمال ٣٥٢/١ ، التقريب برقم(٦٨٧) .

العلاء بن الحارث بن عبدالوارث الحضرمي ، أبو وهب الدمشقي ، وثقة أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبو حاتم الرازي ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، لكن رمي بالقدر ، وقد اختلط ، مات سنة ست وثلاثين ومئة ، وهو ابن سبعين سنة . م ٤ . الجرح ٣٥٣/٦ ، الثقات ٢٦٤/٧ ، ثقات ابن شاهين ص١٧٤(١٠٤٥) ، تهذيب الكمال ٥١٧/٥ ، التقريب برقم(٥٢٣٠) .

قلت : هو ثقة ؛ لتوثيق العلماء له .

القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي ، أبو عبدالرحمن ، صاحب أبي أمامة ، مولى آل أبي سفيان ، وثقه البخاري ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو حاتم الرازي ، والذهبي وغيرهم ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب كثيراً ، مات سنة اثنتي عشرة ومئة . بخ ٤ . الجرح ١١٣/٧ ، تهذيب الكمال ٧٢/٦ ، الكاشف ١٢٠/٢ ، التقريب برقم(٥٤٧٠) .

قلت : هو ثقة ؛ لتوثيق العلماء له .

<=

[٨٧٤] - حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن القاسم أبي عبدالرحمن ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعلمك ياعقبة سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس ، قال : فاقرأ : { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ }[1] ، و{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ }[2] » ، فلما أقيمت الصلاة ، تقدم فقرأ بهما ، فلما سلّم مر بي ، فقال : « كيف رأيت ياعقبة ، اقرأ بهما [كلما][3] نِمت ، وقُمت »[4] .

[٨٧٥] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا بشر بن بكر ، قال : حدثنا ابن جابر ، عن القاسم أبي عبدالرحمن ، قال : حدثني عقبة بن عامر ، بمثله ، قال ابن جابر : قرأ بهما في صلاة الصبح[5] .

=

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٤٩/٤(١٧٣٥٠) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٢٦٨/١(٥٣٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٧٨/٣(٤١٥٠) ، كتاب الصلاة ، باب في المعوذتين ، من طريق زيد بن الحباب .
- وأخرجه أبو داود في « السنن » ٧٣/٢(١٤٦٢) ، باب في المعوذتين ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٤٤٠/٤(٧٨٤٨) ، كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة ، وفي « المجتبى » ٢٥٢/٨(٥٤٣٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤١٥١) ، من طريق ابن وهب .
- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٥٣/٤(١٧٣٩٢) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٢٦٨/١(٥٣٥) ، والحاكم في « المستدرك » ٢٤٠/١ ، كتاب الصلاة ، باب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، كلهم عن معاوية بن صالح ، به .

(١) سورة الفلق ، آية (١) .
(٢) سورة الناس ، آية (١) .
(٣) ورد في المخطوط لوحة (٢٩٥) (كارهاً) ، والصواب (كلما) كما في كتب السنة .
(٤) **[٨٧٤] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ١٤٤/٤(١٧٢٩٦) ، عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .
- وأخرجه النسائي في « السنن الكبرى » ٤٣٨/٤(٧٨٤٣) ، من طريق محمود بن خالد ، وفي « المجتبى » ٢٥٣/٨(٥٤٣٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » ٢٧٨/٣(١٧٣٦) ، من طريق أبي خيثمة ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٢٦٧/١(٥٣٤) ، من طريق علي بن سهل ، والطبراني في « مسند الشاميين » ٣٣٩/١(٥٩٦) ، من طريق عمرو بن عثمان ، كلهم عن الوليد بن مسلم ، به .

(٥) **[٨٧٥] - إسناده حسن ؛ فيه أحمد بن عيسى ، صدوق .**

رجال الإسناد:

بشر بن بكر التِّنِّيسي ، أبو عبدالله البجلي ، دمشقي الأصل ، ثقة يغرب ، يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، مات سنة خمس ومئتين ، وقيل : سنة مئتين . خ د س ق . تهذيب الكمال ٣٤٥/١ ، التقريب برقم(٦٧٧) .

تخريج الحديث :

<=

[٨٧٦] - حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد الخثعمي ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ((ألا أعلّمُك سُوَراً ما أُنزل في التوراة ، ولا في الإنجيل ، ولا في الزبور مثلهن؟ { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس }[١] ، و { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق }[٢] ، { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }[٣]))[٤] .

[٨٧٧] - حدثنا عمرو بن قسيط[٥] ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن عمرو -يعني الأوزاعي- عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ،

=

- أخرجه النسائي في ((السنن الكبرى)) ٤٤٠/٤(٧٨٤٩) ، كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة ، من طريق مكحول ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بهما في صلاة الصبح .
- وأورده ابن كثير في ((تفسيره)) ٥٧٣/٤ .
- وأخرجه النسائي في ((السنن الكبرى)) ٣٣٠/١(١٠٢٤) ، باب القراءة في الصبح بالمعوذتين ، وفي ٤٤١/٤(٧٨٥١) ، من طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عقبة ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين؟ قال عقبة : فأمّنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر .

(١) سورة الناس ، آية (١) .
(٢) سورة الفلق ، آية (١) .
(٣) سورة الإخلاص ، آية (١) .
(٤) **[٨٧٦] - إسناده حسن ؛ فيه الحسن بن عرفة ، وإسماعيل بن عياش ، كلاهما صدوق .**

رجال الإسناد:

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، أبو علي البغدادي ، صدوق ، مات سنة سبع وخمسين ومئتين ، وقد جاز المئة . ت س ق . تهذيب الكمال ١٣٩/٢ ، التقريب برقم(١٢٥٥) .

أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي الرملي ، ثقة ، مات سنة أربع وأربعين ومئة . د . تهذيب الكمال ٢٦٥/١ ، التقريب برقم(٥١٤) .

فروة بن مجاهد ، أو مجالد ، اللخمي مولاهم ، الفلسطيني الأعمى ، مختلف في صحبته ، وكان عابداً . د . تهذيب الكمال ٢٥/٦ ، التقريب برقم(٥٣٨٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه في جزء الحسن بن عرفة ، تحقيق : عبدالرحمن الفريوائي .
- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ١٥٨/٤(١٧٤٥٢) ، من طريق حسين بن محمد ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، به ، بأطول منه .
- وأورده ابن كثير في ((تفسيره)) ٥٧١/٤ ، والهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ١٥١/٧ ، باب ماجاء في المعوذتين ، عن عقبة بن عامر ، قال الهيثمي : ((قلت حديث عقبة في الصحيح وغيره باختصار عن هذا ، رواه أحمد ، ورجاله ثقات)) .

(٥) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٢٩٥) ، وفي المطبوع ١٠١٣/٣ (قيد) .

قال : أخبرني أبو [عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن][1] ، أن ابن [عابس][2] الجهني ، أخبره ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ((ياابن عابس! ألا أدلك -أو ألا أخبرك- ماأفضل مايتعوذ به المتعوذون)) ، قال : بلى يارسول الله ، قال : (({ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ }[3] ، و{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ }[4] ، هاتين السورتين))[5] .

---

(١) ورد في المخطوط لوحة (٢٩٥) ، وفي كتب التخريج (أبو عبدالله) ، والتصويب من ((مسند أحمد)) ١٤٤/٤ .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٢٩٥) (ابن عباس) ، والصواب (ابن عابس) ، كما في كتب التخريج .

(٣) سورة الفلق ، آية (١) .

(٤) سورة الناس ، آية (١) .

(٥) **[٨٧٧] - إسناده حسن ؛ فيه عمرو بن قسيط ، صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث بمجمووع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه النسائي في ((السنن الكبرى)) ٤٣٨/٤(٧٨٤١) ، كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة ، وفي ((المجتبى)) ٢٥١/٨(٥٤٣٢) ، من طريق محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، به ، وفيه ((أبو عبدالله ، أن ابن عابس)) .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ١٤٤/٤(١٧٢٩٧) ، من طريق شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، وفيه ((أن أبا عبدالرحمن ، أخبره أن ابن عابس)) ، وإسناده صحيح . وفي ١٥٣/٤(١٧٣٨٩) ، من الطريق السابق ، وفيه ((أن أبا عبدالله ، أخبره أن ابن عابس)) .

قلت : الذي يغلب على الظن أنه خطأ ، وصوابه ((أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن)) .

- وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٤١٧/٣(١٥٤٤٨) ، من طريق شيبان ، عن يحيى ، عن محمد ، أن ابن عابس ، به ، وإسناده ضعيف ؛ لانقطاعه ؛ لأن محمد بن إبراهيم لم يدرك ابن عابس ، والصحيح أن بينهما القاسم بن عبدالرحمن .

- وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ٣٤٢/١٧(٩٤٣) ، من طريق يحيى بن عبدالله ، عن الأوزاعي ، عن ابن أبي كثير ، عن محمد ، عن عقبة ، بالإسناد المنقطع .

باب تواضع عثمان بن عفان رضي الله عنه

[٨٧٨] - حدثنا حبان بن بشر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر ، قال : لم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرضين ، ولا أبو بكر ، ولا عمر رضي الله عنهما ، أول من أقطعها وباعها عثمان رضي الله عنه[1] .

[٨٧٩] - حدثنا...[2] قال : حدثنا محمد بن طلحة... [3] ، عن موسى بن طلحة ، قال : أقطع عثمان بن عفان رضي الله عنه خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضين ، فذكر لعبدالله بن مسعود ، ولسعد ، ولطلحة ، والزبير ، وخباب ، وخارجة ، فكان جاراي منهم يعطيان أرضهم بالثلث ، يعني عبدالله ، وسعداً[4] .

[٨٨٠] - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، أن يزيد بن أبي حبيب حدثه ، عمن حدثه ، أن عبدالرحمن بن عوف أرسل إلى عثمان رضي الله عنه وهو مريض يعاتبه في بعض ماعتب الناس عليه فيه ، وقال لرسوله : اقرأ على أمير المؤمنين السلام ،

---

(١) **[٨٧٨] - مرسل ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف جابر بن يزيد .**

رجال الإسناد:

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبدالله الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات سنة سبع وعشرين ومئة ، وقيل بعد ذلك . د ت ق . ضعفاء البخاري (٤٩) ، ضعفاء النسائي (٩٨) ، ضعفاء الدارقطني (١٤٢) ، تهذيب الكمال ٤٣٠/١ ، التقريب برقم(٨٧٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) بياض بمقدار ثلاث كلمات ، كما ورد في المطبوع .

(٣) بياض بمقدار ثلاث كلمات ، كما ورد في المطبوع .

(٤) **[٨٧٩] - مرسل ، وفي إسناده انقطاع ، وبياض في الأصل .**

رجال الإسناد:

موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي ، أبو عيسى ، أو أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، ثقة جليل ، يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ثلاث ومئة على الصحيح . ع . تهذيب الكمال ٢٦٣/٧ ، التقريب برقم(٦٩٧٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه عبدالرزاق في « مصنفه » ٩٩/٨(١٤٤٧٠) ، من طريق الثوري ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن موسى بن طلحة ، به ، بنحوه ، وفيه أسامة بن زيد ، ولم يذكر طلحة ، وخارجة .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٧٧/٤(٢١٣٣٦) ، من طريق شريك ، عن عبدالله ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن موسى بن طلحة ، به .

- والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١١٤/٤ ، من طريقين عن إبراهيم بن المهاجر ، به .

وقل له : لقد وليتُك ما وليتُك من أمر الناس ، وإن لي لأموراً ما هي لك ، لقد شهدتُ بدراً وماشهدتَها ، وشهدتُ بيعة الرضوان وماشهدتَها ، ولقد فررتَ يوم أُحد وصبرتُ ، فقال عثمان رضي الله عنه لرسوله : اقرأ على أخي السلام ، وقل له : أما ماذكرت من شهودك بدراً وغيبتي عنه ، فقد خرجتُ للذي خرجت له ، فردني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق إلى ابنته التي كانت تحتي ؛ لِمَا بها من المرض ، ووليت من ابنة رسول الله الذي يحق عليَّ حتى دفنتها ، ثم لقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم منصَرَفة من بدر ، فبشرني بأجر عند الله مثل أجوركم ، وأعطاني سهماً مثل سهمانكم ، فأنا أفضل أم أنتم .
وأما بيعة الرضوان فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعثني إلى قريش ؛ لأستأذن له بالدخول بالهَدْي يطوف البيت ، وينحر بدنه ، ويحل من عمرته ، فاستبطأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاف أن يكون غدر بي فهاجه مكاني على بيعة الرضوان ، فلما فرغ من بيعتكم ضرب بإحدى يديه على الأخرى وقال : « هذه بيعة عثمان » ، أفأيديكم أفضل أم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما ماذكرت من صبرك يوم أُحد وفراري ، فقد كان ذاك ، فأنزل الله العفو عني في كتاب ، فعيرتني بذنب غفره الله لي ونسيتَ من ذنوبك ما لا تدري ، أغفر الله أم لم يغفر ، فما جاءه الرسول بهذا ، بكى ، وقال : صدق والله أخي ، لقد عيرتُه بذنب غفره الله له ، ونسيت من ذنوبي مالا أدري أغفرت لي أم لم تغفر[1] .

[٨٨١] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، أن عثمان رضي الله عنه أرسل إلى أبي ذر وهو بالشام ، فلما أتاه قال : ائْذَنْ لي ياأمير المؤمنين أتكلم ، قال : اجلسْ ، ثم أعادها عليه ، فقال له : اجلسْ ، ثم أعادها الثالثة ، فقال : ياأمير المؤمنين! ائْذَنْ لي ، فوالله لا أقول إلا خيراً ، قال : تكلم ، قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كيف بك ياأبا ذر إذا أُخرجْتَ! » ، فبكيتُ ، فقلت : فأين تأمرني يارسول الله؟ قال : « ههنا -وأشار نحو الشام- وإن أُمِّر عليك عبد أسود مجدّعٌ[2] ، فاسمعْ له وأطِعْ »[3] .

---

(١) **[٨٨٠] - إسناده ضعيف ؛ لجهالة من روى عن عبدالرحمن بن عوف .**
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه .
(٢) أي : مقطَّع الأعضاء ، والتشديد للتكثير . النهاية في غريب الحديث ٢٤٧/١ .
(٣) **[٨٨١] - إسناده حسن ؛ فيه أحمد بن عيسى ، وهشام بن سعد ، كلاهما صدوق .**
تخريج الحديث :
- أخرجه أحمد في « المسند » بمعناه مطولاً ١٧٨/٥(٢١٥٥١) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٥٣/١٥(٦٦٦٩) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » ٥٩/٣(٢٤٧٤) ، وابن كثير في « تفسيره » ٣٨٠/٤ ، والهيثمي في « موارد الظمآن » (١٥٤٧) ، من طريق أبي السليل ضريب بن نفير ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

<=

[٨٨٢] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا بكار بن عبدالله الرَّبذي(١) ، قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثني الوليد بن نفيع ، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ، قال : جاء أبو ذر رضي الله عنه يستأذن على عثمان رضي الله عنه -وأنا عنده- فقلت : ياأمير المؤمنين! هذا أبو ذر يستأذن ، قال : ائذَنْ له إن شئت ، فإنه يؤذينا ويُشْقِينا ، قال : فأذنت له ، فأقبل حتى قعد على سرير من سُرر يقال لها النجدية ، ذي قوائم أربع ، يرجف به السرير من طوله وعظمه ، -وكان طويلاً عظيماً- ، فقال له عثمان رضي الله عنه : أنت الذي تزعم أنك خير من أبي بكر وعمر؟! ، قال أبو ذر رضي الله عنه : ماقلت هذا!! قال عثمان إني أقيم عليك البينة ، قال : ما أدري مابيّنتُك ، قد عرفتَ ما قلتُ؟ قال : قلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني الذي يأخذ بالعهد الذي تركتُه عليه حتى يَلْحقني » ، وكلكم قد أصاب من الدنيا غيري ، فأنا على العهد ، وعلى الله البلاغ ، قال له عثمان رضي الله عنه : الحَقْ بمعاوية ، فأخرجه إلى الشام ، فلما قدم على معاوية رضي الله عنه قدم رجل حديث العهد برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ بقلوب الناس فأبكى عيونهم ، وأوغر صدورهم ، وكان فيما يقول : لا يُبقين في بيت أحد منكم دينار ولا درهم ولا تِبر ولا فضة إلا شيء ينفقه في سبيل الله أو يعده لغريم ، فأنكر معاوية رضي الله عنه الناس ، فبعث إليه معاوية رضي الله عنه جنح الليل بألف دينار ، أراد أن يخالف فعله قوله ، وسريرته علانيته ، فلما جاءه الرسول قسم الألف فلم يصبح عنده منها دينار ولا درهم ، فلما أصبح معاوية رضي الله عنه ، دعا الرسول فقال له : انطلق إلى أبي ذر فقل له : أنقِذ لي جسدي من عذاب معاوية ، أنقذ الله جسدك من النار ، فإنه أرسلني إلى غيرك فأخطأت بك ، فقال له أبو ذر : اقرأ على معاوية السلام ، وقل له : يقول لك أبو ذر ما أصبح عندنا من دنانيرك دينار واحد ، فإن آخذتنا بها فأنظِرنا ثلاث ليال نجمعها لك ، فلما رأى معاوية أن فعلَه يصدق قوله ، وسريرته تصدِّق علانيته ، كتب إلى عثمان رضي الله عنه إن كان لك بالشام حاجة فأرسل إلى أبي ذر ، فإنه قد أوغر صدور الناس عليك ، فكتب إليه عثمان رضي الله عنه أن الْحَق بي(٢) .

=

- وذكره ابن حجر في « فتح الباري » ٢٧٥/٣ .

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٣٠٥) ، وفي المطبوع ١٠٣٩/٣ (الربعي) ، وهو خطأ .

(٢) **[٨٨٢] - إسناده ضعيف ؛ للانقطاع ؛ لأنه لا يروي محمد بن الوليد ، عن ابن عباس ، إلا بواسطة كريب مولاه .**

رجال الإسناد:

بكار بن عبدالله الرَّبْذي ، عن عمه موسى بن عبيدة ، قال البخاري : ترك من أجل عمه موسى بن عبيدة ، قال ابن عدي : فبكّار هذا لا يكون به بأس ، فالبلاء من عمه ، لا منه ، وقال الذهبي : ضُعف ، وعمه أوهى منه . التاريخ الكبير ١٢١/٢ ، الكامل في

<=

[٨٨٣] - وحدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت....[١].وأتاه بعُسْفان[٢] ، وماجتمعا بعدها ، فنهى عثمان رضي الله عنه أن يجمع بينهما - يعني : الحج والعمرة- فقال له علي رضي الله عنه : ماتريد إلى شيء فعَلَه رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه؟ قال : دَعْ ذا منكَ ، قال : لا أدَعُك مني ، فلما رأى ذلك عليٌّ رضي الله عنه أهلَّ بهما جميعاً[٣] .

[٨٨٤] - حدثنا سعدوية ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن [حسين][٤] ، عن يعلى بن مسلم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم آخي بين الزبير وابن مسعود رضي الله عنهما[٥] .

=

الضعفاء ٤٤/١ ، ميزان الاعتدال ٣٤١/١ .

الوليد بن نفيع ، لم أقف على ترجمته .

قلت : قد يكون محرفاً عن ابن نويفع ، واسمه : محمد بن الوليد بن نويفع ، كما رواه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٤٩/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٤٩/٢(١٦٢٨) ، من طريق زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن الوليد ، عن ابن عباس ، به . وعنده محمد بن الوليد ، بدل الوليد بن نفيع ، ولم يذكر القصة ، بل ذكر الحديث فقط ، ولفظه « إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني الذي يلحقني على العهد الذي فارقني عليه » .

- وأورده الهيثمي في « المجمع » ٣٣٠/٩ ، باب ماجاء في أبي ذر رضي الله عنه ، قال الهيثمي : « رواه الطبراني ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف » . وفي ٣٢٨/١٠ ، قال الهيثمي : « رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف » .

- وأورده ابن حجر في « الفتح » ٢٧٤/٣ ، وقال : « إسناد فيه ضعف » ، مع ذكر القصة باختصار ، وعزاه إلى أبي يعلى ، ولم أقف عليه هناك .

(١) بياض ي المخطوط لوحة (٣٠٦) ، وتتمة النص كما في كتب السنة (سمعت سعيد بن المسيب : اجتمع عليٌّ وعثمان رضي الله عنهما) .

(٢) هي على ستة وثلاثين ميلاً من مكة على طريق المدينة . معجم البلدان ١٢١/٤ .

(٣) **[٨٨٣] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٠٠) ، عن شعبة ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (١٥٦٩) ، كتاب الحج ، باب التمتع والقران والإفراد ، ومسلم في « صحيحه » ٨٩٧/٢(١٢٢٣) ، كتاب الحج ، باب جواز التمتع ، وأحمد في « المسند » ١٣٦/١(١١٤٦) ، وأبو يعلى في « مسنده » ٢٨٤/١(٣٤٢) ، كلهم من طريق غندر ، حدثنا شعبة .

(٤) ورد في المخطوط لوحة (٣٠٩) (جبير) ، والصواب (حسين) ، كما أثبتناه من « المعجم الأوسط » للطبراني .

(٥) **[٨٨٤] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

<=

[٨٨٥] - حدثنا عبدالله بن رجاء ، قال : أنبأنا المسعودي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبدالله ، وبين الزبير[١] بالأخوة التي كانوا يتوارثون بها قبل أن تنزل آية المواريث[٢] .

[٨٨٦] - قال[٣] : وأخبرنا المسعودي ، عن القاسم[٤] ، قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين عبدالله ، وأوصى عبدالله إلى الزبير[٥] .

[٨٨٧] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا فرج بن فضالة ، عن

=

يعلى بن مسلم بن هرمز المكي ، أصله من البصرة ، ثقة ، من السادسة . خ م د ت س . تهذيب الكمال ١٨٦/٨ ، التقريب برقم(٧٨٤٩) .

جابر بن زيد ، أبو الشعثاء الأزدي ، ثم الجَوْفي -بفتح الجيم ، وسكون الواو بعدها فاء- البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ويقال : ثلاث ومئة . ع . تهذيب الكمال ٤٢٣/١ ، التقريب برقم(٨٦٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في ﴿ المعجم الكبير ﴾ ١٧٩/١٢(١٢٨١٦) ، وفي ﴿ المعجم الأوسط ﴾ ٢٨٥/١(٩٣٠) ، من طريق أحمد بن يحيى ، قال : نا سعيد بن سليمان (سعدوية) ، به ، بمثله . وفي (٩٢٩) من طريق أحمد بن يحيى ، وفي ٢٤٩/٥(٥٢٢٣) ، من طريق محمد بن الفضل السقطي ، كلاهما عن سعدوية ، عن عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن يعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، به ، بمثله .

- وأخرجه ابن سعد في ﴿ الطبقات ﴾ ٥٥/٣ ، في ترجمة الزبير بن العوام ، مرسلاً ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه .

- وأخرجه البيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٣٥٢/٩(١٢٧٨٤) ، من حديث أنس رضي الله عنه .

- وأورده الهيثمي في ﴿ المجمع ﴾ ١٧٤/٨ ، باب الإخاء بين المسلمين .

- قال الهيثمي : ﴿ رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، ورجال الأوسط ثقات ﴾ .

(١) ورد في المخطوط لوحة (٣١٠) (ابن الزبير) ، والصواب (الزبير) كما في الحديث التالي ، وفي ﴿ مسند الحارث ﴾ .

(٢) **[٨٨٥] - مرسل ، وإسناده حسن .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الحارث بن أسامة ، كما في ﴿ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ﴾ للهيثمي ٨٦١/٢(٩١٨) ، باب المؤاخاة ، من طريق بشر بن عمر ، ثنا عبدالرحمن المسعودي ، عن القاسم ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبدالله بن مسعود ، وبين الزبير الأخوة التي كانوا يتوارثون بها ، قبل أن تنزل آية المواريث ، قال : وأوصى عبدالله إلى الزبير .

(٣) القائل هنا : عبدالله بن رجاء ، كما تقدم برقم(٨٨٥) .

(٤) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٣١٠) ، وفي المطبوع ١٠٥٤/٣ (القاسمي) .

(٥) **[٨٨٦] - مرسل ، وإسناده حسن .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه برقم (٨٨٥) .

محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، ومعاوية ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ، قال : قالت عائشة رضي الله عنها : بينا أنا جالسة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ياعائشة! لو كان عندنا أحد يحدثنا » ، فقلت : ألا تبعث إلى عمر ، فسكت ، ثم دعا وصيفاً[١] له ، فلم أدر ماسارَّه به ، فإذا عثمان بن عفان يستأذن ، فأذن له ، فدخل ، فأكب أحدهما على الآخر ، ولم أدر مايقول ، فلما فرغ قال : « ياعثمان! عسى الله أن يقمِّصَك قميصاً من بعدي ، فإن أرادك المبيتون على خلعه ، فلا تخلعه » ، يقول له ذلك ثلاثاً ، فقيل لعائشة رضي الله عنها : فأين كنت من هذا الحديث؟ قالت : أُنسيتُه والله حتى قُتل الرجل[٢] .

[٨٨٨] - حدثنا عمرو بن [عون][٣] ، قال : حدثنا فرج بن فضالة ، عن معاوية بن صالح ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن النعمان بن بشير ، عن

---

(١) الوصيف : العبد ، وجمعها : وُصَفاء . النهاية في غريب الحديث ١٩١/٥ .

(٢) **[٨٨٧] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إسحاق بن إدريس ، منكر الحديث .**

رجال الإسناد:

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي -بالزاي والموحدة مصغراً- أبو الهذيل الحمصي ، القاضي ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، مات سنة ست -أو سبع أو تسع- وأربعين ومئة . خ م د س ق . تهذيب الكمال ٥٤٦/٦ ، التقريب برقم(٦٣٧٢) .

تخريج الحديث :

- رواه ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٣٦٠/٢(٢٥٩٧) ، والطبراني في « الأوسط » ١٧١/٣(٢٨٣٣) ، من طريق إبراهيم بن زياد ، عن الفرج بن فضالة ، به ، وعندهما القاسم بن محمد بدل القاسم بن عبدالرحمن .

- قال أبو زرعة : « ليس هذا من حديث الزهري ، إنما يرويه الفرج عن ربيعة » .

- قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الزُّبيدي ، تفرد به : فرج » .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٩٩/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق موسى الضبي ، ثنا الفرج ، عن محمد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها مختصراً ، قال الحاكم : « هذا حديث صحيح عالي الإسناد ، ولم يخرجاه » ، فتعقبه الذهبي بقوله : « أنى له الصحة ، ومداره على فرج بن فضالة » .

- وأخرجه ابن ماجة في « السنن » ٨٦/١(١١٢) ، من طريق أبي معاوية ، ثنا الفرج ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النعمان ، عن عائشة رضي الله عنهما .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٤٩/٦(٢٥٢٠٣) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٢٤٦/١٥(٦٩١٥) ، والهيثمي في « موارد الظمآن » (٢١٩٦) ، من طريق معاوية بن صالح ، عن ربيعة ، عن عبدالله بن قيس ، عن النعمان ، به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٦٥/٦(٣٢٠٣٦) ، والترمذي في « جامعه » ٣٩٥/٩(٣٧٠٦) ، من طريق معاوية ، عن ربيعة عبدالله بن عامر ، عن النعمان ، به ، وتحرف عند الترمذي إلى عبدالملك بن عامر .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

(٣) ورد في المخطوط لوحة (٣١٥) (عوف) ، والصواب (عون) ، كما في مصادر ترجمته .

عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان : « إن الله يقمِّصَك قميصاً من بعدي ، فإن أرادك المنافقون على خلعه ، فلا تخلعه » يقولها له ثلاثاً ، قلنا : ياأم المؤمنين! فأين كنت من هذا الحديث؟ قالت : نسيت والله حتى قُتل الرجل[1] .

[٨٨٩] - قال فرج : وحدثني محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عائشة رضي الله عنها بمثله[2] .

[٨٩٠] - حدثنا هارون بن عمر ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، أن عبدالله حدثه أن النعمان بن بشير رضي الله عنهما حدثه قال : كتب معي معاوية إلى عائشة رضي الله عنهما ، قال : وآل عمر يومئذ آمنون في الناس من شيعة علي ومن شيعة عثمان ، فسرت حتى نزلت تبوك في ناحية إلى جانب قارة[3] ، فإذا شيخان قد أقبلا إلي فقالا : مَن الرجل؟ فقلت : أنا أبو عبدالله ، فقالا : وممن أنت؟ قلت : مولى لعمر بن الخطاب ، ثم إني قمت لهراقة الماء ، فسمعت أحدهما قال : لصاحبه لقد ضربَتْ فيه الأنصار ، فلما رجعت إليهما قالا : ياعبدالله! نشدناك بالله أضربت فيك الأنصار؟ قلت : نعم أمي امرأة من أنفس الأنصار ، وأبي مولى عمر بن الخطاب ، فوالله ما زال الحديث يجري بينهما وبيني ، فإذا هما من شيعة عثمان رضي الله عنه ، فأطلعتهما على أمري وأنبأتهما بخبري ، فأرشداني للطريق ، قال : فقدمت على عائشة رضي الله عنها فدفعت إليها كتاب معاوية ، فقالت : يابني ألا أحدثك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : بلى ياأمية ، قالت : فإني كنت أنا وحفصة يوماً من ذلك عنده ، فقال : « لو كان عندنا رجل يحدثنا » ، قالت قلت : يارسول الله! ألا أبعث لك إلى أبي بكر ، فسكت ثم قال : « لو كان عندنا رجل يحدثنا » ، فقلت : ألا أبعث إلى عمر ، فسكت ثم دعا إنسانا فأسر إليه سِراً وأرسله ، فما كان شيء إذ أقبل عثمان ، فجلس إليه فأقبل إليه بوجهه وحديثه ، فسمعته يقول : « ياعثمان إن الله لعله أن يقمِّصَك قميصاً ، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه » يقول ذلك له ثلاث مرات . قلت : ياأم المؤمنين! فأين كنت من ذا الحديث؟! قالت : يابني لقد نسيته حتى ماظننت أني سمعته[4] .

---

(١) **[٨٨٨] - إسناده ضعيف ؛ لضعف فرج بن فضالة .**
تخريج الحديث :
تقدم تخريجه برقم (٨٨٧) .

(٢) **[٨٨٩] - إسناده ضعيف ؛ لضعف فرج بن فضالة .**
تخريج الحديث :
تقدم تخريجه برقم (٨٨٧) .

(٣) هي أصاغر الجبال وأعاظم الآكام ، وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة . معجم البلدان ٢٩٣/٤ .

(٤) **[٨٩٠] - إسناده حسن .**

<=

[٨٩١] - حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، قال : حدثنا عبدالله بن عامر اليحصُبي ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان -وانتحاه ذات ليلة فيما بين المغرب والعشاء- : « ياعثمان! إن الله يقمِّصَك قميصاً من بعدي ، فإن أرادك المنافقون على خلعه ، فلا تخلعه »[١] .

[٨٩٢] - حدثنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا موسى بن داود ، عن فرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : دعا النبي صلى الله عليه وسلم [في مرحته[٢] ببعض أصحابه][٣] ، فإذا عثمان يستأذن ، فإذن له ، فدخل ، فناجاه طويلاً ، ثم قال : « إن الله مقمصك قميصاً ، فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه لهم ، ولا كرامة » ، يقولها له مرتين أو ثلاثاً[٤] .

=

رجال الإسناد:

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي ، أسد السنة ، وثقه النسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، وفيه نصب ، مات سنة اثنتي عشرة ومئة ، وله ثمانون . خت د س . ثقات العجلي ٢٢١/١ ، الثقات ١٣٦/٨ ، تهذيب الكمال ٢٠٦/١ ، التقريب برقم(٣٩٩) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه برقم (٨٨٧) .

(١) **[٨٩١] - إسناده ضعيف ؛ لضعف سليمان بن أحمد الدمشقي الجرشي .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » ٥٦٢/٢(١١٧٩) ، من طريق عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، به ، بمثله ، وليس فيه « وانتحاه ذات ليلة فيما بين المغرب والعشاء » .

(٢) مرحته : المِراح : موضع . لسان العرب ٥٩/٢ ، مادة : مرح .

(٣) هذه الإضافة من المطبوع ١٠٦٩/٣ ، وفي المخطوط لوحة (٣١٦) بياض بمقدار أربع كلمات .

(٤) **[٨٩٢] - إسناده ضعيف ؛ لضعف فرج بن فضالة .**

رجال الإسناد:

موسى بن داود الضَّبِّي أبو عبدالله الطرسوسي ، نزل بغداد ، ثم ولي قضاء طرسوس ، الخُلْقاني -بضم المعجمة ، وسكون اللام ، بعدها قاف- روى عنه جمع من الثقات ، كابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وروى له مسلم في « الصحيح » ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه زاهد له أوهام ، مات سنة سبع وعشرة ومئتين . م د س ق . ثقات العلجي ٣٠٣/٢ ، ثقات ابن حبان ٤٥١/٧ ، تهذيب الكمال ٢٥٨/٧ ، ميزان الاعتدال ٢٠٤/٤ ، التقريب برقم(٦٩٥٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٧٥/٦(٢٤٥١٠) ، عن موسى بن داود ، بهذا الإسناد ، والحاكم في « المستدرك » ٩٩/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، في أخبار رسول الله

<=

[٨٩٣] - حدثنا يحيى بن بسطام ، قال : حدثنا أبو معشر البراء ، قال : حدثنا إبراهيم [بن عمر][1] بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمر ، عن حفصة رضي الله عنها قالت : بينما أنا وعائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث معي ، فقالت عائشة : ألا أُرسل إلى عمر ، فقال : « لا ، ولكن أرسلي إلى عثمان » ، فدخل عثمان ، فأقامنا من عنده يتحدث معه ، ثم قال : « ياعثمان! إنك مستَشْهد ، فاصبرْ -صبَّرك الله- ، ولا تخلعن قميصاً قمّصك الله » ، فقال عثمان : أستعين الله وأسأله الصبر ، ادع الله لي يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم صبِّره وأعِنه » ، ثم قام عثمان حتى إذا أدبر ، صرخ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : « اصبر -صبَّرك الله- فإنك سوف تستشهد ، وأنت صائم ، تفطر معي »[2] .

[٨٩٤] - حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا قيس ، عن أبي سهْلة مولى عثمان ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي

=

صلى الله عليه وسلم عثمان في الرؤيا يوم شهادته ، من طريق الحارث بن أبي أسامة ، ثنا موسى بن داود ، به .

(١) ورد في المخطوط لوحة (٣١٦) (محمد) ، والصواب (ابن عمر) ، كما في مصادر ترجمته .

(٢) **[٨٩٣] - إسناده ضعيف ؛ لعضف عمر بن أبان .**

رجال الإسناد:

يوسف بن يزيد البصري ، أبو معشر البرّاء -بالتشديد- العطّار ، وثقه محمد بن أبي بكر المقدمي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واحتج به الشيخان في صحيحيهما ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره الذهبي في كتابه « من تكلم فيه وهو موثق » ، وقال في « الميزان » : صدوق نبيل بصري ، ضعفه يحيى بن معين بلا حجة ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السادسة . خ م . الجرح ٣٠٤/٩ ، الثقات ٦٣٧/٧ ، ميزان الاعتدال ٤٥٨/٤ ، تهذيب الكمال ٢٠٣/٨ ، التقريب برقم(٧٨٩٤) .

إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان ، ضعفه البخاري وأبو حاتم والدارقطني ، وتركه أبو زرعة . ضعفاء البخاري (٤) ، الجرح ١١٤/٢ ، ضعفاء الدارقطني (٩) .

عمر بن أبان ، قال البخاري : فيه نظر ، وذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » ، وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ١٤٢/٦ ، الجرح ٩٩/٦ ، الثقات ١٧١/٧ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أبو يعلى في « المسند » ٤٧٣/٢(٧٠٤٥) ، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا أبو معشر ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن عدي في « الكامل » ٢٦٤/١ ، من طريق أبي يعلى .

- وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩٢/٩ ، باب فيما كان من أمره ووفاته رضي الله عنه ، وقال : « رواه أبو يعلى واللفظ له ، وفي إسناد أبي يعلى إبراهيم بن عمر بن عثمان العثماني ، وهو ضعيف » .

- ونسبه صاحب « كنز العمال » ٩٦/١٣(٣٦٣٢٤) ، إلى أبي يعلى ، وابن عساكر .

صلى الله عليه وسلم قال : « ادعوا إليّ بعض أصحابي » ، قلت : أبو بكر؟ قال : « لا » ، قلت : عمر؟ قال : « لا » ، قلت : ابن عمك علياً؟ قال : « لا » ، قلت : من؟ قال : « عثمان » ، فلما جاء ، قال : « تنحَّيْ » ، فجعل يُسارُّه ، ولون عثمان يتغير ، فلما كان يوم الدار وحُصِر ، قلنا : ياأمير المؤمنين! ألا نقاتل؟ قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليَّ عهداً ، وأنا صابر عليه[1] .

[٨٩٥] - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط بالمدينة -وهو يضرب بعود بين الماء والطين- ، فجاء رجل ، فاستفتح ، فقال : « افتح له وبشِّره بالجنة » ، ففتحت ، فإذا أبو بكر رضي الله عنه ، ففتحت له وبشرته بالجنة ، ثم جاء رجل ، فاستفتح ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « افتح له وبشِّره بالجنة » ، ففتحت ، فإذا عمر رضي الله عنه ، فبشرتُه بالجنة ، ثم جاء رجل ، فاستفتح ، فقال : « افتح له وبشِّره بالجنة ، مع بلوى تكون » ، ففتحت ، فإذا عثمان ، فبشرته بالجنة ، وأخبرته بالذي قال ، فقال : الله المستعان[2] .

---

(١) **[٨٩٤] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

أبو سهلة ، مولى عثمان بن عفان ، ويقال : بالمعجمة- ، ثقة ، من الثالثة . ت ق . تهذيب الكمال ٣٣٠/٨ ، التقريب برقم(٨١٥١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » ٤٩٤/١(٨٠٤) ، والترمذي في « جامعه » ٢٩٩/٩(٣٧١٢) ، كتاب المناقب ، باب بشارة عثمان بالجنة على بلوى تصيبه ، والحاكم في « المستدرك » ٩٩/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب إخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان في الرؤيا يوم شهادته ، يحيى بن سعيد ، بهذا الإسناد ، وقرن الترمذي يحيى بوكيع .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٣٧/٣ ، في ذكر ماقيل لعثمان في الخلع ، وماقال لهم ، وابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٦٤/٦(٣٢٠٢٨) ، وأحمد في « المسند » ٥٨/١(٤٠٧) ، و(٥٠١) ، وابن ماجة في « السنن » ٤٢/١(١١٣) ، والبزار في « المسند » ٦٠/٢(٤٠٢) ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٣٥٦/١٥(٦٩١٨) ، من طرق ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به .

(٢) **[٨٩٥] - صحيح .**

رجال الإسناد:

عثمان بن غياث -بمعجمة ومثلثة- الراسبي أو الزهراني ، البصري ، ثقة ورمي بالإرجاء ، من السادسة . خ م د س . تهذيب الكمال ١٣٣/٥ ، التقريب برقم(٤٥٠٨) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٤٠٦/٤(١٩٦٤٣) ، وفي « الفضائل » ١٩٣/١(٢٠٩) ، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد ، ومن طريق أحمد أخرجه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ص(٩٨) باب ماجاء في استئذان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقصة القف .

<=

[٨٩٦] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا غسان بن مُضَر[١] ، قال : حدثنا سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطاً بالمدينة متوشِّحاً بثوبه ، وأغلقت الباب ، فجاء رجل ، فضرب الباب ، فقال : « ياعبدالله بن قيس! افتح عن الضارب ، وبشره بالجنة » ، ففتحت ، فإذا أبو بكر رضي الله عنه ، فقلت : أبشر بشرى الله ورسوله ، أبشر بالجنة ، فحمد الله وقعد ، ثم لبثنا ، فجاء رجل ، فضرب الباب ، قال : « افتح عن الرجل ، وبشره بالجنة » ، ففتحت ، فإذا عمر ، فقلت : أبشر ببشرى الله ورسوله ، أبشر بالجنة ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقعد ، ثم لبثنا ، فجاء رجل فضرب الباب ، فقال : « ياعبدالله بن قيس! افتح عن الضارب ، وبشره بالجنة ، وسيلقى ويلقى » ، ففتحت ، فإذا عثمان ، فقلت : أبشر ببشرى الله ورسوله ، أبشر بالجنة ، غير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ستلقى ، وتلقى » ، قال : فحمد الله وقعد كئيباً : ماهذه التي قالها لي؟ لم يقلها أمامي؟[٢]

[٨٩٧] - حدثنا هدبة بن خالد ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي موسى ، وعلي بن الحكم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في حائط بالمدينة مسنداً ظهره إلى حائط ، فجاء رجل ، فاستفتح الباب ، فقال : « اذهب ، فافتح له ، وبشره بالجنة ، مع بلوى شديدة تصيبه » ، ففتح له ، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه[٣] .

=

- وأخرجه البخاري في « صحيحه » (٦٢١٦) ، كتاب الأدب ، باب من نكت العود في الماء والطين ، وفي « الأدب المفرد » (٩٦٥) ، من طريق مسدد ، والنسائي في « السنن الكبرى » ٤٣/٥(٨١٣٣) ، من طريق محمد بن المثنى ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، به .

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٣١٧) ، وهو الصواب كما في مصادر ترجمته ، وفي المطبوع ١٠٧١/٣ .

(٢) **[٨٩٦] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

غسان بن مُضَر الأزدي ، أبو مُضر البصري ، المكفوف ، ثقة ، مات سنة أربع وثمانين ومئة . س . تهذيب الكمال ١٠/٦ ، التقريب برقم(٥٣٦٠) .

سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي ، أبو مسلمة البصري ، القصير ، ثقة ، من الرابعة . ع . تهذيب الكمال ٢٠٩/٣ ، التقريب برقم(٢٤١٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » ٦٢٤/٢(١٤٥٢) ، من طريق بشر بن هلال الصواف ، ثنا غسان بن مضر ، به ، بنحوه .

(٣) **[٨٩٧] - الإسناد الأول حسن ؛ فيه محمد بن عمرو ، صدوق ، والإسناد الثاني عن حمّاد بن سلمة ، عن علي بن الحكم ، به ، رجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

<=

[٨٩٨] - حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال : انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حائطاً للأنصار ، فقضى حاجته ، وقال لي : « يا أبا موسى! أملك عليّ الباب ، لا يدخلنّ عليَّ أحدٌ إلا بإذن » ، فجاء رجل ، فضرب الباب ، فقلت : من هذا؟ قال : أبو بكر ، فقلت : يارسول الله! هذا أبو بكر ، يستأذن ، فقال : « ائذن له ، وبشره بالجنة » ، ففتحت له ، فدخل ، وجاء آخر ، فضرب الباب ، فقلت : من هذا؟ قال : عثمان ، قلت : يارسول الله! هذا عثمان ، قال : « ائذن له ، وبشره بالجنة ، على بلوى تصيبه » ، فأذنت له ، وبشرته بالجنة ، وأخبرته بما قال ، قال : فدخل وهو يقول : اللهم صبراً ، اللهم صبراً ، حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجد القفّ قد امتلأ ، فقعد قُبالتهم من الشقّ الآخر ، قال سعيد : فأولتُ ذلك ابتعاد قبره من قبورهم[1] .

=

هُدبة -بضم أوله ، وسكون الدال بعدها موحدة- **بن خالد** بن الأسود القيسي ، أبو خالد البصري ، ويقال له : هدّاب -بالتثقيل ، وفتح أوله- ، ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه ، مات سنة بضع وثلاثين ومئتين . خ م د . تهذيب الكمال ٣٩٠/٧ ، التقريب برقم(٧٢٦٩) .

علي بن الحكم البُناني -بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة- أبو الحكم البصري ، ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة . خ ٤ . تهذيب الكمال ٢٤٤/٥ ، التقريب برقم(٤٧٢٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » ٦٢٣/٢(١٤٥٠) ، عن هدبة بن خالد ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه كما في « تغليق التعليق » ٦٨/٤ ابن أبي خيثمة في « تاريخه » ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن الحكم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، وكذلك رويناه في « المعجم الكبير » للطبراني ، قال : ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا حجاج بن منهال ، وهدبة بن خالد ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، أنا علي بن الحكم ، به .

أشار الحافظ ابن حجر إلى رواية الطبراني في « الفتح » ٥٥/٧ ، فقال : « ثم وجدتُه في نسخة الصنعاني مثل رواية أبي ذر . والله أعلم » .

- وأخرجه ابن حبان كما في « الإحسان » ٣٩٩/١٥(٦٩١٠) ، من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن الحكم ، به .

(١) **[٨٩٨] - إسناده حسن ؛ فيه مؤمل بن إسماعيل ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٦٩٥) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان بن عفان ، وفي (٧٢٦٢) ، كتاب أخبار الآحاد ، باب قوله تعالى : { لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ } ، ومسلم في « صحيحه » ١٨٦٧/٤(٢٤٠٣) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل عثمان بن عفان ، والترمذي في « جامعه » ٢٩٨/٩(٣٧١١) ، في المناقب ، باب بشارة عثمان بالجنة على بلوى تصيبه ، وابن حبان كما في

<=

[٨٩٩] - حدثنا محمد بن سنان ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، [و][(١)]محمد بن عبيد الحنفي ، عن عبدالله بن [عمرو][(٢)] رضي الله عنهما ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حشٍّ من حُشّان المدينة ، فجاء رجل ، فاستأذن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قم فأذن له ، وبشره بالجنة » ، فقمت ، فإذا أبو بكر رضي الله عنه ، فأذنت له ، وبشرته بالجنة ، فجعل يحمد الله حتى جلس ، ثم جاء آخر ، فاستأذن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ائذن له ، وبشِّره بالجنة » ، فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأذنت له وبشرته بالجنة ، فجعل يحمد الله حتى جلس ، ثم جاء رجل خفيض الصوت ، فاستأذن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ائذن له ، وبشره بالجنة على بلوى » ، فإذا عثمان رضي الله عنه ، فأذنت له ، وبشرته بالجنة على هذا ، فجاء يقول : الله صبراً حتى جلس ، قال : فقلت : يارسول الله! فأين أنا؟ قال : « قال أنت مع أبيك »[(٣)] .

[٩٠٠] - حدثنا عبدالله بن عمرو ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، [عن هشيم][(٤)] ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن مروان ، عن أبيه قال : بعث عثمان رضي الله عنه عبدالله بن سعد بن أبي السرح إلى إفريقية ، فلما فتحها بعثني

=

« الإحسان » ٣٤٠/١٥(٦٩١١) ، من طرق عن حماد بن زيد بهذا الإسناد ، ورواية البخاري في أخبار الآحاد مختصرة .

(١) ورد في المخطوط لوحة (٣١٧) (عن) ، والصواب (و) ، كما في كتب السنة والتخريج .

(٢) ورد في المخطوط لوحة (٣١٧) (عمر) ، والصواب (عمرو) ، كما في كتب السنن والتخريج .

(٣) **[٨٩٩] - إسناده صحيح على شرط الشيخين ، ومحمد بن عبيد الحنفي ، متابع ابن سيرين .**

رجال الإسناد:

محمد بن عبدالله بن أبي قدامة الحنفي ، ويقال : محمد بن عبيد -مصغراً- أبو قدامة ، قال مسلم في « الكنى » : روى عن عبدالله بن عمرو ، وروى عنه قتادة ، وعكرمة بن عمار ، ويقال : عبدالله الدؤلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليست له رواية في الكتب الستة ، قال ابن حجر : مقبول . الكنى لمسلم ٦٩١/١ ، التقريب برقم(٦٠٤٢) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ١٧٢/١ ، عن محمد بن سنان ، بهذا الإسناد .
- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢٢٨٧) ، عن همام ، بهذا الإسناد .
- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٦٥/٢(٦٥٤٨) ، من طريق يزيد ، أخبرنا همام ، به .
- وأورده الهيثمي في « المجمع » ٥٩/٩ ، وقال : « رواه الطبراني ، واللفظ له ، وأحمد باختصار بأسانيد ، وبعض رجال الطبراني وأحمد رجال الصحيح » . قال محقق « مسند أحمد » ١٠٦/١١ -في قول الهيثمي : « بأسانيد »- : « لم نجد لهذا الحديث عند أحمد إلا هذا الإسناد » .

(٤) بياض في المخطوط لوحة (٣١٨) ، والمثبت من المطبوع ١٠٧٤/٣ .

بشيراً بفتحها إلى عثمان رضي الله عنه ، وبعث معي رجلاً من بليّ هو أحذق بالطريق مني ، قال : فأقبلنا نسير حتى دفعنا إلى مشربة في جوف الليل فيها نار ، فقال أترى هذه المشربة؟ قلت : نعم ، قال : فإن فيها رجلا من النصارى له ضيافة ، وهو حسن الرأي في المسلمين ، وإليه ينتهي علم النصارى ، فما قولك أن ننزل به؟ فقد أصابنا برد وجوع ، فقلت : نعم ، فنزلنا به ، وصعدنا إليه ، فلم نلبث أن أُوتينا بطعام حار من لحم طير ، ثم راطنه صاحبي ، وكان عالماً بكلامه ، ثم نهض فقام وأقبل عليَّ النصراني ، فقال : ماأنت من ملككم؟ قلت : ابن عمه ، قال هل : أحد أقرب إليه منك؟ قلت : لا إلا ولده ، قال : فماأنتم من نبيكم؟ قلت : نحن من قومه ، قال : فهل أحد أقرب إليه منكم ، قلت : نعم ، قال : فسل صاحبك أن يوليك الشام ، قلت : على الشام رجل له قدر عنده وعندنا ، ولو أردت ذاك لم يفعل ، قال : فسكت ، فقلت : لم قلت ذا؟ قال : ليتني ماقلته! قلت : فحدثني به ، قال : لا تحتمله ، قلت : بلى لأحتملنه ، قال : فإن ملككم يُقتل ، ويصير الأمر إلى صاحب الشام ، قال : فدخلني من ذاك ما لم يدخلني مثله قط ، قال : وقدمت على عثمان رضي الله عنه فبشرته بفتح إفريقية ، فخرّ ساجداً ، وقال : الحمد لله! لو لم تفتح لقال الناس خالفك عمر ، قال : ثم دخلتُ يوماً فرأيته طيب النفس ، فقلت : ياأمير المؤمنين! إني أريد أن أحدثك حديثاً ، فقال : هاته ، فلما تفوهت به بكيت ، فقال : مايبكيك؟ لا أبكى الله عينيك ، قال : فبدرت ، فحدثته ، فاستلقى ، ووضع مروحة كانت في يده على وجهه ، فرأيتُه يعضُّها ، ثم جلس ، فقال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحُنين ، وقد أنفقت فيه نفقة كثيرة ، فقدم خالد بن الوليد بكتيبة أكيدر[1] صاحب دومة[2] الجندل ، فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لم يعطه أحداً من أصحابه ، فقلت : يارسول الله! إن كنت إنما زدتني لنفقتي في سبيل الله ، وكان ذاك بناقص من أجري ، فلا حاجة لي فيه ، فقال : « على عمد فضَّلتك ، وليس بناقصك من أجرك » ، فانصرفت ، وكان عبدالرحمن بن عوف حاضراً ، فقال : ماقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فإني رأيته اتبعك بصره حتى دخلت منزلك ، فدخلني من ذلك ، فصليت معه الظهر ، فلما سلم قام يدخل بيته ، فرآني ، فقال : « ألك حاجة؟ » ، قلت : نعم ، أخبرني عبدالرحمن أنك اتبعتني بصرك ، فإن كان ذلك لشيء قلتُه كرهتَه ، فوالله ماأردت ما تكره ، قال : فنظر

---

(١) هو : أكيدر بن عبدالملك بن عبدالجن بن أغبر ، صاحب دومة الجندل ، ذكره ابن حجر في « الإصابة » في القسم الرابع ، وقال : ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم في الصحابة ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد ، وأهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة ، تعقب ذلك ابن الأثير ، فقال : إنما أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصالحه ، ولم يسلم ، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير ، ومن قال : إنه أسلم ، فقد أخطأ ، بل كان نصرانياً ، ولما صالحه النبي صلى الله عليه وسلم عاد إلى حصنه ، وبقي فيه ، ثم إن خالداً أسره أيام أبي بكر ، فقتله كافراً . الإصابة ١/١٢٥ .

(٢) دومة -بضم الدال وفتحها- لغتان مشهورتان ، ويقال لها : دوماً ، وهي على عشر مراحل من المدينة . معجم ماستعجم ١/١٨٢ .

في وجهي ، ثم خفض بصره إلى قدمي ، ثم قال : « ياعثمان! أنت قاتل ومقتول »[١] .

[٩٠١] - حدثنا بشر بن عمر ، قال : حدثنا ابن لهيعة....[٢]...أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مجلس يوماً... [٣]..« ستكون بعدي فتنة » ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أتدركني يارسول الله؟ قال : « لا » ، فكبر ، فقال عمر رضي الله عنه : أتدركني؟ قال : « لا » ، فكبر ، فقال عثمان رضي الله عنه : أتدركني يارسول الله؟ قال : « نعم ، وسُتُقتل فيها »[٤] .

[٩٠٢] - حدثنا عاصم بن علي ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن عبدالله بن حوالة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَن نجا مِن ثلاث فقد نجا ، مَن نجا مِن ثلاث فقد نجا ، مَن نجا مِن ثلاث فقد نجا » ، قالوا : ماذا يارسول الله؟ قال : « موتي ، وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ، والدجال »[٥] .

---

(١) **[٩٠٠] - إسناده حسن ؛ فيه عبدالعزيز بن مروان ، صدوق .**

رجال الإسناد:

عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي ، أبو معمر ، المُقعَد ، المِنْقري -بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف- واسم أبي الحجاج : ميسرة ، ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، مات سنة أربع وعشرين . ع . تهذيب الكمال ٢٢١/٥ ، التقريب برقم(٣٤٩٨) .

عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ، أبو الأصبغ -بمهملة ساكنة ، ثم موحدة مفتوحة ، ثم معجمة- أخو الخليفة عبدالملك ، وهو والد عمر ، أمَّره أبوه على مصر ، فأقام بها أكثر من عشرين سنة ، وثقه النسائي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : وكان صدوقاً ، مات بعد الثمانين . د . طبقات ابن سعد ١٢٢/٥ ، الثقات ١٢٢/٥ ، تهذيب الكمال ٥٢٩/٤ ، التقريب برقم(٤١٢١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه .

(٢) بياض في المخطوط لوحة (٣١٨) بمقدار ثلث السطر .

(٣) بياض في المخطوط لوحة (٣١٨) بمقدار كلمة ، ولعلها : فقال .

(٤) **[٩٠١] - في إسناده انقطاع .**

تخريج الحديث :

- لم أقف على تخريجه ، وأخرجه أحمد في « المسند » ٣٤٥/٢(٨٥٤١) ، وإسناده حسن ، من حديث أبي حبيبة .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٩٩/٣ ، وفي ٤٣٣/٤ ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(٥) **[٩٠٢] - إسناده حسن ؛ فيه عاصم بن علي ، صدوق .**

رجال الإسناد :

ربيعة بن لقيط التجيبي ، عن عبدالله بن حوالة ، يعد في المصريين ، ذكره البخاري وسكت عنه ، قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٢٨٣/٣ ، ثقات العجلي ٣٥٨/١ .

عبدالله بن حوالة -بالمهملة وتخفيف الواو- نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي ،

<=

[٩٠٣] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني الليث ، وابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن ربيعة بن لقيط أخبره ، عن ابن حوالة الأسدي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَن نجا مِن ثلاث ، فقد نجا ، موتي ، وخروج الدجال ، وقتل الخليفة مصطبراً بالحق يعطيه »[1] .

[٩٠٤] - حدثنا رجاء بن سلمة ، قال : حدثنا الوليد بن عبدالله بن جميع ، عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي ، عن [ابن البليماني][2] ، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى البحرين ، فقال له رجل من اليهود : إن النبي صلى الله عليه وسلم مات اليوم ، قال : وماعلمك؟ قال : إنه موقت خروجه ، فخرج لوقته ، وموقت عمره ، فهذا آخر عمره ، ثم قال : ماذا؟ قال : ثم يملككم رجل يعمل بعمله ، ويسير بسيرته ، فلا يمكث إلا قليلاً ، قال : ثم يموت ، ثم يملككم رجل آخر سنين ، ثم يُقتَل ، قال : أفَتْكاً أم عن ملإٍ؟ قال : لا ، بل فتكاً ، قال : ذلك إذن أهون ، قال : ثم يُستعمل عليكم رجل آخر سنين ، ثم يُقتل ، قال : أفتكاً أم عن ملإٍ؟ قال : لا ، بل عن ملإ ، قال : ذاك إذن أشد ، ثم ماذا؟ قال : ثم يُسل عليهم السيف ، حتى يناديهم المنادي من السماء[3] .

=

والأشهر في ابن حوالة أنه أزدي ، ويشبه أن يكون حليفاً لبني عامر بن لؤي ، يكنى أبا حوالة ، نزل الشام ، وتوفي فيها سنة ثمانين . الاستيعاب ٢٩٠/٢ ، الإصابة ٣٠٠/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٤٩٠/٧(٣٧٤٦٤) ، باب ماذكر في فتنة الدجال ، من طريق شبابة ، وأحمد في « المسند » ٢٨٨/٥(٢٥٤١) ، من طريق حجاج ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ٨٩/٢(٥٣٢) ، من طريق سعيد بن سليمان ، والحاكم في « المستدرك » ١٠١/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر من نجا من ثلاث فقد نجا ، من طريق شعيب بن الليث ، والضياء في « الأحاديث المختارة » ٢٧٩/٩(٢٤٢) ، من طريق عيسى بن حماد ، كلهم عن ليث بن سعد ، به ، بمثله .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٠٥/٤(١٦٩٧٣) ، من طريق يحيى بن أيوب ، قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، به ، وتكرر في ٣٣/٥ .

(١) **[٩٠٣] - إسناده حسن ؛ فيه إبراهيم بن المنذر ، صدوق .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ٨٩/٢(٥٣٢) ، من طريق يحيى بن إسحاق ، نا ابن لهيعة ، عن زيد ، به .

قلت : والمصنف وحده الذي قرن الليث بابن لهيعة .

(٢) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٣١٩) ، وهو الصواب ، وفي المطبوع ١٠٧٧/٣ (أبي السليماني) .

(٣) **[٩٠٤] - إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن البيلماني ، وفي إسناده رجاء بن سلمة ، لم**

<=

=
أقف على ترجمته .
رجال الإسناد:
عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف الهاشمي النوفلي ، أبو محمد ، ثقة ، من الثالثة . ر ق . تهذيب الكمال ٥٧٧/٤ ، التقريب برقم(٤٢١٩) .
تخريج الحديث :
لم أقف على تخريجه .

[ماجاء في كف عثمان رضي الله عنه عن القتال وأنه يُقتل على الحق]

[٩٠٥] - حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، أن مُرة بن كعب قال : لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ماقمتُ ؛ ذكرَ الفِتن فقرّبها ، فمر رجل مُقَنّع في ثوبه ، فقال : « هذا يومئذ على الهدى » ، فقمتُ إليه ، فإذا عثمان رضي الله عنه ، فأقبلتُ عليه بوجهه ، فقلتُ : هذا؟ قال : « نعم »[١] .

[٩٠٦] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا أبان بن يزيد ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو قلابة ، قال : شهدتُ خطباء من أهل الشام في الفتنة الأولى ، قابلنا منهم قومٌ ذوو عدد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام رجلٌ من بَهْز يقال له : مُرة بن كعب -من آخر الخطباء- فقال : لولا كلمات سمعتُهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخطبكم اليوم ، ولكن شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يحدث أصحابه ، فقال في حديثه : « ستكون بعدي فتن » ، فبينما هو يحدثنا إذ مر رجل متَقَنّعٌ ، فقال : « هذا يومئذ وأصحابه على الهدى » ، فاتبعت الرجل ، فكشفتُ وجهه ، فإذا هو عثمان رضي الله عنه ، فأقبلت بوجهه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هذا يارسول الله؟ قال : « نعم »[٢] .

---

(١) **[٩٠٥] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

شراحيل بن آدة -بالمد وتخفيف الدال- **أبو الأشعث الصَّنعاني** ، ويقال : آدة جد أبيه ، وهو ابن شرحيل بن كليب ، ثقة ، من الثانية ، شهد فتح دمشق . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٣٧١/٣ ، التقريب برقم(٢٧٦١) .

تخريج الحديث :

- أخرجه الترمذي في « جامعه » ٢٩٤/٩(٣٧٠٥) ، كتاب المناقب ، باب أثبت حراء ، فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبدالوهاب ، به .

- وأخرجه أبو نعيم المروزي في « كتاب الفتن » ٨٥/١(١٩٥) ، عن عبدالوهاب بهذا الإسناد .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ١٠٢/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، في ذكر من نجا من ثلاث فقد نجا ، من طريق وهيب ، ثنا أيوب ، به .

قال الحاكم : « حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٢) **[٩٠٦] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إسحاق بن إدريس ، منكر الحديث ، وهذا الإسناد منقطع ، أبو قلابة لم يسمع من مرة بن كعب .**

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٦٣/٦(٣٢٠١٧) ، ٤٤٣/٧(٣٧٠٧٩) ، وأحمد في « المسند » ٢٣٥/٤(١٨٠٦٠) ، والخلال في « السنة » ٣٣٠/٢(٤٢٥) ،

<=

[٩٠٧] - حدثنا هارون بن عمر ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : حدثني سليم بن عامر ، عن جبير بن نُفَير ، قال : كنا معسكرين مع معاوية ، فقام مُرة بن كعب البَهْزي ، فقال : أما والله لولا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ماقمتُ هذا المقام ، قال : فلما سمع معاوية رضي الله عنه ذِكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلس الناس ، قال : بينما نحن جلوسٌ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مرّ بنا عثمان بن عفان مُرَجِّلاً مُعْذِقاً[1] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتخرُج فتنة تحت رجلي -أي : من تحت قدمي هذا- وهذا يومئذ ومن اتبعه على الهدى » ، قال : فقام عبدالله بن حوالة الأزدي من عند المنبر ، فقال : إنك لصاحب هذا؟ قال : نعم ، قال : أما والله إني لحاضر ذلك المجلس ، ولو كنت أعلم أن لي في الجيش مصدِّقاً لكنتُ أول من تكلم فيه[2] .

[٩٠٨] - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا الجريري ، عن عبدالله بن شقيق ، عن عبدالله بن حوالة رضي الله عنه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو تحت دَوْمَة[3] ، وهو يكتبُ الناس ،

=

ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عُليّة .

- وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ٥٧/٣ ، من طريق حماد بن زيد ، كلهم عن أيوب ، عن أبي قلابة ، به ، بنحوه .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ٢٣٦/٤(١٨٠٦٨) ، موصولاً ، من طريق وهيب بن خالد ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن مرة بن كعب ، وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين ، غير أبي الأشعث ، فمن رجال مسلم .

(١) مُعْذِقاً : اعتذق الرجل ، وأعتذب : إذا أسبل لعمامته عذبتين من خلف . لسان العرب ٢٣٩/١٠ ، مادة : عذق .

(٢) **[٩٠٧] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

سُلَيم بن عامر الكلاعي ، ويقال : الخبارئي-بخاء معجمة وموحدة- أبو يحيى الحمصي ، ثقة ، غلط من قال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ثلاثين ومئة . بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٢٦٠/٣ ، التقريب برقم(٢٥٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٣١٦/٢٠(٧٥٣) ، من طريق أبي يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، به ، بنحوه .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ٦٦/٣(١٣٨١) ، وفي « السنة » ٥٩١/٢(١٢٩٥) ، والطبراني في « الكبير » ٣١٦/٢٠(٧٥٣) ، من طريق عبدالله بن صالح ، وأحمد في « المسند » ٢٣٦/٤(١٨٠٦٧) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، كلهم عن معاوية بن صالح ، به ، بنحوه .

- وأورده الهيثمي في « المجمع » ٩٢/٩ ، وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله وثقوا » .

(٣) الدَّوْمَة واحدة الدَّوْم ، وهي : ضخام الشجر ، وقيل : هو شجر المُقْل . النهاية في غريب الحديث ١٤١/٢ .

فرفع رأسه ، فقال : « ياعبدالله بن حوالة! أأكتُبك؟ » ، فقلت : ماخار الله لي ورسوله ، ثم أملّ ساعة ، ثم رفع رأسه إليَّ فقال : « ياابن حوالة! أأكتبك؟ » ، فقلت : ماخار الله لي ورسوله ، فنظرت الكتاب ، فإذا فيه أبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، فقلت : إنما لم يكتبا إلا في خير موضع ، فرفع رأسه إليّ ، فقال : « ياابن حوالة! أأكتبك؟ » ، فقلت : نعم ، فكتبني ، ثم قال : « ياعبدالله! كيف أنت وفتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي البقر[1] ، والتي بعدها كنفجَة أرنب[2] » ، فقلت : ماخار الله لي ورسوله ، قال : « اتبع هذا الرجل ، فإنه يومئذ ومن تبعه على الهدى والحق » ، فتبعتُه ، فأخذت بمنكبه ، ثم لففتُه ، فقلت : أهذا؟ قال : « نعم » ، فإذا هو عثمان بن عفان ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم تهجمون على رجل معتَجِرٍ ببُرْد حبرَة ، يبايع الناس من أهل الجنة » ، فهجمنا على عثمان بن عفان رضي الله عنه[3] .

[٩٠٩] - حدثنا رجاء بن سلمة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا بشر بن عبدالله السلمي ، قال : أخبرني عروة بن رويم اللخمي ، عن شداد بن حي ، وعوف بن مالك ، قالا : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على طرف آرة[4] بالمدينة ، إذ ذكر اختلافاً يكون فينا بعده ، وأشار إلى عثمان بن

---

(١) أي : قُرونها ، واحدتها صِيصِيَة بالتخفيف . النهاية في غريب الحديث ٦٧/٣ .

(٢) أي : كوثبَته من مَجْثمه ، يريد تقليل مدتها . النهاية في غريب الحديث ٨٨/٥ .

(٣) **[٩٠٨] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٩٨/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق أبي داود بن سليمان بن الأشعث ، ثنا موسى بن إسماعيل ، به ، مختصراً ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٢٤٩) ، عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » ٥٩٠/٢(١٢٩٤) ، وفي « الآحاد والمثاني » ٢٧٦/٤(٢٢٩٦) ، من طريق هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه . وقرن الطيالسي حماد بن زيد بحماد بن سلمة .

- وأخرجه أحمد في « المسند » ١٠٩/٤(١٧٠٠٤) ، من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا الجريري ، به .

قلت : وإسناد أحمد صحيح ، رجاله رجال الشيخين ، غير عبدالله بن شقيق ، فمن رجال مسلم .

- وأخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » ٥٠٥/١(٨٢٥) ، من طريق حجاج بن منهال .

- وأورده الهيثمي في « المجمع » ٩١/٩ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح » .

قلت : ولم أقف على هذا الحديث عند الطبراني .

(٤) آرة : جبل كبير لمزينة فوق رأس قُدْس مما يلي الفُرُع ، يبعد عن المدينة حوالي مائتي كيل ، وهو من أشمخ الجبال ، تخرج من جوانبه عيون ، على كل عين قرية . وفاء الوفاء ١١١٧/٤ ، المعالم الأثيرة ص١٥ .

عفان رضي الله عنه ، فقال : « تغِدر بهذا يومئذ أمته »[1] .

[٩١٠] - حدثنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا موسى بن عُقبة ، قال : حدثني جدي أبو حبيبة ، أنه دخل الدار وعثمان رضي الله عنه محصورٌ فيها ، وأنه سمع أبا هريرة ، وأذن له عثمان رضي الله عنه في الكلام ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تكون فتنة واختلاف ، فعليكم بالأمين وأصحابه » ، وهو يشير إل عثمان رضي الله عنه[2] .

[٩١١] - حدثنا إسحاق بن إدريس ، قال : حدثنا وهيب بإسناده بنحوه[3] .

[٩١٢] - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا

---

(١) **[٩٠٩] - إسناده حسن ؛ وفيه رجاء بن سلمة ، لم أقف على ترجمته .**

رجال الإسناد:

بشر بن عبدالله بن يسار السلمي الحِمصي ، صدوق ، كان من حرس عمر بن عبدالعزيز ، من الخامسة . د . تهذيب الكمال ٣٥٤/١ ، التقريب برقم(٦٩٤) .

شداد بن حي ، قال ابن حجر في « الإصابة » : ذكره عمر بن شبة في الصحابة ، وذكر الحديث . الإصابة ١٤٠/٢ .

تخريج الحديث :

أورده ابن حجر في « الإصابة » ١٤٠/٢ ، وعزاه إلى ابن شبة ، من حديث شداد بن حييّ ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يغدر بهذا » ، وأشار إلى عثمان .

(٢) **[٩١٠] - إسناده صحيح .**

رجال الإسناد:

أبو حبيبة ، مولى الزبير ، يروي عن أبي هريرة ، روى عنه موسى بن عقبة ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . ثقات العجلي ٣٩٤/٢ ، الثقات ٥٩١/٥ ، تعجيل المنفعة ٤٧٤/١ .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٤٥/٢(٨٥٤١) ، وفي « فضائل الصحابة » ٤٥٠/١(٧٢٣) ، عن عفان بهذا الإسناد ، بنحوه .

- وأخرجه الطبراني في « الأوسط » ١٧٥/٩(٩٤٥٧) ، من طريق يعقوب بن إسحاق ، نا عفان ، به ، بنحوه .

وقال : « لم يرو هذا الحديث عن ابن عقبة إلا وهيب » .

- وأخرجه الحاكم في « المستدرك » ٩٩/٣ ، من طريق مسلم بن إبراهيم ، وفي ٤٣٣/٤ ، من طريق موسى بن إسماعيل ، كلاهما عن وهيب بن خالد ، بهذا الإسناد . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٦٥/٦(٣٢٠٤٠) ، من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، به .

وتصحف في المطبوع من « المصنف » أبي حبيبة إلى أبي حسنة .

(٣) **[٩١١] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إسحاق بن إدريس منكر الحديث ، والحديث من طريق آخر صحيح .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه برقم (٩١٠) .

موسى ومحمد وإبراهيم بنو عُقبة ، قالوا : حدثنا جدنا أبو أمنا أبو حبيبة بمثله[1] .

---

(١) **[٩١٢] - إسناده صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٩٩/٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، به ، بنحوه . وتصحف في « المستدرك » من أبي حبيبة إلى أبي حسنة ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

الحركة في أمر عثمان رضي الله عنه وأول الوثوب عليه

[٩١٣] - حدثنا محمد بن سنان ، قال حدثنا أبو عوانة ، قال : قال حصين : قلت لعمرو بن جأوان : لم اعتزل الأحنف؟ قال : قال الأحنف : انطلقنا حُجّاجاً ، فمررنا بالمدينة ، فبينما نحن بمنزلنا ، إذ جاءنا آت ، فقال : إن الناس قد فزعوا إلى المسجد ، فانطلقت أنا وصاحبي ، فإذا الناس مجتمعون على نفَرٍ وسط المسجد ، فتخللتُهم حتى قمت عليهم ، فإذا عليّ ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن أبي وقاص قعود ، فلم يك ذاك بأسرع أن جاء عثمان رضي الله عنه يمشي في المسجد ، عليه مُلاءة له صفراء قد رفعها على رأسه ، قال فقلت لصاحبي : كما أنت حتى ننظر ماجاء به ، فلما دنا منهم قالوا : هذا ابن عفان ، قال أههنا عليٌّ؟ قالوا : نعم ، قال : أههنا الزبير؟ قالوا : نعم ، قال : أههنا طلحة؟ قالوا : نعم ، قال : أههنا سعد؟ قالوا : نعم ، قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من يبتاع مِرْبَد[1] بني فلان غفر الله له » ، قال : فابتعته بعشرين أو بخمسة وعشرين ألفاً ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له : إني قد ابتعت مِرْبَد بني فلان ، قال : « اجعله في المسجد ، وأجره لك » ، قالوا : نعم ، ولكنك بدّلت ، قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله قال : « من يبتاع بئر رُومَة ، غفر الله له » ، فابتعتها بكذا وكذا ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني قد ابتعت بئر رُومَة ، فقال : « اجعلها سقاية للمسلمين ، وأجرها لك » ، قالوا : نعم ، ولكنك بدلت ، قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله نظر في وجوه القوم يوم جيش العُسرة ، فقال : « من يجهز هؤلاء ، غفر الله له » ، فجهّزتُهم حتى مايفقدون خُطاما ولا عقالا؟ قالوا : نعم ، ولكنك بدلت ، قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، ثم انصرف[2] .

[٩١٤] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا عمر بن عثمان ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني سالم بن عبدالله ، أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان ، فكلمني أن أعيب على عثمان ، فتكلم كلاماً طويلاً وفي لسانه ثِقَلٌ ، فلم يكد يقضي كلامه في سريح[3] ، فلما قضى كلامه ، قلت : إنا قد كنا نقول -ورسول الله صلى الله عليه وسلم حيٌّ- أفضل أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، وإنا والله مانعلم

---

(١) هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل وا لنعم للبيع ، والميم زائدة . الذيل على النهاية في غريب الحديث ص٤٥٦ .

(٢) **[٩١٣] - إسناده ضعيف ؛ لضعف عمرو بن جأوان ، لم يرو عنه غير حصين ، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه برقم (٣١٠) .

(٣) السريح : إخراج مافي الصدر سهلاً سريعاً . لسان العرب ٤٧٩/٢ ، مادة : سرح .

عثمان فعل شيئاً بغير حق ، ولا جاء من الكبائر شيئاً ، ولكن هو هذا المال ، إن أعطاكموه رضيتم ، وإن أعطى إلى قرابته سخِطتم ، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم ، لا يتركون لهم أميراً إلا قتلوه . قال : ففاضت عيناه من الدموع ، فقال : اللهم لا نريد ذاك ، قال إبراهيم بن المنذر : يريد حَبَّان[١] بن مُنْقِذ ، كان ألثغ ، يقول : لا خرابة ، يريد : لا خلابة[٢] .

[٩١٥] - حدثنا الحزامي ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : أخبرني ابن سمعان ، أن ابن شهاب أخبره ، أن سالم بن عبدالله أخبره ، قال : دخل على عبدالله بن عمر رجل من الأنصار ، يجُرّ النطق جرّا ، فذكر عثمان ، وطعن عليه ، فقال ابن عمر : ماكنا نُفضّل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء الرهط الثلاثة أحداً ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وإنا لا نعلم عثمان كفر بعد إيمانه ، ولا زنى ، ولا قتل . بقية الحديث الأول[٣] .

---

(١) هو : حَبّان -بفتح أوله وتشديد الموحدة- بن منقذ بن عمرو ، الأنصاري ، الخزرجي ، كان رجلاً ضعيفاً ، وكان قد سفع في رأسه ، وقد ثقل لسانه ، مات في خلافة عثمان . الإصابة ٣٠٣/١ .

(٢) **[٩١٤] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي ، المدني ، صدوق ، ولي قضاء البصرة ، ومات بالمدينة سنة ست وستين ومئة . ر ق . تهذيب الكمال ٣٧٥/٥ ، التقريب برقم(٤٩٤٧) .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي عاصم في ﴿ السنة ﴾ ٥٦٦/٢(١١٩٠) ، عن عمرو بن عثمان ، ثنا بشر بن شعيب ، ثنا أبي ، عن الزهري ، به ، مختصراً ، ولفظه : ﴿ كنا نقول - ورسول الله صلى الله عليه وسلم حيٌّ- أفضل أمة رسول الله بعده أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ﴾ ، وفي (١١٩١) من طريق محمد بن أبي عتيق ، عن ابن شهاب ، به .

- وأخرجه أبوداود في ﴿ السنن ﴾ ٢٠٦/٤(٤٦٢٨) ، كتاب السنة ، باب في التفضيل ، من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، به .

(٣) **[٩١٥] - إسناده ضعيف جداً ؛ فيه ابن سمعان ، متروك ، والحديث من طريق آخر إسناده حسن كما تقدم برقم(٩١٤) .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه بمعناه برقم (٩١٤) .

أمراء أهل مصر ، ومسيرهم إلى عثمان رضي الله عنه

[٩١٦] - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن عبدالكريم بن الحارث ، عمن حدثه ، عن عمرو بن الحَمِق الخُزاعي ، أنه قام عند المنبر بمصر ، وذاك عند فتنة عثمان رضي الله عنه ، فقال : أيها الناس! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنها ستكون فتنة ، خيرُ الناس فيها الجند الغربي[(١)] ، وأنتم الجند الغربي ، فجئتكم لأكون معكم فيما أنتم فيه » . قال الليث : فكان معهم في أشرّ أمورهم[(٢)] .

[٩١٧] - حدثنا أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبدالله بن وهب ، أخبرني حرملة بن عمران التجيبي ، عن عبدالرحمن بن شمّاسة المصري ، قال : سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم

---

(١) هكذا في الأصل لوحة (٣٣٣) ، وهو موافق لما في كتب التخريج ، وفي المطبوع ١١١٦/٣ (الغزي) .

(٢) **[٩١٦] - إسناده حسن ؛ فيه الحزامي ، صدوق .**

رجال الإسناد:

عبدالكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة عابد ، من السادسة ، وروايته عن المستورد منقطعة . م س . تهذيب الكمال ٥٣٩/٤ ، التقريب برقم(٤١٤٨) .

عمرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب الخزاعي ، والحمق هو : سعد بن كعب ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح ، سكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة ، فسكنها ، وكان ممن سار إلى عثمان ، ثم صار من شيعة علي ، وشهد معه مشاهده كلها ، وكانت وفاته سنة خمسين ، وقيل : بل قتله عبدالرحمن بن عثمان الثقفي عم عبدالرحمن بن أم الحكم . الاستيعاب ٥٢٣/٢ ، الإصابة ٥٣٢/٢ .

تخريج الحديث :

- أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٤٤٨/٤ ، كتاب الملاحم ، في إياك والفتن لا يشخص لها أحد ، من طريق يحيى بن نصر ، ثنا عبدالله بن وهب .

- وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٣١٤/٦ ، والطبراني في « المعجم الأوسط » ٣١٥/٨(٨٧٤٠) ، من طريق عبدالله بن صالح ، ثلاثتهم عن أبي شريح عبدالرحمن بن شريح ، أنه سمع عميرة بن عبدالله المعافري ، يقول : حدثني أبي ، سمع عمرو بن الحَمِق ، به ، ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تكون فتنة ، يكون أسلم الناس فيها -أو قال :- خير الناس فيها الجند الغربي » ، زاد الحاكم « فلذلك قدمت مصر » ، قال الطبراني : « لا يُروى هذا الحديث عن عمرو بن الحَمِق إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو شريح » . أما الحاكم فصححه ، ووافقه الذهبي .

- وأورده الهيثمي في « المجمع » ٢٨٤/٥ ، باب الجهاد في المغرب ، وقال : « رواه البزار والطبراني من طريق عميرة بن عبدالله المغافري ، وقال الذهبي : لا يدرى من هو » .

ستفتحون أرضاً يُذكر فيها القيراط[١] ، فاستوصوا بأهلها خيراً ، فإن لهم ذمة[٢] ورحماً[٣] ، فإذا رأيتم رجلين يقتتلان على موضع لبنة ، فاخرج منها ﴾ ، فمر بربيعة[٤] وعبدالرحمن[٥] ابني شُرحْبيل بن حسنة ، يتنازعان في موضع لبنة ، فخرج منها . قال ابن وهب : فسمعت الليث -يعني : ابن سعد- يقول : لا أدري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ذلك إلا للذي كان من أهل مصر في عثمان بن عفان[٦] .

[٩١٨] - حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا أحمد بن شبوية ، عن

---

(١) القيراط : جزء من الدينار والدرهم وغيرهما ، وكان أهل مصر يكثرون من استعماله . شرح النووي على صحيح مسلم ٩٧/١٦ .

(٢) الذمة : الحرمة والحق ، وهي هنا بمعنى الذمام . شرح النووي على صحيح مسلم ٩٧/١٦ .

(٣) الرحم : لكون هاجر أم إسماعيل عليه السلام منهم . شرح النووي على صحيح مسلم ٩٧/١٦ .

(٤) هو : ربيعة بن شرحبيل بن حسنة ، ذكره محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ، فيمن دخل مصر من الصحابة ، فقال : ممن شهد فتحها ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم هو غلام وأخوه عبدالرحمن بن شرحبيل . الإصابة ٥٢٣/١ .

(٥) هو : عبدالرحمن بن شرحبيل بن حسنة ، دخل مصر من الصحابة ، وشهد فتحها ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعرف له عنه حديث ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : يروي عن أبيه ، ولأبيه صحبة ، روى عنه أهل مصر ، وقد ذكره ابن حجر في القسم الثاني من كتاب ﴿ الإصابة ﴾ . الثقات لابن حبان ٩٣/٥ ، الإصابة ٧٠/٣ .

(٦) **[٩١٧] - إسناده حسن ؛ فيه أحمد بن عيسى ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

رجال الإسناد:

حرملة بن عمران بن قُراد التُّجيبي -بضم المثناة وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم موحدة- أبو حفص المصري ، يعرف بالحاجب ، ثقة ، مات سنة ستين ومئة ، وله ثمانون سنة . بخ م د س ق . تهذيب الكمال ٨٤/٢ ، التقريب برقم(١١٧٤) .

عبدالرحمن بن شماسة -بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة- المَهْري -بفتح الميم ، وسكون الهاء- المصري ، ثقة ، مات سنة إحدى ومئة أو بعدها . م ٤ . تهذيب الكمال ٤١٦/٤ ، التقريب برقم(٣٨٩٥) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في ﴿ المسند ﴾ ١٧٤/٥(٢١٥٢١) ، ومسلم في ﴿ صحيحه ﴾ ١٩٧٠/٤(٢٥٤٣) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل مصر ، من طريق هارون ، وعند مسلم من طريق أبي الطاهر ، وزهير بن حرب ، وعبيدالله بن سعيد ، وأبو عوانة كما في ﴿ إتحاف المهرة ﴾ ١٦٣/١٤ ، من طريق يونس بن عبدالأعلى ، وابن حبان كما في ﴿ الإحسان ﴾ ٦٧/١٥(٦٦٧٦) ، من طريق حرملة بن يحيى ، والبيهقي في ﴿ السنن الكبرى ﴾ ٥٢/١٤(١٩٢٥١) ، باب الوصاة بأهل الذمة ، من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، كلهم عن ابن وهب ، به ، بنحوه .

سليمان بن صالح ، عن عبدالله بن المبارك ، عن حرملة بن [عمران ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدالملك بن مُلَيل السليحي][(١)] ، عن أبيه ، قال : كان محمد بن أبي حذيفة[(٢)] يخطب ، وكان أقرأ الناس للقرآن ، فقال عُقبة بن عامر : صدق الله ورسوله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((يقرأ القرآن قوم لا يُجاوز تَراقيهم[(٣)] ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيّة)) ، قال : لئن كنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم تزعم أنك...لكذوب ، إنك ماعلِمت لمُتَّهَم[(٤)] .

---

(١) مابين الحاصرتين إضافة من ((مسند أحمد)) ١٤٥/٤ ، وسقط من المخطوط لوحة (٣٣٥) .

(٢) هو : محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي ، أبو القاسم ، ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولاه علي بن أبي طالب مصر ، وكان عثمان قد كفله بعد موت أبيه أبي حذيفة ، ولم يزل في كفالته ونفقته سنين ، فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبي حذيفة أحد من أعانه عليه ، وألب وحرّض أهل مصر ، فلما قتل عثمان ، هرب إلى الشام ، فوجده رشدين مولى معاوية ، فقتله . الاستيعاب ٣٤١/٣ ، الإصابة ٣٧٣/٣ .

(٣) التراقي : جمع ترقوة ، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين ، والمعنى : أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها ، فكأنها لم تتجاوز حُلوقهم . النهاية في غريب الحديث ١٨٧/١ .

(٤) **[٩١٨] - إسناده حسن ؛ فيه سليمان بن صالح صدوق ، وأحمد بن شبويه لم أقف على ترجمته . قال محقق ((مسند أحمد)) ٥٤٣/٢٨ : ((المرفوع منه صحيح لغيره)) .**
رجال الإسناد:
أحمد بن شبويه ، لم أقف على ترجمته .
سليمان بن صالح الليثي مولاهم ، أبو صالح المروزي ، يلقب بسلمويه ، قال الذهبي في ((الكاشف)) : صدوق ، فقد روى عنه جمع ، ولم يوثقه أحد ، روى له البخاري مقروناً ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات قبل سنة عشر ومئتين ، وقد بلغ مئة . خ س . تهذيب الكمال ٢٨٤/٣ ، الكاشف ٤٦٠/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٤/٤ ، التقريب برقم(٢٥٧٢) .
قلت : لعله صدوق .
عبدالعزيز بن عبدالملك بن مُلَيْل ، عنه عبدالرحمن بن أبي أمية ، السليحي ، وهم إلى قضاعة ، ذكره البخاري وسكت عنه ، وابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ١٨/٦ ، الثقات ١١٣/٧ .
عبدالملك بن مُلَيل السليحي ، وسليح من قضاعة ، يروي عن عقبة بن عامر ، حديثه في المصريين ، ذكره البخاري وسكت عنه ، وابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٤٣٢/٥ ، الثقات ١٢٢/٥ .
تخريج الحديث :
- أخرجه أحمد في ((المسند)) ١٤٥/٤(١٧٣٠٨) ، من طريق علي بن إسحاق ، ويعقوب بن سفيان في ((المعرفة والتاريخ)) ٥٠٧/٢ ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٤٨٢/٤(٥٩٥٠) ، من طريق عبدالله بن عثمان ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٣٢٥/١٧(٨٩٨) ، من طريق نعيم بن حماد الخزاعي ، كلهم عن عبدالله بن المبارك ،

<=

=

به ، بنحوه .

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه أحمد في « المسند » ٤٠٤/١ (٣٨٣١) .

وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه عند البخاري (٦٩٣٠) ، ومسلم (١٠٦٦) ، وآخر من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند البخاري (٥٠٥٨) ، ومسلم (١٠٦٤) .

حركة أهل الكوفة ومسيرهم إلى عثمان رضي الله عنه

[٩١٩] - حدثنا أبو عاصم النبيل ، قال : حدثنا كثير بن [أبي][1] كثير - رجل من بني تميم لم يكن في ذلك العصر رجل خير منه- قال : حدثني ربعي بن خِراش ، أنه انطلق إلى حذيفة رضي الله عنه ، وذلك زمان خرج الناس إلى عثمان رضي الله عنه ، فقال : ياربعي! أخبرني عن قومك ، هل خرج منهم أحدٌ؟ قال : نعم ، فسمى له نفَراً ، فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَن خرج من الجماعة » -قال أبو عاصم- « مُسْتذِلاً للإمارة » ، وقال مرة : « فاستَذَلَّ الإمارة ، لقي الله يوم القيامة لا وجه له »[2] .

[٩٢٠] - حدثنا حيان بن بشر ، عن يحيى بن آدم ، قال : حدثنا حفص ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد بن علاقة ، قال : أراد الناس أن يخرجوا إلى عثمان رضي الله عنه حين أنكروه ، فجاءت بنو عَبْسٍ إلى حذيفة ، فقال : لا تفعلوا ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أول عِصابةٍ تسيرُ إلى سلطان ؛ لتُذِلَّه ، لا يكون لهم يوم القيامة وَزْنٌ »[3] .

[٩٢١] - حدثنا علي عن إسرائيل بن قادم قاضي المدائن ، عن عبدالله بن

---

(١) مابين الحاصرتين سقط من المخطوط لوحة (٣٤٤) ، والمثبت من كتب التراجم والتخريج .

(٢) **[٩١٩] - رجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

كثير بن أبي كثير التيمي ، أبو النضر ، الكوفي ، قال أبو حاتم : شيخ مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . تمييز . الجرح ١٥٦/٧ ، الثقات ٣٥٠/٧ ، تهذيب الكمال ١٦٢/٦ ، التقريب برقم(٥٦٢٨) .

ربْعي بن حِراش -بكسر المهملة وآخره معجمة- أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد ، مخضرم ، مات سنة مئة ، وقيل : غير ذلك . ع . تهذيب الكمال ٤٥٥/٢ ، التقريب برقم(١٨٧٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٣٨٧/٥(٢٣٣٣٦) ، عن أبي عاصم ، بهذا الإسناد ، ومن طريق إسحاق بن سليمان ، ثنا كثير ، عن ربعي ، به .

- وعنده في ٤٠٦/٥(٢٣٤٩٩) ، من طريق محمد بن بكر ، أنا كثير بن أبي كثير ، به .

(٣) **[٩٢٠] - في إسناده حيان بن بشر ، لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .**

رجال الإسناد:

زياد بن عِلاقة -بكسر المهملة وبالقاف- الثعلبي -بالمثلثة والمهملة- أبو مالك الكوفي ، ثقة ، زاد ابن حجر : رُمي بالنصب ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة ، وقد جاوز المئة . ع . تهذيب الكمال ٥٥/٣ ، التقريب برقم(٢٠٩٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخرجه ، وقد تقدم بمعناه برقم (٩١٩) .

حسن ، قال : قدم [زُرارة][١] النخعي أبو عمرو بن زُرارة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع ، فقال : يارسول الله! إني رأيتُ في طريق رؤيا هالتني ، قال : « ماهي؟ » ، قال : رأيت أتاناً[٢] خلَّفتُها في أهلي ولدَت جَدْيا أسفع[٣] أحوى[٤] ، ورأيت ناراً خرجت من الأرض ، فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ، وهي تقول لَظى لَظى ، بصيرٌ وأعمى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هل خلّفتَ في أهلك أمَةَ مُسِرَّة[٥] حَمْلاً؟ » ، قال : نعم ، قال : « فقد ولدت غلاما وهو ابنك » ، قال : فما باله أسفع أحوى؟ قال : « أدْن مني ، أبِكَ بَرص تكتُمه؟ » ، قال : والذي بعثك بالحق ما علِمه أحد قبلك ، قال : « فهو ذلك ، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي » ، قال : ومالفتنة؟ قال : « يَقتُل الناسُ إمامَهم ، ثم يَشْتجرون اشتجار أطباق الرأس[٦] -وخالف بين أصابعه- دم المؤمن أحلُّ من الماء ، يحسب المسيء أنه محسِن ، إن مِتَّ أدركت ابنك ، وإن مات ابنك أدركتك » . قال فادع الله ألا تُدركني ، فدعا له .

قال أبو الحسن عن أشياخه ، وزاد فيه : ورأيت النعمان بن المنذر عليه قُرْطان ودُمْلُوجان[٧] ومَسْكَتان[٨] ، قال : « ذلك ملك العرب ، يصير إلى أفضل زينته وبهجته » قال : يارسول الله! ورأيت عجوزاً شمطاء[٩] خرجت من الأرض ، قال : « تلك فتنة الدنيا »[١٠] .

---

(١) هكذا ورد في المخطوط لوحة (٣٤٤) ، وهو المثبت من كتب التراجم ، وفي المطبوع ١١٤٥/٣ « نهارة » .
وهو : زُرارة بن عمرو النخعي ، والد عمرو بن زرارة ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد النخع في النصف من رجب سنة تسع . الاستيعاب ٥٧٩/١ ، الإصابة ٥٤٧/١ .

(٢) الأتان : الحمارة الأنثى الخاصة . النهاية في غريب الحديث ٢١/١ .

(٣) السُّفْعة : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : هو سواد مع لون آخر . النهاية في غريب الحديث ٣٧٤/٢ .

(٤) أي : أسود ليس بشديد السواد . النهاية في غريب الحديث ٤٦٥/١ .

(٥) هي : الجارية المتخذة للملك والجماع . لسان العرب ٣٥٨/٤ ، مادة : سرر .

(٦) أراد أنهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس ، وهي عظامُه التي يدخل بعضها في بعض ، وقيل : أراد يختلفون . النهاية في غريب الحديث ٤٤٦/٢ .

(٧) الدُّمْلج والدُّمْلوج : الحجر الأملس ، والمعضد من الحُليّ . النهاية في غريب الحديث ١٣٤/٢ .

(٨) المَسَكَة -بالتحريك- : السِّوارُ من الذَّبْل ، وهي قرون الأوعال ، وجمعها : مَسَكٌ . النهاية في غريب الحديث ٣٣١/٤ .

(٩) أي : بيضاء المِشْفَرَين ، وذلك عند البزول . لسان العرب ٣٣٦/٧ ، مادة : شمط .

(١٠) **[٩٢١] - إسناده منقطع ، وفيه إسرائيل ، لم أقف على ترجمته .**
رجال الإسناد:
علي بن محمد ، أبو الحسن المدائني الأخباري ، صاحب التصانيف ، ذكره ابن عدي في الكامل ، فقال : علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني مولى عبدالرحمن بن سمرة ، ليس بالقوي في الحديث ، وهو صاحب الأخبار ، قلّ ماله من الروايات

<=

ماروى عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه في النهي عن قتل عثمان رضي الله عنه

[٩٢٢] - حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني ابن لهيعة ، عن عبيدالله بن أبي المغيرة ، عن أبي النضر ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، أنه أخبره ، أنه سمع عبدالله بن سلام ينشد في قتل عثمان رضي الله عنه ، ويخبر أنه إن تركوه أربعين يوماً إنه يموت ، فحصبَه[1] الناس حتى أدموا وجهه ، فدخل على عثمان رضي الله عنه ، فقال له عثمان : ياأبا يوسف! ماشأنك؟! فأخبره مافعل به الناس ، ثم قال لعثمان : إنك لفي كتاب الله الخليفة المظلوم المقتول ، قال عامر : فقلت لأبي : من هذا؟ فقال : هذا الرجل الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه من أهل الجنة » ، وذلك أني كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكان ، فقال : « ليطلعن من هذا المنقَب[2] رجل من أهل الجنة » ، فطلع عبدالله بن سلام ، فقلت : هنياً مرياً[3] .

=

المسندة ، نقل الذهبي قول يحيى بأنه : ثقة ثقة ثقة . الكامل للضعفاء ٢١٣/٥ ، ميزان الاعتدال ١٥٣/٣ .

إسرائيل بن قادم ، لم أقف على ترجمته .

عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، المدني ، أبو محمد ، ثقة جليل القدر ، مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومئة ، وله خمس وسبعون . ٤ . تهذيب الكمال ١١٢/٤ ، التقريب برقم(٣٢٧٤) .

تخريج الحديث :

- أورده ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٣٤٧/٥ في تسمية من نزل اليمن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في ترجمة زرارة بن قيس ، وابن عبدالبر في « الاستيعاب » ٥٧٩/١ ، وابن حجر في « الإصابة » ٥٤٨/١ ، وقال ابن حجر : أورده ابن شاهين من طريق أبي الحسن المدائني ، عن شيوخه .

(١) أي : رموه بالحصباء . النهاية في غريب الحديث ٣٩٤/١ .

(٢) هو الطريق بين الدارين ، وقيل : هو الطريق الذي يعلو أنشاز الأرض ، وقيل : هو الطريق بين الجبلين . النهاية في غريب الحديث ١٠٢/٥ .

(٣) **[٩٢٢] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

عبيدالله بن المغيرة بن مُعَيقيب -بالمهملة والقاف الموحدة مصغراً- أبو المغيرة السبئي -بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة مقصور- ، وثقه العجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم وابن حجر : صدوق ، مات سنة إحدى وثلاثين . ت ق . ثقات العجلي ١١٣/٢ ، الجرح ٣٣٣/٥ ، الثقات ١٤٩/٧ ، تهذيب الكمال ٦٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٤٩/٧ ، التقريب برقم(٤٣٤٣) .

تخريج الحديث :

<=

كلام عثمان رضي الله عنه وهو محصور واحتجاجه على الفسقة

[٩٢٣] - حدثنا حسين بن عبدالأول ، قال : حدثنا أبو يحيى إسحاق بن سليمان ، قال : حدثنا مغيرة بن مسلم السراج ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن عثمان رضي الله عنه أشرف على أصحابه ، فقال : علام تقتلونني؟! وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث ، رجل زنى بعد إحصانه ، فيرجم ، ورجل ارتدّ بعد إسلامه ، فعليه القتل ، ورجل قَتَل متعمّداً ، فعليه القَوَد » ، والله مازنيت في جاهلية ولا إسلام ، ولا قتلتُ متعمِّداً ، ولا ارتددتُ مذ أسلمتُ ، إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله[1] .

=

أورده المتقي الهندي في « كنز العمال » ٤٨٢/١٣(٣٧٢٦٥) ، وعزاه إلى ابن عساكر ، عن سعد ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكان ، فقال : « ليطلعن من هذا الشعب رجل من أهل الجنة » ، وكان وراء الشعب عامر بن أبي وقاص ، فظننت أنه سيطلع ، فطلع عبدالله بن سلام .

(١) **[٩٢٣] - إسناده حسن .**

رجال الإسناد:

مغيرة بن مسلم القسْملي -بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة- أبو سلمة السِّراج -بتشديد الراء- المدائني ، أصله من مرو ، قال أبو حاتم وابن حجر : صدوق ، من السادسة . بخ ت س ق . الجرح ٢٢٩/٨ ، تهذيب الكمال ٢٠١/٧ ، التقريب برقم(٦٨٥٠) .

مطر بن طهمان الورَّاق ، أبو رجاء السُّلمي مولاهم ، الخراساني ، سكن البصرة ، ضعفه يحيى القطان ، وابن حنبل ، وابن معين ، وابن عدي ، وقال : وهو مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ورواية مسلم له متابعة ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، مات سنة خمس وعشرين ومئة . خت م ٤ . ضعفاء النسائي (٥٦٧) ، الجرح ٢٨٧/٨ ، ضعفاء ابن عدي ٣٩٦/٦ ، الثقات ٤٣٤/٥ ، تهذيب الكمال ١٢٥/٧ ، التقريب برقم(٦٦٩٩) .

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في « المسند » ٦٣/١(٤٥٢) ، عن إسحاق بن سليمان ، بهذا الإسناد ، وفي « فضائل الصحابة » ٤٦٤/١(٧٥٢) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ٤٩٨/١(٣٦٨) .

- وأخرجه النسائي في « الكبرى » ٣٠١/٢(٣٥٢٠) ، في الحكم في المرتد ، وفي

<=

[٩٢٤] - حدثنا علي بن محمد ، عن أبي عمرو ، عن الزهري : قال : اطّلع عثمان رضي الله عنه يوماً إلى الناس وهو محصور ، فقال : أنشدكم الله! هل سمع أحد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -إذ رجف بهم حراء أو بعض جبال مكة- : « أسكُنْ ، فإنه ليس فوقك إلا نبي أو صديق أو شهيد » ، وعليه يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وأنا ، وعليّ ، وعبدالرحمن ، وطلحة ، والزبير ، وسعيد ، وسعد ، فقال أكثر الناس : اللهم نعم ، قال : أنشدكم الله! هل سمع أحد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بلغه أنه قال : « من يشتري رُومة ببئرٍ رُواء في الجنة؟ » ، فاشتريتها من مالي ، فجعلت الناس فيها سواء ، قالوا : اللهم نعم ، قال : فأنا استسقيكم منها فتأبَوْن عليَّ ، اللهم اشهد عليهم ، ثم قال : أنشدكم الله! أتعلمون أنكم دعوتم الله عند مصاب عمر رضي الله عنه أن يخير لكم ، وأن يولّيَ أمرَكم خيارَكم ، فما ظنكم بالله!! أتقولون : هُنْتم عليه ، فلم يستجب لكم ، وأنتم يومئذ أهل حَقه من خلقه؟! أم تقولون : إن دين الله هان عليه ، فلم يبال من ولاه ، وبالدين يُعبد الله؟! أم تقولون : لم يكن أمرُكم شورى ، وإنما أميركم رجل كابرَكم عليه مكابر ، فوكل الله الأمَّة أن تستشيروا في الإمامة ، ولم تجتهدوا في موضع كرامته؟!! أم تقولون : لم يعلم الله ماعاقبة أمري يوم ولاّني وسَرْبلني بسِرْبال كرامته؟! مهلاً مهلاً فإني أخ وإمام ، ولئن فعلتم لتُفرِّقن أهواءكم ، ولتختلفن في ذات بينكم ، فلا تكون لكم صلاة جامعة ، ولا تقتسموا فَيْئاً ، ولا يرفع عنكم الاختلاف ، وأنا والٍ ، فإن أصبت فاقبلوا ، وإن أخطأت في خطأ أو تعمَّدتُ فأنا أتوب إلى الله وأستغفره(1) .

[٩٢٥] - حدثنا عمرو بن قسط ، قال : حدثنا عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبدالرحمن السلمي ، قال : لما حُصر عثمان رضي الله عنه أشرف عليهم ، فقال : أُذكِّركُم الله! هل تعلمون أن حراء حين انتفض ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثبُت حِراء ، فليس عليك إلا نبي ، وشهيد ، وشهيد »؟، قالوا : نعم ، قال : أُذكِّركم الله! هل تعلمون

=

« المجتبى » ١٠٣/٧(٤٠٥٧) ، من طريق أحمد بن الأزهر النيسابوري ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان ، به .

- وأخرجه الضياء في « الأحاديث المختارة » ٤٩٧/١(٣٦٧) ، من طريق زهير بن حرب ، ثنا إسحاق ، به .

(١) **[٩٢٤] - مرسل عن الزهري ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه برقم (٣١٠) .

أن رُومَة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن ، فابتعتُها ، ثم جعلتُها للغني والفقير وابن السبيل؟ قالوا : نعم ، قال : أُذكرِّكم الله! هل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في جيش العُسرة : « من ينفِق نفقة متقبلة؟ » ، والناس يومئذ مجهودون مُعسِرون ، فجهَّزتُ ذلك الجيش؟ قالوا : نعم . في أشياء عدَّدها[1] .

[٩٢٦] - حدثنا عمرو بن الحباب ، قال : حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه عن جده ، قال : دخل عليه محمد[2] بن أبي بكر ، فشتمه ، فقال له عثمان رضي الله عنه : ابن أخي! لو كان أبوك ماقام هذا المقام ، اتَّئِدْ[3] أخبِرْك ، ثم افعل مأراك الله ، أنشدك الله! هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوَّجَني ابنتَيْه[4] ، إحداهما بعد الأخرى ، ثم قال : « ألا أبو أيِّمٍ أوْ أخو أيِّمٍ يزَوِّج عثمان ، فلو كان عندنا شيء لزوجناه » ، قال : نعم ، قال : فأنشدك الله! هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمأ شديداً ، فاحتفرت بئراً ، فأعطيت عليها النفقة ، ثم جعلتها صدقة على المسلمين ، القوي فيها والضعيف سواء؟ ، قال : نعم ، قال : فأنشدك الله! هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسلمين »؟ ، وكان نخلا لبني النجار ، فاشتريته بمال

---

(١) **[٩٢٥] - إسناده حسن ؛ فيه عمرو بن قسط ، صدوق ، والحديث بمجموع طرقه صحيح .**

تخريج الحديث :

- أخرجه الترمذي في « جامعه » ٢٨٩/٩(٣٧٠٠) ، في المناقب ، باب أثبت حراء فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ، وابن خزيمة في « صحيحه » ١٢١/٤(٢٤٩١) ، والدارقطني في « السنن » ١٩٩/٤(١١) ، ثلاثتهم من طريق عبدالله بن جعفر ، وابن حبان كما في « الإحسان » ٣٤٨/١٥(٦٩١٦) ، من طريق أبي نصر التمار ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٤٨/٩(١٢١٥٦) ، كتاب الوقف ، باب اتخاذ المسجد والسقايات وغيرها ، من طريق علي بن معبد ، كلهم عن عبيدالله بن عمرو ، به .

قال الترمذي : « حسن صحيح غريب » .

(٢) هو : محمد بن أبي بكر الصديق ، أبو القاسم ، أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولدته في طريق المدينة إلى مكة في حجة الوداع ، ونشأ في حجر عليّ ؛ لأنه كان تزوج أمه ، له رؤية ، ذكره ابن حجر في « الإصابة » في القسم الثاني ، قتل سنة ثمان وثلاثين . س ق . تهذيب الكمال ٢٥٤/٦ ، التقريب برقم(٥٧٦٤) .

(٣) هو أمر بالتؤدة والتأني . النهاية في غريب الحديث ١٧٨/١ .

(٤) هما : رقية ، وقد تقدمت ترجمتها ، وأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمها خديجة بنت خويلد ، ولدتها قبل فاطمة ، وقبل رقية ، ولم يختلفوا أن عثمان رضي الله عنه إنما تزوج أم كلثوم ، توفيت سنة تسع من الهجرة . الاستيعاب ٤٨٦/٤ ، الإصابة ٤٨٩/٤ .

عظيم ، فأقمت به قِبلة المسجد ، وضمِن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلاً في الجنة؟ ، قال : نعم ، قال : فأنشدك الله! هل تعلم أني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل حراء ، فرجف ، فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه ، وقال : « اثبُت حراء ، فإنه ليس عليك إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد » ، وعلى الجبل يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي وطلحة ، والزبير؟ قال : نعم ، قال : فأنشدك الله! هل تعلم أن المِيرة انقطعت عن المدينة ، حتى جاع الناس ، فخرجت إلى بقيع الغَرْقد ، فوجدتُ خمس عشرة راحلة عليها طعام ، فاشتريتها فحبستُ منها ثلاثاً ، وآتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم باثنتي عشرة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بارك الله لك فيما أمسكت ، وبارك الله لك فيما أعطيت »؟ قال : نعم ، قال : فأنشدك الله! هل تعلم أني جئت بالدراهم ، فصببتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : استعن بها ، فقال لي : « مايضر عثمان ماعمل بعد اليوم »؟ ، قال : نعم ، قال : فكيف تقتلني؟ قال : لا والله! لا ألقى الله بدمك أبداً .

قال : فدخل عليه آخر ، فقال له مثل ذلك ، فقال له : لا والله! لا ألقى الله بدمك أبداً ، قال : فقالوا لا يقتلُه إلا من لا يناظره الكلام ، فدخل عليه رجل من تُجيب ، من أهل مصر ، فقال : له اتَّئِدْ فأخبرْك ، قال : لا أسمع كلامك ، ومعه قوس له عربية ، فضرب بها رأس عثمان رضي الله عنه ، قال : فوقع ، فتلقاه بمشاقصه[(١)] ، فنحره ، وتحت عثمان يومئذ بنت شيبة[(٢)] بن ربيعة ، فشقت جيبها ، وصاحت ، فخرج غلام عثمان رضي الله عنه حبشي ، فلما رأى مولاه قتيلاً ، أخذ السيف ، ثم تبعه فلم يخرج من الدار حتى قتله ، قال أبي : فأتى على الناس زمان إذا كان بين رجلين منازعة قال أنا إذاً أشر من قاتل عثمان[(٣)] .

---

(١) المِشْقص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض ، فإذا كان عريضا فهو المِعْبَلة . النهاية في غريب الحديث ٢/٤٩٠ .

(٢) اسمها رملة بنت شيبة بن ربيعة ، قتل أبوها يوم بدر كافراً ، كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان إلى المدينة لا إلى الحبشة ، قال ابن سعد : فولدت له عائشة وأم أبان وأم عمرو ، وأمها أم شريك بنت وقدان بن عبدشمس . الاستيعاب ٤/٣٠٦ ، الإصابة ٤/٣٠٧ .

(٣) **[٩٢٦] - إسناده ضعيف ؛ لضعف عبدالملك بن هارون .**

رجال الإسناد:

عمرو بن الحُباب -بضم المهملة وتخفيف الموحدة- أبو عثمان العلاف ، البصري ، روى عنه أبو داود في المراسيل ، وقال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة . مد . تهذيب الكمال ٥/٤٠١ ، التقريب برقم(٥٠٠٥) .

<=

=

عبدالملك بن هارون بن عنترة ، روى عن أبيه ، قال أحمد وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي : له أحاديث غرائب عن أبيه ، عن جده ، عن الصحابة ، مما لا يتابع عليه أحد . الجرح ٣٧٤/٥ ، ضعفاء ابن عدي ٣٠٤/٥ .

هارون بن عنترة -بنون ثم مثناة- **بن عبدالرحمن** الشيباني ، أبو عبدالرحمن ، أو أبو عمرو ، ابن أبي وكيع الكوفي ، وثقه ابن معين ، وابن حنبل ، وابن سعد ، والعجلي ، وقال أبو زرعة وابن حجر : لا بأس به ، مستقيم الحديث ، مات سنة اثنتين وأربعين ومئة . د س فق . ثقات العجلي ٣٢٢/٣ ، الجرح ٩٢/٩ ، ثقات ابن حبان ٥٧٨/٧ ، تهذيب الكمال ٣٧٩/٧ ، التقريب برقم(٧٢٣٦) .

عنترة -بمثناة وراء- **بن عبدالرحمن** الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، وهِم من زعم أن له صحبة ، وهو جد عبدالملك بن هارون بن عنترة الكوفي . س . تهذيب الكمال ٥٠٤/٥ ، التقريب برقم(٥٢٠٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه بهذا الإسناد ، وقد تقدم تخريج لفظ ((اثبت حراء)) برقم(٩٢٥) .

الخــاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأشكره -عزّ وجلّ- على ماوفقني إليه من إتمام هذا البحث ، والذي استخلصت منه عدة نتائج ، من أهمها :

١ - أن العلماء المتقدمين والمتأخرين استفادوا من هذا الكتاب القيم ، ويعزون إليه الأحاديثا المرفوعة ، والآثار الموقوفة ، خاصة فيما يتعلق بالأماكن ، والمواضع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢ - بلغت الأحاديث والآثار في هذا الباب (٢٥٦٦) ، المرفوعة منها (٩٢٦) ، والصحيحة منها (١٠١) ، والحسَنة (٧٨) ، والضعيفة (٢٣٠) ، والضعيفة جداً (١١٥) ، والمعلقة (٣٦) ، والمرسلة (١٣٩) ، والتي ارتقت إلى الصحيح لغيره (٣٠) ، والتي ارتقت إلى الحسن لغيره (٣٦) ، والأحاديث الزائدة على السنن (١١٩) .

٣ - بلغ عدد شيوخه في الأحاديث المرفوعة (١٥٤) شيخاً .

٤ - بعد تتبع ترجمة ابن شبة في كتب التراجم وكتب فهارس أسماء الكتب ، مثل الفهرست لابن النديم ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ، والذين يعزون إليه في كتبهم مثل الإمام ابن حجر في الإصابة ، وفتح الباري ، والسمهودي في وفاء الوفاء ، فقد أجمعوا على أن اسم الكتاب « أخبار المدينة » ، وليس تاريخ المدينة ، والدليل على ذلك أنه استهل كتابه في الجزء الذي وصل إلينا بعد السقط بأبواب فقهية ، كصلاة الجنازة ، ثم أحاديث عن البزاق في المسجد ، إلى غير ذلك من الموضوعات التي لا نراها متسلسلة من الناحية التاريخية ، وإنما هي أخبار .

٥ - لأهمية هذا الكتاب طبع ثلاث مرات ، الأول : تحقيق الشيخ : فهيم شلتوت ، وسماه : تاريخ المدينة ، والثاني : باسم : أخبار المدينة ، أضاف عليه الشيخ : محمد بن عبدالله الدويش ، وصححه : عبدالعزيز المشيقح ، والثالث : باسم : تاريخ المدينة أو أخبار المدينة النبوية ، علق عليه : علي محمد دندل ، وياسين بيان ، وكل منهم بذل جهداً في جوانب ، وبقيت جوانب أخرى بحاجة إلى عناية علمية ، وأهمها تخريج الأحاديث والآثار ، وترجمة الأعلام المذكورين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفهارس

وتضم الفهارس التالية :

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــــة .... رقم الحديث

سورة البقرة

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائــــدة

سورة الأعراف

سورة الأنفــال

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هــود

سورة يوسـف

سورة الرعــد

سورة إبراهيم

سورة الإسراء

سورة طـــه

سورة النـــور

سورة الأحزاب

سورة سـبـأ

سورة يـــس

سورة الدخـان

سورة الفـتـح

سورة الحجرات

سورة الواقعة

سورة المجادلة

سورة الممتحنة

سورة المنافقون

سورة نوح

سورة الإخلاص

سورة الفلق

سورة الناس

٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف

حرف البـــاء

حرف التـــاء

حرف الثـــاء

حرف الجيـــم

حرف الحـــاء

حرف الخـــاء

حرف الدال

حرف الدال

حرف الـــراء

حرف الـزاي

حرف الســين

حرف الشــين

حرف الصـــاد

حرف الضـــاد

حرف العيـــن

حرف الغيـــن

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميــــم

حرف النـــون

حرف الـواو

حرف الـهـاء

حرف اليـــاء

٣ - فهرس الأشعار

البيت	الشاعر	رقم الحديث
أتنسى بلائي يا أبيّ بن مالك	الضحاك بن سفيان	٥٦٦
أرى الجلابيب قد عَزُّوا	حسان بن ثابت	٤٣١
أطعنا رسول الله ماكان بيننا	الحنشيش	٦٦٧
ألا أبلغ أبا بكر رسولها	امرؤ القيس	٦٦٧
أما نيار فإن الله يلعنه		٥٥٧
أمسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا	حسان بن ثابت	٤٨٨
أو كلما قال الرجال قصيدة	مبشر بن أبيرق	٥٤٥
إن نهيكاً أبي إلا خليقته	نهيك الفدكي	٥٦٦
تابعت دين محمد	قيس بن نشبة	٧٦٧
تقول خليلتي لما التقينا	الحطيئة	٦٤٨
دع المكارم لا ترحل لبغيتها	الحطيئة	٦٤٨
سرينا وواعدنا قديداً محمداً	عباس بن مرداس	٧٦٧
عقدت يميني إذا أتيت محمداً	قيس بن عمار	٧٦٧
الغدر أهلك عاداً في منازلها		٦٧٢
فات ثقيف بأمر غير محمود	عمر بن الخطاب	٥٨٩
لعمر لقد لاقت عدي بن جندبذ	سلمة بن عتاب	٦٦٠
لقد حملت على ذووها ناصبة	شريح بن الحارث	٧٠٠
الله من على معاشر جئتهم	شريح بن الحارث	٧٠٠
ما أصبح نهبي ونهب العبيد عيينة والأقرع	العباس بن مرداس	٦٤٩
وكانوا هم المولى فنادوا بحلمهم	نهيك الفدكي	٥٦٦
ياخال دعني ومالي مافعلت	نهيك الفدكي	٥٦٦

٤ ـ فهرس الألفاظ الغربية

الكلمـــــــــة رقم الحديث

حرف الألف

حرف البـــاء

حرف التـــاء

حرف الثـاء

حرف الجيـم

حرف الحـاء

حرف الخـــاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الـــراء

حرف الـــزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصـــاد

حرف الضـــاد

حرف الطـــاء

حرف الظـــاء

حرف العيـــن

حرف الغين

حرف الفـــاء

حرف القـــاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النـــون

حرف الهـــاء

حرف الـــواو

حرف اليـــاء

٥ - فهرس أعلام الرجال

الاســـــم **رقم الحديث**

حرف الألف

حرف البـاء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحـاء

حرف الخـــاء

حرف الــــدال

حرف الــــذال

حرف الـــراء

حرف الـــزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الـصـــاد

حرف الـضـــاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغـــين

حرف الفـــاء

حرف القـــاف

حرف الكـــاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النـــون

حرف الهـــاء

حرف الـــواو

حرف اليـــــاء

باب الكنى

باب من نسب إلى أبيه أو جده أو أمه أو عمه أو نحو ذلك

باب الألقاب وماأشبهها

٦ - فهرس أعلام النساء

الكنى من النساء

٧ - فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

حرف البـــاء

حرف التـــاء

حرف الثـــاء

حرف الجـيم

حرف الحـــاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغيـــن

حرف الفــاء

حرف القـــاف

حرف الكــاف

حرف الــلام

حرف الميـــم

حرف النـــون

حرف الـواو

حرف اليـــاء

٨ - فهرس المصادر والمراجع

حرف الألف

١ - **الآحاد والمثاني** ، لأبي بكر ، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني(ت٢٨٧هـ) ، تحقيق : د.باسم فيصل الجوابرة ، الرياض ، دار الراية ، ط١ : ١٤١١هـ .
٢ - **أبجد العلوم (الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم)** ، لصديق بن حسن القنوجي(ت١٣٠٧هـ) ، تحقيق : عبدالجبار زكار ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١٩٧٨م .
٣ - **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطرف العشرة** ، لابن حجر : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : زهير بن ناصر الناصر ، المدينة المنورة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، مركز خمة السنة والسيرة النبوية ، ط١ : ١٤١٥هـ .
٤ - **الأحاديث المختارة** ، للمقدسي : أبي عبدالله ، محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي(ت٦٤٣هـ) ، تحقيق : د.عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ، مكة المكرمة ، مكتبة النهضة الحديثة ، ط١ : ١٤١٠هـ .
٥ - **الأحاديث الواردة في فضائل المدينة** ، لصالح بن حامد بن سعيد الرفاعي ، المدينة المنورة ، دار الخضيري ، ط٣ : ١٤١٨هـ .
٦ - **الإحسان في تقريب صحيح ابن حِبَّان** ، لابن بَلبان : أبي الحسن علي ابن بَلبان الفارسيِّ (ت ٧٣٩هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ : ١٤١٤هـ .
٧ - **أخبار المدينة المنورة** ، لابن شَبَّة : عمر بن شبة النُّمَيري ، أبو زيد(ت٢٦٢هـ) ، تحقيق : عبدالله بن محمد بن أحمد الدويش ، بريدة ، دار العليان .
٨ - **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه** ، للفاكهي : محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي(ت٢٧٥هـ) ، تحقيق : عبدالملك بن دهيش ، بيروت ، دار خضر ، ط٢ : ١٤١٤هـ .
٩ - **الأدب المفرد** ، للإمام البخاري : أبي عبدالله ، محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، ط٤ : ١٤١٧هـ .
١٠ - **أربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة** ، لعلي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم(ت٥٧١هـ) ، تحقيق : مصطفى عاشور ، القاهرة ، مكتبة القرآن .
١١ - **الأربعين البلدانية عن أربعين من أربعين** ، لابن عساكر : أبي القاسم ، علي بن الحسن بن هبة الله(ت٥٧٦هـ) ، تحقيق : مركز جمعة الماجد ، قسم التحقيق ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، ط١ : ١٤١٣هـ .
١٢ - **الأعلام قاموس وتراجم** ، لخير الدين الزِّركلي(ت١٣٩٦هـ) ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط٤ .
١٣ - **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ** ، للسخاوي : محمد بن عبدالرحمن السخاوي(ت٩٠٢هـ) ، تحقيق : فران روزنثال ، ترجم التعليقات : د.صالح

العلي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، الناشر : در الباز للنشر والتوزيع بمكة .
١٤ - **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال** ، للحسيني : محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن الحسيني(ت٧٦٥هـ) ، تحقيق : د.عبدالمعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسة الإسلامية ، كراتشي ، ط١٤٠٩هـ .
١٥ - **الأنساب** ، للسمعاني : أبي سعد ، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢هـ) ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ : ١٤٠٨هـ .

حرف الباء

١٦ - **البحر الزخار (مسند البزار)** ، للبزار : أبي بكر ، أحمد بن عمر عبدالخالق العتكي(ت٢٩٢هـ) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم ، ط١ : ١٤٠٩هـ .
١٧ - **بحوث في تاريخ السنة المشرفة** ، للدكتور : أكرم ضياء العمري ، ط٤ : ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٤م .
١٨ - **بداية المجتهد ونهاية المقتصد** ، لابن رشد : أبي الوليد ، محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي(ت٥٩٥هـ) ،
١٩ - **البداية والنهاية** ، لابن كثير : أبي الفداء ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(ت٧٧٤هـ) ، الرياض ، مكتبة المعارف ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
٢٠ - **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** ، للحارث بن أبي أسامة(٢٨٢هـ) ، تحقيق : حسين أحمد الباكري ، المدينة المنورة ، مركز خدمة السنة ، ط١ : ١٤١٣هـ .
٢١ - **البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف** ، لإبراهيم بن محمد الحسيني(ت١١٢٠هـ) ، تحقيق : سيف الدين الكاتب ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط١ : ١٤٠١هـ .

حرف التاء

٢٢ - **تاريخ أسماء الثقات** ، لابن شاهين : أبي حفص : عمر بن أحمد ابن شاهين(ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائين ، الكويت ، دار السلفية ، ط١ : ١٤٠٤هـ .
٢٣ - **التاريخ الأوسط** ، للإمام البخاري : أبي عبدالله ، محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد بن إبراهيم اللحيدان ، الرياض ، دار الصميعي ، ط١ : ١٤١٨هـ .
٢٤ - **تاريخ بغداد** ، للخطيب البغدادي : أبي بكر ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
٢٥ - **التاريخ الصغير** ، للإمام البخاري : أبي عبدالله ، محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زائد ، حلب ، دار الوعي ، القاهرة ، مكتبة دار التراث ، ط١ : ١٣٩٧هـ .
٢٦ - **تاريخ الطبري** ، لابن جرير الطبري : أبي جعفر ، محمد بن جرير الطبري(٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت ، روائع

التراث العربي .
٢٧ - **التاريخ الكبير** ، للإمام البخاري : أبي عبدالله ، محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .
٢٨ - **تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة)** ، لابن شبة : أبي زيد ، عمر بن شبة النميري البصري(ت٢٦٢هـ) ، تحقيق : علي محمد دندل وياسين سعدالدين بيان ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤١٧هـ .
٢٩ - **تاريخ المدينة المنورة قديماً وحديثاً** ، لأحمد ياسين أحمد الخياري(ت١٣٨٠هـ) ، جدة ، دار العلم ، ط٤ : ١٤١٤هـ .
٣٠ - **تاريخ المدينة المنورة** ، لابن شبة : أبي زيد ، عمر بن شبة النميري البصري(ت٢٦٢هـ) ، تحقيق : فهيم محمود شلتوت .
٣١ - **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** ، لابن زبر : محمد بن عبدالله بن أحمد بن زبر المربعي(ت٣٩٧هـ) ، تحقيق : د.عبدالله أحمد سليمان الحمد ، الرياض ، دار العاصمة ، ط١ : ١٤١٠هـ .
٣٢ - **تاريخ يحيى بن معين** ، ليحيى بن معين المُرِّي الغطفاني(ت٢٣٣هـ) ، تحقيق : د.أحمد محمد نور سيف ، ط١ : ١٣٩٩هـ .
٣٣ - **تالي تلخيص المتشابه** ، للخطيب البغدادي : أبي بكر ، أحمد بن علي البغدادي(ت٤٦٣هـ) ، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان ، وأحمد الشقيرات ، الرياض ، دار الصميعي ، ط١ : ١٤١٧هـ .
٣٤ - **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، الهند ، دلهي ، الدار العلمية .
٣٥ - **تحرير تقريب التهذيب** ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، وشعيب الأنؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط١ : ١٤١٧هـ .
٣٦ - **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** ، للمباركفوري : أبي العلي ، محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري(ت١٣٥٣هـ) ، ضبطه : عبدالرحمن محمد عثمان ، المدينة المنورة ، المكتبة السلفية ، ط٢ : ١٣٨٥هـ .
٣٧ - **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** ، للمزي : أبي الحجاج يوسف بن الزكي المِزي(ت٧٤٢هـ) ، تصحيح وإشراف : عبدالصمد شرف الدين ، الهند ، الدار القيمة بهيوندي ، بيروت ، المكتب العلمي .
٣٨ - **التحقيق في أحاديث الخلاف** ، لابن الجوزي : أبي الفرج ، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي(ت٥٩٧هـ) ، تحقيق : مسعد عبدالحمد السعدي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤١٥هـ .
٣٩ - **تذكرة الحفاظ** ، للإمام الذهبي : أبي عبدالله ، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي(ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١٣٧٤هـ .
٤٠ - **تركة النبي صلى الله عليه وسلم والسبل التي وجهها فيها** ، لحماد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادي(ت٢٥٧هـ) ، تحقيق : د.أكرم ضياء العمري ، ط١ : ١٤٠٤هـ .
٤١ - **تصحيفات المُحَدِّثين** ، لأبي أحمد الحسن بن عبدِالله العسكري(ت٣٨٢هـ) ، تحقيق : محمود أحمد ميرة ، القاهرة ، المطبعة العربية الحديثة ، ط١ : ١٤٠٢هـ .

٤٢ - **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة** ، لابن حجر : أبي الفضل ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) ، تحقيق : د.إكرام الله إمداد الحق ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط١ .

٤٣ - **التعديل والتجريح لِمَن خرَّج له البخاريّ في الجامع الصَّحيح** ، لأبي الوليد سليمان بن خَلَفٍ بن سعد الباجي(٤٠٣-٤٧٤هـ) ، تحقيق : د.أبولبابة حسين ، الرياض ، دار اللواء ، ط١ : ١٤٠٦هـ .

٤٤ - **تغليق التَّعليق على صحيح البخاري** ، لابن حجر : أبي الفضل ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) ، تحقيق : د.سعيد عبدالرحمن موسى القَزَقِي ، بيروت ، وعمان ، المكتب الإسلامي ، ودار عمار ، ط١ : ١٤٠٥هـ .

٤٥ - **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)** ، لابن كثير : أبي الفداء ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(ت٧٧٤هـ) ، الرياض ، مكتبة الرياض الحديثة .

٤٦ - **التمهيد لما في الموطأ مِن المعاني والأسانيد** ، لابن عبدالبر : أبي عمر ، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر القرطبي(ت٤٦٣هـ) ، تحقيق : سعيد أحمد أعراب ، المغرب ، وزارة الأوقاف بالمغرب ، ط١٤٠٨هـ .

٤٧ - **تنوير الحوالك شرح موطأ مالك** ، للسيوطي : أبي الفضل ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي(٩١١هـ) ، مصر ، المكتبة التجارية الكبرى ، ط١٣٨٩هـ .

٤٨ - **تهذيب التهذيب** ، لابن حجر : أبي الفضل ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) ، ط١ : ١٣٢٥هـ .

٤٩ - **التوقيف على مهمات التعاريف** ، للمناوي : محمد عبدالرؤوف المناوي(ت١٠٣١هـ) ، تحقيق : د.محمد رضوان الداية ، بيروت ، ودمشق ، دار الفكر المعاصر ، ودار الفكر ، ط١ : ١٤١٠هـ .

حرف الثـــاء

٥٠ - **الثقات** ، لابن حبان : أبي حاتم ، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي(٣٥٤هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط١ : ١٣٩٣هـ .

حرف الجيم

٥١ - **الجامع** ، لمعمر بن راشد الأزدي(ت١٥١هـ) ، تحقيق : حبيب الأعظمي ، ملحق بكتاب المصنف للصنعاني ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط٢ : ١٤٠٣هـ .

٥٢ - **جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)** ، للطبري : أبي جعفر ، محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ) ، بيروت ، دار الفكر ، ط١٤٠٥هـ .

٥٣ - **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)** ، للإمام الترمذي : أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة(ت٢٧٩هـ) ، تحقيق : عزت عبيد الدعاس ، تركيا ، المكتبة الإسلامية .

٥٤ - **الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)** ، للإمام البخاري : أبي عبدالله ، محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : د.مصطفى ديب البغا ، بيروت ، دار ابن كثير ، ط٢ : ١٤٠٧هـ .

٥٥ - **جامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)** ، للقرطبي : محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(ت٦٧١هـ) ، الرياض ، مكتبة الرياض الحديثة .
٥٦ - **الجرح والتعديل** ، لابن أبي حاتم : أبي محمد ، عبدالرحمن بن أبي محمد بن إدريس بن المنذر الرازي التميمي(ت٣٢٧هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٢٧١هـ .
٥٧ - **جزء فيه أحاديث نافع بن أبي نعيم** ، لمحمد بن إبراهيم المقرئ أبو بكر(٢٨٥-٣٨١هـ) ، تحقيق : أبو الفضل الحويني الأثري ، طنطان ، دار الصحابة للتراث ، ط١ : ١٤١١هـ .
٥٨ - **الجزء ٢٣ من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله** ، للدارقطني : أبي الحسن ، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني(ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، الكويت ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، ط١ : ١٤٠٦هـ .
٥٩ - **جمهرة أنساب العرب** ، لابن حزم : أبي محمد ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي(ت٤٥٦هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
٦٠ - **جمهرة نسب قريش وأخبارها** ، للزبير بن بكار(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، الرياض ، مجلة العرب .

حرف الحـــاء

٦١ - **حاشية السندي على النسائي** ، لأبي الحسن نور الدين بن عبدالهادي السندي(ت١١٣٨هـ) ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة ، حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، ط٢ : ١٤٠٦هـ .
٦٢ - **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** ، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني(ت٤٣٠هـ) ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط٤ : ١٤٠٥هـ .

حرف الخـــاء

٦٣ - **خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير** ، للرافعي : عمر بن علي بن الملقن الأنصاري(ت٨٠٤هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد إسماعيل السلفي ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط١ : ١٤١٠هـ .
٦٤ - **خلاصة الوفا بأخبار المصطفى** ، للسمهودي : علي بن عبدالله بن أحمد الحسيني السمهودي(ت٩٢٢هـ) ، تحقيق : محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكيني ، ط١ :١٤١٨هـ .

حرف الـــدال

٦٥ - **الدراية في تخريج أحاديث الهداية** ، لابن حجر : أبي الفضل ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) ، تحقيق : عبدالله هاشم اليماني ، بيروت ، دار المعرفة .
٦٦ - **الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين** ، لغالي محمد الأمين الشنقيطي ، جدة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، بيروت ، مؤسسة علوم القرآن ، ط٣ : ١٤١١هـ .
٦٧ - **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** ، للسيوطي : أبي الفضل ، عبدالرحمن بن

أبي بكر السيوطي(٩١١هـ) ، بيروت ، دار الفكر ، ط١ : ١٤٠٣هـ .

٦٨ - **الديباج على صحيح مسلم** ، للسيوطي : أبي الفضل ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي(٩١١هـ) ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني الأثري ، السعودية ، دار ابن عفان ، ط١٤١٦هـ .

حرف الـــذال

٦٩ - **الذرية الطاهرة النبوية** ، للدولابي : أبي بشر ، محمد بن أحمد بن حماد الدولابي(ت٣١٠هـ) ، تحقيق : سعد المبارك الحسن ، الكويت ، الدار السلفية ، ط١ : ١٤٠٧هـ .

٧٠ - **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثوق** ، للإمام الذهبي : أبي عبدالله ، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي(ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد شكور أهرير المياديني ، الزرقاء ، مكتبة المنار ، ط١ : ١٤٠٦هـ .

٧١ - **ذيل تاريخ بغداد** ، لابن النجار : محمد بن محمود الحسن البغدادي(ت٦٤٣هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

٧٢ - **الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر** ، لأبي عبدالله ، عبدالسلام بن محمد بن عمر علوش ، دار ابن حزم ، ط١ : ١٤١٧هـ .

حرف الـــراء

٧٣ - **رجال صحيح مسلم** ، لابن منجويه : أبي بكر ، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني(ت٤٢٨هـ) ، تحقيق : عبدالله الليثي ، بيروت ، دار المعرفة ، ط١ : ١٤٠٨هـ .

٧٤ - **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** ، للكتاني : محمد بن جعفر الكتاني(ت١٣٤٥هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط٢ : ١٤٠٠هـ .

٧٥ - **الروض المربع شرح زاد المستقنع** ، للبهوتي : منصور بن يونس البهوتي(ت١٠٥١هـ) ، تحقيق : إبراهيم عبدالحميد ، مكة المكرمة ، دار الباز .

٧٦ - **الرياض النضرة في مناقب العشرة** ، لأبي جعفر أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري(ت٦٩٤هـ) ، تحقيق : عيسى بن عبدالله محمد نافع الحميري ، بيروت ، دار المغرب الإسلامي ، ط١ : ١٩٩٦م .

حرف الـــزاي

٧٧ - **كتاب الزهد** ، ويليه الرقائق ، لابن المبارك : أبي عبدالله ، عبدالله بن المبارك بن واضح المروزي(١١٨-١٨١هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

حرف الـــسين

٧٨ - **سنن الدارقطني** ، للدارقطني : أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني(ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : أبي الطيب حمد آبادي ، عالم الكتب ، ط٣ : ١٤١٣هـ .

٧٩ - **سنن الدارمي** ، للدارمي : أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي(ت٢٥٥هـ) ، تحقيق : د.مصطفى ديب البغا ، دمشق ، دار القلم ، ط٢ : ١٤١٧هـ .
٨٠ - **سنن أبي داود** ، لأبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي(ت٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، بيروت ، المكتبة العصرية .
٨١ - **سنن سعيد بن منصور** ، لسعيد بن منصور الخراساني ، أبي عثمان(ت٢٢٧هـ) ، تحقيق : د.سعد بن عبدالله آل حميد ، الرياض ، دار العصيمي ، ط١ : ١٤١٤هـ .
٨٢ - **السنن الكبرى** ، للنسائي : أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ) ، تحقيق : د.عبدالغفار سليمان البغدادي ، وسيد كسروي ، بيروت ، دار الكتب ، ط١ : ١٤١١هـ .
٨٣ - **السنن الكبرى** ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(٣٨٤-٤٥٨هـ) ، إشراف : مكتبة البحوث والدراسات في دار الفكر ، ط١ : ١٤١٦هـ .
٨٤ - **سنن ابن ماجة** ، لابن ماجه : أبي عبدالله ، محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمود محمد حسن نصّار ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤١٩هـ .
٨٥ - **سنن النسائي (المجتبى)** ، للنسائي : أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ) ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غُدّة ، حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، ط٢ : ١٤٠٦هـ .
٨٦ - **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها** ، للداني : أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني(ت٤٤٤هـ) ، تحقيق : د.صفاء الله بن محمد المباركفوي ، الرياض ، دار العاصمة ، ط١ : ١٤١٦هـ .
٨٧ - **السنة** ، لابن أبي عاصم : أبي بكر ، أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم(ت٢٨٧هـ) ، تحقيق : أ.د.باسم بن فيصل الجوابرة ، الرياض ، دار الصميعي ، ط١ : ١٤١٩هـ .
٨٨ - **السنة** ، لابن أبي عاصم : أبي بكر ، أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم(ت٢٨٧هـ) ، تقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط١ : ١٤٠٠هـ .
٨٩ - **سؤالات البرقاني للدارقطني** ، للدارقطني : أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني(ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : د.عبدالرحيم محمد القشقري ، باكستان ، كتب خانة جميلي ، ط١ : ١٤٠٤هـ .
٩٠ - **سير أعلام النبلاء** ، للإمام الذهبي : أبي عبدالله ، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي(ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وحسين الأسد ، بيرت ، مؤسسة الرسالة .
٩١ - **السيرة النبوية** ، لابن هشام : أبي محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري(ت٢١٣هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شلبي ، بيروت ، المكتبة العلمية .

حرف الشـــين

٩٢ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، لابن العماد : أبي الفلاح ، عبدالحي ابن العماد الحنبلي(١٠٨٩هـ) ، دار الفكر ، ط١ .
٩٣ - **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك** ، للزرقاني : محمد الزرقاني ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
٩٤ - **شرح السنة** ، للبغوي : الحسين بن مسعود البغوي(ت٥١٦هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، ط٢ : ١٤٠٣هـ .
٩٥ - **شرح سنن ابن ماجة** ، للسيوطي : أبي الفضل ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي(٩١١هـ) ، باكستان ، كراتشي ، قديمي كتب خانة .
٩٦ - **شرح معاني الآثار** ، للطحاوي : أبي جعفر أحمد بن حمد بن سلامة(٢٢٩-٣٢١هـ) ، تحقيق : محمد زهري النجار ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٣٩٩هـ .
٩٧ - **شرح النووي على صحيح مسلم** ، للنووي : أبي زكريا ، محي الدين ، يحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ) ، بيروت ، إحياء التراث العربي ، ط٢ : ١٣٩٢هـ .
٩٨ - **شعب الإيمان** ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(٣٨٤-٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤١٠هـ .
٩٩ - **شمائل الرسول** ، لابن كثير : أبي الفداء ، إسماعيل بن كثير(٧٠١-٧٧٤هـ) ، تحقيق : مصطفى عبدالواحد ، بيروت ، دار المعرفة .
١٠٠ - **الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية** ، للإمام الترمذي : أبي عيسى ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(٢٠٩-٢٧٩هـ) ، بروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط١ : ١٤١٢هـ .

حرف الصـــاد

١٠١ - **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، للجوهري : أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(ت٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، ط٢ : ١٤٠٢هـ .
١٠٢ - **صحيح ابن خزيمة** ، لابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري(ت٣١١هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط٢ : ١٤١٢هـ .
١٠٣ - **صحيح مسلم** ، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

حرف الضـــاد

١٠٤ - **الضعفاء الكبير** ، للعقيلي : أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي(ت٣٢٢هـ) ، تحقيق : عبدالمعطي أمين قلعجي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤٠٤هـ .
١٠٥ - **الضعفاء والمتروكون** ، للدارقطني : أبي الحسن ، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني(ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : د.موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، الرياض ، مكتبة المعارف ، ط١ : ١٤٠٤هـ .

١٠٦ - **الضعفاء والمتروكون** ، لابن الجوزي : أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي(ت٥٧٩هـ) ، تحقيق : عبدالله القاضي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤٠٦هـ .

١٠٧ - **ضعيف الجامع الصغير وزياداته** ، للألباني : محمد ناصر الدين الألباني(ت١٤٢٠هـ) ، تحقيق : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، ط٣ : ١٤١٠هـ .

حرف الطاء

١٠٨ - **طبقات الحفاظ** ، للسيوطي : أبي الفضل ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي(٩١١هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤٠٣هـ .

١٠٩ - **الطبقات الكبرى** ، لابن سعد : أبي عبدالله ، محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري(ت٢٣٠هـ) ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

١١٠ - **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** ، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر الأنصاري(ت٣٦٩هـ) ، تحقيق : عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ : ١٤١٢هـ .

حرف العين

١١١ - **العالم الإسلامي في العصر العباسي** ، للدكتور : حسن أحمد محمود ، والدكتور : أحمد إبراهيم الشريف ، دار الفكر العربي ، ط٥ .

١١٢ - **العبر في خَبَر من غبر** ، للإمام الذهبي : أبي عبدالله ، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي(ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

١١٣ - **علل الترمذي الكبير** ، لأبي طالب القاضي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، وأبو المعاطي النوري ، ومحمود محمد الصعيدي ، بيروت ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، ط١ : ١٤٠٩هـ .

١١٤ - **علل الحديث** ، للرازي : أبي محمد عبدالرحمن بن محمد إدريس الرازي(ت٣٢٧هـ) ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، بيروت ، دار المعرفة ، ط١٤٠٥هـ .

١١٥ - **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** ، للدارقطني : أبي الحسن ، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني(ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الرياض ، دار طيبة ، ط١ : ١٤٠٥هـ .

١١٦ - **العلل ومعرفة الرجال** ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(ت٢٤١هـ) ، تحقيق : د.وصي الله عباس ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ودار الخاني بالرياض .

١١٧ - **عِلْمُ الأثبات ومعاجم الشُّيوخ والمشيخات وفنّ كتابة التَّراجم** ، للدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ط١ : ١٤١٩هـ .

١١٨ - **عون المعبود شرح سنن أبي داود** ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط٢ : ١٤١٥هـ .

حرف الغـــين

١١٩ - **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث** ، لابن بشكوال : أبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال(ت٥٧٨هـ) ، تحقيق : د.عزالدين علي السيد ، ومحمد كمال الدين ، بيروت ، عالم الكتب ، ط١ : ١٤٠٧هـ .

حرف الفـــاء

١٢٠ - **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** ، لابن حجر : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، ترقيم : محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة السلفية ، دار الفكر .

١٢١ - **كتاب الفتن** ، لنعيم بن حماد المروزي ، أبي عبدالله(ت٣٨٨هـ) ، تحقيق : سمير أمين الزهيري ، القاهرة ، مكتبة التوحيد ، ط١ : ١٤١٢هـ .

١٢٢ - **الفردوس بمأثور الخطاب** ، للدَّيلمي : أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني(ت٥٠٩هـ) ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤٠٦هـ .

١٢٣ - **فضائل الأوقات** ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت٤٥٨هـ) ، تحقيق : عدنان بن عبدالرحمن مجيد التميمي ، مكة المكرمة ، مكتبة المنارة ، ط١ : ١٤١٠هـ .

١٢٤ - **فضائل الصحابة** ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(ت٢٤١هـ) ، تحقيق : د.وصي الله بن محمد عباس ، المملكة العربية السعودية ، دار العلم ، ط : ١٤٠٣هـ .

١٢٥ - **فضائل الصحابة** ، للنسائي : أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤٠٥هـ .

١٢٦ - **فضائل المدينة** ، لأبي سعيد المُفَضَّل بن محمد بن إبراهيم الجَنَدِيّ(٣٠٨هـ) ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، دمشق ، دار الفكر ، ط١ : ١٤٠٧هـ .

١٢٧ - **فضائل المدينة** ، لخليل إبراهيم ملا خاطر ، جدة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، وبيروت ، مؤسسة علوم القرآن ، ط١ : ١٤١٣هـ .

١٢٨ - **الفهرست** ، لابن النديم : أبي الفرج محمد بن إسحاق ، المشهور بابن النديم (ت٣٨٥هـ) ، بيروت ، دار المعرفة ، ط١٣٩٨هـ .

حرف القـــاف

١٢٩ - **القاموس المحيط** ، للفيروزآبادي : مجدالدين ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي(ت٨١٧هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١٤١٥هـ .

١٣٠ - **قرة العينين برفع اليدين إلى الصلاة** ، للإمام البخاري : أبي عبدالله ، محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : أحمد الشريف ، الكويت ، دار الأرقم ، ط١ : ١٤٠٤هـ .

حرف الكـــاف

١٣١ - **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** ، للإمام الذهبي **:** شمس الدين ، أبوعبدالله ، محمد بن أحمد(ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، جدة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، ط١ : ١٤١٣هـ .

١٣٢ - **الكامل في ضعفاء الرجال** ، لابن عدي : أبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني(ت٣٦٥هـ) ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، بيروت ، دار الفكر ، ط٣ : ١٤٠٩هـ .

١٣٣ - **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار** ، لابن أبي شيبة : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي(ت٢٣٥هـ) ، تحقيق : محمد عبدالسلام شاهين ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤١٦هـ .

١٣٤ - **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** ، للعجلوني : إسماعيل محمد العجلوني(ت١١٦٢هـ) ، تحقيق : أحمد القلاش ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٤ : ١٤٠٥هـ .

١٣٥ - **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، لحاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله(ت١٠٦٧هـ) ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

١٣٦ - **الكنى** ، للإمام البخاري : أبي عبدالله ، محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، بيروت ، دار الفكر .

١٣٧ - **الكنى والأسماء** ، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ) ، تحقيق : عبدالرحيم محمد ، المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية ، ط١ : ١٤٠٤هـ .

١٣٨ - **كنز العمال** في سنن الأقوال والأفعال ، للمتقي الهندي : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري(ت٩٧٥هـ) ، تحقيق : بكري حياني ، وصفوة السقا ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

حرف الـــلام

١٣٩ - **لسان العرب** ، لابن منظور : أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ابن منظور الإفريقي(ت٧١١هـ) ، بيروت ، دار صادر ، ط٣ : ١٤١٤هـ .

١٤٠ - **لسان الميزان** ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية بالهند ، بيروت ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط٣ : ١٤٠٦هـ .

حرف المـيــم

١٤١ - **المبسوط في القراءات العشر** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين الأصبهاني(ت٣٨١هـ) ، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ، مجمع اللغة العربية .

١٤٢ - **متن عمل اليوم والليلة** ، للنسائي : أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ) ، دار الفكر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط١ : ١٤٠٦هـ .

١٤٣ - **المجروحين من المحدثين** ، لابن حبان : أبي حاتم ، محمد بن حبان بن

أحمد التميمي البستي(٣٥٤هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، الرياض ، دار الصميعي ، ط١ : ١٤٢٠هـ .
١٤٤ - **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ، للحافظ الهيثمي : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت٨٠٧هـ) ، بيروت ، مؤسسة المعارف .
١٤٥ - **المجموع في الضعفاء والمتروكين** ، تحقيق : عبدالعزيز عزالدين السيروان ، دار القلم .
١٤٦ - **المحلى** ، لابن حزم : أبي محمد ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي(ت٤٥٦هـ) ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة .
١٤٧ - **المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله** ، لمحمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤١٥هـ .
١٤٨ - **المدونة الكبرى** ، للإمام : مالك بن أنس ، بيروت ، دار صادر .
١٤٩ - **المراسيل** ، لأبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي(ت٢٧٥هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ : ١٤١٨هـ .
١٥٠ - **المراسيل** ، لابن أبي حاتم : أبي محمد ، عبدالرحمن بن أبي محمد بن إدريس بن المنذر الرازي التميمي(ت٣٢٧هـ) ، تحقيق : شكرالله بن نعمة الله قوجاني ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ : ١٤١٨هـ .
١٥١ - **المساجد الأثرية في المدينة المنورة** ، لمحمد إلياس عبدالغني ، المدينة المنورة ، مطابع الرشيد ، ط٣ : ١٤٢١هـ .
١٥٢ - **مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي** ، لفراس بن يحيى المكتب الخارفي الكوفي(ت١٢٩هـ) ، تحقيق : محمد بن حسن المصري ، القاهرة ، مطابع ابن تيمية ، ط١ : ١٤١٣هـ .
١٥٣ - **المستدرك على الصحيحين في الحديث** ، للحاكم : أبي عبدالله ، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ) ، بيروت ، دار الفكر .
١٥٤ - **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد** ، لابن الدمياطي : أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسيني ، ابن الدمياطي(ت٧٤٩هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
١٥٥ - **المسند** ، للشاشي : أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي(ت٣٣٥هـ) ، تحقيق : د.محفوظ الرحمن زين الله ، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم ، ط١ : ١٤١٠هـ .
١٥٦ - **مسند أحمد** ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(ت٢٤١هـ) ، بيروت ، المكتب الإسلامي .
١٥٧ - **مسند أحمد** ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(ت٢٤١هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
١٥٨ - **مسند إسحاق بن راهوية** ، لابن راهويه : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه(ت٢٣٨هـ) ، تحقيق : د.عبدالغفور البلوشي ، المدينة المنورة ، مكتبة الإيمان ، ط١ : ١٤١٢هـ .
١٥٩ - **مسند أبي بكر الصديق** ، للمروزي : أبي بكر ، أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي(ت٢٩٢هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، بيروت ، المكتب الإسلامي .
١٦٠ - **مسند ابن الجعد** ، لعلي بن الجعد بن عبيد ، أبي الحسن الجوهري البغدادي(ت٢٣٠هـ) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، بيروت ، مؤسسة نادر ،

ط١ : ١٤١٠هـ .
١٦١ ـ **مسند الإمام أبي حنيفة** ، لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبدالله بن بن أحمد الأصبهاني(٣٣٦-٤٣٠هـ) ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، الرياض ، مكتبة الكوثر ، ط١ : ١٤١٥هـ .
١٦٢ ـ **مسند الحميدي** ، لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي(ت٢١٩هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
١٦٣ ـ **مسند أبي داود** ، لأبي داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود البصري الطيالسي(ت٢٠٤هـ) ، بيروت ، دار المعرفة .
١٦٤ ـ **مسند الروياني** ، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني(ت٣٠٧هـ) ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني ، القاهرة ، مؤسسة قرطبة .
١٦٥ ـ **مسند سعد بن أبي وقاص** ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار(ت٢٩٢هـ) ، تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأموي ، القاهرة ، مكتبة ابن تيمية .
١٦٦ ـ **مسند الشافعي** ، للإمام الشافعي : أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي(ت٢٠٤هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
١٦٧ ـ **مسند الشاميين** ، للطبراني : أبي القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط١ : ١٤٠٥هـ .
١٦٨ ـ **مسند الشهاب** ، لمحمد بن سلامة بن جعفر ، أبو عبدالله القضاعي(ت٤٥٤هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ : ١٤٠٧هـ .
١٦٩ ـ **مسند الإمام عبدالله بن المبارك** ، لعبدالله بن المبارك(ت١٨١هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الرياض ، مكتبة المعارف ، ط١ : ١٤٠٧هـ .
١٧٠ ـ **مسند عبدالله بن أبي أوفى** ، ليحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد(ت٣١٨هـ) ، تحقيق : سعد بن عبدالله آل الحميد ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط١٤٠٨هـ .
١٧١ ـ **مسند عمر بن الخطاب** ، ليعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي ، أبو يوسف(ت٢٦٢هـ) ، تحقيق : كما يوسف الحوت ، بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط١ : ١٤٠٥هـ .
١٧٢ ـ **مسند أبي عوانة** ، لأبي عوانة ، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني(ت٣١٦هـ) ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة ، ط١ : ١٤١٩هـ .
١٧٣ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي** ، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي(ت٣٠٧هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد ، بيروت ، دار المأمون للتراث ، ط٢ : ١٤١٠هـ .
١٧٤ ـ **المصاحف** ، لابن أبي داود : أبي عبدالله ، داود بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، مصر ، مؤسسة قرطبة .
١٧٥ ـ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** ، للبوصيري : أحمد بن أبي بكر البوصيري(ت٨٤٠هـ) ، تحقيق : موسى محمد علي ، ود.عزت علي عطية ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة .
١٧٦ ـ **المصنف** ، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني ، أبو بكر(ت٢١١هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط٢ : ١٤٠٣هـ .
١٧٧ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** ، لابن حجر : أحمد بن علي بن

حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشَّثْري ، دار العاصمة ، دار الغيث .

١٧٨ - **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة** ، لمحمد محمد حسن شُرَّاب ، بيروت ، الدار الشامية ، ط١ : ١٤١١هـ .

١٧٩ - **معالم التنزيل** ، للبغوي : أبي محمد ، الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي(ت٥١٦) ، تحقيق : خالد عبدالرحمن العك ، ومروان سوار ، بيروت ، دار المعرفة ، ط١ : ١٤٠٦هـ .

١٨٠ - **المعتصر من المختصر من مشكل الآثار** ، لأبي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي(٨٠٣هـ) ، القاهرة ، مكتبة المتنبي ، بيروت ، دار الكتب .

١٨١ - **معجم البلدان** ، لياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي ، أبو عبدالله(ت٦٢٦هـ) ، بيروت ، دار صادر .

١٨٢ - **معجم الصحابة** ، لابن قانع : أبوالحسين ، عبدالباقي بن قانع(ت٣٥١هـ) ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي ، المدينة المنورة ، مكتبة الغرباء الأثرية ، ط١ : ١٤١٨هـ .

١٨٣ - **معجم مااستعجم** ، لأبي عبيد ، عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي(ت٤٨٧هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، بيروت ، عالم الكتب ، ط٣ : ١٤٠٣هـ .

١٨٤ - **المعجم الأوسط** ، للطبراني : أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله ، وعبدالمحسن الحسيني ، القاهرة ، دار الحرمين .

١٨٥ - **المعجم الصغير** ، للطبراني : أبي القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب(٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمود شكور محمود الحاج أمرير ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، عمان ، دار عمارة ، ط١ : ١٤٠٥هـ .

١٨٦ - **المعجم الكبير** ، للطبراني : أبي القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب(٢٦٠-٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، دار إحياء التراث العربي ، ط٢ .

١٨٧ - **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي** ، لجماعة من المستشرقين ، ونشره الدكتور : أ.ي.ونسون ، ليدن ، مكتبة بريل .

١٨٨ - **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** ، لمحمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ : ١٤٠١هـ .

١٨٩ - **معرفة الثقات** ، للعجلي : أبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي الكوفي(ت٢٦١هـ) ، تحقيق : عبدالعليم عبدالعظيم البستوي ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ط١ : ١٤٠٥هـ .

١٩٠ - **المعرفة والتاريخ** ، للفسوي : يعقوب بن سفيان الفسوي(ت٢٧٧هـ) ، تحقيق : د.أكرم ضياء العمري ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار .

١٩١ - **المغازي** ، للواقدي : محمد بن عمر بن واقد الواقدي(ت٢٠٧هـ) ، تحقيق : د.مارسدن جونس ، عالم الكتب ، ط٣ : ١٤٠٤هـ .

١٩٢ - **المغني شرح مختصر الخرقي** ، لابن قدامة : موفق الدين ابن قدامة(ت٦٢٠هـ) ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط١٣٩٢هـ .

١٩٣ - **المغني في ضبط أسماء الرجال ، ومعرفة كنى الرواة وأنسابهم** ، لمحمد طاهر بن علي الهندي(ت٩٨٦هـ) ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط١٣٩٩هـ .

١٩٤ - **المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** ، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي ، أبو يعلى(ت٣٠٧هـ) ، تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع ، الكويت ، مكتبة دار الأقصى ، ط١ : ١٤٠٥هـ .

١٩٥ - **مقدمة ابن خلدون** ، لابن خلدون : محمد بن عبدالرحمن بن خلدون المغربي ، بيروت ، دار الجيل .

١٩٦ - **المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم** ، للزبير بن بكار بن عبدالله الزبيري(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : سكينة الشهابي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط١ : ١٤٠٣هـ .

١٩٧ - **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ، لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي(ت٢٤٩هـ) ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، ومحمود الصعيدي ، القاهرة ، مكتبة السنة ، ط١ : ١٤٠٨هـ .

١٩٨ - **المنتقى من السنن المسندة** ، لأبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري(٣٠٧هت) ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي ، بيروت ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، ط١ : ١٤٠٨هـ .

١٩٩ - **المنتقى من مسند المقلين** ، لدعلج بن أحمد السجزي(ت٣٥١هـ) ، الكويت ، دار الأقصى ، ط١ : ١٤٠٥هـ .

٢٠٠ - **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال** ، ليحيى بن معين(ت٢٣٣هـ) ، تحقيق : د.أحمد محمد نور سيف ، دمشق ، دار المأمون للتراث ، ط١٤٠٠هـ .

٢٠١ - **موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد** ، للدكتور : أكرم ضياء العمري ، دمشق ، دار القلم ، ط١ : ١٣٩٥هـ .

٢٠٢ - **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان** ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي(ت٨٩٧هـ) ، تحقيق : محمد عبدالرزاق حمزة ، الرياض ، مكتبة المعارف .

٢٠٣ - **المؤتلف والمختلف** ، للدارقطني : أبي الحسن ، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني(ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : د.موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ : ١٤٠٦هـ .

٢٠٤ - **موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف** ، لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

٢٠٥ - **موضح أوهام الجمع والتفريق** ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ) ، تحقيق : د.عبدالمعطي أمين قلعجي ، بيروت ، دار المعرفة ، ط١ : ١٤٠٧هـ .

٢٠٦ - **موطأ مالك** ، للإمام مالك بن أنس(ت١٧٩هـ) ، مع شرح الزرقاني ، تصحيح : لجنة من العلماء ، دار الفكر ، ط١٤٠١هـ .

٢٠٧ - **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، للإمام الذهبي : أبي عبدالله ، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي(ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، بيروت ، دار المعرفة .

٢٠٨ - **الناسخ والمنسوخ** ، للنحاس : أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت٣٣٩هـ) ، تحقيق : د.محمد عبدالسلام محمد ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ط١ : ١٤٠٨هـ .

٢٠٩ - **نزهة الألباب في الألقاب** ، لابن حجر : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : عبدالعزيز بن محمد السديري ، الرياض ،

مكتبة الرشد ، ط١ : ١٤٠٩هـ .
٢١٠ - **نصب الراية لأحاديث الهداية** ، للزيلعي : أبي محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي الحنفي(ت٧٦٢هـ) ، تحقيق : محمد يوسف البنوري ، مصر ، دار الحديث ، ط١٣٥٧هـ .
٢١١ - **النهاية في غريب الحديث** ، لابن الأثير : مجدالدين ، أبي السعادات ، المبارك بن محمد الجزري(٦٠٦هـ) ، تحقيق : محمود الطناحي ، وطاهر الزاوي ، بيروت ، دار الفكر ، ط٢ : ١٣٩٩هـ .
٢١٢ - **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار** ، للشوكاني : محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت١٢٥٠هـ) ، بيروت ، دار الجيل ، ط١٩٧٣م .

حرف الهاء

٢١٣ - **هدي الساري مقدمة فتح الباري** ، لابن حجر : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، المكتبة السلفية .

حرف الواو

٢١٤ - **وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى** ، للسمهودي : علي بن أحمد السمهودي(ت٩١١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار إحياء التراث العربي .

٩ - فهرس الموضوعات